حاشیه کشاف موسوم به الکشف خود
که خواجه حافظ آنرا در اشعار
نام برده است
تألیف عمر بن عبدالرحمن الفارسی
از اجل علماء و ادبا و مفسرین و محققین
نامی
که تاکنون قطعا چاپ نشده و از اهم
شروح کشاف است

بازدید شد
۱۳۸۴

کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
جمهوری اسلامی ایران
کتاب کشف کشاف (حاشیه کشاف)
مؤلف
مترجم
موضوع
شمارهٔ قفسه ۱۱۳۰۱
شمارهٔ ثبت کتاب
۸۹۴۲۳

۱۱۳۰۱

کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
خطی
۱۱۳۰۱

فهرس نصف الاول من كشف الكشاف ١٣

سورة الفاتحة ٣	سورة البقرة ٨	سورة آل عمران ١٠١
سورة النساء ١٢٢	سورة المائدة ١٤٧	سورة الانعام ١٦٢
سورة الاعراف ١٧١	سورة الانفال ١٨٤	سورة التوبة ١٨٧
سورة يونس ١٩٢	سورة هود ١٩٩	سورة يوسف ٢١٤
سورة الرعد ٢٢٤	سورة ابراهيم ٢٤١	سورة الحجر ٢٤٥
سورة النحل ٢٤٩	بني اسرائيل	سورة الكهف

فهرس نصف الاول من كشف الكشاف

سورة الفاتحة ٣	سورة البقرة ٨	سورة آل عمران ١٠١
سورة النساء ١٢٢	سورة المائدة ١٤٧	سورة الانعام ١٦٢
سورة الاعراف ١٧١	سورة الانفال ١٨٤	سورة التوبة ١٨٧
سورة يونس ١٩٣	سورة هود ١٩٩	سورة يوسف ٢١٣
سورة الرعد ٢٢٤	سورة ابراهيم ٢٢١	سورة الحجر ٢٢٥
سورة النحل ٢٢٩	بني اسرائيل	سورة الكهف

تأسیس ۱۳۰۲

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي انار الاعيان بنور الوجود وجعلها مرآي صفاته • واختار منها نوع الانسان لجمعيته سائر الاكوان فكمل به مجالي ذاته • وخلقه اطوارا واحوالا لتحقق نشأته • ثم كلفه اعمالا واحوالا لجمع شتاته • وسيرها وسائل الفوز بمحبته ومرضاته • فانزل عليه كتابه المجيد حاملا اسرار اخلاقه وآياته كافلا للمتمسك بحبله الوثيق الى اعالي معارج الكمال وغاياته • والصلوة على المصطفين من عباده لرسالاته • خصوصا على نبينا محمد خير الرسل ناشر الوية الحمد ورايته • وعلى آله ائمة الهدى وساداته • واصحابه وارتق حلله وحلاته • صلوة يزري شذاها على الداري ونفحاته • ما احتوى الدهر على بنيه وبناته • وافتر الروض من زهره ونباته • اما بعد فان اقل خلق الله وافقرهم اليه عمر بن عبد الرحمن الفارسي اصلح الله حاله • يقول لما شاء الله ان لزمني في دين المروة اجابته وافترض علي في شريعة الفتوة طاعته • ايده الله من عنده بنصره • وايد اعياده جنده عصره لا زال امره جاريا • ورسم حاكما ان احرر في الكشف عن مشكلات الكشاف لجار الله العلامة ابي القاسم محمود بن عمر الزمخشري رحمه الله ما يعد تعليقة واورد به ائتمر شأنا مع علم ادام الله تأييده بقلة بضاعتي • وعلم استطاعتي فقلت لنفسي ان اشتغلت فهي كبيرة وان اشتغلت فاني ولت على بصيرة • فوقفت بين عزيمتين كلاهما مضني وازهق من ظبات سنان • ثم تحققت ان اشارته الوحيدة بالالقاء القدي في الامداد كافية • وشرعت فيه معتصما بتوفيق من لا يخفى عليه خافية • اكتب فيه ما تلقفته من الائمة رحمهم الله منهم الماضين • وبارك في عمر الباقين • وما تلقفته من كرام اسفارهم • واستنبطته ببامن الاستضاءة بانوارهم واختر هذا الاخير جحوا اقول واراه منبها بذلك على وهن عثراته اوردت هذا القسم واوردت به ان انظمه في سبحي مع الذكي الكشف من وجوه اقاويلهم الفتق لتنبيه هاتين الاشياء وهنا اوان الشروع في المقصود والاستمداد من فيض واهب الجود وهو حسبنا ونعم الوكيل • بسم الله الرحمن الرحيم قوله انزل ونزله قيل ان الله تعالى انزل القرآن الى سماء الدنيا دفعة واحدة ثم نزله الى الارض نجوما ذكره المصنف في قوله تعالى انزل فيه القرآن قولا عن بعضهم اقول ولما لم يكن بد من ان الكتاب مجازا اثبت الكلام النفسي اولا لان نزول صفته تعالى على الاول والانتقال على الاعراض على الثاني محال فلا كل ان يراد بالانزال اظهاره في اللوح المحفوظ لان في الاصل حركة من علو الى اسفل وهيهنا الحركة معنوية اعني الظهور عن الكون لان ثمة بل ذاتا ومرتبة وعلو مرتبة الوجود والقلم الاعلى على اللوح لا يخفى وبالتنزيل وصفه بوصف حامله اعني جبرئيل صلوات الله عليه في نزوله نجوما دفعات الى نبينا محمد صلوات الله وسلامه عليه قوله مؤلفا منظما التاليف جمع اشياء بينها تناسب لان الاشتقاق من الالفة وترشد اليه والتنظيم فوق ذلك لانه من نظم الدر ونحوه يراعى فيه مع المناسبة الجنسية ترتيب في الشرف والجودة والوضع لتناسب النجم فقيل هو من باب عالم الخبر وقيل اراد بالاول هاتين المفردين ليحصل كلام مفيد

مطابق للغرض وبالثاني ما بين الجمل للاحتياج الى زيادة تأتي ولان كل فرد من افراد الجمل المناسبة بمنزلة فريدة من فرائد اللالي المتناسقة وهذا اشبه قوله متشابها ومحكما الاظهر انهما منصوبان على التمييز كما يقول له القسمان ارثا واكتسابا وجوز النصب على المدح والتكثير لا يحسن موقعه وعلى انه حال من المستتر في الظرف اعني على قسمين وليس بذاك وعلى انه بدل من محل المجرور وفيه عدول عن الظاهر ايضا قوله بفصول وغايات قيل اراد الوقوف واواخر الآي والاولى ان يراد بالفصول اواخر الآي لان فواصل القرآن يطلق عليها وبالغايات اواخر السور ويكون من باب اللف قوله بينهن اي بين السور بعضها مع بعض والآي كذلك قوله مبتداء مبتدع البتداء ما له بدأ زماني والمبتدع هو المسبوق بالعدم مع كونه بديعا اي ممتازا من بين انواع الممكنات بما لم يعهد الا فيه اولا وقد يطلق على فرد من نوع كذلك ولا يراد الابداع المقابل للخلق اذ لا يلائم اصطلاح صاحب الكتاب ولا اصل العرف اللغوي والمنشاء هو المحدث من النشأ وهو الظهور والارتفاع والمخترع في الاصل ما ادعي انه فيخترع اي شقه ثم قيل لكل قول او فعل نشأه صاحبه لانه ينتجه خاطره فيشقق ضمائره واختراع الله شقه الكائن بين العدم كما قيل له فاطر لذلك الا ان بحاني قوله تعالى كانتا رتقا ففتقناهما واكثر ما يستعمل في الاقوال وما ضاهاها واستعمال ما يدل على الاضطراب بالنسبة اليه تعالى للنظر الى كمال الصنع وجوده المصنوع لا الى الحاجة الصانع تعالى شأنه الى تانق في احداثه واعمال وليكن هنا ضابطا فيما يدل على تكلفا واضطرابا وطلب قوله بالاولية والقدم الاولية بلا زم القديم بالنظر الى الدليل لا المفهوم ولذلك عقبها به ليكون في الكلام ترق والفا في قوله فسبحان من باب فقد جئنا خراسانا اي واذا كان القرآن مع جلالة موقعه محدثا فلينبغي التعجب من تفرده تعالى بالقدم ووسم ما سواه بنقيصة العدم قوله ووسم كل شيء سواه قيل انه لا يصح اما على رأي اهل السنة فلان صفاته تعالى قديمة عندهم واما على رأي المعتزلة فلان العدم والاحوال والممكنات التي لم يوجد بعد كلها اشيا عندهم مع انها ليست بحادثة عن العدم لان الحادث كذلك انما يقع على الموجود وجعل جوابه لعل المصنف لا يذهب الى ان الامور التي ذكروها اشيا فان بعض المعتزلة لا يقول بذلك اقول وفيه انه بيانا في نص المصنف في البقرة والانعام من وقوعه على الحال والمستقيم وعلى القديم والجوهر والعرض وان العام مخصوص ثم ما من عام الا وقد خص وهنا هو الوجه كما اشار اليه المصنف في قوله تعالى والله على كل شيء قدير قوله انشاءه كتابا ابدال من قوله انزل القرآن على نحو قوله تعالى امدكم بما تعلمون امدكم بانعام وبنين بفصل فيه ما اجمله من وصفه بالتاليف والتنظيم والتنجيم والتفصيل والتمييز بان ذلك ليكون اللفظ في افادة المراد بالغا حد الاعجاز والمعنى وافيا بما علق به من الغرض ليدل على افترا ما وعده في قوله تبيانا لكل شيء بالايجاز قوله مصدقا للجوهري هذا مصداق هذا اي ما يصدقه اقول لان مصداق الشيء ما يبين صدقه فكانه المذكور صادقا او جعل كثير الصدق لان مصدقا للصادق صادق كما جعل الصديق كثير التصديق لذلك قوله ابكم به احدهم قياسا الا ان ما في كلامهم فلانا فبكم عليه اذا ارتج عليه ولم اجد في موضع آخر مجيء ابكم فعل سواه اقول والازهري والجوهري لم يذكرا ابكم كحلم بكما كفهما قوله من مصاقع الخطباء المصقع الخطيب البليغ اما من صقع الديك اذا صاح او من الصقع الجانب لانه ياخذ في كل جانب من الكلام وفي منه قال المصنف خطيب مصقع مجهر بخطبته اخذ من صقعه على رأسه وكذلك صقع الديك ذكره في قراءة من قرأ من الصواقع حذر الموت والقول ما قالت حذام قوله والفاجم الشراشر فالقى عليه شراشره اي ثقله

وحلته والشراشر الأثقال قال الكميت ويلقى عليه عند كل عظيمة شراشره من حي نزار والب وفي الصحاح القى عليه شراشره
اي احبه حبا شديدا ومن مذهب صاحب الكشاف ان يجعله مكرو الشر البالغة كما جعل في زلزله وقد مدم وكانه لثقل
الشرف الاصل ثم استعمل في الالقاء بالكلية شراكان او غيره قوله وقاحره حال من فاعل لم يقصد لا من فاعل
قوله الحم به كانه قيل فلم يتعرضوا للمعارضة وقد قسرهم عليها ولا ابعد ان يكون جمله اعتراضية ذيلت تاكيدا للمجموع
ما قرر في قوله الحم به الى هذا المقام وهذا اسلوب اصحاب البيان اشبه قوله على ان السيف القاضب هو معنى
مع اما التقريبان معارضتهم اياه صلى الله عليه وسلم بالسيف مع الخلو عن الحجة لا يصلح للمعارضة فهو في المعنى معلول
لم يعارضوا واما الابراز ان تجريد السيوف عن الاغماد لا عن الحجة كتجريدها عن السيوف دلالة على تحجته وسيفه
صلى الله عليه وسلم متعاضدان فهو معلول جرد ثم التحقيق انه على حل سلها وانما مثلوا الثبوت القضية عندهم
ثبوتا لا شبهة فيه بوجه بين تمكن منها وعلاها وقبلها علما وكذلك ما يجئ من هذا القبيل قوله الا يطلعه
بان البحر الظاهر انه يمثل مثل حالهم ولا في تلاشي شبهاتهم وما صنعوا به من المناقشة نفسا تهم بحال كواكب
الماء منتهية الى البحر الزاخر من غير نظر الى ان هناك ما هو بمنزلة الماء وثانيا في خلوهم عن وضع البيان
مجال للاخافش عند طلوع الشمس المنيرة تنبيها على ان ما كانوا عليه من البلاغة والبيان لم ينزل لكن لا غنا
له ولا ظهور مع سوع ينبوع النور ولا عليك ان تتكلف لكل جزء اعتبار شبه بعد ان يعلم انه فضل عنه غني [illegible]
ان يراد بالبحر والشمس الرسول صلى الله عليه وسلم وبالكواكب تلك المعنيين الكفار فيه انه لا يطابق المقام ولا
الادب قوله من الاختان والاصهار للجوهري الختن عند العامة زوج الابنة وعند العرب كل من كان
من قبل المراة مثل الاب والاخ والاصهار اهل بيت المراة عن الخليل ومن العرب من يجعل الصهر من الاحماء
والاختان جميعا وفي المطالع في باب الصاد والاصهار من جهة النساء والاحماء من جهة الرجال يعمها
جميعا والظاهر ان جار الله اراد ما يتعارفه العامة بالختن والصهر على الحقيقة وتقديم الاختان للفاصلة
قوله العلم ان متن كل علم المتن الصلب والمتانة من المتن كالصدارة من الصدر واستعير لاصل الشي وقوامه
لان قوام البدن في راي العين به والصناعة في الاصل ملكه يقتدر بها على استعمال موضوعات ما نحو غرض
صادرة عن روية ويطلق في الاكثر على علم المقصود الاصلي منه العمل كما يقال صناعة الخياطة وصناعة الطب و
العلم على العكس ويغلب التعبير فيه خاصة والتفسير باعتبار اشتماله على القسمين مع ان يطلق عليه كل من
الامرين والاشبه اطلاق العلم لانه الاعم والاشرف ولانه اعلى الغايتين وما قيل من الحق ان كل علم مارسه
الرجل سواء كان استدلاليا او غيره حتى صار كالحرفة له يسمى صنعة قال المصنف في قوله تعالى لبئس ما كانوا
يصنعون لان كل عامل لا يسمى صانعا ولا كل عمل يسمى صناعة حتى يتمكن فيه ويتدرب وينسب اليه فتحقيقه ما
ذكرناه الا انه في جواب من خص الصناعة بما يحصل معلومه بالتمرن على العمل صحيح قوله من محاسن النكت
النكتة من النكت كالنقطة من النقط يطلق على طائفة من الكلام منقحة ملطفة من الفضول لحصولها بالروية و
التفكر ولانه صاحبها من نكت غالبا على ان العروض تصوير لحالة الفكرية قوله والفقر هي حلي من ذهب
كهيئة الفقار جمع فقرة ونسبه به دقائق المعاني والفقرة من النثر بمنزلة البيت من النظم ماخوذة
بعد من الاشتقال الى المعنى لاشتمال كل طائفة من الكلام مخصوصة بفاصلة على دقيق معنى كفقرة غالبا قوله
الا وحدهم هو مبالغة الاوحد كالاحرى قوله ثم ان املاء العلوم احاطتها امتلاء من ملى الاناء

بالكسر

بالكسر انا امتلاء على ما ذكره المصنف في المقدمة وقوله بما يمر وشيح للاستعارة افادة الفاضل الطيبي رحمه الله ولا
منع من جعله متعديا لانه بملاء الالباب بما يعصرها من الغرايب وملاءت الاناء من الماء وبالماء كلاهما صحيح
لانه ابلغ الملاء ولعله اظهر قوله القرائح هي اول الماء يستنبط من البئر حين حفرها بالنابير والكدح وهو كالجني لاولى
ما يجنى والماء ثم نقل الى الاستعانة يطلق على الخاطر اعني ما يمر عليه القلب منه لكن بعد سابقة طلب ثم غلبت على كل
هذا المال اعني الفقيا الذي لم تحده والاشتقاق يرشد بالنابير والكدح وكذلك في المستعمل منه من القدح والقادح
والاتباع بعث الالحاح لانه طلب ارتجالا وجميع تصرفاته من نحو الرحيق والمرق والدفق لا يخرج عن ذلك قوله لا يتم لتعاطيه
كل ذي علم الا رجل كلام واحد وقد اعترض بقول الحافظ نابيا الماء ادعاه وهو الى قوله بقوم علمه وقوله لا يتصدى
من كلام المعنى تنبيها الكلام الحافظ ولم يجئ بلفظه اراده ان تيلاءم الكلام انما ذا وجاز ان يكون في الاصل النقل
بحسب المعنى قال رحمه الله سمعت ما نقله من الزجاج والجني ووجدت اكثره منقولا بحسب المعنى قوله والاشبه
انه لا اصل للفظه ولا لمعناه بل اجل ذلك بقوله كما ذكر الجاحظ وفصل من عنده بقوله فالمعنى فعلم انه لكلاهما
مثله او قد ساءمه وهذا هو للبيان شاء الله وقوله بعد ان يكون يتعلق بقوله ح قوله ابن القرية
بكسر القاف وتشديد الراء وهي اسم امه وهي في الاصل حوصلة الطائر واسمه ايوب وكان خطيبا لسانا على
الكتب القديمة الى العربية قتله الحجاج قوله اونة وازمنة اي انا بعد آن وزمانا بعد زمان ولا نظر الى القلة
والكثرة لان هذا المعنى قد يستفاد من التثنية فيعتبر ما هو اخف في اللفظ وانسب وليس من قبيل علمت نفس
ما احضرت قوله مسترسل الطبيعة من قولهم بعير رسل سهل السير وماء رسل فيها لين قوله بتلقيح نبات
الفكر اما ان يراد بها المقدمات وتلقيحها ترتيبها على وجه يؤدي الى النتيجة وان يراد بها النتائج انفسها ويراد تخريج
نتيجة من اخرى وهكذا لا الجمود على النظر الاول ولهذا وصفه بانه مرتاض وازال احتمال الجنون بقوله غير ريض وهذ
هو الوجه لان نبات الفكر اكثر ما يستعمل في هذا القسم والمعنى عليه ما يساعد قوله واستطير وافيه مبالغة
كانهم مضطرون الى الطيران ساعت من انفسهم لا يملكون رده قوله ما الاجابة اليه على واحده فيه تعريض
انه متعين في زمانه لهذا الامر قوله ركاكة رجال الركة والرقة من باب واحد لكن غلبت الركة في الذم والمعاني
والاقوال ويستعار للاعيان ذما والرقة في الاجسام واذا استعيرت للمعاني افاد المدح قوله فضلا ان يترقى
هو من فضل عنه كذا اذا ذهب اكثره وبقي اقله والمعنى فضل تقاصر همهم من ادنى العدد عن تقاصرها عن الترقي لان
الترقي ما لا يكون الثمة وتصور الهمم عن الترقي والجي ولك ان تقدر فضل تقاصر الهمم عن الترقي على معنى ذهب الترقي
بالكلية وبقي لتقاصرها فيما قبل فضل اعني حديث الترقي والبحث فيه وهكذا في المنفي والمثبت وهذا اشبه لا نحو يعطون
لا يعطي الدرهم فضلا عن اعطاء الدينار ولا يحتمل غير هذا الوجه وهو مطرد في الكل والمنقول او لا هو المفهوم من شرح لباب
الاعراب وهو مصدر متوسط بين مستبعدا ولا ومستحيل ثانيا او اكثر بعيدا منه للترقي ولم حذف فعله يجري مجرى تمثيل
الاول بمنزلة الاسم واشاله وليس لذلك محذوف محل من الاعراب السمه كما ليس في قولك لعلي الف درهم عرفا محل قوله
فاملت معطف على قوله فابوا وذكر الداعي الى الاستعفاء بينهما اعتراض لو كان حقيقة استعفاءهم وبيان ان الاستعفاء
لم يكن من قصوره بل عن استقصاره من يستعفي لوده قوله في الفواتح قيل اراد المقطعات المصدرة بها السور وقيل
اراد فاتحة الكتاب جمعها تعظيما وهو الاول اظهر قوله مهزما ورايت من تطلق من التبعيض لان تمام الهز حصل بعدها سنكا
الشريف قوله اعطش الناس في اليه منصوب على الحال وانما استقيم منه من يجعل اضافة بغير معنه ولم يذهب اليه

المعنى ولا اشياء اضمار وجدت لقرينة الفاجآت وهى كافية عندنا لكوفيين مطلقا وعند البصريين ايضا فى مثل هذا المحل

ليقدم قوله وجدت قوله من تشارك قياس واحق مشددة وهو غير مستعمل ولا يبعد عندى ان يكون جمع

مشدد و بفتح الميم من قولهم لولد محبه محل يراد بها معان الشدة قوله وعيبه العلل اى يتعلق بعلل

بها واصله من عنى بامر اذا اهتم له كان العلل ما وجدت الى هذا الرجل سببا حتى تمكن ان تمسك بها وهو مطلع من

الاصل اعنى عنى بالعلل وجاز ان يجعل الباء للتعدية فيكون كلاهما ظاهريا ويعوب بها الاستعمالين من الكتاب

بالباء صلة قوله فى اكثر من ثلثين جاء بيتم الخلفاء الاربعة لما حصل الفراغ فى مدة اقلهم خلافة وهو

الصديق رضى الله تعالى عنه تلبيها على تبلغ قوله ما اثبت فيه منه اى يجعل المعرب فيه شيئا من الله حتى

ويجعل ما افتت فى ذاتنا الله شيئا وقوله منه بيان ما راجعا الى ما فى منه سورة فاتحة الكتاب الفاتحة فى الاصل

اما مصدر كالعافية نقلت الى اول ما يفتتح به من باب اطلاق المصدر على المفعول لانه اول المفتوح من الشئ وصفة والتاء

للمبالغة كما فى راوية نقلت اليه على معنى الباعث على الفتح وهذا اشبه لان فاعله قليل فى المصادر لكن التاء للنقل الى

الاسمية كما فى النطيحة وكذلك الكلام فى الخاتمة واضافتها الى الكتاب بمعنى من لان اول الشئ بعضه ثم جعلت

علما للسورة المعينة لانها ابتداء الكتاب المعجز وقد يستعمل الفاتحة وحدها فاما ان يكون اختصارا لعدم الالتباس

واللام للوضعية الاصلية وليكون كالحالق عن الاضافة ونظيره فى الاختصار قوله صلى الله عليه وسلم

من اراد ان يسمع القران غضا طريا كما انزل فليسمع من ابن ام عبد اى عبد الله بن مسعود واما ان يكون اعلبت

على سبيل الغلبة لظهور قصد المعنى فى الاول ولزوم اللام فى الثانى قوله ويسمى ام القران لان ام الشئ

اصله وهى مشتملة على كليات معانى القرآن الثلث الثناء على الله بما هو اهله والتعبد بالامر والنهى والوعد

والوعيد اما الثناء فظاهر واما التعبد فاما من الحمد لله لان التقدير قولوا الحمد لله لانه لتعليم العباد او هو

مال المعنى والامر بالشئ اذا كان امر ايجاب لزمه النهى عن الضد فى الجملة وان كان فى كيفيته اختلاف لان الذم على الترك

معتبر فى الوجوب حصل من معقوله اولا واما من قوله اياك نعبد فانه اخبار عن تخصيصه بالعبادة والعبادة

التحقق بالعبدية بارتسام ما امر السيد او نهى فيدل على انهم متعبدون فى الجملة فان قيل لم يسبق امر او نهى لانها اول

سورة نزلت قلنا لو سلم فراس العبادة التوحيد وفى اجراء الصفات الكمالية على الله فى صدر السورة ما يوشد الى

ذلك لا سيما وقد سبقها تكليف النبى صلى الله عليه وسلم بالتوحيد وتبليغ السورة ويكفى ذلك فى السبق وهذا

ساقط عن المعتزلة من اصله وجاز ان يوخذ التعبد من ذلك اعنى الاجزاء المذكور ابتداء واما الوعد والوعيد فمن

قوله انعمت عليهم غير المغضوب عليهم او من قوله يوم الدين اى الجزاء والمجزى به اما ما يسر او ما يضر وهما الثواب و

العقاب ثم لما كان بعث الانبياء وانزال الكتب رحمة للعباد وارشادا لهم الى ما يصلحهم فى المعاش والمعاد و

ذلك بمعرفة من يقدر على ايصال تلك النعم ايجادا وامدادا والتوصل اليه بما يربط التعبد وتجلب المزيد عملا و

اعتقادا والتفصل عما يفضى به الى رجع محصل ومنع متحصل علوا ولعبادا انحصر مقاصد الكتاب العزيز فى الاصول

الثلثة اعنى الثناء عليه بما هو اهله اولا لان الثناء فرع معرفة المثنى عليه مع استحقاقه اياه ويدخل فيه معرفة

تعالى بصفات الجلال والاكرام ومنها القدرة والحكمة والرحمة اللازم عنها ارسال الرسل وانزال الكتب والتفاوت

بين المطيع والمذنب فدخل فيه الايمان بالله وصفاته وكذلك الايمان بالنبوات والمعاد ويكون على سبيل الاجمال

والتعبد بالامر والنهى ثانيا ليتمكن من التوصل والتفصل المذكورين ويدخل فيه من وجه الايمان بالنبوات

ومايتعلق بهما من الكتب والملئكة اذ الامر والنهى فرع ثبوت ذلك فى الجملة والوعد والوعيد ثالثا المتضمنين الايمان

بالمعاد الباعثين على التعبد لان الاكثرين باعثهم الرغبة والرهبة والمتوسطين الرجاء والخوف والخواص الانس

والهيبة ولولاهما لاستولى الكسل على النفوس والمعاد الغاية التى ينتهى اليه المتعبد ويختلف بحسب اختلاف

المتعبدين فالثلثة ثم الارشاد الى مصالح المعاش والمعاد ولك ان تقول لما كان التحقق بالسعادة العظمى

التى هى المعرفة العيانية المتوجل ذكره شهود انبيائنا فى هذه الدار وعيانا فى دار القرار ممتنعا وكان بحسب

تفاوت مراتب اصناف المقربين واصناف الابرار والاتصاف بالاخلاق الربانية المعبر عنه بالتخلق والتحلى

موقوفا على تمييز مقام العبودية عن الربوبية ثم التوجه بحوله بيده الخير كله بالكلية وكان الكتاب الكريم كافلا

لمن تمسك به ان ينال من هذه السعادة الحظ الاوفى والشرب الاصفى لزم ان ينحصر مقاصده فى الثلثة المذكورة

فالثناء عليه بما هو اهله يتضمن معرفة الرب الجامع لصفات الجلال والاكرام مع الاعتراف بان العبد وما هو متقلب

فيه فطرة من جوده ويدخل فيه الايمان بالله تعالى وبصفاته وافعاله والتعبد باوامره ونواهيه يتضمن معرفة انه عبد مربوب

مكلف لا بد له من الالتجاء الى مولاه حسب ما استدعاه بعده او ادناه ولا يخفى تأخره عن الاول اذ لولا الاعتراف السابق لم يلزمه

طلب كيفية التوجه وذلك لان التعبد فى الحقيقة راجع الى طلب الكمال من يعينه على الوجه الذى يودى الى المطلوب ويدخل فيه الايمان

بالنبوات والملئكة والكتب والعبادات القلبية والقالبية والاتيان بالوعد والوعيد يتضمن التنبيه على السعادة المذكورة

على ما يقابلها من الشقاوة ولاختلاف درجاتهما وهما الكمال المطلوب بالتعبد والنقصان المهروب عنه بالتحرز ولولا

ذلك لم يتميز الطلب من الوجه العبثى فبالثلثة تمت الكفاية ومن رضى به كافلا فطوبى له قوله لانها تثنى فى كل ركعة قيل المراد

اما الصلوة اطلاقا للجزء وارادة الكل واما الركعة الواحدة لكن التثنية على تقدير انضمام اخرى اليها فيصدق فى الركعة

الثانية انها ثنيت لوقوعها فى الاولى مرة اخرى وفى الاولى لانها تصير مثناة اذا انضم اليها اخرى واما النفل بركعة

فرده فليس من مذهبهم وقرابن الهمام نابى من المجوز ومن مذهبه الحل اذ قد علل وجه التسمية بها ايضا على ان صلوة الجنازة

يرد على الكل والاشبه ان يراد بها محل التكرار اى معناها تكرر فى الصلوة باعتبار ركعة ركعة لا ركن ركن ولا ركعتين

ركعتين كالتشهد فى الرباعية ولا فى اخر كل صلوة كالتسليم وهذا واضح والله اعلم بسم الله الرحمن الرحيم قوله

فقد ترك مائة واربع عشرة آية قيل الظاهر مائة وثلث عشرة آية لتجرد براءة بالاتفاق واجيب بان الفاتحة نزلت مرتين فيها ايضا كما

مكررات القران من نحو فبأى الاء وويل وفيه ان الفاتحة الكل اربع عشرة آية وان هذا من المكررات وقيل اذا ترك فى جميع السور كما

فى براءة يكون ترك هذه العدة وقيل ان المتروك غير المعدوم واما التعلب والتغليط توجيها فيقتضى لعكس اعنى الحاق المتروك

بالمعدوم وفتح هذا الباب يمنع الاستدلال وقيل المراد تركها فى اثناء سورة النمل ايضا وهى وان كانت بعض آية فيها لكن تركها يتضمن ترك

آية لكونها عبارة عن الجميع وهذا احسن قوله وكذلك قول العرب بالرفاء والبنين اى بالموافقة من رفاء الثوب مهموزا وفاقا وقال

صلى الله عليه وسلم ضلال من شعار الجاهلية قوله ومن قوله فقلت الى الطعام هو للفرزدق واوله وشعوانا رقد خفضات تعيد

بيادر سا اوريد بها مقاما سوى رحيل راحلة وعين كلاهما افرق تاما فقالوا الذين فلت عوا ظلاها

فقلت الى الطعام فقال منهم فريق يحسد الانس الطعاما اى ورب نار اوقدتها مرة بعد مرة لان معناه تقريب زمان بعد البيتوتة

عن العشاء والهداة لو اتينه تعيدات بين امانيقال انا امسك الرجل من ابان صاحبه من بابيه ذكر تحولك للشك

الاوهري من ابن رتبه وشمر وانشد واشعث منتقا القميص دعوته تعيدات بين لاجبان ولا نكس وذكر عن عمر انها العيدات

تعيدات بين اى بين المرة والمرة فى الحين قوله اى فى كل حين بين كل مرتين بين اى فراق فهو قريب من الاول وقوله سوى رحيل من ابيه

الا ابعاقبروا الا البيس يميف نفسه بشدة الاقدام على المخاوف وطول الاسفار والانفراد من المعارف وقول الفيروزابادي جملة مستانفة
بقرر ذلك والانس بكسر النون رواية الجوهري وبالكسر وسكون النون رواية غيره قوله معنى اختصاص اسم الله عز وعلا بالابتداء اى
بقطع شركة الاصنام فهو قصر افراد قوله والدليل عليه اى على قصد معنى الاختصاص بتقديم اسم الله فالضمير المجرور راجع الى التقديم المضاف
المقيد بارادة الاختصاص وما ذكرناه حاصل المعنى وقال بل الله اى على تقديم غير المفعول وتقديم ما يتعلق به واورد على الاول انه مشترك
الالزام لم تمنع في الصورتين وللوليا ... دليل على القصد لا على الاختصاص ويكفي فيه لانه ابدا فلا كلام مع من يسلم ان التقديم يفيد
الاختصاص ولكن لا يلزم ان ما نحن فيه قصد التقديم فاستشهد به ... وان افترقا فان الثاني تقديم المستقر والاول تقديم اللغو
وهذا الاستشهاد يمنعه ذا الدليل متعلقا باذكروا وهو الاوجه على ما يأتي ويكفي في السلك ما هو راجح قوله هذا لا تقديم الفعل اوقع لانها سورة
نزلت ان قلت قد ذكر فيها ان الاكثر على ان اول ما نزل هو الفاتحة ثم القلم قلت قد ثبت في صحاح الاحاديث ما يدل على ان اول ما نزل هو اقرأ الى قوله
ما لم يعلم ... رضي الله عنهم ... والرواية ... على السورة ... وجى لهذا البحث مزيد تقرير في الدر ان شاء الله
نعم هذا الحكم ... لان معناه اقرأ مفتتحا باسم ربك ... من هاهنا ... بعنوان ... منشأ ... فعلى ..
ان يتبع بالبداءة بأسماء الاصنام ولو قدم افاد معنى اخر ... عند القراءة ... لا فتتاح ... لا باسم الاصنام ... القراءة
في نفسها مطلوبة ... مقتضى التقديم ان يكون اصل ... على ما هو عليه ... قوله لم يبدأ فيها باسم الله المشهور لم يبدأ فيه بالحمد
وتقدمه الامام ابن حنبل من ... لا يفتتح فيه بذكر الله قوله وهذا الوجه غريب وليس احسن ... العرب فلان
بالفصاحة في نفسها اكثر استعمالا ... الاستعانة لا سيما في المعاني وما يجري مجراها ... معنى ... لتمام ... فلا يجعله التبرك ...
مقصود لذاته ولا هكذا ... ان يتبرك باسماء ... الاوزان ... فالاصل ... لاعتداد الشرعي ... ان يكون في
ترك تفضيله ... راجع في الاخرة الى التبرك به والوسل والاثم ... قوله ...
ما لا بد منه يجري الا ... شهادة ... دليل ... والاحسنية بالثاني والاول ... قوله الفخمة التي هي احسن المسكو
اي في اللغة والحروف والاسماء التي على حرف واحد ... كثير ... لانها روابط ... على نهاية ... فالاصل في
يكون الاصل تحريكها ... الاصل في ... ان يكون متحركا ... الاصل في الاخير ان يكون ساكنا قوله لانه للفرد ... الاول
... التشبيه وبالثاني من واو القسم قوله فلا ... في كل صورة ... الا ... طريقا بتعليله ... ليل
بان لا في الاول ... من ... قوله والطول ... جعل
سنة ... الافادة المبالغة في ... كل سنة ... قوله قال ... الا
ان يكون كنيته ولا ... اسمه ... ولا ... سابق
قوله حذفت الهمزة كما هي ... والدليل عليه لزوم الادغام وقولهم لاه ابوك ... وقيل حذف على قياس التخفيف بنقل حركته
الهمزة الى اللام ثم حذفها كما نبه ابو البقاء لكن لزم الحذف والتعويض بحرفها التعريف مع وجوب الادغام من خواص هذا الاسم وكونه اعرف المعارف
لا ينافي قصد ... الشركة بوجه ... من التعريف الذي حصل ... التعويض لتاكيد الاختصاص ... الاعلام لذلك وجوبا ... مع
اللام عوضت فانها بمنزلة الهمزة المحذوفة ولا يجوز في نحو ... بحرف ... الاصلية وان كانت ... التعريف لان
بانه الاصل ولئن ... مالا يعارضه ... اما قطع الهمزة عند القائل بانها الجمع مع حرف التعريف ... وصار ... فكانها
لان ذلك في لام التعريف ... عند القائل بان اللام وحدها ... لكانت اللام الساكنة ... ولا يكون من الهمزة
للنطق ... ابدا ... التعويض ... والاختصاص ... النداء في ... من كل وجه ... التعريف
لو فرض تعريفها باللام والحظ باعتبار الاصل ... اللام ... الاشعار

قوله ومن
ولهذا قطع في غيره وان جمع بين اللام والنداء فيه على سبيل الشذوذ ... يا الله ... قوله بالوصل معنى
هذا الاسم اشتق ... والمشهور ان الاله بمعنى المألوه اي المعبود من الالاهة بمعنى العبادة ... الالاهة ... وقيل
مشتق من ... كالاشتقاق ... من ... بمعنى تحير ... غير مشهور ... الالاه ... عليه ان الله
بمعنى تحير كذلك ... ولو كان ... عبد ... اشهر
من ... ان الاشتقاق من ... على خلاف القياس لا سيما ... اعني في الفعل وما يجري ... الصفر والجموع الا
ما جاء ... بالكسر ... الاشتقاق الكبير كما تقدم ... وليس ما نحن
فيه ... ان يكون ... ولو كان مشتقا من الاسم ... ان يقارب معناه ... وتلفظ بهذا
اللفظ ... قوله كما قيل استنوق في الجواهر استنوق
الجمل ... طرفة ... فقال ... الجمل ... كاف ... بتاج
عليه الصيعرية ... في دواية ... فقال ... وهو علامة استنوق الجمل في جواني
الصحاح ... على ... في عنق البعير ... الاشتقاق ...
طرفة ... قوله وهنا محال اي مخالف المعلوم من الاستقراء
وذلك لان الاستقراء يدل على ان كل معنى ... بصفات ... اسم خاص يجري الصفات عليه
ولو لم يكن ... اسم كذلك ... خلاف القاعدة المحققة من الاستقراء ... الالفاظ بازاء المعنى
الا لم يكن ... اسم ... لا يجوز ان يكون وصفا في الاصل ... كالعلم
كالدبران ... كون ... فلا ... العلية ... لا يدل على الصفة في الاطلاق علم
... ان الاستدلال على كونه صفة ... الاشتقاق ... وذلك للفرق بين ... بالصفة
المعنى ... الاشتقاق ... الدال على الذات ... على الذات
هو الصفة ... قلت معنى الاشتقاق ... هذا المعنى
... في الدلالة على ... اشتقاق هذا الاسم ... زيادة حرف ... معنى الاشتقاق ...
... قوله هل ...
... قوله ... العادة ...
الثاني ... وهو ... الاولى ...
... هذا ... الاولى ...
... قوله ولذلك قالوا رحمن الدنيا والآخرة ورحيم الدنيا ... ابلغ ...
الدنيا والآخرة ... الاول على الابلغية ... ابلغ ... الواقع
تارة شمولا وعدم شمول ... الافراد المرحومين ... رحمن الدنيا ورحيم الآخرة
وتارة دقيقا وجليلا ... من العالم ...
... التقديم ... الابلغ ... ولا
رأى قوله ويقولون ان الزيادة في البناء ... المنقول ... بالقول ...
... الامام السكاكي ...
... الاشتقاق ... في النوع ...
... قوله كما ان الله من الاسماء الغالبة ... قوله ... واما الله فيختص
... قوله في الرحمن ... في الفصل ...
... يطلق على غيره ... الكرمين ...
الغالبة قوله وقول شاعرهم وانت غيث الورى لازلت رحمانا ... بالمجد ...
... حقيقته ... فاما ان ... قوله كيف
يقول الله رحمن ... في التركيب لان الصرف ... وما ذكره في وجه امتناع صرفه ... على ان
الشرط ... فعلانة ... والمعارضة بان الاصل في الاسماء الصرف ... فان الاصل في هذا
النوع خاصة الامتناع ... قوله ما لم يخرج ... لا يقال ...
قوله قلت لما كان الرحمن ... القياس ... المذكورة ... فائدة العدول
دفعا لما يرد من سؤال الترجيح ... من مقام العظمة والكبرياء ... دقائق
النعم ... التنزل ... اردف
بالاخير ... الوجود ... عليه
... قوله ... فلذلك ... عليه
عند ... الوجه ... الذات الالهية باعتبار
الكل ... والرحمن اسم لها باعتبار افاضة الرحمة العامة ... والرحيم اسم لها باعتبار

تخصيص كل بمكن بحيث من تلك الجهة التي الوجود للخاص وما يتبعه من وجود كالة فلو لم توجد كذلك لم يكن على النمج الواقع المحقق بذوقا وشهودا فمثلا

ووجودا وايضا لما كان من المقصود تعليم وجا ليقي ابحاثه الحسني وتشريع عنده صلى الله عليه وسلم كان الناسب ان يبدا من الاعلى فالاعلى ارشادا للمتعلم على الاولى

فالاول وتقريرا في ذهن السامع لوجه التبرك اولا فاولا وفي الايجاز ايضا كان الرحمن كالعلم في الاختصاص بسبب التقدم والتعليل برعاية

الفاصلة قصور تم حسن منها قوله الحمد والمدح اخوان اورد عليه ان المدح امر فانه الثناء على الجميل اختياريا كان اولا والجواب ان

المعترض في تفسيره وقع ولكن اتعجب ليكم الايان ان المدح لا يكون بفعل غيره وتاول المدح بالجمال وحسن الوجه ونقل من

تحقيق النقاد اخطاء فلا دخل عليه بناء على ما ذهب اليه وكذلك جعل مقابله ومقابل المدح واحدا اعني الذم ثم ان الاخوة لا تقتضي

الترادف والمام يقيد بالاختياري مع انه كذلك لانه اراد الفعل الجميل وقولهم فيه اي على الشيء وغيرها يرشد الى ذلك ومن جعل الحمد

مقابل الهجو فلم يفرق بين المدح بمعنى مدالمأثر والمدح بمعنى الثناء والخاص هو مقابل الاول ومنه احثوا التراب على وجوه المداحين

والكلام في الثاني وانما ذكر الثناء وهو رفع الصوت ليناسب ما ادعاه من اختصاصه باللسان جيئ من الظهور والاشادة وقوله

فهو احدى شعب الشكر اي بهذا الاعتبار لا مطلقا قوله ومنه قوله صلى الله عليه وسلم الحمد راس الشكر تحقيقه ان الحمد باللسان لكن انما

يعتد به اذا وافقه القلب والا فهو كذب واستهزاء فلا شمالة على عمل القلب واللسان يكون افضل من عمل القلب وحده قوله في معنى الايد

اي لا الانشاء ولذلك فصل منها بجانك ونحوه لانه في معنى الانشاء وقيل لانه غير متصرف قوله والمعنى نحمدك الله حمدا اي حاصل

وقوله ولذلك قيل اياك نعبد تاييد بان الفعل المحذوف في الجملة ملحوظ حيث بين بالجملة الفعلية وكانه سئل من كيفية الحمد اجيب

مال حمدنا انا لا نشاركه فيه غيرك وكان حق الجواب اياك نحمد وعدل عنها على ماسلف لانه اصل العبادة ورأسها فان العبادة

حقيقتها شكر المنعم الحقيقي اي اظهار طاعته بقدر الامكان والغرض الاستيناس بتقدير الاصل في الحمد لله وتعليق قراءة النصب

لا ريب ان الراجح في اياك نعبد انه استيناف يقتضيه اجراء الصفات الكمالية على المتصف بها ازلا وابدا فهو جواب لسؤال

يقتضيه هذا المقام من معاملتهم مع المعبود الذي هذا شانه وتوجههم اليه والحالة الغالبة الداعية الى الخطاب هي

الباعثة على السؤال من قبل من توجهه به او هو قطع حديث الغائب الى الخطاب فترك العاطف لافتراق الحالتين والاول

اولى ووجه الالتفات فيه اجلى وما قيل من ان قوله اياك نعبد لكونه ثناء فهو حمد حسن لكن يجوده انه ابتداء اخبار لا

حكاية وقوله اياك نعبد حمد لا معنونه لانه لا ينبئ عن ثناء بالثناء الاعلى الوجه المذكور اما ما قد علم انه لا يحتاج الى تقدير يقوله

قوله ومعناه الاشارة الى ما يعرفه كل احد من ان الحمد ما هو وفيه اشارة الى ان تعريف الحقيقة راجع الى تعريف العهد

الذهني كما عليه المحققون وتحقيق هذا المقام ان اللفظ الدال على الماهية من غير نظر الى وحدة وكثرة واستغراق وعدم تعيين

وابهام ذهنا او خارجا وان لم يخل من احدها هو المطلق والدال عليها باعتبار تعينها ذهنا بنفسه علم الجنس وباداة التعريف هو المعرف

تعريف الماهية والاداة لتعينها والفرق بين ملاحظة التعيين ومصاحبة التعيين بين وقولنا ادخل السوق لان بينك

وبينه سوقا معهودا من هذا القبيل لان الدال على الحقيقة صالح الاطلاق على الفرد الخارجي لاشتماله عليها تعيينا كان فيه اولا نفي

عليه الشيخ ابن الحاجب وساير المحققين وقد جعل قسما براسه ومنهم التفتازاني عند الامكان اولى والدال على الماهية بشرط

وحدة غير معينة هي اسم الجنس من نحو رجل وفرس ويسمى الشخص المنتشر وقد يطلق عليها المطلق ايضا كما يطلق اسم الجنس

على الاول ايضا وكثيرا ما يستعمل استعمال الاول لكنا رجل والدال عليها مع قيد وحدة معينة خارجية هو العلم الشخصي وبالاداة

هو المعرف تعريف العهد الخارجي وبالقرينة هو المضمر واسم الاشارة والموصول في حكم المعرف باللام فافهم والدال عليها

كثرة غير معينة اسم الجمع ومع الكثرة المستوعبة الاسم المستغرق وهو العام عند الاصولي ومنه ظهر ان الاستغراق ليس من

التعريف في شيء وكفاك استغراق نحو لا رجل وعرة غير من جرادة شاهدا فلا يد معه من اعتبار تعيين ذهني او خارجي

فلا يخرج عن القسمين اعني تعريف الحقيقة او العهد الخارجي ثم ان اللام عند المصنف وقد تبين القسم الى تعريف العهد

فقط ذهنا او خارجا واما الاستغراق وعدمه فبحسب المقام ولهذا كثيرا ما يقول في هذا الكتاب اطلق لتعريف

والنكرة ايضا قد تستعمل بحسب المقام كما سلف فلا يرد ما قيل انه لا يعرف الفرق بين المطلق والعام ويمكن ان يستدل

عليه بان الاصل في الاطلاق الحقيقة وقد ثبت المعهود اتفاقا فلعنه اما مجازا واشتراك والاول خير ولا تعني

المقام الا ان المقام يقتضي التجوز من الحقيقة الى الافراد المستغرقة ومن هنا التحقيق يلوح انه لا يخالف ما ذهب اليه

الاصوليون ثم ان اكثرهم على ان هذا التجوز مستمر في الجموع المعرفة باللام وبعضهم في المعرف الجنسي المعرف بها ايضا شرط ان لا يكون معهود

سابق فيها وعند المصروح واكثر ائمة المعاني وحج منع الاستمرار وهناك لا يكون الاستغراق وهو اولا ثم ان هذا المقام

ايضا

آب عن الاستغراق لان اختصاص حقيقة الحمد به تعالى ابلغ من اختصاص افرادها جميعا

وفوائد وقد استعار بان حمد كل حامد لكل محمود حمد لله على الحقيقة لانه انما حمد على العفو

الكمالية المفاضة عليه من القيوم الحق جل وعلا فهو فعله على الحقيقة والحمد على الفعل الجميل

وهذا وان لم يكن ملحوظ المصنف لانه جعل الحمد مسعلا الى ايجاد فعله الاختياري

جميلا او قبيحا لكن لا يمنع ان الاقدار والتمكين من الله جل ذكره نحن وكل الوجه تمكينه

ان نعم وقد صرح بهذا المعنى اول التغابن فقال قدم الظرفان ليدل بتقديمها على معنى

اختصاص الملك والحمد بالله ثم قال واما حمد غيره فاعتداد بان نعمة الله جرت على يده

ووجه آخر على اصل المصنف هو ان المستحق لا يجد ان يخص به تعالى شانه بل الحمد

الجميع الكامل الذي يستحقه اجراء هذه الصفات فاللام للحقيقة ويراد الكمال انواعه

من باب ذلك الكتاب وحاتم الجواد اي هاما لانها التي يحق ان يطلق عليها الحقيقة

كانها كل الحقيقة لا لانها للاستغراق في المقام الخطابي وهو بل غير ذلك منزلة العدم

وانه تطويل للمسافة مع قصر معا والاول اوجه لما نقلناه من نصه وعلى الوجهين لا يرد

قول من اعترض بانه اي مدح يكون في اثبات مطلق الحمد حسدا لا ان المطلق لا يدل

على نوع والاضعف والعجب ان هذا المعترض ذكر في سورة الانعام ان المعنى ان ماهية

الحمد ثابتة لله واللام الجارة متعلق للاختصاص وذلك يقتضي اختصاص جميع افراده

فكانه نسي صدر الكتاب ومنهم من اشتبه عليه مغزى المصنف لحمله اللام المعرفة

تعريف عهد وهو هني قسما آخر وظن انه الذي يجري مجرى المنكر فاخذ يعترض وهذا المقام

من مداحض هذا الكتاب قوله وانفعت القرائن اي افضلها فالحاد الله

ابرزت الانجاب فاتكم عزيبا وانى الاقربين لا توصل فاشف الناد حسنا وطيبا

ثم غضنه حرب توصل والشف الغصان ايضا وهو من الاضداد قوله

التي هي اوى وجهه مع كون الحركة المناسبة الزم ان الاخلال بالاعراب المجتلب لتحلية المعاني

المقتضية له يؤدي الى اللبس المخالف للغرض من وضع الكلام وهو الافادة والابانة

عماء الباطن قوله ومنه قول صفوان لان يربني تلك سلمه الله عن صاحب الاستيعاب

هو صفوان بن امية بن خلف الجمحي وقال الصغاني اسلم بعد ذلك لما اعطي من مغانم

حنين ما استكثره وقال اشهد انه لا يطيب به الا قلب نبي وآمن وقوله لان يربني

جواب اي سمعه عند جولة المسلمين يبشر الى انباذ حتم لاتو النبي صلى الله

عليه وسلم على ابي مم قوله ولم يطلقوا الرب الا غ الله وحده اي اطلاقا مستفيضا

والا فقد ورد قول ابن حلزة وهو الرب والشهيد على يوم الحيارين والبلاء بلاء

قوله وقيل كل ما علم به الخالق اراد انه يطلق على كل واحد واحد من انواع ما يعلم به

الخالق وعلى المجموع وكذلك في قوله اسم لذوي العلم او لو كان للمجموع وحده لاستحال جمعه

قوله ولك ليشمل ما تحته ان المراد كل وحاصله انه لما صح اطلاقه على كل واحد من

الانواع فلو افيد لأوهم ان المراد استغراق افراد نوع ما يطلق عليه لا الانواع كلها مع
افرادها وامّا اذا جمع واستغرق الانواع بالتعريف فقد ارتفع ذلك الوهم فلا ينافي قولهم
استغراق المفرد اعم ولو قال فتأمل ان العالم في العالمين كعرفة وعرفات لم يبعد عن
الصواب وكان هو خلاصا من هذا الاشكال والذي بعده وكان وجه المبالغة ظاهرا
قال الجوهري العالم الخلق والعالمون اصناف الخلق الازهري قال الزجاج لا واحد
لعالم من لفظه لان عالما جمع اشياء مختلفة فان جعل عالم لواحد منها صار جمعا لاشياء
متفقة وامّا قوله وهو جمع عالم فهو يجوز كما جعل عالما جمعا ولعله اوجه وان لم يوجد
في كلامهم والله اعلم قوله فهو اتم السؤال متوجه على التفسيرين امّا على الاول فلانه
وان اختص باولي العلم لكن ليس تصغير ولا علم وامّا على الثاني فلا سيّما بهما معا وامّا
عنه بانه لما دل باعتبار المعنى كان كالصفة جمع امّا على الجمعية على التفسير الاول وامّا على
التغليب على التفسير الثاني قوله ولقوله لمن الملك اليوم الى قوله فخص ايّما دلالة
الاول فظاهرة للتوافق وامّا الثاني فلمناسبة الفاتحة والخاتمة والتدرج من الوصف بالربوبية
الى الوصف بالمالكية في الموضعين وامّا قوله ولان الملك بالضم يعم فلم يرد به العموم والخصوص
المصطلحين لان احدهما لا يدخل في مفهوم الآخر ولا عرضي شامل له فقد الحسن العرف الظاهري
في الملك بالكسر وفي التحقيق الملك بالكسر جنس للملك بالضم والمراد ما تحت حياطة الملك
من حيث كونه ملكا اكثر افرادا مما تحت حياطة المالك من حيث كونه مالكا والعموم
والخصوص لغة يتعاقبان على مثل هذا المعنى وجاز ان يراد شمول سياسة الملك دون سياسة
المالك يحقق الملك بالضم نسبة بين من قام به ومن تعلق وان شئت قلت صفة قائمة
بذاته متعلقة بالغير تعلق التصرف التام المقتضي استغناء المتصرف وافتقار المتصرف فيه
ولهذا لم يجئ على الاطلاق الا لله وجلّه تعالى جده وهو اخص من الملكة بالكسر لانه تعلق
الاستيلاء مع ضبط وتمكن من التصرف في الموضوع اللغوي وبزيادة كونه خفاء في الشرع
من غير نظر الى استغناء وافتقار وان ما يملكه الملك من المتملك عليه اعني سياسته
الخاصة ملكه فهو اتم مما يملكه المالك كجد عبيد الملاك مثلا امّا ما لا يملكه الملك ويملكه المالك
فليس مورد البحث كعكسه فقد لاح ان ما يتوهم بعض العامة من ان تصرف المالك
في المملوك اتم من تصرف الملك في الرعايا منشأه من عدم فرض اتحاد المورد والنظر الى
العرف الفقهي والكلام في الموضوع اللغوي بل المعنى الاصلي المنقول من اللغات كلها
وعرفهم الملك بالضم التصرف بالامر والنهي في الجمهور ويختص بسياسة الناطقين والملك
بالكسر ضبط الشيء المتصرف فيه بالحكم بناء على العرف العام وعن هذا قلت لا يدخل احدهما
في مفهوم الآخر ومما يرجح القراءة به ما يلزم من نوع تكرار لان الرب بمعنى المالك ايضا وانه
تعالى وصف ذاته المتعالية بالملكية عند المبالغة في قوله مالك الملك بالضم دون المالكية
قوله فان قلت فاضافة اسم الفاعل غير حقيقية فكيف يجعل ان رب العالمين ملك

يوم الدين من الاضافة للتعظيم لان ما اضيف اليه في المعنى مفعول به فلما اخص السؤال
والجواب باسم الفاعل وهو ساقط لان الصفة المشبهة لا تعمل النصب ابدا الا بعد ان
قولهم او الصفة المشبهة الى فاعلها في حيث الاضافة اللفظية وامّا تجويز سيبويه هو ضرب
فلانا وجليس زيدا فقد نص على ان الاول من ابنية المبالغة وحكمه حكم اسم الفاعل ضرب
والثاني بمعنى مجالس والا لم يكن متعديا فان قلت فلهم في تعريفها ما اشتق من فعل
لازم يأبى ان يكونا اعني الرب والملك من المشبهة وينبغي ان يكون الثاني من باب
حذر وحاذر من ابنية المبالغة قلت يقدر الفعل كالغريزي ثابتا ثم يشتق منه الصفة
المشبهة من غير نظر الى تعلقه بمفعول ويضاف الى الناس ويجوز اضافة الامام والرئيس
وهذا اطرد في باب المدح والذم نص عليه في تعريف المفتاح حيث جوز نقل كل فعل
من غير باب فعل بضم العين متعديا كان او غيره اليه لذلك قوله ويجوز ان يكون المعنى
ملك الامور يوم الدين فيه انه جعل اسم الفاعل بمعنى الماضي ليكون الاضافة معنوية فذلك
الماضي بمعنى المستقبل مجازا وهذا عدول عن الحقيقة من غير تعذر والجمع بين القرائن
حاصل بدونه والجواب ان معناه المستقبل المحقق بعد التجوز وامّا قوله فلا فهما معا
سيما وان والمقام مقام المبالغة ويوافق العرائس هكذا ثم انه ذكر على انه وجه صحيح
سكع وحر محتبل قوله قال طفيل الغنوي فهيّاك والامر الذي ان تراحبت موارده ضاقت عليك مصادره
ضاقت عليك مصادره هكذا رواية الكشاف وفي الحماسة لمضرس بن ربعي فعاس
من برد ابن اباك والامر الذي ان توسعت موارده ضاقت عليك المصادر فما حسن
ان يعتذر لمرء نفسه وليس له من سائر الناس عاذر قوله قلت هذا يسمى الالتفات
كأنه اجاب لانه اسلوب شكان الفوائد حتى افت الفرائد ثم شرع في بيانه مفصلا فذكر
الامثلة لانه اول موضع وهو باب من ابواب البلاغة وذكر فائدة العدول اليه
اجمالا لا بعد ان ازال استبعاد الشاعر بقوله وذلك على عادة افتنانهم في قوله ولان الكلام
او ايقاظ وهو عطف على قوله على عادة اي وذلك لان الكلام يجري مجرى النعرف والتعيير
له لان تعليل الشيء بما يترتب ويؤكده وتفصيلا في قوله وما اختص به هذا الموضع وهو جواب
الحقيق فرحمه الله وحسن بيانه قوله تلك الالتفاتات في ثلثة ابيات نقل في ان
ما يقال ان الالتفات الثاني في قوله وذلك من الغيبة الى الخطاب والثالث الى
التكلم في قوله جاءني ليس من مذهب المصنف وانه يوافق مذهب الامام السكاكي
من ان العدول عن احد الانواع الملذة الى الآخر حقيقة او تقديرا كاف في تحققه هذا
وانه لا مانع من حمل الخطاب في ذلك على الحقيقة لانه يخاطب نفسه وهذا لم يعد السكاكي
ادرج الالتفات في الابيات قوله تطاول ليلك بالاثمد ونام الخلي ولم ترقد
وبات وباتت له ليلة كليلة ذي العائر الارمد وذلك من نبإ جاءني وخبرته عن ابي الاسود
الاثمد اسم موضع بكسر الهمزة والميم وفتحها مع ضم الميم والعائر ما له العوّاد وهو القذى

الرطب الذي تحيطه الخبز عند الوضع وفي الصحاح انه يطلق على العوّاد نفسه على الرطب ايضا فالمراد على الاول الخبز العاتر وعلى الثاني ظاهر والارم صفة ذي قوله
لذلك المعبود الذي لاحق العبادة الا انه سبحانه وتعالى لذاته يستحق العبادة لا لتلك الصفات
بخاصته قلنا مسلم ولكن عبّره بتلك الصفات التي لا اشتراك فيها تدل على تميز الذات عن سائر
الذوات ولما لم يكن لنا سبيل الى العلم بالذات من حيث هي صح ان وجوب العبادة
باعتبار التميز بتلك الصفات الخاصة ولما كان الخطاب ادل على هذا الغرض لانه جعله
كالحاضر المشاهد ومع علم وتمييز قوله لان سؤال الوسيلة قبل طلب الحاجة هذا على الوجه
الاحسن عند اذ عليه يجب ما خيره لان الثاني مطلوب للاول لتبرد ويحمل على انه لا يكون حينئذ
لعدم الوسيلة قوله وتحاجون الذين حجتهم اي من جهة انهم لا من جهة ما يتقرب قوله
اصله هدى ان يعدى باللام او بالى قال المصنف تعالى هداه لكذا او الى كذا ثم يكثر حذف ذلك
فيصل بالاهتداء اليه وهداه كذا يدونهما لمن يكون فيه ولمن لا يكون فيصل وقوله تعالى
والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا يحتمل الامرين قوله عن الالطاف فان المصنف الالطاف
من المصالح التي عندها يطيع المكلف او يكون اقرب الى الطاعة ولا يفضي الى الالجاء والقسر
قوله لانه تشترط السابلة منه ابناء السبيل المختلفة في الطرقات ذكره الجوهري والاول من
التعليل لانهم يسترطون السبيل او هي تسترطهم وكذلك تعليله رحمه الله عن الراغب كما قال
اكلته المفازة اذا اضمرته او اهلكته واكل المفازة اذا قطعها وسمي الطريق اللقم و
على هذا النحو ذلك بمعنى الملقوم كالنقض بمعنى المنقوض قوله وفصاحتهن اخلاص الصاد
لان السين من المهموسة وفيها استفال والطاء بالعكس فابدلت صادا لانها تناسب
السين في الهمس والصفير والطاء في الاستعلاء قوله مجملا او لا ومفصلا ثانيا في هذا الكلام
وقوله فهو الملخص الى قوله غير مدافع ولا منازع ما يدل على انه في عطف البيان والخلاف
مستفاد منهما بان المقصود التفصيل فذكر الاجمال توطئة لاجل عطف البيان فيختص انه موصوف
بذلك لان اسنعاف العهد يدل على انه اوضح من الاول في افاده المقصود ملزم ان يكون هو المخصص
غير مدافع ولا منازع قوله واطلق الانعام ليشمل لم يرد ان الاطلاق والعموم بمعنى بل المراد
ان المقام لما افاد العموم لانه اي لم يخطلقا لانه لو اي به مقيدا لم تعم ولهذا علّله العموم بقوله
لان من انعم الله عليه بنعمة الاسلام لان المراد به نعمة الاسلام ولما كانت شاملة للكل
كلها اطلق الانعام في اراده خصوصها تنبيها على هذا المقام ملاوحة تشنيع من شنع بانه
لا يفرق بين المطلق والعام قوله سبيل الذين سلموا عنيكم فاذكر في قوله فهو الملخص
غير مدافع وتشبه نظر ان الحق على الابدال او في الاية قوله ومن قراءة رسول الله صلى
الله عليه وسلم الى عادته والاجمع القراءات قراءته وهو الذي اورده رحمه الله اقوال المحققين من غير المتواتر
بصاحبها شهرة تنسب اليه واما السبعة المتواترة فانما نسبت كل واحدة الى امام خاص لانه
تفرد في الاداء باحكام خاصة مع اشتهاره بالقراءة بذلك الحرف قوله وروح الله

عندا قال آمينا اوله بارت لا تسلبني حبها ابدا وقوله امين فزاد الله ما بيننا بعدا
اوله تباعد عني فطحل اذ سألته قال في الصحاح نسج الفا دعلم رجل وانشد البيت ونقل رحمه الله
عن الزجاج اذ لعله حق امين الناسخ عن قوله فزاد الله لانه دعاء وطلب الاستجابة
يكون بعد الا انه قدم للاهتمام والمبالغة قوله وقال انه كالختم على الكتاب قال رحمه الله
روينا عن ابي زهير النميري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل الح في المسألة اوجب
ان ختم فقيل باي شيء قال بآمين قال ابو زهير آمين مثل الطابع على الصحيفة اخرجه ابو داود
كما ان الختم على الكتاب يمنع من ظهور ما فيه على غير المكتوب اليه ومن فساده كذلك الختم في الدعاء
يمنعه من الفساد الذي هو الخيبة قوله من صبيانهم الكتاب الجوهري الكتاب الكتبة
والكتاب ايضا والمكتب واحد الازهري عن الليث كذلك وعن المبرد ان الموضع المكتب والكتاب
والكتاب الصبيان ومن جعله الموضع فقد اخطأ اقول والاعتماد على نقل الليث لرجحه من
وجه قوله عن رسول الله انه قال لابي بن كعب هذا الحديث صحيح وما ذكره الشيخ محي الدين
النواوي رحمه الله عليه على ما نقله رحمه الله ان من الموضوع الحديث المروي عن ابي بن
كعب سورة سورة ولم يصح به ما صح اسناده عند الائمة قال وقد اخطأ من ذكره من المفسرين
وزاد الصغاني وضعه رجل من اهل عبادان وقال لما رايت الناس اشتغلوا
بالاشعار وفقه ابي حنيفة وغيره لك وسدوا القرآن وراء ظهورهم ابتغيت ان ارغبهم لكل
سورة فضيلة ارغب الناس بها في قراءة القرآن وقل ما تسعه خلا من ذكر هذه الفضائل
الا من عصمه الله تعالى عقب السورة والحمد لله اولا واخرا والصلوة على رسوله محمد وآله
صلوة تتزع السلطان داخرا سورة البقرة بسم الله الرحمن الرحيم
قوله التي يتهجى بها حجاج تعالى حروف الهجو ومعاه وهجيته وتهجيته كلها بمعنى
ولم يوجد هذا وانشد بادار اسمها قد اقوت بانشاح كالوحي او كالامام الكاتب الهاجي
الازهري الهجو والهجاء القراءة تعالى اقرأ القرآن فيقول لا احفظ منه حرفا اي لا اقرأ
وكنت ادوي المصحف فلا احفظ اليوم منها بيتين اي لا اروي وتعلل ما هو حروف
مهموزا وهجيته وتهجيته بمعنى تبديل وفي الحواشي النهى تعداد حروف الهجاء باساميها
الف باتا وهكذا اقول وهذا ايضا للماسخ المطرحي العرف وتعليله اسمها من الاساس
وما تعلاه تنزل عليه والباء اي بها لتضمن معنى الاتيان اي تؤتى بها متهجي والمصنف اولا
حقق موضوعات هذه الالفاظ ثم وجه وقوعها في فواتح السور فقال هي اسماء موضوعاتها
الاحرف المبسوطة التي هي عناصر الالفاظ فهملها وستعملها ولما اكلتهم رعايته ان يعلموا في
التعداد لانه على المنهج لم يقبلوها ثم جعلوا الدال فعلا عن هذه البنية فجعلوا اوايل الالفاظ
تنقص المسمى ليكون اول ما يقرع السمع كما فعلوا في بناء العقلان فهو من هذا وليس من
الزيادة لنقلها من الحرمة الى الاسمية كما في قوله كانك في الكتاب فحذفت لاحجوة عليك
فلا جل اذ لو كان منه لقيل حا في الجيم وسا في الشين ونحوهما ولما امكن ان يكون المدلول

ومن يتلها

تنجم

ايضا لفظا دفع ذلك ايضا من الدال وقوله ترى الى العلة لسان ان المسمى اذا سمي الاسم
اذ لو كان حرفا واحدا اسلم لا محذورا وكذلك لو كان على حرفين لان الثاني ح علة يسقطها الوقف
مع لزوم الاتحاد و الافراد اسماهان ان الواضع [illegible] امكن فيه الرعاية لانه لو كان على حرفين
لما بان ذلك وقوله فلم يعقلوها اى التسمية اى لم يجعلوها عقلا عن هذه التسمية الدلالة
على المسمى او من اعملت الشيء اذا تركته اى لم يتركوا هذه القرينة عن حسابهم والاول هو الوجه
قوله اغفالا اى غفل الاساس فاذا غفل لا علم فيها وغير اغفال لا اسمه عليها الجوهري ارض
غفل لا علم بها ولا اثر عمارة وقال الكسائي لم نجوزه انه غفل لا اسمه عليها وقد اغفلتها اذا لم اسمها
ورجل غفل لم يعرف الامور اغفال كلها اذ هي على معنى الغفلة ومعنى الكل على ما ذكر في الاصل
قوله وذلك ان قولك سوى في البرهان الذي استوضحه قلت بل هي اسماء وضعه
اى حروف الاعراب ذلالة على انه بحث وجه وهذا احمل وقصل في السؤال في قوله من الى قبلك
و التفصيل بالمتصل وفيه نظر ان حمل ام على الانقطاع لا وجه له واعلم ان المصنف لما جعل الاسماء
قبل التركيب مبنية لعدم ان يتبع الاعراب في هذا الكتاب لخارج عن نعتهم وحمل المبني الى ما ناسب
مبنى الاصل وليل ما وضع هو وركب بل جعلها ساكنة الاعجاز باقية الوقف لانه ابطل الكلمة عما بعدها
اما لعدم السبب او المحسن اولانها سقط لعدم ما وجب الوصل من التركيب من الدليل عليه
انك لا تفرق بين زيد وعمرو وبين هولا اوه انك في اعراب الساكن قبل التركيب فان قلت
ذا الان البناء للمناسبة ايضا عارض بعد التركيب و البناء لعدم التركيب سبب فيعمل
منه على مخالفها كمخالف الاعراب و البناء قلت مناسبة مبني الاصل حاصلة دون التركيب والتركيب
بانه اذا فقد مستحق الاعراب وحيث البناء اذ لا متوسط غيرواضح لانها صدان لا انها من قبيل
الاعدام والملكات حتى لا يمكن خلو الموضوع عنها هذا ولا مشاحة في الاصطلاح لكن الاشعار انه
رحمه الله كما لا يحتاج في تجويز الجمع بين ال كيف وكالم الى ما ذكر الشيخ ابن الحاجب من انها
لما استمر فيها السكون اشبهت الموقوف ما اغتفر لان الغرض الخفة ومهنا اجوج وكذلك في
جمع العجم في الم الله على ما سبق ان شاء الله تعالى قوله بحروف العجم الجوهري العجم النقط
بالسواد كما لا ذكر عليه بعطان سال احمد الحرف ومنه حروف العجم الحقيقية بالنقط من بين سائر
حروف الاسم ومعناه حروف الخط المعجم وناس يجعلون المعجم بمعنى الاعجام اي من شانها ان تعجم
الازهري قال الليث المعجم الحروف المقطعة سميت معجمة لانها اعجمية اعول اى لا بيان لها وان كانت
اصلا للكلام كله واما كتاب معجم فان تعجيمه تنقيطه لكى تستبين عجمته وتتضح اقول بهذا دل على ان
المعجم المنقط اى ازالة العجمة واثيران كان ما من الاعجام الابهام ايضا لانه يكون العقل
يعد لا بيان لها كالحروف المعجمة لا بيان لها والاول اسب وعليه الاعتماد لما ذكره الجوهري
واعلم قوله بزعم اى لعب ومعنى الاصل تمسير لسان ابرز وقصة فى جعلها الاصفر
اى في بحثه وبيانه وهو واقع كثيرا في كلام سيبويه قوله كذا لا تجود علم بلى من ملاد فارس
ماهجا دارا من ملوك العجم فانها وان كانت ثلاث كلمات في العجم الا ان دارا وايت ما لعلمه عابد

كله واحد لمعت الى الاذى وجعلت مثل تعلبك قوله واما النوع الثاني شايع في القرآن
قال بعض المحققين سقاه الله شآبيب رضوانه في تجويز الحكاية نظر لانها لا تخلو اما ان يحكي
المركبات المبهوية الى المعلمية في اعلام الالفاظ المعتبر الملاحظ فيها حتى كان الالفاظ حروف
مجموعة يعطل ما من ذكر للمحكي لان هو الحكم احسن لحرف وضوعه وصوت تلك فيها منه مع المبني
واعتنا ذلك لما وجب الحكاية استعمالا لانه ليس منقولا عن الاصل من كل وجه اما اذا اجعل
علم اجل مثلا مستحق الاعراب وما حق فيه من الاصل والحروف ان هذه الاسماء باعتبار
الاسم فقال للدلالة على الحروف المبسوطة بحروف المعدادة لك الاعلام عليها فلكل فلما نقلت
اى جعلها اسماء المعدود في الاصل في حكاية الوقف وليس لغيرها من الاسماء جهة ولها
والحروف هذا منها على ان فيها شبهة من ملاحظة الاصل لان مدلولاتها حركات من تلك
الحروف المبسوطة والغرض من هذه التسمية الايقاظ وقرع العصا ولهذا لو جعلت
اعلاما لما بني لم يجز فيها الحكاية ومن المعنى ذلك اسماء الاصوات الحكمة من نوعات
الا ان ذلك قبيلته وهذه موقوفة قوله تذكرني حم والرمح شاجر فهلا تلا حم قبل التقدم
اوله واشعث قوام بايات ربه قليل الاذى فيما ترى العين مسلم شككت له بالرمح جيب
قميصه فخر صريعا لليدين وللفم على غير شيء غير ان ليس تابعا عليا ومن لا يتبع الحق يظلم
ذكره في الصحيح محمد هذا ابن طلحة بن عبيد الله قتل يوم الجمل وكان ابوه امره ان يقدم
للقتال فتقدم ونشر درعه بين رجليه وقام عليها كلما حمل عليه رجل قال نشدتك بحم حتى شد عليه
فقتله فلما رآه امير المؤمنين كرم الله وجهه بين القتلى استرجع وقال ان كان لشابا صالحا
ثم قعد كئيبا حزينا سلام في الاستعاب الشك والشوق اخوان وكان شعار اصحاب علي
حم لقوله تعالى فيها قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى وكان محمد السجاد رضي الله عنهم
بذلك انه ليس من حرب المخالفين قوله كقولك دعني من تمران في جواب من قال
اتك تمران وكون اى دعني من هذا الحديث ولو قيل دعني من تمرين لم يوجد هذا المعنى
قوله وقال وجدنا كتابا في كتاب الى الخليل بالتركيب المعتاد قيل انه يحكي ما ذكر المصنف
وقيل هو من الالغاز في قول العلم مع المعلم وقيل على حروف ضمير الشان وما اشبه الاول
واحسن لان المقصود ان ذكر في كتابه والمكتوب هو اللفظ وان كان لاداء المعنى فهو غريب
الحكاية ولان الحكاية اكثر من الالغاز او الحروف والمعاد بالعين المهملة وهو اسم الاول من
من عاد المريض اذا ذهب صحيحا ومهنا نشا طاووس العجاج عن ابي عبيد وبعض
الناس يرونه من العادة وهو خطاء لقول ثعلبة الازهري عن ابن الاعرابي وجمل الاول
قال منهم من يسمي المعاد بالعين المهملة بالمعجم للفتح وانشد شاهدا عيدوا اخبركم المطاع
اى صيروها يرددها من عاد يعود اذا ذهب وجاء وقيل لان طرق حفيته صار له عيد بأنى
ولم يذكروا العين المعجمة ولا اثر من اول ذلك انسب و الاعتماد على ما ذكر ولا بعد المعوب من حازم
الاحاديث من تصحيف مطلقها الا بان الخليط ولم تراد وقلبك في الكعاب مستعاد دوى

في المفضليات وبهذا اخطأ الصغاني الجوهري حيث نسب البيت الى الطرماح وروى
المعاد بالسين المهملة وقيل على هذه الرواية اغيروا اخيلكم ثم ادبكموها احق البيت وتبدى
بالمعجمة من اخرت الخيل اذا فعلته فلا تجلها واما قول ذي الرمة سمعت الناس ينتجعون
غيثا فقلت لصيدح انتجعي بلالا فهو طاهر وجعله ابلغ بما لو نصب لانها تدل على انتفاء
هذا الكلام مما بين الناس ودل على انه اراد الممدوح خلفا عن كل غيث من اقوال الناس
على طلب الغيث وبلال هو ابن ابي بردة بن ابي موسى الاشعري قاضي البصرة ووال لها مدح
ذي الرمة واما قوله نادوا ادا لوصل هذا وفي رحالهم بغية وما الاسد الا لا [illegible]
في ارحلوا الوصل يكى المنصوب في لفظ القائل وقوله وفي رحالهم بغية مما [illegible] لانه
ابلغ من ان يقول بغية تلك ونحو ذلك حكاه سيبويه لا من اين بانك جواب من قال من
اين اي لا اسائلك من هذا السؤال فان هنالك اهم منه والغرض من ذكر الاسئلة الى ان
الحكاية باب مطرد جار في المفرد والجملة على ما الاستقراء حيث يمكن اجراء على المجموع [illegible]
في اسماء الحروف ايضا عند نقلها الى اعلام السور قوله ومجوز ان يقال حركت لالتقاء الساكنين
في مقابلة قوله وليس بصحيح وانما قال كمن هواد ولا الضالين ايذانا بان الجري على الجائز في الحد
من الهرب لانه في الوقف مغتفر مثله هنالك وهذا احد ما يؤيد به ان الاسماء هاهنا في الوقف
مبنية ونحوه قراءة من قرأ ما تشعرون بالتحريك بالكسر لالتقاء الساكنين كما ان المصنف
اعتقد من ذلك بقوله والذي [illegible] من حقه الحرك الى الاخر قوله وقال ذو الرمة
الا رب من قلبي له الله ناصح ومن قلبه لي في الظباء السوانح في الحواشي اي قلبه
ناصح يعني قوله الظباء المتوجات من شيخ لم يسانح اذا اعرض وولاك على الايمان [illegible]
والوجه انه جعل قلبه لمن له الظباء السوانح اما ان يريد اليمن كانه قال انه يتفق
واما ان يريد التشاؤم ويكون مقابلا للتيمن فان العرب تتشاءم بالسانح والمعنى بغيته
الاربعين بقوله من شعره استبدلوا من تيمنوا واشاموا على الرامن بستغضوا ولاعين اجازيما
من الوحش بعدما جرت لهما طير السنيح وتيمنه اعتاضوا من اهل الحال والشد لزهير [illegible]
سنح فقلت لها اجري نوى مشمولة فهو الغائب وهذا الظاهر والله اعلم اقول و[illegible]
ان يكون التشاؤم بالسانح بحسب اختلاف نصه قد نقل عن ثقات وعن ابي عمرو انه قال
من سكال [illegible] ذكره شعرا ولا سماعهم اي انسيته لانه جاء عن سكل الى سادل [illegible]
الى [illegible] انه قال يونس [illegible] عن اسانح فقال السانح ما ولاك مياسره والبارح
ما ولاك ميامنه فهذا عكس الاول الا ان المعنى بالبارح لم يعلل وقال اللغة اهل الحجاز
تأخذه بالجزم قال امانة الله المؤيد دال البيت على ان التريد عندهم مرغوب من خير الطعام
كانه قيل ذاك عن امانة الله المؤيد الذي من سابه كنت وكنت ولا فلا جمع على اصل ان الطعم
المادوم خير من المؤيد قوله وقد استكوه الذي قال صاحب الفرقية رحمه الله لا خلاف
ان كل قسم يقتضي جوابا متصلا وجوابه متصلة به ارتباط الجزاء بالشرط فالقسم الثاني اذا توسط

ثم الفصل من الاول وجوابه ناسخ وكان يقتضي هذا التعليل الاستتباع لكن لما كانت الجملة
المعترضة اجمل من المؤكدات اجازه بعض الاعراب لم يكن اجنبيه من كل وجه ولو ذكر بالاعتراض
وقال الشيخ ابن الحاجب ما لوصقه مع تعليل ان الواو ان كانت للقسم لم يخل من ان يكون ما
شيء لما مع ما فصلها ادلاء الاول من باب العطف والثاني يقتضي ان يكون لكل جواب [illegible] الاول
ويكون جملة بعد جملة ومع ذلك فالاحسن فيها العطف ايضا اذ لا تنافي والاوفق الفصل [illegible]
ولا اتحاد والام لتحقق جوابا متصلا وهذا انما بيانا حتى بيشبت انبت الاوخ
اقوال من النقاب الهلاك فكانه اذ لم يطلب الهلاك من قومهم اذ لم اجد ما يقصده ويدل
سلمه الله عن الاساس مثله مثل نسوج في الحكمه اذ اذكرها هذه نعم اوما يصلح
ان يكون جواب القسم اماخ نحوابه وكل والله الله ولا ونعصهم ثم على حذف جواب القسم
من نحو انه لحق وما شاكل ذلك لكن حذف ما لا يدل عليه سياق الكلام بعد مع ان اللفظ
ليس من مراح القسم حتى يقبل دلالة ايضا جواب ضعيف جدا قوله العقوم
واما قوله عليه السلام ثم لا ينصرون ذكر العائق انه جعله الذي صلى الله عليه شعارا
يوم الاحزاب وفيه اجماع بان السور المصدرة بحم فيها بحقيقة باستنزال النصر من عند الله
تعالى كانه قال يقولوا تم على الفعل والخبر لا ينصرون جواب القسم وقيل انه
موجود اي مقول حم او هو مقول ولا ينصرون استئناف كانه قيل ماذا يكون اذا قال
لا ينصرون واما ما قال ان حم من اسماء الله تعالى اي اللهم لا ينصرون والاسناد الى الحاء
عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب كرم الله وجهه انه قال يا حم عسق جوده حسنة
في السواح باسرها لكنه ضعيف اذ اسماء الله تعالى توقيفية ولا اعلم ما يدل على ما نقطع
او نحوه وجود كل وليس فيها ما يدل عليه وارائ الدعاة فيها ماولك بما يتحقق كما حق قوله
فان قلت فما بالها اذا اراد ان يقايس الخط ينبغي ان يكتب هذه السوانح اوائل السور
بعدد الاسماء لا بعدد الحروف قلنا بوجهين احدهما انها مستوله من الاسماء فيكون حكمها
في الكتابة حكم المقول منه عنه والثاني ان العلماء كتب الاسماء بعددها ان لا يلتبس
بما اذا اريد الشيء بعينه ان لا يكتب هنهنا بعدد الحروف لئلا يلتبس ولهذا قال المصنف
بان المسمى الشايع في هذه الالفاظ ان يلفظ بالاسماء ويقع في الحروف الكتابة كما اذا قيل
كيف يكتب الف تكتب آ هكذا ويكتب في السوانح على اللفظ الشايع لانه احسن ومادكر
من الالتباس المعنى للحروف مهرجان فان شيئ امرها الى حد لو لم يكن مكتوبا اصلا
لما عرفت حيث من الالتباس كما اذا اريد الحروف نفسها ثم انها في هذه السوانح لا [illegible]
ومنه الى ارادة الحروف اولا يكون فيها معنى اصلا وهذا معنى قوله لا تحلق بقائل لا [illegible]
كثير فائدة ولا يعظم في الامع الجد ذكره الجوهري اقول قيل بطائل حقيقه مثل جلا
حلاوة الا انه لا يستعمل الا في النفي والمعاني وذكر قبله حلي في عيني وبعيني اي [illegible]

ولعدد في ما قصر عن حالين اذا الهمك وكذلك حالا وهو كريم الاصمعي على في معنى وجلالى
في ع قال ان يراجا لكريم مفخر يحلى به العين اذا ما جهز من المقلوب اقول وعلى هذا فهم
لحل منه نطالك اما من المقلوب اى لحل طائل قد تعدى اذ لا مانع من ان يقول حلى هذه
كما يقول حلى عيني لان ذكر العين لانها المفتقر للحاشي والا فالحس بالحسن الجملة الا انك لا تقول
حلي في لمكنه ونشاعم واما ان يكون من باب حلا الماء بالحي فيكون كناية عن عدم الافلاح
اى ما صار طائل منه سلب حلاوته وهذا هو الوجه المرضي وايضا المفردات منها كحي الحظ
مال اعلا انه حاد بها هذه الحروف المفردة وبعض المعرد لان بعضهم ذكر في نحو الم الالاى
الذي اسم يسطرونه كما يقول الف حاميم ذال وتريد احد حسنا واماع المفردات فلا حي
ذلك واذا علم في بعض انها ليست للاحرف قطعا وكل الفواتح لا اختلاف انها اسماء السور
لم يتلبس في الباقي ايضا ثم لو سلم ذلك فليحفظ المعجم لا تباس وقوله فان سمى لم نرها
ضوه امتنت ونوع اللبس قوله عرضنا تجاه من بان يولى بالحروف اسمها والمتهجاة
بان يقول باسماء الحروف قوله سيه لا خالف القول قد على ما نقله شارح القصيدة
الرائية ان الواح الصبيان وما يجري مجراها ما لا يقصد بها الا التفهيم يجوز ان يكتب على قانون
الخط وعن هذا من المصاحف قال حكم مالك بالحرمة ولا نعرف له مخالف ذكر عن ابي عمرو
صاحب [illegible] باسناده عن اشهب عن مالك قوله على الساحل هو العاقل وصله
المشاركة في التحلى ان تعليقه طينا وتعليك صاحبك ما يستعمل في كل نصيب ثم في كل ما تجرى
المقالة والمقالح له قوله والمنتهى الكون المنهالك الخليع في الوصف على الشيء كانه الطير
الهلاك من بعض عقيقها وكذلك الشاحر او بلغ مقالهم الانقضاء بهم الى الهلاك قوله
وهذا القول من العرم والخلاقة بالقول عول في اسم الاسنان وحمل القول وصالم واستعمال
العرم ثم لفظ الخلاقة الدال على انه كان خليق بالقول والتنكير في الخراعى عزل تعريض
وهذا كالصريح بان هذا القول ارجح واحسان بعض المحققين يدرس القديم سندا
بانه اوفق بلطائف القرآن واحصاراته وبان الاصل عدم النقل وبان العلم للمفسر
واكثر الفواتح تشرك فيها عدة من السور وبان التسمية بالاحرف المعدودة خارج
في كلام العرب واذكر سيبويه عدد فاس اقول واحكام نحوها هو الوقوع في التركيب
الاسنادي مما يخالفه [illegible] للقياس وما تكلفها من اخواته [illegible] لكن لا اجرها
عن كونها علامات الظاهر وما قيل من ان النقل في الاعلام اكثر وان العلمية لا معانى لا الفاظ
المذكورة في احتياجها مواقعه الجمهور والتعسر يحصل بالتنبيه على ان الاصل في اسماء
الاعراب [illegible] السقوط لان النقل [illegible] العلمية ثم لو كان النزاع في النقل
اذ لا ارتجال لحسن ذلك والعلمية وان لم تتناجر لكن تنافي قصد الايقاظ عند الاطلاق
والمنع الدليل لا اكثر الداعين الى [illegible] وكل فالاصل الاعراب [illegible] عليه لا دلالة

الى عملها [illegible] لا يظهر الاعراب للحكاية وان الاصل فيها ان لا تعرب مع ظهور الفرق بين ان
زيد وعمرو واشباههما قبل التركيب [illegible] والوجه الثالث ولا ساغ الوجه الثاني بل هو
من [illegible] واجراؤه في الاول لا يخلو عن تكلف قوله وكان مستوعبا مستقيما الى
الاخر عن صاحب الدرس [illegible] لانه يمكن تعليمه ولو سماع من [illegible] في اقصرها ان واخواتها
انه لم يمكن من علم [illegible] وفضلا عن [illegible] لانهم كانوا قوما اميين لم يكونوا [illegible] قصد
بتفصيلها ولكن الوقت [illegible] اثنين او ثلثه من اهل الخط او الهجاء فكان ذلك وجه الله
قاصر ولكن الرمان بالزمان الذي [illegible] قوله واعلم انك او انا ثلث [illegible] النصف السبعة
هذه الاحرف او [illegible] الايقاظ وتفصيل له قوله او [illegible] سواء [illegible] اى لا زيادة على
هذا العدد ولا نقص [illegible] نصف سواء فانه نصف على النوب اذ قال [illegible] وعشرين
في عدد حروف الهجاء [illegible] الالف [illegible] علماء العصر رضي الله عنهم [illegible] والفقهاء
ايضا [illegible] سواء ولا ابعد ان يكون ذلك [illegible] المصنف وذكرى الاخ
في عدد حروف [illegible] الثاني [illegible] للمناسب من اعداد السور المفتتحة بالمقطعات
واعداد الحروف [illegible] منها الكلمات [illegible] على النظرين في [illegible] ذكرنا والله اعلم
قوله ومن المستعملة [illegible] ولم يكن لها نصف [illegible] سلمه [illegible] وكل
في المفتتحة [illegible] عشر وقوله [illegible] على انصاف اجناس الحروف لا يراد
النصف [illegible] المذكور [illegible] لا سيما واذا قوبل الموصح
[illegible] هذا [illegible] حروف [illegible] من سته [illegible] من المصحح [illegible] بعض
من اسن [illegible] على الغالب لا القطع [illegible] من [illegible]
كالموقوف والمكرر [illegible] كان [illegible] بالمذكور لفظا ومعنى قوله [illegible]
الموقوف [illegible] قال [illegible] والذي [illegible] من كتاب المرشد هو ان الفواتح
في السور كلها آيات عند الكوفيين من [illegible] منها اقول وفي بعض الحواشي على قوله اما
الم [illegible] سورة آل عمران [illegible] قوله [illegible] وجعلت
وحدها [illegible] اى [illegible] اسماء السور [illegible] العام [illegible]
هذا [illegible] لو [illegible] ان [illegible]
ما موضع [illegible] الاعراب [illegible] الوجهين الاخرين [illegible] بالذكر
فان قلت هل لهذه الفواتح محل [illegible] ان [illegible] كان على
تقدير انها اسماء السور [illegible] زيادة [illegible] ولا هذا
ولا ذاك قوله فهذه الاوجه الثلثة [illegible] في جميع الفواتح [illegible] ان يكون [illegible] على [illegible]
واما [illegible] النصب بالقسم [illegible] الوجه الذي [illegible] صحة [illegible]
ان [illegible] في هذا الكتاب الوجه القوى والمرجوح [illegible] الشارح
[illegible] هذا [illegible] ان [illegible] لانه قال [illegible] الفواتح [illegible] الاوجه الثلثة [illegible] في كل

واجيب بان اذا جاء الكلمة البعض منها او جزئها والباقي في الباقي من كلامه من غير علاقة
عن الظاهر قوله قلت بعث الاشارة [illegible] معه الايمان بذلك ولم يذهب الى انه للبعيد
اشاره الى بعد درجته في كونه هدى ما [illegible] الامام السكاكي لان [illegible] او صحيفة [illegible] اهل
[illegible] قول المساعد من غير [illegible] ولهذا قال في كل كلام وما امكن الحمل على حقيقته فلا يعدل
قوله ذلك الكتاب الذي وعدوا به [illegible] قوله انا سنلقي عليك قولا ثقيلا وصدق على لسان
موسى وعيسى عليهما السلام قوله وسماه [illegible] على شيء [illegible] الاعجاز
وقوله من كانت [illegible] علمه [illegible] لان [illegible] الاول [illegible] جاز ان يذكر وان يؤنث
من غير نظر الى الخبر والجواب انه مثال الاستدلال و[illegible] من الاعتبارين معا واما اذا
صفة [illegible] المذكر لان المشار اليه [illegible] ولهذا كان لاسم الجنس مع اسم الاشارة
شان ليس لغيره من الصفات فلم يجز الفصل بين اسم الاشارة وصفته ووجب الرفع [illegible] ولهذا
الرجل قوله وقال [illegible] على القرآن [illegible] لذلك [illegible]
او لم [illegible] الواو ماذا [illegible] من [illegible] لبيد [illegible]
والاصرار [illegible] بعض [illegible] زمام البعير
ليقف وقوله ماذا [illegible] كانه [illegible] على [illegible] قوله ومعناه ان ذلك هو
الكتاب الكامل [illegible] الوصف [illegible] ذلك على ما اختار الامام السكاكي رحمه الله على الوجه الاخر
المختار [illegible] عليه من علماء العربية وعلماء الاصول نص عليه سيبويه انما الاختلاف
في افادة الحصر قوله مع العموم [illegible] العموم [illegible] وان الذي [illegible]
[illegible] موضع [illegible] من البعض واراد ان [illegible] لفظ العموم مدح لانه [illegible] على الرجال [illegible]
مع افادة [illegible] بالامور [illegible] من المبالغة من اوجه قوله على ان
الكتاب صفة اي على التقدير [illegible] ولكن الكتاب خبرا وكونه بدلا [illegible]
الكتاب [illegible] الوصفية واما اذا جعل ذلك مبتدأ والكتاب [illegible]
عما نحن فيه قوله وما [illegible] هذا ظاهر [illegible] الكتاب
ان جعلت اسما للسورة ذكره المصنف في الحاشية وان جعلت للايقاظ [illegible] الكتاب مبتدا
[illegible] لا ريب فيه [illegible] هدى للمتقين وهذا اوجه [illegible]
والجمع [illegible] من الاوجه الاخر لكن بعد ذكر ما سلف [illegible] المشهور ووجه الاستنباط ظاهر قوله عليه السلام
فان الشك ريبة استدل به على ان الشك غير الريبة والا لم يكن في الكلام فائدة [illegible] بمقابلة
الصدق طمانينة وقال [illegible] الحديث من رواية الترمذي والنسائي وغيره فان الكذب ريبة
وزعم ان ما سلف لا يصح رواية ولا دراية [illegible] اما الدراية فقد سبق المصنف [illegible]
[illegible] علمه واما الرواية فلان احدى الروايتين لا [illegible] الاخرى [illegible] عن الراغب
ان الشك [illegible] النفس [illegible] من حيث لا [illegible]
[illegible] المقابلين [illegible] ماخوذ من [illegible] كانه حصل مع الشك [illegible]

ما [illegible] الظن اول [illegible] وهذا لم [illegible] الكتاب [illegible]
[illegible] قال والريب ان [illegible]
[illegible] ان [illegible] من [illegible] القرآن [illegible]
[illegible] قوله وهذا [illegible] ولا [illegible]
[illegible] ان لا [illegible] الصدق [illegible]
[illegible] من الريب [illegible] عن مالك والنسائي عن [illegible] ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] من الاثانة من [illegible]
[illegible] ان رسول الله [illegible] احد من [illegible]
[illegible] الاثانة [illegible] قلت [illegible]
[illegible] موضع [illegible] الى مكة و [illegible]
[illegible] قلت [illegible] ان [illegible] الريب [illegible]
والاول المراد من [illegible] وهذا استعمال شائع [illegible]
[illegible] هذا [illegible] الا ان [illegible] فيه [illegible]
[illegible] ان [illegible] الريب [illegible] ان الاهتمام [illegible] الفرق [illegible]
[illegible] ان ثم ما [illegible]
[illegible] الدلالة [illegible]
[illegible] علمه [illegible] بالعقلاء [illegible]
[illegible] موضع المدح كما [illegible] بان المدح [illegible] من [illegible]
[illegible] ان [illegible] المدح على [illegible]
[illegible] بان [illegible] كان [illegible]
[illegible] الاستعمال [illegible] الاستعمال
[illegible] لان ما ذكرناه [illegible] الباب [illegible] من [illegible]
[illegible] بالعقل [illegible] الاتحاد [illegible] ليس
[illegible] العلم الذي [illegible] اللفظ [illegible]
ان العلم [illegible] لا [illegible] ان الفرق بين [illegible] من [illegible]
[illegible] الاول [illegible] الى [illegible]
[illegible] الى [illegible] الاحوال [illegible]
[illegible] الى احد [illegible] من [illegible] الهدى [illegible]
[illegible] للمتقين [illegible] له او الحال [illegible]
[illegible] ان يكون [illegible] المتقين و[illegible]
[illegible] الزمان [illegible] المصنف [illegible]

التسليم هو اللازم قوله ومنه قوله تعالى ولا تلبدوا الاقاح اكتفاء انما تفصيلها لا نظر الى
المصروف الا المقابل دون معها قوله فان قلت فهلا دل هدى للمتقين هذا سوال على الوجه
الثاني وقوله فاعتبر الكلام اشارة الى انه من باب ايجاد النفي الذي هو ابلغ من اى ذلك
قوله اولى الزهراوين اشباه ما جاء في الحديث اقرأوا الزهراوين البقرة وآل عمران
فانهما ياتيان يوم القيامة كانهما غمامتان او غيايتان او كانهما فرقان من طير صواف تحاجان عن
صاحبهما قال صلى الله عليه وسلم عن ابي امامة الباهلي ومنه تشاجر من اطلاق لفظ الحسن
لانه من مقام التعظيم الاولى المثنى ومنه يعلل بالتثنية الازهران والغيايه كل شيء اظل الانسان
فوق راسه من السحابة وغيرها وفرقان من الطير طائفتان والواو للتنويع في التشبيه او للاوله
الشمس بانيا والكلام على النوع فان الغيايه لانها مظلة الشخص بنفسه تهايد احتصاص والفرق
من الطير مع مظلته فيها زيادة الخاصه ولما قال او لا الزهراوين عم على ان الغمامه او الغيايه
لون الا كالمعهوده هذا العالم ومع ذلك بعض عنهم كتب الموقف حق وكان الاول للقادى
والثاني للمداوم على القراءه والثالث لمن يقوى مع ذلك ومعلوم ان المراد هى القراءه اللائقه والله اعلم
قوله واول المثاني اى على القول بانها السبع الطول قوله وقيل الصحيح انها الاسد
اى ما سمى به العقوبه الاساول الصغار وما راجع الى الهوى لذلك المثنى والاولى
ان يرجع الى المثنى والساول مع الدخول في المفهوم وقوف المتعقل لابعض الاطلاق
فان ذلك على الوجه الثاني ايضا محال وما فيل من ان الاصرار على الصغائر يصل الى
وكيف الهوى هو ابعد لان الاصرار على الصغيره كبيره عند الكل وليس من الاجل
عند التكفير فيدخل تحت اجتناب الكبائر قوله وقيل يطلق على الرجال ليس فرعا
اجر ال موبعل ويتعلق قوله اوالوقف بارتفع في النسخ المعين عطفا على الاشاره
وهو حال عن المجرور لانه في معنى المفعول لا عن الفاعل المستتر لفساد المعنى قوله
ان نعرب عن هذه الحال معنى جاز ان يكون من الاعراب معنى الاعراب وصح مفعول
مطلق او ظرف معنى في صح اى جانب وجاز ان يكون من ضرب غرائب الابل عن الحوض
وصح مفعود به انه مفعول له اى ذود الكلام عن هذه الحال للاعراب او ظرفا فاسق
وهذا اولى اقتباسا من لفظ التنزيل وهو في قوله فتبلد ادبح عرقا اشاره الى ان وحى
المنتصر للكلام ابعه ان المنصف لبثت المعنى وعرض عن جانب اللفظ الا الصحيح وكل المعنى
وقوله عن هذه الحال اشاره الى مجموع ما سلف لا لكل واحد فان الوجه الواحد الى ان لم
هو مبتدا محذوف وقوله ذلك الكتاب جملة اوفق على ما تقدم مفرغ على هذا التقدير وحاصل فان ذكره
ان الابلغ ان نقدر هذه الم اشاره الى انه الكلام المول المتحدى وان الحرف علم الاعجاز
بانه القران يستغني وكل لا سيما وقد سلف ان النصب لا ساق الاتسان الى الاتفاق ولا اتى
سبعه في العهد الاول ولا تقصير من كونها ترسم ثم تعزز بانه الكامل الذي لا يخوض ان يصح لما
نفسه اى باب التحدي والهداية الى هدى من حار ثم نؤكد ذلك بانه لا كمال للريب

ويانه كاملا في الهداية التي هي شان الكتب السماوية وحاصله هو المقصود بان هدى
للكمال نظرا الى باب الاعجاز وكماله في نفسه وكماله فيما هو المقصود منه وما اسند التقاف
والاعاده من قوله آ الترتيب واما الحمل على الاستئناف على معنى فاما الدخان حين اولها
بانه كامل بالغ امعون الكمال لفظا ومعنى منشا عن منتهى الاختصاص فاختصاصه لا كون
قوله ربك لكونه من عند الله لما طولب بالدليل على ذلك استدل بكونه هدى للمتقين
منصوب نظرا الى الاجوبه نصرتها ودات على ان كونه نصيق المدول من عنده تعالى لا بين
ذلك الكمال فيا على سائر الكتب المنزله ثم كونه هدى للمتقين حسب ما سلف
بالاعجاز والبيان اليضا والا ابهاما لان العاقل لو سلم لم يسال او نيس كونه هدى اظهر
عنده من كونه لاريب فيه ثم ان من شرط حسن الاستئناف ان يكون السوال
ظاهر الورود اما بشهادة اللفظ كما في قوله فيه هل اتسلك على من يدل الشاهد او
بشهادة انصاف كما في قوله هو علا فالوا سلاما قال سلام لا انه لا يستحق في الحمله تقدير
سوال ولكن هذا ما نطا ما عودا وسنفرغ عليه ان شاء الله تعالى قوله اما
موصول بالمتقين واما منقطع فيه استئنافا ذا تبين بان المنصوب على المدح او المرفوع
حكم التابع واما المستانف وان كان مبنيا على الاول غير منفصل عنه من حيث المعنى
كما سبق ولهذا جعل الوقف على المتقين الاستئناف تاما ووقف التام على ما تقدم
القراءه وهم من قوله في الفواتح اذا جعلت على معنى مستقلة غير محتاج الى ما يقفل بعد
الوقف على جمله مستقله لا ترتبط بما بعدها واما الوقف الحسن فقد قيل انه الوقف
على جمله لها ارتباط بما بعدها ارتباطا لا يمنع الاستقلال وقيل انه الوقف على كلام مستقل
بعده ما لا يستقل كلاما كالحمد لله مثلا وعلى هذا ففي تسميته رتبتها حسن نظر لكن ظاهر
قول المصنف انه قائم التسلسل وكانهم اراد حسن في الاتساع وقد جعلها النسخه بالتسمية
عليها بوقفه الانفصال وكذلك انه اذا جعل الذين يؤمنون صفة كان من هذا القبيل
وان جعل منصوبا او مرفوعا على المدح فمن الاول ونقل سلمة الله عن النحاة وبذلك
ان الوقف على مراتب لازم وهو الذي اذا وصل غير المرام في قول المصنف كقوله
تعالى وما هم بمؤمنين يخادعون ويطلق وهو ما يحسن الابتداء بما بعده كقوله
والتام في قول المصنف يشبهها وجائز وهو ما يجوز الفصل فيه والوصل لتجاذب الموجبين
من الطرفين ويقال قوله حسن غير تام على هذا المعنى حسن لان اعتبار المصنف
الصفه يقتضي الوصل واعتبار الفاصله يقتضي الفصل اقول اعتبار الفاصله في الوقف
لا يعتبرها النحاة وذلك ولا اصحاب الكواشي والظاهر ان مثله يجوز في الآيات وحدها
او في هذا البيان خاصه كما ذكرناه والله اعلم قوله ام جاء على سبيل المدح
والثناء والفرق بين المدح مطلقا والمدح اختصاصا ان الغرض الاصلي من الاول اظهار
كمالات الممدوح والاستلذاذ بذكرها وهو يتضمن تخصيص بعض الصفات بالذكر الاتفاق

الى اخرها علىما فى الصفات المذكورة بعضها ومن الثانى اعتبار ان تلك الصفات من تلك الصفات
المدح من بيان الصفات والكمال اما مطلقا واما بحسبه الى المقام وسواء كان فى فعل الاول
اراد عادة الى الوصف اصالة الاول والمدح تبع وفى الثانى بالعكس قوله تعدد
فاذا كان اى مقوما لان الصفة الواردة كشفا ومانا قوله الايمان الذى هو اساس الحسنات
مع قوله انما الصالحات العلمية والعملية فيما يدل على مسئلة الايمان من وجهين احدهما الاصل
الكل اعنى العلمية والعملية وصف بالعملية ولهذا الحسنات مع والثانى ان البناء
مادام مع احتياجه الى الاخر بالايمان اصل اعداد وحوالها والاعلام بدا يستغنى عنه عطف
قوله وعلى العباد فاذ فيما هو فى الاصل مسعد لعمارة الكامل والجوارح اى قابيتها
تم فعل لما نقابى به وبعبير هذا المصدر الى الاتم فيل الدليل على الامر الذى هو تحقق من
فناده نسبها لما عبير به والنظر الى الابدال اعوذ مع انه عن معلد قوله ومن الزكوة
فطرة الاسلام قال عليه السلام الحديث صعقه الصغانى قوله كالعنوان لما عنوان
الكتاب معظم الحسن فى اللغة الفصحى وقد يكسر ويقال عنيان العنا ضما وكسرا وهو ظاهر الكتاب الذى
يدل على باطنه اجمالا واشتقاقه من عن لى كذا اذا عرض وبانه عنوان معلوم فى السؤال لما
يعرض للكاتب بقدمه على ما طى الكتاب فالواو زائدة وجعلها الازهرى بدلا من النون وفيه نظر
لانه ابدال لا نظير له ومن الدليل عليه عنونت الكتاب واعنيته وعننته اومن عنونت الارض
بالنبات تعنوعنوا وقيل اعنيا اذا اظهرته لانه الظاهر من الكتاب ونقل الازهرى عن
ابن الاعرابى انه من هذا نحو هذا اى ما سمعته فهو قريب من معنى عن ومن الدليل عليه
عنونت الكتاب واعنيته وعنيت تخفيفا الا انه لمن قال عنيان وجعله مشتقا من العناية
وقال الاخفش عنونت الكتاب واعللت بونس وطنت الكتاب او اردت ان يعلم ان
الكتاب لمن تنبئ وتكماطت الكتاب اذا جعلت عليه طينا للختم وكلا الاشتقاقين ثابت
والامامان اعنى الازهرى والجوهرى رحمهما الله ذكراه فى صاحب النون والمنقوص ودلّ على ان
منشأ الاشتقاقين واما علوان الكتاب فمعناه فقود ذكراه فى علوم ونقل الازهرى عن
ابى زيد علوان لكل شىء ما علاه وذكر المطاعف ان من قال علوان جعل النون لاما لانها
اخف وهذا فيه نظر وعندى الاشتقاق من العلو واضح لا تقاعد عن اشتقاقه من العلو
واما عنونت الكتاب وعلونته على ما علاه وقياسه ان يجعل نظير عنن ويوجد ويحد اللفظ
لان القول بالصالة يفضى الى ما ليس من ابنيتهم قوله ويكون صفة بوابها اى حصصه
عنوانه الكشف ويراد بالمتقين الذين يجتنبون المعاصى لان المعول فى التقوى الاحتراز
لكن يرد عليه ان يجتنب المعاصى كلها يلزمه فعل الواجبات والا لم يكن يجتنبها وليس بين
هذا المعنى وبين المعنى الذى ذكره اولا من انه فى الشرع من يقى نفسه الى الاخر كثير فرق
ويجاب ان المتقين مهنا هى شيئا وعلى الاول هو جزء المفهوم الذى ان جعلناها
لا نفى نفس جوك فى تعريف العنوان على ما هو المشهور وان لم يحكما ولا يعنى بالمقصد بين

[illegible] يفيد من باده الكشف والمدح او اللام والتاكيد والاشتقاق على التضمين اعدادا وتعلقا وتوقيعا
لان ان الله يعدد صنه ووصف بصفات من جواز الفعل بما يتعلق بالثواب والعقاب وتعلق ان يوصف
الصفات العادة فهى الشهب امام فى الشرع او حقيقة المعنى اللغوى يوصف صبح ما كان
من مرتبة الفرقة وهو صيغته او لانه كان القول بالاستصحاب هو الوجه على ما صنف ان شاء الله
تعالى وكان هذا البحث ساقطا على ذكر المصدر ان الموضع والوضع لا عدد لها قوله وللمتقين
اعتراض ترى ان انه مصدوقا والقاعدة التضمين ان يراد اللفظان معا قصدا وتبعا لا ان
احدهما مذكور لفظا والاخر مذكور بذكر صلته والحال اى يعترفون به ويقيدون اولهما تفسيرا لا لتعيين
معناها به لوجهين احدهما ان حذف صلة المذكور وذكر صلة المتروك يدل على قوة المتروك والثانى
المقصود بالاصالة والثانى ان المتروك اذا جعل اصلا كان الالتفات اليه اكثر من متعلق المذكور
متقاسما وان جعل بيعا عما بالعكس لتعلقه بالمتضمن وهو كافيه على هذا وجاز ان يقال يحذف
على ارادة الاعتراف الخصوص لا انها ارادة ان على التوكيد فيقتضى الاعتراف المعلوم من قبله قاله
لا ارادة تتضمن هذا او الاعتقاد ايضا وجه سيرد لكن الانسب على ذلك المقدر ان يقدر اعترف
معترفا به ونحو ما ذكر من العارف وهذا ذكره المصنف فى قوله تعالى لتكبروا الله على ما هداكم
ومواضع لم يتكلم عليها ان شاء الله تعالى يدل على جواز الوجهين ورجحان ما اوثر من مثال الاعلى
والله اعلم قوله ما آمنت ان اجد صحابة اى ما وثقت يقول هذا احق تؤتى سيرا ثم تاخر
عهد العهد قوله وكلا الوجهين حسن اى نظرا الى اصل المعنى اللغوى واما بالنظر الى العرف
الشرعى فالحمل على التصديق ظاهر الرجحان الاجماع على ان الايمان المقصود نفس التصديق او هو
داخل فيه ولعظم اركانه قوله ما اعلمناه او نصب لما دل الاعلمنا اياه والتبع والعقلى قوله
ونرى بشيء بلسانه ارادة وما نقوم مقامه عند تعذره وقوله ومن اخل بالشهادة اى بالاعتراف
المذكور وما يقوم مقامه وان اراد الاعتراف المواطئ فيه القلب اللسان وهو الاذعان ظهر جواز
على اطلاقه قوله ومعنى اقامة الصلوة تعديل اركانها الى الامر الاتمام من القيام واخلص التجوز
وحقيقته مقومون الصلوة يجعلون الصلوة قائمة ذو جهة لكنه بالمعنى الثانى اكثر استعمالا لا اعنى
استعمال هو اقام العود مع جواره اكثر من استعمال نحو اقام زيد اعنى جعله منتصبا وان كان
القوم فى العرف المعلوم ايضا راجعا الى معنى المنتصب فصل انه استعير لتعديل الاركان الى اخر
ما ذكره من تجوز الاجسام لانه حقيقة فيها والحق انه حقيقة فيه ايضا لان القوم اسم للفاعل
على العود لان الوصف بالقوم يعود الدين والراى والعرف وما اشبهها من المعانى العقلية
وكان هو لاحتمالها النقل من الحسى اعنى الاسباب الى الخصوص وهو سوء العود ومجرد
ثم منه الى المعقول وهذا ما اراد المصنف والاطلاق فى الفصيح وهذا ارجح الحامل عليها
واما الدوام عليها من اقام السوق فنقص ان الاول مجاز لحاج قام بالامر ونحوه ثم تجوز من
ذلك الحاد بالمحافظة والمداومة مطلقا موجودة اعنى ان الدوام لا يلزم النفاق وما قرب من
او تنبيه والمحه على اسناد الى المصنف وما فصل الوجه نزعيين من ان المداومة على الصلوة التقيم

صوم بعدد الاركان من غير تجنيس ولم يسلم لا معارض ما ذكرناه ثم اين الدلالة على حفظ الاوقات
الفاضلة ورعاية السنن على ان المحافظة عليها واداء ها اوعاتها من جملة الاقامة بالمعنى الاول اعني
اد المقوم فما تعتبر الصلاة الفردة تعتبر ثم بعضها مع بعض فجعلها وجه صريح اصلاحها واصلاح
ما وكل بعضها لم يكن من جملة الصلوات وهكذا واما استعمالها من باب قامت السوق اذا كانت
باقية لا العقل منه والتوجيه فان اقامة الصلاة بمعنى تعديل اركانها الى الاجر منه تكونها مرعيا فيها
ونظامها على ابتداء اليها كالسوق اذا حوفظت عليها قامت على نفاق سلعتها والنفاق على توجه
الرغبات وهو مستدل للاستدامة فمعنى انه مخالف صريح لفظ ولا يبقى للاستشهاد بالسنة
لان اقامة الصلاة بمعنى التعديل اذا صارت شايعة جاز ان يجعل كناية عن كشف والعلان ثم قام مسلم
ما ذكرناه من حيث لا نسق واما التشمير للاداء من قام بالامر بمعنى ما هو الاول وان لم يعلم فانه
لان القائم بالامر هو المشمر لامضيه ومنهما تشمر لذلك اللهم الا ان نحمل الصلاة حينئذ لان فاعلها
لذلك من باب جد جده والمجمع بجعل من النزيم لا يقال ان الماء المتقدم قام بالامر والمقيم هو مجرد
لانا نقول يعا عن الامر عنه يتبين ان القائم مجرد كل ولكن لو قيم فاصل الحرم ان العمود
ما صحب الكمال والقيام شامل المشمر الاتيان والاقعاد واما الاداء تعاما انما المعنى
ما دام القعد انه تجوز عن الصلاة بالقيام وهو شايع حسن لكن الاقامة بمعنى الاداء اعم فلا يمنع
بل يكون حينئذ حاجبا صاحب التحقيق حمل الغرض على حصولها فاما ان يراد حصول بعض صحيحا
ويكون العلة منهم او صليها واما ان يكون من الصحيح ويكون معه المسمى الاول
وبعده واما هو فهو الصلاة هو من الاقامة بمعنى جعلها قائمة في الخارج اي جاء تعلقهم فان القيام
بعد المعنى اعنى الشايع الاستعمال منه ما يقال انواع بمعنى او بعينه وما يقال ان التقوم بمعنى
القيام بمعنى المقيم لغيره والقوام لما يقام به الشيء اي تحصل ومعناه مقاومها وابقاؤها وحصولها
بها على الوجه الجزئي شرعا ويرجع الى معنى الاداء للاتفاق على ان القيام بالحق والادوات
تشمل لواحق وحاصل فيه لا يخاف من عرض المدح من عود لا يخلو الاعاب بل الالهي على
ترتيب الهدى الكامل والفلاح الشامل عليه رجح المعنى الاول اعني جعلها قوية وتحقيقه عن حصلها
بمعنى الاداء فمعناه الاد وعمد اليه المصنف وهو وجه حسن يزيد اجلالا على انواع استعمال التنزيل
ثم قال المصنف رحمه الله وحقيقة الصلاة حول الصلوين المشهور في اصول الفقه ان المعنى على الحقيقة
بعد رحمه الله انها من معان لغوية والمصنف خالفهم ولكن لا تقطع الايمان وعند جماهير
الاصحاب انها حقائق شرعية منقولات عن معان لغوية والقاضي ابو بكر الباقلاني منا على انها
في ذات لغوية مشهورة لم تنصر حقائق ثم القائلون بالنقل قالوا الاصل اللغوي بمعنى الدعاء نقل
الى ذات الاركان لانها على الاشتمال الحال والفعل والمقال والمعنى عكس ذلك
ان الصلاة بمعنى الدعاء في استعمال الجاهلية كثيرة للاستعمال واطلاقها الشايع على ذوات
الاركان بعد ورود الشرع واراد ان الصلوة عبادة قديمة لان الكلام يشعر بالعبادة
ولم يكن اعتبارها عن ان الكافرين من النفر بعد الوجه اكانوا لا يعرفون بمعنى العبادة

على ان اسم الحقيقة انه يلزم ان يكون من بعضها في ذات الاركان اشهر عند اهل اللغة
والاركان عند الاطلاق تقابلهم الفعلية والاشتغال من غير الحروف تمثل ونقله عن كل المعنى
هو الاشتغال واعادة طلب الاصل ثم ان تعلق الركوع من الركوة بمعنى القار والطهارة الباطنة
ثم قال المصنف رحمه الله وانما سمى الداعي مصليا تشبيها له في تخشعه بالراكع والساجد اراد
تشبيه الخاشع والخاضع الخاضع حتى تتم كاملة ثم يقول ان ثم اسمه علي دل الجود تعاهد
عاما حتى والتعريفات كوفة والتسويه وفيل كوفة والحامد على الركعتين والعمل كنى به عن القائم
كانه لك والتقى ويرك حاسا لانه ضم على الكافرين ويعا الكافر ان الاوسط عن اللث
في يوادي الاعراب الكافران والكاهلان الايسان واما الكاهلان فذكر عن اللث انهما الحمان
مكتنفان من الورك والعجزي اعلى موضع الكلى من جانبي الحماد وعن ابي الهيثم الكاذة
لحم مؤخر العجز وما اسفل من الخاصرين وذكر عن ابن الاعرابي مثله وقال هو الصواب
وبه منه ما ذكره الجوهري الكاذتان ما نتأ من اللحم في اعالي الفخذ وهما دالان بين من
الكاذتين والكافرين ولا يعد لتفاوت الحرفة في الاطلاق ولعل استعمال تكفير اليهودي
من هذه او صحيح لانه بمعنى الخضوع والانقياد مشهور قال جرير واذا سمعت بحرب قيس
بعدها فضعوا السلاح وكفروا تكفيرا وفي الحديث اذا اصبح ابن آدم فان الاعضاء كلها
تكفر للسان تقول اتق الله فينا ان استقمت استقمنا وان اعوججت اعوججنا اي تخضع
وانقادوا وتذل وتقر بالطاعة واما ان يجعل من باب تكفير النعمة بمعنى الكفر
لان المعوج باب من الكفر او من الكفر بمعنى الستر لانه يعد موقعا عنده من يخضع له
ثم قال المصنف رحمه الله واسناد الرزق الى نفسه للاعلام بحلال لانهم ومن الجماعة يقولون
الحرام رزقا من حيث لقوله تعالى قل كل من عند الله وفسره المصنف بكل من الطيب
والخبيث الا ان لهم الاتفاق على انه من فعل الله تعالى كما قال في الاعتقاد وما قال اصحاب
الكلام وليس بعدم الاسناد لكونه ليس من فعله تعالى كما توهم بعضهم بل لانهم يقولون الاسناد
سند الله تعظيما له ولان ما هو من فعل العباد لانهم اكتسبوا وضعف الحرمة فيقول العظمى
اسناده الى الله تعالى لا لوهم اتحاد العبد ما لا يفعله الا تعالى واما ضعف الحرمة فلو سلم
فليس باتحاده لم يعدكم كذلك وقد ثبت بالقاطع العقلي والنقلي ان الكل منه وبه واليه
ثم لا يوصف الفعل بالصفات الحسن والقبح الا من حيث علاقته بالمكلف واما من حيث تعلقه
تعالى فلا وهذا اصل نافع وسيجيء له مزيد ايضاح في مواضع شتى ان شاء الله تعالى ولعلم ان الرزق
في الاصل مصدر بمعنى الاخراج لان الركب وقلبه اعني زرق بدل لان عليه وشاع في اللغة والاعلى
اخراجه به الى آخر منتفع به ثم شاع استعماله شرعا على اعطاء الله الحيوان ما ينتفع به ويستعمل
بمعنى المرزوق كثيرا ثم انه يطلق على ما اعطي اليه عليك وامكنه من التصرف فيه وهو بهذا المعنى
ان منه بعضهم او كله او على ما هو لقوامه وبقائه فيكون ما صرف منه هذا قال الى انه لا يتفق ان يكون
الرزق الغير والمتفق على الخبر هذا الرزق الغير لا رزقه والمراد هو الاول ولا يعد تحقيق

لصف الله اريد الرقبة مدمك للامران بالعلوة فامروا ان ارلاع ما كملت الاعان
ا وجب لان المقام مقام مدح وهو الاظهر بما اوتوه العلوة انما تلطف الانتصا
الموحد لذاته لانه الموحد الذي هو وسط من الارادات الاضافية لاعمال لا تزيد الا
ء البرهان لان الكلام في مقام العلوة اوفى اول و العدوم للاهتمام بشأن المشكور ورعاية الفاصلة و
البديع الاطناب من دعوى البرهان ايضا و موهمين للاختصاص وقوله بالهدى
للبرهان الصالح ما انعام فالرب الصف من الخاصة وكان ارجحية بعد ان دليله بالفعل فكفى
من خواصه فيكم ه ابن رماه والعطف كل مجتهد بقول بالهدى اي منا هم ما كان الشاهد من البرهان الذي الايت
انما وصفهم فانت عالما والمختار ان الزمهم بعدهن البتة عطف اعطفا على ما بعده من قوله
من انه لا ينخلف وترتبها عطفا على ما كانوا والعين ذا انهم الاحتياج المستعقب للاقوال وعاودوا
خصوصا في الشاه الاول والاعادة وحرمان المفلح حسب محاسبة الايقان بالزوال باعتبار الطويحة
من حيث هو مجموع وذلك وقع منه اعطاه حكم وهو الاخرمها وقوله واعلم قوله الدوام عطف
على اعمالهم في الوجهين لاعاما بعدهم وعلى ان راو وصف الاولين هذا هو الارجح لان
الاصلي انما هو بني اهل الكتاب من السالمين بهذه الصفات هو لاج مان سائر المؤمنين
يؤمنون بما انزل الى النبي وما انزل من قبله فان قلت ايمان غيرهم بالمنزل من قبل كحق
ايمانهم بما انزل الى النبي عليه السلام بعدهم مع الآية اذ ورد بها ما المذكور ودل على العوام هم يليت
لا دلالة للايراد على الافراد بدليل قوله تعالى قولوا آمنا بالله وما انزل الينا وما انزل الى
ابراهيم الآية فانه وبه بالذكر وامرنا ان نؤمن كذلك وتنزيهه على ان اهل الكتاب لم يؤمنوا
جميع ما انزل من قبل فدل ايمانهم بما انزل الى نفسه اولم يكن للايمان بما انزل على بعض الرسل
ودخل تحليلها علنا للمهود وما انزل عليهم بانهم آمنوا بعض المنزل من قبل فيلا ومعظمه يحتمل
المنزل الى النبي فانه لو اظهر لان الكلام مسوق في العرف وانما الكلام في الدلالة
عليه والحمل على بعض المنزل من قبل خلاف الظاهر مع ما فيه من كل النظم والحمل على تعادل
قرآن والحكمة فتقتضي انه هو مستعمل تحديدهم انهم لم يكونوا مؤمنين بالاخيل للسلف المثاني فانه
هذا وسيجيء ان الارجح من الاوجه ان يراد الذين يؤمنون بالغيب وحدهم بعض ان الاعم
الاولى من الصفات لبعض الحوادث على السؤال مع ما لا يخفى ان ما ذكر بعد عدم ما الآية
وما يؤمنون بما هم انما هم اذا هم المؤمنين والا لاوهم بعضهم من مقابلتهم وهم العامون والاخفى
فيأذنهم ان بعضهم الاول اعني الايمان بالغيب اي الاخرة كله من الطائفتين ولذلك
الايمان مخصوص كل طائفة بذكر من هو دليل فيكون باطلا الا ان نحمل على الايمان بما اول من قبل
مفصلا ونعهد ان الايمان بالمنزل منهم منه معنيان احدهما الايمان بانه حق منزل من عند الله
والثاني الايمان مخصوصا به وما فيه والمراد هو الثاني على وجه منافي الاول ولا يخفى ان المتبادر
الى الاول اخذ الدلالة ومعنى بعض الفرق ان حمل الاخير على الحاد وما تفصيل من ان الاصل
في العطف المغاير بالذات فيه مسلك متعين بالحكمة وهو ان العطف يقتضي المغايرة

المعطوف عن المعطوف عليه ذاتا ان يوصف اولية من حيث وصفه ان يوصف بشيء
وكذلك بحكم من ما الذين او بالذين الى غيره لكن انما هو انما احيا الاموار عاملا توافقا في الذوات الصفات
في حوده قائم وقاعد الجملة على تغاير الذوات الخبر فاحكم عنه ان كان عطفا على الذين يؤمنون فالاقد
التصفية اولى للمعنى لا يستقيم ذا ايضا ويتبع الذي لكون صفة ما حمل على المتوسط من الصفات تكون
الارجح وكذلك ان عطف على المتقين لملابسة حرف الموصوف ان يوسع فلا عارض ما مر حرف
العوائد والشواهد له لان تعلم ان الارجح على الوجه المرجوح ان معطوف على الذين يؤمنون لان
احراجهم عن زمرة المتقين لا اتجاه له الا ان يحمل على المقابلين للشقوق فتحتم العطف على المعان
او الوجه الحمل على المسابقة في المعطوف مع الكلام فيه والله اعلم وانما يؤمنون على آمنوا ان يحمل
على المشار دون قيل انهم لم يؤمنوا بعد تمام الايمان وان حمل على المتقين فلا ان المراد العام عليهم مع
ارشاده كما ذكره هدى للمتقين والتنبيه على ان بعض المؤمنين به بعد معرفته
جواز ان يعرض المنزل هذا انما وجه بناء على كون المؤمن ان المعنى انهم يجددون الايمان ساعة فساعة
حيث يجدد الانزال والبداي في الحال اعني يؤمنون فيؤمنون وما بلا اعا على صيغة المضارع
والاوقع عليه ان المعنى انه لكل المنزل بالفعل والايمان بالموجب واجب على كل ان الايمان
تصديق علوم معلوم المؤمن بكل المنزل بالفعل انه سينزل شيء لا حتى نعتقد انه يؤمن به لم يخف فان قلت
هل الايمان بما نزل بطلب يوصلون فلت لمطابقة ما انزل من قبل وللتنبيه على ان ذلك الموجب
كان من الانكار ولان ايمانهم متعلق بشيء هذا انزل بعضه وسينزل باقيه فلو قيل بما سينزل لم يشمل
المانع وقصد المعنى ولو ذكرنا لم يطابق ملاءمة القرآن واختصاصا وانه في تقديم الآخرة وبناء
يوقنون على هم تعريض بالماهية ان تقديم المحمول على ان ايقان مولاه بالآخرة لا يعدوها مخصوص
بان ما عليه هو صفة مقابلهم ليس من الاتيان في شيء واختصاصهم بالايقان من تقديم العامل المعنوي ومن المراد
من قوله وما يؤمنون على ما يؤمن على ان مقابلهم ليسوا من الموقنين خطاب ولا يخفى ان تعريض ما يروى كلاهما
مستفاد من الاختصاص وليس في كلامه ما يدل على ان اسناد يوقنون الى الضمير للتقوي او ليس
واستفادة التعريض من التقوي ثم استفادة التخصيص من التعريض الطرفين استفادة من
التخصيص بما لا يخفى في الطور وهذا التنبيه على ان غير ايمانهم من غير نظر الى احسابهم لا يدل لدى
المعرفة بما يقتضيه لم يعرف ان التقوي حاصل ايضا ولا مانع من ان تجمع هذه المعقات في
شيء وحكمه سوى الحق ان ساء ابتغاء لكان حدودا وهي من الصفات الغالبة بالعادة
الا عند ما الغلبة تكون في الاسماء كالبيت على الكعبة والكتاب على كتاب سيبويه وقد تكون في الصفات
كالرحمن والرب دون اجرائهما على الباري جل ذكره وقد تكون في الاسماء كالموصوف على البروج في الطاهر
ما عدا وصيغتها في الصفات وكذلك الرسالة ثم انها على الفصل المذكور هنا يجري الاسماء ما علمت
حيثما تصلح في شيء دنيا طالما قد عرفت وقد ذكرتم من قوله في الصفات لا انها غلبت فلما اسماء
اي المراد بها انما من الصفات اكثر يجري الاسماء وليس بذلك لانها حسان مخلوقات وقد ذكرته
كانهما اي علمت المؤمنون الى حرمين وجمعه اذا اضافها الموجود الى ما اصله اي حيث اشتهر

ما لكن وكني عنه باعطاه الوحدة وارادة وجود باد الذي فانه المراد عند الاطلاق في استعمال العرب
واستعمال الاعطاء عند الطباق في هذا المقام لوجودها من الحقيقة المجاز واللام جواب قسم محذوف
ولم يوجب بعد لاجوابه نحو جعل المدح كما قال والله لنعم الرجال زيد والمنطوق وصف وجعل معنا ابناه
في مادة التواضي والاطلاق لها على الوجه السابق دون ما يشار هو في هذا الاطلاق
بعوض بانه وجه يرجع فيه ما يستكشف كل ما ذكرناه ان في قوله اذا اوجب الاستدراج في الوجه الذي جاء
وان جعلته اشعارا بان الراجح هو الاول ووجهه ان السؤال في الاول من وجه اختصاص المتقين
بكون الكتاب هدى لهم والجواب بذكر الموجب له والحقيقة ضمن ذكر الصفات وزيادة ربط النتيجة
وبحسب للصلة التي اشير بها قوله هدى للمتقين وصلوحا للاسلوب الحكيم واسم الاشارة بقوله ما بال
للمتقين مخصوصين وقوله في الجواب ان الذين هو المعنى وما يتعلق بهم احقاء في الثاني عن وجه اختصاص
الموصوفين بهذه الصفات المتعلقين بها بذلك والجواب باعادة الدعوى بعينها مع تعدد وجه النسبة
وامكان زيادة بالتصريح بما يسمى بعونها عن شناعة التكرار وتنبيها على ان في الثاني ما يسمى بالجواب
فان هذا السؤال خفاء ان هذه الاوصاف تقتضي الاختصاص ومن هذا الموضع ان تقدير
السؤال عند المتقين احسن لاشتماله على زيادة الفائدة ولما سلف ان شرط حسن الاستئناف
ان يكون السؤال ظاهر الورود كأن المقام يقتضيه وايضا انطواء الجواب على الحسن الموجب
للاختصاص في الثاني لم يخف وانما ارشد الى ان السؤال ساقط لان الموجب يتحقق من غير
وان جعل الصفات مختصة على الاول لقوله فيه ليس لغا صفتهم بكلف عنه حتى وجه قول
حسن قول المصنف اما ما واما منقطع عن المتقين في مقابلة اما موصول بالمتقين على انه صفة اولا
وموضعه اوما يحتمل الثاني لقوله ان قوله واحد ان الباب كذلك وان ما يورد ان المقصود وكان
في المنصوص وان حكم اسم الاشارة لكونه متضمنا اعادة الصفات نعا وحكم الضيف الى الاولى له
اهل الصفات يتجه قول من ذهب الى ان اعادة اسم الاشارة لما ذكره المصنف
على التعدد الثاني ولا ادري ما ذا اشتغل بقول المصنف الذين قد عول وقع قوله اولئك على
وكيف يرجع مهنا ما بطن قوله في الذين يؤمنون بعهد الله ولا ينقضون الميثاق مع قوله اولئك
لهم عقبى الدار فابتدأ الاستئناف من الموصول واشار الى ان وجه الترجيح ما ذكرتموه وانما
يرجح ههنا ان الاستئناف من اولئك ابلغ ووقع ان المصنف حمله على ابتداء الاول المذهب
بقوله استهجنوا في الاول ووجه مستعده الثاني والهوى ان الاستثناء يقتضي الاستحقاق الوالد
واعطى كل شيء خلقه ثم هدى حتى اما الكلام في الوجوب عليه تعالى على خوف الادم
بالتوكل والاستقواب المتبين منه واما قوله هو مستعد للتنبيه على ان السؤال ظاهر سقوط
وان ما استبعد السائل لا كذلك ثم في اجراء الصفات على المتقين اما النحو الفني واما
الاولى في باب الصفات لجميع ما تقدم فيه واما الجمل على الاول بان الفائدة الصفة المخصص
او الايضاح واما النصب على المدح او الرفع فانه فابعد لان مسئلة محل الاعتراض في انه وان كان
المدح والطباق ان تلك الصفة مستقلة بالاثر من بين سائر الصفات لكنه هو مفتوح الدلالة والكلام جم

وانه بالغرض الاصلي دون ذلك الا انما يرجع الى المبالغة في التأكيد ولهذا قالوا اسم الموصول
لبعض النصب ودل الى ذلك تمسك ومن اعني الصفات الاتي التي جعلها النحويون واما ما لم
قد بعضهم من قبل من جعل الموصول الثاني مبتدأ خبره اولئك والموصول الاول جار على
المتقين صفة هذا وهو الظاهر في الاول لوصف الكتاب بكونه هدى وانه محل الولاء
وفي الثاني لوصف هو لاكمال الهداية وان احدهما من اللام وما قبلها في حواشي المفتاح
من ان الجامع الهدى والايمان وان المهتدين والذين يوقنون بهذا الهدى لان ما اول الكل
قائم مقامه صحيح في الجملة لامحتمل ثم ان قوله هدى للمتقين جار على التأكيد من الجامع المطابقة
على ما اختار المصنف ولا يصلح والذين يؤمنون ما كذا للصالحين حتى جعل الجمع كان اولا
فلا يدخ ان يحمل على الاستطراد الملحق بالاعتراض في ادخال الفاء على ما سمي الحقيقة حولها
وليس التزمان بانواع الحوث من ظهورها ان شاء الله تعالى وهو بعينه فان قلت اجعله
عطف على التعدد ربطها بما خصوص الكلمات لكل جملة جملة قلت قال وكذا ان الاستئناف
عطف ان الذين كفروا عليه لانه نظرا ان الابرار لفي نعيم الآية وربما ضعفا ان العطف المعلوم
اذا الابتداء موضعه اللائق به وان التخصيص من هو اولئك ظاهر في الازم والاستدراك بالجملة الحاد
فيه ولولا ان العلامة رحمه الله ابى به لنظرن محاسن الاولين فالعقد نظر حسنه الفذة
لعلامن مجازفة وكثيرا ما سوله من هذا القبيل لسلك بهذا الماتات فيه سوا الجمال
والله ولي الارشاد قوله وفي اسم الاشارة الذي هو اولئك هذا ايذان على جميع الاوجه
وذلك لان اسم الاشارة يشار به الى ما سلف مع ما يعين من الصفات اسمائهم هو من
منهم فكانه اعيدت الصفات ههنا وليس في الضمير هذا المعنى بل هو كناية من
ذلك الشخص المعين بما يعين به وفرق بين ملاحظة المعين مع ملاحظة ما يعين به ايضا
وملاحظة المعين من حيث هو وان لزم ان يكون ما يعين به حاصلة ههنا الاسم الذي يجري
مجرى اسم الاشارة قوله كما قال حاتم ولله صعلوك وبعده بيات وفيه يعني على الاحداث
والدهر بعد ما في طلبات الارض الحض نوحه ولا يشبعه ان لا يجد معنا او اما اي يوما
مخارم ابرصت بسهم كرامن تثبتهم اوفى رحله بليل وبضحي وذا استطب
واصفا سوى ماله وعاصره عنادا ابي همة وطرفا سوقا ونيضي ادا
صدور العوالي وهو مختصب دما اذا ابت ما جدها دتعرفت وذلك لعدم العموم
وذلك ان به ملك محسوس شايع وفي رواية حسن بناء على النداء وان عاش لم يقعد
ضعيفا فدعها لله صعلوك لمحت ومدح كما قال لله دره وحي حقيقته لعدة ان نهاه
وقوله على الاحداث والدهر يعني لا يفعله ذلك عن الاقدام مع انه على الحرب
منه ضلالا عن الطعام وقوله وفي رحله وما عطف عليه جعول الاول زيادة الى
هوا والعدو في الفصل في انواد الطلبات لان الكل عنادا واحد وهو افضل للعادة
والجيد المتعين فيه وجعل الطرف حرنا وسوالحونا والسوم اما المتعلم من التوجه

شبهوا العنق ولذا قيل ... ... اذ الوب ... الا و الشطب بضم السين ...
ومنها ... الطريقة ... والحزم بالحاء المهملة السيف القاطع وروى بالمهملة
... وهو القطع ... وتصوّلها ... من اللقب و ... و الاكناف
وشرح الجبل ذكره ... عن ... و ... ولا ... الارض
الموحوية ... اى ... والهدان الاحمق الثقيل ... الاذن
... الاستعلاء ... اى معناه ... على ... والمثال مقلوبهم
... و ... اى بالتشبيه ... الى ان
هنالك يسمى لان الاستعلاء لازم ... الامثلة ... ما ورد على سبيل
التشبيه الاول و الاستعارة كالحروف اذ لا اشتباه ... ان هذا التشبيه ...
كلام ... اى وحكاية ... الجهل تشبيها ... ان المعنى ... فيكون ...
الهوى ... الاستعارة ... فيكون ... الخيال و ...
... كان تشبيها ومنه ... من ... ومعنى هدى من ربهم اى ... من عنده ...
النبى انه ... اى وهو واضح و اما على هذا ... الحاء حرف ... المعلا
وهو ... وهو ... الاتحاد ... ان ... اى ... او لاقع ...
ما ... وهذا ... قال الهذلى ... اى الطير ...
على ... اى ... اما ان ... وهو الاظهر ...
عليه ... او ... واما ان يريد ... النوع من الطير ...
... والاستعمال قال ...
عن المصنف ... ان ... ما ... ادغمت ... الذى ...
النبى ... ان كل القراء ادغموا التنوين و النون ... فى اللام و الراء ...
ذكر الشيخ ابن الحاجب شرح المفصل قال فى بعض الشروح هذا الذى ذكرناه من ...
... هو المشهور عن القراء ... اهل الاداء قال ... واظهار العنة
فى ... عن ... الجامع اظهار العنة عند اللام و الراء عن نافع وابن كثير
وعاصم وابن ... عليه ولم يذكرهم ... وكذا روى ابو العلا الهمدانى فى الغاية عن ...
... هشام ... عنه حذف العنة ... واهل العراق ... العنة
فى اللام والراء عند الاداء ... قال الشارح و الذى رواه المشهور
ما ... و ... المصنف ... الحفاظ و ...
... والاصل ... واجمع ... الاستقلال
... مع ... واختلف ... اى على ...
... ان الهدى ... ان ... الفلاح ...
على ... ان ... و الهدى و ان كان ... الى الفلاح ...

... ان احتقاء ... بالعارف ... الملكات الفاضلة ... وان كان
... الى الشهود العيانى و ... الى ... الاعضاء ... الانفس
... لذاتها ... اللذات ... مع ... العوائق عن
المناعب التى ... انما كمون ... المقام ... ان يجعل احدهما ...
... الاصلاح ... واما المقام ... وحينئذ ... اولئك كالانعام
والاشارة به الى من ليس له قلب ... عن الله ولا ...
... ولا ... كلام ... فهو ... معرور ...
... قوله اولئك هم الغافلون ... التصريح ... التشبيه و ... ان كان
العقل الذى هو عبارة عن التصور عن درجات الانعام ... الكفار ...
... العقل و التشبيه بالانعام و ان اصلحا ... لا ...
... بالانعام ... و بهذا يظهر ... ان الكمال
والاتحاد ... العقل والتشبيه ... الهدى والفلاح وان
... ان ... كل من ...
... الاتحاد والاختلاف ... ذكر العاطف ...
... الاتحاد ... على المعانى ... العاطف
... مع ان ... المقام وذلك ... له الكلام ... ان كان الثانى
... الاول ... اى ...
فان ... السياق ... و ...
دخول العاطف لا ...
... اليه ... وفيه ...
... ولان ... الاصلاء ... ان
... ومعنى التعريف ... ان الكلام
... الاول و ... الذى هو العهد ... الثانى ...
و ... الاول ... الطلب ...
... الكلام ...
وصل ... الاختصاص ... هم لا ...
... ان ...
... الاول ... و ان كان ...
... المصنف ...
... ان الفلاح ... الوجهين ...
... و الاحوى ...

وسلب ... طويل و اساليب الكلام ... استعمل ... بالغرض من الاول سلب اعتقاد الصدق ...
ما سبق له الكلام الا من انه الكتاب الكامل والغرض من الثاني ان ... الكفار ...
وما هم ... النصائح والمعاني من آيات الايمان والاعرض استطراد الذكر ... ذكر المؤمنين
وطرق الاداء آنه الاولى الحكم على الكتاب وجعل المتقين من ... ما حكم به ... اثبات
حكم ما الكافرين ولذلك جعل ... بان ... عن السابق والاحد ... من آخر ...
هذا ... ان ... بالعطف ... المؤمنين ... من ... الجمع من ... الموت
ومن ... بعضهم ان عدم توسط العاطف للاتحاد في الغرض لان الاول لبيان الكتاب المتقين
والثاني ... وعدم اسماع واما الآيات فلتتميم النوع الى الابرار ... والمؤمنين
والكفار ... وجعل الاولى الجواب سائل ما بال غيرهم لم ينتفعوا بانهم لاعراضهم
وبطلان استعدادهم لم ينفع فيهم الدعوة بالكتاب الى الايمان ... ان ... الكفار لا ...
وصف الكتاب بالهداية ... والسؤال ... فرق ان ذلك الاوصاف ... المتضمنة
... اي وجه ... ذكر عقيب ذكر الكتاب ومن ... مناسب ... الترغيب والترهيب ...
من باب ... بعقب ذكر ... ذكر احدهما بالتصريح ... من المتقين
ذكرا ووصفا ومن الجمع للوصل ... او التوسط بين الوصل والفصل عطفا ولكن هذا ... عند
... كتاب الله ... اخلاق كلامه تعالى من ... المقتضى ... الذي
باب من ابواب البلاغة ومن ... قلت ... ان الكلام المبتدأ ...
... الوصف الاخير ... والذين يؤمنون بما انزل ... والجواب ما ...
... ان عطفه على ذلك ... على هدى للمتقين ... مناسب ...
... على الاستطراد ... الاعتراض ... ثم ... الصدور ...
... ان ... الاستطراد ... وان ... وصف الكتاب ... الهداية
للمتقين ... وصف المتقين ... من مناسبة ... الترغيب والترهيب ...
ولا ... الوجه الضعيف ... والموصول الذين كفروا ...
... من الموصوف باللام ... من الموصوف ... وجعل ...
... من الموصولات ... المعرف باللام ... والعهد
وصف ... الاشارة ... كونه للعهد ان ... اعلام ...
في ... اللفظ ... لا ...
... المعروف ... المراد ...
... من اللفظ ... في قوله ... من ... ومنهم ...
ان ... الاعراض ...
... من باب ... استطاع ... من ...
... ان ... الطلاق ...

ولكن ... ان هذا ... مع ...
انه لا ... من المطلق الذي ... الدليل ... ان ... هذا التخصيص ...
فيهن ... لما ... انه ... وانما على الاول ...
... حمل ...
لان ... على ... لان الاصل ... ان الاصل لانه ... من ...
في شرح المفتاح ... من حسن الكلام ... الى ... ان ...
... الاسم على الفعل ... بل ... لاجل انه من ...
... نظرا الى ان ... لا ... كذلك ... الى ...
وان كان ... وان ... من كل وجه ... الاول ...
... الى ... الاصل نظرا الى ...
... والمثال الموافق من كل وجه ... عن ... فانها ... في الفعل من ...
... من الاستواء ... الى ...
استواهما الى ... لذلك ...
... المستويان ... لان ... المستويان ...
في عدم النفع ... ان ... استواء ... في ...
وفعل ... الى ... الاستفهام ... منهما بالاستواء
في عدم النفع ... المعنى انه ... الى الاستواء ... المستويان ...
بل الاستواء ... التي هي مقتضى هذه ... فانه اقرب الى ...
... الاستفهام ... لعدم النفع ...
ولذلك ... الكلام ... مقتضاه ... الاطلاق ...
لكن ان ... في الاستعمال ان ... الانذار ...
استعمال الطلب ... من ... ان ...
... الاجزاء ...
في ... الكلام ... من الاخفش ... الاول ... نحو قوله تعالى ...
... ذلك ان ... من الاصل ...
... في الاستفهام ان ... الفعل ... الاستواء ...
الى ... الوقوع ... النسبة ...
... بالمصدر ... الى المصدر ... الجملة ...
... من ... الوجه ... الاحتياج ...
... اول ... لا ان ...
... بيان ...

والظاهر انه ... الحرف الذي هو حرف الاستفهام بدليل قوله كما تقول ... الكفر

... من ... [illegible]

... خوف حرف الاستفهام وكذلك ... [illegible]

قلت ... لا يؤمنون ... [illegible]

[illegible]

ما كان من الضعف والاعراض عن الطعام ... ذلك بل انما يكون كذلك ...

... المسجد والصحيح ... [illegible]

... قوله تعالى ... عهد الله ... الناس ...

... ان المعنى ... والاعراض ... [illegible]

... من ايقاع الختم عليها ... ان شاء الله تعالى ... قوله تعالى الذين ...

... الامام السكاكي ان الاستعارة ... [illegible]

[illegible]

لعلاقة اللزوم منها لا استعارة ... بالكليه بعد عادم شيء وقد يقال ... مستعار لله
فعل الختم استعارة تشبيها لترك الغيوبة المنع من وصول الحق في شأن هؤلاء خاصة بالختم
ويجعل بان الختم احداث مانع عصري وهذا ... مانع معقول و استعارة الاصل
للعدم بعيد ... ان ... وترك الشيء ... لا احد ... العلم ... فان الاصلاح
عالم ... الا الله ... لا يصلح ... ملوحية العقد لانه ... بادة
... والتلويح والتاويل ... لا ترك الشيء الا بلوح ...
وجهه بان ... بان الله ... الامانة و ترك ...
المعسر ... لان الترك لما كان ... المطلف و موصول الاختيار
... وكون ... الآيات و النذر لا تنفع ...
لا تجدي عليهم ... بان ... الصم ... لو ...
الاسوة ... بالتسليم ... عن ترك ... الاختيار
بالختم ولا ... الختام ... ولا ... وارد ... حيا ... تعالى
من المعتقد الفاسد و الاسناد ... لانهم ... مثل ... القبائح عليه تعالى ... وعدوهم
ان التعالي ... عن الهدى ... ان الختم ... حقيقه او مجاز
وجوز المصنف الوجهين ... قوله تعالى وقالوا قلوبنا غلف بل لعنهم الله ... السورة
... قوله تعالى وقالوا قلوبنا في اكنة مما تدعونا اليه ...
... ان الحق ... وانما كان ... اكثر
... اما استعارة او تمثيل ... الاوجه كلها ... الاسناد ان
كلها راجع الى ... ويجوز ان ... مثلا ... ومثل ...
والخامس انه اما استعارة و الاسناد الى الله تعالى للكناية عن التمكن لانهم ...
... نفسه او ... عنها لا ... الا ... لانها ... الحكمة
... او ... عن ... الاخرى ... او ... عن ...
... من ... بعض ... الله ... الاسناد
هذه الاوجه ... الا ... او ... والشيء ... الاعتام ...
الاعتام او ... ولما ان ... فعل الاسناد كما ...
... من ... الى ... وعدم خلو ... الغرض ...
... اهل السنة ... الاسناد ... الى
... المعتزلة و ... لكن ... الى ...
بالنسبة الى ... العبد ... الشيخ الاشعري
واكثر ... تعالى ... الافعال ...
... الله ... الارادة ... الايجاد

وفي هذا الخبر ما سمعناه من الصادق وآبائه عليهم السلام لا جبر ولا تفويض ولكن امر بين امرين
وكثير من المتاخرين ... صاحب الكشاف رحمه الله وانت لو جاهدت ...
... بالاثار ... مواضع من هذا الاجزاء ان شاء الله تعالى
... لا ... الفعل وان ... لانه ...
... الذي ... كذلك ... اورده المصنف في سورة الانعام
من ان ... هو ... الامر من القائل ...
هنالك بانا لما علمنا ان الله تعالى حكيم علمنا ان ... راجح ... علينا
... وبين ... الفعل و التمكين منه ... وحسن ...
على ... الشاهد و القول بان احدهما ... والثاني ... معنى ...
مجرد دعوى لا ... الاسناد
من دون دليل ... لكتاب الله ... الله ... من
الذين ... القول ... ما ... الخيرات
السكون ... وطارت به العنقاء ... العنقاء ... عنقاء
مغرب وطارت به العنقاء ... الاسم مجهول ... الازهري
في باب العين المهملة ... العنقاء ... قال
اسم ملك ... العنقاء ... من ... الذاهب ... طائر
لم ... الناس ... وطارت به العنقاء
وعن الزجاج ... وعن المفضل ... العنق
كانت تسكن جبال ... من ... اصحاب الرس كانت ... فاعيت
... لانها ... بكل ما ... من ...
على ... حنظلة بن صفوان ان يدعو عليها ...
... وذكروا ... في سورة ...
وعن ابي ... جبل ... عن ... ان تكون ...
... ابن الاشعرية ... به المغرب ... ان لم ... قال الازهري
... وحدث ... منها ... واذا ... الا ...
في البلاد ... وهذا ... طول ...
... وقوله تعالى ... الغشاوة ... ثلاثة ... الغشاوة ...
الاعتام ... الغين ... الغشاء ... الغشاوة ... ما ... من ...
... من ... المصنف ... في سورة ... ان ...
... ولا الازهري ...
دون الاعتام ... ان ... عن ...

أحوالا وأنشد للقطامي [illegible] الاسنة الاثنين الرعل [illegible] على الكل
جمع الجمع بعده ان [illegible] عنه الاعراق وقدما وعلى حكمه بلا اسناد لان لا يدل على الحسن
من المتكلمين ونقل [illegible] الدين [illegible] من رجل اعلم وهو متقدم واعضاء اهل والوجه يكون
انضمام لا واحد له من لفظه [illegible] ما القماه في البناء وهنالك آخر هذا الوجه وقد يكون
جمع [illegible] على حذف الزوائد وقول الجوهري ان يكون جمع [illegible] وهم الكف
وقد يسند الى بعض الاشياء ما هو من المجاز [illegible] استعارة بصريح [illegible] الفعال [illegible]
على ما سلف وقوله في سورة الملك وقوله تعالى ان الذين كفروا [illegible] اعمالهم له طرفان في علم
البيان احدهما ان يكون من المجاز الذي يسمى الاستعارة والثاني ان يكون من المجاز العقلي
[illegible] على انه مقابل الاستعارة اللغوية [illegible] العلاقة بين الشبه بالفاعل مع جعله استعارة
وظاهر قوله بعد هذا ان للمصنف ملابسات ان [illegible] العقلية والمجاز العقلي انما يتحقق ان
في الافعال وما يتصل بها من المصدر واسماء الفاعلين ونحوهما وهو المشهور وظاهر لفظ الامام
[illegible] النعمة الخفية فيكون نحو الانسان جسم حسي عقلية ولا يلزم ان يكون كل جسم
عقليا مجازا كذلك ولكل ما اصطلح — ودل ذلك انك [illegible] من ذلك [illegible]
[illegible] قال المصنف رحمه الله قوله تعالى وجوه [illegible] الصفة [illegible] معنى
[illegible] قالوا [illegible] والايوان وفي الصحاح [illegible] ذلك [illegible]
والجزء — وناقة ضبوث ضبثت بالشيء ضبثا اذا قبضت عليه بكفك [illegible]
بمكانه [illegible] تضبث اي تجس باليد اقول فكان الناقة [illegible] على [illegible]
وقال اذا [illegible] في البلاد من [illegible] المستطيل [illegible] من الاحوص
من [illegible] مطلعها ومستنبح [illegible] القواة ودونه من الليل [illegible] رفعت لمنادى
[illegible] اهتدى لها [illegible] ان [illegible] فلما [illegible] واسأل عن خليقتي [illegible]
البيت جعل الطارق مستنبحا لانه حمل الكلب على النباح او لانه يطلب [illegible] كي يهتدي
الى القوم وفي قوله فلما اهتدى [illegible] ما دل على الثاني وعلى ان كلابه [illegible] الضيفان
عليه [illegible] عن النباح [illegible] وادا لم [illegible] العقور [illegible]
والمنع [illegible] القرى عند طروق كل طارق وهذا البيت وحده في الحماسة
ونسبه الى [illegible] ابن الاحوص ومن شراحه من اعتذر بان [illegible] على [illegible]
لا يهتدي [illegible] ومنهم من اعتذر بان الكلب [illegible] الطارق انه سبع او [illegible] انما
[illegible] من [illegible] كان [illegible] الطلاب ما لم يكن [illegible] ويكون مع [illegible]
[illegible] وهذا القول منهم من لطف معنى الهداية ولو لم [illegible] المعقول يلزم ان [illegible]
في [illegible] من هذا الوجه كيف وقد اشرت الى وجه الجمع والدلائل [illegible]
[illegible] الاستعارة [illegible] اما [illegible] صاحبيان [illegible] صاحب [illegible]
[illegible] لصاحب [illegible] من هذا الباب [illegible] او [illegible]

عاني [illegible] الى القدر [illegible] الى السنة [illegible]
[illegible] من [illegible] الى [illegible] كان [illegible]
الاستعارة وصف [illegible] السنة الجديدة [illegible] انه [illegible] القدر او الاستعمار
رجل [illegible] على الصيف [illegible] المستعير [illegible] للصيف اشبع من السؤال
[illegible] من ان السكيت [illegible] الى القدر [illegible]
لحق الصيف [illegible] القدر [illegible] الذي [illegible] الصيف [illegible]
ومن هذا الباب قول بعضهم [illegible] ذات اربعة [illegible] اي [illegible] على [illegible]
وذات اربعة [illegible] الذراع والباع [illegible] — ولا [illegible]
الجعلة [illegible] عن المصنف ان الالفاظ [illegible] التي [illegible]
او يكون [illegible] الى الطاعة [illegible] وقال بعضهم اللطف [illegible] الى [illegible]
[illegible] الذي [illegible] الله تعالى ان العبد يطيع عنده او [illegible] الاعمال
المصنف بل [illegible] الى [illegible] اللغوية [illegible] كان [illegible]
كان [illegible] المقابل [illegible] الحوهري [illegible]
[illegible] اللطف من الله [illegible] واما اللطف [illegible] والاسم من [illegible]
والازهري كذلك وزاد ان اللطف [illegible] الكرامة [illegible] والتكرمة ومن [illegible]
[illegible] اقول [illegible] الى الاسم [illegible] — ونظيره في [illegible]
قوله تعالى لم يكن الذين كفروا [illegible] هنالك [illegible] — على [illegible]
الخ [illegible] لما [illegible] الا [illegible] من [illegible]
[illegible] الذي [illegible] من جميع الجهات [illegible] الابصار لما [illegible] المقابلة
[illegible] الغشاوة [illegible] لان [illegible] والغشاوة
[illegible] عن [illegible] لان الغشاوة [illegible] الغشاوة
[illegible] — وحد [illegible] وذكر [illegible] الى الاصل [illegible]
بانه [illegible] والكلام في [illegible] والجواب [illegible] الطريق [illegible] الجمع [illegible]
والبعض [illegible] الكلام [illegible] الجمع [illegible] ما [illegible] المعروض من ان [illegible]
الجمع واحد [illegible] وكذلك [illegible]
على [illegible] — وكانها [illegible] كان للتشبيه
[illegible] حيث لم [illegible] المعتبر [illegible]
[illegible] من [illegible] المراد [illegible] المشبه [illegible]
[illegible] اللغوية [illegible] — [illegible]
من [illegible] — ثم [illegible] بالذين [illegible] الذين آمنوا [illegible]
[illegible] الذي [illegible] الذين كفروا [illegible] من [illegible]

اعني الملقين منهم والمنافقين وترادف ... اراد الحقيقي ومن الناس بالمنافقين وهم معينهم علم ان الناس
هم المنافقين معروف لا لان اللام حامق يومها لان اخراج بعض الافراد عكم حامق ولان ما ذكرنا الثاني من اهل
الكفر او الطف دان من ولان الكرماة ومنع تجديد منهم المعلما ادل ما احتمل الكلمة الكرم وان
بعضهم منها كلوقلت ذلك او لامن ليس منهم عالما كم با لنا الحلا منهم كان كلاما جاريا على السعة
قوله وقصد المنافقين من اقرنها اراد انه ليس من باب عطف قصة على قصة لعطف ما سند الله
مع السابقة بل من باب هو حمل مسوقة الغرض الى اخر مسوقة الاخر والجمع بالعطف الجوع وشرط التناسب
بين الغرضين فهما كانت المناسبة بين القصتين اشد واكمل كان العطف منها اشد واحسن
ولا تكلف بخصوص كل جملة جملة منها سبب خاص وهذا اصل في العطف لم ينبه له الامام السكاكي
ولذلك استشكل عليه العطف نحو ونشر الذين امنوا الوجه الذي ذكره المصنف ... لهذا الاصل
نقرره بعد ان شاء الله تعالى قوله واصل ناس اناس كما يدل لوقاء في الوقة كوة البجاح
ان اللوقة بالضم الزبدة وعلى من الكسائي تو في طعامه اذا اصلح بالزبد وقال لا اطل الا الوقة
بلى اى لين عيني نصيعو كالزبد وقال ابن الظلى هو الريد بالرطب وهما لغتان لوقة والوقة
حكاه عنها ابو عبيد وذكره موضع اخو الالوقة طعام يصلح من الزبد وانشد قول ابن جني
حدثك اشهى عندنا من الوقة يعجلها طبا ان شهوان للطعم يدل كلامه على انهما لغتان مستعملتا
والاستعمال المذكور ولك والمعني الوقة ملعلهم لم تثبت عند المصنف واعلم ان الخلاف
مع لام التعريف فيه انهما المذكوران في لفظ الله والمصنف اثرها اثر هنا لكن ثبوت الخلف
في المتكرر لدى بين له قوله لان الزمعلى الاعول الا ان اصحوا الاصلي من الذي الفتنة
على الاصلي والزائد حيث المدخ الى حصول الصفة المعرفية فلذلك يوزن كذلك واما اذا اريد
تبيين الحال فقيل هذا الى المحذوف والامرى المقلوب بعكس ذلك لان الزائد من الاصلي الذي
مع القلب ايضا وفيه دلالة على كيفية التغيير مع ذلك فافهم قوله وهو من اسماء الجمع
وقد جمع في بعض المواضع كما جوزا وفي بعضها ذكر على سبيل الاحتمال انه يمكن ان يقال اصله
الكسر على انه الجمع ثم ضم للدلالة على زيادة فوق كما في سكارى وغيارى والكلام ... نحوه
في الاصل الجمع على شكله وما يذكر من المصنف من ابيات تدل على انها تابعة نفسه لما استعمالها في
ناس بين تجفيفا والفرق بانها بحرف وناس اسم جمع حكم والامات فهي هنا كلانها في ان
من مع ومعي في الجدين فعال من فؤام وذناب وفراد وغراب وغرام وزحال وتؤام في البشر
وضاط جمع بعضه هكذا فيما يقال الكمت وقد ذكر المصنف من اقطاع بعض السورة وجعلا في جمع
باطل اوترك بعضا في قوله تعالى وجالا او ركبانا ذي سورة الانعام فراد او ذكر رعاة
وكذا في سورة القصص في قوله تعالى حتى يصدر الرعاة والصحيح ان الامات بعدد
الاجابات رحمه الله وقوله فيها قال تعالى نحو من كان له اعلى من لا يحرز وعاية له ورباب جمع رئي
وهي الشاة الحديثة العهد بالنتاج وفراد جمع فرد وهو ولد البقر الوحشي وغراب جمع جوف
بين العين وسكون الراء وهو الموضوف من العظم والجمع وحزام بعضا ثقتا واقرادا وقال

جمع رخل كالكيف وهي الانثى من ولد الضان والبشط ودن الذكر اللا قبل تحرج مع ولدها الا انها
منها واستعمله عند المعربين اما من الانس بعني الابصار وهو الختار عند العلماء ومن
الانس ضد الوحشة لان الانسان حمد ي بالطبع كما هو عند بعضهم والاول اشبه لمقابلة
المقابل قوله واما نوس من المصدر الاتي على خلاف ملتبسة ... المقيس نحو
دون ذكرا اي الاصل لم يلزم الوقف على ما دون ح من المفصل ويمكن ان يقال على الفرد الى
في انقلب واوا وانما يجوز الالف الزائدة ناسه من يوضوب او الاصلية المنقلبة عن الواو
يحوب واما ناس على الفمة ما لغة وكانت تنقلب يا في اناس لو صغر على كتاب فالاصل لا
خلاف مع القصة ملتبسة كما في زوجك وانما ذكر في المفصل في مثال ما لا يرد الى الاصل لعدم
تاء التصغير في ذلك لم يعدل به عن الاصل هنا واما قلت ... الواو وشبهها بالعين
في انها نادر لك وان العلة التي يلزم من اجتماع المثلين فيما ليس في اصله احدهما مانعة وانما
لو جعل جمعا فالجمع كالقاعة الناس قوله ولام التعريف فيه للجنس هذا معه واضح التطبيق
النصر المثلثة من غير كلف وكما ان التعريف في المعهودين للجنس كالكل في المعهودين الاخرين
فان قلت اى فائدة في قولكن من يقول كذا من الناس والاخفاء قلت الفائدة ان الوصف
سائى الانسانية وكان من شبه ان لا يعد من الناس وفي عكسه من المؤمنين رجال فانها ... لا م
ولكونها للعهد انها وحسن من المقصد على زيادة ذم المعهود الاخير واد خل ذم الاولين لها
فانها لان المعنى ومن هؤلاء الموصوفين الذين عرفت شانهم الذين من حقهم كيت وكيت
قوله ومن في من يقول موصوفة اراد به ان الاحسن ذلك واذا اقتضاه المقام فيتعين
في نوكيب المطلع وبانه ان المعرف بلام الجنس لعدم التوقيت قد عرفت ان الكلام بعض
الكلام ما يرد ما سبب الموصوف للطباق والاوصاف ذلك اذا كانت المعهود الاولين على الكل
هذا المعنى وردت في القرآن على هذا الاسلوب نصا في قوله تعالى من المؤمنين رجال ما لكان
الجنس حمل بعضهم رجالا موصوفين وفي قوله عز وعلا ومنهم الذين يؤذون النبي لما كان
الجنس طائفة معينة من المنافقين قيل الذين يؤذون والمقصود ان من من هذا الجنس
طائفة من شانها كذا بعض المقصد بالجنس فانه زائد اذا قلت من هذا الجنس
الفاعلة كذا فقد عرفت كونهم من الجنس او لا واذا قلت من هؤلاء الفاعل كذا جنس
لانه زيادة تعريف ولا فعل فاعل كذا لانه عرفهم الا اذا كان عرف في الشكل كتب عليه
او بعض والكلام الان في الاعلى قوله فان قلت كيف يجعلون بعض اولئك المنافقين
هو الجنم على قلوبهم اى بعض من اختم عليهم الا انه المبالغة في الجنم على قلوبهم لا انهم بعض من اهل
الجنم وبعض الاسم حاصل السؤال انكم قلتم انه لما ذكر المجدين وبين ما لهم من الدار
ثم ذلك ذكر المنافقين فكيف يكون المنافقون بعض اولئك المصرين المطبوع على قلوبهم ... المنافقين
حاصله ما اجاب ان الكفر والجنم جمع الوصفين واختص الوصف الثاني بغير المنافقين
زيادة رادع ومن الحداع واذا احترز عن الجنس في الثاني عموما على الظاهر الاشتاد

إنما يغني عن الحصر لا لأن الذين كفروا سواء عليهم [illegible]
حتى [illegible] قريب مما سلف في تناول الذين كفروا المصرين وغيرهم [illegible]
أن الكلام يراد ههنا ونحو أن يتناول ظاهرا [illegible] لأن الكلام [illegible] الانطباق
على طائفة فقط بعد التخصيص [illegible] في هذا المقام إلى أن [illegible]
حمل اللام في الموضعين للعهد [illegible] أن المقصود [illegible]
عهدا [illegible] إن [illegible] أن الذين كفروا
على ما [illegible] وذلك [illegible] والإمداد [illegible]
قوله ويأتي في الدعاء في الحواشي الدعر بالتحريك مصدر دعر العود [illegible]
أي كثر الدخان [illegible] الدعارة [illegible] والخبث [illegible]
كل [illegible] قوله وكذا [illegible] قوله ورابعا [illegible]
وذلك لأن قولهم آمنا بالله إيمان بالمبدأ وبما هو عليه [illegible] الإيمان به تعالى [illegible]
وفعلا [illegible] الإيمان بالثواب لا محالة [illegible] بالفرق [illegible]
في الإيمان باليوم الآخر لأن الطريق الأسلم [illegible] بالإجماع وقولهم آمنا باليوم الآخر [illegible]
الإيمان بالمعاد [illegible] الإجمال والاختصار [illegible]
والحال [illegible] قوله والأول في ذكر شأن الفعل [illegible]
الثاني في ذكر شأن الفاعل [illegible] الاستبعاد بأنه من باب التخصيص أي ليسوا
مؤمنين بل غيرهم هم المؤمنون كما صرح المصنف والسكاكي في قوله تعالى وما أنت
علينا بعزيز [illegible] أنه لا أحد من [illegible]
[illegible] المقام من الاستمرار والثبوت [illegible] الاختصاص
أو التقوي في بعض المواضع [illegible] ودعوى الإجماع على إفادة التخصيص
[illegible] من إسناد [illegible] الفعل [illegible] إن حمل على التخصيص
أن [illegible]
الاشتراك [illegible] المصنف [illegible] الإيمان [illegible] ولما كان
التخصيص [illegible] هذا [illegible] في معرض المبالغة ويكون [illegible]
[illegible] الظاهر ولكون [illegible] للمبالغة المذكورة [illegible] التوكيد [illegible]
وهو إخراج ذواتهم [illegible] هذا [illegible] في قوله تعالى [illegible]
[illegible] أنه كقوله هم [illegible] الدلالة على قوة [illegible] المسند
إليهم لا على الاختصاص [illegible] وما هم بخارجين منها والجواب
أن [illegible] الاختصاص أو التقوي [illegible] الاختصاص
على أنه يمكن أن يأول قوله والثاني في ذكر شأن الفاعل بأن تحقق الحكم يستدعي
[illegible] قبل [illegible] الفاعل [illegible] المسند إليه [illegible] ذكر شأن

الفاعل قوة لأنه إثبات أصل الفعل [illegible] كيف عبر عنه العلامة بقوله في الدلالة على
[illegible] أي نفي الحكم عليه [illegible] إن شاء الله تعالى ولك أن تحمل كلامه على
أن المقصود من الكلام إفادة الحكم [illegible] في الأول أعني آمنا [illegible]
المحكوم به أعني الفعل وههنا المحكوم عليه وهو المبتدأ وهذا مطرد في جميع ما يمكن أن
[illegible] عنه بالفعلية والاسمية [illegible] لا تكلف فيه لأن المصنف لم يرد [illegible]
على وجه يكون ظاهرا في الاختصاص أو التقوي بل في المبالغة وهي [illegible] العدول عن
الفعلية التي [illegible] عليه إلى الاسمية الدالة على [illegible] على
ما كان عليه [illegible] أن المقصود نفي الحكم عليهم وإشارة إليه بقوله وإخراج ذواتهم وأنفسهم
من أن يكونوا طائفة من طوائف المؤمنين لأن المعنى وما هم [illegible] مؤمنين وصفوا
به [illegible] وما هم كمؤمنين لإفادة هذا المعنى عن المقصود [illegible]
في [illegible] أن قولنا [illegible] الاستمرار [illegible]
على نفي الاستمرار [illegible] أصل الفعل فإن اللازم استمرار النفي لا نفي الاستمرار
لأن الإثبات والنفي [illegible] الحكم والاستمرار وعدمه من مقتضيات الاسم [illegible]
[illegible] الوقت الذي لا حد له اليوم الآخر إن أريد به آخر الأوقات [illegible]
[illegible] من [illegible] إلى أن يدخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار وإن
أريد الآخر عن جميع الأوقات [illegible] التي لها منقطع بالفعل فهو [illegible] والآخر
على هذا باعتبار اتصال [illegible] والأشبه الأول لأن إطلاق اليوم
على الأول في [illegible] القرآن وغيرها [illegible] ولأن الإيمان به
[illegible] الإيمان [illegible] والخدع أن يوهم صاحبه خلاف
ما يريد به من المكروه ثم قوله لأن العالم الذي لا يخفى عليه خافية لا يخدع والحكيم الذي
[illegible] لا يخدع [illegible] المذكور [illegible] والقول بأن استدراجه تعالى إياهم
على صورة الخداع [illegible] وكذلك تعليل [illegible]
الآخر [illegible] المعلومات لأن الإيهام [illegible] أن توهم
المخدوع [illegible] أنه ذكر تعالى عنهم ما يدل عليه [illegible]
والجواب أن المخدوع هو المصاب بالمكروه من حيث لا يشعر [illegible]
العالم وأن الإيهام حقيقة [illegible]
في نفسه وهذا على [illegible] من وجهين
[illegible] والحق أنه [illegible] استشعارا
[illegible] والتحقيق أن الخدع
[illegible] الذهن [illegible]
[illegible]

لاستاني ذلك الجنك او الاصنام ندعوه او نو باني لم يحوت [illegible] من آخر حسب نعمته واني من كل [illegible]
واسابه احمر [illegible] بجسم الاعم عليه ذلك وهو سعال من النحل واحصا [illegible] اما [illegible]
هو الطور لانه ملك عن ان يحوج حلك سواحق حلالة معن الاسعال وسعا [illegible] عليه قوله
وان كان ان عرضوا الى دان ح وصنم بالداو من هو بعصان بعود اليهم من ذلك الوصف [illegible]
في الطاهر لرحوا انه المخدع لانه لا يشعرون به وقد يطن ان الاعداع المحدوع به هو القادح في
الى الطاهر المناجر ... لدا ما وجنى ان اخان اتصال ما هو الخادع خداعه الوجداني
وان امانة طريقة وانما الاخداع الدال على سد لعه الصدر والبلم فهو داخل تحت الاعتقاد
في تخدع به او يلح ولذا لا اشتغا بعصان النصحيه يكون مقدم وقوله عليه السلام المؤمن عر
كريم والمنافق خب لئيم معنى تعصبه بالكرم عما اثرناه اشد الاباه واما قول عائشة رضي الله
عنها وعن ابيها امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان اعقل من ان يخدع وافضل
من ان يخادع فادرج من ان يخدع يدل على ما ذكرنا من اسفاه الاخراج الدال على نقصان
العطوه وحمارتين ذلك قول عدي بن الرقاع لاخوه الحب لا ارى لو اعلم واستعطوا من
كل مخدوع يحال فيه اذا ابلغ بلها عن ماله وهو ولى العقل والورع ... في بعض النسخ
ثم ان الكريم اذا احادعته اخدعها ... ولطف بما اوى اليه
في رواية الكتاب ... واحر وعلى الرواية الاولى الحل على العطف على محذوف
من كونها معبرا واستعطوا ... وله تعالى واسعون ... الذي علمهم
عرضا ان الكريم ... الاصلاح يختلف بالمعروف الى ان الكريم حمل على المعروف باي طريق كان
بخداع لمن ناله بالمعروف كرما كرم ... الاصلاح ... اى فرصه امكنه ... لذلك
وقوله وخوان عليه العبد الحي ووجه ... لان على ذلك ... ما كل حاجز
كان فهو ... كل شيء ... لا انضام بالوصفين الخليفتين والاولا احساسه وما قبل ان نخدع
في الوصف ... ما احسن كيف لا ... ثم الكلام المعنوي ... الخداع
ايضا لان من مكاشفهم بالمحاربة بعد ما حاربه باصابه المكروه فلو لاطفته ... الاصابه لكن
امكن ... وهذا او ... ما بدل على ان اول ... لم يحمد قوله وان الشان ان ذكر الله
ومراد الرسول والايمان ان يراد بخادعون الذين امنوا ... على السوال والجواب عن البحث الثاني
ما سلف ... او ... انه يجى الخدع والمقصود ان السوال ... قوله وما به الخرم
هو الاختصاص وجه ذلك انك لما استدلت الاعجاب الى ... تعرف ان كرمه
... باعتاب كرمه اذا دلت كرمه على طريق الابدال افاد الاختصاص وانما الاجمال
الذي كان باعثا من الاول اما اذا دخلت العاطفة ... بالمغايرة وانه كرم على الاول
او كرمه ... المثال ... الاكرام ... اذا له
الابهام ... نعمك ... فيه الاختصاص والنوطئة ... ان يكون الكلام
طامن على التوهيد ... والاصادمن ... الانفاذ ومن هذا الفصل ما بعال ... والتفسير

ويحتمل تطرقات ... ان المقصود من الاول هو الثاني بالاصالة والاول ... على بالكلمة
طلوعه انها مقصودان ... لان الشيفاعه بالحسنين وذلك لانه لا يخفى وذلك بل بدعى
ان الاضاد ... الحكم ... الصالحين ... الصالحين ...
الاول ... بالاعتقاد والاولاحضا ان المعلوم ... المسيمين ... بعلت بعلك ... الاصل
وتنبيه على ان الانتزاع من الخبر وما يقوم مقامه لا ان ... ذلك ... لو عطفت
معلك ... والاعتقاد عليه اذ كان منقولا الى ... قوله الا انه احرج عذرهم ... بعلت
قال جار الله رحمه الله كما يقال ... الله اى عظمه ... قوله ويخادعون بيان لقوله
يقول ويجوز ان يكون مستأنفا الاولى الاول لانه ايضاح للامر السابق ... بانعلم
مجرد الخداع ولان الخداع ليس مطلوبا لذاته حتى يصلح جوابا ... قوله وما يخدعون الا
من ابي زيد ... به ... اذا ... والزهوق ... واما ... الوهري
قال ... الاصابه الاوس ... ونقلك ... ابى نافع ... هذا
الاجد ... ابن ... نم ذكر الازهري عن شمر ... الرشاه ... وقال
خاصه موجبه ... اذا كانت سهله ومن هذا ... ان يوجد ... النفع السهل
المحصول الاثر قوله الى ... عالي المؤمنين الخاسرين وقوله ولو اظهر عليهم الله
اظهر الله نفاقهم على المؤمنين وهو ... الى تعالى ... لذلا ... الطهور للمعرف
الذي اندفع وما احسن ... جواب لو ... الموقع وقوله ... الى ... علمهم
من ... الاعراض ... كانوا ... قوله ... ان يراد وما يعاملون الا انفسهم
انفسهم جعل مخادعة الصاحب عن مخادعة نفسه نظرا الى المال ... من الخادع
... الصيغة ... من باب المفاعلة كقولهم قصدته ... وفلان وما ... الى
... من باب ... الشيء باسم ما يؤدي اليه ... فلا يحتاج ... والايهام الى
قوله وان يراد حقيقة المخادعة يريد ان الايهام المذكور ... الافعال ... عن ...
لان استعمال المخادعة ... الا ... فان ... الانفس ويخدع ... المعنى
فاعلين مخادعين ... من كل منها ان ... واعتقد ذلك ... في
من جواب سوال ... من الخادع والمخدوع ثم قوله ... ويجوز ان يراد بالانفس
قلوبهم ودواعيهم وارادتهم ... هذا الوجه والتجوز ... الخداع عن ... الى
من قبيل ... خصوص ... ان ... القول في
... ان ... الله تعالى ... ان قوله والمراد بالانفس ... انهم ... الوهم
السابق ... قوله ... يخدعون ... عليهم
وحينئذ يكون الا انفسهم معناه الا انفسهم على ... ويقال ... زيد ...
من ... واما ... على ... يكون ...
... من باب ... على ...

القلب من باب اطلاق اسم المحل على الحال كما يطلق في عكسه الخاطر على القلب والاسعد توقف لفظ [illegible]
عليه لكن الاظهر اطلاقه هو الاول فان للقلوب ضر الادات جسمه [illegible] لان اللاعين كالمشيرين
ويكون من باب الاستعارة وهذا انسب بهذا المقام واظهر حسب المعنى ومنه قوله ان عمر
فتى كان لا يطوى على البخل نفسه او انجرت نفاه في الارض خالقا ابادو اجي النحل
و [illegible] الاول سمي القلب قوله قلوبهم في واشهر القلوب [illegible] لذكر الدواعي
لا انها وهمان فان خداعهم لعلمهم [illegible] العلم لا يخفى له [illegible] الداعين وكذلك
قوله يخدعون انفسهم حيث [illegible] وانفسهم لذلك [illegible] بالامان [illegible] الا
وسمي [illegible] النفوذ في آل عمران ان ساء الله قوله والمعنى ان الحق [illegible] كالحرص
فيه اشارة الى ايثاد الفصاحة بالاشعرون وجواب من يقول لا يعلمون اذ لا استلزام في العلم
مطلقا في العلم الخاص ما فيه من لا اشعرو [illegible] لانه الخصوصات منها اولى ان [illegible]
وهو من هذا الوجه ابلغ من نفي العلم مطلقا لانه نفي مع دليل ولانه [illegible] عليهم بالخطاط [illegible]
البهائم ويوذن بان معلومه من اجلى المعلومات ولا لذلك لا يعلمون وهذا [illegible] الاعمال [illegible]
موبد قوله فالحقيقة ان [illegible] هذا [illegible] مطرد في عرف الاطباء الاترى الى قولهم المفض وجع
الاعصاب كذا وعدم وجع الفواد ووجع الكلية ونحوها من الامراض قوله وثانيهما كما كان
من ابن ابي ذكر [illegible] الغادي [illegible] ان رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
على حماره يعود سعد بن عبادة [illegible] حتى [illegible] المجلس فيه عبد الله بن ابي ابن
سلول قبل اسلامه في المجلس اخلاط من المسلمين والمشركين وساق نحوه عن ابن عباس
في سبب نزول قوله وان طائفتان من المومنين اقتتلوا فلما اصلح صلى الله عليه وسلم من القوم
[illegible] الى سعد وقال يا سعد الم تسمع الى ما قال ابو حباب يريد عبد الله بن ابي
قال كذا وكذا ثم ساق الحديث كما اورده المصنف في تفسيره قال والحديث دل على ان
ابن ابي كان كافرا محضا اقول انما يرد نفاقه والآيات الواردة في نفاقه [illegible]
[illegible] ولا [illegible] وانما [illegible] القصة كانت قبل اسلامه في اظهار اللسان [illegible] لفظ
المصنف [illegible] الذي [illegible] الشيء [illegible] ولعلها [illegible]
المنافقين وما كان من حديث ابن ابي واظهر [illegible] والله اعلم قوله لعدا [illegible]
اهل هذه [illegible] الى المدينة الفائق [illegible] اي [illegible] ارضنا وبلدتنا [illegible]
البركة [illegible] البحر المعروف [illegible] اسم [illegible]
واسعة من الارض وكانها اشارة الى حط القرية او البلدة وكانوا [illegible] ان [illegible]
[illegible] يعصبوا [illegible] وعصبوه [illegible] من المملكة [illegible]
قوله [illegible] الله ان مرضا [illegible] على ان قوله تعالى فزادهم الله مرضا [illegible]
المعطوف على الاسمية لنكتة [illegible] الثاني اعني في قلوبهم مرض [illegible] مرضا الى
الاحسان في [illegible] ان ذلك بسبب [illegible] مع المرض المحقق [illegible] للاحسان

زيادة اعتقاد الاسلام ونزول الآيات شيئا فشيئا او ذلك فيه تعالى في قلوبهم مرض حاليهم [illegible] لسان
الموجب
خداعهم وما هم فيه من النفاق ويحتمل ان يكون لعدم شعورهم والاول انسب لان قوله وما يشعرون
[illegible] الاعتراض قوله [illegible] سهم [illegible] اوليه [illegible] لها [illegible]
ولفت الكتيبة [illegible] ولفت الشيء [illegible] اذا [illegible] وكذلك [illegible]
وكذا المعنى حسن الموقع [illegible] انه فعيل بمعنى مفعل [illegible]
ما [illegible] في قوله تعالى بديع السموات والارض قوله او بمعنى [illegible]
ومن فعل الذي للتكثير لكن النظر الثاني الى كثرة الفاعل وفي الاول الى انه الفعل
[illegible] واما [illegible] من كذب الوحشي [illegible] وقف [illegible] كذب [illegible]
[illegible] لانه لما [illegible] استعماله [illegible] حال المنافقين [illegible] على كذب
[illegible] وان [illegible] الاول من الرجحان قوله والاول اوجه لانه [illegible]
والاستئناف وان لم يكن احسنا من اجزاء الصلة او العطف على الوجهين في من اعني قوله
يقول وقوله واذا قيل لا يخلو من استحسان ولو قيل انه معطوف على قوله ومن الناس
من يقول لسان حالهم في ادعاء الايمان ولا لسان [illegible] لسان حالهم في [illegible]
[illegible] حسنا والفساد صلاحا [illegible] بالعطف [illegible] الاحوال [illegible]
لزم منه عطف الفعلية على الاسمية كان ارجح بحسب السياق [illegible] الفاتح
والله اعلم قوله فلما كان ذلك من صنيعهم موديا الى الفساد قيل لهم لا تفسدوا
انما احتاج الى التاويل لان الافساد جعل الشيء فاسدا وهم ما جعلوا [illegible] الارض فاسدا
واجاب بانهم جعلوا [illegible] مبالغة [illegible] لا تفسدوا [illegible]
ان [illegible] الفساد ومعناه لا تاتوا بالفساد في الارض و[illegible] لكان وجها
قوله [illegible] اشار الى ان [illegible] على حكم لا [illegible]
[illegible] من الاصل [illegible] قوله اما والذي لا يعلم الغيب غيره
[illegible] العظام [illegible] اشاد الغوى [illegible]
عافظ من ان يقال [illegible] حاتم بن عبد الله الطائي [illegible] مقصود
[illegible] اما والذي ابكى واضحك والذي اماته واحيى والذي امره
الامر [illegible] احسد الوحش ان ارى [illegible] الدهر [illegible]
[illegible] قوله وقوله لا يشعرون [illegible] من المبالغة [illegible] قوله
[illegible] الكذب [illegible] الله [illegible] ادعاء العلم [illegible] الكذب
[illegible] الكذب [illegible] قوله واللام في الناس للعهد والمعهود اما النبي عليه
السلام ومن تبعه لانهم هم الذين [illegible] سلام واصحابه لانهم الذين
[illegible] الايمان [illegible] من ايمانهم [illegible]
من وجه او [illegible] الكاملون في الانسانية من باب [illegible] الكتاب

الوجهين ورتما لان عمومهم لبس بناس بعضهم لبعض وهم وانخفاظهم عن رتبة الاصابة بل هو ومثاله
في الاول النظر الى حال المؤمنين وفي الثاني الى قصور عمومهم عن نحو اخذ الناس ناس والزمان
زمان وهذا ابلغ في هذا المقام وما يقال انه على الاول خصوص وعلى الثاني استغراق
المقول المصنف كانهم الناس على الحقيقة تنبيها على التعميم ومنه علم ان القصر على الوجهين
اتى والوجه تحليف والله اعلم قوله يقول او قد يعطف الشيء على الشيء للعهد الدري تشبيها
الى زيد لان السفهاء سيئة وقد يكون لتشبيه في ذي الاداة خصلوا الايمان سفها او كانوا من الظن
مقدم فيه قوله المراد فيه مع برجاء من الاساس ومن الجاذ ومحل راجح العقل وهو من الحلم
قوله لم تعلمت العصمة الانسان ما لم يعلم كما يعلم الايمان بالمعاقبة قوله في حاصلهم
كان فانما موعظة تستوي على الجاهلية قوله فهو كالخصوص معه قول في تاق عنه الاية ان اذا
ليس من التكرار في شيء لان الاول لبيان معتقدهم وانهم يدعون خصال الايمان من تطويره فانهم
في شيء والثاني بيان سلوكهم مع المؤمنين ومعاملتهم معهم وسلوكهم ومعاملتهم مع شياطينهم
عملفان ثم لو لم يكن الغرض اما هنا لزم التكرار ايضا لان المعنى ومن الناس من يقول ما الايمان
المخادع وذلك السوء عند لقاء المؤمنين وهذا ليس بتكرار بل فيه تفصيل وزيادة بيان وانهم عمدوا
الى الخداع الاستهزاء ولا يتفوهون بالكلمة الا عند الخاصة قوله من الكذب والان يخطئ الكذب
وهو المناسب للمقام وهو نقل الجوهري قوله وهم من خلوا الى الماهرين والاتعاظ الفاسق
ايام مثلا ان من الطهر هو وظهوريهم ان يعلم والمقام الاظهر لبدل على ان ابا هم يعلم على سبيل الاستظهار
بهم وانما ظهر انهم قد ندبت الالف والنون على الطهر عند التثنية بما نقد لكنا ودخل في التشبيه لذلك
في قولهم نفسانى الرجل العيون لنسبه الى النفس خص العين قوله قال الجوهري اجاب فلانا بغض
عين اذا اصبته بعين وكذلك الصيد لاني والصيد باني ومما انهول الاشيا وجوابها قوله
وكذلك ربانى وعمدانى وحقانى وهو كنوز ابانة التشبيه فلا تعتبر نظيرهم قالوا وكان في التشبيه
ان طهرانيهم هذا هو واحد وبائه توهم مكتوف من هيئته هذا اهل حتى استعمل الامام من القوم مطلقا
وان لم يكن ملحوقا فان قلت كان الاولى على ما ذكره من انه كلام مع الذين شانهم في الوجود والانكار
ان يقولوا انا معكم لانه كلام مع من يلوح منهم بحاول الانكار قلت ما كانوا منكرين ايانهم لان المنكر هو
الثاني ولو كانوا منكرين لعلمهم بعاقبتهم لم يزدهم التاكيد الا انكارا فان الكلام انما يؤكد مع منكره عليه بربوع
عن انكاره بالتاكيد او يؤكد بالجد ولو كان يعلم ان لم يرد به انه معاند كقول الرسل عليهم السلام
انا اليكم لمرسلون واما هو ولكن فلا حونا لهم من وجه اللاعنة قوله ما كيد له لان دفع نعض السوي
بالتاكيد لفنا ميه او يدل منه لان من حقر الاسلام فقد عظم الكفر فالمقصود من الاول اظهار كمال اختلاطهم
مع شياطينهم وثباتهم على ما هم عليهم واما له عاصي كان موهم من لم يتضمنه او يحتذي يدريهم بانهم اذهون
الاسلام دفعا ما لهم شغل الاول لكانه جل بيانهم بل كلاهما من التاكيد بالاعني على ذكر نصيحة وقال
صاحب المفتاح لما كان معنى قولهم انا معكم انا معكم فلو لم انا وهم اصحاب عهد الايمان وهو قول انا مشن
مستهزئون معيدا لمعه ومحسن ايضا لكن ما ذكره المصنف اولى فانه يؤكد الكلام المذكور لا لوازمه لان

[illegible] ان معنى تاكيد اللوازم تاكيد الحسن ومعنى الثاني ان الكلام الاول لما كان فيه نوع تصور
اراده فاسم تقديره من تصلبهم على دينهم الباطل وللمقام مقام اعتنائه لشانه لانهم كانوا سعالون ما لمنع
نظام ومهلاب ولكن اشتانوا الصعد فانهم يعطون الكمى ويدعون عنه وارضي قد ما عن [illegible]
لانهم حذرا من اعتقاد الكفر بالاستهزاء بالحق واهله والثاني ابلغ من الاول والاستبدال
الاوضه زيادة الفائدة ولان القول للسوال اعني قولهم انا معكم فادوا التقرير قوله ولست معناه ازال
الهوان بهم على هذا من اقوى انواع المجاز فطائفة السعد القاسم في ما تقدم في الوجوه ولا غاية
باعتبار فاذا ان هضه ثابت اطلاق الكل وارادة الجزء في الجدول من الحقيقة بعد القاسم الحال
في كل المجاز التشبيه ان ماله نسبة حقيقية بان يسمونها الماخوذين ويجوز ان يكون استعارة لما الله
العوني قوله وهو مصطفى اي وذلك الفاء وهو الاول ولكل وجه وان يكون مجازا على التعبير
مثل من الفعل وحواه من اطلاق اسم العوم ويجوز حقيقته فاذا ان يكون منشأ كله ولا مانع في الاجتماع
على ما سلف على الامر ان شاء الله تعالى من ترتيب قوله ولست هو استعارات غاية
المراد والعجز وحسنه ان ما فيهم في كونهم مستهزئين حسب ما فهم في كونهم مصلين بفضل الحال
بهم بان معاطيه الله تعالى والمؤمنين معهم حيث استوعب على الوجه الذي استوعب فيه فعلق المفعول
ونعمه اي وفي هذا الكلام المزيد على هذا الوضع واما الاستهزاء الابلغ والله اراد انهم لا يهمهم
ولان استهزاء الله هو اعزاز للهوان والمراد كذا على ما سبق ولما يستفاد من استهزاء التجدد وانها
وجه الاستعانة الوجه الذي يقوله هو الذي يستهزئ قوله هو الذي يقول على ما حصلها وانه
مقرر في مواضع من هذا الكتاب ان نحو زيد قام وزيد يقوم يحتمل للتخصيص وتقوي مثل في سورة المرسلات قوله
تعالى والله يقدر الليل والنهار يدل عليه فحوى الجمع بين التقوي والاختصاص في سورة الحج قوله تعالى
ما على الحق فيما جعل ووازن في القصص في هذا المقام ان دعاء الامام العمل لكل دعاء بالله عارض يتقي
العالمين الاحيين فاذا اعدوا الشيء عنده المانع منه فعلهما ثم ثبات مصطفى الفرق بين المتكلم والمعرف
يدل عليه ويحكي الامه قولهم في سعديهم ما اعترى باب الاشتراك على انه في حكم البدل من الفاعل الحادث
تحرير هذا الاختصاص ثم لان انه يعيد من حيث الفاعل كما ربك الاعتداء الاضطرار انهم يعيش
لنفسها يلزم تقديم الفاعل بل تقديم معنوي وكما ان الفاعل عن مكانه في باب التقوي لارادة المبالغة
وعمل حصلتها لا لارادة الاختصاص بان فعل مسند او وما ذكره من انما عرفت من انه يقدم لتاكيد الفاعل
يعد قوله علم ان ما كان ايضا لا يتقدم وان اختصاصه بان التاكيد حيث يتوالا يقتضي التاخير القول
بل يعرض له وجوب التاخير بحيث نافع موكده متقدم ويكون كالتاكيد المعنوي الا انه يعتبر ايضا
كان تقديما لتاكيد الفاعل مانع الدلالة على الاختصاص والفاعل فادى بمكانه في الفعل انه سبب تقدم
الفاعل وصار مستقلا لعروض التقدم كما صار مستقلا في نحو لو انهم يملكون لعروض الفرس حق بالفعل
فاعلا موضع لعروض الاحتياج الى العائد والى فاعل للفعل ومعنى ولاح جمع ما ذكر هذا والطاهر
من ان ادعاء القصة انه بابه الاختصاص من كونه تاكيدا اعني ان الاختصاص ما كد على ما تقدم والتوكيد ولك
في التقوي على ان يعني هو التقوي او القصد المقام الايراد كيف جعل مثل ولله تعالى وفي الوانه يكون

قوله ان اخر دلو عمر بعوالى ارادوا التفسح من هذا الباب ومن المعلوم انه لا اشكال على النحوي
في مثل شي [illegible] اباب [illegible] ان يكون وجه افادة التخصيص من كونه [illegible] لان
النحويين من [illegible] وصرحوا بذلك في كتبهم انما [illegible] فلما كان [illegible] جاز
ان [illegible] ذلك [illegible] مع النحوي وجاز ان يحول من تقديم الفاعل المعنوي على ما [illegible]
[illegible] اجماعا [illegible] التخصيص وكذلك القول في [illegible] وانما
[illegible] هذا المقام لانه من الابهامات [illegible] في كتب القوم ووجدناهم [illegible]
في [illegible] الامام السكاكي في عدم افادة [illegible] للاختصاص وانما خالفهم بعضهم في [illegible]
[illegible] بعضهم اول كلامه بانه [illegible] في الاثبات [illegible] على التعادي [illegible]
[illegible] الاختصاص [illegible] صاحب المفتاح من قوله تعالى الله يستهزئ بهم [illegible]
[illegible] من ظاهر الاسناد [illegible] الاسناد الله تعالى [illegible] الا الاختصاص والله اعلم
قوله [illegible] المراد [illegible] ان المراد اسم [illegible] حتى يريد فان [illegible]
[illegible] على الاصل [illegible] وكان الاولى ان يقول [illegible] ما ورد من [illegible] لكن مثل
هذا [illegible] انه يلزم من هذا التقرير ان يكون [illegible] لان المدد
[illegible] المدد والمدد اسم [illegible] انه [illegible] عن الكفر [illegible] جاز
ان يجعل [illegible] كتابه من [illegible] اعلم ان [illegible] المذكور [illegible]
ان المدد للكفر [illegible] من وجه الاسناد [illegible] المعنى قوله [illegible]
[illegible] الانثى من [illegible] ولا يكون [illegible]
[illegible] من الارض [illegible] لان [illegible]
[illegible] قوله [illegible] التعاهد [illegible]
[illegible] لان التعاهد يكون من [illegible] في سورة الملك [illegible] من قرأه من
[illegible] ان البنيان [illegible] والتعاهد والتعهد [illegible] لانه من
عهد الارض [illegible] الى الفاعل [illegible]
[illegible] في الكلام [illegible] قوله [illegible] في هذا [illegible]
[illegible] حسن زيد [illegible] ومعلوم انه ليس [illegible]
الاضافة [illegible] الطغيان [illegible] بالحسن [illegible]
[illegible] الى المفعول [illegible] موضوعه [illegible] اسم الفاعل
[illegible] لانه اسم [illegible] انه [illegible] بالمفعول [illegible]
[illegible] الاستدلال من الاسناد على ان [illegible] على الظاهر [illegible]
قوله [illegible] العمه [illegible] العمه ان [illegible]
[illegible] الطغيان [illegible]
[illegible] الاسناد [illegible] الاستعارة [illegible] البعض

[illegible] قوله [illegible] على الاطلاق [illegible] وهذا اظهر
[illegible] بالواو [illegible] الواضحات [illegible]
[illegible] الاسنان [illegible] من [illegible]
[illegible] المتن الذي [illegible]
[illegible] من ملوك الشام [illegible]
[illegible] الى الروم [illegible] من غير [illegible]
[illegible]
[illegible] القول الذي [illegible]
[illegible] من [illegible]
[illegible] بالعود قوله [illegible] من [illegible]
قوله [illegible] على [illegible]
[illegible] قوله كيف [illegible]
اي [illegible] الاسناد [illegible]
[illegible] قوله [illegible] الترشيح ان [illegible]
[illegible] المعنى [illegible]
[illegible] قوله [illegible] في هذا المقام [illegible] المؤكد [illegible]
[illegible] من قوله [illegible] ان [illegible]
[illegible] الكلام على [illegible] قوله [illegible]
[illegible] ان الاستعارة [illegible] من [illegible]
[illegible] استعارة [illegible] قوله تعالى [illegible] عهد الله [illegible]
[illegible] على مكان [illegible] اعلم ان [illegible]
[illegible] الاستعارة [illegible] الترشيح [illegible]
[illegible] كامل [illegible]
[illegible] ان [illegible]
[illegible] الرأس [illegible]
[illegible] قوله [illegible]
[illegible] قوله [illegible] وان [illegible]
[illegible] الشيطان [illegible]
[illegible] الاستعارة [illegible]

ء أما العطف فلأن هذا الاستعمال التشنيع للإيلام استعمال الشتم وأما [illegible]
أبرع أن من جميل السمعي ويقرّ بهذا أيضا أعلم مما عند كل مقلد استشراف ما يكثر من الكرام في ما
أبعد بأمن شئت سبق الشكال المناسبة لذلك أن موقعها من الجمع من القاصعاء والنافقاء
يحمل على الأول فقط لأن الغضب وسوء الخلق مما يظهر لو أعجاء الوجدان إلا إذا مشى السميع
كان من الوجه النفس ورده إلى الأوائل والمرى للبدل في نحو رأيهما سابقة سنة وإن أسدى في العلوم
[illegible] يحمل النهاية والقاصعاء [illegible] من الربوبية من جمع أو أدخال في إشارة التسمية [illegible]
الشفق من اللطف والصدق ما لاحظ والنافقاء هي التي [illegible] العامل [illegible]
قوله وما كانوا مهتدين [illegible] الطالبين لأنهم لم يرجوا [illegible] لم يكونوا مهتدين فإنهم رأس المال [illegible]
حمل على المهتدين لطرق التجارة ولأنهم وصفوا بعدم الهدى على سبيل المبالغة فلا يخفى الإنكار على [illegible]
نعم لزم أن لا يربح وأن يخسر وكنى بذلك عن إضاعة الطلبة الأصلية ومن سلامة رأس المال [illegible]
حمل على المهتدين لأن من لم يهتد لطرق التجارة يكثر الآفات [illegible]
من هذا التوضيح أنه [illegible] من عقد الترشيح والجملة أعني قوله تعالى أولئك الذين اشتروا الآية
[illegible] التعليل لاستحقاقهم الاستهزاء [illegible] والمد في الطغيان ويحتمل أن يجعل معترضة
في طغيانهم [illegible] كما في الذي استوقد نارا [illegible] أن يجعل [illegible] أولئك الذين [illegible]
[illegible] في الآية [illegible] أنهم لما [illegible] إلى الآخر [illegible] أن يجعل [illegible]
[illegible] المنافقين المسوق إلى هذا المبلغ ولا [illegible]
[illegible] الآيات [illegible] قوله فإن قلت [illegible] والحمل على الاستعارة
هذا الاستعارة والأمثال [illegible] للكشف [illegible] قوله ومن [illegible] سورة الأمثال [illegible]
المصنف [illegible] الأمثال قوله القول السائر [illegible]
الإمام السكاكي [illegible] أن المثل [illegible] على سبيل الاستعارة [illegible] مثلا [illegible]
أولا والمضروب [illegible] قوله والذي [illegible] وضع الذي موضع الذين [illegible]
الوجه الأول بأن الذي [illegible] أن يرجع [illegible] الأولى [illegible]
[illegible] العام [illegible] إلى أن الألف واللام [illegible] الذي [illegible]
[illegible] والجواب أن [illegible] السؤال ليس [illegible] الضمير [illegible]
[illegible] بأن الذي [illegible] وأما [illegible] الضمير [illegible] أن لا [illegible]
الجواب [illegible] الجمع أو الفوج أو أنه نظر إلى أن صورته [illegible]
الجواب [illegible] أن [illegible] الجملة [illegible]
[illegible] العام [illegible]
[illegible] اللام [illegible] الموصولات [illegible]
[illegible] لام التعريف [illegible]
[illegible] أن المنافقين [illegible] قوله [illegible] النار [illegible]

والذي [illegible] الإثبات [illegible] إضاءة
[illegible] أن [illegible]
[illegible] الإطلاق [illegible]
[illegible] فإن [illegible] وسواء [illegible]
[illegible] صاحب الكشاف [illegible]
قوله والنار جوهر لطيف [illegible] الإضاءة [illegible]
[illegible] الكتب [illegible] الإحراق [illegible]
الإحراق والجواب أن [illegible] اللغة [illegible]
وأما [illegible] وإن سلم [illegible]
[illegible] أن [illegible] الأسماء [illegible]
بالخطاب وأن [illegible] إلى ذلك [illegible]
[illegible] بأن اللفظ [illegible]
الإطلاق وإن كان [illegible] الإحراق [illegible]
[illegible] الإحراق [illegible]
[illegible] قوله والنور [illegible]
[illegible] الاستعمال [illegible]
من [illegible]
[illegible] الشعاع [illegible]
[illegible] الأعداد [illegible]
[illegible]
إلى [illegible] صاحب [illegible] قوله
واستعماله [illegible] أن [illegible] النار [illegible]
لأن الاضطراب في اللمعان [illegible]
على الأجرام [illegible]
ولكن [illegible] الاستقلال [illegible]
قوله [illegible] المستوقد [illegible]
من الضوء العام [illegible] الإضاءة [illegible]
[illegible]
[illegible] الإضاءة [illegible]
[illegible] المستوقد [illegible]
[illegible] من أن ضوء [illegible]

واضافات للارض وان نحو الفار اهشوا المصنف ثم ما ذكره من هذا الوجه فعلى ان ما قوله مدان
المسند فيها محل الاشتباه وهو موجه وان اورد عليه انه لا بد من الضمير الراجع الى المدار لسبق
من الحال او من كيغ بالانصال المعنوي ولكن كقولي ابادي لم تمن الاسئال عن غير او الاقرب
اعتاد التحرك الطيب يوجه بقول يخوطلان على المدرسة وعلوم انهم احيطوا بها احاطة الدار
رما زاد قوله فان قلت قد رجح المصنف هذا الوجه ان الذي يعمل فيه جواب الما عدو في
استعمالها او بدلا منها لما خلا المفعول فيها واحد غير الوجه الثاني مع ما علمت او لاحوثان الا
اقوى من هذا الوجه قوله وكان الحرف اول من الافعال اعاد هذا الوجه فيها على نسخ الحكم
لان الاقبح الاكثر عدم استطالة الكلام والان حمل قوله ذهب الله بنورهم من تمام المفعول لما في
الفصل الاتي نحوه وكذلك جواب ايضا كلها ما بالغ في المشبه به لزم المبالغة في المشبه نعم ضعف
الاستعاف كيف وجه التشبيه في ملكية الحدث الذي زعم ما يرشد اليه في حمله لا عن حلية
الفعل في الاتصال المعنوي والت المعنى الذي قدر جواب لما لا احلوله ادعاه ان وصل ملخوذ
ابلغ من ذلك والالحق من اطالة المقتضية للابدال في شيء فانهم قد لا نحسب حدان الوجه
ان يحمل ذهب الله بنورهم جواب لما هذا والمصنف رجح هذا الوجه وبني ما ذكره فيها
في قوله فان قلت ان الاضافة في حال المنافق الى استعاب الاوجه الخ قوله وذكر
ابانه الظلمات والجواب انه لم يذكر ذلك لا لشان بل للاستغناء به وادا لا استعاد
الحدث والاعادة الى ان الحدث نظرا الى نفسه ايلاء وصف هو كالمقامات لا ان
فيهما مانع ذلك وهو ما لوح اليه مساق الكلام وصرح به في توجيه الاوجه ولعل مثل هذا
التصنيع منه كثير وقد تعلم لها ترتب حيث قال والمجد محمد الله حمد انه اعاده نظر واما قولهم
انكم في ابهم لا دعوت بجوع الى حكم المنافقين ايضا كما علم من التشبيه واعطاء المقام حقه
فانه بيان لجوابهم لما لا ما ذكر هو في هذا ما امكنني في توجيه كلامه والله اعلم بحقائق المقصد
ومراده قوله لو ان كل طامح يعوض في المراة اذا حجبت لا من رجل طامح اي شاخص والمراد
المتكلف للمنهج بما ادنى من رسم لا سبيله ولد بهادة كما هو كابام التشريق السرور وغفلة
ابهاته قوله هو ابلغ من الاذهاب لان ذهب به معنى المصاحبة الامساك ولا كذلك الاذهاب
وسواء قلنا الباء للمصاحبة او المعاقبة للتعدية لا اختلاف هذا المعنى قوله وكلمة ترك
في طلبه القطع عن الكلام لانه يستطاب في الصحاح نحو الحبل النفوذ لان الطي اذا
نعوض في الابعد انه ابدا اقول واعلم الترك الكلي ولهذا اوضح مصنف البدل على النفاذ
الضعيف دعاهم الى الهدى ونقل المرجع خطاه وعدم الالف الكاتب وقبل تعدى على الوصف
وهو ابعد حسن لانه قوله من الترك قوله وكذا نحو الصباح بنفسه بما لم تعقلوا من بيانه
والمعصم في ما لا يعن ذلك رأسه وهو اعم من مفسرة المنفعول جزء الاسماع الكل الاول
ناظله اولى لانه عروج بالنسبة جزء الفعات بالتحديد فعل يعني مفعول والوحش المتداول
المهمل قوله والظلمة عدم النور هذا هو المطابق للغة وعليه المحققون من الصوفية الاشراقيين

ذكرا ودلهم بعد ذلك او بعد ذلك ولهذا لما لم يكن الاصل قوله وقد استعمر الخفاء فيها الاهم
في من معقول ذلك من يستحيي ان يمثل بها لحقارتها اي هو حار على سبيل المثل وقد جمع مثل
هذه الاستعارة والتمثيل في كلام العرب وقوله ويجوز ان يقع هذه العبارة اعتراض للاستفهام
شان ذكر الوجه المتفق على المثال كله قيل انه ثم الوجه الاول ما استشهاده كان فيه نفسه والدلالة على
ما الوجه البحث منه ان المثال كله قد لا ينافي الاستعارة فليس احتسابا عن الاول قوله
انه اما ان يختص الباء تعرض بعضه كونه يشبه الى ما من الحد مولاي الطيب نصف الابل
وكونه الماء عند معا في العيب الادم المدبوح بالقرط شبه مشاق الابل به وشبه المنهل الذي
حافاته الورد بالماء حوله الورد وقيل ابلوا عكس لوان الابل في الارواء شبهها الحق بالورد
حسن اي انه اعرض الماء نفسه عليهم فاستحق عدم احاشه كونه وقد مر مما لغير حسنه وحشته
ما استدعاه المصنف شاهد المغدوه بعض لا مراة وجب الى النكاح وهي عند غير زوجها فانهما الاول
حسن ما وادي فانه نعم بهذا المعنى باعتبار وانه لا يحتاج الى التوضيح كما كنت استحيي به من نداني
لانه مجاز باعتبار المشاكلة وان ذلك من نفع منع الاستحياء قوله ضرب المثل اعتياده
الذي اشاره الى الحاد المناسب عن الموضوع الاصلي وهو الاعتاد الواو دون ما استعمل فيه
واما اذا ان يتضمن الجعل ولهذا اخذ تعديته الى مفعول واحد والى مفعولين واما المضروب
الى مثلك نحو قوله ان يضل لهم مثلا ولا ذكره سوى بعض فلم يذكره لانه توجه مهما وقد اشار الى
ان الوجه والمضروب اعتبار الله تعالى لا يستحيي ان يضرب مثلا ابتداء الا انه يشبه المدرب بالحدود وانه
مساوي التقسيم القياسي والاستعارة التمثيلية فانهم كانت او لا قوله ومنه اضطرب رجل الله
يعني الله عليه وسلم ما ابا اي صورة ليقيس مثل احد واخذ قوله وما فيه ابهامية ومع النوع هذا ما يهم
احسنه الصفو وما ذكره هو الوجه لثبوت زيادة ما يعيد الفائدة نقله منك اتما تدعوا او انما تكونوا
فالحمل ما قبيلة ادنى وقوله او يعلم للتأكيد اي للتأكيد في نفس لا لزيادة الشيوع وهذا الاخطل الخ
وسلمه قوله ان يضرب مثلا ما وبدله حقرا ما ابلى ما ومعارف البيقور انه نعني الزيادة وقوله قال الخ
سعاتي بالوجهين على الوصف مع الشيوع معناه ان الله لا يستحيي ان يضرب مثلا حقا اي مثل كان
والحقه اما استنبطها من الشيوع او لا لته على ان اي مثل ذي هي اولى لا طابق الجمل لو بهما
كان قوله ان الله لا يستحيي بهما لهذا المعنى واما قوله التنبيه يتعلقه بالوجه الثاني فانه قوله
يضرب مثلا حال عن النكرة في هذا ما يكون من الخطيئة استقيم المعنى ولما في هذا المعنى علقها الخ
حاجبهم ثم جعله حتى عطف على ان ادارة هذا المعنى وان ما يهدي ضعف هذا الوجه واما النصب
في معنى الحوالة او النحو حسن ويكون مثلا هو المفعول الثاني والاول سورة اي ما هي قوله تعالى كيف
انه شاء الله كلمة طيبة وجوز ان ينصب مثلا وكلمة تعرب اي جعلها مثلا قصيح فان الثاني في اللفظ
هو الاول والمخ يشمل عليه والاحتمال بانها كونان نفس بين الا ان المعوضة ما فوقها معنى القسم
ايضا لانه حيلة من حيث ضعفوا او اضعفوا وكبيرا على الوجهين قوله لنعم السبت اي لا فائدة
الا اذا فات بعض القوم بعضا اي لا اخاف القوم عض البعوض او جذا او فيه ملاطفة

نظر الى لفظ الناس دون وحدت بمعنى عرفت و الناس مفعول اخر مقدما اى عرفت هذه القصة بحقيقتها
وجدنا قوله ان الكرام كثيرة البلاد وان قلوا كما غيرهم قل وان كثروا هو لابى تمام في مدح عمرو بن
عبد العزيز الطائي من اهل حمص و قبله ابكي على بعض مكتسبهم من فاته العين هدى سوقه الاثر وبعده
وهو من امهات الكتاب ايضا لا بد منك من دعها هم عجب وان جلتهم بل كلهم بكتي و دوام المصنف
هو المانع عدد بذلك في محل الثناء على رسم الاعجب من الكرم من الكلام على ذلك لحاجة الى التلاؤم
وحمل حرف التوكيد منضما ومحذا ان يكون اقتصادا و هو انقطاع الكلام الاول الى اخره من غير ...
للوصل الى في اخر وهو كثير في شعر ابي تمام واما شعر القدماء فاكثره كذلك ورما يخلقها المحدثون من تكلف
حسن التعلق بل ما وجد في كلامهم في المصنفات كلها شاهدة بذلك ولا كتصديق ... و الحارث بن
حلزة قوله فامرها تعول اى تنزل فيها صيغة الامر والعدول الى الخبر مبالغة في الامتثال وحيث لم ... حرف
ان واقتضاء الفعل موقع المصدر ... عن ضمير الصلة كما في الحواشي مجرد زعم في قوله
قال بعدهم ... عن بعدها جوارا ... ونصف ... عن
نشاطا وخورا ... في قوله وكونه من بين اذا فتى المنازل من المنزلين ...
من حيث المعنى لكن الكلام في انه لا يطابق استعمالات النوع ولذلك رد قال تعالى وان طائفتان
من المؤمنين اقتتلوا اصلحوا بينهما مع انفات الفعل والمعنى قوله الخارج عن امر الله ...
مثل ... ان ... او الاصرار على الصغيرة والظاهر ان الاصرار المذكور و كونه ... لا يخرج
بالكبيرة في هذا المقام ما ترتب الحد فقط ولو زيد ليكون نصا لكان حسنا قوله ومنه قول ابن التيهان
في الحواشي بفتح الباء والتشديد يفعلان من ... وكسرها خفيفا ذكره المرزوقي في شرح الحماسة ...
ابي الهيثم و نقل ... من جامع الاصول ابو الهيثم مالك بن التيهان الانصاري صحابي كبير ...
العقبة الاولى و الثانية و شهد بدرا و احدا و المشاهد كلها ... بفتح الياء المنقوطة ...
... ان ... و ... في موضعين ... قوله في شعر التقدم ...
البائع للانصار قبل الهجرة كانوا اثنين و سبعين ... ان الانصار لما ارادوا ان يتبايعوا
الرسول صلى الله عليه وسلم قال ابو الهيثم بن التيهان رضي الله عنه ان بيننا وبين القوم حبالا وانا قاطعوها
فنخشى ان الله اعزك واظهرك ان ترجع الى قومك فتبسم صلى الله عليه وسلم قال بل الدم الدم و الهدم
الهدم ... بل اللدم اللدم و الهدم الهدم انا منكم وانتم مني احارب من حاربتم واسالم من سالمتم
الهدم بالسكون ان يهدم دم القتيل اي يهدر ... مهدم ... ومعنى ...
... ان طلب ... منكم ... الاستحكام ... واما
اللدم ... لانهن ... صاحبهن ... والهدم بالتحريك المنزل ...
مفعول لانه يهدم اي حرمي حرمكم و ... والمراد بالهدم ... اي ...
... قوله وهذا من اسرار البلاغة ولطائفها ان تسكتوا عن ذكر الشيء
المستعار ... من روادفه ... ان تسكتوا بذلك

من قوله هذا ... بالكناية ... العلامة رحمه الله عليه ...
من كلامه هذا ان الاستعارة في الافتراس ... لكن لما ذكر ... عن استعارة الاسد
للشجاع ... بالكناية ... ان الكناية ... ارادة الحقيقة ... لكل من حمل الافتراس
على ... استعارة ... ان المقصود ... الاول هو الحقيقة ... الاسد ...
وما ذكره ... من اللوازم ... في قوله من روادفه ... الى ما ... الفرق بين
... وان ... الرياح ... السبب ... من
القوي من روادف حمل الرياح ... من العكس ... ان الاستعارة
بالكناية ... من الفصل ... ان استعارة الحبل ان كانت ... استعمال
... كذلك ... استعمال ... والاعتراف ... لا ...
والجانب ... الاصح ... الاستعارة في ... والى ...
ان الاستعارة ... والاستعارة بالكناية ... المضمر ...
... وهذا ... على الامام ... حمل ...
استعارة ... صاحب الكشاف ... بان ... المحقق استعارة المنكي
... لم ... من موضوعا ... التشبيه ... في التشبيه ... العاويل
... والاستعارة ... المستعار
... وهم ... الله ... لم يكن ...
عن المسكوت ... كان من الكناية ... عن اثبات الاجنحة المرفوعة
والحلية ... للعهد ... العهد ... لم يكن من استعمال اللفظ
في ... من ... الايات ... كونه كناية ... ان ...
الى ... استعارة ... هذا نقول ان ... مجرد ... الاستعمال ...
... المشبه ... وان ... على الاول ...
... التوشيح ... الله من غير تكلف ...
وان ... عن ... ان الاستعارة في الاثبات ... على ... من ان
... الاثبات ... استعارة ... قوله
... اي ... اي ...
اي كثرة ... الوثبات ... كثرة ... المصنف
... من قول الفطاحل ...
... قوله العهد الموثق و استعهد ... من عهد ... واستعهد
... لا انه ... الاحتياط ... والايجاب
وان ... العهد بالموثق ... الميثاق ... من الله ... بمن
الله ... الى العهد ... الميثاق ...

بان اليهود لما فشو ما ذكر من العقول او ما احد الله لهم من السدوس مما اخذ الله معهم عليه اذ ان ذلك الميثاق
للميثاق وهو ما وقع به الوثائق من التوراة المنقول وسيجي له مزيد تقرير في قوله تعالى واوفوا بعهدي اوف
بعهدكم فاعلم ان ما الله تعالى على ان ميثاق الميثاق غير ممتنع فانه بالكتب ودلك ايما ذكره مقام
من الحمل على وجوده ووروده وحكمه وجه ميثاق وما سوى ذلك في السجية وارسال الرسل ميثاق الميثاق
ثم الاول ان يرجع الضمير الى اهل الكتاب او اخذ الميثاق عليهم عطف على جملة قوله ما ذكر في عقولهم
لان المعنى المراد بعهد الله ما ذكر على الامان بمخصوص بالاحبار وقوله بانهم اذا بعث اليهم رسول مصدق
لما معهم ... مرضوا لسبيل نفسنا صلوات الله عليه وسلم علمه الله وسبق عليه قوله فيما عهد الله
اليهود فعلوا بانهم عيسى ما فعلوا بانهم محمد على [illegible] وقوله فيما تقدم سعلون تذكرة اي ذكره ثانيا فيما تقدم
او ما اخذ الميثاق ... التوراة والزبور بالنسبة الى عيسى ونبينا صلوات الله عليهما وهو وجه حسن
لان قوله كقوله واوفوا بعهدي هذا على الوجه الذي يراد به ما عاهدتم قولي عليه من الايمان ببني اسرائيل
وقوله في الانجيل اي ذكره في شأن الانجيل لمعنى وقوله وما ينقضوا من عهده اليهم منه العقاب وقوله الذين
قاموا عليهم ان الله ... اقامه الظاهر مقام المضمر وقوله لان اليهود تعليل نظيرهم ... بان الكافر
احتصاصه محمد صلى الله عليه وسلم قوله ... هو طلب الفعل عمن هو دون ذلك يأتي المشهور من مذهب
المعتزلة انهم هو نوع من استعمال الصيغ المخصوصة على سبيل الاستعلاء ولكنه يطلق على ... الارادة
او لا وقوله عندهم ... الا انه واقع المذهب الحق ... لانه لا ... الاكثر الموجودات
المقولة كما مر في الايمان والتلاوة وعموما وقوله ... هو ... على مذهب ... الى الصمان
موجود على مذهب ... لان الاستعلاء ... الشرط لا العلو قال عمرو بن العاص ... امرا
امرا الى ... مستحق وكان من الموفق قبل ابن هاشم ... ابن هاشم بن ...
وكان هاشم اسد من الزمان امير المؤمنين علي بن ابي طالب كرم الله وجهه فلما ... باسم عبد الله ...
معوية ... فانه فاما ... بالقتل ... وقال لم اره العقول الاحبرا ... وكتب اليه ...
بالموت الامانات قوله ... فاقول في كيف حيث كان انكارا للحال في الجواب عن المصنف
سواء موقف لاطلاقه وكان الله فرض الايمان بان تحيوا بانهم اماتوا ولا تكن ... فانه
سوال مصدر ... بقول اذا ... الحال ... اقول اجاد بهذا الكلام ان السعف
سلطوقه السؤال من الاحوال ... كما قال صاحب المفتاح ... الاحوال كلها ...
مستوعب لها ... من سياق كلامه ان قولك كيف نظر ... الحال في الانكار
من قولك ... ان انكار الحال ... انكار ذي الحال ... من انه ... الاحوال
كلها من ... ان يكون ... حال ... فالجواب ان الانكار ... ومع ... الحال
... كيف ... على انه ... مقام ... الحال ...
لان ... ان ... علم ... هذا ... الكفر لما كان ...
... وقوله تعالى كيف تكفرون ...
كيف وان ظهروا عليكم كيف تكفرون وانتم تتلى عليكم آيات الله ومعنى القرآن ...

صاحب المفتاح من ان المعنى اي حال الجهل بالصانع ام حال العلم لان الكفر ... اختصاص
بالعلم او الجهل كما اذا ... كيف انت علم انه سوال عن احد من الصحة والسقم لما كان العلم
فانهم كانوا ... فلو وجدهم ... الى الاجوبة ان يكون المصنف ... ان يجعل
الانكار البالغ ... التعجب وان كان حسنا لكن ما ذكره صاحب الكشاف احسن
لاطراده ما ذكر من النظائر ولعدم التعسف واما الكناية فانه على القولين لانه اذا انكر
الحال لا ... لزم انكار الكفر ايضا بطريق برهاني كما لزم من انكار الحال مطلقا
كاقوال ... قيل هو ساكن الياء ... في الصحاح الفيل ... من ملوك حمير دون
الملك الاعظم واصله ... الذي له قول ... والجمع اقوال ... اقيال ...
جمعه ... قيل ... لم ... الاقوال لا يكون جمع ...
... وانما ... ان من جمع بالياء لم ينظر الى الاصل ومن جمع بالواو
نظر الى ان اصله ... والاشكال ان المصنف ... سورة الدخان حيث قال ...
الاقيال لانهم يتقيلون والجواب ان الاصمعي ... يذكر كل موضع احد ...
ان جمعها اقوال ... وبعد اقيال الظاهر انه ... فيحمل كل على ... والله اعلم
... خلق السموات الاعلى السماء والارض ... لانه
... والمراد بالسماء جهات
... انه لو كان ... الى الاقوال
... ان الجهات كيف تحددت علوا او سفلا ولم تكن سماء ولا ارض والجواب انه
... جسم واحد محيط بالكل كروي وكان موجودا وهو العرش ...
... ان تحصل الجهتان ... فان قلت ... ما قبله ... ان ...
... من خلق السماء وخلق الارض ... لان ...
... او لا اي ... دلك ... لان ثم للتراخي ...
... القصد الى خلق السماء وهو الجواب ... الا ...
الى السماء ... وعدم ... الا المخلوق ولا ...
لان جرم الارض ... خلق السماء واما دحوها ...
اشكال لان الآية التي في سورة حم السجدة يدل على تقدم ... خلق السماء
فانه جعل خلق الارض وما فيها في ... ان خلق ما فيها انما يكون بعد الدحو
... وقد فسر الدحو ...
... اربعة ايام ... ونقله المصنف ايضا ... خلق الارض
وما فيها ... ثم خلق السماء ...
من ... ان خلق السماء مقدم ... الارض ...
... الارض ... عن خلق السماء
... ان قوله ... الى ...
لا عن ...

والتسوية والجواب بتراخي الرتبة لا تتم لما نقل من اطباق اهل التفسير والاوجه ان خلق الارض
منصوبا بمضمر نحو تذكر وتدبر او اذكر الارض اخذ ذلك وان جعل مصدرا على سواء النهار
جعل بعد ذلك اشارة الى المذكور سابقا من ذكر خلق السماء لا الى خلق السماء انسب لئلا
على انه متاخر الذكر عن خلق السماء [illegible] انه باعتبار الدلالة الاول [illegible] كما يقول جماعة
ثم يقول بعد ذلك كيت وكيت وهذا الكلام استعمال الموت [illegible] وكان بعد ذلك هذا [illegible] اذا
استعمل لتراخي الرتبة والنظم وقد يستعمل ثم ايضا بهذا المعنى وكذا الفاء وهذا لا ينافي قول الحسن
ما يدل على ان كون السماء دخانا سابق على دحو الارض وتسويتها ومعه كل منها على حوله استوى
الى السماء وهي دخان يدل على ذلك ولعاد الجوهرة النورية والنظر اليها بعين الجلال [illegible]
والجمال [illegible] واحتباد [illegible] من كثفها وصعود المادة الدخانية اللطيفة وهي الكثيفة [illegible]
سابق على الايام الستة [illegible] والايامي الاثنات واما ما نقل الواحدي عن مقاتل
واحتاره الامام ابداع الى الله بدءا [illegible] ولا استحال فيه [illegible] ثم [illegible]
على التراخي الرتبة وهو اوضح منهور [illegible] لكن لا اوافق ما نقل ان الاسدا من يوم الاحد كان
وخلق السموات وما فيها يوم الخميس والجمعة وفي اخر الجمعة خلق ادم عليه السلام قوله
واذ نصب باضمار اذكر [illegible] من [illegible] العوض والجواب ان [illegible] في القرآن
[illegible] والظرف محل النوع واستيناف القصة [illegible]
والتحقيق فيه انه ظرف الاصل ونكتته دون في الكلام استعمال التعليل المناسب [illegible]
[illegible] احدهما [illegible] لم يهتدوا انه [illegible] اي اذ لم يهتدوا [illegible]
[illegible] الوقت [illegible] على المفعول به [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] على قوله ونسق على الوجه الذي جعل [illegible] وما قبله [illegible]
العطف على ان قوله ان الله لا يستحيي [illegible] ولا [illegible]
[illegible] الاوجه ان [illegible] ومن كل شيء عليم [illegible]
ولما كان هذا [illegible] نوع البشر [illegible] تعالى
شان هذا النوع [illegible] صفات الجلال والاكرام كان العطف بعد [illegible]
كانه قيل [illegible] وذكرهم النعم [illegible] قوله [illegible]
[illegible] كون [illegible] قالت الملائكة اذ قال ربك [illegible] في الارض [illegible]
ان يكون عطف قصة على قصة [illegible] الحي [illegible] هذا [illegible]
على قصة مستدلة من قوله كيف تكفرون او من قوله ان الله لا يستحيي [illegible]
واجيع في [illegible] قوله والملائكة جمع ملأك على الاصل [illegible]
في ان اصل ملك ملأك [illegible] الاصل [illegible] من حق [illegible]

واما اصلها [illegible] عن [illegible] مع القوة والشدة [illegible]
[illegible] الملك [illegible] بها [illegible]
[illegible] وملك الانام [illegible]
والملام [illegible] حيث [illegible] وان احتمل ان [illegible]
[illegible] الملك [illegible]
[illegible] الملائكة عليهم السلام [illegible]
وكذلك قوله تعالى يسبحون الليل والنهار لا يفترون [illegible] اعظم من ذلك وان [illegible]
[illegible] في هذا العالم [illegible] واما الرسالة [illegible]
[illegible] من الملائكة [illegible] الى الملك [illegible] الى البشر [illegible]
اجماعا والمشهور ان ملك مقلوب مألك نقله الصحاح عن الكسائي وفي تهذيب الازهري
عن الليث [illegible] الرسالة واما جعل الالوك [illegible]
ارسال اصلا فلم يذكره [illegible] الشيخ ابن الحاجب [illegible]
المشهور [illegible] القلب [illegible] اسم [illegible] المفعول او [illegible]
[illegible] قوله [illegible] الاستعمال [illegible] ابن الاعرابي اصله
[illegible] الى اللام [illegible]
الالف [illegible] الازهري [illegible] من الاول [illegible]
[illegible] الاول [illegible]
[illegible] هذا القول [illegible]
كما [illegible] والله اعلم قوله [illegible]
المراد ادم وذريته [illegible] القبيلة [illegible]
من ذلك القبيل لان ادم [illegible] وان [illegible]
الاستغناء [illegible] الخلافة [illegible]
[illegible] الخلافة [illegible]
[illegible] الخلفاء [illegible]
[illegible] ادم عليه وعليهم السلام واما الخلفاء الراشدون [illegible]
[illegible] عن رسول الله عليه السلام [illegible] الملائكة
[illegible] الاول
[illegible] قوله [illegible]
[illegible]
[illegible] في [illegible] عن الذات وان [illegible]
[illegible] الى ان [illegible]

المعونة وفي التعليق الى ان الذات الكاملة التي لا يمكن في الوجود والتصور ما [illegible]
لها الطهارة عن كل سوء اطلق عليه لفظ [illegible] في الاول [illegible] الموصوف
وفي قولهم هذا [illegible] جعلوا [illegible] الافساد وقابلوه بالتقديس لان [illegible]
من [illegible] الى المعروف قوله [illegible] في الحواشي [illegible] لا ستدامه [illegible]
لا [illegible] قوله [illegible] الى ان العطف [illegible]
في قوله [illegible] من اصول [illegible] الى ان هذا [illegible]
[illegible] موقع هذا الاجمال و [illegible]
[illegible] الاولى ما لا تعلمون قوله واستغاثهم [illegible] ان [illegible]
ان الاستعمال من خواص كلام العرب و [illegible] ادم [illegible] اللام [illegible]
من عدم الاشتقاق [illegible] باستعمال [illegible] والجواب [illegible]
عدم التوافق و [illegible] الاشتقاق من خواصه وانه كان [illegible] في العقل
ولكن [illegible] الكلام بالسريانية [illegible] والاستعمال في الاعلام
[illegible] النقل [illegible] ادم [illegible]
[illegible] وان [illegible] ادم [illegible]
[illegible] ان المصنف [illegible] الاشتقاق [illegible] كلام العرب [illegible]
[illegible] قوله [illegible] اللام [illegible]
لان المراد [illegible] المذهب [illegible] قوله [illegible]
[illegible] الاحوال ايضا [illegible] الاحوال قوله [illegible]
[illegible]
قوله [illegible] الكلام في [illegible] الملائكة [illegible]
[illegible] ان كنتم صادقين اي لا اخلق خلقا [illegible]
[illegible] هذا و [illegible] قوله
[illegible] قال [illegible]
[illegible] ان كنتم صادقين [illegible] كلام المصنف [illegible] قوله [illegible]
[illegible] الاعتقاد [illegible]
[illegible] قوله [illegible]
[illegible] الاول [illegible] واما الثاني [illegible]
[illegible] قوله [illegible] ما لا تعلمون [illegible] السموات والارض [illegible]
[illegible] السموات والارض [illegible]
[illegible]
[illegible] ان [illegible]

[illegible] السابق ثم ان الاستط [illegible] الى قوله تعالى امدكم بما تعلمون امدكم بانعام و [illegible]
[illegible] قوله ولذلك اي [illegible] واستشهد بالاية لان [illegible]
[illegible] فيها وكان من الجن وكان من الكافرين [illegible] هذا [illegible] قوله [illegible]
من [illegible] الى ان المذكور في الاية من [illegible]
الى السكون [illegible] قوله تعالى [illegible] ان [illegible]
[illegible] فقالوا [illegible]
[illegible] قوله [illegible] العطف عليه [illegible]
[illegible] قوله [illegible]
[illegible] قوله
[illegible] قوله
[illegible]
قوله [illegible]
[illegible]
[illegible] قوله [illegible]
[illegible] قال المصنف في [illegible]
[illegible]
[illegible] قوله [illegible]
[illegible]
[illegible] قوله [illegible]
[illegible] قوله [illegible]
[illegible]
[illegible] قوله [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] قوله [illegible]
[illegible]
[illegible] قوله [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] قوله [illegible]

ولا نظم بعضه في الاول على ان سبولهم للزيغ والثاني على ان المقصود الابتلاء بالتكليف المقصود بالخطاب
في الاول مما ادم وحواء ومن نوع دابع وفي الثاني بالعكس وبهذا يرجح على الاول حديث التلقي
والتوبة وقيل احد المهبوطين من الجنة الى السماء والاخر من السماء الى الارض وهو ضعيف والله اعلم
قوله بدليل قوله والذين كفروا وكذبوا باياتنا لان المكذب بالايات انما يتصور بعد ارسال الرسول
والكتاب قوله واتيان الهدى كائن لا محالة فيجب اما ان الوجوب فلا اذ لا يجب عليه تعالى شيء بل الاصلح
وقد ذكره وعد الخلف وقدرة الخالف قوله قلت للايذان بان الايمان بالله هذا اسبق على الحشر
والنعيم المقلين وان العقل كاف في معرفة الصانع تعالى وهذا الاخير لا يعد ونعم سلبهما اي
الايذان او لوقيل فاذا اتاكم مني هدى اي رسول وكتاب بدل الثاني لم يلزم منه عدم الاستقلال
بل الوصف وكل النقص على ان هدى اعم لان نوا كل والابعد كون ما اتى ادم عليه السلام من علم الاسماء
وغيره من الهداية وقوله فمن تبع هداي وان كان ظاهرا في الاول لانه حادث حوفا الا انه يتناول
بلا انه كل هدى من الله هذا وان زيادة ما والتاكيد بالنون لا يقتضي الايقاع او العطف عن
نعم لا نظر فيه الى القران بل انه يحقق الوقوع اتم وقته او الاولى ان اختص الوقوع مرتين
لوجود الفعل لا محالة وهذا هو الوجه والله اعلم قوله ما كانت الاصغرة قد دل عليه اسقف احد
اصول المعتزلة لانه ان كانت صغيرة وهي مكفرة عندهم اذا اجتنب الكبائر فالمؤاخذة بها ظاهر
وان كانت كبيرة فالاتفاق على ان الانبياء معصومون عنها وقوله خطيئة الخطيئة ايضا
والجواب ان العقاب الاخروي عندهم على الصغائر لا يجوز اما المعاقبة في حق اللذات
موجود لنهيها عنهم للالجاء الكلي حسن من وجوه بصالحهم ولطفا لغيره والحق ان الذي
من ادم عليه السلام كان عن نسيان تعاصى وليس بذنب والمؤاخذة انما
كانت على ترك التحفظ والتقصير الذي نشأ منه النسيان وهو ترك اولى وسمي ذنبا لانهم
يؤاخذون به كالذنب لان الانبياء يؤاخذون بما قبل الاربعة معصية عوانه حزين للانبياء
ولطفا لامم والله تعالى من ذلك ما ليس لغيره وهذا هو اللائق بعصمة الانبياء عليهم الصلوة
والسلام والله اعلم قوله صعوبة بالمعاني قبله خصها بالذكر لان الظاهر انهم لم يكن عليه تكليف الحوائج
في الجنة لا الكعبة من اكل الشجرة قوله وما انعم به عليهم من ادراك زمن محمد صلى الله عليه وسلم
ارشدهم الى وجه النظم خصصهم من بين المخاطبين بما يدركهم ولما عرض بهم بانابة تعالى وصل
الى هذا الموضع وان وسعه على نعم على العموم واتى الكل ادم عليه السلام كانت هذه المواجهة
الاخصام خصم حسنة الموقع جدا لانهم قد ادام نعم الهدى وهو مكنون الاستفتاح بانعم الجدي
اتصلت وعلا حاد به بهم وما ملأتهم في الانعام عنفوا ماده الشكر اسما النعم على الكون محمد صلى الله عليه
وسلم حتى يكونوا من ادى شكر صواب نعم وتوابعها وقام بواجب ما عليهم من عبادة الله
وحالفها وفي الاحتج باعته من هم وقيامهم في التعليل قوله وفي واوفوا بعهدي
واوفوا بما عاهدتموني عليه ثم قال اوف بعهدكم بما عاهدتم عليه من الحمد بالمواعيد وعلية واعمالهم
الى من عادلهم لا من مؤاخذة لان المعاهدة وان كانت من اثنين الا ان المعاهد قد يختلف

من العرض من العبد الاكرام وهي الله تعالى للاكرام انما لو كان منها واحدا لمثلت معلقة كالعطاء
بالنسبة الى الموفى والموفى او اعهد كانهن نوافقا في بعض ونحوه ولا يعرف المعنى من الاحمان والا
او لو منه من الجانبين ومامن منه كلي من تمام ادلى ان مع المعنى عليها والا لما فيه لحول عليه جانبه وهذا
اسمعت الامة اي من حوله لانه طالب الوفاء ووعد الانقاء كانه لما سبق انذارها بهن بما عاهد
تعلق وهو الايمان بي والطاعة لي او الايمان بمحمد والكتاب المعجز وهو مصدق النظم ولهما هو به اوفى عليه
من حسن الثواب على المعذرين ومن رفع الاصار والاغلال على الثاني قوله وهو اوكد في افادة الاختصاص
من اياك نعبد حيث هذا العام ان الفاء لا يجوز ان تكون عاطفة والا ما عطف الواو وكذا في نحو
قوله تعالى وربك فكبر وبل الله فاعبد ثم انه لم يكن تقدم الفعل ما يشتغل به من ضمير او متعلقه فهو معمول الفعل
المذكور فقد يرجع الفاء الخالي ادامه الاستعمال وهو شاعر الفعل الذاهب كانه كونه نحو اما زيد
فضاف على ما يقتضيه ظاهر لفظ الايضاح في الملاحة والفاصل بعد بها الله تحدر ابنه فان الاول
كان بالابدع تكفي فيه لما ليدل التنبيه على ما لو يكن منه وكذلك وتلك اولى بعض المحققين سقطا الله فيه بعيب
دخولها على يرجع نحو اهتاج وقد حذف اما تكره الاستعمال نحو ربك فكبر وثيابك فطهر وهذا اطلاقا
وبدلك فليفرحوا او يحذفوا انما يطرد اذا كان ما بعد الفاء امرا او نهيا وما قبلها منصوبا به او مفسرا له
كلاهما ويكون مقولا فعل مقدر مع الفاء واحتياجا الى المعمول ليتضح التقديم ولا يوجد الاشكال ثم
لما حذف القول وجعل مفعوله عوضا عن فعل الشرط لفظا دخلت الفاء في المفيد جامع حصلت
الفاء العاطفة التي كانت في الفعل انها اسم بعطف لحذف الملاوم ليلزم منه حتى الجزاء وكلام الامام يشكل
رحمه الله عليه اولا وصرح به صاحب الترتيب لحسن سوقه في قوله تعالى بل الله فاعبد ومقصده حرف التعقيب
ما مصاحبها لعدم جزء من الجواب وانه لوكد من اياك نعبد الموصوم هذا التقديم وحواب ثم وتعويض على كل
تقدير كانه قيل ان تعبد شيئا وا من عليه الصادحة وقال صاحب الكشاف في يونس ان وجه اي
الجيشهم ما بالخروج وفي ولي الله فاعبد بل ان كنت عابدا فاعبد الله وفي فاياي فاعبدون فان لم تخلصوا
العبادة لي في ارض فاخلصوها في غيرها اشارة منه الى انه لا بد من قول محذوف بعد التقديم والمبالغة
وبعد ذلك كل مقام على ما يليق به ولم يرد خصوص مقدر بل توقفا في الجمع وربما يكن مرجع والا مكن به
باس وان كان الاولى بمن فيه قوله تعالى واياي فاعبدون ولا يجوز ان يكون مقول المذكور كتقال
نفسيره بل هو مقول فعل محذوف هو الجزاء في الحقيقة والمذكور تأكيد له ولما وجب فيه جعل المفسر
ايضا معاهم لفظا وادخال الفاء عليه لدلالتها على الاولاد على الجزاء والادخال على مقول المحذوف ايضا لان
ليصح عوضا عن فعل الشرط ويعين الادخال على المفسر وايضا لمطابق المذكور المحذوف من كل وجه
لزوم ان يعود الفعل المحذوف تحرزا لئلا يفوت العوض عن فعل الشرط وافادة للاول
وابلغ لعود الفعل بالتعضد ولكون المفسر من جنس المفسر فلا يجري في الكلام ايما بالمبالغة والتوكيد
الا وانعطف ودخل فاعدا انتظره قوله تعالى واياي فاعبدون في العنكبوت في قوله بل الله
فاعبد في الزمر ولو جعلت الفاء عاطفة لم يكن فيه لا دخل الشرط بعد من الجملة المعطوف عليه
المذكور المحذوف قدره القول مؤخرا احترازا من عدم التفاوت في المعطوفين كما اختاره بعض المحققين

الله تعالى في شرح المفتاح او لافادة الاختصاص ومعتقد من التعاون ما تعتقدون او ولا تحوت تعقلون
كلا سوف تعلمون من المآخذ او في توحيد الاحسن فالاحسن من الاصحاب للاولى خلق
الثاني من الاختصاص فيصبو على توجيه ملانا بالفرق فانه لطلب اصل الفرق ومع خصص ان
المحذور انه لا يصلح اذا كان معنى العموم جواز ذلك عاطف من [illegible] في شرح المفتاح
ان الفاء عاطفة وتوسط العاطف ان يسلم [illegible] عند اعادة المنفي والمنفي لا يصلح [illegible]
فان الكلام وما اعاده وانت تعلم ان المحذور انه لا يصلح معنى احد اى لا اعادتها وهنا
من الثاني وما ذكره الامام السكاكي من ان الفاء عاطفة والتقدير فاى ارهبوا فارهبون
وهذا الاصل كذلك لانه الحال على ما حقق وبعضه ما ذكرناه بما اظهر تعرفون والله اعلم والاحتمال
هو حسن هذه والانقاء مع [illegible] والاول للعموم والثاني للاعتداد الاشبه مواقع الاستفهام ان الانقاء
هو النقص عن الخوف وان يجعل بمنزلة [illegible] والبعض من الخوف فاتقوا والتناسب ان
جاوا المحذور ثم عقبوا السامع فيه [illegible] قدم الامر بالرهبة وعقب الاول من ذكر التهديد [illegible]
الجمع لان عقم [illegible] الخصم المكلفون وعظم من وجه [illegible] والثاني عن الامان المتصل بالقول
[illegible] عليه السلام لان التقوى تنتج الامان المعتبرة اذا كان التصديق عن طه [illegible]
[illegible] قوله اول من يكفر به اذا كان الا اولى لان اصل المفضل [illegible]
[illegible] وما جرى عليه فعل المفضل [illegible] ومما افعل [illegible]
[illegible] واحد بالعدد لان المعنى على التفضيل [illegible] واحدا فواحدا
[illegible] ان فان المفضل [illegible] وحاصل المعنى زيد افضل [illegible]
[illegible] واحد من الرجال وتحقيقه ان افعل التفضيل اذا اضيف الى المفضل عليه [illegible]
[illegible] لم يكن بد من ان يكون المضاف اليه متعددا [illegible] دخول المفضل فيه [illegible]
[illegible] فعل قوم [illegible] ان يكون معرفة [illegible]
[illegible] العدد المطابق لو اضيف الى النكرة المفردة [illegible] واحد او واحد [illegible]
[illegible] الى جمع العدد [illegible] ولم يمكن الاضافة [illegible] ولو اضيف الى [illegible]
[illegible] ما اضيف الى النكرة [illegible] العدد [illegible] الا ان
[illegible] مجموعا [illegible] وكذلك الكلمة اى استعمالها [illegible] عند الاضافة الى
[illegible] قوله [illegible] وهذا توجيه جواب عن الاشكال [illegible]
[illegible] كان اوجب عليهم ان [illegible] اول مؤمن [illegible] الاول ليتبع [illegible]
[illegible] الكتاب [illegible] لان الكفر [illegible]
[illegible] والوجه الاول قوله والاشتراء استعاره للاستبدال اى استعاره [illegible]
[illegible] المستشهد به [illegible] لان ذكر الثمن من [illegible] الاستعاره
[illegible] من وجه وان [illegible] من جوانب الاستعاره قوله فاى [illegible]
[illegible] ان كنت [illegible] الناس [illegible]

منوط من هذا الزعم فانى احدث الحلم [illegible] الجهل [illegible] الا انه معناه [illegible] على حذف المضاف
قوله الباء التي في الباطل ان كانت صلة اما صلة او للاستعانة اى لا تخلطوا الحق بالباطل
الذي تكتبونه [illegible] الباطل الذي تكتبونه مع الاول نظرا الى اختلاط الحق
بالباطل وفي الثاني الى خفاء الحق واشتباهه بنفسه كما تقول [illegible] كذا
ولا نظر الى [illegible] ولا شك ان الاول اظهر لان [illegible] لكن الاستقلال
بان جعل وجود الباطل سبب التباس الحق [illegible] بالقدوم
لا [illegible] من قبل ولانه [illegible] هو التباس الحق بالباطل ولان [illegible]
وكان هذا [illegible] قوله والواو بمعنى الجمع [illegible]
[illegible] سلم انه لا يكون [illegible] النهي لكن
[illegible] ان كل واحد منهما مستقل بانه [illegible] عن [illegible] النهي على [illegible]
الجمع [illegible] كل منهما مستقل بالنهي [illegible] كان
النهي عن كل بالاستقلال [illegible] تعلمون [illegible] بالنقيض
النهي وافاد المصنف بما ذكر من الفرق بين لبس الحق وكتمانه [illegible] دون الاكتفاء
[illegible] الاول هو [illegible] الثاني [illegible] وكذا [illegible]
[illegible] قوله وهي جمع [illegible]
[illegible] الكتاب [illegible]
[illegible] قوله [illegible]
[illegible] الاستفهام [illegible]
[illegible] قوله [illegible]
[illegible]
[illegible] قوله افلا تعقلون [illegible] افلا تعقلون
[illegible]
[illegible]
[illegible] قوله وان تعقلوا [illegible] الصلوة [illegible]
قوله بانه [illegible] اى بان الصلوة [illegible]
[illegible] قوله [illegible] او للاستعانة [illegible]
[illegible] الصلوة [illegible]
[illegible] الاستعانة [illegible] ان الاستعانة [illegible]
[illegible] فان الاستعانة بالصلوة [illegible] الصلوة [illegible]

على وجه الاستغناء بها على الحوائج او على سائر الطاعات لاستغراقها ذكر قوله ما ادخر للصالحين
على متابعيها هذا كقولهم من عرف ما يطلب هان عليه ما يبذل ومن ايقن بالخلف جاد بالعطية
قوله اي سوقعون لقاء ثوابه لما كانت الملاقاة متعذرة حمل على الحقيقة بتقدير ملقاء ثوابه الرفع
مناسب الا بالعلم فانه وان علم انه لا بد من ثواب وعقاب لكن من ان يعلم ما ختم عليه فلا يدرك على
التوقع ومن جوز الرؤية جوز عنها فهو ايضا على التوقع لانها افضل النعم ومن ان النعم لها
واما قراءة ابن مسعود فحمل على الاعم من الثواب والعقاب وهو الجزاء والمعاينة مر ورات
الايمان ولا ادري من ان حاشيته اشكال اشاد يظنون بدل يعلمون وجعله بمعنى اليقين
ان المناسب هي كما نقل في الكشف عن الامام وقول المصنف ولذلك يتوى في قراءة عبد الله
اشاره الى ان وجه الحمل فقط وصرح بانه تفسير آخر اذ ذاك قوله سحره الجوهري فجره كلمه علا
قوله وكان يقول يا بلال روحنا قال يستلذ ابن من ابي داود عن سالم بن الجعد
قال قال رجل من خزاعة ليتني صليت فاسترحت فكانهم عابوا ذلك عليه فقال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول اقم الصلوة يا بلال ارحنا بها اي اذن بالصلوة نستريح باداءها
من شغل القلب بها وقيل كان اشتغاله بالصلوة راحة له فانه كان يعد غيرها من الاعمال
الدنيوية تعبا وكان يستريح بالصلوة لما فيها من مناجاة الله تعالى اقول وهذا هو الوجه
حمل الصلوة بالجماعة ورواية المصنف بروحنا كنايه عن الامر باقامة الصلوة والاسح دون
النبوة قوله على الجم الغفير من الناس اراد انه مسلوب الدلالة عن معناه الى المبالغة
في الكثرة وقيل على ما يتقدم لئلا يوهم تفضيلهم على الملائكة والاظهر على عالمي زمانهم كما فعله وجهاء الجاهلية
ولا يدل على تفضيلهم على الملائكة ولا على الثاني واما الثاني فظاهر واما الاول فلانه
فاعظم الوقع لانهم اقرب مكانة عند الله سبحانه وقصم النزاع قوله منه الحديث
شاة تجزي عنك ... من الفاتح النبي صلى الله عليه وسلم قال لابي بردة
في الجذعة التي ارتكاه لن يجزي بها ولا تجزي عن احد بعدك اي لا توفي عنه الواجب ولا يقضيه
من قوله تعالى لا تجزي نفس عن نفس شيئا واما وضع الجزاء موضع الاداء لان مكافاة
الصنيع كقضاء الحق وفي صحيح البخاري قال ابو بردة بن نيار خال البراء يا رسول الله
نسكت شاتي قبل الصلوة وعرفت ان اليوم يوم اكل وشرب واحببت ان تكون شاتي
اول ما يذبح في بيتي فذبحت شاتي وتغديت قبل ان آتي الصلوة قال شاتك شاة لحم قال
يا رسول الله فان عندنا عناقا جذعة هي احب الي من شاتين افتجزي عني قال نعم
ولن تجزي عن احد بعدك ... الجذع من الغنم ابن سنة وقيل ابن ثمانية اشهر
لا تجزي الا في الضأن لانه ينزو ويلقح بخلاف المعز قوله فلا يكون في قراءة الاعمش شيئا
من الاجزاء ذكره التفتازاني في تفسيره ان اجزا جاء متعديا بمعنى كفى ... ان عبد
ما جزات ... ولم يكن ليجزي الاكامل وان كامل ... ان يكون مفعولا به اما

احزان الخ وكفان ... ما ظن انه قوله تزوجي احدا ان تقيلي نعم قد احتيج بارجع
طلبت وقلم يزوجي ... العسيلة جزة العسيلة المعتاد من ... شخص ... من العوا
والكرم ... الاستشهاد على انه اراد ان تصلي فيه حذف الحاد والجرور اما اعتداء او تنزيلا لان
... الزواج والاول عن سيبويه والثاني عن المبرد واد احدف ... احتياج الموصوف
او الموصول اليه فان الضمير احدا كانه كان مما ظن انه اولى والمصدر ... نفسك ... او
... احدا بان يعلي فيه حذف الفعل ومفعول الموصوف ... الصفة مقامه ... نقل عن
ان علي ويعلم لو تقدروا ... دوا حلا لكل لتعدلي عدا الحدى ... فلذلك كان اقرب الى
الناس لعلة الحذف واستقامة المعنى ... من حيث انه يشيع الزواج وعبادة الزواج
... من ... اي ... اهالي ... وما ادى الى ... طول
العهد قوله وفيه الحديث لا تقبل منه صرف ولا عدل اي توبة ولا فدية سميت التوبة صرفا لانها
تصرف عن الحالة المذمومة الى المحمودة كما انها سميت توبة لانها رجوع عنها اليها والعدل بالفتح
بالفتح من عوام الفرس ... الخشن وقيل الصرف النفل والعدل الفريضة لان الاول
... والصرف الزيادة الحاصلة عن ... وهو نفل واول الحديث عن ابي داود عن
اي ... على الله عليه وسلم من تعلم صرف الكلام ليسبي قلوب الرجال او الناس جامع الاصول
صرف الكلام ما يتكلفه الانسان من الزيادة فيه من وراء الحاجة والاستقباء وانفعال
من الجهد كانه يهيب بكلامه قلوب الناس الساممين قوله فعلم انها لا تقبل الشفاعة
استدلال بالآية على عدم قبول الشفاعة للعصاة لانه نفي اولا ان تقضي نفس عن نفس حقا من
الحقوق ثم نفي ان تقبل الشفاعة ذلك لتعميم العموم واجاب القاضي بعد تسليم ان النفي
مع ... ولا يلزم من نفي النفع نفي من ينفعهم على طريق الاعم وضمان الاستدلال بقوله الانفال
منها شفاعة لا يقول ولا هم ينصرون واما تخصيص الخطاب بالكفار وتلبيس ... لانه وصفهم
لتقاولهم ... ولا اوليائك الجواب انه عام مخصوص بالاتفاق لانهم جعلوا اشياء على خلاف ...
علمه بتخصيص الشفاعة وكل ولا يلزم من العطف على الخاص الخصوص فالآية مع قولها في
زيادة الفضل وهم قائلون بالقبول والعام المخصوص حجة فيما بقيه على ان تخصيص الاحاديث
الواردة في القبول للعصاة الامة بالاتفاق على انه اذا وجب التخصيص فهو بالحقيقة تعالى في مواضع
احيث وهو ما قبل الاذن لقوله لا تشفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له وتطابق ... فان النظم
ما يؤكده واما التخصيص من غير دليل وفي الحواشي استحقاق الشفاعة من الشفيع ...
لان الشفيع يطلب الى القاضي تحصيل ما يطلب قوله ويجوز ان يرجع الى النفس الاولى انا يرجع
الاول ليوافق قوله ولا هم ينصرون فان النفس المنفوس الجزي عنها البتة ولان نظيره وما هو اعني
قوله ولا يقبل منها عدل ولا ينفعها شفاعة مؤكدة والنظم اعود اليه وتقرير ان تفسير الاسلوب
في قوله ولا هم ينصرون الدلالة على ان التقابل بين الاول والرابع والمتوسطان من تتمة الاول
لانه مانع ان تغني عن الغاوي احدهما ثم بانه لا يسلك الى الغاية بفداء او استعطاف شفاعة

ثم لقيه ان عفوه تعالى سابق عقابه عموما والشفاعة بالاولى منه فافهم وهذا الملتقى من الحق
ووضاء المبتهج وهو الاصل المطرد ثم قيل وهم لا يخطرون هنا المعنى الآخر ايضا ومعنى الاسلوب
مبالغة في هذا التيم وحق لذلك والخلف الثاني وان المعنى الاول لا يقود على اختلاف الآية
ثم ان ورد ما يمنع فالشفاعة لم يحصل وان رجحت بغير العداة او وعد وان تجاوز الاستطاعة
بالقهود المطلقة وانى لها ولكن لم يمكن فالتولي من الحظ الى البيع مواضعه عدم نفي الشفاعة بهذا
بنفيه وان سياق الآية يأباه مع ما فيه من التكلف وانه ما عدد رجح المفهوم الاول ويكون
اصله آل اهل هذا قول البصريين واستدل عليه بقوله آل بصغروا اهل وال
الاهل بخصوص لا ان البدل كذلك على الوجه انه لجمع اهيل وجمع اصيل ولو كان اصله
ولكن لوجد مصغره بانه ما يصغره اهل والاوجه ان اصله اول وان الاصل بعضهم فانه قد ورد للتعظيم
وقال الكسائي اصله اول وقال سمعت اعرابيا فصيحا يقول في تصغيره اويل قال تعلب معدها
اهل ... لا كما قال اهل البصرة وروى عن ابي عمرو علم ان الاهل القرابة كان لها
تابع اولم يكن والآل القرابة متابعها قال وبهذا احتج العلوية في ادعى اللهم صل على محمد وآل محمد
اقول والاشتقاق يرشد اليه لان الرجل يؤول الى اهله ويؤول عليهم فهو اخص من الاهل لهذا
لم يستعمل الا في الاشراف وفلانه ما ... في مصغره الا كفاه ... معنى اهل ولان تصغير
ما بعد الرجعي وتواضعه والاصل ان يكون للمرء واحد بمنزلة الخليفة وان الخليفة
لمن ملك العالم ثم من اولاد ... بن لاود بن سام بن نوح عليه السلام وسكان الشام
سموا بالجبابرة وملوكهم عصى بالفراعنة ولم يرد بالعمالقة المستقون قوله ... الخلق
وادلى احتج بعوضه وحط عرام بصيف فلاماه عنونا وسمي المنقول عن ذراع الى عليه
الحسن لانه ... والظلم الخروج قوله كانه يقيم بالاضافة الى حيا ... هذا لها يقول
القبيل بانه مكرم حسان ... بالاضافة الى ما ثم وكان اتصاف الكل بالفي
الذات ومنه ما ... قوله كقولك بعضهم بقول الذين كفروا ان مؤآة ... ان معناه بعضهم فوجهم
قول اسلافهم ... او بعضهم قول المشركين الملائكة بنات الله وعلى الاول
... لكونه قولا او هو هنا لا انزل في الغيب لان السلف ... وعلى الثاني ذلك
لان قول المشركين ... الانم ابتوا احيس ... قوله ... الاول
الآية والثاني ... والثالث ... والاوسط قوله ... بتروس ما ...
والتربيا ... الطيبة ... كان ... قد ... الخليفا ...
علمهم ... ان الطعم الموت كان
وان ... الخليفة انما ... خاصة والتوسب ... العذاب
ويكون العلاقة كانه ... قوله ... اي ... انهاء ... القول عبارة عن جمع
الافعال ... الكلام منقول ... اي ... وقال ... ما لا ...
قوله لان الشهود ... قوله لان الله ... الوحي ... الحق

ان الهود ذكر المصنف في سورة الاعراف اقوالا ان المفاجاة كانت في العشر الاخير او المعنا
الاربعين اوان كلها او في اول الاربعين والمقصود ان في طاهر الآية اشكالا لا يمكن دفعه ودفعه
الموعود به الله وكشف القناع عنه ومعه ان الاربعين اما ان يتصف بها الظرف وعلى انه مفعول
المعدوم تفسيرا من المعدوات لا جائز ان يتصف على الظرف لان المواعدة لم تكن في الاربعين كلها
ان يتصف على المفعول به لانه اما ان يعد موصوفا او لا يعد والثاني باطل لان المواعدة تتعلق بالمعاني
والاحداث لا بالجثث والازمنة والاول فيه اشكال لان المضاف المقدر اما امران او امر واحد
لا جائز ان يقدر امران لانه ... ان يقدر المذكوران من اهل ... والقوى
والثاني ضعف بالابهام ويان المفعول هو ... الثاني بها اهل ... الاول
... ان يقدر الامران المذكوران ... ايضا لان ... من ... واحد ... من
... ان ... واحد ... الاجر ...
واحدهما لان احدهما ... من الطرفين ... من طرف واحد اذ الوحي من احد جانبي
دون موسى والمجيء بالعابدين ولا ... بتدبر ... مع ما ... المفاعلة ثم قال ... فلا
... اهل ... من ... العربي ... وان الموعود من
... الايمان ... الواحد مثل ... هذا لان ... الموعود من الله
لاجل ... من ... لاجل ... قال ... ان ... واعدنا ... ان ...
المشايخ ... من ... الغاية كانه ... وعدنا ... من ... الاربعين وفي ...
الاربعين ... وان كان واحد ... ونظيره ... الرؤيا ... اولى
باع ... لا ان المفاعلة ... ولا بد من المذكور ...
كتاب ... ان الملاقاة ... لا بعض ... ولا ...
من الطرفين ثم ان ... والاستماع ... ان الموعود ان كان ... من الطرفين
المتكلمين وان كان الوحي والاستماع ... واعدنا ... وذكر المصنف
المجيء بدله والاعتداد ... لان الكلام في ...
الذي المفعول منهم ... المصافاة ما لكلام في الملاقاة او الوحي ...
بالاربعين ... ان الملاقاة او الوحي ... دون المواعدة ...
لما ... من المعلوم ...
... او ما ... حتى ... او ... ان مفعول ... الموعود الاول
ان يتصف على الظرف اما المفعول المقدر ... اما قول ابن عباس ... الاربعين
يوما وليلة ... او العشر الاخير ...
وانما ... من جعله لعدل الانقضاء ... الفراغ ...
الى الاخير منها والابدل هذا التاويل ... عود الكلام ... المسافة والاجب
المجد ثم الاول ان الامر مفعول لان المقصود بيان من وعد الايمان ما وعد

ادعوني على اجراؤه مجرى المفعول به توسعا كنت وهو مبالغة فعل بصفات الوعد موعود او هذا الحق
في واعدنا او وعدنا والمعنى ان المواعدة كالمعاهدة يصح اطلاقها على كل من المتشاركين
كقولك واعدت زيدا الفتال ويحتمل ان يكون كل منهما متعلق بالغرض فلو قلت واعدته الاكرام وقلبت
القبول جاز او واعدته الضرب او وعدني بالاستماع اما لو اقتصرت على اعدته الاكرام فقط فلا لان
المواعدة تشبه المتعدد من الوعد الاوعدا واحدا فالغرض متعلق باثنين من كون الحرمة معه او لان
نوعا الاول الى خادعت من اليس انها خدعه منك وهو ان تجوز فيحمل مقابل الفعل فانها
مقامه ويستعمل الفاعل وهذا ايضا كثير كقولك ما ابع زيد عمرا او انا الخاصل من احدهما الشيء ومن
الاخر الاشياء وشاع استعمال هذا القسم اصطلاحا لا شيء دون ان الاثنين ضمن القول المشتمل من
هذا القسم والقسم الاول وعلى هذا يصح تقديره واعدنا موسى الوعد الى من اشكال هذا وهم
السلك من نحو ارتكاب حذف المضاف اقامة المضاف اليه مقامه والوجه فيما قرئ به ان كان فيما فعل
عنه غشيهم وما قيل انه مثل ما قيل اللص فيه انه موقوف على الاستعمال والاطلاع قوله ادخاله كلم
الابن المطلع اخذه من لفظ ذلك والمتاد اليه قوله سمع الكتاب الجامع من كونه كتابا منزلا وفرقانا
اراد ان من ان المطلوب بها امر واحد وبالواو الاذان بما يستقل كتابا وفرقانا كما يستوي
قول الشاعر الى الملك القوم وابن الهمام وليث الكتيبة المزدحم وتشبيهه بما سورة الانسان ولا
على ان قوله هنالك وانه امرضا وذكر الى ما في نفسه ضياء وذكر بهذا المعنى وان المطلوب الكل
شيء واحد الا انه من باب التجويد وسمى فيه حشو لا يلائم الى التجويد سورة آل عمران ان شاء الله
قوله او التوبة والبرهان وعلى هذا الشرف على طائفة قوله ان حبسوا الحسنى بنو بحجج من ظهره
وساقهم مثل ما فعلوا لعوفهم في نحو نطاق البعض ليلا يتساقطوا اونا والعرب لا يكن لهم جدار
كانوا يحبون ليتكلوا به بدل الاسناد قوله من مدخله الى الاقوام مقام من لم يصبر الله
في ان ادنى ما تودون ان يخرجهم عن الاشتمال لابن الصبي قوله اوصل حبوته من التوبة ينفي
نفي الاحسان ايضا قوله يستولون امن اى كانوا يؤمنون على قوله لعن الله وجاء به مصادر عقابا
لكل الحال في لا التبع بحال الاشتمال قوله على طريقة الالتفات ان اصله على هذا الوجه عليهم
ذكر المصنف سورة البقرة وكاة من قوله يستعملون عبد المطلب الخ على حكاية ما قال لهم صالح مجيبا
او هو كلام الله على سبيل الالتفات والمقصود قوله او هو كلام الله في قوله على التعاب ايضا لان الابل
منها وان يحصل خطاب بالمنع اهو اهل الموجود منه ومن يخشا على طلبه الله او نحشاكم وما بالله في الالفاظ
في الاخير فقط ومراد المصنف الاول وصرح به على تاويل لانه لم يسبقه ما يرجع اليه علامة كلام الله
قوله وخطوها الاساس غط التعهد بها ولم يستكرها قوله كان الذي يرى ما هو اشارة الى ان
اصل الجهرة الصوت وفي الروم استعارة قوله وفي هذا الكلام دليل يومئ قوله لن نؤمن لك لانه
كلام الحادي ولا يكون الاحدا من اداء القول من حيث علية اللام ومن قوله حتى نرى الله الا انهم على
انهم جعلوا اعراته لا لدلالة ليفوا القول متعلق للايمان ما لونه وانما قوله وعرفهم كلام من بلغه
قوله وقيل ارعفا المهابة يعني الموت وكبر البراز والحياة المهملة اسم مرته بالتقوى ورما من سب لتقدير قوله

امرك حطة اى شانك يا ربنا اى حطة ذنوبنا قوله صوحمل فيكلانا متبع او لم تشكو الى حملي طول
السوى يا جملي ليس الى المشتكى قوله وقيل معناه امرنا حطة اى ان حطه هذه القرية نعلى هذا
النصب بهذا القول وهو ضعيف قوله بالنبطية الهابه النبط والنبط جيل معروف كانوا ينزلون
بالبطائح من العراقين ومنه قول ابن عباس نحن قريش من النبط من اهل كوثى قوله حمل حجرا
في مخلاته اى حجرا احتياطا للفقدان لانه كان ماخوذا نصيب حجر معين قوله وقيل كان من الجنة
الخ طولا لكذا الظاهر انه صفة العصا وقوله وكان حمل على حاد بجعفه وفي بعض النسخ من آس الجنة
ليكون المراد العصا وهو ماس والعلم من المصنف او الناسخ الاول والحمل على صفة الجرم والوجه
مع ما فيه من التكلف قوله كما ذكرناه قوله فتاب عليكم اى انه على الوجهين مثله قوله ومثل
هذا ما اجمعه طاهره نسوا بانها على تقدير التعلق بالشرط وعكس الامام السكاكي والظاهر ان المصنف
حول الفاء على التقدير خصه كقوله كما ذكرنا قوله لا يقع الا في كلام بليغ وقد صحبه ما على تقدير
الشرط فلقوله في مثله سورة الفرقان حيث المفاداة بالافصاح والالزام حسنه يايه واما على الاول
فلما ذكرنا في الاعراف ان فائدة الحذف الايذان بان الحكم الدام سوقه على امتثال وانه من اصحاب
التكلف لاحتياج الى الافصاح به واقول والاشارة الى ان السبب الاصلي هو ايثار الفعل حتى لا
يهتدي الى هذه الدقائق غير البلغاء واعلم انه ادرج في الاية لعلم التقدير ولان دخول الفاء الجزائية
على الماضي المتصرف من غير قد غير جائز واضمارها ضعيف ولما ذكر من النكت قوله وقيل الفاء
بيت من هذا القول لا يلائم المقام الاتمام البته ما كانوا ياكلون من دفع الماء قوله لانهم كانوا
منها دون شرا شاره الى انه يبقى عليهم فعلهم على اسلوب لانا لولا الربو اصغوا مصاعهم قوله
الى علمهم اى اعلامهم لان لعل كل شيء مجمعهم قوله فانعجا ابو زيد احسب الطعام كرهته قوله وحرنا
به من مرعى الكلب بالصيد ضراوة بعوده وضم الجماح ان عادة بهم قوله وقرى دفيا بها بالصرف
الحواشي وهو الاكثر مثل زمان وقدام الدالكرة النوعية لما الخصة والاكثر قوله وقيل الثوم
يعني الوبر تعاقب بين الفاء والثاء نقول لضيع المغفير مغافير ومغاثير وللعفي جدث وجدف
قال حسان وانتم اناس لئام الاصول طعامكم الفوم والحوقل اى الثوم والبصل قوله دقوا ادمي
البرقوق في الصحاح الرقوق والبرقوقي صرب من نبات مصر بعد ان قال البرقية بات بيض من كان
وفي الحواشي هو الذي رب العجب يلتمه ويرفعه الارمي عن القراءة هو رجل من اهل القران
الى موضع قوله والعنت عطف على فعلت وعلى الوجهين من سبيل الاستعارة بالكناية كلمة
اما القبة واما الطين وضم كلاهما في الاماتة ان البقرة ذكرا وكونه استعارة الامانى ولكن ولما
وجعلت الذلة محيطة بهم كالقبة بالمتول كذا الكلام على انها قوله معنى الحق عندهم اشادة الى ان
فائدة الذكر انهم ولو فيهم بادعوا بان الحق ظاهر لا يمكن اعتقاد اصابته وان لم يطابق ولا يدفعوا الحق
معروف او هو ما كانوا يعتقدونه ويرونه في ايام الجاهلية او صاحبهم والخطاب انه زيادة تفتيش واما السلم
في آل عمران والمنع والقوافي من حول قبل شيئا على الله علانية ولهذا لم يقل وكانوا يعلمون فانه
ان يقال يعترض من الحقوق لما ادعوهم انه لو كان حقا عندهم لا يستحقوا زيادة الام وقال بعضهم ان

الموصول للعموم [illegible] الاسلوب [illegible] افاده المفرد المعرف باللام العموم خلاف قوله ذلك [illegible]
للاشارة اى [illegible] الاشاره [illegible] الى قرب الذات و البول [illegible] [illegible] ومقولهم
[illegible] انما [illegible] من الاول [illegible] فمن كان لهم [illegible] الكفر [illegible] وقيل [illegible]
[illegible] ان [illegible] من ذلك [illegible] الاخلاص [illegible] و البول [illegible]
و الاجماع [illegible] الاشاره الى الكفر و القتل [illegible] انها [illegible] من [illegible]
و الاعتداء [illegible] [illegible] الذات و البول [illegible] هذا الوجه [illegible] الاول
في الحاصل [illegible] الى [illegible] قوله ان الذين آمنوا بالسنتهم من [illegible] الكفر
[illegible] لكن [illegible] من آمن منهم من الكفر [illegible] الضمير الى الكفر [illegible]
[illegible] الاول واختار هذا الوجه [illegible] لان [illegible] المومنين [illegible]
[illegible] من [illegible] على ما [illegible] المائدة قوله [illegible] هادوا [illegible]
في [illegible] قيل [illegible] لانهم [illegible] اى تابوا من عبادة العجل [illegible] قوله تعالى عنهم انا هدنا
اليك [illegible] قوله [illegible] [illegible] [illegible] اى [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] اللفظ [illegible] هذا الالفاظ [illegible]
[illegible] قوله [illegible] [illegible] كما [illegible] الرجل
اذا [illegible] [illegible] على الارض [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] الجبهة [illegible] هذا [illegible] الحنيف
اى المسلم لانه الدين الحنيف قوله [illegible] الشرط [illegible] الدين لان الاجر
[illegible] من الايمان الحقيقي [illegible] المبدل [illegible] الى [illegible]
[illegible] الاول [illegible] الوجه الفاعل [illegible] [illegible] الى ذكر [illegible]
[illegible] و معنى الآية [illegible] الاستنظار [illegible] قوله [illegible]
[illegible] السلام [illegible] [illegible] الذلة [illegible]
الى [illegible] كانت اول [illegible] ان [illegible] [illegible] الكفر
ان آمنوا [illegible] [illegible] [illegible] الايمان
و [illegible] الاستنظار [illegible] الى [illegible] قوله [illegible]
[illegible] المصنف في الاعراف [illegible] اى [illegible] قوله [illegible] الام
و القرون [illegible] لما قبلها وما خلفها [illegible] الزمان و الخلف [illegible]
[illegible] اهل [illegible] لان [illegible] منها ما [illegible]
ما [illegible] لان المقام مقام [illegible] [illegible] ان [illegible]
[illegible] قوله [illegible] ان تكون ما خلفها [illegible]
[illegible] ذلك [illegible] ان [illegible] [illegible]
[illegible] المصنف [illegible] سورة [illegible] ما [illegible]

كانه [illegible] وسمتهم ومن بعدهم من اهل ذلك العصر قوله لما بين يديها [illegible]
وما خلفها اى من [illegible] [illegible] و [illegible] اى [illegible] الكثير [illegible]
[illegible] لان [illegible] الطاهر [illegible] ان المتاخر [illegible] المتاخر [illegible] بعدها
[illegible] الاول ان [illegible] المتاخر على ما [illegible] من [illegible]
تعالى [illegible] قوله [illegible] ان [illegible] [illegible]
[illegible] الوجه ان [illegible] تعالى قوله [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] قوله ان الله [illegible] هذا [illegible] مقام [illegible] [illegible]
[illegible] لان [illegible] ان [illegible] ما [illegible]
و [illegible] قوله [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] قوله [illegible]
[illegible] [illegible] قوله [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] لانها [illegible] [illegible] و [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] العنق من اعلاه الى اسفله [illegible] العنق
[illegible] قوله [illegible] [illegible] [illegible] على ان
[illegible] [illegible] [illegible] الاول [illegible] المصنف
في [illegible] قوله تعالى ذلك [illegible] [illegible] الاشاره في هذا [illegible]
[illegible] الاستعمال في اسم الاشاره [illegible] ان هذا [illegible] الى [illegible]
في [illegible] [illegible] [illegible] اسم الاشاره [illegible]
[illegible] قوله [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] الالوان [illegible] قوله [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] قوله [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
و [illegible] [illegible] الكشاف قوله [illegible] [illegible] لان [illegible]
[illegible] [illegible] لانه [illegible] من الاستعباد [illegible] [illegible]
قوله [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] قوله [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

المثيف والقاني الشديد لانه الجوع والفقر وعند الاطباء الذي يعلوه من مائه الرقيق وحتى
كانه دم علم الحق اي ذلك ونحو وخطأ اخذ من الخطأ وهو الخطأ او من [illegible]
والاول اولى والارمك هو الاسود الذي يضرب الى السواد خلاف الاورق فانه
الرمادي وبدقاق ما كاد ادمك اخذ من الرمك في البدن او من المرمك [illegible]
في الجلد [illegible] واما [illegible] ادى ما الطف حمرة صفرة [illegible] ماخذ من الرمان [illegible]
قوله كانه [illegible] الصفرة صفرتها واهل الظاهر ان المفتوح خلوص اللون فهو له
حسن [illegible] ولا يقال ناصع [illegible] ناصعه ومثله [illegible] فاقع
[illegible] اقطع ورجل [illegible] وعين [illegible] ابيض [illegible]
ما نسب الى الجمل باعتبار [illegible] ان مع صفة الجملة ولذلك [illegible] وهو مجاز
في احدهما [illegible] والمجاز [illegible] الاشتراك [illegible] البعض
مجانا في الجملة ادل [illegible] العلاقة ولا اطراد هذا [illegible] وحسن [illegible]
فيه ادل ولو كان المقام [illegible] للاسناد المجازي لكان في الاصل امن الصفرة او
قوله [illegible] قوله ان [illegible] ولست بواحد [illegible]
قوله سوداء [illegible] السواد [illegible] لان التاكيد بالمفتوح [illegible]
[illegible] الامور في لون السواد وجوابه ان السواد البصيص [illegible] واما قول الشاعر
[illegible] لا [illegible] الاستشهاد به نظر من الوجهين
احدهما ان [illegible] الطالع وهو الى الصفرة اقرب منه الى [illegible] والثاني [illegible]
ان [illegible] الركاب الابل التي [illegible] لا واحد لها من لفظها
مثل [illegible] قوله لو اعترضوا [illegible] فيه [illegible]
[illegible] من [illegible] اخذ [illegible] والظاهر انه من اعترض الشيء [illegible] اي [illegible]
[illegible] كانه [illegible] قوله [illegible]
[illegible] من سال عن شيء [illegible] من اهل مسألة [illegible] سؤال [illegible]
[illegible] لان مسألة [illegible] من هذا الباب [illegible] سوال [illegible]
فان عمر رضي الله عنه سال عن [illegible] ان [illegible] فضيلة [illegible]
[illegible] الى [illegible] السائل [illegible] عنه [illegible]
ذلك [illegible] لذلك [illegible] الحديث [illegible]
[illegible] واختلافهم [illegible] قوله [illegible] الله [illegible]
في [illegible] عن [illegible] الاشهر [illegible] عن الابهام [illegible] هذا الموقف [illegible]
كانه [illegible] لا يهتدي [illegible] واما على ان [illegible]
[illegible] ان لا [illegible] قوله او عبد الرحمن [illegible] الاصول [illegible]

قوله من [illegible] الصلى الكوفي وهو احد اعلام التابعين [illegible]
او [illegible] من [illegible] الاعلا ولا [illegible] على [illegible]
كانه [illegible] من [illegible] اي [illegible] او من [illegible]
[illegible] الاول قوله [illegible] المبتدا
قوله من [illegible] الاصابع [illegible] من [illegible] الباب اي من [illegible] والخنثى
قوله [illegible] لا يقال [illegible] منهم من ذهب الى [illegible] ان [illegible]
في الخطاب [illegible] والاخر [illegible] بان [illegible] ولا [illegible] وعليه [illegible] الاحاديث
[illegible] واما [illegible] الى [illegible] اللفظ والحديث [illegible] الشافعي
[illegible] تاخير البيان [illegible] ومنهم من ذهب الى تاخير البيان [illegible]
[illegible] قوله تعالى [illegible]
[illegible] بعد [illegible] الاستثناء [illegible] البيهقي
في [illegible] الى [illegible] التفصيل وعليه [illegible] رحمهم الله [illegible]
[illegible] اللفظ بان الاصلاف [illegible] السوال [illegible] الصحابة [illegible]
[illegible] من [illegible] بالا [illegible] هذا [illegible] قالوا [illegible] الموضع
واما قول المصنف على ان الخطاب كان لا ابهام الى الاخر [illegible] جواب عن [illegible]
على [illegible] الواجب وهو انه [illegible] يلزم ان يكونوا [illegible] بالمعنى
[illegible] بالاتفاق [illegible] بحمل [illegible] بان الامر الاول [illegible]
بالكلية [illegible] الى [illegible] الانتهاء او [illegible] الى [illegible]
[illegible] الامر الاول [illegible] اعلى [illegible] الاعلى [illegible] وهذا
الموضع من المطالب [illegible] والله اعلم قوله [illegible]
عن الاحتصام لان [illegible] من [illegible] ذكر ان [illegible] على انه
[illegible] كل عن [illegible] من [illegible] القتل والقاضي
[illegible] على [illegible] كل ما [illegible] من القتل الى صاحبه
[illegible] من الثاني [illegible] الرواة [illegible]
وهذا [illegible] الاول [illegible]
قوله [illegible] الا ان من [illegible] قوله واما ان يكون [illegible]
[illegible] هذا [illegible] الى [illegible] مثل [illegible] قوله [illegible]
[illegible] من [illegible] التشديد لان [illegible]
ذلك [illegible] كلام [illegible] قوله [illegible]
من [illegible] الامر في [illegible] هو [illegible] الضعيف قوله [illegible]
[illegible] ذكر القتل و [illegible] ان [illegible] ذكر [illegible]

فيهم العرب فلما وابدا ما فيه المصنف بهذا الجواب بان المراد ببدء الآية المشتملة على هذين الامرين [illegible]
لا دلالة اللفظ عليه لان الآية عبارة عن مجموع مشتمل على احكام مخصوصة بهيئة فان قلت كان ابتداء السؤال
والامر لكن من مبدء الآية الى منتهى ووجهه ان السؤال عن القصة والامر بالسؤال وفي صحيح دلالة
اللفظ عليه وما ان الآية واردة على اسلوب استعارات القرآن ذكرها في القصة ومن اجل
ووسطها حدوث القرب وخاتمتها الاحيا منبه على مكانها بقوله كذلك يحيي الله وان كان منطوقا
وطوى حدوث الامر بالذبح لدلالة الاعتراض اعني قوله والله مخرج ما كنتم تكتمون عليه حقها التقدم
على قصة الذبح ومعنى ظاهر ان قوله وان قال موسى لقومه سؤال آخر لان تقديره فلما ذبحوا وقع لهم وقد
ادارءت فالسؤال عن امرين معنى الترتيب وعدم ذكر هذا المقدر واجاب عن الاول بان
ذلك لتنبيه التوبيخ اذ لو اخرت قصة الامر بالذبح لكانت كالشأن المطوي في الاول المدلول عليه
بالاعتراض فلا يحصل التنبيه لاتحاد الشأن بالمتن ورمز على جواب الثاني بقوله ولعدم ويكفي
ان وصلت لان الاوصل الموجب للاتحاد جمع الاعتراض من الدلالة اذ دل على ان الحكم
المكوم بالذبح فحل التصريح بالمقدر كما نقف على خلاصة ما افاده الفاضل الطيبي سلمه الله في
هذا المقام قوله وما تبعه وكل معطوف على تقريعهم اي من العوائد المذكورة لا على الاستهزاء
وكذلك قوله وما يتبعه معطوف على التوبيخ وقوله حتى يتبين الى آخره متعلق بحتى يتبين باحوالهم انما
انهما قصتان فيما يرجع الى تثنية التوبيخ وانها قصة واحدة في الاصل واسداء التوبيخ في
الجواب من قوله وانما قدمت قصة الامر وما بعدهم تمهيد واظهار قوله والمعنى ان من عرف
حالها اعتقد ان من موجب الشك والكلام على الذي الذي في الاول هو المعنى اي انه وصف
بانها اشد وفي الثاني الشك راجع الى المكلفين والمقصود هو التشبيه بالاول ويحتمل
ان المشبه اتم من المشبه به في ذلك قوله فلت لكونه اشد واول لان الزيادة مستفادة
من جوهر اللفظ وهيئته على خلاف الاقسى ولان التعبير عن ذلك المعنى بهذا الذي وضع للاول
يدل على الاعتداد بشأن الزيادة ولانه اشمل باعتبار جوابه في الكل فيكون ولانه اظهر
قوله وهو ان لا يقصد معنى الاقسى اي الاشد اكثر القسوة مع الزيادة لما اجري عليه
فيها وضع اشار الى ان نحو اشد سوادا او حمرة يجري مجرى افعل التفضيل منها بغير شرط
المجرد لان معنى الاقسى هو الزائد قسوة لا الازيد الا ان هذا التجوز شائع في الاسم كلها
لان الزيادة لما كانت من الامور النسبية صح ان يقال للزائد انه ازيد فعلى هذا يكون
المعنى انها شيء كان في شدة القسوة واحدهما زائد في الشدة كما هو المعنى الحقيقي ومن هذا القبيل
لزم ان ما ذكره في العرب من الاشد نسبة الى الطول والخارج لا الى القسوة ولا يهادى كم
المصنف فتم قادح وقول المصنف كانه قيل اشتدت قسوة الحجارة وصح ومما يعلم ان تذكر
فلان اكثر علما من فلان التفصيل فيرجع الى العالمين بخروش ان قوله اشتدت قسوة الحجارة
وقلوبهم اشد قسوة وعولكك بذلك وقسوة قلوبهم اشد لانعاوت بينها في الاصل ولا وصل الا لاراد لغطا
ودفع قوله والمشبه بها ذهن اشتادها لامر تقديرها تشرعوا بان من خشية الله الاعلى مهبطه

واذا لقي بعض اليهود ما ذكره الله فيها من اسلافهم ذكرها عنهم ايضا عندنا انهم ان ينزل عليهم
العذاب كما نزل بمن قبلهم ومرجع الضمير الى اليهود اولى منه الى الفريق المحرف لقوله ان بدلوا
وقول بعض مشهور ولانه فيتبع لقوله ومنهم سابقه في ذلك فهم علم من وصفهم انه من الاصل الى
امثال السالفين الفخر والافتاد فقال قوله ومنهم امتون فيما قوله لتحدثوا عليكم ما انزل ليهم
في كتابه المفهوم به ذلك راجع الى ما فتح الله عليهم وفتوه في التوراة من وصف علم كذا او والوصف عليه
ويتبع بقوله ليحاجوا المعنى على ان المشاركة يعني ان كلا منهما لمحاجة على مصدر ولعلمي للعلية
او للمشاركة من المحاج والمحتج عليه كما صنع في نحو بايع زيد عمرا وواعدنا موسى وقوله في كتابه
نسبي لقوله عند ربكم والدليل على قوله الامر الى الآخر والاحتجاج عليهم بالمنزل في كتابهم
ان تعالى ضحى كتابكم هكذا وانما جعلوا محاجتهم به محاجة عند الله لان في كتاب الله كذا وحكم
الله كذا لاختلاف الله الاملة ومن هذا قال صاحب العرب اي ليحاجوكم بما ملح الى
كونه في كتابكم فعل عند ربكم صبغا ويفهم عليه ان المناسب على هذا المعنى ان يقال
جعلوا محاجتهم به محاجة بما عند الله لا محاجة عنده لان قولك احتج بالمنزل في الكتاب واحتج
بما عند الله واحد وان المحاجة على كتاب الله ليست محاجة عنده كما ان المحاجة على كتاب ان مع
ليست محاجة عنده والجواب ان قوله الامر الى آخره بيان لمناسبة من الباب الكتاب والباب
عند تعالى لا يسمى ما عند فيه والاحتجاج بما عند الله وعلى كتاب الله اما ومن احتجاج
عند الله لان الاحتجاج عنده متعلق بالحكم على الخصم للاسحالة والايراد العلم لان كل
احتجاج حقا كان او باطلا كذلك فهو عندك مثل غلبتهم في الحجة والقطاع خصومهم عن الجواب
يعلم من خصمه بين يدي حاكم مطاع لا يحتمل حضرته الا الحق الصراح بما من حيث انه علم
الحاكم على ما هو عليه وكل احتجاج مطابق بالامر بعضه جار على ما فوق البيان بالفعل ولجابه
مؤيد بكتاب الله الناطق احتجاج عند الله الا ترى انه اذا احتجت بحكم تحرير الملك تقول
هم عند الملك لان الملك يصطك اذا صدقه ولا يكن عرضه غلبته واما اذا كان الغالب
بكتاب من الملك دون ان يعرف ان يعرفه ماذا لم يقل انه غالبه عنده ولا يصان كل
محاجة جارية على سنن الصواب محاجة عند الله ولا حاجة الى التأويل المذكور لان الحجة الملحوظة
كونها عند الله كذا والمحاجة على الكتاب انما كانت محاجة عند الله لانها محاجة بما عند الله في حقيقته
ظاهر ان قوله عند ربكم ظرف لغو وان قول المصنف اما بالمعنى المعنى لانه اراد المعنى المفرد
وانما حمل عند ربكم على يوم القيامة ولا وجه له في هذا المقام لان القوم هنا يلومون لما قدمنا يعلمون
بانهم يحجون يوم القيامة ويجددوا على التوبة او يكتموا والمعنى لتعلمكم الامكان ويعلم الاحتجاج عليهم
يوم القيامة بهذا اما وقول المرتضى الفاضل واظهر قوله ... في كتاب الله اول البقرة وذكر المصنف
كما في سورة الحج عند قوله ... على ربكم ... والسنة ووصف عثمان رضي الله عنه حمزة عليه
ما جرى وذكر بعضهم بانه واحدها لاختلاف لفظا وورد والاساس من كونهم اسبق فارض لان الامر
هو الذي لا يحسن الكنت كما قدمته من قبل فان قلت ذكر في سورة الجمعة انه منصور الى

اه العرب لانهم كانوا لا يكتبون ولا يقرؤن قلت اى على ما جعل البعلم من كان اعا الاعقب ولا يمنع
الاسم قوله بدعوه ان اعزم عنك جهدا وان علقت ما وجدنا ان الكلام على التهكم لانه لما انكر
العهد واعاده امر من لذلك السعد عان الاعا وكل [illegible] حمله على السنة لان لن للاستقبال
فلا يتبع الزمخشري من جهله ولان انكار الاول ابلغ من انكار المجوع قوله لان العهد والوقع
يكون اخرهما [illegible] النفع الموثوق بها ومن [illegible] المعوى [illegible] بعضها احدهما والابهام [illegible]
الاية والحوالجلى العلم قوله الاول [illegible] انكر عليهم انه بلغ [illegible] الرجال [illegible]
قوله حتى الخطيئة المحيطة اى تشكل الخطيئة المنهى عنها في الاية وهو جنس لقوله فكل اية اعاد
تاويل فكل خطيئة اية واما على ان الضمير في قوله حتى ما كان راجعا الى الخطيئة المذكور في
الاية كان السعد [illegible] والخطيئة المنهى عنها في الاية من الخطيئة المحيط فقام مقام الضمير الراجع اليه
والضمير انه للشان قوله وبالوالدين احسانا اى على انه نهي معنى النهي الا على الاوجه الاول
لان قوله احسانا [illegible] وكذلك [illegible] الضمير قوله وقيل هو جواب اى لا تعبدون جواب قوله
احدهما والحاصل ان قوله لا تعبدون اما بمعنى النهي والقول مقدر اى قائلين لا تعبدوا او
قولنا لا تعبدوا على انه بدل من الميثاق والاول اظهر واما على ما مر على انه جملة جوابا لقوله اخذنا
ميثاق بني اسرائيل كانه قيل واذ حلفنا عليهم لا تعبدون كما في الوجهين في قوله تعالى وقضينا
الى بني اسرائيل في الكتاب لتفسدن في الارض حيث ذكر ان الحكم المسنون جاز جعله للتقسيم
في ما كان الاخر ودعا انه ما اول [illegible] ويكون لا محالة بدلا من الميثاق كما مر الوجهين في قوله
عبد الله قوله ثم توليتم على طريقة الالتفات لان الاصل تولوا القول في بني اسرائيل
هو آحمل على بعض الموجود في عصره عليه السلام او الامر قوله وانتم قوم عادتكم الاعراض
والتولي يشير الى ان الحال [illegible] الاعراض والتولي واحد وعن الراغب اتفق
ان يرجع عود على بدء والاعراض ان ما قدمت المنهج الى عرض بها حتى كان في ترك السلوك
والعوض احوجا الا ان المتولي حتى يدم سهل عليه الرجوع والمعرض محتاج الى طلب
مجرد لانه ترك المنهج وغاية الذم الجمع بين الامرين قوله ثم انتم هؤلاء [illegible]
يعني انكم قوم [illegible] ان هؤلاء يدل على كل ذات على ذات ثم فسر بقوله تقتلون وصفوا
بصفة من [illegible] الاول يدل على [illegible] معنى الصفة من لم تقيد الذات وكل ولما كان الخطاب
باعتبار ما سولكم منهم وكالحضور باعتبار الاسناد ذهب الى ان هؤلاء اقول لا احتاج الى هذا التأويل
بان ما تقدم كاف وهذا لا يعني [illegible] انه في كل [illegible] دفع [illegible] انه يشير الى جماعة المخاطبين ويشير
عنوم لحالهم وهذه انه صور تلك الصفات [illegible] وصوف بصفات واشير الى المخاطبين
بانهم هم وقيل نحوى هذا التأويل في نظائرها ثم هؤلاء على ما صحيحها ثم هؤلاء حادلتم عنهم
هنا ثم هؤلاء تدعون الا [illegible] لان الحال يدل على التفاعل والاستئناف بالصفة على
ان المقصود الوصف وما ذكره المصنف اعتماد على وكلا لان المعنى انتم الحاضرون والحاضرون
وكذلك قوله انتم هؤلاء الحاضرون الا ان في الاجمال والتفصيل هكذا والنظم المذكور

[illegible] بما قالت من اوصف عن نوع وماذا ان يقال ان الموجب ههنا منافاة الضعفه من الوالي
على الباطل انت حاكم خرجت بذلك على ما قرره المصنف في نظيره سورة النساء وذلك ان هؤلاء الحاكم
ولما استوعبت الحلم مانا علمت الذات المبهم ولحن بوصف الى الاول ان يقول ان مفعول المصنف
من المثال مشاكل الضمير في الشان ولما كان من باب التشبيه حمل على انه من باب شأن وامثاله
الظلم قوله ويكفرون ببعض اى بالقتال والاخلاء التي اخذ الله عليهم او بعضهم بترك القتال
وترك الاخراج وترك المظاهرة وفداء اسرائهم ما عرفوا من كل ما اخذوا به الا الفداء قوله
كما يقول رجعت بعين الوجه الذي خرجت به كانه يقول كانه وصف بكل وجه بعقول وبعضهم
حيث جعل بعارض الوجه كناية عن نقابل الذات قوله وجزيهم بمعنى الخادم تا الشيرازية وذكره ان
عمران انه بمعنى العابد قوله كالزير من الرجال الزير هو الذي يحب محادثة النساء او محادثتهن
وهو بمعنى المزاور لكثرتهم غالب نساء وجدت نساء ذكره الازهري في ح ل ب والمريم التي تحب محادثة
الرجال كما ان الزير يحب ذلك لانها لا تعارف الرجال من داعه ولعله ادا وجه وهم يحلمون من التعميم
القراءة بالمفادرة اللذين بالسلم اقول وقال الازهري المريم المرأة التي لا تحب محادثة الرجال وكانهم قيل
وذلك شبهوا مريم بالبتول التي لم تمسها الرجال ولم تشم الرجال وقال رؤبة لسن من اهله الكلام
المرب لانه لا الحرص يعلم على ما نام ولا احفظ منه شيئا للتعافت من اللغوس قوله فلعلكم
لم يعلم حرمه يا صاحب ضلال الشعرا العصى منه اى فلذلك لمن كثر ضلاله في الاقتباح الاشعار
خدم [illegible] وجعلها [illegible] المعتبة كانه بعانيه على الحق ادمال البطالة ووصفا لم النساء
قال سيبويه هو لرومي اى جعفر الرواسي وروى ترى جعفر واعل ضلالك على الاسناد
المجازي عروه واصفهم قوله بالروح المقدس كما يقول حاتم الجود يريد انه يصاف الموصوف الى
المعنى المشتق منه الوصف مبالغة ثم اضيف الموصوف الى الصفة وهو موضع قوله ووضعهم
بسرعة لقوله كما قال ودوعه في ذلك معنى ولقد اتينا ما لم يتبع ليحاجك اما تكلما اما قدر
بأنفاسكم لضلالهم اخطاب وظهر الربط وهو جاد على الوجهين وعلى هذا الفاء للعطف العطف المرتبط
على الجملة قبلها اعني ولقد اتينا وفيها معنى السببية مع التعكيس وادخل همزة الانكار
على المعطوف عليه لانه المنكر ولشبهه وان ما موضع مقدر بعد الهمزة والتقدير ولقد اتيناهم
اى افعلتم ما فعلتم فكلما جاءكم رسول بما لا تهوى انفسكم وكلما
جاءكم رسول استكبرتم وقد حكاه من قول صاحب الكشاف ان المقدر معلم ويتحمل انه
منه الفاء ومعوجه الكلام ويقول انها فيه ومراده ان بعد الهمزة محذوفا ملا على توبيخهم على المستقبح
من الافعال وهذا المذكور معطوف عليه ومن الشين فيه قولهم وعطفا على ذلك ومعلوم ان التوبيخ
من الهمزة وقوله والفاء للعطف على المقدر اى لعطفه على ما وتحو اعليه وهو الداخل عليها الهمزة
بين جميع فاوه والحاصل ان الفاء انها العطف تدل على امر اخر وتحوا عليه مثل ما بعد الفاء وهي
الصحيح تدل على معتقد قبلها لان التوبيخ على الافعال في حال وهذا الوجه اوجه لما فيه من التوبيخ
والمبالغة والاول اقرب قوله ولو اقرا بمعنى هو اى الكلمة التي لا لانها الكلمة الحق

بهذا او ان ... الذي المعاقة معاودة الوجع لوقت معلوم كانه عادة صاحبه ايام اللائم ... العز
اصابه و الولد معاودة عادته الكلام حين حدث المطاف و الا ... عرق مستبطن في العلل ... العلف
اذ الانقطع بات صاحبه قوله ويدعى عن ابي عمرو بن سادة عنه قوله وجواب لما عنهم وهو كذا
به ابدا لدلالة لما انما ... عليهم وقوله كانوا اهل ... اي عن ... بان هذا الكتاب ... الكتاب
ومن اول ... بعد ... الاشكال ... من ... الكتاب و الا ... النظم ... قد سطور
الفتح من عند الله اي ... او ... انه سيكون ... عليه كتاب من ... كتب و ... هذا
المحسن البالغ كانهم يطلبون الفتح من الله كما استفتح ... وذلك لان الفعل ... الداعي و ... يكون
عوديها او لانه لما كان الفعل حاصلا يكون الطلب للزيادة ولا ... ان ... جواب الاول ...
لا دلت على ... منها ... ذكر ... وشعل ... كما ... قول ان ... المحب ...
الفتح اذا دلت اما بعد فان ... والحاق الفاء للاشعار بانه ... استيعابهم ... وعرفوه
وهو ... ذكر ... الفاضل ... قوله تعالى ولا ... من ... الايات ... الا من
الذين ... والحاق الفاء للاشعار بان افعالهم المذكورة ... الحسبان ولا ... بان ...
... ذلك لان الاول ... الكتاب ... الرجل ... ان الكلام ... هذا
قال المصنف ما عرفوا من الحق ... الامام ... المدح ... الفاء ...
... طريق ... قوله ... بان ... الملك ... كما ...
... الملك ... قوله ... الا ان يكون ...
... الذي ... على الايمان ... الكفر ... واما الفعل ... قوله
... انهم يكفرون ... بجوازه ... المضارع ...
... قالوا ... الا ... على ان الكفر ... الى ... الاخبار
قوله ... ان يكون ... العبادة ... التحقيق ان ...
اولى وان كان ... المفسرين الى الاول لانه يكون تكرارا ... ان ... لا يكون ...
والثاني ... يكون ... قال ... ان ... بان ... اول ...
... التكرار ... لا ... المفعول ... الا ان ... الذي يدل على ...
... وذلك ... الاعتراض ... ان ... على ...
الحال اولى لان الاعتقاد ... العبادة و ان ... انه ... كما ...
المصنف ... البالغ ... العبادة ...
... الى ... ان اطلاق ... على ... ومن ...
... لم ... الاكثر وقد ظهر ان ... عند المصنف ... اقسام
الاعتراض والله اعلم قوله ... الفعل وذلك لان ...
لا ... ما ... عليه ... قوله ...
... ان الاول ... والثاني للاحتجاج او الاول ... على ...

بالواجب قوله ... قوله ... السؤال ان الحاج ان كان ... قوله سمعنا وطاعة و
... وان كان القبول بان ... الجواب ... و ... ولا ... السؤال و ان
الجواب ... سماع القول ... فالمثل ... من الاجر ... وكان
... سماع ... دون ان ... قول ... الكلام قوله اي ...
... ولو ... جعل ... اي ... الفعل ...
... ما ... من المعلوم ان ... ان ذلك ... واجاب بانه
بالاسناد الى ... الى ... ان الاول لذلك ولان ... اللفظ ...
... الى ... المنزل ... و الابهام والتعميم ... والمبالغة
في الاسناد الى ... والدلالة ... من ... ان ... الرسل
... قوله ... الاعلى ... قوله ... والاضافة ...
... وكذلك اضافة الايمان اليهم اما اضافة الايمان ... الدلالة ...
... الى ... ان الايمان ...
... الايمان ... الاسناد ...
... قوله ...
... ووسائله ...
... قوله ... من البلد الآخرة والعامل ... وكان
... ان يكون ... القياس الا انه ...
... بالحال ... من الطرف ... وكان ...
... عن ... قوله ... عن المفسرين ...
عن ... قال وكان كل واحد من ... ان ...
وقوله وكان كل واحد من ... قوله كان ... قوله ...
المعنى ... البدع ... قوله ... المعنى ...
مع ذلك ... الدعوى قوله ... الا ان ...
... لان ... الى ...
... ان ... اولى ...
الى ... قوله ... اللفظ ...
ان ... المصنف ...
... المفعول ... لو ...
... وهذا ...
ان ... الماموريه ...
... قوله وكان ... الحكم ...

الصدف الا ان الاكثر في الاستعمال ان يحمل على لفظ الغائب ان كان ضميرا وكذا على المتكلم والغائب وجه الحمل
ووجه ان لو حملت على المتكلم والخطاب لانه يلتبس اذا المذكر والمؤنث اذا حمل على الغائب ايمتنع قوله
الحاكي لا انه حكاه فعليه وفي موضع القول بالعكس قوله ولا نتم الكفر من الخير منك قال لان الخارج مثل
في البلاد وموقف الجمع يحتاج الى ضبطه وقيل لان صاحبه يعلمه ولم يكتم والاول انسب وذكر المصنف في المنتخب
ان الموحد المتقدم قوله ان حارثه بن عبد المطلب وهو الكفر من جاء الم تر ان للعباد حقا وحق الله على العباد
وقال تعميه ان الامتنع الخالق ذكره ابو سفيان قول جاد لانه اذا اصعد لم يلقه بحجوم ما سمعه وقبل ان
من موضع نصل من عادة او اخ خصيب سنة يوم في عرض رمضان ولم يوف عزه وكان في الاسلام
اربعين سنة من الناس ونوى الصيف واحاديثه ما عقد في تعيين متعين ايهم ذكر بالدعوة وادي
في الصحاح انه رجل من عاد كفر بالله بعد احدهما موت اولاده فلم يرضى احد الادعاء الى الكفر فاهلكه
والا اهلكه قوله دفع هذا قول عمر رضي الله عنه اكفر من الحي فعيله على هذا العادي واضرابهم من العتاة وجعله
كذلك نظرا الى الاعمال وقولهم خرب الحجر من تبديل لفظ بآخر لحمله معدولون لاعراض لهم في الاعلام بعضا
ومنه قول ابن حلف لعنه الله انه ذكر رضي الله عنه ما انا فضل الاسما والامثال يحمل منها قوله
المصحف قوله المعهود قوله القرآن اي وان جبرئيل نزل القرآن على ذلك والحفظ والفهم معا انما اراد به
الاستعلا لا لانه على ان المنزل ياخذ بمجامع قلبه وهو منقطع بقوله شيئا اشتروا ما يسمع وهو وما وقع
منها هو لعيني لان كلامه متواتر لكفرهم والكلام هو المنزل على نفسه على النبي صلى الله عليه وسلم وان ذكر بشى مشكلهم
وقوله هنا دفع قوله والاحسن ان يكون اشاره الى الكتاب بتمامه الحمد هو قعد وان الكلام يعدلونهم
المفرده وكبرائهم المتناهين هم المعروفون لا غير ولانه اولى من التخصيص ووجه التخصيص ذكر لان الكلام
فيهم او لاعراضهم وما قيل ان نعم الفاسقين يا خاصين من الاوثان اولى لانه اقرب الى العموم ليس بشي
لان التخصيص انما يكون بعد تمام العموم في العموم وقد عرفت انه اخص بالاول والعموم في جزء احدهما
والامثال لما طلب التخصيص قوله كانه قيل وما يكفر بها الا الذين فسقوا او يفسقوا بمثل حذف المضمير ويكون
او بعض ذلك كقوله بدت مثل قرن الشمس في رونق الضحى وصورتها او انت في العين املح وكذلك فعل الموصوف
وابن جني ولا يتعين للاستدلال والتحقيق انه ذكر في موضع النفي ما يوهم التعارض يحكيه فيعود فائدة
بل على ما قلع وقد اشار الى تحقيق المصنف في قوله تعالى اوكلما عاهدوا حيث قال ولا كلام ووهم بدون ان يحملا
من الاعتراض الى الالفاظ وعدم الفعل المتقدم الشكال لان اللام لا يدخل عليها والنظر الى انها في مقام الذي
يحيطه جميع اللام وحملها ومع ذلك هو من باب الحذف وفيه نقل اللفظ الى المعنى قوله ولا تعلمهم
مثل قوله لكانهم لا يعقلون اي انهم لا يعقلون والكفر لما وقع وجدهم سلوكهم منهج العلم فيهوا عن
لا يعلم ولعقل ان يراد كانهم لا يعلمون انه لا الاخلاص من مكر وخبث بعضهم لان ولكن الله وهذا
اظهر واشبه بالدعاء وحبا الله العلم قوله والشعوذه ويدي بالخفة والمصنف على عظم اليد بالحضور وتعليمه
الشعوذي وهو رجل الملك يحمله الاول ادعا انه برد شعته عنكم الحط الاجنبي قوله على عهد ملكه
في زمانه بدل على انه لابد بحذف مضاف ان على يمعنى في والعرض اي على سمت يعلم مثلها وان على الا
ويحتمل العموم بل هو على قومي كانت على المعنى الاول وكلمة الزمان وهذا في المكان وسماه كفرا عطف على نبذ

اي نبذ ما يجب به ولا سماه كفرا وقوله من اعتقاد اليهود ان الشعر ابراهيم الى ما فعله ان الكفر
عطفا سموا على معنى نبذ وسماه كفرا ولا يصح حمله على الاخص العضوي به من تعاطيه منهم وحكم
كان كافرا في الحديث البعيد ما يدل على خلافه لانه عند الامر اكبر من الكبائر وكذلك السحر ومثل على
الفواحش والسحر اخبار اللغة العربية حكاه الازهري عن الفراء ويونس وقال وسمي السحر سحرا
لانه صرف الشيء عن جهته فكان الساحر لما ارى الباطل في صورة الحق وخيل الشيء على غير حقيقته
فقد سحر الشيء عن وجهه اي صرفه وذكر عن الليث انه عمل تقرب فيه الى الشيطان وبمعونته كل
ذلك الامر كينونة البعيد لم يصل الى موضع في بعض كتب الفقه والمشهور عند الحكما تحصيل
عن المعروف في التوجه والارواح الخبيثة الايمان خارق عن قول او فعل محرم في الشرع اجرى
الله عادته سبحانه بحصوله عنده ابتلاء فان كان كفرا في نفسه كعبادة الكواكب او اوجب اعتقاد
تاثير من شيء فذلك كفر صاحبه والا فسق وقد نقل في الروضة عن كتاب الارشاد للامام
الحرمين ان السحر لا يظهر الا على فاسق كما ان الكرامة لا تظهر الا على متق وليس له دليل
العقل الا اجماع الامة وعلى هذا فتعلمه حرام مطلقا وهو الصحيح عند اصحابنا لانه ما يوصل الى
فعل ما حرم فيحرم ولو قيل والحق انه اصح واحوط كما اشار اليه المصنف فيما بعد وقوله او تعليمه للامور
كان موضحا للتفرقة بين العلم والعمل ونحوه اعطفه على من عنده وفي قوله قوله كتعلم الفلسفة لا يرد
ان ان هذا الاجتناب واجب ايضا ها اوله انه كالاكل وتعلم الفلسفة المقصود الذي
الذين يوقع الشبه وان كان انعكس لحوائج النجوم كذلك تعلم السحر ان يؤمن فيتوقع صنعه ارد
تعين فسادهم ودحوهم الى الحق وهذا الامالي اطلاقهم القول بالجواز والله اعلم
بوقت الشيء لا الشيء لكن لفوقه بمعولا الى قوله ويعقل ومن لا يعرف السحر من الناس ما بقيهم
ويتوسل عنده الاعلاء او يوقعهم عن ظن غالب قوله وقد ذكر وجهه عما ذهب اليه الراوي في سورة السعراء
منع الانسان والملائكة وجرى التخفيف عما لعموم وحسن قوله وقراءة الاعمش وما هم بضاري بطرح
النون لاذكرها لعدان به في حفظها قوله حملهم حين لم يعملوا به كانهم منسلخون عنه هذا ان
جعل كلاما مستانفا واردا عقيب الشاة اللام لجواب مقدر لانه يجوز عند العارفين بعض
جواب واحد لانه قيل لو كانوا عاملين بمقتضى هذا العلم لامتنعوا عن ابتاع السحر او عن هذا الشرى
وان حمل هذا كما هو المشاهد الى الفهم من السياق الجاري على قانون نظائره في القرآن
على الاغلب ومنها لو كانوا يعلمون بعد قوله لمنوبه من عند الله خير والعوالي ما قطع من اهله
لان علمهم بان مستقبل البحر بدلالة الاية لانتصب لهم في الآخرة من عليهم بقية هذا الاستبدال
يعتقدون بعض الدنيا اوحى بالارشاد لانهم ما كانوا عاملين بالنهي لاعتقادهم مع العلم
وما ذكرنا من امور المعاد وجب ان يأول بانهم لم يستعملوا به جعلوا غير عاملين فان العلم
بالنهي للارتداع عن النهي عنه لا الارتداع لا ينفع وما لا ينفع لعله معدوم وهو معنى قوله لو
كانوا يعلمون بعلمهم ولبس الحق لمنافاة العقيدة والجواب ان نفي العلم من مسلم الكل العلم
بالاول كاف في العلم بالنهي منهما بالاخبار وهو المورد للسؤال فان قلت بعضهم المضي على المقتدر

ولبئس ما باعوا به انفسهم اشتراء السحر لا الرجوع باطل لو كانوا يعلمون و لبئس ما فعلوه الاشتراء
و الأمر ما صار مطلقاً و المقصد بالعلم او العمل به بنافي الاطلاق ثبت نفي العلم مبالغة في نفي العمل
وجعل هذا الأمر نفس الأمر و هو قد استلزمهم اياه بالحقيقة مبالغة على مبالغة و الأولى ان
بقاء الاستفهام بمثله ابقاء الأمر في نفس الأمر بعيد انهم على خلاف مقتضى العلم و في عدم الانتفاع
من الفعل و كذلك قوله لمثوبة من عند الله خير لو كانوا يعلمون نفع لحقيقة المثوبة مبالغة في نفي العمل
بنفع هذا العلم وجعل وجود المثوبة و هو قد اعتاده مع الخير بالمقصد النكتة المذكورة فاتوهم ان مطلوبه
في بطالة و الله اعلم قوله فتمنى على سبيل المجاز من ارادة التمني على مذهب المعتزلة و التحقيق لان
الطلاق عن صحة و لان المعول نكتة ما ورجوع اليهم فتمنى انهم على حال يقول الناظر فيها انهم ليتهم امنوا
تليقنا عليهم ثواب الايمان و التقوى و هو الوصف على المذهبين قوله و احسنوا استماع ما يكلمكم لان
ما لم يسمع كالعدم و على هذا فيه ترق ايرمهم بالاول حركات اللفظ او لاتهم بما يفضى الى فهم المعنى و على
الثاني فهم يعرض بالجهود وعلى الثالث هو تاكيد للسابق كما يقول لمن يوصيه بعدما امرته ليستمع اسمع
و الاول املاء للفائدة قوله و ما ننسخ بالضم ابن عامر و بالفتح الباقون و من النسا ابن كثير
وابو عمرو و من الانسا باقي الباقون و الهوا في شواذ قوله ننسخ الآية ازالتها بابدال اخرى مكانها
و شواهد ما اخر حها و اذهابها لا الى بدل يبق الحرف بالنسخ في الآية و بالنسخ الانساها بلا ان فيها لا
نعرفه اصطلاحاً فان العموم من النسخ المصطلح و المعنى بالبدل حكم شرع مكان المنسوخ و قوله بابدال
اخرى اي بالاتيان بآية اخرى مشتمل على البدل بالمعنى المذكور فلا ينافي قوله نأت بخير منها او
مثلها لان المأتي بها هي المشتمل على الناسخ و قد تستعمل على البدل على التفسير المذكور و هذا الاشعار
و على هذا المأتي بها غير المنسوخ حتى ابدا الاستعمال على البدل الذي هو اكثر فوائد المعامل بمعنى المنسوخ
مثل ابدا الاستعمال على الناسخ فقط في الآية لف و نشر هذا ما يفهم لفظ المصنف من غير
تعسف و في قوله بابدال اخرى و قوله بآية خير منها للعباد ما يشعر بان نسخ الكتاب بالسنة لا يجوز
لا بعض الاشياء المنقول الشرع و هو المنقول عن ان في رضي الله عنه و قد ما اعجبه رحمه الله
هذا و الظاهر جمع الآية كل آية نسخها الله بين اتيانها حكمها او بينها على الاصحاب بلفظها باتي
بلفظ منها او مثلها سواء كان ذلك حكماً او صيغتها الكتاب او في السنة او انه اجرى الاول
من الاتيان بالناسخ و العمل بمقتضى الناسخ مثل العمل بالمنسوخ قبل النسخ في الآخر فلا اشكال
من الآية و ليس العامل به مذهب الى ان الاتيان شامل للاتيان بالسنة على انا نقول ان الاتيان
بالكتاب و السنة هو الله تعالى حقيقة و الرسول مبلغ و ما ذكره الامام رضي الله عنه لا يرجع الى
عدم الوقوع و هو حق فلا يثبت السعي عما اورد عليه من النقض في موضع الاحق قوله
اكثر للثواب قبل اشد تكليفاً و الحمل على الظاهر يعيد الحسنة متعذراً و لو في باب البقعة لمعناه
العمل به يكون سائرا عادة بنواته قوله فهو يقدر على الخير و ما الى المؤمن من الاسعاف صيغة قوله
فيما بعد صحته و الظاهر انه على اجمل و الاسبغ كما يقول اعلم العالمين قوله لما بين لهم شرح
في بيان النظم هو و جواب لما قوله اراد ان يوضحهم و المعنى لما بين لهم انه مالك امورهم و كتب

يقوله ما ينسخ اي قادر و حاكم على الاقرار بقوله الم تعلم ثانيا لانه جاري مجرى التعليل لكونه قادرا
على كل شيء و لا بن و يحتمل ان يريد الم تعلم اولا و تعلل الثاني توضيح له لكن لا يفهم ما ذكر من كونه
مالك امورهم الى الآخر من قوله ما ننسخ دون انضمام قوله قد دينا الا بالتكلف ابدا و ان قوله
بالنفع فيما هو اصلح لهم حتى لا يتوجه ابطاله في ذلك بان قولهم مبني لمن اراد ان يسأل فانكر
عليه لا الا ام المنقطعة بما فيها من معنى بل و الهمزة على ما انتم عليه و احق بالجمل الذي قيل الا انه
على ان ذلك تنبيها لهم في المنع فلا يحول خواطرهم شيء و يصغي او لطالبهم النقل و المشوق
مضاجع اي و عندكم علم ان الشيء كذا و جاز ان يكون ام منفصلة لان قوله الم تعلم الى الآخر على
النفي و قوله ام يريدون الدال على الاقتراح المنافي للنفي معادل له كانه قيل اتسعون بعد العلم
الزمن ام لا تسعون و تقترحون كما اقترحت اسلاف اليهود و هو محمول على النفي على سبيل المبالغة
كما في قول جهل انتم تشهدون و هذا كما يحصل للشيء فقد طرفي الخير و الشر و ما فيها من المصالح
و المفاسد فيقول اهذا اختار ام ذاك فكلا الوجهين سديد و الاول اظهر و ابلغ و اشد طباقا
لكلام المصنف و الله اعلم قوله و اما ان يتعلق بحسدا عطف على قوله احدهما ان يتعلق بحسب
المعنى كقوله تلم بلاد قد تقادم عهدها و اتيا بالموات الم تخبا لها و هم لها الى رجحان هذا الوجه
العرب لان المبالغة في الحسد ادخل في بعيح حالهم من المبالغة في التمني من سبيل الشهوة
لان في قوله من بعد ما تبين عنه عني و لان الله لايم دون انضمام ولم يرد بالمتعلق انه يحول بذلك
التعلق المعنوي الاوى كيف و قد الباقي يقوله حسدا منا لها منبعثا من عند انفسهم
و الاول عادل على ان التمني وجد ذلك و ذا كانا من عند انفسهم قوله ما سلكوا معهم سبيل
العفو و هو ان لا يؤاخذوا بالعقوبة من عفا الربع اذا وهب اثره و الصفح الاعراض
بلا يرتبوا ايضا لان المعرض او اضرب الاستقبال من المواجهة الى المداع ليدي حيث وجهه
اي جانبه اولا و منه ابتعاد الاعراض من العرض الجانب و لما فيه من الصعود ان الترتيب
نوع اقبال كان ابلغ من العفو من وجه تكميل و استيعاب قوله ثم يقع من اسلم كلاما
مبتدأ اذ لما ادعى من النقص بقوله بلى ثم جاء بالشرطية العامة تعريضا بانهم لا يدخلون ابتداءً
الاوصاف الموجبة للاجر و هو فتحها في سلوك طريق الدخول و لم يحكم بان غيرهم موصوف بذلك لا اصل
كلام المصنف و هذا الوجه ابلغ من الثاني و قيل بل الاوجه ان تعذر بلى بدخلها عموم فيدخل
من هو مثل من اسلم و يكون قوله فله اجره من المجمع على انه زيادة على دخول الجنة و عن كونه النقرار
عنهم قوله على شيء يصح و يعتد به افيد انه لا هو ع فدحهم في المعنى اخذ من و هم سهم
اي مثل ذلك الذي سمعت به و ذكر المنهاج قال الطيبي اراد ان احد التشبيهين الاتيخص الغير
و قوله مثل ذلك تفسير لقوله كذلك و قوله قالوا الكل اهل دين تضمن لمثل قولهم و يحتمل ان
مثل صفة مصدر محذوف كما ان كذلك ايضا الا انه لما قدم صار حالا كأنه مثل قالوا لا مثل
قولهم كذا يا مع ذكر المنهاج الكما دان عوض الهوى و المعصية و هذا مطرد في القول بقولى كذلك
فقول مثله فعلى و هو في الفارسية ايضا و يحتمل ان كذلك المطرد بالكذب الا و يحتمل حتى كانه ملت

معنى التشنيع تقول مثل قولهم يدل على عناد الفريقين في الدعوى وقوله كذلك يدل على تماثلهما في الصفات
والعادات وما يترتب عليهما من الذم ويجوز ان يكون الكاف صحيحة واسم الاشارة مفعول القول وتشبيها بالولا
كذلك اهل دين اي قال الذين لا يعلمون لكل اهل دين وكل اي ليسوا على شيء مثل قول اليهود والنصارى
والاول اوجه لفظا ومعنى ويجوز ان يكون تمهيدا الى الاعتراض بذلك وكذا موضعا منهم ثم قيل مثل قال الذين لا يعلمون
مثل قولهم واما ان مثل قولهم مقول يعلمون اي قال الذين لا يعلمون ما يعتقده اليهود والنصارى مثلا
كذلك او قال الذين لا يعلمون علما مثل علمهم شيئا لا دال عليه لفظ المصنف الا بعين اي قوله لا علم لهم ولا
كتاب كيف دل على انه الاعتول لم يذكروا الدين بحكم والاقرب ما يليق ببلاغة القرآن ويلائم معنى القائل
نظيره المعتقف تشابهت قلوبهم والله اعلم قوله معنى منعها كراهة ان يذكر فيها اسمه واسعا في الكلام
ونحو في الجواب في قوله تعالى ان تحبط اعمالكم والتحقيق انه لا حاجة الى الاضمار وان الغرض هو الذي
يسوق الى الفعل ... ويترتب عليه وجوده فيكون حاملا ... سواء كان ... ما ليس ... ابوا اذا الله
فاعل ... جعل كقولك ضربته لتأديب وضربته لجهله فلو قيل في الاول ارادة ان يتأدب وفي الثاني ارادة
ان يقع في الجهل كان اظهارا للعيب وكذلك اذا قلت منعه دخول الحمام لان ... دل على ان المنع
لارادته ولو قلت منعته دخولها لان يتسع دل على ان المنع لكراهته ومثله قوله تعالى يبين الله لكم
ان تضلوا اي ... الحاصل ... بما بعد بالاستقرار ولا يرد ان ...
للاستعمال ... من دون الاضمار ... الى الاضمار لكنه ... الظلم
عن منع مساجد الله من العبادة لان داخلها يذكر اسم الله على معنى انه لا ... عليه
مبني على ... الداخل بالذكر ... حيث لم ... المنع ... كانه
الاكرم ... ما ... لان ان للاستقبال ولم يذكر ... منقول ... في القول والفعل
ونحوهما ... اهل ... الى الكرار ... والله اعلم ... الآية الا الظلم
عن منع مساجد الله عن الذكر والشرك اعظم منه لا محالة واجاب بعضهم بانه يعم الشرك فيما دونه
وبعضهم خصص بما عدا الشرك ولا ... ولا ... لان ... اعظم ... من كان اعظم ...
والوجه ان المعنى لا اظلم من كل كافر مانع او الكافر المانع فلا يراد المانعون باعيانهم ولا كل
مانع ايضا والدليل عليه ... من ... اهل الكتاب ولو لا ذلك لما ... الكلام ... الآية
وارده لبيان ... صاحب ... اليهود والنصارى بانهم مع كونهم ... الاوثان ...
للاهواء والشهوات فاعلون ... من منع المساجد عن ذكر اسم الله فيها والسعي في خراب
... العبادة منهم ... في الضلال قولا وفعلا واعتقادا وقوله ولله المشرق والمغرب
... عند ذكر المساجد ... لان من لم ... كلها ... تعالى ...
ان ... الوالد ... والولد ... الوالد لا محالة والله اعلم قوله وقيل ما كان لهم ... الله
... ان الله ... قال الامام ... على ... لا ... على الكفر ... استقلالا
الاوجه ... الذين ... الماضي ... الله ...
على القول بان المراد المسجد الحرام والجامع لكونه ام المساجد ذكره في ... المصنف

روى انه لا يدخل بيت المقدس الى الآخر قوله الاول قوله فثم وجه الله اي جهته التي امر بها او ان
الوجه الجهة وهو كالوزن والزنة معنى ان نقلا الى الاسم ومن اختصاص الاضافة والوجه الحقيقي
الذي يتوجه اليه وجها وقال استعمل الله ... العباد الى الوجه والعمل ... انه
على ... وجه ... والاول الطرد ... هذا المقام ... الى ... المعقول
واما وجوب ... قوله الذين قالوا المسيح ابن الله الى الآخر ... بان ... والمعنى
باحد الى الفرق الثالث ... ان ... ليسوا على شيء ... على قوله وقالت اليهود واما
على ... او ... بعد الاعراض ... للمناصحة ... لكونهم ... بالعراقة
... على انه استئناف ... مثل ... انقطع ... الله او ... وجملة
بل قالوا اعظم من ذلك واعظم قوله فان قلت كيف جاء بما الذي لغير اولي العلم هذا السؤال
على الوجه الاول ... كيف علت ... اولي العلم اولا ... قوله الجواب ثم ... العلم
او ... بانما ... وهو سؤال حسن واجاب بان ما ... للابهام
في مقام ... كما دل ... سبحان ما ... دل ... هنا ... اتباع
اولي العقل ... المقام ... الملائكة ... الملائكة على
... اولي العقل ... والتكليف ...
... واما ما ... تغلب اولي العقل ... عقلاء ...
... بدل على كمال ... عقلاء ...
... من الارض ... قوله تعالى ... من ... ان ...
جوابا حسن ... ان ما عام ... سبحان ما ... الثاني ...
على الاصل ... على ... على الاصل وكلام على
الاولى اولى لانه وان ادى ان ما عام ... الا انه ... ولا الله
قوله وكانه ... من بعد الاول واما على الوجه الثاني فلا يرد السؤال لان السوين
بدل من ما دل عليه اتخذ الله ولدا وقد نون ... قوله لم ... الجواب على وجه
والسؤال انما يرد اذا ... الجواب وقد ... مخصوصا بالثاني واوجه
ان ما اذا ... بالعقلاء ... الوصف ... الجمع ... مختلط
علمه ... المصنف بان ما ... ان السوين يدل على شيء ... الا كان الوجهان ...
لانها التنوين عوض عنه وهذا المقام من ... الكشاف والله اعلم قوله كقولك ... الرجل
هو ... الظرف ولا ... في الا ... من ... الكلام ... ونحوه ...
وتحج ... قوله ... ابداع البديع تمام ... واصحابه ...
... البديع ... قال وفيه نظر ونقل عنه في الحواشي ان البديع ... الاسناد
... لان ... لما ... ونحوه ...
الابداع كما اسند ... تعالى ... قوله ... من ... ان ...
... ان ... علم ... ان البديع ... عليه ما

ثم الحسن وبلال زوجها بالجاب وما قيل انها سعر واتم وزيد بن رقعه ان دريدا قتل يوم حنين ولذن
وموشح يوم بنيف على المائة لا يسمع الا دعاءه وعزواسلم ومن عمر رضي الله عنه وهو حاملا قوله
اذا بالت الاشياع للطعن الحق نابه وربما كاضف كالعنق الحنق الاشياع جمع شيعه
بكسر الشين ومن شيع جريضا للتصدر و آ القدم بالضم المتقدم في الامور الاقدام كالم سؤال اطهر
من عمر تابه ونليت والعنق الفحل المكرم والحنق الضامر وعلى بني الابل عبارة بها
على حلاف القياس من احنق سنام البعير اى ضمر ودق يصفها بالضمور وان بطنها
لصق بالصلب من الهزال قوله لقوم يعقلون يوقنون فيه بالاتقان المستفاد عن
الاتصاف لان القوم كانوا معاندين فكانوا موقنين لكن لا عن انصاف قوله وتضمن على
الكفر من صم على الامر مضى على رأيه ووصف بعضهم ماض في العزيمة وضم اليومين في سيره وفيه
موثق ولا يعدل عنها قال اذا ما اليوم من عمشه عزمه وضم تصميم السرعي ذى الاذكانهم
لما فقلت المعاني المعقول من الادراك الجبي اخرجوه على رنه النائجر على ما فعلوا ال
القلب ومعوى الاعراض والتالم ويعوى الحداد وبحو من ايباد الحوف الشديد على الرجز
قوله ما فعل ابوى ابادعلم السلام ما فعل الله تعالى بهما كان عدل الى هذا المقال
كنايه كانه لنظائه قوله قل ان هدى الله فانه يعني سائله قول عن نوح عليه السلام
الى محاجهم منبئ عن عادى لجاجهم قوله ثم يومنوا اهل الكتاب فلونهم نلاونه
حمله عليهم لسلامة الكلام وبعض المعرضين عقابهم ولهذا حمله ومن تكفر على المجرى ودرج
الى ان الخاسرين مدرج فيه ما حكى عنهم اولا من اسراهم الضلاله بالهدى باشترائهم
بالتوريه ثمنا قليلا وتضمن فيه انه لما ذكرهم النعمه اولا وخصهم بالخطاب من بين
بنى ادم وحضهم على اتباع من هو رحمه للعالمين فاتبعوا الى من قبل ومن ابى
فقتلهم احرام خاطبهم على سبيل الالتفات عنك الاول خطابا شاملا للفريقين عودا
على بدء اجيبوا لمن شاء ويخسر لمن كنا وعلم من ذلك ان الكفر يلبس لحجود النور
هذا وفيه حسن التخلص الى حديث حريم ارجعهم على وجه يؤكد ما قدموا اليهم قوله
عاذ من عكسه من اعتقاد ما يريد الله وما يشبهه اعتقد هذا على اصل وعند الاصحاب
اعتقاد ما رضاه الله تعالى ونحو ما قال الراغب رحمه الله من ان الابتلاء والبلاء يتضمن
امرين تعرف حاله من حاله وظهور جودته ورداءته وربما قصد به الامران وربما قصد
احدهما اذا نسب الى الله تعالى فهو للامر الثاني ومنه قوله تعالى واذ ابتلى ابرهيم
والحمل على التكليف اما على ما ذكره الراغب واما لكونه شاقا على النفوس فهو من البلاء
بمعنى الاصابه بالمكروه هو الوجه وعليه يدل قوله اختبره باوامر ونواه وانما الداعي وجه
باذنه اليه قوله قلت بدعلى الاول استئناف اى على النصب عطف وان كان هذا
الوجه له علان وقوله ويجوز ان يكون بيانا لقوله واذ ابتلى ظاهر انه على الاول ايضا
وهذا لا يخفى على قراءة ابى حنيفه نعم جاز ان يكون بيانا لقوله ما يصح حملها وبالعطف باذكر

اظهر الاوجه حملا على ما هو الغالب في الكتاب للكريم عند الاحدث فقصه اخرى اما اذا نصب
بقال مثلا فلا اظهر انه مستطرد او معترض لبيع قوله ام كنتم شهداء ان حمل خطاب
لليهود موقعهم ويلائم قوله وقالوا كونوا هودا او نصارى واما العطف على القول القصه
المعاده اجمالا فقوله يا بني اسرائيل اذكروا الخ وقد ذهب الى الجامع قوله
مراد بالكلمات ما ذكر من الامامه الى الاخر ابدا الى جمع الامران الاول في معنى استعد
للامامه واشرح بها صدرا واما الثاني فظاهر والثالث كذلك يدلك قولها فيك والرابع
لاستقبال فيه وقوله قبل ذلك اشاره الى انه وان كان مؤخرا في النظم لكنه معلوم وجودا
على التوالي وعليه يدل النظم كما يجي وهذا وجه حسن قوله العرف هو معطل او يصف الشعر
وذكر عن الواحدي ان هذا القول عليه اكثر المفسرين قوله عشر في براءه وعشر في
الاحزاب وعشر في المؤمنون وسال سائل الطاهر انها تسع في براءه الا ان التائبون كان
حاويا على المؤمنين في قوله ان الله اشترى من المؤمنين من حيث المعنى فتارت
عشرا ثم الاشبه انها للنوع منها معرفته في هذا المخرج تسع في براءه والاحزاب لان
الايمان متكرر لا يسع ان تعتبر المباحث في براءه بالعموم بل بطلب العلم لما لا تكرر
العموم فيها وعشره الاخرى واحدى عشر في المؤمنين ونعد الخشوع في الصلوه
وان ذكر للخشوع في الاحزاب كما عد فعل الركوع وان ذكر المصدق فيهما انتصا
وكذلك الحق المعلوم لشموله ما يوصل به الاقارب والانفاق ونعد الصلوه نعتها
منها ونفرق بين رعايه الامانه ورعايه العهد وعلى هذا العدد يستقيم المعنى هذا
ما تكلف نصه هذا القول والله اعلم قوله عطف على الكاف كانه قال وجاعل بعض
ذريتي اصله واجعل بعض ذريتي لكنه عدل عنه الى المنزل لا وجه من المبالغه جعله
من جهة كلام المتكلم كانه يحقق مثل المعطوف عليه وجعل نعم كما انه من المتكلم
وفيه ما في العدول عن لفظ الامر من المبالغه في الثبوت ومن رعايه الادب
عن صوره الامر وفيه من الاستبعاد الواقع موقعه ما يروق كل ناظر وفي الحواشي عن المصنف
انه كعطف التلقين وعنه في قوله ومن كفر فامتعه انه عطف التلقين وقال راعيت الادب
في الاول تفاديا عن جعله تعالى شانه ملقنا قوله وانما قال من كان ظالما لا يرتابون الى
الظلم فيه اشاره الى انه بقوله البيان للبعض الذي اراد عليه السلام دعاءه وانه مجاب الى
ذلك ولهذا جعله الواصل الطيبي رحمه الله عقبا كلا لقول القائل لا يرتضي الحنفي
في جواب من قال له اوصني لشيء كل من نفع الاعادة الاثبات للبس بابلغ وجه
لكن لذلك لا نه يقيد بيان الخلافه لعادلهم بابلغ وجه ودلاله الاية على انه لا يستخلف
ظالم اما الظاهر ولا وصليه جليه الفقهاء رضوان الله عليهم اجمعين قوله كالدوانيقي
هو ابو جعفر عبد الله المنصور ثاني خلفاء بني العباس ويواجههم من يتعلم لقب لانه
زاد دانقا في الخراج وفي قول الامام ابي حنيفه رضي الله عنه لما علمت ما يؤدي الى ان

الامثال غير واجب لعدم الصلوة للامامة قوله من استوعب الذنب ظلم ان ظلم انسانا او
الذنب كلا الوجهين شائع و الاول اظهر و الثاني ابلغ قوله رجعا الى الحلال والقرار شمل
من اتاهما ومن فعلهما وقوله اى موضع الراغبين الذين يزورونه اوامثالهم اشارة
الى ان الرجوع المحقق وان كان الى او غير من حج اولا لان البيت احدث زيارته
فهو مثابة بهذا الاعتبار و التعريف من ناس هكل الناس العمار و الزوار لجل
على ان الاتيان مع الاشراف جملا المستعمل على الاول مسالغة و الاياب على الحقيقة اذا
او الاياب عادي و الناس عاطامع فهما وجهان بسعة منه مندوحة قوله لام سنام
لكل من الناس توجيه لاحتمال الكثرة مع الحلاوة عمامان التعرده و كونه لم يخل
في كونه نصا قوله وهو على وجه الاعتقاد و الاستحباب هذا اذا جعل خطابا لامة ابراهيم
عليه السلام ظاهر و ان حمل خطابا لنا ولان الحجر اجعلوه موضع صلوة ومعلوم ان الامثال
مصل مادام المعبود فيه و الفعل لا يعلق المادي مكان دون مكان و لانهم لا استقبلوه
بانقاعنا فيه واجبا وجب الحمل على الاستحباب لانه لا اختصاص للصلوة على مكان دون
مكان الحديث المستفيض اعني قوله جعلت لي الارض مسجدا ولقوله تعالى فاينما تولوا
فثم وجه الله فاذا لم يدل على صلوة زائدة و الاختصاص لوجوب مكانه دون اوجب الحمل
على الاستحباب بالضرورة صرفا عن الالغاء قوله ومن عمر رضي الله عنه انه قال
قال الازرقي في تاريخ مكة ما حاصله انه لما وقع سيل الجحاف وقلع الحجر مكانه
ذهب الى اسفل مكة فسال عمر رضي الله عنه عن تعريف مكانه في عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم فجاء المطلب بن ابي وداعة السهمي واراه مكانه اليوم لانه كان قد وضع
من مكان الحجر الى البيت اشفاقا من مثله بخيط كان عنده فاتي به و نوقس
ثم امر عمر رضي الله عنه بضرب حد يمنع السيل عن المسجد وهو باق الى اليوم قوله
وعن عطاء مقام ابراهيم عرفة على هذا المناسب ان يكون امرا باداء المناسك
جعلت كالصلوة مجازا او الصلوة بمعنى الدعاء وايضا قول النخعي فاما ان يكون امرا
باداء العبادات فيه لشرف الموضع و تضاعف الاجر او باتخاذه قبلة لكل مصل افاقي
قوله اى اجعل هذا البلد او هذا المكان بلدا امنا فريعة هذا البلد الاستقصاء
سمي بلد وجاء صورة ابراهيم ان صار الله تعالى قوله ومن كفر عطف على من آمن على
عكس الاول لانه طلب لحن الخير كانه قيل سمع ان يسال ايضا فاجيب وانه
كان في الجالة وقوله والنفع و ادق من كفر بان الحاصل من المعنى لا العدد اللفظ
ولا بعد ان يقدر الاول صيغة الامر و هنا صيغة الخبر فان هذه الدلالة لا تقاعد
عن دلالة الحال في قولنا القرطاس الرامي اى اصب فهذه اسم قواعد النحو و الاول
قواعد المعاني قوله و الزمه الحجر له اى الزمه الحجر اياه فيما بالاتيان من صلة المصدر
كما يقول لا الزام الحجر له وعيب عن اعطاء المال لزيد ولا شك ان الاضافة عن اللام

قوله فاضطره الى ذكره بالفاء بدل ثم على ما في التنزيل اشارة الى ان الايلا النار
لان الاضطرار الى عذاب النار والموت معا وانا جئ بثم فيهما للامر و تراخيه الاثم
قوله ثم شفع موضع المشعر يعني الاحصان التي عنت عليها المشعر قوله
ودعى صفة غالبة اى جرت مجرى الاسم اعزوه الموصوف قوله ما قعد من البيت مع
من قعدت الرجمة اذا جعلت قوله بتحلك عجولا من بيت و الملابة اذا احسن القها
و اعطاها حقها كلا وكا يبيع قوله اربعين محي في الحواشي يكسر الحاء على التصغير
العصف تلك الازهري عن ثعلب عن الازم وغيره ان العرب تقول محت مجم بالكبر
من الكساء نحو كلام العرب كله عامعلت فعله الا حواشي محت محم ورائد وانه
قوله من حجارة المصنف قال سيوه حمار يقوت و الاعرف و الاكثر الموت على جمع
بيوته و قال للناس هم بلاد صفات فيح حابة و قضوا اليه وامالة قوله فلما المسلم
الضعيف في الصحيح عن الترمذي و النسائي عن ابن عباس عنه على الله عليه وسلم انه ارل
الحجر الاسود من الجنة وهو اشد بياضا من اللبن فسودته خطايا بني آدم اقول وعن
الازرقي مثل ما ذكره جار الله قوله لانهما منه اى لان التشبيه من الجمع لما فيهما معنى
الاجتماع و التفرد و التشاؤم في الزيادة عاد اطلاق صيغته عليها جرينا على الاظهر او يكون
وهما على المذهب المرجوح قوله ورونا اي حاء في الصحيح ان امت بنت وهب
عمد منا منه عن زائد حرك الياء في الراي وبالسكون في الشوكي ومنه قيل الفقر
في المشرى امون من الفقر بمانري و بقال عن بابه بكسر الياء ذي رابه و اما النصب انشاد
قوله نحو قوله و لا تقرانه الشعر الرقابا فيه نظر لانه صرح في المفصل انه حاتم تشبيها بالمفعول
وكانه اراد لوسلم ان حاتم السفت منه لكان شاهدا فلا تعود ادعاء في القرآن و المعقول
رحمه ذلك الفول و الشعر طارث بن ظالم المري كان ادعى انه من قريش وان اهل حت
الى مرة وهو مع صفتي ومنصب اليهم و اوله فما قومي بثعلبة بن سعد و لا السف وقيل
ان سالت بثولوق بمكة علقما مقوم الفرابا و موضع الشعر عنه كيف الشعر لان العرب
مدح بالجلالة وحفظ الشعر الارضوي و يقال للشديد الرقيم بشعرها بالاجلاد و ان لم يكن
ثم صفة و المناسب فاحش منه الاول قوله احبب الظهر ليس له سنام هو للغاية
و قبله فان يهلك ابو قابوس يهلك ربيع الناس و الشهر الحرام و نمسك بعده بذناب عيش
احب البيت اباد بالربع خبيث العيش و بالشهر الحرام الامن و قوله احب الظهر معناه
لا يقع لنا و لعيشنا متمسك كما ان الجمل المقطوع السنام لا متمسك لراكبه هكذا في الحواشي
و الاولى ان يكون المعنى نتمسك بعد ذلك كالجمل المقطوع السنام فان السنام ستعار في
العرحيث كانه غاية قوله كقولهم زيد ظبي معنى اى في ظبي و حسد يكون حاله طريقه معترضة
كانه قيل هذا الاجر ثابت مستقر في ظبي و الاولى ان يقال هذا الاسلوب في اي طريق
لنقل الحرف و لا يتركب المذكور الا في الى قولهم زيد طبيب مع بالمناداة فعل الظن

ونقل من الزجاج انه عمن معنى جهل وهو غير بعيد لكن لا يرتكب مع ثبوت عدم تسفيه
ابراهيم في الملة اذ كل لان الجاهل سفيها قد يعذر والحديث الكبر ان تسفه الحق وتغمص الناس
شاهد مقبول فانه غمصت الرجل بفتح الميم وكسرها اذا احتقرته وكذا اغتمصته قوله
لم يكن احد اولى بالرغبة في طريقته اي من ادعى يدل على ان الملة والطريقة سواء والملة في
الاصل اسم من امللت الكتاب على ما ذكره الراغب ومن قولهم طريق مملّ اي مسلوك معلوم
على ما نقله الازهري عن الزجاج وهذا اشبه بلفظ المصنف قال الملة السنة والطريقة
نقله الى اصول الشرائع باعتبار انها يمليها النبي المبعوث على من امر بارشادهم فلذا
لا يختلف الانبياء عليهم السلام فيها وقد تطلق على الباطل كما يقال الكفر ملة واحدة والاعتبار
ملاحظة الاصل لا تضاف الى الباعث تعالى شانه فلا يقال ملة الله ولا الى آحاد الامة
والدين يراد فه صدقا لكن باعتبار قبول المأمورين لانه الطاعة في الاصل وللنظر الى
جدتها قال تعالى دينا قيما ملة ابراهيم وقد يتجوز به خاصة فيطلق على الفروع ايضا ومنه
قوله تعالى وذلك دين القيمة اي الملة القيمة على ان مغايرة الاعتبار لا ينافي صحة الاتحاد
وعلى الطريقة المخصوصة بعمرو بحر من نقد نظرا الى الاصل ولهذا صح اضافته الى الباعث
تعالى والى الآحاد ويقع على الباطل ايضا كقول عدي بن حاتم اني من دين وانت
والشريعة هي المورد في الاصل وهي اسم للاحكام الجزئية التي يتهذب بها المأمورون معاشا
ومعادا سواء كانت منصوصة من الشارع او راجعة اليه ولذلك قال تعالى لكل
جعلنا منكم شرعة ومنهاجا والتبديل والنسخ يقع فيها ويتجوز فيطلق على الاصول الكلية ايضا
اطلاقا شائعا قوله اذ قال ظرف لاصطفيناه كانه اريد انه منذ تميز وعقل او رشح
الى ان فارق الدنيا وقد انه منصوب بقال ثانيا اي قال اسلم اذ قال له ربه عالم
واول الخطاب بالاعلام بالاخطار والتمكين من النظر لان الخطاب لواحي على
ظاهره لكان وحيا مسبوقا باستنباء واسلام النبي عليه سابق عليه بعصمتهم عن الكفر
قبل النبوة وانما هي ذلك له اول بلوغه بل في سن التمييز وعلى القول بجعله
في معنى الخبر فالامر على ظاهره قوله وان يحاج ان يسلم فنزلت اي هذه الآية وفي من
رغب بتمامه قوله على تاويل الكلمة والجملة قوله او راجع الى الملة ومحرز بعد
قوله معناه فلا يكن موتكم الا على حال كونكم ثابتين به لان هذا الاسلوب اكثر
استعمالا في ادعاء المطلوب وللتصريح بالمقصود لان اداه الى المطلوب اعني النهي
عن كونهم على خلاف حال الاسلام اذا ماتوا يحتاج الى توسط فدلالة فوجه النهي
الى ما ليس بمقدور مع تعين ما هو مقدور لكان قوله وطلب كف النفس عن فعل
في غير حال كذا يرجع طلب كفها عن كونها على غير تلك الحال حال الفعل اذا طلب الاقتصار الى
حال اسلامك بلزوم لا تكن على غير الاسلام حال موتك والاسلوب عن الكناية الآتية
في الامر وان جاز ان يحمل عليها فيما نحن فيه لعدم المنافي ازاده الخصم قوله والخطاب

كتابخانه مجلس شوراى اسلامى ... تأسيس ۱۳۰۲

للمؤمنين يعني ما شاهدتم ذلك فالانكار يعني النفي والاضرابان بعدها لانه لما ذكر ديانة ابراهيم
عليه السلام وحث على اتباع ملته وانها ملة الاسلام اخذ فيما هو اهم من ذلك وهو
الحث على اتباع نبينا صلى الله عليه وسلم باثبات المعجزة الاخبار عن قبائل الانبياء
من غير سماع خبرا مطابقا ودعاءهم الى دين موحد من آبائهم ودين سائر الانبياء هذا
وانه اولى لتادية المعنى المدلول عليه من قوله ووصى بها فيتنزل لزيادته على الاول
منزلة المنافي ويغني به مبالغة ثم قال ومثل الخطاب لليهود ووجه هذا القول
بقوله الا انهم استثناء منقطعا على معنى لكن كونهم شهداء لما ادعوا منتف الآية
وصرح به بقوله فالاية منافية لقولهم ووجه البطلان ان الانكار يجب ان يرد على
ما كان مدعاهم فكان يجب ان يقول اكنتم شهداء اذ مات يعقوب على اليهودية
اي ما شاهدتم ذلك ولكنكم تقولونه لا عن بصيرة كما تقول لمن ان فلانا ضرب الحديد
فتقول منكر المقال اكنت شاهدا لضربه حاضرا لجريه حتى تسوغ لك النقل لكنه في الآية
اورد الانكار على ما ينافي مدعاهم وهو الشهادة على موت يعقوب على الاسلام
لدلالتها على حرصه عليهم وتحريضه عليه في اضيق الاحوال وانقضى الارتحال فقوله فالاية
نتيجة السابق ويتضح اليه ان الانكار لا يتوجه على ما ينافي المدعي وذلك ان يحمل قوله
ما تعبدون على الانكار الا من بعد الكون مقدم الانكار عند قوله اذ قال لبنيه ما تعبدون
من بعدي لدلالته على انهم ما كانوا حاضرين له ولمقالة فادعائهم محض في خرصهم حتى يقولوا
في جوابه دلالته على ان الانكار دعوتهم كما تقول لمن ان يريد اهله فيقول له اكنت شاهدا
حين اصدقت الازمة او قال لوطاه كيف يلقون الاصحاب فالاية منزلة الاعيان
لا الاضافة فعدم الانكار اولا ثم حيث خواب حذف له استدلالا على ان الانكار
طبق المفصل وان مثل هذا الكلام لا يتوجه على العادة العظيم فان قلت قوله تعبد
جواب لذلك السؤال منطبق عليه فلا يكون منكرا كما لو قلت اكنت شاهدا اذا
قال كذا فقالوا اليه كذا اكتفي ولا سفسطة اقوى الوصلين على ما صرح به في قوله تعالى
حكاية عن شعيب عليه السلام اني عامل سوف تعلمون قلت لا كذلك فانه لا محل للاستفهام
لسن المقصود الا الجملة التي صدرت بحرفه وما بعدها من تتمتها لفظا سند او عطف
او نحو مثلا اذا قلت رايت زيدا انه كيف ما سال عن حالك لم يكن القائم داخلة
في الاستفهام واما انه اقوى الوصلين لاتصاله بالاول اتصال العلم بالمعلول او
الشرط بالمشروط الى غير ذلك معتمدا فيه على دلالة العقل فلا يدل على الاتصال اللفظي
حتى يسري عليه حكم الاستفهام او غيره كمن الادوات واين ذكر الاتصال ما هو في
ثم يجعل قولي لنبيه متعلقا بقوله ما قال نعبد لادلالا عن قوله اذ حضر كان علام حوله في تلك
الانكار اظهر والظهر والمانع ان يكون الهمزة المصدرة للتقرير على معنى كنتم حاضرين ان كان حاضرا
على ملة الاسلام موصيا بالتمسك بها فلم تدعون ما تعلمون خلافه وعلى هذا معنى الاضراب

اذ قال م

بل ثم ما افاده من تقدير الانتقال كانه قيل اتدعون على الانبياء اليهودية ام كنتم شهداء بمعنى
شهود او ليلهم اي ان الاولين هو المطابق للواقع دعواكم انهم هود اسلافكم ووصيته يعقوب
بالاسلام اورد عليه ان التعادل ليس بين المستويين لان احدهما لا يقابل الآخر والجواب
ان حضور الاباء عند موت يعقوب عليه السلام بالاسلام يستلزم عدم ادعاء اليهودية
من قبلهم وملزوم عدم الادعاء مناف للادعاء لا محالة ولما كانوا عالمين بذلك من حال الاباء
نزلوا منزلتهم في الحضور لاستواء الشيئين في العلم بالمعنى وليس السؤال عن كيفية الادعاء
او كيفية الحضور اعني العلم بخصوص ما بهما كالبيان انما السؤال عن حقيقة امرهما على معنى ان
احدهما باطل لكن الثاني صحيح فالاول متعين للبطلان وذلك لان الاستفهام غير محمول
على الحقيقة بل هو للانكار والتبكيت وفائدة العدول عن علمهم الى الحضور لانه بملاحظة العلم
على ما يعتقدونه لا ينكرون حضور الاسلاف العالم مقام حضورهم فكان ادل على المنكر
هو النوع الاول للدلالة على انه ادعاء من غير دليل بل ما دل الدليل على خلافه والموضع من
مزالق الكتاب قوله وما عام في كل شيء فاذا علم فرق بما ومن اراد ان ما صالح للاطلاق
على العالم وغيره اذ المصنف ممن قال بالعموم الاصولي في مثله والعام بمعنى المطلق اصطلاح
شائع فاذا لم يكن المستفهم عنه معلوم الجنس استعمل الصالح للقبيلين واذا علم انه من اولي
العقل استعمل من ليدل على الخصوص وتخصيص محل الاستفهام فيقع الفرق اذا كان
ثم لو اتى بمقابل العاقل استعمل ما البتة ومراده ان الفرق في معلوم الجنس لا يدل على ان
اللفظ حقيقة في غير العاقل وقوله كفاك دليلا شاهدا على ان استعمال ما في العاقل وهو معلوم
شائع او ان ما توهم من دلالة الفرق سراب لا ماء فان قلت قول العلماء دال على ان ما
الموصولة كذلك والكلام في الاستفهامية قلت الاتفاق بين الطائفتين على ان لا فرق بين القبيلين
قوله ويجوز ان يقال ما تعبدون سؤال عن صفة المعبود حقيقته انه سؤال عن الجنس بجعل
زيد فقيها او طبيبا الجنس اجرى على اسلوب فان نفي الالتباس وانتهاء فان المسكت بمعنى
الغزالي وان كان ظاهر كلام الامام السكاكي رحمه الله عليه انها تصلح للسؤال عن الجنس وعن
الوصف قد نبه على طرف منه في قوله تعالى لمن ما في السموات والارض قوله ومنه قوله عليه
السلام الرجل صنو ابيه قاله لعمر رضي الله عنه حين كان تطلب زكاة في الصدقة وكان عباس
رضي الله عنه لا يطيب نفسا بذلك او نحو امنه واما قوله عليه الصلاة والسلام ردوا علي ابي
الحديث في الحواشي انه قال يوم فتح مكة قال للعباس امض الى مكة فادعهم الى الهدنة
قبل القتال فركب بغلة النبي عليه السلام وانطلق فلما ابعد قال لاصحابه ردوا ابي قال سبحان الله
ما وجدته في كتب الاصول ولا بادي الا في بعض الحواشي من دون الاسناد الى وجودي في
المستقصى عن الواقدي رضه انه بعثه قبل عام الفتح الى مكة فانطلقوا عليه فقالوا حكاية
عروة بن مسعود الثقفي رضي الله عنه انه كان رجلا مهاجرا اقدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم استاذن ان يرجع الى قومه فقال عليه السلام اني اخاف ان يقتلوك قال لو وجدوني

نائما ما ايقظوني فرجع الى الطائف فقدم عشاء فجاءته ثقيف يحيونه فدعاهم الى الاسلام
ونصح لهم فاتهموه وعصوه واسمعوه من الاذى ما لم يكن منه في حسبان فخرجوا من عنده
حتى اذا اسحروا وطلع الفجر قام على غرفة له في داره فاذن بالصلاة وتشهد فرماه رجل من ثقيف بسهم فقتل
فقال عليه السلام حين بلغه قتله مثل عروة مثل صاحب يس واما حديث النجار دعا
قومه الى الله فقتلوه قوله وقدرنا بالاهتمام اولا فلما تبين امره ابا بكر قوله
حال من فاعل نعبد او مفعوله وقيل او منهما جميعا والحمل على الاعتراض كما ذكر آخرا اولى
كأنهم يستشهدون نعلمه على استمرار اسلامهم قوله ولا تواخذون بسيئاتهم لانهم اذا اساءوا
فهم فاولى ان لا تواخذوا في العدول عن الاصل فيما لهم قوله اي من دين اي من اهل
دين والسوق للتعظيم وفي الحديث جاء عدي بن حاتم الى النبي صلى الله عليه وسلم وفي عنقه صليب
من ذهب فعرض عليه الاسلام فقال اني من دين فقال عليه السلام انك لا تاكل المرباع وهو الربع
كانك من اهل دين فقال نعم الركوسية كانه من علي رسول الله ما ندري كيف علم بها
وتبعه فاجابه عليه الصلاة والسلام انه ليس كذلك الغوي او اراد اني لا احتاج الى اتباعك فاجابه
على احباب المرباع ربع الغنيمة كان يأخذه الرئيس في الجاهلية يريد انك تاخذ مع انه لا يحل في
النصرانية اذ لا حل العرب فقال عن الغنم قوله اي ملتنا ملتنا في لا اليهودية او النصرانية
التي يدعون انه وابناؤه كانوا عليها وكانهم قالوا كونوا هودا او نصارى تهتدوا او تكونوا على دين
الاسلاف من قبل وابائكم الاقدمين فالمناسب ان ننفي عن الاقدمين ما ادعوه واما
اذا قدرنا امرنا ملته فمعناه حسن بملاحظة ذلك وهو شامل للامر بدعوتنا اليه مما هو اشتراك
كانه قيل شأننا التوحيد لا الاشراك واما تقدير امر الغائب فلا يكون ابلغ قوله حنيفا
حال من المضاف اليه قال ابن مالك رحمه الله في شرح التسهيل ان حق المضاف اليه
ان لا يكون صاحب حال لانه مكمل للمضاف وواقع منه موقع التنوين الا ان يكون مضافا
الى معموله كقولك عرفت قيام زيد مسرعا ثم قال الا ان يكون المضاف جزؤه او كجزئه قال
والثوب بالاول اي نحو قوله تعالى ونزعنا ما في صدورهم من غل اخوانا لان الصدور جزء
من المضاف اليه وبالثاني الى ما نحن فيه واما حسن جعل نحو هذا صاحب حال لانه
يستغنى به عن المضاف الا ترى الى انه لو قيل ونزعنا ما فيهم من غل اخوانا وان اتبع
اليك ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا لحسن اما لو قيل عرفت غلام هند جالسة ونحوه فلا يجوز
لاختلاف المعنى وليس العامل في الاضافة من معنى الحصول على ما توهم بعضهم
ان الحال معمول للعامل المعنوي وما لا عامل له في ذي الحال اصلا باعتبار التعلق
بجزئها ما هو بمعقول قليلا وعدا التعلق اقوى منه فاولى ان يعمل العامل في اجزاء الحال في حق
الجزء والله اعلم قوله ويجوز ان يكون خطابا للكافرين من اليهود والنصارى فلا يتأتى
ويكون مقول قل سابقا او معتقدا احدهم كانه قيل قل جوابهم اتبعوا ملة ابراهيم وقولوا آمنا
بالله وما انزل الينا في القرآن اما لانهم امة الدعوة ايضا واما لان النبي هو القايل لهم في

الله تعالى كذلك على المعنى ولو حكى بقول المخاطبين لقال وما انزل الينا كما تقول الملك لمعتمد
امرائه هل تبع فلان قولوا اى امركم فاذا امتثلوا قالوا لذلك البعض انك امرتنا
ولكن الملك بناه على ان المخاطب هو المتكلم معهم فحكى قوله وقوله فان آمنوا بمثل ما آمنتم
اى امتثلوا اما خاطبتهم انت واصحابك هذا وجه هذا الوجه والله اعلم **قوله** والسبط الحافد
في القاموس اصله انتشار في الجمهور تعالى هو سبط ويقال سبط الكفين ... وهو
الجد والسبط ولد الولد كانه امتداد الفروع **قوله** من باب التبكيت يريد ان دين
الحق وان كان واحدا لا مثل له لكن بنى الكلام على الانصاف ليكون ابعث لهم على الاتباع
حيث لم يطلب منهم الايمان بما آمنوا به بل الايمان بما هو حق ويحلى بما يتبع ايا ما كان ثم ان آمنوا
بهم الكلام ان ذلك الحق صحيح فيما آمنوا به لم يكن لهم محيص عن الاذعان وهذا اسلوب ...
في ... من المهالك الواقع موقعه ما روعي حسنه ولهذا كان مدعى ان
الدين هو الذي هو الاولا الاجلاء عليه وما سواه باطل اذ بعد انتفاء اللائق حقيقة لم يوجد له مثل
او ان دين اليهود والنصارى وكل دين سوى دين الحق باطل وتحقيق الاول ما ذكر لان
الكلام معهم والاول انسب وعلى هذا الباء صلة والمثل على قوله
فاتوا بسورة من مثله ومن جعله زيادة وليس الظن وجوز ان يكون الباء للاستعانة
والاحتياج الى الصلة للعلم بها من السابق وفي هذا فسره بقوله فان دخلوا في الايمان بمثل
مثل شهادتكم التي آمنتم بها اى دخلتم في الايمان وحكم بما انكم بسببها وما هو قوله على الوجهين
وقيل انها صيغة ... وادعى الامام ... والذي ... الاتفاق عليه والله ... فان الكفر
... يمنع ذلك واجيب بانه ... الى المومن ... اجمع على ما اول المذكور **قوله** فان تولوا
عما تقولون لهم هذا على الوجه الاول الكلام المصنف وقوله او ان تولوا عن الشهادة وهو
على الوجه الثاني وحرف الشقاق ملائم الاول **قوله** وعيد لهم او وعد بنوع الامامة
من الجمع **قوله** مصدر موكد اى لنفسه والحمل على المثل كلم الحالة لا المقابلة او وعليه
ان الخطاب عام في الفريقين وانما يجري ذلك اذا اختص بالنصارى والجواب ان وقوعه بانهم
... محمل على الاستعارة المعنوية لان دين الله حلية المومن كما ان الصبغ حلية المصبوغ
او لانه يظهر اثره عليه ظهور الصبغ على الثوب او لانه يدخل قلوبهم فيتشربه كما يتشرب الصبغ الثوب
وقوله ونحن له عابدون مما دعى ان الخطاب للكافرين وقوله او يقول المسلمون مما يجري
الوجه الاول وهو ان الخطاب للمومنين **قوله** وهذا العطف يرد قول من زعم ان
الاخر اما الابدال فلما يلزم من خلل الكلام المستقل بين المبدل والبدل ويخلل بذلك
بين المعطوفين لا يتعلق لهما بل هو من تتمة جملة لا يتعلق بها فيشبه لا يرتكب في كلام الاوساط
فضلا عن كلام الله المعجز واما النصب على الاغراء فللفصل بين المعطوف ... وجعله
عطفا على فعل الاغراء على تقدير الزموا صبغة الله وقولوا نحن له عابدون فيه ارتكاب
اضمار من غير دليل **قوله** والقول ما قالت حذام ذكر الميداني في مجمع الامثال انه

كانت تحت لجيم بن صعب امرأة من عنزة بن سعد يقال لها حذام بنت العتيك بن اسلم
ولدت لجيم بن لجيم ثم تزوج عليها صفية بنت كاهل فولدت له حنيفة بن لجيم ثم انه وقع
بينهما تنازع فقال لجيم اذا قالت حذام فصدقوها فان القول ما قالت حذام وصار مثلا **قوله**
في شأن الله واصطفائه النبي من العرب دونكم بل ... هذا المثل السابق واللاحق لانهم
لما امروا بالايمان بالمنزل على محمد صلى الله عليه وسلم في قوله قولوا آمنا بالله وما انزل الينا
ورد لهم بانه ملة ابراهيم والانبياء من ذريته عليهم السلام ثم انكر عليهم محاجتهم في الله لزم
ان يكون محاجتهم لها مدخل في الرفع واما اللاحق فقوله ومن اظلم ممن كتم ... ما هو من
الموجب بكتمانهم شهادة الله لمحمد بالنبوة **قوله** هم موقنين في ذلك قوم ... ودون
لا يرضون لهم قال لا يصلح الناس ... لامرأة لهم ولا امرأة ازواجها لهم ... ما لهم ...
يختلط من ابدانهم شيء اخر قال طعامهم ... رجالهم ... الاتفاق ...
اى مخالفة ... ان يفعلوا شيئا منه بل ... عند صلوا اليه **قوله** والمراد بالاية
عنها انكارهما معا وفائدة هذا الاسلوب ان احد الامرين كاف في اللوم فكيف اذا اجتمعا
كما تقول لمن اخطأ رأيا ومقالا ... ام تقيدوك **قوله** اى كتم شهادة الله التي
عنده انه شهد بها فهو ما ... شهادة من الله ... تعالى ... قوله
عليه الصلاة بنبوته ... **قوله** احدهما ان اهل الكتاب لا احد اظلم منهم ... لانهم كتموا
... بالحنيفية في التوراة والانجيل وادعوا انه اليهودية او النصرانية كتموا
شهادة الله وهذا ادخل في الذم من كتمانهم شهادتهم لانهم جمعوا مع الكتمان التكذيب فلا احد
اظلم منهم وهو تذييل ... ما انكر عليهم من الادعاء وفيه تعريض بحالهم في كتمان شهادة الله
لمحمد بالنبوة وسائر شهادات الله ... شهادته دون شهادة **قوله** والثاني انا لو كتمنا ...
انا معشر المسلمين لو كتمنا هذه الشهادة كما كتموها وهذا الظهور التعريض بهم ...
في الجمع وهو ايضا تذييل ... قوله انتم اعلم ام الله من انهم شاهدون بما شهد
الله به ... وجعل من تتمة قولوا آمنا لانه في معنى اظهار الشهادة وعلى
الاول من تتمة قولوا آمنا لانه في معنى اظهار الشهادة وعلى الاول من تتمة قل اتحاجوننا
لانه في معنى كتمان الشهادة وظاهر الكشاف جعل قوله تلك امة قد خلت ...
للمومنين تحذيرا عن التاسي بهم ... الثاني وقيل المراد بالاول الانبياء وبالثاني اسلاف
اليهود والنصارى وهذا يؤيد الاول والمصنف لم يتعرض له حملا على انه تكرير للتقرير

سيقول السفهاء

... **قوله** وهو ما تقتضيه الحكمة والمصلحة من توجههم اي
الصراط المستقيم توجههم وذلك لان هدايته الى التوجه معناها بيان ان الواجب
التوجه ولو رجع الى الهداية ... لزم ان يكون الصراط المستقيم الكعبة ...
وبيت المقدس اقوى لان التوجه وهو الهداية الى احدهما وفيه نبوة ظاهر **قوله** ...
اى مثل ذلك الجعل العجيب جعلناكم يريد انه اشارة الى سابق ... الى الجعل

عليه فجعلناكم وحي بالدليل على أن بعد هذا أصلهم وجعلناكم أمة وسطا مثل هذا القول
جعلا غيبيا كما تشاهدونه والكاف في الحقيقة للمبالغة وهذا المقام مطرد في كلام
العرب أنهم لا يكادون يسمع عنه وبهو القرآن كبني وهذا هو الوجه والله أعلم قوله
ومنه قوله عليه السلام وانظروا النحو يريد الوسط من الحسن والجفاء والانقاد الاطاء
ملغة أصل الحسن ذكره عليه السلام فيما يعطي الساعي من الزكوة وإدخال الباء وعلاها
ذكره مع الاستعمال قوله والاعوار قال المصنف في قوله تعالى ثلاث عورات
لكم العورة الخلل ومنها أعور المكان وأعور الفارس إذا بدا منه عضو يمكن أن يضرب
عليه وفي الصحاح العورة كل خلل يتخوف منه من أعور المنزل إذا خوى قوله
ومنه قول الطائي كانت هي الوسط المحمي فاكتنفت بها الحوادث حتى أصبحت طرفا
وفي ديوانه واستلبت ما حولها الخيل حتى تصف الأوهام في هذه القصيدة التي
ومن قطعه بانك الجرح ظهر أيام المعتصم وكان متدينا بدين من دق وبنكله وعصمة
الموت أعوى البد قد ثنى لها عبرها لجوف الأرض معتسفا وبعد مطل بالظفر
الافشين مرتدا وبات ناكبها بالذل ملتحفا والافشين كان صاحب جيش المعتصم
في مدحه قوله وذلك قوله فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد ذكرها هنا لكن أن شهيدا كل
أمة نبيهم وجئنا بك على هؤلاء المكذبين بكسر الذال شهيدا فظاهره أنه لا مدخل
لأمته صلى الله عليه وسلم في ذلك والجواب أن ذلك التفسير لا ينافي أن يكون
شهادة الرسول على هؤلاء المكذبين وهي شهادته لانهم لا محالة توسط وهذه الآية
تدل على التوسط فيتمشى ما ذكره وربما يشير يجيء هنا ذلك إن شاء الله تعالى قوله
قلت لما كان الشهيد كالرقيب خلاصته أن على المهيمن معنى الرقيب والمهيمن الا أنه
شهادة نفى لحاج المناظر وفائدته أن الشهادة منه صلى الله عليه وسلم لما كانت لكم
لهم والمزكي لابد أن يكون متبع الحال من يزكيهم ولذا قدم في الحلوان [illegible] بعلو الرتبة
الدلالة على هذه النكتة [illegible] زيادة مدحهم ومن هذا [illegible] سقوط [illegible]
أن اختصاصهم يكون الرسول شهيدا لهم لا يجتمي [illegible] صلى الله عليه وسلم شاهدا على
الأمم قبلهم بأن هذه شهادة تزكيهم وتلك شهادة على تبليغهم على أن المقابل بين الاشتق
لا بين الأمة والرسل قوله علما يتعلق به الجزاء حاصله أن العلم لا يتغير لكن المعلوم
تختلف حاله غيبا وشهادة ومناط [illegible] الثاني فالعلم المتعلق بالغيب وبال
كونه شهادة هو المتعلق بالجزاء وعلى هذا فيه تقييد وعلى الثاني تجوز للملابسة بين
الملك وخواصه وهو متعارف وعلى الثالث مجاز من باب إطلاق السبب على المسبب
لأن العلم يوجب التمييز وهذا الوجه ذكره المصنف في [illegible] آل عمران في قوله تعالى
وليعلم الله الذين آمنوا أنه من باب التمثيل وقدره بعلها ذلك فعل من يريد أن يعلم
ويتميز منا ما جعلنا ذلك الا لنعلم من يريد أن نعلم من يتبع ممن ينقلب

في أي تراب لقيته رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الملقب به دخل عليه اللام لأن
يوم على فاطمة رضي الله عنها فقال أين ابن عمك فقالت هو ذاك مضطجع في المسجد فجاءه
وقد سقط رداؤه عن ظهره وخلص إليه التراب فجعل عليه السلام يمسح التراب عن ظهره
ويقول اجلس أبا تراب قال سهل بن سعد الاستيعاب وذكره الهادي [illegible] في تفسير
سورة قوله ويجوز أن يكون من متضمنة معنى الاستفهام مقابل قوله ومعنى العلم
المعرفة كما دل عليه قوله أولا لنعلم الثابت الصادق عمن هو على حرف والمراد بالحرف
يتعدى إلى مفعول واحد مرادف المعرفة لأنها العلم المسبوق بالجهل أو العلم الجزئي
من دون إحاطة بكنهه وبهذا الاعتبار الله عارف لا يطلق الله بل عرفته فلا يصح
بها وفيه نظر لأنه لا يصح لقوله ممن ينقلب معلق الا أن يكون المعنى الا لنعلم
من المنقلبين فيكون انقلابه أم لا وخلاف المصنف والمراد يحمله على الاعتراض
على معنى لنعلم أي فريق يتميز من المنقلبين بدفعه الاضمار دون هو فيه وأن الفعل
لا يعني له والاشبه أنه مضمن معنى التمييز على أسلوب ليبلوكم أيكم أحسن عملا أي
أي فريق يتميز ممن أيامهم من المنقلبين [illegible] العلم [illegible] والاعلام
على المعنى [illegible] في الردة وأسلمه في [illegible] حاله كحال [illegible]
[illegible] أي ما ابتداء [illegible] الاجتهاد كذلك [illegible]
[illegible] قوله وجيران لنا كانوا كرام أوله وهو للفرزدق
وكيف إذا مررت بدار قوم المشهور أنه زيادة والاشبه أنه حادي [illegible] الاعتراض
كقولهم ما كان أحسن زيدا حيث أفادوا الدلالة على المضي وهو بطو الكان الظن
في نحو قوله زيد منطلق [illegible] كان [illegible]
على المصنف أن [illegible]
أما الحكم بالزيادة مع [illegible]
أيضا ولعل الأقرب أن [illegible]
المنفصلة [illegible] كونه [illegible] أن اللام [illegible] للانفصال
[illegible] قوله تعالى إن هذان لساحران [illegible]
على الله عليه وسلم قوله كقوله قد أنزل الرحمن مصحفا [illegible]
[illegible] وقد ذكر المصنف [illegible]
الكتاب في سورة المكورين في قوله تعالى علمت نفس ما أحضرت أنه من عكس كلامهم
الذي يقصدون به الإفراط فيما عكس عنه قوله قال والطعن [illegible]
[illegible] إذا حفت الجرح طعن في الفؤاد [illegible]
ثم يقال هو الدوران لأنه [illegible]
عن ابن الاعرابي أنهم [illegible]

فخرج معتمر بطلوعها الجو وقد اماذكر في الفائق وذكر انها من الانواء التي لا تخطئ وضم
الميم يحكى عن الاموي في الصحاح والتهذيب فتحير بما حيته وتقدم او وجد القوم نحو
الملوك وقوله حتى اذ اختفى اي غاب فدل على انه يدخل على الملوك في وقت لا يمكن نطقوه
الدخول فيه ويحتمل ان يكون المراد انه يحجب الملوك وانه يذهب الاقوام للدخول بين
يديهم الى الوقت المذكور وقيل اي اذهب بالقوم الى الملوك في وقت البدن حتى يغيب
البدان ويزول الجهد وهو عن ظاهر قوله في مسجد بني سلمة صح بكسر اللام الجوهري
وليس في العرب سلمة بكسر اللام غيرهم قوله وذكر المسجد دون الكعبة دليل على ان
الواجب مراعاة الجهة اقول هو على مراعاة العين ادل فان من يقول بمراعاة الجهة يذهب
الى انه المنتهى المسجد الحرام ومن يقول بمراعاة العين يجعل المتوجه الى عين المسجد الحرام
متوجها الى عين الكعبة كالدائرة يجول نقطة منها كلما بعدت عنها مع انها لا تخرج عن
المحاذاة للعين ومن يشبه على ان المعاينة لا تجب وان التولية واجبة حسب المستطاع ان
امكن العين فذاك والا فعلى غالب الظن المستند الى امارة هذا وان دلالة الاية
ان لم تكن على هذا فليست على ذاك ايضا قوله في مسجد بني سلمة صح بكسر اللام الجوهري الخ
ما جاء في ذلك الاحاديث ومن المجاز ما في الناسخ في السنة اي اضطربوا قوله
وقوله ولئن اتبعت مستأنفة كلام واحد وقوله في قوله متعلق بالافصاح ولما كان
على سبيل الفرض لانه عصم الجامعهم عن ذلك ان يجمع على ان ذكره تغلب ... في الظالم
تولا تغليبه في حقه وفائدة هذا الاسلوب الاهاب والتنوض بالمرضى واستفظاع
حال الخالفين لاتباعهم الاهواء قال اشتمل المبالغة من عشرة اوجه اولها
القسم واللام الموطئة والتعليق بان لولا المرعى ان اي حق معروف من الاتباع
ودفع كونه من الظلة والاجمال والتفصيل في قوله ما جاءك من العلم وجعل
الجائي نفس العلم وحرف التحقيق واللام في خبرها وتعريف الظالمين الدال على
المعرفين فيه وكونه اجمله اسمية خبرها الدال على الاستمرار الدائم والثبات وما في اذا
من المبالغة لكونها للجواب والجزاء ودلالتها على زيادة الربط وتنبيه على العبرة
داخل قوله من الظالمين من الدلالة على انه داخل من الموصوفين منهم كما ذكر في قوله
تعالى قال اني جاعلكم من العالمين وتسميتهم فاذ ضعوا اليه اهواء لما فيه من المنع
عن الاتباع المؤكد للوعيد قوله فكانت حكم الاعادة في البطلان قبله واجمع
هذا كقوله المكتوب عليه واصلح قوله فقال انا اعلم به مني بابني لا يقال هو خلاف
الاية لدلالتها على ان معرفتهم بالاية اكد لان ابن سلام رضي الله عنه اراد اعلى بالنبوة
ولا اشكل ان الاول قطعي والثاني مبني على طاهر القرائن وفي الاية تنبيه على نبوة الرسول
صلى الله عليه وسلم اي معرفة جلية وبعرفونه لمعرفة ابنائهم لذلك والانفاء ان التاخر كي
لان الاول نظري مبني على صدق التورية وقطعيته المعنى المشتمل على كونه عليه

اللام وقوله بعد الذين في الثاني شاهد عصوين هذا اما الى به صاحب العقيق قدح الله
روحه وعلى هذا اعني رجوع الضمير الى الرسول يكون كلاما واردا لتاكيد قوله وان
الذين اوتوا الكتاب ليعلمون انه الحق لا تقاتبوا علمهم بان من نعته صلى الله
عليه وسلم انه يصلي الى القبلتين وهذا الكلام اوضح في رجوعه الى تحويل القبلة
لئلا يكون تكرارا وعليه فيصل احد التاكيدين على الاخر فان قيل هو التفات
لا اضمار دون سبق الذكر تحقيقا اجيب بان الاعراض جائز ولكن المقام لا يكون
ايجح اذ لا يحسن الالتفات الا اذا كان مقصود البراء سببا على ما يقول
المقام عليه ومع ذلك يكون لرحسن موقع موقعها قوله او لحالهم الذين قال
فيهم ومنهم ابنون او لاد علمه انهم حينئذ عنود لخلافهم في العرفان حتى يخرج من
رجوع الضمير الى العام لا الى المعاندين منهم خاصة وقوله الذين آتيناهم الكتاب
يعرفون على حقيقة وجد فيما بينهم العرفان لا ان الكل كذلك كقوله حصصت على بني
وقتلهم ربوا به بما جبري وقتادة عن راي ابن خالد وكيف اما بلكم رحيله في هذا الكتاب
قوله ووقع وجهان اي على تقدير ان يكون مبتدا وخبر من ذلك اذ على الاول
يعني الجملة ان يكون اللام للجنس من باب كذلك الكتاب وهاتم الحواد وقوله
اي هذا الذي يكتمونه هو الحق من ذلك بيان لحاصل المعنى لا اعراب المبتدا
المقدر اذ لا مقدر وقوله هذا الذي يكتمونه تصحيح بان العهد من معنى الاعادة
الى الحق المكتوم وقوله هو الحق منبه على الحصر استفادة من تعريف الخبر والعائد
اعني الحق المعهود اللاحق وهو الحق المكتوم وهذا ما ذكره العدول عن الظاهر
اعني لتكون الحق من ذلك دون استيفاء الاول في الحصر والحقيقة من ذلك
والحق فوطئته حتى نبه على النكتة ما فهم فانه من المضايق والله اعلم قوله
يعني ان الحق ما ثبت انه من الله اشار به الى انه على رد من الحصر عن الى نبي تعريضا
بما منعهم من الباطل وعرفوا ما عليه المتفق عليه الائمة واصحابه من الحق لان جميع
الحق عنده ما اثبت عليه لانه من ذلك الفضل حق وبما هو عليه لا انه معاند باطل والاول
العهد على الثاني والجنس على الاول قوله وان يكون حالا اي مؤكدا قوله من
الممترين الشاكين مثل في الحواشي انه نهي عن الاشياء المنبهة للشك لانه اصل بالاختيار
والاستبيه انه ادار لكونه ليس منهيا للشك حتى ان الشك لا يقع في مثله الا لمن
اعرض عنها عن الحق قوله اي الله موليها اياه الضمير المنصوب جاز ان يرجع
الى كل اي كل فريق وجاز ان يرجع الى الوجه اي الله موليها وجه ذلك الفريق
وهذا اظهر قوله وقرئت اللام لتقدم المفعول اعني على العامل الذي نصب موليها
لانه من باب زيدا انت ضاربه ونظيره قوله لزيد انا ضاربه وذلك لان اشتغال
العامل بضميره منع من العمل فيه فجعل الضمير للعوض في المثال والتوليه في الاية

غير طائع لان الاضافة الى المصدر تكون بعد الانتزاع ويمنع بعد ذلك استغناؤه المفعول
فما حسن منه على الاظهر انه لا نكتة فيه والضمير في هذا اعني قراءة الاضافة مستقر الرجوع
الى الله تعالى لعدم سبق شيء قوله قد وليها اي خذ والاها ابدا اياه فعدل الى بناء
المفعول للعلم بالمولي ولان الكلام غير مسوق اليه وقوله والجمع للكل اقتربان من
الآية لا اختصاص له لنزاله بن عابر قوله فاستبقوا واستبقا اليها غير اللام
على الثاني مستفاده من كون الكل سابقين فاصدين السبق او من طريق الاولى
قوله ومعنى آخر هذا بناء على ان السوق في كل على معنى كل واحد منكم امم محمد
لا كل فريق من اهل الملل كما في الاول ونويده نواحق الخطاب في ما سيعقول
وماتم وللاول الترجيح من حيث ان الخطاب عام على ما يلوا الى الملل حفظا
متوجه ومنهاجا الى قوله فاستبقوا الخيرات والكلام وقع في الكل في قوله ولئن
اتيت الى الآخر وتخصيص بعض المخاطبين بالامر يدل عليه السياق لاجزاء الكلام
الموافق مع الا للمؤمنين الحكام في خطاب جمع دون كل واحد منها وقع
هذا امر المتحقق في هذه السورة الكريمة ان شاء الله تعالى وفي المسائل تكون الكل
انما يكونوا با اهل الايمان اولا امة محمد بان يكم الله ويجمعكم العارف من سائر
الملة ويخالف في الاول ومن موافق للامر ويخالف في الثاني وقوله موافق
ويخالف في لفظ الكتاب بان للمخاطبين على الوجهين من طلال وكذلك نوافق
حقيقا من طلال وحسنه وقوله يحتمل ان يكون المنع في هذا الخطاب لامة محمد عليه السلام
ايضا لكن الخيرات مخصوصة بجهات القبلة والوجه يحتمل الجهة كما مر في الثاني
وتمسك الفاضلات بالمسامتة للكعبة لانه وان كان الواجب استقبال الجهة
لكن يجب تحري السداد وما يكون اقرب شطره الى سمت الكعبة من تلك الجهة على
ان بعضهم قال يجب تحري الاسد ايضا في كل من الجهات الاربع جهات فاضلها
من المسامتة وغيرها فاضلها من ما لا يسامت وقوله تعالى اينما تكونوا من الى الجهات
المختلفة بعد امتثال الامر وهو السابق الى الفاضلات يات بكم الله جميعا
اي يجمعكم الحكم والامر لمخاطبنا ويهذا قال كانكم تصلون حاضري المسجد الحرام
والحمل على اللف سبعد ول عن الظاهر وتفكيك للضمائر والله اعلم قوله
وانه اي وان هذا المأخوذ به يدل على ان ما عقبه وعيد على ترك التوجه وارماء الآية
السابقة تهديد وعيد على الكتمان لقوله سابقا ليعلمون انه الحق اي التوجه
ولانه يفيد بكل واحد منهم مشطا بالآخر واطلقت بان يدها مشطا بالاول بكريم الرسول
بالحاجة الى مستفاده وانه لا اصل في الخطاب انه مع مدحاته وعيد بها كل اهل
ملة ومترح بعتاد اهل الكتاب وان قولهم باطل عن سفه بالمقصود الاصل بيان كرامة
واصالته في الخطاب وتشعر الا الى ما سمعت بهذا الامر الخطي ولما كان الخطاب

ظاهره للمؤمنين لانها الاصل في ثانيه مقصودها منه تحكيم السفه ايضا وحمل التولية
مقصوده اصلا وان خطابهم لانه مدرج الكلام خطابهم وادرج في الوعيد تعنيف خطئ اهل
الملل المخالفة في ترك المتابعة او حتى حكم الحاضرين المسجد الحرام والغائبين في
نص على ان المقيم والمسافر سواء وادرج ما ادرج مهذا ما نبطه منه بالثاني ونبطه
بالثالث تشريف امته بعراقة الخطاب ومكنا وجب التمسك به في سياق الحكم
الحكم مدرجا في ذلك الثاني ان المتمسك به على الحدث وان المعاندين على الحدث
مردا ما يستفيد حاصله النظر والصلاح كل من الفوائد فاصله بالنسبة اليها غيض
من الفيض قوله لانهم تعرفوا مساق الحجة والاشتغال من باب ولا مسوغ
من ان منحوتهم ما يؤول من قولهم الكتاب كما نقل عن الزجاج قوله ويجوز
يكون المعنى لئلا يكون للعرب اي الناس اي اليهود كما مر او العرب والظالمون لهم
المعاندون من اليهود واما اهل مكة على القوانين في سيقول السفهاء قوله
ومعلق اللام محذوف اما قبله موجها للافادة الاختصاص صرح به في سورة الانفال
في قوله تعالى ليميز الخبيث او هو عطف على علم مقدر وفائدة الحذف الدلالة على ان
ان الفائدة في ذلك غير واحد ذكره في آل عمران في قوله تعالى وليعلم الله الذين
ويتخذ منكم شهداء او حذف الوجهان كما ذكر في آخر النظائر ثم ذكر في بعضهم
عطفه على قوله لئلا يكون وهو بعيد اذا فسر تمام النعمة بالموت على الاسلام
بل استقامة بحسن الخاتمة واذا فسر بدخول الجنة لم يعده كل البعد ولانه
ايضا يحتج على قراءة العامة وجعل والمخصوص والخطور مستطردا على ما سوى الاعراض
والتشبيه متعلق كما ارسلنا بما بعده اذكروني فاذكروا وهو حكم يستطيع لانه وقع عليكم
في الآخرة بالثواب كما انعمتها عليكم في الدنيا بارسال الرسول لاونهم ورجح المولي على
الارسال لانها نعمة الى تمام نعمة الآخرة وهذا الى تمام نعمة الدنيا لان المال ان
المولي لاتمام نعمة الآخرة مثل ارسال الرسول لانها تعم الدنيا ومنه ظهر ان هذا
القول مرجوح وانه اذا جعل متعلق اللام محذوفا لزم التعلق بما بعده ايضا لان
الاوفق فسر ذلك الازام قوله فقوم بالملك ابدا اي يعرف ذلك المصائب الجليلة
بلا تهويل بعد الخطاب اليه قوله الوفق خوف الله الى الآخر لما كان الخوف يحاكي
بحدة الانذار في الاشتباه وان كان منه ما هو حاصل عند نزول الآية وكذلك الكلام
في المرض وموت الولد وهذه مثل ايجاب الزكاة وصيام شهر رمضان قوله
والصلاح الخلق لان غوائل الصابرين اشجع واصل الخلق الانقياد وكذلك العطف
وما كان من تجل المشفق استقاض في الروائة قوله ذاهب بعيد لانه اشارة الى
ان الجمع للتكثير الكثير كما يبنى اي الكلمة تكثيرا والجمع من جمع صلوات وارادوا به
للتكثير الاول والوجه الثاني كما اشار اليه قوله كالقتال والقعود فان المصنف

انما ظللت بها لانها وضعا وفيها اللام ايضا والاول موضع الى جنب بطل عالج والثاني جبلي
قوله فلا يلتبس الجناح فيه انه لا ينافي الوجوب ولا الندب وضعا ولو اطلق على رفع
جناح او نوعه من اي صح كان وعلى المباح والثاني صحيح او لا ينافي قوله من شكر الله
واما التطوع فهو الاتيان بالطاعة او الفعل طوعا لا كرها او تخلف في احدهما فان كان الاول فاخر
على الوجوب ادل لان الطاعة موافقة الامر في الاصل وقد يطلق على فعل ما فيه قربة وان كان
الثاني دل على ان المحمود من باب التطوع ما هو من مطوع لا تكلف ومنه قوله اتيا واعطاه
اشق بذا من التكلف ولا دلالة على خصوص والاطلاق على فعل الصابر من طاعته واجازته
في مسعود فالوجه فيها الحمل على ذاته لا على بنيتها ومن الاحاديث المستفيضة ايات وهذا
نص وذهب الى الحمل بالشاهدة قوله يعني من هؤلاء الكافرين دل على ان المفرق متوجه
وهو الظاهر لانه الاصل قوله عطف على الالزام احيا اراد ان في العطف اشعارا بالاعتبار
الاول فالفاصل او لا تعلق له بايمان وطفائه اجماع من الماء المنزل من السماء والاراه المسوقة
في الارض وتقابل السماء والارض عن كونه لان القائل فيما سبق له الكلام جمع ما نعم للعباد
جامع منها عقلا او عادة تبل وكذا الحكم وهذا الصحيح مراده الارض وكذا الخلقة والفلك
تجامع الخلق في الحدوث واما على الثاني فلان العطف على ما بعد الفاء يقتضي ان يكون مسببا
عن الانزال ووجه التشنيع واجاب بان كلا صحيح لان قوله فاحيا من تتمة الاول على
معنى وما انزل في الارض احياها وحصد بدوار الجامع وعدم الفصل لانها كما قال في الارض
ومن الصور المتعلقة بها هذا واحتياجها الى الماء تم عطفا انها بالبال عند ذكر في الاحياء
في النبت لان الماء سبب حياة المواشي والدواب من اوجه وسبب بثها في الارض
لان الاغاثات حركة وهي من الحيوة والتعيش وجعل الاول اظهر لان اعادة احياها
تابعة لنظام الفاء وجميء وفي الثاني معطوف فقط ولان تكثير الايات مطلوب وعلى
الاول الانزال والبث امان وعلى الثاني الانزال المتنوع عنه الحيوة والبث امر واحد
ومن بابه على الاول معطوفة على الثاني لان البثوث ابدا بعض من كل لا بينها والمختار عليه
ان في السماء دواب ايضا كما يجيء في جواز عسى ان يا الله تعالى قوله
كما يحبت الله على انه مصدر من المبني للمفعول في الحواشي حسب فلانا احسب قلبه هو كبده
وقاده ثم واحسب فلانا جعلت قلبه معرضا لان الحبة اي تصيب حبة قلبه لكن في العارف
وجمع [illegible] عرض بحبه واستعمل حبيب في موضع احببت والاظهر انه من باب كليته
وعينه اي صرته بحبة قلبي ضرب الطين على المبنى والله اعلم قوله لانهم لا يعدلون عنه
دليل على ان المومنين اشد احب له تعالى من الكافرين لانداده قوله ولو يعلم هؤلاء
مع قوله اذا عاينوا العذاب يدل ان الاول محل الطلب والثاني عين الاتصاد قوله
وقرأ مجاهد الاول على البناء للفاعل اي تبرأ الاتباع من المتبوعين حين علموا ان الاعتاء
عندهم وقال هؤلاء الاتباع المتبرؤن باليت لنا كرة فنتبرأ منهم ومن نصرهم كما تبرؤا

شيئا ومن نصرنا كانهم يريدون ان يتبرؤا منهم في الآخرة لاعتقاد المتبوعين لاشتغال كل بحاله
معتقون الكرة ليجازوا صنيعهم وقد تحقيقا فانظر منهم من نصرهم في الدنيا ولو تولى وقال الدن
اشعر اعلى هذه محمولا كما قيل وحقه ذلك لم يستوا لان المتبوعين لو تمنوا الرجوع مع تبرؤ الاتباع
منهم كان تمنيهم تمني ذلك في الدنيا ايضا والله اعلم قوله الواو للحال اي تبرؤا في حال رؤيتهم
وهو حال من الاتباع والمتبوعين جميعا وكفى ذلك وهذا ارجح على العطف قوله
مثل ذلك الاراء قال المصنف رحمه الله روى سمعوه الاراء والامام بعونا قوله
مع تنزيله في قوله وهو من امانات الحامعه هم يعرضون اللبد كل طرح عامه واجود ساق سد المقال
نصف قوم بان من دابهم اعتياد الغرض الركوب حتى اذا استفيقوا اغاثوا والطرق المستعمل
الوثب والعدو والاثر طرح من الطرد الوثوب والارتفاع وهل المنعم الحلو لان في
المشي في الارتفاع معرض احوج ومن الشيء وهو الحرات خاصة اي يحاون اللبد ونشا
نظره كل رمكه وتابه تامه الخلق ومثل كرم الاعراف تعاليب البهائم والمغالي جمع مغلاة وهي
السهم يرمى به ابعد ما يقدر عليه علا ابهم غلوا وغالي به مغالاة ويرمى المغالي تعم المهاد
ان يريد فرسا آخر مجاده وجاد ان يريد السهم واطلاق المغالي عليه شئ كله وان يريد الرافع
يرمع بالسهم الذي يغالى به اي يتعلم لانه يسبق [illegible] ويروى يعرضون يعني الماء على نوع آلى
اي على ظهر كل طرح وادعى ان معه في الآية والبيت من باب التقوى لا الاختصاص
واما البيت فلان المقصود منه الوصف بانهم معتدون للاغاثة والتقوى يدل على تحقيق
انهم اعدوا الكرام لهذا الغرض والاختصاص يدل على انهم معتدون لامن سعون المنال [illegible]
نزل منزلته فان مع الفعل كذب لا يدل على ان الاغاثة القوية متصلة مع الاصل [illegible]
متخير للاغاثة اكثر ولكن حالهم جياد فلم يعتدوها اما اذا احتوى على ادمم لهذا الغرض [illegible]
تصريح بان قصدهم الاغاثة وهو المطلوب عن المساق واما الآية فلما مر في قوله تعالى
وما هم بخارجين قوله ومن للتبعيض هو متعين ان جعل حلالا حالا وان جعل مفعولا له
فالظاهر التبعيض ويحتمل البيان بل هو متعين على مذهب بعضهم ويحتمل ابتداء الغاية اي
حلالا انا منشأ جاء الارض والتبعيضية يعم من قوله حلالا قوله وخطوات بضم وسكون فيها
ضعف لان باب [illegible] بعض في جمعه بالالف والتاء وفتح العين قوله مع قوله ليس لك عليهم
سلطان اراد ان الامر يقتضي الاستعلاء وقد نفاه تعالى فان قلت كيف وقد قال
الامن اتبعك والخطاب للمتقين [illegible] الالتفات في قوله واد اهل لهم على ما يستقرون [illegible]
هو من باب [illegible] الا الحرج في قوله تعالى وما كان لي عليكم من سلطان الا ان دعوتكم
والمصنف اشترط الاستعلاء لا طرحه ووجه استدلاله بالآية هذا وكل [illegible]
والآيات والاحاديث في انه مخصوص الخصوص [illegible] على ان الالتفات لا يدل على خصوص
الخطاب لان خصوص الضمير لا يقتضي ما يوجه الدليل الاخص [illegible] والالتفات [illegible] مع قوله
وهو [illegible] قوله ومعناه اتبعوهم ولو كان اباؤهم اي اتبعوهم

في حال تركهم غير عاقلين ولا مهتدين كما في قوله تعالى ولو اعجبك حسنهن مفروضا انه بكر
حسنهن وفائدة التصريح بان هذا التقدير مناف للاتباع وفيه طرف من الانكار او لا تصريح
بانهم غير عاقلين بل تصريح بان انتفاء العقل ينافي الاتباع ثم عليكم ان يتاملوا ان الكلام
قائم اولا والاتيان بكلمة لو في هذا الباب اكثر وقد يكون بان في نحو اكرمك وان اهنتني لما
انه بعيد فالابعد بعيد الاقرب بالاولى وهذا الذي ارتضاه جار الله اولى من تسليط من
النحوي انه عطف على محذوف بعده اكرمك وان لم تهني وان اعتقني مثلا انه تكثير
للحذف وتطويل للمسافة بعد قيل ان الشرط نقل الى مجرد التسوية فلا حاجة الى قوله
لا الامن مضاف محذوف اي في احد الطرفين لان الحالة العرفية للداعي مشبهة بالحالة العرفية
للراعي او الحالة العرفية للكافر الداعي مشبهة بالحالة العرفية للبهائم وقد سلف منا عنوان
هذا التقدير فما رجوت جعل من تشبيه هيئة بهيئة او مفردات عقليها قوله
والنعم ومثل داعيهم الى الايمان في انهم لا يسمعون الظاهر انه تفسير الوجهين اما على الاول
وهو تشبيه مثل الداعي بمثل الراعي فظاهر واما على الثاني فلان معناه مثلهم كمثل البهائم
في انهم لا يسمعون من داعيهم الى الايمان الا كما يسمع البهائم من راعيها من مجرد جرس ودوي
دون فهم ما فيه من المعاني والحاصل ان احد المثلين يعين الاخر فيصح تفسيرا لها اداة
حاصل المعنى او الكفاية تعلم المتامل وقوله يجوز ان يراد بما لا يسمع الاصم الاصلي اعتراض
بين القولين لانه من تتمة القول وتحرى الوجهين في تشبيه مثل داعي الكافر بمثل
داعي الاصم الاصلي او مثل الكافر بمثل الاصم الاصلي وقوله وقيل معناه ومثلهم في
اتباعهم اباءهم قول اخر مستقل لان الداعي في هذا التفسير هو الداعي الى الكفر وهم
الاباء او لا تقدير داع ويحتمل ان يكون الاول تفسيرا للوجه الاول وقوله وقيل معناه
للثاني وقوله ويجوز اعتراضا والاول ارجح نظرا الى كثرة الفائدة وقيل فيما يخص ونكتة الاوجه
وملاءمة الكلام وان المتبادر الى الفهم ان يكون وقيل وجها مستقلا والاحتمال او كذا
وهذا وان لم يكن واجب الرعاية لكن لا يرتكب خلافه ما امكن **قوله** في الوصل والرابع
الا ان قول الادعاء ونداء لا يسمع الا علم قال في الصحاح الا ان تحمل تشبيها تركيبا لا في
خصوص كل مفرد وقد سلف ان له مدخلا في انواع الهيئة ويكفي ذكره عوام المسائل التي
من المركب الوهمي والمركب العقلي في ذلك تخصيص المدخلية بالاول وهم وصف علمه معروفة
في الجمل الشرطية تقرير ما فاتهم من التقليد وعدم رجوعهم بانا اسنا الى اتباع الهدى من عند الله
بالنابذ وعظيما حتى كان اباؤهم مثل الذين كفروا اقاموا مقام الضمير علوا من الظاهر
قوله لان كل ما رزقه الله لا يكون الا حلالا اصلهم ودفع ذلك بان معه نقص لقوله طيبا
حلالا طيبا بالظاهر من كل شبهة مع الحمل على معنى الافادة ما لم يكن للاول ولانه في معرض الامتنان
كانه قيل يا ايها الذين امنوا كلوا مما رزقناكم ما دام حلالا طيبا وكلوا من الطيبات
ولا تحرموها على انفسكم وعلم التعرض لما يصح تعقيب الامر بالشكر والحل عندنا باعتقاده

من ابن الاباحة ومن هذا ظهر ان المعنى اباحة عليكم حذف المذكورات لا ما حرموها على النحو
وعودكم وقيل ورد في نصره انهم حرموا على انفسهم من ترك اللحوم والطيب والنساء اي لا
ما حرمتم انتم على انفسكم وعلى الاول فهو قلب وعلى الثاني فهو ايراد **قوله** اي رفع الصوت
للعنى الهلاك والامان على الاولية والابتداء في كلامهم يقولون اهلال الاول المطر وما سوى هذا
المولد المخصوص هلال وتهلل الوجه اول اشراقه ويشبه ثم قيل اهل الصبي اذا رفع صوته
من الولادة واصله وجد اول ما وجد وظهر ثم لما رأى عن رفع الصوت تسمية الذي
حرف فاستعمل منه اهل الصبي رفع صوته ولانه اول ما يسمع من صوته ثم استعمل
في رفع الصوت مطلقا وقيل لانهم يقولون عند رؤية الهلال هذا الهلال بالصوت بصوتهم
بالاستعلاء عليه اي باستقلال وطالب الاثم لنفسه عليه وذكر بان تعطف
مطلقا اخر والاحلال ما يعقل عنه له **قوله** قال الكشاف حيا ان لم ابدك لفوة من الجاسة
تمام تعبيره يعني القرطبية الشيء بدعو على نفسه بأكل المدة ان لم يدرج عليها الاعتاد
عندهم ان يحيى بالمدة ولا يشعر وتقدم بعوى القرط كناية عن طول العنق **قوله**
يا اهل كان لله اهلا قوله ان لنا ارض ما فاحمل الكل من الملابس لتحوطها وان اختلفت
وجوهها **قوله** وقيل في الكلام عبارة عن غضبه عليهم فهو كناية وعلى الاول كناية بتمثيله
قوله وقيل لا يكلمهم بما يحبون وعلى هذا فيكون نفي كلام لا نفي كلا كلام **قوله**
نعت عن حالهم اراد انه راجع الى العباد وان حالهم حقيق بان يتعجب منها المعقول
وذلك لان التعجب منشأه الجهل بالسبب وهو في النفس انفعال فلا يجوز عليه تعالى من وجهين
قوله وهذا اصل معنى التعجب يعني على باقي معدودكن منفصلا في المتصل **قوله**
اي ذلك العذاب بسبب ان الله حمل الملمح هذا القرآن والاختلاف اثرها احتمله
بعضهم كالتوبة وبطلان بعض وهو القرآن والحمل على العهد بيانا به التورية والتهامهم
فيه كتمان بعضه واظهار الباقي لوجه الا انه موحد لفظا ومعنى ثم ذكر بها بانا ان ذلك
اشارة الى كفرهم اي ما سبق من الكتمان والاشتراء والكتاب هو القرآن لانه المتبادر
الى الفهم عند الاطلاق والاختلاف قول بعضهم انه شعر واخرون انه شعر او اساطير الاولين
وذلك لان المشركين لم يختلفوا الا في القرآن واهل الكتاب لم يختلفوا فيه بل نبذوا القرآن
بطلانه فقوله وان الذين اختلفوا في الكتاب اي في القرآن فيه لا ارادة وشقاق وحاصل
المعنى على هذا اولى بحمل وصفا لله عليه وسلم قوم لما حسبوا اهل الكتاب ان يكفروا فقوله
وان الذين اختلفوا اجله وعجبت حالا اي نزله ملتبسا بالحق والحال هذا لكون له مقول
في نفسه للكفر البعيد والوجه هو الاول والله اعلم **قوله** لان اليهود تصلي قبل المغرب
قبل بيت المقدس **قوله** الخطاب لاهل الكتاب كانه لما ذكر اختلافهم في الاصل
ذكر اختلافهم في الفرع ودل بعيدا ان قولهم في التسليم السفه فهو استطراد وجبل الجوع
حال تحالف الفقيه بان ولت وجهك فاصل وليت الى الكعبة ولت العدول

للاستشهاد بوجه كون التولية الى الكعبة وبعدها الى ما كانت عليه ثم بعد ذلك المؤمنون نسخا
الكمال كانت حينئذ بان يؤتوا ونحو وفيه نوعين حال اهل الكتاب حتى موقع الاستغراق
ولولا ذلك لتناقض واما اذا اجعل الخطاب عاما لهم وللسائلين فالوجه ان يقول حيث اعلى
بلا فان الكلام في امر القبلة وطعنهم في النسخ عليه السلام والكلام ذلك كان اساس الكلام
الى هذا المقطع فجعل خاتمة كلمة احمل فيها ما فصل وربما قال ليس البر العظيم لان ما
العوض فيه يكون لاجاله عظيم الشان ولانه في تعصيبه وكذلك الجدال فيه ما لحق فيحق كونها
بالنسبة الى هذه الانواع التي هي اصول وذلك من توابعها **قوله** او كما قالت بمعنى
انضياف ما يناسب اشكال وادب يدل ان الها هها جزا او اوكد فاجعل على قول [illegible]
لصنفان اصغاد واكباد نرفع ما دفعت حتى اذا اذكرت ما انا من السبب [illegible]
يوما يا نزع متى حسن ما دفني حتى وللدهر احلا وامرات القول من الابل
الوالدة التي فقدت ولدها والتي جلد الجلاد حتى عطف عليه الناقة او امات ولدها
فعلا ذلك لبدو صغير صغير او اصغر عوه وصغيره وكذا اكبره اي وجل كالكل
او نسبه اليه اي جمعهما ان ذو اصغاد وذو اكبار او صغوا او مكبر على المفعول
قوله والكتاب جنس كتب الله تعالى او القرآن الوجهان محتملان على ما توقف
قوله ذلك بان الله نزل الكتاب لكون اشاره الى جمعه النظر كما اسلفناه والله اعلم **قوله**
كما قال ابن مسعود رضي الله عنه ان موسى بن عمران روي من ابي هريرة انه جاء رجل الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اي الصدقة اعظم قال ان تصدق وانت
صحيح الى الاخر قال [illegible] رواه العادل [illegible] **قوله** وقيل عليه السلام
على حب الانابة على الاول والثالث [illegible] الباقي للدلالة على الاخلاص [illegible]
فلما كان الاسما دون الاخلاص ناسب فاستدرك بذكر **قوله** ذي الرحم
الكاشح اي العدو لانه يطوي كشحه على العداوة او لانه ادبر عنه لو كشحه **قوله**
والمراد الفقراء منهم فخصص من هو غصص الا ان يحمل على الامانة الواجب
لان السبيل [illegible] في العادة كان في موضع وجارية [illegible] بالذي
سؤلها ابرع اي تعلق من قولهم فرس رائع اذا كان يسبق الخيل والرعاف
ما يسبق من الدم وقالوا بينا نحن نذكر اذ رعف بك الباب اي راعف الانف
طرف الارنبة وراعف الخيل مقدمه ورعف صاحبه اي قدمه **قوله** ويحتمل ان يكون
بيان مصارف الزكاة وهو احتمال بعيد لانه زاد على السنن منها وبعض ما هو منها والاول
الحمل على انه حث على نوافل الصدقات والمبار **قوله** وهو مذهب مالك وان فيه
بوجه ان الحر لا يقتل بالعبد وهي ان الذكر لا يقتل بالانثى فليس فيه عند الشافعي
اصلا وكذلك عن مالك على ما في كتب الفقهية نعم عنه رواية انه اذا قتل الرجل بالمرأة يعطي
المرأة نصف ابل **قوله** احتنا بهذه الآية اصحابنا لا يرون الاستدلال بهذه الآية لان

عليه الا الموم متقدم ان لا يطور الى ما الذكر وما يلزم سوى القصر على المذكور وحينئذ
التوال كشف عن الفائدة فلم يكون انها منسوخة بقوله النفس بالنفس لان العام المتأخر
موناسخ على اجماع ولو سلم فهو منسوخ من قبلنا ولو سلم فذلك في غير الخطاب لطاعن لا ترى
انه موصل جسله في بين ما فيه كذا لحسب على عدم الاولد منفصل **قوله**
والمراد ان تقادوا اي تتساووا من قولهم قوم بواء اي اكفاء اي تقاصون في قتلاهم
على التساوي وحاج امرهم ان يتبادوا على شأن يتباعوا والصحيح بينا في الحاجة شأن
يتقادوا او الا البراء التساوي معناه ان ما مضى سوا وبوا او ان ما اجتمعوا عليه ان يفعلوا
عنه فلا يرده ان الاسلام يجب ما كان قبله **قوله** شيء من العفو اي شيء منه وما صح
شيا اذا المصدر المبهم في حكم الموصوف **قوله** والعفو يتعدى الى الذنب عن والى
المذنب باللام ان ذكر لان الى الاول والتعدي للثاني وان ذكر الثاني جعل ما
كان الاول ايضا موطا واما قوله وذكره لان الاهتمام بشان الثاني عدي باللام ايضا ويجعل
لانه من هذا الفصل والا تعين عن بعضهم ان الذي وقع التجاوز عنه هو الذنب فالاصل فالا
ان يجعل على جملته ولكن لما تعلق البعض عن البعض ايضا بذلك الاعتبار جوز دخولها عليه
وهو عن ما قيل الخطيب وانت الخطيب وتكلم ونحو ذلك والمحذوف اذا لم يلتبس فلا اشكال
اعرض عن زيد موضعا الى عرض عن جهته لان الاعراض عنه بالذات المقصود خلاف العفو
ولا يتعلق له الا الذنب ولما جعل عفي عنه شيء من الذنب عبارة قلته لان العفو
حقيقة الموصوف عن الذنب جعل عفي متعديا وتنبيها على احوال الباقي وقيل
اي من الشائع استعماله الى العام المطلق الا استعمال في ذلك الباب غير فيه الكلام
قوله وحرم العفو واخذ الدية قيل وفي الاول نظر لقوله تعالى فمن تصدق به فهو
كفارة له وكقول المصنف في سورة الاعراف في تفسير قوله تعالى باحسنها فيها ما هو حسن
كالاقتصاص وما هو احسن كالعفو والجواب ان قوله بعد هذا ان لا يكون حقا
في التوراة لانه حكي على انه شرعنا ثم قال ما هو ثابت في هذه الشريعة واما المنفصل فحتى
المتفق على ما عليه وضعه ان سماه الله تعالى **قوله** لا فهم من القوانين ذكران ومطابقا وادرج
بكنه الايمان مما يدل على الاقرب وان الغرام ناشئ من الجرح وذكر لهما ما يجوز البلاغة
معرف القصاص الدال على ان هذه الحقيقة سبق الطوء وتنكير الحيوة الدال على التعظيم
او النوع المستفاد من النوع وتضمن القصاص لذلك سواء كان قولا او فعلا او غيرهما
وحسن ذلك وتبين المعاني واشباهها تبعا على ان كلام هم في هذا المعنى وهو القتل انفى للقتل
كيف وقد قام فيه جلالة الالفاظ مستعمل الاسباب الحقيقية وتضاعفه الكلام الاحسن
المعنى ما ظهر اي التفات النفس الى صدايات تنفع بها **قوله** وكم قتل مهلهل بالحكم
كليب ثم لانه اول من هلهل الشعر ورقق في الغضب في قول واسمه عدي واخو كليب
زيد وهما ابنا ربيعة من الحارث من زهير من تغلب وايل وكان اذا اهجم [illegible]

كثير كلبا و القاه هنالك وكان مدى صوته حتى تسيل أعرضين كليب ولك ثم أنبت به المقاتل
عيلان مائة في الاصل الح قيس ثم ماد لقيا ابو تمام الفقه حتى في سورة الفرقان ان شاء
الله تعالى قوله لو قوع الحلم متعلق بالارتداد قوله وهو خطاب لي فعل اختصاص بالائمه
لان الحكم بالقصاص وحافظة حدوده اليهم فهم اقرباء و بحافظة التقوى في الباب قوله
فقال مثله الاخف اى الاخف ديم لان الاطلاق منصرف الى الغالب واكثر التعاطي
كان بالدوام قوله فتعتبر ايه المواريث فيما ذكره في الاولاد ان ايه المواريث لا تعارضه
بل تؤكده من حيث انها تدل على تقديم الوصيه مطلقا واما الحديث فلا يعارض لانه تلقي
بالقبول الا انه عن الاحاد وليس من قوادح الفرع احادي الاصل يصح بابعاها
على مذهب الامام ابي حنيفه رضي الله عنه كيف وقد ذكره من الخلاف التعادي وسلم العالم
ومن المخالف مالك والحق ان هذه الايه بعينها قوله تعالى يوصيكم الله في اولادكم
وقوله عليه السلام الا لا وصيه لوارث متى ان الحق هو الوصيه في قوله من وصيه يوصي بها
او دين لا المنسوخ هذه الايه وقوله يوصيكم الله فان الوصيه عرف الشرع تطلق عليها
وعلى غيرها من الاوامر والنواهي والمواعظ والعصف بالتبرع بعد الموت عرف
الفقهاء خطاب للعبيد ووجهه بعد ان بيان المجمل ايون من النسخ فاقهم كيف ولا دليل
على النسخ كما صرح فان قلت واذا نقل عنك المعتمد بقوله ان ترك خيرا
وهو المال الكثير قلت كما يقع على الكثير يقع على القليل فان كان المال خطاما كان
عوده به الى صاحب الحق وان كان الاول فليس ذلك لكون قصدا لذلك بل
لانه اما سهاوه عن حق الوصيه بالنفق اعني العدنه بعهد الى الوصيه الا كون اذا ترك
ما يعتد به واما اذا ترك نزرا فلا يعتد فهل صرفا من جرمه الى وجه سعد حرمان
الورثه فلذلك خص بالذكر وحمل هذا المقرر وهو تعليقه المتعيز والله اعلم
قوله ولا يتجاوز الثلث الا بما يعقبه من الاقوال قوله عن نوحه وعلم قال
ان بغداد اخت فادفني الى جنب كرمة تروي عظامي بعد موتي عروقها ولا تدفني
بالفلاة فانني اخاف اذا ما مت ان لا اذوقها وحقيقته ان الخوف حالة تعتري على القلب
من شيء متوقع ولذلك الملابسه في الوقوع والمتوقع قد يكون مفعول الوقوع وقد يكون
معلوما فاستعمل فيهما غرته فافهم ولان الاول اكثر كان استعماله في الاول اصله
ان يستعمل في الظن والعلم بالمحذور وقد شيع في اطلاقه على المطلق كما في الطلاب والاعلام
قوله الحنف لنقيصه الاماس فلعله يشبه كونها في الاجماع قال ومعه من مجموع وطلقت
نفسي عن لئيم المأكول قوله او لعلكم منطوق في سوره المقصود الاول اشبه الى ان العموم
جانب للتقوى باعتبار ان المحافظة عليه وهو من امهات العادات الاصليه تؤكد
القلوب بيوم يحزن به من ما فيه نفعه وما لا قبيح فيه فكان يتقون مجازا باعتبار المال
وفي الثاني اشير الى ان العموم شيئا المتقين ومن قتيبه يتقوم فهم ضمن ولكم اولى يدرع

فيا سهم والاكلة منه فوجه انا الكنانه وان دلل العامة ورد المعنى واما هو خاد لالاالف
المتبوع عن من انتظم حلمهم بالتشبيه فرضه العلاقه مختلفه في الله اعلم قوله وهكذا
اي نضايق نما تكليف خلق والضيق البلب قوله واستعاب اياما بالصيام
فعل هذا ان يجعل كما كتب حالا الا منصوبا لكتب وقيل لا بالحق لان الظرف
موضع فيها قوله كما ان ذلك مما قرر فيه ان الصوم ايضا مخصوص ومراد المعدل الا
الا انه لم يحقق مع اخرا حوذ صبر وانما هو بدليل منفصل فلذلك لا يحصر مرض حين
مرض الا مقبال ولا دليل في الثاني ولا يمنع عموم ما على المعدود الثانية قوله
ان شئت حال وان شئت معرف في الصحاح موافق القول العموم ان تعموم نوما لو
مريض وما نحن فيه وتعا والمراد به المواصلة فقيل حتى من صوم نوم فافطاره
لم صومه ومن العرف كيف شاء والا يحل ان التابع مفروض عنهم والاقرب
انه اراد ان شئت فتابع وان شئت ففرق فعدو كل الا روى عن الاصمعي
فاما الحي استعمله في بعضها وفي الحديث عنهم وقال غيره الموارع الثابته
على ان خلال الليل حقب الوتر به بانه المعقول عنها الاصمعي ايضا لم ممر قول
ان مدبره رجوع الدهر الى اسم نقيضا آيه ان متوى ولا باس بينهما به منفصلا والمقصود
ان العماد يحتمل الا وجهين والمنا سب الاول والله اعلم قوله فاعتق وكل حين
العبوديه بالاضافه اراد ان المقام مقام اختصار ترك الاضافه لعدم الالتباس
الا ترى كيف لم يحذف الخبر لذلك قوله وهو وجهان اى في مع ما نقل عن
ابن عباس احد الوجهين ان المعنى يكلفونه لان الصوم في نفسه تكلفه ولا يطيق
متعلق به ادا الطف بحق الطاقه فهو معنى المشهور على ما مر والثاني انه مشط فيه الموضع
المجهود والطاقه ولاحظ معنى الكلفه بالفعل فيكون المراد به الشيوخ والعاجز الاقرب
منصوبا ثم ذكر المصنف ان المعنى الاصرح اريد المشهور من اطاق الفعل بلغ نهايته فوقه
او وقع طوقه منه مجاز ان يكون معه الطلب كانه طلب طاقته بان كلف نفسه المجهود
فطلب طاقته عنده كاما هو ويكون هنا المعنى مثل تمام الخصوص لانه مضارع تعاله اذ قال
فاسعف الله المحل وجعل حالا اى الخروج لا لباب قوله فاذا كانت المعصيه اعم مع المعصيه
والمعاصي اللهم الا انهم جعلوا المعاصي الى اعتقاد كي معدولا عليه لان المعروف من كلامهم
في الباب الاضافه الى الاعلام في الكنى فاما اضافتها الى غيرها ابوه كني اخاها
كابي وائل الا ترى انهم لا يعرفون ادخال اللام في نحو ابن داية وابي وائل وهو نحو ان
في نحو امرئ القيس وماء السماء كله ولكن نظر الى انه لا مخصوص حاله كالعلم وان كان
فيما لك ان تقول ان الصيام وجب نحو الحرج ولا ترى انه علم الا انه لولا الطلب
لما اضعفوا من ادخال اللام فانهم نظروا الى المعنى لا الى التصغير بدليل الحسن وحسين
واستعمل ذلك في نحو قوله كما قال يا ايها الذين هذا اوله فيه لكم فيما الى مانع

فلو بدله فان تساقوني بالنسا آ فان خصومها اعيا ذي نبح المنفصل كما وهو لانا صب العلال
قال ابو داود ابن حازم فعلى من الحذف لامن التلبيس ويجب من التلبيس وجه الجمع انه غير ملبس نظرا
الى الشهر ملبس من حيث اللفظ خلاف نحو اسال القرية وزن من الصيام في المنفصل نظرا
الى كون احد الصيامين والحديث اعنى من صام رمضان من باب واسئل القرية الطائي التلبيس
الفا بما لطف وابن حازم طبق خلودي العرب والحديث الاول من رواه البخاري ومسلم من
قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه اول وفي المصابيح من صام ومن قام كلاهما
والاحتساب من الحسب كالاعتداد من العد وقيل لما يبتغى به وجه الله لانه اذا كان ينوي ان يعتد به
واما الحديث الاخر فلم يطرفي فيه وجاز ان يكون معناه ما اعتدا بذلك لم يعتبره على ان كل من
احد لم يعتبره فيكون الكل نا قوله او على المفعول ان يصوموا اعترض عليه رشيد الدين الوطواط
رحمه الله بانه لم يبين الفصل من اداة ما هو بمنزلة الصلة من الموصول وزعم ان المصنف اخطأ فيه
قوله ولا يكون مفعولا به كقولك شهدت الجمعة اي كما انه ليس مفعولا به في المثال لانه حاضر
ما يوجد فيه الظرف والاحتياج الى تقدير مفعول لانه ضعيف وعلله بان المقيم والمسافر كلاهما
شاهدان للشهر وفي صلاة الجمعة الا انه متقابلين واعترض عليه بانه كالاستثناء حيث عقب بقوله
ومن كان مريضا او على سفر الا ترى انه لابد من التخصيص في قوله ومن كان مريضا لانه مع العذر
والحاصل منع التقابل والجواب ان تعليل التخصيص راجح والمريض اعم من ذلك
اي اقام والحمل على التقابل اولى لاسيما والشهود على الظهر لا ينبغي حقيقته كلا انه فيه
دخول المريض معلوم من رفع الحرج عن هذه الامة المرحومة وبعث صاحب الدعوة صلى الله
عليه وسلم بالحنيفية السمحة وانما ذكرنا كذا لتوضيح المسافرة الى قربه والله اعلم قوله
ومن الناس من يرى الفطر هذا كقوله فيما مر وقيل فيكون عليهما ان يفطرا والاتمان النقصان
تحرجها لانه ان اخل من التقدير لك فعليه وظاهر الوجوب فترى قوله وان تصوموا
خير لانه لظاهره يتناول المريض والمسافر وهم انه يدل على ان المفطر يجب عليه القضاء
وقوله وان تصوموا على افضلية الصوم هنا ولعابت الافطار يعتمدون عليه من اللفظ
والمعنى ومن كان مريضا او على سفر منفطرا فعدة لا فليفطر وعليه واشار النقل الى انه
لابد من سبق الافطار لا الى عينه فان قلت المتقى انهم غير مخاطبين بصوم الشهر
وانما خوطبوا بعدة من ايام اخر كما ان غيرهم مخاطب بصوم الشهر ولا يخرج احدهما عن
الاخر منفطرا كان في الشهر او لا قلت عموم الخطاب في قوله كتب عليكم الصيام
قوله وان تصوموا ادل على ان الخروج للترخص لانهم خارجون عن تناول اصل الخطاب
والله اعلم قوله على الامر باداء العدة يعني الاداء والقضاء تستقيم قوله اولا
شرع ذلك يعني حمله ما ذكر وقدم ما علته ما علم من كيفية القضاء اعني لتكملوا الله
لان الامر بالاداء مقدم والاول علة الحكم اعني وجوب القضاء وهذا الى علم
بعد وجوبه فحق تلك العلة التقدم على هذه وانما لطف مسلك هذا اللف لان وضع المقابل

مع وضوحه حتى يمكن اجراؤه في الكلام وجعل الثاني علما لقوله شهر رمضان الى قوله وليصمه
لتكون من اللف المنصوص بوجه قوله ولتكبروا الله على ما هداكم كشف ولا وجه لتعليله بعد اجراء
ما يدل على العلة من الاوصاف قوله الا القاب الحدث القاب اللائق بوصف
عن الاعتزال بحث عنها والحديث المعيب فيما عددن كادم حدث بالامر عيب قال
ابو من نحو كرم وجواد اجرما فظ لعاب بحدث بالفاسد والقاطر الذي يمكن والمعيب
يحتمل حمله مشكلة في صدق الاضافة بين المعيب لان اهل الجاهلية كانوا يعتقدون
اصنامهم ويعتمدون اقوالهم قوله كانه قيل ولتكبروا الله حامدين على ما هداكم لتحمدوا
الله على ما هداكم مكبرين كما هو الاغلب في هذا الباب لان التعظيم هو الباعث على الحمد
وهو الباعث العلة قوله كقوله يريدون ليطفئوا قال وكذلك في الصف وكان هذه اللام زيدت
مع فعل الارادة تاكيدا لها لما فيها من معنى الارادة في قولك جئتك لاكرامك وتستشهد بقوله
الا ابالي اذا وردت لتاكيد معنى الاضافة وفعل الاسم ان تخلو من فعل واحوجا لتسلك
يريدون الاطفاء للاطفاء لا تعليل عنوه ومعه مبالغة وفيه تمثيل على انهم لم يقصدوا بالاطفاء غير
المختصين في سيبويه قوله والاول اوجه لما فيه من فائدة اللف ولان قولي التقدير
لتعلموا ما تعلمون ان جعل علة للكل لم يستغن عن الاضمار السابق اعني شرع جملة ذلك وان
جعل متعلقا بالاخير احسن المعنى كما هو الحسن فاما الوجه الاخير وهو ظاهر العطف
واعلم انه اذا احمل على اللف لم يحتج بتقدير التكبير بتكبير الفطر او بتكبير عند الاهلال وهو
لانه تقييد من غير دليل قوله هو عام ومن اعمال وقولهم اقوله ابكم لا تدعون اصم ولا غائبا
كانوا يعتقدون في دفع الصوت بالدعاء قوله فليستجيبوا لي اذا دعوتهم للايمان
والطاعة فيه ما يشعر ان الاية اعتراض بينهما لما ذكره من احيا العموم وانه صيغة الامر
لامر الذي هذا اشاره قوله وهو الافصاح ما يجب ان يكنى عنه بلفظ الكناية ... انه
مخصوص بالالفاظ في الافعال ونزول ما قبل رفث بكلامه وارفث وتوفث الفحش وافحش كما يجب
ان يكنى عنه من ذكر النكاح وقال ما هن منا فيه اياهن من افحش وارفث لما كان معنى صاد
دارفت ورفث نقص يطعن استعمالا استعمال رفث قال الادمي ولا يكون رعيب
جامع الاعيا سعاد الكناية وتواصعهم قول المصنف فكني به من الجماع لانه لا يكاد يخلو عن
من ذلك اي من التصريح لما يجب ان يكنى عنه بعنها واما قول ابن عباس رضي الله
عنهما انما الرفث ما كان عند النساء فلم يرد به الفعل ماخ القول الذي يجري بينهما
في ذلك الوقت وربما حمل انه الذي خوطبت به المراة فاما ما ينصبه فلا يدخل في
ذكره الازهري او اراد ان الرفث في الاية يراد به الفعل فليس ما انشده هنا وهذا الزب
وذكر الازهري عن الليث انه الجماع واصله قول الفحش وعن الزجاج في قوله تعالى فلا رفث
لا جماع ولا كلمة من اسبابه والرفث كلمة جامعة لما يريده الرجل من اهله اقول ورفث
فاما بعضهم الرفث بالفرج الجماع وباللسان المواعدة له وبالعين الغمز لذلك

ومن تمثيل هذا بعيسى أن تعدلي اللاترتكل يسا أن العبد مشغل بما مشى بها واهله
وقيح منابع الابل أن يصدق الطرح صافية فانها بترتيب بالوصول الى هذه المراة ولبس عليهم
قوله هيئته بالباس المشتمل عليه ذكر على أن هذا البيان الاشتمال لا اشتمال كل على صاحبه
اشتمال اللباس على اللابس وقيل لان كلا يستر الآخر من الفجور وقول الجعدي تثنت فكانت
عليه لباسا موضح فيما وهو العالي المصنف وتوابعه الى سياق الآية قوله لانه اخرج قال لان
نكاح الاماء دخيل في الحل لا يصح الا بشروط سماحتها كما ذكر ويكون المعبود بالخطاب
الحرائر وهذا انما يتم لو كان ذكرا منها اما اذا احل عليها بعموم الخطاب قوله انسانكم
فلا ولعل هذا القائل يحمل قوله كنتم تختانون خطاب مشافهة لمخصوصين وزعم انهم لما كانت
فهم حرابوا الظاهر انه من قبيل مباشرة الملائكة ونفسيره كتب الله بما سرح الله من حسب
المادة الحلال لا غاية بعيد قوله قال ابو داود فيما اصابت لن سبقه والا من الصبح
خيط إنارة المبادرة وهو الظلمة دقق تعجب من الضوء وبعضهم يجعلها اختلاط الضوء
والظلمة معا كوقت ما بين طلوع الفجر والاسفار قوله بان الخيط الاسفر لا مرآن الخيط
الاسود فانه تجمعه من التبيين وقد حصل بيان الثاني ثبتا لان الفجر لا يتبين عنه
ثم قال ويجوز ان يكون من للتبعيض لانه بعض الفجر واوله اى لان اول ما يبدو اولا ان
الخيط الاسفر والمعنى الخبلات وكالكائن لبلا قوله اول ما يبدو من الفجر المعترض تفسير
الخيط الاسفر وقول بعضهم لان الصبح الاول مردود لفظا ومعنى وجوابا انه راجع
الى التبيين على ان الفجر عبارة عن النور والظلمة وقول بعضهم اى جزؤه الاول لانه من
خلاف الظاهر لقوله واوله وحينئذ يكون وزانه وزان من في قولك جاء العالم من
القوم والاعتراض بانه اذا كان من تتمه الاسفر فوجب ان لا انفصل منها بالخيط
الاسود غير قادح لانه في المعنى بيان له ايضا ولان محله النصب على الحالية فسيأ كان
او تبعيضا فحقه التأخير عما هو اصله التبيين ولو جعل ان الفجر عبارة عن مجموع الخيطين
كقول الطائي وازرق الفجر يبدو قبل ابيضه فيكون بيانا للخيطين وان ولى جعل العالم
من الجاهل من القوم ويكون وصف التبيين عبارة عن الفجر الصادق على ان في الخيط
اشارة الى كان وجها قوله فاذا ذكرت من بلا انها جمع تشبيها معربا بان التجريد
او الاستعمال على التشبيه كان سهم لا بابا آخر غير التشبيه والاستعارة قوله عنا عن
البيان اراد انه حسب من الفجر تحليلا الا انه غفل عن ذكره معه بعد وبرز القفا
لانه ما كان حسب ينحى بالحفاء ما مثله من ارباب الفصاحة وعرض القفا كناية عن البله
لدلالته على البلمن وكثرة النوم عادة والنوم يحقق بقلة الفهم ولدلالته على كثرة الرطوبة طبقا
وعرض الوساد كناية تلويحية ولى رواية عن البخاري ان وسادتك اذا لعريض ان كان
الخيط الاسفر والاسود تحت وسادتك فكذلك لم يدل عليها البلام فنسبته الى البله بل يكتفه
ودواته عرض القفا يحمل عليه والظاهر ان القائم الماني البيئة قوله والشرط

بعض الدرومات قيل هي ام كروش خادم المصنف عريض القفا سماه في سماله ذلك الفقيه
من جنب القوارير فانه سيأتيه في شماله يدل على زيادة البلاهة واختصاص الشارب بحشاله
الشعر عنه قيل لانه يبتسم ذمه كل مرة لكن بينهم ما يضع من الحق وقيل لان الحاجب
رواه نقص في الفكر عقل على خفته وبيانه قوله فان قلت فما تقول فيما روى عن
سهل بن سعد الساعدي وجوابه بقوله فلم يصح وقوله لانهم على فعلها اذا استوضح المراد فهم
عنه لان الرواية صحيحة البخاري ومسلم والجرح على الفعل بعد الاستيضاح ينافيه
انهم كانوا عاملين الا عادوا من على ما عادوه ثم انه تأخير عن وقت الحاجة لانهم صاموا
قبل ورود قوله من الفجر بعد ذلك زيادة بيان واكلوا واكل منتقضون على اختيارهم
الاسفر من جوز الكلف بالمحال وانما النزاع في التأخير عن وقت الخطاب
فالحق ان دلالته الحال كانت قائمة زيادة غير الظاهر وقوله من الفجر نزل بعد ذلك
زيادة بيان وان قلت فقد صار الخط معهودا لا يعرف الحاذ الى الخفيهم قلت لا اجمع
مع اتحاد المعلول بعدا او الحق ان يجوز استعجاد وان لم يسع استعادة اصطلاحا الا
ان يفعل من باب الاضداد والتعويض مثل اقيس من الاصطلاح ان بعضهم جعله خيرا
في الاخلاف وبعضهم على التساوي والذي يغلب على ظنه انه تعالى لما جعل حل اجلال
المفطرات الليل بعد ما فرض الصيام بقوله فليصحبهم علم ان محله النهار ثم لما اجاب
ابلالها ما يرد من احتمالين كل منهما يستغنى ان يكون بعد انقضاء الليل
او من شهد ان جميع الليل محل الاحلال فكان الاكثرون يأكلون الليل ويحوطون
النهار وسطوة البيان او الاحلال لا يمنع الجهات ورجال اقل عددا واحسنا لما سطر
الى الاحتمال الظاهر من اللفظ ويغفل عن هذا منا سبته للمقام بأكل الحب
الستوا فقد لاح ان تأخير البيان لا يفضي الى الاخلال بما يجب الصوم ولا انما
الافطار فلا يكون تأخيرا عن وقت الحاجة وبناء على هذا التقرير يندفع الاشكال
عن صاحب الكشاف وهو الحق ان شاء الله تعالى والله اعلم قوله قالوا فيه
دليل على جواز النية بالنهار وعلى جواز تأخير الغسل الى الفجر وعلى نفي صوم الوصال اما
الاول فلانه ذكر فيه الاسلام بلفظه ابعد الرضوان في دار اللام والقول ما قال حذام
بين ان فيه اشارة الى ان النية في النهار مستورة عليها لقوله تعالى ثم اتموا الصيام
الى الليل بعد اباحة الجملة الى طلوع الفجر وعدم للتراخي مصيرا للوقت بعد الفجر
لا عاد لان الليل لا يقتضي الاكثر من النهار الا انا جوزنا بعدم النية على الفجر فاما
ان يكون الليل اصلا فلا انتهى كلامه ولا يعيا بما دعم ابعدان عبقوا التراخي من الغاية
بل من احداث الفعل كما في قوله تعالى فاغسلوا ثم غسلكم يحكم هذا وقوله قلنا
يقتضي ان يكون الصوم بعد انقضاء آخر من النهار من طرف الاول وليس كذلك انما
على ان ما بعد الغاية بيان ما قبلها ما لو عم ان يدخل شيء من الليل كما عمل بعض الناس

لعدم الوجه وقوله لان الليل لا يتقطع الا جزء من النهار ممنوع غايته المنع نعم عند انقضاء
جزء من النهار يحكم جزما بانه قد انقضى قبله ثم بعدا الشطر جرى على ان الايام متراخ والايام
تصوم الى اتيانها على قياس التعديه فانما يتحقق بعد انقضاء شيء منه والذي يصح ان يبع شيء
الليل هو النية اتفاقا بدلالة على وجوب التبييت الا قبل من ارتفاع البلال بل احمل على
الاتيان به ابتداء باتيا لما اعاد لا يتعاد اليه الا بدليل معدا والحديث الصحيح اعني
قوله عليه السلام لا صيام لمن لم يعزم الصيام من الليل معمول به اذ لا يلزم منه نسخ الكتاب
على المذهبين كما لا يخفى واما الثاني فمن قوله حتى يتبين ادخل فانه يقتضي جواز استغراق
الوقت بالمباشرة لك الفجر ولا يجب اتمام الغسل بعد طلوعه واما من قوله اتموا
يتفق على ما قرر من التراخي وان الحق الاتيان به تاما وقد علم ما فيهما واما الثالث فان اريد
بعموم الوصال ان الليل … الصوم او ان امساك اليومين صوم منه واجب فالا يعقبه
لان حصل الليل منقطعا عنها وان اريد انه لا يجوز ان لا يتخلل الافطار بين اليومين وليس
ولا يصح نفيه قوله وقالوا ايضا … على ان الاعتكاف لا يكون الا في مسجد او ما قاله
والله اعلم ان اقتران الوصف بالحكم يدل على العلية من طريق الايماء على ما ثبت في اصول الفقه
فاذن يجب ان يكون لقوله في المساجد مدخل في العلية كما اذا قيل لا ما كل واستقل
الهوى فاما ان يكون لان العلة القريبة اعني الاعتكاف موقوفة عليه او لان امتناع المباشرة
موقوف عليها لكن الثاني باطل اجماعا فتعين الاول ولا … عليه انه قد يجوز ان يكون
لبيان الواقع الى غير ذلك فانه قد يستشهد لا له المفهوم واجتنا بشرط الايماء فهو انه لو حمل
على العلية ليعتبر من العادة باقانين كلام العرب واحفاء ان الحمل على بيان
الواقع من غير ان يكون عادتهم ذلك لكون الامر فيه لذلك بعيد وكذا الحمل على ان النفا
ذلك مل الغالب انه لو صح الاعتكاف في البيت لاعتكف كل في بيته قوله وانه لا يختص
بمسجد دون مسجد لان الله تعالى اطلق وقوله وقيل لا يجوز الا في … فقل للاقوال الثلاثة بعد
ما ذكر مقتضى اللفظ وقوله والعامة على انه مسجد جماعة اي المسجد الذي يصلح لاقامة الجماعة احترز به
عن المسجد المجازي البيت للصلاة لانه ليس مسجدا على الحقيقة فعلى هذا الجناد من الاقوال
مذهب العامة وهو المطابق لتعيين الاعتكاف ان يحبس نفسه في المسجد والاختصاص
بالجامع منقول عن الزهري وفي الحقيقة نسبه الى الحذف واما الاختصاص بالمساجد الثلاثة
فلم اره نقله الا للمصنف وهو ثقة وانما لم احمل قوله مسجد جماعة على ما تقام فيه الجماعة لان
مذهب العامة على خلافه انما ذلك مذهب احمد رحمه الله قوله ونهي في ذلك ان يقرب
النهي عن التعدي منهي ان يقرب الحد الذي هو الحاجز … هذا حاصله انه رتب النهي
الى النهي عن الاعتداء والتعدي في الاحكام تغييرها عن حالها بجعل الحلال حراما
وبالعكس والواجب محظورا وبالعكس ولهذا قال من عمل شرائع الله …
حتى الحق وانما كانت الاحكام حدودا لانها غايات للافعال لا تتعدى …

دخول ما ليس من قبله وجرح ما هو من قبله ولا يختص بالاوامر والنواهي على ما هو المقتضي
لانها تنبع على النهيا وهذا هو الوجه اللائح ثم قال ويجوز ان يريد بحدود الله محارمه ومناهيه
وهي حدود لا تقرب اي تحف عنها وعن مقاربتها وعلى هذا لا تبدوا لي الضمائر ويكون
تكلف مثل راجع الى النواهي واضداد الاوامر خاصة وعرفه الخصم الخفي قوله
ولا تدلوا بها ولا تلقوا امرها الى الاولا ارسال الدلو في البئر فالباء في صلة الادلاء
مجازا به عن معنى الالقاء ثم قال وقيل تلقوا بعضها الى الحكام البئر … لها
اليه اذا توصل لان الحاكم الدلو يتوصل الى البئر ليحصل الماء والالقاء في كلا المعنى
ملحوظ ووجه التجوز … قوله … استعاد بان الميقات اخص من الوقت
وهو الوقت الذي ضرب لامر يحل بذلك الوقت او يوجد فيه قوله … قبل
ثم منعوه الى هاهنا ان الجواب لما كان من الاسلوب الحكيم لانهم سالوا عن
السبب الذي تتبعه الحكم المسبب فقال ما انه لذلك واجيبوا بالحكمة فيه والفائدة
كان فيه التنبيه بالطف وجه على التعدي عن موضع السؤال … وليس ما انتم فيه
من البحث وذلك لان من يسال عن افعال الالهية مما لا يتعلق بالمكلف … ان يكون
مهذبا على … اما من هو متقلب الان فمنتصبا
… الا ما هو … على المنهج … الاولى به اصلاح
ما يهوان لا يعرض عنه الى التعرض لتفصيل ما اجمل له وجه صوابه وسواه قبل
… السؤال وانظروا الى قبل فهو بر وما انتم فيه ليس … الاختلاف المقصود ان الغرض
بيان الجامع من الامرين وسوق الكلام الى ذلك وهو خفي واضح بعد التامل والله اعلم
واما الوجه الثاني وهو انه استطراد عند ذكر مواقيت الحج فواضح وهو جار على الاعراب
الا انه لما كان … له الكلام انفصل بالجملة اتصال الى حتى جوز توسطه بين كان
واسمها نحو قوله ان عمر كان وقد اتى حولا جرائد اثافيها حمامات مثول الحاق
له بالنظم المعترض في التاكيد وهذا الانفصال بها اتصال الاجانب … الخف
الحاج لكن شبه ما الاعتراض من حيث انها غير مقصوده لذاتها فسبقت مساق الحاق
للاتصال الضعيف … ومن ظهر انه لا منع من ان يكون بواو او دونها
بعدم الواو دليل الاستطراد في نحو … الاذى على ما ذكر انما … فليس
دليل الخلاف … الامام السكاكي رحمه الله بين الاستطراد والاعتراض …
الوجه الثالث وهو ان يكون مثلا لتعكيسهم في السؤال فهو المبادر الى الفهم الحالي
عن شوائب التطلف … قوله الذين يناجزونكم القتال في المثل انه واردت
الحاجة … المناجز من يجوز … اي قبل ان يتم اسباب القتال … الشروع
لا … بالشروع او جعل الشروع نفس تمام القتال مبالغة وكانه … ماخوذ
منها … قوله … تم … المسالمة قبل الحرب يكون قوله
الحاس

ولا تعتدوا بابتداء القتال ذكر اربعة منها عن بعض الذين بما يلونكم وعن حرضتم على القتال و
التعميم كل اعتداء تعلق بالمقاتلة و اقتلوهم قوله حيث وجدتم ثقفتموهم اى مثال ضخم
وجدتموهم وكيس اذكى في الصحاح يعني الثقيف الفطن و الازهري عن ابن السكيت
انه الضابط لما يحويه القائم به ولم يذكر قبله وهذا يقرب ما ذكره المصنف انه السريع الاخذ
لاقرانه قوله فاما تثقفوهم وامثاله اى اثقف وليس ان خلوه اى فانا قائله
لا محالة وليس ان مانعه سبيل قوله جعل الاخراج من الوطن فتنة ان اللام في الفتنة
للعهد و يحتمل ان يكون المعنى احوحهم و الاخراج اشد من القتل حثا على الاخراج
وان يكون المعنى ولاخراجهم اياكم اشد من قتلكم اياهم ويكون حثا على القتال و ابقى
بعذاب الآخرة بهذا ما اصابوه ولعذاب الآخرة اشق قوله حتى لا تكون فتنة اى شرك
وايمانهم لان يمحوه لا يصلح غايته ولانه ما يناسب قوله ويكون الدين لله ما الدين عند الله
والاتى ان الاسلام و الفتنة الاول لم يفسر بالشرك لكون الحق الاضداد او العرف
العهدى ولو فسرت به لافاده التقسيم السائر ولا يخلو عن فائدة وحمل الانتهاء على الانتهاء
عن الشرك لكن ما دلت عليه الحاصلة ذكره قوله فلا عدوان الا على الظالمين ثلثة اوجه الاول الى التعدد
على الحقيقة وقوله الا على الظالمين كناية عن النهى عن عدوان المنتهين ولم يحمل العدوان
على المعنى لم يكن كالعرض لارادة الكناية الثاني الحمل على المعنى كانه قيل فلا تظلموا
الا الظالمين والفرق ان المقصود في الاول النهي عن العدوان على المنتهين وفي الثاني
قصر الجزاء على الظالمين وترك التعرض للمنتهين مدرج في الوجهين قوله فلا عدوان
خولف بعض النهى مبالغة الثالث ان الظالمين مظهر اقيم مقام المضمر اصله فلا عدوان الا عليهم
على معنى ان انتهوا صرتم ظالمين بالتعدي ان تعدوه ويا لهم عليكم وسلط عليكم من ينتقم منكم
وما ثم العدوان عن المظهر اليه مكنه من هذا الغرض وهذا الوجه اكثر فائدة قوله
قاتلهم المشركون عام الحديبية قيل فيه نظر لان عام الحديبية لم يكن فيه قتال بل كان صدا
ما روينا عن البخاري وصح اقول قال المصنف في سورة الفتح لم يكن فيه قتال شديد
بل تراموا بين القوم بسهام وحجارة وعن ابن عباس رموهم حتى ادخلوهم ديارهم هذا
جمع بين الروايتين والله اعلم قوله من هتك حرمة اى حرمة كانت نفسا او عرضا
او مالا قوله مثل بلغه اعطى بيده اى سلم نفسه بلا ما نفره وهذه العبارة في التسليم
والانقياد شائعة في عرفى العرب والعجم و المعنى لا تلقوا ايديكم الى التهلكة اى لا تعطوا
انفسكم بايديكم فيقبضه اياها لان من اعطى يده الى صاحبه فقد عرضها لقبضه اياها
كما يقول الشيخ الى المتاع اذا قبضه ذلك قوله ولا تقبضوا من الاقباض وهو
بعض الشيء من المقبض فعال قبضت المتاع واقبضته اياه وقبضته كذلك قوله
باديكم بانفسكم على هذا الباء كما هو من العين قوله و المعنى النهي اى على
الاوجه كلها مع النهي عن التفريط والافراط و تكميل للامر بالانفاق الواقع بعد للامر

بالقتال لان القتال بالرجال والمال قوله او عن الاستعمال الآساس استعمل
فلان استعمل للعمل كما يقال استبان و الاختلاف اسقاط التشريع الخطر وتعريضها
وعلى هذا اموه من نسبه بقوله و فاملوهم حتى لا يكون فيه و معرض عن الافراط وعلى الحد
الاضرار المعهود تقول الى ابوب وبقى اي بيجنبه من التفريط في البال والاحسان على
صدور معتنى بالاحسان الى الخلق بالله وبثوابه قوله قال تمام الحج ان تقف المطايا
بخرقا ذو اضعفه البلى استشهد بالبيت على ان تمام الشيء انما يكون بالاحضار
الشيء على ما هو عليه الا انه قوله الا ان نقول الامر باتمامها اعتباره داع اتمها اراد ان
الامر بالاتمام امر بالاداء لانه صفة التمام لا انه امر بالوصف وجعل اول وتكلم كلها
على ما فعتره او لا ائتوا بها تامين كاملين ممنا بسكتها والحمل عليه حتى يكثر القتال
ونانا خلفه ابتداء بان ذلك احوج الى البيان من حكمه بعد الشروع قوله
فقال لك وقد حق الدليل و لعمرى ان هذا الدليل على اصلهم لا يصح فان الخرشان
ما نحن يلزم جمع الكتاب بخبر الواحد وان تقدم في الكتاب ينبغي هذا وقوله عليه
السلام على ما قيل له ان العمرة واجبة مثل الحج لا و لكن ان تعتمر خير لك معارض بقوله عليه
السلام الحج والعمرة فريضتان فانه نص و الاول يحتمل المثلية فانه ركن من اركان
الدين واجب قطعا والعمرة ليست كذلك وجوبه وان كنا لا نفرق بين الواجب والفرض
باجماع منقطوع والواجب نظرى ظنى مع اختلاف فيه الحكم للام الالف وأما الحديث
الآخر والعمرة تطوع فقد سبق ان استعمال التطوع في مقابله الواجب عرف فقال
طارئ وقوله الحج جهاد استشهاد بالفرق بينهما والجامع وجودها عملها ان فيهم
بسم الله اما الحديث المروى عن احمد بن حنبل والترمذي عن جابر ان النبي صلى
الله عليه وسلم سئل العمرة واجبة هي قال لا وان تعتمروا هو افضل معارض
برواية ايضا عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تابعوا بين الحج والعمرة
فانهما ينفيان الفقر والذنوب كما ينفي الكير خبث الحديد قوله كونها قرينة
يقتضي ان القارن لعمرتين فيهما وابتدع ابن عباس في كتب اصحابنا انها القرينة في
كتاب الله تعالى واتموا الحج والعمرة لله وكذلك رواه البخاري تعليقا عن ابن عباس
وهذا الاحتمال ما اوله به كيف ومذهب الوجوب واما التأويل الذي ذكره في العول
عن رضي الله عنه بانه احدى الوجوب فانه اهل بهما فالظاهر انه مرتب على هذا انها
مكتوبين عليه لانه تفسير لقوله اني وجدتها مكتوبين او استيناف يعتبر كيف والرواية
المشهورة فاهللت بهما جميعا واما اذا وجدتهما مكتوبين علي لانه اهل بها الاجابة
قوله قيد يسيره لسنة نبيك جوابا وانما يطابق اول الاحلال حسينا عن القسر
كانه مقصود ابذلك اخراجها عن حكم الحج وهو الوجوب لك ان نقول المقطع على تاكيد
الوجوب اولى وانما احتاج الى التاكيد لانه مظنة التهاون بخلاف الحج فقال احصر فلان

اذ احصر ابو حنيفة اذا احبسه عدو عن المضي او عجز ما لصيرام فاعل نحو الموت والمرض
والعاجز نحو العدة والحاكم وقول ابن عباس ... وما هو ليلى ان يكون فاعدت عليك ولا ان احصر لك
شغول ويؤيد ان الاحصار منع الاحد ... لحى المجي لسن الحصر فاعدها خاصة او منعا
من جانبك انما الحصر ... عن اختيار ثم قال هذا الامر الاكثر كلامهم اى الفرق بينهما
ومعا علمنا المنع ... لكن ابقا في الاستعمال و ... الفرآء والشيباني
وبنى على قول الامام ابى حنيفة رضي الله عنه وان ... رضي الله عنهم لم يمنع الاطلاق اللغوي
بل استدل على مذهبه بما صح عن ابن عباس ان الحصر حصر العدو ... ان الاية نزلت
فيما ان العباس رضي الله عنه وهو اعرف بجائز التنزيل فليس مذهبا حتى يقال انه
تقليد الصحابي على ان الحصر ... وقوله تعالى فاذا امنتم ... ان
الامن في مقابلة الخوف ... ان المناسب ... الواو ... لانه لا يستعمل الاحصار
... بل هو ... لقوله واتموا الحج والعمرة لله ... قوله عليه السلام من كسر او عرج
... اذا اشترط التحلل ان عرضا ... الربيع
رواه البخاري ومسلم والنسائي عن عايشة رضي الله عنها دخل عليها صلى الله عليه وسلم
وقال لعلك اردت الحج قالت والله ما اجدني الا وجعة فقال حجي واشترطي وقولي اللهم
محلي حيث حبستني وفي رواية الترمذي وابي داود عن ابن عباس رضي الله عنهما انها
اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني اريد الحج افاشترط قال نعم قالت
كيف اقول قال قولي لبيك اللهم لبيك محلي من الارض حيث تحبسني فهذا يدل على ان التحلل
لا ... بعض المرض من دون الشرط ... ان حمل الحديث الاخر عليه جمعا بينهما
ان قوله فقد حل ... بالاتفاق فاولى بالتاويل ما فهم من قوله صلى الله عليه وسلم في الحديث الاخر
ثم ان ذلك الحديث رواه الترمذي عن الحجاج بن عمرو الانصاري وضعفه محي السنة للصحيح
على انه لو صح لم يعارض الحديث المشهور وقد صح ... في الحديث اى اصابه شيء
... واما بالكسر فهو ما كان ... قوله كما يقال ... جدى
... لا ... ما يبقى به ... ان من ...
... الرجل والجمع جدى ... قوله يوم اماد الامارات والامارة العلامة
بالفتح ... ان ... فاحصوه فقال ...
واحلوا ... يوم اماد اي يوما تعرفونه واذا ... الهدي ... مكانه ...
... قوله اى لا تحلقوا حتى تعلموا ان الهدي الذي بعثتم
الى الحرم بلغ محله اى مكانه الذي يجب نحره فيه ... على مذهب الامام ابي حنيفة
رضي الله عنه وكذلك ... قوله تعالى والهدي معكوفا ان يبلغ محله ...
ووقت حلوله ... الوجوب ... واما محل الهدي فهو مكان ...
... الارهري عن الزجاج ... هذا الخلف ...

عند ابن فيع رضي الله عنه فان قلت كان المحصرون معهم الهدي فلا وجه للسؤال بالجنس
لانه ... قلت السبب وان كان خاصا والخطاب عام لا ... الاحصار عام فلا
كل محصر معه الهدي هذا والمعنى عليه والاحلقوا رؤسكم حتى يصير الهدي مجراه ومكانه
الذي يجب ان ينحر فيه كما هو مذهب الفراء ... فان حاول الاحلال ... الحلول
بمعنى الوجوب مأخوذ او من الحلول بمعنى الوقوع ... ومكانه في الاصل
الى ما ... الاستعمال والاحتياج الى افادة العلم واما ان الحرم ...
الحرم فالذي عليه الجمهور هو ذلك وحدوده مشهورة من زمن ابراهيم صلوات الله
عليه ... الواقدي كيف وقد صرح بخلافها البخاري في صحيحه
عن ... والروايات عن الزهري ليس بثبت قوله وعند ابن ...
الى ... هذا ... القولين عند بعض اصحابه لقوله عليه السلام واذا رجعتم الى
... اذا رجع الى اهله ولان لفظ الرجوع ... هذا المعنى
... الاقامة فوطنا ... الى وطنه لان ... امام موضع
الاقامة مقام الوطن قوله علمان ... قال ... ان ...
... طريقا فقال الرجل ... لنا من الطريق قال اى عالم قال ...
علمان ... مدح ... قوله وهل ...
وقوعها بدلا من الهدي اى لا ... ثواب البدل عن ثواب المبدل
قوله وعند ابن ... اشارة الى الحكم لانه الاوجب قوله اسم الجمع ...
فيها ... الواحد ... قوله تعالى ...
والمذكور في المفصل ومذهب الجمهور الا انه ... الوجه الموجوح ...
الجواب والاشبه انه اراد جواز الاطلاق وان كان ...
يكون ... قلت ...
... الواحد ... الاجتماع والتعدد
واما ... الحنفية واما ... الشهر
والجواب الاخر اشبه لانه منقول عن العبادلة الثلاثة ... رضي الله عنهم
في معرض ... الوقف ... القاسم قوله ... ما وجه مذهب مالك ...
الاول ... لان الاحمال لا ... الا ... معنى ان
الاختصاص ... سواء كان ذلك الاختصاص كما في ذي الحجة ...
هذا ... ما بعد الشهر من ذي الحجة ... الاعتداد
ايام منى والوجه الثاني ... سقوط الدم عن ... طواف
الافاضة قال صاحب الاسعاف هو احد قولي مالك ... بالمشهور ...
قوله والظرف ... القرآن اراد ... ان الظرف ...

لا سيما بالقرآن واما تحسين الصوت عند قراءته فهو قربة محمودة بالاجماع قوله
بالنصب ابتداء الفعل وذكره لتقابل الابتغاء قوله وكانوا يقولون الحج سنة ويؤخرونه سنة
وهو النسيء فكذلك كان اهل الجاهلية يؤخرون الحج في كل عامين من شهر الى اخر ويجعلون الشهر
النسيء فيلزم ان يكون العام الاول بثلاثة عشر شهرا والعام الثاني كالاول من غير النقص وكذلك
الثالث الى الرابع فيستدير بحجهم في كل خمس وعشرين سنة الى الشهر الذي بدا منه لان كل
عامين خمسة وعشرون شهرا هذا المفسر هو اخو ما ذكره هنا من التقديم والتاخير والذي
ذكره في براءة من التاخير شهرا من السنة لئلا يتوالى عليهم ثلاثة اشهر لا غارة فيها وهو يطابق
لما ذكره الجوهري والازهري والظاهر ان الاول كان ابتداء والله اعلم قوله هؤلاء الداج
بالحاج جمع القوم [illegible] والمراد بالداج الذين يسعون مع الحاج
في حاجاتهم وقيل الاعوان والمكارون وهو مفرد معناه الجمع كقوله تعالى سامرا تهجرون
في الفائق ان ابن عمر رضي الله عنهما راى قوما في الحج لهم هيئة انكرها فقال هؤلاء الداج قوله
في دوران وهو محرش نعوه في الفائق ابو بكر رضي الله عنه انه [illegible] وهو محرش نعوه
الحرش نوع من الجدش [illegible] والسنابر وهو [illegible]
وجرش البعير ان تقرنه بالمحجن وهو عصا معوجة الراس ثم يجتذبه يريد يحركه في السير
اراد انه يوجع بالبعيرة افاضتهم من عرفات وقيل ان النبي صلى الله عليه وسلم في
مسيره لم يزد مشيا حتى وطئ [illegible] وجعلها [illegible] في حرج الصفراء ثم صبت
في دوران حتى [illegible] بين الصديقين [illegible] جنب الصفراء اسم شعب [illegible]
يقال لها الاصافر ودوران اسم واد وصبت فيه اذا انحدر [illegible] خرج الى النقب
وهو ما انفرج واتسع ومثله [illegible] والصديقان جانبا الوادي لانها تضم المسلك
الذي يسلكها كانها متصادمان [illegible] عن فائق لا يكون قوله
صبت في دوران وهو محرش نعوه [illegible] كلاما واحدا والله اعلم قوله وهم صبوا فيه من
صبت السماء اذا وقع مطرها [illegible] وقيل نزلوا من
الهضبة لان النزول من العلو فيه اسراع لا محالة قوله كما لا [illegible]
هذا الكلام يدل على انه لو سميت اجزاؤه [illegible] ولو علل بان التنوين [illegible]
لان محل التنوين غير موجود لا لان [illegible] فان تانيثهما للمعنيين وقد سبقها
لغرفة فيها انه لا [illegible] عن جمع المذكر السالم فما عن فيه وعرفة التنوين عن
الا [illegible] ان علما اذا جعل [illegible] الاعراب لكان [illegible]
عرفات ومسلمات علم اجزاءه ولا قول المصنف [illegible] والله اعلم قوله لان [illegible]
لا يوقف في اسماء الاجناس الا ان يكون جمع عارف اي [illegible] قياسه ان لا يجمع
حتى يصح ان يقال ان عرفات [illegible] واما عرفة فقد قال الفراء انه مولد [illegible]
انها لغتان [illegible] امكنة متعددة [illegible] كل جزء [illegible] الشرط الادخال ان لا

لا يخفى انما الشرط ان لا يكون له اصل مستعمل فيه قبل العلمية قوله وقيل هو دليل على
وجوب الوقوف بعرفة لانه لا يمكن الافاضة الا بعد الوقوف [illegible] قوله فاذا افضتم لان ثم
[illegible] بالمصنف [illegible] وظاهر الامر الوجوب واما من دلالة الفاء في قوله فاذا
افضتم [illegible] بعد [illegible] على الاظهر ولا يكون [illegible] عنه
من غير [illegible] الوقوف [illegible] واجبا بل من جملة [illegible]
الاستعقاب من غير مهلة [illegible] فيما يقول [illegible] الموقف [illegible]
ولا احتمال ان [illegible] في الوقوف و [illegible] على الوجوب [illegible]
[illegible] الارتباط [illegible] فاذا افضتم [illegible] الجملة و [illegible]
قوله والمشعر الحرام [illegible] الفائق [illegible] علم [illegible]
[illegible] وقيل المشعر الحرام ما بين جبلي المزدلفة [illegible] هذا [illegible]
كل الموقف لا الجبل الذي هو [illegible] كالقول الاول [illegible]
[illegible] ان المشعر [illegible] المبيت [illegible]
وعلى هذا فقوله عند المشعر [illegible] ان المزدلفة كلها موقف [illegible] على [illegible]
عليه فعل الرسول صلى الله عليه وسلم من [illegible] الى ذلك المكان
كما ان القرب من جبل الرحمة [illegible] المعترضة [illegible] القبلة
على [illegible] وقوف عرفة مع ان عرفة كلها موقف [illegible] عند المشعر
جميع [illegible] المزدلفة [illegible] بالمشعر ان الكل مكان واحد [illegible] فيك
فاذكروا الله في المزدلفة وعلى هذا لا يكون [illegible] الوقوف بالمشعر [illegible] على سبيل
الايجاب من العدول عن الظاهر الى [illegible] واما اذا فسر المشعر بالمزدلفة
[illegible] عند حسن [illegible] والله اعلم قوله كما هداكم [illegible] او اذكروه
كما علمكم كيف تذكرونه [illegible] او [illegible]
[illegible] ان الاول للتشبيه كما يقول اخدمه كما اكرمك [illegible] عن [illegible]
والثاني للتقييد اي على [illegible] الذي [illegible] الله اذكره ولا [illegible] كما [illegible]
[illegible] كما علمك [illegible] على [illegible] الهداية انما الدلالة [illegible]
الى [illegible] قوله ثم لتكن افاضتكم من حيث افاض الناس [illegible] كذلك [illegible]
بالامر كونها من حيث افاض الناس لا اصل الافاضة [illegible]
ومن الدليل على المعنى [illegible] في الاية انه عدل عن الايجاب [illegible] افيضوا من عرفات الى
[illegible] على [illegible] قوله وذلك لما كان [illegible] الاصل [illegible]
وهو الحمل [illegible] والتركيب [illegible] ومنه [illegible]
وكنانة وجديلة قيس [illegible] كانوا لا [illegible] ايام منى ولا يدخلون
البيوت من ابوابها وكذلك كان [illegible] وكانوا يترفعون عن الوقوف

بوقوفهم استكبارا عن الوقوف مع سائر العرب قائلين انا اهل حرم الله تعالى لا نخرج من حرمه فامر
المسلمون بمخالفتهم وبموافقة ما عليه الناس قديما وحديثا من لدن آدم وابراهيم عليهما السلام
قوله ومنها وكان احسن الى الناس ثم لا احسن الى غير كريم الى الآخر هذا الموضع
من امهات معاضل الكشاف والذي تيسر لي بمن الله التوفيق والتسديد انه
تعالى واذا افضتم من عرفات فاذكروا دل على ان الذكر بعد الافاضة لا محالة لمعتبر بقوله عند
المشعر بقوله ثم افيضوا تخصيص لتلك الافاضة المفهومة منه من ان يكون على الوجه المشروع وتنبيه
على ان الافاضة قسمان متفاوتان وان المقيد احق بقوله من حيث افاض الناس
وان الذي يقابله المشار اليه بقوله ولا يكن من حيث افاض الحمس حيث كان مآل الامر
الى ولكن افضتم من عرفات ولا يكن من المزدلفة كما سلف منه الخطاب ثم
على التفاوت انما نشأت من تقييد المطلق بكلمة التراخي والتراخي بين مطلق الحج وتقييد
على ان موضع التفاوت الى تخصيص وليس من شرط هذا الباب تقدم ابرعام ثم تخصيص
منه بالذكر كما توهم من المثال وتكلف ما تكلف واعلم ان هذا التفاوت ليس بتراخي
الرتبة على توهم استفهامه ثم كان من الذين آمنوا فان ذلك في تفصيل احد القسمين
وتنزيل احدهما منزلة المتأكد لا لدلالة على التفضيل وما نحن فيه غير احد القسمين وان احدهما
منهي والآخر مأمور والمراد الاشارة بقوله لتفاوت ما بين الاحسان الى الكريم والاحسان
الى غير الاجدا ان احدهما منهي والآخر مأمور به كما في الآية ان احدهما صواب
والآخر خطأ فالمطابقة بين الآية والمثال باعتبار انه استعمل كلمة التراخي لتفاوت
ما بين متعلق احدى الجملتين ونفس الجملة الاخرى خوفا المثال لما بين الجملة التي دخلت
عليه ثم ومتعلق الجملة الاخرى وهو الاحسان الى غير الكريم المدلول عليه من الاطلاق
مع معاضدة قوله الى غير كريم وفي الآية لما بين ما دخلت عليه اعني الافاضة المقيدة وبين
متعلق الاولى وهو الافاضة من حيث افاض الحمس المدلول عليها بقوله فاذا افضتم
من عرفات اذ لم يذكر عرفات تقييدا بل لمجرد ذكر الوقوف الا ترى انك لو قلت افضتم
من عرفات وان لم يكن افاضتهما ثم لا تعيين الا كان الافاضة كانت يفعلها الجمهور
تنبيها على ان ثم فيها اي مقام مقام الافاضة من عرفات وان لم يكن افاضتها في الحقيقة
وكذلك لو قلت ثم لا تقتصر الا نيتها معتدلا ان افيضوا معطوف على فاذكروا وكأنه قيل
اذا افضتم من عرفات فليكن الافاضة على الوجه المشروع ولكن ذكركم لله عند المشعر
الحرام الا انه جعل متأخرا واتى بكلمة ثم للفوائد المذكورة ومثاله المطابق من كل وجه
توكل اذا عزمت فتوكل على الله ثم لا تقدم الا على جميل انقيت ثم دلالة على تفاوت
ما بين العزم على الجميل والعزم على غيره مع انك امرت بالتوكل عند العزم مطلقا ولا غناء
الى ايجاد الجزء وتكلف فيه وقوله وان احدهما صواب اي الافاضة من عرفات والنافي
اي الاخرى المقابلة لها وهي الافاضة من مزدلفة ومن حيث افاض الحمس والاول

الباعث الذكر اذ لا ذكر ظاهرا وجعل الباعث الترتيب لانه متبوع بقولهم لكن افضتم
ولا يكن وهمنا انفصالا جيدا لا جهلا اما ارتضيه تعريض كلامه وتعريض ايراده وهنا اعلم بقوله
على وجوب الوقوف تعرض من قوله واذا افضتم من عرفات ثم افيضوا لان وجوب الافاضة
على النهج المخصوص دل على وجوبها الجملة المستلزم لوجوب الوقوف لا سيما وقد سلف
اعادة للفعل بعبارة اخرى تنبيها على العلة ثم اي لا اسرع في تفسير الآية ما ذكر صاحب المفتاح
رحمه الله من انه لا يمكن اجراء كلمة التراخي على ظاهرها لان الامر بالافاضة معطوف على
الامر بالذكر مؤخر عنه وهو بعد الافاضة من عرفات لا محالة فحملت على التراخي في الرتبة
ثم لا بد من بيان المطابقة للمثال الذي ذكره وبيان ذلك ان التقدير افيضوا من عرفات
فاذكروا الله عند المشعر الحرام اي بالمزدلفة على التفسيرين فقوله افيضوا من عرفات مثل
قوله احسن الى الناس وقوله افيضوا حيث افاض الناس اي على الوجه المشروع مثل
قوله ثم لا تحسن الى غير كريم اذ التقدير احسن الى الكريم خاصة وكذلك ما ذكر غيره من ان
زبدة الكلام انه علم من اذا افضتم افيضوا ومن ثم افيضوا من حيث افاض الناس لا افيضوا
من حيث افاض الحمس فحمل هذا القائل قوله ثم لا تحسن الى غير كريم على قوله ثم احسن الى
اللئام وصاحب التقريب اشار الى انه على قوله احسن الى الكرام خاصة والاول اشبه
بفحوى المصنف قوله وجهها ان ايراد افيضوا الا لدلالة من ذلك وجعل وجهان ثم
تنفي بعضهما عليه نفي التراخي الزمني بالنسبة الى ما ذكروا لا يصلح للدلالة
لا مراء فيها لاختصهم والارشاد ولا يحسن ايراد افيضوا وانما امتنع بظنه على كلام
جار الله مع ان صريح قوله ولذلك حسن امرهم بالذكر عند الافاضة من عرفات قال
ثم افيضوا لتفاوت ما بين الافاضتين في الايراد اذ لا يبقى لقوله حسن امرهم بالذكر
مدخل قوله وقيل ثم افيضوا من حيث افاض الناس وهم الحمس اي من المزدلفة اي
بعد الافاضة من عرفات اقول يحمل هذا كلمة التراخي على ظاهرها وانما رجح الجمهور
الصحيح الاول لان ظاهر التراخي المستفاد من ثم معارض بظاهر قوله الناس اي فانا
وجدنا لا ان يخصص بالحمس ومع سداد نحو حديثنا فان قلت فاذن يلزم التخصيص
بغير الحمس وتخصيص الخطاب في افيضوا بالحمس قلت لا هذا ولا ذاك لان الحمس الناس
بالموجودين كما مر ولو سلم فهو اولى ان يخصصهم واولى بالارادة من لفظ الخطاب
لجميع الامة ان يكونوا على تعارفه الناس ولان المراد بسريع الحكم ولو سلم انهم كانوا مستغفرين
من عرفات لم يلزم تحصيل الحاصل هذا ولا يبقى لقوله ثم افيضوا من حيث افاض الناس
الحمس فائدة لانه ايضاح واضح الا ان المراد افيضوا من عرفات ثم افيضوا من حيث افاض
الحمس تنبيها على وجوب تراخي هذه الافاضة عن ذلك لا عن الذكر فانه لا احتياج الى بيان
ومن يرجع الى الاول مع ما لزم من كثرة الاضمار وطرح الظاهر ما عليه الجمهور وان وجوب
الوقوف تعرف مستفاد من نفس الكتاب على القولين والله اعلم قوله ... موضع

على ما اسبقت اليه الاشارة قوله كذكركم الظاهر انه اراد العطف من حيث المعنى ووجهه
انه عطف على ذكركم لكن حذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه كما ذكر في قوله تعالى
او اشد خشية انه حذف المثل ويكون المقدر كذكركم اباءكم او كذكر قوم اشد منكم
ذكرا لابائهم وهذه الصورة عطف على الكاف وفي الخشية على الذكر ويؤدي هو كلامه الا ان
مثله لا يقع على الخفاء فليكتف بالاجمال قوله على ان ذكرا من فعل المذكور بمعنى اشد
مذكورية لان الحدث له تعلق بالفاعل وتعلق بالمفعول فجاز بناؤها لاحدهما وجعل
والمعنى كذكركم اباءكم او كذكركم قوما اشد مذكورية من ابائكم قوله فمن الناس من يقول
مقل ومكثر اصله فان الناس مقل ومكثر على التقسيم فيه من تصوروا للاحاطة وعلم
العادة ولتصور من باب الكناية التي هي ابلغ ثم زيد فيه من الانصالية مبالغة وهذا
كقوله ان جز والناس جمعا من [illegible] كانهم ناشئون من الجنس [illegible] سمعهم
منه [illegible] ابتدا [illegible] ابتداء التقسيم وجاز ان يجعل من بيانية نظرا الى
ابهام من والاول ابلغ والله اعلم قوله اي من طلب خلاق وهو النصيب وهو من خلق
له كانه الذي لاق به وهذا اوفق [illegible] الا [illegible] وقيل من الخلق كانه النصيب الذي
خلق له وقدر كما ان النصيب سمي به لانه نصب لاجله وعن الراغب هو ما اكتسبه
الانسان من الفضيلة بخلقه قوله اي نصيب من جنس ما كسبوا احتمل التصنيف على
جعلهما من جنس واحد والابتداء اي منشأهما جنس واحد وهذا اقرب فيما خرجنا
لان الجنس هو الحسنة المطلقة والنوعان الدنيوي والاخروي والحمل على البيان ليس
بالوجه وقوله او من اجل ما كسبوا فعلى هذا المبتداء على وجه التعليل وقوله اولهم نصيب
مما دعوا به اي حظ منه وهو ظاهر في التصنيف ثم قال ويجوز ان يكون اشارة الى الفريقين
جميعا وان لكل نصيبا من جنس ما كسبوا ان حسنا فحسن وان سيئا فسيئ فنزل على الوجه
الاول ولا يمنع وجه جريان الاخرين ايضا والبعض بالنسبة الى الجنس فانه ابعد لقوله
تعالى ويعفو عن كثير وقوله نؤته منها قوله اي [illegible] ما بين الحلبتين
من الوجب [illegible] والمقصود التمثيل على السرعة قوله يوم القر لان الناس
يقرون في منى ويوم الرؤس لانهم كانوا ياكلون فيه رؤس الاضاحي قوله وهو
ان [illegible] الى ان ظاهر الآية [illegible] وفي بعض الحواشي اي [illegible] احد [illegible]
الاثد ورد مجملا كقوله [illegible] ولا يمنع انه [illegible] وكذلك
ولا اجمال في النظر لان معناه جنس الاتقاء اي [illegible] لئلا [illegible] العدد ويروى
عن المصنف [illegible] وهو غريب الا ان الاجمال ضعيف كما ذكر وقوله في [illegible]
[illegible] احدهما [illegible] من الثاني [illegible] كما هو الاظهر الآية قوله
[illegible] ان [illegible] التخيير بين الفاضل والافضل وذلك لان التخيير [illegible] معناه القاء الحرج الله
ان شاء عجل ذلك وليس من مفهوم [illegible] ولا [illegible] طلب احد الطرفين

اذا لم يكن حاذرا وقوله وقيل وجه آخر يدل على انه لم يسبق نظرا الى الضمير نظرا الى الواقع
وما كانوا عليه والله اعلم قوله كقولهم شعب العلاء هو الموضع الكثير الحجارة سمي بذلك لان الناس
قد عادوه واجلوه ثم يقال ذلك لمن ينشب موطن قتال او جدال كانه لا يبالي [illegible]
الناس جميعا قوله او جعل الخصام [illegible] انه اذا كان معناه وهو
شديد الجدال على ما حق [illegible] على الظاهر [illegible] الخصومة مثلا [illegible] الالد
شديد الخصومة لا الشديد [illegible] على الخصومة الاعلى الماول [illegible] الوى
وليس من افعل التفضيل لجمع لد [illegible] واشتقاقه من لديدي الوادي
جانبيه لانه ياخذ في كل جانب من الجدال والعداوة قوله وهو الاستسلام والطاعة اي
على القراءات كلها قوله وقيل هو الاسلام افاد بكلمة ان السلم اما هذا او ذلك
وكافة حال من الضمير ادخلوا او من السلم [illegible] اربعة احوال والمخاطبون اما واما واما
[illegible] اثنا عشر وجها وان قيل بعموم الخطاب للطوائف الثلاث بلغت اربعة وعشرين
كلام المصنف [illegible] او وجه ان حمل قوله على ان المؤمنين امروا على [illegible]
الملة ويؤيد ذلك قوله وعن عبد الله بن سلام فان معناه انه استأذن فنزلت الآية
يودون لان الاقامة على السبت [illegible] من اليهودية قوله فالسلم تاخذ منها ما رضيت به والحرب
تكفيك من انفاسها جرع هو لعباس بن مرداس [illegible] معناه ان السلم
وان طالت لم [illegible] من طولها اي تاخذ منها ابدا شيئا ترضاه
[illegible] الابتداء لا التبعيض والحرب [illegible] قوله الدالة عليه
بقوله فان الله عزيز اراد بقوله فاعلموا ان الله عزيز ولكن اورد القول على المعنى [illegible]
[illegible] على ان الوصف له المدخل [illegible] قوله او عرفوا آيات الكتب هذا [illegible]
الآية بالقصر [illegible] قوله من بعد ما كان من حروفها او عرفها
اي [illegible] اما الاول فلاقامة [illegible] من الاحضار مقام الحضور واما
الثاني فلان [illegible] العلاقة التشبيه بقوله فكانها غائبة
عنهم [illegible] قوله اي لا يريدون [illegible]
كفروا [illegible]
[illegible] من الاستمرار [illegible] لان الجملة حالية فان [illegible] المقام قوله
والاول الوجه [illegible] الآية المذكورة ولان [illegible] الناس [illegible]
الكفر ثم بعث الله [illegible] واما الاتفاق على ملة الاسلام [illegible] من
آدم عليه السلام [illegible] ما احدث [illegible] زمن نوح عليه السلام [illegible]
[illegible] من [illegible] قوله تعالى ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه [illegible] ان الاختلاف
كان قبل البعث [illegible] حكمة البعث والانزال الحكم فيما اختلفوا فيه [illegible] على
الكفر [illegible] الاختلاف فلا بد من ان يقدر فبعث الله فاختلفوا [illegible] كما [illegible] المصنف

ويكون التعليل للانزال وتعذر الانزال بعد الاختلاف المعزز ويعرض بعضهم على الاختلاف
الى العقل وبعد الكلام عدول عن الظاهر وارجاع الاول فاما لدلالة الحال المفيض حسن
الموقع مؤكد بدلالة اختلفوا بعد والتعليل بالسلام عن الاضمار رجح المرجح ساقط
قوله وما اختلف فيه الا الذين اوتوه معناه وما اختلف فيه الا الذين اوتوه منهم على اسلوب قوله
وما تفرق الذين اوتوا الكتاب الاية وعلى ذلك الوجه لا بد من الاضمار لتصحيح الحمل ويحتمل ولا يحسن
هذا الحسن ايضا والله اعلم قوله على طريقة الالتفات التي هي ابلغ وانما ذلك لان قوله فبعث
الله النبيين متناول بحسب اصل النبي صلى الله عليه وسلم اول التناول وقوله فهدى الله الذين آمنوا الكل متناول
امته وعليه سطبق قوله والله يهدي من يشاء ففيه نظر وجه الالتفات قوله وفي تعليل الخاص
دليل ها هنا على الامر الذي اي انه استبطاء والمقصود منه بيان تناهي الامر ومنه وحتى يقول
الرسول اذا استيأس الرسل وقال بعضهم هو استعجال لوقت الوقوع وهو بعيد عن مساق الاية
وحمل بعضهم على النشر المعكوس اي حتى يقول الذين آمنوا متى نصر الله ويقول الرسول الا ان
نصر الله قريب وهو مرجوح قوله بالنصب على اضمار ان والاستقبال اي البعيد
الى ما قبله والا فهو حكاية استقبال ايضا كما ان على الرفع حكاية حال والنصب فيه صريح
التدرج الى الغاية المذكورة ابلغ من الرفع قوله قلت قد تضمن الى الآخر جملة انهم اجيبوا
عن سؤالهم بدءا وصرح بان الامر مهم ومنه وهو مع من الاسلوب الحكيم مستقدم في قوله يسألونك
عن الاهلة وتضمنه ان سؤال الاسترشاد لا تستحق مطابقة الجواب له بل ينبغي ان يكون
الجواب مطابقا للمرشد فان الحسن قوله الطبيب الاعلى المعالجة على ما حكم المريض بل على ما
المرض واما سؤال الجاهل فيمتنع ان يراعى فيه المطابقة من غير زيادة ولا نقصان قوله
قال ان الصنعة لا يكون صنيعة حتى تصاب بها طريق المصنع وبعده فاذا اصطنعت صنيعة فاعمد بها
لله او لذوي القرابة او دع الصنعة ما اصطنعت من خير والمصنع مكان او مصدر ميمي
والاول ابلغ لان الطريق ينتهي الى المكان الذي هو المقصد قوله فقال فاذا سئلت من
اموالنا وان تضعها فنزلت قلت فعلى هذا يكون في السؤال الحكي في التنزيل اختصار
اعتمادا على الجواب وهو وجه في تفسير الاية حكاه الواحدي قوله ثم اما ان يكون
بمعنى الكراهة هذا هو المعروف عند ائمة اللغة فعل اسم المصدر او مصدرا او بمعنى المكروه نقله
الازهري عن الليث قال وليس بالبين الواضح عند النحويين قوله وقراءة السلمي بالفتح الذي
نقله الازهري عن ابي العباس ثعلب وعن الزجاج ان القراء يجمعون على الضم في الفتح
ونقل عن ثعلب انه قد اجمع كثير من اهل اللغة ان الكره والكره لغتان فبأي لغة وقع جاز
ان الكره ما اكرهت عليه نفسك والكره ما اكرهك عليه غيرك كرها بالضم واذخلتني كرها بالفتح
وفي الصحاح عن الفراء ان المضموم بمعنى المشقة والمفتوح اسم بمعنى الاكراه وعن الكسائي انهما لغتان
وقول المصنف ويجوز ان يكون بمعنى الاكراه على توجيه قراءة الفتح مطابق المنقول عن الفراء وقوله
على سبيل المجاز لم يصرح به ان استعمال الكره بمعنى الاكراه مجاز وانما المراد ان الاكراه في الايجاد

عن جهة الكراهة لان الله تعالى لم يتحتم حكم التكليف على الاكراه قوله ويجمع قوله تعالى
جملة انه كرها الطاهر وانه استشهاد على الوجهين وعلى الفراش لتطابق ما ذكر هنالك
من ان الكره والكره كالضعف والضعف لغتان بمعنى المشقة وجاز ان يكون استشهادا
للوجه الثاني من قراءة الفتح خاصة لانها مكرهين على ذلك شئت او ابيت قوله ويجوز
قوله وعسى ان تكرهوا بمعنى جميع ما كلف الانسان كذلك لا القتال وحده فان النفوس
تكرهها مع ان الخير فيها قوله وبلغه جمعه قال هم الحكم بن كيسان وعثمان بن عبد الله
بن المغيرة ونوفل بن عبد الله المخزوميين فمضوا الى عبد الله واصحابه الحضرمي فخافوا
بما معهم واولهم عبد الله الليثي رضي الله عنه وهو الذي دل الحضرمي واستاسر الحكم
وعثمان قوله بعد عرضه الناس اي بسرق قوله وقف العير اي حبسها والى
ان ياخذ وقوله وتكبر عطف على وتقف قوله واكثر الاقاويل انها منسوخة بقوله فاقتلوا
المشركين حيث وجدتموهم ان قلت كيف وهو معتبد بانسلاخ الاشهر الحرم قال الله تعالى
فاذا انسلخ الاشهر الحرم فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم ثم انه مبني على ان العام والمطلق
المتاخرين يرفعان الخصوص والتقييد المتقدمين عند العراقي وفيه خلاف للمنهاج
بالاشهر الحرم اشهر معينة حتى يتم فيها ثم اشار اليها بقوله فسيحوا في الارض اربعة اشهر
وكانت من الاشهر الحرم وغيرها فالتقييد مؤكد لا مانع والخلاف لا يبقى للمنصف على جميع
ونحو على ذلك فاما من لا يرى ذلك فمنهم من قال انه نكرة في سياق الاثبات لا عموم لها فلا يستفاد
من هذا النفي الحرمة مطلقا لتحتاج في الجواز الى النسخ ومنهم من قال اذا علم ان العموم مراد
او الاطلاق فلا خلاف في انها راجعان وفيها نظر فيه كلام بل قيل تناوله للمكان في عموم
من الحالة والجوم والاشهر الحرم لا يعرفان في ذلك فادعى المكان فقطعا في الزمان مثله قوله
والمسجد الحرام عطف على سبيل الله ولا يجوز ان يعطف على الهاء في به لوجود بعض الفتح
بعد فان قلت كيف صح العطف قبل الفراغ من المعطوف عليه الى قوله يقدم لفرط
العناية والاظهر ان ذلك حاشية فيها ان المعنى بين الصد والاخراج سوغ العطف
او لا فصل ما حقه او ان حقه التاخير عن الصد والاخراج الا انه قدم لفرط العناية بما في قوله
لم يكن له كفوا احد والوجه هو الاول لان التقديم لا يزيل محذور الفصل ويزيد محذورا آخر
فلا بد من الرجوع الى معنى الاعادة قوله ثم ماهم الله اهل رجاء اشارة الى ان رجاءهم
من لا مع على اعمالهم باب من الغرور وانما الرجاء ما تعقب على العمل ثم ان الله لما لم يعف رجاءهم
بالجنة بل عقبه بما بعده قد دل على انهم واصلون الى الجزاء قوله فشربها قوم وتركها آخرون
ان قلت كيف سوغوا الشرب والنص ان فيهما اثم قلت فهموا ان الشرب واللعب يحصل به
الاثم والمراد ما كان يحصل منهما من المفاسد الاول الى قوله ومنافع اذ ليسا من المنفعة
والاساليب قوله لقولهم بالنعيب او سرور في ناصر لم يأتوا اي من عادتهم نصيبا منها وهو بمعنى
انشاد الرباحي قال الجوهري كان وقع عليه سببا فضربوه بالسهام وقدم اسم وتن واتصل بنصف

في الوحدة هذا على ان الياس يجي الجمع قوله وتحرزتم بها عشرة اجزاء هذا هو المشهور وان
القتيل عبارة الكل باصابة سهمي المعلى والرقيب مطرد عند اللغة وعلى ما في المقسم
بانه وعشرين او صح فانه اذا جمع من الواحد الى السبعة كان المجموع ثمانية وعشرين لكن الصحيح
الذي ذكره الازهري ان القداح السبعة كان منها الفوز والغرم وان الثلاثة كانت تكثير
الاجلاد وازالة التهمة لا على صاحبها غرم ولا له غنم وكان على السبعة علامة فرضها لكل ما يحق
من النصيب للفذ واحد وعلى هذا وكانت الثلاثة اغفالا ولم يذكر الوغد اسماءها وانما
ذكر المنيح والمضعف والمنيح والسفيح نقلها عن اللحياني وهذه اربعة والمشهور ثلاثة
ونوبل ما نقلم رحمه الله عن صاحب المطلع ان من لم يخرج له قدح حتى تستوعب الاجزاء
العشرة كان يغرم من الجزور واذا زادت السهام على العشرة كان خرج المعلى ثم المثال
مثلا كان الباقون يغرمون من الجزور ثلاثة اجزاء وكان من خرج له سهم من السبعة
اخذ نصيبه واعتزل وسلم من الغرم وكانوا يأخذون الجزور بشيء وثلاثة اجزاء اخر وكان من
خرج له سهم ثم يغرمون القداح عليها على ما ذكر واما قول المصنف ومن خرج له قدح مما لا
له لم يأخذ شيئا ويغرم ثمن الجزور كله فلا يطابق الملتقط والله اعلم قوله العفو نقيض
الجهد كانه استقطعن نفسه كلفة الزيادة قوله قال خذي العفو مني تستديمي مودتي ولا تنطقي ابن
خادعة الفزاري احد حكماء العرب خاطب زوجته حين بني عليها وتمامه ولا تنطقي في سورتي
حين اغضب وبعده ولا تنقريني نقرك الدف مرة فانك لا تدرين كيف المغيب
ويروى ولا تنقريني مرة بعد مرة وهذا اصح واني رأيت الحب في القلب والاذى اذا اجتمعا
لم يلبث الحب يذهب قوله تحذق بالخاء المعجمة والخذف الرمي بالحصى بالاصابع
قال الازهري ان يأخذها من سبابتك وترمي بها او ترمي بها بالخذف بين السبابة
والابهام ونهى عنه عليه السلام وقال انه لا تنكي عدوا ولا تصيد صيدا وربما فقأت العين
وهذا يؤيد ما رواه مسلم انه نهى ان يحذف بالحاء المهملة ومنها انه قال اصبت
هذه من معدن فخذها فهي صدقة ما املك غيرها ومنها خير الصدقة ما كان عن
ظهر غنى فعل الظهر مقحم اي مركب غنى وقد سبق تحقيق هذه الكلمة ويتكفف اي
يبسط كفه للناس وكذلك ما رواه ابو داود يستكف اي يطلب بكفه وهو اول من
احمل على طلب الكفاف منها قوله ويجوز ان يكون اشارة الى قوله وانما اكبر من نفعهما
رد عليه بانه ان الفاعل اخف والجواب ان النكاح وكل غير المتعلق به لفظا والعكرمة
دقيقة باعتبار الاثم والنفع صحيح فانه عكس الاول ولو قال اشارة اليهما لكان احسن
ثم ان قوله ويسألونك اذا يستعون غير الحنفية من قوله يسألونك عن الخمر والميسر لفظا ومعنى العطف
الجامع وان الاول للاحجام وهذا للاقدام قوله واعنتكم اي او قعكم في الحرج والمراد هو
الحنيفية السهلة لا بما لا يطاق اصلا عند من لم يجوز التكليف به عقلا ايضا قوله
داود لناكم الله ومع المؤمنون حمله على حذف المضاف لقوله تعالى يا ادم ولنعم المقابلة في

في حذف المضاف الحكم بالاقدام لشأن المؤمنين وعظم رعاية سبب الضمائر قوله
ويتمن اياه قوله وان لا يوثروا على غيرهم في الحواشي الصواب بخط المصنف
وان لا يوثر عليهم غيرهم وهل لا اصله قال صدر الافاضل غالب الظن ان لا زيادة
وحذف من الناسخ الاول وطرحها اصوب من التمحل لتصحيحها قوله على سفلتها
السفلة قوائم البعير والمراد ههنا ما تحت الجرح وحرف الركبة قوله وما روي عطف
على حديث عائشة اي روي عهد هذا ايضا قوله ثم قال اي عهد هذا قول اي حسن
ونتعاطاه ابعضه من هذا قوله فقتب شعار الدم عن المصنف يجوز ان يراد
بشعار الدم الخرقة والازار ويجعله كناية عن العضو المشتمل عليه لما بينه لم ويجوز
ان يراد بشعار الدم على الدم وهو الفرج بنفسه فعلى الاول يوجه الى حقيقة وعلى
الثاني بمجرد رحمه الله اقول لكن الاول انسب لحسن الكناية الا انه لها من احاديث
الحضرة النبوية عليه الصلوة والسلام وليوافق المنقول عن عائشة اولا فانها الرواية
فيها قوله كلتا القرآتين صاحب الفعل ثم قالوا رحمه الله ان حرف الغاية يقتضي
ما بعدها على انه ما بعدها لما قبلها ولما لم يمكن العمل بالقرآتين باعتبار حال واحد
عمل بها باعتبار وجهين وقال اصحابنا الجمع لا يتحقق بهذا الطريق لانه جمع بطريق الاشارة
الى النص ولا ولانه والمعنى المعقول الذي يرونه غير مسلم ولو سلم فلا نقيد ما لم يستند
اليها فالحق بان القراءة بالتشديد لبيان الغاية الكاملة والتخفيف لبيان الناقصة
وحتى في الاغتسال نظيره لكن لانها لا تقتضي دخول ما بعدها ليكون الكامل اتم هذا
والمنع من العود وهو معنى قوله فاذا تطهرن فأتوهن والله الاشارة بقول المصنف
ويعقول واضح وبعضه كذا والله اعلم قوله او ان العجب المواضع الذين يتطهرون
انفسهم بطهر التوبة من كل ذنب فعلى هذا هو تذييل مستقل على وزان ان الملك كان
زهوقا وهو ابلغ واسب على الاول غير مستقل على نحو وعلام الركب اذا لم انزل وكلا ايضا
من وسائل الاعتراض عند المصنف قوله وهذا على في الحواشي لانه اطلاق الحرث
واريد الحرث في الملغ وقوله شبههن كلام مستانف بين كيفية التشبيه المشتمل عليه
هذا الكلام والذي حملهم على ذلك ما توهموه انه تشبيه لا استعارة لذلك الطرفين الاظهر
انه بعدها فشبههن بمواضع حرث ادخل في باب الاستعارة لا الحاذ واشار بقوله مجازا انه
من باب الاستعارة المكنية لانه جعل النساء محاذيات للدلالة على ان النطف
مثل البذور واوماء اليه بقوله تشبيها لما يلقى في ارحامهن الى الاخر الاترى انه لو قلب
ان الموضع الفلاني لمفترض الحيوان او لمنتقض اليهود لم يخرج عن الاستعارة بالكناية
هكذا فليفهم والله اعلم قوله والتعريض بالمستحسنة اماله قوله هو اذى وبالنصارى في
قوله فاعتزلوا النساء وباليهود لانهم كانوا يخرجوهن ولايساكنوهن واماله قوله من حيث
امركم وفي قوله فأتوا حرثكم فطاهر من قوله كذبت اليهود وترك وقيل لا ان يجوز

عن جهة الكناية والله أعلم قوله ويسمى الموضع المنصوب للمدح والمعظم فإن قوله عرضة
موقعه وهو عطف على قوله قيل هو إذا دعي جرى الاعتراض في الخير ما حلفتم عليه
من اجتناب الاقذار قوله ما تعرضه دون الشيء أي تجعلوه عرضة لسبب كما الموج
يسد على عرض النهر لمنع جريان الماء إلى أسفل أو لم تجعلوه عرضة منه ومن الحي أبدا
وكلا الاستعمالين واضح حسن قوله والعرضة أيضا المعرض للأمر وهو أيضا
فعلة بمعنى مفعول كأنه منصوب موضع للأمر تعرضه كمنى قوله ومعنى الآية على
الأول ومعنى أن يكون في العرضة بمعنى المنع أن الرجل كان يحلف على بعض الطاعات
أي على تركه فإن الحلف على الشيء قد يكون لفعله وقد يكون لتركه فلا إصلاح ما يحل
ماذكر أن اليمين إما مجاز واللام للاختصاص متعلق بلا تجعلوا لغوا أو على عرضة
من معنى الفعل وهو المنع إما لغوا وهو الظاهر من كلامه وإنما سيق لمجانبة
عادلة ولا منع من تنزيل كلامه عليه وأن تبروا على الوجهين مع اللام عطف بيان
ومآل المعنى إلى لا تجعلوا ذكر الله بالحلف به مانعا للبر والتقوى فالحلف بالله
لا ينبغي ذلك واعترض عليه بأن التعلق بالفعل لا يقاوم التحليل عن الإيجاب والجواب
أنه هو اللائح فلا يقال هو عرضة لكذا بل منها وكذلك مرجح اللام للاختصاص الأول وموقعها
موقع اللام ولكن صرفت لأجل المدرسة السيد من رضاها منهم ومن عندهم تجعل اللام
متعلقه بالفعل لغوا لمجرد الاختصاص وفي الآية إضمار للذكر كما أشير إليه فالأحوط
وهذا أبلغ وأما حقيقته واللام في لأيمانكم للتعليل وفي المقدرة أن تبروا على
هذا الوجهان والمعنى أن جعل الله للاعتراض أو سببا بمنع البر ويعرضه لأجل
الصادر منكم منهي والحاصل لا تتركوا البر متعلقين بالحلف فالمعلل منهي والنهي
عن تركه متعلقا بالحلف أي عن تركه عن معتقد قال الإمام هذا المعنى أحسن ما ذكره
المفسرون إشارة لهذا الوجه قوله ومعناها على الأخرى حاصل ما ذكر لا تكثروا الحلف
بالله كي تكونوا بارين بالمعنى على المعنى واللام صلة لعرضة والمعرفي أن تبروا للتعليل
والمنهي معلل على الأخر لا تكثر الكلام لتكون حكيما ومنه علم أن اطراد الإرادة توضيح للمعنى
لا أنها واجبة الإعراب كما حقق من قبل والله أعلم قوله قال لا تجعلوني عرضة للوائم
هو لأبي تمام وأوله فلقد نصحت للعاذلين عراجي والاستفهام للإنكار على معنى لم يكن عراجي
عن سبقها للعاذلين فإني ثابت على ما استقر عندي من الرأي في ركوب الأخطار
والأسفار لا أتزلزل عنه فلا تجعلوني نصبا للوائم أي أو لم أبال بجميع العالم فكيف
بملامة اللائم وقوله بعد إذا المرء ابتغى من ذاته لم يسد تعففه فليس بحازم
أي إذا المرء لم يتق من ذاته العز والمقام حلا يسد بملامة حتى يحجم عن السعي بسبب الملامة
فليس بحازم نعم والذي بأيدي فيها أنه هكذا متى كان يتبع نفسه للوائم وكيف صنعت
للعاذلين عراجي أي ما كان يتبع لهن نفسه ولبني مستهترا بها لأني لا أبالي بهن ولعذلهن وما زالت

عراجي عن سنن الرشاد للحالفين وهذا واضح قوله كما قال النبي عليه السلام لعبد الرحمن
بن سمرة إذا حلفت على يمين استشهد به على النحو أي جانب ما حلفت عليه وقيل إنها على
الأصل أي إذا حلفت كما قالوا حلفت على يمين أنها يكون من عزائم اليمين قوله
واختلف الفقهاء فيه أي في المعوض اليمين قوله وهو معنيان أي في قوله تعالى لا يؤاخذكم
الله بعد ما حقق محل الخلاف أخذ في التفسير والتفسير الأول جار على المذهبين
أما عند أبي حنيفة فظاهر وأما عند الشافعي فلأنه لا عقوبة أخروية في اليمين التي ظن
صاحبها الصدق وبان خلافه وإن كانت فيها الكفارة والمؤاخذة على هذا التفسير
هي المعاقبة الأخروية وكذلك العقوبة بسبب في الغموس وإن وجبت الكفارة أيضا
وقول المصنف وهي اليمين الغموس هي بعض لما كسبت قلوبكم في هذه الآية لا
تفسير للمعقودة كيف وقد ذكر في المائدة أنها التي وثقتم بالقصد والنية ولا شك في
ما ذكر في المائدة المعقودة هي الحلف على الأمر المستقبل أن يفعل أو لا يفعل
وإذا حنث فيه لزمته الكفارة والتفسير الثاني ظاهر على مذهب الشافعي إن صح فإن كلام
المصنف يشعر بتأن الوجه وأما على مذهب أبي حنيفة فوجهه أن المراد بعقد القلب
المؤاخذة لا بعقد الأقسام قوله بدليل قراءة عبد الله فيه شاذة لم يروها إلا
ومن لا يعتد المذهب لأن الخ أي الأشهر أيضا صحيح يسقط حكم الإيلاء قوله
لإحلال الفئة أي بعض المولين لأجل الفئة قوله وإن عزموا الطلاق فتربصوا حتى يجوز
فتوبوا إلى بارئكم فاقتلوا أحصل التربص نفس الأمر كونه قوله كما تقول إن أردتم هذا
الشهر فإن أحدكم لعب عندكم إلى آخره والآية في الآية أقول فهم أنه وإن صح أنه لو
عن العدول عن الظاهر فلا يصح إلا أن يكون المعنى أريد أن أكون مثلكم وأحدكم ثم التمهيد
على إصلاحهم لما هو أدعى أشهر وسلامة وقوعها وإن كان هذا المسلك لا يطابق المصنف والكلام
في مذهب المفصل المفصل لكن باعتبار إحالة لا لفظا هو واضح وجعل الوجهان
عن عدم الفيء بدليل مقابلته بقوله فإن فاءوا وإنما جعل عزم الطلاق دليلا على أنه أداه
الملك المقرون بالنص مع المعزوم عليه ضرورة إنهاء الملك فيه عدول عن الظاهر وأي عدول
وقد لاح من هذا أن ظاهر الآية منطبق على مذهب الشافعي إن صح وهو مؤكد بما نقل في الصحيح عن
سليمان بن يسار أدركت بضعة عشر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يقول يوقف
المولى لدلالته على أنهم فهموا من الآية ما هو الظاهر والله أعلم قوله من معاوية وعبادة الأزدي
من أن الإنسان في الكلام الذي يرجع الرجل والأبناء المصنف ما رواه المؤلف
نفسه ومعه وضع وقيل سلمة بن الراعب وقيل البرمل
الهيجا قوله الطلاق في تناول الجنس صالح لكله
ويعضد هذا بناء على ما مر أن العموم في الجمع المحلى باللام بحسب المقام وأنه يتجرد
سورة الطلاق أن لا عموم ولا خصوص وأن النحاة تنظر موضوع لجنس الإناث في الجنس

ثم قال فكان ولي تعصهن وفيه استبعاد بالفرق بينه وبين المشترك لان الاشتراك معنوي فيها من منع ارادة الحيض او الطهر بدون الدليل وبهذا الاعتبار هو كالمشترك ولذلك باعتبار استعمال الاسم فيما وضع لجنسه لم يمكن حمل الوكادة فحمل على الوكادة يعني التوكيد عرفت والجواب انه اراد التاكيد او انه لما كان يحصل بالاعتداد وكيد وهو الحيض بدليل قوله صلى الله عليه وسلم دعي الصلاة ايام اقرائك اعلم ان ظاهر كلام المصنف مشعر بان القرء ليس من الاسماء المشترك بل هو في معنى الحيض وحده ولهذا اتى بما يدل على انه في الاية كذلك واحتاج الى الجواب عن الاستدلال بصيغ الاية وجملة ائمة الفريقين رحمهم الله على انه من المشترك انما الكلام في المراد من الاية وعلى هذا القول وصدق من الله الكريم القول اما الحديث فيدل على جواز الاستعمال وهو موضع وفيه ثم انه معارض بحديث ابن عمر رضي الله عنهما فليطلقها لكل قرء تطليقة على ما رواه في موضع الطلاق وبحديث فيه تعتد بعده ايضا وهو راجح لثبوته في الصحيحين وهذا القدر كاف في الاصول واما الاية اعني قوله تعالى واللائي يئسن فلا استدلال فيها لان القرء عندهم طهر يحتوشه دمان فلابد من الياس عن الحيض وليس في الاية ما يدل على ان الاشهر قائمة مقام الحيض وحده الى آخره والمقصود يستدل على حصول من التعريف لانه لان كل طهر يشتمل على حيض على الغالب لا من كون الحيض مزيل الارتياب والعدة لازالة الارتياب فيقوم مقام الحيض على ما قيل لان الارتياب هو الحاصل من عدم البيان في الطهر وليس بالطهر فيه مدخل واما المعقول فلا نسلم ان الطهر الذي يحتوشه دمان اصل من الحيض واما الاشتراء فلما لم يمكن اعتبار الطهر لعدم الاستواء يناط بالحيض الذي هو اصعب الى الاشتراء انهما حكمان مختلفان والفرق بين فلا قياس واما الاستدلال بان الثلاثة اسم لعدد مخصوص كامل ولم يذكر المصنف لانه غير مسلم فلا يعتد فرد في قوله تعالى الحج اشهر معلومات بل الشهران وبعض الثالث سواء ان الاستبراء لرفع الولد والحيض فيه انه اذا شرع في الثالث ساغ الاطلاق شائعا كقولهم هو ابن ستين وان سبع وهو مطرد في عرف العرب والعجم وذلك لان الانفصال فرد الجمع اطلاق على المجموع اسم العدد الكامل وهذا مسلم لا نقص فيه لان القرء اسم للطهر الذي يحتوشه دمان والاطلاق على بعض الطهر وكله كاطلاق الماء والعسل والاستبراء موضوع الى اعتبار النفع والاحتياج وبعض الطهر حصل فيه احتياج البدء في الرحم وبعضه وكله في الدلالة على ذلك على السواء وبهذا الانتقال عن الحيض اجلا انها قد انتهت عدتها وعن هذا اعتبر ان عمر رضي الله عنه في قول له حتى الانتقال من الطهر الى الحيض واثبت الراغب بان القرء في الحقيقة اسم للدخول في الحيض عن طهر ولما كان اسما جامعا للامرين الطهر والحيض المتعقب له اطلق على كل واحد منهما لان كل اسم موضوع لمعنيين معا يطلق على كل واحد منهما اذا انفرد كالمائدة للخوان وللطعام ثم يطلق على كل منهما وكذلك الكاس وقولهم قرأ النجم اذا طلع وقراءة اذا غاب واذا انتقل من حيض الى حيض وقيل انه عدل وذلك قلما ان يتصل الطهر الا فيه كمال البرء والاحيض ما قبله فهذا ما يرجع الى الدفع واما اثبات انها الاطهار فقد استدل الشافعي رضي الله عنه عليه بقوله تعالى

فطلقوهن لعدتهن والله تعالى لا يامر في الحرام بالاجماع والطلاق في الحيض بدعي حرام والتاويل مستقبلات لعدتهن كما ذكر جار الله ان اريد به التلبس باوائلها فهو عليه لا له وان اريد المشارفة عادة فلا بد من حذف اللفظ لان اللام او اوقات الوقت اراده الباقيه والاختصاص بذلك الوقت لا استعمال الوقت نص المصنف عليه في قوله تعالى ولما جاء موسى لميقاتنا وقوله تعالى تجري لاجل مسمى وما قيل من ان التقدير لاظهار عدتهن فان جعلت الاضافة بمعنى من دل على ان القرء هو الطهر معا وان جعلت بمعنى اللام صح ما قلتم وكذلك لاظهارها الحيض من الثلاثة قروءا هذا والاجماع من غير ذلك مدفوع وقراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم في قبل عدتهن وقبل الشيء اوله نقيض دبره مؤكد لذلك لا دافع على ما توهم جار الله في سورة الطلاق والقراءة الشاذة المعرفة لم يعلم اللام الثابتة في الصحاح من قبيل الخبر الواحد انه لا احتمال مذهب الراوي وسماعه من اجتهاد فلا نرده انها ليست بحجة منه ولا يخفى ان الاستدلال على حاله سواء قيل بالاشتراك اللفظي المسلم عند الفريقين الباقي كتب اللغة او قيل انه بمعنى الوقت المطلق كما سلكه المصنف مع ما سلف منه ان المطلق صالح للبعض والكل بدليله والله اعلم قوله لا فضاح فيها من قروء نسائكا اوله افي كل عام انت جاشم غزوة تشد لاقصاها عزيم عزائكا مؤثلة مالا وفي الحي رفعة لما ضاع فيها من قروء نسائكا المقصود الانتاب على الوجه الاكد والغزاة العصر وما يوجد ذلك من او وصف بذلك الايهام ويدخل الظهر وحقارة البعض وايثار لفظ الجمع وسكون عزوة وانه لم يكتف ما تشد لها بل لاقصاها وتحميل ذلك كله فعل الغزاة من قانه عارضت على الغزو من لذات الطليبات المال والنعت والتعليل بقوله لما ضاع فقطع نسيا وجعله الاتحاد مع اجماع ان الاتحاد هو المنافي وان طلت معالي الامور والتذمر بسفاف شهوات النفوس وضدان والتاويل بان القرء للعدد لا الانتقال من تلك المرتبة الى المدح انسبط العدان الاعتداد بالحيض ان سلم او ضعيف بالنوع وابن العربي في استعاد الجاهلية علاقه الحيض في الحيض فانه كان في الجاهلية ايام والتاويل الثاني بعيد عن منع المقام قوله يعني ان الرجل ان اراد الرجعة وابتها المراة فاصله ان المعولة بالرجعة احق منه بالاباء ولنا احق الكلام لان الاحقية انما تكون من المشتق وارادو اولوا الرجعة فلا الاحقية ولا الاباء لو صح في الرجعة بالنسبة الى المراة الا ان اعتبر عمارها ان لا ابرح وهو مع الاباء وهذا جار في كل فعل لا يتعوذ المبارح الا من الفعل والترك وهو حرف العياد الذي لا يلبس والمضطر يحرص للانفسا ومن ذا ان لم يكونوا الاعلام الى انهم حرى بهما تنازع في وكل فرعا عد دهما بعض الناس في الاستباح واستشعروا الى الروح الى لا ابرامها قوله ان ارادوا اصلاحا حث على تحري الاصلاح بالرجعة والا اعتبرت

الله تعالى المحكوم عليها المكلف بالإصابة في ذلك معتبر بإرادة الإصلاح مستقيم انتفاؤها
وإنما الجاري في ظاهر الحكم فلا لأن الإرادة أمر باطن ومناط الأحكام القواعد المنضبطة
المدركة والحمل على نفي إباء المرأة رجعة تعليما أو منا لها أو على أنه من قبيل الصفح اجتزئ
الشاء وإن جاز لكن لا يدل عليه كلام المصنف قوله درجة زيادة في الحق وفضيلة قال الأ...
الدرجة هو المنزلة لكن يقال إذا اعتبرت بالصعود دون الامتداد على البسيط كدرجة السطح
والسلم ويعبر بها عن المنزلة الرفيعة ومنه الآية أولى وأصل التركيب على الإدناء والتقارب
على أنها من درج الصبي إذا حبا وكذلك الشيخ والمقيد لتقارب خطوهما والدرجة التي
مرتقى عليها لأن الصعود ليس في السهولة كالانحدار والمشي على مستو فلا بد من تدرج
والدرج المواضع التي يمر عليها السيل شيئا فشيئا ومنه التدريج في الأمور والاستدراج
من الله تعالى والدرك مثل الدرجة بعينها لكن اعتبارا بالانحدار قوله على العموم وجوه
الجمع والإرسال في مقام واحد لم يرد أنه أو أجمل على التكرار وكذلك بل أراد أن الجمع
بعد جمع وأنه لا ينافي الترتيب والاجتماع إذ لا أراد في لبيك مثلا أن الإجابات
لا تحصى ولكن لما كان الإرسال يدفعه تعين أن يحمل على التفريق والآية فلا تحمل
على مجرد الجمع فحمل مرتان على التثنية أو على التكرير والوجه الثاني أولى لأن السابق
إلى الوهم حكم الرجعات واللام للعهد وللمعهود صلى الله عليه وسلم وتمام الكلام في وجه
الجمع يجيء في سورة الطلاق إن شاء الله تعالى والذي يذكر منها أنه لا استدلال في وجوه
عليه السلام إنما السنة لأن الخصم كما دل عليه الحديث لكن الواسطة من السنة المذهبة
ثابتة عند المخالف وحديث الطلاق مذكورة في كتب الصحاح من طرق شتى خلاف ما نقل
من قوله عليه السلام أيلعب بكتاب الله وأنا بين أظهركم لمن طلق امرأته ثلاثا كيف
وليس في الكتاب لعدم الثلث كرفان قيل إن المسوية كانت قد تعب باللعان فلهذا
لم ينكر عليه السلام أجيب بأن الطلاق ما كان تعزيرا ولا يجوز على النبي أن يقرر المعصية
العلم لاسيما بحضرة المسترشدين قوله وروي أن جميلة بنت عبد الله بن أبي الخ أي الصواب
أخت عبد الله كذلك في معرفة الصحابة قوله ولكن أكره الكفر في الإسلام يعني غلطتها وإنه
ربما جر إلى عظيم الكفر لاشتمالها على وجوه المفاسد لأن النفور مع استيفائها الدر والحلق
للعادة من عكم الدمع يجر إلى الاعتراض على الخالق تعالى شأنه وإن بغض المسلم من غير
موجب كأنه بغض لإسلامه أو لأن اللوث معه لانضمامه إلى ما لا يحل سياق إلى الكفر
... وتغليظا ... والإسلام بأنه محمل على كفران العشير قوله ما أعتب الروايات
أعتب بالتاء المثوطة من فوق وكذلك أصح في نسخ الرواية قال ... في طرق
روايته أي رجعت إلى قوله وأصحهم وجها مثل منها إن ... قوله فلم يجز
للأمران جميعا أن يكون أول الخطاب للأزواج وآخر للأئمة والحكام ونحو ذلك غير غريب في القرآن
وغيره ومن ثمة فليتأمل سورة النساء لتطرق المعنى في الخطاب هذا والمتنوع الخطاب

الملك والمباشر لجميعها الشروط العقلية والشرعية تتوقف عليها كما أو أهل جماعة ...
أو ... حدوا الركن وروحوا من الآباء وامنعوا من الظلم والاعتداء كان الكل
على طرف والتوزيع على ما يتحد إنما لا شك فيه على ما يعرف منا ملك في كتاب الله كلام
رسول من غير ارتكاب الهوى والعصبية ولكن هذا أصلا محفوظا ستفرع عليه هنا
والحمل على تعيين الخطاب ومعلوم من الأزواج لا على معنى الظاهر من أسلوب
الالتفات عن تعدد منه قوله تعالى ونتر المؤمنين في سورة الصف على رأي المصنف
وهذا الوجه أظهر من الحمل على خطاب الأئمة والحكام في الوجهين لأن الغالب أن
الأزواج لا يكون سوفا بالراجع بخلاف حال الشقاق والخلع مثل ظاهر الآية ليشعر
بعلمهم إذ أن يكون البعض جميع الصداق فضلا عن الزائد عليه نظرا إلى قوله مما
آتيتموهن وما منع من الدلالة على البعض وليس ذلك لعموم قوله فيما افتدت والتعالي
منهما كي يحتاج إلى تنزيل العام على الخاص عند القائل به قوله اخلعها ولو بقرطها قال
عادة يعني بأنها كلمة قال المصنف هذا مبني على توهم ضعف ولو بقرطها ما به كان منها
دونا أن غشيا عنها أربعون ألف دينار ومن فوائد الحرائر مارية سطح طالم
وهب ام الملك من آل جفنة تعالى أنها أهدت إلى الكعبة قرطيها وفيهما دريان كبيض
حمام لم ير الناس مثلها ولم يدر ما قيمتهما تضرب بها الشيء الثمين المرغوب أي لا يفوتك
بأي ثمن كان وهنا ظن عليه كأنه قيل اخلعها ولو بقرطها المشبه بقرطي مارية
وقال بعضهم أعز الله نفسه ما معناه أن العادة في المعاوضات وغيرها أن يبدأ
بتقديم العروض ثم النقود ثم الحلي لا سيما ما كان فيه لاعالي البدن فالأعظم
يكون قد أعطت ما لها كلها كأنه قيل اخلعها ولو كان بأن يأخذ بها كل ما يملك حتى قرطها
يعني بحكم حسن الكلام لا لأن حصول عواطف ... وهذا الأوجه على من يكره الخلع الزائد
على المهر قوله فإن طلقها الطلاق المذكور الموصوف بالتكرار هذا على الوجه الأول أي ظاهر
المعنى وتبعه من قوله واستوفى نصابه انفساح المعنى لأنه متعين في الكلام لأن المعنى
وبعد التكرار إن طلقها فإن الفاء تدل على ذلك ويلزمه استيفاء النصاب لا على أنه وما ذكر
هذا هو على الوجه الثاني وهو ظاهر قوله وإن عبد الرحمن الزبير هو بفتح الزاي وكسر الباء
وتمثيلها عسيلة شبهها بالعسل لأنها من لذ المطعومات والتصغير للدلالة على التقليل
فإن أنث إما كالحرف والهاء إما لأن الغالب على العسل التأنيث أو وحدها
أي العسيلة يعني القطعة من العسل كما يقال للقطعة من الذهب ذهيبة الأزهري عن
الشافعي إنها الجماع لأنه المستحلى من المرأة وحكي عن غيره أن العسيلة ماء الرجل وإن
النطفة العسيلة قال وذلك يشعر من أبي عدنان عن أبي زيد الأنصاري ثم قال والصواب
ما قاله إن فيه ولذلك اشترط ذوق العسيلتين الحاصل بتغييب الحشفة قوله يقول
... من الابتداء الغاية وإلى الانتهاء الغاية يعني أن الغاية أو ... على جميع ما ... [illegible]

للنهاية بواو [illegible] دخول من عليها لو كان كذلك لم يعتبر او لو كانت النهاية [illegible] ذات امداد او انتهاء
كانت الغاية مطلقة على الجمع لصلاح هذا التركيب وهو الدال على ان الغاية اسم للنهاية متوسع
فيها بالاطلاق على الجمع قال الازهري عن ابن الاعرابي الغاية اقصى الشيء واما قول من قال ان
الشيء له غايتان ابتداؤه وانتهاؤه فلا يدل على قول [illegible] على المدعى فليس بشيء لان الابتداء
انما يصلح غاية اذ الكلام [illegible] الابتداء من المقابل لانه غاية من حيث كونه مبتدأ قوله
وقال اذا انتهى [illegible] كل حق [illegible] مع العمر [illegible] وهو للطرماح ذكر المصنف
سورة الاحقاف [illegible] ان الاطلاق على الجمع [illegible] الا بسؤال
لا الاشتراك اللفظي والمعنوي والاستدلال بقوله اذا انتهى واما الاجل فيقال للمدة
عن الليث انه غاية الوقت في الموت ومحل الدين ونحو ذلك على انه جمعه آجال
وفي الصحاح الاجل مدة الشيء وهذا يدل على العكس وكلا الاستعمالين في كتاب
الله الكريم ثابت والاكثر عرف الفقهاء [illegible] الصحاح وفي اجل الموت بالعكس
في الموت العام والتجوز من الكل الى الجزء الاخير اولى من العكس لذلك [illegible]
جاء في الصحاح قوله ولانه قد علم عطف على قوله والاجل يقع على المدة كلها الى الاخر
لانه لما فسر بلوغ الاجل بمشارفة المنتهى احتاج الى ان [illegible] الى الاستمهال
ثم [illegible] الانابة فيما نحن فيه ثانيا وفي الحواشي ان [illegible] محذوف اي واستعملا
للنهاية والمشارفة لانه قوله بالاسلام ونبوة نبينا محمد خصها بالذكر لمناسبة
ما سبقه وليدل على ان ما كانوا عليه من الاسباب [illegible] من سنن الجاهلية المخالفة
كانه [illegible] الحمل بالآيات على طريق الكناية اكد ذلك بانه شكر النعمة
يقوموا بحقه ولم يتم النعم [illegible] هذا الحسن قوله وما انزل عليكم من
الكتاب والحكمة خصص بالذكر تأكيدا [illegible] وذلك لان الاسلام ونبوة محمد [illegible]
نعمة انزال الكتاب والسنة وهو قريب من عطف التفسير ولا بأس ان يجعل عطف
البعض اعني عطف وما انزل على نعمة الله قوله روي انها نزلت في معقل بن يسار رضي
الله عنه عن البخاري والترمذي وابي داود عن معقل بن يسار كانت لي اخت
تخطب الي وامنعها من الناس فاتاني ابن عم لي فانكحتها اياه فاصطحبا ما شاء الله
ثم طلقها طلاقا له رجعة ثم تركها حتى انقضت عدتها فلما خطبت الي اتاني يخطبها مع الخطاب
فقلت له خطبت الي فمنعتها الناس وآثرتك بها ثم طلقتها طلاقا لك رجعة
ثم تركتها حتى انقضت عدتها فلما خطبت الي اتيتني تخطبها والله لا انكحتها ابدا قال
ففي نزلت هذه الآية فكفرت عن يميني وانكحتها اياه قوله والوجه ان يكون خطابا للناس
اي لا يوجد فيما بينكم عضل اما على ما حقق من قبل نظائره ولا يحتاج الى التعليل بقوله
لانه اذا وجد [illegible] واما على ما ذهب اليه المصنف [illegible] الفوائد [illegible]
بان من حق الاولياء ان لا يعضلوا [illegible] الناس كافة ان [illegible] المظلوم [illegible] قوله

ثم ان الخطاب من الازواج الى الاولياء كما في الوجه الثاني ولانه من ليس متمكن من الفعل
الا بعد ضعف الاسلام والتجوز في اطلاق الازواج على من [illegible] كما في الاول وما قيل
من ان الحمل على الحقيقة هو الراجح فليس بشيء لان الحمل على حقيقته ذلك المجاز ما امكن
هو الراجح لا على حقيقته اخرى قاصرة عن فوائد هذا المجاز وحقيقة هذا المجاز ان يخاطب
الازواج والاولياء وسائر المؤمنين كل على حده لا ان يخاطب احد الاولين فقط وهذا
اصل [illegible] قوله وان [illegible]
النكاح [illegible] من الاخراج والعضل [illegible]
[illegible]
[illegible] الى الاستعمال [illegible]
[illegible] مع كون الخطاب [illegible]
[illegible] هذا الاول
[illegible] قوله
[illegible] الاول [illegible]
[illegible] من قبل [illegible] ومن الزوج المطلق [illegible]
[illegible] عن النكاح [illegible]
[illegible] ان يكون لرسول الله [illegible] سورة الطلاق قوله
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] قوله [illegible]
[illegible] قوله
[illegible]
[illegible] الام
[illegible] الام للرضاع [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الطلاق [illegible]
وعلى المولود له [illegible] قوله [illegible] الوالدات [illegible]

باستعمال تباعهم بحدق المرضع مع ادماج ان النسب الى الاب الكفاءة وغيرها وقال ان
انما عدل لتناول عن الاب بما ادخال الولد بها ركا والولد معا وهو حسد لان الموجود له
لا تتناول الولادة السيد تناولا واحدا والحكم المستد حصل في المعنى قوله فانما امهات
الناس اوعية مستودعات وللابناء اباء او للاجداد وللاباء ابناء لان الاول لا لكم اصلها
المصنف وقيل لا تزدرين يغني من ان تكون له ام من الروم او سوداء عجفاء او دون وحماء
والاول اولى فرب حرمة لنسب عجمي وربما انحسبت النجل نجاة المنوم الفصيح من العرب
كانت ادمن الهجو العجاة عندها لانك ابدا ان فضيلة الام لا تعني ولا تسري الى الاولاد
قوله وقيل المراد وارث الاب وهو الصبي فمنهم هذا هو الموافق لظاهر الآية لكن بعد
موت الاب كما ذكر المصنف لان الصبي اذا كان له مال لم يجب على الاب اجرة الارضاع
بل يجب عليه العام سقفة الصبي واجرة الارضاع من مال الصبي على حكم الولام وهم ابيحب عليه العم
اسمه وامه ان كان موسرا ومما يحضر ان لعموم قوله مثل ذلك والعدد وعلى وارث المولود له
لكن يحق بالصبي لان اللام للعهد كانه قيل وعلى ذلك الوارث المولود له والمعهود في قوله او الأب
على قوله وعلى المولود له دال على ما ذكر من الكلام اشعار بان الولد مقدم في الانفاق على الصبي
في انفاق الولد عليها العكس ومن قال يشمل ما شاء به ما عدا الولاد لعموم اللفظ والا استعمال
من الارضعه انه مخصوص ابتداء لا انه عام حصص لما نسلف من حرمتهم العهد والحمل
على العهد ما امكن هو الاصل بالاتفاق ثم لو سلم عن ان علم انه وارث الصبي الكلام
لم يسق لذلك ومن ان الدليل على انه لم يرد الوصف بالتحول ومن هذا التقرير يلوح انطلاق
الآية على مذهب الشافعي قوله من قوله واجعله الوارث منا استشهد به على ان الوارث
بمعنى الباقي وسيجيء نحقيقه في سورة الحجرات ان شاء الله تعالى قوله وهذا توجيه بعد التوجيه اي بعد
ما احد حولين فلا تجاوزهما واما النقصان فقد سبق عن قتادة والحسن انه مستفاد من قوله
لمن اراد ان يتم قوله لا تجاوز مع هذا القول التحديد كما له وفائدته التصريح بان الام بعدها
صاحبه حق لان قوله لمن اراد ان يتم ظاهر في الاب قوله ويجوز ان يكون بمعنى العرف ان
الاول امر مندوب الى ما هو يجب بالتشهير والثاني امر ارشاد الى ما هو صلاح الطفل والعبد
والعلى معلله الدهن والافترق بين احدهما الاجرة والجملة لان الكلام في المصيرها بالقصد الاول
قوله اذا دفع الهنا بدا بتقسم التسليم فانه نفي عن التحقير تامهم والمهم قوله
وقيل معناه وجهه مرتضى تقديم هذا اولى من الاول لان قوله ويذرون ازواجا الاولا
ذلك التقدير لان الظاهر من النكرة المفادة المغايرة وليس في وضع الظاهر موضع المضمر هكذا
نكتة وقوله ويذرون ازواجا على هذا التقدير لا دعا ان يتوفى عنهن وهن ازواج بعد فهو
تاكيد وانما سيبش اولى من التاكيد الا ان المقدر لم يدل عليه لفقد لفظا دوما
في اللام من الاشارة اي ان المعتد حق المتوفى قوله ما تقضيه عن الزلة اي بظاهرها ومرجعه
الحج فيما اشار اليه الامام السكاكي من المسائل لكن عارفا بمواقع الكلام قوله ضما الى البيان
انتهى

لان المهجورين هذا ما الليالي دون الايام فكان الليالي بلا الايام لا بالعكس قوله
ومن التزم فيه ذلك لان قوله ان لبثتم الا عشرا يدل على الحادث مثال الايام قوله على الكناية
ان تذكر الشيء بغير لفظه الموضوع له واما التعريض ان تذكر شيئا تدل به على شيء لم تذكره وكما يقول المحتاج
الكلام الى غيرك بدل على الغرض ارادة المصنف بكلامه هذا الفرق بين البابين لا تعريفهما
وما قيل الفرق له انه اعتبر في الكناية استعمال اللفظ في غير ما وضع له اللفظ وفي التعريض
استعماله فيما وضع له مع الاشارة الى ما لم يوضع له من السياق والحق ان اللفظ
المستعمل فيما وضع له فقط هو الحقيقة المجردة ويقابله المجاز لانه المستعمل في غير ما وضع له
فقط والكناية اللفظ المستعمل بالاصالة فيما لم يوضع له فالموضوع له مراد تبعا وفي التعريض
ما مقصود ان الموضوع له من نفس اللفظ حقيقة او مجازا او كناية والمعرض به من السياق
وفي الكناية مع التعريض تطابق مع المكني عنه آخرا فالاول منزل الحقيقة كونه مقصودا
والثاني هو المعرض به لانه غير مقصود من اللفظ بل من السياق هذا وقد يقع التعريض
مجاز الحال لانه حكم حقيقة مستقلة كما في المنقولات والكناية في حكم المجاز به كما في الاستواء
على العرش وبسط اليد وعلى الالتفات في التعريض نحو المعرض به نحو قوله تعالى ولا
تكونوا اول كافر به فلا يتعرض بعضها على الاصل ولو اصف الى ما ذكر في الكناية
تم لا يستلزم الارادة ما وضع له وكذا اللفظ الذي لم يقارنه حتى يستوي العامة باذن النظر
عرضي الالتفات ومراد به معاني الالفاظ التي تحول دونه الى الملزوم وكذلك يحول
المصنف الكناية عن المصنف واما ادارها عصرت نحو الفاتك اصلا فلا
مع الجوز الا بعد ايضا اي بالاسقاط والفرق لعرض الخ وهذا هو المعتمد في الفرق
بين الكناية والمجاز والى ما ذكر في التعريض اعني امالة الكلام سببا قاطع نحو الاداء
على الوجه المستحق في غيره ويكون سياقا من متعلقات قوله ثم ايضا والمعرض به يقع في التعريض
الكناية ان الكناية من ذكرها يسع اللفظ بلفظه مراده مسوقه لولا اي يكون المعنى بالقصد
الاول هو المفتوح لا الثاني هو مراد تبعا وضمنا لا ثانيا في المكني عنه خلاف المجاز وهذا
التابع لعموم استعمال الاصح منه الى المكني عنه ملزوم له لا اصالة ولا يشترط ان يكون من روادف
المكني عنه لكثرته بعضهم له في الذكر اولى الخطورة بالبال وبهذا يعمل موضوع النصب كما يعني
الاضافة دون العكس علة الامام السكاكي لازما لا ينفك عنه احد المذكورين فانما
بالملزوم واللازم في الكناية اخص منهما المجاز ومن لم يعثر على مراده اخذ بعضه في مراده
وكان المصنف يميل الى طريقة الحقيقة الا استعانة بالكناية وهذا اصل يجب
ان يعرف فصل عنا تلك الامم فالمعقول في كشف الاحتمال عن وجوه الاسرار عليه ولا يمال
الى الفحص من المشهور ومحور اسهمنا عند الجمهور من باب الجهود والله اعلم قوله تعظيم
بالنكاح اي بعد ما حصل لكنايته عن الوطء فعلمه ما فعل بالنكاح في حكم ما زاد على العقد
وذلك لان النكاح اصله الوطء ايضا فعل في الشرع الى العقد وهما استعارة الاصل

قول ابن عمر التاركين على طهر نسائهم والناكحين بشطّي دجلة البكرا وقول الاعشى ومنكوحة غير
ممهورة قد احرى فقال لها قادها قوله الا ان تقولوا قولا معروفا مستثنى من منكره … قوله او لا تسروا النكاح
المعروف وهو ان تعرضوا ولم تصرحوا على ان التعريض يصلح ان يكون وعدا لا موعودا وذلك لان الوعد
نوع من الكلام متعلق بالمستقبل منقسم الى تعريض وتصريح وقيل نظرا الى ان الانقطاع على
ان يكون استثناء من سرا لا وصلة لاداته الى كون التعريض موعودا وحمله من قبل الامن
ظاهرا اى ان يكون استثناء من سرا بل من اصل الحكم على ما يشير اليه المصنف بامتناع
الاول والحامل على هذا الوجه التصريح بما يفهم من قوله ولا جناح في التعريض على وجه يكون دفع
الجناح منه ايضا وهو نوع من الطرد والعكس حسن قوله الا استثناء منقطع على احد الوجهين
وكذلك على الوجه الثاني لان معناه لا تقولوا وعد الجماع الا قولا معروفا مثل حولك ان تنفث
بك ومثل عليك والحمل على استعمال هو الحسن والقبيح دون الصراح تعد لا من القول
في هذا المقام واما على الوجه الثالث وهو ان يكون المواعدة في السر كناية عن المواعدة
بالمستهجن فلما دلاله لفظه على ان الاستثناء متصل او منقطع والمنقطع المتصل على
معنى لا تواعدوهن بالمستهجن ولكن واعدوهن بقول معروف لا يستحي منه في المجاهرة
من حسن المعاشرة والثالث ان ذكر النكاح يرجح المعاني على ان لا يتزوج غيره كما قيل
ابن عباس ان الوجه هو الاول والله اعلم قوله لان العزم على الفعل مقدمة فاذا نهى
عن الشيء على وجه ابلغ والعزم من الافعال الباطنة لما كان دائرا بين الاختيار
وتهدد اشار … الشيء لم يرد انه غير مقدور لبعض النهي عن حقيقة والمراد العزم المقارن
لان من قال لا تقرب … لم يفهم منه النهي عن عزم هو مقارن الفعل الى …
وذلك لان القصد الجازم حقيقة المقارنة واما على الوجه الثاني فهو نهي عن ابرام العقد
كانه جعل مقدمات العقد عقدا مجازا وجعل ابرامها نهيا عنه … ابرامه والاتيان
وهو الاقدام على ايقاعه … فهو المنهي … ان الاول ابلغ لعموم المقام والمقام
قوله … نعم مالك وعرض عطف تفسير قيل ان الشيء يراد به يقال لم يكتب
فالارادة متبوله والكتاب بمعنى … يعبر عن المراد الذي هو المبتدأ بالمكتوب الذي هو المنتهى
لذا الرابع توكيد كانه … والبيت … والتعرض نوع من الاثبات المذكور او
التعبير المؤكد وجاز ان يبوح الفرض بالمكتوب لانه كتب على العباد ان يفعلوه
في اللوح المحفوظ قوله الا ان تعرضوا القيام المعنف على سبيل الايجاب … كلا او بعضا
مدة اسقاط احد الامرين مما المس والفرض لانه الاصل ما لم يمنع مانع قوله يقبس بها نصف المهر
ولكن التعرض ابدا … ان قوله … عطف على ما هو جزاء الشرط كانه قيل ان طلقتم
النساء فلا جناح … وعطف الطلاق على الجاري لان الجزاء جاء …
ولان النفي فلا جناح … حسنا او فلا تعرضوا ذلك ومتعوهن قوله … الا …
ما بين من الحكمين … اى قبلها الاقل … فان الاقل نصف المهر المثل …

الاخرة او المتعة كما في الاول ومن الثاني لفظا وحكما قوله والمقتر الضيق الحال من القتاد
وما وقع رايه البطيح عند الطبخ كانه الفانخ من المعنى بالقتاد او من القتر بمعنى حالة
وكانه وجهه قوله وهو مذهب ان في ما يقول … قوله وعن سعيد بن
جبير ما يقدر المعتاده من تحمل الاكمال عفوا على احد الوجهين قوله ومن علق العبد …
الطر هو الاضداد والقول بانها الوارثة وهي تعارض الآثار والاحاد ووجه استطراده من
الاية ما يتعلق به عن الواجب تعالى لا يخفى شيئا مما ذكر من الاحكام المذكورة الارونا
تكليم ازواج … على رعاية الامر في جميع الاحوال وانها المقصودة بالقصد الاول هو … بين
هذه الاحكام عقيب الحض على العفو والنهي عن نسيان الفضل لان المحافظة على الصلوات
تهذيب النفس لمواصلة الملكات فانها التي تنهى عن الفحشاء والمنكر والجمع بين التعظيم لامر
الله والشفقة على خلق الله كما انه … قوله او بدل من … على عدة … متاع على …
والا لم يصح ولما كان الايصاء … الاعتماد … بالانفاق فما قيل ان ذلك
على ارباب النفقة على … بالكتابة والبدل بها فقط قوله ولا اخراجهن من مساكنهن
دل على انه … حقهم وظاهره … عليهن … ان … قوله تعالى فان
خرجن بالخروج من الخدر … الحول وقال … فان خرجن قبل الحول …
فلا جناح عليكم في قطع النفقة عنهن او في ترك منعهن من الخروج لان الله …
هو الى … ان … اربعة اشهر اول الوجهان … من اهل التفسير
الا ان الاول هو المفهوم من الكشاف والاظهر من اللفظ والله اعلم قوله وقيل
نسخ ما زاد منه على هذا المقدار هذا مبني على ان نسخ الشطر او الشرط هل هو نسخ للكل
او الشرط … هذا الخلاف في الحكم والله اعلم قوله عم المطلقات بايجاب المتعة
لهن … نظرا الى ظاهر اللفظ من غير التفات الى انه مذهب … مقال …
ولا فالف مذهبه السابق ثم … من هذا العام المطلقة لها …
ولم يدخل بها لدلالة النص … على ان نصف المهر … المتعة للمفوضة
دخول والخصم حملوا هذه على الاستحباب لان الخاص المتقدم لا يصلح مخصصا عند الكرخي
قوله الم تر تعجيب … من اهل الكتاب … واهل …
ومن ارباب التواريخ وذكر المصنف قوله تعالى الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب
ما دل على ان الرؤية اما بمعنى الابصار مجازا عن النظر وهذا وصلت بالى واما بمعنى الادراك
القلبي … على معنى الم ينته علمك اليهم وقوله ممن لم ير ولم يسمع وذلك الاول …
التحريف … على الاعتبار لان النظر … اما الادراك … وقوله ويكون …
هذا هو الوجه على انه خطاب لكل احد لان في جعل الخطاب خصوصا به … بعدا …
خطاب المؤمنين ولان الخبر عليه اوقع في الدلالة على ان من شان الحديث علمه نظرا الى …
وشهرته حتى يصير كالمعاين وانه لشهرته لم يخف على احد فاخذ … على الافراد

اخراج م

والاعتراف قوله فلت معناه ما اتاهم لكن اصل المعنى ذلك والعدول للدلالة على انهم كانهم
خطبوا جميعا بالموت في زمان واحد فاجابوا فيه ثم تعلق الاباحة نويهم يشعر بالزيادة
الواجد باجر الاثر المطاع وموتهم بامتثال المامور المبادر الى الطاعة قوله وهذا
تحريض للمسلمين دل على انه تمهيد لقوله وقاتلوا في سبيل الله وهو عطف على المعنى كانه قيل
لا تنع الحج انظروا وتفكروا في السورة الكريمة لانها سنام القران ذكر فيها كليات الاحكام
الدينية من الصيام والحج والصلوة والجهاد في غاية عجيب مستطردا اياه للاهتمام
بشانها نكوعلها كلا وحديحاله ومقصود الاوى ولا لمحا ان المؤمن الحلم لا ينبغي
ان يخلو حال عن حال وان الصالح الدعوة ذرايع الى الفراغة للشاغل الاخروية
والجهاد لما كان ذروة سنام الدين بشهادة النبي صلى الله عليه وسلم وكان على رجح
التكاليف حرضهم عليه من طرق شتى مستدرجا من قوله ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله
منتهيا الى هذا المقام الكريم عقبها بذكر الانفاق في سبيل الله المستتبع الا لعلم قوله
والغرض الحسن اما وانما دل على انه مفعول به وهو في الاصل ما تعطي من المال للمعطى
وقوله فلا تحلوا عليه بما وقع بمثل المال ومثلها هو الاول لان دلال المرغ او ساكها
في الجهاد بمثل البذل والامساك في المال وعلى هذا امر شيخ للاستعانة قوله
الى كيف ومن ان انه يحتمل للعمتين لكل يحتمل في الانه وجاء يخشون من الكلمة سميح قول ان
عمران ان شاء الله تعالى قوله والملاء العين جهاب الاساس تعالى لوجههم يتبين الجهاد
اي ومنظر وجهرتي فلان اي بالعين بهيئة وحاله وجهرت العطش واجهرتهم اليه كبروا في
عيني اقول اصله من الظهور الصوت كان الحال الباهر لظهوره بمنزلة الصوت الجهوري
قوله اي الملك لم يعوضه ما دفع فيه بل ولي على انه تذييل ادرد ردا للاعتقاد لا عن الاجل
في حكمه لا على ان اتاه اياه وقوله والله واسع رد لقولهم ولم يؤت سعة وقوله عليم تكميل حسن
يدل على ان اصطفاه واتاه عن علم وحكمة لا عن جهل وسفه وكان ذي الله اسكنهم اولا بقوله
ان الله اصطفاه عليكم فلا وجه للاعتراض ثم اخذ في بيان ان الحكمة فيه واحسن هذا اما بل
عليم تقرير الكشاف ويجوز ان يحمل رد القولهم ويكن احق لانهم ادعوا ذلك عن شرف النسب
واحسب بانه احق لانه يعطى مثل من يشون الله وليس الملك كالمستحق قوله
دكي هيا ورد انصاكم النعمه قوله فهو ما قول عند ودلك لان شبهه الاستعان لا العان
يوان زيادة التا وعدم النظر وا ما معلل انها بدلا من التاء الزائد فضعيف ايضا لان
الابدال في غير باء الماشت ليس شيء قوله هو ابن قاهت هو ابو ابن عمرن كما هذا
كما ذكر في ال عمران وكان ابو معجم قوله ويجوز ان يكون ارادوا بها لعناه العمل في المتعدي
والعمول في اللازم او المتعدي هو الاصل واستعمل المعمول بعدا جراه مجرى اللازم للفضل
قوله لم يبق عليها فقتل سلم ابطن الصرعة ذي بها وطيها اصح لانه كان من عادتهم ان
الواحد منهم اذا دفعت اليه امراته بقي قدم عليها اول الجوهري والازهري ذكرا ان التابوت فعلول

العامه وموحشاه قوله عن ابداء مسير من الهوى حملا على الابتداء دفعا لحضور الاضمار وتصور
بالكروح لان الابتداء هو الابتداء القريب في الاصل واو اشرب من ماء النهر بالكاس
او باليد فالابتداء هو اليد او الكاس وان كان الاستعمال شائعا في حمل النهر مبتداء
قوله بان كرع فيه بمال كرع بمع اول كروعا وكسرها كرعا ساول الماء بالغم من موضعه
واصله من كرع النعم اذا خاض الماء حتى اصاب اكراعه وشرب ثم عم قوله ومن لم يطعم
من لم ينوقه كذلك ذكره الازهري عن الليث بعضه وذكر الجوهري ان الطعم ما يودي الذوق
بيان طعم حتى ولكنه يعلم ان معي ومن لم يطعمه مزيد ولعل الاظهر ما ذكره الجوهري والفعل
بالذوق موضع لان وجدان ما يودي الذوق مع الذوق وجودا وعدما اولا انه اعم وانا
ما يحتمل لا يخفى الذوق وغرض المصنف انه ليس من قبيل قوله تعالى فاذا طعمتم فانتشروا
بمعنى تناوله والتغذي به ولهذا استدل بقوله وان شئت حرمت النساء سواكم وان
لم اطعم نقاخا ولا بردا اي نوما لانه يعبر عن علمه ويطلب له راحة وذلك لانه صدر مذوق محاذا
لا مطعوم والتد بقوله ما دمت على ما يصح العين وكبرها في الصحاح وفي الحواشي قال انما
رجا قال ومن لم يطعمه لتناول بشربه وتناوله بغرفة مع ما يصح فان ذلك ايضا كان عفوا
عليهم وهو حسن لان كل مذوق مطعوم وبالعكس قوله قلت من قوله عن شرب فليس مني
وذلك لان الاستثناء لا يصح ان يكون من احد الضميرين الراجعين الى الموصول في الجملة
الفعلية من اولى الجملة اذ دال بالخبر واداة الحصر في الاول الى ان الخبر في الشرب
نعرفه واجب ليس منفصلا بحدا معه لان المعدو والذي سر والحلم لا لان المعنى ليس مني
ولا يصح ايضا ان يكون من الموصول الثاني او الضمير الراجع اليه الخبر اذ لا فرق لانه الى
ان الخبر المذكور خرج من حكم الاتحاد معه لان المعدو والذي لم يذوقه فانهم كلهم الا المعنى
منهم منفصلون لي متحدون معي فتعين ان يكون من الموصول الاول او ضميره في الخبر كما اشار اليه
حاد ابدا ثم ان غير التريب المذكور كان الاستثناء منقطعا والا كان متصلا وما يترتب عليه
الجملة الثانية الابدان بانها من بعض الاولى وان الموصى منها بالكد الاولى ومنها هنا مال الكروح
من كل وجه وافادة ان المعترف ليس بذائق حكما مؤكدا بجنس الاعراف ولعل اجواز لم يعد معه
الفوائد ولاختلال النظم لدلالة الاستثناء ادل على ان المعترف يحرم معه ولا الا الجملة الثانية
سببها على انه غير مجد وهذا لفظ قوله الا انها قد سيقت للعناية بعد ذكره قوله تعالى والصابئون
انها تجري مجرى الاعتراض في افادة التاكيد ما سبق له الكلام وهذا الموضع مشتبه فصل تامل متكلف
في الاية وتفسيرها قوله ومعناه الحصر اي وقع هذا الاستثناء وقوله والدال على ان
ان المعنى ما ذكرت وهذا يدل على ان المنوى الاول ايضا الكروح ويؤيد الحمل على الانقطاع
قوله وهذا من ميلهم مع المعنى تمهيد لان الاستبعاد وتنبيها على انه لا يعترض سابق عون
اكثر الاطراد في الاستثناء والعطف والنداء والاستفهام ونحوها لكن نعارض وجه بعضها
فان كان في اللفظ ما يصلح من جهة المعنى كدر والجمع نحو لانا كل النهار ونشيد الله الهمة

دام لي بجوده حوى المال قوم بالغدر الا بان اكثر استعماله محمود بلفظ اسم الا ان ثم نظائر وجانبا
اللفظ والمعنى حسن كل منه قوله تعالى سعيكم لشتى ان الساق ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف
ط دعوان تعقلا ما يقتاد وجهها حاصلة اللفظ كما هو وكذا قول الفرزدق على ان الاله
اجرى على الساقين من السبت للاحقه حتى عادى الطيف وليس في البيت الا مزايلة لفظ
ملفظ **قوله** لم يدع من المال الا مسحتا او مجلف قبله الى كل امير المؤمنين رمت سائر بنوا
النوى والهوجل المتعسف وعض زمان يا ابن مروان لم يدع البيت ورواية المصنف
في موضع الا مسحتا او مجلف وكذلك الجوهري والازهري واورد عن الرواة الى مجلف
فوكل حرف بعينه دلالت شوب ومقاربة العلم بها دات نعامعيف واصله مستأصل
ذهب بالمال واحتاط جلته والسحت هو الاستئصال لغة اهل الحجاز والاسحات لغة
لغة اهل نجد وفي الصحاح عن ابي الغوث المجلف الذي بقيت منه بقية وذكر الازهري
عن ابي عبيد المجلف الذي ذهبت ماله والعامة السنة التي تذهب بالاموال وانشد
المصنف اقول وهذا يدل على ان المجلف يقع على المال الذي جلفته السنة كما يقع على
الشخص وعلى هذا هو تأكيد للمسحت فمن سبيل الفرزدق ان كان من الحرف جهلا
فلست تحلف وان كان من غيره جهلا فلست تحت نعال فلست ليكن تشتبه الحروف
والاوزان ولهذا ما ادعاه الله المصنف من ان التعاقب الى المعنى اضافة المعطوف
والمعطوف عليه على عدة الرواة واضافة المعطوف على الرواة الاولى وقيل او هو معلف
والمفعول الاستثناء مسحتا او شيئا هو مجلف وهذا ما ذكره الجوهري واما ما نقل عن
المطرز المستكن في مسحتا فقد سقط لفظه **قوله** والذين آمنوا وعملوا الصالحات
عليه قوله وهم ان المبادرة فلا اخراج من الاتصال وهذا ما ذكره المعدول من معنى الفعل
مع انه لو قال وفاها وزوا الحال موقعا دونهم قالوا لا طاقة لنا اليوم يعمم الاكون
من القتال دون الاعلى ثم اعلاها الشجيع وهذا من حيث فوقه حتى نصر الله الا ان نصر الله
قريب احمل على اللغة الوجه الثاني بعيد لان الظاهر انهم قالوا هذه المقالة عند لقاء العدو
الاولى الى قوله ولما برزوا والتحقوا لم يكن المقولون بهم وان حالهم اتم الى ادراك الجدد
في الاحوال مع ما سبق من قاموت ان الكاذبين لسواهم في زمن وقولهم نحو المنعوا
من الذهاب بهم **قوله** نحو القصص التي اقتصها من حديث الاول اتقى المصنف الغرب
والمناسبة وحكم بسبيلة اسم الله لوجعل ما غنينا يتنزل جميع الآيات المذكورة من مطلع السورة
ويكون قد ذلك ورجوعا الى ما ابتدى به من حديث التقوى كما في قوله وان كنتم في ريب الى قوله
وهو كلام حسن اقول وقوله تلك الرسل فضلنا اعتناف مشتمل على التوكيد كانه قيل
وانك لمن المرسلين والقائم فضلا ولهذا كان الراجح حمل البعض على محمد صلوات الرحمن
عليه وحده وهم اول القوم به لا ايلائم حق المقام الذي فيه الكلام البتة **قوله**
وفي هذا الابهام من تفخيم فضله ما لا يخفى لما فيهم من انه لا يذهب الذهن الى غيره فلا ايهام

مع الايضاح والايهام ولو كان التنكير للدلالة على الشيوع والايفاء التفخيم ما بال الكلمة التي فيه
موجبها الابهام **قوله** ولو شئت لذكرت الثالث قال سكت الله عنه الا ان شاء الله جل شأنه
حسن عن علي كرم الله وجهه قال خير هذه الامة بعد نبيها ابو بكر وعمر ولو شئت لسميت الثالث
اراد والله اعلم الذين ان الزم كانه قال والمسائل للكعبة الا نفاق وتجهيز واعطاء او توافق
او بغى بالتعريض ترك الصلوة في مقام التفضيل او اسلوب المعرفة وليس من الموضع ونحو
ان يكون لاظهار العلاقة اولى في وجه التعيين والاول اعلاه بالعلاقة والله اعلم **قوله** الحي الباقي
الى آخره فصول حسب التعارف من كلام العرب وقوله الذي سبحان ما له معنى اقل
يوجب من يجعل الحياة صفة موجبة زائدة على العلم والقدرة ولمن جعلها بمعنى الذات
حقيقة الا عينا اولا ومن جعلها زائدة موجبة او معلومة **قوله** السنة ما يتقدم النوم ايضاح النعاس
هذا العارض وتفرقته عنها ومن النوم لان النعاس قد يكون ولا نوم وبالعكس واستدل على انها
غير النوم المضعف كما توهم بعضهم بقول عدي بن الرقاع وسنان اقصده النعاس فرنقت
والسنة نائم ومن هذا الظهور ان الترقي في مقام المبالغة لا يقتضي العكس فهذا ما يخص ان
النوم يكفيه النوم التي فصلية قوله لا تأخذه سنة وانما هو على اسلوب الاحاطة والاحصاء مرتب
بوجوب الوجود ولا سلب من الآخذ فالاخذ وعليه قوله تعالى لا يغادر صغيرة ولا كبيرة
وقبل البيت وكانها بين النساء اعارها عينيه احور من جآذر جاسم وبعده لولا ابليا وان الحى
قدرتنا غير المشيب لزرت ام القاسم جاسم قرية بالشام وسنان صفة لاحور والقصد انهم
عدة مما انه خفلتم قصدا الى كبرا وحومة القعدة للقتال وفي النوم خاطر فيهم حتى عار من
ذوي الطاقة فوق بخوف الموت لقوم عليهم **قوله** احدهما ان كرسيه لم يضيق عن حمله ايضاح لقوله
وسع كرسيه وقوله وما هو الا تصوير لعظمته وتخييل حقيقي له وتفسير في قوله وانا هو تخييل العظمة
شأنه تمثيل حسي تقريبي بان التخييل نوع من التمثيل الا انه تمثال خاص يكون المشبه به امرا
مفروضا وانه ما بال ان التمثيل تشبيه بعضه ببعضه والتخييل تصوير حقيقة الشيء ليس في نفسه امرا كان
المثال بمنزلته امرا مفروضا كما هو فيه وكقولهم لو قيل للشحم اين تذهب لقال اسوي المعوج فهو
التمثيل التخييلي والاخير الاستعارة التخييلية اكا فعله الاستعارة بالكناية كما في قول لبيد
اذا اصبحت بيد الشمال زمامها واسم التخييل في اصطلاح المصنف نفع في المسلمين واما هذا
الاسلوب للتصوير وجعل المعقول كانه محسوس مشاهد وان يكون للحواس والمدارك الظاهرة
منه نصيب ايضا فان المعقول العرض يشعر به ولشدة القوة المعقولية وحدها ولهذا قد سالهم
على وجه يوقع الخيال المادي اذا لم تاصيع معنوي من حل على الظاهر مؤكدا الى نفسه وتسميته تمام
المقول منسحبة في نحو الاعراب ان شاء الله تعالى لان المصنف بسط القول هنا كما **قوله**
كما يقول العرب من العصا وجانبها قال في الشعر اعراب اعرف فصل بين سيس قال الكرخي
وكونه بعضهم من العصا وجانبها وقال الآخر سببا لها ولطيبها وحسنها وربما امام لم يلج الموت
من العصا وجانبها **قوله** فالاولى بيان لقياسه اراد بالاولى قوله لا تأخذه سنة ولا نوم فالثاني

الارض تاويله انه يفعل من تدبير تعلق الحوادث وذلك لان التفضل حتى من القيام بالتدبير
والتيسير من دون غفول واخلاله على انها ليس لا اله الا هو الى قوله ولا نوم لان لا ناقض للاسعة
رموزاتها باين البيان الاصطلاحي الى بيان صفات الذات ومع حسن الاتيان بحرف التشويق
وما هذا ان الناس موضع لعبوديتهم كما لمعبودها ميل في السنة والنوم حقا والقائم سوى
للعقول الناس بالمعرفة من افتقار الكل اليه واستغنائه عنهم ومن وجه لنفيها سبق بان
العموم الذى له الملك والقدرة التامة لا يمكن ان يصدر شيء من مصدر الا من اذن من خالق
تعالى وهو عبارة عن تعلق الارادة به على تفاوت التعلق ابتداء او بوسط ملك تعالى او ادعى قرب
او ابا دى انسانى اجر الى فى بعض الاشياء للتوفيق والشفاعة اعم من ان يكون في ازالة
نقصان او افادة خيران ما هو للفاعل او المفعول له اولها او لغيرهما او للكل والى اهم الثبوت
البتوشيم من وجه آخر لانها تستلزم العلم والقدرة وقوله لا يحيطون الا ان الاحاطة هذا العلم
بالتدبير للتاكيد قوله له ما في السموات وما في الارض من حيث ان موجد الخ يعلم ما هو عليه ما
سبول اليه وقوله من ذا الذى لان المحيط علمه بما ذكر يعلم من يصلح للاذن من غيره ومن
المشفوعين كذلك فقد اصيب بناخيرها عن السوابق الخ مع دعاء تكثيرة من ان السوابق
كالبرهان على ثبوت العلم بالجزئيات والكليات له لانها فيها انه موجد الجمل والتفاصيل
عن اختيار ولحتياجها اليه ابتداء وبقاء والفعل الاختيارى مسبوق بالشعور الاجمالي
والشعور التام حسب الارادة التامة تكون والارادة حسب الافادة من افادة
يلزمه الشعور بتلك الصفة حسب تلك الافادة ومن هذا من افاد بعضا غير الكل
جملة ومفصلا مع الشروط والادوات مع ما يتخايل في النظر العاقل من العلل والاسباب
لا يمكن من الاحاطة العلمية الكلية والجزئية وعلم احاطتهم اذ ذاك بمعلوماته ضرورى الاسباب
خيرهم وحدوث علمهم والخاصة للتحديد كما له الاحاطة من حيث القدرة والعلم وافادة
في نمط المصنف للتنويع وهذا انسب الوجوه في هذا المقام وان كنا من المعترفين بانه
تعالى خلق كرسيا وسع السموات والارض كما وردت عليه الاحاديث الصحاح وقوله ولا يؤده
حفظهما تمم حسن وقوله وهو العلى العظيم خاتمة للآية على نهج السابقة مع تصريح بان له العلو
التام من افتقار الكل اليه واستغنائه عنهم وانه يفيض على الكل جودا وافادة للاعادة واستغناء
وله العظمة التامة من الاتصاف بالصفات الدائمة الجلالية تعود بنفع عليه اولا او الى ولاى بغير
موقع العظمة موقع التكميل من العلى بيين ما يتعلق به ولا كرنه العلى قوله استجوبها الشاكر
في الحواسى بعذره واستجوبه وصاحبه معه قال يا قوم هدوا في قتال القوم واستجوبوا القوم فاستجم
قوله ان الحوامى تلقاها عشيرة كاهر ولا بوى الشام الناس جماد اهر وهو من اماث
الجاهمة وفي بعض النسخ وان والقا من كلام المصنف وصلها بالشعر قوله وهذا عشار
للعلوم بالطروفية ما يشعر بان التفويض غير مخصوص بنوع الخيل من العقلاء كره قوله تعالى
واعتصموا بحبل الله انه تمثيل او استعارة ولا يخفى ان ما هنا من قبيل اذ ذاك ما العروة الوثقى

الكتاب او هي عهد الله كما ذكرها لك قوله وكان الاعمى من منبذا والنا على ان الجماعة الاولى
كانت باتة الافادة الا انه استقل الى اخرى لدفع الاشتباه ان فلذ عروضه وهذا احكم
للاكثرون وقال بعضهم انما الاستقلال في المثال كانه قال رب الذى يوجد الحكاب ويعدمها
داو ان بالاحياء والاماتة فلا فلما اعترض جاء بمثال اجلى حفظا للشاغب وهم ان الكلام
لم يسق هذا المساق واعترض عليها بان المستقل اليه يرد عليه انه ليس من فعل ذلك
ايضا كما انه ليس من فعل اذا لا يقدر على التحويل كما لا اقدر على التحويل فلعاب الامام ان
هذه الحجة كانت بعد خلاصه من النار فعلم الملعون ان من قدر على ذلك قدر على انواع
الله تعالى انشاء ذلك نصرة لنبيه وموضعه بل الجواب انه عليه السلام استدل بما لا بد
الحركة المخصوصة والمتحرك بها من محرك لان حاجة المتحرك في الحركة الى المحرك بديهة وبداهة
تريد فقال بموجدى فان ادعيت انك الذى تفعل فات بها من المغرب وهذا الاوجه
عليه السؤال بوجوه اذ لو ادعى ان الحركة تفعيلها مع انها مسبوقة بالقدرة ولو بايجاد الحركات كان
منع البديهى ولو ادعى انه الفاعل مع ظهور استحالته انزم بالتعيين عن تلك الافعال لان
المعترف بفاعل يأتي بها من المشرق والملتقى ان ذلك الفاعل هو الرب ونحلة الاقرار
لتوحيد الآلهة والله اعلم ان الملعون لما كان مجوزا لتعدد الآلهة اذ لم يكن مذهبا انه اله
العالم ولو ادعاه لجنن على فرض مذهب العقلا بقوله ان الله تعالى فوض الى الكواكب السبعة
التدبير والافعال من الايجاد وغيرها منسوبة الهي فيجوز ان يكون في الارض ايضا من بفرض
اليه اما قولا بالحلول او الاكتساب وخواص فلكية او غير ذلك اراد ابراهيم عليه السلام ان ينبهه على
قصوره عن هذه الرتبة وفساد رايه من جهة علمه الضرورى بانه مولود حدث بعد ان لم يكن
وان من لا وجود له من نفسه لا يمكنه الايجاد الذى هو افاضة الوجود الذى هو دون احتياجه الى
الموجب ابتداء ودواما وهذا الحاف في ابطال دعوى الملعون فلم يعم الدعوى في تعدد به تعالى
بالالهية على انه نوع البديهى من حيث انه لا فرق بين الايجاد والاعدام وفوض معا الاحياء والاماتة
والعادرها اعاد كل ممكن واعدامه يلزم ان يكون خارجا عن الممكنات واعدامه كل الوجود
لان العدد يوجب الافساد والاتحاد وسيجيء هذا المعنى بسط في تفسير قوله تعالى اذا لذهب
كل اله بما خلق ولعلا بعضهم على بعض في سورة المؤمنين ان عما الله تعالى فعارضه الملعون بالزعم
انه يجوز ان يكون الممكن لا مستغنيا عن الفاعل في البقاء كما عند القاصرين من المتكلمين مفوضا
اليه بعد ايجاده ما يستقل بايجاد الغير وتدبير الارض وهذا فدحض على الاذكياء فضلا عن
الاغبياء فقال انا احيى واميت وابدى فعلمه مشيرا الى ان للدوام حكم الابتداء في طرف الحياة
والموت ذلك مناقض لغرضه من حيث لا يشعر اذ لو كان كذلك لم يكن التدبير مفوضا الى غير البارى
ولكن مستغنيا عن الحيطة عين والافليس العقل احياء ان سلم ان القتل اماتة فالزمه عليه السلام
بان الفاعل لا يفرق بالنسبة الى الدوام والابتداء وان الله تعالى يأتي بالشمس من المشرق
المشرق فات بها انت من المغرب مبتهما على المناقضة المذكورة مصرحا بانه فاقد في اسناد الفعل

حـ وانما الى غيرها اسند اليه اسناداً مظهراً لذى السامعين ما كان يجب ان يخفى على المخف
فهذا الكلام وارد على ما فوق الخطابة والبرهان بتلقاه المواجه به طوعا او كرها بالاذعان
لسد مجال للاعتراض بسليم من العوارض، وآسرا على جنانين قرآنه الكريم **قوله** معناه او
ارايت مثل الذي كما كان في دخول الى على الكاف اشكال لانها ان كانت حرفية فظاهر وان
كانت اسمية فلانها مشبهة بالحروف في عدم التصرف لا يدخل عليها من الحروف الا ما يدخل على الكلام
وهو هنا وذلك على قلته ايضا يحوج الى التاويل فجعله من عطف الجملة على الجملة تارة وقدر
ارايت لان لم تر مستعمل بالى في الكتاب العزيز اذ تعدى الى مفعول واحد في النظر والرؤية
من العطف الملفوف ليثبت الجمع على ما هو اصدق واكثر والحكام الكاف لما لم [illegible]
بنوع من مثله بما الوجه لا لان مثله او ما قد يهم قبله ومثله الاحياء اكثر والجاهل بكيفية
الكرم من ان يحصى **قوله** والمار كان كافرا بالبعث وهو الظاهر وفيه نظر لان كلمة الادلاله
بها كما في قولها انى يكون لي ولد ولم يمسسني بشر وقول زكريا عليه السلام انى يكون لي غلام الاعظام
في سكك [illegible] للدلالة على العكس احق ليشتمل على التفصيل المتقدم في قوله الله ولي الذين
آمنوا والذين كفروا اولياؤهم الطاغوت الا انه روعي جانب الاقرب فقدم نظيره وليه
الطاغوت وثنى على ما كان بتأنيهما بتباين نسق العطف فذنب بنظيره من قصة الخليل
صلوات الرحمن عليهم ازاحة للشبهة ومكافحة الحجة وجعله آية من ادل الدلائل وقول المصنف
بعد البعث ولم يكن احد ذلك كافرا لا [illegible] قوله فلما تبين له قال اعلم ان الله [illegible] عليه واعاده
بعد المكالمة هذا والمفسرون الا ما قد ذهبوا على ان المار اما عزير واما ارميا وهو المفرد عليهما السلام
قوله تفسيره ما بعده في سورة الحج **قوله** روي انه مات ضحى فلما علم انه ما نام بل
للعموم فانا اقول ولو قدر غيبوبة الشمس ايضا لم يكن [illegible] لبثه يوما [illegible] لانه ذكر انه مات ضحى
وجاز ان يقال ان او بمعنى بل اما على المشتبه واما على التاويل كما اشير اليه من قبل **قوله**
لم يتسنه لم يتغير اصل التسنه الكرج الذي يعلو الخبز والزبيب والاشياء الرطبة اذا اتى عليه
الزمان لان الجوانب الغريبين شأنها ذلك فيه د التسنه لاشتمالها على الفصول الاربعة في الغالب
ذلك ولذلك جعل عبارة عن مطلق التغير فان جعل اصله سنهة او سنوة فالجزم على سنوات
وكذلك سنوات لان هذا الجمع [illegible] المعتل اللام المحذوف [illegible] فالهاء للسكت وان جعل [illegible]
ما انهت فلانا فالهاء اصلية ويجوز ان تكون السنة عبارة عن مضي السنين كما هو الاصل
وتكون عدم التسنه كناية عن بقائه على حاله غضا طريا وقيل اصله يتسنن فبدل ثم ما فعل في تقضي
البازي والهاء هنا هي هاء السكت ايضا قال الجوهري انقض الطائر هوى في طيرانه ولم يستعملوا
منه تفعلا الا مبدلا كراهة اجتماع الضادات وانشد قول العجاج تقضي البازي اذا البازي
كسر وعلى التسنه [illegible] والالحاق في سورة كهيعص ان شاء الله تعالى **قوله** لحذف
الاول اي لم يتعرض لترجيح لانه في الاصطلاح يسمى اضمارا لا حذفا ولهذا اعمال في المفعول من اعمال
العامل في قولهم ضربني وضربت زيدا وقال اولا اعمل الثاني [illegible] والوجه الثاني او هو يقتضي المقام

لان

لان سن آباد [illegible] بعد العلم بانه تعالى قادر على كل شيء، قدير **قوله** دعوى فان اهل الكتاب
بينه [illegible] لها موقتا على ما اعتراها من الشك سابقا **قوله** كيف يصح ان تكلمة الله بغير
في دار التكليف لانها معجزة خارقة ومكرمة ظاهرة لاسيما والخطاب خطاب ملاطفة فلا تتفق [illegible]
الحبس واجاب الناد **قوله** [illegible] علم الضرورة على الاستدلال [illegible] الله بحال
عن كيفية الاحياء لا عن انيته وهي غير معلومة لا استدلالا ولا ضرورة مع العلم الاجمالي
بان لا بد له من كيفية حاصلة وقوله تعالى اولم تؤمن ارشاد له الى ان العلم الاجمالي كاف
فيما يجب ان نعتقده ونؤمن به في هذا الباب وقوله عليه السلام في الجواب ولكن ليطمئن
قلبي ارشاد له الى ان العلم التفصيلي اقوى وفيه حظوة خاصة للعارف وان العيان
وراء ما يدل عليه البرهان ومن هذا [illegible] تفاوت ما بين [illegible] الخليل وعزير عليهما
السلام **قوله** وكان اطراف الرماح [illegible] للفرزدق واوله [illegible] الاعناق من حب
خذف اي ما تقبل الاحياء على حذف جمع ولكن [illegible] الاحياء ما كلم لي
الاقبال على حذف [illegible] الاعناق فيهم [illegible] الاول اصح رواية
وبدايه **قوله** وفرع بعير الجيد [illegible] كانه على الليث [illegible] الكروم الدوالح [illegible] الرجال
بالحاء المهملة اذا [illegible] لثقله عليه [illegible] على الليث [illegible] العنق
بالنون المثقلات بالحمل **قوله** وحلاها في المغرب ان حلية الانسان صفته وما يرى
من لون وغيره والجمع حلى ضما وكسرا **قوله** لا امن حذف مضاف [illegible] وانه
غير مستحق على ان [illegible] من المعرفة واعلم انه لما حث على الجهاد والانفاق بقوله الم تر
الى الذين خرجوا و [illegible] ذكر [illegible] المبداء والمعاد [illegible] انه
الاصل اولا واخرا وانه لا [illegible] الا من موجد [illegible] وان الجهاد والانفاق من شأنه
ما ذكر لوقوع القبول والارتضاء وهو تعالى [illegible] على
الانفاق في سبيل الله الذي يتناول الجهاد اول شيء واستوفى احكام الانفاق وشروطه
[illegible] عند الله [illegible] من المال الذي لم يطب [illegible]
الخبث [illegible] حلها
ثم استطرد ذكر [illegible] ارشاد الى [illegible] الربح من طريق المشروع
ثم ختم السورة الكريمة [illegible] ايمان [illegible] والنوات
والجهاد والنفقات والربا ضمن ذكر المؤمنين السامعين المطيعين [illegible] الذين
جعل الكتاب هدى لهم [illegible] شأن هذا النوع وخصوصا هذه الامة وجعل ختام
ذلك كله ما يدل على ان كمال حال المؤمن المطيع ان لا يزال مستمدا من بحر جوده بالسنة
الاستعداد [illegible] والمقال [illegible] مدارج الكمال ومعارج الجلال والجمال سبحانه
من لطيف بعباده ربنا آمنا بما انزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين والحديث
من هذا [illegible] ان هذه السورة [illegible] لبعض [illegible] القرآن فاتحة الكتاب

واحمد الله حق الحكم وفصل الخطاب ان في ذلك لذكرى لاولي الالباب والله اعلم قوله متعادل
موافقها من باب الكتبة جملة وكتبانها لان الامثلة تقع مواقع امثلة اخرى على معادل المعادل
ومن باب ما قالوا اسلم اى تقع بعضها موقع بعض كذلك والسؤال عن اثارة موقعها
موقعها لان المعنى ... مطلوب ما فظ لمعنى وهو اجنب واما موقع وصف ما فيه الاثر
لطائف مع جوانب قوله وان اردت اتحدى اى صيغة وذكر منها صيغة الجيل اعدى الدعة
ازكاها الله واصابها به وخصصته جعل النجم سبيله وهو الندى الذى يقع على الزرع ونحوه
وقوله الفعل اى لمزيد الحل على وزان قوله كلتي انتي لتعبد قوله وهو امر من الا
مع المحل الا على ذنب فعال منه اللقاء بجوحين البطع ومثال انه الطفل قوله وطريقها
من تلك الدلالة انما يفهم من السياق ان اصفيا ولعل النكتة فيه الاشعار بان
الله تعالى من فضله العظيم جعل الانفاق عما استخلفنا فيه يستحق به الثواب بجزم الجاه
اتالة الاشعاد بان النفقة هو الاصيل والادخال للايذان بان نصب الامارات
من الاسباب من تمام النفقة تيسيرا لسلوك سواء السبيل وتخصيص الادخال
بذلك المقام لانه اتم باعتبار استيفائه الازمنة والاحوال مدخا وعلم تعالى عن معرفة الزيادة
والخلق بحلية الاقتدار واما عدم الادخال ثالثا فاما للاكتفاء بالثاني لانه في طريق
الاول واما للعمول على شهادة العقل واما بحوج الاعراض والحمل على انه من باب ان التي
ضربت مثلا وهى بكوفة الجند غالت ودها غول ليس بابه قوله لاحتمال نعقه
اماء المعطوف عليه فظاهر واما المعطوف ولان المعنى ومغفرة صادرة منه او منهم
او من جهة السائل على الاوجه الثلثة هذا وقد عقد العطف على المعروض تحقيقا قوله
وليثبتوا منها صلة على سائر العبادات الشاق اى ليثبتوا بذلك بعض النفس على سائر العبادات
وفي الوجه الثاني معناه وتثبيتا ناشئا من اصل انفسهم لان الانفاق ايمان ان الايمان
من اصل النفس مستقر في القلب وعلى الوجه الثالث يحتمل التبعيض والابتداء وهو
ادرج فيه لانه مقصوده ان بعض المؤمنين يثابهم لا بعضهم قوله والمعنى ومثل نفقة هؤلاء
في زكاتها اى نماتها طاهر اوما لكسب المعنيان ملحوظان مدلول المشبه به والتشبيه من المركب
العقلي شبه حال النفقة النامية لابتغاء مرضات الله تعالى الزاكية عن الادناس لانها
الناشئ من ينبوع الصدق والاخلاص بحال جنة نامية زاكية بسبب الربوة والوابل
والطائر النمو المقرون بالزكاء على الوجه الاول وعلى الوجه الثاني يسعو طاهر ارادة ما ...
المتوقى ويحتمل ان يكون ارشادا الى انواع وجه الشبه وطريق التركيب على هذا الوجه الفرق
اذ ذاك بان الحال المنفق في الاول والمنفق في الثاني والحاصل ان حالهم في انتاج الثمر
والتكثير منهم الاضعاف لا عدم لحال الجنة انتاج الوابل والطل الواصلين اليها الاضعاف
لا اتحاد فافهم والله اعلم قوله ومعناه من طيبات ما اخرجنا بعضا ما ... النهى ...
ناسب ان يراد الطيب المكسوب والمخرج من الارض فاتت الشهادة ... الخرج

الارض يتصدق به جيدا كان او رديا وان وجدا فالتوسط ولما لم يكن الخبيث والطيب
فيه موكولا الى مضافة اختيار ده فيه وكان المعاوف ... فوجدا لم تكلف الانفاق من
الطيب وهذا احسن ان حمل الامر على الوجوب ولاشك فيه النهى بعده لثبوت النواهى
وان التقدم به يدفع الاشكال فانه اخذ اذ ذاك لا من اغماض وحمل الخطاب على
العباد كما ذكر هو الوجه لان الحل استفيد من الامر قوله اغمض فلان عن بعض
اذا غمض بصره ولذا غمض المعرض تركه على حاله فلا يوصله الى المستحق واصله التعدي
لكن قلما يذكر المفعول اذ اريد غمض الحق او التسامح لان الاغماض عن العيب ...
قول الفرزدق لم يفتنا بالوتر قوم وللضيم رجال يرضون بالاغماض اى لم يسبقنا قوم بوترنا
لانا ندركوا الثار لانبغى لنا عند احد ثم قال وللمظلومية رجال غيرنا يرضون بالاغماض
العين من ادراك الثار والمسامحة والوتر بالكسر الفرد وبالفتح الذحل بالحاء المهملة
ولغة الحجاز بالضد وتميم تكسرونها معا الا انه على هذا لا تاخذونه الا مغمضين عن عيبه
دالا على قراءة قتادة ... ظاهرها ... اوالا يدل على انهم يحملون على الاغماض المجاز والمراد انه لا يعو
الى الاغماض وبحذفه الدرهم بنقص من الثمن وقول الحسن تؤيد هذا المعنى وان كان
وجه الاية مستعملا على الغراه المشهور احرة لا يكون كالا مفضيا و للاغماض يحيى الوجدان
الصفة وتاكيدا قوله وقيل الا ان توجدوا مغمضين في الحواشي يقال اغمض على بعض العين
اذا وجدته مغمضا كما يقال اخلفت الوعد واخلفته اذا وجدته مخلفا قوله ويلاحظها
العلام العالم هو نصير الحكماء وفيه ان ذا اللب هو العالم العامل لان اولوا الالباب ظاهر
ام معاهم الضمير الراجع الى من اوتي الحكمة واصل اللب الخالص من كل شيء و...
العقل الخالص من الهوى باللب اما لانه خلاصة ما في الانسان واما لخلوص المذكور وهذا
انسب وهو اخص من العقل وبهذا علق الله تعالى به ما لا يدركه الا العقول الزاكية
قوله والمراد به الحث على العمل بما ... شعاد بوجه النظم وان ما علمه من وجه الانفاق
والعمل به من الحكمة وان قوله بعدكم مغفرة من توفيق الحكمة قوله معناه ان تخفوها
تكن خيرا لكم وان يكون عرضه من هذا التقدير ان يظهر انه عطف على خير الاعلى ... والمعنى
ان تخفوها فالاخفاء جامع من الخيرية والتكفير قوله وليست نفقتكم الا ابتغاء وجه الله
يرون بان الجملة عطف على وما تنفقوا من خير فلا تسلم على معنى ان جميع الانفاق لما كان
عائدا الحكم لا ينبغي المن والاذى وجه وانكم لما كانت نفقتكم لابتغاء وجه الله
ان تمنوا بها او تنفقوا الخبيث الذى لا يوجه مثله الى الله وجعل الجملة الا اشد ملاءمة
على ما وما تنفقوا من خير فانما يكون لكم لا عليكم اذا كان حالكم ان لا تنفقوا الا ابتغاء
وجه الله وفيه اشعار دان من من او اذى او انفق الخبيث ... فليس بابتغاء الله
لان الانفاق كذلك يتضمن امرين ان يكون صاحبا لا يشوبه رياء وعلى النوع الذى
امر به ما عنه عدا قوله ان يرضخوا يقال رضخت له من المال اى اعطيته شيئا

لسن بالكشو لانه من بفتح الجيم والنوى واذا قلت كثرتك من المال ودل على التقليل كف
بنع على الحقرات قوله وقيل عجبت وبدى ان ناسا نفعا معدين من سبب الزول كون النبي
ليس عليك هذا من حث منع المسلمين عن الانفاق عليهم كى يسلموا ولكن الله هو الهادى
وانما عليك البث على مكارم الاخلاق والاحوال ومحاسن الآداب والاعمال وكل ما ينفق
من خير على فقير او فاجر بسلم او كافر اذا ابتغى وجه الله فهو واصل الى المنفق يشكر وقته
وسيه قوله بذلك المصنف لاعتماده على الوجه الاول فانه الملايم للسابق او الاحوال قوله
وما تنفقون من خير يوف نازل فيهم وهو عطف مستقل جملا وتفضيل مستقل لتخصيص
حديث الانفاق قوله ويجعون الدوى الزاد بالحاء المهملة وكذا بالحاء المعجمة كبرها قوله
والالحاف الالحاح من قولهم لحفني من فضل لحافه كان معناه صار ذا الحاف اما لانه سال لغير
في وجه التحاف او من الحاف شحي الفضل اى صار بالسوال ذا فضل و مال وسمى
العطاء بذلك اصله ان يحمل الرجل بفضل لحافه دفيقه اتقاء البرد ونحوه ثم عم في كل عطاء كالاعطا
او استعمل في الفضل والمعروف استعمال الرداء فيه او طلب لحافه من الملاطفة والابرام
ونقل الواحدى عن الزجاج الحف شمله بالمسئلة قوله كان هو المشتمل الناس شمول اللحاف
لصاحبه وشاملا لوجوه الطلب شمول وهذا ايضا حسن قوله ومعناه انهم ان سالوا بعض ان حالهم
المستمرة ان لا يسالوا لقوله اغنياء من التعفف فان شق السوال على التدرج عند الضرورة لم يلحوا
وهذا معنى حرف الشرط لفظ المصنف والاشبه بالسياق القول الثاني وان ينافى الاحوال
ولا الحاف لان المبالغة في التعفف الى ان تحسبوا اغنياء مع انهم فقراء اى اظهر العدم نفايهم
او كثيره بدل على ما به الامتناع من السوال وما ذكره المصنف فيه انه لا دلالة على الامر السابق
فلا ينافى اول الكلام و آخره وجه لا انه على ما آثرناه انهم واحوجى باذاته الشافعى او الزمه كتاب
اصحابه او كاتبه وكانت انسب بالسياق كانت ارجح لا عاله كيف وفي هذا النوع من الكلام نكته
سرية ذكرها المصنف في سورة المؤمن في قوله تعالى ولا شفيع يطاع وهى انه لما جعل النفي الاول
تمهيدا النفي الثانى جعل الاول سلما لا نزاع فيه اذ من حق الدليل ان يكون اوضح من المدلول
واصل الكلام ولا شفيع ثم لا شفيع فلا طاعة ثم ما عليه التلاوة والعدول الى الثانى ولا طاعة
لو فرض كان كالمعدوم ولزيادة التهويل في نفى الشيء على ان فيه ما كمنا لنفى الاول ومنه الى الثالث
لايهام ان المقصود بالنفى الطاعة زيادة على زيادة ومبالغة في نفى الشفيع لا لكمر خصب في الوقف
الثانى وترتيب سهما فيه الا انك اوقفت بترتيب وفي الثالث جعل الاول مفروغا عنه من حيث النفى
اسا سا لنفى غيره واين هذا من ذلك فان قلت الشرطية هذا الباب اعنى في النوع الذى
اصله وجعل نفى الاصل تمهيدا له ان يكون انتفاء الفرع به اوضح من نفى غيره لان الاصل لا مدخل
في العليه اتم مما الغيره كما بين الشفيع والطاعة اذ الغالب ان من نصب شفيعا نشأ منه
فاذا انتفت الطاعة علم انه نفى الشفيع لانه اظهر اسبابه وكذلك الالحاف والاعتداء لان الالحاف
للمبالغة على الطلب فاستعمال هذا في الاغلب لاعتداء الالحاف ويكون اما اذا قلت لا ارى مثالا كمثال الالحاف

اى لا دوره ولا الكل مما ينفت لى ما تكره تلك هذا الذى حمل جاد الله وتبعه صاحب الانوار على
التاد الاول ولكن ما قدمناه من المبالغة الدالة على ان حال هولاء الاجلاء يستغنى الجاهل
بهم مستعففون يدل على ان نفى الالحاف من امثالهم انما يكون لنفى السوال اشد الدلالة وحاذ
ان يكون تنبيها على ان المبالغ في التعفف لو وجد منه ادنى سوال عد منه الحافا هو بعيد ما بفعل
وكل لا يسالون سوال او زيادة وهذا معنى حسن ايضا والله اعلم قوله كقوله على لاحب لا يهتدى
بمناره اوله سدى بيديهم اى بسيره سدا بيديه مرتفعا في السير ولاح النظم اذا اهتدا واللاحب
الطريق الواضح حكمه الجوهرى بمعنى ملحوب مضروب بالارجل والاظهر ان يعمل من باب لا من
وتا مر وقيل نجته اذا ساقه والعوف الدبابى جرجرا ساقه نجة والعود بالدال المهملة المسن من
الابل والدابق بالدال المهملة والقاء المعجم الجليل والجرجرة صوت يردده البعير في حنجرته
قوله وقيل ولت في علف الخيل لانها تعلف في جميع الاوقات والاحوال فالعبرة بعموم
اللفظ لا بخصوص السبب قوله تخبطه الخبط الفاسد العقل والخبال الفساد الذى يعترى
الحيوان فيورثه اضطرابا كالجنون والخبل نقصان في العقل قوله والدليل ان الشاك
النقى انما هو لو كان الشاهد صحيحا وليس كذلك لان الصفقة في الربوا محقق وفى شرائهم مضطرب
فيلف باختلاف الاسواق والاوقات قوله وهذا دليل بين على تخليد الفساق
قلت الاية في الربوا بدليل قوله ذلك بانهم قالوا وقوله عن جاءه موعظة من ربه فانتهى
اى عن هذا القول مع الاكل قال سلمه الله وهو يدب قوله كل كفار اثيم والحمل على التغليظ
خلاف الظاهر ومع هذا نقول بالموجب فان قلت فاين وعيد الاكلين في الاية
قلت ان جعل ذلك اشارة الى الاكل كان وعيدهم القيام المذكور من القبور الى الموقف
وكفى نكالا انه اخبر ان حاملهم على الاكل كان هذا القول فاشعر الوصف اولا ان الوعيد
ثم ذكر موجب اجترائهم فدل على انه وعيد لكل آكل سواء كان حامله علمه ذلك القول اولا واما
قوله عن جاءه فانتهى وقوله ومن عاد فهو في القابل المعتقد وان جعل اشارة الى القيام
المذكور فان الكلام معترض على الوجه ومن ان ضم الفعل الى القول لو امكن له مدخل في
التعذيب لم يحسن في معرض الوعيد هنا والتقويم والحق كما فيان قوله قلت قالوا انكون
مالهم فيما هذا اصح ان اريد بها انها الذين احتواحقاب المؤمنين بالنعيم المستقلين للربوا
قوله وان وقع غريم من عرمائكم ذو عسرة نقل سلمه الله عن الراغب عن بعضهم ان الجار
محذوف اى ان كان غريم عسره ومحجة بان الناقة تستقبل على الباع لا الاخراش محرما في الوجوه
لا الاختصاص اول والمصنف اوفاه الى ان المقصود الوصف كانه قيل وان وقع اعسار غريم
واتبغى ذلك قوله وترى بها اى غتوح السين ومعموم والحلقوم قوله وأخلفوا كغيد الامر اللله
وعهدوا اوكم حين اختلط عداوة البين فانجردوا الخليط كالعدين يقع على الواحد والجمع وانجردوا
اسرعوا من انجراد الارض ان لا ينبع بها النبات اصلا وعلمهم جديد قطعه الاجراد حملها
قوله او اعاملته بدين معطيا اى للعين اياه او آخذا منه العين والبيت اعنى قول رؤبة

اى

ما خفت ايدي والديون تقضى فقلت بعضا وادت بعضا شاهد للاعطاء قوله ملكت ذكر
ليرجع الضمير اليه ان صلة الدائن بل بيان الدين فيكون من باب اعدلوا هو اقرب فالجواب ان الدال
لا يراد به المصدر بل احد العوضين ولا دلالة للدائن عليه الا من حيث السياق ولا يكفي مثله في معرض
البيان لا سيما وهو ملتبس وذلك لانه قد اشتهر في نحو تعاملتم بدين ونحو تجارتهم ذكر الدين
لتخصيص معنى المشترك ودفع الاحمال نقلا وهذا احسن ايضا ولا يرد عليه ان السياق يدفعه لان
الكلام في المنصوصة على ان السياق لا يتنبه له الا الفطن واما انه ليس للتنويع فلان المذكور
من الشيوع والتصنيف لا يخفى بالقياس وقوله يدل كل احتمال ان الدين لا يكون الا كذلك قوله
ليعلم ان من حق البيان ان يكون معلوما لان الوصف بالتعيين لا يلائم من ذلك لا يليق لم يوجد
في الحض على الكتب فالقائل في شرطيته للاجال وان الاجل لا يتوقع ان يكون صنيع ان وكل معلوم
المعمول كما عرف من حق الوصف وذلك لان الابهام في الاجل ينافي الحكمة التي شرع
لها وانما كان من الرفق للطرفين قوله يعني فليكتب تلك الكتابة اي المنهي عن اباها الى
على النهج الذي ارشده تعالى اليه وذلك لان الفاء يدل على الترتيب على السابق والاخلاف
بين الاصوليين في مثله ولان ورود الامر عقيب ذلك النهي ما يبدأ به لم ينبغ بذلك الا شعار
واما الوجه الثاني فالنهي مطلق والامر مقيد وهذا الوجه احسن وضمه بلا ريح وفهم شان
الكتابة على النهج المذكور من حمل الاول عهديا والثاني من الكتابة المعهودة كما يجب
عن كل كتابة وفي تقديم كما علمه الله بما يعم حسنة والاول اظهر واورد بيانا لامر من حيث ان
المعهود المعتدة الثاني وليس تكرارا على الوجهين لان النهي عن الاباء مستلزم الامر
بعقد والتصريح بالمعلوم التزاما لا يعد تكرارا ولا يعد تاكيدا قوله ولا يكن المملي الا احد
من الوصف المناسب وذكره في معرض الارشاد والتعظيم قوله اورجعان الجوهري
رجع كلامه اذا اقتحم بلسان آخر في البرهان واتبع التراجع مثل رعوان وزماع وقال
ومعان ذلك ان يتبع الناس تعصيه اللهم كيس وسيح واول الازهري لم يذكر الاول والثالث
وجعل الباء دالة كانه من لسان مرجع اي قوال وعلى ذلك تكون رجع صفتا من اللفظ كونهن
وثني والوجه ما ذكره الجوهري والله اعلم قوله فان قلت كيف يكون ضلالا لها مراد الله اي
وهو مصاف للامر بالاستشهاد لانه صح بان الفلال فسره بالنسيان وليس اعتبارا
وهو فعل الله تعالى ان يعقل ولا يريد وارد عليه ان المعمول له فعل المأمور لا الامر
او امليت اجوبة بانا قلنا بالترتيب الحادث فعل العادة واجواب ان الامر مما نعان
والمنع المحض وستقع العام لا ترى انك لو قلت اعدت كي نعود والذي لا راحة بالشيطان
كلاما سديدا والعلة لما كانت للشرعية الحكم كان الى الامر هو الوجه وحاصل ما ذكر في الجواب
ان اصل الجميع عليه هو والمأمور بالفعلين وهما وصل و اوان ابانة الارادة بذكر احدهما للاخرى
ان قلت كما ان الخشية المال اعدت الخشب للدعم ان مال الحائط وذلك لان الفلال
او الميل لرحمل عليه باعتبار ما يقع البر سببا لذكر مرتب على الضلال نفسه والباعث كراهة

وضوءه وكذلك الميل والدعم بالحوائل بانه لم لا يجوز ان يكون ريب معرض على الباعث مقدم ويكنه الجليل
عن الظاهر الاعتناء بشان المذكور والدعم فان اعداد الفعل لها وكونها مقصودين من الفعل
بلغ صار المطلوب عنه مطلوبا لاجله ومنه يحصل انه بعد الدعم بان اخوف ما كان واكبر من ذلك
هذا فانه معيب ولا اكر كل لو اخرج الكلام على مقتضى الظاهر ومن هذا المعنى يقول بعض
من قولك اعددت الخشبة لميل الحائط وقولك لان تميل الحائط فادعمه ولكن ماذكره على
الاجراء التالي ليس من الباعث في العرض في شيء والله اعلم قوله يعني انها اذا اجتمعا
كان ما يحول الذكر يبرع الداخل الذي يعود الجميع واللفظ لان التذكر معاملة النسيان
معنى مكثون وعن تتم ورعاية البداية لان النسيان محل النسيان كذلك ولان جعلهما ذكرا
ما بعض اقامتها مقام الذكر يجوز ذلك لانها القائمتان مقامه فلم يحصل احدهما الاخرى
فاقيم مقامه وبعد النحو وليس على ظاهر لان الاحتياج الى اقتران ذكرا للشهادة قوله
فان لم يكونا رجلين يعني ان عن معروفا عن ذلك ايضا فالمصير بذلك بينه المعطي المعرف
من البعض البديع قوله في القراءة العظم الازهري عن الليث هو اخذته بالى بعضها
من بعض وعن سمر ان العرب تقول للحجم سوت التي يحمل ويحوي وحواكر الحجم
محا والحوية قوله فلت تكرر على اصحاب هذا النقل عنهم لم يذكره في المنقول وكان
تكور الثناء من الافعال خاصة وليس بعيدا عن الصواب لكن ما جاء من على الله
ولان رده اضعف الى فعل ثم البناء لا يعد فعديا في المصادر نحو جوهر نبرك دعم ذلك
واما ما ذكره من بنائه على مبني التعجب فبعيد لانه ليس كما ذكر على الفعل وفعلل
في باب احتك البناتين وهو ادخل في الشذوذ من بنائه من افعل قوله متى استبد
هل تعلمون مثلا بالعدو بالحران نهاد الكواكب اشنعا اي اذا كان اليوم يوما مظلما يرى فيه
الكواكب فيها ذا كناية عن الشدة فان شاع الامر نفسه بالاظلام وجاد لمن يريد اخذاه
الضوء يعاد الطريق من جهة الشمس فيرى الكواكب من غير تلك الجهة فيكون كناية من سطوع الوقعة
والاول اظهر ولا تشيع الذي هنا في وارد قوله بان تعلوا عن قومهم حال المصنف الفراغ
على عن الامر بكتابه وتلبس بسبقه عليه والجلة عنه اي الجملة الى ترك المهم قبل الاتمام
لذا للبخ يا الفتى سئل به سلفا وتبقى تبقى الى كذلك اصطره اليه والمعسان خلاف
العلمين حملتان قوله وان تعلوا شيئا مما نهيتم بها على المقدرين من الكتابة الا ان
الثاني اعم ضيقا والاول انسب لحسب المقام قوله من كان على سفر مرجوع
امرنا بقا اليه قوله نعم الارتهان اي يترتب عليه ما يوجد عند الاشتراط فقا
لذلك واما الرفع في اللزوم قوله اي امن الناس وصفوا المديون بالامانة لحسن
ظن الجميع واصله فان حمله الناس في امن منه وصفهم امانته ووفاءه ولا يحذفان
تعذر الامن امن بالضم اذا صار امينا وامنته اي صيرته اليها على حصول الاسم
معولين نعم يجوز ذلك في بعض المصطلح لاخذ المعنى فافهم قوله متى ما تقاتلهم

مناة دما زنا تجد محضاً جزاء ما زنا لها. جعل الإتمام بدلاً من الإتيان أما بدل البعض لأنه إتيان
لا يكون فيه توقف كبير أو بدل الاشتمال لأنه نزول خفيف وأظهر ما قيل فيه ما نجا أن الألف
منهم للطيب والبارعال ناعت الباد اه النهب وماخ الزهرة والحطب أو وضعت منهما
الباد والنهب وأجله أن الماخ قائم بها وما عدا أمثاله جاز إسناده إلى الخمخ وإلى كل
واحد وهو نظير الماس والقراط ما نقرمن الراغب وعنه أنه كذلك وقيل إنه جمع
إلى الباد بما ذلك القبض وقيل أصله ماخ بحذف الباء والحقت النون الخفيفة وعارت
الكلمة في الوقف وقيل إن المستقبل ليس فيه حذف الطلب **قوله** ومع هذا الدلال
المستقبل أن يحول ينقل الحمل إلى حرمانه فهو من دلل المعنى خاصة لأن المعمور في
المحاسبة البهلة والتعرف بالمناقشة بينهما فقد جاء في الحديث من نوقش الحساب فقد عذب
وإن حمل إلى ملابسة لاقتضائها إلى ذا أو ذا وهو الأظهر بما لا يخفى فهو من دلل الأعمال
وجاز أن يحمل من دلل المعنى على هذا الوجه وسعيا **قوله** لأنه أراد بالعمل
حتى يحسن هذا المقام عامر إعادته هنا **قوله** في الاكتساب إعمال ما تعمله إلى العمل
بما دل على زيادة وإسناده إلى النفس دل على أنها لما لهم على نحو ما جزء يخادعون الله
فإن كانت الجهة مختلفة ومن عكس بأوقف على جاء الله فإنا ومن علم الفرق بين
الأعمال والفعل وبين التطوق والتكلف وقال الشيخ ابن الحاجب رحمه الله معناه
أنه دل على زيادة لطف من الله في شأن عباده بتنبيهم على الخير كيف ما وقع والإيجام
على الشر إلا بعد الاعتمال والتعرض هذا الحسن والنصب بقوله لا يكلف الله نفساً
إلا وسعها وقوله لا يكلف الله إلى هذا الموضع إعراض حسن من القول المحكي عن
منهم لأنهم لما قالوا سمعنا وأطعنا غفرانك حق بذلك دلالة على أنه مبتدئة غفرانا إذ لو كلفوا
الجهد لم يقدروا على الطاعة وسماع القبول وجزموا الغفران وأما متعلقه بقوله ربنا لا تؤاخذنا
قوله بل ذكر الخطأ والنسيان إلى آخره ما قبله أن الخطأ والنسيان لما
يقتضيان الإعراض تقصيرًا سابقًا والمراد عدم المؤاخذة به وهذا أحسن أو أن سماحة الله
عنهم بالدلالة على ساحتهم من لوث العهد لأنها في معرض المدح وأورد عليه أن المؤمنين كلهم
سواء بهذه المثابة وأخبار الله تعالى لا تحتمل عن الصدق والجواب أن السابقين المخلصين
بهذه المثابة وقد تحقق الكمال بها **قوله** ويجوز أن يدعو وعد بالتت وأورد عليه أنه مبني
على مذهب من جوز التكليف بما ليس مقدورًا لذاته جائز عقلاً غير واقع حكى الله تعالى
وأما من لم يجوز عدم المؤاخذة ليس من الفعل حتى يستدام والمعتزلة بأسرهم على
عدم التجويز والمحققون من أهل السنة أيضاً هذا أو الآمدي والشيخ ابن الحاجب رحمه الله
صرحا بذلك وحققاه والجواب أن المؤاخذة بالفعل الذي هو النسيان هو أنه ليس
مقدورًا لذاته إنما المؤاخذة بالفعل العاجز عن النسيان كفعل المسلم من نسيان الخطاب
الحرج أو نسيان أن المنقول من أهل العصر مثلاً فليس من ذلك القبيل عدم المؤاخذة

في هذا الباب من سعة فضل الله تعالى بالاتفاق وأنه دعانا إلى الحنيفية السمحة والقول
في الخطأ أو رجعنا إلا فإن الفعل العاد عنه إما بانعدام القصد بالكلية كالنائم يتلف
على من يسلم بالصفة أو باختلاف صورة القصد كرمي إلى صيد أو كافر فيقتل إلى مسلم
أو يحد ولكن لا يقصد به الإصابة إلى الفعل كمنع حنيف أو هو متوسط بينهما فالمؤ
ما خوذ به ومنها ما لا يؤاخذ به لا سيما إلى التكليف ومنها ما أمني ذلك للتفصيل بالنقل
بالتمثيل على هذا الفهم أو على غير التفسير من الإقسام والتنزيه من الحول والقوة إلى
مفصلها وهو وجه حسن بالغ والله أعلم **قوله** وهذا أكبر وجه الوجه الثاني وجمع للأول
بلزوم الفائدة وأن الفائدة المستفادة منه أقوى وتوهم أن يقولوا إنه يعم حد القسمين
سند الأول بقوله كما حملته وإن كان الظاهر منه الاستعطاف بما نقل عليهم من
أن الاختصاص على سبيل الوجه رعاية لمقام الوقوف من تلك الإرث وسلوكاً للطريق
الأدب الذي هو ملت اللب لمن يوصل إلى الكريم سالف إحسانه **قوله** عن حق المولى
أن يسعى إلى الآخر نشر المعاني الملتبسة نصب المولى والأولى بالقول أولى **قوله**
وعنه عليه السلام من قرأ الآيتين كفتاه أي عن قيام الليل ذكرهما الله أو أخرجه البخاري
عن أبي مسعود البدري والحديث الثاني في مسند أحمد عن أبي ذر والثالث أخرجه
الدارمي مع تغيير يسير **قوله** وعن عبد الله بن مسعود أنه روى الحرم الحديث مخرج في
الصحيحين **قوله** فسطاط القرآن سماها عليه السلام فسطاطه كما سماها سنامه لأنها أطول
سورة منه وأجمع للرسب أو لا تعد الباس ولاشتمالها على أصول الدين وعظائم
الفروع والإرشاد إلى مصالح المعاش والمعاد والفسطاط المصر الجامع وما أتبعها
تحقيقاً توقع أودعها للدقائق اللهم اجعلنا من العاملين بمعانيها العاملين بأوامرها
ونواهيها المرتقين إلى استطلاع الحد والمطلع المكتسبين من طوالع أنوارها إلى المطلع
إنك أنت الجواد المنان تمت السورة والحمد لله على سوابق نعمه ولواحقها عوداً على بدء
والصلاة على رسوله محمد وآله وصحبه ما تمر شيئان على شاة وبدأ **سورة آل عمران**
بسم الله الرحمن الرحيم **قوله** هو مستحقها أن يوقف عليها ونحوها وأعلم الوقوف
أن مذهب المصنف في هذا الكتاب أن الأسماء قبل التركيب موقوفة لأنها مبنية على السكون
وإن كان الاسماء الساكنين في هذه الأسماء لذلك وأنه المذهب المنصور بما قبلها نزلت
تصرفه بأن البواح على القول الثاني وهو المختار عندي واقع في التركيب لفه وحكمها حكم الموقوف
حيث كونه موقوفة أو مبنية كذلك ولا وجه لقول الذاهب إلى أن الحركة لا تعاد أن كسر
لأن ما التقيا للموقوف هذا الحكم خاص بحكم وأما على القول الأول فحيث أجري مجرى
الموقوف تجويز الجمع بين الساكنين في الحكاية عما كان قبل التركيب فلا يبعد أن يجري مجراه
في نقل الحركة بمقتضى أحكامه ولا يبعد أن يقال هذا حكم عارض لفظها مع كلمة أخرى لا في
الحكاية كما لا ما فيها حذف ألف إظهار الفتح عند ملاقاة ساكن بعده ومع ذلك الاحتمال الأول أوقف

لانهم يابون ذلك في لام مع ميم فكذلك في تركيبها مع كلمة اخرى والرد بان اجراء الوصل مجرى الوقف
ضعيف لا يبنى عليه القراءة المجمع عليها في السبعة فيرد باحتمال انه قوي فيما المطلوب منه
الخفة ككلمة ابجد وقد سلم هذا المعترض وههنا الاحتياج الى التخفيف اشد ولهذا احوله
من موجبات الفتح وما ذكر من انه يجوز ان يقال ان سكونه سكون وقف وانه ان الوقف
في الوصل لاحد امرين فليس بشيء لانه موقوف متفرع على ما حقق او في حكمه على ما اتى به وفيه
انه ان ما صح وقد يقع في امكان النطق فقط ولهذا شبهه بما فيه الفاء المتصل كالراء من
الوقف فلا وجه للاعتراض به واما تضعيف قراءة عمرو بن عبيد فيحتمل ما مر من الوجه
وانما ذكره في المواضع على مع الضعيف ومنه انه اي ان ذكر الضعيف في وصف بالحركة
ومعناه اخرى معدما ومؤخرا كما انه استدل عن آية من قوله فادنا منا مسكنا ووجه
في قوله تعالى ربنا ارنا اللذين اضلانا ولا اكثر بخلافه المفصل لنا بها اماع صاحب الكشاف
وبناء هذا على اماع لوائح الصواب **قوله** وتكلف استعاها انما هي بل على
ان مذهبه عدم الصرف وذكره القائل انما انث العجمي لكونها نظيره توراة وجد وجاه الى
الصافات ان يجوز عربيتها بتنعها من الورى على انه وعلى ري المفصل فقط ان
المبدل كتوتج والجمع ان الحق ههنا المحوج الاشتقاق مع الحكم بان الزيادة تاء والبدل
في الصافات الاشتقاق مع ان الزيادة واو مع الالف الى ما فيه وفي القائل والمبدل
اولى الى ان الابدال لا يقتضي نفي الاشتقاق بل تعريبه صورته اجراها مجرى كلامهم
عن تائها للتانيث وادخال الالف واللام وهذا كما قالوا ان الابدال في دساج واماله
في الانجيل ولم يحكم بعده اشتقاق اذ ذاك تعريج عن الابدال مع تعالي ان وزنه افعيل
لذلك والابدال **قوله** وهو طاهر اي صحيح على الظاهر لا انه صحيح **قوله** معترض ان ام الاثر
نحو الاحاطة به ولان اكثر النفوس لا تقصد ان وراء ما شبهنا انه فهو بمنزلة المواخذه
مع زيادة التصوير والتفصيل هذا ومن لم يخف عليه ما بينها لم يخف عليه شيء اذا المتفق
واحد وهو ان الكل بقدرته فلا بد من تعلق علمه به اولا **قوله** وعن سعيد بن جبير
هذا احتجاج يوبد ما نقله الصحيح ما حاصله ان صدر هذه السورة الى نيف وثمانين آية
نزلت بسبب وفد نجران قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم ستين راكبا فالزمهم عليه
السلام بما اثبت نفي عليه السلام من الصفات الجسمية فالحجوا ونزلت السورة تصديقا له
قوله ومكلف ان يأولوه التاويل الذي يشتهونه بدل على هذا التقييد تخصيصهم المتشابه
بالاتباع اي من غير ردها الى الام **قوله** اي لا يهتدي الى تاويله الحق الا الله وكذا لا ان
الاهتداء لا يجوز اسناده الى الله تعالى ذكره صاحب الاتصاف وفيه وجه **قوله**
والاول هو الوجه وذلك من ان وجه الاول ان الايمان بكون الكل حقا من عند الله حاصل بلا نظر
وما هو حاصل لعموم المؤمنين في الوصف بالرسوخ ضائعا واعترض عليه بان معرفة الايمان
سبيل الى معرفته ومعرفة ما لا سبيل له الى معرفته فيعرف ما الذي يدركه ان طلب ما الذي لا

والغاية التي يجب ان يقف عندها المتعلم من اجل علوم الراسخين واجيب بان المتشابه اذا
فسر بما فسر لم يكن ذلك دون تامل بالغ ثم الايمان بالمتشابه لا يتبقى عن المعرفة بل المعرفة بانه
انه من كلام الله الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه كاف الثاني ان الايمان الذي
هو التصديق العاني لا انه من مقتضى الرسوخ انما يكون ايمانا به على ما هو عليه من تلك الحقيقة والافعال
بالمتشابه بكونه من الكتاب في مدخلية وصف التشابه لا ينال ان قوله كل من عند ربنا تصريح بان
المراد ههنا ذلك التصديق الاجمالي لانا نقول انه مؤكد بما قبله من حيث ان كونه نازلا من عنده
هدى ورحمة للمؤمنين يستدعي ان يكون مكتوبا للراسخين لا يشتبه عليهم الثالث ان قوله وما يذكر الا
اولو الالباب تذييل يؤكد رسوخهم في العلم وانهم بعقولهم الخالصة عن شوائب الهوى واعمالهم
الى كنه الامر متذكرون للحقائق الناشئة عن بصائر فيهم واي تؤكد له اذا كان الغاية عن الراسخين
يصرفون جهلهم الرابع ان في قوله تعالى ام الكتاب ما يشعر بان المتشابه اذا رد اليه علم وايضا
انه لا شك ان في القرآن من الحقائق ما لا يصل البشر الى الوقوف عليها بعد ربطها كقوله تعالى وما
اوتيتم من العلم الا قليلا ولقوله عليه السلام هو البحر لا تنقضي عجائبه وينبغي انها المواقع للمتشابه المذكور
في قوله واخر متشابهات وهي ان ما سبق لتلك المعاني المتشابه بها في العلم قد لطاتهم كلفنا
وبافي كلفنا بعد بعقد ايمانا بالغيب عند هذا الاخير ان يقع فراغ ثم الذاهبون الى ترجيح الثاني
يستدلون عليه بان قوله والراسخون في مقابلة قوله فاما الذين في قلوبهم زيغ اذ الى اماما المنفصل
والحق المتقن الجمع ثم التقسيم ثم التفريق وهم ان يقولوا ان اما لا يجب في مدخولها ذكر المقابل
على سبيل القطع وقد تقدم تحقيقه موضعه والتقسيم غير مقصود لذاته بل المقصود ذم من اتبع
الزيغ وذكر الام وجاء مقابلها سبيل الادماج زيادة للحسن واي مدح اتم مما بلغهم من صيغهم
مع سعودهم تعالى منظمهم في علم التاويل والمثل لفظ يخالف ... تفسير المتشابه بانه فسروا
انما هو عن تخفيفه وان المراد ما اطلعوا عليه ما لو وقف متعين وان فسر بالمشكل من التاويل
والمحال او ما لم يخف من الاحتمال فالظاهر هو الوقف في التخصيص ان الصفات السمعية من الاستواء
واليد والقدم والنزول الى السماء الدنيا والفوق والتحت وامثالها عند السلف ومنهم ابو الحسن
الاشعري رضي الله عنهم صفات ثابتة وراء العقلية ما كلفنا الا اعتقاد ثبوتها مع اعتقاد عدم
التشبيه والتجسيم لئلا يضاد النقل العقل وعند جلة الخلف رحمهم الله لا تريد على الصفات
الثابتة وكل الاسماء والصفات الاخر راجعة اليها واما الحق في ذلك فيلوح للمستبصر بما اذكر
ان شاء الله تعالى اعلم ان المعرفة سبيلها بين الصفات الثابتة كسبيلها العلم بتلك الصفات التي
ترجع وجوهها الى هذه الذات ... النظر تقدما فانه لا يعرف من شاهد الا ما علم لما تكلم وانما
ايضا لكن صفاته المتعالية وانما في الجملة فهما ان تم تناسب ما عندنا من الصفات مع ما
وان كانت بينه فلا بد في فهمها منها شيء لما فيه منه ان يحتج بتلك الاسماء المشتهرة عندنا
فيحتج علينا مثلا لا انها دون ذاته وما ليس كذلك وهو المشار اليه بقوله عليه السلام اواستأثرت
في علم الغيب عندك تعبد بذكره اسماء مشتقة لان منها ما للانسان الكامل تقصيا ... التوقف

فقد ذكرنا ان البدو والزوال والقدم ونحو ذلك من المتقابلات مع العلم البرهاني والشهود الوجداني
بتوجيه من كل كمالي يتعدد الانسان ويحيط به فضلا عن النقصان فيعلم انه اشارة الى حكم
الشيء الذي علم بالاجمال وتوجه اذ ذاك بشراشيره منظر كنه الجلال والجمال فيفاض عليه من
ينبوع الكمال ما عنده بشأنه ويكشف له جلية الحال وانقلبت له مناسبة بما عهد
لا توجد عبارة تترجم عنها الا ما سبيله الخيال واليه الاشارة بقوله عليه السلام من عرف الله
كل لسانه والحق في معرض المتناقضات بين مقصد الكل ومن اعجبه ما يعقل من [illegible] ادراك
الانبياء من نحو من قدح طبعي وقيل ادراك ما حققه عند اهله كادراكنا الاوليات
ولا يستبعد فيض الباري [illegible] غير محصور واستعداد الانسان الكامل على العقول
غير محصور ومن لم يصدق اجمالا بانه ودا قد كانت الفكرة وصادرها طورا او اطوارا
خط العقل منها خط العشق من المعقولات الصرفة فهو غير متخلص عن مضيق التعطيل
او التشبيه وان لم يتيسر ذلك حاله ينبغي بعد كشف الغطاء في هذا البيت ولحق من هذا ان
المراتب متفاوتة وان الاحاطة على الحقائق الالهية كما هي مستحيلة الا للباري جل اسمه
وانه لا بد لكل عارف وان وصل الى اعلى المراتب ان يبقى له ما لم يحط به علما ويؤمن
المتشابه الذي يقول الراسخون فيه آمنا به كل من عند ربنا فهذا ما يجب ان يعتقد
كيلا يجحد وهذا يؤكد ما اسلفناه من قطع النزاع وعلى هذا نقول الاولى ان يوقف
المنقول عن السلف الصالح ولنا انهم انفوا جسمية مع ظهور وجهه لكن لا يجعل الآية محملا
من باول نحو والارض جميعا قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه مثلا اذ
لا يسلم انه داخل في ذلك المتشابه والحمل على المجاز الشائع في كلام العرب والكنايات البالغة
في الشهرة مبلغ الحقيقة اظهر من الحمل على نفي مجهول نعم لو قيل ان تصوير العظمة على هذا الوجه
دال على ان العقل غير مستقل بادراكها فانها اجل من ان يحيط بها العقول فكانت من المتشابه
الذي دلت الآية عليه ويجب الايمان به كان حسنا وقطعا من ما عليه السلف وما درج عليه الخلف
وهو الذي يجب ان يعتقد كيلا يلزم ازراء باحد الفريقين وعلى هذا فالحسن ان يفسر المتشابه
في الآية بما يعم القسمين والحكم ان يرجع الهدى بين القسمين احدهما فوقه الايماني والثاني
فوقه الايقاني ولعل هذا الملوح كاف في تصديق الوعد والله اعلم قوله
كقوله يوم يجمعكم ليوم الجمع اراد بالتشبيه ان يدفع ما يوهم ان اللام للغاية لا يجامع المشبه
لا يحتمل ذلك ولا نظر الى ان هناك ايضا اصلا فلا منع هناك من ان تكون اللام من باب
اعذل هذا الوجه قوله ومنه ولا منع في الحديث [illegible] الفائق هو نظرة طيب الناس
ما ذكره [illegible] ثابت على طيبان وطيبان اسم موضع عكه وقيل من بلاد الاردن قال ويجوز
ان تكون للابتداء وتعلق اما بسيفه واما بالجد والمعنى ان الجرود لا يسمعونك الحدا التي تخرج
وانما يسمعونك ان تخرج الموضع في الطاعة او لا يسمعونه من جنة منك حدة وانما يسمعها الوحش
قوله يريد كما جوزه فيه واراد ان الابتداء للتكذيب في الاصل والاستعمال على الاصل استعمال في الكلام

يستمرون الواقف المستمر واحد المنابين للطباق لم تغنى والثاني للطباق الثاني قال فلان
حذو حذوك اذ اشتد عليه في معاملته كانه قيل بذرفه ويجعل عنه في حذو نالك في اذن في الشاء
والاباعر ساذك بالقطع البائن والاسم منه الحرفة بالضم قال ان الحومار ندمت من اذني جرنا
احق بالا تدقيت حرفاجتم شوم واصله التي كسيت الحذم استعمل في معنى البيل لا يجاوز
عن الوسط الى البعد ولا عليك ان تطرحه في موارده قوله تفصيلا لما لهم ما فعلوا الاول
ثم هذا على الوجه الاول لان شانهم وامر مشهل العظيم محول المتوالي لان الذات مشتهر
عنه السابق على الاخرين ثم هو استئناف بتبين استحقاقهم لما نالوه وتحذير لمن سلك
قوله ستعلمون نعم يوم تلاقيه لم الخطاب للمشركين ومن في قوله تعالى قد كان لكم فيه
هنا موقعه فالوجه ان الذين كفروا امر النبي على الرواية وقد كان لكم خطاب للمشركين
على تنويع الخطاب لاحلاف المخاطبين قوله وقد ستغني القراءة بالتاء اي بالخطاب حاصل
العرض ان الخبر المتعدد الاول هو الرسول عليه السلام والله تعالى لكن لولم يخبر المخبر
الكريم الى الله تعالى وانما يلزم الصدق من كونه تعالى لا يامر بالكذب الثاني اعني القراءة
بالغيبة المخبر هو الله تعالى امر رسوله ان يحكي مقالته ويؤديها اليهم فالصدق لازم من كونه
خبره تعالى وقوله في الاول فهو اخبار بمعنى ستغلبون اي هو ابتداء اخبار من الرسول
يرفع امره المستقبل وكونهم مغلوبين محشورين الى جهنم وقوله وهو الكائن من نفس المتوعدين
والذي يدل عليه اللفظ اي ما سيجري عليهم وهو الغلبة والحشر او معنى ستغلبون ويحشرون
فالفاعل واحد والثاني اوجب لفظا كان من نفس المتوعدين اي نصبه وهو ستغلبون
بالخطاب لان مقتضاه جريان هذا الامر عليهم في المستقبل وهو الذي يدل عليه اللفظ لانه
في القراءة الاخرى فان ما سيجري عليهم كان من خطاب الله وخطاب النبي اياهم حكاية كل
الخطاب فلا يكون من نفس خطابه عليه السلام ولا ما يدل عليه لفظه ويمكن ان من في قوله
من نفس المتوعدين بيانية اي ما سيجري عليهم هو الكائن الذي هو المتوعدون نفسه لانه
المتوعدون في لفظهم ما سيجري عليهم الخطاب بقوله ستغلبون وعلى هذا الباء للملابسة
وقوله معنى القراءة بالباء الامر بان يحكي لهم ما بعد تحقيق ما سلف هذا الذي ذكره جار الله
هو اجمال ما يفيد هذا التركيب ولكن قد يقال كل مقام الالو من غير نظر الى انه في الغائب
حال وفي الاول سدى خطاب بل نظر الى انهم كالحضور باعتبار ان الخطاب بالقول لهم
وكالغيب باعتبار ان الخطاب للرسول وهم غيب حال الخطاب وذكره في قوله تعالى قل
للذين كفروا ان ينتهوا ان المعنى لاجلهم ولو كان بمعنى خاطبهم به لقيل ان تنتهوا يغفر لكم بالخطاب
وهذا وجه مستقل فلا يعتد بصحة كانه قيل قل في شانهم هذه المقالة وهو هنا حمله
على الحكاية ليعلم ان الوجهين جاريان في الموضعين وكثيرا ما يتفق من مثل هذا الكلام
حثا للناظر فيه على الجد في الطلب ان لا يقتصر على ما سنح بفضاء الارض وهذه خلة البلغاء
بخصوصه في الكتاب الكريم للمتبصر احق حسن قوله الخطاب للمشركين وشرع الكتاب

انهم او لانه يوجد في المؤمنين او لانه استدل المصنف على الاول بقراءة نافع وهذا انما يظهر
يكون الخطاب لليهود وللصابئين الذين ذكروا فاذا بطل ان يكون اليهود يخشون سواء او انما
يكون الخطاب للمؤمنين فيجب الانقطاع على انه لا بد ان الخطاب في موضع [illegible] الالتفات
خلافه وهذه قراءة نافع هكذا يرون بالمشركين وليس المسلمين مثلي فمنكم الكافرة او مثلي
انفسهم اسند الرؤية اليهم وان كان الرائي غيرهم لانها وقعت فيما بينهم او لانهم يجمعونها على ان
المجاهدين كان [illegible] يشهد الواقعة وليس من الالتفات في شيء حتى يعترض بانه ليس
[illegible] وان كان الخطاب للمؤمنين وكان المعنى يرون انها المؤمنون الفئة المشركة منكم
منكم المؤمنين ولم يلزم جمع الصابئين اما اذا جعل الخطاب في لكم لمشركي قريش وقد يرونهم
بالنصب الثاني فلا يساعده قراءة نافع بالخطاب كما ذكر بعد لانه لمشركي قريش ايضا
وهكذا لانه فدل على ذلك القول يرى المسلمون المشركين مثل المسلمين اي يرى
الفئة المقاتلة في سبيل الله الفئة الكافرة مثليها نفسها اعني المقاتلة هذا قراءة نافع يكون
العدو يرون بمشركي قريش منكم الكافرة مثل الفئة المسلمة ولا يصح ان المتقدم
تقليل الضعف في اعين المؤمنين ليوطنوا الانفس على المصابرة وليطابق الواقع ايضا
وقوله ولذلك وصف ضعفهم بالقلة اي ولانهم يا وصف مثليهم مع انهم كانوا ثلثة امثالهم
وصف ضعفهم بالقلة بالنسبة الى الامر بعينهم والى ما كانوا مكلفين اولا من مقاومة
العشرة في قوله واذ يريكموهم اذ التقيتم في اعينكم قليلا مع هذا ليس [illegible] على احتمال
القائلين هذا والقول بان الخطاب للملائكة على ما مر من التحقيق في احتمال كون
يرون بما يليق به سواء فيصل بحسب المؤمنين خاصة او بحسب مشركي قريش [illegible] على
احتمال [illegible] في الصحيح المعولين [illegible] المفضلين هو الذي يسطر المقام
[illegible] الكلام ونفي التذييل بقوله والله يؤيد بنصره من يشاء الاشكال في الختام والمقام
قوله ما لبسه الى عشرة الاضعاف الجوهري عن الخليل التضعيف ان يزاد على اصل الشيء
مثلين او اكثر وضعف الشيء مثله وضعفاه مثلاه واضعافه امثاله اقول الضعف
ما يضعف الشيء كالمثنى اسم ما يثنيه من ضعفت الشيء بالتضعيف [illegible] ما يقابله
الواحد [illegible] ضعف [illegible] مع العدد بشرط ان يكون معه عدد آخر او اكثر والنظر
الى ما فوق [illegible] فان النظر الى ما دونه فاذا قيل ضعف العشرة لزم ان يجعلها
عشرين بلا خلاف لانه اول مراتب تضعيفها ولو قال له عندي ضعف درهم لزمه درهمان
صونا للشرط المذكور كما اذا قيل هو اخو زيد اقتضى ان يكون زيد اخاه فاذا لزم المزاوجة
دخل في الاقرار [illegible] هذا له ضعفا درهم ينزل على ثلثة دراهم وليس ذلك على ما
ما يتوهم ان ضعف الشيء هو [illegible] مثلاه وضعفه [illegible] ثلثة امثاله بل ذكر لان موضوعه
المثل بالشرط المذكور فهذا مقتضى اللغة [illegible] والوصايا ومن البين في ذلك ان
الضعفا ضعف الشيء ثلثة امثاله ولو كان موضوع الضعف المثلين لكان الضعفان

اربعة الامثال ومنه ظهر انه لا يحتاج الى ما اعتذر عنهم الازهري من انهم لعلهم تواطؤا المعنى
العامي لانه المعتبر في الاقارير ونحوها لا في الموضع اللغوي وكذلك ظهر انه لو قال له علي الضعفان
درهم ودرهم او الضعفان من الدرهم لم يلزم الا درهمان كما لو قال مثلا الاخوان وكذلك
لو طلب اعطه الضعفين كان امرا باعطاء درهمين وهذا معنى قول الراغب [illegible]
لان كلا منهما يزاوج الآخر ويضاعفه فظهر ان تفسير ابي عبيدة في قوله تعالى يضاعف لها العذاب
ضعفين [illegible] بثلثة اعذبة خطأ كما ذكره الازهري وايده بانها [illegible] الآخر [illegible]
في هذا باب ان قوله تعالى اولئك لهم جزاء الضعف بما عملوا اصح تنزيله على عشرة الامثال
كما ذكره ايضا لانه ليس مقصورا على مثل واحد البتة كما [illegible] من هذا العلم ان قول العالم
كان الاحسن ان يقول تسعة الاضعاف [illegible] القول لتكرره في الكتاب الكريم
وايضا [illegible] عليه وكثرة الخبط فيه فليتفق بضبطه والله اعلم قوله ما هو الاشهر
الاعشر قوله فيما بعدها كان ذلك الاختلاف [illegible] الاشهر في الاسلام [illegible] في هذا الكتاب
مما يرشد الى ان الامام السكاكي رح لم يكن الاستدلال في الباب على نقل واما الدليل
الذي ذكره عليه فلا [illegible] عند الحاقه قوله القنطار المال الكثير [illegible] النساء [illegible]
من قنطرت الشيء اذا رفعته ومنه القنطرة لانها بناء مشيد اقول كانه دفع لقنطار
الشيء والاصل ان النون زائدة بل هو ما ذكره المصنف في اشتقاقه من القنطر
اليه البراء وهذا نوع من الاشتقاق الكبير تراعى فيه المشاركة في بعض الحروف
في اكثر الحروف كما تقول في نقد ونقف [illegible] وامثالها وجعل المقنطرة ماخوذا من القنطار
المقطار كقولهم الف مؤلفة وبدرة مبدرة قال الجوهري اي كاملة [illegible] من قولهم
ولك ان تقول لو جعل المقنطرة من قنطرت الشيء كما ذكر المصنف بمعنى المرفوعة لهم
المحفوظة من [illegible] المقدار كان وجها قوله والمطهمة هي التامة الخلقة الجوهري عن
الاصمعي المطهم التام كل شيء منه على حدته فهو بارع الجمال [illegible]
في البيع لانها تسام [illegible] او من [illegible] ايضا كانها جعلت علامة في [illegible] الحسن
وهذا احسن وجها وان يكون [illegible] المبالغة على سبيل الكناية لانها اذا رعيت [illegible]
[illegible] على معنى [illegible] تقوم
[illegible] شهادتهم بالاخلاص [illegible] الاول [illegible] المستمر [illegible] عندي
[illegible] خبرا مبتدا [illegible] الى حذف المبتدا كما تقول [illegible] عندي
ما لي كيت وكيت قوله ويجوز الوصف للمتقين هذا اذا جعل [illegible] مبتدا لا من [illegible]
العمل بالجنة من كل وجه قوله اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه [illegible]
[illegible] العمل الصالح [illegible] الكلم [illegible]
في [illegible] دون [illegible] معنوي ولان قولهم [illegible] الايمان [illegible]
واحقاق الملائكة ارشدنا الى [illegible] ان الرسل بالقائهم [illegible] قوله واستعماله [illegible] اجمال

موكد ذكره فانها زيدت لوجهه لان تكون حالا موكدة من فاعل شهد او منتصبة لقوله لا اله الا هو
او صفة لاله او منصوبا على المدح وآثر الثاني لان الصفة فيها بعد لانهم انما يتسعون بالفصل
من الموصوف والصفة بفاصل ليس اجنبيا من كل وجه والمعطوف على فاعل شهد اجنبي
بالنسبة صلة لان لفظ وحده واما المدح فيها يكون المنصوب نكرة لا سيما ومع عادة المدح على آخر
لان المنصوب هو الباب فقط او في حكم منقطوع عن السابق لانه انما يقتضيه المقام من مدح
او ذم لو غيره كل من وجوه الاختصاص بشرط ان يكون المنطوع فصلا اختصاص بالمقطوع عنه
او ادعاء فالقياس مطابقته الجاري عليه تعريفا وتنكيرا ولا يبعد ان يكون مع ذلك المنصوب نكرة
اما العكس فبعيد جدا واستعمالا واما الانتصاب عن فاعل شهد ففيه انه لا موكد الا ان
على غرض ثبوته ودلالة مؤيدا او المدخول في حكم الشهادة على الثاني ووجه ترجيح ايضا ان
اسم الموكد يتوقع الفصل بين لا على السوانة وذلك لان الجمع بين الجملة الاجنبية الاجمال
لا يريدها من لا تقييد السابق بل مشتمل على ما دل عليه نصا او التزاما والقسم لا يرقف الا انه قد
لا ينفك عنه ما دام هو والحال مثل لا موكد انه بل هي خلف عن الموكد المعرف وتحقيقه
وتهيئا موكده بعضها او احذف فيه الخلاف في الاول ارادة ان يجري من الجملة الاولى تجوز
بعضها فتفيد زيادة تاكيد اذ لو صرح بالمحذوف لفاتت هذه المبالغة وانفصل الخليان
وتطرحن هذا انه من الحال ان يكون الدال عليه لك المحروف في نحوه على ما ملاحظونا
في نحو هذا خالد بطلا اشجاعا وهذا حاتم سخيا جوادا فانهم وفرق ما بين الناس
وفي ما بين اعرف لعتوافا ولا كذا عرفا وذلك ان معنى التأكيد المعرف استعماله الحكم بما
باد تعليله اولا نصا او التزاما بما كذا الله وبعونه وفي الثاني الذكورية توصيف ما بين
هذا البيان يلوح ان كونها حالا متفرع عن لا اله الا هو هو الوجه ولا يخفى حال المعطوف
حلاقة في الصف لان الحال المؤكد في هذا النحو جاده تجري مجرى فسيق نوع بسيط على ما يحقق
فناسب ان يلزم المعطوفان لان المشهود به واحد هو نوع من تأكيده ثم بالحال المشترك
جهة الدقيقة ولطف مكانها وهذا الحل يجب الفاتحة في شانه بالضبط المسلم مما ينبئ به
المتاخرون من الخبط والحمد لله شكرا والله اعلم **قوله** اما باني نستكمل لا يدعى الا ابن مفرض
ابيات الحماسة وتمامه عنه لا ابن الانام بشرفها اذا ما عنه اواعلان بنسبته الى غير قوله
لا اب لي الحاك الي اني تخصيصا ليس فاعلا عن بعضك فيقوم عليه انا وليس به عارضا
فيسعنا بانباه خوانا وباوى الى نسي عقلنا وسعتنا واضع مثال السوال نصب
معود اده به اذ اوجهه ايضا الا ما حصله من التقييد **قوله** وكذلك انتصابه على المدح فان
انه او صار نصبا ووجهه ان يتعلق بالمضمر الا هو للغرب كما تقول لا اله الا هو العالم بالقسط
وحاد ان راد وسيلك انتصابه عن فاعل شهد انتصابه على المدح فيكون الجمع على مرحمه
وهو الوجه لما مر **قوله** يعني انه العزيز الذي لا يغالبه اله آخر اراد ان التعقيب لمعنى الوصفين
مرونا فعقل اولا من وحدانيته وقيامه بالقسط وان العزة تناسب العزة بالالهية والحكمة

بما عنه العام بالقسط ما فيها من الدلالة على زيادة معنى من ان الكل حق فهو وحق
آباد حكمته ولما كان المقصود الاول المقرر اظهر من الوصفين القابلين الاولين فانهم
قوله وهو الدين عند الله وما عداه فليس عنده في شيء من الدين هذا واضح جلي كما
ادعاه والا لم يكن لقوله ان الدين عند الله الاسلام موقع يروج السامع ولا يشكل الحاكم
ربما يدعيهم ان الاسلام هو التوحيد والعدل ولا يمتنع ان يكون مسلم ومن الذي يجوز
ان يجوز وصف الباري تعالى بما يفضي الى التكثر وهما او الى الظلم نعم انما المنكر
ان يكون ما تعقله المعتزلة عدلا او توحيدا وان تكون احاديث الرؤية ما يؤدي الى التشبيه
ولم يأت منه بيان فضلا عن برهان واما الخبر فلان الاصح عدم استقلال العباد
بالايجاد والاعدام فيما ينسب الى اختيارهم وهو مذهب الجماعة ولكن بعض العدل
يتوارد وضعها ان الحكم لا ينفك من الاحتياج الى الواجب ابتداء ودواما ولكنهم
قد خطوا كثير من المتكلمين خبطوا لم ايجاد الضرورة بان العبد مختار في فعله
من كانهم الاختيارية حال صدورها عنه وذلك دليل على عدم الاستقلال واما من
ابطاء المكنات في سلسلة الترتيب فلعله لا يكون في هذا المقام فان المعتزلة يقولون
في الاشياء العادة للعبد الموجد نفس الافعال الاختيارية وان الارادة لا توجب
المعنى مثلا وحركة من بسيط بين نحو المشتهى فهذا في بكونه الضرورة ولم ترتب
الله احد من الجماعة وما توهمه بعضهم انه مذهب الشيخ ابي الحسن الاشعري من نفوذ
الموجد وكاني وقد حققته في بعض التعاليق على مسالة التكليف بالمحال ومما اناد
انبرع بذكر ما يذهب اليه الاجلاء بيت التعليل اتباعهم قالوا ان الموجد
سابق علمه المتعلق بالاشياء قبل كونها جملة وتفصيلا وموجب الارادة المرجحة لايجادها
حسب التعلق العلمي وقدرته الكاملة التي تنبعث منها ما تعينه الارادة من وجود الماهيات
في الاعيان موجودة لانها لا توجد الاشياء آخر بينهم ترتيبا حكميا لا تتحول عن ذلك الترتيب
لعدم التحول في العلم لا لان لا قدرة على التبديل فان يعلمه لذلك مؤيد بقدرته لا يقتضي الايجاد
كما وهم بعض الناظرين وان في هذا الترتيب زيادة الدلالة على القدرة الكاملة والحكمة البالغة
مع ما فيه من الرحمة الشاملة الموجبة لاطمئنان القاصرين وزيادة ايقان العارفين فعلم ان
من هذا عقيدته لا يلزمه نحو تجويز لما لم يجعلوا الصفات واجبة بنفسها بل قديمة لقيام الذات
قائمة بها لم يكن في حقه توحيدهم واشراكهم من تعدد واما من يجعل العبد مواسيهم
مستقلين في بعض الافعال فقد بدا في توحيد طائفة المتكثرين فانه من توحيد الافعال وطلبه
الى الحاق ما زعمهم تساوي الاعداد في الاختصاص بايجاد بعض دون آخر المرتب التوحيد
المتعلق بنقصان الذات تعالى عما يوهمه الانحراف بل هما جعلها لعادتين علوا كبيرا فهذا
منهم والذي لم يكن فيها هذا او ان باينه العدل والتوحيد يكذب بعضه بعضا كما ذلك ذكرناه
نقضا ونقضا **قوله** الاكمل الدلالة في اسم الاصل موقف قد قطع عنها منقضيا ما من

الوصف والاضافة ولو بغير التأنيث تجري الاسماء المستقلة فقالوا اذات جمرة وذات قلبة اكحدته
ونسبوا اليها من غير حذف التاء وهو ذلك قول حكى الارموى عن ان الاعرابى دان النخ
معسقه صاحبته وهو منقول من مؤنث ذو في الصاحب لان حي الها بضم الشالى
ما هوم به اوان او ليس هى الصاحبية والمالكية ولكان الغالب يعتبرون ان التاء للمانت عوضا
من اللام المحذوفة واجروها مجرى التاء في صانت ولهذا يقولون في النسبة ولم يقاسوا من
اطلاقها في الابدى بحال ذلك وان لم يجيزوا اطلاقه في الالة عليه تعالى بذلك واطراده حكمه
الشريعة وبلغنا ان الاذن في الاطلاق صادر وقد نطقوا بها في ما ورد في الهيئة **قوله**
دل ونحو هذا الاستفهام استبعاد لذا دامة بعد التخصيص لاعتناء السؤال الى استكشاف
الامر قبل تعصوص السائل بعينه المقام وخص في سبيه انما العباد كما عرفته و اما
البلاغه بما يخص الجملة واما الاعراض في ما هو منها لكن علمه كلمة الاية الاولى واما
عود كل كما تم يختم باستفهام هو مقام الاستفهام في احد هذه المعاني **قوله**
او لوضع للانشاء ومنع باصوات في قوله وكانوا احول قبل محمد في المؤمنين في استبعاد
عائلة المغايرة في الموحد با لاستمرار **قوله** دخل مدا بابهم الارموى عن بعض الملاهي
البيت الذى يؤدون فيه القرآن وكذلك مدرس اليهود **قوله** ومن اما المستعرق واما
للعيان في ما حفظ نصيبا من الكتاب او التوربه او نصيبا منها لان الرسول الى كلم كلام
الله منعقد فان حمل صاف كان المراد انزال الكتب عليهم وان حمل مصيبا كان
المراد هداتهم الى فهم ما فيها وفي التعريف اللام في الكتاب للعهد والسورى للكلية وقوله
وحصلوا من جنس الكتاب المنزل او من التورية وفي هذا النصيب التورية ومن
للاستداد الثاني واللام للعهد وفي اداة الجنس من للاستداد ايضا ويحتمل التبعيض
والسوى للتعظيم والتعليل **قوله** الميم عوض من ياء ولذلك لا يجتمعان مع عند البصريين الميم
المشددة للاختلاف من ياء الاولى وكانهم لما ارادوا ان يكون بدائع ما سمعه ممتازا من
نداء عباده باسمائهم من اول الاسم حذفوا حرف النداء من الاول وزادوا الميم بلزمها
من حرف العلة كالنون في الاخر وحقق لان النون ملتصقة تصير النداء صورته وسادت
لانها خلفت عن حرفين واعتبار سيبويه ان لا يوصف لانه بعد التغيير غير متغير ولان وقع
خلف حرف النداء من الموصوف والصفة كوقوع حرف النداء منها فلو جاز الوصف لكان الخلف
معه ولم يستعمل بعضهم وذهب الكوفيون ان اصله الله ام اى اقصدنا بخير وقطعا بانه
بان حذف حرف النداء لا يجب وبان الاصل ان يستعمل كما استعمل ومل اقم وانه لا بعد
ادعاء الزيادة هذا الذى ذكره ملتبسه وذكر المحققون ان حذف حرف النداء دون الخلف الاحد
في هذا الاسم الكريم لما اليه في الملاطفة العربية بعدهما من ادب الخضوع الدائمة والنظر الى
اصله حالة في حكم الوصل لانحسن العالم بقرينا وهذا استغنى عن الدا حرف النداء كما الاوصف
اى وفي تخلفه لا استغنا او الجملة ما هو الا به لا لافادة لفظه وانما استعد الالم هو فقالوا على كل

ان سؤال كل مصعب الى صلت بالله اللهم ما ادجه علينا حجارة من السماء تسلسل هذه الانبجى
مع كونه استعمالهم لهذه الكلمة خاصة والماخذ منها واستعمالا اخرى **قوله** وهو ذلك
من دخول ازمن ومن علامة الفتح والمهرج ثم الله واللام في اللفتح الحق فهو الله الاكبر
الابطال وخرج منه الاستعمال خلافا عن حرف النصبة في الله وحرف التعقيب الاحا الله
دال على هو ذلك **قوله** اى مالك جنس الملك تدعو في هذا المقام وان ما كان الملك بعرف
الملك لان الملك من له الملك كما ان المال صفة من له المال وتوضيح ملك الملك لم يبح الاول
حرف من التجوز **قوله** فالملك الاول عام شامل لان مقام المدح يقتضي ذلك والاول المفهوم
لاعم الملك مع ما فيه واما خصوص الاخرين فلان الحق بعض مزوره والمنوع بعض ذلك
الاسم ومعاوضة ولانه لو لم يكن اعادة الكلام لم يكن مع الكل لان الثانى مسبوق بالاول وفي
لا باحد المفهوم وخصوص الامن المقام كالمصنف فهو في موضع مذهبه واما فيه بعض ما الموانع
المعقلة **قوله** ما من لابنيها اى لا ابقى المدينة منها صرنا ان نكشفها و اللاية الحرة وهي
كل ارض ذات حجارة سود كانها محترقة من الحر والموت لو تحول الماء من العطش
للانه جاء وصار مع العطش حسب ولان الحرارة والعطش متناسبان او لان ما لكها
لطوا المعرس عليها فعلمه العطش او لا احد الحرج سهلا كما للاتى حول الماء و الكلاء سهلا
البدن الرعد والاول والاخر اسم وقوله كما قال الكلاب صرل شقيها لساعها وصوتها
وقيل الاسهام بعضها الى بعض وصل الى شرفات الانفس واحدتها شرفة للرابي مع
كانها اجابت الكلاب **قوله** قال توجد عدتي ثم رعم انى صيد لعله يبين التوكل عند تعالى
وتقبيله ملتبس الى من وقد في داى عينه ولكن الى من وجدني في المقابيح الاول بان
من وقت العدو حدة موجده مثلا متصل لا وقت ولو كما ان الاقبال في العدو نحو من العبادة
عليه لى عن الحقة كذلك الاقبال في النفس اذا كان العدو من حاصر العلة في الاكان موجود جل
ما لعله الموجود عليه التاء وقع الموقع **قوله** من فتح العصا فتوله بالعصا اى جانبى
ما الحوادث اى الاماسى صرت لها العصا ابدى صنه في صورى **قوله** كن وسطا واصلح جانبا
اى لا جانب ما بين جانب ولكن جانب الحوض في ارديته **قوله** معتدى من اى يكون عمله له
وعيا للانتقال عن الاعداء الا نفاة لانهم هو لاء ابو عبد قتادة من قبلهم **قوله** ولا يصح ان يكون
ما توضيه لا يصلح وحده وقيل فيه نظر لان النزعة في وصلها ما دونه الازمان والاستدلال
باجماع القرآن في الرجم كما نقل من الامام ليس يفيد الالم من الموضوع في احد الحاضرين
والاستدلال بالهاجع العرار كما قال قوله تعالى وقع الحسن والطيب والطيات انه اما يلعوا
حتى يدعوا المصلح واما ذكر في ما نقله الفاضل رحمه الله وهذا الاعاني فيه لا يصح الرجم واما انه
اوقع في المعنى ولا يعارض فيه لانه يصح في الوجه الاول والثالث فانما في حد وان يكون معتدا او ما
حيوه وما هو الا وفى بل انه حكاه الحال يوم العاص وانما يستقيم ما هو الامان الذى محمد صحته
عنها صحى وعن عظيم الشريعة واد اعطيت ما يوضيح الاستدلال ووضح الاوس نظرا اليها

لم يكن مقصوده لما ذكر وايضا لانها للاستقبال ولاجل للدوام التام منها وبعد المقدم ما ذكرنا
والثاني بالاخرة انما ياتي اذا كان واقعا وكل الكلام في ذلك جدا ما دل على انه اوقع في المعنى
لا يعوز الا ذلك واعلم قوله ويكون على ما ان صحبه ما منه بكر بعد ذكر ذكره النصوص الاول
المنع عن الموالاة والثاني للتعريض على ما يعمل الحق وبحسن قوله محبة الصادقة عبارة
عن الارادة ثم يهم اختصاصه المتكلمون على ان المحبة نوع من انواع الارادة تجب تعلقها بالحوادث
جعلوها عبارة على طريق الاستعارة كما ذكره المصنف وانما كانا على طاعته او ثوابه
الامام قولهم وانت المحبة الذاتية لان كل شيء لو كان محبوبا لاجل امرا اخر لتسلسل ولم يتحقق
لانهم علقوا بان الارادة لا تتعلق بالقديم ولا يتصور تعلقها بما ذات ذلك الحادث
والذي رات لهم انها تستدعي الجنسية من المحب المحبوب والمنع الاول ان لو لم يست
نوعا من الارادة لتعلقها بالاعيان وتعلق الارادة بالافعال لكنه بل لو تعلق لكان ...
وعلى الثاني ان المحبة قد تتعلق بالاعراض ولا جنسية بين الجوهر والعرض والتحقيق ان المحبة
الامور الوجدانية التي لا يحتاج الى تعريف صحيح كالادراك والارادة والغضب انما يحتاج الحب
الاسم بتمييزه عن باقي المعاني الوجدانية التي عسى ان تلتبس عند الواجد وبتعقل على الجلي
الان ما هو مرادفه ومن هذا يقول المحب ادراك الكمال من حيث انه مؤثر وكلما كان الادراك
اتم والمدرك اشد كانت المحبة اكمل ومن هذا ظهر ان متعلقها الكمال المؤثر
عند المدرك طابق الامر نفسه او لا ثم يرتقي الى الكامل ومحل المحبة سائر الموجودات
كلها علتها هذا ابدا والابداع ولولا ان الكلام فيها سبيل الاستطراد لزدناها ما ورد
مسع صحيح ما يحقق الالباب ويلين القشور واللباب لكن في هذا التنبيه غنية لكل فطن
هذا وان ابداع الغرض تشبيه الكتاب الكريم جهل وهو ادب ممن منى بالحرمات
بعد دخول الحرم وحد بالله من الحور بعد الكور قوله ما ثان بن سليمان واخي بن مسرور عرض
ان متن ملاحق الذرية ووجهه فلا يتفق على ابا حسن البين قوله بحرم البتول لتعاليها عن الازواج
او الى الله تعالى وانما اطلقها اللام للمتاني او للتشبيه بها وقال الازهري وغيره اصطفاها عن
نساء زمانها دينا ونسبا وحسنا قوله بعثه ايشاع اخت مريم فيكون مراده ايشاع بنت
فاقوذا العجوز يوتن قوله فيما بعد عن ذكريا عندي خالتها وكان المصنف اخذ قوله
عليه السلام حديث المعراج وبها انا خالة في شأن يحيى وعيسى عليهما السلام والظاهر الاول
وان الحديث ما وّل بان يحيى ومريم لما كانا ابني خالة جاز ان يقال انها ذكر ايضا والحاصل
ايشاع اخت مريم من الاب واخت حنة من الام على ان عمران نكح ام حنة وولدت ايشاع
ثم نكح حنة على جواز نكاح الربيبة في اخت امها وخالة بعد لعدم الرواية الاولى قوله
ابني في علم باد الخوا النص وهو عالم بانو ترجمان ان يرث والحكمة بالتحريك النعاج وميمعها ورد في
الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع حبل الحبلة قوله فان كانا اشبه العقيد
ان يرث بنى باعتقاد الحركما انت فيها على لطائف الحال قوله مل قال في مشيرا ورحمة

الى انه وان كانت الصورة جملة خبرية لكنها لانشاء التحسر التحقق وما قال ان قائل الجنى
والاريحاسفع مثلها بدروج من هذا الوجه والطرحه في كل معان افاده على التحاطب عن حكي
حسرته والتعظيم قوله هو بيان لما في قوله والله اعلم بما وضعت من التعظيم الموضوع هذا
على قراءة التكلم والخطاب ظاهر وظاهر الشتم تدل عليه لان التعشيه تكون اقوى واعطى
قراءة الحكاية عن النفس فان جعل من كلام الله دون التحسر بها وتعظيمه لما رصد فيه فداه
الصواب منه وهو اعتراض وجملة وان جعل من كلام ام مريم وهو الاظهر فظاهر كلام المصنف
يشعر بانه من تمام التسلية وذلك لان قوله ولعل هذه الانثى خير من الذكر تفسير لقوله تعالى
وليس الذكر كالانثى لا انه عطف تفسيري لقوله ولعل الله فيه سرا الا ملائم للصواب
عن تمام التحسر على هذه القراءة وفيه جملة وهو حسن بالمبادرة الى التهيؤ انه لتعميره لا جله
الا شكال كانها تقول لا ارانى من جعل رقة وان كان مقتضى الجسم موجودا على حوى العادة
واذا احقق وجد بما اوما الجهاد التصاحي ومن هذا التقرير يلوح ان قوله ومعناه
وليس الذكر الى الاخر وقوله وما بينهما جملتان معترضتان على قراءة التكلم
الاعتراض اما من الله بين المجملتين من قولها وانا من ام مريم على كنها تو اقوالها
قوله كقوله فانه لقسم لو تعلمون عظيم فيها اعتراضان مدح احدهما الاخر وتعلمون
معترض بين الجملة المعترضة بين القسم وجوابه ولما كان الثاني فيها حق وقع فيه الاول
عاما من وجه جرى مجرى الاعتراض هنالك وهذا الموضع فيه دقة لان المصنف احسم
الكلام اختصارا واعلم قوله واللام للعهد فالاول عهد ذهني وهو على الدعوى
ولا تعقل لان قولها ماح نفي صالح للمصنفين وقوله محررا بين لان يكون ذكرا فاشعر
الى طلع البطن بحسب رجائها واما قولها كالانثى فهو اشارة الى ما سبق صريحا في قولها
الى وضعتها انثى قوله وكذلك كل من كان في صفتها فيه نظر لانه لا انطباق بمقتضى
الحديث المتن والتعويض بعدم النفي مدفوع لشمول في صحيح البخاري وسيل
والجمل لذلك ركن الدرامي ولان المتن بالله ان صلح لذلك اما الاستقلال
صادقا فلا وكذلك ما جاء في بعض الروايات يطعن في الجانب شأنها قوله
للاسلاف الاتباع افلا ولنا مدى تعظيم عامن مولود الا يموج ولا يلوم من علمهم من نال
الخيبة تكنه منها في جميع الاوقات كيف وفي البخاري لولا ان الملائكة يحفظونكم الحق شغلكم
الشياطين كما يخبطون الذباب العسل اوما معناه وفسر قوله تعالى لمعقبات من بين
يديه في احد الاوجه به الامر لا امتناع فيه واخص علماء الصادق والمنافق بالقبول
ولعامل في ان الطعن لا يجب ان يكون دعاة الى الشر لو ابداه مهملها وان
اصطفاء بعض المصطفين بامر ليس بدع ولا موجب بتفضيله على الباقين
مطلقا ولا على الملوين واسلافه ان لا تستوسوا الطريق وارشاف سلام فيما لا يوجب
ذم شيئا ولا تضيق عليهم بما جعلنا الله وسائر الاعوان ممن ادعى للعموم وانما

اسید ولا نظیر له سلکنا من اعرض عنه کان ابعد و بعد **قوله** لما یودن الدنیا من روعها یکون بکاء
الطفل ساعة یولد و الا فما یبکیه منها و انه لا وسع مما کان فیه و ارغد اذ انعم الدنیا استهلال کانه
یا سوف بلغ منی اذ احله بهذه **قوله** و انه ان الموضع الذی سکنته بها او و ان المولود لا فسح عیشا
مما کان فیه من الرحم و الاول اظهر **قوله** صراخا و عیاطا فی الحواشی العیاط صوت الصائح او اقاله
و افوناه [illegible] اول ذکر الازهری عیط او اقال عیط کلمة ینادی بها الاشر عند السکر و الفرح
عند الغلم و نعط [illegible] ولم یذکر العیاط و لا الجوهری ایضا و کانه ما خوذ منه لکن نقل [illegible] الله
من الاصابس [illegible] یوصف عیطا اذ امد الصوت بالصریح و هو العیاط و الله اعلم **قوله**
یقول حسن [illegible] وجهان لما کان الظاهر ان القول مصدر [illegible] صولا حسنا [illegible] للالة
و یقول لذلک [illegible] کبرا و فسره باختصاصه تعالی بها فالاختصاص بسبب المقول یعنی المعبد
او ان [illegible] ثم ذکر وجها ثالثا و هو ان المقبل یعنی الاستعمال کانه قبل سلفاها
اول [illegible] و هو وجه حسن و المقبل ضد الامن [illegible] ای اول ما یقبل قبل و امل [illegible]
ایضا **قوله** و عنوانه فی الحواشی العنوان البیت و عنوانه اوله من الانف لانه اول الوجه
یدل الوجه کما فی قول ذی الرمة [illegible] من عرفا [illegible] الصباح من [illegible] الابنه
انه مشتق من العنف لان الامر انما [illegible] به [illegible] او لا نعلف یعنف
قوله قال القطامی و خیر الرای ما استقبلت منه و لیس بان تتبعه اتباعا ای خیر الرای
ما اخذته اول ما یقبل قبل ان یتداول و المقصود الحث علی اغتنام الفرصة عند الامکان
لا الرجوع عن التروی فانه لا [illegible] قبله فی معناه ما نقل عن مولانا امیر المومنین کرم الله وجهه
[illegible] من الخرق المعاجلة قبل الامکان و التوانی بعد الفرصة **قوله** من ان [illegible] فی
الحواشی عن المصنف شاهده قول نصیب شعر [illegible] بوادی الرشب [illegible]
بذی الرمث [illegible] فلان [illegible] ای [illegible] باطلا
قال [illegible] کیف [illegible] قول الکمیت [illegible] الاصنع
و لا ریب و حذف حرف الجر ای [illegible] من الظروف اللازم للظرفیة [illegible]
و ذلک لان [illegible] و المعنی ان الظرف [illegible] الوسع لکثرة استعمالهم ایاها
[illegible] یستعمل مع [illegible] استعمالها لان [illegible] بتلک الحروف [illegible]
حذفها کما جاز حذف [illegible] لانها لما کانت الاصل وضعها للظرفیة اطرد حذفها عن المتصرفة و [illegible]
[illegible] من حیثیات الظروف [illegible] من غیر المتصرفة [illegible] عن [illegible]
قوله و الذریة یقع علی الواحد و الجمع [illegible] اقوال احدها انها منسوبة الی الذر [illegible] و الضم
[illegible] بمعنی الخلق او البث لانها خلق الله [illegible] او الذر النمل الصغیر لان الله [illegible]
اخرجهم من صلب آدم [illegible] الذر [illegible] و الثانی ان اصله [illegible]
[illegible] الراء [illegible] الواو [illegible] الاول [illegible]
الذر [illegible] و الثالث [illegible] من ذر الخلق [illegible] الاول

[illegible] و بعض العرق و ابث الطرمال المصنف الآل و الذرو و الذرا کلها بمعنی و الله اعلم **قوله**
علی قوله فلان و رکب الخیل لیس من باب اطلاق الجمع علی الواحد اذ المراد و حده [illegible] هذا
الجنس و الاسناد و الایقاع [illegible] منها ملابسة علی انه [illegible] الوصف علی ما جاز
فی قوله اصفات اجلام [illegible] و مثل هذا المثال **قوله** قال الاخطل و شارب [illegible]
بالکاس نادمنی لا بالحصور و لا فیها بسوار [illegible] طیب الراح الشمول و قد صاح
الدجاج و حانت وقعة الساری المدیح الذی [illegible] بان [illegible] ما یساوی
کقوله اغلی السباء [illegible] عانق و [illegible] الضیق البخیل و قال المصنف [illegible]
مع القوم [illegible] لانه کان عند هم من [illegible] البخل کما مر و السادة فقال من الجود
[illegible] و قد جاء [illegible] لانه لو [illegible] لکان الحمل علی باب
[illegible] و یروی [illegible] اراد انه لا یعربد مع الندماء **قوله**
من الافاضل الحارفی [illegible] بعض الحواشی [illegible] لان هذا [illegible]
مناسب لانه [illegible] مع النهی او الاستهزاء [illegible] یکون و اما موضع انفعال
اراد المبالغة لازالة الاستبعاد **قوله** لا یلیق [illegible] علیه الجواب و انه
بعد ازالة استبعاد لا وجه لطلب الآیة الا القیام عن الاستبعاد **قوله**
متی [illegible] دوائب الشک و [illegible] الابن [illegible]
و بهذا [illegible] و ان کان السابق [illegible] الکافد [illegible]
و ضم ان [illegible] جواب الشرط [illegible] **قوله** معنی زکریا اراد ان [illegible] کرامة
[illegible] لم یکن [illegible] من ذکریا [illegible] للام و لم یکن فی معرض [illegible]
منهاء المعجز **قوله** فنقبت [illegible] سبیل التهکم لان [illegible] من سماع
[illegible] او اطلاع من الله ایاه علی الغیب و اذا لم یسبق السماع باعتراضهم [illegible]
[illegible] هذا و ان کان [illegible] تهکما بهم و انهم [illegible] من الاعتراف [illegible]
السامع [illegible] و هو الاطلاع [illegible] الحال [illegible]
طرق الاستهزاء [illegible] الحال [illegible]
الا [illegible] ان [illegible] مع [illegible] احداث فی الاستماع
[illegible] **قوله**
[illegible] و الله و اطلاعه علی [illegible]
[illegible] استفهام
[illegible] من خواص الافعال [illegible]
[illegible]
ثلاثة اوجه احدها [illegible] لان النظر [illegible] بالاستفهام [illegible] ابن
الحاجب و التعلیق [illegible] الی [illegible] العلم
و ان کان [illegible] الکلام [illegible] ان شاء الله تعالی

والمعاني ليتعلموا لان الالفاظ اعلام بحسب المعلم اللائق بحسب تجديد والعرب ينظر الى النظم
المرتفع فوقه وتقدير الامام السكاكي وهم سطوون ليتعلموا نظرا الى المعنى واللفظ والمعاني يقولون
وهو منسوب الاضافة المعنى اليه والاضيد زيادة فائدة بل هو موجود اصطلاح فلح لوقوع اسم قوله
كالرابع في اثنا اى في انه المتحدى عليه بطائلة قال ساكت في اثنا الفراغ الكلام عليها من ان كان في
اثنا ذراع قوله وهذا في عيسى عليه السلام اعاني المسيح فالقاموس الاستعمال الاخرى مثل عليه السلام
كلامهم حتى لم تنبت بوصف كالملك لابراهيم صلوات الرحمن عليهما وحمله حيوتا لم اركانه فحوى
الصفات في ادخال اللام لانه كان في كلامهم بمعنى الوصف خلاف القاموس في الوارد الاستعمال
ما نقل عن ابن عباس من انه لقب له لانه كان لا يمسح ذا عاهة الابرى وهو لانه كان
ممسوحا بالبركة منه تعالى او مسح من الاوزار اى طهر منها قوله لانه قبل الدال بوقف وتحقيق
حاصله ان الحجة في افادة الحصر والتخصيص بقوله على واحد وقد سبق ان النصب بحسب من
النحويا لو اقول وجاز ان يكون المعنى ان كل واحد كائن في الضرب اى الكيفية على الوجه وكائن
اظهر قوله ومكلما اى هو ايضا حال والعدول الى الفعل لانه صفة تجدده كلام السابق والاحق
لان المعنى كلام المقصود في الحالين ولو قيل ومكلما لم يحسن هذا الحسن قوله تكلم قبل رسولا
ومصدقا من المنصوبات المعمولة قال جار الله تعالى وجه السؤال ان المنصوبات المعطوفة محل
النفسه ومعناه حكم النظام لسوالق قوله اى قد جئتكم وما بين يدي بها ما لم يصح العطف عليها
لانك لا تقول بعثت الشيء مصدقا انا ولكن مصدقا هو واجاب بحيث يومن احدهما ان يضمر
وارسلت على ارادة القول اى نعلمه ويقول ارسلت رسولا باني والثاني ان الرسول
والمصدق فيهما معنى النطق فكانه قيل وناطقا باني او بان حمل ونعلمه عطفا على وجيها
وهذا اصلا او وجه لعلم الحدث وعلى الثلثة الاخيرة لا اول لا الاسلام الفصل المختار قوله الكاف
نوع المفعول لما وصف صفة لم كلي بما كانت المعاملة معها حي وكلا نوعا وصلحه المائية
بان المنفوخ فيه هو الماثل لاعين الطير بانها ليست من خلق عيسى عليه السلام ولا نفخة
في شيء وذكرهها هنا نظرا الى الشيء المماثل وانثت المائل نظرا الى ان المصدر او خلق بمعنى
كهيئة الطير قوله قال كالحيرى نفخ ينفخ الطهارة استشهد بها لقراءة عبد الله في المعدى لا حقيقي
للمبالغة الدماني واوله حولي الريح فوقيه وطلطلكم وودى ودفعه وحبيهم وقتلهم ماتت تحقيق
من المقاد بهمه اذا استكف قليلا ثم انهما نصف وقد حسن نبشه بالتبه بانه اجلد
في الكتابين لموضع مكانه من شق المطر والبرد ولا يزال يهدم حال كونه مولى الريح ترفعه
وحمهم للا كتاب على الخفر كالكتاب الهيبي وهو الحداد او الصانع هنا البوحال في بيته
هيئة النور عند عرضه روقه لحقت الكتيب بيته الصانع عند تخري المسلم وهو منسوخ مركب
بالاسم من باب علم اجاب عن الرواة ممادها الرواية المقاد هو بنفخ ريما حاج واستشكل
واستشكل قوله من لا مصحبه له فموضع الاساس وكذلك في الخلال وهو الوجه لم اعلى
جيبا احييهم ومن شوكه في دخل البذل وحل الطلب الذي يعامل به وللعجل في اطرافه قوله

أقول

وقت لان الله تعالى جعله له علامة اعترض عليه بان الاية على صدق النبوة يجب ان يكون خارقا
وقوله ان الله ربي وربكم ليس منه لان بعض العوام يقول ذلك ايضا ولانه لا يتعلق به فكيف
يثبت نبوته والجواب عنه منع ان الاية والمعجزة مترادفان وامضيه هو المعجزة والمستبعد
يقينا انه فضلهم الى ما كان يدعو اليه الانبياء من قبل فيه انه انه في الجملة ولو سلم فهي خارقة
لان من انشاء ومن قوم عنقوا احبهم وحوقوا الكتب الله الحق له وصلوا اصحابهم وان لم
من تعلم من علما انبياء دعهم ثم دعاهم الى طريق التوحيد بقواطع الادلة كان دعاؤه لهم
من اعظم المعجزات والمسح القاطع لو لم نصدق بها انه صدق تعضهم وما غير النبي فانا
نقول علمه الى النبي لان الانفاق من الدين مهتدوا طرق النظر الصحيح وانفقوا الناس
عن سنه العقلي هذا ومن الحاكي ان يكون قد ذكر الله تعالى في التوراة لما حكم نعيس
من نعته كذا وكذا يدعوكم الى كيت وكيت فاسمعوه فانه نبي مبعوث اليكم فاذا قال
انا الذي ذكرت في كتابكم كذا وكذا من النعوت فاتبعوني كان من اعظم الخوارق
وقد ثبت انهم فعلوا باسم المسيح ما فعلوا باسم محمد ص ولفظ المصنف الى هذا الاشكال
اقرب والله اعلم قوله والى الله من جعله انصاري معلقا بمعنى الاضافة اى جعلي
مضافا اليه ما يلائم البيع اذكر وجهين حاصلها ان انصار اضافه الى ما هو مجعول في المعنى
والى انها المتضمن يلازم حيث ذكرتم مع الله تعالى في نصره مع افادة ان نصرهم اياه انما
الى الله وحده في ضمن الحسبي او متعلقه بحرف ومعناه من ينصر في السعي الى
الله وذهاب اليه وعلى الوجهين لا بد من اضمار في جوابهم نحن انصار الله لا ينطبق السؤال
ولان نصرهم الله على الحقيقة محال والاحاطة ان انصار رسوله على الاول انسب وحينئذ
الثاني لان ذهابه الى الله ينصر لدينه واعلاء له وان كان كل حاربه الوجهين جاز ان يحمل على
انتفو اللغة جاز ان يؤول على اطلاقه وذكره نوع الصف ما حاصله ان
اضافة انصار في الاول اضافة ملابسة اى من ينصرني وهذا ذكر في قوله لنصح الله المطابق
جوابهم نحن انصار الله ولا يصح ان يكون معناه من ينصرني مع الله لعدم المطابقة وانتهى نعم
انه ملابس على وجه ههنا وانه مطابق او لا بد من اضمار لو تكون في نصرهم لله تعالى وان ما وليه
هنا اظهر لعلة الاضمار ولان اضافة انصار الى المفعول هي اظهر هذا ولعل الاشبه مع الاية
والسلام ان يحمل على من ينصرني ضمها نصرة الى الله كما يقتضيه وجود الابهام دون تقدير كائنة
عليه السلام طلب منهم ان ينصروه لله لا لغرض اخر مدحا ان نصرة الله في نصر رسوله وجوابهم
نحن انصار الله شديد المطابق له كانهم قالوا نحن ناصروك لانه نصر الله وللغرض الذي دعوت اليه
ولو لا كلمة نحن انصارك لا وقع هذا الموقع قوله حواري الرجل صفوته الركيب واخلاص
من الحوار الخالص الحور مثله الخالص ونحو الثياب تبيضها ومن حواري اى تنصيح
بالمائق ما حاصله ان الرجل الحواري حبالغه وكان زيادة الالف من تغيرات النسب لا
قوله نعت للرايات ممكن حقيقا ولا يمكن الا انطلاب انواع الموهوبة الحوادثات الشهادة

قبا ضمن المصنف معنى بالمطربات والمعنى انا كنا نحسن او نطلب الروائح مدل على
ذلك وقال شارح الابيات لاسكنا الحجرات فانا لاعوت على الارض كالحفر من بلى عن اهل
الدور والجادة ملا يمكن علينا الا الكلاب النوائح التي تشتم حسناء العدو والصيد او لجاره
حاجتها ما كان من بستلمه ع الحرب لاخلاف ان المعنى الاول ارجح قوله من يتعلم عملا هو ان
سيذهب الى موضع ماه اصاده الله قولم قوله اي متوى مكث اي مستقر احكام حكم فيه اربعة
اوجه الاول اي ميعاد مستوى لا اطلاعا عليك من يتلك و الثاني فانتقل من وجه الارض
الى السماء فالمستوى على الاول الاجل وعلى الثاني الخبر بمثل ع وقيل بعد الزوال
من السماء فانه قبل ساعة مكث واما الآن فلا ولا نظر الى انه يشك فيما بعد او بعرف حسب
الله والرابع اي مستوى يمكث بالنوم والاول اظهر يسمى الحكم قوله فاعلمهم موضع
اجروبهم قال في الصحيح هكذا في الكشاف وغيره ولقائل ان يقول كيف يصح جعله
تعشوا والعذاب الشديد في الدنيا والحكم في الآخرة اراد ان قوله ثم الى مرجعكم اي
معادكم يوم القيامة والحكم مترتب على الرجوع فيه والجواب ان المرجع اعم من الدنيوي
والاخروي قوله اي يوم القيامة غاية التوهم لاعلام الحمل والرجوع متراخ من العمل
وهو عقيدة على وزن قولك ساعو كل سكن هذا البيت الى شهر ثم اخلع عليك بعد
من شأنه كذا الى ثم تاجر الحلع من الاعاجم لاعن الشهر هذا اولا اعلم ان الظاهر زمان
وعلى هذا فوجهه الاعتبار ملة نعم الجادين او ان العذاب في الدنيا هو الموقعة
السابقة والمعنى فاما الذين كفروا فاخم الى وقت يستحيل عليهم في الدنيا عذابات وفيه
تامل حسن وان هذه الموقعة بعده عذاب الآخرة ويؤكده واوماء انها
موضع علل الاسلط وجوده و اجابة سلمة اسم بان المقصود الباقية وهي الانقطاع
و لا نظر الى الكون في الدنيا كقولهم ما دام مستمرا وليس بذلك ثم قال في الصحيح قوله مرجعكم
التفات من الغائب الى الحاضر لله لا لدعا شيء ارادة ايصال الثواب والعقاب
قال مسلمة الله لان الخطاب اولى في اثبات ما ابرى له الكلام والظاهر انه تغليب
للمخاطب وهو مبني عليه الكلام والاصل ثم الى مرجعكم ومرجعهم من اسهل ومن كفر بكم
فغلب المخاطب وجمع الكل في خطاب واحد ثم فصل الجمل ما عتبار الوصف اعني الايمان
والكفر وهو راعى فيه الخطاب والدعا ان ماخرج المسلمين انما هو للوصفين قوله او كانه
متعلق بالحكمة وعلى هذا يكون من الاستعارة بالكناية على نحو عجبت من جهل المتوحش
قوله في احد الطرفين ان فسر احدهما بالوجه من غير علم بالمعنى الاعم استعمارا كن دون
غيره وان فسر الطرفان بالاسلام انعكس مرجعا الضميرين والاول اظهر قوله
مدرجه او صرح به بعض النواخي في قوله ثم قال له كن فيكون قوله محمد والخميس ای هذا
قول يقلد اهل خيبر صبحهم النبي صلى الله عليه وسلم يوم الخميس غداة وقد خرجوا للحصن ومعهم
معهم المساحي فلما راوه حالوا الى الحصن وقال او قالوا محمد والخميس اي هذا محمد وهذا الخميس

او محمد والخميس جاء او على حذف الخبر والخميس الجيش لخمسة اركان قلب وميمنة وميسرة
وساقه او الاول فعلى حذف المبتدأ والاظهر ان يراد اليوم وعلى حذف الخبر حتى
ان يراد الجيش قوله فلما خالوا اي خلا بعضهم الى بعض مثل رايتنا اهلال تقال
خلا فلان مع فلان وتخال القوم قوله قالوا للعاقب في الصحيح ان وفد نجران جاءوا الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ستين راكبا منهم العاقب اميرهم والسيد ثمالهم والايهم
اسقفهم وكان من كبار علمائهم قوله فقال اسقف يحول السقف بالتحريك طول في
انحناء قال ابن السكيت ومنه اشتق اسقف النصارى لانه يتخاشع وبعل الاظهر انه
معرب سكف بالرومية لقولهم في جمعه اساقفة وهو صاحب مدارستهم قوله
فتهلكوا ولا يبعد في بعضه الميمن ولا يبق نسل الفابين الاول لانه منصوب لان قوله فتهلكوا
يدل على ذلك دخول الفاء اقول واما الجزم فانما يكون على مذهب الكسائي ولا يبق على
سوال ما صدق وكذا ولا ترضاه المصنف والوجه ان يحمل على انه نهي كقراءة من قرأ
ولا تعزعوا فتفشلوا او يذهب ريحكم بجزم الفاء التي هي منوحه على الصراع وفي الحقيقة
على نفوسهم فلا يفضي الى عدم بقائهم ومن صالحه حسنه لينتج النصب قوله دعا
عادتهم اما ان يراد العداوة لانها لحرد او المحاكمة لان كل فريق سب الى الاظهر انها
السابقة اللاحقة اشارة الى العطف قوله حماة الحقائق الجمع مالحق على الرجل ان يحميه
اي يحب او ما هو مخصوص بالحماية اي يخلق بها فعلى الاول بمعنى فاعل والاجزاء للكلاسة
لان المحقوق هو الحماية وعلى الثاني بمعنى مفعول والتاء للنقل الى الاسمية والمبالغة
في الاول اكثر قال لبيد ابعث ابا هند بهند وما الحي باسمها الحي من حماة الحقائق
كانه يسقيها من الاسم وحاتيهما الى ابويهما قوله ومنه دليل وذلك من اوجه احدها انهم
احب الناس الى النبي صلى الله عليه وسلم كانهم اعز عليه من نفسه المقدسة والثاني
ما يرجاه من بركة ما سنهم وارشادهم الى الله تعالى والثالث ما نقرضه منهم اسقف النصارى
حتى قال اني لا ارى وجوها والرابع ما ذكره عليه السلام حين حلفهم بالمرط اللهم احشرنا
في زمرة محمد برحمتك قوله في افادة معنى الاستغراق اراد ان الاستغراق فيهما واحد
وهو الحقيقي لا العرفي لحاله لا ادخل منفيا فلا وجه لقول من قال شبهه الاصل ما لوقع
ثم التلفت في الاعتماد قوله لان كل واحد منها بعضا قيل اي هو بعضنا حذرا من
كون المبتدأ نكرة والخبر معرفة وقيل لا امتناع اذا الاستفهام المعنى لاستمام وقد قال
الجوهري كل وبعض معرفتان ولم يجئ من العرب بالالف واللام وهو جائز لان فيهما
معنى الاضافة اضيفت او لم تضف هذا وان امكن ان يكون مراد الجوهري انه معرفة
اذا اضيف الى معرفة او كان التنوين عوضا عنها قوله اسم مستداد وهو لا اخفى فيه قد
حسن هذا المقام في سورة المتقين في قوله الاشخاص الخلع اشارة الى ان الاسماء
المعنيين كان ما لحيا لان عمر وهذا قوله وفيها فتح اعترافهم بانها آيات الله

معنى الشهادة على الشيء بالكفر وعلى الثاني من الشهود وعلى الثالث ... أيضا ولكن مجازا
من العلم البالغ مبلغ الحس والمشاهدة قوله كقوله عليه السلام كلابس ثوبي زور في
الحديث المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور وفي المصابيح عن أسماء أن امرأة قالت
يا رسول الله إن لي ضرة فهل علي جناح أن تشبعت من زوجي غير الذي يعطيني فقال
المتشبع الحديث قيل كان من عادة العرب أن لا يقبلوا شهادة من ليس لابس حلة
فإذا كان أحدهم يريد الشهادة ولا يجدها استعارها وجعلها ثوبي زور لأنه يشهد بها
زورا أو يظهر أنها له وليست له وقيل كانت النسوة ... في الناس يظهرن الغنى
ولذا جعلها عليه السلام كلابسها لأن التشبع والشبع كذب والإظهار الإعطاء ولا إعطاء
كذب أيضا والمعنى الأول أنسب بمعنى المعنى قوله إذا هو بالمجد ارتدى وتأزر قوله
غلاب وإنما مثل مروان وابنه وهو للفرزدق والضمير هو راجع إلى مروان قوله
من كان مسرورا بمقتل مالك فليأت نسوتنا بوجه نهار يجد النساء حواسرا يندبنه
قد قمن ... في رواية ... بالأسحار هو من أبيات الحماسة
لربيع بن زياد يرثي مالك بن زهير العبسي وكانت عادتهم أن لا يندبوا على القتيل حتى
يدركوا الثأر يقول إن من سره مقتله فليطلع ... الكآبة والندامة فإنا أدركنا الثأر
قبل أن يمضي ليلة تامة ورأيت في بعض شروح الحماسة أن ابن العميد رحمه الله استبشع قوله
فليأت نسوتنا وتعجب من أبي تمام رحمه الله كيف لم يصلحه قوله ولا تؤمنوا متعلق
بقوله أن يؤتى أحد وما بينهما اعتراض ذكر فيه لوجوه أحدها أن المعنى ولا تؤمنوا بأن يؤتى
أحد مثل ما أوتيتم ... أو ... كالتورية ... كما أرسل موسى عليه
السلام وبأن يحاجوكم ... يوم القيامة إلا لأشياعكم ... من الإظهار للمسلمين
لئلا يزدادوا ثباتا ... ولمشركي العرب لئلا يبعثهم على الإسلام وإلى ... بدل الواو في
أو يحاجوكم لأن المعنى هكذا أبلغ وعلى هذا قوله ولا تقطع منهم آثما أو كفورا والحمل على الجمع حتى
... ومرجوح ... الاعتراض أن ... من شاء أن ... من مشركي العرب
... في الإسلام ومن شاء أن يرتد ... من المسلمين ارتد ... أيضا ... أن
الهدى هداه ... الذي ... يريدون أن يطفئوا نور الله بأفواههم والله متم نوره وقيل أن
الإيمان ... كما ذكره ... الإقرار ... كما نقل عن الواحدي وأن ...
المتصلة من التابعين ... ولا تؤمنوا ... الإيمان للظاهر الذي
... للإسلام ... كان ... أو ... الدين أسلموا منهم أي لا ... لا إيمان
عندهم ... وكانوا ... قيل أن هدى الله من يهد الله فلا مضل له
بقوله أن يؤتى أحد على هذا ... أي لأن يؤتى أحد مثل ... وكما ... من خلالهم
بالحق يوم القيامة ... أن ... الإيمان ... إلى ... على أن كل
واحد منهما ... والحسد حتى ... ولو ... هذا الوقع

للعلم بأن الثاني يلزم الأول وكلما كان ما أوتي أحد مثل لا بد أن يكون الحج به على الناظر الصالح
على الخالص منهم ... وإما إذا ... بأن كلا مستعمل في الناعتين على
... والمشاهدة ... سامع ... وإن كان وجها
ظاهرا ويؤيد هذا الوجه قراءة ابن كثير لأن قوله ... بمعنى الاستفهام للإنكار ...
عن ... بالإيمان ... الإيمان ... أول النهار ... أن
... من ... المسلمين ... المتعين ... الآن أيضا
... من ... أنه من جملة ... وقيل ... ومعناه ... علم
أن الهدى ... الله من ... الكتاب غيركم ... عليهم أن ... من أن يؤتى أحد
مثل ما أوتيتم ... أن الهدى هدى الله وقيل لأن يؤتى أحد مثل ما أوتيتم ...
... و ... أن ... ولا تؤمنوا ... الباقي ... قوله أن يؤتى
... على أن هدى الله بدل من الإسلام ... حتى ... أنها ... وعلى هذا
... أن ... عند ربكم يوم القيامة بل ... كما ... الشيخ ... وعليه
... ولو حملت على العاطفة لم يتلاءم الكلام ... أن يكون قوله ولا تؤمنوا
... على ... والعرفوا الحق واستمروا على ما كنتم ... اليهودية
ولا تقروا لأحد ... الله ... القائمة ... قل إن هدى الله
هو الهدى فلا ... أن يؤتى ... الإضلال أن قوله ولا تؤمنوا ... على
اليهودية ... فإذا ... بأن ... على أن ... بأن ما
... أن ... كان ... لأن ... أحسن لأنه ...
... بأن من ... مثل ما أوتوا ... يوم القيامة ... وإما ... قراءة
من قرأ أن يؤتى بالكسر ... من جملة ... الطائفة ... ولما ... أوتي
... من ... أن يؤتى ... بل هو خطاب ... من
... وذكرها ... الثالث ...
في أن ... قوله قل إن هدى الله ... ذكر ... للاستفهام ... شأن
بأن ... لا ... الرجحان ... من الأوجه الثاني
... ابن كثير ... من الأول ... من ... الأوجه ... إلى
المنافق قوله يجري ... قوله
... أن الكناية ... إرادة الحقيقة وإن لم ...
أن الكناية ... حتى لا ... الجهة ... المجاز أو الكناية ... إلا
بعد الشروع لأن ... إلى المعنى المجازي أولا ... المعنى الكنائي ...
سبق أن هذا الكلام ... من ... في قوله ... الذكرى لا عن ...
تأتي ... مذكور ... والإن قالوا بأن الله ...

لم يجوّزوا النظر في تغليب الحق قوله سيلونها بقراءته على الصحيح اى الحرف الثالث لا استعمالاته
كانه قال يفتلونها عند قراءة الكتاب وقوله للتصحيح اى الملوى الحرف ومخرجه ومحدّد ان احد
ويعطفون المستقيم بشبه الكتاب فجعل هذا الثاني حمله كما يقال لوى لسانه بالسؤال اذا
فالمعنى يعطف ومنه احاد او سمّي كتابا ميكالا ودعم والصغرى للتصحيح راجع الى شبهه
الكتاب قوله تأكيد لقوله هو من الكتاب لان الكتاب لا يكون الا من عند الله وهو
تصريح بما رمز اليه في قوله للتصحيح من الكتاب لانه لما يسند اليهم الا الفعل خصيصا
الجاهلين وكانوا يتعللون من ان يقولوا ان الحاسب غالط اكد بما يرفع ذلك تصريحه
بدعاهم بضلالهم واضلالهم قوله وان يأمر بعبادة الله في بعض الحواشي عن المصنف
او ثم يأمر بعبادة غير الله وهذا اظهر فقال فيما يوجد في متن الكشاف لان الكلام
في نفيهم عن ان يكون الامر بغير عبادة الله بل بعبادة غير الله الاترى الى قوله عليه
السلام ان نعبد غير الله ولم يقل ان نفعل غير عبادة الله اقول وبعدما سوى النظم
مع المتن احسن لان قوله معاذ الله ان نأمر بغير عبادة الله نفي لامر بغير الحال
المضافة الله تعالى ولو امر بعبادة غير الله كان امرا بغير العبادة المضافة وكذلك
لو امر بغير العبادة بما يوجب اخلالا بتعظيمه تعالى فكانه يقول من شاني ان اجرد
تعظيمه وجلاله فكيف يصدر عني هذا الامر واما المقابل فلو قال معاذ الله
ان نفعل غير عبادة الله فيكون مشتملا على المعنيين كما ذكر آنفا لكان كاذبا طابقا
تلبيسه بالمعادات لاحتمال الاول معرض عن المقام وحرمته طاهر معنى الامر على الظاهر
لاستيما وهو المقصود لذاته ثم لو فرغ اخيرا والتي في الحواشي نقلها سلمه الله عن
النسخة قوله والرباني منسوب الى الرب وهو الشديد التمسك بدين الله وطاعته
لان النسخ انما نسب الى من اشتهر او ما اشتهر به الا بنسبته وزيادة الالف
والنون يدل على المبالغة والاشارة الى نكتة او ما انا الهلاك صحيح رواية المتن
لان الظاهر ولكن يقولوا كونوا عباد الله دون عدل الى المنزل عامين كونوا علماء
وجعله المتعمين له المخلصين فيها وكتب اهذا ما يامركم واضد وكل ما ذكر من ان
الربانية بمعنى العلم والتعليم مراد المعنى الاول تاكيدا ان العالم من العالم من كان بمقتضى
ذلك متصف بالاسماء وهم اعلم الناس واذكر ضا ان علما لا يعصى الى العشب ولا العلم
وان من لم يعمل به لم يحقق النسب بينه وبين الرب بحقه وهو الذي يعني بالمسلم الله تعالى
قوله ويضم وجهان حاصل الاول ان لا مزيد لتعد العهد بعلل الاستبداد لا
والمعنى ما صح وما استقام لبشر ايتاء الكتاب اياه ولا قوله كونوا عبادا لي من دون
الله ولا امر اياكم ان تتخذوا الملائكة والنبيين اربابا وعدل الى الثاني الدلالة
على انه مضاف للامر بالاشياء المذكورة ومنه ان المبالغة حكم المرتب ايضا فالاولى
وكل لاد لهذا احصل الزم الظهر والوجه الثاني ان لا يا نفعا عامل ان يؤتيه الله النبوة

ثم يأمر بعبادة نفسه وينهى عن عبادة الملائكة موضع موضعهم ولا يأمركم فيما لحي استبعد
ان يأمر بعبادة نفسه وينهى عن عبادة امثاله وهذا اسهل مأخذا من الاول لفظا
وان كان دونه معنى ولذلك فعل الرفع والاعراج النصب عن الحسن لاشتماله الترك
على الفصيح والافصح قوله وان يكون موصولا بمعنى الذي هذا ما دل على ان الموطئة
للقسم دخولها على كلم الجزاء هو مرجح بهذا المعنى صوت مورد في قوله تعالى لما
اوتيتكم ممن قرأ بتخفيف الميم ونقل الازهري عن الاخفش ما يدل على ان اللام
الاولى نظاهر الى نفسه وان ما موصولة ونقل ان ابا العباس نقلها علقله واعلم
قوله ومعناه لاجل ايتاء طاهر نشعر بانه اخذ الى متعلق بالجواب فقد صح بما
عنه في قوله تعالى فبما اغويتني لاقعدن والجواب انه ذكر لبيان المعنى كما ذكر هنالك
ما اشعر به عنده بان المعنى لبيان الاعراب ذكر انه متعلق باسم المحذوف وجوز
في هذه القراءة ان يكون ما موصولة ويكون ما حكم فانها مفتاح الضمير كانه قيل ثم جاءكم
رسول مصدق له وفيه اشعار بما يقتضي التصديق وانه مصدق لما لا يشكون
ومكذبهم تكذيبهم قوله يعني حين آتيكم ذكره وجهين لهذه القراءة ووجهين احدهما ان لما ظرف
بمعنى حين الجواب الا الجواب المتبع علم كانه قيل واذ اخذ الله ميثاق النبيين للمؤمنين
بالذي حين اتاكم كتابا وجعله مصدق له والثاني ان اصله لمن ما ثم حذفت احدى الميمات
كراهة اجتماعها واللام على هذا موطئة على احتمادها والله ومثله نقل الجوهري عن
الفراء في قوله تعالى لما عليها حافظ ممن قرأ بالتشديد وقال المصنف اى الوالد لما
حين الا قوله وسبب الاصار الذي يعقد به موصل حصى سُمّي به اسفل الحناة الى
العوالد قوله كلعي وعبو من دون الاجب يقال ما شعر واسفادهما ولكن اى الحصى
عليها الاصغاد ومى عنده لا نزال صاما عليها قال النابغة وحصت بها سراه اليوم
اسالها عن آل نعم اسرنا عن اصفاد سرلة كل شيء وسطه ومتوطر ووقف مستعلى
البيت ارفعه ناقته موثق حيث اردها ووسط انها دعاك الرناد عن الجسم والال
في نفعها قوله وانا معكم من الشاهدين امر ان شهادة الله لنفسها وانهم موصف
المعنه والحاد الرعب المستفاد منها والاشهاد على الموت هو الاعراف عليه وحقيقته من
ابتع اسادها شفقا لان من كان علما حاله لم يشرف علما ما نافعها فقد يلم شفقا ملك الحالة
الاولى ودونها بعد ان كان ذا اوسط لبعضه من الاطراف واما بعضهم لعل ولا انه مشفق فوق
الاشراف لان من وصل الطرف اطلع علما ما كان عاثرا عليه من المتصل بهذا الطرف وهي ايضا
ايهام انه جاوز الطرف وركب ما المتصل به وهو ما استحسنه قوله طلع بن ابرق يطلع الطاء
وكبرها قوله علائم عصفت د وشهدوا فيها شعار بان عصفها كرها لا اعتقد لان الظاهر
ان المعطوف مقيد بما قيد به المعطوف عليه وليس المعنى شهدوا بعد الايمان لان هذه الشهادة
حق نباي القدم لا تكون في المقدم والماضي وكيفها ان ظاهر اللفظ ان هذه الشهادة هي

الايمان المذكور في قوله بعد ايمانهم سعود الجزور واجاب بانه من قبيل عطف الفعل على المبتدأ
قوله ستدعون في نحو حتى المصحف وقوله تعالى العقدان وهو مطرد من غير ضعف اذا كان
المعطوف عليه مجرورا واستشهد ببيت جرير رقيقا لانهم اذا جوزوا ذلك هذا اجود واستشهاد
بدوا مجلس من شبيه ولا ناعب الا بشؤم غرابها يوهم ما ليس له وجود ولا الاصل ان
يوجد كالموجود وعطف عليه في ان المعنى اثباتا وعدلي على خلافه في فاصدق واكن
وما عين منه لان بعد ايمانهم وبعد ان آمنوا سيان قوله ويتوكل الفاء ان الكلام مسداه
وعبر ولاد لتلك منه في التسبيب وفائدة ارادة المسند اليه موصولا اما تحقيق الخبر لابدانه
بالاصرار المفضي الى عدم الرجوع بعدم القبول واما جعله سببا للكناية دون المكني عنه
لانه لا انتقاض للموت ولم مدخل في عدم قبول التوبة المعول كناية عن الموت على الكفر
قوله بدلا عنا مال اي من حيث المعنى اي موضعه لان البدل وهو تكلم الاخير او حال
في المعنى موصوفا قوله كيف موقع قوله ولو افتدى به وجه السؤال ان ظاهر النظم يوهم ان
الغرض المسوق له الكلام عدم قبول ملء الارض في حال انه افتدى به او لا يستلزم ومعلوم
ان الغرض عدم قبول الفدية وان كانت ملاء الارض ذهبا واجاب بالوجه الاول انه
كلام محمول على المعنى لان قوله فلن يقبل من احدهم ملء الارض في معنى فلن يقبل بالدلالة السابقة
على ان القبول الخلاص وانما عدل تصوير التكثير لان الغاية التي لا مطمح وراءها الوصف
من العصر [illegible] ملء الارض في الحقيقة والحاصل ان يقبل فديتهم ولو كانت ملء الارض
ذهبا في الاول نظرا الى العموم [illegible] والثاني اعني ضميره الى الحقيقة
او الكثرة بالغة من غير نظر الى المقام معناها الثاني ان التقدير ولو افتدى بمثله لانه على
ان الاول [illegible] كانه قيل لا يقبل ملء الارض فدية ولو [illegible] الثالث ان يقدر
وصف يعقبه اللسان من حيث كان متصدقا به وهذا ضعيف لانه لا يبعد عن تقدير
المثلية الحقيقية لان المصدق ليس عين المفتدى به [illegible] ان يخص تحقيق
به السابق فاما ان يقدر المثل او ينظر الى الحسن السابق دون تقدير وكلاهما
خلاف الظاهر ثم ان الوصف لا يدل عليه السياق ولا اللفظ قوله قضيته ولا الآيتين
بها قيل كان يقول معاوية اذا استقبله [illegible] علي بن ابي طالب كرم الله
وجهه [illegible] قول عمر رضي الله عنه [illegible] ما رواه البخاري اول ويروى [illegible]
من النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] حديث طويل [illegible]
قوله [illegible] مشهور [illegible] الا ابن [illegible]
اراد علينا رضي الله عنه والامام [illegible] وهو الذي [illegible] رضي الله
لانه كان من شجعانهم [illegible] قوله [illegible] احب اموالي الي بيرحاء من [illegible]
ابا طلحة قال للنبي صلى الله عليه وسلم ان احب اموالي الي بيرحاء وانها صدقة لله ارجو برها
وذخرها عند الله فقال بخ بخ ذاك مال رابح او رائح [illegible] اسم ارض كانت له [illegible]

ومعلم من البراح ومعنى الارض المنكشفة الظاهرة قال [illegible] مكة [illegible] فان
[illegible] الى [illegible] اي [illegible] من [illegible]
[illegible] النبي صلى الله عليه وسلم وكان [illegible]
ويشرب منه من ماء طيب قوله من صنعي جلولا [illegible] والمدائن [illegible] فارس
ويوم جلولا [illegible] قال سعد بن ابي وقاص قوله كل المطعوم
او كل انواع الطعام [illegible] للاستغراق والطعام لانه مصدر
[illegible] الطعام [illegible] استغراق [illegible]
[illegible] الصدقة [illegible] قوله [illegible] اي [illegible]
[illegible] قوله واستعصوا [illegible] الادمي [illegible]
[illegible] قوله [illegible] الى ان انتهى الادمي عن الفضل
[illegible] اي [illegible] كما [illegible] من غير [illegible]
من الجرح [illegible] وهو ان [illegible] الابل [illegible]
حتى [illegible] كان [illegible] كذا وكذا [illegible] الى اليوم
[illegible] لان [illegible] الابل [illegible]
[illegible] الاستبداد كما
[illegible] قوله [illegible] قال [illegible]
[illegible] العالم كان [illegible] على
[illegible] لان [illegible] كان [illegible]
[illegible] من انه [illegible] آدم عليه السلام [illegible] الى السماء [illegible]
[illegible] من طين [illegible] آدم عليه السلام من طين [illegible] الى السماء
قوله [illegible] لانه [illegible] من الارض اي [illegible] قوله [illegible] اي [illegible]
[illegible] كما [illegible] والاصح عدم الاعتقاد [illegible]
[illegible] لان [illegible] واضح اما الثاني
[illegible] لانها [illegible] اي [illegible] او [illegible]
[illegible] واما الاول [illegible] لان الارض [illegible]
[illegible] لانها [illegible] لانها [illegible]
[illegible] قوله كانها [illegible]
[illegible] قوله قال [illegible]
[illegible] الخلق و [illegible]
[illegible] اي اذا كانت [illegible]
من [illegible] قوله [illegible] اي وان
[illegible] لانه قول [illegible] كانت [illegible] من الحسد [illegible]

من هو الهاطى وكرههم للعلم وزياده للعلم قوله ومنهم قوله عليه السلام حتى الى من
دنياكم ملك هذا او الحطه من عيني في الصلوه الثالث كانه لما ذكر الاثنين سقط الى
منه وقال مالي وللدنيا شرع مما هو اهم لان الصلوة ليست من الدنيا قوله وكان بيت
ابراهيم الاصح انه منذ خلق حرما يدل عليه الحديث الصحيح انا الله حرمت مكه وحرمتها
منذ خلقت السموات والارض نعم امتن ساكنيه على ظا انه خاطرهم بالسكون وزوال
الاستيحاش من كونها ارضا قفرا كان بدعوه ابراهيم وهو الذي عناه المصنف قوله
وعنه ذلك على قدر الطاقه مؤكدا لما روى عن مالك اقول لا اقول آخر عنه قوله يعني اجحت
امادتها لام الملك وكلمه الاستعلاء واث والجمله الاسميه والتصريح بذكر الناس
وان ملام ويدم الحج على الاسم قوله وان لم يعل عنه في العدول عن المضمر الى المظهر
تاكيد وهم انه غني عن العالمين فضلا عن كفر ثم في ايثار العالمين لتناوله على جلاء
الكنايه من باب التحول الاول تاكيدا آخر فالاولى ان لا يجعل قوله وما فيه من الدلاله
عطفا تفسيريا قوله ولانه يدل على الاستغناء الكامل وجه دلالته عليه من طرفين احدهما
ان كمال الاستغناء ان يكون من كل ما هو غني وما هو غني ودل على العالمين عليه ولا ان
انه اطلق الغنى ولم يقيد بالعباده اولا بما يدل على الكامل منه نوعا وهو الاستغناء
من كل وجه عن العالمين دل عن كل شيء وبما كان الاستغناء كنايه عن السخط
كان بالكفر على الجود لان التتميم في قوله بل يداه مبسوطتان قوله خص منهم
هم المذكورون بعد المؤمنين في قوله تعالى ان الذين آمنوا والذين هادوا والصابئون
والنصارى والمجوس والذين اشركوا وعد المشركين من اهل الملل تغليب والا هم اهل
النحل قوله ما لو طردوا الى ما اهلوا من النطق وقيل لم يسألوا لما ظلموا كوا بل يحلون
بالعقوبه قوله فنبحتنا ان حاصل الاول مطلوب ان يوقفوا الفرج والثاني سبعون
اسمهم مطلب الحال قوله يوم بعاث بالعين المهمله يوم اقتتلت فيه الاوس والخزرج
وكان الظفر للاوس وهو اسم حصن للاوس قوله ابغون الجاهليه اي دعوى الجاهليه
يعني قولهم يا لفلان قوله كان الهدى قد حصل فهو تحصيل حاصل ولان هذه الجملة نزل على
ان الماضي باق على حقيقته في نحو ان اكرمتني فقد اكرمتك امس ومعنا الهدايه مترتبه على
الاعتصام متوقفه في ذلك وجعل الاعتصام كانه يكشف عن الهدايه السابقه ويثبت
لان يخبر عن المعتصم بالدخول في عداد من ثبت هدايتهم قبل وزاده مبالغه ان الربط
والجزاء من واد واحد على انك من يدخل النار فقد اخزيته عن زحزح عن النار وادخل
الجنه فقد فاز والا طلاقه الجزاء مع حلاوتها الصغا على ما سيجيء هنا كل اشياء الله تعالى
قوله الاوانت على صعان قوم حصان بالكرسي القعس ويقال لانه من يمانه ولم
الابيا ثم كثر ذلك حتى سمي كل ذكر من الخيل حصانا قوله والحق واجتمعوا على
الحبل قوله او او اجتمعوا على التمسك هذا على الاستعاره ذكر ما يتعلق بها ان الحباب

ان يكون الكتاب واستشهد بالحديث قوله لا يخلف عن كونه الجد اي لا ينفك الثوب
الخلق بل كلما كثر ترديده ازداد تجديده قوله كما قال كما شرف صدر الفتى عن اللام
اقول وشرف بالقول الذي قد اذعته هو للاعشى خاطب عمرو بن عبد الله من بني
ثعلب وكان هاجى الاعشى وقبل هذا ان ذكرها المصنف في اواخر الاعراف لئن كنت
في حبث نماس من قامه ورقيت اسباب السماء بسلم ليستدرجنك القول حتى تهر
وتعلم اني لست عنك بمفحم تقول لا يمكنك الاحتفاظ من هجائي بسلفتنه ح ومو بحوان
يطلبك الى السماء ولسلفتنك بهجوي مدارجا حتى يكرهه ويشرق بسبب القول
اذعته من هجائي او جعله شرقه بحيث لما كان عيبا من قولي في الاعشى شرقاه
وهذا ابلغ بقول شرق بريقه اي غص يريد ان هجائي لا يبرح عنه كالشرق لا يرتقي
ولا يخدر الى ان يموت صاحبه وفيه انه لا يخرج حتى لا يقدر على هجائه بعد واستهل الشرق
في صدر القناه استعاره واراد بعود الدم عليه من صرواح والتشبيه على علم المفارقه
والظهور البين وصيرورته سبه ولا انظر الى الدوام وغيره قوله على اصحاب الكاس منهم
المكاسون والناس سلسله يدل على الترحق لا جود السمن وخمس عندها ويحتمل ان يكون
منفعلا من الاصحر وهو الخمس وان يكون فاعلا من الصحر وهو الخمس من السكين جمعه على
الاول اصحر وعلى الثاني مو ابو ابقول فعله من الاصحر الظهر وكذلك لم يذكر الجوهري الا
الاول قوله يعني ما يريد شيئا من الظلم لاحد مع قوله فيما من يخلع عن بعضهم
بارادة القبائح والرضا بها اقبح الرضا عن الارادة عند اهل السنة وسمى لخصمهم
في الرمز ان شاء الله تعالى وان قوله وما الله يريد ظلما للعالمين معناه وما الله يريد
ان يظلم احدا الا ان العالمين مفعول المصدر اي بفعل ما يوصف بسببه بالظلم ويمتنع ان يكون
ظالما لانه نقص ينافي الوجوب الذاتي ويوجب بالاضافه الى الرحمن عن ذاته تعالى
وصفاته يستحيل به وهو محال من اوجه عديده والمرجحه الصفه والكذب ونحو ذلك
من النقائص فكيف يوصف بارادة الظلم ولما ورد بناء على مسلك الصفات
بادني النظر انه يمكن في نفسه كما ورد في بعض المواد ومنع ارادة ملاحظه واما ظلم العباد
بعضهم بعضا فكونه تعالى مريدا له لا يقتضي كونه تعالى مريدا لان يكون ظالما كما اذا اراد ان يكون
زيد اسود ولم يقتض ان يكون المريد مريدا لكونه اسود وكما ان فاعل السواد لا يجب ان
يتصف بالسواد وبارادة الاتصاف كذلك فاعل الظلم يعني الموجد وان
الفاعل يعني من قام به هو الموصوف كما يوصف بالحسن فان كان بمعنى الوصف
اعني الظلم والحسن نوى لكن لا يعرف ذلك الفرق في هذا المقام فافهم والله اعلم
وفيه تثبيت لمن اسلم منهم قوله وتوبيخهم وتضليلهم وتهديدهم عود الى ضرب الكلام على
هذا هو الظاهر الذي لا يلائم فك النظم نحو سلم انه بالرفع عطفا على
تثبيت واثم وليس بذلك قوله مما كلا ما ان وارد ان على طريق الاستطراد وفيه

نعم في بيان قوله ولو آمن من تتمة الكلام الأول على أنها جملة معطوفة على قوله كنتم خير أمة
على معنى ولو آمن أهل الكتاب كما آمنتم وأمروا ونهوا بالمعروف كما أمرتم عليه لكان خيرا
لهم أنها والضمير فيهم على أهل الكتاب على سبيل التفصيل بعد أن ذكر الخيرية على الكل
على سبيل الإجمال وهذا على أسلوب قولك أنت رجل حكيم ففائح عسف في أنواع
الاصطناع ولو كان زيد مثلك لكان أحرى له بما هو عليه من الخسة والانصياع وأما
قوله منهم المؤمنون وقوله لن يضروكم فكلام مرده عند ذكرهم استطرادا اعتبارا لبيان حالهم
ولم يجعل اعتراضا لأنه لا يؤكد ما سلف من الكلام وإنما هو من قبيل ذكر صنف لطيف
عند ذكر صنف آخر وفي مثله لو أعيق العود إلى الكلام الأول بما يحرر كان
قطعا واستطرادا أو لا كان قطعا فقط وقد سبق أن كل اعتراض حال الاستطراد
أما وجهه فليس دليل العدم فيذكر وأما عدم عطف لن يضروا على ما يليه فلأنها
استطرادان من جنسين وذلك لأنه لما استطرد ذكر أهل الكتاب عقيب المنع
منهم جنا ما حلى به المؤمنون ووصفهم منهم أخذ سبق حال الأكثرين أخذ
في بيان حال الأقلين بقوله من أهل الكتاب أمة إلى الآية معقبا ثم ثلثهم جملة
بيان في البيان أوله وبعد ما تقدم من أن أهل الكتاب لو آمنوا لكان خيرا لهم
وكونه في نفسه بيان حال الأقلين وبذلك يحسن الاستطراد وانسق النظم
وهذا وأمثاله من خواص كتاب الله المعجز قوله كما يقول القائل وعاد بن
فلان فإن من شأنه كيت وكيت هذا مما إذا كان المتكلم يحدث عن زيد مثلا
ثم سنح له حديث آخر عن بقول وما ذكر زيد لئلا يحتمل السامع منقطع الحديث فيكل
السامع ثم رجع إلى ما كان فيه وقد سبق مثله من الشارح وهذا استطراد وعرف
الغرب والعجم كأنه أراد وأتى الكلام على ذكر وهذا استطراد موضع على أنه
أسمع السامع لولا أن ما يقوله من الحديث استطراد والله أعلم قوله ختم الله
وختم المسلمين منه أن المسلمين والحديث باب والله ورسوله أعلم أن بعض أهل
الإيمان مع المسلمون والأول لأنه حكم الله والقائم به المسلمون فهو عهد الله وعهد المسلمين
وعقد الإيمان بمعنى الملابستين وتغايرهما اعتبارا وقال الراغب حبل الله
كونهم أهل الكتاب جعل الناس العهد ملابد منها ويحسن الآن الكلام في أهل
الكتاب خاصة فكان الأول أولى قوله كما نزل البحث على أهله هذا أحد الوجهين الساقطين
في البقرة قوله أي ذلك كائن بسبب عصيانهم كأحد الوجهين المذكورين في البقرة
قوله لأنه أمن لما يفعلون ذكر ما هو الأمن والزيادة من العلاقة أعني الذكر للدلالة عليه
بقوله يتلون آيات الله ومعراج الغرب المطلوب عليه بقوله وهم يسجدون وفيه زيادة تصوير
وبيتي ما كانت عليه صلاة أهل الكتاب فلذلك كان أبين وأول على حسن قوله
قوله قال لا نعدكم أيا ومن نصرهم بكنا أمرنا بحال الجلات الأثافي العرب العقد الأذان

من أن يحيى كما قال شيئك إلى وإنا لك إذا جاء من حيث لا يدري والجملات أم الأخرون
من الناس وغيره كان من كان معه هذه الأشياء آمل حيث قوله قال لبيد
تلك الأخلاق ولم يغلب الخصم الألد ومثل الحفاظ صدقا يوم مكاه مرض يرى يوبك
الحق العيلي وكانا سقفا سقفين بطيب الآزاد وقبله كان في الفتيان قوم أبيح
خدوا لمطالع مع المتقون الصديف الصنائع كما قد سمع به ابنا ضمه قوله قال وفي الحصن
للضعفاء كافة أوله ولولا حق وموصوف كائن وفي الرحمن وقبله لعد داو الجيوة
إلى حد ما لي أرض من الضعاف أحاذر فإن يرين النفوس بعدي وإن بشرين بقا
بعد ضعاف وذكرنا المصنف في سورة النساء وأن يعرفن إذ كمع الجوادي فسوا
العين عن كرم عجاف ولولا حق بعد ارتحال ورجع إلى العزو فأعتذر بأملاكه بالعاف
وقد من يعوهن بعد بقال رجل كرم ورجال كرم يستوي فيه الواحد والجمع والمؤنث
والمذكر وقوله قد وصف بهوى أي جعلت لها سومه العزو لا يعد إلا كه فلم أزل
غاربا قال المصنف في سورة مريم ومن قرأ يرثني وارث من آل يعقوب فهي
يرث وارث ويسمى التجريد في علم البيان أقول هو باب كثير الدور في كتاب الله الكريم
وكلام العرب اللائق من تحقيقه على ما هو عليه فيقول ومن الله الوثوق في قول يؤاد
الطرق التجريد هو تجريد المعنى المراد عمن قام به فتصويره في صورة المستقل
إثبات ملابسة معه ومن القائم به بأداة أو سياق مما الأول لها من كما في قولك
رأيت منك أسدا أو عالما والمصنف جعلها بيانية صريحة في قوله تعالى كلما رزقوا
منها من ثمرة رزقا وإذ دال لا يكون أبلغ من قولك أنت أسد والإجمال والتفصيل
لا مدخل له في المبالغة في التشبيه والأصح أنها ابتدائية كأنه قيل رأيت أسدا كائنا
منك تصويرا لشجاعته بصورة أسد مائل لا تفاوت بينها وإن في حيثه أسدا كائنا
صحح المبالغة والأحب أن يعم التجريد باب التشبيه بل إن وقع فيه كان أبلغ وأما
بالباء نحو لقيت بك أسدا والمصنف جعلها سببية أي لقيت بسببك أسدا أو في
في قوله تعالى فاسأل به خبيرا ولعل جعلها العاقبة أوجه أي كأنها ملحقة بك والمراد
التصوير المذكور لأن الإلحاق هو الأصل وقد سلم من الاعتماد ولما في المبالغة أولا
والمانع والمراد استقلال الوصف كائنا وأن عليه في سننه لا عن قائم به أو ما يليت
رأيت فيك أسدا أو في الرجل كاف وشك إجماع قال المحقق إنها بمنزلة أحوج أقول
أي من غير نظر إلى بعض اللجو والإحالة ههنا ولعل فيه ما يقفه على إثباتها أو ثوبها
من باب الكناية نظرا إلى أن المقصود المبالغة في إثبات الوصف على الوجه الأكمل
مشتمل على نحو في استعمال الأدوات والقائل على أن المراد الملابسة بالصادق [illegible]
قول إن عزم ملك نعت الإحسان العزوم تحوي الغنائم أو يموت كريم على الصيات
إنه البلاد بالكريم بعضه ونقاد كل كلام حاد الله ابنه معيذا بالحزن قال في قوله على من

اى طالب كونه اسوجه مونثى وارث مونثى ه وارث وقول ان عرنا حضور مركب
المطلق ولا بترتيب كانيا مكتف من خلا اذ المعنى باحضر الاجواد لا باحضر من للترتيب
الكامل الا من كتف الاجواد يدل على ان السياق كاف وعكس عاطفا الايمان
نفسه ع كو وهل نطيق ودلها انها الرجال والوجه للتخصيص بها هو ابو الموصين
ومع لكذا وحرين به رتبة طبقة منع ان تكون منه ايضا دفعا للحكم والتحمس باى
ان تكون منه اذ النظر الى تجريد المعنى مبالغة ويلزم ضمن او تحذو احدا آخر
فالاكتفاء بالثانى ليس بالوجه وكذلك الحد الذى ذكروه للتجريد وهو ان ترجع
من امر ذى صفة صفة امرا آخر مثله فى تلك الصفة مبالغة فى كمالها فيه الا وان
يرجع من نفسه مخاطبا الا ان المبالغة المذكورة فائتة وليس كل مرسل لمخالفة الوصف
منزلة منازع الذات منه وكفاك قوله تعالى فها انتم هولاء تقتلون انفسكم
شاهدا ان عد كو حدث بالرجل الكريم والنسيم المبادكة اذ الحد احسن لذلك ليس
بالوجه ثم انه من باب الكناية ايضا وانه يوجه ابهام لابهام مما لحقها ابعالوب
ولو كشف لذكرت الثالث فى قول المحشى فهذا ما تقتضيه التنقيح من نظامه دون
التلاح به لا مشاحة فى الاصطلاح والله اعلم قوله لان الاملاك عن عطف ابعد
وابلغ منه ما يوسند بان قوله فان قلت علم قال ظلموا انفسهم ولم يقصر الى اللام
على ما توجد فى بعض النسخ حاشية ليست من كلام المصنف قوله فلتمثيل معنى
التشبيه المركب فى سلف هنالك ان الوجه هو التقدير ولن كان التشبيه مركبا
لان حق المثل ان يضاف الى ذى صفة المثل حقيقة والمصنف ابا دان المثل
تجوزه وهو الصواب وقد سبق الاشارة اليه ايضا ولتعلم الفرق بين قولنا مثله
كمثل كذا وقولنا مثله كزيد او كما فى الثانى لا يحتاج الى اعتبار التركيب
البتة ومنه قوله تعالى انما مثل الحيوة الدنيا كماء الآية فانه قد شبه على كثير
والله اعلم قوله او كصيب فى البحوث وهذا ابلغ لانه يبنى من معنى التشبيه وكما
كان الانتقال من الاحد الى الاكثر كان اغرب قوله يتطلبونها متوجها بالمصدر المؤكد
اطها ان المعنى التقابل بين قوله وما ظلمهم الله وهذا القول قوله نفى التوحيد
فى الصحاح عن ابى عبيدة ان الصحيح اضح وهى الاصح للاصبغ بالنسب الجر له
جمع شعر واحفى به اى لعرضه الى الصفات قوله واحسن حمه وابلوا ان نحو
مستانفات لكونه العائدة فى الاستيناف ولان الوصف لا يستماع الكل الغالب
فيه التخصيص والتقيد ولا مناسب بعد المقام ولما كان كل منها علة للاولى
صدق انها مستانفات للتعليل للنهى اى لا تعدوهم بطانة لانهم غير مقصرين فى
حبالكم وما يرجع الى فساد حالكم وذلك لانهم يحبون عنتكم وانهم يدرون يكيدون
لو ظفروا ولما كان دق الغيب الدال على كون البغضاء والطرد الظاهر احسنا

دل عليه بقوله قد بدت البغضاء قوله قد بينا حق البيان وارسلناكم لكى ما قد ذكر
بعضها للاحسان ان كان لكم عقل تميز بين الكمال والنقصان وفيه نوع استعطاف
منهم وانهم لا يدرون ما فيه نفعهم ويحبون ان يرادوا من بيته وصفهم ونسوه
رفعهم قوله والحال انكم تؤمنون هذا من قبل ما جرى انه تحوزه فى هذا الكتاب
وتوجيهه فى الكشف فهنم التنبيه على موضع الخطا وايضا كما فى قوله يحبونهم ولا يحبونكم
على معنى ما انتم هولاء تؤمنون بالكتاب كله وهم لا يؤمنون بشىء منه لان ايمانهم
كلا ايمان فان من جامع الجنة كان سيئا قوله قلت اذا كان داخلا فى جملة
المقول ذكر ما حاصله اخبرهم بما يسرونه من الغيظ وقل لهم ان الله عليم بما هو
اخفى مما تسترونه بينكم وهو مضمرات صدوركم مما عندهم بعضكم عن بعض ايضا فالكلام
على النوع فى التوبيخ وفيه ان المقول الدعاء عليهم بزيادة الغيظ حتى يموتوا وهاهنا الجواب
ان الاخبار بذلك من لوازم معنى الدعاء كانه قيل لهم قد علمنا دعائكم وخبث نيتكم وما
فى صدوركم من الغيظ واخفيا بكم موتوا بذلك الغيظ والالم بسبب قوله قل موتوا بغيظكم
ببغيه وان ملتما تقدير الخروج فهو ظاهر لانه استيناف يورد ما اطلعه عليه من اسرارهم
ولعله الالبق بمحاسن التنزيل ان يجعل قوله ان الله عليم بذات الصدور تذييلا للجميع
ما سبق من قوله ها انتم اولاء الى قوله بغيظكم فهو وعيد على اصناف ذنوبهم بعد النهى
ونحو ان لا اطلاع الله على بواطنهم واطلاعه رسوله عليها وتعذيرهم ايضا كى يرجعوا عن
نفاقهم ويحتمل ان يجعل متعلقا بقوله فاذا دخلوا فيكون للمقول فقط وقوله ويجوز
ان لا يكون به قول وجه حسن يؤيد ما ذكرناه من ان هذا الكلام لوازم معنى المتوجه
بالقصد الاول قوله المس مستعار لمعنى الاصابة قال رحمه الله وانما عبر بالمس
والاصابة لاحسان الكلام لانه احسن وافصح وقد جمع الله فى كلامه الفصيح والاصح
فهذا وجه التحقيق ان الاصابة اقوى من المس فالمعنى ان الحسنة اى قدر كان ولو
مسا ما يسوءهم واما الفرح بالسوء فلا يكون الا اذا كان يوصل له وقع لان مقام المبالغة
الجملة الغيظ يقتضى ذلك وقد ذكر سلمة الله كما احسنه عن صاحب الاسعاف ومع حسن
قوله ابا نفوا بشر عيش اد لاما والاطعام قوله وراءت فى ذنابة سيف اى طرفه الذى
تضرب وذنب قوله لا شبه بمن مهوى البدع لملاوم خلقها قوله يقوم بهم القدح
الظاهر انه تجريد سيما فيه فى سوية الصفوف وفيه له ان راى جملة مقصوده وقيل فيه اضمار الى
يقوم القدح ويقوم بهم على اسلوب يجرح عراقيبها وفيه تكلف وقيل فيه قلب الاصل كانما
يقومهم بالقدح قوله استوا عنا بالنبل قرنها منهم من الكاة المقدوح المرئوس ومنهم
لبعيهن مع الغيث واللعب وفى جلد المنقول حسن وفى روايه استوا عنا الخيل
قوله بعزم الله هم على الرشد اى ارشدهم وخلق فيهم عزيمة الثبات وحقيقته انه اوجد
يثبتهم اعاد اموكدا وانه كان من عزمات الله وهم صالحهم حسن ويحتمل قوله اقول

لها اذا جبنت وصاحت فكانك تحدث او تستوي قبلها ما رواه البيهقي في السنن ابيت
لي حقوق وان ما لا في واخذت الجيد بالثمن الرخيص واشتريت المكروه بخسا وهو ما مر بالنظر
الشيخ ورواية المصنف في الانفال واضرب عامه ولو نصب حي الجيم وصلها وقول كل جنات
السيف الشيخ الحاذق للابل اشاح وشاح بحي وجبنات اي ارتعدت حاشيتي الرأس كانها
الجبنا وجاشت اي اضطربت قوله ارتاح وحلي في دلائل الاعجاز كناية عن الفزار
لانه داب من يريد الارتحال قوله ولو كانت عزيمة لما ثبت معها الولاية منها وكذا اسند
بان التوكل الحشيه الله يكفي القوم عما يثبت في الجعو وسلما الفرقتان فامرهم لهما ان
الهم لا يؤدى الى العمل وان يكفره عنهم بالثبات وقال بعضهم والله ما سرنا انا لم نهم
ان الهم عزم اول وهذا منع ذلك لانه عمل بالاستيقاظ الذى تلا ما انه حاد انجحاد
والله وليهما حالا كما ذكر بعده ويتاكد قوله وعلى الله فليتوكل لانه كالنوبض ما كان منهم
قوله وان تلك الهمة خطرة كانت منها وهو المأخوذ منه وقوله لانها على الطلاع
قوله لعلكم تشكرون يتقوا كم حاصل الوجه الاول ان التقوى سبب المقابلة بالتقوى
شكرا ونعم بصران ما يدرمنهم فكفران نعم بدر والثاني ان التقوى سبب النعم الموعود
والنعم المزيد فعلكم بها واحتوا الفشل انما قوله لا تكت حاسدا واري عدوا لي
شامة كانما ود اعلك والرحيل ايها الملك الجليل نان وعن ما تشك وجود
بالمقام ولو قليلا حاصا جود به قليلك لا تكت اي تحتقروك بالامانة وقوله لا تكت
متعلق به قوله وارى عدوا اي احزنته قال الازهرى عن ابن الاعرابي الوزري
الكلب والرئة ولا من الكلب انما من ورى والورانة
شايصم داء يلحق الرئة باخذ منه السعال ويقتل صاحبه فقال ورى الرجل
مورى وكذلك عن ابي زيد ونقل عن الاصمعي انه بهر وقد ورى النحو اي ورم في
ريه وباء اخلت قال كلهم ان الحدوف في الفتا المهور والحفان ونقل عن يعقوب
بانه اذا اصبته في رئته وهذا ادل على الحدوف اللام وهذا ما ذكر
للجوهرى وجمعهما ولكن الاستعمال بدل على الاول ايضا وعلم اكراهة
الصفة والله اعلم قوله واللام متعلقة بقوله ولقد نصركم الله ببدر وبقوله وما النصر الا من
عند الله اقول على الاول لابد من ان يجعل طرفا لابد لام النصر المعد
بدوا ليقطع طرفا مستعرم اخرين من الكفار ظاهر واما نسبه للتوبيخ فلان النصر كان من
الآيات الغر المحجلة وكذلك تعذيب من لم يتب الآية الاولى لكن خروجهم
لنهلكوا من حال عن بقيه ونجى من حي عن بقيه هذا ان فسرنا بالتعذيب الاخروي
الظاهر لانه المتبادر عند الاطلاق ولقوله فانهم ظالمون وان فسرنا بالسيف كيون
واما على الثاني فهو واضح لان الفرحان وسبب الاصناف الاربعة متوقع بعد الاسلام فانه
جار على الطرف والبدل وعموم الفائدة من تقول التعذيب للاخروي والدنيوي فان

نصر الله المؤمنين في الدنيا او تعذيب لهم فيها وكذلك في الاخرة وما احسن وجه الارتباط
في ونوعه من الشفا بالمن بالقطع والكبت للعاجل والتوبة والتعذيب للاجل
قوله اى ليس لك من امرهم شيء او من التوبة عليهم او من تعذيبهم حاصل هذا الوجه
ليس لك من التوبة عليهم او تعذيبهم شيء وحاصل الاول ليس لك من امرهم التوبة
عليهم او التعذيب وذلك لانه عطف الخاص على العام على الوجهين سابقه في المعقول
اليه الثاني واولى اودلالته على العموم والثالث كانه قيل ليس لهم من
الامر شيء اصلا او التوبة او التعذيب اما الاولى او تعذيبهم انما دخلت لان قبول
التوبة والتعذيب لا يجتمعان الا ان كلا منهما مقابله العام ابتداء ومن هذا التقرير
لاح ان العطف على شيء انسب واوفق لمقتضى المقام والفرق بان الاول سلب
ما يتبع التوبة قبولا او بدا وما يتبع التعذيب خلقا او بدا والثاني سلب نفس التوبة
او التعذيب على معنى لا يقدر ان يجبرهم على التوبة ولا ان يمنعهم عنها ولا ان يعذبهم ولا نفعهم
منهم على السياق لم ينظر به الى ما علق بيتوب وصلته ونقل عن بعض
امرهم وعقوبته قوله وقيل نضم ليس ولا او بل بان لست الذون
على اماته الصلاح قوله عليه السلام كيف يفلح قوله يعذب من يشاء وانهم
المغيب عليهم او الظالمون ثم رجع عن المذهب السوائي الى مذهب الاعتزال لان قوله
تعالى يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء ثم استشهد بانهما بالعاني
لا لهوى العبد من طاعه او معصيته وعموم من يشاء يتناول مع ان غفران الذنب بلا توبة كان
بالاتفاق مقدور عليه فيدل على جواز ان تعفى لاصحاب الكبائر وكذلك قوله
يعذب من يشاء فيدل على جواز ان يعذب اصحاب الصغائر وهو يجر المشنع بانهم
للحكمة الى المعتزلين ان احدهما صفتان له تعالى لا يلحقها
الاهوى والعفو مقتضى الحكمة فان تشكل بلزوم الخلف كان رجعا الى الاستدلال
بالآيات لان المعقول دلالة نص الآية على عمومها ودلالة ما يعولون ما يدل على خلافه
ومنفذ الى الترجيح هذا ولا لهم من الظواهر المتعلقة الا النزر اليسير الذى لا
الى الاشهى والسنة النبوية يظهر ان المنيعون النزاع لعون
واما قول رحمه الله فلا لظاهر الكتاب واما الاجماع الذى الى العلم
الى التعذيب ومن منع الاصفاء انما ان يكون نصيبا لمن يشاء وابن
الدلالة على ان كل ظلم كذلك ولا عموم للفظ ولا نمومن قبل مفهوم الصفة ليصلح متمسكا في
الجملة وصف لذاته الى الاحوالات الاول من ام الله الجامع
المعلق الوصف المعرق له الكلام والاستغراق المستفاد من اللام وانا بار
الجملة الاستئنافية ان الموصوف ان الذنوب جميعا الى غيره
وانا ان في الاعتراض من المعطوفين حتى لا المعطوف الاستبعاد

واما الثالث فمن دلالته على انه معفو الذنوب قطعا واذا عوقب بالاسير فهو دون من لا ذنب له
سواء واما الرابع فظاهر من الحصر واما الخامس فلما مر اذ ان قوله وهم نطقت عنه نصه
اوى على سبيل الادماج راجعة الى العباد ووجه الدلالة فيها ظاهر قوله وفي الآيات بيان
قاطع ان الذين آمنوا على ثلث طبقات معدا سلم وان خالف مذهبهم ظاهرا في عمل المعتز
من المؤمنين واما قوله ودون المحسن وليس في الآية الى قوله ولم يعرفوا فلا لان السكوت عن الحكم
ليس بيانا لحكمهم عند بعض وهو ان على الخلف عند آخرين وكفى في حقهما انهم مترددون دون من
الخوف والرجاء وانهم لا يخلون عن تعسف ام لم يحصروهم بما اوضح منفصلا وبالحسنى فقصد
وهذا ما لا يدنس على ما دلت عليه نصوص الكتاب والسنة مع لم يعم لهم المعفو الكامل كما للناس
على ان مقتضى الآية بعد التسليم ان الجنة لا تكون جزاء للمعتز وكذلك المعفو اما في التفضل
بها فلا وهذا على اصل المعتزلة والوجه للفرق بين الجزاء والتفضل وجوبا وعدم وجوب
واما على اصل الجماعة فكذلك لان التفضل فيما بين هم مترتب على العمل مرتب الشيء على الاكل
سمي جزاء وجزاء وصح لا يترتب على العمل عنه ما هو معمم للاجر كما وكيف وعين من الاصحاب
وعموم ذلك ومنه ما هو عين التفضل حقيقة وانما كالمعفو من اصحاب الكبائر ودفعه الله
دار القرار وعموم ذلك ما لعله الا الله وقال سلمه الله الكلام وارد ترهيبا لاكلي الربو اولا
وترغيبا لهم في الاقلاع عنه ثانيا بذكر المعترضين لا ملائم المقام وشرط دلالة المفهوم منتف وهو كلام
حسن وما ذكر من الآثار كلها سالم ولا يسلم واو داد كل منع اي الحزبين معاند بحكايه للفئة
والله يقول الحق وهو يهدي السبيل قوله يرجوا النجاة ولم يسلك مسالكها ان السفينة لا تجري
على اليبس بل يبدو في كتاب ادب الدين والدنيا ذكر ان البيت لابي العتاهية وقبله
لا تأمن الموت في طرف ولا نفس وان تمنعت بالحجاب والحرس واعلم بان سهام الموت نافذة في كل
مدرع منها ومترس ما بال دينك ان ترضى تدنسه وثوب دنياك مغسول من الدنس برجع السفر
قوله سلمه الله لرسوله فلم يستشعر بان قوله وقد حلف كالحلف الملد الطاهر انه عطف
على قوله فاذنوا لان النظر الى وقائع الله تعالى في الامم المكذبة مما يوقع الطمأنينة بان النبي صلى الله
لا حاجة الى تكلف جعل قوله يا ايها الذين آمنوا لا تأكلوا الربا الآيات مستطردا من حقيقة اهل
لان الربا حرم في الله فقد وقع من حيث ثمه لافادته ما سبق له واستوفت حديث الجهاد والاكل من
الى حديث احد لعرض آخر ولا شك ان الكلام هكذا يكون املاء بالفائدة والله اعلم قوله ان صح انما كم
فنوع تصور حيث بان ما انعم به من قوة الايمان بيان الوهن قوله وانتم الاعلون هذا اذا كان
بشارة بالعلو لا على الوجهين الآخرين لان السدد ما في المحصول وسدد النهي ما لو كان بمعنى العلة
مستقيم قوله ويجوز ان يكون تلك الايام مبتدأ وخبرا وعلى هذا يكون مبدأ او لها تلك بمعنى كما في قولك
انت حاتم جود على ذلك والمثال شاهد الاشارة مع جواز ان يكون على الاسم القائم بها اوضحوا تعذر كونك
كما لو كان قوله تلك الدول بعينه مثلك من اياتها قوله المرحمال الساحل ان ينعل مثل
صاحبك من سبع ادوى والاصل ان تلاقي الجهل كما يلاقي صاحبك ومن الادلة ما فيها افل او كثير

وفي المثل فقيل ان يكون المعجزات مساحاه وهو الاظهر وان مراد مقال مختلف من نقر وحلاوة
وطعم ومرية لاصحاب فيخلفه وصح الخبر بالحمل عن الحرب لانها الحنين قوله ان ابن ابي كبشة الاول
قيل ابن ابي كبشة رجل من خزاعة خالف قريشا في عبادة الشعرى فشبهوا النبي صلى الله عليه وسلم
به لانه خالفهم فهو حق بدين الحق وقيل ابو كبشة جد النبي صلى الله عليه وسلم من قبل امه وهو كنيته
وهب عبد مناف سموه الله لانه كان نزع الى الشبه هذا الحين ما ذكره وذكر اللغين
ان ابا كبشة نفسه هو الذي خالف وكان قريش يقولون للنبي صلى الله عليه وسلم ابو كبشة
تشبيها له به وهذا القائل يعقد قول الازهري قوله برد الماء ولا تزال يبدأ ولا في الثاني
يقع مثل ويحارع هو للمسيب بن علس وقبله فلا تعدن مع الرباح مسلك حتى مخيره
ويروى معلقة الى المقامع حتى اي حسنة وورد الماء اي للمسائل النازلين بها
ولما ترك علمها وقوله بدا ولا اي مثلا بدا ولا ولو قال بدا وله لم يحسن حسنه قوله
معناه ولم يفرق المتابعون في قوله ومعوض باب التمثيل يشعر بانها وجه واحد وقد طلب
في سورة البقرة ما يدل على ان استعمال العلم في المعنى من باب اطلاق السبب وارادة
المسبب ووجهه ان يعلم تعالى معنى لكل المعنى كما انه فعل من يريد ان يعلم لكل ذلك
اولا حاصل المعنى ما ذكرنا لا وجه ولا امتنع من فهم ان المعنى من التمثيل كفهمين الكون الثابت
والله اعلم قوله ام يقطعه اخذ من الانكار التعريفي فيما اصابهم يوم احد بيان ان الفائت
مشتملا واجتمع في الانكار تعربحا بوجه ابلغ ونزلوا منزلة من يحسب ان يدخل الجنة دون القيام
بما امر به من مشاق التكليف والحسبان منكر وان كان المعفو عند الجماعة جائزا بالبعض
من الكفر العموم للحفظ الملك وسطوع اعتمادا على سعد معنى قوله وقيل الاداقون
الحقيقة فهم ان دخولها على المنع لاستثنا ومعنى نفي المعنى دليل ولعل الحمل على الوكل
بالنفي عند ملاقاة الساكن ابدا بالخفة وموافقتها اللام في النفي وانفاء لتفي العلم ابلغ اولى
وان قوله ويعلم الصابرين فالحمل على اعتماد ان كما ذكر هو الوجه ومعناه وفي الحموا شي
الجهاد والصبر لما استتان في العلم تبع المعلوم والحمل على ما جعلناه لعلي في ملك الغراة
كما نقل عن الجامع النحوي ليس بالوجه واستدلاله ما حاجتهم على ما هم ويعلمكم في قوله الم
يجدوا عليكم ونمنعكم من المؤمنين عيرنا بعض ولا منع من الاجماع على احد الجائزين كيف
والمصاحف معرفان قوله ولا يدعه فعله اي ومبرر فقيل فعال وعلت الى اهل
وهذا ارادوا حسب وميل اليه وانتشر بدعوته قوله الى موته هو لهو موضع بالشام بها
استشهد جعفر بن ابي طالب الطيار رضي الله عنه قوله وقيل لم يدركم الله ارسالنا
عاتبين على ما يعتاد عند مداع السابق قوله الكتيبة اسال الزمن معفى ومضربه ذات
تنفيع نقف الربيا اوطعنه سدي حران محيي تجربه سفد الاحشاء والكبدا حتى يقولوا
اذا مروا على جدثي ارشده الله من عاد وقد رشدا صوبه زرع واسعه والزرع السحر وهو
خرج انا من الدلوس من الموالي ما جرت على الحرج امر فتقتله وجوان بالدعطفاه

به وقوله حتى تقولوا طلب الان يبع له لسان صدق ليس من الرماة شي قوله لمادي علاماتي
ثبته عالية ما تقدم من انه نجمة عتبة بن ابي وقاص ورحمه بسطه الله عوا فيه لما ذكر ابن الجوزي
في كتاب الوفاء ثم صد تسعة اي حمل عليهم بسيفه قوله سقط في يده اي نصار من تعالى
عقيبه بالبيع مسقط اصله من الخط القعد كانك انعد به قوله والرجح الانكار ان يحملوا خلو
الرسل سببا هذا نظرو لكن ما ذكر الاكثر من الكرامة فان هلك فاستووا فيهم ان قلت
ارايت هلكك انتم سبيله يكون الحي انكار ان يحملوا ارتداد سببه بعد هلاكه سببه على علمهم بانه
على طريق الكرام السوالف والمنكر بالحقيقة جعل الهلاك سببا للارتداد بعد العلم بخلو الفقيه
الموجبة للاختلاف لكن اخرج على هذا الاسلوب مبالغة في تقبيح الامر وانهم لما جعلوا الافلات
سبب الموت اهملوا مقتضى العقيدة المجلوبة والمانعة ووجه جعلها مقتضية لنقيضه مبالغة
من وجهين جعل الاعلاب مبنيا على سبق الثابت وانكار التسبيح ان المنكر بالحقيقة
سبب الاعلاب عن الهلاك مع هذا التعريف بقوله ان محمدا القصر الوصف دالا لم يجعلوا محمدا
صلى الله عليه وسلم اسوة من قبله من الرسل فالقصر قلبي وفيه طرف من الانكار والمؤول عادلت عليه
والحمل على حقيقة الاقرار كما ذكره الامام السكاكي رحمه الله نعمه تعبد والله اعلم قوله اما على فرض
قوله والله يحمل هذا الا بمعنى ان كان برواها قبل وقعه احد وذكر هناك قولا انهما رابت بعد قتله
احد لكلهم لم يكونوا اقرار وصلت اليهم هذه الآية وانما دون بعض على ان احتمال ان لا يجمع
الآية قائمة مثل ذلك المقام الهائل وان الاقتصار بما حكاه مع ظهور حقيقة اللفظ كما اعتذر
بها المصنف فيه ما فيه وانما احتمال الصحيحين فيه الناس واضطرابهم عند عهد ابي البرع
لا يظن به ذلك وانما يروى مثله مع معرض الاحتياط والتعريض قوله من المفطسان تعوله
ما صنع الله قوله والقراءة بالتشديد بمعنى الوجه الاول ومو ان الفاعل ربيون لان فعل التكثير
مقتضى للمتعدد والنبي مفرد وفيه انه متعدد لانه كان للتكثير واجاب عنه ابن جني بانه يكون
ادخل نظرا الى جانب المعنى وهو انه جمع نعت بعض الاقرار نظرا الى جانب اللفظ ومن البعض
العدول الى اعتبار اللفظ بعد تقدم اعتبار المعنى ولا سيما ان كان صريحه البدلالة على الكثير وقيل
مقتضى الكثرة لا ان يكون من وقع عليه متعددا لفظا ولكن من مراعاة جانب المعنى شيء
على ان الفاعل ضمير مستمعا ما سبق ان شاء الله تعالى قوله حاوضوا عند قتل النبي
قيل انه اعتد بما نقله عن ابن جني وهو يستدل به على ان ربيون فاعل يلزم ان يكون وقع
حالا وقدمت لئلا يعود الجذوب قوله اولى الى الاستجابة ادعى وقوعا فانه خبر
والدعاء ومتعقبا على انه خبر بقوله ليكون وهو خبر الاول عام وللدعاء بالاستعمال كان الاولى
ان يكون طلبهم التنبيه والنصر اقرب الى الاستجابة وقوله عن ركنا حال عن الطلب ادعى
خبرا بقوله والبقي على النصب قوله ولا يرى النقص الا نحو اولى لا يخرج الا رب ايضا انها
اي لا ارتب فلا اعزاج ولا اقبت فلا اعجاد وقد مر في اوائل البقرة تحقيق هذا الاسلوب
قوله وعودان يكون الوعد قوله سنلقي قول ضعيف لا يلائم النص من التاكيد

والتعليل بالاشراك ومساق الآية على انه بعد وقعة احد وهذا يقتضي ان يكون مثل قوله
فلا ذللها يومئذ قولهم حرث ذريع بريح فاش لانكار الناس بذا يقول ذكره الازهري
عن الليث اقول واصله من قولهم ناقة مذرع المذلاة اذا اسرعت صبها كانما يحسها كان
الصيد لا ميثل ردعهم بعد تميم مذمع ورد تريمع وحان ان يكون وصفا لم يوصف اصحابه قوله
وجالت الريح دبورا وكانت صبا جاز ان يكون كناية عن انقلاب سبب النصر من قوله
نصرت بالصبا وان يكون على ظاهره لان الريح اودبت وجه المقاتل يكون عونا
للمقاتل قوله ان متعلق حتى اذا السؤال عن حال اذا لما قلته من ان شرطه العامة
متعلق بعد تمام قوله عنوتهم حتى اذا فشلوا وحاصل الجواب ان حتى انما ابتدائية
واذا شرطية محذوف الجواب او جارة واذا اسمية عوزتها بما قبله ان حملها ابتدائية على
التعليل وان حتى اذا ادخلها على المفرد مدخل في حكم السابق على ما اتى من البحر
ولو سلم استعمالها في الى لم يصلح غاية للتعليق لان وعده تعالى لا ينقلب كذبا ابدا
والوعد ليس مغيبا والتاويل بان صدق الوعد مع الاطلاق والنظر فيه عدول
عن الظاهر من اوجه قوله ادبا منها اذكر انما ان يريد هذا الضرب من الفعل لا حرف
خطاب الواحد وانما ان يحمل من باب بالتها التي اذا طلعت قوله سبع متعلق
بقوله فاذاكم على الوجه الثاني الآية المصاحبة ولو حمل على البدلية كان وجها قوله فاثابكم اي
جعلكم اسوء الاغتمام والسببية البدلية لا تخرج على هذا دون المصاحبة وليس ان الاثابة
يعني الاعطاء بل هي المجازات ابيا قوله محسنة من اللوس من حلود لا مها خشف
ولا عنف قوله ومن ابن الربع قال العواقب الربع لان اسم ولده بالبر وهو هنا احد
يكن نسبة موال سبب بلغ من الجرح قوله يعني تصحيح احسن اراد ان يظهر ان الامن
قائم من قيام النعاس لسهو فاعله بالفصل المحال والعلة قوله بما بهر الامر اليهم
مع هذا موجز من المعنى الاسمي ومعرف بالامر اي ما دعا المهم به قوله ادغقرادهم في النوم
مؤمن قولك ما اعمل اي اعرفك واطلقك ذكر الازهري الاول عن الليث والثاني عن
ابي عبيد واما الحصر فانما نشا من تقابل الطائفتين فان المهم على الاطلاق فاعل حق
من المفعول قوله وهو الحق تاكيد بظنون اي للحال ومفيد ان الظن في غير موضعه
اي على ظهور غير الحق وهو اذ رجع الى المظنون او الى الحكم ومعنى انهاب الظن الاختلاف
المتقيد لانهما حكمان متنافيان لكن الاول متفق الصناعة الثاني واما هذا القول
لا يكون مقيدا لا اقول قولك والوجه الاول وهو ان ظن الجاهلية بدل الظهر وظن الجاهلية
على الوجهين فيه وجهان احدهما ان يراد الظن اما مصاحبة كانه قيل ظن مثل ما اهل الجاهلية
الموصوف الى معبود العصمة لانها مكن الصفة فيه وشهرتهم بها كما يقال رجل صدق والثاني
ان يكون مصدرا مضافا الى الفاعل اي ظن اهل هذه الملة والاول اوجه والله اعلم
قوله كيف دفع الحال الذي بعد قوله وطائفة من حيث غلبتهم نظيمعوا بعولون تجوط

يقولون وانما قوله قل ان الامر كله لله فهو اعتراض على ما ذكره بعد ولم ذكر حتى طائفة على تقدير
ذم او وصفهم لظهور ما انشاد في كتابه وآخر الوصفية في المقربة وذلك لان الكلام مصروفة
في المعنى فلا مانع من الاعتداد كما يقتضيها ليدل على تفضل تحقيق لثبوتها لهم وانها وانهما لازم لهم
وان المذكور كان مشتملا على طائفتين متجلية بين لا امر آي تارا بينهما قوله فان قلت
مع ان مع ما يخرجه الله عن الامر قال تعالى في الحواشي لان قوله يقولون هل لنا انتصر
يبطنون وسبعه له والاستفهام لا يكون ترجمة للخبر كما لا يصح ان تقول اعطني زيد قال
لي لا اذهب وكذلك كل ما لا انطباق فيه كنحو نهاني قال لي اضرب واضربك قال لي لا تضرب
ومن هذا المثال يظهر ان ما يتوهم من ان البدل يقولون وهو صور ليس بصحيح وحصول ان
المطابقة من الحكاية والمحكي واجب وحاصل الجواب ان متعلق الظن السيء المعبر عنه بالظن
نفي الاستفهام مرجعه له والجواب ان الاستفهام لانه طلب علم ما يشكل او يظن جاز ان
يكون متعلق الظن وتفسيره لنفيها ما ذكر في التعليق ان الظن او العلم متعلق بما يقال في جواب
ذلك الاستفهام وهذا كما تقول لك صديقك هل تعطني الى كذا فعلمت ظننت بينا سؤالا
اشارة الى انه كان عليه ان يقول الاجحاف من المطوع الحقوق لا يعلم مورد الاستفهام
الا ما نفى عن الظن الفاسد في الآية وصارح ويقول ان قولهم هل لنا صورته صورة الاستفهام
لكن معنى الانكار فلا اشكال واوثر الاول لان هذا انما يتمشى بتقدم مدفع ان يكونوا
نحو اقوالهم لو كان لنا من الامر شيء وهذا السؤال يرد على القول الاول اما على القول
الثاني ويقول معنى هل لنا لم نملك شيئا من التدبير ولا نريد وانما ظن السوء بقوله
راي عبد الله وما يتبعه قوله والاوجه ان يكون اي يقولون بانا استشبنا فانما علف
سرابا عده انه اكثر فائدة ولان القول ادا احمل في طامع لم يعادل القولان لان قولهم هل
لنا المؤمنين ليس في حال قولهم لو كان لنا لاجماعهم قوله استزلهم طلب منهم الزلل
تلك استزلهم بكذا حاد ان يكون الزلل الغرض عليه وهو ما دخل عليه الباء وجاز ان
عنوه ما الزلل انما الذنب المفضي الى التولي وهو الوجه الاول والكلام الظاهر ان الذين
تولوا انما سبب توليهم ذاود البعض الذنب في انما سبب اطاعوا الشيطان فيه
فعنا لذلك الفعل ويرجع قوله انما استزلهم الشيطان ببعض ما كسبوا مع بعض ذنوبا
ما يشعر بانه مفض الى التولي لان الزلل عن موطن القدم اما بالقول واما بالنسيان
والتناسي وهذا من باب كل استزلهم الشيطان بفعل اجمعه واما القول فيه
واصل الكلام في هذا ان الذين تولوا انما تولوا لكذا في انما ذكروا ان القول ذليل
عن موطن الحق ثم انما استزلهم الشيطان لكذا البدل في تفاحش الزلل وهو من باب
استزله بعداوة اصله فعله ما الزلل هو الفعل لا العداوة وقول المصنف استنزلهم الا الشيطان
معنا التولي ثم توسع لان الزلل هو التولي والاستنزال الاعام منهم وانما آثر الجواز شاذا
الى قيام مقام تولوا لكذا ما حقق وهو على اسلوب ان الذي صرح بها هم حي بكونه

الخبر عاليه وقوعها حال ما الوجهين فاعلم واعلم قوله كقول وبعضهم كثرا اي الدلالة
على ان المواجهة بالبعض لا على الكل ما التولي وان كان وبما عقوبهم على بعض ذنوبهم على
الوجهين قوله كقوله في الشافي اعني حاجة بالاستشهاد ولعله ما جاء من هذا الكلام
لاستماع المنقوص واول البيت وعيشه الآفاق خامسة البعدى لما قيل الصور
صنع وهي الجامع بعض علماء المعاني بعضها بانها هي سلوكه والقلب مع طلب ومعي
الثور الحادثة القديم والاعوان جمع اعني مع احسن لكن الاول ابلغ قوله عففت الذي
على حذف الياء مثل الحاق المنون بالاضافة في كوعد الامر الذي وعلوا قوله
كيف مثل اذا ضربوا في الواقع ان اذا يسفى للاستقبال في موضع حمله والاوجه
ان يكون القول الماضي مظروف زمان اذا باث بعدما حاب بانه حمل كالمستقبلة نظرا الى
ان ما قبله مترتب عليه فهما مستقبلان حكيا والاصل والاتكونوا كالذين كفروا واذا
ضرب اخوانهم في الارض وماتوا او قتلوا قالوا لو كانوا عندنا ما هلكوا في المحج واما فائدة القوم
في القول بالوجوه للترتيب في الطرق لانه حمل الشرط لبعض العنوة لتاكيد الاستعمال
وقد يستعمل بمجرد الظرفية وعلم من هذا التقرير انه من مواقع اذا لا اذا ولما قالوا وماتوا
للدوام قوله ما ماتوا واما طرى في التوبيل نظرا الى انهم حملوا املهم الموت او الفعل المعرب
في الارض والغزو والمنكر وذلك مدار له ما يتوهم ان القول اعني لو كانوا عندنا ما نعلم
في انفع حوله وفائدة التقدم بعد حوثهم وكيف يعتقد بالعرس في الارض وهو حال حربهم
لان المقتضد هو الحوالة الاخير اعني الموت والعادة يعني عرفوا الاداة الى قوله تعالى
فاذا افضتم من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام والى هذا ولكن اذا طلع هلال المحرم
اتتك في متعصم قوله على ان اللام مثلها في ليكون لهم عليهم وحزنا وحاصل هذا الوجه
لا تكونوا كالذين قالوا لا حمل ذلك في الحسرة في قلوبهم والوجه الثاني لا تكونوا مثلهم
في القول ليكون ذلك القول حسرة في قلوبهم خاصة فاللام على حقيقته العلة والوجه
الثالث لا تكونوا مثلهم ليكون عدم الموت واحسنا لكم عنهم حسرة وعلك بان الحالة ما
نعظم وهما انادا الموت كما يموت الغضوب المقر لانه لا بد منه الى المعارك للقتال
خلاف الفعل والاباء وقول خالد هذا نظير قولهم الخطابة موتي والحسان على قوله
ما تخافونه من الهلاك بالموت او القتل ما يترتب قوله ولئن ثم عليكم لا نخطيهم ولا ما ماتوا
وما قتلوا بعدم للموت في المذكورة التوبيل قدم القتل لانه الاصل الذي وقع فيه الكلام
ولانه اوقع في الجرأة اعني المغفرة والرحمة والمعنى لما يحصل لكم بعد الهلاك من المغفرة والرحمة
خير مما يحصل لكم في الحياة من جمع المال وفيه اشعار بعلمهم كونه خيرا من الحياة وليس
ما يجمعون ما تم ما مقام من حطام الدنيا قوله من طلاع الارض وهو طلاع الاناء
ما يملأه حتى يطلع من جوانبه والذهب القطعة من الذهب قوله لوقوع اسم الله بعد ا
المجمع لئلا ان الله لما كان اسم الذات المشتمل على جميع اسماء الصفات كان في موضع

الوعد الا يلاقى الاسماء المشتملة على الرحمة واللطف كما اخرج من الوعد ما ... ولكن
هذا الابطال ... جميع مواقع هذا الاسم الكريم قوله وربطنا على قلوبهم الجاش ... من
القلب اذا اضطرب عند الفزع وربط عليه اذا امكنه الملازمة وفلان رابط الجاش اى قوى
القلب كانه يربط نفسه ... دون ان يكون ربط الجاش لا يستعمل العطف فلا يصلح الا بحسب
ولا يلتبس الا كذلك من بعد فلان ... هذا باستعمال المكان ولهذا ... او احاوزنه
قوله والفعل للمفرد الكامن اراد ان التركيب ... الدخول ... قوله
ليس على المستقر هو المحل ... انه ... موضوع وفى القاموس ...
وهو المشهور قال ... حديث صريح ليس على المستقر هو المحل ... والاعلال ...
هو المحل ... ان النبى صلى الله عليه وسلم حين صالح اهل مكة
عام الحديبية كتب بينه وبينهم كتابا وكتب فيه ان لا اغلال ولا اسلال وان بينهم ...
يقال غل فلان كذا اذا ... من علق ... اذا ادخله فيه
... والاسلال ... من ...
... اغلال ... ويكون ايضا ان ... عليهما وقيل الاغلال لبس
الدروع والاسلال سل السيوف والمكفوفة ... مثل بها الذمة المحفوظة التى لا تنكث
انتهى كلامه قوله كما ... بعد ذكره ... الافعال عن عبادة من الصحابة
انها ... بعد ان ... النبى صلى الله عليه وسلم والوجه انها احدى الروايتين
... عن سعد بن ... فى ... الصحف ما يدل على ... الله اعلم
قوله ... اى ... بعد ... الدلالة ... ذلك قوله ... الا
لا ... احدكم ... ان يكون ... ان يكون ... قوله
... ام ... يقول ...
... ام ... لا ... كما لا ... على ...
... وجه ... قوله ... وانه كذلك ...
استدل به على ان ... صلى الله عليه وسلم ... انه منهم ... قوله من ...
... من ... كان ... فى ... ذلك ...
... محمد ... خديجة بنت خويلد ... العراق
... الى ... والضحى ...
... الاصل ...
... عن ابى عبيد وابن السكيت نقلا عن ابن الاعرابى ...
الاجواد ... ان ... قوله
انه هو ... الاول ... لان ...
من باب ... ان ...
خبرا جاز ان يقع مبتدأ كما ... قوله على ما ... من قصة احد من قوله ... الله
اى ان هذا ... وذلك لانه ... اصح ... ما كان ...
قوله ... على قوله باذن الله ...
... عن ابى عمرو ... ما استقرت ... المفرد ...
الارض ... والوادى ... والحائط ...
... عن ابى عبيدة هو ... الذى ... ما نقله عن ابى عمرو ...
... ان ... الفاعل هو الذى ...
... ذلك ... الافتعال ...
الا ... الفرزدق ...
... رواه المبرد فى الكامل ...
... العنبرى ... القوم من ...
البيت هذا العنبرى ... الفرزدق ...
الماء ... الرجل ...
العنبرى ان ... الفرزدق ...
... الابيات ...
...
...
الى ...
... قوله ...
...
...
...
...
على ... قوله العلم بان ... عن القتل ...
من الاسباب ...
... القتل ليس ...
...
...
...
... قوله ... ان يكون الذى
... ان الموت هو المهروب ... لا القتل ...
... الاعتقاد وان المصنف لم ...

اعطيت زيدا لان المقصود من معنى لا ما يتعلق به لان الاية واردة في من استشهد ولا يبعد [illegible]
عن الحسبان قوله على حذف ما يجتمع احياء مع الحسبان انوكدها سوال وحسبوا ان لا تكون
نسبه الى قراءة الربيع ما نقل من ابي علي انه لا يجوز حذف العلم خلاف الظن بدليل قراءة الربيع السابقة
في السبعة ثم من ضعفه ههنا لان الحسبان المامور به على الظن المنهي عنه بالقرينة من باب النفي
ما دل ان [illegible] بل اعلم احياء وليس المقصود في الحسبان واثبات العلم بان المقتولين
كذلك والاوجه الحسبان انما هو وانما ذلك في قراءة رفع احياء قوله من ذكر النعمة والفضل
بموقع الحزن وعدم ضياع الاجر بين الطرفين لان الاول على الواقع والثاني على المتوهم قوله
خرج من في جماعتهم يلحقوا اثر الاجل في قوله بعد خروج في سبعين راكبا حتى وافوا بدرا
يدل على انهما مختلفان احدهما عقيب وقعة احد والثاني بعدها بل وهو غزوة بدر الصغرى
قوله لا يحزنوك لخوف ان يضروك ويعينوا عليك دل عليه التعليل بقوله انهم لن يضروا الله
شيئا او العوض من حد كونهم سارعوا في الكفر [illegible] وانهم على المقاصد على سبيل الكناية ولكن [illegible]
[illegible] في المائدة انه على الاضمار اي يسارعون في [illegible] كما لوح منهم من آثار الكيد
للاسلام ومن نحو الاة المشركين [illegible] والامثال وهو حسن ايضا قوله الا [illegible]
[illegible] مشاكلة [illegible] استشهد به على ان المفعول الاول في حكم [illegible]
الثاني [illegible] بالبدل [illegible] انهما [illegible] من حيث ان البدل [illegible] عن الاول [illegible]
عن الثاني [illegible] والله اعلم قوله كيف [illegible] اذ ان تكون ازدياد الاثم
غرضا [illegible] على المذهبين [illegible] عند الجماعة فلان افعاله تعالى لا تعلل بالاغراض
[illegible] فلانه لا يصلح غرضا وقد تكلف في الجواب حيث جعل الاملاء المؤدي الى
الازدياد [illegible] سببا للازدياد استبعاده وكان الاسهل [illegible]
ان فعله [illegible] بالغرض في [illegible] قوله تعالى ليكون لهم عدوا وحزنا واما على اهل
الجماعة فانه وان لم يكن غرضا فانه حكمة [illegible] اليها فعله تعالى والتعليل بهذا المعنى [illegible]
للعباد [illegible] ومن قوله وما ارسلناك الا رحمة والله اعلم قوله ولكن الله يجتبي من رسله [illegible]
[illegible] ولكن الله يجتبي من يشاء على الوجه الاول وقوله ولكن الله يجتبي من رسله من يشاء
[illegible] المغيبات [illegible] على الوجه الثاني وحاصله على الاول ان [illegible] ليس [illegible]
[illegible] الغيب [illegible] وعلى الثاني ان علم الاستدلال مشترك واما الاطلاع على
[illegible] الغيب [illegible] بالرسل قوله وفي [illegible] فوق [illegible] من كون
[illegible] لانه يستعمل في [illegible] على الحال لان [illegible]
او على المصدر [illegible] قوله [illegible]
قال ان [illegible] من [illegible]
[illegible] قوله تعالى [illegible]
ما نقول [illegible] من العذاب [illegible] والمقصود [illegible] الكشاف [illegible]

[illegible] ان [illegible] واما الى ان الاسلام [illegible] قوله [illegible]
[illegible] الاسماء والوجه [illegible] ونعلم انا كتبنا قوله [illegible] ههنا ايضا ولكن [illegible]
على الوجه الابلغ قوله [illegible] هذا كقول الاحوص [illegible] نقول [illegible]
[illegible] قوله اي [illegible] ما قالوا [illegible]
[illegible] الوجه المذكور في [illegible] اي [illegible] الظهار [illegible] وقيل [illegible] على
[illegible] قوله [illegible] الاحسن الابلغ [illegible]
[illegible] قوله [illegible] ولا البيت
[illegible] قوله [illegible]
[illegible] المطلق [illegible] ان المطلق في [illegible] ما كان
[illegible] التنزيل على الكامل [illegible] ان يكون المراد وقد سبق في قوله [illegible]
[illegible] من المبالغة [illegible] قوله من [illegible]
المصدر [illegible] المفعول [illegible] عليه [illegible] ذلك لانه [illegible] اي قطعه [illegible] علينا
[illegible] الاول وهو الوجه الثاني او لانه [illegible] عليه [illegible] عنه بالمجهول
كانهم قد [illegible] وقوله [illegible] عليهم [illegible] وهو الاول ولم [illegible] هذا الوجه
[illegible] وذكرنا لنا ان [illegible] الفاعل من قوله تعالى واذا [illegible] الاسناد المجازي
والوجه الثاني وهو الاظهر قوله وقال والله لو كنت نبيا [illegible]
على الخطاب [illegible] ان [illegible] النوع من غير نظر الى ان
الكتمان من الحق [illegible] والارشاد وعلى الرواية الاخرى [illegible]
[illegible] الادب والله اعلم قوله
[illegible] بان الله تعالى [illegible] الكلام [illegible]
و المفعول الاول [illegible] هذا [illegible] ليس من [illegible]
[illegible] المفعول الثاني من احدهما [illegible] لا [illegible] وذلك لان الثاني [illegible]
[illegible] بالمفعول [illegible] من [illegible]
[illegible] للمفعول [illegible] او [illegible] بالمتصل [illegible] الثاني [illegible]
الفعل الاول [illegible] من باب الحذف [illegible] الثاني من ان يكون [illegible] وكان المفعولان
[illegible] من الاول [illegible] قال [illegible] الفاضل [illegible] انها
[illegible] المذكور [illegible] المستفاد [illegible]
[illegible] قوله [illegible] الاساس [illegible]
[illegible] ان [illegible] اول لما كان [illegible] عليه [illegible]
[illegible] الفعل قوله وفي [illegible] وهو كتاب [illegible]
[illegible] قوله [illegible] اي [illegible]
[illegible] قوله على عظم شان [illegible] من قوله [illegible]
[illegible] ما دل عليه من عظم شان [illegible] قوله [illegible]

والتذييل بهما عطفا على ابلاغ والعطف على ما يدل عليه ليس بالوجه لئلا يقع الفصل بين المبدل
والمبدل بالاجنبي وان امكن اعتبارا من كل وجه قوله ولذلك فصل اى ولان بنى الخطاب
دال على وجه الحكمة المذكورة كانه قيل خلقت هذا الخلق اى حكمة من كذا وكذا وكى عن حكاية
سعى الطلان اشاره الى ان في الجزاء وعدا ما به الملك من الموقف ووجوب الطاعة وحرمة
المعصية يؤدي الى كون خلقه باطلا وان كان مع عدم سماع قوله ويجوز ان يكون حالا
اى معترفة اى ما خلقت هذا معتقدا عدم اشتماله على الحكمة قوله فلا ناصر لهم لا شفع
ولا غيرها ابدا بعد هذا والظاهر من الآية ان من دخل النار لا ناصر له من دخولها اما لا يا من
لمن الخروج بعد الدخول فلا وذلك لا يدخل في نفي الا الا مهمل غيب الاوقات والظاهر
التقيد على مطلب النصارى لا لاجل كون احد هما قبل فعلت ما لهم من ناصر ابهم سبيل
العقاب لا منهم سفيههم وانه بعد العقاب لم يشفع بل جهم منهم لم يشفع احد ما جل في
ثم ان سلم التساوي لم يدل على نفيه وقال القاضي نفي الناصر لا ينفي الشفيع لانه دفع
بنعم والنوحف لا ساعد قوله معدودين في جملتهم اشارة الى ان الجنة تتبعض
القاضي مقادير المؤمنين اذ لا حصول فيها ولا هي حقا وانما هي كناية عن دخولهم
في سلكهم وضم بعضهم للبعض وحسن اوسع ادماج حسابهم من ما ذكر من العلماء بذلك
عالم قوله فاستجاب لهم ربهم اى استجابه اراد ان الاستفعال ها هنا بمعنى الثاني على الاعلى
لما ذكره المصنف ما معناه انه تعدى الى الداعي باللام والى الدعاء بنفسه واعتذر عن
الست اعنى قوله فلم يستجب عند ذلك يجيب بانه على حذف المضاف وها هذا الاتيان من
المؤلفين والعلم واول البيت ودائع دعا ما من يجيب الى الندى ويجوز تعلقه اذ هو
اجرى تادى العوت ما هذا تعلق اى المعنى ومثل ترتيب ما هو الكشف بحوى يرى اتحاده قوله
فكل واحد منكم من الآخر اى من اصله مجاز ان وجد الاضمار وان من اصل اسمه على الحقيقة
مجاز ان يكون بيانا لخلافه الايصال ومن على قولها انا من ذا ولا انا منى وهذا هو
الاظهر وان الوجهان الآخران فلسان الاتصال البتة قوله والمضطر من منه في الارض
لاشتات المعيشة والاضطرار صالحة فيه وتحصينه الدهقان وبعد والمحقق على الدهقان
والتدهقن اعادة الدهقان لاصلاح الزرع وهو الدهر بالعلل انهم قدروا الدهر اصلية
وان هو الحوهري ايرى قوله وكنا اذا الجبار بالجيش ضافنا جعلنا القنا والمرهفات
له نزلا الجبار الملك المسلط وضافنا نزل بنا ضيفا وهم هكم قوله وقيل وفي اصحهم الى
في الحواشي هو تحقيق الكلمة معا من الثقات وهو احتفاد الفارابي وعن صاحب البحلة
بالتشديد وعن الهروي كلنا المعتق وامام التشديد الحم خطا ولدت والنون مع قوله
وانهم من سوء الفاقة مخلف ذلك لان الحقيقة لا يرون الصلوة على الغائب ولهذا حمله الشافعي والتحا
افساد السرير ولم ينسخ الرواية انما ادعى احتمالا او مثله من الجواب الباقي ان اعتبر الجواز
في نقله فلا اقل من نقل صحيح وكشف عن سرطين المشركين في الصلوة عليه ولا تستهزئ في سورة

ومع البداع له قوله يصل على علم هو التقوى المسلطة من الكفاية الاصل والركب ذا ابرطعي
الفوه وقد يستعمل في كل كاهر من هو الموت لاستحقاقهم اياه قوله كان كعدل صيام ثم الا
مع العين ومثل المثل من غير الجنس وبالكسر المثل منه اقول كان المكتوب فيما
كان في المعادل كالمثل والشبه والشكل اقتضى المماثلة ثناه هو يراعي بالمثل
الاخفش ولقد ختم السورة بما يتضمن من الحث على الصبر والجهاد والتعفف على التقوى
وعلق به سعاده الدارين بذلك السورة تذكر ازال الكتب ملوحا منه الى الثناء
المعرض المعتقد ثم الى التقوى وختمت بها تنبيها على ان الغرض الاصلي من ازال الكتاب
هو الارشاد الى مكارم الشرائع وختمت بهذه الخاتمة كالاصل لما هو السورة التي
تلوها بعد السورة والحمد لله والصلوة على رسوله محمد وآله واصحابه سورة النساء
الله الرحمن الرحيم قوله فان قلت
علام عطف قوله وخلق منها زوجها اراد ان في ظاهر العطف اشكالا للاذان بان
المعطوف غير المخلوقين في قوله خلقكم لانه مثل رايت زيدا وابصرت رجلا وبعضهم للعالي
يوذن بان الاولين من آدم وخلق من غيره خليفة للروح فهذا هو المحذور لا التكرار اذ يجب
ان بث الرجال والنساء هو خلقهم بعضهم وانما بثنا من المفاعيل لا من الاتحاد واجاب
عنه بوجهين احدهما ان الخطاب عام لكل بني آدم تغليبا للموجودين على الماضين والآتين
لكن مع انها وصفه للنفس يعطف عليها المذكور ويكون فائدة تعقيب الاوصاف اتصاح
كيفية الخلق الكثير من النفس الواحدة بانه انشأها اولا ثم شفعها بآخر من جنسها منكوحا
منها ثم بث من ازواجهما الازواج الفائتة للحصر والثاني ان الخطاب على حقيقته من غير
تاول للماضين سواء قيل بتمولهم للآتين حقيقة او تغليبا والمعطوف على المخلوق في قوله خلقكم
كانه قيل خلقكم منها وخلق منها اما لكنة منهم آباءكم وامهاتكم لا ايكم حصو حوم بالخلق منها فالعطف
لا يوذن بعدم المدخلية في هذا الوجه ووجوه سورة الزمر قوله تعالى خلقكم من نفس واحدة
ثم جعل منها زوجها ان يكون عطفا على واحدة وهو آكد مبهما الا انه مرجوح لان حواء التي
احدى الى اوفق ونقل عن بعضهم ان خلقهم هو اخراج الذرية من نسل آدم قبل خلق حوا منه
ولا يصح جريانه هنا للعدول عن الاصل وهو وشكل منها على هذا للارشاد والى جهة المكلوة وانه
يعلمهم بالاصل زوجا زوجا وهو خلاف الظاهر ايضا والآن قوله وانما دم لدلالة المعنى عليه
فوجه ان المبتدأ في قوله من نفس يعني انه اول فرد من الجنس هو اصل للانتشار فادى
في كل المصنف شعبكم من نفس ثم قوله حيث جعلكم صنوانا اشعارا بان المبتدأ من هذا
الوجه على ان غيره لا الذهب الثم وهو ونحو قوته فاهم الوصف المفيد وكذلك خلق الزوج لا الاشتراك
في المهيه واختصو ليتفرع على احد الوجهين لا من حيث هو التقابل لزم حرمانه في المقابل فاذا وجدنا
بالملك وصف احدهما بصفة عن الحقيقة المذكورة وجب ان يراعي الاخرى ثم ان ثبت فلا الفك
من قيامه دليلا على حسن الانضمام وهذا تحقيق هذا المقام مع ما فيه من زوال الاوهام والله اعلم

قوله وهذا المعنى مطابق لما في الصحيح من صلة الارحام وبجانبه الابنام وانتقال في النكاح الى عودكم بالمودة اولئك هن البيوت قوله وانا اسئلك الله والرحم تعالى نشدتك الله والرحم نشد ونشدانا وناشدتك الله والرحم اي سالتك بالله وبالرحم وتعديه الى مفعولين اما لانه بمعنى دعوت حيث قال نشدتك بالله ونشدتك الله كما تعالى دعوته زيدا وزيدا او لانه ضمن معنى ذكرت ومصداق هذا قول حسان نشدت بني النجار افعالهم والذي اذا العان لم يوجد له من نواصره اي ذكرتهم اياها اذا الاسيرلم يوجد له من نواصره اي ذكرتهم اياها اذا الاسير لم يوجد له من نواصره بالباء المهملة اي ناطقه ويكالمه وانما استدلك بالله تعطاء اقول احتج بما ذكره الازهري من النشيد رفع الصوت والمستعطف يرفع صوته اقتصاده وطلبه وكذلك من نشد ضالته

قوله كقولك باشت الهلال ونراناه وقال المصنف نقص عن العرب يقولون تمام عيني البصرة اقول كانهم ادعوا النشاد كل سدد الامكان ووضعوه موضع فعل او كان الفاعل فيه كثيرا

قوله وقد يحمل لبعضهم القراة صحيح وانما يؤخذ منها معنى العطف اي لا الاضمار والثاني اقرب عند اكثر البصرية لسوقه نحو الله لا فعلن وقول ذي نحو مثل عبد الله والاصل يقولون دال ومفرد في نحو الاعلاله بدادعه بصاحه نهد العرارة وفي نحو اني الك هذا والحمل على ما ثبت هو الوجه وقال بعضهم ان الواو للقسم في نحو اتق الله فوالله انه مطاع عليك ورك الباء لان الاستعمال اقوى الوصلتين ووجهه حسن قوله جانك والايام من عجب القول اولى فالدوم وقت اخوانا وشتمنا ومعناه انك دعوت او ادنيت كلامك القبيح او اسرعت في الحولان العوض يخرج من المعدد واخونا في موضع الحال وقد ذهب ابو عبيدة وتعلبهم قال لا العجب من معكك الشاتم كما العجب من اثنان الايام بالعجائب قوله والرحم عند العرش ومعناه ما روى في ابراد الحسن بالحسن عند العرش انها معلق يتم ممكنها والحجز من الاعنق كالحجز من الاعوج ومن الانعطاف ومن الحجز ايضا الحدث الفعقاة التي يعلق بها الخيط على راس المعزل وقد تعقف في من صريع قوله فانما للعاهر الحجر قال ابو عبيد اي لا حق له في النسب اي لا شيء له وكما يقال بعمر الحجر وبعضهم يحمله على الظاهر وهو الرجم للطاهر والاول هو الوجه

قوله طرم جرى الاسماء اطلاق ذلك وان كان مجعل في بعضه اضافة فعامل الاطراد في الاسماء دالت جاد الله دهه الله استدلل الاسم النبوية دون المناسب لمثل الجدي اطلاق حسن بالبراق البائع سلام عليها اعادكم الله حسن علم امراة والبراق جمع برقة وهي المكان الذي حجارة سود وسود قوله وضعناه التوسع فيما اخذه في الموضع عند الرجع قوله ثم هو الاتعليم سعر سرحصه لا لفه ولهذا اورد على النوع الغالب لا على اصل الوضع وكلامه على اللام فيتراد من الكتب

قوله فاكرم المساكين الذين تحملوا على الدادور المستخلف التبدل ارادة وانما كرم ما خولفته البلاد واستبد له اقول هكذا من سبوه قالوا وسياق الاياب الباقيم يدل عليه ذلك كله في الدلالة على استلذ اللزوم انها ابدال هو لان الحياة الاجلاء او ابامنق وتفديك لانها اثار هم قوله وهذا ليس بمدل انما هو بتبديل حاصل التوفيق انه او افتك تبدل الكفر بالايمان اريد لعد ذلك

الكفر بالمطلوب الماخوذ هو ما عدى اليه الفعل بلا واسطة واداخل الله الماخوذ به فالحاصل ما اعدي اليه الفعل بالباء قال في سمو قوله تعالى لا تبديل لكلمات الله لا احد يبدل شيئا من ذلك بما هو اصدق وهذا نص قال الازهري عن ثعلب بدلت الخاتم بالحلقة اذا اذبته وسويته حلقة وبدل الحلقة بالخاتم اذا اذبتها وجعلتها خاتما وابدلت الخاتم بالحلقة اذا نحيت هذا وجعلت هذه مكانه وحقيقته ان التبديل تغيير الصورة الى اخرى والابدال تنحية الجوهر واستيناف جوهر اخر ومن المتروك ما يصحبه الباء في دخول الباء على الحاصل عكس التبدل والاستبدال ومن الماخوذ ان من زعم ان لما نقله الى ابو عمر الزاهد وزاد انه عليه يستعمل في الابدال ايضا وفيه نظر اذ من زعم ان التبديل اعم من الابدال لان الباء ليس بمخصوص فقد وهم فان قلت فقد اعمل قولك قول تعالى وبدلنا هم بجنتيهم جنتين قلت الكلام فيما كانت الباء صلة مكملة للفعل اذ اعدي بنفسه الى المفعولين كما في قوله تعالى اولئك الذين يبدل الله سيئاتهم حسنات والى العوض وصاحبه كما في قوله فاردنا ان يبدلهما ربهما خيرا منه فلبس ما نحن فيه لا افعال التبديل الى الماخوذ بلا واسطة وخروج الباء عن التكميل ان ذكرت لك بان المعوض حقيقة باء المقابلة يصلح للماخوذ والمتروك واعتبر بقولك بعت هذا بدرهم وجواب مخاطبك اشتريته بالدرهم ما يوجد وتقول بما طلبك وظهر من هذا ان بدل لا تشك استعملات بدلت الخاتم بالحلقة والحلقة بدلت الخاتم حلقة اي جعلت الحلقة بدله بدلت زيدا ثوبا اي اعطيته الخاتم بدلا عن الثوب فاعتبر ذلك واستبشره وهذا كالاعتراض على المنقول من السدى والقول فيه لان المتوكل في الجنة وهو المهزول او الردي وقوله في المحاربة مع الصديق بان يكون للصبي دون ما صدق الولي فاخذ الولي منها ردئيا مكان جيد مكافاة لعن سابق صنيع والمكارمة ابتداء للمكافاة اولئك به لمن اهدي بمقدمتهما والاشبه ان الكلام في الاطلاق واذا العطى رديئا واخذ جيدا من مال الصبي يصدق انه تبدل الردي بالجيد للصبي بدل لبعضهم وظاهر الاية انه اريد التبديل للصبي لان الاولياء مع المصرفون في اموالهم نواهين عن ذلك من انفسهم ومن غيرهم وما ماماه ولا نظيره انه يدل لبعضهم باعتبار ذلك لان المتبادر الى الفهم النهي عن تصرف لاجل الصبي فما ذهوا ثم عامل الولي بنفسه او غيره واشتغل المصنف للعقول عن الاحسان الافراد فاقول على الاشعاد للفظه فان ذهب الى التاويل لاحالة فالاولى ان يقال المهزول من الطيب والسهن هو الخبيث ضربه مثلا الحرام والحلال والعلم

قوله وحقيقته ولا تضموها اليها في الانفاق فيها ان حملهم الى يضخم يوسع وسان المعنى وان المنهي لعين الاكل وحده وانما خص بالذكر لانه اعظم الاسماع وتوعد عليه من المفسد ما كانوا عليه من التشبه بالبهائم اكلا ما لا يكلف واعتذر من دلالة المفهوم بان العرض تشهير ما كانوا عليه من الاكل مع الاستغناء وفائدة مثل هذا النهي ان يكون ادعى للنفس الى الانتهاء المعتاد الاضمار والطبع للزواج النوعي وتوجيه على ان الانتهاء في اي بما اصله من ان النهي عن اكلها مع نعمة ما لهم لان اموالهم حيث هناك فما تحصلت المطالعة والخلاص عن الاعتداد وتعلم اشبه

قوله وسمع بهم التسميع والتشهير وسمّع به نوّه وشهّره كانه عبارة عن ايصال ابنه الى الاسماع
واما قوله عليه السلام من سمّع سمّع الله به فمعناه من عمل عملا سمعة سمع الناس وحسن الذكر فهو نوع من
الرياء سمع الله به اى فضحه وجازاه جزاء مثله قوله الحوب الاثم العظيم نقل الازهري عن الفراء
انه للاثم العظيم وعن غيره من الائمة انه الاثم مطلقا واما قوله عليه السلام ان طلاق ام ايوب لحوب فان
الازهري نقل ان معناه لوحشة وانشد ان طريق مثقب لحوب اى وعث وصعب وقوله ان
دواعيه هو ما سبق ذكره انفا والحوب اى الوحشة والمصنف حملها على الضغط واثم قوله
كان ذنبا عظيما كبيرا فعلى انه سائل ما وقع في فواتح السور من ان العظيم فوق الكبير وان كان
كلامه هو قول وجوابه ان العظيم المذكور على عبرة الجواب لنص فوق الكبير المصرح به والمصنف
وجهه من ذوق الترجمة الى التفسير كذلك قوله وقيل كان الرجل يجد اليتيم بعد الرواج
واشتراطها لان اللاحق والسابق والام وفاقا من الشرط والجزاء ودلالة قوله فانكحوا ما طاب
مطابق التوسعة والترخيص في ايثار المحلل المستلزم لمراعاة العدل صحيح هذا الاستدلال
لامن سبب النزول ولانه كانت تحتهم اكثر من الرخص فيها قوله ما طاب لكم ما حل لكم لا من
الاعتراض عليه بانه في موقع ما ابيح المباح وايضا يلزم الاجمال حيث لا يعلم المباح من الاية واكثر
الجلة في المستطاب ويلزم التخصيص وجعله اولى من الاجمال والجواب ان المستثنى محرمة قوله
تعالى حرمت عليكم امهاتكم الى الاخر ان كان متقدم النزول فلا اجمال لان المعنى فانكحوا ما من
لكم حلها ولكن متبدا انا تعدد المخصوص ملتبس في موقع ابيح المباح لافادة الزيادة ولا اجمال
ولا تخصيص لان الموصول جار مجرى المعرف باللام والحمل على العهدية مثله وهو الوجه والا
فالاجمال المؤخر بيانه اولى من التخصيص نفى المقارن لان بالحمل فان الجمل كان يعقد البيان
وتاخر بيان التخصيص عند اكثر الحنفية رحمهم الله وقال ما طاب
ما لا حرج منه لانها مقابل المخرج منه من البنات وهو حسن قوله لما فيه من العدل عن
عن صيغتها وعدلها عن تكررها اما اثر ومنع صرف الفاظ اعتبار الوصفية المعدول لها
مستندا الى عدم اعتبار في المعدول عنه ان المعدول عن المكرر لا يعتبر فيه التصحيح واعتبر
في تحقق العدل ذلك لم المعدول من الصيغ الاصلية لافادة التكرر فلا عدوان وقد سلم ان
المعتبر فقارنهم لوضع المعدول فلا تصرع وضعه المعدول عنه لا لغاية المنع ولا معول
في السند وهو قول سيبويه على ما نقله الجوهري وهو المعول عليه قوله فانكحوا
الطيبات لكم معدودات هذا العدد ثنتين ثنتين وثلاثا ثلاثا واربعا اربعا الى غير محدود
عليهم ما ورد وحاصل ما ذكر ان المعنى ابيح لكم نكاح الطيبات في النساء معصلات عن
الاعداد لا تجاوزون عنها لان الحال قيد فى المال باعتبار الحكم وجب التكرر ولان الحال
لجمع ولان المتبدع ايضا ولا تقولك انكح النساء حال كونهن اثنين اثنين وثلثة واربعة
ولانه قد ما دام النكاح ولا يذهب الوهم الى جواز ان ينكح ثنتين وثلث مثلا وقد ذوا
الجمع باثنتين ان الجمع لا يعقد ذلك تعالى فهو معنى

نحوها ونحو ان يكون مقيدا اى ولكالكلت اقول الاشبه انه نحو الراس والقدم الهامان
عن الاستيعاب وحقق بالاول لان الراس شائع المعنى من الجملة فيصح انه عرض
وجهين وذلك ان النزول قد يكون مستوعبا وقد لا يكون فهذا اصله وصار منهم من حمى الكاملة
والكلمة والله اعلم قوله فالمنع واجب تعالى شاهد متبع اى عدل كانه قال فالعدل
واجب واما في الفاتحة لانها من باب العدل واجب قوله من الهام ترجع وهي
الحرية قوله لان من كثر عياله لزمه ان يعولهم فان وجه الكناية وقوله فيما بعد ليس كذلك لان
الغرض بالزوج والولد والساكن دون الكسرى جواب في هذا التقليل ولا يبعد ان القول جائز
في مذهب ان فيه الحق والاية لان الغالب ان الرجل يضر في ملكه ما يضره من الطرق
وفي الجمع بالعكس فصارت مظنة لكثرة الولد ومعه لعلها عاقبة تحوت العول او الاهل او قلة
الكسائي من العرب الفصحاء تعال تعول اذا كثر عياله ذكره الازهري ونقل عن الاصمعي
ايضا والشعر منقول عن زيد بن اسلم من حمله الناقص ورواه طاوس مؤيد له فلا وجه
لتشنيع من شنع جاهلا باللغات والاثار قوله كان اعلى كعبا تعال اعلى الله كعبه وجعله
كعب القوم اجدّهم وسيدهم وذلك لان اعلاه الكعب غاية الاعلاء فانه اسفل كل الاعضاء
ولانه مكنى به عن الثبات في المقام لان بالقدم الثبات تعال رب الكعب
في موضع الصعب فاذا اوقع على الاعلاء كان فيه الغرض وجهين لما شاع فيه
قبل ذهب كعبهم اى مجدهم وشرفهم قوله ومنه حديث الى بكر رضي الله عنه
ان كنت نحلتك جداد عشرين وسقا بالعالية خاطب عائشة رضي الله عنها في مرض موته
قال سلمة الدوري الجامع من مالك في الوصل قالت عائشة ان ابا بكر نحلها جاد عشرين وسقا
من مال الغابة فلما حضرته الوفاة قال والله يا بنية ما من الناس احب الي غنى منك
بعدي ولا اعز علي فقرا بعدي منك واني كنت نحلتك جاد عشرين وسقا ولو كنت جددته
واحرزته لكان ذلك وانما هو اليوم مال الوارث اقول وفي بعض الروايه قال في المغرب
العوالي والعالية ضيعة قرب المدينة من ارض المدينة شرقيها وجداد
عشرين على تاويل مجدودها وجاد عشرين راضيه والمعنى نحلتها نخلا منها هذا المقدار
قوله فهنالك الناحية سموها بلفظ نحلة المراة تشبيها بنحلة النحل في المنابع
اى نعمه مكان النحت ومن قال الاب وتوضيحه بالنحام فهو ان الله واسند الحاظ
بالادى من وبانه والملك والانسان مال متفاد النواح مع ان اباه كان جاد الملك
ما ورث من المال وانه لم يحصل من الوجه التي لا يحل تحصيلها فان اول الكلام
من محامد الوجه واخرج انعامه منها قوله وعن ابن عباس انه سئل الى الاخر بالله
على ان لا رجوع لهاه الهبة وما كتب عمر رضي الله عنه الى قضاته فلمحل على شيء
اللطيفة والاكراه فان العالب انهن لا يعطين الا بتوسع اكراه ويسمع دعواها فذلك
من قول الحديث على ان منهم من جوز الرجوع في الهبة واما قضاء شريح فالفرق محتمل ان يحصر

لان الهبة او الابراء عا حسب الصداق عنا ادونا لم يكن سرعتا والله اعلم قوله
ويجوز ان يكون بذكر الضمير الظاهر وانه لنه لبس معها بالمثل ويرجع الضمير واليها
بالبذل لقوله نعتا عا تعليل المرهوب وان توحيد الضمير الراجع الى الخبر للافادة
التعليل او توصل منها لكان حسنا ولا جهة الصداق كله نظرا الى ظاهر اللفظ وان دل
الدليل عا انه غير مراد وذلك لان دلالة الجمع عا الواحد مع قصد الوضع دال المراد
قوله لا تجوز شرعها اصله تكلفت البراعة علي اعطاء او ابراء من غير عوض
باب من التفاعل لحسن مع البراعة قوله وعا انها صفتان اقيمتا مقام المصدر
عطف تسوى عا الدعاء صحيح مع سوق الطور وقوله وهو عنان اي كناية لان
الدعاء من الله تعالى لا يمكن حمله عا الظاهر قوله تبدل اي نحو الصاع فال رحمه الله
الصحيح تبدل لان الميم في المنديل زائدة وموضع التذلل الفعل سرعه لانه تعقل
الوجه او يفعل اللادى للنبي قوله في حنان اي عا اتاؤها للصلح وهذا وجه شائع
الاصوب عن السنة والاصح بالكراهة وعلى الميت نفسه وهو يغلب بالكراهة
وبالنهي الميت وعن النفر البرج الرجل من حبراي جمع لان الشاب والرجل
يجمع عا البرد اقول وهذا هو الاصل والاطلاق عا المعروف توسع كالكاس والسدفة
ونحوهما وقولهم طعن في حنازته او ماتت كانه ارتد به الحسد ومن سم الكبر والفخر
كدجاجة ودجاجه بعد تحقيق ان الكبر اصح ولتعلم قوله فتل البلوغ حتى
اذا ابتنع دفع من غير تاخير ذكر تحقيق الحي لان حتى منع عن التراخي مع
الابتلاء قبل البلوغ والمقصود من الشرط الدفع بشرط ايناس الرشد والفاء قوله
فان امتنع يدل عا انه لا ساخير عن بلوغ النكاح لا اعاله اذا حصل المقدم قوله
عا رادات السنايح دماودها بدجلة حتى ماء دجلة اشكال الحج القاضي تحج زمان الغ
وقيد لا الحاجز انبعاث الدم من المناح والسكلة صم وساض ميرمان كانه
يشكل عا الراي انه ساض او صح قوله كانه قيل فاسلوا اليتامى الى وقت بلوغهم
بحيض للحيض والطهارة لكون المقصود الحرام اعني الدفع وان استحقاق الدفع لا يعلق عن
البلوغ اليه عند تحقق الشرط قوله احسن به جهة البد شوم ومولاي زيد واولم فلا
ان العشاق من المطايا واول حيا بوا مدلطون وبات يشري نصيرا بالذكر عهاد عرس
الى ان جرسوا واغنت عنهم ربما ايعن لحصيصى خلا انبت نصيف الاسد والقوس
بالمعنى الحسن النوى ومعنى الاصل الامر الشريد وجاز ان يذكر غنم في الظلام
او في دمات القراس واغنت منهم اي ماتت والجوهري روى عن ابي عبيد احسن
وعن عمرو حسين به عا الابدال والقوس نظر عوض لعفن عن كدر او حصد او خوف
او ساوق فيما تنويع وتحمص واستعماله في الاولين اكثر قوله ولفظ الاكل
بالمعروف والاستعفاف ما يدل اما دلالة الاول عا ان للوصي حق ووطاهر واما الثاني

فلا النبي عا ان الاستاع دون الماعقة في العفة وان شانه الاستعفاف فانه قوله
لا بيلس الكبار والعلان اشد وما الاول الى الكيف اي الفاحش الثاني بالثاني الى
الكم لان الحملة ارار ودرار ولانهم حله حتى يكون قوس قوله بعوم بعم البهم قوم الصبي
والبهم قوما وقوما آكل الكلا صعيفا اول ما يا كل ويعوم مثله والبهمة الصغير من اولاد
الغنم قوله الاستمرار وتبالغه في حمل نفسه جاء قوله ودى ان اوس بن صامت
في المعالم والالباب وتفسير الراغب اوس بن ثابت قوله والم تحمع الصحاح ام
كحة امراة ورثت في شانها الفرايض واما مسجد الفضيح فلعله المسجد الذي كان يسكنه
اصحاب الصفة رضي الله عنهم لما حرمت الخمر كانوا يرضخون النوى بالهاون والفضيخ والرضخ قريبان
يصح البسر والطح ونحوهما اذا شدخه قوله حق ربه المتاع الرثة البسيط من متاع
البيت وتحمه رث كثير وقريب قوله نصيب لحد ومقدار اي تفصيلا واجمالا
ولا بعض بالمنفعة لقولها الموضع قدرته عا المقسوم قوله فالمراد بهم الاوصياء
عا ذكر احكام الميراث اما استطراد عند ذكر الناس والاوصياء الاسعاف ذكر
الميت والمال المستقل منه الى اليتيم وقيل ان قوله يوصيكم الله شأن الجهال ومن جاب
عن هذا المقدار واما بهم للحكم لانه لما ذكر الوارثين من المسيقين ومعلوم ان منهم
اليتيم والبالغ ذكر وصيته الاوصياء في حفظ نصيبهم منها وهذا اشبه والوجه الثاني
لا يجيء الوجه فانه لما ذكر ابناء الورثة شيئا فهولاء بنو عادل ذكر اساءهم ودونهم ايضا
عا سبيل التبرع مدعا منه رعاية جانب الورثة لانه احا امر الحاضرون بذلك فكلما نص
اولى واقاعا الوجه الثالث مهومن بعد الاول حثا عا الايتاء فان كان الامر للوجوب
بدل وان كان للندب فللفضيلة عا ناكد استحبابه وكم من القرآن من لطف عا
مكارم الاخلاق والوجه الاية احد هذين والله اعلم قوله اوراد الحق فكسق
في سورة آل عمران قوله وان الحق اي ويرون ان الحق لدلالة قوله يستعون لولا
علمه قوله في بطونهم ملاء بطونهم استدل عليه بالاستعمال والمنظر قوله فيه لاملاء
البطون بالاكل فيه معا والجدة الكاف في سعه امعاء البطن اسم لجمع الامعاء وما حوت عليها
قوله كلوا في بعض بطونكم تعففوا فان زمانكم زمن خمص وبعض اول الحديث ام ابل
التيمن وهذا الموضع احق بالشرح بالغ في التعليل فجعل البطون بطنا ثم امر بالاكل
في بعض الواحد قوله لسداد بيان حظ الذكر فصل عا حصله موافقة الوضع للطبع
وابل عراعاه ولكن في الحكم اعني التعصيب والاولاد حسب رعاية المواجب والعقد ونحوهما
بالتعصيب اولى من الاجماع كيف وقد اتهم لي وكان ابهم عل سعون عا ما التعرم
من يورث الاكور فقط جهة معهودها عن حال الذكور فقد الح ان الوصل المليه
معا صدرها المطلوب ان صح ان يكون كل منقضيا عا حياله والله اعلم قوله فقد
فان قلت فهلا قيل للذكر مثل حظ الانثيين كلام مسوق لبيان حظ الذكر فيرجع الكلام

استطع ان الكلام مسوق لبيان حال الذكور والنظم البديع ان يقال النساء ان كن مع الرجال
فكذا وان خلصن فكذا لا ان يوصف بيان حال خلوصهن حال الذكور فيها حصل الجواب
ان الذي سلف ان الغرض بيان حظوظ لغير الذكور والاناث وانما الاختلاف كان للغرض
المذكور فلا منع من الحذف الفداء ونحوه وانما حصل السؤال لو اريد بيان حال الذي
للذكور في قوله لما فيه استبعاد بانه هم ولكن يحتاج الى زيادة فكلان النفقة لم يعتق
مع المحجوج وانه لا منع من سياق الكلام على المستحقين اذا كان المرجح لا يستحق قوله
فان قلت انه كان كل نساء حاصل السؤال ان قصد الحسنى في الاول وزيادة
وكلمة الثاني فيعود وخلاصة الجواب ان الآية مسوقة لتفهيم بيان حال الاناث
ولما المعروف في تلك الانعام مع الذكر توحدن او تعددن لان الحكم لا يختلف والغرض
فيهما والافراد مطلقا وذكر الاولى وجب ان يذكر لما تمم مراعي فيها ذكر المبعض في العدد
وانما مخصوص على الافراد من الحسنى واليه الاشارة بقوله وان لا فيهما ان حتى
الى الاكثر قوله فاعطيا فيها حكم الواحد لا العليا اكد بقوله فوق اثنين كان اولى بها مخالفة
حكم الجماعة للاثنين من معاني حكم الواحد فيها فاعتبر ذلك المفهوم دون هذا والمصرح
ذلك بقوله ومفهوما ما يلطف واخفى المنع لانها نصان ونساء في مقابلة امرأة وواحدة
في مقابلة تلك المفروضة قوله نساء فوق اثنين لصفاد لحصر الاعداد وقول البعض
فالاصح البعض كمت ومقصود جماعة من الى نقصه وبعضها احكام فوق قوله وذلك
ان الذكر كالخوة المنتقص مع الواحدة نعرف ان قوله تعالى للذكر مثل حظ الانثيين
وجماعة معها يدل على ان بدله لو كانت انثى يكون لها نصف ما للذكر مع اجتماع الاثر
مع الواحدة لما كان له الثلثان وجب ان يكون البنت المفروضة بنت تلك تكون
للاثنى كذلك بالضرورة بالتامين هذا الى حكم البنتين فقط كما صرح حكم الذكر مع البنت
الواحدة او اراد بقوله للذكر مثل حظ الانثيين ولما لزم من مقتضى الاشارة ان يكون
لاجتماع الواحدة مع الابنين حكم ذكرها فيما بين ابن وابنتين وما يتصل به ان يكون لكل واحد
ربع وفيما هذا الخ ذلك بان قيل ان بالعات ما بعضهن حكمهن حكم ما استحق الاثنتين
والسنة حملت البنت وسبق هذا التاويل ما رواه احمد بن حنبل والترمذي وابو داود
وابن ماجه عن جابر وجاءت امرأة سعد بن الربيع بابنتيها من سعد الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالت يا رسول الله هاتان ابنتا سعد قتل ابوهما يوم احد معك شهيدا وان
عمهما اخذ مالهما ولم يدع لهما مالا ولا ينكحان الا ولهما مال قال يقضي الله في ذلك فنزلت آية الميراث
فبعث رسول الله الى عمهما فقال اعط لابنتي سعد الثلثين واعط امهما الثمن
وما بقي فهو لك ولم يكن في الآية ما يدل على حكم الاثنين وان لها الثلثين لما فات حق اعطا
لابنتي سعد الثلثين وامّا قوله وقيل ان البنتين استحقتا هو اسند الى عدم
الموافقة وكذلك قوله وقيل ان البنت ورد على الثاني ان الاخ معها فلا اعتبار زيادة

المنصب المعصوبة كلا الاعتبار بالعتق والخالات المستحق في القرابة والعصبات عصبتهم
تري بالسببين قوله فلك ان تعطف عليها اي نصيب واعصبت عليها كقوله تعالى فاولئك
هم المفلحون اقول ولو استدلك بالآية بان الاخ يحجبون الاخ ومن بحجبهم لكان حسنا ايضا
قوله قلت الاخ تعدد في الجهة المطلقة ظاهره ان الاطلاق مستعمل على الاشتقاق
على سبيل الحقيقة وقد تكرر في هذا الكتاب الا انا جعلناه على انه اراد الاطلاق المجازي
من بعض جمع المتصل والحاصل ان جمع الحمامة مشترك بين الكل على ان اراد ما من الصيغة
التي الاخص لم يعتق واد اعطاه المقام يعتق واليه الاشارة بقوله وهذا موضع الدلالة
على الجمع المطلق ومثل هذا التوجيه اعني تناوله للاثنين ايضا مستحق في اقوال العلماء
في موضع الاستشهاد وهو اعني في نحو الثمن قوله يعني ان من ادعى بعض ماله الى
قوله هو اقرب اراد ان المقصود من اسناد عدم الدراية الخطاب والاقارب وان مثاله
لا يمنع واذا اختلف عليكم فانه يمنع بعضهم اذ انه هو اعني توكيدا ما نوع المدح بعدم الحق
على الدين وامّا قوله وقيل ان الابن فوقهما ان قال اعني انكم لا تدرون اي الآباء من
الى الذين اولى الانات واي الانثى من البنين والبنات لان الكلام وارد على الغلب
او لكم بعضا لا يدعوا اليه الذي حجبه في الآخرة واذا لم يدروا فارضوا بما فرض الله وسلموا
فاذا اخو الاب من الابن والابنة جاز الجمع دون الام والبنت وضمائر عين لعلك
بالمنعم مع ذلك وانه يدل على ان من قدم في كونه اوصى نصيبه ابني والاكثر
والجواب بانه اريد ان المنافع لما كانت محجوبة عن دنياكم فما فعلوا ما تصلوا لا ايصال
اليه عقولكم بعد ثبعد فيه من السياق وكذلك قوله وقيل فرض الله القرآن الآية
جعل النفع اعم ما فيها من العاجل والآجل وادعاء انه احسن ما اثر العلامة رحمه الله
وانه انما جعله للمحقق باسم الوصية وجعل معقول ما ذكره من عدم الدراية على النفع والله اعلم
قوله وان كان رجل يورث الميت ويورث من ورث اي يورث منه تعالى ورث اباه
مالا وورث منه ذلك المال كلاهما موروث ومنه قولهم هذا عن معاشر الانبياء
لا نورث والكلالة تطلق على القرابة لتعليقها عدا الولد لكلالتها عن القرابة الماشية كأنها
ابتدأت ان يصل اليها واعتق وامعط وقيل لا استعدادتها بطريق النسب خلاف
الولادة وانه على سبيل الشبه وعلى الميت الذي لا ولد له ولا والد باعتبار الاطلاق المعقود على
المعنى من الاهمال وعلى سبيل الاحتمال ان يكون صفة وكذلك
على الوارث الذي ليس واحد منهما وفي الآية على الاحتمالات الثلث ومعنى الاول
في وصف وان كان ميت يورث منه كلالة الاجماع ان جعل الاول وصفا منه فكل واحد
من الاخ والاخت كذا والآية مشتملة على هذا بيان حكم الانفراد والاجتماع فيهما ونحن
الاخير وان كان رجل او رث من يتب ما لا كلالة في الوجهين فلكل منه من الاخ او الاخت
والضمير راجع الى ام كان هو واحد من الاخوين وحكم الانفراد ويعلم من طريق الفروع الاحتمال

فرضا لدفعها فلا ينقص عنه وهو مشهور والمساواة بين الذكر والانثى اشبه من التسوية
من اعوان لا يهد الاصل او احسن مظهران الاول ادرج في البيان واوفق للطائف
القرآن ولهذا لم يذكر الازهري في الثاني واما الحمل على المصدر في النصب على الحال
على الوجهين لانها قائمة بالمنتسبين على كونه عصوبة ود لاد واورث كذلك قوله
يورث او يورث عنه لاطلبها باشارة الى اختلاف القراءتين واما على القراءة
يورث على البناء للفاعل فكلالة اما مفعول به على انها الوارث او حال على الحي
على ما ذكر ولم يذكر انها خبر على ما سبق السابق وفي الآية احتمالات اخر من جعلها خبرا انما
ان اريد احد الملابسين ومن النصب على التمييز ان اريد المصدر والله اعلم قوله
من سائر الاخوة الاخياف والاعيان واولاد العلات وعمومه اي من باقي اقرب
اصناف الاخوة وعموم بقوله وعموم عطفه على الاخوة لا على سائر وجاز ان يراد بسائر
الجميع فيكون عطفا على سائر نقل الازهري ان جميع اهل اللغة متفقون على ان في قوله سائر
الناس بمعنى باقي الناس وجعله من سار يسار ولم يقبل انه جاء بمعنى الجمع والجوهري
جعله من المعتل وزعم انه بمعنى الجمع ولم يذكر غيره وكانه اخذ من السور اي من باقي منه الحركة
ثم تم والاوضح الاظهر الاول والله اعلم قوله الاخياف والاعيان واولاد العلات
قال المطرزي اصل الخيف اختلاف في العينين وهو ان يكون احدهما زرقاء والاخرى كحلاء
ومنه الاخياف الاخوة لام لانهم اخلاط اباؤهم شتى كانهم خيوا سمعوا بالعين واتى
بعد الاخياف ان يا المتفق في اضافة انسان واعيان القوم اشرافهم ولما لاتهم لا يشتركوا الا
ابا وام كالعيون المبصرة ومن ذلك قولهم للاخوة لاب وام الاعيان اخوة اشرف الاخوة
وتلك القرابة اشرف من الاخرين ونقل الازهري عن ثعلب الاعيان والاقران بدل
الاخياف وهذا انشدوا الى انهم نظروا الى تكافؤ الآباء في تلك الآباء واعادتهم من سبقهم
من قولهم عين الشيء المبصر والعلة الضرة وحقيقتها الى من العلل وهو الشراب الثاني
كان من تزوجها نهل من الاول وعلّ من الثانية قوله لانه لما قيل يوصي بها علم ان
ثمة موصيا آخر هذا الوجه لقوة المعنى ولو حمل على انه صفة مصدر محذوف اي ايصاء يعتبر
لكان وجها ظاهرا قوله بقي ما وراء ذلك في حكم القريب وليعلم ان القريب محاذى فهل زمانا
فقيل منه القوم قريب وان بعد وما لا فبعيد وان قرب فالقرب والبعد راجع الى القبول
والرد وقوله بكلمة اي يخرج نفسه الى حيّز العقد ان المخفف يتعدى نوبتهم من زمان قريب
المعصية لئلا تقع في زمرة المصرين واقرب باب يجد بعد زمان المعصية وقيل الاقتصاد
سنة او سوف الحظ والتاكيد بقوله فاولئك يتوب بل يكفيه دخولهم في زمرة الموعودين بهم
في قوله تعالى عسى الله ان يتوب عليهم واعترض على الاول بانه لا يلوح مع القريب وبالثاني قبل
الموت بطرفة عين والجواب ان معنى القرب ما قرب الثقة على ما سلف والفرق من حضر الموت
والموت فصعب بين واما ما ذكر من التحتم بابيات الفرضين عند المحوّل ومستحقها عند الما

والوجوب في حق الموت عندهم ما ان ولكن الفريقين كلاهما لما آخره وان لم يكونا سواء
الا ترى حين قوله سوى بين الذين سوّفوا توبتهم الى حضور الموت وبين الذين ماتوا على
الكفر مطلقون يصح ان يراد بالمسوّفين الكفار ايضا بدليل انا قابلناه او العصاة لان الكلام
في الفسّاق عنهم وقوله العاملين في التغليظ مما استعدوا في قوله من الفرار بالذين يعملون السيئات
في توبتهم وان بعض الشيخ بعد قوله الا العلماء ممن فات قلت اما ان يجوز ان يراد بالذين
يعملون السيئات الفساق وما الذين يموتون الكفار مع جوابه وفي بعضها حاسم وحاصله ان
المعمول بان التوبة من الفسقة او الاشكال احسنه ان لا توبة لهم كما اذا مات على كفر ولم يمت
انه تغليظ ولكن على الوجه الذي اورثه الكشاف والله اعلم قوله معرفة من قولهم باب
معرفة اهم الخلافة وفي الاساس فقيل مبهم معناه اذا صعب عن كل شيء قوله
وشدد فيه ذلك بالجمع اي كان على اخذها ساق اليها الزنى منع ذلك باخذ الجراك
الزانية وللاحد الاخذ لان التبيع حصل بالحد قوله كتنظيره الزوال اجمع ذهنها لتكسف حتى
شاد بغيرها استشهد بالبيت لدلالته على معنى الارتفاع في قوله حتى شاد شيئه باسم يستطيع
البناء الذي لقواعده الوهم صحيح البناء ورث البطن الذي هو لم اقم تعاطي بالعلة
والصناع اوبالاتحاد والسيد حتى يقف الارتفاع بما يعمل فيه العرص وهو
الآخر بعضه فوق بعض ولولا لتكسف تعرضه حتى يحصل الحد لكان احسب وقيل
الروح بيرحله او العرات قوله اكثر من اثني عشر اوقية هي اقوله من الرقاق
لانها مع صاحبها من الغني او مرضها او لانها تعرق وتحفظ وقيل معلقة من الاوزن الثقيل
فان في وصف لانهم كانوا لا يزيدون الا الا وقيم ومن الاربعون تدل على انها اول ما نزل
نقله في الفائق والصحاح انها اربعون درهما وكذلك في تهذيب الازهري وذكر المغرب
من الانفال انها اثنان واربعون مثقالا وفي موضع آخر منها انها اربعون درهما وسبع
دنانير اقول والاختلاف انها في حديث الصداق اربعون درهما وفي الصحاح ان التعارف
اليوم عشرة دراهم وخمسة اسباع درهم وعليه بعض الاطباء اقول انما ذلك في ذلك عندهم
وقد يطلقونها على غير هذا ولا اعرف ملكنا ما ذكره عن بعض الشيوخ من ان الاحتف انه لا فعالي
الهمزة وانكار المرأة عمر تمنى لان العطاء ما كون في الآية فرضا على سبيل المبالغة ولا يدل على ذلك
جوازا او كراهة سلمنا الدلالة اختلاف لكن لا شك ان الاحسن عدم المبالغة حتى ولابد
مع انها كرهة او حقوق وكان يحتمل المطلب من معنى الرواية الى ان رأيت العاقل
الطيبي سلمه الله ذكر عن سنن الترمذي ولابي داود وغيرهما ثم قال وليس في الروايات
ما ثبت الى آخر الحديث امراة الطاهر قوله وصفه بالغلظ لقوله قال في الصحاح استعمل
العروض لكل شيء الدماء كما استعمل الغلظ لشكل العذاب ومهنا ذلك المثل لعمق
الشيء من ما ترسخ او عرض لمعقول قوله واعترض فيدل على ان الكلام على التجويد
قوله استوصوا بالنساء خيرا قال اوصى بها ما ستوضح اي قبل الوصية وحفظ

انما احتج الوصف بالنساء وبابطال الخبر البعض والاستثناء مطابق الوصف والاستثناء يقتضي المطابقة
والوصف في الامرين زيادة شرط واعادة شان المامور به لانه من امن واصابة لا متصلة
الغايات ويذكر بواسطة في سورة العنكبوت وهو قول مردود لان الله امر عموما ليس الا
خيرا بما ذكر في قوله تعالى ووصينا الانسان بوالديه حسنا وجاز الفصل بينهما وفصل الى سوى ما
يقصد النساء الوصف حينئذ كما ذكره هناك ايضا والله اعلم قوله ولا يرد علينا ما يجمع الصفتين
مثله ولا قوله بانه يشبه على النوعين وفيه قياس المعقول يعني الملازمة والتنافي وهو متفق عليه بين
العربيين وقوله فيها مثل على الفرق قوله من الكراهة والاكراه في محرمة تخصيصه وايقاعه
ومؤكد لم يقول بما استثنى غير ان يسوغه ما هو للتناقض والاعتصام عن ان يسوغه لمن يقول
من قواعد الكتابة والغرض المبالغة في العيب بالاشارة واثبات التخصيص انه من باب
استعارة احد الضدين للاخر وادخاله فيه اي يخرج منه باداة الاستثناء وقد يكون
من هذا القبيل في سورة المنقطع كما في قوله وهو المتقي الا انه العزاء او منهما الامام حتى الامام
فقط ويجوز [illegible] الاستدلال الا انه منفصل من الاول والعلوم مع ذلك وقد يحمل على المنقطع
على قول الامور الخ وعن صاحب المحيط المعقد اذ استثنى الا من جهة المعنى كانه قيل لم تعقدوا
على نكاح ما نكح اباؤكم الا ما قد سلف ولا يجمع منها من نوايات الفواحش والمبالغة التي يمنعها
المزيد قوله حرم نكاح الحرائر العامة لم يرد خصوص النكاح بل وجه الاستمتاع نكاحا او ملكا
لان الاستمتاع ملكيا وان لم يكن مقصودا في الفروع والاصول لكنه مقصود في الوالي فان ملك
النكاح بنفسه حرام امتنع او الا ملك النكاح يملك الاستمتاع فاذا حرم حرم بالنص والملك
لما لم يقصد لم يحرم الاستمتاع بالفعل فافهم والله اعلم قوله الا مستلزم الخبر هنا
احرمان ام المقالة وجنب الولد والمقصود على ان لا استثناء لان الحرمة في الصحة
الفصام لانه قوله الا ان يقول اعلقه بالنساء والربائب واحمل من الاتصال
من المقابلة ولا لما الملابسة بين المطلق اي اتصال كان وقول المصنف [illegible]
بالمعنى حتى من قولهم فلان مني كانه بعضه بعض بجهة الملابسة حسب ذلك المقام والمعنى
وامهات نسائكم مطلقات مما احكم اللائي دخلتم بهن فانه حال من امهات يقول عليها
ما ياذن به هذه العبارة بفهمها على ان الاتصال بين الامهات والمدخولات بوسطها البنت
وما توهم من ان الاتصال بعيد من هذا الاتصال اما لانها [illegible] ما ان الاتصال بالمطلق
لا يبعد عن الاتصال بالمقيد قوله وهذا وقد اتفقوا الى هذا الا ما يخالف [illegible] الا اسحاق كانه
لا يضر استفاضة اللفظ في دلالة الاجماع على خلافه وقوله الا ما روي عن علي [illegible] انه لا يدل على
ضعف الرواية في نقل هذه المقالة لان [illegible] الامام المعتمد عن [illegible] وقوله على ان
تحريم امهات النساء منهم وقول ابن عباس رضي ابهموا ما ابهم الله [illegible] الازهري
ان التحريم المبهم هو الذي لا يحل بوجه من الوجوه كالبهيم من الخيل الذي لا شية فيه تخالف لونه
فقوله وحرمت عليكم امهاتكم وسائر ما من التحريم المبهم واراد ابن عباس ان امهات النساء

مطلقة في التحريم الذي لا حل معه قوله واما تحريم الربائب فليس من المبهم لان ابن
عباس اطلق في احداهما وشرط في الاخرى فقال هذا تفسير المبهم الذي اراده ابن عباس
فافهمه قوله فان ارسلت [illegible] حتى اقول اذا جاوزت في اسد غورا ومعلقه
الرمان ونحوه ثم الدرع الذي ارسلت فيها الى اهل الشام وهم يعني [illegible]
الرجل اذا لبس اللامة وقوله عليه السلام ما انا من دد ولا الدد مني في الحواشي ما انا
من اللهو ولا اللعب [illegible] ددكند وددا الكعب وددن تكون يعني اللهو واللعب
قوله كانه الى العقد حتى لقوله وانهن الاصطناع والوجه انه لا اعتبار بالمفهوم [illegible] فان
عن المالكية في الحكم فانه شرط الدلالة عند الحنفية قوله واللمس وكونه يقوم مقام الدخول
فيه استشهاد على انهم يفعلونه حكمه وكذلك قول الاوزاعي ولا احد يذهب الى انه
[illegible] وعن هذا قال الفاضل [illegible] قوله فان لم تكونوا دخلتم بهن [illegible] بان
الحكم متعلق بوجه لا يقوم مقامه ما ذكر بعده قوله واما الجمع بينهما بملك اليمين الى الحل [illegible]
ثم استثنى اذ الاطلاق ان [illegible] ملكه لا [illegible] وهذا احدى ما يدل على ان الحل
على تحريم النكاح كما ذكره المصنف باحسن ما وجد ولا [illegible] لقول امير المؤمنين رضي الله عنه
حرمتهما اية وجه والالحاق بالقياس مع ظهور الفرق وانه لا يعارض النص [illegible]
عند القائلين بالتحريم لان [illegible] من سياق الكلام والحل [illegible]
من [illegible] وجوب [illegible] العدل بين الازواج
فانه اذا ضعف ان لا يعدل بالعدل [illegible] ولزم من [illegible]
الجمع بالعام الذي هو مخصص [illegible] وتعلق جانب الحرمة
من المرجحات قال مسلمة [illegible] عن الامام مالك في الموطا عن [illegible] ان رجلا
سال عثمان بن عفان عن الاختين بملك اليمين هل يجمع بينهما فقال عثمان احلتهما اية وحرمتهما اية
فاما انا فلا احب ان اصنع ذلك فخرج من عنده فلقي رجلا من اصحاب النبي [illegible] فساله عن ذلك فقال
اما انا فلو كان لي من الامر شيء لم اجد احدا فعل ذلك الا جعلته نكالا قال ابن شهاب
اراه علي بن ابي طالب رضي الله عنه قوله لكن [illegible] محمول على المنقطع بدليل
[illegible] قوله
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
قوله وقول الفرزدق [illegible]
الحسن البصري [illegible] الفرزدق [illegible] وانه قول [illegible]
[illegible] يا ابا سعيد [illegible]

ويروى بقول قصيمة اذا لم تجد عابدات الكرام فقال الحسن احسنت ثم سئل عن حجى
امرأة ولها حليل فاجاب بهذا البيت فقال الحسن احسنت كيف ادركك اشعر فاذا
زنت اشقى وافضح هكذا في شرح ابيات الكشاف **قوله** على الفعل المضمر الذي نصب
كتاب الله فقيل عليه ان الجملة الاولى مؤكدة خلاف الناشر والجواب ان الناسخة ايضا
مؤكدة الا ترى انه لو قيل حلا لاكم ما وراء ذلكم يصح لان تحليل ما وراء المذكور بالتحريم
المذكور واما على قراءة البناء للمفعول فانه العطف فيها على حرمت وان لم يكن مانع في
القرائين من العكس الا ترى الى قوله تعالى ذلك يوم مجموع له الناس مع قوله وما نؤخره
الا لاجل معدود لان الظاهر في الحسن لا الجواز **قوله** يعني بين لكم ما يحل اراد بهذا ان
يعلم ان الفعل لا يتعلق باحل دون حرم بل كل من الفعلين المذكور كل منها وحرمتم واما تقدير
الارادة فاتضاح فخفي على ما حوت المبسط لتفهم وقد سبق تحقيق هذا المقام في
اواسط سورة **قوله** والاوجه ان لا يقدر انما كان اوجه لانه اوفى اكل عبارة عن الاخراج
لان طلب الشيء بالمال يستلزم اخراجه ومعه والاظهار شيا في الايجاب وقد يطلق
الاطلاق ليتناول ما يوجه الى ارادة الشراء اعتبارا لان تعدد الاخراج بالمال يدل على
انه لاجل الاخراج دونها كان تحت او على صدد المفعول ومنه او ما ح ان المقصود من المال
حصول العوض الابتغي الذي هو الاحصان والعفة والا لكان عند تقدير المفعول
ويجوز ان يكون ان يبتغوا بدلا اشتمال من قوله ما وراء لكم لمكان تحليل لكم ابتغاء
ما وراء ذلكم باموالكم مع هذا لا بد من تقدير مفعول يكون ضميرا راجعا الى ما ليخرج عن
بدل الغلط فلا يجري في الوجه الاوجه ويلزم تعلقه باحد الفعلين **قوله** والسافح الزاني
من السفح قال المصنف رحمه الله يقول الزوج من بني فلان سفاح فيكون ذما ومدحا
فيه الذم ارادة المزاناة ووجه المدح ان يقال القتال او المناجزة ان تجوزه البيع
قوله فما استمتعتم به من المنكوحات من جماع او خلوة من الحسب بالمشاهدة من
للابتداء وقوله من جماع بيان الجنس المستمتع به فالضمير في به راجع الى ما وراء او الى ما والموصولة
يحو منع بالتخصيص كما قال فتمتع بها ما شئنا ساعفك والضمير به راجع الى لفظها وما في منهن الى
معناها وفي منهن الى ما وراء ومن للبيان او للتبعيض والاما في احلال من حق الضمير
منهن ما تومئ لانهاء المعنى واحد **قوله** لان المهر ثواب على البضع البضع الشق والمباضعة
المباشرة لانها من نوع شق والبضع اسم منها بمعنى الجماع وقد يكنى به عن الفرج ويقال ملك
فلان بضع فلانة اذا عقد عليها اقول والاستعداد فقال انه اسم في الاصل للمصدر
بمعنى المنقول كالخلق بمعنى المخلوق كما في وجها لشقه والبضع بمعنى الجماع ماخوذ منه للمناسبة
قوله وقوله في الحرب كان يقول لا ارواء في البيت انما الارواء في القديم فكان الذي
عرم النفقة في الكبير لا نفعل البدل **قوله** لعدله في حب الشيء انشي بعضني الى كل ازوى
عوطا بك عولا باضاح من حكم الطابق وصح اذا ما دل انى اقطع الطرق معنه ومعنى فعل العطاء

المتحاهك ويروى قطع الطرف كانه لا يقدر ان ينظر من سلح النعضاء والالائمه في **قوله**
مثل العارف المتحاهك الاستلاف **قوله** والمعنى ومن لم يستطع زيادة مع قوله عليها
نكاح الحرة لما مر مستوفيات العدد طولا الى ان ينكح كما قال الشعبي او اوجد الطول
الى الحرة يبطل نكاح الامة وفي الخراسني عن المعنى اي ومن لم يستطع طولا ان ينكح من طال
على الاستغناء ويمكن من فعله ويعرف ما يعلم الازهري وغيره من الزجاج ان الطول القدرة
على مهر الحرة وقد قال تعالى ذي الطول ذي القدرة والمطرزي نقل الطول بالخوص وما على
الكشاف يمكن حمله على ان ينكح على تقدير حذف اللام اي ومن لم يستطع زيادة
لاجل نكاح مهر على تركيب **قوله** وقصر الاية بان من لم يملك فراش الحرة الفراش تعبير
يكنى به عن المرأة والا فانه يعني من وجد ملك فراشها يكنى به عن عدم القدرة عليها وهذا
اظهر في هذا الموضع والطول على هذا الوجه بمعنى القدرة عليه والنكاح في اطلاق الشرع بمعنى
في العقد وادعى المصنف انه لم يرد بمعنى الوطء في القرآن وكذا في اول سورة النور ويعبر
المعنى ومن لم يجد سبيلا الى وطء الحرة فلينكح امة والذي له القدرة على التفاتة النكاح واحد
سبيلا الى الوطء بالعقد الا ان يراد السبيل بالفعل واما ان الشرط خرج مخرج الغالب في
الدلالة على الكراهة فدفع الاستدلال بقوله وذلك لمن خشي وان الكلام في الاحلال والتحريم **قوله**
لانها اعتبر اذن الموالي لا عقدهم زياده ان الاطلاق يقتضي الاباحة والمانع ان يقول على البوع
اسن لعرفها فتقدم كنف وقد يكون المباشر غير الاذن كالوكيل وكما او كان المولى امرأة
عند المخالف **قوله** فكان اداوه المهر اداءه الى الموالي فيه نظر لان الاداء المهر دون
اذن الموالي لا يرى والجواب انه دل على اعتبار الاذن في قوله باذن اهلهن لا اشعار
بان الحاجة الى ذلك لان ملك الرقبة لهم ومن ضرورته ان تماء الملك ومنا فعه يكون لهم ايضا
ومعلوم ان اداء الحق الى غير الاهل انما يقع موقعه اذا كان طريقا لاعتولنا والقائل هذا
الاسلوب لانه لما اضاف المهر اليهن دل الدلالة انها بازاء البضع كما في الحق وهذا الاعتبار
المثل بحرجا انا وجه الاستدلال بح وكذلك الامر بالاداء اليهن ابدانا بانها صاحبة حق في ذلك على الحقيقة
وان المولى انما يستحق بسبب استحقاق الرقبة فيه احتاج لما كان الاداء الى الموالي والله اعلم
قوله لما عقد المحصنات اي على الحرائر لان المصنف بعد احصانهن بالزوج دل على ان
المحصنات المضاعف عليهن العذاب هن غير الاماء اللتي وما قاله قيد الاحصان للاماء في
ما يوهم من احتلاف الحالين قبل الاحصان وبعد على ما هن الحرائر وهنا سقط استدلال
من ذهب الى ان المملوك لا حد عليه قبل التزوج بالاية **قوله** والاماء هلاك الشيء انشق
العنق ومعناه لم يكن في بينه قهرمانة فذلك بيت لا ابالكم ضايع الازهري عن العبرمان
هو المسيطر الحفيظ على ما يحت يديه وذكر عن ابي زيد قهرمان وقرمان على القلب واصحى اراه معرب
قوله وريدت اللام مؤكدة لارادة التبيين قال في سورة الصف مثلها من معنى الارادة
في وكدت حتلك لا كرامكم وقد ساقت في اوساط النوع بما هو الجارحة **قوله** ويرشدكم الى ما تقات

ضر التوبة اولا بالارشاد لان قبول التوبة لا يجب تعالى عندهم الا بعد الرجوع الى الطاعة
وذلك عندنا لان قبول التوبة فرضها ولو اراده تعالى لكان الكل تائبين فقسر الارشاد
لما حسب التبيين وثانيا بما يعلم ما يستوجبون به فنبه اولها دفعا للتكرار وحملا للفظ
منه وبين قوله ويريد الذين يتبعون الشهوات ان تميلوا ميلا عظيما للاداة من تقبل
الخبر وعدم وقوع المراد فهذا الجمع لا يدل على الجمع عندهم والسياق معي عندنا
على معنى يريد ان يوجد ميلا منهم وذلك لا يتاتى الا استغراق وقصد الجمع الاول لكن
ابعد عهدا للتعود عن اتباع من يريد ميلهم على منهج السداد وتاكيدا للتحريض على
سلوك سبيل الارشاد قوله ساعدتهم من ضلالهم عملوا قوله ما ايس الشيطان
من بني آدم قط الا اتاهم من قبل النساء الحكم بعد الاصغر طرف ... او معناه
كذلك على الوجهين ... طويلا اي ما ايس الشيطان حسنا الا موصوفا بانهم
فيه من قبل النساء فالحاصل كلما ايس اتاهم من قبلهن فالحاصل انه قصر ان الياس
على الوصف ولا يخفى ان يكون له سبيل سبيل عنه من غير ان يعرض له الياس في
غيره ودل بخصوص المقام على ان الاتيان لازالة الياس اما لو قيل ما اتى الا زمان
الاتيان كان المعنى على العكس لانه قصر الياس ولا يخفى ان يكون ياس في غيره فالمقصود
بالاثبات والنفي الياس وصحيح منشا فساد المعنى قوله الا استثناء منقطع
ولكن اقصدوا اراد ان التجارة لما لم يكن من الباطل في شيء احتمل الاتصال يحمل
على المنقطع لا عن المفرد لعدالة مع اتحاد الحكم بل عن جملة الكلام السابق بتقدير الحالة
في الحكم والمقارنة المعنوية بين الكلامين ليصح الاستدراك ووجه ان حمل على استدراك
النهي عن المحرم بالارشاد الى الحلال بتقدير اقصدوا امر الارشاد لان لا تاكلوا في معنى
لا تقصدوا اكلها وان حمل على استدراك المراضي المدلول عليها بالنهي رفعها لان
التجارة مباحة لا ماخوذ بها فتقدير ولكن كون تجارة عن تراض غير منهي عنه والارجح
هو الاول لظهور المقابلة والنص نص على حاصل المعنى على الوجهين لا انه مقصور على الاول
مرجح على الثاني كما في بعض الحواشي فانه فاسد لان المنقطع مقصور ابدا اقول
ولو جعل متصلا على نحو ولا تنكحوا ما نكح اباؤكم من النساء الا ما قد سلف لكان وجها
ولا خصوص في الآية لانه لا يدل على ان البعض عن الباطل منحصر في التجارة وبعض الباطل
بانه ما لا عوض منهم او كان الخصوص او النهي مخصوص الكتاب الله سبحانه اعلم
قوله والكبيرة والصغيرة انما وصفتا الى الآخر قال في شرح المختصر الكبيرة من الذي الاسقاط
عقابها الا بتوبة ويقال هي التي يكون عقابها بالاضافة الى ثواب صاحبها بالمقيس الاخر
ناظرة الكبيرة بالقياس الى صاحب الذنب الصغيرة على عهدا هي التي بقي عقابها الى
الاجر والمقيس الاول ناظر الى المعصية نفسها فما ليس المعصيتان احدهما الى الاخرى
على لا يسقط عقابها دون التوبة فهي كبيرة وما يسقط صغيرة اوله يقول ما يكون اجتنابه مكفرا

قال الشيخ

لغيره كبيرة وما لا صغيرة والتكفير لانها يكفر بالترك بعض المعاصي واما بالاضافة الى
طاعة فما يغلب الطاعة كبيرة وما يغلبها الطاعة وقد هب بصغيرة ولست بعرف حقوقا بل
عقوبات لوجه الصحيح بعد ان عرفت الكبيرة والصغيرة من بعض الشارح صلوات
الله عليه قوله والعرب بعد الهجرة مثل فهو ان يساعده العادة والاشد اشبه في الدوان
وصل الارتداد اي رجوعهم اعرابيا بعد الهجرة وكان ذلك في زمانه اما الان الاعراب
كانوا كفارا ان ذاك واما الان الهجرة كانت من بعد الاسلام ولهذا لم يقبل المنيّ
من من العباس بعد يوم بدر قوله اي كنت مسلما وكنت مكرها على الخروج الى الحرب
وقال طاهر كلها كان علينا اقول والمقصد الاول اشبه لان الارتداد داخل في الترك
والجهاد في الاول كان من فروض الاعيان فلهذا عد التعرب من الكبائر ولا بعد
ان يراد النصح من الزوم احكام الاسلام كما كان من مانع الزكاة وما خلع ربقة طاعة
الامام حوف بان يكون ما كان من الخوارج ايضا والله اعلم قوله موليت فعلى هذا لا يكون
من الحصيد بل من غني ما لم يقدموه ما سمعت الحالة قوله اي ولكل شيء مما ترك فيها هذا
الفعل فخلل بين مفعوله لكل ومولى وفاصل بين المبتدأ والبيان وانه فصل بين
الموصوف والصفة ولكنه لما كان كالفصل من المبين وكان الاصل ان يلي المقول عامله
جوز تقديم العامل على البيان ولم يكن في الضعف بمنزلة قول القائل لكل يجعل جعلت
درهما فقيرا وفائدة زيادة الاهتمام باختصاص الجعل قوله اولكل قوم جعلنا موالي
فالتنوين يدل عن المضاف اليه الذي هو قوم والمبتدأ محذوف لقيم صفته مقامه وهي جار
وضم حذف المفعول الاول من الفعل الجاري مجرى افعال القلوب وحذف المبتدأ
واقامة صفته مقامه وبقوله لكل قوم على سبيل الاستغراق لا الافراد كل قوم ولهم اذ ذاك
ما ترك الوالدان لا نصيب فيه وجعله نائبا للمحذوف ضعيف جدا لما فيه الانفصال وظهور
استغراق في التبعيض والوجه ان يحمل على التبعيض على ما يخرج من التركة اولى من تكون
العهد ونحوها قوله ولكل احد اي من الموروثين جعلنا وارثين من تركته اي بعضها
ما سبق من الوجه او يجعل مبتدأ او انتصبها لا اتصالهم بها ويتم ان يجعل نصرف على مولى
هو الاخ لان المصنف ذكره الاعراف ان ذلك يوجد مقامها وقال الفاضل رحمه الله المصار
الوارثين بالوارث والورثتين بحرج الاولاد وحينئذ الرأي الوجه الاول الظاهر ارجح قوله
النصح مثل قال في الفتوى وحمله على الرضى وجعله اولى لان النصيب مخصوص بما
واما قوله عليه السلام ما كان من حلف في الجاهلية فتمسكوا به فقيل معناه ما كان من حلف
في من الجاهلية فاجرة الحكام عاملة من حتى اداء امانات احدهم وورثة الاخر ونحو
فامر بها الناس وانما جرما كان من حلف الجاهلية لمصلحة راعها والاول ان يقال
معناه كونوا على ما عقدتم عليه من التناصر والتعاضد فان الاسلام عقد سلم الترحمن
عقد الحلف والاخذ لوا حلفاء الاسلام لان عقد الاسلام كان والاخص بهم

الوا انه ما نعوطا من اللفظ وذلك لازم ان يكون منبوضا قوله والخالص من البيع
الايام التي تحملها الرجل ويعزيها ويبيع ما يحصلها وكره المصنف قوله فقال لبعض ما كان عليه
السلام اراد التعزير وامر المرأة فيكون لزوجها له ولا ما للعلة ونحوها ما لا يستحقه لا اوى منها
القصاص بالعاق وكذلك المراوة قول المتين واما العلة ونحوها فلا قوله حفظك وما لها
وبعضها فيه وجهان احدهما انه اضاف المال اليها للملابسة والثاني انه حسبا الحفظ لانها الا حفظت
ما لها الزوج فاول ان حفظ ماله قوله بما حفظ من الله حين اوهي فيما بعد الباء في بما للمقابلة
واسند الحفظ الى الاجر على ذا او على الاجرين للسببية وحفظ الله تعالى من حيث
[illegible] انا حق لحفظ الغيب او عن اللطف المصون في وعده ووعيده على حفظه
قوله امر بوعظهن او لا بالترتيب مستفاد من دخول الواو على احد [illegible] في الشك
والضعف مترتبة على امر بمدرج [illegible] النص هو الدال على قصد الترتيب والله اعلم قوله
ضربها بعود المخيب من الخشبة التي يلقى عليها الثياب وذكر الازهري عن الاصمعي انها
خشبات موثقة يلقى عليها الثياب [illegible] انه شيء يعمل من قصب الحجر
وان يوصل عليه الرجل ثيابه للتطهير [illegible] طهر [illegible] لان المتبع انما
يوصل عليه ثياب الحفلة ويلبس ثياب البذلة والمشتري يكون ثوب بذلته وحفلته
واحدا [illegible] الى ايثار ثوب واحد وايثار الزائد عليه وان البذادة من زي
المومن والتوقيه من زي بني الدنيا قوله ولولا [illegible] قال صلى الله عليه وسلم
[illegible] روح ولم [illegible] قوله [illegible] والعي هو مثل [illegible] وهو ان يدعى عليك [illegible]
لم يفعله [illegible] حيث [illegible] الى [illegible]
قوله [illegible] الناس اي يتبع قوله ويرضى به قوله وعن [illegible]
هو من اصحاب علي رضي الله عنه [illegible] لكنه لم يدرك صحبة النبي صلى الله عليه وسلم وفي الحواشي
اهل الحديث [illegible] اللام من سلمان وانكر [illegible] الكتب [illegible] الله نقل عن الجامع
[illegible] قوله [illegible] استشهد [illegible] القول الثاني [illegible]
من ذلك بان ما فعله [illegible] لانه امام وللامام ان يفعل [illegible] وكلاهما [illegible]
اقول وفيه نظر لان السياق يشعر بانه الحكم العام في مثل هذه الصورة وفي المعالم [illegible]
القول الاول لان عليا كرم الله وجهه [illegible] قوله حتى [illegible] الذي [illegible]
[illegible] وقوله ان [illegible] الى [illegible] انه [illegible]
[illegible] نقول ان لا اله الا الله [illegible] لا [illegible]
عليه [illegible] قوله [illegible]
[illegible] وان [illegible] على [illegible]
كذب [illegible] عن [illegible] قول [illegible] على انها
لا [illegible] الى الكذب وفي المعالم ان معناه اما [illegible] كتاب الله تعالى

كرم [illegible] كذب لان قوله تعالى يوفق الله بينهما يشمل على العراق [illegible] والحمل الاول اشبه
والله اعلم قوله [illegible] استشهد على ان [illegible]
[illegible] لا [illegible] واحتوى القوم اذا [illegible] من احتوت المكان اذا [illegible]
ولا [illegible] قوله [illegible] من ادنى [illegible] قوله
من ادنى [illegible] من [illegible] ان يكون [illegible]
قوله المنقطع به انقطع فلان فهو منقطع به اذا عجز [illegible]
راحلته او زاده او لا يقدر ان يتحول [illegible] المسافر المنقطع وكلاهما واحد
في الحاجات قوله [illegible] والجار [illegible] الظاهر انه من [illegible] اذا [illegible] اي الجار
[illegible] وهي القريب اي [illegible] اي [illegible]
ان [illegible] او الجار [illegible] قوله وان يكون [illegible]
[illegible] ضعيف [illegible] الكلام [illegible] على الاتصال بالسابق واما الاستئناف
[illegible] والوجه النصب او الرفع على الذم [illegible] والله اعلم قوله
وان امرا [illegible] بداه [illegible] ان [illegible] وهو [illegible] القطعه
[illegible] قطع [illegible] العتاب [illegible] الفكر [illegible] قوله [illegible]
[illegible] من [illegible] الرجل اذا [illegible]
[illegible] الناس [illegible] او [illegible] اطلقوا
[illegible] من [illegible] قوله [illegible]
على قوله [illegible] قوله [illegible] الى ان [illegible] قوله تعالى
والذين [illegible] من الصفات [illegible] قوله [illegible]
[illegible] اي ما [illegible] قوله وانه لا [illegible]
في [illegible] لا [illegible] لانه [illegible]
الاول [illegible] ذلك [illegible] لا [illegible]
[illegible] ان [illegible]
و[illegible] تعالى [illegible] واما [illegible] الفعل والترك
[illegible] ان [illegible] بالترك [illegible] الا [illegible]
[illegible] الوجود [illegible] بالعلم [illegible] ان [illegible]
[illegible] جميع الممكنات لكن الحكمة [illegible]
[illegible] الحكيم لا يفعل الا [illegible]
الممكنات الا [illegible] عن [illegible]
[illegible] من [illegible] وانه لا [illegible] اي [illegible]
[illegible] اما [illegible] واما [illegible]

الجماعة فلان الزيادة والنقصان وان كانا ممكنين في نفسهما صالحين لتعلق القدرة لكن وقوع
المحتوم ممتنع عن تحققها فما يستحيل في الحكمة على ان الخلف ينافي الحكمة بل هو صفة نقص
مناف للوجوب والالوهية ولا يلزم من كون الخلف ممتنعا لذاته بالنسبة الى الواجب
تعالى شانه ان يكون مضطرا لذلك وهذا على نحو ما تقرره مسئلة التكليف بالمحال فان
اخبار الله عن عدم ايمان المصر ووجوب الصدق اللازم له لا يخرج الفعل عن كونه مقدورا
للمكلف بل يحقق قدرته عليه قوله مضاعفة تفسيرها لان مضاعفة عن الضبط لا يحقق
والاستدلال على ما جاء في الحديث من ان النعم يرتبها الرحمن تبارك وتعالى حتى تصير
مثل الجبل على المعترض لانه حمل على ما كتب فوابها اضعافا مضاعفة الحمل مع عدوله
عن الظاهر وهو مسلم للمدعي واذا لكان الامر على ما حققه المجوز حمل قوله ويؤت من
لدنه اجرا على التفضل على المذهبين نعم قوله لا يثبت الاستثناء ممنوع وقد سلف ان عطف
ان تضعيف اجرا لا اخرجه عن كونه متفضلا به فيكون ولانه الا انه عند الجاعد على نوع التفضل وفي حكم
اجرا ما يهدم ما على المعتزلة والله اعلم قوله على هولاء المكذبين اشارة الى جمع الامم المكذبة
الخارجة عن المشهد الاعظم وشهادته عليه السلام على المكذبين بكسر الذال بشهادته للمكذبين لعصمتهم
وهم انبياءهم ثم انها تحتمل ان يكون بوسط اي تشهد امته عليه السلام ثم هو عليهم كما يدل على الاية
التي في البقرة ويحتمل خلافه والاول الظاهر لخطابهم من الايتين ولان شهادة الرسول اركان
اولا اشفقت عن شهادة الله ولانه الائق بتعظيمه صلوات الله عليه وقد سبق ان آية
البقرة والنساء يكفيه لصنيع من كذلك او اكتفت شهيدا على المكذبين كلهم ويجوز ان يحمل اشارة
الى جمع من كذب محمدا صلى الله عليه وسلم من اليهود وغيرهم وعلى هذا الالام فما استشهد به في سورة النحل
لكن يوافقه قوله في سورة النحل في قوله وجئنا بك شهيدا على هولاء اي على امتك والمعنى
فكيف يصنع هولاء اذا جئنا بك شهيدا عليهم والاول اوجه من اوجه وعليه ينطبق ما نقل عن
العلامة رحمه الله في قوله فكيف اذا جئنا في الانكار خرج لانه يرسخ في المقام ان يجعل امته شهداء
على الناس ويجعل شهيدا على الكل ومعنا حسنا كما ان الكل وشرفا هذا والظاهر انه بكاء
اشفاق على عباد الله لا على نفسه عليه السلام قوله الواو للحال اي يودون الاثم وانهم لا يكتمون
لان الكاتم اذا احد كونه فقد كتمه قوله نقول يا ربنا وذا بنا اسكرهنا ثم قال الرواية في البعث
دعوات الاولياء وركبت بعضه الى دار الجلاح مثل اختلاف الطعون بما هو ان يرون القوم فهم
بسكر سينا ثم قال الرواية فقاموا ينقضون كركي لها يا كلي بالطار بعد ا فعلون وجعله نظير الاحد
اختلاف الروايات في الجنس الكائنة الموازاة وما في طلعة وجوههما الضوء واختلاف المتفقون الفاجر
المختلفة حلية وخلافه ساعيا وسواد الى غير ذلك قال الكسائي تقال لكل شئ اختلفا فيما خلفا
وخلفنان تقال نجدان خلفان اذا كان احدهما طويلا والاخر قصيرا او كان احدهما ابيض
والاخر اسود وقال المفسر في سورة المطففين وان فيما القوم يسيح ويدانت الخمر فعلت واصلها
الركت للسكر كالمغبون ملتبس قلبه واستعملا في الاخف وبت ذلك تقضيهم عن دفنهم

على ان نعلمهم القوم فقالوا اعجلت من القوم الذي يمكن اولا من اعتبارهم من اعناقهم بعضهم بعض
بالملاحة وانه المنتجع المنبعث عند نعوته الاجلاد قوله فان قلت كيف صح من هذا الكلام
والتي قبلها سوال من استعلاها ونفاهها على الاصح كيفيته واجاب بالتقابل انما
على ان اخال الاصح حقيقة للفعال المقيد بالاول فهي الحقيقة فيه للمقيد ولهذا قال كانه
قيل لا تقربوا الصلوة في حال الجنابة الا ومعكم حال اخرى تعذرون فيها واما على انه وصف للحال
اعني حتى تعلموا مع كلامه شهود بان الايضح اذا اكل لا يصح شكوك وسبق بما وصف به
ثم اوقع حالا ولا يصح بمنا في النهي المحض للمنع فيقع والظاهر انه ان يكون من باب التفريع
في الصفات على نحو ما مررت بوصل الاول خصوصه اي لا تقربوا الصلوة حسنا هو معروف بصفة
من الصفات الا الوصف الخاص والمعنى انها قال حسنا عبرنا على ببعض وهي بعض
ايضا على المعنى ابداه للمعربين الوجهين وفي قوله تعذرون في الوجه الاول وهو معذورون
في الوجه الثاني ارشاد بان الاجد اكرم من المحدد فلا يرد ان ما ذكر من الموجبات بعضها
بباب الجنون لان المعنى لا تقربوا الصلوة حسنا الا اجلا المعذر على الوجه الاول وهو من باب
ايات المعنى واما على الثاني فهو ساقط اذ الاحصر في الحكم وفائدة الاباحة فان سائر الاعذار
في معناه وانه المعذر الغالب الموقع الذكر قوله وان المريض اذا عدموا الماء
لضعف حركتهم وعجزهم عن الوصول اليه الا بآلة قوله فيما هو خصر اولا من سببهم
مرضاهم وسفرهم وذلك لان المرض من الاسباب الناقل بما تستوي الى الصعدان
واما ما هو من الاسباب العاقبة بالنسبة الى المنع من استعمال الماء قوله وقال
الزجاج الصعيد وجه الارض وذكر الازهري عنه انه قال لا اعلم اختلافا فيه بين اهل اللغة
ويعضده بان الا استقيم ونقل عن الفراء وابي عبيد انه التراب وكذلك عن ابن عباس
هذا ولم يسلم انه يقع على نحو الصخر وسائر اجزاء الارض لم يمنع الحكم من الالتفات على مراد الله
عليه من عدوان يتعلق بها منه شئ لا لان الاية التي في المائدة كما ان الدخان لحد حده انه هو كيف
وقوله عليه السلام جعلت لي الارض مسجدا وترابها طهورا يدل مقتضي التاذن الاية والحمل على
التعليل يرجح الفطر عنه الى المذكور من الحديث على ما نقل من الاصحاب اظهر بعضها
من الجمل على اسداد الغاية قوله فان قلت كيف نظم في سلك واحد الغوال عن وجه الحلى من
اسباب الرخص من المرض والسفر واسباب الحدث في ايجاب التيمم عند فقدان الماء والاية
من معضلات القرآن والذي ارشد المفسر بعد ما قدم ان عدم الوجدان بعيد بالنسبة الى الكل
انه على احادبت ولقد آنسك سماعا من الشك ان والقرآن العظيم حق الاولين لمعذبها
وعلمتها ثم معضم ان المرض من الاعذار الناعب على ما اتى وانه مستقبل في العدول
الى التيمم وجد الماء او لم يوجد ولهذا اختبره وهو الاجه دين عن علمه وحجه في سبيل الله وجدارى
وان العبارة قاصرة عن اداء المعنى الذي ذكره لان الاولين غير مقيدين بحدث او جنابة
وفي قوله من الجريشي المنعمين اشعار بان الملامسين غير يدوها مانوى بيع وقال بعضهم الاية

عدم وتأخير والتقدير لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى ولا جنبا والحال أنه جاء أحد منكم من الغائط أو
لامستم النساء والمحدثين ثم قال وإن كنتم مرضى أو على سفر فتيمموا وصح الفصل من الفرط والحالة
بين المعطوف والمعطوف عليه من غير تكلف وما كان في الكشاف وتبع الفاضل فيها اعتبروا التيمم
ان من حال الجنب أما من حيث الحدث والأمر المرخص له فإنما أما مرض أو سفر والحدث لما تقدم
ذكر المقصود بأن حاله والحدث لما لم يذكر كما ذكر أسبابه بالدلالات وبالوصف
واستيفاء تفصيل حال الجنب معذورا أو غيره من تفصيل حاله فذكر عذره إجمالا في صفة عدم
الوجدان وإن تفصيلا إن كنتم مرضى أو على سفر من مدلول ولامستم الاعتباري سفرا أو محدثين يجيء
من الغائط أو الملامسة وفائدة عطف أو جاء إلى آخره المرضى والمسافرين تخصيص التيمم
بالعدم للإشارة إلى كثرة وقوعها ثم تعميم لكل من وجب عليه الطهارة وأعد الماء وأنت من الأسباب
أو أراد على استعماله وقيل إن المخصص ثم التعميم لا يخفى والخاص في شأن الجنب والعام في المحدث
وإن القصد بعدم الوجدان إن عم الكل لزم الإلزام الوارد على العلامة ولعل الأوصاف في تقرير الآية
والعلم أن تفضل عدم الوجدان عبارة من عدم القدرة على استعمال الماء سواء كان بعدم
الماء أو لمانع يمنع أن يكون هذا الكل أو يحمل على ظاهره ويجعل قيدا للآخرين لأن عموم الأعواض
في حق المسافر غالبا والمنع من القدرة من استعمال الماء العام متقارب في حق المريض يعني
من القصد لفظا وإن مع قوله مرضى أو على سفر إطلاقه من غير قصد بكونهم محدثين أو مجنبين
لأن المقصود بيان سبب العدول من الطهارة بالماء إلى التيمم إنما المشكول من الطهارة
ملاحظة إلى ذكره قصدا وإن فصل ذكر المحدثين من غير القصدين بيانا لسبب العدول
وهو فقد الماء من غير شرط لا المرض لأن الحدث سبب وإن أراد ذلك صفنا وإن نقل
أو لم يعدوا أحد من ذلك السببين تنبيها على أن عدم الوجدان مرخص بعد انعقاد سبب الطهارة
وأقيد صفنا أنهما معتبران انتفاء المريض والمسافر أو لا فرق بينهما أعني المرض والسفر
ومن سائر الأعذار في ذلك والفاء تشعر بأنه عقيب الحدث مرخص في التيمم وإن سفر وجدان
الماء فيما بعد والإشكال بأنه لا وجه الموقتة بالعدد حول الوقت ملاحظة فيبون التعبير المذكور
في المطلقة وإن اعتبار دخول الوقت استفيد من إعادته بعد الحكم في الغاية بعد بأداة
القيام إلى الصلاة ومعلوم أن إرادة القيام إلى الموقتة إنما تكون بعد دخول وقتها ومن نظر أنه
لم يعد بكل إعادة أو التمكن أو اعتبر الملاحظة بالوقائع لكون المريض والمسافر أفضل الفضلين
كالمقابل ومثال الخنادل لا مانع من الأمرين حسب اللفظ الذي سيق له الكلام لكن الحامل
أنه منتهى الرجح لاستماع قراءة من قرأ ليتم أو لم يشهر في الوقائع اشتهار الملاحظة وهذا
رجح رضي بنا الحمل على البشرين في هذه القراءة وبعضهم الحمل على الوقائع في القراءة الأخرى
رضي للجماد المشهور وعملا بالقراءتين أو لاستعاده وأخرى أنهما في الحقيقة أيضا ولأنه على حدث
الأصغر والملموس **قوله** أو يعني لم ينظر إليهم الظاهر أنه عطف على قوله من لم يدع الملك لا على قوله
يعني لم يحمه لأن النظر إلى دونه المقصرة أمر على أنه لا منع من إرادة لم ينظر إليهم وأنا أي عالما

قوله لا يلم بوجه وبصارته قال رحمه الله من الأسماء ما يساعف عليه المعرفان كقولهم
الهون ونحوه والحوس بحرص أقول الظاهر أن اللام فيهما مثلها في التيمم والسعو لأنه اتفق عليه
ما عينا باللام تارة وأخرى يلغونها وهذا مخرج **قوله** كقوله ونعوذ به من القوم قال في الأفعال
ما هو نصر الدال مطاوعه انتقموا وذكر صوله ما وقع في قوله من ينصره من الله أي ينجي من عذاب
الله أقول وتحقيقه أن نصرك للغير أن تمنعه عما يؤذيه ولعله مد وصح منع نصيحي نصرته
عليهم ونصرته منه **قوله** على أن يكون صفة مبتدأ محذوف إنما يحمل على كونه صفة للمحذوف
مبتدأ مقدرا على الخبر لأن الشائع في مثله التقدير تقول منهم رجال كرام ومنهم علماء
ولأن الكلام مسوق لذم اليهود ومنع حمل الوصف أعني التحريف مسلطا بأنه بعد صفة
ثم الحكم بأن الموصوف به من جملتهم لا أن يحمل مجهولا على الفاعل بأنه خبرا وهذا
من ثالث **قوله** وما الذي الأمارات فيهما أخوف وأخرى أشنع الحسن الكدح
يوديهم من مقبل ونعوه وكلتا هما تدخط في مصحف والمصحف أقول أي والمعنى أدوم
أي يمنعها بأنه أخوف منها وقوله يدخط على المذكور باعتبار أن بعض الأمور **قوله** يميلونه
عنها ويزيلونه إشارة إلى استعمال التحريف لأنه من صرف الشيء عن طريقه فالتحريف
إزالة عن الوسط وإمالة إلى الحد **قوله** كانت له مواضع هو تعين بأن يكون فيها إشارة
إلى أن قوله من بعد مواضعه أدل على ثبوت سياق واستنها رها من قوله عن مواضعه
وذلك لأن الظرف يدل على أنه بعدما ثبت الموضع وتقرر حرفوه عنه وذلك لأن هنالك
ما يقتضي الإثبات بالأول أبلغ **قوله** جمع كالمكتشف كلمة قال رحمه الله كما للحق جمع اللغة
بحسب اللغة **قوله** يحمل اللام أي أسمع منك ما تدعوا عليك بالأعمى ضل العقل كالإذن
بالسمع إلى المفعول الثاني لا تقتضي وجه أنه عرف المتهم ثم حمل كناية مادة من مبالغة
وتنافية الإجابة للدعوة وأما الوجه الثاني فهو مأخوذ من السمع بمعنى الإجابة في نحو سمع الله لمن
حمده يعدى باللام فإذا فعل إلى الأفعال تعدى بنفسه هذا مفهوم ما ذكر في الأمر وإلى
أرضاه جار الله وهو الوجه أحسن باب ولكن الزجاج أجرت حمل على الإسماع فكان
عدم إسماع جواب يوافق كما حمل مطلق الإجزاء كناية عن إجزاء لسان الشاعر عن
ذكره بمدح فوجه وجاز أن يحمل استعمالا من باب جري ما الأمر عليها الموهوم مجرى
المعدوم ويحمل الجواب الذي لا يوافق كلا جواب في قوله وكأنك لم تسمع شيئا فيه إلى الحمل
على الوجهين والحمل على حذف المفعول ونحوها أطول من اللفظ غير سديد والأوجه حذف
قوله فكأنك لم تسمع شيئا وسيظهر أن الوجه الثالث لا يوافق الثاني إلا صار المفعول
وبخالفه النهي أعني التمييز الثاني والثانية الثالث بل يخالف هي للأول في الثالث
عدد المفعول ثم حمل المخرج بأن اهتمام بأن السمع كأنه بيان اسمع حال كونك بأن السمع
ما يسمعه لكن أصم عليك وإن وقلت إذ أنا السمع من صوت لم يسمعه عالما
صحيح أن يحمل عدم السماع كناية عن التوقير عن نظر إلى الخير المنفي المفعول المحذوف

قلت الشيء يعود للادراك وتوسل في نفي الوقوع من عدم الاحياء المذكورة الآية ومدار العلم
لذلك ويدل على ان مجال على الحرف في هذا الوجه قوله ويجوز على هذا الوجه معنى الاصوات الغير
عن سمع مفعول اسمع الاجالا اى اسمع حالا ما غير سمع اذ لك لانك وان احسنتهم حيث منعتنا وتاك
فادعيتم فكانك لم تسمعه والغرض انه لما جعل المستمع فاقام مقام المفعول الثاني ذكرا لمفعول الاول
ومرجعه الى المخاطب كما انه لما جعله راجعا الى المخاطب اظهر المفعول الثاني وهو ظاهر لما ذكره
قوله فكانوا حرمته بالاذن كالقوته قيل اى اهل سحرته وكالقوته حربانه والاظهر انه مفعول له
قوله مثل النشلى للبقية بجمع كثير الهوى شيء النوى والمسالك ويقول ان الخاصة
لنا نظرنا الحال على العدم ما نسب مقام المنافقة المبدع والنوى وقد جمع بكثرة الهوى والنوى
اى الجهات والمقاعد التي سويتها ودوم ما كنت الاهتدا على شغبته ودعونه قوله والغا
للمسبب قبل الطمس والرد على معنى الادبار واحد ما لحق على ارادة الطمس وليس علاك الا
مقدار مملة لا يفهموا وحكى في التشبيه الثاني واعتنى بسبب المخاطب لو ارادوا لمثل
قلت هو مشروط بالايمان اى هذا الكلام جعل الايمان شرطا على حصة حصله وارتفعا للوعيد
وعلى ذا ان رجع الضمير الى عدم الوقوع فان قوله فان وقوع الوعيد الكائن لو وقعه بالوجوه ان قوله
تعالى آمنوا من قبل ان نفعل كذا يفهم منه ان الكائن لو لم يؤمنوا لنفعل بهم وان ايمان الكائن
دافع اما لو ان بعض وبقي آخرون على ما هم عليه فليس في اللفظ اشعار بان الوعيد مختلف
المعلف اذ ذاك الا نرى انه لو اتى بصريح الشرط مثل ان لم تؤمنوا لنطمس وآمن بعض المعتبر
كفى لان الخطاب عام واللام للمجموع لا يحب ان لا يلزم احاده قوله والظاهر منه اللعن
اى الابعاد من الرحمة والدعاء عليهم بذلك وهذا مع الطبعية لتفسير اللعن بالاجراء
بالمسخ كما سبق وان المراد من التشبيه باللعن اصحاب السبت الاعراف في وصفهم واستدل
بالآية على ان اللعن للمسخ لانه عطفه عليهم تزيده على لعنهم وهو ما معنى سواء قيل انهم
ملعونون من الملائكة وانها موزعة على نكث طوائف منهم لحصول المقام بهم شبه كحكم
اعني المجرمين ملعونين بالآيات الدالة على ان كل كافر ملعون وان من كان او على
في ذلك كان يدخل في هذا على ان الظاهر الجمع لا التوزيع لوقوع الكل في صلة الموصول فالله
اعلم قد مرت ان الله عز وجل بغفر الشرك لمن تاب عنه ولم يمت وهو مصر عليه من القرآن
دون غيره الى انه لا اللائق الآخر بشيد لان عدم مغفرة الشرك ليس على الاطلاق والاتفاق
ولهذا لم يكن بذلك على الاول ما يدل عليه اللفظ فيكون المنع موجها الى ما وجه المطلب
ومن شرائع الاول ثم المعتزلون بالاتفاق مع الثاني التائبون وعامة الحق المقابل
هذا خلاصة ما نقله المصنف رحمه الله تعقيبا لمذهبهم والتحقيق يقتضي منع المقدمة
لان غفران الشرك لا يؤاخذه وهو باق لان المبادر الى الفهم او اصل غفر الاشرحيب
فلان واما الثالث فلم يبق له شرك حتى يغفر انما المغفرة بالنسبة اليه ان لا يؤاخذ
على ما سلف بالغفران في الاول من الذنب كما يظهر اثره على المسعف في الآية

نحو ما قلته لو اسقطه وارتد مريد فيما معنا ان نعني ان لا يقع اللفظ عليها على السوا فلا حاجة
الى التقييد وبطل كل ما بني عليه لانه من التخصيص في الاول التخصيص بالمقابل قلنا الثاني الا انه
خلاف الاصل ولا مقابل لان الحج متوجه الى الشرك والشبه الى ما دونه هذا ولو مه الكفر
التقييد الموصوف لا ضما لان الشرك وما دونه سواء في عدم عفرانها بالنسبة الى المصرين
وعفرانها بالنسبة الى التائبين ثم قيد الاول وحده بالمصر والثاني بالتائب وقد سلف في
تفسير قوله تعالى يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء في آل عمران ما يدل على ان الآية دالة
على جواز المغفرة للكبائر وان ما يتمسكون به من ان المشيئة بالتقيد الحكمة بعد تسليمه لا ينفعهم
وهذا مثلها واول معقول بدوام دليل الجواز ودل على الوقوع قوله تعالى ان الله يغفر الذنوب
جميعا فهذا ما يقتضيه الآية من غير تعسف وقد ظهر انه لا يدين بتخصيص ان لم يزل الغفران
على ما جمعناه وان ذلك التخصيص لا يمنع ولا يقتضي الفاتحين ولئن ما قالوا فيفيد الجماعة
من ان التقييد بالمشيئة ينافي وجوب العذاب قبل التوبة ووجوب الصبح بعدها
لم يصدر عن ثبت لان الوجوب بالحكمة يؤكد المشيئة عندهم ولئن قوله وقطع قولك ان الآية
لا بد الى الآخر لا يصلح مثالا هذا الى لم يقيد الاول لما قصد الثاني لا شماله عليه
وفي الكرم بعد التقييد لو لم يتعرض عن الاستناهل عاد المدح وما في الآية الفسان
قوله اى ايلمه وما هو مقدم بسبعل على ما الامنح كونه يريد ان افتراء الاثم يتضمن ارتكابه واختلافه
وان الثاني على سبيل الاستعارة شبه بالاسم كونه ملا بالاصل ما لا يمنع طباقه من القول قوله
قلت انما قال ذلك حسن حال المنافقين حاصل الجواب ان التزكية لا اشتمالها على الاعجاب
والجهل حرمت وكان الاول مستعمل اما الثاني فلشهادة الله عز وجل واما الاول فلانه تجوز
من المادح وزعم من المكذب الملك وهو كفر الى التصديق وهو واجب وفضلا عن الجواز
قوله ام يستطعه وهي الهمزة انكار ان يكون لهم نصيب من الملك اصوب منقح بهم بعضهم
الميم بالدكان الى زعمهم ورد على البخل والحسد لان الانقطاف بالورد لم الملح في استحقاق اللام
من الخلوص النصلة ولا انه كالدليل على الانكار والدليل اقوى من المدلول واما الانكار المحض
فاما ان يكون بمعنى النفي وهو الوجه الاول واما ان يكون بمعنى التوبيخ على معنى لم يكون وحاصله الاول انهم
لا نصيب لهم من الملك وهم احرياء بذلك فلو كان لهم لمنعوا النقير فالذي دخل عليه الكلام المنع لا البخل
على حكمه على سؤال انه يجعل وانما جاد ابذلك لعلمه بقي استحقاقهم هذا المصنف لا عين عن الفضلة
وحاصل الثاني ان الانكار على الجمع بمعنى ان اعادة النصيب كان منا ان يقابل بالمال
على حسب حالهم وذلك عادة فعكسوا في حد مصنف الانكار اطواله الاخرى قوله الانكار انهم
ادنوا وانهم لا يؤتون معناه الانكار الجمع من حيث هو مجموعة واعرض مثلها بقوله وكانوا اصحاب
اموال يبدل به على اماة الملك ومع ليس المقصود بالانكار وما فيه الاثنان فاذا المصنف بالتوكيد
وجعل ما هو عليه الامانة تعلق لعدمه ولو النفي بالفاء وجدها كان الاظهر التعقيب والفالباً المبالغة
قوله كانه قيل فلا يؤتون الناس نقيرا اذن اشار الى ان الفاء دخلها هو شرط او جزاء في ابتغاء

ان الارتباط بين السابق واللاحق حاصل دونها وانها لزيادة الربط اذ ذاك واو الحال وحرف
الشرط مع توقفها في الجملة لا دخل لها في الجزاء وهو ارضى ان يعجب منه لولا اما اذا رضيت
بعد جزء العطف فبالنظر الى ان الارتباط بواسطتها وان اللاحق من تتمة السابق
يكون كالمتوسطة وعدها المصنف متاخرة قوله كانه قيل [illegible]
دونها وبالنظر الى ان الجملتين مستقلتان والعاطف لضم مستقل الى اخر يكون
كالمستقلة فلذلك جوز الامران والله اعلم قوله على انكار الحسد اى كلاما واردا
على هذا الوجه ووجه الاضطراب ان الحسد يحمل على ايدى من لا ينبغى عنده ما اوتى
مع زيادة الاعتراض على الحكم القاسم تعالى شانه والغباوة وحق من يجب ان يحسد له
فقد آتينا الزام لهم اشارة الى انه من باب فقد حسنا جزاء بيننا والمعنى انهم لا احقاء
بملك الارض ارثا واكتسابا ومن اغتاظ فليغتظ ومنه ان حسدهم على لزوم البغض
وحق لا حق جهل بالاستحقاق قوله وقيل استكثر والنساء في الوجه هذا الفساد
مع ترتيبه انهم يحسدونه على الاصطفاء وزيادة العدد فجعلوا يعيبونه على الاستكثار
فرد عليهم ذلك بان الامر ان بالفهم لم يحسدوا انبيائهم على ذلك ولا طعنوا فيهم
ان [illegible] فلا تحدثوا بالخلاف من علم قوله وهو ما كان [illegible]
[illegible] من الفرع الارضى [illegible] من النقن [illegible] العصن
[illegible] على الشعر الحسن الطويل ويجوز ان يكون فعلان من النون والجوهرى لم يذكر
الا الثانى والوجه الاول للاستقاق الواضح والجوهرى [illegible] الجميع
ارق ما يكون من الهواء وقيل الهواء المعتدل وكانه يعنى المتوسط في كل الوجه قال
يحيى لا حر ولا قر [illegible] والاصلية قوله فلوى عنان ابى طالب بنى
الكلام على الاختصاد اى [illegible] قوله [illegible] ان [illegible] فلوى
لان لي اليد لا سائق [illegible] قوله واحسن عاقبة [illegible] المال
كالحق [illegible] المقتصر والسيد [illegible] للمال واما على الوجه الثانى
فهو [illegible] اى احسن تبعنا للمال من تجنبكم اياه وفى الايجاز اول الحكم الى اهله
[illegible] في المقتصد قوله بدليل قوله وقد امروا ان يكفروا به فانهم مامورون ان
يكفروا بالشيطان لا بان الاوثان قوله وفى شعر [illegible] عاطف
وقبله [illegible] ما انصف الدهر بيننا قوله وقيل جاءه اولياء المقتول يطلبون بدمه
[illegible] ان يكون الاستفهام في [illegible] لانكار صنيعهم [illegible] استبعاد ذلك
قوله انه [illegible] كان الظاهر [illegible] الى الاختصاص والكلام
او لم يفد هذا الاختصاص قوله ليبلغ [illegible] قلوبهم بالغ منه [illegible]
بلاغة [illegible] واما على الوجه الثانى فالقول
البليغ هو الذى طابق مقتضى المقام افادة واعرابا واحسانا [illegible] ان الله تعالى عطف

[illegible] قوله [illegible] وليس هو [illegible] وعلى الثالث كالاول الا انه [illegible]
المبالغة قوله [illegible] اى كون [illegible] المطابقة [illegible] والاثبات
[illegible] الاثبات وقوله وذلك قوله اى [illegible] الاثبات قوله
[illegible] ووجه الاستدلال انه [illegible] زيادة [illegible] المطابقة [illegible]
عليها لان المتعرف في [illegible] الاصل [illegible]
قول المعترض انها المطابقة في النفى والزيادة في الاثبات هذا اذا [illegible]
اذ [illegible] في هذا الكلام كقوله تعالى لا اقسم بيوم القيامة [illegible]
المصنف [illegible] قوله وقيل
في [illegible] ابن ابى [illegible] هذا [illegible] الانشادى [illegible]
[illegible] الانشاد [illegible] عن صاحب [illegible]
[illegible] ابن راشد [illegible] من اهل [illegible]
[illegible] عبد [illegible] اول وبدل
[illegible] في اول سورة [illegible] انه ذكر [illegible]
[illegible] من الانشاد [illegible] الحديث [illegible] المبدل
[illegible] الكره وهو [illegible]
[illegible] وهو [illegible]
[illegible] قوله [illegible]
[illegible] في القرآن [illegible] قوله تعالى ان الذين [illegible]
[illegible] العصب [illegible] والذلة [illegible]
[illegible] قوله [illegible]
[illegible] قوله [illegible]
زيادة [illegible] من [illegible] العطف [illegible] الدلالة
على ان هذا الجزاء [illegible] السابق على المقدم [illegible]
السؤال [illegible] المعنى [illegible] العطف لانه معطوف على الجزاء لفظا [illegible]
[illegible] والله اعلم قوله ويجوز ان يكون [illegible] ان في [illegible]
المطابقة على [illegible] والجواب [illegible]
اذ [illegible] حسن [illegible] حسن [illegible]
باب الصفة [illegible] مع الطباق [illegible] الوجه الاول [illegible]
الطوائف الاربع [illegible] الثانى حسن [illegible] على [illegible]
قوله واستقلالها [illegible] الجوهرى [illegible] هذا العلم
اذا كان [illegible] المدح [illegible] واشده [illegible] الناس [illegible] والعظيم

ما اداه واحسن د اذا ما اقول لزاد انه ما نقل الى الانشا احسن ان يعتبر سهوا في مكان النقل
قوله فلذلك حسن اشارة الى وجه عدم الدخول قوله وحكى وكل اي الجملة المستانفة
للنبي جئ قوله ويجوز ان يكون ذلك مبتداء والفصل من الله جزم فيما ارشد الى انه
من الله اذ ذاك من تتمة الخبر في انه حال منه وفيه ما فيه اساليب تلك الجمل نقض
وهذا اوجه الوجهان لانه ذكر ان الخبر بشرط تقييد بالحال فدل على ان كونه من
الله هو مقصد الكلام وفي هذا سبق قوله والمعنى ان ما اجاب المطيعون الى الاخر
في الوجهين اما في الاول فلانه جعل قوله من الله جزءا من المعنى وقوله لانه معقل عليهم
رد الى قوله فانه اسم الاشاره في وصف به ومعنى انه مستقل لانه جعل علة واما
في الثاني فلا ان الحال مقصد الكلام وان الوصف من شرط ذى الحال النفسه
في مكان العلة واما قوله لو اراد ان يصل المنع عليهم هو قول الجمهور في ان الفعل
في حقيقته لانه المنفصل في كلام الاول في هذا المسند الى المدلول في قوله انعم الله
عليهم وغير المطيعين في اعقبهم من الدلالة في عزتهم ان تطبقه في الوجهين في ما سلف فحكى الاول
الاول الحمد فلذلك دل على ان اختصاصهم بهذه الاثر من الله لا من غيره وكيع في الانعام
العائد منه فضلا لا ابتداء وقوله وكفى بالله عن اهل تزلق توكل شوب الجهل والمنفعل
وان على انها ما احوال المطيعين يسعى ان يكونهم الجراة الاولى وفي الثاني من قد بلى
للمتبتين في المدخول في دعوتهم وهذا جعل الاعراض منبئا عن تحصيلهم وانهم او ما
بالاثم فكونوا معهم مطيعا والقول الاول اوفق بحقيقة السياق محقق المنفصل بما ورد
الاخر وتفسير الاخر المقطع يا صبر وحج للمذهب والاية طاهر في مذهب الجماعة وان الكل
منفصل منه كما اشار المدين بقوله والا انما الا ان يتعدى اليه وعني قوله كانه جعل
المدد اليه اشارة الى ان هنا ذلك استعارة بالكناية اي لم يجعل الحذر ماخوذا الى الاخر
ان حمله كبعض الاحاد وهذا اوقع الاخر جعله وفي الاخر معا في قوله ولما خلوا الى الامم
والساحتهم وقد سبق في اوائل البقرة ما ارشد الى ان الحمل ليس من قبيل الجمع
الحقيقة والمجاز في انهما يتعلقها اعني المستقاد منه والمستفاد ولم الوضع واحق بالتاويل
ونحوه كان اطلاق الامداد على الطبيعي والاقاعي سابقا على نحو من التعليق ولعل الاهلاك
والاسناد اليها في الحقيقة اما في الطبيعي فظاهر واما في الاوقاتي فلم يرسخ وهذا ابين
هذا الموضع هذا ولو جعل من المجاز في التركيب جعل سببا للماخوذ به ما خوذا في
نحو كما جعل سبب مد الشيء بانشاء جرى في الامور لا يخص هذا النوع من المجاز بالاسناد
الموضع الى غير الملائم ظاهرا اذا لا فرق بين وجه يعى ذلك انه لم يكن من المجاز في شيء لان
الموجودات مستعملة في حقائقها البتة وهذا اصل يجب ان تتنبه له فلا تقع في المجاز لتحقيق
بان الاسناد الى غير الملائم والاضافة اليه والايقاع عليه والله اعلم قوله ويجوز ان يكون
منقولا من نحو اراد النقل لفظا ومعنى لانه ان اراده المعدية واما اذا كان بمعنى فعل فلا تعلق

الحقيقة فان قلت كيف وقد شرط في الاستعارة زيادة المعنى قلت لاخفى عليه المرفقا
ولو قيل انه ملحق بالمستعمل حقيقة كان الزيادات التي للتوضيح من غير لامين ولا من
لكان وجها والاول هو المعتمد في الباب والله اعلم قوله والظاهر انه تهكم بهم لانهم كانوا
يعدون عند المؤمنين وقد وصفهم الله تعالى بالتعبير عن نفاقهم وعداوتهم في قوله ولا يستطيع
عن لينظر وقوله كان لم يكن اثبات المودة والا لم يصح التشبيه فلو اجملت على المهم
لم يسع وفيه انهم مع شدة عداوتهم تحت ان يحبوا مجرى المعاندين ولو اتم ما ملوا ذلك
جعروا رسوا كما يكون من المعاندين واما اذا اجمل في المهم فالوجه ان يحمل الواو
على ما كان المؤمنون يعاملونهم به من اجراء احكام الاسلام عليهم وادخالهم في عدادهم
اي يقولون وهم يسمعون من لم يكن مسلم ومنه سابقة معروف هو مهلات الظاهر
ويستدعي المقام قوله فيكونا متنسبين جميعا اي بذلك الرجع في اسرع الادخال في معنى
المعنى في حقه مع الاستعقاب عن السابق والاشتداد في تقييد المعنى لو خفي منه
اشعار بان المعنى يختص الجهة فقد وقد واما الصيغة فقد يقتضي ان يعني الكون لا فضا
الى هذا المقصود وفي جعله انه ادل ان يكون متحقق واليه اشارة من قال انها متغيرتان معطوفتان
اذ ذاك والله اعلم قوله ومرت تردد المشي من تعدد وردت ما مه وقوله تردد
من معتبر الحيري في المحن باع غلامه ترد اسمه ومن تحسان الى البصرة ومحلة
ها من بعد صيغتين من المشعر فانما مه الشرى وان كان فيه هون الفقهاء في السع اشهد
الكنه في الاشباع اظهر استعمالات العرب وبهذا لم يات بشاهد للثاني وهو الاصح
بالان هامه اداة وهذا من دعائم ان عظام دماغ الميت يصير هامة مرفوعة ذكرى
اذ ذكروه الى ان توجد شارة فان تك هامة هزلة تروا هذا ادب بالجرح وان هامها
والصدى ذكر البوم والمراد هامة قطع الهامات ولا بد لكونا والا بانشاء قوله
بالذين يشترون الحيوة هذا في التفسير الاول وهو امس للشارح من ان يستطرد من عادته
كانه فعل فلما عوا ما رغب منه من النسط الى التشهير والتعريض وفيه ان ما هو فيه من شيء
الحيوة الدنيا بالاخرة والفا الحرف للتعقيب عن السابق كما تقول فعل فلان كذا وكذا
بعض احدا لم يقل فلينقطع عنه قبل ان يندم ولا ينفعه وقوله والذين يسعون هم الخوض بقاه
في التفسير الثاني والفاء للمعطوفة في قوله فالذين السابق على التعيين وفي هذا الفائدة الاية متعلقة
بشرط محذوف بسياق الكلام كما في قوله فقد جئنا حر اسانا والمقصود الحث على ان لا اسانا احسنه
المانعين وان غصبوا الطبيعة لها ودون الحزاف بما فرطهم قوله فبشرهم الله بعضهم الخوارج
الى المدينة ولي بعضهم الى الموضع فجعل الله منع للانه خيرا في ونا صرفه ما ارشد الى ان قوله ربنا
رحمنا واحمل لنا دعونا ان مستعلقا ان كل كانه في الاجابة في خفض المطلب ولهذا وضع التحقيق
ومن المصنف انه قال في حق النافين انهم لما صبروا اجابه بالملاح اليهم حسن صرفهم بالسعد للتحسين
والسين الذي يستمع النظر ولكن حاله اي حال والماء الفطر كانه مع الحر الى الذين جلوا

على المكافاة والاحسان فلم يرضوها وتمنوا ان يرون انهم في المناوة والقتال ولكن على انهم حينوا
ذنهم يتوكل الفشل في القتال الخوا، اولا وبالمحن وعدم الوفا ثانيا فالكلام في الاول وخصلتي الثاني
يرون منهم وهم الهايب على الجهاد ويوكل من انفسهم وهذا ادل من الرغبة في الجهاد
قوله كنع ترون منهم تعالى كنع الرجل وكعطه الخوف قطيعا قال الجوهري رجل كنع جبان
ضعيف وكنع الرجل يكنع كنوعا وحكى يونس ضم الكاف قوله لم يكن الا لالا عن غرض
البرقوق وانصب اصحاب المعتد بعيته ان افعل التفضيل اذا استعمل نكرة
عن مضافه كان المعنى على ثبات من ما شرح اما ان يكون جاريا على ضمير الفاعلين
حالا منه والمعنى يخشون الناس حال كونهم اشد خشية من غيرهم ومن اهل خشية الله
والمفاضلة الخشية من خشيتي الفريقين كما في قولك هو اكرم علما واما ان يكون
صفة مصدر محذوف فيلزم ان يكون الخشية الموصوفة بافعل التفضيل اشد من [illegible]
الخشيات اذا اضيفت احدى واضيف على ما سلف خشيتهم في اوائل سوق النفي الخشية
ما يقبل القوة والضعف والذي ارتضاه ابن الحاجب [illegible] من ان المعدود ويخشون لشك
خشية لتكون من عطف الجمل ولا يلزم [illegible] المصدرية للعين بالوصف لساير الكلام
حيث لم يعرف [illegible] على سنن واحد على ان العدول عن الظاهر [illegible] كل الالام قوله
قوى بعد ذكر بالرفع وقيل يقولون على حذف الفاء تقول من بعض الحسنات انه يسرع [illegible]
مذهب المبرد وذلك لان المضارع المرفوع الواقع [illegible] اجيب فيه الفاء [illegible] الاية
والبيت لكعب بن مالك الانصاري [illegible] والشر بالشر عند الله مثلان وفيه ما فيه
الا [illegible] ان فائق وانما قوله ويجوز ان يقال حمل على ما [illegible] بانه على
مذهب سيبويه الغاية يقول التقديم والتاخير نحو ان اتاه خليل يوم مسغبة يقول
وانما حمله عليه مع انها [illegible] ان المعدود [illegible] القلوب [illegible] الا ما [illegible]
ان ذلك المعدود [illegible] للابرح الا [illegible] على التاويل الاول [illegible]
تدل الحول عنه كما نقله [illegible] وغيره وانما انكر ابن الحاجب تخصيصها بالحول
وحمل البعد من محل التاويل الحول عليه [illegible] في مذهبه وعلى هذا قوله وهذا
قول يحوى سيبويه معناه [illegible] قواعد كلامه الا انه مذهب [illegible] والله اعلم قوله
يقول لا غايب مالي ولا حرم البيت [illegible] هو من سنان و قبله وان اتاه خليل يوم مسغبة
اي ان اتاه ذو الحاجة [illegible] لم يعطل بقول لا مال حاضر ولا حرمان [illegible]
العدول عنه الى [illegible] قوله اي ولا ينقصون شيئا
ما كتب من اجالكم على هذا [illegible]
من [illegible]
ما نالوا وكفوا ما طلب الا [illegible]
[illegible] قوله ولا يظلمون فتيلا انما يكونوا وما [illegible] لاجل الجنة

والعصمة لا يوصلها وعلى الاول [illegible] الجملة الحالية من قوله ايها يكونوا قوله والمعنى
ان تصبهم نعمة من خصب ورخاء لما ثبت ان الحسنة تطلق على النعمة والطاعة ذكر المراد منها
في الاية وكذلك السيئة واسناد الاصابة اليها [illegible] علمه [illegible] معطوفة على جملة
قوله كان لم يكن بينكم وبينه مودة ولئن اصابكم فضل [illegible]
الاولين [illegible]
[illegible]
[illegible]
من الشكين [illegible]
[illegible]
[illegible]
من هذا [illegible]
[illegible]
[illegible] قوله [illegible]
[illegible] قوله [illegible]
[illegible]
من عندك وان قوله كل من عند الله [illegible] من عندك [illegible]
من نفسك [illegible] قوله [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] قوله من قول [illegible] تعالى [illegible]
[illegible] من الانبياء
الله قوله [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] قوله [illegible]
[illegible] قوله [illegible] القرآن [illegible]
[illegible]

المقلد لذلك وقول من يقول ان المعارف الالهية كلها ضرورية اما على مذهب القائلين بالطبع
والاجوبة فلا واما على الاخير فلان اللازم كل ما ليس من عند غير الله ان لو يكن فيه فلا
ولو كان افعال العباد من خلقه لكانت من عنده بالضرورة وكذلك المعصية او بعض الخلق
عند غير الله على ما حققه الشيخ ابن الحاجب والمشهور عند اهل الاستدلال فيكون بعض افعال
العباد غير مخلوق له تع ويكفي في الاستدلال او الاحالة بالفرق بين بعض وبعض اذ الكلام اصلا ربما
والجواب ان اللازم كل ما ليس من القرآن من عند غير الله على الاول ويرد تمام الاستدلال
هذا وقوله ولو كان من عند غير الله معناه عند الجماعة ولو كان بانما يعتبره في شأنه ولا اصل
الحاق في هذه الملازمة قوله وكان بعضه بالغا حد الاعجاز وبعضه قاصرا عنه يمكن عليه لو جاز
ان يكون الثاني من عند غير الله بالغا بعضه حد الاعجاز لزوم الحاق الرسول وجاد الطراز المعجز على
يد الكاذب واجيب بان المعنى لو كان البعض من عند غير الله كان المعرض بان ان اتى
من عنده تع وقول القائل لو كان بعض القرآن من عند غير الله او لم يكن كله من عند الله يحتمل ان الكل
من عند الغير اذ ذاك وان البعض من عنده تع والبعض الآخر من عند الغير والاحتمال هو
المناسب للمقام مما بعده وعلى هذا فالبعض البالغ حد الاعجاز هو ما عند الله تع والقاصر ما من عند الغير
وانت تعرف ان هذا الجواب في نفس الآية ولا اشكال فيها ليتطلب الجواب انما الاشكال في كلام
جار الله والاحسن ان يجعل البالغ حد الاعجاز من الكثير الذي لو اته وانما ارادوا ان الكلام مشعر
بالمبالغة كونه من عند الله على معنى انه لو تفاوت وان كان بالغا بعضه حد الاعجاز دل على ان
الآتي به كاذب وانه من عند غيره بكيف اذا كان كله تاما وهو من الكلام البشري
والبالغ حد الاعجاز اذ ذاك يجوز او اتفاق فلا يدل على الصدق ولا يلزم الافحام قوله بعد ناس من
ضعفة المسلمين يعني هؤلاء الذين وردت الآية في شانهم وقد سبق ان الآية اي انه عطف على قوله
ويقولون طاعة وقوله افلا يتدبرون اعتراض يحذر بانهم من الاخبار لما خالف الظاهر وان في تدبر
القرآن حاجا الى طاعة المنزل عليه اي جاء وذكر به او وجه بد ان الامر في الاخبار المذاع
هو الامن والخوف الكائنان من قبل السرايا لا من غير جانبهم ومتعلق بهم او الموهومان من قبل
العدو واصحاب العزائم لانه ما ورد منهم ومن سائر الكفار او الموهومان من ارواء المواقف
وعلى الاولين المستنبطون هم الرسول واولوا الامر ومنهم بيان ان رجع اليهم او بعضهم ان رجع الى
ما رجع اليه العموم جائز فقد سبق انه تناول لذلك وان الوصف مختص بالبعض وعلى هذا يكون من
اقامة الظاهر مقام ضمير الرسول واولي الامر وكل يرجع من وجه وعلى الثالث المستنبطون
هم الضعفاء واخا وصله النقل وهذا اصرح بقوله يستخرجون تدابيرهم على انه استنبط الماء
من البئر وهذا الوجه ضعيف لان المستنبطين لا يوصف بالاستنباط ما لتسامح العلم المتلقي
من النبي لانا نقول فعل الذهن والرد وهذا وجه من اقامة الظاهر مقام المضمر ما عهد الكلام
والمرابطة جزية من التحري لانها طايفة من المنطق بحث حقيقه واصل الا انها جزاه من
عناده قوله فقاتل في سبيل الله لا تكلف الا نفسك اي نفسك بنفسه وبالكلام اسند الا انه الاصل البالغ

يعني اذاعوا به الناس حتى كان علينا ما ورد من تفوت وفيه تكثر على التراب
عن حاذم وكذلك النبي عن مرتب والمقوت كالوقود ساه ومعنى الكن الاول في معنى
العفو والثاني عن ارتفاعه قوله ونحوانه من اذاعوا لا لاشيا انه يوجد بعض المعضع
كما في نعطي ونمنع وما فيه من الابهام والتفسير قوله فان امر نحو كما حرر ذلك
من الادم دون حصباه وعبارة الادم من القرآن ما سند بابعضها وسواد منقل بعضها
وحقها لان حاده على ادق قوله لتبعتم الكفر الا قليلا منكم او الا اتباعا قليلا فيه
انه اذا عدمت البعثة والارسال والانزال والتوفيق لم يبق استثناء القليل على
المعنى والجواب ان المراد التوفيق لاتباعهما هذا وعلى ان الغفلان عند الترقب
بعض العدد على الكفر والكتاب لم يعد ان يكون التوفيق عقيب البعثة الايمان والا
يتوقع اللطف الموج لعدم حصولها وحرمه الاستثناء عندهم وان اذا جعل صفة
المعدد فلا اشكال لجواز ان يحصل بعض الافعال عادة ويوافق مقتضى العقل او الرع
من غير تحدثه للوافقة في التحقيق ولولا فضل الله عليكم وفرحتم بارسال الرسول وانزال
الكتاب واراد الخاصين لتبعتم الكفر الا افرادا منكم كورقة بن نوفل وزيد بن عمرو بن
نفيل وهذا الامام عن مجاهد من المفسرين وهذا احسن توجيه قوله ومن نظم الرسول
وقوله انها المستدفون ونقل عن ابن مسلم ان الفضل والرحمة النصر والمعونة اي لولا
حصول النصر والظفر على سبيل التتابع لاتبعتم الشيطان وتركتم الدين الا القليل
منكم وهم ارباب البصائر النافذة العارفون بان مدار الحق والبطلان على الدليل
لا على النصر والانكسار قال جار الله ونشهد له قوله واذا جاءهم امر وقوله فقاتل
نحو اقول الكن ترتيب القصص بها غير مرتبط قوله لما ذكره الآي قبلها بسطها ملسلف
ارشاد الى ربطه بما سبق وحمد انه كما سبق على بسط المنافقين تحريض الصادقين قوله
على القتال ربت بسط المؤمنين في قوله اذا فريق منهم تحريضه عليه وانما قيل ان الآية
ولو كان وحقه لا لوافقه الاقوياء منهم ايضا والمراد الهائب المؤمنين ولعل الانسب
ان يكون المعنى ولولا فضل الله عليكم ايها الرسول والمؤمنون بما انزل من الهدى واظهار
من كيد الشيطان والمنافقين لاستفع الشيطان ودمتم على الكف عن القتال
والاصغاء الى المنافقين المثبطين الا قليلا امام رسول الله والمستعدون ونحو ذلك
من حمة الصحبة من لطف احاد حال الاقوياء قال فاذا كان الامر كذلك من ايلك اولى
الفضل والرحمة مع ما وصفت له من سابقة العدم في التخلف عن اتباع الشيطان فقاتل
في سبيل الله واعلاء كلمة الرحمن ولا تبال بكيد المنافقين واستمرار هم الضعفاء وما فصل
من معضع الاذاعة فانه لا يضرك حدلان خادل ووهن او ضعف فان الله ناصرك باحلال
بالرحمن بعادتك ودعا قوله لا توجد احد الا لما سن اي لا يضع عليه ولا يتعلق قوله
الا الحرص لا التعنيم قبل هذه زيادة في النحو الفقه لما ثبت من وجوب المقاتلة على

على الامام ما ترك من الكتابة والجواب انها من الفروض لا من فضول المواهب الا المصنف نصه لقوله تعالى لا تكلف الا نفسك واذا لم يخلف عليه السلام ان يعلم النبي المؤمنين ذكر القتال لزم ان لا يكون مثله المصنف بل الاعلام بالخطاب واما انه لم معهم لو ترك من الكل فليس منفعا بهم للمعدوم الى قتال بل هو نصيب الشق على نحو شعاد الدين حتى يجوز له القتال مع الاذكى وان كنت ما من الكافرين قوله قال الاكثر عبد المطلب وذي طغى كنعت الموضع وكنت على اساقه منعما كذلك رواه الازهري والجوهري ايضا وفي حواشي الصحاح للصغاني الرواية اقتب والقائل من حضور ونحوه سب الليل مرتقعا تشتكلا على من الغناء وما اسب نعن الى منهم حودما كما قد يرى الحداسير الروث المجرور الجرماد مانق من اصل السعداء اطعم والترت الناس رواه الازهري عن تمه وذكر الصغاني ان البيت لثعلبة بن غنمة الاوسي من الانصار والاستدلال به لان مع الحفظ الاملاء وكذلك في شعر السموأل لست سوى واسعون اذا ما نزوها مبطوره ودعيت الى الفصل ام على ادراج سيف ان على الحسان عقيب ويروى ذكى على الحساب تقول لست شوى اذا هو احصيه جهل في التساعد الى الفصل ام على لان ما ودعا الحساب في الدنيا ولا ادرى اسمعوا به الاقوام لا ادري اني ما اكثر والحق الاختلف كانه يحق ان يقع لك هنالك مدرج ما ترى على الطمات العقل لو علم مثل مائدة الدنيا وقوله واسعون اعوانى اى لا حاجة لي الى غير السوء فانه حاصل واعلم اي ان علمت خيرا حرسته وان علمت شرا فكذلك قوله لانه يمسك النفس ويحفظها ترك على منا نصيبه معنى الحفظ ومعنى القدرة ايضا لانه بسببها ولان الامساك قدرة ما فعال وعليك الظاهر انه عليه السلام لم يكلف بعلمك وعمل لانه لا تعدى الا شرعا بل ايجاب كما له المسلم وانما قال نعمتي لانه طلب العمل كما فعل بالاول والافضل عليه قوله عليه السلام يوجدت عليك مثله قوله وجوب السابق راجع بدل على انه ان عنى المفروض من الواجب والفرض لانه معروض ثابت بالنص لا استحالة ونقل عن الشيخ ان الرقة وصفه قوله روح خير روح القدس اي من ارواحهم متعلق بالرب كانه روح عينه الروح المقدسة والاضافة كما في حاتم الجود وقيل اراد الموصوف لا يحكي بالقلوب ومثله الاقسب ان يراد روح الالفاظ الملكية كما جاء في حديث المتنبي لان روح القدس هو الملك الملقى للمعارف على هذا النوع جعل مخصصا واحدا او اتحاد عبد قوله فقولوا وعليكم قال الخطابي ان عامة المحدثين يروونه بالسام الواو وكان سفيان بن عيينة يرويه بغير واو وهو الصواب لانه اذا اسقط الاشتراك مع هود المعقول فيما قالوا وقال رواية الجمهور وهو الصواب ومعناه وكان فيه انهما على السام الملكة ولكن سحابة دعا الحمل على الكافر والاستجابة لما دعا عليه ومتعارضة لا يجيء عن النبي لما قالت عائشة رضي الله عنها في جواب دعائهم بل عليكم السام واللعنة

الى ان قال عليه السلام لا تكوني فاحشة قالت لم تسمع ما قالوا قال رددت عليهم فيستجاب لي فيهم ولا يستجاب لهم في قوله وبعض بعض الفاظه ان ملك اهل الكتاب يسلم في بعض الحواشي قال المغني روي عن ابن عباس رضي الله عنهما انه كان اذا سلم عليه رجل من اهل الكتاب يقول السلام عليك وكان يقول مثلا ايضا وكان يقول اردت السلام عليك اي هو عدو لي اذا قول وانما يكتب المقرون ونحو القول له والا والله اعلم قوله وعيده الذي هو كونه كلفنا ما لعمري انه صحيح لذاته وهو الكلام من قوله هو كونه كذبا وهذا على اصلهم واما عند الجماعة فهو عدم الالتزام فانه قيد بعض فان اريد بكونه نقصا استلزامه النقص والامكان فليس كذلك وان اريد به نفسه في المعقول والمنصف فهو منزه عنه فهو يرجع الى مذهب المعتزلة في التحقيق انه ما اتى على صوت النفخ جهل خاص لانه اما انت السمع العاتمة بالنفس الاجرام الاخرى او نحوها كذلك وقد عرفت ان معنى المذكر الحكمي ان يطابق الامر نفسه بكون جهلا وهو ممتنع على الله تعالى من ايجبه عدمه واما الكذب فمن علم وجود الاقوال فانما نقول بالمنسوب على الكلام اللفظي او الصلاة لا النفسي فافهم انه يحتمل النسبة وهو وصف بعض لان التعالم صفة كمال وذلك لان التعالم اظهار لكمال العلم فلا يجوز ان يصف الباري به الا بمعنى العقد والامكان وانما الذي يليق بعضه والاستعارة اظهار الجهل ايضا لانه وان كان يشتمل على الاصوات الدالة على المعنى الجزئي او الانشاء بشرط القصد الى الصدور ويحصل دون نفسه عند القاصد فالمرجح من الفريقين الذي يرادفها العلم والارادة على الذات والعلم قوله وقيل هم المؤمنون الذين اعانوا على النوح عن مدة واد نحوه غروات ونصيحة حيث قتلهم وهم قوم احبوا وجوههم بالسيوف حتى تضرب انسان الابل وابوا في ملا شفقوا انعاروا على النوح وهو ركاب البسام من سوح الذل الطلقة رجعى والمال ساوح وسوح اسم جمع كما صحب بالمصدر كنصد قوله اي ندمهم حكم المشركين اركس رد الشيء مقلوبا واركس الله عدوك على ناصيه او قلب حاله وهذا فسر المعنى اركسوا فيها نقول علوا فيها اي قلب واشتعو في له وحكم عليهم بذلك او خذ حتى يفعل منعتقى بعضهم الاركاس فلا يدعه حكمهم وهذا ان لم يكن له الكفر قوله فلا نتولوهم وان آمنوا حتى يظهروا ايمانهم بحج معه لما كانت الهجرة سبيل الله بعد فوت اصل الايمان بالفروع فتح ما حضروا اخرا الى ان الكلام مبني على المبالغة وانهم جرى عليهم حكم الكفرة ان آمنوا الى ان يهاجروا الهجرة سبيله وهذا فسر بان تولوا انه تولي عن الايمان الظاهر بالحق وحيد الجواب قوله فحكمهم حكم سائر المشركين اذا لنا بان قولهم له نحوهم واعلموهم حيث وجدتموهم بانه نفي الاحلاف في شأنهم وبيت القول بكفرهم وقوله وجدتموهم على كلمة الاستعمار وبادهم على سائر الكفار وجوب المجانبة بهم اصنف الكفرة وهذا الحاظ

ويحاسون عطفا على يسلون ناهم واخذ المبالغة من تكرير النهي بحذف الايجاد وبكرره
المفعول ويكرره او قوله وان يدلوا فلا يسلوا منه ما يوهم فان النهي واردا على الوجه [illegible]
في الحاشية واما علم قوله ومن اى عسف ويوهن الاصابة في الحواشي فان الت واقوا
انصلت فالت الكوز والكوز ويكرسها والاوب يدوام قوله والوجه العطف على الصلة
بقوله فان اعتزلوكم فلم يقاتلوكم يريد ان الآية دلت على ان يحد بسبق عدم التعرض للحاربين لا لان
انهم المكافون لا المتصلون بهم على ان المتصلين ان كانوا كذلك فهم منهم واقعى للاتصال والاشتراك
ولا قوله ايضا وفي قول المصنف ويقرر ان كفهم عن القتال الى الآخر ما يدل على ان الضمير
في قوله فان اعتزلوكم راجع الى المكافين لا الى المخرج اعني هو الا اذا المعاهدين واما قوله
فان قلت كل واحد من الاتصالين فاعتراض بوجه انه يصلح مقرر الحكم الاتصال بالمكافين
كما يصلح حكم المكافين ويريد ان الاتصال بهم معناه الدخول تحت حكمهم وانما يدخلون اذا فعلوا
مثل فعلهم فقوله فان اعتزلوكم معناه ان حقق الاتصال بفعلهم فعل المكافين من الاعتزال فيجيء
انه مقرر لحكم الاتصال على وجه يعلم منه ان الكف يحد بسبق بركة الدخول واجاب عن هذا
بانه جاء لكن الاول اظهر لان قوله فلم يقاتلوكم في تقرير الكف اظهر منه في تقرير الاتصال بالكف
وايضا اذا كان المتصل معرضا بل هو المكاف او لا يفي به الاولى فلا يجي فعله متصلا بالكف
مع استقلاله في الكف بخلاف المتصل بالمعاهد لانه لم يباشر العهد معنى بعض واما
انه اجرى على اسلوب الكلام فلهذا يكاد الغفار فان من قوله جاؤكم الى قوله فلم يقاتلوكم
الصفا وكلها راجعة الى قوم في هذا الوجه فلو رجع في قوله فان اعتزلوكم الى المتصلين بهم
لا تفكك النظم الا انه اذا رجع الى الموصول كان في الفناد فان قلت فلو رجع ضمير الى المخرج
لكون بيانا لحكم الواصلين الى الفريقين ولا يفكك النظم قلت بالى ولكن ان الاتصال
بالمعاهدين والدخول تحت حكمهم يستلزم الاعتزال وازيد لان المعاهد عمر سلبا بل مع
بالنسبة ومنجز من التردد والتشاور والتهاون فلا يصلح بيانا لما هو ابين منه والله اعلم
قوله ومنوع الى اى حصن وهو لغة اهل المدينة قوله فعل منه ابوجهل في الذروة والغارب
الذروة اعلى السنام من ذروة اذا ارتفع والغارب ما بين الكاهل الى السنام والفعل بهما
بان توجد الشعرات التي عليهما فيقبل كانه يحكي مثل من يريد الفرار منها الى ان يسكن جوفه
البعير ويسعد ويحك حاظم الصعب ثم جعل مثلا في المخادعة والاذلال من الرأي ومنه ما قيل ان الزبير
سأل ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها الخروج الى البصرة فابت عليه فما زال يفتل في الذروة والغارب
حتى اجابته ومنه يدعاه فلان وقد فتلت قواه اى خدعه قوله وهو ايضا [illegible] وذكرى
المنكوث عنه الحارث بن هشام اخو ابي جهل ويدل الجمع بان للحارثين كما نامس قوله
فلما خرجا من المدينة اى بعيدا نعالى اضيع شيء اى اضعف وسبح اول كان على الضمير لرجعنا
عن المدينة بعدا تبعيا قوله للعقوب الذين يعقلون عنه العقل الدية عقل عنه الحسكل
اعطيت ديته وعقلت له دم فلان اذا تركت القود للدية وعقلته عنه اذا لزمته دية ما دية

منه وانما حسنت ذلك لان الابل كانت يعقلها بفناء ولى المقتول من الاصبحتين ومنه
العقل كما قيل الان يعقون اى انهما مثلان في الصدود والاسلوب وليس التشديد في معناه
التعظيم لعفا قوله ومعه وان يصدقوا خبرهم لان معناه يصدق القوم بالاولى على الخبر
ولما كان التصدق في اعطاء العين ونه اشهر استشهد بقوله ما ادعاه في هذا المقام قوله
والاولى والابعاد ابرق الرجل وارعد اذا تهدد واوعد وانه جعله بت الكتب
ابرق وارعد ما يدعوها وصيدا لي بفنائه واكره الاصمعي وقال ما يقال برق ورعد اذا
على الكتب صاد في الاحتجاج قوله في لا يدعيهم انتم منسوب الى اصعب بن حسن في
عبد الله بن الزبير وكان يحلم انفيها ستراحا صاحب واقدوا مشياوكان مشهورا بالقطع
قوله ولكن الاحياء لن تنادى صدرع لقد اسمعت لو ناديت حيا وقبله ونار
لو نفخت بها اضاءت ولكن اسمع تعجع رماد قوله ملك من الدبل ضرام كيف
مثنا وقد عرفت ان مادين والمؤقات بالاولى مطلقات لا عموم فيها ولا خصوص الا في
المقام على ان ما يليق الاتصال بالدليل والحال على المتعلط كما رجع سلم الله وعد بحسن
واما هو المطلقة الوصد ولعن فيه قوله ولا تتوكلوا منه البتوكل متوالي وقع في اثنى
نقله سبالاه قوله الى ما قول من ايجل يوسف الرمل والبهرور الوادي المقوح منه
قوله لمهاب به الى التعلم بمؤمن اصحاب الراى عنه صاح به لسقف اولمع
وبعده الاصل بعتاده يرتع قوله اما المفضلون درجة فهم الذين فضلوا على القاعدين
الاضراء منا لاجهزم بموالاته قدم ان المفضلين درجة هم القاعدون عن الاضرار ودعم ان
ان الوصف يجاد والجواب عنه بان بعض البيان ان المفضلين درجة والمفضلين درجات
وفي على الضراء ايضا كانه قال لا يستوي القاعدون غير اولي الضرر والاضراء المجاهدون في
قوله تعالى واما الذين استنكفوا وعلى المطويين بالمفصل وان قوله تعالى فضل
الله المجاهدين عطف مرتين يوضح هذا الكلام اعني المعطوف والمعطوف عليه
وقوله والمعنى على القاعدين غير اولي الضرر بيان ان الوصف مجاد مذكورا ومقيدا والمراد
بالقاعدين المفصل لا المذكور وفي الآية اولا للاختصاص بالاولى والا فلا الاختصاص بهم
غير سابق عليهم لا في النظم ولا في سبق اما الاول فلانه لو كان على ما ذكر لكان الافضل
بالتعيم اولى على انه ليس التفصيل تقاعد القسمين على الاول فعلم التصريح بالاضرار
كان اشبه لعدم عدم مساواة غيرهم من فرق الدلالة وانه لا يطابق ما ذكره من سبب النزول
ولا الحديث المنقول واما الثاني فاظهر لان قوله والمعنى على القاعدين غير اولي الضرر
لا يقبل اباه الوصف المقدر كيف وقوله فيما بعد وان كان القاعدون المفضلين على
القاعدين درجة يصرح في ذلك والاول يشعر الآية بانه لا يصلح ان الدرجة الاولى ارفع
منزلتهم عند الله تعالى والدرجات منازلهم في الآخرة وعن الامام الواحدي الاولى حقيقته
فصل عنها الدرجات ويكون منصلا بعد اجمال وعن الثاني الاقوال الحاضرون مع الكفرة

والآخرون الجاحدون مع اعتقادهم او الاول [illegible] وجعل الآخر والثاني [illegible]
الآخر من الثواب ونقله سلمه الله عن [illegible] قوله فان قلت كيف احتمل
الوليان وجه السوال ان الوصف بعدم الاستطاعة يشعر [illegible] لعدم احتمال الوجه
والحكم [illegible] الى الوصف لكن لا استحقاق [illegible] وان وصف الاستطاعة
اجاب بان الوصف لانه وصف اشكال [illegible] وذكرهم مع المستضعفين
اما الدلالة على [illegible] الباب بان الموضع ان يكون [illegible] الولدان او بالهام ان [illegible] المكلف
من اهل هذا التكليف واثبات التنبيه على انهم اذا عجزوا كالولدان في سقوط الاثم
[illegible] عن الوعيد والاول اظهر واوفق للمقام قوله [illegible]
[illegible] المراغم والمذهب [illegible] المراغم المذهب المهرب [illegible] هذا
الثاني على ان [illegible] من يهرب اليه [illegible] واسعة
والاستشهاد على ما ذكر المصنف انما [illegible] الموت لبيان ان الاية [illegible]
اذا [illegible] العمل حتى جاءه الموت قوله بالرفع على انه خبر مبتدا محذوف فيكون عطفا
على من خرج [illegible] الاتحاد [illegible]
عطفا على [illegible] انه لا ضرورة [illegible] الى حذف المبتدا [illegible] المضارع على اسم
الفاعل وان [illegible] قوله [illegible] الكاف [illegible]
النحو ضعيف [illegible] الوصف [illegible] الوقف و [illegible]
وما [illegible] الفصل [illegible] واما قوله ان خفتم [illegible]
[illegible] في [illegible] الا الفعل [illegible]
[illegible] قوله كقوله [illegible]
وجه انه مستقبل مطلوب [illegible] ان يجري مجرى [illegible] وكذلك المنصوب [illegible]
الاية [illegible] وهو في الاية [illegible] لان الشرط [illegible]
[illegible] قوله [illegible] عليه [illegible] الاية [illegible] بان [illegible]
وقوله [illegible] وذلك [illegible]
وذلك لان [illegible] قوله [illegible] الظاهر [illegible]
[illegible] العام [illegible] واما [illegible]
[illegible] ان [illegible] قوله اللهم [illegible]
ان يكون [illegible] رسول الله [illegible] الناس [illegible] ان [illegible]
[illegible] رسول الله [illegible]
[illegible] عن ذلك قوله
[illegible] قوله [illegible] وهو اثنا عشر ميلا
قال المصنف [illegible] الطرق [illegible] اثنا عشر ميلا

ثم قال [illegible] المعلل [illegible] الفعل
[illegible] قوله [illegible] الاتمام افضل [illegible]
على [illegible] وان [illegible] ان [illegible] الجناح [illegible]
[illegible] واما قول عائشة رضي [illegible] فلا يدل على ان الزيادة
لا [illegible] ان الركعتين [illegible] قول عمر رضي [illegible] انه لا [illegible]
[illegible] القران لا [illegible]
[illegible] قوله [illegible] الاسلام [illegible]
[illegible]
[illegible] قوله [illegible] اذا [illegible]
[illegible]
[illegible] الكلام [illegible]
[illegible] حديث [illegible]
[illegible] ان [illegible] واما
[illegible] قوله تعالى [illegible] قوله فاذا سجدوا فليكونوا [illegible]
من [illegible] ان [illegible] هذا [illegible]
[illegible]
من [illegible] الاية [illegible] الصلاة [illegible]
[illegible] المصلي [illegible]
[illegible] الصلاة [illegible] الاية [illegible]
[illegible] ان [illegible]
[illegible] الطائفة الاخرى [illegible]
[illegible] هذا [illegible]
[illegible] اما [illegible]
[illegible] الصلاة [illegible] الصلاة [illegible]
[illegible] الطائفة [illegible]
[illegible] الصلاة [illegible]
[illegible] الصلاة [illegible]
[illegible] هذا [illegible]
[illegible] عن ابن عمر رضي [illegible]
[illegible] قوله [illegible]

التمام بما ترتب عليه من الاعادة ولكن ما بالك [قوله] ولعلكم انما الامر بالحذر ليس لذلك
الى الآخر اراد ان الامر بالحذر والنهي عن القاء النفس في التهلكة يرجعان الى معنى واحد
لان مواطن الحروب من اعظم المهالك وكما لا اثر لذلك النهي بما عليه المحذور فكذا
هذا الامر ولا اد ذلك للدلالة على ان عصمة النفس عبادة بنفسها لا يتوقف على الكبار
اذ نوبتها قوله وهذا ما امر على مذهب الشافعي رضي الله عنه في ايجاب الصلاة ما ذكر من الاعادة
مع ان القضاء بعد الامن فلا وجه فاذا اطمأننتم فاقيموا الصلاة عند فاذا امنتم
فاقيموا الصلاة بتعديل الاركان ورد الحنفي لا الصلاة التامة بعينها والمراد الاعادة
في الكاملة بنفسه بذاته وكذلك مواد العلم يلزم من احكامه على المرادها معنى فان قلت
اما قول القائل فقوله فاذا اطمأننتم وما يقتضيه من التعقيب دون تراخ على ان الحكم بالامر
بتلك الصلاة المختصة الموقوفة على حال الخوف اذ لا تترتب بصلاة الامن على صلاة الخوف
على ما فسره قلت لا لان المعنى ادوا ادوم لاداء الصلاة مع حال الخوف اقيموها كذا في
حال الامن كذا وانما الى ما بعدها دون الواو وانه لا تراخي من الخوف والامن
ثم الامن مستفاد من الحرب تعقب منها قوله وقيل معناه فاذا اقصم صلوة
الخوف فادعوا نفس صلاة الخوف المذكور في قوله فاقيموا الصلاة ثم قال فاذا
اطمأننتم فاذا امنتم فاقضوا الصلاة التي اقمتوها اولا وهذا القول مرجع قوله
فاذا اطمأننتم لكي قوله اذا اصبحتم في الارض والمعنى اذا اطمأننتم من السفر والسفر الى الحضر
اصطلاحه عن السفر فناسب ان يلوق بالاطمئنان عن الاقامة ولما كان كذلك
متعلقا بالخوف في الاول ذكر حكم صلاة الخوف استنظر اداء في المس ولاح من هذا التقرير
ان ما قيل كان من الواجب ان تقول فاذا امنتم اي تستوي الاطمئنان بالامر لا بالاقامة
فانه ليس من الواجب ان يكون الخوف السوء ثم قال بعد القائل ويمكن ان يقال
لما فسر اقيموا بأتموا وذلك لا يستلزم الا بعد الاقامة حمل قوله فاذا اطمأننتم على معنى
اقمتم فتأمل فيه وانه لو حمل على ما ذكرت لما تم فاسد من الاحكام قوله ان طعم
من ابوقت قال سلمه الله وروايه الصحابي بعد الكلام وروى مكرها قوله كان
استعمالا من طعمه بالاطلاق تشارة الى انه على ابلسه لا ما كلوا الربا اضعافا مضاعفة
قوله ولا يستحيون منه نسبة الاستحياء من الله تعالى في قوله الاول ويستحيون
حياء التنفيسا استحيى للاستحياء الثاني لاسيما الى الاهل قوله وكلا ما فيها
معا اسما والوكيل في الاصل من وكل اليه الامور فوض بيانهم استعير للحافظ لان
الذي يوكل اليه الامر يحافظه لا يتكالف وعطوه انه يقال عذره مقبول او احتسب عليه انه
مسود وعذب ثم يقال رجل مشغول اي يجهل الخلائق عنه حسنها سبله وكما يقال
نوى مشغول لان الفعال مسدد الحجاب ومعرفه قوله فتوا شعورا خشوعهم
اليوما يقوله نفسه او منهم الا انه خصه بالثاني لقوله او يظلم نفسه واما تنبعوا الثاني

ما اوجب من قوله تعالى ان المؤمن الملا عظيم والاطلاق في الموضع الخطاب تحول على الاكمل
قوله اولئك هم الفائزون الاثم الذنب الذي يستحق صاحبه العقاب الذي
من الوبال كانه من الاثقال اي يكسرها باصابته اقول كان هذا الكلام استعمله مطلق
الذنب في قوله تعالى كبائر الاثم قوله يعني الامر بالقتل هذا وجه ويحمل ان
يكون ذلك اشارة الى الامر بالمذكورات لا الى بعضها كانه قيل ومن يفعل الامر
ولم يكن صريحا لا كذا به قوله وهو دليل على ان الاجماع حجة لا يجوز مخالفتها ان قلت اذا اجمع الجبل
على المؤمنون عليه من الدين الحنيف كما قرره لا يجعل دليلا على المطلوب بل يجب ان يفسر
بما يأتون به من قول او فعل حتى يثبت قلت ان الدين يجمع الاصول والفروع الاولى
كيف فسر صدقا بمن تعلم مرتبا من الله وما قرره العدول الى معنى النصارى الدال على ان
ما اجمعوا عليه من قول او فعل هو من الدين الحنيف الذي لا يشك الله الا اياه ويعرف
وما لا دليل عليه مشهورة كتب الاصول فلا نطول بذكره واما قول الراغب يحمل المؤمنين
الايمان كما اذا تملك اسلك سبيل الصادقين والمصلين اي في الصوم والصلوة فلا دلالة
بل ينقض بيانه لانه مستغن بالمراد الشرط الاول ثم او كان ما توفيق الصادقين الاصحاب سلما
تناول الامور كلها انضاع اليماني وكذلك متناول ما هو مقتضى الايمان هو اعم قيد والله اعلم
قوله فاسمعوا من بعد اهم ثلث عن المصحف المراد بلعنه الله ما يستحق به اللعن
استكباره من السجود واستعقابه ذلك السعيد والرجم ونحوه قولهم اسف اللعن
اي لا جعلت ما استحقه اقول لا اشارة في الكشاف الى ذلك ولا احتاج الى العدول
عن الظاهر قوله كذب عكرمة مولى ابن عباس كانه نظر الى ان الامر ان القول الشنيع
باللعن يقتضي استبدها فنزه عكرمة عنه ولا شك بحيثيتك ان لنا يعام لانه كتابه من
شرعه الحمد لله والبرهم من كرك البوك وهو باب من الكنى وكان عكرمة ابن عمر
القول انه جمع المعجم فلا ما انى ملكه وحده والله اعلم ليس مقرر بعد الله الى يشد ما يثال
ما وعد الله قبل علم ان وعد الله مقصود مؤكد كما مر وليس لمعنى الموعود البته لتسجيل
الشيء المرفوع الذي يناله اولا يناله والجواب ان المقدر ليس وعد الله صلاة ما يتبع
بل انما وعدكم سبب الاعمال الصالحة هو موجب نفع في قوله اي ليس ينال ما وعد الله يتخصص
بارض المراد لان وعده تعالى يستلزم موجود الاعمال الصالحة فلا يمكن بالاماني تكون الموعود
كذلك ايضا انه لا مانع من ان يكون في ليس من الوعد المؤخر ويكون لا للاستيعاب
قوله لانه لا يحقق وعد الله الامن آمن به لا على حسب ما ذكره بعضهم ان الايمان ليس
بالتمني لان عمل المؤمن لا يتعب وعد السلف ولوقت وارث الاولين على ان الاكتفاء
بالتمني من دواب النوكى وكما لا ينال المؤمن وعد الله بالتمني لا ينال اهل الايمان فضلا
بالتمني والاحتجاج بالعذر الى نفع التمني للحق وباطل والله اعلم قوله ولكن
ما وقر في القلب وصدقه العمل من المصحف المرجو الارسال وقرئ الصغو اما الزمها

قوله فكان في النظم دلالة على انه لا يفتي فيما ذكره الفصل فيرد عليه اذا اراد ان يفتي [illegible]
وان لا يقع الدلالة واجيب بانه لما كان في حكم الجواب فلا يتوهم ان فيها نظما كالاصل بين الكلام
على ذلك التوهم وقيل لا فائدة الفصل فيه لا يبقى ان يفصلا على المنفصل وقيل ان اللفظ الاجنبي
وسياق الكلام على التوهم الباطل لا اتحاد فيه بل الجواب انما هو النقض نظرا الى فائدته وهو نظم
نظرا الى الوعد بموضعه في النظم يشمل العارض والمتمكن او يعقب بالاول لان الوهم لا يحوج الى جواب
طالب المتمكن وعليه كلام المصنف واما المستقر فلم يكن فيهما مهمتان لم يعرفهما هذا المعنى
قوله فحاذ من اصطفائه على هذا استعاره [illegible] وعلى ما نقل من حديث الخليل
المصري مثاله قوله بمعنى [illegible] السطحي [illegible] الذي نفته السيل من الطين ويقع لكثيرا
اذا رشه بها [illegible] الموضع بالابطح والبطحاء لان السيل ينبطح فيه اي يتسع وكل وادٍ واسع
فيه السيل فهو ابطح وبطحاء ونحوه اسم واحد [illegible] الطائف قوله احسن جوادا [illegible]
[illegible] وتشديد الواو والالف المقصورة ما جود وبيض من الطعام [illegible]
قوله فيصل بذكر [illegible] الساطين والطاطين [illegible] من [illegible]
[illegible] من [illegible] قوله واقامة الوجهين الآخرين [illegible] لو [illegible] ان هذا [illegible]
في [illegible] النساء [illegible] على وجه الاعتراض لزم [illegible] من [illegible]
لانه اذا [illegible] الكلام من [illegible] الاعتراض لم [illegible] ما يؤكد به وكذلك اذا [illegible] لزم [illegible] لانه
[illegible] وانه لا مدخل للاوصاف فيما يرجع الى [illegible] وهذا واضح قوله والمستضعفين
مجرور معطوف على يتامى النساء هذا اذا لم يكن بدلا من فيهن وعليه يكون منصوبا معطوفا
على فيهن قوله ويجوز ان يكون خطابا للاوصياء على الاول خطاب للاولياء [illegible]
اموالهم و[illegible] من الورثة لا يؤتوهم ما كتب لهم من الميراث ايضا وعلى الثاني خطاب
للاوصياء ان [illegible] على الوجه المشروع ولا يأكلوا اموال اليتامى [illegible] المستضعفين
[illegible] يتامى النساء فالخطاب [illegible] للاولياء [illegible] خطاب
[illegible] الى [illegible] للكل [illegible] المناسبة وبهذا [illegible] قوله وان تقوموا
وهو خطاب للائمة [illegible] ان شاء الله تعالى قوله ويجوز ان يكون منصوبا [illegible]
[illegible] ان [illegible] الله [illegible] الامر [illegible] والنصب عطفا على المحل [illegible]
[illegible] بالمقام قوله خير من الخير قال [illegible] كلام [illegible]
واستقلال [illegible] قول [illegible] الى المقابل اعني النشوز قوله [illegible]
الجملة اعتراض [illegible] من الخلع [illegible] الجواز [illegible] قوله واحضرت الانفس
الشح [illegible] الاحضار [illegible] الطبع [illegible] الى [illegible] الخلق
الكريم قوله [illegible] قوله [illegible] ان [illegible]
ان يكون الواجب [illegible] العدل كانه اشاد الى انه [illegible] على هذا [illegible]
قوله [illegible] الاخذ او [illegible] اوس [illegible] في [illegible] وهذا

وفي [illegible] النبي [illegible] الله [illegible] العقد [illegible] الى احد
[illegible] الطلق [illegible] عند زوجها قبل [illegible] قوله
[illegible] ان [illegible] الامام اذا [illegible]
[illegible] ارفع [illegible] ومن ان قال
[illegible] ارفع راسك [illegible] وهم [illegible] وهو اوّل
[illegible] لانه كان في [illegible]
[illegible] في الاسلام بالشام [illegible] قوله لان [illegible]
[illegible] ان تكفروا [illegible] على وصينا [illegible] العطف على اتقوا [illegible]
[illegible] ان تكفروا [illegible] على [illegible]
[illegible] العامل [illegible] مع قوله [illegible] ولقد
وصينا الذين اوتوا الكتاب من قبلكم للايذان بان الوصية [illegible] وان [illegible]
[illegible] قوله والمعنى ان لله الخلق كله [illegible]
[illegible] من الوصية [illegible] ولله [illegible] النبي [illegible] ان
[illegible] الكلام [illegible] ولعل [illegible]
داود وسليمان علما وقال الحمد لله [illegible] قوله ولقد وصينا [illegible] قوله ان اتقوا الله
قوله [illegible] الجزاء بالشرط [illegible] ان [illegible]
[illegible] الدنيا [illegible] والارشاد الى [illegible] من كان يريد ثواب
الدنيا [illegible] الاخرة [illegible] عن [illegible]
[illegible] ان [illegible] عند الله [illegible] عند الله [illegible]
[illegible] قوله تعالى [illegible] الله [illegible] ويحبونه [illegible]
من [illegible] الى [illegible] المختار عند الجمهور [illegible] الراجح لان [illegible]
[illegible] قوله [illegible] والعبد قال [illegible]
[illegible] ان يكن [illegible] الحسنين [illegible]
قوله تعالى [illegible] والله على [illegible] قوله [illegible]
من [illegible] ان الواو الاولى [illegible]
[illegible] قوله في [illegible] الاكثر [illegible]
قوله [illegible] لان [illegible] المذكور [illegible] قوله
وكان الذين [illegible] من [illegible] المنافقين [illegible] اذا [illegible]
[illegible] قوله ان اذا [illegible] والمنافقين وان قوله انكم
اذا [illegible] انكم اذا [illegible] بالمنافقين [illegible]
[illegible] ولم [illegible] كلام المصنف والله اعلم
قوله و[illegible] الحواشي قال [illegible] استبعاج

بعض الكفر لا يكون كفرا قال تعالى حكاية عن موسى واشدد على قلوبهم فلا يؤمنوا وانما الرضا
مع استحسان الكفر كفر قوله اما اذل من الذين يعدون واما صفة الجنا فمن اكاء قوله بشر
المنافقين فجاز ان يراد في قوله ان الله جامع المنافقين والكافرين في جهنم جميعا قوله
انهم اذا اشاهم خاض بهم وقوله الذين يتربصون بكم جاء من بالخلص والعطايا اهل العلم في بعض
بقيض حسب الحال على ما سبق تحقيقه فيه ضعيف لان المراد بالمنافقين هنا الكل في
الاضافة خاصة وانما يحتمل الكلام بشر المنافقين اولا قوله من طغى او خفاف اخف العارى
والصبا يدلهم بطمعوا لانه من الحنق الاضطراب والحق ذا احنق احصل من صعيل الاعليه وقال
في النهاية اى صادت المنحى جاء فقم عن ثابت مستقرة وما يدع الظهر لانه لازم قوله ونقعة وقاله
بقال جاريه فقن ناعمة وفيها املها ونفق الله عيشه وما نقم نعمة قال ابن الشعوب
بالمسك عيش منافق وحور وى الحوان منافق بالكسر اى ناعم حمله لازما قوله فلان يرى
المرجوان البجاخانه البئر اى يطرح في المهالك كفوا وقال المشهور به ولا يرى به الرجوان
لمن لا يخرج واصله الدلو يرمى في البئر لا يزال يدعو من جانب الى جانب اى ان يعطل القعر
قوله والدة الطريقة الناكث عن ابن عباس اتبعوا دينهم ولا تعادوا الجاهلة
اى طريقتهم اللذين يدلون فيها وكذا ذكر بطلان سنون الهدى قال ابن عمر ان يحيى ونحوها اخذا
طفيك قوله وسوف يؤتى الله المؤمنين اجرا عظيما حيث ذكرتم فيه انما احمله حسنا ولا الله
من المنافقين لانه صوابه معالجة ولا يلزم الحمل على هذا الوجه الذي قوله وهو مرفوع في اصله
مرفوع مرفوعه الدعوى وقرء موافق على اخر اصلى له ولى ما هنا مدغم ونظيره اعطى سعيد كذا
عن ظهور دولته على عكس الاول قوله لان العاقل سطر الى ما هو عليه من النعم ما حصل له ان عرفان
النعم يستدعى شكر مسبغها الحالة عن على ما هو عليه او لاجل ذلك الشكر الاجمالي يحرك منه الى
ان يوقف على ما هو عليه من صفات الجلال والاكرام فيؤمن به ويشكر شكر المنفصل ولا شك ان
المؤمن بعد الايمان لا يكتفى بالايمان ومن كان شبه الشكر ولا اعى افق وجه واقل قوله
على المعنى قول ما جاز زيد الا عمرو بمعنى ما جاءنى الا عمرو وعلى هذا ان على تجوزه على المنكر الرفع على البدل
اذا امكن اتفاعه موقع الاسم الاول انما نعرض للاستثناء كما في قوله الا المتجاوز الاصحاب
من انس واما على ان الجمع عام خص بعض منه بالذكر لانه يحصل الموهم او المحتمل للتاغين والانباء
عن فصل اهتمام بشان بعضه ومنه ما جاءنى زيد الا عمرو هذا اخص ما نقل في توجيه المنصاح
من سيبويه والاخير المزمن محسن ان الله تعالى شأنه لا يحب الجهر وهو والمعنى ان من لا يخ
تعالى الله ذاته ... عبيه ... المتصف اعنى الجهر بالسوء واما اذا لم يكن كما في قوله تعالى لا عاصم اليوم
من امر الله الا من رحم اذا حمل على انه لا حافظ من عذابه الا المرحوم لكن المرحوم محفوظ منه
معصوم لم يتوهم النصب على موضع اذا لم يمكن الا دخال على ان اذا يكون من بدل الدليل على المراد اذا
امحو المباولك الثاني ايضا والله اعلم قوله والدليل على ان العفو هو العفو المعهود وجمال الدلالة
ان جعله كونه عفوا جواب الشرط دل على ان ابداء الخير واخفاءه في السر تمهيد العفو قوله جعل

الذين آمنوا بالله وكفروا برسله اخرج من قوله ويريدون ان يفرقوا بين الله ورسله وقوله او
آمنوا بالله وببعض رسله وكفروا ببعض اخرج من قوله ويقولون نؤمن ببعض ونكفر ببعض
لانه مع بعد تخصيص قوله لما ذكرنا من العلة اشارة الى قوله اما لان طريق الايمان
هو المعرفة الى قوله وبعد الملك الادعو وحل في قوله ويقولون نؤمن ببعض ونكفر ببعض الايات
والعوض به توكيد الوعد قال المصنف ان يفعل الذى للاستقبال موضوع لمعنى
الاستقبال بصيغته فاذا دخل عليه سوف اكد ما هو موضوع له من اثبات الفعل
في المستقبل لا ان يعطى ما ليس فيه من اصله فهو في معاملة لن وموليه من يفعل في ان لن
من لا يفعل لان لا يفيد الاستقبال فاذا وقع لن موقعه اكد المعنى الثابت وهو نفى
المستقبل فاذن كل واحد من لن وسوف حقيقته التوكيد وبهذا قال سيبويه لن
نفى سوف يفعل قوله ولو طلبوا احراجا رابما سموا ظالمين ان اراد ممكنا عقلا انقسامه
عموما او شرعا وعقلا انما عندهم في استحقاق الذم لظهور التعنت ولان المحوال صاحبه
الاقدام في الدلالة ومطلب الخصوص فلم على ما وقع في مواضع من هذا الكتاب وان اراد
شيئا لم ينفعه في الاحتجاج قوله والظهور مطل عليهم حسبه شرح عليهم ظلله اى شخصه
قوله قلت لم يصح هذا العدو لان قوله بل طبع الله عليها بكفرهم رد وانكار لقولهم قلوبنا
غلف حاصله انه لا يصلح مفسرا ولا رعه المحذوف اما الاول فلمضعفه بكلام آخر واما
الثاني فلانه استطراد به الكلام دونه وكونه وسيلة لما هو عنده الكلام يوجب ان لا يتم
دونه واما حمل انه لابد للعريضة من التعلق المعنوى بما يقتضى يصلح لذلك ومثاله ان لا
حورد للنظر بان التضمين سواء قعان في العوض احدهما بالكفر والآخر بالمعنى قوله
معطف بعض كفرهم على بعض اى عطف المغان التضمن من افراد الكفر واعداد الاول
هو الكفر عوض عليه اللام لا في انه سقض الميثاق وعدم حرف العقوبة السبب والآخر
هو الكفر بعيسى عليه السلام واما الثالث بعد حرف الاضراب فهو الكفر بمحمد وقوله بقولهم
قلوبنا غلف وبدمكن الله ختم هذه المعالم من اعمهم لم يعن في مواضع منها قوله وقالوا
قلوبنا غلف بل طبع الله عليها بكفرهم في البقرة واما اذا اعتبر وهذا من المحرم عنه فاعد وكذا منها في
المرئى مع المحرم ان عطف على ما بعد حرف الاضراب فان كان وجها مرجوحا قوله
وقيل كان رجلا منافقا على هكذا اكثر الفتح وفي بعضها بالرفع وهو وجها الاول لعلها كان
الملقى عليه الشبه رجلا منافقا وقوله فلما ارادوا قتله اسلاه كلام من الحصيف لنفسك حاله
في النفاق وفي الاكفات قوله ولكن ان لا حفظهم اماته فظنوا بذلك دل على ان
جاءهم المشهوره الشك وان الوجه حال لوح الامام ثم اد احفت عادوا الى ما تم فسبح
من الشك فهو اذا دل على يد التحير من استقرار الشك على وتبع وحسنه بظهور ان احمل على
الاستثناء المفرغ من قوله لفي شك والاعتراض بقوله ما لهم به من علم منفيا لا يظهر للنظام
مع ما فيه من العدول عن الظاهر هذا والمصنف لا يجوز في الاتباع ان استعمال المعنى

الاماولا قوله وبدل عليه قراءة ابى لانه مولاه وبدل حونهم نحو ان يكون الضمير يعني على القول
الآتي من بعد قوله ومن اهل الكتاب الذين يكونون في زمان نزوله معاصرا قوله ويوم
القيامة يكون عليهم شهيدا على اسلوب ويكون الرسول عليكم شهيدا في ... التهديد
قوله وهو ما عهد لهم من الكلمة والكبائر العظيمة حاد على الوجهين البدل وغيره لان
دلالة الفاء ... على السابق كانت في حسن النظم والاشكال بانها قوت عليهم في التوريه
عن ... كما ذكر في قوله تعالى كل الطعام كان حلا لبني اسرائيل الآية ولا مدخل لتحريم
بعضه ... عليهما الكلام ولا يصدهم عن دينه في ذلك مدفوع بان اشتداد التحريم من ذلك الظلم
واستمرار من الظلم الحادث الادى الى قوله تعالى حرمنا عليهم طيبات ... ونقض
امرهم في نقضهم عليه الكلام وما ... ان الظلم هو ما ذكر في قوله ذلك ... بغيهم
وانه متعلق حرمنا وحده ... قوله وبصدهم ... على ... بعضهم ...
سالم عن الاشكال والله اعلم قوله من سفلتهم استعير من سفل البناء ... قوله
ومن قال السفلة ... ان يكون ... كلمة في ... واما ان يكون جمع سفيل كعليه في ...
والعلم قوله ... عليه الجوهري ... اى وعيتم ... اعلم ...
و ... الخ كذلك قوله من ان هو كونه كتاب الله ... من ... موضع ...
في ... الخ ... على ... اسلوب ولاوى ... قوله فان
رسالتهم ... للعلة ... لا الزام ... بالعلم بارسال الرسل كما ... الى الناس
على الحجة ... وان كانا لكن الغافل ... اذ ان يعقل ... لو ... فان
العقل ... الانسان من دون اعتقاد لا ... والعقل في الاول منسوب الى الهوى
في العقل مستقل ... الرسل بالارشاد والسعادة ... فلو ارسلوا
لكان لهم ... بنى اسرائيل ان شاء الله تعالى قوله ... تعلقه
الخاص بالانف ... كما ان ... او ... ولسن ...
عن ... وقوله ... لا ... بالعلم لا ... وقوله ... شهادته
... اذ ... بالعلم ... الشهادة لان العلم ... على العلم ...
وعن العلم ... مع الشاهد بالعلم ... وهذا ... قوله وعمل ... وهو
حال ... حال من الفاعل ... للفعل ... اعتقد ... الاعتراض
للشهادة وعلى الوجه الثالث حال من المفعول ايضا والحال ... المنزل ... شهادة الله
بالصدق قوله ... ان العلم ... المعلوم ... الشاهد بعلمه تعالى بما ... من مصالح العباد
... الشاهد بذلك المعلوم وان يكون ... الاول ...
الرابع ... ان يكون ... الملائكة ... الا ان ... الملائكة ...
... تعالى ... من الشاهدين ... المصنف قوله ... من ...
... ان ... و ... من ... كتابا ...

المالى قوله ... الله ... من ... للرواية الاول ... واحد ...
... و ... والمشهور ... ان ... الكتاب ...
... ان الله تعالى ... و ... بالآية ... و ... الولاية ...
من ... و ... عيسى ابن مريم لانه ... ان ...
... بالرسالة ... الى ... ولا ... الوصف ...
ابن مريم على انه ... من ... الام ... ان ...
لام الالهية ... او ... الله ايضا
والاول هو الوجه قوله ... العقلاء اليه ... ان قوله وكفى بالله وكيلا
... على ... الولد ... قوله ولن يستنكف المسيح ... دل على
ان الاستنكاف ... الاستنكاف ... عليه لان ... الترفع عنه
فالاستنكاف طلب ... ما ... قوله ... في ...
... اذا ... من الى ... لا ... عباده
... منهم ... قوله من ... ان ...
المعانى ... اللذى ... علم المعانى ... الذوق ...
... من ... المسيح ... من ...
عن العبودية ... الاستنكاف ... ان الملائكة ... لا ...
... من ... الله ... باعلام ... تعالى
بالانعام ... عن ... من ...
... عليه الكلام ... وكان ... من ... العزيز ...
والعبودية ... الكلام ... على ...
الكلام ... وهذا ... واما ... الذين ...
الملائكة ... صاحب ... ان قوله ولا ... الملائكة
... ان لا ...
... وبعض الملائكة ... من ... ذلك
... ان ... ان ... المعنى
للاستنكاف ... على ... النعيم ...
قوله ... واحد ... وكذلك قوله ... الآية
ان ... لا يستنكف احد من عبادة الله ... الملك ... هذا
... الملائكة ... الكمال
في الاول ايضا ... عليه ولكن ...
... قوله وما ... ولا ... ولا ... الى ...

حاصل من الاخوات ولا الجد وقيل ان ما سئل عن معالمة الاخوات ولا الجد وهذا المنع قوله
فليدرك مع هذه الآية قوله حتى يعرف بالوجه الثانى اراد ان الدلالة هذا الا سبب المثل
والعزون الموقفة لانها من مبتدى الواو ويهدا لم يكن في هذه الادمق احسن ذلك لان المقام الجسم
ذا ادرج هذا الجد في موت الثلث عا ما ضلت ان المقدم فيهان اجزما للمعاونة موقفا وبدلها
والثانى جاد بحوى التفسيرة المسعى وما قيل من انه ما حق فيه لان علم رضا من هو انه
علاوة العدة فيهم ان قوله حتى يعرف بالوجه الثانى ظاهر انه الوجه من الاثنين على انا اولى
الاقرب بحده اولى ان لا ارضى حتى يسمع ملة ويتوقع ذلك والله اعلم قوله احدهما ان يكون
ذكر احد الفرضين هذا هو الوجه لان السعد ربما يا بى الوجه الثانى ولانه يحمل الخير على
التعرف لانه يرد عليهم تعصيلهما وذلك ان يقول يرجع الضمير المراة الى المستنكف
وهو ممن سبق ذكره كالمسيح والملائكة والتفصيل بحسب ذلك كانه قيل اما المقبولون
فيوفيهم اجورهم واما الكافرون وهم المستنكفون فيعذبهم قوله لا النصب على الحال لان الصفة
ارجح ما امكن ولانه ليس للفظ على المقصود ولان امرؤ نكرة موصوفة فلا يكون حالا منه
ومن الضمير هلك لا حد لان الجملة تعصير بسبب مقصوده لذاتها قوله والمراد بالولد
الابن الطاهر بسياق الآية ان وجود الاخت النصف انه لم يكن للاخ الميت ولد اصلا من
ابن او بنت اما الابن فلانه يسقط واما البنت فلانها نصيبها والمصوص بيان
مقدارهما وان قوله وهو يرثها اى عصبتها لانه من ليس له مقدار عصبته ان لم يكن لها ولد
اى ابن ويكون الدليل على ارادة الابن خاصة ههنا ما علم من ارادة النص انه يرث
مع الاناث الخلص من الولد لان الله تعالى بين ان لها النصف اذا الطلق فذكر
ههنا ان الاخ وارث من غير تعدد فتعين معناه وارث ما بقى من اصحاب السهام الى ان
كانوا فيلزم ان يكون الباقى له هذا ما اتسم المستقصد المعروف باجماع الاحد الالكل
ان ما بعث الفرائض فالاول عصبه ايضا كما يشم عن المطلوب وما قيل من انه
حسنة الاول ايضا ان يراد الابن للتقابل معارض بان المراد فى الاول المشترك
فلحمل عليه ههنا ايضا والحق ان الكلام ليس مسوقا للتقابل بل لبيان الحكم الناسخ
على ما هو عليه فلا يرا عى مع الاخلال بالبيان على انه لو حمل قوله وهو يرثها على انه وارث حاتم
والعصبة لا يدم ضرورة ويبقى لفظ الولد على اطلاقه لكان سديدا ايضا لكنه مرجوح لفظا
ومعنى وقد نقل سلمه الله عن بعضهم طرفا من الكلام الاول واما قول المصرح الاول
والمراد بالولد الابن وانه اسم مشترك احتج الى معنويا لان الابن يسقط الاخت دون
البنت ففيه انا وان قلنا بمفهوم الصفة لا يدل على ان الابن يسقط بل على انها لا ترث
المقدر والتكملة قوله ٢ وايرها يرثها ان عدد الا جرعا العاكس ان لم يكن لها ولد اى ابن
لان الابن يسقط الاخ دون البنت فيفهم ان ارادة الابن هو لكن التحليل بالمال اذ
ليس الملازمة الاسقاط عن الحب هذا اذا احمل على ان معنى يرثها انه وارث من هو معد

بان الكل او لا يحجب كونه عصبة كما سلف اولا وقوله حمل على لتفيا له فكلاهما قوله وعود ان يحال
تحكم الا سقاط الولد الى الاجر وقيل وجه نظر لان الكلام في اسقاط الاب الاخ عند اسقاطه كحاله
فتات اذا كان الاب يسقط الاخ فاولى ان يسقطه الابعد وهو عوضا قوله ولان
الكلالة يتناول اسقاط الوالد والولد جميعا مما علم فذكر اسقاط الولد ايضا سيفضى عكس الخطاب
ان الولد لما لم يكن مشروط الاسقاط مطلقا والكلالة يدل على الجمع مطلقا لم يكن بدونه الذكر
فان قلت كيف والجمع العام يدل على ما دل عليه الكلالة مع زيادة الظاهر قلت اللفظ
صالح للقصص بحسب الدليل بخلاف الجمع المعنى في من الكلالة فا فرقا ولان ذكر
الكلالة وارادة نفى صنف من الولد واما الوالد فالمطلق العام قوله معناه كراهة ان
تضلوا وحذف تحقيق هذا المقام وحذف مفعول بين للتعميم لتناول ما يفتقر من
الموت الى الحاجة وقيل ان المذكور هو المفعول به والمحذوف العلم تعميما انه اذا تحقق
ضلالهم لزم بين الحق ايضا دون العكس والسعد يحتمل الله لكم ضلالكم لئلا تضلوا
ولا تسمعوا منه وتا نفوا منه وعلى وهذا وجه حسن آخر سلمه الله والله اعلم بحسب الجودة
والحمد لله كفاه انعامه والصلوة والسلام على رسوله محمد وآله اجمعين سورة المائدة
بسم الله الرحمن الرحيم قوله العهد الموثق وذلك لان العقود من
الحبل اقوى قوله قوم اذا عقدوا عقد الحاذم سدوا العناج وسدوا فوقه الكربا
وبعده قوم هم الانف والاذناب غيرهم ومن يسوى بانف كانت الذنب عنبها
خطوط شدة احداهما الى العرقوة والعرقوتان خشبتان المعرضتان على الدلو كالصلب
والوذم السيور التى بين اذان الدلو واطراف العراقى والكرب الحبل الذى يشد
وسط العراقى ثم يثنى ويثلث ليكون هو الذى يلى الماء فلا يعفن الحبل الاول الكبير
وبعدها علاه لا تدلو الى عقد الكرب لمن سائم مما يلى من الاصبع قوله
واجب التطليق جمع موجب بفتح الجيم بعد جعله اسما من او جب الشيء الرضيع
قوله والظاهر انها عقود الله عليهم نظرا الى براعة الاستهلال وما فيه من التسجيل
بعد الاجمال والاول اولى لحصول الغرضين وزيادة التعميم وان السورة الكريمة مشتملة
على امهات التكاليف المشتملة الاصول والفروع ولم تكن الاسئلة تعاونوا على البر
والتقوى واعدلوا هو اقرب قوله واضافتها الى الانعام للبيان هذا هو النظاهر
من معنى الاضافة وجوز ان يكون متصلا ذكر المصنف قوله تعالى ومن الناس
من يشترى لهو الحديث وليس بعيدا قوله الا محرم ما يتلى عليكم فانه يجب
استثناء المتلو عنه بهيمة الانعام اوله اما على حذف المضاف من الاول او
على اسلوب اسمال الحاد وانه يحرم في المطلع كسبعا منها ونه النعت ولعفل انه على
اسلوب ونتيجة مانقول فان موردى المتلو نصح استثناؤه كما ان جمع المنقول مع
ان يكون موروثا لكان وجها وجيها قوله وقيل بهيمة الانعام الظباء فيجا هذا الانعام

يعني اللام للعاقبة الشبه وهذا ان يحصل من الاول سببا لحصول الثاني قوله في الاحرام وهو
احرام الحج وهو ما يجزئ النعم من المطلق من الارض الى النعم قوله نصب على الحال من الضمير
في لكم معنا ان حلت بهيمة الانعام في حال الغذاء ظاهر والاحرام الباس ما حل لها الانعم على حال
امتناع المكلف من الصيد محرما ووجهه انه ذكر احلال الانعام ما دون ان الحال الا ما سوى
كالصيد و الارشاد المبين بقوله للمحرم عليكم مع ما بعد المشير [illegible]
الطهر لم يمنع سعوه وهي اسم ما اشعر اي جعل شعارا لذلك ذكره الجوهري ايضا من
الاصح وليس في فعيل بمعنى مفعول بل هو انما هو اسم وحكى ما ذكر بسان الاستعمال
ونوقشل ادرج شعائرها الاصل لسبب ما علائق الحج ماصد لكان ورها ولم يدخل ايلاف
في الشعائر نظرا الى العطف وان كان منها لقوله تعالى والبدن جعلناها لكم من شعائر
الله وحملها على اسلوب وملائكته وجبريل بانها تحلل الشهر الحرام وعني الشهر الحرام
شهر الحج نظرا الى المناسب وانه نوع من المعطل ان يحط منه ولتركه دونه قوله
واستنكارا ان يتعرض تعالى انكر الشيء ونكره واستنكره وضده بالغه قوله وقيل في
مبيوضه ثم نقل عن ابن عباس رضي الله عنهما ان ناسخه قوله تعالى انما المشركون نجس وحيث
الشعبي قوله واصلوهم حيث وجدتموهم والطاهر ما قتلوهم كذلك في سورة براءة بعمل الطاهر
انه تخصيص لان الحكم ما في المسلمين من الامن وليس بذلك لان العام اذا خص بعضهم ما علم
اراده منه كان نسخا وكان الحكم نابعا في حرمي اليمامة حيث منع المسلمون لهم لما كان من
الحطم بن شريح ونزلت الآية فيها قوله ورضوانا بان المشركين كانوا يظنون
جواب عن دخل مقدر ان المشركين لا يتناولهم النعام لانهم موعودون بالنار والرضوان
والكافر لا يتعلق اذ ابتغاه بوجه اتباع الاحبار انهم وان كانوا كذلك في نفس الامر الا انهم
عقائدهم كانوا يظنون ذلك ويخبرون به وهذا العذر يشكل بينهم وبين المسلمين فان المسلمين
ايضا يظنون من اهل القبول والرضا عنهم واعترض بانه جعل عليه المكتفي بلا ادعاء اذ بهم
كان وما ليس كذلك في نفس الامر كيف يصير علة ولكلا الا وجب بانه بما لحقه الكف
عن المسلمين بان نوع الاستغاثة يوجب الكفر فضلا عن بغيهم وايجاد ما علم الحاج والعاد
مرضيا منهم كما عكس في قوله ومن كفر فان الله غني عن العالمين تغليظا للوعيد ايضا قوله
عندون بعض والاصح في بعض النسخ الاصح بدون الواو وهو الاصح لانه لو وصفوا ان تقيد
من قبض الاصح المكي مولى لآل الربيع وقيل بنقر قراءة مع مجاهد وعطاء وروى عنه
مالك بن انس والثوري نقله سليمة ابدي من الاستيعاب قوله واحيها الضغني لنكون
علة للنهي سواء جعل استئنافا او حالا عن الضمير لا علوه مع صاحبه بعد المعطوف وقيل ان
ينبغي مثل الرب لا يعرفون لمن يعوا ويسب الحي ينفعون مثل ربهم في شانهم ليكونوا منهم
من الحسد مما توقع قوله وورى يكسر الكاف قبل هوا باله للاطلاق ما بعده وان كان
يخرج الاستعلاء قوله وحرك ان منعدما ان الشرطية ووجهها مع ان الصد لا بعد

امره كلت لم دشاء انه للتوبيخ وان ما يختص من العبد عام الجدعة يقع ان يروض
كما يرد الحالات لما ذكر صاحب المفتاح في قوله تعالى ان كنتم قوما مسرفين نصب
قراءة بكسر الهمزة ويجوز ان يراد العموم هو الاوفق الا ابلغ لا استعمال وقد سبق ان
الجنابة ان المعهود تعين بها الهموم قوله حتف انفها كانوا يعتقدون ان خروج الروح
عند الموت الانف والفم دون خروج حتف من الفم وخروج يخرج دون من
موضع الجرح وفعل اذا امات في الفراش فخرج نفسه من انفه واذا قتل او
جرح فخروج الدم وجراب البدن وهذا الشبه قوله المحرم من يجوز له اي المحرم
العضبا فانهم كانوا يقدمونه الى الصنف في اللازم قوله اخنقوها ضربا اي اقتلوها
بالضرب حتى الاحراكل به ولا يعرف كانه اخذ لازم الخنق وهو القتل وحاد
ان يراد الا والخنه اي وقته لان المعرف حسب القوم الى عساله المنع غلطه
ونقل لانه بحق جمعه وجاوب الجود لاستعلاء المراد اذا كل وصف
الحادق العربي قوله وهو يضطرب اضطراب المذبوح ان عام الذكر قوله وهو
يضطرب بان ذلك محرم اتفاقا فانه وصف بعضهم ان يبقى اكثر اليوم وحمله
وان صح فوق حركة المذبوح واليوم كله لا دعاه عن الامام ابي حنيفة قوله واحد النصب
المصوب لا نصبه ما هو لعبادته فذبيح ذلك ما عبدوا في عبادته لا ينفك وهو
النصب ولا نعبد الاوثان والله جاهدا ان الحو الخشم ما يؤل للنصب
قوله الآن لما اصفه سوءى وعصعصت من نابه في حدهم وهو الكافل المعلق
ونقذ وحلت هذا الدهر اعلم واسعد ما اي في علم اي الآن اجدع المرء
مع الراءة الشعر المستقر الذي باخذ من العبد الى العبد والحذم بالكلام
المخ ونحات اسنان وسقطت فيه اصولها كانه عال عصعصت من ناي
حال كونها اما فيما جدع واصبا حارب واشطم ارادوا اليه ديوانهم وهو انواع
الجود النبر واذ اصل شطره ارى المتمان قوله وجعل ادواتهم بمراهم اقول
واللاعب الى ان المراد الرمان الحاضر وما يتصل به الى الخالف انما الفرق بين
القولين في وجه الدلالة قوله واحسنوا الى الخشية انما لزم من المعاملة والنهي
عن الخشية منهم في الخلوص والخلاف قوله بعد اجرتهم الكم سبع بعصق الرغام وجه
استقبالهم سواء الرجلان سماء الله تعالى وانما قوله واذ نحكم بانه هو الذي
المرفوع وعطف ما الظاهر انه من ابهام احوى الآتين مع قوله وحسد علمهم
حروف المضافة بما جعل السؤال بما احل من الطاح مما سبق وجاء ان يحمل
التعبد على المقصود ويكون من باب على يكفيه وحيث قوله او يجعل ما شرطيه قوله هذا
لاعتناء ان حرف يكون الجملة الشرطية فيما حمله قوله احل لكم الطيبات ويقابلون
الجواب عن المصنف ان المضاف محذوف ايضا وان صدر جواب الشرط لا يعمل لان

المضاف في حكم المضاف اليه مضيعتي وظاهر لفظ الكتاب ... وصح ... علته اللام
اللهم سلط عليه كلبا من كلابك حتى تمام قصته في سورة النجم ان شاء الله تعالى
من انه موضوع قوله وضع فائدة جليلة هذه الفائدة مأخوذة من ابن جني في ... النقل
بعيدا المتحد والتمسك على انهم استفادوه من اعلم العالمين تعالى ... ان الاعتداد
في العلم بالمسند اليه تم لانه الخالص من الثوب قوله مما علمكم الله دون علم المكلب
ما والمعرض ... ان الله تعالى الهمكم اياه وهي الوجه لان علم المكلب لا يعلم الكلاب على
الوجه الثاني من التعليم وهو منقول به هكذا افاده في التوضيح والوجه الثاني ارجح
لدلالته على ان المعلم ينبغي ان يكون مكلبا فقيها ايضا قوله وروى على ... ساعد طبيه
عند الكوفيين ان ... وهو ... على ما نقل عن علي كرم الله وجهه وهو ... الآية والحديث
قوله وبه اخذ ان ... قال علماؤنا رحمهم الله اذا كانت المرأة ممن لا نعلم انهم دخلوا
في ذلك الدين مثل ... او قبل النسخ او بعده ان كانت ...
نكاحها ... بالاغلاط ... وكذلك ...
نصارى العرب ... وتوجيه ... ما ذكر في ... فقط ولا ... على
كرم الله وجهه قوله فلا يأمن ... اي لا يأمن في الاكل ...
قوله ... لاحداث ... الاخلاق الحق والاعمال لا ...
الا ... اذ ... ما ذكر ثم قوله اي شرائع الاسلام ...
... الوجهين في قوله اليوم اكملت لكم دينكم وانما اول لان ...
فان الكفر انما يكون بالمؤمن به لا بالايمان قوله وقيل ... الى الصلوة ... الفرق
بين القولين ان الاول هو القصد الى الاصحاب الى الصلوة والثاني القصد الى الصلوة ...
الى الاصحاب قوله ظاهر الآية يوجب الوضوء على كل قائم الى الصلوة ...
مذهب ... واعترض عليه بان اذا لا توجب التكرار وهو مردود لان ...
التكرار في شأن ... سواء قيل انه من مقتضى اللفظ او من ...
ان الامر ... الوجوب على المحدث من السنة ... الظاهر ...
او الخطاب مخصوص ... الاجماع ... على المحدث
وان النبي كما نقل عن بعضهم ... ان القرآن لا ينسخ الا بالقرآن او السنة المتواترة ...
قوله تعالى او جاء احد منكم من الغائط دال على اعتبار الوضوء ... الى البدل ...
... لم يكن له مدخل في الوضوء ... فلم تجدوا
ماء ... ان الحدث ... الوضوء والطهارة ... عند ارادة ...
بالفعل وهو الصلوة سواء قلنا ان السبب هو الصلوة او الحدث ...
وان ... وقد سلف ... في سورة النساء ...
والحمد لله قوله ... المشترك وهو ... ومن صاحب الاسباب

وهو المطلب ... من المصحف ... لانه ... الا يكون
... ذلك ... انه ... الآية
قوله ان ... من ما ذكر في المنقول الا ان ... من الكتاب
... على الوجهين فمنهم من حكم بالاشتراك ومنهم من حكم
... بظهور ... وعليه المحققون قال ... قول ...
... اقول واكثر الاصوليين ايضا ولكن ان ... في قوله تعالى
ثم اتموا الصيام الى الليل والاكثر ... لاسقاط ما وراءها ... حكما
حققه ... ويمكن ... قول ... ولا دليل ...
اي ... ان ظاهر كلامه انه اختار الاشتراك ...
ولهذا ... الاحتياط وقد ... والعصر ان الغاية ... على الطرف
الذي به ... فيدخل ... لا ... ما بعد ... المنفصل ...
... عن ... المشترك فما ... به الانقطاع وقال ...
على ... والاصوليون ... نظرا الى لفظ الغاية بل نظرا الى ...
... قوله ... الدلالة
لا ... ان ...
في ... ابن مالك من ...
في ...
... عند الطائفتين يحتاج الى البيان وما ... من ان ...
... الى الآية ... الى البيان ...
لا ... المعطوف ... الكشاف ...
... قوله ... ان الارجل معمولة اي ظاهرا لان ... على الرؤس
... ولانه يلزم ... الرجل الى الكعب ... قوله ... على
... المغسولة فان كان ... الرسغ على ...
مع الجوار ... ان يكون من ... او الثاني ...
... ان الاعراب ... ولهذا ...
... اذا ... قوله لان المسح ...
كيف وهو ... الرأس بل ... ان الآية
... من الرأس
... لا ... من مقدار الربع ... المشهور ...
على ... وان كانت احدى القراءتين ... في المسح واقوى في الغسل نظرا الى ...
ولان الغسل يشتمل على المسح دون العكس ... بالقراءتين وهو ... الاحتياط

هذا ولو اريد بالمجموع لقيل الى الكعاب او الكعب لان الكعب في ذلك منفصل العدد وهو واحد
في كل رجل فان اريد كل واحد فالافراد والا فالجمع واما اذا اريد المفصل بها الثنيان
ومنها اثنان في كل رجل فصح التثنية باعتبار كل رجل رجل ولما كانت المقابلة بحسب الافراد
وصاحبها اراد ان الاول يقتضي باعتبار كل عضو عضو انطباق ذلك الاجماع واحدا
المقابل قوله هو الميثاق ليلة العقبة قال ابن الجوزي كانت البيعة الاولى العقبة الثانية
في سنة ثلث عشر من النبوة وبيعة العقبة الاولى في سنة احدى عشر قال عبادة بن
الصامت بايعناه فيها بيعة النساء يعني ما ورد في الممتحنة قوله ويجوز ان يكون معتددا
بهذه الاية السابقة قوله فنظيره في المصادر شنان ذكره ثعلب قال الجوهري الشنان بالتحريك
والسكون ثلثان وهما شاذان واما التحريك فلانه انما يكون فيما فيه حركة واضطراب واما
السكون فلانه لم يبن عليه شيء من المصادر حاد ان يقال النعت واستفاده من اخواتها المعنى
الذي لا تقول لا تفعل عدوه حنقا او غيظا قوله اي العدل اوس الى التقوى واخلف
مناسبتها جعل الترسيمها الاول مناسبة الطاعة للطاعة كانه قيل هو اقرب الطاعات
الى التقوى فكونه المحج وفي الثاني مناسبة اجراء العلة المعلول فيكون حثا على العدل
التقوى والملاي مثلها في ذلك هو من لب للاختصاص لا لصلة فانه عن او الى قوله واقال
لهم لهم وعندنا ضرب هكذا لبعض السؤال عن الوعد والا فالظاهر ان يقال ماذا وعدهم فيقول
الجواب انهم لهم مغفرة مطابقا للسؤال في دخول اللام قوله واذا وعدهم من لاعلى المعتاد
هذا القول قيل عليه الوفاء بعهد القول ان يقول لهم فيما بعد لا انه محض معرفة ملنا اذا كان
ذلك القول وعدا في نفسه ايضا كاحسن فهم يفتح هذا السؤال على ان القول هو اللفظ المركب
المراد به معناه وعهد القول يستلزم وعد مضمونه ولهذا كان ابلغ من وعد المضمون بمفرده
لما ضمنه الاستشهاد اذ لا سماع القول وثانيا بالموعود قوله وذلك بعسفان في غزوة
ذي انمار هي غزوة غطفان وصلاة الخوف المذكورة في القرآن صلاة ذات الرقاع واما
في عسفان فكان العدو تجاه القبلة ولما رجع من عسفان اصابتهم امطار
والعامل الرمحب عن نفسه في ذي انمار وسط لانه انما ماها ما اكثر وجعفر وقوى وصلى في ذلك
الموضع لكونه نحو وقاد ان يكون صلوتهم ذات انماد في غزوات الرقاع ولما كانت بالقرب
من عسفان قال بعسفان في غزوة ذي انمار ولو اراد غزوة عسفان لقال في غزوته قوله
شام الاعرابي السيف اي اغمده ثانيا في القصة انه عليه السلام لما قال له اسلمك فخر مغلوطا
على الارض وسقط من يده السيف فاخذه عليه السلام وجعل لمجاوزة الاعرابي فقال له من يمنعك الله
قال لا احد امن يخلي عنه قوله والتعزير النصر من وادى و اصل الكلمة اخامل الان اصل
التعزير الرد والمنع وتهذا حمله المشترك بين التعزيرين لكن لما كان مستعملا في المعرفان تعرر الحق
نقوله انصار والنار انصار نقوه وتقديرهما من واحد قوله من حواليه دريح فسيح ومنه القيوم
وهذا اول ما نقل من الاصمعي كان هو سائر وهو الرديح من الدراهم لان الدرهم خلاف الظاهر

قوله المعلق بالوعد العظيم الذي هو المعلق به الوعد العظيم لان تعليق الجزاء بالشرط كون
التكفير ما يعمه الامر فان كان المعلق في الحقيقة من الخاص اكثر فقط العبارة ما فيه
الى خصوص في الوعد والذي هو الاسم بسبب الاكثر من وجه وقيل اراد بالوعد لعله
الى معنى لانه ما نعبر هو يوطئه حقيقي وهذا ان هو ان عادة الاذا اول بالمسمى وعلم عينه
قوله وسطا واوفيا ما ذكروا انه من التورية قيها هنا من لا اشكال لما فيه الى تصحيح
الكائن من التورية والخلف الكل عاديها والاهال حالها وعدم سماعهم وعلى الثاني التحصيل
وعلى الثالث لا اشكال لما فيه ايضا لكن ما ذكروا به ما هو ما في التورية من وجوب الايمان بمحمد
حتى لا التورية تعضها قوله هذه عادتهم ومستمرة اي عادتهم التي استمروا عليها وحادوا
عليها وكذلك الحق على وزن الفسوق والاسحق ونقل عن الاعمال انها تسمى الاباء البر
والاثم ولعله عن الاثم قوله حدثت نسكا بالزاة ولم يكن للعدد فانه منقلب الاصبع
هو الكلان في الحواشي وقيله اوس انك لو رايت فوارس بعاتين الى حوانب صلع
ومنها قرن امع رجل من صنفاعا ان عرضه في حاديه وهي ماس صلالان سيفا بلا ان
وصلع اسم موضع وكانه سمي به لخلائه من صلع الرجل بالفاء والغاف صلعا اذا اقلع
وفي الصحاح صلع بالضاد المعجمة جبل مشامون في بلاد بني عقيل واسند النسب
للعلكي وجعل ذلك النسب وضع للكلان والله اعلم قوله مغل الاصبع اي مغل
مغل الاصبع ان كان قرن خيانه بليلة يكسب بالاية وقيل مغل الاصبع على وجه الحد
واحد اليد وهل قرن اجوعم الجميع وكان له عنده دم قوله او احدا من النصارى
مثنان اسمهم هذا الوجه اظهر لفظا ومعنى لان اليهود كانوا اشد شكيمة وقد وقع في قومهم
بالنقض وغيره والنحو في وصف هو لا استفسار الحقد ومال على التفاوت بين الفريقين
مثنا وبعضا وان حاد الحاد هم في الميثاق واختلافهم في النقص على التفاوت
قوله ومنهم المراد قال المصنف لعنه اهل الحاد بالنحو والمصداول وعقابهم تكبو لو
وفي الصحاح اذا اغريت معرفته واذا كثرت فرددت دلم نعني اهل العقبي قوله
ونحو وكذلك قول بعض الظالمين بعضا هذا ان جعل معناه يجعل بعض الظالمين وليا
مسلطا على بعض اما على ما فسره هنا ان قلا قوله وصفتم بالاند من سا يصد لدور
اشارة الى استمالها على المصالح الدينية قوله ولا باسم عطف على قوله الكشف في سبل
التشريع ان جعل متعديا فذلك وان جعل لازما فلانه على عدم الاعتاد قوله والنار ملائم
دوكى اليه تحبث اعبدوا الله خالق قوله ولعل الانسب ان جعل اشارة الى ان
من اشرك فقد نفى الالية الحق وحصرها باطل ما زعموا لان النعل يستلزم المكان على ان
قال منهم باتحاد اللاهوت والناسوت وقد عال ذلك صريحا لان الاله هو مسيحا اكثر قوله
فمن تبع من درية وضمن شيئا الملك استبدال سوء لانه اي الضبط وهو حفظ كل شي
لا املك راس البعير املكت البعير اذا سددت عنه ومسكت الشيء اذا دخل تحت

فحولا بانا ما قد لست لا املك كان نفيا للاستطاعة والطاقة اشياكا وبعضا وبعضا اى املك
ههنا بالمنع فان حاصل المعنى لا اقدر على الاعمال بقوله تعالى فلا تملكون لى من الله شيئا
فلا تقدرون على كفى من معاجلتى ولا تطيقون دفع شى من عقابه عنى فاى وشيئى فمن
يملك من الله شيئا فاصل المعنى من يستطيع امساك شى من قدرة الله ان اراد ان يهلك
ومن الله حال عن النكرة مقدمة واذا لم يستطع امساكه ودفعه عنهم فلا يمكن منعهم عن هلاكهم
فسيرها بالمنع وبهذا اخرج اللام من الاعتبار وهى اما للبيان او من صلة الفعل لان
معنى الاستطاعة مختصة بهم ولاجلهم وليس ذلك فحيكا اذا من المنع اومعنى اياه
واللام زائدة فيحسن ذلك فلا حاجة الى ذلك واسطع قوله ولوكنتم ابناء الله لكنتم من
جنس الاب فلا عليه او كان ابناء الله بمعنى ما شاع الان وجاز ان يكون اشياع
الابن من خواصه حتى ابيح جاز ان يكونوا اشياع وبعضهم فلا يتوجه عليهم الالزام بقوله
لكنتم من جنس الاب الجواب ان قولهم نحن ابناء الله يفهم اثبات الابن وانهم من
اشياعه وانهم يسرجون بحجة الاب لذلك صيغ ان يكون الرد شاملا لهما وهذا
اى قولهم فصل من استلزم الله النوع لا يصلح لها لامكان الشىء عليهم فصلوه بمنع
بالذلة ودعوا الحبة كاذبة ولا الماعزة وايضا اذا ابطل ان يكون له تعالى ابن بطل ان يكونوا
اشياعه وكذلك الحبة المبنية على ذلك وقوله ولوكنتم بمعنى قوله تعالى فلم يعذبكم بذنوبكم شامل
للاشياع والمحبين وهو وعليهما السلام مع سبيل التعليل قوله لكنتم من جنس الاب المقصود
المعنيون وقوله ولوكنتم احباءه لما عصيتموه المقصود منه الاشياع وان كان كلاهما
شاملا لكليهما وحاصل ان يقال انه لا يمكن ان يكونوا ابناءه حقيقة كما يفهم من ظاهر اللفظ
او مجازا كما هو معناه ولوكنتم اى للاخر وان الحق الحق الاول انياء ليس نفس للمزيد كم
استطرادا او مستلحين بعموم الادلة والاول اولى هذا ما استكشف عن دفع الايراد
والله اعلم قوله فقد جاءكم متعلق بمحذوف اى لا تعتذروا فقد جاءكم اشاد به الى ان
الفاء فصيح عن محذوف ما بعد الفاء علة له وذكر فى سورة الفرقان فى قوله تعالى فقد كذبوكم
بما تقولون ان هذه الفاء جاء بالاحتجاج حسنه رائعة وحلاوة لذا انضم اليها التقدير ان القول
ويحمل هذه الآية قول ابن عرفة فقد جئنا خراسانا نظيره فى سورة الروم فى قوله تعالى فهذا
يوم البعث ان حسنها انها متعلق بشرط مقدر واستشهد بقول ابن عرفة وان نعمل ان
صح ما ذكرتم فقد جئنا خراسانا وعتمد ان احتمال القول لا ينافى كونه جواب شرط مقدر
لانه اذا اظهر المحذوف لم يكن بدمن اضمار شرط بالسابق والمقدر وادعلنا ان صح
ما ذكرتم فقد جئنا خراسانا وكذلك ما نحن فيه تقديره فعلنا لا تعتذروا فقد جاءكم او ان
المحذوف جواب شرط مقدر سواء صرح بتقديره او قيل لا تعتذروا فقد جاءكم لان الكلام اذا
اشتمل على ما هو بنيس احدهما على الاخر بسائط المعلمة كان على الشرط والجزاء فلا ينافى ذلك المعاودة
والتعاقد ما المختلفة هذا ولو سلم انهما متعلقان فهما وجهان عربيان فى المرصع كرابعها

بينهما والاخر حتى المتكلم وكم من ذلك فى كلام مع المقابلة فانهم قوله احوج ما يكونون اليه
حال تخلف ما يكون الامر يوم الجمعة باربع وهو مدلل من قول من قوله قوله وقبل
من ان الكعب عنه عبد الحادثى عن عبد الله بن عمرو انه سأله رجل فقال الستا
من فقراء المهاجرين فقال عبد الله الك امرأة تأوى اليها قال نعم قال الك مسكن تسكنه
قال نعم قال فانت من الاغنياء قال فان لى خادما قال فانت من الملوك قوله
وتسلحتنا بما الله لا ارادة علم الكلام ذكره الفاضل ان العلاى تو سعد ارجع الجبل اى
لسان ممثل له انظروا ما ادركه بعقولهم فهو مقيس وموصوف الاوامر قوله وراة
من وراءها دون ما يعم شاهده له وذلك لان الذين عادوهم هو اشراك معهم الحبار و انعم الله
عليهما كذلك لانها ذكرها انا من المتقين لم يكن ما بذه طاعم التخصيص لان كل من سبغ عليه
بالايمان ويمكن ان يقال يخافون اى من الكبراء المعظم ومع هذا وهم خافه اتباعهم
كما في اتباعهم وانعم الله عليهم من بين المتقين بان قالوا تلك المقالة من نطق بها
هنا عن مشاهدة الرسول وتحضيضا على قتال اعداء الله فلا يمنعه من الشهادة قوله
ما وجه التأكيد المؤكد واما معلق بعبء المؤكد بالوصف المستطاد له ارادوا ان لن تقعد
بالتأكيد بانه تأكيدا موزونا وايدا لوجب لذلك الحكم المؤكد برمانه فلو لم يذكر احد المقصود والنفس
بالتأكيد بعد تأكيد ما يوهم لم يعرض بان المؤكد الكرم فيما ام لو سلم فالاول بالتاكيد لنفس
الحكم من غير تعرض لزمان نفيه واثباتها وايدا بالتأكيد للحكم باعتبار تعلقه بالزمان ولان هرما
من الآخر قوله والعلل عليه تقدمه مما لهم فيعجلهم بانه لا وجه له شي الحال لان المقيد
بها ههنا تقعده واما الحال انه معنا منها فلا تضعف لان المقيد بها هنا المناسب للمقيد
مقابلة ههنا كذا ای القعود من القتال ولان القعود على الحقيقة يستلزم العقود على القتال
من هو عكس قوله لاداق ما طول الزمان يقول دمت فلان اى دمه ودعته ما قدره
ويقول دمت الناس والكلام دورتهم وعليهم فما استطيب طعوم ولا استحسن حلمهم
اقول لما كان الذوق يكشف عن حال المطعوم حلاوة ومرارة الى هو ولك استعمل
فى النجربة الكاشف عن حال الاخلاق والاعمال الباطنة قوله كتبها لكم بشرط ان عاهدوا
اهلها فلا يدل على ما عطف عليه من الجلاد انهم اعنى ولا ترتدوا واحتج وشك على النكوص
للمسلمين والحنث فعلم ان الاول مقيد بعدم النكوص ويحتمل حسن قوله وانما ملك فى الطرف
ما بحريه واما سيهون مو منين على القولين وانما احتج بروايته فان الصحابة قتيما فتح
عليهم عمن مع من خذنا لهم قوله واسمها قالها فى الحواشى واسم ثوابه ما بعد لغوا قوله
باللوه ملتبسة بالحق على الاوجه التابعة للملابسة اما حالا عن المخاطب وعن الاخر او المفعول
وعلى الاوسطان على حسب تسمية المق بالصدق وبالاسوا الحكم البعيدة وصفه مصدر محذوف
معناه الاول قوله والقربان اسم ما يتقرب به فى الاصل مصدر واستعمل للمفعول
قوله انما البحث الاصلاح لان المعنى كل واحد قوله فقربوا فى المنع كان الاصح

كان الافصح يقوله للآخذين عنه استغفارا لهم او مطايبة اي اذنوا بالوجه في الفم ويحتمل
تنم البعض بكسر الفاء وسكون الميم وضمها لغتان والبزق التفل اذا وجد بالعاطس ما
التنفس من الارتياح بمنزلة الريحان فتطيب كالتنفس قوله على ان البادي عليه الاثم بسبب
اثم سب صاحبه قيل وفيه نظر لان حاصل المعنى على ما قرر ان على البادي اثمه مثل
اثم صاحبه الا ان يعتدي الصاحب فلا يكون هذا الخروج على البادي وحده لان فيه ان
المظلوم اذا لم يعتد كان اثمه المخصوص سببه ساقطا عنه اللهم الا ان يحمل بعض الدليل على لفظ
المصنف ما يشعر بها اقول كيف لا يدل على سقوطه عنه وقوله عليه السلام فعلى البادي مخصص
ظاهر وقول المعنى الا ان الاثم محطوط بسبب لقوله فعلى البادي وقوله فعليه اثم سبه ومثل اثم
صاحبه يستفاد بقوله ما قالا فانه يدل على ان عليه اثمين فدل على ان اثم صاحبه ساقط هذا والعلة
الظاهرة للحديث ان الاثم المثل والمعنى اثم سبابهما على البادي فان قلت اذا لم يكن لما ذكر
البادي اثم فكيف يقال اثم سبابهما وكيف يضاف اليه الاثم قلت هذا شيء كلا الاثم وسيجي
انما قال فعلى البادي اثما ولكن على البادي وليس يضاف لقوله ولا تزر وازرة وزر اخرى
لانه يحمل عليه حيث جانيا وهذا كما ورد من سن سنة سيئة فعليه وزرها ووزر من عمل بها
لا اثم له انما هو للحامل والحاصل ان ستعمى البادي يترتب عليه شيئان احدهما بالنسبة
فاعله وهو ساقط اذا كان شيئا وصار الدفع دون اعتداء والثاني بالنسبة الى الحامل عليه وهو
ساقط اعني اثم سب اعتداء لا انه لا يخص واورد في التحقيق ان ما ذكر من حط الاثم
عن المظلوم لانه مكافئ هو صحيح لانه اذا اقتص يحصل له سقوط المؤاخذة لا الاثم والجواب
ان صريح الحديث يدل على ما ذكر حماد الله والجمع بين الحكم الفقهي والحديث ان السب
اما ان يكون بلفظ يترتب عليه الحد شرعا بذلك سبيله الرفع الى الحاكم او تعزيره كل وجه لا يحل
اما ان يكون كلمة لغاش او امتنان او تقاح منسب ونحو ما سمعن الزنا سب صاحبه
من دون شيء كنحو الزنى بالكفر والفسق فله ان يعارضه بالمثل ويدل عليه حديث زينب
وعائشة رضي الله عنهما وقوله عليه السلام لعائشة دونك فانتصري او سعفي شيئا بذلك ايضا
يرفع الى الحاكم يعزر والحديث محمول على القسم الذي يجري فيه الانتصار وقوله ما لم يعتد
المظلوم يدل عليه لانه اذا كان حقه الرفع الى الحاكم فاستقل بالمعارضة عد متعديا والله اعلم
قوله كانه قال اي اريد ان تنوي بمثل اي لو سلطت الله انك بلاء فدل عليه جعلا
ليس من قبيل ما ورد في الحديث لانه لعدد الفعل الا من طرف واحد من ان وجوب حمل
الطاع اي فعله وبينك اثم صاحبه على وجه المقابلة بالمثل وليس فيه ولا انا لا ادعي وجوب
الحمل ولا ان الحديث الى على هذا التفتيح بل انما اراد مقابلة عليه وكانه قال اني اريد
ان تصاحب هذا لك ولا ارادة لا تستدعي وجوب الفعل وقال في الوسيط ما حتى اي انه
على قتلك محد تحطي انك ستقتلني لانك كنت السابق او بالذي يحمل عليك في القتل
على ما ورد في الحديث انه اذا التقى المسلمان بسيفيهما حمل عليه من متابعته قوله

اشد اثرا اسهل فاكتسب به هذا الوصف الشنيع لانه قل تعتني من وصفه قدعا
وتعنفا لانه الجد افحش مفتوح الانتفاخ وكان ابلغ من لين الفعل وهو سلف محصنة
فيه كان وعلم موشحون وان ما مقولهم انه ابلغ من فرت الانات ابلغ لانه طرف الفعل مدرج
من طاعة المرئ اذا انبع وعن الزجاج انا اطوعها معها قوسان قوله
دخان الغضن مطاوعته لما كانت المطاوعة على الوجه العالي اسعى المعدى مركبك
يدل ايضه وما معروف من الحلاف عن ابن المسيد انما والرضا والبيانه كما تتبع
والاشارة به علوهما لقول المعا عليها ما حقق في قوله تعالى ورامنا مرتفق قوله
عند عقبهم حركة قال الخطابي يلوح بهم الحطاء ان اخطا واي كلمة على بلد الذي وقعت حيث بلحقه مواقع
فتحوا الحاء وهي مكسورة واحالوا الالف في غير موضع الامالة وقصروها وهي ممدودة قوله
وما اشعر الاعوال ملحون لشار الى ما نسب الى آدم صلوات الله عليه من تعرب
البلاد ومن عليها ووجه الارض مغبر قبيح تغير كل ذي لون وشكل وقل بشاشة الوجه الصبيح
ان رفعت الوجه انها طيبتها سه او قال وجعلها غيرا لزم حذف التنوين وان فرت
لزم حذف التنوين للاقواء وهو عيب اذ كان فاسدا والمعا الاشارة بالمعنى واما
قوله فعلى اشارة الى ما روي عن ابن عباس رضي من تكذيب من نسبه بالنحو اما
النحو كما اشار به الى ما روي عن ابن عباس رضي من تكذيب من نسبه الى آدم
وان محمدا صلى الله والانبياء عليهم كلهم سواء في النهي عن الشعر لكن رثاه لدم بالسريانية فلم يزل
ينقل حتى وصل الى يعرب بن قحطان فنظم المرثية فقدم واخر وجعله شعرا عربيا وكذلك
ما ادعاه من النظم قوله من حسده بيان ما لا يخون ان ينكشف لا يعضهن قوله فكنى بها
عنها اي كنى بالسوءة عن العورة لما كان كشفها فضيحة ولا يريد فكني بالسوءة السوءاء عن الفضيحة
العظيمة لان قوله ان السوءة الفضيحة لعظمها عن ذلك قوله بالغوم للنجعة البواء قال ابن زيد
قال الازهري انشد ابو عبيد لابي زبيد ظل ضيفا اخوكم لاخينا في شراب ونعمة وشواء لم يهب
حرمة الندم وحفت بالغوم اي لم تقطع جوضته الصباح الهيبة في الاجلال والخافق عن
غيره تي في الاجلال وتعقب تلك الهمزة بان تهاب وترغب او وجهت بالانها بها
بالمحو ورباه دم دعا وعدم تحيتهم من النظر الى غير العمة اعني مشكل جمة البلدم قوله
ما ازى بالعجب على جواب الاستفهام فعل علم الطاهر انه نصب عطفا على ان اكون واما
ما ذكره معنى ما ان الواو سببا للواو فيه والجواب ان الاستفهام للانكار التوبيخي
وموضع باب النهي ذلك فيعقوبك بالنصب لنفي الانكار على الامرين وهو تنبيه على انهما
الاهمان ووقوع العقوبة كلاف المعقول واذا دخل كان كلاهما ما معانيا اثر الحماد الحاد
واذا نصب جاءت المبالغة المعكوس حيث جعل سبب العقوبة سبب العقوبة
تنبيه على نفسه عقوبتها فيرانها مرالمن المجموعة المواراة لا دال المعكوس المؤكد المعروف التصور
على بيدي الغراب وان قلت الانكار التوبيخي انما يكون على واقع او متوقع فالتوبيخ على العصيان

والمجهول وجه اتنا العفو والمواراة فلا يلتبس التوبيخ على جعل كل واحد سببا او يعرف ما يترتب
من جعله سببا لا على العفو والموارات فانهم قد ذكر حاد الله عليه السلام بما جاء وكرنا في سورة الرعد
في قوله فاذا مس الانسان ضر دعانا وقوعه حسبنا عن الاصمعي انه يعرف الى الله قوله
وقرئ ما يبكون على ما انا اوارى فان جعل مرفوعا فوجهه اما النفي او الاستفهام على ما تقرر
في المثال قوله فاذا انا اوارى لا افصح انه ليس جواب لا انه لا يترتب على الحصول انما
جعل الانفاد بعد التوبة فانه مثل اعجزنا ان اوارى على نحو ما انتما بمنزلة اعجبنا قوله
واصل هنا وصالح دارت فهم قد اجتمعوا في حاصل انا اجعله مما طوات ابن حسن الانصاري
رض وبعده فامسى في السباعين اسال منهم سوالك ما الامر الذي انت حاصله اي ابيت
اصلاح هنا استعمله من سلم ونحن قد عادوا بسبب حاصل شيء اما حاصله وحيدره وبيانهم
حسن ولما كان ما منهم من الموالد سعد الفارب امدت الناس بعون انهم لسعوا
عن سبب التراجع فانصلت فيهم اسال متحاصلا لذا لا سبب الى تصيب ما يدها
واثاره الفتنه قوله رحل ان الله قد تقبل مولدي بن زيد بن مصعب لمدح بها النفس
ونحوا نعم في حبسه وفعله دون ما الحكم يصلب واراد قال او عز والصلب بارادة من
احكام العقل واحكمها اي سدد بها هذا مفهوم الصحاح وذكر فيه انه في وصف ما يعرف
بنفوه قوله وعاره المسلمين في حكم محاربة اراد ان النفس في حق رسوله عليه السلام لكن انه
لا يسرق لان حكم الامام حكم ممد له الحكم شق عصا الجماعة ولانه اذا احل هو الاخر للامير
هم ايهم ما علموه جاء به او حشده وليس الحيف انه تمهيد على تمهيد له لانه تؤلى في حكم محاربة
قوله ان الامام مخير من هذه العقوبات اي علما بان ظاهرا وسمى القصر والجواب
انها للتنويع يدل على ان المذكور بعدها اجزيه متحمله غلظا وخفه وبعد ان تقابل الحنايه
الحقيقه بالجزاء الاعلظ وبالعكس وقد قال تعالى وجزاء سيئة سيئة مثلها وقد دل على ان
انواع العقوبه مقابله انواع الجنايه اعني المحاربة كما يقول القائل على الحصار او الدية
او الكفاره ونحوها فلا يبعد عن الظاهر ونقله هو الظاهر كيف والقسم يوجب ان
المراد التنويع وان سئل في الجامع في هذا النص ان من حج الى الاخر قوله لا يزال يطلب
وهو على سبب حدد مساعد علم عند اصحابنا مثل الى ان يبيل سوبكم ومعون تعبهم قوله
واستعد المنيد نرى الناس لا يحمدون ما يلد اجريع لا الاكل وذلك الى الى قوله
اي لا يرون ما حضرت انهم الذي يم فيه من قوله تعالى وما يريد الزمن اي
ما عظم حتى عظمتهم قال الاكل ذي عيب اشار به الى انه من العادات ويقال اكثر
الناس لا ابتهم قوله وانه لا اسيل لهم الى الغاية بوجه اشارة الى انه من يعد قوله
تعالى يطعون كانه مثل يا ايها الذين امنوا اطلبوا ما يرحب لكم الفلاح ان الكافرين لا يطعون
اي ان من لا يبيع ولا ينج الوسيله وضع منها بما عدم عليه تعريضا عظيم على التقوى وان الايمان الابتم
قوله فان وقياد بها الغريب مولهاي بن الحارث الرحمن على ما ذكر في الصحاح واوله

لولاه ما زاغ عمار اليوم والمعوذ على مرتبة مقصوب التقى من المعموذ ترتيب
خاويه وراس ارعن بعوثها مكان مسعد ونحيب ومن بك اضحى بالمدينة رحله فاني البيت
مثل قيادا اسم جمله وذكره في الصحاح وقيل غلام وقيل هو صفه اي اعود على الوجهين وقال فيه
قوله ويجوز ان يكون الواو معطوفا مع بدل الواو على معنه النبوت ومع على قراءة النصب
حال النعوت لا لحرف الناكيد واراد صاحب التقريب بدل بوجه انما هو ترك ان يكون
العامل ما في قوله من معنى الفعل لانه لا يكون العطف اذا اتصل واذا جاز وحسن لان
العامل معنوي قوله واتضاده من بني عبد المطلب انضاد الرجل اعتامه واحوله المنعوت
في الحرف قال بدونه انا ابن انضاد الها ادري والاتضاد ايضا الانضاد وفي الاساس ايهما
من الحاذ والاستدلال لا يدل النسبه بدلاله التركيب اعني وما يم على من على الاختصاص
ويجوز ما صنع اوائل البقر قوله وفصلها سيبويه على قراءة العامه قال صاحب الاسلام
المنبعى على الزمخشري قال سيبويه بعد ما قرر وجه الرفع وقد قرأ ناس السارق والسارقة
بالنصب وهو على الغريبه على ما ذكرت لك من القوم وابت العامه الا الرفع ولم يرد ان
الرفع مثل زيد فاضربه مطلقا مثل انما اراد ان قراءة العامه لم ينسب فيها الاسم على الفعل وان
قراءة النصب بني فيها عليه وان الرفع انما يضعف اذا بني على الفعل واما اذا اعمل على
كلام بين فلا وهو وجه قراءه العامه على ما فصله اقول في قراءة النصب بعد التاكيد اي ما كان
من نحو فاقطعوا انحو وزيتك فكرو والعلمه فيهم من الانسان بالوصف المناسب وقراءة
الرفع نص في الترتيب بواسطة الفاعل على مذهب سيبويه واما مذهب المبرد وبيانه الاعمال
والتفسير على مذهب سيبويه الجودة بفضل الاستفهام المديح فيه التاكيد فهي اوجه واوجه
واعلم قوله وعو حيد حصت ولوكيا ارادة الطلاق لفظ الجمع على ما المراد به النسبه مجازا
بواسطة الاتصال ولا نظر الى انه يلبس او لا يلبس ميتهم مع الفصل واما نحو اراسهما علما
فلم يقولوه مقرعا ووصفا رحالهما وتقل سلمه الله عن الزجاج ان ما هو واحد من شيه كالبطن
والراس والقلب المراد منه ذلك يجمع الى الاثنين وجاء ذلك في الفرق بين الاسن لان الله
السامحه قوله لانه قوبل بذلك بيدم للسرقه في النوعين في انواع الكلام لها وتنزيل
خصمين من شاء بالسارق في الاول والتائب في الثاني بل اراد الناسب وان
الكلام اجرى على المنن الواحد ولما كان حدث سبب العقاب في الحلم سابقا على حدث
سبب المغفره لذلك يعني ذلك الترتيب الى الترتيل المعاني وهو جاء على المحسن قوله
والمخلى لا يهم ولا يبالي فاني ما يحرك عليهم اراد ان سب حزنه عليه السلام كان مسارعتهم الجهاد
الكفر بما يلوح منهم من الكيد للاسلام واهله المشركين فصل لا يبالي بذلك فان ذلك الكيد
اصيب ومع المكيدين ثم ان جمل من الذين هادوا سقطها او متصلا وحض
ستاعون لهم فلما هو الاحلى لا يبالي بالمسارعين من المنافقين وكذبهم ذكر المصنف عن
الاول لان الشيء ذكر حكم الثاني بعد على وجه الاتصال سقط ما اورد من ان النوم

من الحزن لم يكن لانه خاطب بزعم بل انما نهى عنه لاجل مسارعتهم في الكفر لان المسارعة بمكث
الجهة بحيث ولا يبالي بسبب النزول واطلع قوله ومنها فتهم انها من الهيف ومما عقوبه
هو فعل معه واكثر ما يستعمل في الشر قوله اسرع شيء اما مصدر اي اسرع نهايت ذات
حال كونهم اسرع من نهايت قوله العق بالضيف والسقيل عدان في السعه
والثلث الناقص من الثواد ويقع لغاية الحسن على ما كون كالاكل والحلو والسعف والعبد
والذبح قوله واما اهل الجهاد فانهم لا يرون الحضر مساعد عليه فالاظهر عند اصحابنا
ان الامر من حقوق الله وحقوق العباد ويقام عليهم الحد كما نص عليه الشيخ الهراء رحمه الله
واما قوله وقيل هو منسوخ بقوله وان احكم بينهم لان الحرم بالحكم يرفع التخيير منه وبالاعراض
يشكل عليه ما انزل الله هو التخيير واجيب بانه هو المحكوم به وشكل الاول مستدعيهم والثاني
مطلق محمول على غيره واجيب بان التخيير اذا ثبت مع الاستعلاء فاولى ان لا يثبت دونه
قوله فاحكم الله شريعة بالنبي والكسر الحموي هو آمن في سره بالكفر اي سيد تعالى
مثل سره بالنبي اي وجهه الذي لم يتها قال الموضع الكامله طلان واع الهدى الى المسالك
والمذاهب ومنهم من اصبح آمنا به اي مستقلة ومسعوه وهي الطريق ببرنا لاهم
قوله حالا من التوريه مثلا اي من الضمير في الطرف الراجع اليها والظاهر انه حال مؤكده
كما نقول هو خالد بطلا شجاعا هو حال من المجرور منهم ولكن يوسع ذلك فيقال هو حال
من كذا قوله صلت على حكمونك اشاره الى ان منع النبي منصب على قولهم ايضا وهذا
قال عن حلك الموافق فلا كما انهم لا يرضون به وهذا ادخل في العجب والاستبعاد وكذلك
في يبغ قوله لكونها وجدوده قال الازهري اوصيد عن صنوف الدواوين آبا اراهيم
والنسان واحدها دوداه قال كانني يوق ودوداه تنقلني سله ابن الهراء عنكم
ودوداه مشد البنو اي حنه قوله شاد حاد كن اي التحريض لانه مرق سهم وبينهم وحملهم
يعني النبيين المسلمين حاكمين بالحكم الحق لاجل من عالمهم الى اليهودية قوله هو لا
يعودن بيان واقع لا تخصيص لان الحسرة كانت بينهم قوله ومن في من كتاب الله التبيين
بدل على ان قوله بسبب هو الى استحفاظ اياهم نص على وانه لمرجع الضمير الموضوع
استحفظوا او اطلاعه الطلب وانه استدعاء لا تكليف وارشاد الى ان سلبه المستحفظ
اعني الكتاب المحكم بواسطة الوصف اعني استدعاء الحفظ ثم الحفظ ولهذا عقبه التفسير
بعدما ذكر كون ما موصولة بقوله بما لهم استحفظ حفظه من التوريه وكذلك قوله فيما بعد وبسبب
كونهم عليه شهدا نص على الحفظ وان جاز ان يسعف قوله الموصولة فيتأول بالمصدر للتصحيف
مما لا يكون المعطوف على صدرنا قوله للذين هادوا احبارهم على احكام التوريه فيه ما يدل على ان اللام
لنسبة صله متعلقها في قوله يحكم اي دعا بجحود بل معناه لاجل من عالمهم الى اليهودية كما مر واللام
على منوال لكونهم عدوا وجحونا قوله وكذلك حكم طاهر يشعر بان الفعل مقصود وكذلك لتعلم
قوله للذين هادوا وانه حكم على حكم دلالة على ان حكم عليهم حال كافيه مقصود اليها الاستقرار

ويقوله المسلمون بمعنى نظر قوله سابقا حاسوا دون اليهود قوله ويجوز ان يكون الضمير على
هذا الطلب الحفظ معناه تكليفهم اياه ولهذا ميزه بقوله كلفهم الحفظ وان يكونوا عليه شهداء
وادخاله في حكم الطلب انما حسن على هذا من نحو الاستحفاظ كانه عطف تفسيري وعلى
هذا فالاولى ان يكون هو على استحفظوا بدلا عن قوله بما بتكرير العامل ولا يعرف فعل
آخر قوله نهى للحكام عن ذلك حادعا الاوصية الثلاثة من محل الخطاب لاهل الكتاب كابن
عباس او المسلمين كالمحقق او عاما كان مسعود وهو الوجه والثالث على الآخرين تصحيح
اي من عرفهم ما كان عليه النبيون والاحبار المسلمون وما تواطا عليه الحلوب من تبري
الموت والتبديل للرشوه والحسد فلا تخشوا الناس ومن تحصيه لا تأدية المثال بقوله
لما تقيض بعلى الاول فيه النعاقب والقائلوا بشرط محذوف اي اذا كان الامر كذا
انها الاحسان من الاستحفاظ فلا تخشوا الناس ومن تحصيه اي فلا عالي مذهب المصنف
قوله واد هاتم الاماس ومن المجاز اد عن في الامر وجاء من صاح والان
قوله والظالمون والفاسقون وصف لهم اي هؤلاء الكفرة الذين لم يحكموا بما انزل الله
مريدا ان الكل واحد وهم قوله لم نكن اي سيعون النهاية الحديث فاذا اعبرد كلمه
اي نبعى معناه لها الاولى لان الراكب يبيعى المركوب فقال ذكر اتبع وطريقه ادا بعض ولعل
الاظهر ان عمل ركوب الطريق على سلوكه استعاره مكنيه فعل كالحل الفصل المعكوس للركوب
كما يقال ركب سعادة وهذا استاع قوله والعبد بالمثل ومن ذكر البيهم نعلم
نفي مفعول من العبد المقطع كالنقي والعوض قوله معرضا اي واهل استدل على نفي ارسل
اي بدل ولكنا عليهم فيها قوله والمعطوفات كلها حرف منصوبه الكسائي العين
بالعين وما بعد بالرفع ورفع ابن كثير وابن عامر وابو عمرو الجروح فقط والباقون كل
ذلك بالنصب قوله اد للاستيناف فتكون معطوفه على قوله للعطف على محل ان
النفس وانه يقول الرجاج ونا بينها في العين بالعين على الاستيناف ان قول جعل
هذا لا يكون في اللفظ اشعار بانه من المكتوب في التوريه اكتفا بالسياق ويجعل
معطوفه على قوله انما الاجرار ومعنى لاحق لان الكتاب لا يتبع عليه وهو استيناف
قوله اي الكفاره التي هي تجدها البلاد او الاضافه في الاختصاص وانا انها لا تستقص فلان
قوله لم يدل على حصول تلك الكفاره وانما يكون ذلك لدا انقض وان التعظيم فلان
السعي المعنوي للاستحقاق في الاقرار بن عمر بسعان حري بالتعظيم لمدحهم حياة في
الاستعاد وقوله كقوله فاجره على الله في الدلاله على الامور الثلاثه قوله كانه فعل
وللنيه والوعظه قوله والحكم كرت اللام لتطابق الآيه قوله علي ان ان موصوله
بالامر يعني النهي يصعب موصولها انه حال والخبر قوله كقولك وصى الرسل ان
ان يعجا بعدها كلام كما الذي واخواته وعند النحي يعني بفعل ان المصدريه يفعل
الامر كرت وهذا الكتاب وذكر صاحبنا ابن سيبويه حيث حصر فيه قول قوله تعالى وامرت

ان اكون من المؤمنين وان اقم ورد عليه ان التقدير ان كان في كساء الحكم وجها بلاه وانزلنا
اليك الحكم بطلب الطلب بالجملة وان كان في كساء الامر بالحكم فليس مفهوما مذكورا
حتى يدل عليه ثم يكون المعنى نحو امرته بان قم امرته بالامر بالقيام والجواب ان المصنف
حقق المعنى في سورة نوح حيث قال في تفسير قوله تعالى انا ارسلنا نوحا الى قومه ان انذر
انه ان الناصبة للفعل المضارع والمعنى انا ارسلناه بان انذر اي بان قلنا له انذر اي بالامر
بالانذار وحاصله انه اذا سبق لفظ الامر وما في معناه من نحو كتبت لا احتاج الى تقدير
القول لان مآل العبارات اعني امرته بالقيام وامرته بان قم او ان قم بدون القول على
انها مصدرية الى واحد وان لم يسبقه فلا بد من تقدير القول ... ما قيل ... ولا
فلا احتاج الى اضمار القول وجها بلاه يكون التقدير وانزلنا اليك هو انما احكم اي الامر بالحكم لان
المنزل الامر بالحكم لا الحكم ولما سلف من الدليل ثم اقول لو جعل ان التقدير وانزلنا اليك
الامر بالحكم وكذلك التقدير ارسلناه بالامر بالانذار من دون اضمار القول فان الامر
ليست مدلول صيغة الامر بل من متعلق الاداة مصدرا بالمصدر سعيا في اصل الخطاب
الكريم بالتصريح لكان حسنا وهذا كما ان التقدير ان لا تزني بتأويله عدم الزنا فسد التي
بالمصدر ... اذا صرح بالامر لا احتاج الى تقدير مصدر الطلب ايضا وهذا
والتقدير امرته بالامر بالقيام اي بان يأمر نفسه ... الطلب لم يتجرد عن الصواب
ما فهم من الاول واما استعمال ... ملاحظة الاصل **قوله** ويجوز ان يقال نحو
التهديد حاصل الوجه الاول ايضا راجع الى هذا كما يرى قوله وكل الكتاب الا ...
قوله ومنها ما نظيرها واضحة الدين الرافضي ... الطريقة الظاهرة التي توصل
الى الماء وهي الدين الذي يوصل الى الحياة الابدية كما تصل الماء والمنهاج والطريق المستقيم
المنهج اشارة الى الدين والمنهاج اشارة الى الدليل الذي يوصل الى معرفته وعن ابن عباس
قال شرعة ومنها جادة ... وسبيلا **قوله** ... الاستدلال
... **قوله** ويجوز ان يكون معطوفا على
... من حيث المعنى ليكون مكررا الا انه **قوله**
... كان احسن اقول ان ... من ذلك العطف **قوله** وهذا الكلام
... **قوله**
... ان ... او لا يمكن ... او الموت فالاول ...
... ثم ... ان ... **قوله**
كما ان ... **قوله** ...
احدهما ان ...
... في الاول ...
...

اتباع الهوى والتمثيل بهؤلاء ولذلك قدر الاول والثاني الثاني **قوله** فاطمئن
ويتولوا الانهم مثل قوله عليه السلام قال ولا يرضاها **قوله** كانت في دعوت ... الا
في العاقل ان هو ... اصلحوا وكانوا ... الفتح تعالى عليهم انا نرى
من كان مسلما مع شركه فقال يا رسول الله ... ان تشاهد اجيب
لها ... ان لم ... الاخرى ... الى ... كما تعالى وعد
في فلان تمنا ... النهاية اي ... الى الله تعالى ...
... الشيطان ... الاول **قوله** ...
... **قوله** ...
...
... **قوله** ...
...
... **قوله** ...
... ان الذين آمنوا ...
ان يأتي ... بالله واحد ...
... اقول هذا ...
...
...
... **قوله**
...
وكان ...
...
...
...
...
واما سجاح فكانت ...
...
ان ...
...
...
... الكذاب ...
... فال ...

احدا فعوبها تقليبا ثم تاب قوله في كتاب اسمعه او استغوى حتى به لانه الوام في حصائن استغووا
واستغوى قوله أنت سبحانه دعوا الاهاصبيله كذا ابي بني الدنيا وكذلك يروى آمنت من الائمة
وأنت حق الامامة قوله فعسان قوم جبله من الايمن مدحوت قصة حسنوفا في اوامل ابوه قوله
يوم العابد سقه يوم حادث سعد بن ابي وقاص رضي مع حبيش صاحب جيش يزدجرد الشيخ
والقادسية موضع بينها وبين الكوفة خمسة عشر ميلا وانما سمي قادسية لان ابرهيم عليه السلام دعا حرف
ارض الكوفة وحملك اليها فقدسته امراة اي غسلت راسه وادبته قوله والثاني انهم مع جرمهم
معاهدا ليس الجاد من صفة الصلة بل العابد والمحرور وصف آخر لقوم وقوله انهم مع جرمهم لسعده
لقولها المؤمنين وقولها حمون ثم احصنهم بصنيعهم لقوله لذلك قوله وهو اشد اجمع الكفاد الاول
في حرمان المحصن بل اراد ان المعتدين فيهما حرمان قوله يشق عليه جمعهم اي يشق على كل واحد
من العامل والمعترض واللام حرفية الخادم المكره وصلا فيه ابر تميم بالمحروب قوله عقيب النهي
اشارة الى اتصال قوله انما وليكم الله بقوله يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا اليهود وما وقع منها فلما كد
اصل النهي قوله ثم نفيه سلك اثباتها له اثباتها لرسول الله والمؤمنين على سبيل التبع والحال على ان
المعتمد انما وليكم الله كذلك ورسوله والذين آمنوا الكون في الكلام اصل وتبع لا ان ولكم سوقها
استقول استعمال الجمع فيلزمه ما يلزم لو كان النظم انما اوليائكم قوله ولنا الرفع على البدل
اصطر وصفا لان الموصولين مسميان في كونهما وصفين وقال القاضي هو وصف لان الاول آمنوا
جرى مجرى الاسم والاثنان به قوله ويدعي الخلص من الذين آمنوا نفاقا او وفاقا اي غير
عسى هولاء المخلصين من غيرهم ومع الطائفتان فعل لف ونشر لانه على تقدير البدل يعني المخلصين
المنافقين لانه يعرفون بهم وعلى المدح الحلقي من المعرضين لا لانه على ان يعرفهم غير ممدوح فلا
انه يميز منها على الوجهين لان الاقامة على الصلوة تنافي حال المنافق والمعنى الآخر الى قوله
تعالى واذا قاموا الى الصلوة قاموا كسالى ودلك لان تخصيص الوصفين بالمدح في هذا المقام
للتعريض بالاصطفاء بأن الولاية والا لم يكن له ملازم قوله ولكنهم بذلك يجعلوا اعلاما اي
مشاهدين لان قول الله تعالى في ذلك كانت في الدلالة فاد اصل فان حزب الله بدل فانهم
على انهم المعروفون بذلك وانهم الذين اراد حزب الله هم واضع وعلى هذا ذكر ابن عباس حبلا
اجماع الثاني مجتهد وموطنه قوله والكفار بالنصب ابو عمرو والكسائي بالجر والباقون بالنصب
قوله ودخلت حادثه الخادم واحد الخدم علما ما كان ابو جاريه قوله وقيل فيه ولدلك على ثبوت
الاذان بنص الكتاب وحده فيه نظر لان قوله واذا ناديتم لا يدل على الاذان اللهم الا ان يقال حيث
ثبوته كان اشارة اليه ويكون تقريرا له اقول ثم ان اتخاذ المناداة هزوا من المناكر لانها
من شعائر الدين عن حين الحنفية ودل على ان المناداة التي كانوا عليها حق مشروع
تعالى وهو المراد بقوله بالنص بعد ان ثبت ابتداؤه بالسنة ومنام عبد الله بن زيد الانصاري
الحديث بطوله ولا ينافي ان ذلك كان اول ما ندبوا اليه لتبدله وانما بدؤه من آخر الوان ورود قوله
لا المنام وحده ليس فيها ما يدل على ان السنة هي مستقلة في الدلالة انما اوان الحركات الاسكونه قوله

او نحو ووقع على الاقتداء في المحذوف فلو عطف ومن ان ما ذكر في وجوب تقديم الجزء هذا الباب
من ابدله اعني الاستثناء بان التي بعد لعل تامة في الحذف قوله على طريقه قوله فيه بيهم ضرب
وضع اي في الحكم الا ان ماله الآية استعاده وما في المثال يشبه قوله قال ابن جني ان اعلم انه
دان اباكم عبيد تسمى ابع انا والسلطرة وقيل لاوس بن حجر قوله فيه وجهان بل يحمل الوجهين
استعمال اللفظ الواحد في الحقيقة والمجاز معا وقد منع المصنف من ذلك في عدة مواضع منها
في قوله ودون الله ورسوله والجواب على الاول بما قيل وهاهنا قوله تعالى ضدوا عندكم وعلى الثاني
انه حرك من المعنى ويلزم من الحكم بكونهم عوده الفعل الاول ويكون ابلغ قوله ومثالهم حبا له
ومن جمع شيخه ومن جمع شيخ وهو مثال المصنف السيوف والعبيد والعبد والماضي للابعد
قوله فكان رسول الله متوقفا لانظار الله بما كفوا الدخول بالكفر والخروج به اظهار لهم بلك الا علم
فيم موقف التوقع لا ان بعض النفاق يحتاج الى تحرزه ويرجع التوقع الى اظهاره وان ظهوره ابابانه
عن اظهار الله اياه باطنا يشم وانهم متلبسون بالكفر يطلبون منه حرما ودخولا قوله
بالعلة قولهم في قولهم للاثم ودلك للدلالة على تعلقه بالقول لا القوم نقض سابقه وعلى قالوا امنا
للكلمة الشرك اولا لانه ولان قوله وعدوه فلوا ذم لهم على القول الذي هو هذا الكذب لانه الكفر
لانه استحبابه قوله قال الله بسطها على وفق قراءتها ان كانه وهو صرح قوله تعالى حتم الله على
قلوبهم وهذا الجمع باطن اعادته عنده قوله اد اصحف بعد المثال فيها او لهم وعبادة
برجح ملكسنه وقوة القوة بالكسر الواو والعمري اصحف ومنه للقوة وجعله الشيخ
عبد القاهر للفداء والاول الموجود منه قوله ان قرا مثل سواه وتصنعهم نظرت امرها
بعد المثال اي راث عليه صدقا على انه عطف المظهر قوله وعبد الطاغوت كمثلي محذوف
قال ابن عمرو مددنا بنو وعن المني واشباعها وعطف عبد الناس كمنى في محذوف لنص المعنى على
انه استعاد لفظ الذين لعن وتكن على انه اراد ان يعطف الناس بانه علق على نفسه وكان
في عدد وموصفها وعطف به الرجل طلا له على حكمه ونقط مده يقولون عطف الذين في المال
سقفه ويصح فيه ما انشاد وعطف العامل بنا في الناسه ولم الناس اقول وهو معهم هذا الوجه
من الاستعادة وما فيه ما هو متبع ان شاء الله تعالى قوله بعث وثرى واعرضت على البحر اعلى
للاشرك وبعث الاخلاق اصالح وجه بعوض ان لم ارشن على ان جزم به لعل نوما
من نهاب بنوسن يدل على نفسه بانها لها الكسر ويتبع الانسان في وجود الحامد ان لم يصيب العادة
على معونه بن حصن جرب عادة لا تخلو مدة ما نكون من نهاب النفوس ويرى ان لم يحمل من البلاد
على ان العادة لا تحمل اليوم خلوا عن النهاب ومن القادح مفرقها على المعدومين كل وجه
قوله والطباق من حيث اللفظ ومطاعم اصل الحاد منهما من حيث اللفظ تعاطيا كالانحو
قالوا اقرحه شنا ربحد لك طير وطلب المحو ان جنة وجيعا ما في الاداء احسن واجمل قوله
منصبه حج يتقدم الجمع على اما على الحاء المهملة اي مهلة وصنه اذا صالت فائح اي سهل الاكثر
زمرح اي منسرجة يوجه ليس من استعمال لفظ الجمع في المفرد مما انهم كثرة ولم وصفا مصاعا

لان الناء مشترك بين المفرد والجمع وانما يتعين الجمع بخصوصية الحال قوله وتأكيدا [illegible]
فيه حول وإباء [illegible] ووجه التأكيد لانه كشف على عموم الاحوال وانه لا مانع [illegible] اسناد المسند
وانما الدلالة على انه مستحق الحكمة صفاته على ان المشتبه [illegible] كما هو مذهبه ولا ينافي [illegible]
قوله ولو ان اهل الكتاب مع ما عددنا من سيئاتهم استبعد كل من وضع الظاهر [illegible]
المضمر وجعله على هؤلاء الموصوفين بتلك الصفات [illegible] ولذلك كان فيه الاعلام بعظم معاصي
اهل الكتابين [illegible] قوله الا ان تبعوا بالتقوى قبل الاعراض
من اهل السنة والمعتزلة على ان من مات [illegible] دخوله في الايمان كفر عليه سيئاته وادخل
الجنة فلا يكون الاجتماع شرطا والجواب ان يحمل التقوى على [illegible] كما الايمان والتقوى والعمل
صالحات [illegible] لا بد من التصديق [illegible] لا بد من الحقد [illegible] المنهي عنها ايضا
ولو كان الشرك وجب ما لا اجتماع شرط وتصدق على من مات عقيب الايمان انه [illegible]
وفي [illegible] قوله كما قال الحسن هذا [illegible] الاطناب قال الفرزدق
[illegible] شهود جنازة [illegible] هذا المقام فقال شهادة ان لا اله الا الله وحده [illegible]
وهو [illegible] الاسلام [illegible] التوحيد [illegible] الاعمال الصالحة [illegible]
[illegible] العمل الصالح [illegible] ذكر [illegible] الاستعارة لان النظر الى [illegible]
في المثل لا لخصوص هذا [illegible] مشتملا على [illegible] استعارة قوله
[illegible] عليهم الرزق [illegible] اشارة الى ان المقصود [illegible] على
الايمان وان [illegible] المنافع الاخروية والدنيوية [illegible]
الآية والسنة [illegible] المقاصد [illegible] اولا [illegible]
[illegible] الطريق [illegible] ولم [illegible]
[illegible] الاول [illegible]
قوله [illegible] منها [illegible]
[illegible] قوله [illegible] لان [illegible]
[illegible] هذا المقام [illegible] قوله وان لم [illegible]
من قبل في قوله تعالى فان لم تفعلوا ولن تفعلوا [illegible] الكتاب [illegible] ذلك
[illegible] قوله [illegible] لان [illegible]
باعتبار [illegible] الوجوب [illegible] والجواب [illegible] الاولوية
[illegible] الوجوب [illegible] الى المبلغ [illegible] الوجوب
[illegible] لان [illegible]
الى [illegible] المبلغ من [illegible] الناس [illegible]
[illegible] قوله من [illegible] الله [illegible]
قوله [illegible] كان [illegible] قال [illegible] عليه [illegible]

ونفي [illegible] قوله والا فاعطوا [illegible] النصف [illegible]
[illegible] اذا [illegible] اهل بلد [illegible] الوثان كان [illegible] خلفاء
[illegible] لم [illegible] واصحابهم [illegible] ولم [illegible]
[illegible] والا فاعطوا ان الامر [illegible]
[illegible] قوله [illegible] اذ الحال ان ما [illegible]
[illegible] من [illegible] في الآية [illegible] من [illegible]
[illegible] ان زيدا [illegible] وعمرو [illegible] والذي [illegible] المصنف
على ان [illegible] المذكور [illegible] الصابئون [illegible] ان [illegible]
سيبويه في زيد وعمرو [illegible] ان المذكور [illegible] الاول [illegible]
[illegible] وانت [illegible] الفعل [illegible]
[illegible] من [illegible] الا اذا [illegible] الكلام عن مقتضى الظاهر [illegible]
[illegible] الاول على [illegible] الظاهر [illegible]
النصارى [illegible] الصابئون [illegible] الظاهر [illegible] اهل الكتاب
[illegible] النصارى [illegible] المصنف [illegible] في الضلال
[illegible] المنافقين [illegible] و [illegible] الله
من صاحب [illegible] النصارى على [illegible]
الاولين [illegible] ان [illegible] اهل الكتابين [illegible]
[illegible] وان كانوا [illegible] من اليهود [illegible] الا انهم ما كانوا [illegible]
[illegible] من المنافقين [illegible]
من [illegible] ان ذكر المنافقين [illegible] كما ان ذكر [illegible]
[illegible] المحذور [illegible]
[illegible] قوله [illegible] في الكلام [illegible] الآية
[illegible] في الضلال ان [illegible]
[illegible] دخول [illegible] والجواب [illegible] ان [illegible]
[illegible] الجواب ان [illegible] الطاعة [illegible]
[illegible] الى [illegible]
[illegible] العطف [illegible]
[illegible] التأكيد [illegible] الكلام [illegible]
[illegible] قوله [illegible] الله
كانت [illegible] قوله ان [illegible]
[illegible] من آمن [illegible] وان [illegible] من آمن [illegible]

هذا الذين آمنوا على الحقيقة بذكر من كل وجه نفي الفرق وسكت عن الباقي ولم يذكر
في النصارى إلا الوجه الأول وهو الوجه لأن أقرانهم المؤمنين الخلص وهو الآية لأنها سبب
تعظيمهم وضع موالاة النكتة التي ذكرها في نظم استعمال من أحسن التجريد والتناسب
معا أن جعل الخروج خبرا أولا وأخيرا لأمن اللبس والإلزام عود الضمير إلى بعض السابق وقد كان
كله خلاف الأصل الظاهر مع أن الآية سيقت للتسوية على اليهود والنصارى ولأنهم
أن آمنوا مع ذلك فلهم العود كما هو لمن هو أشد عتوا من المنافقين والصابئين قوله
أو من المعطوف عليه أي من الذي عطف عليه اسم أن وهو المعطوفات كلها قوله ولا الآخرين
أن أكرمت أي لحال أكرمت فقيل لأن كل ناشئ الشرط المحول ويقدم المعمول بعد
عن المؤخر ولأنها توهم بادي الرأي تشبيهها بالجملة الاسمية بالتقديم والأولى أن يعلل
بأن التقديم يدل على الاختصاص وعتق العمل وإنما التوابع في نعت المفعول أولا
إذ قلنا وكونه جواب الشرط يقتضي أن يكون مثله مشكوكا في الشرط فما يقتضي
الاختصاص وإنما وردنا صحيح دون استكبروا كما هو مصرح في المفرع تقريبا للمسافة
لأن الاستكبار يعني شيئا للفعل الأوسط المناسبة وهناك الفاء في قوله جوابها حد
بدل في هذا المحذوف على ما مر قوله استعظاما لشأن الحال الشنيعة أما لم يذكر الحق
الآخر كما في البقرة وهو أبلغ نحو قتل لأن ذلك خطاب للموجود من في زمن محمد
حتى وهذا أخص من إسلامهم قوله في عموا وصموا كنية بأنه يطلبهم الحال ولم يعهد
من هو طالب دليل على أن طلب الوجه كان من القوم الذين هم حتى عليهم حسن توجيه المانعة
على ما أتى في الاعراض عادة البخل كانت من القوم المخلصين فلا اختص بأشرع بها
قوله من كلام الله على قبل قدر في كلام الله يعدون من أعين قول عتم [illegible] لأن
السابق كلام حتى لا كلامه تعالى وليس بشيء لأن قوله لعن الذين قالوا كلام الله قوله لا
للظالمين من أنصار تسلسل بذلك صح أن السابق كلامه تعالى على أنه ولو لم يكن كلامه صح
فإنه بعض كلامه مع قوله بالكفر في قوله لعن الذين كفروا صلة محذوف أي بالكفر كافرا
منه لأصله التكثير قوله وفي البيان دابه أخرى أي لما رأى الكافرون مع عموم حلت على
أن بهم الرفقة العطاشة كأنهم أشركوا بعموم نفسا وإما كونهم مكان فلان الحسن لا أخرجه
من الحسن قوله لا يستوون بعد هذه الشهادة الصادقة مستفادة من الفاء وإنما الفرق
عن الفعل لأنه الأصل ولي الفعل قدم الفاء لأنها عاطفة ما بعدها على قوله لعذابهم
وأخرى السابقة أن يعذر المغرور فلا يؤمنون مثل المعتدين المعرضين عن الأمر بأمانة الله
قوله أو يعبدون العاجز دل على أن في هذا الوجه للتحقير والإهانة عليهم إلى الجعل
إلى المبهم استحقارا لا أن ما للوصف في الحال مرتبة لذلك أي يعبدون العاجز والله هو
القادر يكفي من الأول على ومن الثاني بالسميع العليم الصالحة على الأول ما للتحقير
أي لا أنظر إلى الغير وقوله والله هو السميع العليم حال تقرير التوبيخ ويتضمن الوعيد وما يوهم أن

بأنها الأولى عامة وجميع الأشياء فيه على أن عيسى من جملة المخلوقين فلا يصلح للألوهية
سويد لا يبقى ولا نفقاها قوله أي غلوا باطلا حملها على هذا المعنى دون ما ذكر في النساء تكثيرا
للفائدة ولأن الغلو لا يكون إلا مذموما على ما ذكره الراغب بعد مسح الأمر إلى
قوله تعالى ويسعون في الأرض فسادا قوله وضلوا لما بعث رسول الله من ذكر جميعا
للتكرار قوله أي لم يكن ذلك اللعن الحصر إنما استفيد من العدول عن الظاهر وهو
علي بما عصوا باعتبار دون ذكر اسم الإشارة فلما في استحضار المذكور الذي هو
عن سؤال الموجب دل على أن محوه هذا السبب لا سبب آخر قوله كيف مع
ترك التناهي حاصل السؤال أن المعصية والاعتداء فعلان فكيف يفسران بالترك
وأجاب بأن المعصية لا يلزم أن تكون فعلا وكذلك الاعتداء فإن من ترك الواجب
يعصي بالترك فالمعصية والعدوان كما يحصلان بفعل يحصلان بترك قوله
أو تصورت المبالغة وصفهم بالكفار أي إن البدع على الأول هو المحصوص
وعلى الثاني الحديث ووجهه الأول سوله ماذا فعلى الثاني سبق وقد حول في
سوق نزاعه في قوله تعالى ترى أعينهم تفيض من الدمع حزنا أن يكون بيانية كقولهم
أيديك من رجل ومن أنت منهما وإن كان أكثر هذا النصح أن يكون منكرا قوله
وأن يكون معطوفا على لا نؤمن ذكره وجهين باعتبار العطف على ما بعد النفي وعلى
المحرم قوله ولا تعتدوا ولا تتعدوا الاعتداء إما بمعنى التجاوز أو بمعنى الظلم وعلى
الأول إما تجاوز الحد بأن يعم من حق الحلال في حق الحرام كما ذكره قوله تلك حدود الله
فلا تعتدوها وإما الإسراف في تناول الطيبات لأنه كان وجها من نوع المقام وعلى
الثاني إما أن لا يعتدي لم يتحقق لتطهل ما فيه الكلام شمولا أولا أو يختص بنوع الحال
قوله حلالا حال مما رزقكم الله طاهر إن الرزق يقع على الحرام وجعلها الأولى كان حلالا
الطعام وجعل صفة مصدر محذوف أي أكلا حلالا للتوسعة ليس بأولى فإنه إذا جعلت
حالا أفادت تلك الفائدة على أن الحلال إنما استعمل في كتاب الله تعالى في وصف
العين لا المعنى الحدث قال الراغب المدح الرهبان نحو بعضهم إلى ما كانوا
يفعلون من تحريم الطيبات فاستدرك قوله في الأيمان أي ما أبرزه وعما نهى عنها أنها أي
بالواو ليدل على التكرار وإنما تعلق أي في الأيمان عما نهى عنه إلى ما أبرزه والأيمان
إلى ما أبرزه عما نهى عنه ومن ينتهي فإنه نهي وقد حمل على أنه من باب سعة الأسف
ورعاها الأول نحو الوصول إلى نهاية الشيء والفصل بقطع النهي قوله وهو تشبيها
بالعقد والنية بناسب مذهب الشافعي وكذلك قول المرزوقي وليست بما خوذ بلغو
بقولهم لأنه في عقد ما ورات اللوازم بحصول الحنث قوله فكفارته يكفيه دل على أن التعميم
راجع إلى المصدر فإنه جعل ما مصدرية ولأن النكث للعقد حقيقة وإنما الحوجان الأيمان
لأن أفعالا للأحكام المفرد كالأنعام فيه نظر لأن أفعالا مفرد على ما نقل المتقن عن سيبويه

في سورة النحل قوله من اقتباسه الاساس ومن الحاذ مصدر الاسناد اما يعاد ضمير العروش
بالتوبيخ قوله اوكسوتهم عطف على محل من اوسط الحوامل عن المعنى ووجهان من
اوسط بدل من الاطعام والبدل هو المقصود ولذلك كان المبدل منه في حكم التنحي اول العشرة
في نفيه وفيه ان البدل هو ظاهره والعطف على البدل او حال المعطوف في حكمه وهو في اصل الرحمة
ان من اوسط مرفوع المحل خبر ومعناه الطعام والاحتياج الى تقدير اطعاما من اوسط وعطف
الكسوة على محل من اوسط فيه اشارة الى ان العطف عن عطفه معنا وما ذكرناه من اطعام
هو اوسط ما تطعمون او البسوهم ويكسوهم على نفي اطعام هو الطعام الاوسط والبسوهم
الناس الكسوة وفيه ابهام وبعضهم الموضعين واطع منها من الحذف في العين وهو محل الخطر
عليه قوله من ابلغ ما نعى ذلك لان فيها نعاة من الفاء لانها تدعى فيه قوله على كلمة
ما فيها من التضاد فهذه هذا انسان هل انهي وفيه اشارة على انهم اهل العقل
وان العاقل اذا تامل ما سبق اي نعمة داعية الى ان لا يجز من الصبر للعيش فهو جاهل انهم
شانكون من دلالة المبالغة طلب الشكر وانه لا يصد ويثلم الاعراض عنها والطغ
قوله ولذلك قال بعض من حمل الشيطان الى ولاء المعتذر الشان او التعالى
ورد لك لا وانما الرحمن وقيل لان الرحمن من اسماء المعاني فلا يعني عن الاعيان
وهذا غير مسلم ثم قال الامام الشيخ والرحمن منها وبان الكل الاول مما الطبع يستبعد
طبعا والثاني الرحمن معان في المستبعد عقلا وانما من محل ظاهر لان النعامل على
لا العين قوله واعوك ما في الغيب اي استمع بالازلام ظاهره اول السورة
من انه عطف على الغيب الذي استدناه علام الغيوب قوله ثم احدهما بالذكر
عطف على قوله وذكر الانصاب والازلام قوله وقيل لما نزلت انه حرم اهل الشام ابليس
قوله لكونه سببا لنسب الذنوب قوله كرجحة نداح الرماح والرماح عن ومن الشيطان
امراة كانت او كبيسة لرحمته وقيل الرماح المثل المقطع الذي لا كامن قوله
حمل عليه ابو البقاء قال سالت ما وجدته في الاصول قوله فان لم يجده فانه يطعم على
ابي حنيفة رحمه الله اي في ان المثل هو القيمة واما عند الهدي بها فهو عند محمد دون الساح
نح والنعم مما كانت من ذلك المفصل قوله لان من قوم الصيد واشترى بالقيمة هديا
الى الاحرام في المذهب وفيه نظر لان قوله نح ومثل يستحق ان يكون الجزاء مماثلا
من النعم للصيد فان كان الجزاء القيمة فليس مماثلا لمنهما من الجزاء مما اشترى بها الى
اقول ما اشترى بالقيمة جزاء ايضا فان طعام المساكين جزاء بالاجماع وهو مشترى بالقيمة
والحاصل انه يصدق عليه انه جزاء وانه اشترى بالقيمة والاماثل منها قوله فاما اذا
عدل الى النظر وجعله الواجب في جعله من هدي وتخيير فان كان شاة لا يطعم له قوم في [illegible]
من الاطعام والصوم ومعنى قوله الانه اقول اذا جعلت عبر عن المثل والقيمة فانه
معنى المثل المثل او قيمة المثل لا قيمة الصيد وفي غير المثلي يعني قيمة الصيد فاذا

وهذا المثل لم يعتبر العدد اي قيمة الصيد ثم او الحاق شاة لا يطعم له قوم اي اعتبر قيمته
وقولهم نحو من الاطعام والصوم متعلق بالمعدول عنها وهو مفعول به فقط واما وجه النقد
فلان الاية لا تدل على ايجاب شيء من الخصال في الاول تارة المثل وتارة القيمة
ولا تحمل المثل تارة على المماثل خلقة واخرى على القيمة فهذا معنى العلامة فلان من
رحمه الله ان العامد لا يستحق شيئا الا مثل لحق الاثم بما غاب مثلها عند من
بل انما اوجبها لانه مع الواجب الاراقة الاكرام ولا يدفعها من اعتقاد المغفرة هذا
جواب حسن ولا احتياج الى ارتكاب مجاز او كنايه ظاهره وفيه مما وخطا اي فيه المثل
بمعونة المقابلة لا قيمة الصيد فيه وقد يدعي ظاهرا على محمد رحمه الله في ان للقائل ان يقول
ان يجعله من النعم بيانا لهديا بالغ الكعبة ظاهر قوله بيانا للهدي المشترى بالقيمة
بالتوقيع في مذهبهم اجرا لعدم جواز عطف الاجر على هديا وان جعل بيانا للمثل
المفسر بالقيمة فظاهر او عطف بالنه الا ان يقال انه عطف على محل من النعم وفيه انه
خلاف الظاهر والاصل ان يحمل ان يقع فيه العطف معطوفا بها احد الامرين لا انهما احد الامرين
والعادل يتبعه الاخير ظاهر فقد لاح للمنير عند ان التنوع اي الاصنافين قوله
ففدية جزاء مثل ما قتل على الاضافة اي اضافة الجزاء الى المثل قبل الواجب عليه جزاء
ما قتل لا جزاء مثل ما قتل ولكن هذا من قبيل قولهم انا اكرم مثلك يعني اكرمك وقال
صاحب الكشاف اصله جزاء مثل ما قتل بنصب مثل اي عليه ان يجزي مثل
ما قتل ثم اضيف وهذا الاول قوله وفيه دليل على ان مثل القيمة لان النوع لوان
مثلوا ذلك فان الحيوان قد يكون لامثاله وتعتبر انواعها من القيمة وكل
ان الصحابة رضي الله عنهم حكموا في النوع الواحد من الصيد بالنوع الواحد من النعم مع اختلاف
البلاد وتفاوت الازمان واختلاف القيم بسببها قاله الرافعي رحمه الله قوله
وعن قبيصة انه اصاب ظبيا اي عرض الخطاب رضي الله عنه فسئلهم من حاله وقال اني
رميت ظبيا وانا محرم فاصبت حشاه فركب ردعه فمات فاقبل عمر على عبد الرحمن
بن عوف فشاوره ثم قال اذبح شاة فقال قبيصة لصاحبه والله ما علم امير المؤمنين
حتى سال غيره واحسبني سانحر ناقتي فسمع بالذي وقال اتفتني الفتيا وتقتل
الصيد وانت محرم قال الله تعالى يحكم به ذوا عدل منكم فانا عمر وهذا عبد الرحمن
المنتسب العظم الثاني خلف الاذن والمرتبة ثم قال تقتل ركب ردعه اذا قال
لوجهه وقيل سقط من هول او حرم اي لج وصف الامرين عن الاكثر
وهو الردع مقادم الانسان وقيل لما انه اصاب الارض او اصابه [illegible] من
من قولهم اخذه فردع به الارض اي ضرب والصقه والغين
الخط والاستبعاد قوله هديا حال من جزاء ومعنى
مثل مثل هذا انما يستقيم على مذهب الاخفش من اعمال الظرف بغير اعتماد

وذلك ان يعود جوعلمه جرآ مستفعا على المذاهب قوله على ان بعض الآية منه اجل
لكم صيد حول الله الخ وان يطعون فيما بعدا هو من باب اعطى زيد وكرامه وعلى الاول من باب
ملا نكته وجبرئيل او المراد بالاول الانتفاع دون الاكل و الثاني عموم بالعطف
وهو الاكل ما يؤكل منه قوله لان قولهما على انكم يسفول لتخصيص بالطعام اما على او طعام الثاني
وطعامى لانه المقصود واما على الاول فلان قوله و للسيارة قرينة تدل على ان المراد الانتفاع
بالكل قوله قد اخذ ابو حنيفة رحمه الله بالمفهوم من قوله وحرم عليكم صيد وفيه نظر لان المفهوم
ليس بحجة عنده خصوصا مفهوم اللقب فعلمه الظهور انما يقول بعدم حرمة صيد البحر بعموم
مفهوم اللقب اقول مرجحه بالبراءة الاصلية لان الخطاب مع المحرمين فيبقى عموم علمهم
الى ان يقوم دليله واداه ان الذى يبادر الى الفهم من هذا اللفظ هو صيد المحرمين
فيكون خطابا بمعنى ويخرج عموم ما ذكر قوله وكانوا يعدان سعد اكثره ولا ارجح
من سعد وقاء ولا يقرا موسى اسان الحماسة وتعين يوسف من سعد من غرض ما
تزعم فيها حين تقتلها خبيثا قوله لاند مسكن من دم مائهم حيوة فان جلهم بل كلهم
تبقى قوله لم يبق من جملة هذا الناس باقية بيانها اليوم الا هذه البقور قوله
وانما راجع الى المسألة اى المصدر ولا احتاج الى التعدية بعن وتودى مودى مودى
ذلك وقيل سلمه الشيخ الراغب ان كان السؤال استخبارا اشاره الى ما كان
من بنى اسرائيل في السؤال عن اوصاف البقرة ومحو ولا فرق بين سال عنها وسالها
وان كان استعطاء اشاره الى ما كان من الحسوالين للمائدة وهو يستعمل التعدية
بنفسها كما تقول سالته درهما اقول والاول هو الظاهر بقرينة السابق وهذا لم يذكر
العلامة قوله مرجوعها تعالى هذا رجع رسالتك ومرجوعها ومرجوعها اى جوابها
قال ان عمر سالتها عن ذلك فاستبعدها مرجوعه السائل قوله قالوا وصلت اتاها
فلم يذكروا الذكر لانهم لا يطمعون ما جعل اسرائيل عليك ذكر اعرفنا عند الانفراد قوله
وقيل كان الرجل اذا اسلم قالوا له سفيهت اباك اى نسبتهم الى السفه قال سلمه الله
عن الراغب قال ابو بكر رضى الله عنه انكم تاولون هذه الآية عليكم انفسكم وقد سمعنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ضمنا هذا على هذه الاعادة وهو يقول ان الناس اذا تركوا الامر بالمعروف
والنهى عن المنكر عمهم الله بعقابه وما سبكم وبين ان يعمكم بعقابه الا ان سالوا عن هذه الآية
في عصرنا ونهاد انما المعنى لا تفسدوا بانكم واحفظوا انفسكم فاذا اهتديتم فليس عليكم
من ضلال من خالفكم شئ كقوله ليس عليك هداهم ولا تسأل عن اصحاب الجحيم قال سلمه الله
حديث ابى بكر اخرجه الترمذى وصححه وابو داود وعن قيس بن ابى حازم وتصمن النفع
لان قوله قالوا حسبنا ما وجدنا عليه اباءنا فى الى ذلك قوله ويجوز ان يكون نهيا
ان يكون من باب لا اريك ههنا قوله وفى ابدال الجملة دليل على وجوب الوصية قيل
دلالته على الوجوب ممنوعة نعم ان اريد بالوجوب التأكيد والاهتمام لدلالة الابدال

ذلك لم يكن بعدا قال الامام فالواضح دليل عليه لانه يجعل زمان حضور الموت زمان الوصية
بعدا انما يكون اذا كان مثلا زمنا وانما جعل الكلام مصدرها اقول وجعل قوله وانما على الاول
الالقه عطفا يستريك كلام المصنف لا يدع ذلك بل يؤكده ولا شك انه يدل على استواء
الغاية من حضور الموت والوصية ولن يكون ذلك عادة الا اذا وجب كتب في وجعل
اعوج حيث جعل بدلا مقصودا او عرفت الزينة دلالة على حضور عاج اذ هما ام وهى
كلها لوازم الوجوب قوله بدليل من ابى مريم قال سلمه الله كتاب الترمذى مريد
من مريم بضم الباء وفتح الراء قوله عدى بن زيد هو عدى بن بدا الحواشى كذا في قوله
العقادة من جمع ابى تعاس الاعلاج وكذلك نقل سلمه الله عن البخارى والترمذى
وابى داود الا انه لم ينقل بتشديد الدال ولا ترك قوله فهذا يرجح تحليف الشاهدين
الاولى ان يحمل الاجماع كاشفا عن ناسخ وما نقل عن على كرم الله وجهه محمول على الاحتياط
لانه كان يرى وجوب التحليف والله اعلم الظاهر من سبب النزول انهما وصيان لا
شاهدان فتأمل واحكام الآية اكثرها منسوخة وجوب الانتهاء الى اليمين وتحليف الشاهد
او الوصى بعد الصلاة وحلف بعض من الورثة على كذبهما في يمينهما قوله بما يتعلق بعدى
بعض النسخ منها يتعلق بارسا فان عدى فان اطلع الاساس ومن المجاز عثر على كذا
اطلع عليه واعثره على كذا اطلعه اقول كانه من عثر عليه وجه من حيث لا يشعر قوله
واستوجبا ان تعالى يدل على انه بنى الكلام على قوله انا اذا لمن الآثمين وجعل حقا
اثما كما من جنايتهما يشاكل السابق ولذلك سهل المجئ عليه ايضا استحق عليهم الاثم من يحقهم
ان من استحق الشئ لاق به ان ينسب اليه والحاصل للاثم المرتكب ان يلحق ان ينسب اليه
الاثم فان الاثم في معنى ارتكبه وجنايته فالذين استحق عليهم الاثم اى جنى عليهم ارتكب
الذنب بالقياس اليهم هو الورثة فيستحقين والضمير استحق راجع الى الاثم والاولين
جواب سؤال مقدر وانما اذا احتمل وما مقام الفاعل هو وجه اخر ليس من المشاكلة
المذكورة في شئ قوله ويحتج به من يرى رد اليمين على المدعى يدل عليه انه قد يقول بعد
اليمين على المدعى لكن بعد حلف المنكر وهنا يقتضيه فلا يصح الاستدلال والحصر انقول
ابطال مصالح الرابطة لكنه مرهونه فافكل به اقول له ان يقول نسخ الوصية بالاجماع والادلة
على نسخ تبطل على انه لما بين كذبه اليمين سقط اعتبارها شرعا واما قول المصنف ...
ان الورثة فهم ان الرواية مما سبق لم يكن منهما باين من هذه الزيادة وكذلك اطلاق التحليف
بانه لانه صرح بالرد والمعقب قولهم اوى بخافون ان ترد ايمان وجعله قانونا للمثل هذا
الواقع وكذلك قوله فان عثر وما جاز ان لا معنى عن استيناف دعوى بل بوقوعها ذلك
الذى سلم من شان الحكم اولى ان ياتى الشهداء اى اوصل الى الايمان بالشهادة تحققه
واحد اولى الحوف عن رد اليمين لما فيه من الفضوح والحاصل ان شرعية الحكم على هذا
الوجه بعدى لا محد الامرين اى وقع منه هذا الحكم هو اداء الشهادة على الصدق والامتناع من

اذ انها دونه والجار اعني الى محذوف وان عادوا عطف على قوله كانه قيل واتقوا الله
حقه وذلك لان الاشتمال عبارة عن ملابسة بينهما اعني البدل والمبدل منه على وجه في
الكلام ومع ما يحمله معه تبع ومن تبعه الرجل ولا احتاج الى اعيان العداوات خالص وسقوط
في ايديهم الاساس سقط في ايديهم واسقط وسقط على المبني للفاعل بذم قوله ان ينكب
بعض الجوارح الاساس نكبت الريح مالت عن مهابها ومن المجاز نكب في عرقوب والجوارح
قال ان عرو ليست بعواج اذا البدي سوّى ولا عوج حتى يشكي الدبي شاسدا للتعلق
قوله وكيف يحكم عليهم ارجح هذا اذ بهذا الوجه فيصل بموعد واراد لانهم يسئلوا عن الجار ثم
لا عن اعمالهم الموجبة للنجاة وغيرها فربما اجاب بعضهم بالحسن وكان حسن عمله شيئا وبالعكس
سواد الوجه ودنيه العين لا يدل الا على ما اجاب به والجواب ان السؤال عن امتثال
الاوامر التي جاؤا بها وانتهائهم عن المناهي كذلك فالسؤال عن ما ثم بما وجب عليهم
من حقوقهم او ما هو الغرض من البعثة لا عن مجرد جوابهم ان التسليم فان قلت كيف قوله
فما لك [illegible] فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم يا باه اذ معناه ما لي علم باحوال
الامة اماني ثم [illegible] لتلك المقاطع ثم على الوجه الابلغ وانه لا وثب [illegible] وكل
لانه للعلم قوله او هو صفة الاسم ان قيل [illegible] لان الاسم هو الحادث في اكل وهو لا وصف
مثل مدعوة بنفسه وهو مثل الاقوال المرجوحة ايضا وقال صلى الله لما قال ان الكلام
قدم بقوله انك انت وعقبه بقوله لم نصف لم بين ارباب انه لم يرد الصفة القوية فاراد
ان التعدد اعني علام الغيوب على الوصف المقصود لان الحمل القائم بيان الاولى
من حيث الصفة التي يستدعيها المقام ولهذا قال اولا من الغلو وغيره لا الرعلي محتاج
الى البيان وكذلك لما قال انا اردت عقبه بقوله وشوى شوى تدل على الوصف الذي
يستدعيه المقام اي انا ذلك المشهود بالبلاغة والفصاحة وهذا احسن الا انه لا يخرج
عن النصب بالاختصاص وقد جعله المصنف بيانا وتخصيص الاختصاص بالمدح غير لازم
قوله والمعنى انه نوع مع سعن مائدة الابدال بانه توضيح ان الاجابة اجابة لا يقول
قوله او قال على عادة الله اخبار عما سيكون بالمضي قوله ويقال لما قال الله عيسى
اذكر نعمتي كان يلبس النوع الحواشي هذا وجه آخر يكون فيه اذ كر نعمتي خطابا له في الدنيا
لا في الآخرة بل الى قوله كان يلبس الشيء ووجه صلى الله بانه يكون استيفا فاحيانا عن
سؤال السائل ماذا كل الذي اجبوا به في الدنيا اي اذكروا نعمتي بين كل او قول
ولا يجمع ما فيه فلا السؤال مبني المقام ولا الجواب يعقبه على سيد البلاغة ولهذا قال والوجه
هو الاول بقوله عيسى وكنت عليهم شهيدا الآية والاولى ان لا يحمل وجها آخر بل بيانا
لان الشهادة من الاحوال الدنيا قوله كان يلبس الشيء على سؤال او اما تنسيا الذي
يقدم والله اعلم قوله لم يكن لم يستحرج الحواشي قال ابو العلاء المعري يصف المسيح
في الهوا لا يدعون والاناة بحرت قوله عيسى في محل النصب الظاهر انه اراد الذي

وتدبع مثل هذه النحو كثيرا لان الحيان ان المنادى مبني لكن على الفتح ولان حرب
مضروب ومنصوب مثنيا ان يقتضيه الاعراج كما عجعيشي واضعف الاقوال انها معربان
قوله لان الوهم لا يكون الا المضموم فيلاء الاداء بضم المفتوح الى الخلال بالفتح لخليلهم
للتناسب والاتباع وقيل لان الاتباع على الضم هو الاصل فالضم لا يقع الا في لكون
النقض وابدا على الاصل وقيل لانهما متحدان حكما في بنيع الترجمة وسط الكلام وهذا
اشبه بالحشاد من ثانيهما لشذوذ الامتزاج قوله انجاد بن عمرو كان نحو يعص ونعوذ
على الرماء ما نحوجراي اصابه الجاد وقيل جابره داء وتعدد على الرماء بالمحرمين احد
نفسه ويشكل فيه هواه قوله كلام لا يرد مثله عن مؤمنين مخلصين قيل كيف يكونون
وقد ابن المؤمنون بالتشبيه ثم فالسؤال للتشبيه كقوله ارهم علم اللام ادى
كيف على الموتى وقول عيسى في الجواب نهي عن الاقتراح والتقدم بين يدي الله
ورسوله كما ذكره الزجاج وعلى السنة والجواب ان الظاهر من اللفظ ما ذكره المصنف
والحواريون كان عامتهم القصار الذين اتقوا الى عيسى عليه منهم من كان حواري عيسى
وبالصفة ومنهم من كان على الفاوة والقرآن مشتمل على ذكر الفريقين والله اعلم قوله
ما كانون عليها على ان عامة موضع الحال الفرق بين الوجهين في ان الجار صلة اولا
وعلى الوجهين موصول مقدر دال علمه المذكور على المذهب البصري قوله سبحانك
من ان يكون لك شريك اشار به الى ان اتخاذ الهين مع الله انما يكون وان
من احدهما الهين اثبت الواجب او الاقتصار عليهما من دون الله لان الالهية تحمل
الشرك ولان عبادة الله مع عبادة الغير ليست عبادة البتة قوله سلك بالكلام
طريق المشاكلة لانه في المعنى بالقلب وموقع منزه عنه وان اريد الحصر بالاول
الشريك لم يصح اطلاقه والمعنى لا اساعد عليه او لا يسمع لا اعلم ما في ضميرك قوله
لم يستقم لان الله لا يقول اعبدوا الله ربي وربكم وكونه ان يضمن لفعل الامر مستقلا
نظام ذلك وحكاية اما ادي الي بمعنى ربي وربهم فالمقل على المحل ما ذكر في قوله
يعملون بالياء الحكاية يخرج الفعل عن كونه مفسر الفعل الامر هذا والحق من
مثله الا وصف النصب لا الاتحاد يوجد الاتصال لم يكن ههنا ان عم لان احدهما معنى
من الآخر لا على الموصول والابدال او التوضيح قوله والا يقال ما قلت لهم الا ان
اعبدوا الله بمعنى الا عبادة الله لان العبادة لا يقال فيه ان المعنى الا الامر بعبادة
الله الا عبادة الله لا سقط الطلب الا ان عليه الصفة على ما حقق فيما سلف
قوله انه يجب لبقاء الموصول من غير راجع فيه ان المبدل ليس في حكم الطرح من كل
الوجوه كما ذكره المفصل قوله قلت يحمل فعل القول على معناه قال العلامة
كان الاصل ما امرتهم الا ما امرتني به موضع القول موضع الامر نزولا على قضية الادب
لئلا يجعل نفسه امرا معا ودل على الاصل بالحكم ان المفسر اقول هذا هو

هو الوجه المبدل ودفع ما يدفع ما يوهم ان كل موضع يكون بعد القول يطرد فيه هذا الا
هذا البيان قوله لان المعجز حجة لكل بحرمه في المعقول بدل عليه قوله تعالى
واجب عنده عقلا واما الجواب شرعا فالتخليد والجواب ان كونه حجة سامع
لا ينافي كونه مخصوصا من وجه آخر كما في المتن في قوله تعالى فيكشف ما تدعون اليه
ان شاء على ان المعجزة جاز ان يراد بها دائم التخليد ويحتمل ان يحذفهم على التعليق
الخلد لتعميم الاطلاق معنا ونقل الامام ان عنوان المنزل جائز عندنا وعند الا
البصريين من المعتزلة قالوا لان العقاب حق الله على المذنب فليس في اسقاطه
على الله تعالى مضرة والمصنف تابع الصاحب في الاكثر قوله قلت معناه الصدق المحض
بالصادق في الدنيا هم واجرتهم وسيد فيه نظر لانه يكون للصدق الاخروي مدخل في الجزاء
ويلزم المحذور الاول اقول لا نسلم ان له مدخلا في الجزاء بل له مدخل في الاخرة بكونه شرطها
فالحاصل ان الصدق في الدنيا هو المنتج بشرط ان يكون موجودا في الاخرة ليدل على ان الخاتمة
التي هي الملاك عليه والاستمرار له مدخل بهذا الاعتبار لا ان الجزاء يحصل منه ومن صدق
البقاء بعود المحذور والله اعلم بحقيقة الصواب والحمد لله والصلوة والسلام على رسوله
وعلى اله وصحبه ما اشتمل العام على فضوله

سورة الانعام بسم الله الرحمن الرحيم

قال المص كنت نسيت هذه السورة عند عمي ابن عباس رض بالطائف ثم قال …
وعذاب شديد على ما كانوا يكونون هذا الى المرتفع عنده قبر ابن عباس قوله ان الخلق
فيه معناه التقدير وفي الجعل معنى التضمين قيل اي تضمين احد الافعال القلبية وليس كذلك
لانه ليس على قاعدة التضمين المصطلح والظاهر انه اراد انه بمعنى التقدير وخلاف الخلق
يستعمل بمعنى الابداع او الانشاء وفي التضمين اي كونه مشتملا من اخر كما في تضمين
الجعل موجودا ان كان بمعنى الايجاد وذكر مثالين للانشاء احدهما للاستشهاد والثاني
فانا هاهنا هو المقصود فان الظلمات معناه الاجرام المتكاثفة والنور من النيرات
وذكر مثالين للتصيير الحقيقي والزعمي ولم يذكر مثال ما هو بمعنى النقل اولئن الذي
المؤول نظيره وهو كما تعالى جعل الخلافة اليه وذكر استطرادا وتكميل ويوهم ان قوله تعالى
اجعل الالهة الها واحدا مثال للنقل كانه نقل الحكم من التعدد الى الوحدة وهو ساقط
مع نقل المص هنالك ان معنى الجعل التصيير القولي على سبيل الدعوى والزعم لانه في
المنقل بحال وكيف لا ان الجعل بمعنى النقل من الصورة الا انه من صار الله الامر …
قلت الفرق بين الخلق والجعل ان التضمين هو المنشأ الثاني دون الاول ويعمل النقل
مخصوص به والانشاء مشترك والتصيير كجعلنا لكم ازواجا على وبوجه بعض النسخ المثال
الاول وجعلنا لكم ازواجا فقيل انه نص على الحال وذكر ابناه لدفع توهم انه بمعنى التصيير
قوله فانه من جنس واحد وهو النار وفيه نظر لان الاجرام التي هي النار الكون
ان يعني والجواب ان المعنى هو النار والكواكب وقد ذكر المصنف انها اجرام نورانية

وذكر سورة الملك ان الشهب منفصلة من نار الكواكب وما ذكر الاكثرين هو خلاص
النار والنار كالملة لا سفن وما عداها فيتفتى ولو اضا اعتبره فيما يتعلق بالحس والانفعال
ان منه النور فان قلت قد ذكره البقرة ان النور ضوء النار وضوء كل نير قلت الاستاء
لانه هنالك بصدد التعريف مادام ان تبطل المذاهب والتي توسط وبقيه قوله
عاطفه ان الله حقيق بالحمد الذين كفروا ربهم يعدلون فيكفرون نعمته الظاهر انه على هذا الوجه
من العدول وربهم صلة كفروا وفي الاشارة بالرب ان الدال التعجب كلمة ثم بين توهم الاستبعاد
لكفرانهم واما على الوجه الثاني وهو المعطوف على خلق عن القول المساواة وعلى هذا الاثر
الصلة فقال ثم هم يعدلون به ما لا يقدر على شيء منه فكانه قيل الحمد لله المنعم المكفور به
مع جلالة نعمه ولا يرد ان كونه مكفورا به لا يستحق الحمد لانه من رواد الصلة الاولى …
حسن موقع كلمة الاستبعاد قوله قلت استبعاد ان يعدلوا به على مواقع الرفع
مع … بعد الواقع لعدم طباق المقام وهو من توضيح الواضح وكون كلمة الاستبعاد ثانيا
مع زيادة الانكار ثم سهوا على زيادة الاستبعاد فان ولا يلك الا …
بالظعن في التكوين ذلك اراد قوله في السموات متعلق بمعنى اسم الله كانه قيل …
المعبود فيها ومنه قوله وهو الذي في السماء اله وفي الارض اله قال في الوجوه …
وصف بذلك يتعلق به الظرف في قوله في السماء وفي الارض كما تقول هو حاتم في طي حاتم
في تغلب … بعض الجواد الذي شهر به كانك قلت هو جواد في طي جواد في تغلب
مثل بهذه الاية وقال كانه ضمن معنى المعبود او المالك والحقيق ان في الاوجه الثلثة
الاول المعنى المذكور لكن وجه الدلالة على المتضمن مختلف فالاول من اشتهار واصل
استعمال الاسم في انه علم للمعبود بالحق والثاني من كونه الاسم الجامع اي الموصوف بجميع
صفات الكمال فان الالهة غيره عن ذلك وايضا انه من باب انا انا لان الضمير
راجع الى الله المعروف بصفات الكمال السابقة وقد علم ان معناه انا الموصوف المشتهر
بالصفات الجليلة كما ذكر المص فقوله مع انك انت علام الغيوب والثالث منه …
التركيب على الحصر وان الاسم لا يقع الا على واحد متعلق بالاتفاق هو الله عند الكل واما هذا
خاصة من قوله هو حاتم في طي بعد ما فيه من … صريح نفسه … واما الرابع فقط قال الله تعالى
هل تعلم له سميا وكذلك الخامس قوله خبر بعد خبر اي خبران احدهما عن الله …
الا على المذهب لان في السموات هو يعني هو الله قوله والا لئن ان لم يرد التوحيد …
في السموات خبرا بعد خبر وايا لم يصلح … على الوجه الثلثة الا على انه على الاول يصلح تعليلا …
الموجه لا غيره لكونه معبودا او على الثاني … بالالهة من لا يستحقها ومن لا يعلم السر …
خلاف الموحد بالالوهية فان معناه الموحد بالعلم والقدرة اما المعنى وقوله يعلم سركم وجهركم
تقرير لموقع بالعلم نصا وبالقدرة ضمنا واثبات اليوم … قوله اجمع بالف
الظاهر ان ادعى هذه المقارنة الجواب ليس يعني لكنه لم يدعها في سبيل الاحتجاج بل ابدله ان

في السموات جعل خبرا لما فيها اما لئن تقدم على الملئة بالخبرية ولكن على الترادف
بين الثاني والثالث وجاز ان يجعل عطفا على قوله ان اردت بتمامه على ما جمع لم يرد
على الوجهين وكلام مبتدأ على الملئة البواقي اوصى بالثلث على الاوجه قوله وما من آيات
ربهم التبعيض اي الحاجب جعل الثالثة مما قبلها لان من آية عام يبهم بعض بانه من
آيات ربهم قال ولو كانت تبعيضية لما كانت الاولى اسم واضح الجواب ان الاسلوب
في البعض كانه قيل ما ياتيهم بعض من الآيات اي بعض كان وهذا الظهر وابلغ مما احتاج
وهو قوله كانه قيل ان كانوا معرضين فقد كذبوا اي قد فعلوا ما هو اعظم من الاعراض
ما اظن بانه آية وابلغ وذلك ان لا يعد شرطا محذوفا على ان اعراضهم حملهم على التكذيب وانه
الاول لما فيه من المبالغة الحسنة قوله ولتقارب المعنيين اراد انهما وان تغايرا مدلولا
الا انهما اصلهما للدلالة على السعة في الاحوال والبسطة في الاجسام لان التمكين فيهما لا يكون
الا بذلك ولذلك لا يحمل انه مكانا متعلمون فيه كم احتجوا الا بالمعنيين ما عدا متعلقا
وفيه ترشيح لزيادة تسلطهم لان مكنه في الارض ابلغ من مكن له فيها قوله وجعل طائح حكم
تحته على التضمين قوله ومعنى انه لا يخشى ابين منها وابقن وذلك لانه لما كان وجه
على حسب المفتوح فسالكه الوضوح وسقط الاحتجاج وهذا اصل نقضه احوال الخالقة
وهكذا كانت سنة الله تعالى مع الامم الكوالف قوله لا يعول الاعتقاد الذي
هو قاعدة التكليف لانه اذا آية طبيعة وقال نعم فلم تك ينفعهم ايمانهم لما رأوا بأسنا وحب
اهلاكهم للمانع وجه جمع عارمة عن الحكمة اوما خلقوا الا للاسلاء بالتكليف لا التبع
الالقاء فهذا يدور على مذهبهم ومذهب ما منعت عن الاعمال قوله لانهم كانوا يقولون
لولا انزل على محمد ملك وتارة يقولون اراد انهم كانوا يقولون المقالتين فاصوالمن الاول
بقوله ولو انزلنا ملكا وعن الثاني بقوله ولو جعلناه ملكا هو جواب عن سوال الملائكة
بين الاول والثاني لا اذ حي بانا ابينا اعم ما خذا من الاول وحمل الرسول على الاطلاق
على معنى سواء انزل على الملك او على قومه بانه لا ينبغي الملائمة او ان يحتاج الى ما يصير بلاثاني
الاول قوله في صورة وحسنه في الصحابة بالكرم وجيه بن خليفة وكان من اجمل الناس نزل اليه
في صورته وهو بالبقيع وكذلك جبريه اذا معونة بن بكر وفعل سلمه الله عن الطابع ان اصحاب الحديث
يروونه بالكسر خاتمه من الاصح انه يصح الدال بوجوه قوله ولخلطنا عليهم ما يلبسون على انفسهم
حتى يشركوا به بالتكذيب وقولهم انه بشر وليس بملك وحمله على الدلالة فرارا عن اسناده
الفتح الله تعالى ويلبسون على هذا مستقبل وهو على تقدير جعل الرسول ملكا وما يعولها
وقول المصنف كما هم يحدثون الا ان اللبس من نص اللفظ بل من نص الجملات الى ان
ذلك القول بايسر من تعنتهم لا فرق بين الرسول البشري والملكي في ذلك اجعانا واثابه
وعلى الوجه الثاني لبسهم ما هم عليه الان من تكذيب الرسول عليه ونسبة الآيات الى السحر
وما يحصل بهم عندنا وان الملك يبعث الله وما على هذا حاز ان يكون مصدرية وهو الاظهر اسوار

جعلت المثل في موضعه صوب الاصل ... وان يكون موصولة اي مثل الذي يلبسونه الآن
يمكرون بالملك المنزل ويصفون آياته الى السحر مثل ما هم فيه الآن قوله كانه قيل
سيروا لاجل النظر لم يرد به ان المامور به شيء واحد بل اشار الى ان الاول
تمهيد للثاني وان السير مطلوب كذلك لا مطلقا والثاني اولى بالمطلوب واشد
ثم انظروا لما فيه على تراخي الرتبة لان واجب النظر آثار الهالكين لا يسع ان يتراخى
عن السير وقال سلمنا انه جاز ان يكون ثم لتفاوت ما بين الواجبين كما يقول
توضأ ثم صل وهو حسن قوله تقريرا لهم اي الجاء الى الاقرار وقيل اي تولى الجواب
لاحكامهم فانه اجاب بانه عنهم في المقصود واحد وان اختلف الوجه قوله اي اوجبها
على ذاته تعالى عدا اصلا الى موضعه اشارة الى وجه ارتباطه بما قبله وانه جاء معنى الجملة المؤكدة
وانه تعالى رحمته ولعامه اثباتها على ذاته خلق ما خلق آيات بالعادات وقوله ليجمعنكم
الى يوم القيامة اي في القبور مبعوثين الى يوم القيامة او من قبوركم الى المحشر وقيل
لو كتب الرحمة فان المراد من عامها وادخل فيه وعيد من اهمل النظر وغمط النعمة
يوم الرحمة قوله معناه الذين خسروا انفسهم في علم الله لاختيارهم الكفر هذا الملازم وجه
على الاصلين اشار على اصلهم فلانه كان معلوم لاستعداد واشار على اصلنا فواضح فلانه
انه لا يناسب اصل المعتزلة وهي قوله لاختيارهم الكفر وهذا الى ذلك وحاصله ان
حكم الله بخسرانهم لاختيارهم الكفر فهم لا يؤمنون والحكم بالخسران سابق على عدم الايمان
لانه معارض للعلم باختيار الكفر المجعول بالفعل فيصح ترتب عدم الايمان عليه فهذا
الايمان الوجه والله اعلم قوله عطف على الله اراد عطف موضع مفرد اي قل لله ما في
السموات وله ما سكن لان المبتداء محذوف في الاول والآخر وذلك لكون احتجاجا ثانيا
على المشركين بان له ما استقر في الازمنة كما ان له ما استقر في الامكنة قوله من السكون
لان السكون المقابل للحركة يخرج المتحرك منهما عن الاحتجاج به والاكتفاء باحد الضدين عن
الاخر لانما سياق الكلام والسياق ولان السكون بمعنى الاستقرار هو المناسب للمعنى
الاستقرار المذكور او المذكور اولا قوله ولا يخفى عليه شيء انما تشمل عليه الملوان ليلا لان الاختصاص
المرسل بالمستقر في الازمنة كيف وقوله كل شيء قطعي معلوم بإباه بل ذكر للدلالة
على ان المشتمل عليه الملوان هو المستقر في الامكنة ايضا بل اعم قوله وتوافقه اظهر
ناموس اعبد الله او لكم مثل نظائره على ان الاختصار ايضا من باب التقديم للاهتمام المفيد
للاختصاص وقد سبق ان المعنى يجوز هو ودوام ان يراد الاختصاص ثم ما قوي مع ما فيه
انه نظير ولوات سواد الطيبي على الاختصار لان الاستفهام بالفعل اولى وقد نزل الطيبي
على ارادة الاختصاص ومعناه على التقديم ان الاولى المختصة بعد دعى الله بل من
شاطيهم لان الاولى سبيل من الله دون غيره على ما دل الامام السكاكي رحمه الله معتمدا
تمامه ومنهم لقوله اي على الله تعالى يعبدون لان ام منقطعة والهمزة .. فيها التعبد واما

اذا جعلت صلة وما توجيه ايضا فليس بما نحن فيه قوله وهو مرزوق ولا يرزق اشارة
الى ان خصوص الطعم غير ملحوظ بل هو من باب [illegible] بل معظم الشيء [illegible] على [illegible]
وهذا مآل والمعنى ان المنافع كلها من عنده قوله والمعنى لغير الله اي الفعلين [illegible]
اي اغير من هو مرزوق غير رازق وليا والكلام وان كان في عبدة الاصنام الا انه نظرا الى
عموم غير الله وتغليب اولي العقول لان فيه انكار ان يتخذ للاصنام الالوهية من
طريق الاولى والله اعلم قوله وحكى الازهري المعنى في استطعمت [illegible] الخوانى واستفدنا انا
لنطعم عند الصيف [illegible] وفي الشتاء [illegible] الفرج اقول لعله [illegible]
قوله وهو افردت الاساس [illegible] خيرا واسعد [illegible] قال الشارح [illegible]
واما [illegible] فليس [illegible] اي استفاد [illegible] قوله فقد [illegible] الله [illegible]
هو من باب [illegible] النعمان [illegible] على ما سلف [illegible]
المطلوب في المقام الخطابي [illegible] على الكامل قوله وقد علم من المرفوع [illegible]
وهو الذي لا يجوز [illegible] ان [illegible] قوله وكان [illegible]
اذ انا له اشاره الى وجه ارساله [illegible] والمراد [illegible] ارشاده الى اسلوب [illegible] وان
[illegible] النعم [illegible] وهو القاهر فوق عباده
قوله تصوير للقهر والعلو بالغلبة [illegible] العلو لا التصوير لانه صور [illegible] وعلو [illegible]
بالعلو [illegible] بالغوقية قوله [illegible] على البدع والجرم [illegible] اعضائه [illegible]
المذكور في الكتاب ان الشيء اما موجود او معدوم والموجود اما واجب [illegible]
بالجواهر والمعدوم اما ممكن او ممتنع اولى ولعل المصنف [illegible] الجرم على [illegible]
[illegible] قوله [illegible] بالنعم [illegible] على المعارف من الشهداء [illegible]
على ان شهادة الله ليست من جنس شهادة [illegible] ان ما سلف من الآيات
[illegible] للتوحيد شهادة الله الذي لا [illegible] ان جعل [illegible] قوله
الله هو [illegible] من [illegible] التوحيد الى اثبات النبوة بان هذا الشاهد الذي لا [illegible]
منه [illegible] هذا القرآن وان جعل الكلام [illegible] الجواب فهو من الاسلوب الحكيم
لان [illegible] الى ان هذا الشاهد يحتمل ان يكون [illegible] الكلام [illegible] انه
يشهد بنبوته او لا قوله [illegible] اذ انهم اثبتوا [illegible] ونفوا [illegible]
والمراد [illegible] ان [illegible] شأنهما ان لا [illegible] ويمكن ان [illegible]
بان [illegible] الثابت بالبرهان يكون [illegible] به اولى وكذلك في [illegible]
[illegible] من المنافقين من هذا الوصف قوله الا انهم [illegible] لا [illegible] اي الا
انهم [illegible] هذا [illegible] ان [illegible] الرمان [illegible]
ان [illegible] ان [illegible] وان [illegible]
[illegible] لان [illegible] قوله [illegible] من [illegible]

ويستوي [illegible] اوائل [illegible] قوله [illegible] من [illegible] كذا اذا [illegible] استعمال
الجملة [illegible] وان لم يكن هذا الكلام [illegible] عن هذا المحل لان [illegible]
[illegible] وليس فيها ما يدل على [illegible] في الدنيا وانما [illegible] ان قوله انظر
كيف كذبوا [illegible] قوله وضل عنهم [illegible] ان يكونا [illegible]
النظر [illegible] سلف [illegible] ولا يصلح ان [illegible] الكذب في الدنيا [illegible]
قوله خرافات واكاذيب [illegible] اصل الخرافة ما [illegible] من الفواكه
من [illegible] ثم جعل اسما لما يتلهى به من الاحاديث [illegible] قوله [illegible] خرافة [illegible]
من عذرة [illegible] الجن وكان يحدث بما رأى فكذبوه وقال حديث خرافة [illegible]
ذلك [illegible] ان [illegible] حق [illegible] انه رجل من عذرة استهوته الجن [illegible]
[illegible] وكان يحدثهم بالاباطيل [illegible] ما لا اصل له قال حديث
خرافة ثم [illegible] للاباطيل خرافات وفي الحواشي عن [illegible] من [illegible] الخرافات
[illegible] قوله [illegible] والله ان يعلوا [illegible] الآيات [illegible]
[illegible] من كذا [illegible] كما [illegible] ما يغطي [illegible] البصر [illegible]
وقولهم [illegible] اما ان يدعون [illegible] قوله وانا لا [illegible]
[illegible] او لم [illegible] يدل على ان النصب [illegible] عدم [illegible] على
[illegible] من هذا الكلام ان [illegible]
[illegible] اليوم [illegible] عن [illegible]
[illegible] على كل حال [illegible] الذنب [illegible]
لانه [illegible] من الاول [illegible] المناسبة لمقام [illegible] قوله [illegible]
[illegible] عليهم [illegible] الكلام [illegible]
[illegible] قوله [illegible] من باب وان [illegible]
[illegible] الى يوم الدين لان الخسران [illegible] ذلك حين [illegible] العذاب
[illegible] الخسران [illegible] قوله وقوله الذين [illegible] على ان ما عدا اعمال
[illegible] الدار الآخرة [illegible] الحياة الدنيا [illegible] على اعمال
[illegible] الدنيا والآخرة
[illegible] ان ما عدا [illegible] من اعمال الآخرة [illegible]
[illegible] الحياة الدنيا [illegible]
[illegible] قوله [illegible]
[illegible] قوله [illegible]
[illegible]
[illegible] وكذلك قول [illegible]

ثم ان هذا العقاب قد لا يكون ملحوظا وانما يكون النظر الى المبالغة المستلزمة للالجاء المذكور
قوله فان استطعت جوابه مما بعده قوله فافعل واشار الى ان جواب الشرط محذوف
دال عليه جواب الشرط الاول والكلام برمته مسوق لبيان [illegible] حرصه على ايمانهم والحرص من ان
كان مع كون خبره ماضيا توجيهه الى معنى ان يعلم بعد الكان ونظيره مثل والوجه الثاني توجيهه
الى المبالغة لقراءتهم وانه من حرصه على ايمانهم لو قدر لاتى بالمعجزة والثالث يرجح الثاني
الا ان المعنى هو المذكور في الآية لا ان اعطاء الشق له قوله بانه هو الذي سعف الموتى
متعلق بقوله مثل من حيث المعنى اي مثل حال تدرجه على الموتى بالكفر باحيائهم بالايمان
كحال تدرجه على الموتى في القبور باحيائهم بالبعث وفي الوجه الثاني هو مجاز مرسل في اطلاق
الموتى على الكفرة مما حقق به بالنون في بعض النسخ اشارة الى ان اعمال العباد التي
[illegible] لا تدخل في هذا المقام وفي بعضها بالياء وكذلك رواه سليمان اي ما حقق
بالكتابة فهو راجع الى المعنى الاول قوله كما روى مثال للاضمار لا للبسوط [illegible]
الثاني بالملقنين قوله قلت معنى ذلك زيادة التعميم والاحاطة هو كقول صاحب
المفتاح [illegible] التحسين لان [illegible] انما يحمل بالتعميم وما قيل انهما
صفتان خصتا بالدلالة على التخصيص اولى مدفوع بانهما صفتان مؤكدتان معنى الجنسية
[illegible] احتمال ارادة [illegible] بواسطة [illegible] كنحو [illegible] وبصيد وايهام ان
[illegible] والطائر لا [illegible] المعارف [illegible] قوله امم امثالكم وقد [illegible] بعض الافاضل
الى القرآن من قول الالماسين ووجهه ان ما قد التعميم من ذكر الصفة الملائمة للجنس
دون العدد [illegible] ما نقض عليه صاحب المفتاح [illegible] ذلك ويحتمل
ان [illegible] من جعله على [illegible] يقولون [illegible] ويين للماخذين [illegible]
من قوله والنعي [illegible] من الاعراب معطوف على [illegible] الاجل مورية
قال العلامة ولذا وضع الاستفهام على العلم موضع الاستخبار لانه لا يخبر عن الشيء
الا العالم به فوضع الكسب موضع المسبب قوله والحاصل ان المطلوب الصادر
موضع طلب العلم موضع طلب الخبر وصورته استفهام ومعناه الامر [illegible]
الطلب [illegible] ان [illegible] قوله تعالى ارأيت الذي كفر بآياتنا [illegible]
[illegible] الاشياء [illegible] الى الاحاطة بها علما [illegible] استعملوا ارأيت [illegible]
اخبر وهذا [illegible] انه منقول من [illegible] البصرية [illegible] بعض الافاضل
سقاه الله [illegible] الرضوان في شرح المفتاح والحاشية [illegible] ان كلا
الوجهين شائع وقد ذكر المصنف في قوله تعالى ارأيت الذي ينهى عبدا اذا صلى ما يدل
على صدق الحاشية [illegible] قوله فان قلت ان علقت الاستخبار [illegible] السؤال [illegible]
الثاني لان الشرطين [illegible] كانا متعلقين بقوله اغير الله تدعون وكان قوله بل اياه تدعون
عطفا عليه [illegible] حكم المعطوف عليه وجب ان يكونا متعلقين به وبما ان

الكشف [illegible] الدعاء [illegible] وجب ان يكونا متعلقين به ايضا فالسؤال ان
[illegible] لا يكشف واما في الوجه الاول فقوله اغير الله تدعون لما كان كلاما مستقلا
لم يتعلق به الشرطان لفظا بل جاز ان يتعلقا وهو الظاهر ان ساعد المعنى وان يتعلق واحد منهما
حسب استدعاء المقام وذلك انه تبكيتهم بما كانوا عليه من اختصاصهم اياه تعالى بالدعاء عند الكرب
الاترى الى قوله اذ [illegible] المعنى بالدعاء [illegible] من ذكر [illegible] والتوبيخ على احدهما
دون الآخر [illegible] عند اختصاصه بالتوبيخ قوله [illegible] عليهم [illegible] من الحالين قام على الحالها
[illegible] وعلى الاخرى [illegible] المراوحة بين الحالين كان [illegible] ويكشف [illegible] كانه يروح
من احدهما الى الآخر [illegible] منها قوله كما يفعل الاب المشفق [illegible] الظاهر انه لا [illegible]
[illegible] اقول انه تعالى يفعل ذلك بعباده [illegible] لقوله وبلوناهم بالحسنات
والسيئات لعلهم يرجعون [illegible] سياق هذه الآية [illegible] لان الملاطفة بعضها
[illegible] بما بعده [illegible] ما رواه عقبة بن عامر [illegible] الله عز وجل
[illegible] ما ذكر لانه [illegible]
[illegible] قوله [illegible]
[illegible] قوله [illegible]
[illegible] قوله [illegible] قوله [illegible]
[illegible] قوله [illegible] الحمد لله [illegible]
[illegible] الى هذا المقام [illegible]
[illegible] قوله [illegible] الى ان الاستعارة [illegible]
[illegible] قوله [illegible] ويحتمل ان يكون [illegible]
[illegible]
[illegible]
قوله [illegible] عطف على قوله [illegible] لا يكون [illegible]
[illegible] خلقه الله [illegible] لان الكلام [illegible] ولهذا قال
[illegible] انه متعلق بقوله لولا انزل عليه [illegible] لكنهم كانوا [illegible]
عليها البشر [illegible] ان يكونوا رسلا دون البشر [illegible]
[illegible] واما قوله والحال [illegible] والملكية [illegible]
لان [illegible] من الممكنات [illegible]
والجواب [illegible] ان [illegible] ان يكون ملكا [illegible]
[illegible] قوله [illegible]
[illegible] قوله [illegible] الى الاكثر [illegible]
اما قوم [illegible] قوله [illegible] ان [illegible]

مع نفسه لخطاب والوعظ والدواعي ادا دخل وانه **قوله** كقوله ان حسابهم الا على
ربي اراد انها حتى كان في البدلية اعتبار الظاهر والتحاور وعامة الى الرشاد كل
وتعالى واحوالها ما منه بل حتى نوع الله تعالى قصرا هنا كل وههنا في عنه عليهم
كعكسه في قوله وما من حسابك لا يمنع الشبه المذكور **قوله** على وجه التشبيه لان كونه
طالما سبب عن جزء مع اراد ان الطرد سبب الظلم فمثله ما عليك من حسابهم
بطلبه وبينهم ظنه انه لو كان عليك حسابهم لم يكن طرده اياهم ظلما وذلك لان الطرد جعل سببا
للظلم على تقدير ان لا يملك حسابهم **قوله** قرئ انه وانه بالكسر على الاستيناف في قوله
وبالفتح على الابدال من الرحمة الظاهر انه اراد الكسر في الموضعين اعني انه من عمل
وانه غفور وهو قراءة الجمهور وكذلك الفتح وهو قراءة عاصم وابن عامر لكن نافع بكسر
بالكسر والفتح فيما بعد الفاء ذكره في الاول **قوله** ومن دخل في الاسلام الا انه
لا يحفظ حدوده مثل من الطائفة المذكورة في قوله واذا جاءك الذين يؤمنون باياتنا والظاهر
انه على احد الوجهين في قوله الذين يخافون ان يحشروا الى ربهم من اراده الطائفتان
هنالك **قوله** ولتستبين سبيلهم فعلناه بدل على ان المعطوف محذوف ليس العاطف
وهذا اولى من جعله عطفا على علة محذوفة من نحو ليظهر الحق **قوله** جعل للغيب مفاتح على
طريق الاستعارة اراد التمثيلية لان قوله وما اراد انه هو المتوصل كان عنده مفاتح
بعد هذا البيان على ان جعلها مصرحة مستعارة للعلم ليس بذلك القوي لا يعلمها
جعل مفاتح الغيب مثل على انه مخزون لا يطلع عليه كلام الجن
ومن علم مفاتحها توصل عطف على قوله لان المفاتح يتوصل بها الى ما في الخزائن
عليه ما لا يعلمه في المتبوع انما يعاد اليه اي ان الحصر على الترشيح احد والتخلص
من الاستعارة في المفاتح والغيب في اشارة الى انه تعالى على سبيل الكناية حيث قيل
والتعقيب بالمجرور على حالة علمه بالموضع في قوله لا يعلمها الا هو التكميل على كمال قوت
السمع والبصر **قوله** لا يعلمها ومعنى الا في كتاب مبين واحد هذا اذ الكتاب
المبين علم الله تعالى واحد وان فسر باللوح فلانه يحل معلوماته فهو اول الكل
قوله ثم يبعثكم بعد الحساب التصريح بقي على الوجه او القائل على الظاهر
قوله الخطاب للكفرة آخر هذا القول لعل السبب ولان قوله وعنده مفاتح
الغيب وقوله والله اعلم بالظالمين اي ليس عندي ما تستعجلون به الا
لاعلم والله اعلم بكم لان عنده مفاتح الغيب فيأتي بالعذاب في اوانه دفع الى
الوعيد بقوله وهو الذي يتوفاكم ولما ذكر علمه بالغيب والشهادة عقبه بعلم
ما جرحتم بالنهار تمهيدا للوعيد ورعاية لما سبق في المعترض وسياق الآية للتهديد
والتوبيخ ولهذا اوثر يتوفاكم اياكم وجرحتم كالحيف وهو جرح كتسميتهم ادخالا
في بعض جوارح الطيور والسباع ولو جعل شغلا عاما وفيه التعريض الى الانقطاع الى النهار

ما يحصل النوم بعضا بالليل وبعضا بالنهار ليقضى اجل مسمى قضاء على الحيوة لمابتت الملائكة من الاجساد
المذكورة واما ان قضاء الاجل المسمى لا يصح علة للبعث فلعله بعد ما فسر المسمى بالاجل
المقدر لبعثهم وجزائهم اي يبعثكم من القبور لمقضي اجل البعث والجزاء منهم ومتوفى
عن البعث للجزاء الاخرى في قوله ثم يبعثكم نحو الذين آمنوا وعملوا الصالحات القسط
الآية **قوله** هو الذي يتوفاكم قادرا وهو الكامل البليغ والثاني ان كانت اللام للعهد
بالاول وان كانت للجنس فالثاني على انه من باب حمل الواحد واما ان تكون الواو بمعنى
او او تكون المضمر هذا احد الاقوال الاشارة الى احتمال الثلاث على الوجهين لانه المعروف
بكل اثره يسمى الوجه الاول على وجه عطف الاستقلال وههنا اوثق الواو واما الحصر
جمع فواحد على المذهبين لان القدرة على الكسب الا ان اهل السنة انما القادرية
القدرة على اعادة **قوله** وكتبهم ارسلها مكتوب حتى اذا التصنيف بعضها يدل على
تركها وشانها كقوله تعالى ولما كفر قال ان يوم مثل نظير انه سبب للبشر وهو مدلول الحجار
ونحو اسباب طرف من النوم وهذا اعتبر علمه بهذا القول **قوله** ويجوز ان يراد وان كان
الشيطان بتمسك هذا وجه بعيد معنى على قاعدة الحسن والقبح لانه ان على التقييد المستقر ان
ما تكون المعقول مطلقة واللفظ بالمعنى وبعدها الاستمرار خلاف ظاهر اللفظ من عين الدليل
فلما تصادف الامر الشرعي انشاء الشيطان ان صح معنى الجمع ليس بلا ضيع ان الذكرى على
الاول معنى التذكير على الثاني معنى تذكر الله اياه قال سلمه الله وفي الآية ان المخاطب
بقطعه الناسي **قوله** لان قوله من حسابهم باكل وذلك قال في التقريب وهم نظر
اد لا يلزم من وصف المعطوف عليه بشيء وصف المعطوف كما اذا قلت جاءني رجل عالم
وعمرو والجواب ان عمرو في المثال انما كان عطفا على الموصوف فقط وحده انما يكون عمرو
عالما ايضا اما او اعطف على مجموع الصفة والموصوف فلا وكذلك الحكم في الحال ولكن
لا يصح ان تعامل الاول في الحال مع عطف بعده عاملا الا ما اعاده ولكن علمه وكما يجب
عطف جملة على جملة كما سبق واما لا يفيد فلا يجوز تقدير انها لانه حال واذا العطف
التقييد **قوله** اي دينهم الذي كان يجب ان ياخذوا به عموم انه ان اريد بالدين ما فوق
عليهم من ربهم فالمعنى خذ الذين اتخذوا ذلك دينهم الواجب عليهم شيئا من جنس اللعب
واللهو وهو عبادة الاصنام او جعلوا دينهم المعين عليهم اتباع الهوى حكما وان اريد به
ما هم متدينون ومسيئون له فالمعنى خذ الذين اعتقدوا ما هم عليه من شيئا من جنس اللعب
واللهو وما له الى ما ذكر المعنى من قوله او اعتقدوا ما هو لعب ولهو من عبادة الاصنام
لانه اذا اريد بالدين ما انشاؤه واعلم وضربوا به من عبادة الاصنام التي هي من اللعب واللهو
وههنا اضعف انهم اشتغلوا بما لا ينفع من كان المعنى جعلوا ما يلقون به لعبا ولهوا
اي دعوا باللعب واللهو دينا وهو ملازم لقوله اعتقدوا ما هو لعب ولهو من عبادة الاصنام
دينا لهم والاطلاق بالوصل انه اراد ان المجيد اللهو على هذا الوجه مفعول اول على القلب

بلبس بذلك والحاصل ان الاضافة في الاول ابدال و نعي لسان المعترض عليهم من دينهم و اللعب
وفي الثاني جعلوا اللهو و اللعب واجبا حيث اتخذوهما دينا وان اريد ما خلقوا به من
دين الاسلام فمعناه اتخذوا دينهم لعبا اي كان عليهم ان يتخذوه فجعلوا يلعبون به
بدل ذلك **قوله** لان المسلم المبسل ثم ان الهلاك منع من دفع عنهم العذاب منه
قوله قال و اصل ذلك تحريم نعوذ باه ولابد ان يعرف اللاحق وكان مدخل عن عنق
لنفي [illegible] اي [illegible] فعالوا الا [illegible] كل [illegible] طلبا للمبسل ثم [illegible] ما [illegible]
و النفو [illegible] واصل البسل [illegible] و [illegible] استعمل لمطلق العطاء لانه
يمنع [illegible] عن الانبساط او النابس [illegible] ولعمه [illegible] المنع فقيل للحرم و المرهون [illegible]
البسل هو الحرم الممنوع عنه با [illegible] وكانه اشد من المنع والفم [illegible] بالكلية
قوله وما على [illegible] العلاقة لا [illegible] النفس [illegible] ولا يجوز ان يراد بعل عليه المعنى
لا يحتاج [illegible] الى الناء كما تقول ان تعد بكل فداء واعل [illegible] كما تقول اخذ [illegible] وكذلك
تقول [illegible] من البلاد **قوله** [illegible] مشتهين [illegible] و [illegible]
على القصد للاستقبال **قوله** كان معناه طلبت [illegible] الحواشي [illegible] الارض [illegible]
حفظ [illegible] صعد **قوله** [illegible] للاعتراف [illegible] ان [illegible] لمن كان [illegible]
[illegible] التعليل ونحو قوله تعالى اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وقوله قل لعبادي
الذين آمنوا يقيموا الصلوة اي [illegible] التقبل وقيل [illegible] اجول والعقوبات [illegible]
بالباء [illegible] عن ذلك [illegible] اللام التعليل [illegible] بان [illegible] للاسلام لا [illegible]
[illegible] من وجهين **قوله** [illegible] اي [illegible] اللام وما بعدها
[illegible] موضع ان يقع [illegible] والوجه الثاني [illegible] بعد اللام **قوله** [illegible]
[illegible] حاصل [illegible] هذا الوجه وقوله الحق كان [illegible] من الاشياء [illegible]
ذلك [illegible] لخلق السموات و الارض بالحق [illegible]
السموات و الارض [illegible] او [illegible] القول ما [illegible] بالقول [illegible] المعنى [illegible]
[illegible] اي [illegible] بالحق [illegible] الوجه الاول اوجه **قوله**
[illegible] الاصفهاني [illegible] **قوله** واتي [illegible]
[illegible] البيت [illegible] ولا [illegible]
[illegible] الصحاح انه بالتسكين و الفتح [illegible] الاول [illegible]
و [illegible] **قوله** والاول الظاهر [illegible] ذلك [illegible] اي [illegible]
[illegible] انه كان [illegible] **قوله** يا قوم [illegible] انه كان [illegible] والجوع [illegible]
التعريض [illegible] قوله لاكون من الضالين ثم الحمل للتعميم [illegible] ان الكلام [illegible] الانكار
[illegible] ان [illegible] بان [illegible]
[illegible] وقوله [illegible] اشارة الى [illegible]

من الدليل خلاف الظاهر على ان حصول البعض من الدليل الاجمالي [illegible] هذا
والمصنف [illegible] قوله [illegible] قال اوسع [illegible] وكذلك [illegible]
ان يكون هذا [illegible] **قوله** وان يسلم [illegible]
بالكفر لفظ اللبس [illegible] لان الكفر والايمان متضادان فلا يجتمعان فلا [illegible]
خلاف [illegible] و [illegible] الايمان و [illegible] بان [illegible]
واجيب بانه [illegible] لانه اسم [illegible] الايمان [illegible]
الصلوة [illegible] اوائل [illegible] هذا [illegible] وان اريد بالايمان [illegible]
[illegible] المنافق وذهب بعضهم الى ان الظلم الشرك لان [illegible]
مسعود رضي قال لما نزلت هذه الآية شق ذلك على اصحاب [illegible] وقالوا انا
لم يظلم نفسه فقال عليه [illegible] هذا ما [illegible] انما هو ما قال لقمان لابنه يا بني لا تشرك بالله ان
الشرك لظلم عظيم قال صلى الله [illegible] رواه البخاري ومسلم واحمد بن حنبل والترمذي و [illegible]
[illegible] الايمان بالكفر [illegible] ولم يخلطوا [illegible] ان يكون
[illegible] الكفر [illegible] وايضا [illegible]
[illegible] بالايمان [illegible] و الكفر [illegible] النفاق [illegible] الايمان الظاهر
بالكفر الباطن [illegible] الاسلام [illegible] المنافق [illegible]
العلم [illegible] النفاق [illegible]
قوله تعالى وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون ثم الظاهر [illegible] لان [illegible] الاول
[illegible] والمشرك و [illegible] الكلام [illegible] التقابل
قوله [illegible] الاول لان [illegible] المذكورين ولم [illegible]
[illegible] المذكورين [illegible] الاول [illegible]
[illegible] **قوله** [illegible] قوله اولئك الذين هدى [illegible] المذكورين
[illegible] الحكم و [illegible] بالنبوة يهدي به من يشاء من عباده [illegible] ولو اشركوا [illegible]
[illegible] ان [illegible] اشركوا [illegible] الا [illegible]
فان يكفر [illegible] وهو [illegible] اولئك الذين
[illegible] ان [illegible] الظاهر مقام [illegible] وهذا [illegible]
[illegible] **قوله** فان يكفر بها هؤلاء اولئك الذين هدى [illegible] اشارة الى [illegible]
[illegible] والا [illegible] الاسلام **قوله** [illegible]
بالباء [illegible] القراءة [illegible]
لان [illegible] الايمان و [illegible]
[illegible] قوله [illegible] على هذا [illegible]
[illegible] قوله [illegible] الكتاب [illegible] ان تكون

قريشا فعلى قراءة التاء الخطاب بقو طاهر الوجه لقولهم لو انا انزل علينا الكتاب لكنا اهدى منهم وقولهم انا لخلق كافرون الان قولهم على ونه هو المعنى اى اليهود الملاعم هذا المقام ووجهه انه نوع من انهم وبان جوابهم ما انزل الله في شأن القرآن من حسن مثل هو لا انما النوع في البطلان ومعلوم الاستناد الى البرهان واما قوله او علمتم ما لم تعلموا فلذلك وجهه ان جعل اعتراضا يؤكد الالزام ... سلطان مقالتهم ... وانهم معاندون اولا واخرا وان جعل الخطاب ... على ما ذكر من بعد ... للامتنان على النبي ص واشاعة ... الى الجاه ... العرفانية ... الظاهر انه لا يحرى هذا القول الى قوله ... فاخرا ... اعترافهم بالجهل بانهم لما كانوا يعملون ... اليهود وكانوا ... حرموا ... وقيل الخطاب لمن امن من قريش ... ان يكون القائلون ... ووجهه ما ... في الخطاب عام الان المقصود باول كلامهم ... **قوله** وبعض الجاورين قبل ... وعن يلى في بعض القرآن ... الذى ... اى ... ومتجاوزى ... **قوله** وهذه عبارة عن ... المصاف ... ذلك ولاسيما ... والسياق ... **قوله** على الخروم ... الهلهل ... وكذلك ... كانها ... والدام ... **قوله** اى عشنا مثل حلفنا كم ... احد الوجهين في قوله ثم لقد جئتمونا كما خلقناكم اول مرة في سورة الكهف ... ان الشيمن ... التاكيد والوجه الثانى ... ومستقل ... لقد جئتمونا كما خلقناكم ... وظهر من هذا ان ما ... اولى من جعله حالا من ... **قوله** ... اراد كما ... اسناد الفعل الى المصدر المدلول عليه في ... من ... الموصوف ... اولى لانه ... المضمر ... اولى اذ ... الاصل ... الاسناد الى المصدر الملفوظ ... **قوله** ومن ... فهذا استدلال ... الطرف ... من الظروف اللازمة ... في العنكبوت ... **قوله** ... ان ... لان فلق الحب والنوى ... في ... ان اخراج الحى من الميت ... وفلق الحب بالنبات ولما كان ... لان جعل ... فقط ... ان النبات ... من الميت ... بيانا فصل عن الاول ... لا ... بيانا ... هذا البيان ... تناول ... اعنى ... الحى ... الحيوان والنبات ولولا ذلك ... على ... في القرآن ساقط يكون منفصولا عن سابقه ولاحقه للنكت المذكورة والله اعلم

قوله اعنى ... ومنى ... والاصباح ... من ... المطلع ... **قوله** كما قال ... مهاة ... بصفة الخ ... من ... شيب ... عداد ... توقدت ... عن ... ليل ... ان الخطاب ... الخ ... الخطاب ... كما ... عن ... النهار ... ان الخطاب ... النهار ... الليل ... عليه ... مداد وقد ... الامر في قوله ... **قوله** وقال الطائى ... مولاى ... واول الغيث ... خلفه ... زنادا ... **قوله** قلت ... المعنى ... على ان الاضافة ... الى ... كون الاضافة ... السؤال ... المعنى ... لا يمنع كون الاضافة ... لا يكون جوابا عن السؤال بل ابتداء ... صاحب ... ان من كلامه ههنا ... ان الاضافة ... والاعتداد بان معنى الاستمرار اى ... ما ... المعنى ... الاضافة ... الاول ... لانه ... شبه الفعل اذا كان ... الماضى ... ان اسم الفاعل ... الموصولة ... الذى ... المعنى ... الا ... **قوله** ... الثقات ... ان الاستدلال ... وتعالى ... ان المصنوع ... وكان ... الارض اكبر من خلق الناس ... بانه ... المطلوب ... الاول ... لا ... موقع ... الاكبر ... الاثر ... الشق والفتح و ... الذى ... الاحكام ... **قوله** ... ولان ... وهو ... على قوله ... الشرط المذكور ... الاخذ من طريق مفهوم الموافقة ومثل هذا الشرط وان كان ... دون جواب ... كقوله ... والجملة الشرطية موضع الحال ... الخبر المحذوف لان قوله ... ان ... من النخل ... قال في ...

يقولون عن إعنات ح أما صفحات فيفسد المعنى إذ يصلح المعنى وحاصله من القول صفحات صلت
من إعنات وانما صحت لمحات فلا يصح لانه يكون عطفا لها على معمول ويكون المعنى لكن لا يصح
لانه يكون عطفا اول والمعمول الثاني بعيد الفهم من لفظ المصنف ان امكن الجواب بان العطف
على المخصوص بخصوص والطاس الاول ولكنه عطف جملة على جملة وبعده وجوده من الحصر او من الحكم
او حاصلها صفحات عن إعنات دون صلته لما سبق ان العقد لازم عطف المرفوعة قوله
كقوله زماني بانو كنت سنه والذي بريثا بعده ومن اهل الطوى زماني دعاني لقضا من نصوص
وما دعانا والذي فيما مضى يعملان ويروى ومن حول الطوى يقوله ارزق بن طرفة الباهلي من
تنادح [illegible] قال العيني [illegible] علم الحاكم فقال
قصيدة منها العمات عن روى ومن اهل الطوى فلان الخصوم كانت فيها ومن روى من
حول الطوى فمعناه زماني بالمرعاد فحمد الله كما ان الذي يرجى ومرجع الذي الى حوائجها المعلى
[illegible] في الصحاح الجول [illegible] وانشد البيت قوله اذا اوحج
نحوه كيف نحرم ضلالا عن المصنف فان قلت هلا نقل الى غيره على سنن الاصحاب
نحو قوله [illegible] ان النهي اولى من العهد وقوله كيف نحرم ضلالا بالي
هذه الحاشية [illegible] لو نيك ينبغي استعماله للحال الاول واراه التباين
من الحالين [illegible] لكان حسنا قوله فان قلت
ما فائدة التقدم [illegible] على الوجهين اعني [illegible] وما ذكر صاحب الكشاف
[illegible] الاستمرار للاستمرار [illegible] فان الايجاب
من الجمل المتعلق بالمفعولين على السواء [illegible] من المتلو [illegible] فان ذلك
لا يكون [illegible] الانكار [illegible] وملاحظة [illegible] قوله
[illegible] ان يكون
يكونا [illegible] لذلك قوله [illegible]
[illegible]
لينبه قوله [illegible] ان الابصار لا يتعلق به ولا ادركه قال المحققون من الجملة لانه يدل
على عدم حصولها الادراك البصري لا على عدم امكانه [illegible]
فان ان [illegible] الادراك [illegible] الدليل على حصوله فيها والآية [illegible]
البلغ وانما قول بعضهم الادراك [illegible] الاحاطة [illegible] ولا ادراك [illegible]
ادراك [illegible] ان الله [illegible] الخطاب [illegible]
جمع الابصار لا [illegible] من عدم [illegible]
المجموع [illegible] ان ذلك [illegible] الاول لان [illegible] الابصار [illegible] الادراك
ادراكه [illegible] عند الاجتماع [illegible] اولى فان [illegible]
عند الاجتماع [illegible] من الخروج قلت [illegible] ان كل [illegible] هذا الكلام وان

اللطف الملائم لقوله لا يدركه الابصار اه ذاك قوله ولتقولوا [illegible] معطله اي
في التقدير [illegible] الاختصاص [illegible] قوله وذلك انهم قالوا [illegible] قوله [illegible]
[illegible] الى الآخر [illegible] الآية على قوله [illegible] المسلمون [illegible] الاول [illegible]
[illegible] قوله [illegible] انا اعلم [illegible]
الانكار متوجه على [illegible] انها اذا جاءت لا يؤمنون [illegible]
في [illegible] الآية [illegible] وما يشعركم [illegible] الآية [illegible]
في [illegible] ان فلانا [illegible] وليس [illegible]
والحاصل لا تشعرون [illegible] الآيات [illegible] الثاني [illegible]
عليهم [illegible] الاول [illegible] من غير [illegible]
وهو ابلغ وان كان [illegible] اذ [illegible] ان [illegible]
[illegible] وما يشعركم [illegible] وان الله
[illegible] انها اذا جاءت [illegible]
[illegible] وان [illegible]
والحمل على التعليل [illegible] جواب [illegible] الشيخ ابن
الحاجب [illegible] لانها اذا جاءت لا يؤمنون وذلك ان [illegible]
قوله وما يشعركم [illegible] كانه [illegible] سؤال
[illegible] بقوله لانها اذا جاءت [illegible] الاستفهام [illegible]
على [illegible] انكار [illegible] المؤمنين [illegible]
وهذا [illegible] من [illegible] قوله وقال امرؤ القيس [illegible]
[illegible] ان [illegible]
[illegible] والدال [illegible]
[illegible] قوله او تحويهم [illegible] والملائكة [illegible]
[illegible] كل شيء [illegible] ان يكون [illegible]
[illegible] قوله او جماعات [illegible]
[illegible] كل شيء [illegible]
جماعة جماعة [illegible] قوله ولكن اكثرهم [illegible]
القرائن [illegible] الشاذة [illegible] المشهور [illegible]
[illegible] وان قوله وما يشعركم انكار على المسلمين [illegible]
على المقسمين قوله من باب [illegible]
في [illegible] على
[illegible] قوله وقيل في القرآن

اى الكلمة او الكلمات وفي هذا يكون على الخط كقوله وانا له لحافظون اى لا مصدر على
عربيته كما عرف انتهى والاعدل **قوله** وان نقع اكثر الناس اعلموا ان بالماضى يكون
في صنعه للمضارع في الكتاب الكريم للتنبيه على ان الملازمة محققة وانه ايجاد كمصلحة المضارع
ثم يشابه الشرط **قوله** فكلوا مما ذكر اسم الله عليه خاصة الظاهر انما اشار من التعقيب لانه
مستفاد من عدم اتباع المضلين ومن التعبد بالشرط المذكور **قوله** وصل طاهر ان
في الجواب افاد سلمه الله ان في هذا الوجه مقصود بالعطف بسبب من عدم الاتباع
في الاول معترض توكيدا لقوله فكلوا او ان ولا تاكلوا ما فنا وهو الوجه **قوله** وبهذا صرح بالايك
مما ثبت بالسنة وذلك لان هذا التذنيب وذلك المنسب سيا ضدان في التاويل
المذكور معا هذه نتيجة ودكر الامام العلامة فخر الحق والدين الرازي قدس سره انه لما وصل الى
السلطان طاب ثراه وعدد ادم عقد له مجلس تذكير بحضور السلطان ومعلم ائمة الكرام اكرمهم الله
تعالى ورضى عنهم فكان مما جرى فيه ان قلت استدل علماؤنا في هذه الآية على حل متروك
التسمية عمدا لان الواو في قوله وانه لفسق للحال اذ لا يصلح عطفها على النهي السابق ولا على صلته
الموصول فيكون المعنى لا تاكلوا منه حال كونه فسقا فقد نهت الحرمة حال الفسق
ثم الفسق مفسر بقوله اهل لغير الله به فكانه قيل ولا تاكلوا مما لم يذكر اسم الله حال كونه فسقا اهل
لغير الله به ودل على ان الفسق باق على الحل اذ لا يجب التقييد ولا حاجة الى تخصيص الآية بذلك
خارج وذكر انهم حادوا الى ذلك وما احادوا وهذا خلاصة تقرير **قوله** وما لك وان تحتج
فيها اى في انيسان والجحد وقوله نهل اعتناء لهم الى الهداية ان حالها حرام مطلقا بين
صاحب الانصاف في ما نقله سلمه الله وهو ما ذكر انه موافق لان صفهم **قوله** يعنى صفتهم
هذه ومن قوله في الظلمات قال المحقق في قوله في الظلمات ليس بخارج منها هذه الجملة
نعت صفة المكان وهو كلمة مرددة في الظلمات ليس بخارج منها واو ذلك صفته في
الظلمات ليس بخارج منها معناه انه اذا وصف عين وصفه بهذه العبارة فهو مثلا
ضمنها مما المراد في اللفظ لا معنى كقولك صفة زيد اسمر او معرب بالصفة النافع الخصوص
وما يعرف اللفظ المخصوص **قوله** او هو يحشرهم وقلنا كان ما لا وصف الا وان يشتر ان
القول ليس بعامل بل ما ذكر يعنى ذكره بهذه العبارة ولم يذهب الى ان القول
مع العاطف محذوف **قوله** او يكون من قول الموتور صاحب الوتر الذى قتل له قتيل
فلم يدرك بدمه وسمى الخفيف في قوله تعالى ولن يتركم اعمالكم **قوله** عوض على امثاله اى تبعتى
بعضها فوق بعض في الخارق بالمحتوى قال ان عرفت اجما بعطى ايمانا تاعضنا
قرعون الاريا جمع آرعد من الارم وهو الاكل **قوله** او طالمت انه هذا انما هو حاشية من ظاهر
اللفظ الاول اى سنطلهم بقوله الم ياتكم رسل ولتطالعن الكني في القرآن **قوله**
درجات منازل بعد قوله ولكل من المخاطبين اشارة الى انها منازل الدرجات والدركات
اما تغليبا واما نظرا الى اصل الوضع **قوله** يحتمل اعملوا ما تمكنكم واعملوا ما جئتكم بناء

في مستوى المطابقة الالف والتنوين في الاول لا يعتبر لفظ المكانة ومن المكان قول على حاله
في سورة الرعد **قوله** ضمن احداث للمقال الى الآخر ان تلطف المسالك انها الاسعاف والخفاة
الشانى وما فيه من الطاء يفيد والى الاوسع ونكل الحاشية واما المعنى فلان امر الحليمه
الامعن عنده حق الباطن واما الوقوف فلان مثال هذا الكلام لا يعهد الا من حق
مبال بصوحا مثال هذا فيه من الجرى والتمكن **قوله** يرغ العاقبة اى فزادة اوله وعقبها المحمودة
واسس فيه صور في لا استقامة الورى عن العاقبة ويرتع الى وقد يصح الجواب من الطعن
بان الوجه فيصف المرأة لا المكين **قوله** فقالوا هذه انعام وحرث اى انعام مخصوصة اراد حال
الآخر والا لم يكن ...ما انما يعني بالاحر **قوله** ولا يحوز ان يكون حالا مستقدم اعترض عليه
بان الشيء هو خالص على ما ان يكون بالا من المصير المستقر في الفعل الظاهر وهو مقدم اوجه
لا بد من ان يكون حالا مستقر تقدمه ولان المعنى لا يستقيم عليه في ما هنا **قوله** حال الشيء
الاضافة فيل منه على ان فاعل يطون دون البعض من الكل وحال مثلا اخرى ما بعده والحكمة
من الاول ومعناه .... وهو ابلغ دون المست **قوله** طعمه لمطلوبهم وهو لهم تسعر
قوله سفها معنى على الف وقع اشاره الى ان الحال اعني قوله وهو علم ابو حنيفة في التعليل
لمناسبة الحكم **قوله** مالاه الا ريا فيه ربيعة ارض فيها زرع وقصب **قوله** ولا تبغوا
في الصيغة افاد سلمه الله بانه ملحقة بالمرتبة بمسئلة في قوله كلوا من ثمره ومعنى ان الآن حيله
ما شارع منه الا ما لان الدرج عن المحيط **قوله** هو الا ان قوله سابق الردعن على لقوله وعناوين
وقوله والدليل عليه ايضا انه مرود الدكر والانثى لا الحال والثانية نوح الى ابطال المصف **قوله** اشاره
والمن اتفاق ان تحرم الله تعالى اشاره الى المسابقة التي في قصص في الخرم على هذا الوجه وهو ما
ابن مصاحب المشائخ ذكر من ان اللوم انما عقب لاحالة انما شاء عليه واحد اتبع على الاثر
الموارد المذكورة لازم اسقاط المعرفة وهو موضوعان ومنه ايضا انه جمع الكلام وضع من سلم ان
ومن مذهبان في المبسعان كل مستحق كونه ومشيخه عند الحاكم **قوله** من المطامع التي اتى بها
موجبة بان الاستفهام منقطع وآن ذلك مطابق ما ذكره كتب الاصول انه لاستفهام فيه
الجهات على ما ذكره ان المقام يساعده وان الكلام في الاستثناء بالجمع الله تعالى والكلام مما ذكر
في انفسهم دواعيها ان الاضال وجوابه صاحبنا والاعتراض مشروع بان معناه لا الحد حال حقه
وذلك لا ما في مرحامته فمنع انه احرى ... والمقام مما منع لان منطقة الاول وزيادة
قوله معه دخلت حجم الزوق بعده في قوله هذا وهو مساعد على جمعه المشاعية **قوله**
من الصيغة الصغيرة والضعيف فرق الحي الملحق بالماء وهو اسم ان لانها صفة اى تنطوى عليها
الحي من حال الشاء الذ اضعف من كونه **قوله** صدا وعد لها حوته ما ليس الطهر لو ارب سمين
وهذا انها مستعان التساوى في هذه الشكل لا حرمة قوله تعالى او كسبت من الحياة **قوله**
كوصف الحيوه بحيث سمع المفهم بها ما هو عليه في قوله تعالى وقالوا لو شاء الرحمن ما عبدناهم
والذي تكلمنا انه قولهم هذا انما لدعوى المشركين بعدها الارسل او نتسلم انهم على الباطل

اعتقادا بانهم عبدوه و الاول باطل لان المشيئة يتعلق بمعلوم المشروع وغيره فما شاء الله
منهم مشروعها وقع كذلك وما شاء ان يقع لا كذلك اذ لا شك ان من يرتفع ان يكون الفعل بمشيئة
تعالى ما في حق الرسل علامات عليه المباشرين الكفر والضلال بعد كون الكفر كله
ومولكاونه استيعاب المقصود من هذه الآية و ظاهر الآية مسوق بعد الحق و البيان
عما فيه من مجهول المقصود وهو الاعتراف بالبطلان باطل ايضا اذ لا صول لان المشيئة
متعلقة بان يشركوا اعتقادا منهم و العلم يتعلق كذلك ومتعلق الحرج فهو مؤكد حجة العلاد
لا انه يختص والله الا انه بقوله قل فلله الحجة البالغة انهم كانوا من هذا القول
على حيث لا نظر مطلقا ضلالا عن العلم وذلك لانه من المعلوم ان العلم بصفات
الله تعالى في العلم بذاته و الايمان بها كذلك والمخاطبون مكلفون مشركون بمجهون ونقل
سلم الله عنوا من الكلام الاخوف من امام الحرمين رحمه الله عليه في الارشاد قوله
ولنفي الحجج اي سكتهم بالخواب فان قال اذا ما لطف مع مسوا البيت فاه بانقالي الحجا
اي البيت فاه الحجج فالقاي قوله نعم فلا تسلم لهم و لا تصدقهم كنى عن ذلك بالشهادة
مبالغة في النفي و لا يبعد ان الاضافة انهم حضروا عدد الشهداء بالباطل وهو طاهر
في الضلال بمنهم فلما ثبت وهذا اصحاب الشهداء انهم دعي بالذين لسان انهم يعرف
بالشهادة مشهورون بالقول بحرمة هذه الاشياء و امثالها و لو قيل هلم شهداء يشهدوه
تكان قوله فان شهدوا فلا تشهد غير طائل لانه لو ان سكت عن حضور الشهداء و ان
قولهم من مستفيد الدالك و لا تقليد لان باتهم اعتقد شهداء تحجتهم مثلهم افتاتوا ان يكون
ابا طلهم بمدح قوله و ان لا يشركوا شيئا و لا للنهي علاق استقامة ان يكون مصدرية
معطوف الاوامر عليها و عطف الجمل النهي لا محل لها من الاعراب لاجمالها
في المفردات تجمعها في تفسيرها علم ان المصدرية تجوز وصلها بالا الناهية الاوامر
كما صرح به نقلا عن سيبويه ابو علي و كونه في هذا الكلام فلا مانع من جعلها
نواهي معطوفا عليها الاوامر ومعلها مصدر المصدر و اقول انما يصح جعلها مصدرية
اذا جعلت لا زائدة لان المحرم البدل لا نفي الشرك او النهي عن الشرك و لا يكون
تكون لا ناهية و ان ملعب بان و ذلك بعد المصدر انك عليكم نفي الشرك
و التوحيد ملتبسة لما هو من جنب الفرح الى حد الوجه انه يصح عاصم و ابدا ان يرد
التناسب في الاوامر و النواهي ولا بعد الحل عندنا فقال انك عليكم في الاستقلال
و التوحيد قوله من املاق فقر من خشية الفقر و هو الوجه الاول و ههنا الجل مهما
عن ذلكم وايكم مع لانهم فقراء و الاعتماد شانهم او لا و هنالك نحن نرزقهم وايام لان الخطاب
انما هو بقوله الفقر بالفعل لهم قوله فتفرق بادغام التاء اي في الفاء الله اولاه
عاما تقدم مشتمل على ما يشمل سبل الكلام انه الحاجة فتذكرون بادغام التاء في الذال
و المراد لان تحفظ قوله و هو تصنيف الاحتياط بجامع الاحوال هو كتمس ماء منقطع

من ورق و العين المهملة من ختم اذ كل من النفقة ولم يرد واسع في من امير المؤمنين عمر
ابن الخطاب رضي قوله فان قلت كيف صح عطفه عليه ثم مع تحمله هذا الكلام هو ان
انها لتراخي الزمان و قوله اعظم من ذلك انا ايضا نوحي تراخي الرتبة معنى يعطى السؤال
من اجل اقول كانه اجاب بان المقتضي من تقديم الوحي علي الاتيان الدعوة لا للتراخي
الزمان لا يصح وقيل لان تراخي ايضا الرتبة فان اتيان موسى عليه السلام الكتاب انما كان اعظم
وموافقا ومع اولى ان ما وحيه ايضا موضع ذلك كما ان اتيانه فيما عليه انما كان اعظم كذلك
والكان الا يتمثل اعظم من حيث استحقال التوصية ومثلها انما هو من الكتاب قوله
وسبيله ومعطوف على ما تقدم قبل شطر العمر ثم يقوله قبل الشطر ما نقصد قوله
لم ينفع الايمان مع مسعاه ومقدمه الى قوله ومن النفس التي امنت من قبل او كسبت
اعلم ان الآية من المشكلات باب الاعداء والاعسر والذي نقول والعلم عند الله ومنه التوفيق
ان ظاهر النظم كان يقتضي ان يقال انه لا ينفع احد الامرين من الايمان او الكسب
لولا ان القائل يعتقد بقوله ايمانها او كسبت لا ينفع احدا ماله نفس من حق لو اقترف
في و ارتكب او فعل احدهما فلا عبرة ينفع اذا وجد احد الامرين انما اذا دلت او لم يعرف
مع ذلك انه مع كونه حالا وصفا لعدوله عن ذلك الظاهر لما يفيد ذكر النعم الثاني تحوا الى الاول
بان الرادة انهما معا شرطان في النفع و العدول الى هذه العبارة لفقد المبالغة في انهما متقارن
وانما معن اذا كان الاول اجمل بالشرطية كالايمان ولكسب مثل الآية هنا ما انهي
اليه نظر العلام رحمه وحي معه الا انا نقول انا نعدل الى التاويل الخاص اذا امكن حمله على ظاهره وذلك
في الآية بان يكون من باب اللف الصدوق لا ينفع نفسا ايمانها و لا كسبها فيه لم تكن امنت
او كسبت فيه لقوله تعالى ومن يكفر بما قبل ما الذين امنوا واما الذين استكبروا والترجيح
ومن امنوا من خارج ومن باب ان من قال لا اله الا الله دخل الجنة في من كان من
اهل في من آيات واحاديث مع الخبر والثاني ان الاعتبار الخلص في المذهب وعدم النفع
في اخراجه عقد اقوال الكاتب الى التكذيب مع و الصدق الراجح احدهما الى الاغلال والتابع
والاول الى الضلال ما لم يحققوا الاضافة العذر من لا نحو انه لو ساء اخرا الاكثر بقا قوله
و العلم معدوم نحو البشائر اي انا متوقع لا مرجعا منهم ومعاجمهم كما قال ورثت قول مالك قاما
الناس ومسائلهم وصف كقوم هود قوله نعم القيعة كان وابد حين عليهم قوله
جواب عن ما انهم قد اجابت عن قولهم انما سعلنا اشارة الى ان الاختصاص سواء اقط
من التقديم او من اداة الحصر بعض بحرف الكلام مع منكر التعديل والجواب الاوامر العلي
والسلام ما ستعد ما عهدوا له سورة الاعراف بسم الله الرحمن الرحيم
قوله كتاب خبره مبتدأ محذوف ظاهر يدل عليه ان المقطع يعد الموضوع الانقطاع والتفصيل
انه يعلم موضع الاكثر وحمل كتاب على النوع لانه ابلغ من حيث ان المعنى اذا استقل
بالعلم و الاعتقاد فالحمل اولى و لانه المطابق لا صوله قوله والذي امثال الكل من ذلك الحق

بعد ما قدم عليه تلك آيات الكتاب قوله ومعنى الشك منها اشارة الى العلاقة والمناسبة
الحبيبة كان كتابه قوله اوحرج من تبليغه فيها هذا مبني على ظاهره ويحتاج الى اضمار
التبليغ ولا يجوز ان يكون كناية عن الخوف اذ كان ضيق الصدر من لوازم الخوف
من الخوف لا ان الخوف من الاداة كان قوله لانه اذا اخفتهم وكذلك اذا اخض
توجه على تسوية الحرج فقيل ويجوز ان يتعلق لتنذر بحرج فيها مع ان الحرج للانذار
والضيق له لا يصح ان يكون بالمعلل منهي وعلى ما في الكتاب المنهي معلل وهو الوجه لانه
نهي عن الحرج مطلقا ثم ما علل على ان الانذار الذي هو مقتضى الرسالة لا تم دون اسقاطه
ومنه يظهر ان الحمل على ضيق الصدر من الاداة اولى من حمله على الشك ومعنى لتمكن
على التفسيرين لتمكن من الانذار اما اذا تعلق بانزل فهو على ظاهره وهو متوسط
المبتدأ بين المعلل وعلته للاهتمام وان كلا من طرفيه كافي في نفي الحرج فكيف
اذا اجتمعا لان كون المؤلف من صفة الوصف المبسوط كتابا اي كتاب [illegible] الاثم
فاستمر شرفت به من بين سائر الرسل يستدعي ان يكون منشرح الصدر وجيه عن ساحته
بالباطل واصله وكذلك ترخيم للانذار لان الخوف لا يمنع انه خاف من قومه لسماع من
الانذار على ما يجب وهذا هو الوجه المطابق للطائف الكتاب الكريم والله اعلم قوله
والنصب باضمار فعلها نقل عن المصنف انما لم زعم انه معطوف على محل لتنذر لان المفعول له
يجب ان يكون فاعله وفاعل الفعل المعلل واحدا حتى يجوز حذف اللام منه اقول منع
من ان يكون التذكير فعل المنزل الحق تعالى الا انه نقض العامل من الانذار والتذكير
والنص بلفظ نعت الحق قوله عطفا على كتاب او بانه خبر مبتدأ الفرق بين الوجهين
ان الاول معناه ان هذا المؤلف جامع بين الامرين كونه كتابا كاملا شانه الاعجاز
[illegible] حسن شانه وذكرى للمؤمنين يذكرهم المبدأ والمعاد والثاني يفيد ان المؤلف
المعهود لكونه كتابا من شانه كيت وكيت هو ذكرى للمؤمنين ويكون من عطف الجملة على
الجملة فيفيد استقلاله بكل من الامرين وهذا اولى لفظا ومعنى قوله من حيث الالتفات
مهنا فان ظاهره ان المتكلم يثني نفسه والمراد اي الخاطب بالمعنى وبحثنا اسلوب الكناية
ويسلم من طرف العكس قوله فقال ولقد [illegible] يعلمه ظاهره ان الكفار [illegible] على امر المؤمنين
بان لا يتخذوا عليهم وذكر الامام عبد القاهر رحمه الله قوله ما انزل اليكم من القرآن والسنة
فيه اشارة الى ان اسناد المنطوق على المصدر الراجع الى الكتاب لطائف التنبيه ولتحقيق من
الاسلوب المفرج بعد الوعد ونعم لنزع الصدر فانه لما نهي امر الجميع بالاتباع على ما زعم
ليكون اوفق لانشراح صدره وتحبيبه قوله حيث هو كون من الصدر ومعنى الاعم
حادثا على الوجهين يرجع مفهوم دونه لا اختصاص له بالاخير كما يخالف من قوله من دون الله بان
الاول ايضا لم يقيد لذلك لان اتباع المولى هو من دون الله الاول الى قوله وتعاونكم عن دين
الله وما انزل اليكم عطف تفسيري للدين قوله ولقد جاءكم يتدبرون من بحثت اعرض

عليه بقوله ثم اهبطوا بعضكم لبعض عدو والجواب ان الاظهر انه استعارة للاستعداد وذا اكثر
في سورة البقرة انه اريد بما داوه بني آدم بعضهم لبعض لا لآدم وابليس والحية على ما قيل وانما
جعله هنا خطابا لآدم وحواء وابليس والجملة في موضع الحال فذكر الوجه المرجوح وكثيرا ما يتفق
في هذا الكتاب من هذا القبيل واما الجواب فانه في حكم المفرد كقولهم فوه الى في [illegible]
ان ذلك انما يعني اذا انتصب وقيل فاه الى في قوله ويجوز ما كان دعاؤهم بمعنى الدعوى
بمعنى الدعاء ونقل عن سيبويه عن بعض العرب اللهم اشركنا في صالح دعوى المؤمنين
اقول ذكر بقوله تعالى وآخر دعواهم شاهدا واما قوله يجوز فما كانت استعارة
استعارة من الدعوى بمعنى الدعاء لمجاز قوله تعالى فما زالت تلك دعواهم على ما ذكرتم [illegible]
في الانبياء قوله دعواهم بمعنى لكان هذا هو الوجه المطابق لما في القرآن [illegible]
اشد ملاءمة لان الغرض ان قولهم [illegible] في هذا الموقع فالمقصود الحكم على القول المخصوص بانه
هو الدعاء فيفيد تاكيدا بادخال اداة القصر وليس حرف العدم في شيء الا انه هو المقصود علمه
الحاضر ابدا قوله ومعنى الامر سؤالهم عما اجابوا به وسلهم مع قوله والوزن يوم يتساءلون الله الامم
وسلهم صريح في ان السؤال يوم القيامة فاقصد ان الفاء [illegible] ما كان في دعواهم
في الدنيا اذ جاءهم باسنا الا ان قالوا [illegible] ووضع الذين ارسل
اليهم موضع الضمير لمزيد التقرير ولعل الوجه ان يجعل متعلقا بقوله اسمعوا ولا تعمهوا او يجعل
قوله وكم من قرية [illegible] على الاعتبار بحال السابقين ليستمروا على الاتباع والله اعلم
قوله ودعيها الابتدا وخبره هو [illegible] الحق صفته قيل الظاهر ان الحرفي هو متعلق
ظرف الوزن فلا يقع الفصل بين الصفة والموصوف وانما عدل عنه لان اعمال المصدر المعرف
قليل اقول ليس المعنى ان الوزن هو الحق بل على ان الوزن الحق يكون يوم [illegible]
قوله تعالى ونضع الموازين القسط ليوم القيامة وذكر [illegible] الاصفهاني في شرح اللمع [illegible]
رحمها الله ان الحق بدل من الضمير المستتر في الظرف وهو وجه حسن الا ان [illegible]
الخ ولم يبال بالفصل بالخبر لاتحاده من وجه بالمبتدأ واستتار الظرف فيما هو قبله
وقوله فيما بعد الوزن الحق اي العدل اصلا الكلام بمعنى الحق لان المقدر والوزن يوم
يسأل الله الوزن الحق كما عليك [illegible] وقوله ولقد مكناكم عطف
على قوله [illegible] ان لك عليهم في طرق المستقبل والماضي الاترى انه [illegible] ولقد مكناكم
كلام صحيح على وجهه ولولا انه كذلك لاورد المصنف والله اعلم قوله [illegible] قوله فانتظر
ان بعد فان قلت [illegible] ذلك المقام اجدر بالتاكيد لقوله لما خلقت بيدي وقوله استكبرت
[illegible] كما ذكرت [illegible] زيادة حرف [illegible]
بالاستفادة الى ان المقام احتياطي قوله فعلم منها الجواب وزيادة علما اشارة الى ان
الجواب من الاسلوب [illegible] ان شاء الله تعالى قوله
من تواضع [illegible] رفع الله حكمته [illegible] الحكمة من الانسان اسفل وجهه ورفع الحكمة [illegible]

الاعزاز لان من صفة الاذلال ان ينكس ويضرب بذقنه صدره وقيل الحكم القدر والمنزلة من
قولهم لا يقدر على هذا من مواضع حكمه قوله قوله وقال اسحق عطف على قوله دع البعير
قول عمر بن ... وهو مثل على قوله قال لكن ما يكون قوله ووصفه ابو البقاء اى زياده العرب سا
والوصف حذف الواو وكسر الياء والضم قوله وكان ... ان يتيمم لا باس ما دام في الحج
من نوع العقبا من الاجسام بالصفة وبالعقل فان ذلك في وجوب الكفارة عند الحنفية
لا في كونه حلفا في عرف العرب قوله مثل الطرف النخلة الذي هو الكف ...
كما الصلان للذنب الخف وللرمح ... فكانه تحركه فيها سرعة واضطراب ...
اى في الرجز ... ان رجع الى الامر قوله على على الجمع المضاف الى ما ان المتكلم ...
عليهم من الوحشة والانفة قوله ولقد يا آدم لم يعطه على ما بعده قال وهو ... لانه
استئناف في جواب ابليس وهذا النص من بعثه ولانه من نعم الاستئناف قوله
ظاهر لا الازهري اذا ارادوا تعليل منع فعل او ظهور شيء جيء بما لو كان فعله لا ...
كتبوا فقالوا كلا ولا ومن ذلك قول ذي الرمة اصاب خصاصة ... الكلا كلا با فعل
سائر ... لا ولا ... يكون قول القوم منها لا ولا ... قال الجوهري في قول الكميت
كلا وكذا تغنيضه ثم ... لذي حين ان كان ... الى القوم ... يقول كان ... العلة
والبرهة كقول القائل لا ولا ادري ان الاستدلال بقول المفلوق ... باطن
كيف ومن له ادنى ... يقول ... بفساد ... ان البشر ... ان يصير
... الا ان ... لا كل لذلك وهم ... عنه ... ولا كل ...
فان آدم عليه كان من اعرف الناس بالله وبصفاته وانه فاعل ... كيف ... الذلك
بالاصابع على النهي ... يصدر من آدم عليه ... قوله بان جعل طرفه
على طرف النعل ... واصل الخصف الضم والجمع ... الاشياء
طرفه طرقه ... طريقه اى وضع بعضها فوق بعض قوله ... عطف على لم
قال ... سبيل ... في ... ما ... عليهما ... اللام
نا عن الادعاء ... قوله ... صفة ... المشهور من ان ... الموصوف
ان يكون ... ونقل ... الى ... على ... المذكور
... قوله او ان يكون اشارة الى اللباس ... عطف على قوله ان يراد منها
... من ... على هذا ... لان ... كانت على ...
... قوله لان ... من ... على ...
وان ... قوله ... على سبيل الاستطراد
... قوله ... في الاستطراد ... الانه ... بالبيت
... الى الاستطراد الاول بقوله يا بني آدم ... قوله
... لا ... منه ... انهم ... العطار

بتحصيل ... لكن ... كيف وقد ... الاثم ... من ...
نفوس ... ولا ... ذلك لا عقلا ولا شرعا قوله وهذا ... ابلغ من الاول ...
من كونهم اولياء ... وللانسان ولكن ... انه ... للتعليل الاول فانهم
قوله واذا ... اى ... كان اى الضمير راجعا الى ابليس ... على ...
من الشأن لان ... التقدير ... فلا ... منه ما ... قوله ... محذوف
قال المصنف ... العبد ... لاعمال العبد ... لانهم ... من الفعل ...
... العبد ... من ... وهو ... العبد ... ان ... بالاعمال
الخارج عن العادة ... لا ... الا ... الاعمال ... حتى ...
... عن ... القديم ... الذين يثبتون كل ... الله
... الله تعالى ... بذلك ... والتوحيد عن ...
لان ... انما ... الثاني ومن زعم انهم يثبتون ... فكانوا ...
... بكلام العرب اقول اراد ان ... عن المعتزلة انهم ... شهادة
... وقول ... هذه ... ان ... الاصل ... الاثم
الا انه ... على ... الا ان احد ... معلوم
والثاني ... معلوم ... عن ... بالمعلوم ... اعرف ... لا ...
... ان ... الوجهين ... لكن ...
في ... ان ... عن ... الطاعة ... والمعنى له
كذلك ... الله سبحانه و ... عبد ... بالعكس
فان ... الطاعة ... في الكل ... عليهم في ...
في ... لا ... الذات ...
على ان ... الافعال ... من ... هذا ...
... عن ... عن النبي صلى ... من هذه ... الذين
يقولون ... انهم ... قوله ... عليه
الا ... الله ... العبد ...
قوله ... هذا القول ... الاستطراد
على ما ... القول ... قوله اولياء الذين لا ...
... الشيطان ... قوله وهذا دليل ... ان ... وجعل ...
... على ... ان ... ضلالهم وان من ...
... عن ... بان العلم ... بالله ...
انما ... ان ... الله تعالى لا ... ونحن ... لذلك ... ولا ...
... بالاتحاد ... والاعتقاد ... هذه ... والله اعلم

قوله فيه تهكم لانه لا يجوز ان ينزل برهانا بان يشرك به غيره وانما جاء التهكم من حيث الايهام
موهم اولا انه لو كان عليه سلطان لم يكن محرما دلالة على انهم على التقليد والبغي والمحتج على نفي الانزال
والسلطان على وجه الابلغ على اسلوب لا ترى الضب بها ينجحر كما صرح به في تفسير قوله تعالى
ما اشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا فيفيد بظاهر ان لا شيء من الحجة والله اعلم **قوله**
وحيث لا سبيل مكة فيه اشارة الى ان حيث الاستغراق قد انتهى وانه رجوع الى الخطاب عن
الالتفات وتردد في نكتة في تعقبه بحرم الفواحش حيث يناسبهم ايضا وهذا من اللطائف
التي فاته وقوله يا بني آدم التفات يدل على عظم المتكلم ويبعدي اهل مكة **قوله** لم يحمدوه والضمير
راجع الى ما كانوا عليه **قوله** وفي حمايتهم الجموع دخلت فاذا الناس بضم وبفتح اي
رحمتهم وكثرتهم **قوله** كانوا في الجاهلية يعتكفون ويعتزلون عن العبادة فاسقين من الاتباع ولان
لا عادتهم انهم يدينا يعتدون عن اعينهم ويدع طغيان العبادة الاولى الى قوله وانه كان
رجال من الانس يعوذون برجال من الجن فزادوهم رهقا **قوله** عظموا هذا الكلام
قول الله الذي يتبع عليه لما سمعوا الله تعالى سوى منهم قالوا ما اذن ما كان لكم علينا من فضل
قوله جسم الطحال واحلام العصافير بجلبان رمح واول الاعب بالقوم من طول
ومن عظم وجسم كانه نصب حدت بكانه شقت منه بد ارواح العصافير الاعاصير
خوف جمع الجوف مثل بعود علامة والارواح جمع ريح واضافتها الى الاعصار بيانية
قوله لا بالتفضل كما تقول المبطلة فمن يبطل اذا صادرا بطلان والاول ان
تكون من باب يجعل ويمنع لا مادة المبالغة ولان ابطل كذلك غير مشهور والجواب ان هذا تفسير
التفضل لعني ويسقى على الحول الذي لو جعل شكر بعض النعم الصوالح لكان بحضر العدل
بعد تسليم والعدة **قوله** ويكون حكاية عطف على قوله اعتقادا والطهارة اللام لفوات
شرط الحذف **قوله** كانهم الموجوعون من سوء اهله وارعاية وارجيته بهم دائما ومنقوصا
بحي الجنة **قوله** اذا نظروا الى اصحاب الجنة نادوهم واذا احرز استعاذ والهم ان الاول
بحوابهم ووعيهم بان الثاني يعرف صادرت كما ذكر بما بعده بهذا كان الاول مقابلا
بالتسليم والثاني بالاستعاذة وليس فيه ان هناك شرطا يجيئونا بل هو عطف تنادوا
على يعرفون ما يودون بان ذلك حالهم المستخرج الحقيقة ومن مقابلهم **قوله** واذا امرت
ان يكون ذلك اذا انظروا الى اهل الجنة ولا وجه لصدوره عنهم وهو ذلك محل بالبلاغة
قوله كقوله علفتها تبنا وماء باردا عامه حتى شتت همالة عيناها وانشد في كتاب
الانصاف في الخلاف **قوله** كقوله حرام على عيني ان تطعما الكرى اوله من بعد امام الحمق
وهاج ومنه انتم **قوله** يفعل بهم فعل الناسين كما جعلوا بلقائه فعل الناسين الجاهل
السبابة المنسية والمنسية به اما الاول فلا استجابة ولان النسيان في الذكر وضعف المعنى
واما الثاني فلعدم سبق الذكر والمقابلة والقبول اذ ذاك للتمسين الاولى الى قوله
ولم يحفظوه سألهم ولم يهموا به والغرض من التشبيه تحقيق انه يفعل بهم ذلك كما يفعل بهم الناسين

الله آمجود الآيات وهو قريب من اسلوب قوله انه لحق مثل ما انكم تنطقون **قوله**
كيف يستقبل احكامه وهو لغطه فيه اشارة الى مناسبة هذه الخاتمة لما سبقها من فاتحة السورة
الهاوي كالقبلين الى ما يأتي بعده من اسلوب آخر الحث على الاتباع بعدما اشتمل عليهم
بالعناد والطغيان بان آيات هذا الكتاب المعجز المفصل لم ينجع فيهم حتى اضطروا تأويله
يوم لا ينفع الندم لمن رابه التقيم **قوله** فلا يسد فعل يشفع لنا شفيع اراد لفظا لان
الطرف مقدر بجملة ومحل ماله اختصاص بالفعل والعدول للدلالة على ان معنى التشفيع
اصل ومعنى الرد فرع لان دخول الفعل الى الاسم مع استدعاء فعل للفعل سد ذلك ولو قال
ايات لكنه العدول مع مع العرضية لفظا **قوله** او معنى حتى ان اراد ان نظره معنى المستفهم
فاتى بعد ومعنى على الى قال الفاضل رحمه الله وعلى الرفع المسؤول احد الامرين من الشفاعة
والرد وعلى النصب المسؤول ان يكون لهم شفعاء اما لاحد الامرين من الشفاعة والرد
واما للامرين جميعا ان يجعل او بمعنى الى لقوله والامرين تخصيص الشفاعة على الاول
من وجوه النصب لان الرد شفاعة ايضا **قوله** اي يلحق الليل بالنهار وخير البيضية
بالطاف نظرا الى الملاحمة والتبع من الكلام بحقيقة موضع آخر مذكرا بعد ملحمة مكانه فيصار
ابرحه مطالبا وارشد المعجم الاستعارة ووسط القول فيه في الرمل الانه آخر الرعدان
الذي هو الليل اذ لم يذكر معه واول معنا الى الليل العكس والنكتة في ذلك ان يجعل
الشمس والقمر بذكر منها كل من قبل في تعديد الآيات فلما فرغ ذكر ادخال الليل على
النهار لمطابقة ولانه اظهر الآية وان الشمس مخرج ما يوحي وبهذا جاء به على اسلوب آخر
عهد القول ادعوا ربكم اي من صفة الطاعة وانا نذع حاتكم حجج جانب اللفظ على الاصل
والمجمع من القرائن ايضا واتباعه **قوله** ويطلبه حثيثا حسن الملاحمة حد لان الادراك
والطلب متناسبان ويطلبه حثيثا اي سريعا البرعة صفة المصدر مفعول على هذا باكيد
لقوله يغشي الليل والنهار ونقل سلم الله عن المرزوقي ان قوله تعالى نسلخ منه النهار يدل
على ان الليل قبل النهار ولان المسلوخ منه قبل المسلوخ لم اقول لابد ان ظاهر الآية ان
النهار كما للباس للليل فالنهار بالاحد اكل له اول **قوله** كقوله والى تعقاد لبناء كان هنالك
وصف نعم تلك المعجزة وكان للجامع للاوصاف المذكورة كذلك رحمة وان وسعت كل شيء
الا انها تزيد عن مولاه وكما ان هنالك بعد ما ذكر مع نعمه وامرهم بشكرها ونهاهم عن الطغيان
واستنزال الغضب وبدرسل بقوله والى تعقاد نعمها ولخصص هنا على الزم الشكر
والاستفادة من الهدى كذلك فيهنا لما عرف بعد البوائع وامرهم على موجب العبادة وارشدهم
الى سلوك طريقه شكرا لها ونهاهم عما نهاهم عنه نبه بقوله ان رحمة الله المنكسين والايماء الى
ان من لازمه ما يدوم بهم حسن والاحسان آخر مراتب السالكين **قوله** على تأويل الرحمة
بالرحم لان الآخر فيه الرجوع نظرا لانه لا نظرة ومو عمر وابرد ولا شك الياقول هنا نوع
قوله السقوف والصفيف السقوف سوق الحامل والرحال وصعف الطاعات صفيفا

قوله كسفن وجيب السفن ما يشق قطع من الورق والتي جعل بمعنى مفعول كما سبق كذلك
جيب بمعنى المجيوب اي المجدود ويقال هذا عسيب ذلك اي حاذيه وعديده **قوله**
واستعمال الاقلال من القلة لان الحامل لمعناه جعله قليلا وحده او وجده قليلا لان من
يستقل شيئا سهل عليه دفعه **قوله** ما نولنا به بالبلد الى الاكثر ... الباء في الاول
في الانزال للالصاق وفي الاخراج للظرفية وفي الماضي للسببية ... اقول الضمير راجع
برجوعه الى الماء انسب القرب لفظا ومعنى ومطابقة النظائر واشكال الحمل والحق
اذ امام الدال عليه حسن الملائمة **قوله** الارض الخبيثة من الارض الطيبة النوال
ذو الرقة بارض معان الترب ويضم الاول علاه نابت عنها الملحه والبحر **قوله**
كقوله نزع من الريب مولدين نولب واولا يقال لي قول ذي راي ويقدره جري على قول
قوله وهذا التمثيل وانما سيق للاستطراد هذا التمثيل كما انفصل المذكورين
وتفاوت النافعين المتدبرين وعمومه وانما حصول التمثيل بالارض الطيبة والخبيثة
استطرادا عقيب ذكر المطر وانزاله بالبلد الذي هو من الرحمن والعزيز من الخير من
حيث بالواو فيما قوله والبلد الطيب وافاد ان انبات الطيب الذي هو يعيد تشبيهه
والذي حيث ما صنعه الفعل فيه اشارة الى ما ذكره من ان كل مولود يولد على الفطرة
الحديث **قوله** فكانت تعطفه على التقدم اي الجملة المفتتح بها لان القسم وقع في الاستمام
قوله نحو قوله علمت لها ما الله علمه وانما لنا ما سوا مولاى التعس وتعبد بها ان من حيث
ولاجاني فتيل اي ذي صريف وقيل موضع الحادث والذي يورث انه بني الحادث
على طرق الكتاب يوجه الخ **قوله** لصروخ بعلم الخرق فيل معناه ... ولكن اللغة القراءة **قوله**
وهي عنوه ما طوكات الملاث النصب شاذ والرفع المشهور والجر الكسائي وحمزة
قوله الملا الاشراف ذكره وجه التسمية بثلث اوجه في سورة هود وكلها يدل على الاختصاص
بالرجال ايضا **قوله** قلت الضلالة اخص من الضلال فكانت ابلغ في نفي الضلال عن نفسه
اشارة الى ان الملأ للحق لان مقام المبالغة الجواب لقولهم الاحمق يقتضي ذلك الاولى
الى قوله ولكني رسول الدال على انه منبع الهداية والموعظة المستفادة منه باعتبار اقل
انطلق مرجع ما عليك الجر ليس في اقل قليل من الضلال المبين وما تقابل من ان
في المسابلغ لان نفي الاخص يقع عند الوحدة ويكون بالنسبة الى الكثرة مقيلا عما حققناه
ان الوحدة ليست مستفيدة من اللفظ موضوع للواحد المحتوي للجزء وصفا
ويشهد له قول المصنف في قوله تعالى ولا تجادلون لوصلا لام للوصف الحرمة من اللوم وغيرها المنكر
سانعتان كانه قيل لا تجادلون شيئا قط من لوم احد من اللوم يا ان ملاحظة فيما يعرف
في العامة سباق الخ مدخوح وكفالك لادعاء شاهدا انه موضوع للواحد من الجنس
وبوالد وقد صنفه وبين احاديه واد او وقع عاما لا ملحوظ ذلك والتحقيق ما سلف هذا وكونه
مواده ان تعالى به ضلالة اي ضلالة واحدة بل ضلالات متنوعة احاد الكن لا تجوز

في مقام المقابلة كما عين فيما سلف من ان الضلال اما ان يراد به الكثير والخصر فعلى الاول
الاعم ان الواحد اخص من العكس لانه كلما وجد الكثير وجد الواحد لا ينعكس واذا كان
الواحد لم يكون نفسه ابلغ وعلى الثاني يصح ان الضلالة اخص لكن لا يتم الجواب اذ اللزوم
من نفي الخاص نفي العام فنقول وقيل مع كونه اخص انه اقل افراد او ... اي اخص
مع لان الضلال يحتمل الكثير والخصر والضلالة للواحد من الجنس وانما تكلفوا الدفع
ما اورد وقد يعرف البعيد ونحو المعنى انه ما لي نفي ان يكون معه طرف من الضلال
والنسب انه جعله التعبير عن الهدى حيث كان رسولا من رب العالمين وقد علم الارشاد
لها انه لم وفرط عنا جهم حيث وصفوا من هو بهذه المنزلة من الهدى بالضلال البين
الظاهر شأنه الذي لا اضلال بعده وهذا ابلغ ما ورثناه والله اعلم **قوله** كما قال اما الذي
سماني امي حيدرة هو امير المؤمنين علي بن ابي طالب كرم الله وجهه وبعده كليث غابات كريه المنظره
اوفيهم بالصاع كيل السندره ... السندرة مكيال كبير وقيل اسم امرأة كانت توفي الكيل قاله
حين بارز مرحبا اليهودي يوم خيبر وكانت امه فاطمة بنت اسد رضي الله عنها سمته اسدا باسم ابيها وكان
ابو طالب غائبا فلما رجع كره ذلك وسماه عليا **قوله** من صفات اسد لعلو الكلام بعدها بما سلط الباد
شؤونه التي بعدها **قوله** او اراد اعلم من جهته انه ذهب الى الاول بيان لما وقع عنه الوجه
لا يتقاء العامة والاسم ... عن الاول **قوله** ايستوق امعه في التفلك
او معنوي مع طرف ... من المصاحبة فان ... كل من الاستقرار والصحبة **قوله**
ولت هو في تقدير سؤال سائل اخذ عن صاحب القرائد انما حسن الاستعمال فيها لان
نصب هود معطوف على فيه نوح ... ان يقع في خاطر السامع ان هودا ما قال نوح لقومه
هنالك بانه استدلال كلام **قوله** ما وصف العود بالوصف اعترض عليه بانه ذكر الملائكة
قوم نوح ايضا الموصوف وهو عم بالصفر لان ... من الذكرين والدعا هذا
الخ وانما الذكرها لكن لتحريك الهم ... للدعا باداة ... اشراكهم **قوله** اي موقت
نيا تتقلكم وانا لكم ناصح مما ادعوكم الله ... ان تعبدوا ... التصح والامانة
وجعلها من صلة المعمول ذكر معطوفه والثاني ... عليه من موعد المستحقين كانه
مصاحبه عليكم ما انت فيه ... والاول اعتراض وعلى الثاني
حال على ما يقتضيه قوله تعالى ثم اعذم العجل من بعده وانتم ظالمون **قوله** كانهم قالوا اصطفا
من الحياة لما كان الحي بعبادة الله تعالى وجعلها علامة المعتاد عندهم مدرقا وذلك هو
رسالة ولم يجوزوا ان يكون الرسول بشرا كان الحي اصطفا من السماء او ارسلت علينا
والاستهزاء على هذا الظاهر وفيه ان يعيدوا ذلك من دعوله الرسالة **قوله** اي حق عليكم
وجب او نزل عليكم يعني ان الرجس بمعنى الثبوت وحرف الاستعلاء اما لانه ثبوت
قوي اكيد بما يكون ... او لانه ثبوت حجة لا يشتبه من علو وعلاء الله هو موصوف
بالنزول من السماء **قوله** في ... على شأن ... وكانوا ... **قوله** وكانوا ...

في العالم لان ام معود كلهم يقصد الطبرى رجل من عاد **قوله** ولكم مالن لمن هي له آية ومزيد
كلام سيجيء موجه ان شاء الله تعالى **قوله** لانهم عاينوها وسائر الناس اخبروا عنها لا يحتاطه
للاختصاص اذ بعد ظهور المعجزة الاخبار كانت لغير المشاهدين وانما يصح حمله الاختصاص والاضافة
الاضافة ومراده ان زيادة الاختصاص وصحته بغيرهم بهم كانت واما اذا لم يكن لغيرهم
فانما يحتج من ان دعوته لم تكن عامة **قوله** واخترجه التي شاكلت البخت هي بمعنى الآية
بعض المستخرجة فاما ان تكون مستخرجة من شكل الذكور كما قال بعضهم او من شكل البخت
على ماذكره البيض **قوله** فمخضت اي ضربها الماخض وهو وجع الطلق **قوله** نتجت وبدانها
الى المفعول يقال نتج الناقة نتجها اذا ولى نتاجها حتى وضعت فهو ناتج والاصل نتجها ولذا
يتعدى الى مفعولين فاذا بنى للاول قيل نتجت ولدا واذا بني للثاني قيل نتج الولد
ذكره المطرزي **قوله** نتج اي خرج ما بين رجليها **قوله** بين الرهص واللبن بفتح الراء
وكسرها وهو العرق الاسفل من الحائط وقيل الطين الذي يجعل بعضه على بعض كل
ساق رهص ومنه الرهاص لعامله وهذا هو المناسب في هذا المقام **قوله** بما كان
كما يقال خلق هذا الثوب قميصا قال رحمه الله يجوز ان يكون منونا مفعولا ثانيا لا يجعله بمعنى يصنعون
من يصنعون **قوله** كانهم قالوا العلم بارساله بما ارسل به مما لا كلام فيه اشارة الى انه الجواب
من الاسلوب الحكيم **قوله** واذا كان جواب الكفر اي والاصل انهم جعلوا الارسال
مسلما معلوما وهذا مرادهم الظاهر كان جواب الكفر ايضا بعد ولا يحسن الا ان لان
الجواب المطابق انا بما ارسل به كافرون وفائدة العدول ما اوما اليه المصنف اي جبن
ما جعلتموه معلوما مسلما من ذلك الفطار انفا لم يريدوا ان يفوهوا باثبات الرسالة
لدخالها الاستفهام **قوله** سقف بها مما اشبه يعرفها حرف عن عصن الاسقف بضم العين
وتشديد الكاف وتخفيفها والتشديد اكثر وحصن بكسر الميم ذكره في جامع الاصول **قوله**
هذا حملا مستانفا لا يريد الاستيناف المصطلح لان قوله اوحلى انه جواب لسؤال مقدر
هو الاستيناف المصطلح **قوله** معقول له اي للاستهانة والاهانة كم عليه الاعراض
ادعالى بعض مستشهدين بها الوجهين فعدل عن الظاهر او من المعلوم ان الايمان
من دون شهود لا يمكن فاذا اهلك بها كان الحي لهم باعث غيرها واو اشد بها كان الاغير
بأعين لها كانها معرجة ولادهم يسعون داعي العقل والاول وصف ما يسعى لان
الايمان طريقا الشهود من خواصها والثاني وصف بعلة اي انه كذا داعي العقل فالاول
ادخل في الذم **قوله** باقرا وهو من معه الظاهر ان الواو بمعنى مع وجاز العطف على محل الفاعل
لانه منصوب **قوله** ودوى انها انتشت مقاتل القول الاول اذ على هذا لا يكون من الذين
عتوا وهلكوا وهذا الاختلاف الروايتان كما سيجيء في هود ان شاء الله تعالى **قوله**
وشذ ادمع الموحدى مع الذين يكونون في القوم وتعسوا من قبائلهم القول والظاهر انه يريد
المسودة من منهج البرادي وعرضها **قوله** وبعض عطومهم اصابتهم المطر وقال المطرز عليهم كذا

عن ارسلته عليهم حاصل الفرق ملاحظة معنى الاضافة والارسال وتهذا احققنا لما في فلما وذكر
حروفه الافعال يقال امطرت السماء كقولك اخصبت واسلت وصطرت كقولك رعيت وبقيت لعذاب
وهذا يدل على ان الترادف لكنه قال وقد كثر الامطار في معنى العذاب فكانه صحيح للارسال
عند العلماء هذا ابلغ **قوله** ورجفتهم هو من الرجفة بكسر الراء فالرجفة الارتجاج الرجفة الحفظ المعضم
اشد وحقا من ايلائه واوسع وجعلا باعتها **قوله** لان هذه كلها في شيء قيل ان يستفهما
موسى صلى الله عليه وسلم نظرا اليه اذ ان يكون ارتعاشا للمنوع موسى اقول وهو يستحق لان موسى
عليه السلام ادرك شعيبا عليه السلام بعدها لاكثر قوم والا ذلك لم يكن فيه معرض التحدى **قوله**
الدرع خاصة هي ما يكون رايتها اسود والثاني ابيض ومنه سمي القطا القطا بلمس
دونها الكدر لا اسود او ابلها **قوله** وفي امثالهم خسيها حمقا وهي ناصحة اي ذات حمق
ويروى باخصو ناصحها ما يقال ان رجلا جاء ومعه امراة منتظرا انه خصيها حمقا لا تعقل
ولا تحفظ ولا تعرف لها فقال الرجل احلف مالي عالها ثم القى سهما باخذ سهما لها واعطيها
رجلا مال فقاسمها بعد ما خلطه فلم ترض الحمراء عند المقاسمة حتى اخذت مالها فاخذه
واظهرت الشكوى حتى اهدى منها بما بادت فعرفت عند ذلك وقيل لا اصلح لمعنى
باسمائه ما يطلبها مثالا من ساله وضربها **قوله** وقيل كانوا يخلسون على الطرف فعجلا
الكلام على ظاهره فعلى الاول هو تمثيل مثل حالهم حال من قعد على الطريق يعطى انسانا
كما كان قول الشيطان لا يفعلن لهم صراطك المستقيم لذلك **قوله** وقيل كانوا يقطعون
الطريق فعلى هذا اذا ان يراد بقوله سفوتها عوجا عيبتهم في الارض واعوجاج الطرق
عن ثوات ايمانهم **قوله** كانوا عشارين اي آخذين العشر وهو المكس **قوله** كيف اسلوب
توليها دولتهم وانشاء ظاهر انه اخذا ومعتقد بالشرط فربما بعد عنه لخلوه والمراد
وهو ان جدنا ظاهر افترانا نظرا الى قولهم المعتقد هو الافتراء بعينه ما شاد اليه انه من باب
الاخراج لا فيها معنى الظاهر واشار فيه المنافي المد البيني على التاكيد انما لا يجاب
لو انه يحقق على معنى ما اكدنا كما اشار اليه والحال في الجملة الى لان سعف اللام ضعيف **قوله**
وهذا الاسد اتى لحلى الاختصاص ودلك لان بناء الخير على الموصول يشيد ان العلة هي الصلة كما يجر
الذين كذبوا شعيبا من الناجين والمسودحين هلكوا هلاك الابد لتكذيبهم اياه مع دلالة خطابه
ان مصدقه هو الناجي للابد وهذا يعني الاختصاص ووجه الاختصاص في النا ظاهرين لرهم
ولا وجه له على الاول من باب الرد وهو لا دخل له الى حقيقي الخبر **قوله** وفي هذا الاشباه
ان الا يريد الاستيناف المصطلح بل لما اخبر عن هلاكهم بواسطه التكذيب استانف بيان
ذلك على وجه ابلغ منوط عليها فوائد لا تدرك وهو المبالغة فالاسهل ابدا الاستعظام افخر
فات عليكم بعدها ودمه وابلغ **قوله** واغتاب عنها من فرط الاسى كما هو على ما عليه الشارح
للامانة وكيف اولي دالي تعيش ونا سخني قولهم وهو صواب ان شاء الله تعالى اي اعلب
وكيف وكذا مثل وكيف ادنو عطفه من بيتهم والباحح بالحم لعدا لدلو من راس البئر

بمعنى العوض والمعونة عنها راجع الى الغرض **قوله** لقد امروا بالكلام اعنى اى بالامر من العقد
وقولهم اى بالخ كونه معدودا بما هو الاصل والاعداد والمعدد مثل الافراط والتفريط **قوله**
وقال الخطيب عنها حد العريان عاقبة فانه تماده بما تقطع والرجل من عرب معد معد لو انتهى
ما ذكر مثله اعتد ما ان نظرت يوما نحو قوم عنها اى على الى العود فالت لم اعهد بارض ولى فرج
الحبابى كانه بها راكب موثب على ظهر متوجه عيشا صعد المنعت انسا سد المنبت اى فوق
كانه اخذ من الاحد والعريان نعم العاقبت جمع فرج وهو مجرى الماء الى الارض ولو حملت
جواب الشرط وقالت صفة النعل كان وصفا لها بالجزعة والنشاط ووصفا للرفيع بالعدو عن
الانس وان انما فزعا وترى عليها بين عطفها خوفا وسرعة وهو انوره ولو حملت فانه مع الجواب
فقد حصل ان بما قطع حال من الضمير نظرت لبعض ما ابن والاولى منه انفعل حال الاصل المعمر
وقالت لك اسرعت الابعاد عنه حال كونها بما قطع والرجل موضع بعد عدس على الحرجة
والخوف فى الارض من شانها ذا ادفا ادقوله عنها سد العريان دل على قوله بارض سكى بالمعامل
وصفت الارض اولا بانها لم يسلك وبعد ان كان فرج الحبابى كانه الى المرى فى انها فرع
اكد ذلك بالابدال المذكور ان الحزن والسهل سواء فى الخلاء عن الانس **قوله** ولكنا نقص
السنة منها ما سوق على اثبات النجوم كوم ونعم اذ اما ذكرها لم يقرضيقا ضمن امر اعجب
النجوم فلا تجاوز الطلات عنه الى البكى المقارب والكروم نافه عطلها اى حسم بالعمل
والكروم الساقة التى لم تنتج مهاسنح من الهرم وهو مقارب من الحد والردى بريدانه
يعرون خيار المال لا الوسط والردى وفى قوله اما دونها اشاره الى انه فى المخذب
سصل المبالغة الجود على وصف نصقن عليهم حيث لم يرتح حامم حتى نعت الذوق على الحد
قوله بالخير من كل وجه اشاره الى ان المراد بذكر السماء والارض العموم حلاف الوجه الثانى
قوله ويجوز ان يكون اللام الذى للجنس على هذا اساوى بين ارسلنا النهانى وامد اعدها
على انه اشهدها **قوله** المستعلقة بمكر الله من استقلوا عليها الكلام ادرج علم **قوله**
سوء حاليهم كما يعتبر الى على بيان وصف اقسم وهو سهو له الساول وذكر الاول المستغلة
مثاه من قوة النهى لا ان ايها مدخله الشرعى حمل الاستعاره مثله بسعة **قوله**
لان المخ بعلوا وسعوا كنى به عن الاستكبار والهرب وقولهم ودعتى انما انا الى عمر وكلكم على
حال لنوا ام وسلم **قوله** لعدكك امن اهل القرى الى قوله اشاره الى ان الثانى الاول
للتعقيب التسبب او بعد شاهد ما فعل باهل ذلك القرى يستبعد الامن انعافل
ولما لم يكن سعته من الانس كان موضع الى وبدل على بعضها الاولى واهل القرى قوله
افامن اهل القرى هم اهل مكة وحوالها وفى الحمل الى ذلك اشاره الى ولما بعد وقوع
الاعتراض بين لانه لو كان ما ذكر من ان الاصل مشير الى اصدا الايمان والعمل الاكثر
لا يمكن الاصر منه نظرا ان حمل اللام للجنس هنالك اول لو ذكر المعطوف المعطوف عليه
ونحلها نحوا سواء والثانى قوله افامنوا مكر الله ثم بعد جملة النفى بمكر الحجج قوله افامن اهل

من جملتهما بعد اليمين والوصول مكر الله والى ما سلف من هذه اهل القرى السابقة ابتداء على
ان الكل للامن من مكر الله فاذا الاذ لما حصل لهم هدا للموجود من كان الانتفاء التعقيب
قوله على ان من عدوهم الكفر فى الاساس معدا اصول مكر اى دخل لا يعقل ادو بعدى
بمكن ... المراد كمن وانه مما تلك فتى **قوله** واما عدى فعل الهداية باللام الانتهى التضمين
فعل الهداية معدى الى المفعول المهدى سبقه ولا يحصل اللام حمله على التمهين ولم يخلف
او فعل الهداية ثم لذكر مفعوله الثانى وهو ان لو نشاء **قوله** لا يسمعون عليه الخبر لان الجمع
كان مطبوعا على قلوبهم لا يسمعون وقد نظر لان المذكور كونهم مذنبين دون الطبع وايضا
حاد ان وان لو نشاء اوفى اطبعهم اولاد شاء اخول على نحو ما يدل على انهم مطبوع على قلوبهم
وهو مولد انهم لا يسمعون لان المراد استمراد هذه الحال لانه داخل فى حكم المشيئة لان علام التحاج
كان حاصلا ولو كان كذلك لوجب ان يكون مستقبلا وايضا المعنى لا يناسب الرض الطاكر
انهم انما لم يوث ما لقاء من قوله افامنوا مكر الله وقوله او لم يهد لهذا ما تقدم افامن اهل
القرى انهما مستقبلان للامن آمن اتيان الباس بياتا وامن اتيانه ضحى والامن مكر
انما هو مطبوع على قلبه لا محالة وقوله كذلك يطبع الله على قلوب الكافرين ظاهر الدلالة الى الغاين
والمورثين كلا من اهل الطبع وايضا ادامة الطبع او زيادته لا يصلح عقوبة للكافر بل دركون عقوبة
من المؤمن كما ورد فى الحديث هذا والاصلاح ان الكلام سوق لايقاظ العقلة والعلم الى ... ثم
والامن ما اصاب من سبقهم لا على العقلة والامن من ان يطبع على قلوبهم ومن هذا
المعروف ان القول بانما عطف على ان يكون الخبر يكن يطبع على قلوبهم هو المختار اى ويكن يطبع
على قلوبهم ولذلك امنوا آثار من قبلهم ولم يعتبروا بالآيات وآمنوا من الممات ... لعلهم
هذا العدد بالعدد ... يكون حيلة محترضه مدسلا وبانكرا لما يع عليهم من العوج والامن والحران
والله اعلم **قوله** بموضعه لكن شرط المقصد بالحال المقرب وقد نظر لانه جعل شرطا كونه تلك
القرى كلاما مفيدا نقطع بالحال والاحمل نقص خبرا بعد هو اعنى ذلك الشرط الا ان يريد تلك
القرى المعلومة حالها او صفتها على ان اللام للعهد لكنه يوجب الاستغناء عن اشتراط
زيادته بالحال اقول قوله لكنه يوجب الاستغناء ممنوع فان الخبر على العهد عن حملات الاتفاق
زداحصل ما لا يكون المقصود شبيه بالحال كما ذكر الزجاج هو هذا زيد قائما اذا اجعل قيدا
الخبر ان الكلام انما يكون مع من يعلم انه زيد والا لا فائدة انه زيد قائما كان او لا وان اذ
جعل خبرا بعد خبر فتلك القرى على اسلوب ذلك الكتاب على احد الوجوه وبعض حين ان جعل
بعضها على بعض حيث نبه على ان لها قصصا واحوالا اخرى مطوية وهذا معلوم للشارح فى كتابه فكذا
ترسل الاوجه وترجيح واحد وقال سيله ابتدا ما سماه ان الحال ما كانت ماضية كان الاستقلال
كافيه عدم افادة الخبر واجيب بانها ليست فضلة من كل وجه وانما الخبر والنعت ساكونه كالفرد
من الاول كلاهما قوله هذا حالوا حاضر وهذا مؤيد فى عدم من ذلك الفصل نظر بين لقد
راح انه يكلف عنه منه وجه **قوله** فطلوا بها مكفوفا بالايات وكرر ادحينا ان التعلقات ادنى

الكفر وان المراد بالظلم هو الفقد وان الظلم متحقق في الكفر وقد ذكر في اوائل السورة انه محقق
في الكذب وشبهه ههنا فاما ان يكون التشبيه في كونه بعضا منه وانه وصف بليغ وهذا اشبه
قوله وفي المشهور اشكال لان المعنى اما ان يكون في الطرفين وصلة الباء ادخلت على الواجب
وصلته على وفي المشهور معنى الثاني مرد انه قول الحق هو الواجب على الموسى لا المعكس
وايجاب بالغلب اولا وهو ضعيف لانه انما يصح اذا تضمن مكنة وثانيا بان من الواجب
عليه ملازمه معبر عن لزومه للواجب فصح على الواجب كما استقام المعكس وليس في
الكناية الاجمالية شيء بل هو كونه ومنه صالحة حسنة وثانيا بالتضمين على حريص على قول الحق
خليقا به وهو مثل الاول و الرابع اتم المصنف لما تحقق من المبالغة الاستعارة المكنية
المنبئة عن التخييل **قوله** في بيت الكتاب اشارة الى قول ابن جني اذا نفي الحكام الورق
وان تعرب عنها انم حمار وهو موجود في بعض النسخ الموثوق بها اي سمعنى النفي عن ذكرنها
بها وان صرفت عنها **قوله** ويشج الرماح بالضياطرة الحمر هو الخداش بن زهير وقبله كذنبهم
الذي تعالوا فوارس لا ملس ولا عزل وطن حسل لا هوادة بينها وتبع اثنيت امور الثانة
اي ذكرنا الواو والجلح والميل ورجل سكر وضيطار مع لاغنا اقدح وضياطر مثل
ساطر عوض الياء عن المد والحمر جمع من صفة الجمع وهو وهم بان قلت كيف قال لزماته
بها السوال عن اتحاد الشرط والجزاء **قوله** والدليل عليه اي على انه قال اتمدانه وبلغ عليهم
رحابهم وهذا لا يناسب ان يكون قول الملا واسرار او ان الملا مخصوص منهم وقالوا
لاعقابهم لا على سبيل التسبيح اي بانه كل سابق فعلم اوكم منهم هو بعض الفرائض
على سبيل اللف **قوله** فهم اوجه ذكر اربعة اوجه وفي النسخ اربعة اوجه والوجه الاول
مهنا مناسب المالشم الا انه محله مرجحا هنا لكن لعولهم انا نطمع ومهنا نفي الرها
ودفنهم بالطلاوين من لعاونهم والوجه الثاني مناسب الاول فيه الا انه هنالك النسط والوجه
الثالث مسكوت عنه هنالك لقولهم انا نطمع وههنا لما احتمل المكافاة حوزنه والوجه الرابع مناسب
الثاني فيه الا انه وصله هنالك بان التسليل بمعون الاسباب والوجوها وههنا بان الموت
امر ضروري فلا فرق من سبب وسبب **قوله** وهو كما نوع الماء ادراها وعلى هذا استقيمه
بالماء في جعل الصوم مطر لبني العسل وقوامها الثاني سستقيم بالماء انه مطر لاوضاد الاثام
كما ان الماء مطر الانجاس والاستعادة على الوجهين مكنته **قوله** وكان ذلك اي عدم منع حرمون
قوله والى ذلك مع لا اوعون وعبادته من اضافة المصدر الى المفعول **قوله** والنصب بالعطف
ان عطف على قوله او هو جواب الاستفهام اي وعلى هذا التقدير النصب باضمار ان **قوله**
شانه بان الخاتمة المحمودة للمتقين مع قوله تصريح بما رمز اليه من ابتداه قبل وكشف عنه بدل
انه اشاره على سبيل الكناية الرمزية وذلك لان قوله ان الارض لله يورثها من يشاء من عباده دل
على ابراع الملك من ايدي القبط وانهم سيعطون عن مرتبهم الكهم هوا شاكين ان ولكن الانتزاع
يكون اليهم او الى غيرهم فلما قيل والعاقبة للمتقين دل على ان الانتزاع يكون الى العبا دهم اولي اسرائيل

من الطاغين لا القبط وانهم دار الحرث في الشمه قوله تعالى من يشاء من عباده يقولهم ومن
القبط اي العاقبة للتقي من الطاغين وهم بنو اسرائيل لا القبط لان المتقين من الطاغين
يصبرون وانهم عصاة لان الصادر على سبيل الغالب حصلت من خروج الفرسان وهم ان
الاستعانة بالله وحده الصبر من اعظم اسباب التقوى المفضي للامان والتعالى الصرع والكشف
ولان هيئة هذا المقام اعاتب مؤكد وقد صرح بخروج الامر عن الاسلام عليهم واستعلائهم
فهوان الله سولى ذلك ويحمل احسانه دون سبع ونعب وان من عادى اوليائه فقد بارزه
قوله وقد استعوا منها فقالوا اسنت القوم الجوهري
بالجارية وحق له المعاد و الخصاد قال الباقين يقولون اسنى
السنة اذا اطلقوا يا وجعلت الصاد الواو وهو من هذا الفاصل اي الباقين يقولون اسنى
القوم يسنتون اسناتا اذا بنوا فيه موضع سنة اشتقوا اذ اصابتهم الجدوبة بقلب الواو تاء
للفرق بينهما قال المادي هذا شاذ لا يقاس عليه **قوله** اضرع خده اماله فترع له والبراز
استكان وخضع **قوله** كان المعنى كثب اصيل لعمرك مانعلوع تحرج **قوله** فاذ لجاتهم
الحسنة من الخصب والرخاء اشارة بذلك الى انه من العهد الخارجي المعهود بدليل فذكر
مقابلته قوله والعهد الخارجي اي وجوب بالسعي وقوله فيما بعد لان جنس الحسنة وقوعه
كالواجب اي جنس الخصب والرخاء وهو مبالغة اي انه لكثرة الوقوع كان الجنس كله
وجب الوقوع وتعهد الارادة بكافرحتى يستوفي الحسن وقوله واقتضى المسعه طلالع
رائع المسلم فيها بل ذلك ان ذلك بين هنا الدالة على الحق ملاءمة من كلامه
ولسوء الجمع بالمعنى العهد الدهني التاكيد بها انهم على نوعين بالقسمة فلا عليك
ولا الماشي عليه وهذا هو المراد بعينه من كلام صاحب المفتاح وهم يبلغ ما نوهم صاحب
الايضاح سلامته فاهم فانه من المضايق **قوله** والمعنى تعهد عندك وهو النعوع
هذا ما اثر في هذا المقام لانه الاطراد وذكره الجواد اصدرها في الشيء الفتح عندنا انما لا بالعهد
تعالى على هذا نقشه على ان تكرمهما وعلى هذا التي نبه على ان تستقبل باعتبارها اولما فيه من الفهم
بالقيام باعتبارها من الاختصاص كما من المتوانسين ولان لها حقوقا لحفظ العهد
يوفي العهد الذي يكتب الولاة كان المتق منقود من الله تعالى قولهم من اكرمها
قوله والباء اما ان يتعلق خلاصة ان الباء اما صلته مستقيمة وهو الوجه الاخر اولهم
استعطاف وهو الوجه الاول واما مستقيم وهو الوجه الثاني واحتمالهم الاستعطاف عرض
من الاستعطاف **قوله** فاردنا الانتقام صرح بذلك لان الاغراق هو الانتقام ويجوز ان يكون
مثال قوله فتوبوا الى بارئكم فاقتلوا انفسكم **قوله** لان المستعان به بعضه وكذلك
لان الانتفاع باخراج الروم اطاعة الى البلاد الشاسعة الخصبة دون الملح
قوله وزيدا ان عن اي الكلمة فهو لم يقل ربك كلمته الحسنى واوثر
كلمة ربك الحسنى **قوله** عدتهم اي عدوهم الحرص وعدتهم
الالتفات مدعيا فيه انه ستر كلمه ربك في ذلك ايضا **قوله** الخلق
قوله ونطمن من ايات ربه الكبرى في ان المفرد المونث ومع صفته للعلم

مؤنث صرح به في اول بلد **قوله** من ملكه فرعون الملكه من القيام بالمماليك وما يملكن من دواب
رئيسه قال عليه السلام حسن الملكه نماء وسوء الملكه شؤم **قوله** وفي ايقاع هولاء الى
الآخر وذلك لان اسم الاشاره بعد اعاده الاعضاد وتكمل التعبير بعد انهم احقاء بما
احق بهم بواسطه ما تقدم من المعكوس والعدم بعد ان قال ما هم فيه ليست من
المتبادر وقال عملهم ليست الا البطلان فهم لا يعبدونها وهمالهم مفوه لا **قوله**
بانهم هم المجرمون اي لا احد احق به منهم وذلك انما نشأ من التعليل بموضع كونهم
مغمورين في نعمة الله فهو ابداء اي ان قوله واذ انجيناكم كالتفصيل لقوله وهو فضلكم واصل
الكلام وهو فضلكم على العالمين وفضلكم اذ انجاكم فمثل واذ انجيناكم على الله تعالى كلم
موسى عليه السلام كما في قوله تعالى فاخرجنا به انزلها بعد قوله هو الذي جعل لكم الارض
مهدا والمطلع **قوله** فلوجب فيه يقال خلف فلا تغيبت والجيم ظلوفا بالفم لا غير كان
نهارا اي جرت بعد الاربعه الاول **قوله** وفيه انما كانت اول الاربعين هذا الحد
من الايه بعيد **قوله** والرؤيه عن النظر لان النظر يطلب الحدقه في الشيء لاجل
الانقياد واجاب بان الاراده مقدمه على الرؤيه بعد ماذا انتفع معنى الرؤيه واراد حقيقته
انما يكون رؤيه مخصصه عن نظر فلما توهم تجوز وهو من باب رايت نحو **قوله** وسع الجهره
ربما له كلام صدر من بعض المعتزله بعد تحقق بان نظر ان الرائي هو المخصوص [illegible]
فهو وعنده ذلك يرتفع كثير من الاشكال ان القوم لما اعترفوا بان العين لا تبح على صفه
الصفه بل علق الله تعالى فيها استعداد رؤيته تعالى وخصوصهم انكروا الرؤيه بالعين
العين بعضها بما في ما يصلح حتى كما اشار اليه شيخ الاسلام شهاب الحق والدين ابو حفص
عمر السهروردي قدس الله سره في بعض مصنفه في الاعتقاد **قوله** قلت ما كان طلبه
الرؤيه الى الآخر هذا انما يتم اذا سلم ان القوم كانوا معه وفيه بحث سيأتي
في قوله تعالى واختار موسى قومه سبعين رجلا **قوله** فارادوا ان يسمعوا النفي
من الله تعالى باستحالة ذلك ليس في النفي دليل على الاستحاله البته بل تقتضي عدم
الرؤيه فيما بعد على سبيل التاكيد دون التابيد على انه لو اريد ما ذكره المصنف لقيل
لن ارى او ليست مرئيا ونحوه **قوله** وما فيه من المبالغه التي هي بعض التشبيه بالاداه
الى الاشياء وما يسمى في جهة الاشياء انما يسمه الله وانما يسد في النظر فعالمه بعين الله
الاعضاد والمشهور هذا هو محمله على الظاهر لكنه يقطع ما تقدم من كونه ما كتم الرؤيه
فلا نظر الى خصوص اللفظ بعد كونه للتاكيد ان الجمع يجوز معناه بما ليس من جهة
لما بعضها فكان النزاع في ذلك **قوله** فجعل من صنف الكل في بعض الحواشي ان صاحب
الجمل ابو الحسن البصري وهو لعبه وما سواه تكلف لا وجه له **قوله** والمعنى ان فضله
يتاتى على كلامه من وجهين احدهما انه لا دلاله على المنافاه بل هو للتاكيد وقد سبق في قوله
تعالى لن ابرح الارض واشاله الثاني ان المعنى يتاتى ما لكن هو لئلا لن يطلعوا وان كان كتعرض

الحال وذلك لان المسند اليه هو المخاطب والمقدم يسلم بما ما بها المال الى الحاطه اليوا كل
قوله تعلق لوجه الرؤيه بوجه ما لا يكون فيه ما يرشد الى جواب من قال منا انه خلق
ما من كان بعض انه هو في جواز الرؤيه في منع على عدم الجواز بانه محال حال الذكر وهذا صحيح
والاستدلال على الجواز باطل لكنه غير بعضهم من قبله ايضا اوليس فيه ما يدل على تعميم
الاوقات **قوله** وهذا الكلام مدرج الاساس ومن الجائز اصح كلامه اي به متى اصطلح منهم
وهو المراد مهنا الا الاصطلاح المصطلح وان جاز ان يقال اي يصح الاستدلال بالعلوم
من احد الطرفين الى الآخر مدعيا فيه ادعيه والحق ان ما يليه للاستدلال ان يحق عنده
انه اضعف من ان يقوم لنفي الرؤيه وهو على ملك الحال **قوله** وروى ان الملائكه الى
الآخر وهذا ينافي ما ذكره من ان طلب الرؤيه لتبكيتهم الخ وهذا او ما على من المفاجاه فالمنع
على ما كرهه كما هو هذا يدل على انه حال ما جاء وكلم طلب الرؤيه دون ان مهلته فان مراقبه بقوم
وناديهم في الحج وقال سبحان الله قوله تبت وما فهم من الاسعاف وما في ابك انظر اليك
من التاكيد وانما المعنى ما شرح المصنف ينافي ان يكون هنا الكلام عن الرؤيه
ولو كان كذلك لكان في طلبه ما يدل عليه وهو حق **قوله** ما ابلكم اي توهم ان الرؤيه الضعف
قوله على عدم جواز ايمانهم سنه الشيطان وهو في ذلك عشيقه تقوم جلد الملتفت بالقول
فهم ما قاله بعض الجماعه على انه تبعوا هواهم لا الهدى المعتزع عنه لا صنعه نصف صنعهم لهم
في عدم من جهلهم ضلوا السبيل والآخر مذاكره **قوله** وتعميم الحكم ما كذب بعض
الادله والجمع ما منه من العدول عن الظاهر والحق الذي لا معدل عنه ان الوجه
حيث في الجمله ما يخفى على اعرف الخلق بالله تعالى وبصفاته العليه وان الجهل على الاطلاق
كان للسكت شيء لا يدل على اللفظ دلاله حقيقه او جليه ولا بكتاب مشتبه الكلام
الذي امكم كل منطق وكونه الباطل وعدل عن سواء الطريق والله اعلم **قوله**
كانت من [illegible]
كان قوله [illegible]
وان [illegible] **قوله** [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **قوله**
[illegible]
[illegible]
قوله [illegible]
[illegible] **قوله** [illegible]
[illegible]

في برهة من السنة التي بعده ويحتمل ان يحمل على ارادة الصنف على ان الفناء امر او الناس
ما يراد منه دفعة بل هو راجع الى ما يحصل كثرة المراد او حرمانها كثرة الورود او ورود ما او
باعتبار الاجناس وذلك لان هذه اجزاء واقع في اسعاد بان وبهذا يحصل في الجميع بوجوه
قوله فستبروا ولا تسقوا دل على ان الخطاب للقوم وهم البقية حسن الموقع
اذ الاهل ساداتهم ولهذا جاء بالسين لان ذلك كان قبل الخروج الى مصر وفي انادهاد
الفاسقين في مصر اشاره الى ما ذكر من فائدة الاعتبار وتفسيرها ان الفسق هو الذي
حلت بهم البلاد واما قراءة سأوريكم بالثاء المثلثة فادعا سلمه الله ان هي تغليبا
والخطاب لموسى وقومه قوله سأصرف عن آياتها وان اجتهدوا انما اجتهدون
مدل على ان الخطاب مع كافرين مكة على هذا الوجه وهو على حسن الموقع لان من حقق
من ساق قصة للاعتبار ان ينبه على مخافة كلما وجد فرصة التمكين منه وعلى الاول والثاني
ايضا هو اعتراض وقوله ولقد قوم موسى رجوع الى القصة فافهم قوله فلا يعلمون معنى ما
ولا يبصرون منه ما ينتفع بان يخلو وان يروا كل آية مصرف على هذا المعنى على اسلوب قوله
ولقد آتينا داود وسليمان علما وقالا الحمد لله وحكى الصادق وصف ضلوا المعتاد
ههنا ايضا قوله اسفا وقال اعتزه عطف على محرج ما فيه اي اخي الله عن اعاد القوم
كنت وكنت اسفاه فقال اعتزه اي اعدوا ما اعدوا علمه من الامر المنكر اشاره
الى انه لما يرجع ما سلف من الاعادة على الوجه المخصوص المشتمل على الذم وهو من باب الكناية
على اسلوب ان يرى مصر ونسمع واحد واما ذكر لبيان علمهما يجب من امر ظلمهم ودلالة على البصر
سدي منهم كما ذكره قوله من بعدهما اي من بعد من بعد الله بعد ان كان الخطاب لبعضه
الجهل ومن بعد ما كنت اجمل ان كان الخطاب لوجوه بني اسرائيل وانما استعمل هذا
المعنى من المنزل لان معنى من بعدك من بعد ولاتي ويجالي عما كنت اقوم او بعدمه على الخلفه
يكون بعد مراعاة لذا وانما استفادته لان من بعدي ما كان من باب اذ سه بعيني ووانه
يعود بيانه المستخلف ومن اقوله سوية كما ان هذا لكن بعد ولاية ما يحصل بها افاده
الماكد هذا المعنى وصف قوله ولا تجعلني مع ذلك قرناءهم الذين من الدين ان الجعل
في الاول على الحقيقة كانه قال لا تسلك في ساداتك بهم المعاتبة والمخالفة وفي الثاني من باب
وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن اناثا والجهة عني الادخال ومخالفتهم ويلزم ان تسلكه
مسلكهم ونظرهم قوله ان هي قرابة حسن الملابسة في ان توجب الشرط لا يدخل على الفعل
الموضوع للانشاء ومعنى لا يكون مخالفا ما قبلها او بوجه اقحام في ملك الاعراض كما هو
في مقدم وما كان احسن بدا قوله هنا الذي اختار البرهان سماحة تمامه وحدوا اذا حب
الرياح الرهاج وهو المعروف قوله ثم انكشف الامام ما ما يلوا الله مظلموا اوله اي الاكثر
قال سلمه الله هذا الما اول مبني على ان هذه القصة هي القصة الاولى وهو على حلاف ظاهر
الآيات واقوال المفسرين اما الاول فلما قال الامام الداعي الى ان الله سبحانه وتعالى

ذكر قصة جماعات الكلام وطلب الرؤية ثم اتبعها بذكر قصة العجل وما يتصل بها فظاهر الحال
ان يكون هذه القصة خارج الميقات اذ الالحق بالمقاصد ذكر بعض القصة ثم النقل الى الاخرى
ثم الرجوع الى الاولى وانه اضطراب بصان عنه كلامه تعالى وايضا ذكر الاول مقرون موسى
صعقا في الميقات قوله بعد اخذ الرجفة لو شئت اهلكتهم وايضا لو كانت الرجفة بسبب طلب
الرؤية لقيل اهلكنا بما قال السفهاء وايضا قال سلمه الله انه حيث ذكر صاعقتهم لم يذكر
صعق موسى وبالعكس يدل على انتفاء القول والاتصاف ان الخروج قصة واحدة
في بيان ما من الله على بني اسرائيل بعد انجائهم من فرعون وعد ايتاء الكتاب وضرب ميقاته
وعبادة العجل وطلب التوبة كانت في تلك الايام وفي ذلك الشان فالبعض مربوط
بالبعض في ايراد هذا الاسلوب وهو حق لان الاولى شان الامتنان عليهم وسلم
كيف وقد عطف واعدنا على انجيناكم وعدت انه من التفصيل وعلى طلب
الرؤية مستطرد لمعرفة من الخلفين عندنا وبقطعهم الى عندهم والثاني في بيان جناياتهم
بعد ذلك الاحسان البالغ باتخاذ العجل والملاحة بالامر الوافي من لوازم البطر واما الثالث
فلما نقل محيي السنة عن السدي انه قال امر الله تعالى موسى ان يأتيه في ناس من بني
اسرائيل يعتذرون اليه من عبادة العجل فاختار سبعين رجلا فلما اتوا ذلك المكان
قالوا لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرة اقول قول السدي صريح لا يصلح رده الى هذا
غالبت ما نقله محيي السنة قوله لو شئت اهلكتهم انهم كانوا له ورواه يطيعون
وابتلاهم بقطع مع عمرهم موسى وخاف عليهم الموت ولئن لم يعفو لكل من الظلمه
وحسن الاستمرار ثم الفاصر من قوله تعالى فقالوا ارنا الله جهرة فاخذتهم الصاعقة
بظلمهم ثم اتخذوا العجل ان اعاد العجل متاخر عن مقالتهم ملك حلاف ما نقله عن السدي
والحمل على تراخي الرتبة لا بد له من سند كيف ولا ينافي التراخي الزماني فلا بد من دليل
مخصص هذا وعلى هذا من المفسرين في جواب انه لما اختار سبعين لسماع الكلام ذكره
في قوله تعالى وما اعجلك عن قومك يا موسى وما اعتذر عنه سلمه الله بان اختيار السبعين
كان مرتين ويستدعي النقل انهم كانوا مع عند المكالمة وطلب الرؤية فظاهر المصنف مخطوط
والله اعلم قوله قال عذابي من حاله وصفته كانه لما سأل موسى عليه السلام لنفسه ولقومه
في الدارين اجيب بان عذابي اعذب الا تكون ان شيء ورحمتي الدعوة مع الناس
بعده وانما الجمع من الرحمتين فهو للمستعدين فان ما يستوجب من وجود رحمتي وتنفقوا
كاتقاء بهم نالتهم الرحمة الخاصة لما بعدها الزمه وجاء كل وان دام اوانما هم فهم يعدوا عن
القبول والعرض ويضمهم في الثبات على التوبة والعمل الصالح معدوم عن المعاودة بل
ما وصفهم كان ما ذكر الملحق فيما بعده مع الحاصل ذكر اتى الايمان ولحنت على اسلافه حسن
علمه وحث على الاتباع ومدى المتامل فيه العجب العجاب قوله حاجة منكم يا بني
اسرائيل الذين يكونون منكم بيان للموصول لاجل ان من الاعراب في المعنى الذين يكونون

سكم يا بني اسرائيل من امة محمد ص **قوله** المرسل الذي يوحى اليه كتابا مختصا به هذا تفسير ذكره
البيضاوي الرسول في سورة مريم وكذلك في سورة الحج وهو غير سديد لان اكثر الرسل لم يكونوا اصحاب
كتاب مستقلة وقد نص تع على ان اسمعيل ولوطا والياس ويونس من المرسلين ولم يوح اليهم
كتاب مستقل والحق ان النبي هو الذي نبئ عن ذات الله تعالى وصفاته وما لا يستقل
العقول بدركه ابتداء بلا واسطة بشر والرسول هو النبي مع ذلك باصلاح النوع بالجمع
بطرفيها الى الانباء عن الله والرسالة الى المبعوث عليهم وان كان احدهما يوجد
الا انهما مفهومان متغايران ولهذا لم يكن رسولا الا نبيا مثلك انسان ولعله **قوله** والربع بكسر
الراء معروف ويجمع الراء مثله والجمع ربعى وربعى **قوله** من الحراك نستعمل الحراك بمعنى الحاسة
الحركة والنقل كالنصب مصدر ضد الخفة واما النقل كالحمل فاسم واحد الاثقال **قوله**
قلت معناه انزله مع نبوة حاصل الجواب ان الظرف ان تعلق بانزله معوز مصاحبا
نبوة او رسالة وان تعلق باتبعوا وان كان لغوا على معنى شاركوه في اتباع النور المحوج
الى تقدير والا كان المعنى اتبعوا النور اتباعه وربما اوهم تدبر المصنف مصاحبين
في اتباعه انه مستقر وانما اراد اي ادعى المعنى والعلم **قوله** الاحسن ان يكون
منتصبا وجه الاحسنية ما عرفت من الفرق بين الموضعين في اوائل البقرة **قوله**
وفي لا اله الا هو بيان للجملة قبلها مع قوله اولا انه بدل من الصلة والاظهر على ان البدل
بيان كما نص عليه سيبويه ونقل عنه في شرح مختصر المفتاح **قوله** كائنا من كان هو
نعم وهو حال عن الضمير الموصوف والعامل فيه اسم الاشارة وفي كائنا ضمير
راجع اليه ومن كان خبره على ان من موصوفة كانه قيل كائنا هو انسانا اي انسان
كان ولهذا نقل سلمه الله عن الخطيب التبريزي ان الحال قد يكون فيها معنى الشرط
بالعكس ومثل الاول بقولهم لافعلنه كائنا ما كان على معنى ان كان هذا وان كان ذاك
قوله تعالى يعدل اي منهم هذا كقوله تع المؤمنون والمؤمنات بعضهم من بعض
يقال عند الله هل يريد صلحا ذكم على معنى لا يريد ثم قال من يهدي بالحق وبه يعدل على
الاستفهام على معنى هل من يكون منهم من صلحائكم وكانه رجح اراد الرد على ذلك القائل
وفهم ان ذلك القائل انما قال ما قال جهلا بتدبرهم **قوله** قلت لو قيل ذلك حاصله
ان الجمع اقيم مقام المفرد هاهنا لان كل جمع مكان فرد واظهر بقوله وكل قبيلة اسباط
لا سبط وهذا اولى من قولهم انه عول على البدل الا ترى ان الست اعني قوله اثنتي
عشرة اول المنتقل بين يدي ما كان ونشك لا يستقيم معناه الانقسام الجمع لا الافراد
فانك في ارباح بصحة كونه من الجوانب حسبما ذو صفة فنقل منها **قوله** فسعفا
المراد اللام من صلة المعدد لا لتعليل **قوله** شرعا ظاهرة على وجه الماء لانه في الشرح
بمعنى الاظهار والسين وقيل حسان شرح واحد بوطيها كانه جعل ذلك اظهارا وحسنا
قوله الا معذرة الحواشي اليهم هذا بمعنيه بيانا لا لوم عليك بهم وحسبهم تعلتهم

بايمانا يعذري اي غابر المعالي بكنهه وكذلك ابليته غيفا قبيل ومنه ابلي في الحرب بلاء اظهر
باسه اقول كان الغرض ابلاء بمعنى الامتحان واخذ لازمه العام لان الخبر من اسباب العلم
حتى الخبر بمعنى الابلاء بمعنى الاظهار وجعل المعذرة العين مصدرا من باب مقلد عليها اسعد
قوله قال عكرمة معلنة حلفي الله عنه كان نادما سلمه الله عن معنى السنة وان لم يقل
الله لعنتهم لم يعلك اهلكتهم فاعتبر قوله واحولي بموردين تعالى حث الينا كيف **قوله**
تاذن ربك عزم جعله منقول من الاذان الاعلام وقد جعل بمعنى الاستئذان كانه يطلب
الاذن من نفسه لكان وجها فقال تاذن بالشيء اذا عزم واذن كانه قدم الاعلام بالاذان
وتاذن بمعنى اي سيفعل لا محالة ومعناه مبني **قوله** اي يرون الصغير الذي
عامرون منه ونبيك على ان القول في قوله ويقولون بمعنى الاعتقاد **قوله** والذي عليه الجمهور
مذهب المعتزلة كيف يكون ذلك مع اكثر القول بالغفران لان السنين الكبار
واهل السنة الاجمعين في المطيع بالغفران تفضلا على العاصي فالمرجون على الله وان كان
بالنسبة الى التائب اقرب اليهم **قوله** يعني قوله في التورية من اركب ان كان متنبئا
من الاية فلا بد الا لجرمهم ماء التورية من اركب من نعت محمد ص واية الرجم
ونحو ذلك من تبديلا لهم على الخاصة تحقيقا لهم من العامة باظهار الرشى بذلك والتولي
على الله عظمه وان كان حاد بانه قد قرأ التورية الى الحرف واظهاره عند الحمل على
التاويل يتواطى من كتاب الله الكريم او يكون ذلك لهم وهذا نهج الائمة المرجحة حاصله
وقد سلك المصنف كما منه في قوله تعالى يغفر لكم من ذنوبكم فمن شعب على مذهبهم يكون اقرب
اليهم **قوله** منهم الصالحون الذين آمنوا منهم بالمدينة قال سلمه الله قوله خلف
بعدهم خلف ومقابلته بقوله والذين يمسكون يقتضي ان يكون **قوله** منهم الصالحون
ومنهم دون ذلك بالنسبة الى سلفهم ويوجب لتتم الموازنة وانهم بعد بعثته ص ايضا افترقوا كما
افترقوا من قبل **قوله** واشهدهم على انفسهم حسنا وضع من باب التمثيل والتخييل
واراد انه تمثيل وتخييل وقد حقق في اوائل البقرة ولا شك ان حمل الاية على ما ذكره لاجل
الوضوح من غير تكلف سوا خصص بنو آدم باسلاف اليهود كما ذكر من بعد او جعل نسلا
منهما بعد التخصيص واظهارا لمنادتهم في النفي بعد اخذ الميثاق الحاصل المدلول عليه
واد نقضنا الجبل كقوله واد اخذنا ميثاقكم ورفعنا فوقكم الطور في سورة البقرة واخذ
الميثاق العام بنصب الادلة وحملها على العطف لانه اظهر من التمثيل نظرا الى ظاهر
اللفظ ولانه اذا اختص بالمشركين فالعطف اولى من التمثيل واما الحديث المنقول
من مالك واحمد بن حنبل والترمذي وابي داود وسرح السنة من عمر ص انه سئل
من هذه الاية فقال سئل عنها رسول الله ص فقال ان الله خلق ادم ثم مسح ظهره
بيمينه فاستخرج منه ذرية فقال خلقت هؤلاء للجنة وبعمل اهل الجنة يعملون ثم مسح
ظهره فاستخرج منه ذرية فقال خلقت هؤلاء للنار وبعمل اهل النار يعملون

فقال رجل يا رسول الله ففيم العمل فقال ان الله تعالى اذا خلق العبد للجنة استعمله بعمل
اهل الجنة حتى يموت على عمل من اعمال اهل الجنة فيدخله به الجنة وكذلك ذكر من [illegible]
فلا ينافى ما نقله سلمه الله عنه ما اسنده الى المولى الامام المحقق [illegible]
الشيرازي رحمه الله وحاصله ان يكون ظاهر الآية من قوله من بني آدم من ظهورهم ذريتهم
وظاهر الحديث متنافيا بادى الرأى لكن لما كان من المعلوم المقرر ان بني آدم من ظهر
آدم فيكون كل ما اخرج من ظهورهم اخرج من ظهر آدم [illegible] الى يوم القيامة مع الذر [illegible]
في الازل من صلب آدم الميثاق الاول [illegible] ان بعد [illegible] الازل
من اصلاب بني آدم هو الذر الذي اخرج في الازل من صلب آدم واخذ منهم الميثاق
الاول وهو المقالي [illegible] كما اخذ منهم في الازل [illegible] من اخذ الميثاق الثاني
وهو الحالي [illegible] والحاصل انه سبحانه ما كان له ميثاقان مع بني آدم احدهما
يهتدى اليه العقول من نصب الادلة الباعثة على الاعتراف الحالي وثانيهما المقالي
الذي لا يهتدى اليه العقل بل يتوقف على [illegible] على احوال العباد من
الازل الى الابد كالانبياء عليهم السلام اراد النبي ان يعلم الامة ويخبرهم ان وراء الميثاق
الذي يهتدون اليه بعقولهم ميثاقا آخر ازليا فقال ما قال من مسح ظهر آدم في الازل [illegible]
الذرية والميثاق الاخير وقال سلمه الله انه كلام لا غبار عليه [illegible] عن الاسلوب الحكيم
[illegible] المعاني عن [illegible] الميثاق الحالي [illegible] عن المقالي [illegible] الحال على
[illegible] ان الآية [illegible] الحديث [illegible]
للآية [illegible] الآية [illegible] اهل التأويل ولا [illegible]
لانهم ما [illegible] الآية والذي نختاره ان ما ذكره المولى المذكور رحمه الله عليه حسن الاجوبة
الازل [illegible] كون [illegible] بعد خلق آدم وقوله [illegible] لانه [illegible]
قوله [illegible] [illegible] الى الارض [illegible]
[illegible] الارض [illegible] بالارض [illegible]
والاشبه [illegible] قوله
فاتبعه الشيطان [illegible]
[illegible] قوله الى السفالة [illegible] قوله
ولو كان [illegible]
[illegible]
[illegible] الاخلاد [illegible]
العباد [illegible] قوله
[illegible] قوله كمثل الكلب [illegible]
[illegible] الاعراب [illegible]

من [illegible] والصفات [illegible] وان [illegible]
[illegible] وجه [illegible]
[illegible]
[illegible] قوله [illegible] من [illegible]
قوله والمراد [illegible] الآية [illegible]
[illegible] من [illegible] الاعلام [illegible]
[illegible] الاسماء الحسنى وادعوه بها
[illegible] قوله تعالى وممن خلقنا امة يهدون [illegible]
[illegible] قوله [illegible] الاسماء الحسنى
من [illegible] قوله [illegible]
[illegible] الآية [illegible]
[illegible] قوله [illegible] الاسماء [illegible]
[illegible] قوله [illegible]
[illegible] قوله ايان مرساها [illegible]
[illegible] من [illegible] الاستثناء [illegible]
[illegible] قوله [illegible]
قوله [illegible]
ان [illegible] الكلام [illegible]
[illegible] قوله [illegible]
[illegible] قوله [illegible]
من [illegible]
[illegible]
من [illegible] الاستفهام [illegible]
لانه [illegible]
[illegible] قوله ولا [illegible] من الساعة [illegible]
[illegible] قوله [illegible] قوله
اى [illegible] العقل [illegible] الارض [illegible]
والاصل [illegible]
[illegible] العقل [illegible]
[illegible] العقل [illegible] الساعة [illegible]
[illegible] قوله [illegible]

يعني البضعة المطوية من اللحم حتى ... واحوالها بالكسر مثل النطفة ثم العلقة **قوله**
وكان الذكر احسن طباقا للنعم فان كان السكون مقرا بالبيان ومونسا وال الميل الشهواني
الذي هو مقدمة النفع لا سيما وقد اكد بالفاء فلذا جاء النفي منسوبا الى الذكر الا انه كان
الطباق في سببه ايضا الله وان كان من المحاسن وعنه ايماء اي ان يكثر الزوج علقة
المؤانسة كما ان الوصل على الحشمة دائما لما جعل المخلوق ايضا اولا الاصل كان المناسب
ان يكون حمل الزوج لسكونه بعد الاستئناس لا العكس فانه غير ملائم لفظا ومعنى فهذا ما ابداه
النفس والطبع **قوله** حارث ... من الجنة نقل عن ابن جني انه ... وهذا الوجه المشهور
مما ذكره البعض **قوله** جعلا له شركاء اي جعل اولادهما له شركاء الا ان هذا القول بان
القول راجع الى ادم وحوا وليس المعارف بل ما نقل من التسمية الولد بعبد الحارث
فاسمائه لان الظاهر ان قوله تعالى هو الذي خلقكم من نفس واحدة خطاب لاهل مكة وانه بعد
ما ذكرت قصة اليهود ... ونصحا للنبي من رجال ... والنصارى
باقوتهم من اهل الكتاب عليه وعليهم الصلاة والسلام لا سيما مصطفاه وكليمه موسى عليه
فان ما قاساه من بني اسرائيل كان من شدة البشرية ما كان يقاسيه من قريش ... كما نبه
اللطف بها الذي سيق له الكلام اولا اعني قوله وممن خلقنا امة يهدون بالحق ...
الى ذكر اهل مكة ... في موقفه والذين كذبوا باياتنا سنستدرجهم ... الى قوله
لا يعلمهم ... ان ذلك ما لا يحكم وانما الهم لله ... يستعقون ...
الشرك والانام ... قوله هو الذي خلقكم ... الاستنان والاكمال ... المتضمن
للتوحيد والعبودية ثم قيل فلما اتاهما صالحا جعلا له شركاء اي جعل اولادهما ولقد
كان لكم ... لئن اتيتنا صالحا لنكونن من الشاكرين وكان الحق
... فلما اتاهما صالحا ... من ... مواجب الشكر ...
اتم ما ولادهما ... ثم ... الى الاوثان
على عكس ما ... من خلق الاب ... في موقف الامتنان ... بهم ايماء الى
خاتمة كفرانهم ... **قوله** فتعالى الله عما يشركون ... ان ...
لما جرى عليه الاول ... بالفاء لا يوجب ... النظم ... النافعة
واما ما نقله احمد بن حنبل والترمذي عن سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما حملت حوا طاف بها ابليس وكان لا يعيش لها ولد فقال سميه عبد الحارث فسمته فعاش
وكان ذلك من وحي الشيطان وامره ولا يصلح ... للقول الاول لان الحديث ...
ولا ... ولكن ... عليها السلام فانه ليس ... كان الاول ...
... الاية ... من الظاهر ...
من ... ومع ... ومن حمل ... فتعالى الله عما يشركون ... الكلام
... الى اهل مكة ... واما النقل عن السلف فهذا القول يقول

عن الحسن وعكرمة كما ان ذلك منسوب الى عبد الله بن عباس ومجاهد رضي الله عنهم
قوله ... وهو ان يكون الخطاب لقريش ... قصي قال سلمه الله ...
السدي عن ابن كيسان ... من الكفار ... اولاده عبد العزى وعبد اللات وعبد مناف
... وهذا ... ان ادعى المصنف انه حسن لا اشكال فيه لان الخطاب
لخلقوا ... نفس قصي لا ... وانما هو ... قريش وقوله وجعل منها زوجها عربية قرشية
... كانت ... حتى ... سعد ... من خزاعة وقريش ...
... ان يكونا من الشاكرين ... تعالى ...
من الكفر الذي كانا فيه ... الا ... انهم ...
قوله وما ... ما روي ... الذكر ...
... قصة ام معبد ...
ومعلوم ان الكل ... **قوله** وقصة ام معبد من ...
... من مكة مهاجرا الى المدينة ... ابو بكر ... عامر بن فهيرة ودليلهما ...
... فسالوها لحما وتمرا ليشتروه فلم يصيبوا عندها شيئا وكان القوم
مسنتين فنظر عليه السلام الى شاة في كسر الخيمة فقال ما هذه الشاة يا ام معبد قالت خلفها
الجهد عن الغنم فقال هل بها من لبن قالت هي اجهد من ذلك قال اتاذنين لي ان
احلبها قالت بابي انت وامي ان رايت بها حلبا فاحلبها فدعا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فمسح
ضرعها وسمى الله تعالى ودعا لها ... ودعا باناء يربض
الرهط اي ... حتى علاه البهاء اي ...
زوجها ابو معبد فلما راى اللبن عجب وقال من اين لك هذا يا ام معبد والشاء عازب
حيال ولا حلوب في البيت قالت لا والله الا انه مر بنا رجل مبارك من حاله كذا وكذا
فقال صفيه لي ... فقال هو والله صاحب قريش الذي ذكر لنا من امره كذا وكذا
ولقد هممت ان اصحبه ولافعلن ان وجدت الى ذلك سبيلا فاصبح صوت بمكة عاليا
يسمعون الصوت ولا يدرون من صاحبه جزى الله رب الناس خير جزائه رفيقين
... ام معبد ... بالهدى واهتدت به ... محمد ...
ما زوى الله ... لكعب ... ومقعدها للمؤمنين ...
من شاتها ... ان تسالوا الشاة تشهد ...
...
...
...
... **قوله** ...
... من الحلق ... من الكتف ...

ومطلق العباد لا انهن الخلاف في لعزاء الكذب وانما قدر العذر مع الوجهين لعلهم
مما تعبد ولا تستطيعون قوله والى ان تهدوهم عطف تفسيري على قوله الى ما هو هدى
ونحو انه او الى ان تهدوهم دعا هدى فالمناسب ان تعدو انه لا اعتداد به في الاول لان
الاول من الدلالة الموصلة والثاني مطلق الدلالة ولعل الحامل ما في هذين ويدل عليه
لكن على هذا التفسير ان الدعاة الى الهدى شامل للسمعين والوجه الاول وعليه الرواية
والدراية قوله ويدل عليه اي على ان الدعاة الى الهدى طلب الهداية منهم لا دعوتهم الى
ان يهتدوا كما يفعله اولا وان الاتباع هو الاجابة قوله لانهم او احرتهم احوج الى صمته
ان احداث الدعوة تقابل باستمرار الصمات فلا بد ان يكون النظر على هذا الوجه قوله
بالعدوان وتلك ابوان تصل الى الاخ ووجه ان قوله خذ العفو عن اخلاق الناس وتسهيل
يتناول وصل القاطع لانه اذا عامل بفعله يكون اخذا بالمتسهل من فعله ظلمه واذا
قوبل يكون مخالفا التفسير بالمثل لا ما لتفسير المعاني والامر بالمعروف يتناول اعرض
ومعنوه تناول اعطاء الحازم واما المعروف الظالم في عموم الاعراض عن الجاهل
قوله اذا الم بك الخيال يطيف تمامه ومطافه لك ذكرة وشعوف هو لكعب بن زهير والشعوف
استلاء الحب من القلب قوله قوم اذا الخيل جالوا في كواثبها تمامه فوارس الخيل لا ميل
ولا قزم وفي الصحاح ومم اذ الخيل هو لزياد بن منقذ جال في من رضح لا اداوت كانه راكب
حال متنه والقزم رذال الناس وسفلتهم والميل جمع اميل وهو الذي لا يستوي على
السرج وفي بعض الحواشي عن الادب لا احتجاج بهذا البيت من قبل ان الخيل الشعر
بل مفوضا بشرطه التفسير لتحقق اذا فيه الشرط وبعده او اجال الخيل خاو على الى كواثب
منتن وهو حكم الساقط اقول او الشرطية بالفعل اول اما او اخرى طرفا ولا وهيهنا للظرفية
المحرقة ومعناه قوم هم فوارس الخيل زمان جولانهم في كواثب الخيل لان ولاه الحول الخيل
على ان قامو ولانه معهود معنه عليه بدان البدع ويكون الاستهلا وهذا الاحتمال
قوله ومثل هنا ما تستقيموا له ما عملوا بانفسهم ولا تحاوزوه هو من قولهم جمع اسهل جملة
اذا اجاب وقبل ولما عدل الى الاستناع لزم عدم المحاوزة وهذا الوجه اوفق للمقام والسبب
عقابلته لا سهوانهم ونزل الفعل به رامنا كما اشار اليه رحمه الله قوله كما قهروا اعم يقال
اسم مصرا اي عشنا نزل عنه ابصرنا اي دخلنا في قصر اليهم كما يقال امسينا واما العم
من اللبان فهو مجد فيجوز السنن نقله عن الخليل فول وهو عرض عن سوا امر اخذ
من تبدع له وهاد ان هو حد من عموم الكلام كما اراه رحمه الله لانه تعليل للسابق على معنى
انتوا بالعبادة على وجه الاخلاص كما امرتم فان لم ياتوا بها كذلك فانا نحن هيئكم وشرح
ان الاعباد المكرمين من شانهم كذا وكذا اما تعدم على هيئوا للفاصله والله اعلم بالصواب
والحمد لله والصلوة على رسوله محمد واله وصحبه سورة الانفال بسم الله الرحمن الرحيم
قوله ان تتقوا ثبت عنك وباذن الله وجعل احدى الله ملائكته بيده الخير ما شاء

سورة الانفال

نفل من هداه سبل الخير المتدى تابع البال ومن شاء افعل واصل النفل الزيادة يقال
هذا على هذا نفل اي فضل وزيادة وسميت النافلة الصلوة والولد قوله او بتعمد لقوله
اختلاف هذا على التفسير الاول وهو ان الانفال الغنيمة وقوله بعد وعدا شرط لمن كان له
بلاء هذا على التفسير الثاني وهو ان النفل ما يعطى الغازي زائدا على سهمه قوله وقرا ابن
مسعود يسألونك الانفال اي يسألك الشبان ما شرطت لهم من الانفال فهو سؤال الاستعطاء
على قوسا الثمة حريهما قوله فان قلت ما يعني الجمع فهو سؤال على الوجه الثاني بدليل الجواب لان
وجه الجمع على الوجه الاول ويعلم من قوله قل لهم هي لرسول الله لا لكم ان ذكر الله لتعظيم الرسول
قوله لما قدله تقشعر قال بلى يدل على ان الاذكار بعد الآية بعض ما ذكرت ما ذكرت جواب سائل
وكانه استدل اليها ما عدا من الفزع عند الذكر وسعته الى طريق بما لها ولا بعد اذهاب الخوف
بالكلية بل ازالت فيزيد لمعنى لا ندهش الى داء السوط الاخرى الى قوله تعالى تقشعر منه جلود
الذين يخشون ربهم وتعقيبه بقوله ثم تلين جلودهم وقلوبهم فالمراد بالاذهاب تحصيل اللين الحاصل
من الرجاء والانس بعد اذهاب الخوف والهيبة النفسانية الوجودية والتصعه حزن
النخل التي يقل منها الرواح والزنابيل قوله الايمان سبعة وسبعون شعبة ادناها اماطة الاذى
وسلم بضع بدل سبع الى بها هو البضع في العدد بالكسر وقد يفتح ما بين الثلث الى التسع
وقيل البضع ما بين الواحد الى العشرة لانه قطعة من العدد قوله فلا اعترضت على قوله
اولم تؤمن قال بلى بحث حجة ولم يقل بل انشا الله قال الامام في التفسير الكشاف
نشاد ان يجيب ابا حنيفة عليهما الرحمة ويقول قول ابرهيم عليه السلام ولكن ليطمئن قلبي
بعد قوله بلى طلب لمزيد الطمأنينة وذلك يدل على جواز الاستثناء والجواب من حيث
الاستثناء انما يجوز اذا اسئل عن الايمان مطلقا اما اذا قيل هل امنت
بالله وملائكته فقال انا مؤمن انشاء الله لا يجوز الا ان التبرك لا يحتمل مثل الايهام
فانه وانتهائه الاول فلما كان الاطلاق يدل على الكمال وهو الايمان المنتفع به في الآخرة
ملحق بالمشبه تقال ان تمنينا وذلك لان هذه الكلمة خرجت عن موضوعها الاصلي الى المعنى
الذي ذكرنا مع عرف الاستعمال في كل ما يستعملونها في كل ما له استلزام محصوله سابقا من القرب
والعموم فلا وجه لقول من قال ان معنى التبرك انا اشك في ايماني تبركا وذلك لان المشبه
عندنا بل هو تعليق على الاذهم نظرا الى انه السبب الاصلي وانه تفويض من العبد الى الله تعالى
ومن فوض كيف لا نظرا الى ان المشتبه غيب فهو معلوم فيكون شكا في الايمان ومدحا من
ايمانه فقد كفر قوله يعني ان حالهم في كراهة ما رايت مثل حال ... الراي لامن دونهم النظر والطلب
وذكر رحمه الله من الاستبداد ان النحوي صحح الرفع لان النصب وقد فصل بين العامل والمعمول
معترض حال بعيد ولا بعيدة وذلك لان الفاعل عمر احتسق بل حاد عن الاعتراض قوله
اخلق بها المعلق ما بالخ وسمو الى فوق وهو من تعليق الطائر اذ تقلعه في الهواء والياء
المتعديه قوله لاء العيرولا في النفير لم القوم الناهون لخطب عرب او هو فعال للاستهزاء

الا الرجال وفي الصحاح القوم الذين يسلمون في الحرب وهو مهنا من خرج مع عتبة بن ربيعة لاستنقاذ العير
من ايدي المسلمين واول من قال ذلك ابو سفيان لبني زهرة حين صادفهم منصرفين الى مكة
قال الاصمعي يضرب ذلك لمن حط امره وصغر قدره ويقال لمن لا يصلح لهم وكلاهما متجه
قوله والمعازف هي آلات اللهو التي يضرب بها واحدها المعزف نقله كرا الازهري انه
نوع من الطنابير من الليث وعن غيره يتخذ العود معرفا لا الذي على باطن **قوله** وانا قد
اعتصبنا اي جعلنا عمامنا بين ايدينا هذا هو المناسب في هذا المقام ناديا وان كان يستعمل
ايضا في جعلناه عاصبا بطراحة او اخرابيه وهو من شعار الحرب ومن النظر وعقم كمام
من المهانة وانه ادعى لمراعاة ادل بعث الرايات وتحويها بعد ما بدل على انه لا عرافة له ولعن المرء ينبني
طرف الاباية من تكلفه واما عقد الاذرعة كنايه عن النوم ومقابله الاحسان ما لا اشارة
وانه حان على عشيرته واصلح نومه واستطعم **قوله** قالوا لمن الحيل جلبت الينا هذا المولف
من امداد القصة التي البدال على الكرامة ونسب الى الحيل احتشاما عن الصريح بذكر الذين جلابهم
الهمة **قوله** الى عدن اَبْيَنَ كذا اَبْيَنَ الحاء البعد لانها بين اليَمَنِ وبعد البحر وفي المُغرب ابين بالفتح
اسم رجل من حِمْيَر نُسِبَ العَدَنُ وقد يقال بالكسر عن سيبويه وفي الصحاح لم يذكر الا من حيث
والمعروف اليوم قصبة بقرب عدن يقال لها ابين فجاز ان يكون مثل سبا ويجوز ان يكون
الاضافة الى هذا الموضع لان عدنا حاز عري القرشة له والله اعلم **قوله** يجوز ان لا يكون الانصار
لا يرى لا يرانه اي ان يكون ومنه صوابه بدون لا في احد الموضعين وكان الكاتب جمع بين
النسختين **قوله** لو استعرضت بنا هذا البحر اي لو طلبت منا ان نخوضه عرضا ونقطعه
لانه اصعب من الطول وانما احتمل التعديه في الصاحب والاخر استعمل في الصحاح اشتمل
هلب ان يعرض ما عندك من الاجزاء اي لو طلبت من الحرص ما عنده من الامواج والاهوال
حال ركوبك منه ولكن في سبيلك لخضناه وما جعلنا في هذا اي زمن القول وصحبا الهم قوله
نشيحا لهم في نوط بزعمهم اشاره الى ان الجدال كان للفزع وذلك لان الحزن يعدم البناء
مع وعد النصر لا موجب لها الا الفزع والجبن ويقح تشبيه بحالهم نبينا وحالهم فيهما كان
يساقون الى الموت المشاهد **قوله** المستقن يقال تفقه واستفقه ونيقه واستيقظ
ويقال بقي الاجزاء نا وبقيا وهو بيقن **قوله** بانه المنزلة في عدو لهما الطلات اشار الى
ان الطلات تحتمل الاعداد المشيرة لان الاولين كلمات وقفا وفيه كلمة ايضا لا يمكن ضعيف
في النوح **قوله** وهنه دائرة الطائر وهي التي بعرجها وهي كالاصبع في باطن رجله وهو الظفر الثاني
خلف عليه بمنزلة الابهام للانسان **قوله** ومضاف الاوديه الحديث ان الله يحب معالي
الامور ويبغض سفسافها السفساف في الاصل ما يطير من غبار الدقيق عند النخل والطحن
يقال سفسفت الدقيق ثم شبه به كل دنيء رديء والريح انما فضل من الاشياء واللئيم الاجسام
قوله واردفته اياه اذا اسعفته اي جعلته تابعا اياه وردفا واردفت اذا فيه يعني اسعفته
مع العشرة كان المحرمون ردفه **قوله** فان كان فيه متبعين اي المتعدي الى مفعولين

ثم اشكال فانه لم يذكر مصحح ذكر احسام القسم انما عنده ذكر هذا القسم الاخرى الى قوله فلا يجح
من ان يكون فيه متبعين بعضهم بعضا وهذا موضع المتعدي الى مفعولين او متبعين بعضهم بعضا
وهو ظاهر ولا اشكال فيه لكن الرواية على الاول ووجهه ان الاصل ان يقال فان كان متبعين بلغنا وان
كان بالمفرد الثاني فكذا لكن لم يذكر القسم ودل عليه بذكر اقسام عن عمره يدل ذكر اقسامه على اللف المعنوي
ويدين ودل عدم العثار والخلط ان مآل المعنى في اللفظين الى واحد وهو نكتة انما هذا الاشكال في
العبارة بعد خلاصه ما ادل عليه الله ويعد الاعاد ان حمل الملائكة بعضهم تابعا لبعض والاتباع
بعضهم بعضا مثلا ريان وكذلك اذا تقدم المؤمنون فيجعلون القصص تابعه المؤمنين او بعد المؤمنون
الملائكة وبعضهم الملائكة لكون المؤمنون على اعينهم فلا على لهذا المسلمين عن الاخر وهكذا المعنى الثالث
قوله ويعضد هذا الوجه قوله في سورة آل عمران وهو المعضد دلالة على ان الملائكة اكثر من الالف
قوله وعد المؤمنين قال يهاب القوم ان يعني هونا فهابك فهو نياد بترود قبل غير المصنف وصح
ما العجبه **قوله** طامن الله قلوبهم طامن نفسه سكنها وكذلك طامن **قوله** وقوله ساتح فانه وقوله
ان يكون نفسي احدا وجه واضح **قوله** ويجوز ان يكون عن نعمته في مقابله **قوله** فاحتاج الى الصعاد
التثبت وثمرتهم وما تعلق به ثم قال ويجوز ان يكون ساتح تلقينا وذلك ان في هذا الوجه احتمالين
احدهما ان يكون التثبيت ما يلقون اليهم من وعد النصر وما تقوى به قلوب المؤمنين في الحملة
ويكون قوله ساتح حملة استئنافية جارية مجرى التعليل لافادة التثبيت بانه مصدقة وسبقته لعاقبته
زمانهم على التثبيت وليس رجوعا الى الاول فانه في هذا الوجه ان يكون الخروج تنفسيا اولهم
كذلك لان فاضربوا العمل من التفسيرة شيء وايضا التفسير مدمج فيه والغرض من موقفه ما تقدم
وقوله فاضربوا فوق الاعناق جملة مستقيمة على هذا التثبيت يعني لا تفسروا على التثبيت بروعهم
القتال عقيبه من غير تراخ وكان المعنى اني معكم مما امركم به فثبتوا اما ضربوا وكل بالفاء للنكتة
المذكوره ووقعه ساتح تصديقا للتثبيت ونهيئا الاسر بعده والثاني ان يكون ساتح بلفظا على الحمله
القول على انه تفسير للتثبيت او استئناف على هذا فالخطاب فاضربوا للمؤمنين معا وعن الملكم
كذا استقاني انا وهذا اضعف الوجوه معنى ولفظا والله اعلم واصرف عن هذه البطل الشهوية حق
في آل عمران وغانمه من احلالنا من رواية الحجت والعبثي **قوله** عشيته وهو حال او بالبداء عصا
اصاب سواد الراس فانقلقا كتسجا وا كذا في الوثن في حج وما ولون اهل الحديث سائرة كتبه الاولى
وفيه مع لاواه وسواد الراس وسطه **قوله** والمعنى فاضربوا المقاتل والشوى اليدين كل ما ليس مقتلا
يقال رماه فاشواه اذا لم يصب المقتل وعن الراغب البنان الاصابع جمعت به لان بها صلاح
الاحوال التي بها يمكن للانسان ان يرتق اي يسع من اتق بالمكان وبذلك خص في قوله تعالى بلى
قادرين على ان نسوي بنانه وخاص فيه لاجل انهم بها يقاتلون ويدافعون اقول والمصنف لم يرد انه
للفهم **قوله** فلما التقا الجمعان قال علي كرم الله وجهه اعطى قبضة من حصباء الوادي الذي
عليه المحدثون ان الذي كان يوم حنين واما المفسرون فقد ذكروا الرمي في الموضعين **قوله** تابلا لهما
حتى البالية الذي سلوا لو لم ترى اسدا لاصبتهن يا معلا مكم مو لهم بحج مرنم من سنان والحرث من

قوله ثم قال ولو اسمعهم لتولوا يعني لو لطف بهم لما نفع فيهم اللطف اشاره الى ان هذه الاية كالتذييل
لما قبله والاشارة بعدم الاحتياج فقيد ك الاول على ان عدم اللطف لعلمه بانه لا ينفع فال و ذكر لان اللطف
في شانهم لو فرض لما نفع فعدم اللطف لعلمه بعدم النفع وعدم النفع لعدم قابلية المحل فاندفع ما توهم ان الاول
حقيقة ان لا خير فيهم لان علم الله تعالى بالشيء [illegible] و الباقي دال على ان التولي عدم كائن لان الاسماع غير
كائن وعدم التولي خير وكان فيه [illegible] ولو اسمعهم لتولوا لكن لا اسماع فلا تولي واقام مقامه [illegible]
في الدعاء و [illegible] وعدم صلوح الاستعداد [illegible] ان يحصل من [illegible] ولو ان ما في الارض من
شجرة اقلام والكلام لا يخلو من تجوز [illegible] قوله واعلم [illegible] ان
[illegible] لا [illegible] الذين منكم [illegible] الجواب [illegible] ان [illegible] لا [illegible]
[illegible] والجواب انه يحمل على [illegible] قوله تعالى لن يكون او ان [illegible]
الكلام [illegible] لا [illegible] فان [illegible] الذين ظلموا [illegible] جواب الشرط
الثاني مقام جواب الشرط المقدر جواب الامر [illegible] جواب الامر لان [illegible]
لفظا [illegible] و [illegible] ما قال المذكور من [illegible] الاستشهاد [illegible]
[illegible] من [illegible] كما ذكر من بعد واما [illegible] صفة على [illegible]
[illegible] لا [illegible] الاعراب عن [illegible] استقلال النهي [illegible] النهي [illegible]
[illegible] عن [illegible] الاولى في اسلوب [illegible] واصل الكلام لا [illegible]
[illegible] للفتنة [illegible] الكلمة [illegible] النهي للفتنة [illegible] الطالمون
مقام [illegible] ان [illegible] الفتنة من اسند الظلم [illegible] من هولاء الاصلاء ثم [illegible]
[illegible] الاختصاص و [illegible] لان الظلم [illegible] من [illegible] الناس وعلى
[illegible] بما ذكره [illegible] الامر [illegible] الاوجه [illegible] المصنف في نقل
من الاكابر عن الذين هم [illegible] الناس [illegible] الكتاب [illegible] المقام [illegible] كامل
واعلم قوله حتى اذا [illegible] الكلام واختلط [illegible] قبلهم [illegible]
[illegible] واصطلح [illegible] ويسمى [illegible] الخلوط [illegible] قوله [illegible]
[illegible] لمعنى [illegible] الذي [illegible] موضوع اللفظ [illegible] الجمع من المنكر [illegible]
المتوالي [illegible] قوله ان [illegible] من [illegible] الامر [illegible] من [illegible] الاستلذاذ اي [illegible]
[illegible] هذا [illegible] عبارة عن قوة [illegible] قوله اولانه لا [illegible]
[illegible] هذا [illegible] الشرعي او [illegible] من [illegible]
و [illegible] ان [illegible] استعداد [illegible] او استعارة [illegible]
[illegible] قوله هذا [illegible] الابي [illegible]
[illegible] ومن [illegible] ومن يقول [illegible] في الصحاح [illegible]
[illegible] الرعد [illegible] للرجل [illegible] في مجمع الامثال [illegible] الحمد والصوت
والاول احسن طباقا بهذا الموضع قوله فان [illegible] فاي [illegible] وبابا تعارضا

قوله المتول [illegible] عنقه [illegible] لذلك [illegible]
المثل [illegible] قوله والا [illegible] اي وان لم يكن
[illegible] المشركين [illegible] ان [illegible]
[illegible] ان كانوا [illegible] الاستفهام [illegible] من [illegible]
[illegible] والاول [illegible] وكان [illegible]
[illegible] ان [illegible] قوله [illegible] العذاب
[illegible] ان الاستعجال من [illegible] العذاب [illegible] والارسال [illegible]
[illegible] ان يكون [illegible] ويكون [illegible]
ان يقول [illegible] قوله [illegible] هذا [illegible]
عن [illegible] لان [illegible] هذا الباب [illegible] اذا [illegible]
الاعداء [illegible] قوله وما كنت [illegible] ان يكون [illegible]
[illegible] في الصحاح [illegible] ان يكون [illegible]
[illegible] ان يكون [illegible]
[illegible] اجدرح [illegible] الاعلى [illegible]
[illegible] قوله [illegible] وان [illegible]
[illegible] الوجه [illegible] الى [illegible]
[illegible] الوجه الاول [illegible] المقام [illegible]
[illegible] الى [illegible] او [illegible]
[illegible] الباب [illegible] ايضا اقول [illegible]
[illegible] قوله [illegible] هذا [illegible] وكذلك
[illegible] ان الاعلى الذي [illegible] ان الاعلى [illegible]
من [illegible] قوله فان [illegible] هذا [illegible] اي [illegible]
عن فائدة [illegible] لانه او لا [illegible]
عن وجه [illegible] بان يقول يوم [illegible]
[illegible] والدلالة [illegible] من الآيات [illegible]
[illegible] قوله وانعلم [illegible] قوله [illegible] تعالى [illegible] اي هذا
الامر [illegible] ان [illegible] كذا اي [illegible] قوله
[illegible] ان يفعل كذا اي [illegible] قوله [illegible]
[illegible] ان الواو والحال قوله
[illegible] لان [illegible] موضع [illegible] عليه [illegible]
[illegible] ان [illegible] الدلالة [illegible] الاعداء [illegible]

الحال ولعل الاحسن لا ان نرجع عنه الى من محل النوم **قوله** اسفل ما يكون اى اسفل شئ
وقلنا لسى واسفل منصوب على الحال من الضمير في الظرف المستقر وجعلهما لاجله
قوله وان كانت متنوعة من منع تنوعه جعلها مثل صحوة الاسامي ومن الظاهر انه الافكار
فهو متنوع العيب **قوله** وما صحك بما عقب امير المؤمنين استشهاد بانهم كانوا لا اشعار على انهم
وعن ذكر شاغل وان صلى ولا يلزم ان يكون فيه قوله اذ النعم فيه منة ولا تنفكه حتى تناول
مقلب الكفار تغليظا وتعدانهن وابطالهم **قوله** استنفران قليلا دنى عقلتم ام تعدوا ان
فان الريح للمعادي تقول لصاحبه الحارس استنفر ان الى اوان عقله القوم بالنوم في حرابه الا ابلع
فطلان وتساعدان تهادا فان الدولة لمن احذ الاشياء بالقوة والعدوان وكان تسميتها على
الباقي قال سلمة اعداوله باصاحبي الا الى بالولاية الاحد وكم من اخواله وحكوا ان حلفا
مع صاحبين له انا حوث من احسن اليمين فاذا هم كثيرا فهابوا ان تعبروا فقال ملك كونا
فرساحق اى ايهاكما فاعلكما ان الحي فرسا وبعده فان كان فرسا رجعت السكا وان تعسا
ملت لكما قولا فاصبروا ما يظلون حتى سقط ان الى بعيد فعال للرفقة العسكم فقالوا الى نحق
ما على معونه باصاحبي السين ودعوا بالامل ولم يدركوا **قوله** وان يكونوا من اسفل العوى
اى وامنكم ان يكونوا والاولى من ذلك ان يجعل النهي راجعا الى صلة كما افاد المصنف في قوله تعالى
ولا تموتن الا وانتم ماخيتم الكتاب **قوله** ما يرى ابليس يوما اصغر ولا ادحر ولا احقر ولا اغيظ منه
يوم عرفة لما يرى من نزول الرحمة الا ما رؤى يوم بدر قال سلمة الله رواية الموطأ ما رؤى
الشيطان يوما هو فيه اصغر ولا ادحر ولا احقر ولا اغيظ منه في يوم عرفة وما ذاك الا لما يرى
من تنزل الرحمة وتجاوز الله عن الذنوب العظام الا ما رؤي يوم بدر فانه قد راى جبريل
يزع الملائكة وطعن فيها ابن عراقا واشاعها رواية الكتاب فنقل عن النهاية وراى
الشيطان بانه ادحر منه في وصف اليوم لوقوع ذلك فيه كان اليوم بعينه هو الادحر فعلى
هذا من يوم عرفة متعلق باصغر منه يوما ورجع الى الا الموطأ لو ان اعل العصيات
المفعول كما شهد ولعن **قوله** والذين في قلوبهم مرض يجوز ان يكون من صفة المنافقين
يعني الجامعون بين النفاق ومرض القلوب عطفا تفسيريا او صرح في القلب
بالاحن والعداوات والشك فيما علوجهي النفاق وليس من الحام الواو كما كان لعوف
الصفة بالموصوف في ابته **قوله** اى ذلك العذاب بسبب هذا انما اخذه وقال الله
ودرس الدرس هو للدلالة على ان سببه ما وجب ابديهم فيما عمله اعداؤه ولولاه الامكان
ان يعذبهم بغير ذنوبهم لا ان لا تعذيبهم بذنوبهم الان ترك التعذيب من محته ليس بظلم شرعا وعقلا
حتى يتوهم في الكلام سيما للمعتزلة **قوله** وليس بظلام للعبيد كان الاحسن الجواب
عما هنا من ان نفي نفس الظلم ابلغ من نفي كثرته بانه نفي لنفس الظلم وانما كثر لورودها في كلام
كانه قيل ليس بظالم لفلان ولا بظالم لفلان وهكذا فلما جمع هؤلاء عدل الى ظلام لذلك ثم
اجاب ثانيا بانه اشارة الى عظم العذاب على سبيل الكناية وذلك لان الفعل يدل على كونه

على سبيل الكناية وذلك لان الفعل يدل ظاهر على عادته الظلم اذا لم يعلق بمحضه فاو اهملا من غير
ايجاد العادلين دل على استحقاق اشد العذاب لانه اشد المستحق وهذا هو الاوفق لطايف
كلام الله المجيد **قوله** والكافرين من ذكرهم من وراءهم مفعول محرق والقافية لا زيادة افية
قوله ومعناه ما فعل التشديد من وراءهم اشارة الى انه من باب تحرج في اسنان العمل
قوله فاذا اصل الوا ظرفا للتشديد اشارة الى الاستدلال بمن تربيده الجملة على سبيل الكناية
فلذلك ربح حامل القرآن الى ولعله **قوله** ولست معنى المرأة التي يتوجه بها حمى سنة
دعوى المؤكد ومع بيع السين قراءة حفص وابن عامر وحمزة والعرب ابن حوده حذف المفعول
الاول في سورة من هذا الكتاب وفي في آل عمران في نظيره وكانه نفي مدد **قوله** من قبل
المشركين الفئة ممن القوم المهزومون تستوى فيه الواحد والجماعة **قوله** ان يصون الخلق
لا مدد العرى لقوله ولقد علمت علي توقي الردى وقال عمرو وحفص من الاحداث كما حصان
قوله عليه السلام باخذ منها مكروه في سورة الفتح **قوله** قال جرير ان وجدت من المكارم
حسبكم ان تلبسوا خز الثياب وتشبعوا بعد واذا ذكرت المكارم مرة في مجلس انتم فيه
فتقنعوا ويروى خز الثياب **قوله** وقسر ان اهل بلدة هو نبيهم ان لان المقابر كما
ان ابدا بعد **قوله** فامكن منهم كما رايتم يوم بدر يقال امكنته من الشئ ومكنته منه فلا ان امكن
عليه فمكن واستمكن وحذف المفعول الاول لان المقصود المنة علينا بتمكين الله
من مكن معدد عليهم في الحرب ومن لطف الله حق جميل والصلاة والسلام على
لاسى من نعده فيها الكد وصحبه ما ارتحب وترحمه على نعله

سورة براءة **قوله**
الانا التسمية اى معطية وبالفتح شانها ابثا المنافقون والكافرون فظاهر ولعلها القول
في قوله يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا اناكم من الناس فيه ومن اسئلة مليا طيبة المخالف
وكيف بالموافق **قوله** قلت سال عن ذلك ابن عباس عثمان رضي الله ان كان سوى الجواب
لا يطابق السؤال لانه سال عن موجب عدم التصديق واجاب بموجب ذكر الموضع وخفيها
لان هذا الكلام دل على ان عثمان رضي الله عنه لم يعرف انها سورة اخرى او من تتمة الكون الاولى
فيتعلم بها للتناسب سواء كان منها او لا والجواب عن الاعوص الحكم وابن العطية ونقل الامام
عن القاضي ابي بكر رحمه الله عليهما ان الصحيح انه تواتر النقل بترك البسملة مهنا عن رسول الله
صلى وانها سورة اخرى والتواتر ان الوضع والحمل بمعنى ما اتم القاضي وهو الصواب **قوله**
قلت قد اذن الله في معاهدة المشركين حاصل الجواب ان عدم الاخبار عن سابق عهد
من الرسول والجماعة فنسب الى الكل كما هو الواقع والثاني اخبار عن حادث كحق ثبت
لهم ولم يحدثوا بقصد يك انما يستند الى من اخذته **قوله** وان لا ادخال الخيبة الكل نقض
كانه قيل الزمت بان يهتكم ومن اهل الجنة اى المسلمون التعادي في الدارين وهو
معنى البراءة وان تم الى كل ذي عهد عهده ثم البراءة التي عبر بها فاستعمال العهد والبراءة
وتبذوا العهد وراءهم ظهورهم **قوله** كما قال عمرو معطوف على زيد قبل الاداة الاظهر

على الزجاج وفيه نظر لنحو نعم جوع الا زيد وانجز عمرو وعدتم اياه من باب العطف على معمولي عاملين
وتصحيحهم بان نحو زيد قائم وعمرو يحتمل الامرين والجواب انه اذا عطف اذ ان وحذف على ولة من
غير تعرض لعطف الخبر على الخبر كما في نحو ان زيدا ان تضرب تضرب عمرا وحسن بكر خالدا فليس العطف
الا على العاملين دون معموليهما هذا الذي سنح للضعيف **قوله** تلك اخبار بثبوت البراءة وهذا اخبار
بوجوب الاعلام بما ثبت هذا على الوجه الاول اعني رفعها بالخبرية ظاهر الا انه يوهم اخبار بوجوب
الاعلام فيه تجوّز اراد ان يبين ان المقصود ليس الاخبار بالاعلام المجرد بل اعلم انه برئ
ليعلموا الناس به وعلى الثاني وجهه ان المعنى في الجملة الاولى البراءة الكائنة من الله ورسوله
منتهية الى المعاهدين من المشركين فهو اخبار بثبوت البراءة كما تقول في زيد موجود مثلا
انه اخبار بثبوت زيد وفي الثانية اعلام الحاضرين الكائن من الله تلك البراءة ما ثبت اعلم
الى الناس فهو اخبار بثبوت الاعلام الحاضر صريحا ووجوب ان يعلم الحاضرون الناس
ضمنا ولما كان المقصود هو المعنى الضمني حكى انها اخبار بوجوب الاعلام والعلم **قوله**
فليبلغه الرجل الى عمرو معنى اخذ بتلبيبه منهيا اياه الى عمرو وهو ان يجمع ثيابه عند نحره ثم يجر
قوله ووجهه ان يكون مستثنى من قوله فسيحوا في الارض اي من المبدأ وهذا كما قرئ في قوله
فقولوا انهم سيحوا لكن الذين عاهدتم ثم لم ينقصوكم فاتموا اليهم عهدهم كانه قيل فلا تمهلوا الناكثين
غير اربعة اشهر ولكن الذين لم ينكثوا فاتموا اليهم عهدهم فان قلت كيف يصح الاستثناء
وقد تخلل بين المستثنى والمستثنى منه جملة اجنبية اعني قوله واذان من الله عطف
على براءة على ما سبق قلت ليست باجنبية من كل وجه لما تقرر ان قوله واذان في
معنى الامر بالاعلام كانه قيل فقولوا انهم سيحوا واعلموا ان الله بريء منهم لكن الذين عاهدتم
نعم هو مانع من الحمل على الانفصال على ان يكون استثناء من المشركين او الاخبار كما ذكره بعضهم
ثم هنا ان المعنى في قوله بعده ان الله بريء من المشركين بناء على لقبك وجعل استثناء من
الثاني والعكس والقول بالرجوع اليهما المستثنى منهما الجملتين لتساعد نصل الحسن
وجعل الثاني مخصوصا وهم المشركون المستثنى منهم هؤلاء فيصح الاستثناء متصلا لكانه
في النظم المعجز **قوله** فاتموا اليهم لاندرج ان يجعل جزاء شرط محذوف وهو ايضا اطلاق الله
مما نقل من صاحب الانصاف ان القول عند مضمر وانه تفتيش في اطلاق السلف
الى الصفات الكاذبة للرجوع الى الاول وقوله الا الذين عاهدتم او الا فاكثر تعسفا والله اعلم
قوله على قراءة عيبة رسول لابي قال عن الانصار كرشي وعيبتي ولولا الهجرة
لكنت امرأ من الانصار اراد انهم بطانته وموضع سره وامانته فاستعار الكرش والعيبة
لذلك لان المجتر يجمع علفه في كرشه والرجل يضع ثيابه في عيبته ومنه الطلب كما
عيبة رسول الله من مؤمنهم وكافرهم **قوله** ما نقضوه لانه اي ما عند محمد احلف ابلغ
وابلك الا تلدا ان قريشا اخلفوك الموعدا ونقضوا ميثاقك المؤكدا هم بيتونا بالحطيم
هجدا وقتلونا ركعا وسجدا الا تلد اي الاقدم من الخلد وهو صفة الحلف وكان من عمل المطلب

وهو استثناء من قوله الا الذين عاهدتم وهو استثناء من قوله الى الذين عاهدتم اولا

حقيقي ولولا الهجرة

وخزاعة ايضا حلف واراد انهم مسلمون الدمنقد قديم وحديث واعظم الجريمة لانهم كانوا في
الجاهلية يطوفون فيه يحفظ الطاعون وجاز ان يعنى بها لا نحفظ عن بنيان البيت وبنائه **قوله**
كنولة خلي السبيل لمن يبني المنار به عامه وابو بتوزة حيث اشترك العكل هو جرير خاطب عمر
لجاه التيمي وبعده اسم ام عمرو يقول خل سبيل المعالي للاعلام السادة المشهورين وابرزنا مثل
من بين الناس فانك لا يمكنك معا يفتهم للولد وقوم طريقك الى موضع يضطرك القدرة الا انه
سالك ويكفك التعقيب وهو معناه خرج سبيل الرشاد لطالبيه وابرزا الى حصل الفخ
اذا اضطرك قضاء الله وقدره وعلى هذا حذف اضطرك تعليله والاول اولى **قوله**
والمعنى وان جاءك احد من المشركين بعد انقضاء الاشهر هذا الكلام يوذن بان الجملة الشرطية
عطف على قوله فاقتلوا المشركين والمقصود الا ان الاشهر الحرم فاقتلوا المشركين وان جاءك
احد من عموم ما سنا منك الى الامن كما تقول فاذا انسلخ الاشهر الحرم وان احد من المشركين استجارك
فاجره وهذا ايضا مكشوف والله اعلم **قوله** وغيره عبيد وزعم الجوهري انه رغن ثبة توقد الحرب
في صدور علي وحفظ بالسكون اي يغضن ويتوقد من الغيظ والمعد بالحرف يقول وغريون
وغرا **قوله** كما قال ومعنى قوله انا الموت الذي ناتي كيف وهاتا حضينة وقليب هو كلف الفقوي
يعني ازماه اباالمهيا **قوله** وحدث الكبها اذا ولولت قال الكميت يمدح ابان عبدالله
الشورى وانت ما انت في غبراء مظلمة اذا دعت الكها الكاعب الفضل العوهي كهذه
ان يوم الا اي معنى الويل ثم ثني كانه قال موتا بعد موت وقال ابو سعيد قد ان يريد كانه
اصوات النساء بالنبطية اذا صرخن تضطلن المراة وبينها اذا كانت في ثوب واحد وذلك الثوب
منفصل بكسر الميم والمرأة تفضل تجنب وكذلك الرجل **قوله** واما المصرح بالاة ملبس يغيبان ه
لم يرد بها السبعة ومن حق واما قوله الاجود ان يكون وممن صرح بها فهو الاجوبة في نفسه
نظر لانه ينافي ذكره في المفصل وسائر الائمة كتبهم ان الابدال هو القياس النحوي **قوله**
تغزوا باشتاد القتال ليس المعنى فعلهم مقرون باشتقاقها فان المعنى انها تقويا سعا بالمقابلة
وتنبيه هو ما العهد من الدعوى في التصديق كانه قيل نصدقها بانشاعا جعل القرو **قوله**
ودخول الهمزة في حكم ما احسب الامر من طرف المعنى لانه يكون متعويا بالقاء مهنا عكس فاصدق
واكن ووجهه من حيث المعنى ان القتال سبب لقتل شكوتهم واذا الخزيهم فتسبب لذلك الالم
ورجوعهم عن الكفر كما كان من ابي سفيان وعكرمة وغيرهما والمقصد بالمشتم للاستدراك الى انها
السبب الاصيل وان الاول سبب عادي والتنبيه على ان انتفاء القتال الى الحرب ليس كالصائم
الى الدولي والله اعلم **قوله** فالمراد نفي العلم لا المعلوم فان نظامه ما تقدم من قوله
متى يتبين الخلص منكم وقوله وقد دلت على ان نفي ذلك لدلالة المقلم على ان العلم
عن المنفي والنفي والثاني على انه من باب الكناية والجواب انه اشارة الى الكل الى انه
استعمال في الوجود مبالغة التبين وما ذكر اولا حاصل المعنى وذلك لانعطاف المؤمنين
ازنا بالهم وعشا على ما حضهم عليه بقوله قاتلوهم يعذبهم الله فاذا وبخوا على حسبان ان يتركوا

ولم يوجد فيما بينهم عابد مخلص دلّ على انهم ان لم يقاتلوا لم يكونوا مخلصين وأن الاخلاص اولا ثم اثر ما الجهاد في سبيل الله ومضادة الكفار كما اخلاص ولو فسر العلم بالتبين صار ذا لم يفد المبالغة والله اعلم **قوله** لنطوى عنه ذكر الايمان بالله الايمان بالرسول اشارة الى ان فائدة الذكر المبالغة ذكر الايمان بالموصول دلالة على انهاء واحد على انه اكتفى بذكر المبداء والمجاوزة الى الايمان بما يجب الايمان به كما في قوله تعالى آمنا بالله وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين فليس كما ظن انه لم يذكر فائدة ابلغ **قوله** وفى هذا الكلام وقوع لطف المؤمنين في خطبة ابو جهة ان عليه على حسبه وانه راجع الى العباد مقدمته او آيل الشق ان ورود الكلام مالك الملك للاطماع او لئلا يتكل العباد ولا منع من الجمع بين الامرين لكن لما كان المناسب بهذا المقام المعنى الثاني طوى ذكر الاول **قوله** وكان من القراءة اما ذكر لان المشهور وانه من الشعراء **قوله** اى طرفيه الطول مع الاشار قال الاصمعى لا يؤذي انسب اسم افعل ام نفس اسم فقال عنق وسط الانسان سوته والطرف الاسفل الطول من الاعلى وهذا نكاد جهله اكثر الناس حتى بعد له وقال ان الاعراب طرفاه ذكره ولسانه يعرف ثنى العلم **قوله** وموضع كلك ان قوله اذا عسكم بدل من يوم حنين الى الآخر ذكره في التقريب وغيره فيه نظر والد بان الفصو يوم حنين على النصوح المواطن الكثيرة والنكتة التى عليها مدار البحث ان العطف المعروف ان سعد كما تعتد به المعطوف عليه وبالعكس لان العمل واحد ولما ذكر الاصوليون في الاستثناء المتعقب على الجمل ورجوعه الى الكل من الناس على الظروف وسائر المعمولات واذا كان كذلك لزم ما ذكر الا اذا اعتبر عطف الجمل او جعل اذ بدل وقد سبق طرف منه في سورة الانعام الا ان ذلك غير لازم اذا قام دليل كما في قولك جئتني قيام زيد وعمرو اذ من المعلوم ان قيام كل منهما بالشخص لا يقوم بهما ما دام انفعا لم يلزم الاشتراك في المعمول بدليل التغاير وهنا الظرفان متغايران والجواب انه عن قيام دليل التغاير في البعد ايضا واذا ام مقدر العامل غير من الانحجاب لئلا يلزم المحذور وهو ما اشار اليه المصنف والله اعلم **قوله** لن نغلب اليوم من قلة فى الفعل وانه اذا كانت مغلوبية كانت لامر غير القلة والدلالة على الاعجاب لانه كناية عن المبالغة فى الكثرة فكانه قال ما اشد كثرتنا وكانه جعل سبب المغلوبية القلة فنفاها **قوله** والظاهر يحمل اى لا يزول عن مكانه قال الشاعر ثهلان ذو الهضبات لا يتحلحل **قوله** نادى يا اصحاب الشجرة كان الاول اشارة الى اصحاب بيعة الرضوان والثانى على المصنف انهم الذين ذكروا في ضوابهم في البقرة قوله آمن الرسول **قوله** فكروا اعنقا اى جماعات كما في قوله تعالى فظلت اعناقهم لها خاضعين على احد الاقوال **قوله** هذا حين حمى الوطيس هو التنور وهو مثل في شدة الحرب حمله صلى الله عليه وسلم كناية عن اشتداد الحرب وهو اول من قاله **قوله** ما كنا نعدل بالاحساب شيئا حسب الرجل ما يعد من مفاخره وحسبت اباءه مثل الاكثرى وائتان على استرجاع المال فقال حسن **قوله** وان بيننا وبين الحق اى ونفى عنهم ان يرتبوا تمردوا كل بقوله وان يعقدوا

دين الاسلام **قوله** ولذلك قالوا اعطى بيده اذا انقاد واصحب اى انقاد بعد صعوبة كانه صار في صحبه بعد ما كان مستوحشا اراد انهم يقولون اعطاء اليد انقيادا ونزع اليد عن الطاعة في مقابلة ما اذا فسر اعطى عن يد اى صادرا عن يد كان في معنى اعطى بيده والقرينة ظاهرة واما في النقدية ملتبسة بيد اسبغ في ذلك وقوله لا يسعونا على يد احد اشارة الى ارادة معناه الصريح ايضا لا اعطاء مقام الامانة اياه ومعنى المجاوزة عن يد على تعاملهم الى يد فعلى الدلالة مخصص الحمام **قوله** داخا على ارادة يد الآخذ بمعناه حتى يعطوها عن يد قاهرة هذا كما يقال لا يدان له بذلك اى لا طاقة والقوة من اليد للتقديم شائع وكذلك النقد فلا بعد فيهما **قوله** وان ستلتك اساس تلبيه ارجعه واتلفه **قوله** فحمل عنه منه لان امر العربة ظاهر وكان من تعلم عربيا نظر الى العمله عاملا وصغر بعض الترجم فعله كذلك لا انه في الاصل كذلك ثم اصلح لابن وصفا ثم ان الانكار ح يكون راجعا الى كونه معبودا لا الى كونه ابنا واجاب عن ذلك بعضهم بان الوصف للحلية وانكاد الحكم متعين انكاره عليه وعند انكاد الحكم ويحتمل ان يكون بواسطه هدم الاقتضاء لان اللفظة منتفية مثلا وفى الايضاح ان القول يعم الوصف واراد انه لا احتاج الى سبب للحصر كما ان احدا اذا قال مقالة سكر منها التعسف عكس منها المنكر فقط وهو خص في دعم التحول لكنه خلاف الظاهر ايضا الى نرى الى قوله تعالى ذلك قولهم بافواههم يضاهئون قول الذين كفروا **قوله** ومنها مزية كائن عن ظاهر كلامه متناقض لان كونه على فعل مع زيادة الهمزة واراد انه جعل فعلا وشبه اصالة الهمزة مدالك والا فالهمزة زائد يوصف المضاهاة ومثله اللام بالاتفاق ووضوح الاستعمال فالواو يعني او هذا ما امكن من اللطف ثم باسه سبحانه ينقل عن بعضهم نحو من هذا والقرق بين السجن الذي يحبس والسجن ما يعلو من قشر السجن الاعلى **قوله** فقال أليس يحرمون ما احل الله لحصر الحرث لان القاء الصمى يوذن بانه قال لم تكن تعبد بعد اوحوا من ذلك فقال عليه السلام أليس يحرمون **قوله** فدا حوى لمن يجري لم يرد انما اوله باليد ولن يستعمل المعنى دونه لانه في المعنى يدل والاستثناء الاقولا بالمعنى الانم الصحيح على الاستثناء في مع الواضح دعاهم الا ان يستعمل بدل على جواز التفريغ في الاثبات وهو ساكت عن وجوب التاويل وعدمه وبدعلت النعت بلا اساس من الطعن والله اعلم **قوله** الا ترى الى قولهم اخذ الطعام وتناوله استشهد على ان بينهما شبها والاخذ اعكس المقصود وفائده الاستعارة المبالغة في انه اخذ بالباطل لان الاكل موضوعه الاستيلاء على الشيء وتعمى قوله بالباطل على هذا زيادة عبارة ولا كذلك لو قيل تاخذون اموالهم **قوله** يجوز ان يكون اشارة الى الكثير من الاحبار والرهبان ويجوز ان يراد المسلمون الكانزون فعلى الاول اللام للعهد وعلى الثاني هي للجنس على ارادة العموم لكن قال لا يريد بهذا العام المسلمون على سبيل الكناية للعرض المذكور من التغليظ وبعض ممن كانوا من الاحبار من قريش الاول ولا يكون في الكلام تعاليل ولم يرد ان المعهود اما هولاء او اما هولاء كما ظن وهم والله اعلم **قوله** في كتاب الله

واوجبه تشويه لكن ان قوله ان عدة الشهور عند الله كلام تام ردا لما كان عليه العرب من النسيء
ثم قيل اثنا عشر شهرا فقيد وقوله في كتاب الله وعند حاصلهما واحد والمعروف اي الغرض
اثنا عشر جوابا لسؤال سائل او تفسير اولى كتاب الله صفة اثنا عشر وجاز ان يقال اثنا عشر
مبتداء وعند خبر مقدم والجملة خبر ان او ان الظرف لاعتماده على الرفع في اثنا عشر وقوله في
كتاب الله كالتأكيد والتقرير لقوله عند الله وقوله شهرا مع انه لو قيل ان عدة الشهور
اثنا عشر لكفى لزيادة التأكيد ودفع الايهام اذ لو قيل ان عدة الشهور اثنا عشر سنة مثلا
لكان كلاما مستقيما اذا لم يعد شهور سنة **قوله** ما حرم الله من القتال او من ترك
الاختصاص للاشهر بعينها او منعها نحوا وكسبه في ان ما حرم الله يعبرون على كل واحد
ولا منع من ارادة الجمع **قوله** كقولك لعلها شكر علمك عقد الاصح وهو الحمل على البداية لم تذكر
مثالك **قوله** قلت فيه وجهان الاول قد نصره الله فيما مضى وهو اضعف حالا واقل
رجالا فكذلك سينصره في المستقبل فكانه جعل النصرة الماضية شاهدة للنصرة الآتية والثاني
قد عرفتم انه من المنصورين وعن ابي جعفر انه نصر وسلبه لن تخذل من بعد والحاصل ان جواب
الشرط محذوف والدال عليه اما النصر المتقدم وزمان الضعف والقلة السابق فيكون
المقدر فسينصره في الانفس او معرفتم بانه من المنصورين وقد لحقوا العنوان وذكر
الزمان لذكرهم وتصيرهم اياه كانهم نسيا منسيا وان من نصره وذكر العقب كان من
الممكنات والمعنى الا تنصروه فقد عرفتم انه من المنصورين لا من المخذولين **قوله** اي
سيحلفون يقولون بالله او سيحلفون بالله يقولون لو استطعنا لخرجنا **قوله** عفا الله
عنك كناية عن الجناية ومعناه اخطأت وبئس ما فعلت ايذان ان الاول وكل
وابدل بالعفو تعظيما لشانه ص وتنبيها على لطف مكانه ولذلك قدم العفو على ذكر
ما يوجب الجناية وليس تنسى هذا بناء على ان العدول الى عفا الله لا يستلزم جني
خطأ واما المستقبل لمجرد التعظيم فهو اذا كان دعاء لا خبرا على ان الدعاء قد يستعمل
للتعريض بالاستقصار كقوله عليه السلام رحم الله اخي لوطا لقد كان ياوي الى ركن شديد تحقيقه
انه لا يخلو عن جفاوة بشان المخاطب او الغائب اختلال الصيغة واما المعظم
والمعروف فقلل فقد الله اعلم **قوله** ليس من عادة المؤمنين ان يستاذنوك لماذا قلت
عدل به الى المضارع افاد الاستمرار فيفيد انه ما يحبون **قوله** واغلقوا هذا الالدد
معدودا وقوله خذ الخليط غداة البين فانجردوا وفي رواية ان الخليط اجدوا البين
الانجراد المضي في الامر **قوله** وهم القاعدون والخالفون والخوالف فلان خالفة
بيته اذا كان لا خير فيه وذكر الجوهري مأخوذ من الخالفة العمود من اعمدة الخباء مؤخر
من الخلوف وهو تغير الفم الى ما يكره **قوله** والاقتصار اي من فاقعنفقت الصحاح
العنفقة المجتمعي وهو خبيل وانشد البيت وفي حاشية الصغاني اي لهيكل الراوي
وقيل يا عام لو قدرت عليك رماحنا والاقعاص اي ما عاد عاطب الشبيل وتوليه والاقعاص

نعم وجواب لو في البيت محذوف **قوله** في مغازيكم الاساس غزا الامر الفلاني اي الجاذ
غزوت بقولي كذا اي قصدته **قوله** اي مشتهيا بالطرب بالشاء ويقال فلان مشهو
بالطرب مولع به لا يبالي ما يقال فيه **قوله** وحصاوت حصم المصيبة واحد المصائب بالهمز
كانهم شبهوا الاصل بالزائد وجمع اصلها مصاوب وهو الاصل **قوله** من قولهم اسهم الصائب
والمصيب السهم لتكلف واسمي الكاتب المعضلة اذا اسهي والمصيب صح صوب
قوله لنا ته وهو ان كتبنا كان يقول لعنة استحق لطف جميل عندي اشارة الى
ان فائدة الاولى في موقع الاجر التأكيد في عدم التفاوت كانه يامرهما على العدول بالاتقان
يتحقق وكذلك في الامثلة الباقية وليس في المضاد المجرد ذلك **قوله** او طوعه قيل
فتح اللام افصح لانها في الاصل النهاية شبهت بها لارتفاعها وانقطاعها عن من الطاق نحوه
في الاساس **قوله** هو ابن ذي الخويصرة واسمه حرقوص وفي رواية سلمه الله ذو الخويصرة
وهذا اصح لموافقته الحديث قال سلمه الله رويناه عن البخاري ومسلم ومالك وابي داود
والنسائي وابن ماجه عن ابي سعيد قال بينا نحن عند رسول الله ص وهو يقسم قسما اتاه
ذو الخويصرة وهو رجل من بني تميم فقال يا رسول الله اعدل فقال رسول الله ص ويلك من
يعدل اذا لم اعدل قد خبت وخسرت ان لم اعدل فقال عمر رض ائذن لي فيه اضرب عنقه
فقال ص دعه فان له اصحابا يحقر احدكم صلاته مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم يقرؤن
القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية ينظر الى نصله
فلا يوجد فيه شيء ثم الى رصافه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى نضيه فلا يوجد فيه شيء وهو
القدح ثم ينظر الى قذذه فلا يوجد فيه شيء سبق الفرث والدم آيتهم رجل اسود
احدى عضديه مثل ثدي المرأة وفي رواية احدى يديه مثل البضعة تدردر ويخرجون
على حين فرقة من الناس قال ابو سعيد فاشهد اني سمعت هذا من رسول الله ص واشهد ان
عليا كرم الله وجهه قاتلهم وانا معه فامر بذلك الرجل فالتمس فوجد فاتي به حتى نظرت اليه
على نعت رسول الله ص الذي نعت فنزلت فيهم ومنهم من يلمزك في الصدقات **قوله**
وهو ابو الجواظ المنافق الجواظ الجموع المنوع وقيل الكثير اللحم المختال في مشيته وقيل
القصير البطين **قوله** يحتمل ان يصرف الى الاصناف كلها وان يصرف الى بعضها فقدا
الذي ذكره ما ذاده الله ما هو نفي اللفظ من غير تكلف **قوله** على سوء دخلتكم في الكشاف
بكسر الدال ويقال سلمه الله عن الاساس انه لخبيث الدخلة وعفيف الدخلة وهو باطن
امره وعبدا ما الكسر في الصحاح داخلة الرجل باطن امره وكذلك الدخلة بالضم من الديوان
مثله **قوله** وان تكرر لان في قوله انه توكيدا لو كان المعنى فلم وان
تأكيدا لكان ما زعم مرجوعا والتعليل ان ولما فصل بين المؤكد والمؤكد بجملة الشرط
ولما وقع اجنبي من حاد الجزاء وما جحوده والجواب انه ليس من باب التأكيد اللفظي بل
التكرير لبعد العهد ومثله ذلك لا يمنع الفصل ودخول الفاء ونظيره لقد علم الحي اليمانون

اى اذا دلت الشاهد الى حظها وكأنها قوله ويكذبهم في قولهم يحلفون بالله انهم لمنكم ومعرفون بانهم
منكم انه قيل انه بيان الاتصال بحرف الآية بما قبلها وذلك انه سبحانه لما عدد قبائح المنافقين حكى عنهم
من قوله سيحلفون بالله لو استطعنا وقوله ربما ... ذلك وقوله ائذن لي وقوله ... الاستئذان
وكنت ... عذر المنافقين ... من المذكورات ... [illegible]
لمنكم بالرد بقوله وما هم منكم ... من ذلك اكد الرد بقوله المنافقون والمنافقات بعضهم من بعض
وعلله بان وصفهم بضد ما وصف المؤمنين ... الامر بالمعروف والنهي عن
المنكر ... الكلام ... ان الكذب هنا ... الا
التصديق قوله ... انما كنا نخوض ونلعب ... الكلام ... والمفصل
انه لا ... وكلاما ... الكلام ... المطلوب
... اليوم ... الكلام ... اليوم
... المضاف ... الناس ... الموصوف ... لا
للاعتناء ... الخالية ... ومثله ... وكلمة
هذا ... قوله ... قوله ... الم
... الكاذب ... الصادق ... الكاذب
... الصادق لان ... الكاذب ... كذب ... فقال
... وان كنت ... الصادق ... الكذب
الكاذب ... قوله ... الاول ... قوله فال...
... ان يكون زيادة ... سبعين ... زيادة
... المخلفون ... الخلاف ... الى ...
... قوله ... خلفه ...
... والمؤتفكات ... من قوله ... قوم لوط
ومن ... قوله ... الجنة ...
... العاص ... قوله قال علي بن ابي طالب رضي الله
... العاص ... العاص ... العاص
وكانها ... العاص ... التسليم
العاص ... قال ... العاص
... العاص ... قال ... الصحيح
قال ... الصحيح ... الحديث ...
واحد ... المبالغة ... اثنان ... الاحد
... قال القاضي ... الحديث ...
... الكثير لاشتمال ... اسماء الجنة ... عدن ...

الاكاد السعدة ... الاعداد ... الاعداد ... لانها ...
... واحد ... الواحد ...
... قوله ...
... الكفار ...
... الاستغفار والاستغفار ...
... عليه ...
... النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ... استغفر لهم او لا تستغفر
لهم ان تستغفر لهم الآية ... السبعين ...
... السبعين ان العدد ... المذكورة ...
... لان قوله ... انك ...
... الايمان ... الغفران ... استغفار ... مع ...
... قوله ... الاخلاف ...
من الصدق والكذب ... قوله ... فرح المخلفون ...
والخالفون والخوالف قوله ... لا يكاد ...
... الى ...
... الفعل ...
... المفعول ...
والمعنى والله قوله لا ... ان يكون ...
من الاعراب ... الانسان ...
... قوله ... المعذرون ...
... قوله ...
... قوله ... المعذرون والمعذرون ... المعذر ...
... قوله ... كان ...
... ولهذا ...
قوله ... تفيض من الدمع ... او الدمع
... لا ...
... قوله ... الحكم ...
... الحكم ... لا ...
... قوله ... لتعرضوا عنهم ... قوله انهم رجس
... الذين ... حدود ...

الى الرباع من الاديم ما سلخ بشرته نص على الاضع فيه القول ولا يستعمل قال الاصمعي كل
ما كان من الاديم يحتمل ما سلخت البشرة فاذا سلخت البشرة بطل الاديم **قوله** ومنه قوله عليه
ان الخلفاء والتنوع في البداوة من الذين الحليم والصياح ومنه صل للصفدع هداد والمراد الارس
علمون في حرونهم ومواشيهم من العلاقة والرعاء ويجوز ان يكون من قولهم مرد فلان يمرد اي
يعيد لان هولاء ديدنهم الحج الرائب وقلة الهداية **قوله** ودعا عليهم بحو ما دعوا به او ادع لهم
عليه قوله والله سميع لما يقولون اذا وجبت عليهم الصدقة فان ذلك من قوله ويتربص بكم الدوائر
والمعنى ان دعاءهم بالسوء او لان من تربص دعا به وعلمه لا يعلمون دعاء ما صاحبها **قوله**
عند الله والقادر النجاد الكساء الغليظ وهو لقب عبد الله ثم نفح الون وذلك الا من
اراد المسير الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع له [illegible] واره [illegible]
قوله والسابقون الاولون من المهاجرين هم الذين صلوا الى القبلتين الى قوله فاتت
الهجرتين ومن الانصار اهل بيعة العقبة الاولى واهل العقبة الثانية والذين آمنوا حين
قدم اليهم ابو زرارة مصعب بن عمير [illegible] من الانصار خصوصا هولاء [illegible] من ذكر
من قبل شيء من الفريقين وهولاء من الانصار ايضا [illegible]
العيان للعلم بانسوا الانصار مع المهاجرين فيما تقدم من الصفات وهذا بين لا شبهة فيه
واما قوله ما من الهجرتين اي انتهاءها لا ابتداءها وكان قدوم جعفر واصحابه [illegible]
حين فتح خيبر بعد بيعة الرضوان فصح انه ما من اهل الهجرتين المعروفين وذلك للعلم بان
ابتداءهما عن دخل في الحبشة وكان الابتداء في مكة والمعنى لم يدخل الشرط كل الاتباع
في عهد السبق فلا يذهب الوهم الى غير ما قلنا وحاصل كلام المصنف ان السابقين الاولين
بعض المهاجرين والانصار واما الذين اتبعوهم فيشمل السابقين منهما وغير الفريقين ايضا
ممن لحق النبي [illegible] كما اشار اليه صلى الله عليه وسلم وليس كلامه
اضطراب كما ظن والله اعلم والصواب الحمل على ان من سابقه والذين اتبعوهم هم غير الصحابة
ممن سلك طريقتهم الى يوم القيامة فقوله لم يذكر المص **قوله** فقال بعد ذلك ويكون
الآيات [illegible] ان السابقين غير الانصار اللاحقين [illegible] والاعراب [illegible] **قوله**
وابك تبيع الموطأ بالبقيع [illegible] للاعلام بالقراءة [illegible] من شهد النزول وقول عمر
رضي ان شئت قلت [illegible] بان لهم فضيلة الشهود [illegible] وزيادة عليها
قوله والتاء في تطهرهم للخطاب او لغيبة المؤنث [illegible] بالذكر يدل على انها في تزكيهم
[illegible] لاحدهما وهو الخطاب لقوله بها والحمل على ان الصدقة تزكيهم [illegible]
التنزيل **قوله** وانما العباد عن المصنف اما للشكل وهو الاخير على الله تعالى [illegible]
كاوه او يريدون **قوله** [illegible] **قوله** [illegible]
الصحاح [illegible] النون وكسر القاف [illegible] **قوله** وارصادا واعدادا الراغب الرصد الاستعداد
للترقب يقال رصد ورصد وارصدته له **قوله** من قبل ان [illegible]

العرب الدالة ما ذكر من سبب النزول وهو قوله [illegible] اي وثقوا بانه
ايمان الحمد فنزلت عليه ولهذا قال صلى الله عليه وسلم [illegible] بقوله واذا [illegible] ان آمنوا
بالله وما يعبدون امع رسوله [illegible] ذلك الايمان اقول [illegible] حارب اي لمن حارب الله ورسوله
[illegible] **قوله** وعن ابي سعيد الخدري سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المسجد الذي
اسس على التقوى قال صلى الله عليه وسلم [illegible] رواه مسلم والترمذي والنسائي اقول وقع بيان رسول الله
من احق واما ما رواه الترمذي وابو داود عن ابي هريرة ان هذه الآية نزلت في اهل قباء
فيه رجال يحبون ان يتطهروا فهو لا يعارض نقل رسول الله صلى الله عليه وسلم واما ما رواه [illegible] عن ابي ايوب
[illegible] ان هذه الآية لما نزلت فيه رجال يحبون ان يتطهروا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا معشر الانصار ان الله تعالى قد اثنى عليكم في الطهور فما طهوركم فلا يدل على اختصاص اهل
[illegible] على اهل مسجد من من الانصار **قوله** روي ان مجمع بن جارية [illegible]
[illegible] وليس بالكثير [illegible] واسمه زيد [illegible] صلى الله عليه وسلم
عن الجامع والاصحاب [illegible] وجارية [illegible] بالحاء المهملة والثاء المثلثة [illegible]
جارية [illegible] اسم الفاعل من [illegible] الاستعمال **قوله**
[illegible] عن [illegible] وكذا [illegible]
[illegible] **قوله** [illegible]
[illegible] من [illegible] والنصارى [illegible]
كذا [illegible] ان يكون هاهنا [illegible] **قوله** وهذا
اصح لان موت ابي طالب كان قبل الهجرة وهذا آخر ما نزل بالمدينة في التفسير الكبير
قال الواحدي وقد استبعد لذلك الحسين بن الفضل اقول هذا الاستبعاد مستبعد
[illegible] ان يقال كان عليه السلام يستغفر لابي طالب من ذلك الوقت الى وقت نزول
الآية فان التشديد مع الكفار [illegible] هذه السورة وذكر [illegible] صاحب التيسير قبل
[illegible] صلى الله عليه وسلم وهذا هو الحق والنزول في ابي طالب هو الصحيح لما رويناه عن البخاري
ومسلم والنسائي عن المسيب بن حزن لما حضرت ابا طالب الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا عم قل لا اله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله الى قوله قال ابو طالب آخر ما كلمهم انا
على ملة عبد المطلب وابى ان يقول لا اله الا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاستغفرن لك ما لم انه
عنك فنزلت ما كان للنبي [illegible] النزول كان عقيب القول بل اراد ان [illegible]
النزول واما قول المصنف سال [illegible] فقال صلى الله عليه وسلم لا [illegible]
[illegible] **قوله** كلاما [illegible]
قال رحمه الله [illegible] من [illegible] بعض حروفها كالحيعلة والبسملة
وذلك لان [illegible] فقال لانه [illegible]
[illegible] **قوله** [illegible]

ارزان

شطر منهم لن غداة تكنت على الماء فكانهم طفوا وخصومهم رسبوا وبعاجيك صدور صارها شطر
ثم معطفها عليهم ورا عشيرا لاتينا جذلهم رجعوا ادلة وكنا حسبنا كل بيضاء شحمة ليالي لقينا جذاما وحميرا
بكتوه التوى ويخو الكوم وقيل معناه كنا نحسبهم ضعافا فاتهمون فبان الامر بخلافه قوله
اذا جاءه يوما وارى جميع البغي بما معه كت عنه بلا اى والاضيق وطانع الطائي الى اعطى اى
من المال والاصفى من المكارم وقيل يجد من تركني ما هو غير كثير ولا قليل مرض صاحبه
ودح خلقي قوله الاسالة الرقة النهاية الاسالة كل شئ من الافعال ... ربي
من والانبه والتح قوله حماره الضبط باطاء المهملة وتشديد الراء قوله دى كاد صفة
لان في حملة القلوب اسم كاد خلاف ... من وجوب تقدم اسمها على الخبر وكرم النبي
في شرح المفصل وقيل كاد ضمير الشان وانما ليس خلق ابن شكم وان احتمل ان يكون
من باب التنازع فالاول الحمل على ضمير الشان لاستقباح كان يقوم زيد على ان يكون
خبر اعداها قوله انفسهم اى قلوبهم لان الفتق والسعة يستعملان في القلوب جوهد قوله
ويسول اسم الغية النهاية موصوف التضيق اذا استمكن من الارض كالنبرة للتعين قوله ورحاب
السرات الشيء برحاه اذا رفعه قوله من ذروة سنام متصل بالملاسنة قوله وعن عباس للعطف
لمن امن من اهل الكتاب اقتدار الخطاب ان كان عاما كما دل عليه كلام ابن مسعود فالخطاب
باذكر او لامن انهم الذين صدقوا في دين الله نية وقولا وعملا وان كان الخطاب لمن امن من اهل
الكتاب فالمناسب الثاني لان الذين صدقوا ما عاهدوا الله عليه في الصحابة اى كونوا مع
المهاجرين والانصار ويؤيد قوله تعالى لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار وان كان
... من الطلقاء فالمناسب كونوا مثل هولاء البلغة والرجا الاول الاصح
لانه لخاتمة للايات مثل البريتين وفيهما حبر ملون قد دخلوا الاولياء قوله لقوله عليه السلام
لهم وطاوبه وطنها الثراجح وادى الطائف والمراد غزوة حنين وحنين واد قبل وج لانها اخر
غزاة اوقع بها رسول الله على المشركين وانما غزوتا الطائف وتبوك فلم يكن فيهما قتال قوله
ولان طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة قال سلمة الله رواه الصعاني في كشف الحجاب
عن ابي سعيد والذكر وسلمه وصححه قوله ويتوقد الغبار بينهم موضع ومعنى ومن موضع
مثل لمه وكنانة يضرب للعداوة بين قوم اذا ريحت من مجمع الامثال ونقل سلما الله عن الاساس
التريز مجمع الفرق ملا اشكال قوله عن الماضي من قول بعضهم لبعض ايكم ولذلك على انهم
سيؤمنون وان استهزاءهم منكر فجاء قوله فاما الذين امنوا واما الذين في قلوبهم مرض تفصيلا
لهذين الصنفين قوله ما خلا سورة براءة طاهر بيان ما ذكر في سورة الانعام الحمد لله
والصلوة على رسوله واله وصحبه سورة يونس بسم الله الرحمن الرحيم
قوله ... عليها اراد ابن عباس رضي الله عنه ... لان ... وقوله ونظيرها
بان للملابسة ... على الاستعارة المكنية ... بالتشبيه ... سورة يونس قوله
او وصف بصفة ... الظاهر ... وان كان ... عن هذا الا ...

لاجله قوله قال الاعشى وعربية بانى الملوك حكمه يد ملها لنفاق من ذاتها وصفه بصفة قائلها
في الثاني وانما القراءة فعلى ظاهرها قوله كقوله يكون مزاجها عسل وماء هو لحسان ن واوله كان سبيئة
من بيت راس ويجمع على ماء كامل المبرد اذا ما الاشربات ذكرن يوما فهن لطيب الراح الفداء
قولها الملامة ان المنا اذا ما كانت اوطاء الراح عن الارتباح حمل الحمر عليه النشاط لانه يسوقي
ويزكي والمعنى الملائكة بالمدة والمحاة بالسمان فان لاشيا احدهما يتعدد بالشكر وهي
حواشي المنقول ذكر بعد على ايمانها او طمع عض من الزمان سقيه احتياء والاعتماد على
الاول والله اعلم قوله والاجود ان يكون بالنقد لان المعنى المنقول هو المشتمل على الطبيعة
قوله وان يكون رجلا من ... احد من ... وسطه وفيه
قوله ويجود ليل عزيمهم واعتراضهم ... لان المعارض اذا اخذ يطعن على ... ل
على تمام التعجب قوله وبالاستواء على العرش عطف على قوله خلق السموات اى تدل بالعلم
فيهما على العظيم بسبب خلق السماوات وبسبب الاستواء على العرش ولبسن بالاعرفولة بالحكمة
مكرر العامل وقوله واسعها عطف على قوله بدل قوله فان ادني المعنى متفق على اتحاد
المذكور العامل قوله والمعنى اعاده ابتدائه بعد بدئه لقوله به لان البدء ليس موجودا وانشاد
الى ان الوعد واقع على الخروج باعتبار الجزاء المعني قوله ويجوز ان يكون مرفوعا على انصاف حقا بعد الاسلام
قوله ان حقه مؤكد لقوله وعد الله بل لا بد انه وجه مستقل ويكون الجملة على هذا تاكيدا
لقوله اليه مرجعكم وكذلك النصب بناصب وعد الله وجاء ان يريد انه نصب بناصب او بلاغ من صيغ
ناصب حقا كانه قال عمل ما نصب حقا لكن اعادة المصدر في الوجهين يؤكد الاحتمال الاول ويؤيد
النصل بقوله احق عباد الله ان تستجابوا ولا اذهبا الاتبع وعن المرزوقي منصوب على
الظرف على انه خبر مقدم او وارد مقدم كانه قيل اني حق وصله قال الحماسي ايضا احقا عباد الله ان
لست رانيا ... طوال الدهر الا توهما لما ياتم يستعملون في مثله قال ان الحق لسك بمعنى
زعم انه منصوب على الظرفية وما اتم المصنف لجرى على قوانين العربية ولان زعم المرزوقي ان يماد به اشارة
سيبويه قوله وهذا الوجه لمقابله قوله بما كانوا يكفرون فان الكفر ... كالنظر هنا الى وضعه
الى ان اصل النظم يحوي الذين ظلموا كفروا ... عن معمر والجعل ان المترك ... والثواب
العذاب وما كان عليهم قوله ضياء ... الشي للتقليب ... ضيا ... ضياء
باعمل باصل ردا قوله لا يوقعونه اصلا ولا يخطرونه ببالهم على يكون استعمال الرجاء المطلق على
وقوله اولا ياملون حسن لقائنا وهاهنا هو على الحقيقة وعلى الثاني يكون في الطرف حمل الاول فيه
الاكثرات ... وان ذكر في الاساس ومن المجاز استعمال الرجاء في
الخوف والاكثرات ... قوله فعلتهم الجنة ولهم عليهم المنزلة
بالاثارة وحيث العامل اشارة الى ... الدنيا والعقل العلم
الرضا وكانه ... الى العقال قوله ... استدل عليه ... الايمان
والعمل الصالح ... الايمان ... كان اشارة الى

الايمان المقرون بالعمل لما ثبت ان استعمال وكل اما يكون حيث معهود والمعهود السابق
هو هذا والاصل عدم غيره فقول الفاضل رحمه الله بعده مفهوم الريب فيه وان دل على ان سبب
الهداية الايمان والعمل الصالح لكن مطوى فيه ما تم دل على استعمال الايمان هو سبيل
ثم ولو سلم انه المنطوق ذلك لم ينف المصنف لان العمل بعد بشرط ح جعل من المنطوق المفهوم
صدر الامكان فلم يلغ اعوان العمل ولا دلالة السببية وهذا مانع لو اراده ما ذكرنا فيما علمته
من الدلالة على اصالته وزيادة هذا والعاطف له من الجماعة لان العصاة عنده
والتاني ان كل من لم يكن مهتديا فهو خالد في النار وهو عين غاية الجنة والله اعلم قوله كقوله ان
هالك كل من علم ومشغول اثبت للاخ واوقع فيهم كسوف الهند قد علموا والهامش
بجمع او سعد انه نجم قال سلمه الله كانه عن النبي والفقير والخادم تعالى بعلامة قوله وقد
عدوت الى الحانوت يتبعني شاو شلول شلشل شول اى غلام يتوكى للشرب
الصوت المشدا اليهم ضعيف في العمل والخفة المشاول والمثال للاول والشلشل والشول
للثاني قال سلمه الله وهو محرق شج دواته قد علموا ان ليس يدفع من ذي الحيلة وقيل
ان ترضا حقا لا يعالى لها انا لالك قد كما وفضل الحول والحمل على اختلاف الروايتين اوفى
قوله موضع استعمال المنفي موضع تفصيلهم بالخير اشعار ابتعجيه اجابتهم حتى كانه استجابهم
بالخير تعجل لهم لان نفس استعجالهم بالخير لا تا جعله لما بيتهم في وهذا حاصل ما ذكره في قوله فانحرفت
من الدلالة على سرعة الامتثال كان الايجاد ترتب على نفس الامر وحذف الانه متصل بقوله ان
الذين لا يرجون لقاءنا دلالة على استحقاقهم العذاب وانه تعالى انما يملهم استدراجا وحتى بالاكثر
بدل ضمير سطعها للابتداء فقال صدروا الذين لا يرجون متعلقا باسمهم وذكر المؤمنين لما وقع التدبر
تمهيدا وسياقه طلب ما خص ومن هذا ظهر انه لا حاجة الى ان يحمل قوله مدرجون على شرط
محذوف بل على ما اشار اليه المصنف اولا الوجه قوله فلنذر موضع الحال كما قيل فاضت فعل
مقصود استعمالا في الخشية تشبيه بتلك الحالة واللام بعد احقها من كيفيته واستعمل ان
باللغة اذ لا امكان لا يستقر ان على غيره لان ابنه عنه ما اقتضاه قوله والمنهم بما منها
الاساس تعال من الله عليك بالمنهم واذا قل ملالك جعلم ومنهم من جمال ومنع الله ما بك
قوله يجوز ان يكون عطفا على ظلموا المرسل من العطف المعنوي في شيء لانه اصر اولا انهم
ظلموا بالتكذيب وثانيا انهم مصروف لا يصح منهم الايمان وبهذا يظهر بان ان سطاتهم التكذيب
وعلم الله ان لا فائدة قوله وان الله ينظر مفعول اي بعد ما كانوا يؤمنون حقا وان الله ينظر عطف
تفسيري وقوله لغة ان الشك يكذبهم كذا مادة مع حادث على وجه العطف وهو يقع على الاعتراض
ايضا اما الاول فظاهر واما الثاني فلان تخلل الاعتراض الذي لم يوجد البتة قوله
وكيفية على المصنف عاون المانع من التعلق لفظا لانه صفة المطر بالعلم المحول استعارة على ان
المفسر شبهها اذ ان يعلق بالاستفهام حاسم انا لا مانع ان العين يساعد على كونه مفعول علي
وما ذكر للعمر صحيح لان التعليق ليس ابطالا وانما هو منع الاعمال قوله وهو ان يقع حال انه

عذاب آية وحده ما انزل وان سقط ذكر الآية دل على ان التبديل ههنا تغيير الوضع الشيء
الذات وان الاتيان بقرآن غير هذا هو تغيير الذات وهو النسخ وبه يفسر التبديل في قوله
واذا بدلنا آية مكان آية وجعل قوله تعالى قل ما يكون لي ان ابدله جوابا عن التبديل فكان
الاول من الجنس من مقدور حسب الامكان والثاني لا جا دعى الكفار فيه قوله لي نفسي ان اتبع
الا ما يوحى الي ان نسخ آية بعث النسخ وان بدلت آية مكان آية بسبب التبديل بما يرخص
ان اجراءهم الاول مناسب النسخ وجميع ما ذكره المصنف شاهد له والعرض لان التبديل بهذا المعنى
غير واقع في القرآن وقوله ان نسخت آية جاءه الامر بما غير ما دل عليه على المبالغة وهذا هو الاظهر
بقوله ما يوحى الي وهذا ما دل له الحصر لانهم طلبوا اتيانا خاصا لكلمة بل ما يشبه ذلك لا دعائهم التغيير
فاجيبوا بما هو نسخ القرآن كلا او بعضا وجاز ان يسرا النبي بعض الحكم والعمل نسخ الكلام
فيكون طلبتهم ما هو دفع الخفي قوله ملت ردة قوله اني اخاف ان عصيت ربي
اي ان بطلوا ما هو عصيان فيما بعد القدر حتى يقول في جوابهم ذلك وفيه نظر لان الطلب من
غير ان عصيان فان لم يحمل قوله ما سهل لي على ان ذلك كونه عصيانا ادون كان الجواب غير
مطابق لسوالهم لان السوال عن تبديل من الله وهو يقول يمكن التبديل من تلقاء نفسي في
الجواب وان حمل عليه فالعصيان ايضا يقول عليه وزاد سلمه الله انه يكون ضمن التعريض بانهم
ما قوا منهم هذا عاصون والجواب ان المصنف حمل ما يكون على انه لا يمكن ولا يسهل والعصيان
نبع على الكلام الموجود لانهم طلبوا ما هو عصيان او ليس فان قلت فلا مطابقة كما مر
قلت بل اشد المطابقة لانه قال اما التبديل من تلقاء نفسي فغير ممكن واما من قبل الله
فانا تابع غير متبوع ثم لا انكر انه يمكن ان يأتي بغيره او يحمل على انه لا يحل لي ذلك ودون
اذن وذلك لم يعد المصنف والله اعلم قوله وانكرهم في هذا الاقتراح الكاره الرهبة
وكذلك انكروا النسخ وتدبرهم وعن الاباس فلان منهم يكاد وتكرمان التخيج اي وجهاء وفطنتهم
وهذا السبب ليكون في الكلام برف قوله لان ما لم يوجد فيهما فهو منتف حقيقة اي
على زعم الجاهلين الكافرين كلام للالزام وتلك ان غم السماء والارض تشعر بالمخلوقين فنسبك
كل ممكن فيها اي المتكلمين قوله وقالوا لولا انزل عليه آية من ربه هكذا كان انزل عليه
النحو العامل ومعنى الى ويقولون لولا هو المنزل ولعل المصنف لا يحتاج فان جاد الله اراد
ليدل على الحمى وان العدول الى المضارع للاستمرار قوله يعني ان الصادق عن اعمال
الايات المقترحة امر مغيب اختص علمه بانه معتبر وعنادهم بل اراه بدل الخفي
لله لا اعلم متى ينزل بكم العذاب فلسنا نضل لنا نتكلم لعنادكم وان كنت عاملا فانه
الا من يعلم والخطاب انا لا اعلم ان عنادهم يعود الصادق بعدكم الى العائد وقوله
تعالى وما يشعركم انها اذا جاءت لا يؤمنون ان دل على بقائهم على العناد وان حارت
ابدل على ان العناد هو الصادق قوله فان قلت يدعوا بدل من ضمنوا قبل
ما الصادق عن حمل دعوانه على سؤال ما دار ذكره في الملك دعوا الله مخلصين له الدين قيل

فالمعنى قد تموتم الله ويكون حالتها حالا من الضمير فيها والجواب ان اللفظ واللفظ لا يساعدان على ذلك
اما الاول فلان حالتها دون اضيف لحال الا ان ما عطف عليه اعني وطبوا لا يصلح لذلك البتة
بين الزوج بالريح الطيبة حال مجي العاصف والحمل على الحال المقدرة لا يدفع الفساد بل يزيد لان
المعنى على المجي لا على تقديره واما الثاني فلانه يجعل حالتها الجواب ادخالا لا للتعليق وحق الجواب
مع تضمنها ان يكون الكلام مسببا لتلك الامور العجيبة التي منها دعوتكم على صنيعكم حالا فات
حالا طلقا بالمقابلة ما يعوت هذا المعنى **قوله** بخلاف الخارج والاعراض وسبب ذلك المعاصي
وسبب الحشرة الاسم ايضا مثال الصلتان انا الصلتان الذي اقول وارثت حتى وجدت
في نعله اي فعل قال حاد اهل البصريات للفاعل ان الصفة فعل لتعلقها بمن لم يعتبر
في محل بذلك اخوتنها وعمومها حتما وابدا **قوله** مرادفه ذلك معنى احدث من حرب التلطف
للدلالة على انه يمكن تحديدها باتمه وروى سليمان بن حرب عن الزهري ومروع بالوقف
والحق ان الاول اولى **قوله** ملت بي اشار الى ان النساء اللغوي موضوع الاسم للاصطلاح
ملائكة اي مساحة الارض واستطالته منها كذلك كما مثل وان كان موضوعا لغويا للاستطالة
معنوي لكن النظر الى موضوع الاصطلاح **قوله** باصاحب الحق ان الحج مصرحة بالحج عن حال الى
ابتداء ما دون حد ما حاصل الاول منها عالية واستقبل موضوعها وان الولد حملا وربع الرجل
اذا وقف وحبس ومنه ادم على نفسك اي ادم دعائي الى ان المعقال وان شاع في الكلام
استعمالها هنا لمجرد الفعل احول ولوحمل على انه اياه جرمكا به لكان ابلغ وادل المعرف **قوله**
طويل النوا الطويل الذي هو للاحنف عمرو بن معديكرب الكندي واول وهو الشاة والجد و
انك قد قطعت الحرف وكنت امراة زمنا بالعراق طويل النوا طويل العين ورودى عفيف المنافخ
اي لم اكن اماك احبة وحلك بكرا واشباعها وبيت خلالة لمن اوعدن اي لست بعلك حلالا
لمن اوعدك عفيف للعفور وقوله قطعت الحرف اي قطعت حوادث كل اهدا الكوي واتمك ذلك
سليمة الحج بالسبب فيما دم اسه على ما بي صاد اهل اليمن حسك وثنى ما خالفوا الحرب
قوله ومعنا رفع الزيادة عن من يوقوفه واجمع للعواشي ذكر ابن الجوزي انه ارسلنا لغلام
منها كرتم اسلمه والابعه **قوله** وحالت بحرب رفع الشيخ بالعباس على ميرع معنوي والحبيب
جميع باشرح صحيح مسلم واحمد بن حنبل والترمذي وابن ماجه **قوله** اكارا ما تقدمهم من برمته
جاز ان سعلق برمته بالاعتقاد على المستقيم ويكون ما صلح الاولى كما يصلح ان يعكس اي ادكا في ذلك
بسبب الاعتقاد **قوله** فكان اضافة الى الموصوف كاضافة الى الصفة في التقريب ومنه ينظر
لان من الليل ليس صلة بعينه حتى يكون ما طلاق الجر ومدلول السعود به صفة فيكون ادامة
الاستقرار وايضا البعض من الليل في الحال هو الليل ولا يكون اعتبار ما طلاق ذي الحال
وتدبرها ان من للتبعيض والصدور كما من الليل فاعتقب ما طلاقه البعض ومن كالنه حكاية
عامله الليل وهو موصوف على ان العامل في الحاصل الخ وعامل فيه وهو ما سبق فالوجه ان يقال ان
للتبعيض اي بعض الليل ويكون بدلا من قطعا ومعمول منطلقها ما لاخر والبعض الاخر الليل ويكون العامل

ذي الحال اعتبر والجواب ان المصنف ذهب الى ان اعتبر لم اتصال بقوله من الليل من قبل
ان الصفة الموصوف بعد ان لا تقتربا والنطع بعض الليل فجاز ان يكون ما طلاق الصفة بذلك الاعتبار
وكان من اعتبر الليل مطلقا بعضا كما تجوز في عود بعضا ما مقدور عن على اجوزنا ان يكون حالا من
الضمير باعتبار اتحاده بالمضاف اليه وكانه قيل ورعينا ما تحتهم من غلل اخوانا وكما تجوزه ملما رضيم حسنها
لان الملم كالجزء منك اسعوا اوزعوا حسنها وهو الذي ذهب اليه المصنف وهو ستر هذا الموضع الا بقوله
كثيرون الاستعمال منه على التجريد فانهم ان اخذ على البعض لا الانسان وليس كل بيان
تجريد الاسم مقصودا **قوله** مرسلنا منهم بعرينا منهم ومعطعنا ابراهيم الاقران ممنوعون وهو الجبل الحرون
البعض ومن اي اللغة ان هم الكلمة ولو من دال فعل ولا ما قلت بانه لانه فعل وقيل هو
من رلت الشيء اذا فصمت وحينئذ نقلنا وصحت اخرى اذا اصلها لا ما الاول معلوم **قوله**
اي حصرنا بالاسناد ما اصلحت من العمل هذا ادل على ان ما اصلحت بدل من كل تصرفات كل
العمل الدائم وهو ان يكون في صاب الدلالة وهو مصحوب قرنه لما نفي **قوله** لانهم كانوا سولون
على ان المصدر راجع الى المشركين فهو اعني رده واشار قوله هو قبلنا انهم وقوله هنا كان ملوا اموالهم وهذا الدليل
من ادخلهم الاعراض وابداء العطف من قوله مفضل عنهم انما دعى **قوله** او صح بما و
حصها منه الملك بالاستطاعة تارة وبالطاعة اخرى لان في الملك المحصن ما يستطاع امرها
على انه قد سلف حقيقة لما انه **قوله** ذكر اشاره الى من عين ونديته لبيطا السرور فلا لم
لكن لما اراد ابرام الاتيان ففقط حصر بالمذكور في رواية سلم الله عليكم والاشكال **قوله** اي كائن
وثبت ان الحق بعد الفلان ذكر امرين الشبه به وحصر الكلمة بالعلم والحكم والعين بالعدات فقال
سيد رجب في الصحيحين انهم لا يمكثون متصلا في الوالي بدل ولى العلم الاثر وقوله والله
منهم ذلك لانه عطف على ان الحكم بقوله كلمة الله انهم من اهل الخذلان وخصهم الله بالشقيع
ما الصرف على واجب ولى كان اسب الزيادة انما سبب **قوله** الا ان يهدى الا ان يعلم هو
من ذلك حدوث المراة الى زوجها وقد عرف الله **قوله** والمراد الاكبر لجمع العدان في الاطلاق
الاكثر فانه لا يمنعهم من كان شاكا بعضهم من علم وكان جاهلا **قوله** وادعوا من دون الله
استطعتم من خلقه قدم الجار والمجرور نصا في انسحر متعلقه بالفعل وغير الموصول بقوله من خلقه
لبيع امنا ان انه حال مقدم بما سلف في اول البقرة ان ابلغ على الوجه هذا **قوله** بل سارعوا
الى التكذيب بالقرآن وبما لم [illegible] الجامع هذه المسارعة والمبادرة احدهما من تعسير العقل
بها والاعراض عن التكلف عنادا لدليل قل فاتوا فان الالزام انما يأتي بعد ظهور الحجة وعجز
الاعراض ودونها التقليد وترك النظر في الكتب وهو المفيد الذم من العناد من وجه وذلك
لان التقليد اعراض عن صاحبه بالمنقولات المعطلة لا يعذر فيه ولما لا يتعين ذلك فعقل ان يقلد
وما شاهم من غير تعديم [illegible] وكرهه واما العناد فبعد تعمله بعض النصوص الالهية ففي اكمال [illegible]
ما يدل على انهم معروفون بذلك ولا ريب ان العناد لما كان بعد العلم كان ادخل في الذم فلا تم انه ادخل في
التقليد لمن الجهل فإلى التدبر وعن اقران التقليد وان سلم هذا ايضا ادخل من وجه والتقليد

بحسب الالفاظ وعلى انه تاول على حصرهم من الاوس والخزرج على كل حال احفظ من التردد واصدقهم الاقراب
فانه مثل دعى تحديهم والزامهم بانهم لا يستطيعون الخطاب لانهم معاندون منها فتور الامر الاخص
ومعنى وكونه نظما فيه الوجه الاوجه التاويل على ما قال الذي من صدقه في المتشابه الحق بل سارعوا
الى التكذيب قبل الاحاطة به علما بمعرفة الفاظه ونظمه وقبل اتيان التاويل المنتظر وهو ما يؤول اليه
الصدق منه الاخبار والمتشابه فالمعنى على هذا انهم بادروا الى التكذيب من الوجهين الحق لما كان مع احد
الوجهين على ما يقتضيه لو تدبروا لم يكن فيه شيء منتظر والثاني على ما لم يكن كذلك فان فيه منتظر الوقوع
فلا على ان هذا التكذيب ان منتظرا انهم معاندون فيه ايضا كالاول ولا انظر الى انهم مذمومون على الثاني
العناد والتقليد بل المقصود كمال الطغيان الا انه بانه مذموم في ضمن اشارتهم للجهات المذكورة هنا
حتى ولو يجوز ان يكون معذورا بانهم بادروا ولم يأتهم بعد ما وكل ما فيه من الاختصاص بالمقصود الاخر
الاول فالعمدة منه انهم كذبوا وقالوا معونتهم بعد العلم باعجازه عنادا بل كذبوا به ملازمين بانهم العلم
وجماعة ان انقياهم مستمرون على التكذيب لمالهم مذمومون به موصوفون به وبل على التقليد
والعناد فاعرض منها بالنسبة الى وصفين ووجهه ان قوله بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه صريح في
تكذيبهم قبل العلم بعدم الاعجاز وقوله ولما يأتهم تأويله يدل على استمرار التكذيب الى مجيء التاويل
المنتظر بالنسبة الى تكذيبهم قبله لا بالنسبة الى زمان الاخبار فان التاويل ايضا واضح اما
ان يكون معطوفا على التكذيب وذلك ولا يتوجه عليهم الذم بالتكذيب الاول ايضا واما ان يكون حزنا
وهو اولى ليبقى كونه واردا حالهم وما انتقوا الى التكذيب الذي هو مطوي النص معه ان يكون
معطوفا على قوله ام يقولون افتراه ويكون ركن الكلام لسان انهم كذبوا من علم ومعرفة الشأن تكذيبهم مثله
ايضا ويكون الطغيان منظورين وانهم مذمومون فيهما خلاف الوجه الذي سمعناه اولا والحاصل
ان قوله ام يقولون افتراه الامر فيه انه تكذيب بعد العلم بالاعجاز لقوله فاتوا انهم ما نعمل التوقع
نعم الاعجاز لزم ان يكون الموقع بالنسبة الى الجمالهم الاول اعني تكذيبهم قبل العلم وان الذي عليه الكلام
كان موقع ذلك بالعلم ويكون في المبالغة الى الاشعار بان سبق اوان الوقت للتكذيب الى ان التاويل
المنتظر الواقع الذي كذبوا منه ايضا عنادا ونفيا وتصديقا في قوله ولما يأتهم تأويله اشمام من اسلوب
قوله بل سارعوا والى قوله فاتوا هذا معنى وان قوله وقبل بقوله الذين كذبوا وهم ساكتون
منهات وانه ان قوله ام يقولون افتراه الطائفة وهذا الطائفة اخرى ومنهم من يسا الصبيان
استناد الفعل الى الكل كما سلف له نظائر وجاء هذا في الموقع انه سيؤول شأنهم فسيعلم بعضهم ويحسن بعض
على ما هو عليه الآية سالكة عن الفصل بالطعن نزول التشكك واحتمال ان الشأن سيظهر وكذلك كان رسول الله
من سوق ذلك شأنهم فيه منعى الوقع فيه الآية والعرض من الاعراب بقصه التكذيب وبينهما ان الواجب على الشاكر
التوقف لا التسرع الى التكذيب فهذا هو الوجه الثالث هذا الموضع من معاني الكتاب والله اعلم بالصواب
قوله وان نرينك بعض الذي نعدهم كان اكثر من هاهنا بعد حرف الشرط وما يقتضيه من الاستقبال اشرنا
عليه وتحقيق منه قوله اي لا يعصم شيئا وما يعمل بعضهم مع قوله ويجوز ان يكون وعيدا الكذب من الطائفتين
ابدا على الوجهين ويدل لسابقه وعلى الاول معه على ان كونهم على لمعجزة العلم من عدم استعمال الآيات

الاستئذان وما خلفت له لا لان اسباب الهداية منقوصة وعلى الثاني وهو وعيد لهم وجعله على الاول
مع الجمع اللطائف والاقاصيص المذكورة من اول السورة وان كان بحسب ظاهر الظاهر الا بتلا
وقوله وهو تحسرهم ليس ابتداء مزوج في قصة آخرين قوله فاما ان يتعلق بالظرف اي يكون عاملا
في يوم يحشرهم واما ان يكون صفة وجعله فان التعارف لا يصح مع طول المهد بل يقبل بسبب ما كان مع
ان يكون كونهم متعارفين سببا لكونهم مستقرين مدة اللبث وافضى ان اللبث على مقدار مدة اللبث
في القبور ولأنه مدة ما في الاستقرار من التعارف الكائن في الدنيا ويوم قوله ويتعلق في
عادتهم وجمع الرجل في عادته واجمع على ما لم يصح باعلة فيهما اي خبر من الوعيد قوله ويقولون الا
ان الله مؤكد شهادته على الاول الراجح وعلى الثاني هو على طاعتي قوله ملكت املك لكم المعنز
وطلب العذاب اشارة الى وجه الارتباط بين السؤال والجواب فانهم لما قالوا متى هذا الوعد
استعجالا واستبعادا واجاب بانه ليس لي ذلك الا امكن اهماله ولا تستبعدوه فانه كائن لا محالة
وبعضاه ان يظهروا انه لكن موضع الاستعجال قوله فاي شيء يستعجلون منه وليس شيء منه بحيث
الاستعجال وعلى هذا من التعجيب وعلى الثاني من ما قيل كما صرح به وجوز ان يكون لعلها لها
ويرجع بقوله اي هول شديد يستعجلون وهو العذاب واما اذا جعل التعجيب فلهذا تعالى
فالمعنى على الثاني ولكن هول ما فيه الابهام والتعجيب بالنظر التفخيم وما قيل انه ابلغ على هل
يستعجلون ما العذاب الاني المعذب به هو ادعى مشتركا على المقدرين الاولى الى قوله عذابه
وماذا انتصب اي شيء منصوب المحل مفعول مقدم وهو اولى من جعله مبتدأ على ما الخبرية ذكر
المصنف مستعجل الاستفهام وتحقيق هذا المقام بالنسبة الوجه الاول ان يكون ماذا استعجال متعلق
الاستعجال والشرط مع جوابه المحذوف مقرر لمضمون الاستبعاد وتهديد وتخطئ فيها فان كان
في هذا الاستفهام متصل لهم وعدم تقدير الجواب معيد الوعيد الحقا والامام من بعد وعيدها
عما اوما يفيد المضمون وتهديد جدف الجواب وترتبط بالكلام على ما تقدم بقيل زيادة
سنيهم وتعجيل لاذا وقع العذاب آمنتم به وعادوا استهزأوا وعلى الجملة تعد بعدما وما
[illegible] الا التعجيل زيادة الاستبعاد وفيه ان هذا الثاني ابعد من الاول واوضح
الالفاظ والوجه الثاني اخبروني ان اتاكم عذابه بياتا او نهارا فاي شيء يستعجل منه والموقع
الاستعمال على الوجهين بلا تقدير للاستعمال متعلق لان الشرط مع جوابه متعلقه ويجعل
الاستفهام جواب الشرط من دون الفاء كخفيف سياق النص مورد القائلون [illegible] تعالى
ثم مستأنف اذا ما وقع تنبيه على المنوال الاول سواء نحو أرأيت والوجه الثالث اخبروني ان اتاكم
عذابه بياتا او نهارا ام تعدونه وعذابه لا يستعجل حتى فالمنكر الايمان بعد اتيان العذاب
وادخل الهمزة على المعطوف لانه مصب الانكار والاستبعاد وما قدم ما يدلم القاري
قوله تعالى اثم اذا ما وقع اي اتعقدون وقوع العذاب وتكونه ما كان واما العطف اللطيفان
ارأيتم عذابه بياتا او نهارا وقع وتحقيق عنهم ثم حق عطف الفاء بدل الواو لا الاعلام الاستفهام
ثم زيد اداة الشرط لا ادعاء استقلاله [illegible] الاستبعاد وعلى ان الاول كالقصة او ومعنى ماذا

مؤكدا انما نصبها على الوضوح والتحقيق وزيادة للتفصيل وانهم لم يوصفوا الا بعد ان استعمل البته
فصار بمنزلة الشيء ما فرغ من قوله والمعنى ان اباكم عذابه امتنع تعلقه بمن لا يستعمل الايمان وتعلق
الا وجه لاختلاف فانه الاسناد الى المؤمنين بدل الى الظاهر وما فيه من الابهام النكتة المذكورة
وقوله حيث لا استحكم بدل من قوله بعد قوله ومن هذا الغير قد ظهر انه لا يحتاج الى تقدير حرف
جواب آخر لقوله ان اباكم فان قوله اذا ما وقع كالتكرير له ولكن على وجه ابلغ فانهم والمعلم **قوله**
وهو استفهام على وجه الانكار والاستهزاء ولا يخفى ان الانكار في الموضعين [illegible] على الخبر
على المبتدا لكون الصفة [illegible] على حرف الاستفهام فليس ازالة عن مكان والكلام على ما هو
لا يحتمل تخصيصا ولا تعريضا وان حمل على انحصر مقدم فكذلك لان العبد المعروف ان [illegible] منه
ما منه السؤال الهمزة وقد قاد ايضا من هذا الوجه وذلك لانه لو عدل [illegible] المعنى واما [illegible]
كما هو قراءة الاعمش فقد يحتمل ان الطبعها الذي فيه على [illegible] اهو الحق لا فيه لا على [illegible] اهو الباطل
على ما هو [illegible] قولهم [illegible] هذا الاسناد ما ذكره المصنف ولكن [illegible]
في قوله تعالى وقودها الناس والحجارة وان [illegible] الاخر ملاحظة المقام [illegible]
لا بان قدم او اخر وههنا المعنى على حصر العذاب في الحقية لا على حصر الحقية في العذاب فلذلك
جعله المصنف ابلغ لمكان التعريض وقوله اهو الحق لا التوبيخ [illegible] اهو الذي [illegible]
ان التعريض [illegible] حمل التخصيص [illegible] او [illegible] المشهور ابلغ من حيث انها ادل على الطلب
ومن حيث ان المقام لا يقتضي الا التخصيص [illegible] او [illegible] لفظ الاستثناء وان
كان الاستثناء عن [illegible] **قوله** [illegible] الا ساير [illegible] القول [illegible] كل [illegible] **قوله**
وليس [illegible] قول [illegible] الا [illegible] **قوله** [illegible]
[illegible] الاساس [illegible] **قوله** ومن قرأ رسول الله [illegible]
انما قرأ القراءة [illegible] الاصل [illegible] بالوحي [illegible]
[illegible] التخصيص [illegible] الشرط لذلك [illegible]
قوله ولم يكن لم يكونوا احد من [illegible] المعهود وقوله [illegible]
[illegible] المشهورة الرواية [illegible] **قوله** [illegible]
والقوم [illegible] على [illegible]
اى [illegible] الاول من [illegible] الاصل [illegible]
الى المنزل دلالة على ان [illegible] الى [illegible]
[illegible] **قوله** وان لا يقول اى [illegible] ان لا يقول [illegible]
اى [illegible] عن [illegible] ان يقول **قوله** [illegible] تعالى [illegible]
من [illegible] **قوله** لان [illegible] كتاب [illegible] الاستثناء [illegible]
[illegible] كتاب [illegible] الاتصال [illegible]
لا سيما اذا [illegible] الكتاب [illegible] تعالى [illegible] سورة الانعام [illegible]

ومعلوم ان عنده الشيء العلم [illegible] فهو من باب قوله تعالى الا ما [illegible] فلان [illegible]
الا [illegible] حفظه وراثته [illegible] الله [illegible] وان [illegible] باللوح ايضا فلا [illegible] لانه [illegible]
و[illegible] الكواشي [illegible] اى لا [illegible] من ذلك الا [illegible] اللوح [illegible]
بان كل مخلوق مكتوب [illegible] ايضا **قوله** وكلنا [illegible] اعتراض [illegible] لا [illegible]
كلمات الله وقوله ذلك هو الفوز العظيم [illegible] الله لا [illegible] ان [illegible] الاعتراض
كلام كما [illegible] بالحق [illegible] وكما [illegible]
[illegible] **قوله** ومن جعله [illegible] المنكر [illegible] التعريض [illegible] القراءة
[illegible] البدل ثم [illegible] القراءة لذلك [illegible] على البدل لكان له
وجه ايضا [illegible] ولا يكون [illegible] الكافرين [illegible] على [illegible]
من حيث المعنى اى [illegible] المشركين [illegible] ان [illegible] ما اشركوا [illegible]
[illegible] ان الموصوف بهذه الصفات لا يستحق ان يشارك **قوله** [illegible]
[illegible] ان [illegible] اى على ان الظرف [illegible] والظرف [illegible] هذا من سلطان [illegible] الاعتماد الظرف
على [illegible] لئلا يلزم [illegible] بالمبتدا **قوله** [illegible]
لانه [illegible] **قوله** [illegible]
[illegible] والمعنى لا [illegible] **قوله** [illegible] ان القضاء
[illegible] القضاء [illegible] الاول [illegible]
[illegible] وهو الثاني **قوله** [illegible] الكلام [illegible]
[illegible] ان [illegible] التكذيب [illegible] وانما يكون ذلك
ما [illegible] التكذيب [illegible] الاول [illegible] الكلام السابق [illegible]
[illegible] التكذيب والقول وانما يكون [illegible] والباطن [illegible]
قوله [illegible] ان [illegible]
[illegible] الاعتراض [illegible] لذلك [illegible] ان [illegible]
والنفي [illegible] الاعتراض [illegible] العطف [illegible]
القرآن [illegible] **قوله** فلما [illegible] انه [illegible] عند الله
[illegible] من [illegible] الآيات [illegible] ان هذا
[illegible] **قوله** [illegible]
الاول ان يكون القول [illegible] هذا [illegible]
كلام [illegible] والثاني [illegible] القول [illegible] هذا [illegible] الثالث
ان يكون [illegible] القول [illegible] لا يكون لصاحبه [illegible]
المقام [illegible] هذا [illegible] عليهم [illegible] لان كل [illegible]
في صاحبه **قوله** [illegible] بالصيد والعوص الاصيد هو الذي لا [illegible]

وما لا كبرا واصل الصيغة آ ءعمل الشق كذلك والسوس النظر هو بكثوا وبعثا **قوله** كما قال
السبطي لموسى الظاهر انه قول الاسرائيلي لموسى وعليه يدل قوله في القصص وصرح به غيره **قوله** او انه دوا اعمال تأمرون
له بما هذا يكون من باب ... بانها الشاه الحليم او اراد انه يقطع بالنهي اذ ذاك كما يقول الملك بحسن فعلنا
وامثال ذلك وهذا اقرب **قوله** ثم شرط التوكل الاسلام او اراد انه يحسن من باب تعليق الحكم بشرطين
على نحو ان دخلت الدار فانت طالق ان كلمت لان المعلق بالايمان وجوب التوكل فانه مقتضي له
والمشروط بالاسلام حصوله فانه لا يوجد مع التخليط وهذا النوع يعتد بما بعده ورتب الجزاء على الشرط
على نحو ان دخلت الدار فانت طالق ان كنت زوجتي وكذلك ما مثل به المصنف حتى لو حذف يقرر
في سورة هود ان شاء الله تعالى **قوله** وذلك لما عرض عليهم وكتب ... استشفع عليهم
ودعا الله عليهم بما علم انه لا يكون غيره **قوله** وتشهد عليهم ... عطف على ... اي دعا عليهم
لانه علم ان ايمانهم كالمحال ويشهد عليهم بانه لم يبق لهم حيلة ... ان يقال ... ودعا
ليشهد ... عطف على قوله دعا الله عليهم واما وجه دلالة الدعاء على الشهادة فما علم من حال الانبياء
وفرط شفقتهم على امتهم وتهالكهم على ايمانهم ان دعاءهم عليهم لانهم لا يكون الا بعد تحقق عدم نفع كلامهم
الا ... الشاطر الطهاد ... انه لم يال جهدا في ... وتاديبهم لا دعاء عليه والحاصل انه
لا ... هذا الدعاء من وجهين احدهما انه دعاء بما لا يكون الا اذا ...
مستقى ما جرى قضاء الله به والثاني انه ليس دعاء حقيقة وليس النظر الى تحصيل المسؤول وحده
بل النظر الى وصفهم بالعتو والا ... في الدعوى ... ما ... هذا ... في
الحواشي من ان هذا شهادة بطريق الكناية في الكناية لان الضلال ... الاضلال ...
بالضلال عن الاضلال ... كونهم كالمطبوع عليه فكان هذا كشفا ... بطريق الكناية
في ... لان الطبع مصرح به في قوله واشدد على قلوبهم بل النظر ههنا الى الرتبة والملاءمة
من ... كما احدث الله **قوله** ...
... **قوله** ...
... **قوله** ...
التابعة **قوله** ... **قوله** ...
...
...
سلبا له **قوله** ...
...
...
كما ...
والمستوى ...
... وهذا المعنى هو الملائم ههنا **قوله** ...

هذا ان حمل على ما من ... والجواب عن قوله الرضا بالكفر كفر ان ذلك في الرضا بكفر نفسه الكفر ... صحيح
وان الرضا بكفر نفسه انما يكون ... كافر ... والكفر ... والنقل صحيح عن
... ان من جاء ليسلم ... ان ... بكفر ... الله ...
الايمان ... وكلامه ... الرضا ... القول ... في سورة النساء ...
... ان النقل صحيح عن ... لا ... وان ... ذلك الوقت ...
وقوله ... ان ... هذا ... الاحتمالات ... كما قال ...
... الله تعالى ... ابليس ... والخذول ... لله ...
من اعتقاد ان ايمان ... **قوله** ...
... ان ... الله ...
... ان ... اللام ...
... **قوله** ... الحالات ...
بقوله لقد جاءك الحق من ربك و ...
... **قوله** ... اذا ...
... قال ... ان ...
... ان ...
... **قوله** استثناء من ...
لان المراد ... لان المستطيع ...
... الايمان ...
والاستثناء من ...
...
...
... ان لا يكون الايمان ...
... قوله تعالى انا ارسلنا الى قوم مجرمين الا آل لوط ...
... الارسال ... هذا ...
مع ... **قوله** ...
... ان ...
...
...
قوله ... ان يكون من ...
... ان يكون ... ان يكون من ...
... **قولهم** ...

انت الذي تنقل على الخطاب لي كما ان هذا حالو لان الفرض وقبلها ما يتم معه كلاما من جملة عجائب القرآن والكلام والمتمثل شاخص الخطاب وضمير الغائب وذلك لا يختلف لان الموصول والمخاطب واحد بالفرض وهو كلام مستقل ها هنا حاصل كالذي الفرض ها هنا وعلى ما يكون معه في حيز المصدر والانشاء

والطلب في ذلك سواء **قوله** وهو ابلغ من قوله ان الاوثان الا بصير ميل من كاشفات ضره قبل النعوم النفي ها هنا وتخصيصه بالاصنام هنالك ولتصريح النفي ها هنا والتجوز ثم وضمه انه يفيد مع النفي زيادة الاستبعاد وايراده لكونه نفيا يكون ابلغ من هذا الوجه اقول ولا يخفى بين المعنى والا ان الاخر هو معنى ما ضرب الكشف في زيادة تعميم في التخصيص بعد النفي بقوله الا هو استبعاد بقدرته من غيره تنبيه على انه هو الذي يقدر ان يكشف وليس في هل هنا الا ان الاصنام لا تقدر على الكشف **قوله** كانه اراد ان ذكر الامرين معا اراد ان مقام المبالغة في الحث على اقامة الدين والنهي عن الشبهة الا غيره بقوله ولا تكون من المشركين يستدعي المبالغة في هذا التذييل والقول هو والملهم انه رجح جانب الترغيب على جانب الترهيب لان المقصود بعث على الالتجاء اليه وصله والاعتصام به ولا شك ان داعي اللطف آكد والنفوس الكريمة اليه اميل واوثر في الاول لفظ المس الدال على ملاصقة الظاهر دون نفوذه ولا يخفى منه ان المس مغلوب نفيا ان ذلك ادنى فعله عموما مع ان الممسوس به يتواتر لولا التعلق بالباء ايضا مخصوص لعقله التعاكر ما يشعر بتغليبه جانب اللطف فيه فاعلية الله في عدم التصريح بالارادة زيادة لطف وكذلك في قوله فلا كاشف له الا هو وما فيه من انه يكشفه ايجادا ان يلقيه في الثاني لفظ الارادة مجعل المخاطب مرادا او الخير تابعا له وفيه ابلغ اللطف في اطلاق الارادة في هذا المقام وما فيه من شمول الظاهر والباطن ولهذا عقب بقوله فلا راد لفضله دلالة على انه عطاء لا يستعاد وسماه فضلا تقوية لذلك فليس من الفضل استعادته وطيب مسامعهم بكونه خيرا مرتبا باعتبار انه لا يكون فضلا وان فيه من اللطف لا يثبت معه باعتبار الفاعل ولهذا لم يكد الرجاء بالتعقيب بالاستثناء وفيه مزجه عن شوب الانذار اذ ان يجعل ما ذكرناه فائدة التصريح في احد المقامين بما صرح به في ترك الحكم بما ذكره من التعميم **قوله** الكم ستحدون بعد آنه وقد سبق انها الا من استئناف استبقية وارادة انهم يوثرون بانفسهم عليهم من الغي وقوله فان النواصي نعتهم بانهم اصحاب وفيه وانهم الى جواب ابي قتادة رضي الله عنه قطعهما الى الآخر اشارة الى انها كانت عجائب وانهم حرب لهم في الاسلام وشدة ازنه تمت السورة والحمد لله على الموفق والصلاة على رسوله محمد عليه السلام وعلى آله واصحابه هداة الاسلام

سورة هود

بسم الله الرحمن الرحيم **قوله**

احكمت آياته ثم فصلت ذكره احكمت بلا نسخة وجه ان احكام البناء نظرا الى تركيبها البالغ حد الاعجاز والثاني نسبة للنقل كالتضعيف نحو وصلى الله موسى او من الاحكام بجعلها حكمة من حكم ما حكيما والتعدد بمعنى لغوي تلبس وانقض ينفصل نقضا وزيد اذا حاولت ان تعلم قام الغربة او فعلها ذات حكمة كقول جرير ابني حنيفة احكموا سفهاءكم اني اخاف عليكم ان اغضبا بقية نقيض المنع من الفساد والتب قول قتادة احكمت عن الباطل فهو موفق لهذا الوجه وفي فصلت وجه قال لهم

الاحكام احد الاولين وما التفصيل احد الطرفين في التراخي يتنوع لان الاحكام بالنظر الى كل آية في نفسها وجعلها فصولا بالنظر الى بعضها مع بعض او لان كل آية مشتملة على جمل من الالفاظ المتضمنة معنى فوائد وجوهي وما كان الكلام من السؤالات فان فيها الافعال ولكن المصنف اجرى التراخي في الحال مطلقا صالحا للتراخي في الاخبار في هذين الوجهين لتفاوت اللفظ الوضع ولينظر ففيها تعقيد في من الفاء الى ثم وان اريد انما التفسير بالتفصيل احد الطرفين توفيق وان الالفاظ ذات والاجزاء ان برد بالاحكام الاول وما بالتفصيل احد الطرفين وعليه ينطبق المطابقة من حكيم وخبير واحكم وفصل وهي ثابتة على الاوضح البليغة في من لدن لكن جعلها صلة للمتعلقين ادخل وذلك ليتعلق ان لا تعبدوا بها جعلت ان مصدرية او مفسرة ومشتمل على ان التراخي في الحال نحمله اكبر التراخي الرتبي الاخباري وافاد سلمه الله ان اصل الكلام احكم آياته حكيم احكام احكمت حكيم على هو ليتمكن تنزيلها من لدن حكيم تعالى من جناب ولان لمبالغ الكتابة من الحسن مع افادة المقطع البالغ **قوله** وهو ان القرآن كلاما منتظما اراد انه بحث على التوحيد بعد ذكر الكتاب فالمه تعالى ودعاني على لسان نبيه وكما القرآن من هذا الفصل والعدالة في قوله على لسان النبي وهو اغراؤه كانه قال جعلكم ان لا تعبدوا الا الله وذلك لانه تقدمت عليه معنى ودل عليه قوله انني لكم لانه كلام النبي لا حال الدوات على الاول فوجهه الا تعبدوا فلت قبل الكرواما تعبدوا امر ان لا تعبدوا الا الله على ان في تاتلا وحاكيا عنه وقوله كقوله فضرب الرقاب اراد في افادة معنى الاغراء ولم يرد انه مثل له العموم في النصب على المصدرية لافادة التاكيد لانه لا يجوز فيما نحن فيه كما لانه ليس وزان ان لا تعبدوا الا الله مع علم عبادة غير الله وزان ترك عبادة غير الله في استفهام تقدير اتركوا عبادة غير الله فكأنه قيل اتركوا عبادة غير الله ان لا تعبدوا اي عدم عبادة لم يكن شيئا لان الاخفش وحده كالاغتراض اي افعلوا ان تعبدوا اي اضربوا الضرب حتى ان انه على الاستقبال ولو اراد الاستقبال عن زمان الاخر لم يكن مفعولا مطلقا وان اريد ذلك الاستقبال ضاع الاكتفاء بالاول **قوله** معناه استغفروا من الشرك ادخلوا فيها هذا البراءة على التقسيم لان الطاعة مسبوقة بترك الشرك وهذا ان راو تراخي الرتبة لان التخلية اقصى من التحلية او توبوا ثم اطيعوا الا ان الاستغفار توبة وعلى هذا بحمل النحو المذكورة في قالوا ربنا الله ثم استقاموا او لن تمنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا **قوله** فضله العمل في قوله او فضيلة الثواب يشعر بان الفضل المضاف كانا شيء واحد وهو الزيادة في العمل لابد من تقديرهما وفي الثاني اي جزاء فضله لان العمل لا يعطى او على سبيل المبالغة من ما ستغرقهم فضله وان كان الاول زيادة العمل والثاني زيادة الثواب نفرض ان الاعطاء ثواب ولا يحتاج الى تاويل ولعل المراد ان الفضل الثاني من التفضيل والاول التفاضل وقوله والدرجات تتفاضل متطوع في الوجهين على ما الاجع **قوله** ويريدون ليستخفوا منه قال ابن عباس رضي الله عنهما ثنى الصدور وهو استفهام اي التناسب اظهر منهم ان فعل الله سببا للاستخفاء وقد اخبر الله تعالى انهم يستترون على ذلك ولا يخفى عليهم انه الى المسلمين بكلمة ظاهر من الخلع على حاقيه **قوله** ليستخفوا استبعاد ركاكة عقولهم وانهم مع كونهم اعلام النفاق يريدون ان يخفى بعلمهم عليهم

السور اخص او لان بعضا بقية وفاتحتهم فان قلت ما الذي منع من ارادة نفي الصدور على ظاهره وكذلك استغشاء
الثياب وهما من فعل من يريد الاختفاء قلت لئلا يكون فعل من يريد الاختفاء من اسهل من العاقل
والكلام مسوق لحدوث الاعراض في قوله وان تولوا لانه من يريد الاختفاء من [illegible] موقعها فان قلت
من يريد الاختفاء لا يعدل عن النفاق قلت لا يعدل من الجهل بصفاته تعالى وكيفيتها انما النفاق
فلا وفي تكرير الا تنبيها على ان في الكلام ترقيا وقوله يعلم ما يسرون وما يعلنون يحتمل ان يريد ما في النفس
واعلانها ويحتمل ان يريد كل ما يسرونه وما يعلنونه مطلقا وهما ظاهران وان كان الثاني اظهر
وهو الموافق لما عليه سياق ما ذكره المصنف قوله وتفاهم غير نافع قال [illegible] ما كان بعدد
من بعض المشركين مما اشبه النفاق لعطف قلب وفيما نزلت في المنافقين لا يلزم
من ما كان يفعله الاخنس من اظهار الايمان واضمار الكفر وما كان يفعله اليهود بالمدينة حتى يسمى
شبه النفاق [illegible] فلا نعلم احدا من سائر المشركين فعل مثل الاخنس
[illegible] الاعراض على ما سبق وفي مقابلته وفيما نزلت في المنافقين [illegible]
ان النفاق كان بالمدينة والاشكال بان السورة مكية [illegible] ربما كان فيها والاخنس
الى مكة [illegible] وصرح المصنف [illegible] قوله تعالى ومن الناس من يعجبك قوله في الحيوة
الدنيا [illegible] فلا اشكال بل يكون [illegible] كما ارسلنا [illegible]
[illegible] فانه [illegible] من كان [illegible] الله تعالى [illegible]
وكذا ما عن قتادة قوله يثنون من الثني هو بكسر التاء المثلثة ما يثنى وصف [illegible]
قال [illegible] عن ابن عباس و [illegible] المفصل [illegible]
[illegible] الفتوح [illegible] قوله تعالى [illegible] وقال [illegible]
[illegible] الرزق لكن [illegible] والاول اظهر قوله
[illegible] بقوله انظر اليهم انهم احسن [illegible]
بان التعليق [illegible] التعليق [illegible]
من [illegible] الى مفعولين وفي الاستفهام [illegible]
[illegible] ابن الحاجب [illegible] في سورة الملك [illegible]
لان [illegible] التعليق [illegible] المشهور [illegible]
[illegible] قوله [illegible] استعاذة قوله [illegible]
[illegible] وفي العدول [illegible]
وان العاقل هو الذي [illegible] الاحسن [illegible] وهو الذي جعله الله تعالى [illegible]
[illegible] المصنف وليس [illegible] ان الخطاب [illegible] بالمتقين [illegible]
ولا [illegible] المصنف [illegible] في سورة الملك [illegible]
من باب الزيادة المطلقة وان يكون من باب [illegible] قوله [illegible]
[illegible] الحديث فيه تاييد لما ذكر من [illegible] الاعقل [illegible]

[illegible] ان [illegible] الى ان الوصية الثالث [illegible] الله [illegible] ان الايمان [illegible]
مع [illegible] لفرق المكلفين [illegible] المحاسن [illegible] واما الاول
هذا [illegible] ان تطيعوا [illegible] فان ذلك [illegible]
قوله [illegible] الحديث [illegible] قال [illegible] ولذلك [illegible] قوله
[illegible] ولا [illegible] لان الصبر [illegible] فان [illegible] من الاضطراب
[illegible] والتسليم [illegible] ان [illegible]
[illegible] ان [illegible] الناس [illegible] الصبر والشكر [illegible] باشتداد
[illegible] الصبر والشكر [illegible] الا الذين صبروا وعملوا الصالحات [illegible] الا الذين صبروا
[illegible] الا الذين صبروا وعملوا الصالحات
قوله الا الذين آمنوا [illegible] ان [illegible] ان [illegible]
[illegible] الكناية [illegible] ان [illegible] الصالح [illegible] لان الايمان
[illegible] الصبر [illegible] ان [illegible] الكفر [illegible]
[illegible] المؤمن الصالح الصابر الشاكر [illegible] لكن القول
[illegible] لان الكناية [illegible] والمبالغة قوله [illegible] بقوله [illegible]
[illegible] الكمال [illegible] منزلة من [illegible] للعوارض [illegible]
[illegible] ما [illegible] قوله [illegible] كان [illegible]
[illegible] التبليغ [illegible] وتسلية [illegible] النفوس
[illegible] السعيد من تاب [illegible] تاب الله [illegible] اللهم اجعلنا من [illegible]
واعلم انك [illegible] السورة الكريمة [illegible]
[illegible] الدعوة من [illegible] الى [illegible] الى ما [illegible]
من [illegible] الذين من [illegible] الله [illegible]
[illegible] قوله [illegible] واليه يرجع الامر كله فاعبده وتوكل عليه [illegible] قوله
[illegible] قوله [illegible] وكرام الناس [illegible]
[illegible] قوله [illegible] سورة [illegible]
[illegible] بل نزلت سورة يونس فاتوا بسورة
[illegible] الغيب [illegible] الاحكام [illegible] والوعد والوعيد [illegible] ان [illegible] الايمان
[illegible] والاحكام والوعد والوعيد [illegible] والوعد والوعيد
[illegible] كل سورة من سور القرآن
[illegible] ان [illegible] الى الايه [illegible]
[illegible] السورة [illegible] ان [illegible] البرهان
[illegible] البرهان [illegible] الاسلام [illegible]

اوله وقال معنى قوله في سورة يونس فاتوا بسورة

منجملكاه فيا تكم لما ذكر بعضهم وعناده مع ذكر ما هو اعظم من ذلك وهو طعنهم في القرآن بانه مفترى ذكر تعالى
ان يجيبهم القول بالموجب بقوله قل فاتوا الى قوله كما تزعمون انه مفترى فاتوا بعشر سور مثله لا
اقول لكم فاتوا بمثله كله ليس فيه اسلاف من جهة المعاني والالفاظ والاخبار عن المغيبات والقصص
والاحكام والاطلاق وغير ذلك والحاصل ان المراد بعشر سور التحدي اشارة الى القصد والى اختلاف
المعاني كما وجد في الكلام المبسوط له ذيول وتتميمات وذلك لدفع الافتراء ونفي التهمة فلو كان مفترى
من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا فيه ان ما في سورة يونس في هذا المعنى ادنى الاولى
الى قوله وما كان هذا القرآن ان يفترى ثم قوله ام يقولون افتراه وما حكى عنهم من الافتراء في
يونس مثله واشد فالتخصيص بحكم اذا لم يمكن اتخاذ المطرة بين الفائتة لم يعلم [illegible]
واذا امتنع لزم المصير الى ما صار اليه صاحب الكشاف سواء اثبات النفوق او كونه من عند الله
ليس مفترى وانهم وا تعقب بقوله فان لم يستجيبوا لكم الآية لا يدل على ما اختاره بل هو للدلالة
على ما ازم المصنف الظهر فان كونه من عند الله مصدق لا افتراء فيه كما في سورة [illegible] يدل عليه
لاسيما وقد علم ان التوحيد ليس مما ثبوت الشرع على ثبوته وامتنا قوله فلعلك تارك ما الغاء
شرع فيها قوله ولئن قلت الى قوله يستهزءون اي اذا ضحكوا امثلك واستهزؤوا انهوقه منك
التركي لما بلغ من ضيق الصدر كلا [illegible] على ما ازنت عليهم او يدري [illegible] بكل هاجها وتعيرا
قوله [illegible] الخط [illegible] تقول لصاحبه اكتب مثل خطي للنظر اي خطنا [illegible] الاسم
[illegible] من الامرين [illegible] الخط [illegible] الخط [illegible] الى حكم [illegible] اي كتبت [illegible] اسمه
قوله وهذا [illegible] اي [illegible] معه الخطاب ولا [illegible] المفهم وما [illegible] الكلام
بعضه [illegible] بعض قوله معناه امن كان يريد الحياة الدنيا ممن كان على بينة اي لا تعقبونهم
في المنزلة حاصله ان الفاء [illegible] للتعقيب [illegible] ما تعطف عليه وهو الدال عليه قوله من
كان الآية فالتقدير امن كان يريد الحياة الدنيا [illegible] كمن كان على بينة من ربه والخبر
محذوف لدلالة الفاء اي يعقبونهم او يقربونهم والاستفهام للانكار فيفيد انهم لا يقاربونهم
فضلا عن التماثل [illegible] من كان مؤمنا كمن كان فاسقا واما [illegible] عطف
على قوله من كان يريد الحياة الدنيا فلا وجه له لانه [illegible] من عطف الجملة ولا دلالة [illegible] الانكار
ولا [illegible] معنى [illegible] الاستفهام في الاول [illegible] الشرط والجزاء [illegible] قوله ويتلوه ويتبع
ذلك البرهان اشارة الى وجه تذكير الضمير الراجع الى بينة قوله او شاهد من القرآن فقد [illegible]
ذكره فيها هذا اما [illegible] اما [illegible] لان القرآن كله ليس شاهدا وليس [illegible] شاهد
[illegible] قوله نصب كتاب [illegible] فيتلوه من التلاوة ومعناه من كان على بينة ان القرآن [illegible]
لا مفترى [illegible] اهل الكتاب ممن كان يعلم ان رسول الله [illegible]
في التوراة ويتلوه القرآن شاهد من [illegible] وهو عبد الله بن سلام [illegible]
شاهد من بني اسرائيل على مثله فانه [illegible] بانه عبد الله [illegible] ويتلوه من قبل القرآن
كتاب موسى [illegible] انه على هذا [illegible] مؤمني اهل الكتاب [illegible] ومن [illegible]

٢٠١

وحقق من بعضهم تالي الكتابين وشاهدهم بالذكر والانجا فعله وتنبيهنا على انهم [illegible] في اتباع الحق
وان لم يبلغوا رتبة الشاهد وفي قوله ويتلوه استحضار الحال ودلالة على استمرار التلاوة على الدوام
المقام قوله وهم [illegible] كفرهم بالآخرة واختصاصهم [illegible] استفاد من هم على ما يدل عليه
صريح لفظه لانه بمنزلة الفصل بتقييد الاختصاص وضمنا من التوكيد على ما قرر في موضعه واما تقديم
بالآخرة وان كان [illegible] المصنف والاختصاص [illegible] مبالغة في كفرهم كان كفرهم بها
ليس بكفر في جنبه قوله [illegible] اشارة الى انه كالعلة لاستحقاق مضاعفة
العذاب وما قبله [illegible] لان لخص الكلام ما بال هؤلاء المعاندين الذين بلغ عنادهم
اقصى الغاية استوجبوا اضعاف العذاب فقيل لانهم عاندوا [illegible] الحق [illegible]
ما بال هؤلاء المعاندين وليس فيه تصريح بعنادهم [illegible] لانهم عاندوا [illegible] انه لا عذر لانهم
عاندوا بل لانهم تعاموا [illegible] وكرهوا [illegible] ذلك الكلام [illegible]
بالبيان [illegible] غاية الطباق [illegible] كما قال صاحب الاسعاف ان [illegible]
الاستطاعة [illegible] وان [illegible] المعبد [illegible] الآية قوله من الالهة
شفاعتهم [illegible] دعوى الالهية [illegible] دعوى الشفاعة [illegible] قوله لا جرم
[illegible] ان لا جرم [illegible] المؤمن [illegible] ان لا [illegible] السابق [illegible]
[illegible] الاقطع [illegible] ان يكون [illegible] في قوله تعالى لا جرم ان لهم
[illegible] فان [illegible] المؤمن [illegible] التأكيد [illegible]
[illegible] قوله [illegible] من الرزق والانفع الكثير [illegible]
على انه [illegible] من الجنة [illegible] قوله ان شبه الفريقين [illegible] هذا
قوله مثل الفريقين بمنزلة قول امرئ القيس كان قلوب الطير رطبا ويابسا [illegible]
و [illegible] بمنزلة [illegible] وكذا قوله والاصم والسميع [illegible] عليه
ان الوجه الثاني اقرب الى بيت امرئ القيس لان الجامع [illegible] شبه [illegible]
[illegible] والجامع بين السمع والبصر شبه [illegible] الثاني فهو بمنزلة الحشف [illegible]
بان [illegible] هذا الوجه [illegible] التشبيه المركب [illegible] امرئ القيس [illegible]
[illegible] من [illegible] ان قوله ان شبه [illegible]
من [illegible] تشبيهين [illegible] شبه بالاعمى والاصم [illegible]
بمنزلة الاول [illegible] بمنزلة الثاني وكذلك [illegible] بمنزلة البصير [illegible] بمنزلة السميع [illegible]
من الفريقين [illegible] امرئ القيس [illegible] المشبه في
[illegible] وهذا الاحتمال [illegible] الى [illegible] بقسم [illegible]
بالاول [illegible] بالثاني وكذلك المؤمنون [illegible] الآيات الاخر
وما يستوي الاعمى والبصير [illegible] الكفار [illegible] صم بكم عمي [illegible]
والآية على التشبيه المركب [illegible] من دلالة [illegible] المراد [illegible]

فهو من التشبيه

الكفرة الصادقون الموصوفين بالنفاق من آيات الله تعالى من خلق اعمى ابكم لا ينطق بالايمان
تعالى بعد الآية الذين آمنوا وعملوا الصالحات فانتفعوا باسماعهم وابصارهم واهتدوا الى الجنة
عما كانوا اعاظيم من ضلال الكفر والحمية عن من هو حقيق بصدر يستحق بالاوامر الكلام
ويشبع مقالع الانداد والاشياء دعونا بالزام قوله كما في كأن والمعنى على الكم هذا ابناء
على ما ذكره المفصل من أن كأن مركب وانما من متقدم وا واسمه ولا يخفى على مذهبه
وعلى هذا يبان لفظ المحقق قوله ان لا تعبدوا بدل من ان لكم على ان
ان معبودته ولا ناهية قد مر في المائدة ان القول يسد بعد ان هذه يكون البدل ارسلناه
بقوله ذى لكم بدو بقوله ان لا تعبدوا الا الله بدل البعض اولكل سالفه ادعاه الى الانداد
كله هو حق هنا لكن انه جاز ان لا يعدد بالاطراد بدل الاشتمال هذا على قراءة الفتح وعلى قراءة
الكسر فلا ابدال بل يتعين ان يكون ان مفسرة تعلقت بارسلنا او مدبر على ما فهم من تقرير هنا جاز
ان يكون المعنى بان لا تعبدوا على ان الآية صلة ارسلنا كانه قيل ارسلناه منهم من الاشراك قائلا
انى لكم وهو ملحوظ من استفدناه من المصنف سوى قوله قوله اولانهم ما الاذن ما عطف
على قوله من قولهم فلان ملي بكذا او في الكلام حذف وتقديره او من قولهم ما اراد تعاونوا لانهم ما الاذن
وكذلك الحكم في الماضي والطاهر انه لا يحتاج الى مقدر و العطف معنوى لا انك اذا اولت الالاف الاراذل
لانهم يكونون العلوم لاتهتدى فهو عطف على قوله من قولهم فلان ملي لانه تعبد افادته وقد ظهر
احد الوجهين الذين ذكرهما المصنف في قوله تعالى وامرنا لنسلم لرب العالمين وان اقيموا
وقوله ملي بالاحلام هو من ملئ بالكرم وفلان على ما نقله المصنف في المقدمة وهذا الى اخره
من قولهم هو ملي به اي جدير خليق والمعاني كلها متوازيات عن جمع الاجتلاء ولعله على ما عنده
سلمه الله من الاماثل قوله فيه تعريض لانهم اعا جعلوه مثلهم نزلاً او دونه قوله وما نرى
لكم علينا من فضل في خطاب الاراذل في زعمهم تنبيها على التعكيس وقوله تعالى اولئك
واحدهم اظهار هذا المعنى وموضعه الحنيف متعديا الى مفعولين استعمل منه فاعل
والا مفعول اقول كان امتثاله في الحسبان مبني على المستدعي قوله او لانه واراد انه
كان يمنع ان يكون ملكا لا بشرا ليس تعنى اكره قوله وما نرى خاصته بل لقوله ما نراك
الا بشرا مثلنا الى آخره فهذا ليس قولهم مثلنا للتعريض بالنقص البشرى وقولهم وما نراك
اتبعك استدلال بانهم ضعفاء العقول لا عقل لهم يجوزوا ان يكون الرسول بشرا وقوله
وما نرى لكم علينا من فضل يحتمل بان دعوى النبوة باطلة لاصحابه عليه السلام في الاراذل وسكر
على اسلوب بلى انهم ابغض البشر فضلا من الارتقاء وليس في هذا الكلام اعتزال في
ولا القام عنه ابي قوله وان يكون صفة للامعار ما ذكر مرة اقول وجاز ان لا يقدر الى البينة
من النبوة وان احسن اسعها بعد عينا والظاهر على هذا رجوعه الى البينة فالمعنى والبيان فيه
طبق قوله يعني عميت عليكم البينة فلم تهدكم الظاهر انه بعد الكم واذا لم تهتد لهم فاولئك
ان لا تهديهم وكذلك ذكر في قوله تعالى فعميت عليهم الانباء لكن ما ذكره هنا الخلاصة والتبيين ودل على

ان الاستفهام محتمله قوله لا اجوز طردها الا ما وقع الشعر اولا وهو قوله فاليوم اشرب غير
مستحقب اثما من الله ولا واغل قوله والضمير راجع الى قوله لا لكم اثما انما الرجوع الى القول دون
المدلول لان الاخر في مقابل الشغل فالقول المشتمل على الاقوال هو المقابل بالاخر قوله
ومن خلاف ذلك اي على خلاف ما ظهر لي منهم والمعنى فيما ادعيتم على الايمان الصحيح الذي في قلوبكم اخر
عندكم او على خلاف الايمان كما تم يقولونه ولا يريد على خلاف ما في قلوبهم فلا يعلم المعنى وانما ارحمنا
الاسلوب لا دماج ان الصحيح الاول حق والثاني باطل من نفسه عنادهم وتضادهم والجاهل
وليس من شاني طردهم انهم ملاقون ربهم وهو اعلم بهم وبما يصنعون من الجزاء قوله
ومعناه لا اقول لكم عندي خزائن الله وادعي فضلا عليكم في الغنى لان الاية جعلت من جمال الشر
المشوش نقلة بعلم البيان وانما تحلل ما خلال بين شبههم وجوابها بعد قال سلم الله
لانه تقدمة وتمهيد للجواب والقول ولعل قوله ادابتغ الاية هو جواب لحالي عن الشبهة كلها
مع التضمن بانهم لا يرجعون فيما يعون الى ادنى تدبر وقوله وما قوم لا اسالكم بيمم المقصود
وحق على ما فهمته من التشويق الى ما عنده و قوله طردهما انا بطارد تصريح بالجواب
ما اعتقدوه قولهم وما نريك اتبعك الا الذين هم اراذلنا من جهة التسليم وانه لو الاطالهم
لكان يكون الاتباع اظهار التعصب فيما يوهم وان ما يوردونه وتقديره عن برهان من الله نعم
والتي يدعي الحق الآنف بالباطل اللجاجة ثم شرع في الجواب المفصل بقوله ولا اقول قوله
ولا اقول اني اعلم الغيب انما ما كتب لتستحق اقول لا من باب النفي او التخصيص وفي
هذا التاكيد اظهار لعامل بكي اولا لانك اذا الكذب لا ذلك اجتمال المعية في الجميع فلذلك
انكر في الكلام محقق باني على اليقين بعيد عن السهو والتجوز قوله ولا احكم على من اسود ولكن   تحقيق
مسعر قوله ولا اقول للذين تزدري اعينكم قوله معناه ازدرت هذا لنا الطاهر انه عبارة عن
تمامه في اجلال اي احرزت فيه وتحت فاكونه واطلقته وكذلك قولهم جاد فلان فاكثر
واعطي فاكثر وقولهم لا يراه حقيقيان لان الوصف اي الكثار وصلا ان يكون مقارنا للموصوف
ازدرتموه ما آتينا بل ولاراه قوله تنبيه ان كان الله يريد ان يغويكم جزاؤه وما قبله اي اعلم
جزاء حكما لا لفظا يعقبه بشرط اخر كما يعتد بصحة الجزاء لان المقصود من منصوبات معنى الجزاء لا
لفظه وهو جاز ان يكون قيدا للجزاء الجزئية متعلق بالشرط الاول والجزاء متعلقا على الثاني وعمل
العكس وليس فاذكره ما انا تبعا واحد ان ضمير ما ما مر ثم ان كان احد الشرطين على الاستحق
الجزاء او الشرط الاول هو لحصول المقدم واكثر ما يخص منه مقول القائل ان دخلت الدار فانت
طالق ان كنت زوجتي والاول هو لتقييد الجزاء على احد الوجهين والله اعلم قوله ومعنى ما تجرمون
من اجرامكم في اسناد الافتراء الي اراد ان اصل المعنى ان افتريته فعلي عقوبة افترائي ولكن
هو فرض محال وانا بريء من افترائكم اي نسبتكم اياي الى الافتراء وعدل عنه الى المنزل
ادماجا لكونهم مجرمين وان المسئلة معكوسة واعلم ان الظاهر من سياق كلام المصنف
انه من تتمة قصة نوح عليه السلام في شانه فحمله جمهور المفسرين ومقاتل على انه شان محمد

بلغ قبالا على الاصل

عليه العلق و اللام وهذا أقرب و أنسب بالسياق لان قوله ام يقولون افتراه كما تكرر لقوله
ام يقولون افتراه دلالة على كمال الفساد و ان سلم بعد الاتيان بالقسم على هذا الاسلوب
ان نسب الى افتراء هذا زيادة انكار كانه قيل بل اتهم الله بهذا البيان ايضا يقولون افتراه
بمعونة اعتراض قوله و ان لا يدخل بعد كذب ام من مشكل بين مضمار وجمع على اللام
على احد الوجهين قوله وقد اعا بت بعرضها ايضا بما روعي من التقابل بين أين و بينهما فلذلك
اقناط وهذا رجاء و توقع و ذلك مستقبل وهذا ماض و ذلك عدم الايمان وهذا الايمان
قوله حين ما بين مشكلين من بين بعض من الوصل بالكثير وشبهها قوله اشتكت
قوله ما يتيهم الله انسل غير متنشين منه و اقعد كما تم المال في الحواشي و الصحاح انه
لسان بن ثابت رضي وقال سلمه الله انه لا يعتبر من اطلاع قوله كان الله عز يعينا
نطاه الامين حصة في الحاصة جارية مجرى المثل وليس من التجريد في شي ولا انها بمعنى
الرقيا امها في التوهم انما نشأ من قوله في مثلها في سورة المؤمنون كان معهم من الله
حفاظا يكلونه بعيونهم وهذا هو المتوهم : لانه انما نعم به على ما يذره ترجح الامين
وليس معه أن الجاعل هو الله تعالى بنفسه او من نصبه لذلك وقد صرح المصنف
بما ذكرناه في آخر سورة الطور وانه انما جمع نظر الى جمع المضاف اليه على ما في سورة طه قال ويحو
مثله اي حيث نزل وفعلا ذكر قوله و ذو حبه و فضى وعجب اشدهم انما الغة
من قوله انهم مفرقون مع النهي وهو الزم الا كرمين حين ان يشفع لهم فيهم كيف وهو المدلى
وما عليهم بقوله تبت لا تدرك الآية و ذلك بما يؤكد ما جيء ان ما خذه من رأسه القراءة قوله
في رتبة بها وصل للمفاتح التي لا يهتدي منها بهتاه و نظير ليهم من الاثم الا بتر لانه ليس على شطر
مكل و يستعمل هذا بمعنى الصحاح و الفسم مقلوب اسم ومنه قوله حلول الذي
على ان حلول العذاب استعارة قوله و لعله عطف على امين قال سلمه الله هذا على
ان الطاعة غير مخصص لانه خاصة لو كان كلا لا يكون في عطف على زحين قوله لا المعلوم علمه
و لا احة به مع انه ضمن ذلك قال سلمه الله وقد نقل صريحا حيث انسب القضاء و التدابير
بعدا في قوله فقد وجب ذلك و قضى به القضاء وجعب البلاء و الانقضا في اثر خير و ان الذي
المقدرة كونهم من اصل ابنائه و ذكرهنا ان عرفهم بعضهم و ان احدهما من الآخر قوله
و سرح و لعله كانه ارادا من لاعتبر لها كذلك مع انبئه على ما نقل عن الفقهاء قوله ما طبع بما يعلمون
لا ما في ما ذكر في الاعراف ان البلع ادعه و ادعون لانهم يدخل موضاعيه و اصله مهيمنا و اعلم
ثم قوله ويجوز ان يكون كلاما واحدا او كلامين حاصل ما ذكر ان نسج اسمان مطلق ما ذكرنا على ان
الباء للمصاحبة اي متيمنا او المراد اللفظ اي قائلين فهو من صلة الفعل او مستعلق على الملائم
و اجد وجريها و مرسها ها ظرف الحال اعني سميا اوقائلين او نفس الركوب و فيهما معا
ظرف زمان على الوجهين او مكان وفي هذا نظر لا نها مجرد زمان ومجرد المكان لا يدل من في
و من جعل عوضهما من صلة الجمع فقد سلم انه يستثنى من الفاعلة اعني جوا وجرف الحاد

لا يقال ليت معربت فيه فكذلك فليس مجرى المصنف على ان الحي لا يمنع في حاق معناه لكن اللحن
جوزه مثله النصب بما فيه من الابهام كما في قوله تعالى اطرحوه ارضا يخل لكم وجه ابيكم وقدر
انه بما ذكر الوجه المصنف من غير تنبيه عليه اكتفاء بما شرط لمن شرح في كتابه هذا و لا يذهب
الوهم الى الحاق الاسم اذ لو تقدر اذكروا بالله اي سيدع الله او بايمع او ما يشبهه فلا بد من اضمار
فسد المعنى محل الظرف ان يقول للمصاف او الفعل المذكور وان يعلق بمحذوف من انهما جملة
ان ما بعده مستداء فيها على كلامين ويجوز ان يكون بسم الله مجريها اي اجراؤها جملة مستقلة
اي منقطعة عن الاول لفظا جارية مجرى المفرد فلا محل لها من الاعراب و الانقطاع
لاختلافهما خبرا و طلبا ومنبعث على الركوب وادا المناسبة ان يجتمع في قلبهم من خوف الغرق
ونحوه حمل الاسم عليهما او لا و نحو الاوجه لان رفع الخبر بهما بعد ما تقدم الظرف ولا يجوز جعلها
ظرفين سواء رفع الاسم او لا لنبو المقام عن ذلك اشد النبو و الاوجه الاسناد المجازي وجاز
ان لا يكون مستقبلة فيكون لها محل من الاعراب لكونها من تتمة الاول على انها حال الخم الامم
اولا ومتلاولي اما قوله وجعلها المصنف حالا مقدرة اد لا اجراء ولا ارساء وقت الركوب
وبعد سلمه الله من صاحب التقريب رح ان المعنى اركبوا و اجراءها بسم الله بالمقارنة حاصلة
خلاف ما لو قيل عمرا بسم الله معروا و الجواب انه لا فرق بين قوله ادخلوها حالدين وقول القائل
ادخلوها و ابتم مخلدون في عدم المقارنة و الرجوع الى الحال المقدرة و كذلك ما اشعر به ما يسمى الحد
الى التكلف بان المصنف اجراها مجرى المفرد على كلمته فرفع لكل في موضع حالي المستشهد به
ايضا وانا ذلك في قول الغالب كالمنة فاه الى في ثم لعلم ان جعل اجراؤها باعلا للظرف اشد
لما يلزم حذف الواو من الجملة الاسمية ولا بعد بمثل كلام المصنف عليه لانه اوجد الى جملة
على الاخرى الا انها لا تصحن عن شيء اد معنى وليس ولكن في الاسم الاخير هذا و القول بان الاجمع
د هي وليس بقوم على الابراء صعف سطور الاصل في قوله كقوله اسم السلام عليكم بمن المعتبر في غيره
ومن يبكي حولا كاملا فقد اعتذر سيكن لزيد اخاه من امه وجاء من الطفيل ابن عم لما اصابهما
ما اصابهما يدعو الى ضرب وكان قد اتى ان يبكي عليهما حولا قوله كقوله وجاوز ناتهم سلكو
علمنا انه قد فلما اعوقو البقرة و العسكر ان ضابي اي تعصب علينا كانه قيل جاوزنا غيضا باعلمنا
اليوم وهم صاحون من سكر الغضب بريدا انا غلبناهم وهو شاهد قوله لو لا تغربه لونكم
عاكم وهو عليه حسن قوله و ركبوا فيها يقولون بسم الله وهي تجري بهم يدعو ما روي من انه
كان اذا اراد ان يجري قال بسم الله اي الا و اجاه تحركوا فيها الحسب هذا يقولون على
ما يقال اركبوا الا انه انما اظهار الامتثالهم و اما كون المقدر من جنس الملفوظ وحاذ
ان يحمل من باب دفع بعاقب بالعقد و الارصاد و بشر عمرا بالعفو و الاطلاق الا ان الاول
مهنا مقدمه و انها علم قوله وكان الماء قد اتبع متنبش من قوله تعالى فالتقى الماء على امر
قد قدر قوله فطيق ما بين السماء و الارض وقد نظر نقلا اذ المشهور انه ارتفع فوق الجبال
اربعين ذراعا وعقلا وهو واضح وبهذا قال ان الماء فوق تلك الماء لاستقبلته قوله

الان ان ... [illegible]

قوله واستدل بقوله من اهلي اي الحسن لا قتادة فانه وهم نقل سلمه الله عن صلبه
المقرب رحمه الله ان فيه نظرا لانه نفاه بقوله ليس من اهلك فصرح بانه لما قال ان ابني
من اهلي اي من جملتهم لانه كان من صلبه اجيب بانه ليس من اهلك لقطع الولاية بين
المؤمن والكافر اقول وله ان يقول ان الربيب داخل في الاهل لاستمرار الحال في حجره
لان الاهل المختص بالولاية وهذا قال ابن رشد لهذا الاختصاص عند هذا القائل
فلما قال انه من زوجته ولزم منه ان يكون بعض اهله اجيب بانه ليس من اهلك كما
من الناجين وهو كلام ملاح حسن والحاصل انه اذا سلم له عدم دلالة الاضافة في قوله
ان ابني على انه من صلبه فقدم له ما يدل الوجه في القران دلالة الاضافة ولفظ الابن
على انه من صلبه ظاهر وقوله من اهلي ان حمل على التبعيض كما في قوله ليس من اهلك
يتطابقا ولا حجة له منه وان حمل على الابتداء فكذلك لانه من باب يقولون بافواههم وكتبتم
يعني فهذا له لا عليه والله اعلم قوله وما النبي اصفارا عليه من الالف تعذرا منه ضعيف لان
حذف الالف اجتزاء عنها بالفتح ضعيف حكاه يونس في يا ابن يا ابن ام واما حذف
الالف للفتحة الساكنين فقياس ولا يرد ان كتابته في المصحف بدون الالف حرف فانه
على قياس ما لك ومثل حيث كتب بالحذف وكل ما كان القراءة فيه زيادة ونقصان
فالكتابة بالنقصان والفتح لعاصم والكسر الباقين قوله الا من رحم الا الراحم وهو الله تعالى
الاحتمالات العقلية من غير اعتبار اربعة ويزداد وجهان به وقد دل في الكشاف على خمسة
منها الاول لا عاصم الا الراحم وفيه اقامة الظاهر مقام المضمر لان الاصل لا عاصم من امر الله
الا هو وفيه العدول الى الموصول زيادة تفخيم وتحقيق لرحمته وان رحمته هي العاصم الكل
وهو اقوى الوجوه الثاني لا ذا عصمة اي معصوم الا المرحوم وفيه ان فاعلا بمعنى النسبة كلابن وتامر
الثالث الانقطاع على ان لا عاصم على الحقيقة والمراد الاشارة بقوله ولكن من رحمه الله
هو المعصوم ومثل هذا المنقطع قليل لانه بالحقيقة جملة معطوفة فخالف الاولى لانه الابلغ
والاثبات فقط والاكثر وما جاء في القوم الا حمارا الرابع لا معصوم الا الراحم على معنى
لكن الراحم يعصم من اراد وهذا غير مصرح به في الكشاف ولكن يظهر من نحو ان يكون
من رحم هو الراحم والعاصم بمعنى المعصوم الخامس اعتبار المكان اي لا عاصم الا مكان من
رحمه الله وهو السفينة وانما استشهد بالاية ولا دلالة على ان السفينة مكان المرحوم الحقيقي
فكلاهما شيء لان صلة الموصول جملة معلومة فحقها الاشارة في الافادة بعد التعريف
باعتبار ما وهذا وجه حسن فيه تقابل بقوله يعصمني وهو المرجح بعد الاول السادس
لا معصوم الا مكان من رحمه الله استعمل لعصمة من فيه على سبيل الكناية فان السفينة
اذا عصمت عصم من فيها وهذا اثبتناه اجمالا قوله نداء الارض مستعار تخييلا من الدلالة
وقوله امرهما عطف على المبتداء متقدم على الخبر وفي قوله امرهما بابتلعي اقلعي دلالة
على الامر وقوله مرموز من الوصف لدون الامتثال دال على وصفهم للامر وفهمه

وتهويلهم للعهود بمع التوبيخ على تناولهما ما يدل على انه لو قصد ابلعت واقلعت لم يطابق المقام
مع ان في قوله وغيض الماء ما يدل على ذلك والانبعاث وليس منه على ان الامر يشد الشور بل
لما ذكرناه من كمال فهم المقصود من الخطاب فان شأن الاستعارة في ذلك وضع لا للدلالة على الامتثال
اجماعا على ان حسن الابتداء غير منكر بالاتفاق حيث قبل هذا المقام قوله والبلع عبارة
عن النشف هذا اولى من قول صاحب المفتاح رحمه الله استعار البلع لغور الماء في الارض
الى الالتهام بانه دال على جذب من اجزاء الارض لما عليها كالبلع بالنسبة الى الحي الناطق فقال
نشف الثوب العرق والحوض الماء اذا شربه وارض نشفة بينة النشف بالتحريك اي التي
تنشف الماء والان النشف فعل الارض والغور فعل الماء مع الطباق بين الفعلين بقدرها
فلله دره ما اطلعه على الحقائق وادقه على الدقائق واما ما قيل من ان البلع صريح في الابلاع
عبر بالماء على قول المصنف اراد المطر بينهم لان قوله في تفسيره الامساك يرشد الى خلافه قوله
وغيض الماء من غاضه اذا نقصه وذلك لان قوله ماءك راجع اليه وقول الجوهري غاض الماء
اذا قل ونضب وغيض الماء فعل به ذلك لا يخالفه فان القلة عين النقصان وجاء الخالدين
سيرى العلامة وصاحب المفتاح على هذا الحرف غير صحيح فقال دل كلام المصنف على حصول
الماء موزعه كانه قيل فامتثلا لما امرا ونقص الماء وكلام صاحب المفتاح حيث قال قيل يا ارض
ابلعي فبلعت ويا سماء اقلعي فاقلعت وغيض ماء طوفان السماء على ان الغيض غيرهما وبعد
مخصوص بطوفان السماء لان نضوب الماء المخصوص بالارض يعلم من قوله فبلعت وقلنا
لم يعلم نضوب ماء السماء من ذلك قيل بعض الماء المخصوص بالارض ان اريد به ماؤها وجميعها
فيتناول المسلمين وان اريد به ما نبع منها فالمعطف الاول عليه بوجه ولعلّ ما قاله من حيث
ان اضافة الارض الى الماء لما كانت بتنبيها الاستعارة وتشبيها لاتصالها بها باتصال الملك
بالمالك ولهذا في تغيير الخطاب اقتضت اخراج سائر المياه سوى الذي سيسيره صادرات الارض
مياه الخطاب بمنزلة المامور المطيع وهو المعهود في قوله وقال الشهود وهذا الاعتبار مغاير
التوغل في تناسي التشبيه والترشيح فلو اجريت الاضافة على هذا يكون كالتجريد وكلاهما
هنا ولو حمل على العموم لاستلزم تعميم ابتلاع المياه باسرها لورود الامرين مقام العظمة
وليس بذاك بدعوى بلا بينة وتحقيق ان الامر هو المقصود والظاهر بالعلم ودحض الارض من الماء
ولا ينافي الترشيح واضافة الماء الكريم الطاهر من نزول الماء من قوله الغثاء ان يجعل الاضافة من باب
اضافة الغذاء الى المعتدي في النفع والتقوية وصيرورته جزءا منه ولا يطرفه الى كونه مملوكا
ونحو ذلك وان التعميم مطلوب وحاصل على التفسيرين لا عضاد الماء في الارض والسماء
ويدل عليه شعورها من قوله فبلعت وقوله وغيض ولا شك ان ما عندنا من الماء غير ماء الطوفان
هنا والمطابق لقوله تعالى فالتقى الماء اي الارضي والسماوي فلها
قد يعلم ان الماء في قوله ماءك ويا سماء اقلعي لان المراد عن ارسال الماء على رأسهم وادا فصل
وغيض الماء بعموم لهما لا تعاد بعدهما ثم اذا جعل من توابع اقلعي فاضافه احسن عطفه على ابتلعي

التقييد اعني قوله وصلا بالارض ابلغ كيف وفي افادة هذا التقييد الاشارة الى انه زال كونه طوفانا لان طوفان الماء هو الانصباب بالكلية دفعا ان الاوكد افادة من الارض ثم سوق ما كانت عليه من قوة الابتلاع ورجعت الى الاعتدال المطلوب وليس في الاختصاص بالمضمر هذا المعنى البتة وبه يظهر تفاوت ما بين الاما من وان كانا جليلا القدر بعيدي الشأو وشكر الله سعيهما **قوله** ابلغ بالنداء ارادة النداء لو قيل انه متصل بالمحل وهو بعضه لكان بعيدا **قوله** مع ان ههنا من الحكم جامع في التشبيه نظرا من وجهين الاول ان الابتلاع ليس للماء والثاني انه فعل الارض لانه ليس جارا على الفعل لانقال البين والغرض فلان اذ لا فعل هناك الجواب عن الاول بانه مذكور في كلامهم يجوز ان يكون وجها مرجوحا وعن الثاني بانه من قبيل العسكر الشاهر لا على من المصنف **قوله** وليس هناك لان الظاهر انه تعليل لقوله ليس جراء كل وضع بديع ووضع ان يكون هو النجاة ليس من الامثال امر مكشوف مسلم وتعريض بان الهلاك سبب النجاة لا كونهم من اهله واذا جعل راجعا الى النداء كان مع كونه خلاف الظاهر ايلا على ارتكاب الحطة البداء سقوط الفوائد ولم يكن الكلام ساقيا والاعجاز انه لا يعرض الله تعالى عليه اسمائه عليهم بل لنعت الخطاب **قوله** مكافأة البيع التي سيسمعها تعظيما لمنع ابدا ان الاشارة بطلة البيع المنع يستدعي البعدا ليها واعتبار بعضيتها مأخوذ بان الصلاح وخفي منصوبه سبب ارتفاعه اسقف النجاة وقيل انه عمل فاسد لم يكن له الا ان هذا الحق اليه وهذا من حال في قوله تعالى الى ظل ذي ثلث شعب لا ظليل من ارادة معنى العرض بقوله لا ظليل **قوله** بمعنى بادة الاضافة اي بادة التسمية والاختصاص بالمنطوق ولم يلد الانعام المعطي وان كان نزلك بعضها **قوله** سلمنا اولا بناسبا ابادة انما الموصوف لانها ربما يحتمل ان يكون سفعو لا ثانيا وان يكون حرفا مطلقا من باب هادمت شأنا **قوله** حتى يعتمد على كيفية الاعمال سالم من كنه الاسلوب حقيقته وكيفية الكنه الاشرابع كنهه وانما اخذ الموصوف على الكنه لانه علمه الملام كان بين الاشراطاظ مثله بكيفية الاحكام المعلقة للاشرف الى قوله فان علمه من حسنات فلما عمل ذلك جهلا دل على ان المراد هو العلم المعني لانه ليس راجعا الى جهل **قوله** وذكر المسئلة دليل على ان النداء كان قيل ان يعرف حسن خاف علم الالذة من المحصلات ادخال النداء بعد النور وتعديد الى انه كما نظام المسانيد ما آتي العاقبة رتبة ادخصيها اورده سنة الله من ان قول نوح اولاد آل مع الكافرين برده لانه قطع بكفره وحمولها دفع المعرض على الدليل البرهاني وعمارات عنهم انسابه ملائسائل كاد كي البعض وحمله قبله لكونها اسلوب هشيم البقرة في سورة البقرة ولا يعلى سحلال هذا الحق بالعرض لما فيه من النكت من جهل فراسه الذي نشأ بسبب لقرابته المنتسب ان لا يقدم في الاحد الاحتمال الاصولية الاحد المعنى وجعله انه لو دجه جدعا الى موصعهم بعد قوله فكان من المعرضين لا عادله حقا وله الان لا تكد ان تسأل من سأله تم قوله ما اوليها العاضي اولا وآخر الوجدي في الوحنرانه يسأل الموقي مع العلم بكفره وذلك ان نوحا لم يعلم ان سؤاله زيادة لغاه ولا محظورا عليه مع اصرار ها الكفر في اعلمه الله ذلك وهذا اوجه مقاوله الان وقوله مع الكافرين ولا عاصم اليوم

والذا كان عالما بكفره مع النوح بانه في اهله من يستحق العذاب كان طلب النجاة منكرا من المناكر يعقول والعلم عندي لله ان قوله ولا تكن مع الكافرين لا يدل على انه كان عنده بل نهى عن حشيه بعضهم واللاحول في عما يعم وقطع بان الدخول فيه بحسب العرق عن الطريق البرهاني وهذا اتقن ملحوظ دما حول عليه الملزم حقا وله الان يطلب التابع والنسب لعلمه المحبة وذملوله من اعطى التأمل حقه طلب نجاته بعد زواله للمثا بغة على العرق موتب بان مثله في موضع الارث والقيام ما عباه الاعوه فكل العلم المتقاولة له لا يصلح ان يشبه علمه كلام المسترسل والمعاند كيف ذلبتسم مقدمات الهلاك ايضا من اتم الدلالات فموثر قول المصنف ويورد على قول القاضي بان السؤال من موجب علم النجاة بعد عامون اغراضه وشبهه الاعتراض فهم انه يعترف انه من المستفتين بهلاكه وهو عمرهم كيف وقوله رب ان ابني من اهلي الى الاخر بعد عنه الاستعطاف وتحيل التوسل الى من عهده منها بعضها شأنه اولا واخرا ثم ظاهر اللفظ يدل على انه ما لم الا النجاة والا الفصل ما ليس لكل بوعلم والمد الاشارة بقوله المصنف يعوتب الى انه علم ما لم يجب ان يستنه **قوله** فكان علم ان يعتقد ان في علم اهله الى الاخر ان ملحظه كان في معتقد ان المستثنى امرأته لحقين امرها واحتال الابن بعد سلم لئنما كان يعود كفر ما كان عليه ان يعتقد فيه ما ذكره قلت اراد المصنف ان الاستثناء دل على ان المجي المعتني الصلاح الا امرأته فكان يسع ان معلم الاهل ويتضمن في الاصل عن وجوده وان حمل كلامه على سوابق استحقاق العذاب الا من علم صلاحه وايمانه الا ان حصل كونه من اهله اصلا يتساول اياه في الفلك في ايمانه اذ ما كان يحزم بايمانه ايضا وهذا في غاية التفسير وابن بقوله وان لا علاقة شبهة على ما ورثناه بعد حصر ما كان عليه اولا واخرا بعض العصمة واولو العزم ما يحصل ما المشهور المطهر وانا قول صاحب الانتصاف انه لم يكن كاشفا لحال ابنه وما كان يعتقد كفره حتى خرج من الاسلام وهذا بانه عند نوح اولى فان لا اطلقنا ما استأثره يعني على الغيب شيئا من الاوزار وجوبها وقتها ما اوحيناه والله اعلم **قوله** والبركات الخيرات النامية والمفعول البركة هو البعير دونك السعي الذي حركة واعني منه اللزوم ومنه تحبس الماء تركه والبركة سوقه الفلك الآتي تتسبب من جهة الاختصاص في الذي يسمع بذلك سوق المتزوجة من المانع البركة ولما كان الخفر الآتي يعود من وجه الاحسن والاخص فسر الكل بانه عدة فيه زيادة غير محسوسة فهو مبارك ومنه بركة احوال كل في اشبه واقام تعدد ركن واحد ركن المصحوب في البركة نفوق العيدان والثاني لانه اكد بركة اظهر **قوله** ومعنى الوجهان الحاجتا الاعدائي الفاعل قوله وامم سنمتعهم ولانه اشمل ولان من الابتداء لاستعماله المنكر الاخر وللتكثير في ادخال انما شئتم في السلام عليهم وقطع المنصوص عليهم من الدلالة بما مخرج بعد في قوله انه عمل غير صالح ووجه التكثير في الوصف في الثاني بانهم وذلك سلام نوح عليه السلام من سلام موصي بوجه لان الحق رعم اهليهم وكنا هم هذا التعظيم والاعتداد عليهم فلا يرد ان الحمل بها الناشئ ابتدى لئلا يلزم ان لا يكلفنا سليما عليهم بها ان نفظ الاسم في الاطلاق بما من جهة باحد الاعتبارين لا فادته لان حجيته

الحاجة القليلة بالاقة لاناسب مكيف بالام والمبالغة في هذا المقام فيه فلا يعدل عن الحقيقة
جعل من باب ان ابوهم كان امة لم يلائم تخيم نوح عليه والله اعلم قوله والجمل بعدها اعياد
أي هذا الوجه وجعل ههنا لان المقام له ادعى وفي عجز الكلام هكذا او التدرج ابدا الا انه
ما الابلغ قوله كما تقول لم تعرف هذا عبدالله ولا اهل بلدته يدل على ان الكلام هو على الترقي
وهو المطابق للمقام قوله لا تحصيها ولا تحصيها هو من عصبت الرصاص بالناد تحبيها اذا
وعصبت العود كذلك ومثله اعصيته والشداء الاول على ما في بعض النسخ صحيح واما
الثاني فلا قوله استغفروا ربكم آمنوا به ثم توبوا اليه من عبادة غيره لان التوبة لا تصح
الا بعد الايمان فيما بعد الاستغفار كناية عن الايمان لانه من روادفه والبعد فيه بالله
لا يستدعي الكفر يعني وثمة نقيل ثم توبوا اليه من عبادة غيره وانما قال تنبيها اشارة الى الوجهين
المذكورين في صدر السورة وانما فيها لان قوله اعبدوا الله ما لكم من اله غيره دل على اختصاصه
تعالى بالعبادة كما سبق في الاعراف فاوجه استغفروا ما فسر فيه بعد مانه زائدة سوى ما طلق
عليه من قوله يرسل السماء الى الاخر فقد كان يمكن تعليقه بالاول ثم الحمل على غير الظاهر فتقلل
الفائدة مما يجب الاحتراز عنه في تفسير كلام الله قوله من هو كفي حال اي قالوا على الوجهين
كما ذكر في قوله فازلهما الشيطان عنها لما سلف ان المعنى هو المقصود وههنا الترك نعت
الكلام وقد سبق ان كلا الامرين حسن وان المرجح في الاكثر هو الاول وهذا اولى بذلك
نبه عليه قوله وما نحن من امثالنا ان يصدقوا امثالك لما كان نحو ما انا فاعل للدلالة
في زوائدنا من ان نقرن بذلك الفعل سواء حمل على التقوي او على الاختصاص اولا ان
اللازم هنا المعتاد على ما سبق في اول البقرة واما الزائد عليه فقدر وقدر زيادة انما اي
نؤمنين لها ايضا وكذلك سدهم لك افاد انه ليس من شأنهم وشأن من هو على صفتهم
اولمه التقدم في التصلب على دين الاباء ان يؤمن لنا بلي من بينهم للجمال ولا برهان تاركا
الايمان لرؤسهم وسادتهم الاباء الاقدمين المحنكين فافاد تأكيد ما دل عليه قولهم ما جئتنا
من بعد ذلك وما دل عليه قولهم وما نحن بتاركي آلهتنا عن قولهم وما نحن لك بمؤمنين هو بكلام
غير مستقل للافادة السابقين ولهذا اخرج الكلام في تفسير مخرج الكناية تنبيها على ما فيه
من المبالغة في الياس والله اعلم قوله اعتراك بعض آلهتنا بسوء اي خبلك وهو من اعتراه
اي قصد عراه وهو الفناء والساحة قوله وانما الهم صنع قوم متظاهرون في المواشي اراد به
معاقرتهم تلك التوبة وبالتائب نفسه واراد بايام جاهلية ايام معاقرة الذنوب وداعي
العبادة الطائفة لا عليك ان ما قلتها قوله وضعت عن الرقاقة الاساس من الجار في نفسه
ضب اي نغل واحد كالضب المغيض في جحره قال سابق البربري ولا تك ذا وجهين تبدي
بشاشة وفي صدره حقد من الغل كامن وفي قوله ان تسعفوا وان يطلع ترشيح للتشبيه
فان قوله من الاتحاد ومن الوحدة اخرج المعنى والقصة ان يكونا من الاستعارة قوله
قلت لان اشهاد الله حاصله ان قوله اني اشهد الله كلام جار على اصله جيء به ليوكد ما تكلم

من الى آخره عن شركتهم وشركائهم واما اشهاده اياهم على البراءة فلا لانه لا يقول احد لمن يعاديه اشهد لكم
اني بريء الا وهو يريد عدم المبالاة به واسمه والاستهانة بعداوته واذا كان كذلك لم يكن الخبر
من الصيغتين خبرا انما اهانة وطلبا جاء فيما استهانة قوله لمن بين الذي الاساجب
التي الثريا في سكل في سرعة نوادر الوطلين واصله ان يسقط الغيث الجود فيلتقي نداه وندى
الارض العتيق عنها ولا تؤيس الذي بيني وبينك اي لا تقاطعني قال جرير فلا توبسوا
بيني وبينكم الثرى فان الذي بيني وبينكم مثرى اقول استعاروا اليبس للقطع كما استعاروا
البلل للوصل في مثل قوله عليه السلام بلوا ارحامكم ومنه قولهم بيني وبينهم مثرى من الثرى المطر
بل الثرى قوله من اشراككم او مما تشركونه دل على الوجهين يعني ما مصدرية او موصولة وقد
آلهة من دونه على الوجهين لايضاح المعنى ومن دونه متعلق بالفعل المذكور واراد ان يبين
ان المفعول مراد بدون الكلام اليه ولا يصلح ان يكون الظرف صفة لآلهة على الوجهين لانه يجعل
الوجهين بقوله ابرء من عبادتكم شركاء له وهو لم يجعلها شركاء وهذا انما يستقيم اذا تعلق الجار بالفعل
نحو ولا تشركوا الجعل الله شريكا فيصح تعلق الجار بهم كما تقول ضربت من دوني اي ضربت
ولم اضرب وليس المعنى على الهة غير الله على ما فسره وهو من مكشوف وقوله الجمل تنعلون
اي ما تكيدون كناية كانه قال كيدوني اجمل الكيد وهذا اولى من جعله ظرفا وقوله وكيف
تغتوني انه جواب عن قولهم ان نقول الا اعتراك ولما ادعوا ان به مسا من صنم عن
معاندتها وسبهم اياها صرح بالصلابة والتشنيع قوله اني برئ مما تشركون ثم نفي ما خوفوه كانه
قال هذا ديني ودأبي لا ازال عليه فاعتدوني انتم وآلهتكم بما تقدرون من السوء ثم ظهر
بما تقدم من اجراء الجواب لا غرض بهيد في قوله اني توكلت على الله الآية من اللطائف
ما يتبرك بما لا يخفى التعليل وما يعطيه من ان من توكل عليه لم يبال بهول ما نالهم البلاء
الى نعكس الامر بقوله ربي وربكم فكيف يصاب من لزم سمت العبودية وعوض بتوكل
مع ما يعطيه من وجوب التوكل عليه اذ كان كذلك وترشيحه بقوله ما من دابة الى تمام التمثيل
فانه في الاقتدار المعرض اظهر منه في الرأفة على المقبل بخلاف الصفة الاولى فيما فيه
تصوير ربوبيته واقتداره وتصوير ذل المعبودين بين يدي ربهم ايا ما كان والجمع بما يفيد الفوز
على القطع كفاية من اتاه تولى وخزاية من اعرض عن ذكره وتولى وفي قوله ان ربي من جهة
اعادة وربكم لا في الاول نكتة سرية بعد الاختصاص المفهوم عن الخصوص ما دل على زيادة
اختصاصه به وانه رب الكل استحقاقا ادرجه ضمن تشريفا وارفاقا قوله لم تعابتكم
عن جرمي مع ما دل على ان اقامة معقد الملتمس مقام صريح الجراة ابلغ لشموله التقدير ان المنابذة
سواء حصة عليه السلام او قومه او غيرها قوله او من كان رقيبا في هذا سعلي بقولهم والانعوت به
شيئا فقط تذييلا والوجه الاول لعموم العامل ولانه اظهر من ان يحتاج الى علة علاقة
الاول ولان الكلام مسوق للتهديد فما يشد من عضده هو موجود والله اعلم قوله يلقب
ذكر او الحاصلة ان لا اكثر على الوجهين وان الاول اضباد بان الايمان الذي نفوا العبا

سبب انجائهم والثاني بان ذلك الانجاء كان من عذاب الى عذاب في المنع لمحال الايمان
وتحريضا على الايمان وليس من اسلوب التجني زيد وكرمه في شيء اذ هما متغايران فالاول انجاء
الدنيا والثاني انجاء الآخرة والاول ادخل لمقتضى المقام **قوله** اشارة الى تمردهم وتماديهم
ارادوا ان فيه حثا على الاعتبار بهم واحضارا لهم كانهم مشاهدون نصب الاعين كما كان من
الآباد وفي الاتيان باسم الاشارة والاتيان بما دل على البعد تهويلا وتعظيما لانه بعطفانهم
او تحقيرا لهم الاستئناف بقوله تجددا من المبالغات بالاجمع **قوله** الاولى ان قوله لعنة
لا تنقطع ابدا ودل على ذلك قد تعقبها اي كانوا حال حياتهم مستتبعا مستمرا لان يقال لهم هذا القول
ثم مزيدا لما فيه من الاستهزاء بانك قلت ما ذكر من علم هلاكهم على ارادة الاستهزاء وان
هلاك مثلهم شيء من الاجل المحتوم ارادوا انهم عتوا او بقوا مدعوتهم بالبقاء والاستهزاء له والحمل على انه
اعتراض على نعمة في المصراع الثاني لان ما قاله اولا كان عن شعور منهم وفطنتهم ونفعه
قوله ان يوموا بهذا الدعاء وبما ذكر لما في الاجمال والتفصيل من التكرير لاستماعه وقد
درج هذا التدريج الانيق من قوله وتلك عاد وواقعا قوله ولان عادا عاد ان سبيله ان الكلام
جاء مستقلا لان السياق غير ملبس حتى يعمل البيان لازالة اللبس بل موهم لهذا التوجيه
وانه مناسب لهذا المقام بذلك ابعد الاحتمالات كما كان اغنى معاني بالنداء ونحو الاعادة معنى الوعيد
والبلاغة **قوله** الاولى القبيلة التي هي قوم هود والاخرى ارم هكذا ذكر هاهنا وفي سورة الفجر
والذي ذكر في القران عقب عاد بن عوص بن ارم بن سام بن نوح قيل لهم عاد كما قيل لبني هاشم هاشم
ثم قيل للاولين منهم عاد الاولى وارم تسمية لهم باسم جدهم ولمن بعدهم عاد الاخيرة وانشد
لابن الرقيات مجدا قديما بناه اولم اذا ذكر عاد او قبلها ارما وكانها هو الان نقل كلامه
والاوفق للنقل والبلاغة الذي ذكر في الفجر **قوله** على الاسناد الحاذق متعلق بالوجهين
لانه قال في ازمنتها معدودة الوجهين وكلاهما مجاز الا ان بينهما فرقا وهو ان الاول منقول
من الاعيان الى المعنى والثاني منقول من صاحب الشكل الى الشكل كما تقول شعر شاعر
فعلى الاول من باب الاسناد الى السبب لان وجود الشكل سبب لتشكيل المتشاكل
ولولاه لما قدر على التشكل **قوله** ازواج ذلك بان على ان الكلام جواب في جزاء في معتقد
على التعقيب المستفاد من الفاء لا لانه ماكد بدل على ان اذا مختص بالطرفية **قوله** ملتبس
بالاهمال متعدد ولما كانت هذه الحال اعني عن لكرة موحشا دلك تقدم على الوصف حالا او سواء
لانها حال لنفي لاحق كما ان في قوما اتاك الا وقد الاعراء اعدا احد المستفيدين ميتنفي
تنفي بل معنى لم يستقبل كون الحال اعني انه وان حال كالاشتمال في كونها وان وصف
هذا والاشبه انه من ان تجاه كرم الاعراف لتسابقه فهو حال مؤكد على وهذا حالة
بطلانها اوذلك صفة بانه الدعاء على كونها آية ودلالة الاصل على العطف او جلالة على العموم
والمنع من كون النائب عن المجرور بعينه القوم عاما لا ممنوعا في هذا الباب على ما يعدم ولذلك
القول في هذا وعلى شيء انها مؤكدة معترضة لمعنى التعجب ظاهر لوط المصنف في الاعراف قوله تعالى انك

الذي نقض على ان الحال معتبرة للمتحول وجعلها جملة مفيدة باعتبار هذا القيد ولهذا جعل الزجاج
نحو هذا ابدا فيكاملا حالا مقبولا لمن عرف كون الحال للدلالة على تاكيد الوصف الشيء او الحال
او كونه ضد الاسم الاشارة من دون غيره ولم يلزم ما الزمه الزجاج والعضد وان ما ذكرناه اوفق
لمقتضى المقام وانت في ملك الذي نقض ولا انكر انها ليست حكاية والمصنف ابدع الاقرار
ما نحو نحوه والله اعلم **قوله** من قوله يوم سهيدنا غامه سلما وعامرا ولما سوق الطعن النهال
وروى البداك مواقفي اي سهيدنا منه والنهال جمع نهل كجبال في جبل اسم جمع ناهل كطالب
وطالب بغير المعطشان هاهنا ومن الاعداء والمنافع عطية التطوع **قوله** كقوله عوض
ما نقب المشيب على الصبا عامه علت اي لا نغير الشيب وازعم للنيا نعجل اي
رسيب الوارد على الصبا والاول ان يكون من مطلع عاشقا لما على انشاد العراقي
عاتب المشيب على تصابيه وقلت له الى لك ان تعفوا عن الصبابة والغرام فان الشيب
حينما مع الفطام **قوله** على شيء لان العطف
وبحسب مع او عطف الحرور اعني من قوى على الفعل لا يعيد ومن بعد وتحول في حسن المذكور
وجه يجري فيه الوجهان في الانجاء **قوله** والظاهر الولد لانه الانسب بالاطلاق والقولي
الذاريات وبشروه بغلام حليم ثم قال فما خطبكم ايها المرسلون وقوله فلما ذهب عن ابراهيم
الروع وجاءته البشرى يجادلنا في قوم لوط وان كان يحتمل ان ام يشار بل معول على كل
موضع على واحد لكنه خلاف الظاهر **قوله** اسمكم سلام هذا وجه والاوجه ما في من
الذاريات من انه مبتدا محذوف الخبر اي سلام عليكم ولا يكون قد حياهم باحسن من تحيتهم
ومعناه انا نسلم ونحيه اكرامهم وانت الحامل على امركم سلام معناه نسلم منكم ونسلم
لانه كلمة امان **قوله** وانا منه وجلون فعلمنا انه سلم مستلب كما الكل بالبرق الغمام اللوحي
الكل الغمام ما ابرق اي لمع انه اي حدث هكذا في المفصل وقال انه كلمة استزاده افول
ولكن في الحديث ما معه ومعناه ولنا حدق واستانس با منا سلم اي نحن سالمون
مما انكرون مسلمين عليهم واستانست وتسمت مثل البرق اللامع وجاز ان يكون المعنى
سلام عليكم جدنا وقدم آمنا على اليل للاهتمام دون علينا السلام باشخاصهم والطالعهم
وهذا السبب **قوله** قال الاخف وانكرتهم وما كان الذي ذكرت من الحوادث الا السبب
والصفعا استشهد به على انها تفيء ولا الكره العجاج **قوله** والظاهر انه احقق بانهم ملائكة
استدل عليه بقوله لا تخف انا ارسلنا وانما يعلم هذا الخوف منهم ولم يعرف انهم رسلوا الى قوم
وذكره الحوكان خوفه امتناعهم من الاكل وفصل الاثم وعملوا بغير اذن وهو وجه في
الذاريات اكرمهم للطعام الذي هو علم الاسلام او اراد انهم ليسوا من معاده او فيهم
الناس الذين يهدمهم كما لو ابصر الموت فيها من الجراد ولذلك لم ما لاو شكلا اصلا حال الناس
وشكلهم او كان يتفانون الا نهم كانه قال انهم قوم منكرون معرفون من انهم ما لي وانما خافهم
لانهم امتنعوا من طعامه فظن انهم يريدون به سوءا وعن ابن عباس فما فضل من انه لو عرف انهم

ملكة لم يتغيروا من الذين يأكلون الطعام ولم يحرضهم على الاكل غير قادح لان هذا العرفان بعد احضار الطعام
وجاز ان علم بعد الاحضار اولا لعدم الهجوم ثم بعد تعرفهم انهم ملائكة علم لانهم ملائكة ارسلوا
للعذاب يحكي المصنف الخ احد الوجهين وفي ما وجد ذلك الاخر وهذا هو الوجه لينتظم قوله
لا توجل انا نبشرك مع ما قبله اذ لو كان الوجل لكونهم على غير زي من عرفه يكون احسن التعليل
بقوله انا نبشرك بغلام عليم و انا ارسلنا الى قوم لوط فقط وعلى احتساب ان القرآن لا ذكر لاحد
التعليلين في احد الموضعين و الاكتفاء بالاخر ولا شك ان الاحرى [illegible] تطويل حديث الروائح
والتهويل بالعجل الحنيذ وعدم تحرمهم بطعامهم لما ان المقصود في سوق القصة هنالك الترغيب
والترهيب للاعتبار بحال ابرهيم وما لقي من البشرى والكرامة وحال قوم لوط وما منوا به
من الهوان والملامة الا ترى الى قوله نبئ عبادي اني انا الغفور الرحيم الى قوله عن ضيف
ابرهيم واقتصر على ما يسند ذلك الغرض واشاعة هذه المعاني يحق بها الارشاد الذي بني عليه
السورة الكريمة مع ادماج التسلية ورد ما رموه به من الافتراء وفي كل من اجزاء القصة ما يسند
من هذه الاغراض ورد ما وجهها سورة الذاريات للاصرين فقط يحق بما يسند ذلك فلا عليك
ان بان احتسابا ان يقال العين المبسوط ما تم به الكلام بعد ان نعرف نكتة الاقتصار
وهذا من خواص كتاب الله الكريم قوله فضحكت على ما ضحكت عن [illegible] يقول مجاهد
وعكرمة يقول العرب ضحكت الارنب اي حاضت وردوه صاحب الاسعاف بان [illegible]
[illegible] من الولادة في زمن الحيض والجواب بانه داخل في سياق التعجب
باباه اللفظ والمعنى قوله وقيل الوراء ولد الولد عن المصنف في هذا التفسير ان وراء
يعقوب اولاده كما قال هاشم وعاد اولاده اولى وسهلت البشارة [illegible] من طرق
الاولى وقيل انه مشكل لانه يقتضي ان يكون اولاد يعقوب وجهها انه يعني ولد اسحق
وراء ما انتهم اليها اي وراءها من اسحق كانهم بشروها بان تعيش حتى ترى ولده وولد ولدها
اوبان ولد لولدها وهذا اقرب والمنقول من المصنف اظهر قوله كانه سئل ومعنى ايلاه
انه عطف [illegible] ومثله [illegible] مستقيمين في العطف والانشاء على [illegible] القصة ونحوهما
وانما نبه بقوله والا تعجب تنبيها على ان ذلك مع [illegible] لما كان واقعا هنا اصلوا على العرض
من التنبيه ان غير الموجه اللفظ [illegible] واصل [illegible] الفعل من باب
الحادثة ومحرون وهو [illegible] من الحادثة ومحرون وكذا ان يقول [illegible] بالتشديد
[illegible] قوله تعالى ذلك الذي يبشر الله عباده قوله لا يرد [illegible]
اي لا [illegible] اذا [illegible] قوله فاعل ما يستوجب
الحمد [illegible] ان [illegible] الحمد [illegible]
وقد احسن [illegible] وقد [illegible] قوله وقيل معناه اخذ يجادلنا
على [illegible] الحال اي واحد لانه قال [illegible]
في الكلام [illegible] لان الكلام [illegible] لا اكل اذا [illegible]

قام زيد دل على فعل ماض واذا قلت احد ولا تقوم دل على حال مبين من اجلها ذكر واحد
واثنان وعلى ما ذكر المصنف [illegible] اذا اريد استمرار الماضي فهو كما ذكر الزجاج
وان اريد التصوير الحرف فلا قوله وعن قتادة ما قوم لا يكون فيهم عشرة خيرا الظاهر [illegible]
ليس قوم لا يكون فيهم عشرة رجال [illegible] كان اسم العدد لا يقع الا على [illegible]
كما [illegible] اثنان من عشرة اذا [illegible] البلد فضيلة [illegible] الى غيره [illegible]
[illegible] لم يكن فيهم [illegible] وعلى ذلك خبر ما [illegible] اي يا قوم لا يكون
فيهم عشرة اخيار [illegible] وبحرى هذا الاحتمال في الاول ايضا وقيل [illegible]
اي اي قوم يكون هذا حالهم [illegible] لا يكون فيهم عشرة خير يريد ان [illegible] الناس من [illegible]
من [illegible] على هذا [illegible] كذلك [illegible] على النعتين قوله كانما [illegible]
لوط [illegible] في العنكبوت قوله يهرعون يسرعون كانما يدفعون
[illegible] الصحاح عن ابي عبيد يستحثون اليه كانه يحث بعضهم بعضا [illegible] من دم [illegible]
اي ما بين الهرج والسيلان كان بعضهم يدفع بعضا بالحث على الجرى قوله ومن قبل [illegible]
[illegible] قوله وقيل معناه وقدوم لوط [illegible] الظاهر [illegible]
[illegible] الاعراب الا انه على الاول مؤكدا لقوله يهرعون وعلى الثاني [illegible]
لوط عليه [illegible] الى العاص بن وائل في الحواشي [illegible] الى العاص بن [illegible]
[illegible] قال ابن [illegible] وقد اطلقه رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
وبعث زيد بن حارثة [illegible] من الانصار في طلبها [illegible] ثم اسلم ابو العاص [illegible] المدينة
[illegible] اليه بنكاح جديد قوله وقرأ ابن مروان قال ابن جني [illegible] سعيد بن جبير والحسن
[illegible] مروان [illegible] الذي ذكره [illegible] ابن جني [illegible]
[illegible] والاوجه ان [illegible] هؤلاء [illegible] اطهر لكم [illegible] من حيث [illegible]
[illegible] للاستفهام كانه قيل [illegible] اطهر لكم ان [illegible]
[illegible] ان يقال [illegible] لانه وصف [illegible]
لاستعمالها المدحة الكامل والله اعلم وما هو الاعرض سابري هكذا [illegible]
العين في الصحاح والسابري ضرب من الثياب رقيق وفي المثل عرض سابري يقوله
من يعرض عليه الشيء عرضا لا يبالغ فيه لان السابري من اجود الثياب يرغب فيه بادنى عرض
وفي الحواشي كانه منسوب الى سابور [illegible] الا [illegible]
[illegible] الرقة والشفقة وهو من كلام المصنف لا كلام [illegible]
وفي بعضها الاعرض [illegible] سابريا [illegible] بل هو
[illegible] قوله لانك لا ترى منا [illegible] صاحب الفرائد [illegible]
من الجواب [illegible] ان [illegible] كانت [illegible] المسالة [illegible]
[illegible] لانا [illegible] ان قوله [illegible]

معنى على هذا يكون تعريضا على الزنا لانه لما امر المناكحة كان اتيانهن زنا والجواب ان التعريض لكن
عرضا على المتعة انما هو قول على ذلك واظهار لغاية التواضع الابوي الى فواح استقراره عليه
وعليهم بالسوال ساقط من اصله ثم انه لا يلزم من العرض على النكاح التعريض على الزنى بل طلب
النكاح بشروطه وهذا كما فسره سوره الى البنات بنسائه امته اى تزوجوا البنات على وجهها
وجنبوا النسق وليس ذلك تعريضا على الزنى وسوره على وجهها مثالك مثل تقريرنا بشروطه
بينا وانما **قوله** لانه بمعنى لا اصطلع وه ولا استقبل افاد ان النا اصل المعنى
ما دفع سوال التقديم على المصدر اعنى قوله لان الخروج مقصد المعنى جاد ان عمل وهو
متعلقا بالفعل المحذوف اذ المعنى لو ضعف لي بكم قوة وقوله او اويت فهو ما دل على انه
عطف على قوله ان لي بكم قوة مع الفعل المحذوف اوما وانما او وحاصل المعنى لسطرة
العطف فقال لو قويت عليكم بنفسي او اويت تحصنه ان في المعدول عما قدره الى المنزل
ظهارا الطلب لنفع وانه ما حجزه انطلقت قوة بانفه بمكنه بها التدارك وكانه نزل عن الطلب
لبعده من حاله فقال او اوى الى قوي فلا اضام ان لم اقدر على التدارك وفي العدول الى
المضارع د لا لينا انه هذا الشيء ومريد ان يستعد له وخرج الابوي الى قوله رب نجني واهلي
مما يعملون بعدما او عدوه الى الخروج واما قراءة النصب فوجهها ما ذكره والحل عليه الطلب
انه لاجل ما ذكرنا من التنزل ومو الانسب الحي واستشهد بقول ميسون بنت بحدل
الكلابية للبس عباءة وتقر عيني احب الي من لبس الشفوف عليه او المعنى للبس عباءة
وتقر العين لي الاحق احب الي من لبس الشفوف وتحتها العين فيها العنف فعاد كبرا
من قولهم شف سف اي رقيق وهو يقابل العباءة **قوله** وقد وجدت علي ارغب
وذلك لان كلامه يدل على اقناط كلي ويأس من ان يكون له ناصر النصر الله كان عليه وسلم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي لوطا كان ماوى الى ركن شديد قال الشارح كانه يحلوك
الله عليه استغرب منه هذا القول وعده بادرة منه اولا ركن اشد مما كان ياوي اليه الغضب
ركن البيع وجانبه الذي يسكن اليه ويستعد للقوع وادكان العباده جوانبه وبين بها بطلانها
قوله حملوه فيهم للعق قبلها وتعليله بانهم اذا كانوا رسل الله تعالى لم تعادوا احاضرين منهم
استبعادهم بان بعض الحاضرين انك ماوي الى ركن شديد لا اشد منه الا ترى الى الكاف المستفاد
من قوله لن يصلوا وان ذلك كالمحال مع امداد الله تعالى وارسال رسله للنصرة وقهر الذين من العذاب
مع **قوله** استثناها من قوله فاسر باهلك اورد عليه الشيخ ابن الحاجب رحمه الله تعالى خلاصته
انه اما ان سري بها فالاستثناء من قوله احد متعين او لا فيتعين من قوله فاسر باهلك
والقصة واحدة فاحد القولين باطل قطعا والقرآتان الثابتتان قطعا لا يجوز حملهما على ما يوجب
بطلان متفق احدهما والجواب بمنع الثاني لان الاستثناء من الاهل يقتضي ان لا تكون
لوط عليه مامورا بالاسراء بها ولا يمنع انها سرت بنفسها ويكفي لصحة الاستثناء تبين هذا المعنى
كيف ولم ينه عن اخراجها ولكنه امر باخراج غيرها وبهذا يندفع الاعتراض من المنتقل بين الحالين

في الكشاف في قوله واختلاف القراءتين لاختلاف الروايتين ادعى لزوم التناقض في كلام الرب
من رب العالمين والجواب ان معناه اختلاف القراءتين جالب وسبب لاختلاف الروايتين
لا يقول المساح للتعدد اي اداة ومعانيها وغيرهما ولم يرد ان اختلاف القراءتين لاجل اختلاف
الروايتين ويحتمل ولا شك ان كل رواية مناسب قراءة وان امكن الجمع فهذا ما اكتفى في
التقوى والله اعلم **قوله** واعلم ان لا يلتفت احد منهم الا من ينقل للرواية الاسم للعطف القران
وانما الكان منه استثناء وهو معنى حكم النهي الا استصلاح اولا يفتن بها ولم يع اي اراكم
متزوجة او الاسروه وسعة ويجعل علة للاستثناء من التطفيف كأنه قيل لا تنقصوا الكيل
لا تنقصوا انكم مستغنون عنه بما خولكم الله من الثروة وتأنيا بالنعمة المطلقة اي ما انتم
مستغني الشكر بلا اتنا بلوه بالتطفيف الذي هو عكس الجود والكفران وتأنيا بقوله فلا ازيل
عنكم بالكفران من الاخرين لا يختلف الحمد والاخلاف في صحة التعليل **قوله** وليس يوصف
اليوم لان اليوم زمان الا الاخر ذكره سوره الشعراء ان وصف اليوم بالعظم ابلغ لانه اذا
عظم اليوم بسببه كان اعظم ولا اشكل في جريانه فيما نحن فيه وانه حج يكون اثبات الاحاطة
للعذاب دون الكناية واما الذي انت ذاكره ههنا فهو ان اليوم لما كان زمانا
مشتملا على الحوادث الكاينة فيه عذابا كانت او غيره فاذا احاط ملتبسا بعذابه لا بحادثة
بالمعذب فقد اجتمع للمعذب الامر الذي يشتمل عليه اليوم وهو العذاب كما اذا احاط
بنعيمه وحاصله ان احاطة اليوم يدل على احاطة كل ما فيه من العذاب وان احاطة
العذاب على قوم فقد يكون بان يصيب كل فرد منهم فرد من افراد العذاب وان فيما نحن
يدل على احاطة انواع العذاب المشتمل عليها اليوم بكل فرد ولا اشك في ابلغيته هذا وانما
المرقول فقد اجتمع للمعذب نفسها على ان الاحاطة لو وصف للعذاب لم يلزم الاجتماع
لافراده عليهم ولعل الناس اليوم فلان العذاب اضيف الى اليوم اضافة ملابسة والبيع
ان عمل الاحاطة بالحوادث على اشتمال اليوم عليهم فانه ينافي تفسير الاحاطة فيما سبق
قوله النهي من النقصان امر بالايفاء ادوانه لا يحصل الانتهاء المطلوب من دون الايفاء
فيكون مطلوبا تبعا وهذا مسلم في المذاهب حمل النهي عن الشيء وعن الامر بالضد
او مستلزما له تضمنا او التزاما وذلك لان خلافهم في مقتضى اللفظ لا ان اللزوم او الوجوب سكت
عن مقابلة الضد فاجاب بان الفائدة فيه هو واحد التنفي بما كانوا عليه من القبح وهو
النقص بالعمد في الكيل ثم الامر بالنقص بالعمد في التوقف واشعارا بانه مطلوب اصالة
وتعاطي الاشعار بتقبيحه الكف عليه ونسبة بالقسط فصرا على ما هو الواجب لم اوماح
ان المطلوب من الايفاء القسط ولهذا قد يكون الفضل محرما كما في الربويات فتلك منها
منطوق اللفظ والباقي مفهوم من ترتيب وتلونا فكلك لامنك كله الزيادة **قوله** الفعل الجمع
والنقص الثاني ايضاح للاول والهم نقص فيه وضع من حق المعصوم وجاز ان يسال منها
معنيا له لا يدخل احدهما تحت الاخر فان الهضم هو الكسر قوله وكانوا يأخذون الى الاجمل

لاشتغالهم بما لا يصح منه المعاني الثلثة ونقل عن الفادي انهم نعم بعد كيسين فان الحقيقة
المقدار وهو والنقي زيادة بخس ومتوسن **قوله** قال زهير وفي كل ما باع امرؤ بخس درهم وميسم
الى كل اسواق العراق اتاوة وفي بعض النسخ من المتن وذكره المفضليات انه لجابر بن حني
التغلبي كانه يتكلم ما يفعله اهل الامصار مع اهل البدو وفيما ماذون به من نحو البخس الا ابط
قوله وفي ذلك استعظام للايمان من حيث ان الخلد الذي نفعه جعل بدونه غير نافع
فهو النفع الذي لا نفع بعده **قوله** وهو صلواتك التي تداوم عليها افضل من جميع الصلوات الامانة
الدائم الاخبار يشمل الفضائل لبدلك على القوم عصب الاديان **قوله** بناء الطلب نبهانا قطعا
المشهور او ان نفعل عطف على ما نعبد وما من عطف على انه نترك بل على المفرد قبله **قوله**
فعكسوا انهم حكموا بهذا هو الظاهر فما سبق ان قولهم اصلواتك تأمرك من باب الطنز وقول شعيب
عليه السلام جوابهم انه راجع الى الامر شديد الطباق بهذا الوجه فانهم لما نسبوه الى الجنون وان
ما يأمرهم به لا يأمر به الا الهذيان قال اخبروني ان كنت على بينة من ربي فلا يكون الا الامر بالحق
وقوله ورزقني ترقي في ذلك اذا فسر بالنبوة وهو الوجه وقوله وما اريد ان اخالفكم فهو ود الى التنبيه
بعد ما ازاح ما ترقوه به على وجه اقنع فيه ان من لا يأمر الا بما يفعل ولا ينهى الا وهو منته لا يرمى بسفه
الحنث والجنون **قوله** لا يبقى تجوه الاساس بعد الحر تقليل من الماء يضيفها ومن المجاز ما يبقى حجر
اذا لم يذهب **قوله** كما انتسبه قصة نوح ولوط قال سلمه الله العقبي قصة نوح وصالح فى الاول
ان لم يكونوا فاجواب انه بالغ وفي الهاشم سمعوا من الله ان مصيبته وعنق **قوله**
ما استطعت طرف سوا جعل ما مصدرية وجعل المصدر حينا او مدة مصدرية فعلم وهذا
هو الوجه الابلغ الاظهر واما البدل بعضا كان او كلا على الوجهين فيه ضعف ودوات المبالغة بالاعمال
المصدر المعرف مع علمه بهم وانها وزيادة اصلا ومفعول استطعت **قوله** كقولهم صعب الكلاه
اعداه بنامه بحال الفرار فراجي الاهل **قوله** وفي فهمه تهديد للكفار وحسم لاطماعهم فيلبث اللهم
ولا يبالي عليه كما هو مشرع وظهوره عليهم ونفع الكائن والظهور والتحتم الطعام فلا مفاعيل كقول
نوح عليه السلام فاجمعوا امركم وشركاءكم وهذا ان يكون الحصر قولهم انك لانت الحليم الرشيد
المتواصف بالحلم فانه ورد على التهكم ووجهه انهم انما قرعوه بالجنون وتهكموا به كل ترد في وانهم انما اجترؤا
على ذلك استضعافا له **قوله** قال جرير فرارة بعدها ان يقضوا اوله ولقد طعنت ابا عيينة
طعنة اراد كيت الطعنة تحضهم على القتال سيدهم وسلم عضاه قطعهم اللقتل الغضب لحم
لم يبق لهم صلاح بعد قتل رأسهم وهو غير مسدد لان المغضب لا يحتاج الى عين وسيد وانما انما
يحتاج الى ذلك وسيقلم عبارة عن ذلهم حيث لا يبقى لهم حمية الغضب غضب ظاهر فلا يعدل عن المعنى
المكشوف اليه **قوله** لم يمنع الرسي بها غيران ظعنت حمامة في غصون ذات اوقال صدر البيت
من رقاعه منها اي من الابل يسقها انما جمع الفواحد وذلك لمحو وجهين واما بالحنين الى الوطن
مسوقها ما القيته من اصوات الفيود والوقل بالسكون في الصحاح شجر المقل وفي الحواشي ثمر
المقل ووجه السبب وعلى الاول يحمل على القلب او على حرجه الملابسة وقال سلمه الله

ذات العماد **قوله** من حملها على لفظه ومعناه لان لفظ مؤنث فلذلك تصغيره نويمة قال في
الشوكاني القوم مؤنثة وتصغيره على قويمة ومعناه الجمع ما القياس بعيد اوسعيدا وقال الجوهري
القوم تذكر وتؤنث لان اسماء الجموع التي لا واحد لها من لفظها اذا كانت للآدميين تذكر وتؤنث
مثل رهط ونفر وقوم وان صغرت لم تدخل فيها الهاء وقلت قويم ورهيط ونفير وتدخل الهاء
فيما يكون لغير الآدميين مثل الابل والغنم لان التأنيث لازم له ومن الكلام يؤنث **قوله**
ومدة ان ابلاه منه ما فيه الافصاح وفيه نظر لانا لا نسلم لعادة الخصماء اذا لم يكن الحل فعلتنا
عدائهم للقوم ليس في القرآن ان يكون فيه عليه السلام حسن قولهم ولولا رهطك لرجمناك الطلب
انتم ما قاربه ما دامه القوى على ما سلمه عند الفاضل سلمه الله تعالى في افادة الحصر
بذلك الدليل نفسه وقولهم ولولا رهطك كفى به دليلا ان حق الكلام ان يفاد التخصيص
لا اصل العز فهو بهم من ذلك لا ينافي كونه جوابا فهذا الكلام بل تؤكده وقد صرح جار الله
بافادته كوهذا التركيب الاختصاص في قوله تعالى انها كلمة هو قائلها وقال هو قائلها لا
ادعوا آتلها وجب وافاد سلمه الله ولولا رهطك لرجمناك وقوله وما انت علينا بعزيز من باب
الطرد والعكس عنادا منهم فلا بد من دلالة المنطوق والمفهوم في كل من الكلامين **قوله**
والمعنى اعملوا مادمتم على جهتكم التي انتم عليها من الشرك والشنآن فيما هذا المعنى
المعنى للمعنى على ما نص عليه الزمخشري واعملوا متمكنين هذا ان كانت المكانة مصدرا
مكن فهو مكين وذكره في الانعام ان معناه على هذا القدر اعملوا على تمكنكم من امركم
وهو يحتمل الحال كما ذكر مهنا ويحتمل ان يكون على تضمين الفعل معنى البناء ونحوه كما يقول
عمل على الجد وعلى القوم ونحوهما فانه حذف على ما كانتي ذكرها الزمخشري **قوله** وما اقول
لكم فيه عطف تفسيري على قوله العاقبة والحمل على الظاهر لوجه اي اسطروا الامرين
فاني منتظرهما **قوله** ملت الناس ما ذكرت لان السابقة والرادفة تطلعان على المشتقات
فلا حق المتوسطة تقبيل للاستنار والكلام **قوله** تعساتموا بالفتح وسكون العين من تعسه
اذا انتلعه مكانه في الحال وهو مصدر ونعني لاعلى لفظه لا حال من فاعل رنحف **قوله**
تابعوا على طاعته فاتق التابع بالنهاية في الشرور التشادح الله تعالى عن مثالك على **قوله**
وماله امره رشيد انما هو غي مرح به ما دل عليه اشارة على الاهل وهو امر جعنه غي وضلال
وانه يتبع علمهم فعلم وعسرهم على ذوات ما فيه صلاح المبادرين اعني الرشد **قوله**
ويجوز ان يريد بالرشد على الاول على الحقيقة وصف به الامر اسنادا مجازا وعلى الثاني
كناية عن المحمود به لكن الوصف على الحقيقة وفيه وجه على الاول استبعاد وعلى الثاني
عن حال المتبوع والتابع مآلا وعلى الثاني تصوير اصلاح كما قرره **قوله** وذلك لان اللعنة
في الدنيا وقد تكون للعذاب وملكه لم يجد بعد بالطعنة في الآخرة فيما تعتبر بانه ليس من حب
الاستعارة التهكمية شيء ادلوكان وفيما للمعذبين لكان من ذلك القبيل وجعله من باب حيث
جمع اهله واهله لانه ذكر انه وقد اعني بوفد ذات اذا فسر بالتعبير الثاني فمثله الاول

لا ابان لانه ليس معبودا وانما المعنى انه يعبد ما يطلق عليه **قوله** معنى الخلاف اشارة
الى قوله منها ما هو معصية ووجه الاستئناف ان قوله ذلك وذلك جمع ما فصل في صدر السورة
الكريمة واللام في اليوم للعهد السابق تقدم ذكر اربابها فلما فصل ذلك اشار هاهنا الى انه
للسؤال عن حالها سل استوصلت عن شانها ام استحق الاملاك بسعادتها وشقائها
قائم ومصيبة وجعل الجملة الاسمية صفة مقصودا لفظا ومعنى من الذي كذلك **قوله**
وان شئت فوازن اى فوازن حتى يظهر لك دلالة هذا على لزوم الوصف ولزوم الاسناد
وذلك على دوسه معلقه بالحاضرين واختصاصه باليوم وبهذا استدل بقوله الحيوانات
اليوم اليه يدل على انه وانما الحاضرون جمع الاولين والاخرين جمعهم **قوله** اى يشهده
الخلائق الموقف لا يعجز احد بالمشهود على هذا الموقف والشاهدون الخلائق
والمشهود فيه هو اليوم ثم قال او المراد بالمشهود الذي كثر شاهدوه كقولهم لفلان مجلس مشهود
واشد من سوالي الخاصة ومشهد قد كثف الحاضرون به ويروى الناظرين عليه من
نواحي الناس مشهود فان قلت هذا ينافي ما ذكر من ان الايام كلها مشهودات ولكن
جعل مشهودا فيه مسمى بالهول والعظم قلت مراده انه لا يجعل مشهودا على الحقيقة دون المجاز
اما الاتساع فيكون عدم ذكر المشهود فيه اما بعظمه ان يجرى على اللسان وذهابا
الى ان يجال للا نهاية الذهن الى غيره واما ارادة كثرة شاهديه نظرا الى انه الذي
يحق ان يطلق اسم المشهود على الاطلاق عليه اذ لا يصح ظهار مشهود ان يجعل
من باب التوسع في الظرف انما يحتاج البوال بالقسم الاول لانه على التفسير الثانى
قد جعل اليوم مشهودا على الحقيقة كسائر الايام وانما الاتساع بما يعطى المعنى من الكثرة
المتهولة المجازة ومعنى المستند مشهد قد كثف الحاضرون بالنطق عليهم والناظرين الحاضرين
ان يطلقوا في محل محفل حافلهم من اشراف الناس كثر شاهدوه وجوانب من البلد البلد
ورحمة ملسان عوامليس عند الحفاظ ونالص منهم ومقام فيحن الشبه وذكر فاعل
قال مالعضا ومن شهر واما قوله تعالى فمن شهد منكم الشهر فقد مر تحقيقه في سورة البقرة
واما الاعتراض بان سائر الايام مشهود فيها لما انها مشهودات فميزه بالوصف بالهول
والعظم ان احدهم مع الموصوفين كما في المعرف وجعل الفارق ان اجمل معنى الاتساع
ابهام المشهود حقيقته حتى يشار الهول والعظم خلافا لما حمل على الحقيقة فغيره ارد على ما ذكره
والساعة **قوله** ويجوز ان يكون الفاعل مضمر اليوم قبل عليه يكون المقدر يوم اتيانه كل
اليوم فلا يصح لان يعرف اليوم بالاتيان بل ان يعرف الاتيان به ولان اتيان اليوم ما ينفك
من يوم الاتيان حكم الاسناد وعقود الاضافة وبذلك سلم المحض اى على تصالحه
على جوابه كما تقول حسنك يوم سؤال والجواب ان كل زمان له شأن يعتبر تجدده كالعيد والنيروز
والساعة يجرى مجرى الزمانى فان كان في نفسه زمانا ما يعتبر باعتبار ذلك والمهيمن بحسب الاضافة
والاسناد كما يصح ان يقال يوم يقوم الساعة ويوم يأتى العيد والعيد فى يوم كذا فالاول

زمان وصوره لحقى فاعل الفعل زمانى ولذا حسن مثل قوله صح الصغا والساكن وان لم يتوق
من جوانبى وضلوعى فهذا احسن والى هذا السؤال والجواب اشار بقوله وقد جعل اليوم
وقتا لاتيان اليوم ومبدوءه اتيه نفسه وقوله المراد اتيان هوله وشدائده واحداث اهوالهم
قوله والزفير اخراج النفس والشهيق رده الراغب الزفير ترديد النفس حتى تنتفخ الضلوع
منه من ادخال ان او اتصال الشهيق وتقديم بعضه والشهيق طول الزفير وهو رد النفس
والزفير مده واصله من جبل شاهق اى متناهى الطول وفى الصحاح الزفير اول صوت
الحمار والشهيق اخره لان الزفير ادخال النفس والشهيق اخراجه وقول الشماخ فى عجزه
بعد مدى التطريب اول صوته زفير ويتلوه شهيق مخرج بدل على ما ذهب اليه المصنف
لان الصوت انما هو اليقين الذى عرضه المتنفس فهو الاول وقول الجوهرى لان الزفير ادخال
النفس بناء على ان اول صوت الحمار والتطريب هذا الصوت وتحسينه وتشرحه الحمار صوتى بعده
فى حلقه **قوله** ما دامت السموات والارض فيه وجهان الى الاخر في نظر لانه يشعر بالاخبار
اكثر الدلالة وخوفه وخفايه وجهى حركته فانما عرفه بما يدل على دوام الثواب والعقاب فلا يختص
فى التسمية كذلك انما الاذ اليد ما يطلع دائما يعلم فهو فاسد السقوط لان هذا الحد معلوم الصدق
على العقل واما العلم فليس مستفاد من دليل دوام الثواب والعقاب بل ما يدل على
دوام الجنة والنار سواء عرف انهما دار الثواب والعقاب وان اهلهما السعداء والاشقياء
من لنا من اولاهما انه ليس من تشبيه ما يعرف بما لا يعرف بل العكس والوجه الثانى
انه عبارة عن التابيد من غير نظر الى قوله الغناء جريا على مقتضى العرف قوله تعالى الا ما شاء ربك
قال صاحب الكشاف هو استثناء من الخلود في عذاب النار ومن الخلود في نعيم الجنة
هنا فى اهل النار نظاهر لانهم ينقلون من حر النار الى برد الزمهرير الرد بان النار عبارة
عن دار العقاب غير وارد لانا انكرنا استعمال النار فيها تغليبا اما دعوى الغلبة حتى انها الاصل
فغلا الاولى الى قوله تعالى نارا تلظى نارا وقودها الناس والحجارة ولكم واما رضوان الله
اهل الجنة وهم فيها فيابى الاستثناء كيف وقولها لمدين منها الابدان بطاعته ما لهم يتقون
بها نفلا من افراد ما يتنعمون بها الا ان تخصص جنة الثواب لا بعض المتقبل وكفاه بطلانا للمصنف
من عود لبك وهذا ما اعتابه عفا الله عنه بدلالا او فى من البيان على سبيل الكناية التي يقصد بقوله
ناقدنا الهداية واذ بطل ذلك بطل ما ذكر من ان لا ادول عطاء غير مجذوذ وجعل اصطناع
عفا الله عنك مد الاماد فى من المعاني واحسن الكتابة ان ربك فعال لما يريد لما قصر بعده
وجعل البوصيرى ولعله ان يكون من باب حتى يلج الجمل فى سم الخياط ولا يذوقون فيها الموت الا الموتة
الاولى ولا بد الاستثناء ايضا وذكر انه وقف بعده على ما نقل من قبل الزجاج عليه الحمد فقف
توافق الايات والف عن تاويلات اهل البدع والانوار فان قلت وحمل معنى المصنف
من خلود التبيان قلت لا كذلك لانهم دائمون فى السعداء والاية تقتضى خلود السعيد فذلك
يعبدون فيها الجنة ولا ينفع كونه فى النار قبل دخوله فى الجنة فان اللفظ لا يقتضى ان لا يدخلوا

اعني السعداء كلهم في الجنة معا كما عرف والقائم يدل على خلودهم او لانا ولا ما حسب من ابتهم وقيل
هو استثناء من الخلود في النار لان بعضهم وهم فساق الموحدين يخرجون منها وهو قول المصنف لان الاستثناء
الثاني ينادي على تكذيبهم فانهم اهل الاستثناء الثاني ايضا لانهم مفارقون من الجنة ايام عذابهم
والتابيد من مبداء معين ينتقض باعتبار الابتداء كما ينتقض باعتبار الانتهاء وهؤلاء وان شقوا
بعصيانهم فقد سعدوا بايمانهم لا يقال فعلى هذا لا يكون قوله فمنهم شقي وسعيد تقسيما صحيحا لان من شرطه
ان يكون صفة كل قسم منتفية عن قسيمه لانا نقول ذلك الشرط حيث الانفصال حقيقي او مانع من
جمع وههنا المراد ان اهل الموقف لا يخرجون من القسمين وان حالهم لا يخلو من السعادة والشقاوة
وذلك لا يمنع اجتماع الامرين في شخص واحد باعتبارين وهذا ما ذكره الامام ونقضه القاضي وابن [illegible] وجه
انه لا دلالة في اللفظ على المبداء المعين ولو سلم فالاستثناء يقتضي اخراجا عن حكم الخلود مقولا على ما له
بعد الدخول علابت ما ذكره من التابيد لان الخلود مكث طويل مؤبد كما عرف وقد سبق قوله في الجنة
فان قلت [illegible] تنزيههم هو الابتداء وهو يوم ياتي لا تكلم نفس [illegible] ان ادعي ان الاعداء اهل ابتداء
ذلك الزمان جاز ان [illegible] الا ما [illegible] عليه ولا [illegible] لان الكلام في الدارين [illegible] هذا المقدار
كما [illegible] واما اذا جعل ابتداء المدة من ابتدائه فلا [illegible] ان تقابل الحكمين يدل على تقابل
القسمين في منع الحكم مطلقا ونشكره استثناء من اصل الحكم والمستثنى زمان توقفهم في
الموقف للحساب وذلك لان ظاهره يقتضي ان يكونوا في النار حين ياتي اليوم او مدة لبثهم
في الدنيا وفي البرزخ ان لم يقيد باليوم وهذا الثاني وان كان بعيدا فيه قبول المنقول
ايضا ولا يجوز ان يكون استثناء من حكم الخلود لما مر من اقتضاء سابقة الدخول [illegible]
عن الحال و الاحتمال [illegible] الاستثناء لا ينفي وان الابهام بمنزلة الاهمال [illegible] والمعنى الذي
لا ينفك [illegible] واما استبعاد الامام بان الاستثناء وقع من الخلود فغيره [illegible] استثناء
من قوله لهم فيها زفير وشهيق [illegible] ان المقابل الاخرى [illegible] الاشكال [illegible] المعنى
سوى كقولك لك علي الفان الا الالف التي كانت [illegible] سوى [illegible] من الرجال [illegible]
والمعنى سوى ما شاء ربك من الزيادة التي لا اخر لها على مدة بقاء السموات والارض [illegible]
ويلزم حمل السموات والارض على معدن الجسمين المعروفين من غير نظر الى [illegible]
ونقل [illegible] الله ان ما [illegible] على انه للعدد كقوله تعالى ما طاب لكم [illegible]
[illegible] وحمله [illegible] الذي لا [illegible] حكما واما الذين شقوا ففي النار [illegible] الخلود
الا الموحد الذي شاء الله ان لا يستقر [illegible] ان لا يستقر فيها مطلقا او [illegible]
و [illegible] العصاة [illegible] النص كما علم من النصوص وافاد ان [illegible]
[illegible] ما يريد [illegible] المقابل [illegible] الامام [illegible]
[illegible] من اصل الحكم ويقتضي ان لا يدخلوا اصلا [illegible]
استثناء من [illegible] ولا يكون لهم دخول اصلا [illegible]
على الفعل والعفو ولا يطابق المقام وارسانا نقل الاقوال لان الاية من المعضلات [illegible]

للشرف عده سوال بعضها ما لا يخلو والله اعلم قوله ولعمري لقد كان لابن عمرو في سبقه اي سنانه وبيانه
فيه ما لا يليق بزهده المشهور وايثاره طريقة الفقهاء المعتزلة من نسبة وضع الحديث اليه [illegible]
وانه ممن قاتل امير المؤمنين عليا كرم الله وجهه بالصفين فان عبد الله هذا من احلم الصحابة
وفقهائهم ونقل [illegible] عن صاحب الاستيعاب انه اعتذر من شهوده صفين واقسم انه لم
يرم فيها بسهم ولا سيف وانما شهدها لعزمة ابيه عليه وان رسول الله كان قال له اطع اباك قوله
[illegible] ان [illegible] يقول [illegible] عن صاحب الاستيعاب [illegible] لان
الموهم [illegible] عدم نقصان [illegible] والاخر ان التوفية في الاعطاء كما ان
التوفي في الاخذ وقال [illegible] الله الحق انه حال مؤكدة كقوله ثم وليتم مدبرين [illegible] التوفية
بالنصف مع ان الكل حقه ما يدل على [illegible] نصف حقه وحقه [illegible]
وضيعة [illegible] ونصيبه [illegible] قوله
اللام لما موطئة للقسم [illegible] دخول الموطئة على [illegible] ان
الازهري نقله عن الاخفش وذكر ابن الحاجب في الامالي وتبعه صاحب التقريب ان اللام هي الفارقة
قراءة من خفف ولام الابتداء في من شدد وما زائدة ليفصل بين اللامين [illegible] ولام جواب القسم
وقال [illegible] الله وذكر ابو علي في كتاب الحجة قوله [illegible] شيبتني هود والواقعة واخواتها
قال [illegible] رويناه عن الترمذي عن ابن عباس قال قال ابو بكر يا رسول الله قد شبت
قال شيبتني هود والواقعة وعم يتساءلون واذا الشمس كورت اقول [illegible]
هذه الاية [illegible] اذ ليس في الاخوات ذكر الاستقامة [illegible] العلوم لما كان القرب
[illegible] ذكر [illegible] والعمل [illegible] انه شيبه ذكر اهوال القيامة [illegible] البلاء
[illegible] قوله [illegible] ان الموفق هو ابو احمد طلحة ابو المعتضد
بالله كان [illegible] اخيه المعتمد وكان اكثر [illegible] من اخيه وان كان امر الخلافة له قوله
[illegible] الدين [illegible] اراد ان [illegible] فقد جاز [illegible]
الاوقات كلها قوله وليس كذلك [illegible] الله [illegible] عامل في [illegible] والجملة [illegible]
[illegible] قوله لان ما بعد الزوال
عشية [illegible] بعد ما ذكر ان العشاء [illegible] ان العشاء من زوال الشمس الى طلوع
الفجر وانشد [illegible] قوله [illegible] النهار [illegible]
[illegible] قال [illegible] كعب بن عمرو الانصاري
وفي الاستيعاب كعب بن عمرو بن عباد [illegible] كعب بن عمرو بن مالك قوله [illegible]
بالصبر [illegible] قولا وفعلا وعقدا وهو الصبر على طاعة الله
[illegible] عن معصيته [illegible] الا بالصبر [illegible]
بالصبر [illegible] الى هذا الكلام
بل [illegible] الرغبة
وفي كل [illegible] فضلا [illegible] الله اعلم قوله [illegible]

والنفضل اى كناية شبيرة تشبه المثل كما ذكر ان اشتم منك في شئ الحروف في سورة الزمر قوله
ان تنهوهم بالنهى بقيتكم عامة تماما بذنب عندكم نوبت فكأى بعذاب ذنب بحذف المضاف والبادلة
تستعمل الحلم معهم بقية بانهم لا يبقونه بقيتكم اى ضيا دلم وفضل الدين لم يتنبهوا ويرى شرا انكم والاظهر
المعنى ما فوقت على سبب ذنب عندكم اى حيا دان ايام بعد اعتقاد كرامكم وضيا دكم [illegible]
مثل انقضا وكرم من عين القوة والقدرة والاحاد لل عزوف يوبت في امة المعنى وبيتين هذا
قوله قبلهم وقد بادروا بالعقد والقيعوا [illegible] ان هوانا الموت قوله ومنه بقينا
رسول الله قال معاذ بقينا رسول الله صلى ذات ليلة في صلوة العشاء حتى ظننا انه قد ولى
ثم خرج الينا فذكر فضل تاخير العشاء اى انتظرنا بمعنى البقوى قد ذكر مسلم الله عن ابى داود
عن معاذ ومنه قال اعجبوا بهذه الصلوة فانكم قد فضلتم بها على سائر الامم لم يصلها احد قبلكم
قوله تعالى الا قليلا ممن انجينا جعل معناه على الانقطاع لكن قليلا ممن انجينا نهوا على الانكار
تخصيصا لاولى البقية على النهى الا القليل من الناجين منهم على الظاهر وقوله بانه وجعل معناه
ما كان من القرون اولو بقية الا قليلا بل وظاهر هذا التقرير يشعر بان ينهون خبر كان يجعل من
القرون خبرا آخر او حالا لا ذبحت لان تخصيص اولى البقية بالنهى على ذلك التقدير حتى يجعل
من القرون خبر كان المعنى نفيهم اهل القرون على ان لم يكن فيهم اولو بقية ناهون فاذا جعل خبرا كان يكون
مع الاستثناء التاويل ما كان من القرون اولو بقية ناهين الا قليلا فانهم نهوا وعموا بعد والانقطاع
على ما ذكر اولا ايضا يشحذ يلزم منه اولوا البقية غير ناهين لان النفى الصحيح والفيدي الاحق نفيه
فيه ما وجه ان ياول بان المقصود من ذكر الاسم والخبر ونحوها التمهيد له كانه قيل فلو لا كان من القرون
من قبلكم ناهون الا قليلا وقيد المصنف عليه بقوله ما ولى النفى كانه قيل ما كان من القرون
اولو بقية الا قليلا لانه على انه لا يخلف بين الناهين او اولوا البقية وانما عدل الى الخبر [illegible]
لان اصحاب فضلهم ونعما ناهم اذ خصصوا على النهى وتدخلوا التوكل منهم اولى بالنفضل والتدبر
وصح ذلك الدلالة على خلوهم عن الاسم لخلوهم عن الخبر لان ذا البقية لا يكون الا ناهيا
فاذا انتفى اللازم انتفى الملزوم وهو من اسلوب ولا ترى الضب بها ينجحر وقولك ما كان شجعان
يجبنون عن الحقائق في معرض الذم توبيخا له لاشجاع ولا اجابة لكن بالنفث الاول من حيث انه
لو كان لهم شجاع كان كما يدعونه وهذا هو الوجه الكريم الذي وجهه نظر العلامة الحكيم وهو الملفت
لبلاغة التنزيل والمعاني قوله اى لم يهتموا الا بما هو دون ما ذكره بيان لوجه الربط من قوله الا قليلا عن عهنا
وقوله واتبع الذين ظلموا الخ لما يعلم تاركى النهى من باب اقامة الذين ظلموا موضع ضمير [illegible]
من قبل لزم ما ذكر مع ان منع المترف منهم من حيث الرياسة والترويح يكون معه [illegible]
بالمعروف والنهى عن المنكر ما خصين ولم يعد ان هذه الاشياء ممنع ان نعم لان الكلام
مسابق اليها والم دونها قوله وهذا اظهر قوى لتقدم الانجاء سوف يقتضي النقادة لفظا وكونه
فيا ان عصى والاعتناء اى عدد من الاستعمال كذلك والجمع الا قليلا ممن اعني فهم حال من [illegible]
سبانهم قوله قلت ان كان معناه واتبعوا الشهوات الى الآخر فعل وحده لان العطف
هو اصح لكن على ما قرر اولا استوى ان معناه ولكن قليلا ممن انجينا نهوا الا ان باول الذين ظلموا انهم

واعتقادهم في مستعمل اقول الاجابة الى هذا وقد صرح المصنف فيما تقدم بقوله اراد بالذين ظلموا
تاركى النهى وقد جعلنا من قبيل قوله قلت على اترفوا اى اتبعوا الاتراف وكونهم مجرمين [illegible]
وفيه نظر لان ما اترفوا موصولة لا مصدرية لعود الضمير من فيه اليه فكيف يفيد كانوا اصدعا الا
ان يقال يرجع الضمير الى الظلم بدلالة ظلموا فيكون ما مصدرية اقول ولما كان هذا الوجه على حمل
واتبع هذا الكلام الوجه الذي كونها مصدرية فان المصنف قد ذكرها بالمعادة الموصوف [illegible]
وحيث بنى وجه كونه حالا وقوله اى اتبعوا الاتراف اراد مراد الاتراف لما كان من قبل
وقوله لان تابع الشهوات مغمور بالاثام تدل على ان العطف تفسيري وان الاتراف وكونهم مجرمين
شئ واحد وقوله او اريد بالاجرام اعمالهم السيئة ما دل ايضا لان الاتراف عين الاعمال [illegible]
وهو عطف تفسيري كانه قيل اتبعوا الاتراف والاجرام اعمالهم [illegible] لان تابع الشهوات
الى الآخر واما على الحمل على الاعمال لا خروج من الجرم وقوله او على اتبعوا هذا انما يحسن على جعل
اتبعوا عطفا على مقدر في الكلام [illegible] او اجعل حالا لا يكون المعنى الا قليلا انجيناهم وقد هلك
سائرهم وقد كانوا مجرمين والحسن هذا التوجيه [illegible] يجرى مجرى العلة لاهلاك الناس ويكون
اعتراضا او حالا من الذين ظلموا انما لو جعل عطفا على مقدر حسن قوله وكانوا مجرمين بذلك [illegible]
ان يطلب [illegible] على احد الوجهين ايضا [illegible] من باب [illegible]
قوله نعت ولذلك من الكهون [illegible] ان المشتق [illegible] القسر والاباء
[illegible] قوله ومن اجابة الرسل بيان للكل [illegible] الاظهر
ان يكون من للتبعيض [illegible] الا انه [illegible] وصف [illegible]
على ما نقل عليه [illegible] الرسل [illegible] ان
[illegible] قوله وما نثبت به فؤادك بدل من [illegible]
[illegible] قوله في هذه الحق اى في هذه السورة دل على انه
[illegible] السورة [illegible] الى الدعوة [illegible]
[illegible] والحمد لله حق حمده والصلوة والسلام على من [illegible]
محمد المبعوث [illegible] وعلى آله وصحبه [illegible]

سورة يوسف

بسم الله الرحمن الرحيم قوله الظاهر انه [illegible] العرب
ذكر او جمل [illegible] على تقدير [illegible] من ابان [illegible] والثانى على التعدى من ابان [illegible]
[illegible] ثم لازما ومتعديا لان الاولين [illegible] لا يوجد [illegible]
والآخرين [illegible] ان يقول لان الاولين راجعا الى [illegible] النظم
والثالث الى اعتبار معناه [illegible] قوله ولا نقصص عليكم اى ارادة ان [illegible] ولا نقصص
عليكم [illegible] الضمير الى المعانى [illegible] الثالث او الرابع [illegible]
[illegible] قوله ويجوز ان ينتصب هذا القرآن [illegible] هذا الوجه والاول انه [illegible]
[illegible] والظاهر الاول [illegible]

أوقع عليه قطرا دفعة لأن القرآن السورة وايقاع الإيحاء عليها أظهر من ايقاع نقص باعتبار اشتمالها
على القصة وما بعد الظرف أولى باعمال صريح الفعل منه ونفيه من نظم القرآن واحضاره لما فيه من الإعجاز دون
المعاني فالمراد إعمال نقص صريحا **قوله** من الغافلين به وبعد إذ تقرر هذا كيف فعلها انت ولبس
في إطلاق مثل هذا الجهل المبتدئ إثبات الامتنان عليه بإرشاده إلى العلم مع لزوم الإبهام لكونه
مكتوبا ما تكرر هذا المبحث في القرآن **قوله** مشتمل على القصص وهو المقصوص لأن البدل بدون هذا الوجه
لا يحذف لأن القصص بمعنى المصدر مع الخبر لكشف بذلك عن وجه ان قيل يوصف الاسم عليها اللام على سبيل
الاشتمال **قوله** وعطف بعقد موشكين الباء أي بمرجع الخلق لا المقصود والطول وكذلك إزالة دعيه ولم يذكر
الأخير الموصوف ذكره الراغب وأتيا غلام يتفقد هو بمعنى الفتاة في الصحاح غلام يفع ويفعة أيضا **قوله**
طلب من الكسرة التي كانت قبل الياء أي لتعرف فتح ما قبل الياء وإنما حرك التاء مع كونها عوضا عن
ما مر به الكسرة ولا هيا أن أصله ما قبلها الكسر فصل العوضان **قوله** لأنها اسم والأسماء حقها التحريك
وأراد أن يوجه أنه اسم بجوز الأمر أن لفظا اسم مفرد مع أن العوض عوض أي هذه اللفظة اسم ولم يجب
لكن أن تعود التاء اسم محاذا للكلمة عوضا منه وقال ابن الحاجب لما حسب الحرف التي إلى حرف الياء ضعفها
رمى باء الإضافة وتدرج الهاء أيضا فاتقه بما جرح من حوادث أن يكون العوض بإنشاء الحركة التي حركة
الياء فالدلالة على التاء نفسها أولى من الدلالة على حركتها وإذا جاز ذلك فهذا أجوز **قوله** ولم يجابها على التاء
كما تجامع الياء إذا قلت يا أبي هذا بعد ما قدم أن الكسرة مع حذفه ظاهر وأما لو قيل أن الكسرة
للدلالة على الياء المحذوفة بالملزوم من شبه الجمع بين العوض والمعوض لجواز الجمع بين الياء والدال
عليها بالكسرة والكسرة ليست عوضا حتى يقال أن الجمع بين حرفي العوض فتأمله بإيجاد إيجاز الكلام
الكوفي من أن التاء للوجود الأسف والتاء تحذف بالكسرة للدلالة عند حذف الألف من يا أبتا وسمع
العرب قال ابن الحاجب زعم بعضهم ونسب إلى [illegible] **قوله** ويجوز أن يقال حركها أي الآخر وإنما اعتبر له
في المذهب السديد البصري لأن جواز الوقف عليه بالهاء يمنع تقدير التوسط كما ذكرناه في الكسر ولا ينبغي
بالعلم بالفتح وهو مصحف حكاه يونس وهذا بالنسبة إلى أن هذا أضعف من [illegible]
المقام لا يعاقبه هنا كالعوض لأن المحذوف الألف لأنها عوض عن يائها وههنا التاء الزائدة [illegible]
أن الياء إذا كثر [illegible] استواء بما دل كالعوض فيما كثر استعماله [illegible]
لم يكن كونه باعلا [illegible] فإن قلت جواز الوقف بالهاء [illegible]
الوقف بالهاء لابن كثير وأبي عمرو وهذا يدل على أنها في حكم التوسط كما هو مذهب الكوفي قلت الوقف
بالهاء [illegible]
[illegible]
المتوسط [illegible]
[illegible]
من الوجه الأول قلت لولا أن أكثر السبعة [illegible] الوصل بالكسر يعضون بالتاء [illegible] هذا التقرير
فإن الكل يقرأون بالكسر وصلا إلا ابن عامر فإنه يفتح **قوله** إلا أن عشر ليلا [illegible]

الأول أن يعلق بأن الكافتين هنا لكن لم يعدا بدليل الإعراب أجرى الأول ويجوز السكون
في الاتحاد فإنهم **قوله** كما [illegible] من [illegible] لأن أحد عشر كوكبا
لا سماء قبل الشمس والقمر علامات الملائكة [illegible] والجواب أن التأويل [illegible]
لأن إرادة [illegible] هنا كل حيث أن ظاهر العطف التغاير فكان [illegible] على أنهما [illegible]
أشرف وههنا أيضا كان يمكنه أن يقول أحد عشر كوكبا فلما عطف دل على [illegible] اختصاصهما واستمام
شأنهما لزيادة الفائدة والتشبيه باعتبار [illegible] من جنس الكواكب في جعلهما
مغايرين بالعطف وتبع أن زيادة الفائدة في قانون البلاغة حيث يكون عدول في مقتضى
الظاهر [illegible] وإن كان الوجه مختلفا وحذف التكلم [illegible] عليهما
جاء الله في قوله تعالى إن الذين آمنوا والذين هادوا والصابئون بالرفع فتذكر وفي بعض الحواشي
وخصصهما بالذكر وعدم الاندراج في عموم الكواكب لاختصاصهما وتأخيرهما لأن [illegible] أبلغ في المعنى
[illegible] وقال [illegible] الاختصاص
بالمبالغة في [illegible]
[illegible] الكواكب والشمس والقمر لأن ذكر [illegible]
ذكر [illegible] لأن المقصود [illegible] المنام **قوله**
ويجوز أن تكون الواو بمعنى مع [illegible] أن [illegible]
والجواب [illegible] العطف [illegible]
بالعطف [illegible] **قوله** [illegible]
[illegible] رأيت أحد عشر كوكبا ورأيت أحد عشر كوكبا مع الشمس والقمر [illegible]
في [illegible] الاختصاص [illegible] على الآخر
وإنه [illegible] وإن كان [illegible] الأول
[illegible] الأول نظرا إلى الأصل وإن [illegible]
[illegible] **قوله** وهو كلام [illegible]
[illegible] **قوله** أن [illegible]
[illegible]
[illegible] **قوله** والأحاديث [illegible] **قوله** [illegible]
[illegible] الأول [illegible]
[illegible] كقوله تعالى وما يعلم تأويله إلا الله [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الأحاديث [illegible]
[illegible] **قوله** [illegible]

آل ايمل قد منا البحث فيه من اوائل البقره عند قوله للذين سالوه من اليهود قد علم انهم
قالوا للرسول سلوا محمدا او لكن لما امروا بالسؤال صح انهم سائلون ايضا كما لو ارسل احد الى
الخليفة يسأله عن المسئلة ولهذا قال هنا لكن ايضا ما سألت عن اليهود من صح سمعت قوله
في ذهابه عن طريق الصواب في ذلك في الحواشي هذا اضلال خاص كما رشده في قوله فان آنستم
منهم رشدا اي في العادة وكقوله وما كانوا مهتدين اي في امور العادة اقول انما اختير المصنف
لان الاطلاق اذا اثبت النبي وهو كفر والشاهد الاول على مذهب الامام ابي حنيفة قوله
عن مجمع عصبة انما قدر ذلك ليكون في الحال دلالة على الخبر المحذوف لما فيها من الاجتماع ونقل
من صاحب الاسعاف ان السدي روى نحن عصبة وقد مثله في قوله تعالى هن اطهر لكم
على قراءة النصب وكانه جعل الحال مؤكدة والا فلا عامل نعم ان الخاصة انما هي من التكرار
فلكون الحرف على ان البدل الا على المحذوف غير بين قوله انا الخاسرون غير في الصحاح تعالى
فلان حسن العزاء اي الاهتمام كانه يذمهم بانهم يزينون انفسهم ليسوا بشيء بما سيجزون الحرب
اي ما الغابرون الا يتعهد عنه وان النفس بليس الخاسرون الاعيان عن تعهد ما سيجيء بلا
والدال عليه قوله عنه والدال على المحذوف قوله عنه فان الغفلة للحالة التي تستمر عليها الشخص
فيلزم الحال المتعهد بها قوله والمراد سلامة نحو بهم في قوله ذكر الوجه لتصوير الاقبال
يدل على انه كناية وكذلك اذا اشتريا لذات الا ان الاول ابلغ للتصوير كانه تصوير ذات
وصل لهم لكم من الشغل بوصف فاقحام الوجه للدلالة على خلوصه الى الاقبال
عليهم والعطف ثم من هذا الوجه من كلام قوله قال المشغل ان ابا تمام غيبني عن ابي
سيبويه ابي بيعي في الحقيقة والامثلة الظاهر ضمير وابي سيبويه في الشاهد والشواهد ونقل سلمه الله
[illegible] كانت العادة فيهم اذا ماتت [illegible] عظيم الخطر ان يطوف اصحابه على القبر
ويقصد الزوار ويقول ابني فلانا يريد تنزيه احد وتعظيم الشيخ اقول ويأبى هذا التفسير قوله
في تفسيره والامثال قوله قراءة الجحدري عنه الحسب عن ابي حيي انه حدث كما نقول طله
الحسب قوله قرئ باظهار النونين وبالادغام باشمام وبغير اشمام قال الشيخ الشاطبي
رحمه الله تعالى وتأمنا للكل يخفى مفصلا اي من النونين من غير ادغام ثم قال وادغم مع اشمام
البعض عنهم اراد بالاخفاء اختلاس الحركة والاشاره الى ضمة النون بالحركة المعقبة
لا بحركة العضو وسماه صاحب التيسير ادغاما مع الاشمام ولكن فسر الاشمام بالحركة العضو
وقال سكون اخفاء لا ادغاما صحيحا فلا يخلو خالف قوله مفصلا اي من النونين من غير
ادغام قال في التيسير هذا اقول عامة ائمتنا وهو الصواب لتأكيد دلالة وصحته في النص
وقوله وادغم وجه ثان وهو الادغام الصريح قال الجعبري وبه قطع ابن مجاهد والاشمام
على هذا ضم الشفة قال في الشرح بعد الادغام قبل ضمة النون وقد اجازوا ايضا ان يؤخذ
بالاشارة بعد سكون المدغم فيقع الاشمام حينئذ لكمال الادغام فصعب لثقله لوجه وظهر من هذا ان
قول المصنف قرئ باظهار النونين محمول على ما نقلناه من الاخفاء لا الاظهار الصريح وقوله

بالادغام باشمام على الوجه الذي قطع به ابن مجاهد وقوله وبغير اشمام نقل عن غير السبعة ولك ان تحمل
الادغام باشمام على الاخفاء كما نقلناه من التيسير والادغام بغيره على وجه ابن مجاهد لكنه لم يذكر الاشمام
بمعنى ضم الشفة والوجه الاول وهو الاظهار الصريح يكون في غير السبعة وكان الاول اولى وان كان في
كل نوع تكلف والله اعلم قوله ابو العلاء سيابة في الصحاح السياب مثل السحاب البلح
والسيابة البلحة وبها سمي الرجل واذا شددت ضممت فقلت سياب وسيابة قوله احد ما ذكر
سيبويه من شيئين المضارعة يريد ان النصب لاتي السين وذلك لانها اشبه غير لعل في
التسويف والاستقبال بكل [illegible] لام العهد وان كانت جهة التشبيه مختلفة اطلاقا
في شيء الخاصا بالاسم فاستحق الاعراب لذلك ما [illegible] في المتصل وبدخولها عليه [illegible]
الاسم واعترض عليه الشيخ ابن الحاجب بان تخليص اللام للحال مذهب الكوفي لقوله في حق
اللامات ويجوز عندنا ان زيدا لسوف يقوم ولا يجيزه الكوفيون لكن لما اراد هنا والمصنف وجه
انتفى بناء الاصل على المذهب الكوفي وقوله لحد ما ذكر سيبويه يدل على انه بصري والصواب
ما ذكر جار الله في قوله تعالى لسوف اخرج حيا انها مخلصة للتأكيد وان كان اصلها الحال فالكوفيون
لا يجوزون هذا التخليص والبصريون يجوزونه ولا [illegible] ان المضارع لجواز ان يكون معه حرف الاستقبال
يكون دخولها مخلصا للحال [illegible] المضارعة والاول اولى لان المفصل وان
كان وجه الشبه بينه [illegible] ما ذكره الفاضل وغيره ثم التحقيق ان دخولها سبب واحد
للمضارعة واطلاق السبب على دخول كل منها تجوز وذلك لان المشابهة [illegible] كل من [illegible]
باداة التعريف بالنسبة الى حرف الاستقبال وحدهما [illegible] لان اسم الجنس يسمى كل واحد
من آحاده بالدخول هكذا حققه ابن الحاجب [illegible] قوله ومثل استفهام من تذاءب
الريح كما الاصمعي ان اشتقاق تذاءب من الذئب لان الذئب يختلط عليه [illegible]
وهي قوله اي مما يكون ضعيفا [illegible] الاوجه الاربعة ان [illegible]
عن [illegible] او من استعانة او من استحقاق الرعاية ويترتب الترجيح على ترتب الاركان [illegible]
[illegible] وانهم ضربوا [illegible] والمراد انهم اذا [illegible] الحاشية [illegible]
[illegible] اغنى قوله [illegible] عن [illegible]
[illegible] استعارة بالكناية [illegible]
[illegible] البيت المسجوح [illegible] الليل
[illegible] المسجوح [illegible] المستفاد [illegible] عن
[illegible] قوله متعلق [illegible] على [illegible]
ان يكون التقدير [illegible] عاقل
[illegible] ولا يكون الاعلام الا للعاقل [illegible] الى العقلاء
بل [illegible] وكان يجب ان [illegible]
[illegible] قوله عشاء [illegible] يدل على الحدوث

وقيل ان عشا اسفا مع اغشى ونهما نظر او لا حواذ للحروف ولا طمع انعل فعلا على فعل
قال سيبويه الله دونه صعف لان تقدرها يكون في ذلك اليوم لا يعشوه الانسان أقول
وفي قول المصنف وقال عشوا من الشكاة تعريض بانه والاظهر ان تحمل مع عشوه
وهي مالحركات الثلث وكونه أبرعا خبر بيان قال وتقال أرطأتني عشوة أي أمرا
ملتبسا وذلك اذا اخبرته بما اوقعته به في حيرة او بلية فيكون ما كيدا لكذبهم وهو لا يمنع
عن المفعول حالا او مفعولا له لانه اسم المصدر او يكون جمع عشو بالفتح على الشعلة
من النار يعبان عن سرعتهم لامتاحهم بما فعلوا من العقيدة وانتحلوا من العصبية **قوله**
فهن بجود وانتم به بخل في بعض شروح الحماسة عن ابي عبيد صعيد فتى من الرباب من جملة
ثم قال يا معاشر [illegible] الا اتكلوا اعزائكم من نسائكم في كتاب الله ان تحرم النساء وفي فضل
قد عرفنا مكانه فهن يجود وانتم به بخل ودي يلي الحماسة انبعثوا في اعراضكم نساءكم وهذا
[illegible] الا ان البيت الثاني ليس فيها ودل ذلك الشرح يحتمل ان يكون جمع جواد وبخل على
فعل [illegible] كما في جمع [illegible] وذكر مثله الجوهري في موضع من غير احتمال وأما بخل فقد كان
لم اظفر به فلا الاضافة وهو [illegible] **قوله** [illegible] وبعض [illegible]
لا [illegible] واحدا **قوله** قلت علم النصب في الظرف اراد ان في حقيقة الاستعمال
وهو ظرف لغو ذكر بعض الحواشي الاول ان يقال جاؤا مسولين في تحقيقه ولم يكلم
من التصحيح اقول اي اسمولوا في [illegible] ملتبسا بهم جانبين وهذا اوضح
جاؤا مسولين [illegible] باب [illegible] وهذا وجه لكنه [illegible] فضلا عن الاولوية واشباع
[illegible] الا من [illegible] كونه [illegible] نظرا ان [illegible] في الظرف قال [illegible]
[illegible] الجرور [illegible] الا صح نحو مررت [illegible] بعبد الا ان يكون الحال ظرفا وفي المفصل لم [illegible]
باصناعه وانما ذكر وقد [illegible] في مررت [illegible] ان تحمله [illegible] الا من [illegible]
بين [illegible] في ان الحق ما [illegible] ان [illegible] رحمه الله انه [illegible] مطلقا **قوله** وعن نافع [illegible]
بالسكون هذا [illegible] السبعة انما المنقول عنه في [illegible] سورة الانعام [illegible]
[illegible] عن ورش **قوله** وعن ابن عباس ان القميص الذي يوسف [illegible] قالوا
هذا غلام يحتمل ان يريد ان هذا غلام في [illegible] من كلامهم وهو كلام الراوي عند قوله
[illegible] والاظهر انه [illegible] كلام الراوي عند قوله هذا غلام وان [illegible] يوسف [illegible]
يكون الواو من كلام الله تعالى [illegible] احدهما من كلام الراوي والثاني من كلام [illegible]
يوسف ولا [illegible] لان قوله [illegible] وان ذكره [illegible]
قوله فليس من صلة [illegible] منه ما [illegible] احدهما ان اللام [illegible] الذي ولا [illegible]
صلة الموصول عليه والثاني ان ما بعد [illegible] لا يعمل فيما قبله وقد جوز المبرد ان يكون اللام حرف
التعريف [illegible] ابن الحاجب ان هذه اللام لما اشبهت [illegible] التعريف [illegible]
[illegible] التقديم وهذا [illegible] منه [illegible] المشهور [illegible] شرح الكافية والمفصل

[illegible] الاولى ان يحمل على [illegible] **قوله** [illegible] ولعلها [illegible] يوسف اي [illegible] حيث [illegible]
على [illegible] وكان منهم **قوله** [illegible] اي حسنا مرضيا وقد سبق ان الاكرام [illegible]
في [illegible] المصنف قوله [illegible] من [illegible] الدليل عليه قوله تعالى [illegible]
عليه ان [illegible] من [illegible] الاكرام [illegible]
في [illegible] ان [illegible] اكرام الضيف [illegible] الدخول في [illegible] الجملة
انما يكون بالاكرام [illegible] وكان اكرام المنزل [illegible] ملاحاة
[illegible] منزل الضيف [illegible] الاكرام [illegible] ان [illegible] يكون [illegible]
[illegible] ولم [illegible] للمقام [illegible] الضيف [illegible]
لانهم [illegible] المنزل [illegible] الاكرام [illegible] الملحين
[illegible] هذا المقام لان [illegible] الدلالة في الضيف [illegible] الكتابة
[illegible] فان [illegible] الضيف [illegible] كان
[illegible] قوله تعالى [illegible]
في [illegible] الله تعالى [illegible] بيننا [illegible]
في الاول [illegible] لانه كان [illegible]
[illegible] يوسف [illegible]
في [illegible] معناه [illegible] [illegible] واذا
[illegible] وعلام [illegible]
قوله [illegible] يكون
[illegible] المبالغة [illegible]
[illegible] بعض كما يقول [illegible]
في [illegible] عن [illegible]
وقال [illegible] الله [illegible] ان [illegible] وهذا
[illegible] من [illegible] الكثرة [illegible] **قوله**
[illegible] **قوله** [illegible] الفعل
[illegible] قال [illegible]
[illegible] **قوله**
[illegible] ان يكون [illegible] الذي [illegible]
[illegible] ان [illegible] [illegible] وكان
[illegible] اللام للعهد [illegible] ان [illegible] وان [illegible] اسم [illegible] كان
من [illegible] باب الاستعارة [illegible]
والاولى ان يحمل [illegible] ان [illegible] كان او [illegible] والعرف

الهمّ وجود المعارض وعدمه وبهذا افترق الهمّان مدحًا وذمًّا وقوله ولو كان همّه كهمّها عن حظ بانّ
تصاميمها انتفى العزم وكذلك قوله او لا انه قصد وعزم عليه واختلاف الصلتين انما ينبه على كمال
التباين وذلك لان قوله فان قلت فلم جعلت لولا متعلقه بهم بها وجب انما يظهر لوجه ولو حمل
على ما حملناه عليه والانفصال لو همّا بالمخالطة لم يصح للزوم الجمع بين المتقدم والجائز والمحال اذ لم يكن
له وجه وبرهان لم يستحق الجواب وما يليه بلسانه من يحيى السنة من قول بعض اهل الحقائق الهمّ همّان
همّ ثابت وهو اذا كان معه عزم وعقد ورضي مثل همّ امرأة العزيز فالعبد ماخوذ به وهمّ عارض
وهو الخطرة وحديث النفس من غير اختيار ولا عزم مثل همّ يوسف عليه السلام فالعبد غير مواخذ
يؤيد ما ذكرناه من ان اسم الهمّ يقع على الميلين وفسّر الجوهري الهمّ بالارادة والعزم بالارادة مع القطع
والقصد بانيان الخ والغرض ان الهمّ غير العقد قوله فان قلت لم جعلت لولا اصل السوال
ان تعلق لولا بمجموع الكلام السابق واقع مستقيم وذلك فما الداعي الى العدول عن الظاهر وحاصل
بان الهمّ لما كان متعلقه المعاني لا الذوات لم يكن بد من تقدير كما في المخالطة ونحوها وح يؤول الى
ما ذكره من قوله ولقد همّا لولا ان منع احدهما مانع واورد عليه ان كون الهمّ المخالطة ليس لازما على ان الهمّ
كذلك ايضا الاترى الى صحة قولك همّ بالمخالطة وما همّت في الجواب ان ذلك ليس مقوى السائل بل
الذي توجه به ان تعلق الهمّ لما كان بامر يصح ان يكون مشتركًا بين اثنين جاز ان يعلق الهمّان بها مع
بالقسم الى احدهما لان التركيب ينبغ باسناده لعدم اجزائه فالعدول عن المختصر الى المطول لا فائدة فيه
وخلاصه جوابه ان الله تعالى فصل الهمّين بذكر كل على حياله دلالة على افتراقهما كما ثم ...
بينهما ابطال لما هو المقصود من الكلام وذلك للتنبيه على ما ذكرنا من انهما وان كانا اشتركا في الميل
المخصوص الا ان احدهما ميل عن شهوة يتبعها العقل بازدياد تسلطها فصار عزمة قاهرة والثاني
ميل عن شهوة قاهرة يدفعها العقل فاضمحلت في الآخرة واذا كانا كذلك فالتفت بينهما عن طبقات الكلام
مراحل ولذلك وجب ان يعتبر المخالطة من كل جانب على ما يكون مشتركًا بينهما سمعا الفصل
بين الهمّين فقيل بمخالطته يوصل الى كذا او بمخالطته وصلها الى كذا هذا ما وقع في كلام المصنف ولا يخفى انه
على بعد لدخول الهمّين في صلة القسم اتى اذ لا يصل الثاني خارجها او تقرر عليها بالمفارقة فلا
وهذا الموضع من مزالق الكشاف ولعاما روى من حل الهميان بكسر الهاء على ما نقله الجوهري همّا
الدراهم وهو مروي في النهاية تكة السراويل وهذا انسب بهذا الموضع الى قوله وهذا ونحوهما
يورده اهل الحشو فهو يجري كذلك ولا يهتك على الله الاصالك انى ينبغي من يرجع الى ادني
رسائل من الهنات المخالفة للقواطع العقلية والشواهد النقلية كيف والنص العربي على
هذا المقام ينادي على تكذيبهم قوله وعلى ادرانه نظر اذ لم يرد ذكره في القرآن الا على وجه بلا
على انه اسوة الصالحين وان اسلامه كان معصوما وليس في القرآن دلالة عليه ولا ان بدله
كان استغفارا وتوبة مع تذكر المفسرون سبب اسلامه كما ذكرنا ولكن شأن نعوت اهل الله
قوله واعظم وجها اهل الاستغفار من خلع النائل الشرع اذا ادعى اعانته وفتشه ومحل الشطح
منه ووصف الوجه بالخالع ابلغ من وصفه بالوقاحة لان الثاني يدل على الصلابة والاول يدل على ان

صلاته بلغت الى ان لو نوقع غيره فضلا عن ان نزع عنها قوله اراد الاب المجالي هو منسوب الى الجو
وزيادة النون من تغيير النسب مثله كثير يفيد زيادة المبالغة نحو رباني وحقاني وجد
سلطان وجنى من اغلظ جوانيه اغلظ برانيه قوله تكلم ابعه وهم صغار ان ماشطة فرعون
عن ابن الجوزي ان ماشطة ابنة فرعون على اهل الجبروت الابنة اباها باسلامها فامر بالقائها
والقاء اولادها في النقرة المتخذة من النحاس المحماة فلما بلغت النوبة الى آخر ولدها وكان رضيعا
قال اصبري يا اماه فانك على الحق فقولها ماشطة فرعون من اصابة المللاشة واما صاحب جريج
من قصته انه كان يتعبد في صومعته فقالت بغي منهم لافتننه فعرضت له فلم يلتفت اليها فمكنت
نفسها من راعي غنم كان يأوي بغنمه الى اصل صومعته فولدت غلاما وقالت من جريج فضربوه
وهدموا صومعته فصلى جريج وانصرف الى الغلام وطعنه وقال بابوس يا غلام من ابوك قال انا
ابن الراعي وذكر صلى الله عليه وسلم انه تركه ولاه الصحيحة الرواية عن البخاري ومسلم عن ابي هريرة
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لم يتكلم في المهد الا ثلاثة عيسى بن مريم وصاحب جريج وساق القصة وبينا صبي
يرضع من امه فمر رجل راكب على دابة فارهة وشارة حسنة فقالت امه اللهم اجعل ابني
مثل هذا فترك الثدي وقال اللهم لا تجعلني مثله هذا مختصر من الفاظ الحديث اقول فكلام
المصنف في سوق الروح خامسا فان ثبت هذه ايضا فالوجه ان يحمل في المهد قيدا وما كذا الكوم
فما ذكر الصبا مع معنى الرواية يحمل على الاطلاق قوله قلت من وجهين احدهما
انه لو كان بايعها ومن دافعها عن نفسه قبل من قدام اعترض عليه صاحب الانصاف انه يمكن
مثله في اساعها اليه بل هنا الطريان الموجب المذكور الطرف لا الدبر وموقوف وارد لان ذلك
الحالة المرجعة للعقل الا انكر ما يمكن وانزعجه وعلى تقدير اتباعها اياه يمكن القدّ من دبره لانه انما يكون
الجذب من العرض لكن الفاذ لبدوعها اذ كما جذبت جذبت من خلف فهذا العرض لا وجه له فمنالك
فاذا انشق دلالة الجذب على هذا الشق بعيد وان الاعتراض باشتراك التغير في مقادم
القميص فانه كانت او ومؤخره فالظهر والجواب ان اللام على تقدير ان يكون بانحراف او عند
الاول معلق والتابع شبيه واذا كانا منفصلين بعدد ذلك الاحتمال والله اعلم قوله
كيف جاز الجمع من ان الذي للاستقبال ومن كان اراد جعله معناه والاملاء ما كان على
به الافعال الماضية وجعلها للاستقبال وذلك ان كونه كذلك او كذلك جعل اماره صدقها
او كذبها والجواب اعني كونه كذلك والمعلق علم الصدق او الكذب واعجاب فات لهم صدقه او العلم
اي ان يعلم انه ظهر انه كذلك وكذلك فيظهر انه صدق او الكذب وهذا بين وفيه انكه حصلت بالاثر
كونه كاذبة ليس بكاين قوله والقصريات لعل المعتبرات دون البدويات والاشياء اراد الخد
مع ذلك للكره لصلاة الكيافات النهن فهن جوامع كوامل قوله ومن بعض العلماء انا اخاف
بوجها استدلاله ان الله استضعف كيد الشيطان وعظم كيد النساء ولان ظلم المعتبر
برق لانصادق وانما الكلام في نظر بالنسبة الى ما ضعف كيد الشيطان ومن ضعف واما الاعتراض
بان كيد الشيطان اعظم لكيد فلا يكون كيدهن اعظم منه فغير نامض لان النظر الى التأثير المحل

الى ما نسبته كما سبق في الانفال عن مالك بن دينار ان سلطان الانس اشد علي من شيطان الجن
ولعل هذا القائل والله اعلم ان كيد الشيطان مع عظمه فانوقي الله جعله كما انه كان اضعف ضعيف
وهذا لما وكلنا اليه الدمع وجنسه اقوى فرق **قوله** يقال خطي اذا اذنب متعمدا هذا هو الاشهر
وان يقال في بعض الصواب اخطأ ومنه قول الاموي الخاطي من اراد الصواب وصار الى غيره
والخاطي من تعمد ما لا ينبغي وعن ابي عبيد اخطأ وخطي لغتان ومنه المثل مع الخواطي سهم صائب
قوله كانت اللمة ذكره الصحاح في مهموز الجرث لسروح الرجل لمته اي سلم وطلع
والها عوض من الهمزة الذاهبة وذكره في معتل اللام لان لمه الرجل شخطه وثوبه والها عوض
واستشهد بالحديث وهنا ثم ذكر ان اللمة ايضا الاحاجة في البكر الى الحشو ولا على انه
متردد لمره والاستعمال هنا الاول اولى لان الاشال سلام وسوانو لا على اذ كذلك الامر
المعدود مثلا نحن في الاكثر ان الاشتقاق من الثاني مطابق اعني وانهم في الذين كانوا
من التي لونه اذا التبع ولكن هذا الطرف المعين اكثر ما يوجد معتل اللام في المثل اللفاء
من كوخه وقلما يوجد معتل العين فضلا عن مهموزها **قوله** قال النابغة وقد قال ثم دون
ذلك والح مكان الشغاف تبتغيه الاصابع نوى من احدى الفصائد التي يعتذر بها الى النعمان
ما قرفه به الواشون ونعت وعيد اي قابوس في غير كنهه اتاني ودوني راكس فالضواجع
وقوله تبتغيه اي تحسه وتلذ له وفيه استعارة حسنة جعل غير الجسم مثل الطلب ويدرك باليد
قوله قال امرؤ القيس كما شغف المهنوءة الرجل الطالي تقتلني وقد شغفت فؤادها
اي احرقت وفي الصحاح شغف البعير بالهناء اذا اشعل به فقيه بما حده بالقطر **قوله**
قوله قال جميل فظللنا بنعمة واتكانا وشربنا الحلال من قلله اوله فظاطرن ثم قلن لها اكرميه
حيثت في تولم النقلة اتاه اللعرب كالجرة الكبيرة وقد يجمع على قلل كما في السنة وارادوا بالحلال
النبيذ وبالقلل اوانيه **قوله** كقوله متزاحات اشار الى قول بن هرمة يرفى انه وانت من
الغوائل حتى ترمي وعن جذم الرجال متراح دونك وكونه انكي الى قول عنترة مترابع
من دعوى عفونه حسن ذاته مثل النسق المكدم والطامي انه ايضعد السور الكاله
قوله فاصدت منكة لبني ابيها لعنت بها العجمة الوجاح العجمة من النوى الشديد
والذي عجم كانها تعجم الارض عشيا اي تكسرها والوجاح الماقد العظيم وهذا وجه حال
قوله الرغاوة هو الرقاق الملفوف المحشو باللحم **قوله** من تكى تنكا اراد الاتكا واصله
وكي او تكا لانه معتل ذكره الصحاح وصار تكاه مثل عم كثر الاتكا والتكاه ايضا توكا
عليه كرة المعتل الفا وفيه وحدوا التاء لازما لحذفوه اصلا كما ذكر الجوهري اتقى ونفاه
تقاه منه ولم يذكر تكي **قوله** يعني حسن جعله كتابة عنه لان الدخول في الكبر لا يكون الا بعد
العين وجعل الها للسكت في الحواشي وجعل الها الضمير المصدر او الوصف على نوعها
الحافظ عيح حصى له من سنه شبقهن اقول انما نزح الى حفص فضعيف لانه لا يجوي في الطرف
والصفات والصلات وذلك لدلالة الفعل عما مكان الحذف اشتباه مثلا فلا والمصدر الحسن

من كان اولى لمس المقام للتاكيد والوجه ما اتبع المصحف واجراء بعاة السكت في الوصل كما في
الوقف لكثرة القرآن فاركان مالم نظيره مع سلامة المعنى اولى **قوله** قولهم حاش الله واستواء الحال
بوجهين فان قلت حاشه في الحدود العوايق وهو ذائب وقصل اولى لان لفظ المعنى معهما
نفي بشاعة **قوله** حبرجتها اراد ان الصلح اسس فيه الابانة وانما هو مجازها الاحرة **قوله** حاشا
ابن ثوبان ان يضنا عن الملحاه والشح ثيله وبنو دوامة يبطرون اذا ابطر الذى بالمنفجم
وفي المفضليات حاشا لابي ثوبان ان ابا ثوبان ليس ببكمه فدم عمرو بن عبد الله ان به البشيد
العجم الاسدي الى بني عبس لما قتلوا اخاهم نضلة بن عمران الاسدي وسوراعهم نفر من عبس
يقال انت فخم في مقابلة انت شح والمراد بالفخم عوض الانف منه يقال للثور افخم وانا دلكة
ذا الكبة وقوله ان يضنا عن الملحاه يحتمل اي اضن به عن الملحاه كما يقال ضنت بالمال
عن اراد البيكة عنه وعنه مباعدة اي لا اعرضه لها ضنا فيكون به من صلة الضن الاصل
ضم امقدها كما تقول بالمال بخله وبالنفس جودة ويحتمل ان يضن بنفسه عن الملحاه فلا يقع
بها وهو بعيد عن الملام لذلك زعمته عنه وهو وهو الباء الحط الالصاق لا كلمة كما تقول بدأ
وكلا المعنيين حسن بالغ **قوله** يعني حاشا الله براءة الله وتنزيه الله اكثر اهلها وفي الاصل
لثبوت الحرفية بالاتفاق تعليقت الى من المصدر كما في فاحا لعنه دونها وحيدا لا واصنا لها
ومن هذا الباب حتى وكلا وعن صفا ولم يجعله اسم فعل كما ظنه الشيخ ابن الحاجب لان المعنى
على المصدرية وعلمه الشارح باعتقاد ان صورته صورة الاصل ومعناه قريب من معناه
مع ما صح عليه وكذلك القول في جير وكلا وتاويله كلام حاد الشيخ المنفصل بانه فعل
الفعل ويشرع بالمصدر اظهارا للاجتماع كما هذا الظن يدعم قوله مهنا فان دلت
لها دان السور سوا الاجواء مع وجعلت اسماء الافعال مصادرها ماتي الناصب
رحمه الله ونقله عن الرجاج في السؤال يكون من القولين لكنه ليس مذهب المصنف والمعنى
الاعتراض فان قلت اذا جاز ان يكون حاشى فعلا يعني جانب من الجنبا فعل حاشى الله
اسم فعل اول وهو الذي حمل الشيخ ابن الحاجب على تاويله قلت ولكن هو مذهب المعنى
ولم يرضه المصنف لانه لو سلم فلا تناسب لثبوت حاشا لله واسم الفعل لا يجوز ان يكون
ذلك الفعل نفسه وان جاز ان يسمى الفعل اسم فعل بالفعل في كونه العفو ومن شرح
ما يدعيه العفو اي ملكك العفو واما قول اي على انه فعل وعجمه هو وصف معناه
جانب طاعة الله اي الخوف من الله فضعيف لان المعنى في حاشى الله وحاشى الله وساير
وجوه استعمالات الخلف ولغات في النحو وما يستدل به من انه لا يكون حرفا لدخوله على حرف
الجر ولان الحرف لا يدخل الحروف ولم يكن مع ضعيف فمما في قوله كما سبق ان التصرف
فمعطله انما هنا والحذف يدخل الحرف دون التضعيف كقولهم انما وانها ولم وانه
ولا قراءة بالقاء الساكنين مضعف بدا كذلك ولا ان حذف عركم الشين لا ستقرى
والتي عليها السبعة من هذه القراآت حاش لله وقفا بحذف الالف دون سواه الكل ووصلا

لغتى ابى عمرو وبالشا بها فى قراءة الموضعين من هذه السورة **قوله** في قوله غدت من عليه الظاهر ان المراد
غدت من عليه بعد ما تم ظمؤها تصل وعن قيض ببيداء مجهل ليطابق المنقول بيت قطاة وابتغاد
الظاهر لها في جعلها حالية خاصة تصل اى تصوت جوفها من شدة العطش وقيل بصوت جناحيها
في طيرانها وعن قيض اى ومن عن قيض وهو القشر الاعلى من البيض وقيل انما غدت من عليه بمعنى
انفلت بعد ما رأت جانب [illegible] استوى فرخها وهذا انسب بالمعنى **قوله** وذلك لان اعداد الاية
اعلم ان المصنف لم يستدل بهذه الاية على تفضيل الملائكة على البشر كما ظن كل من نظر هنا
لكن [illegible] من بلغنا خبرهم [illegible] ان [illegible] مركوز في الطباع [illegible] الله تعالى
عن النبوة عنهم ولا [illegible] ان الامر كذلك في نفسه وكذلك ركز في الطباع ان لا اقبح من [illegible]
للشر من الشيطان [illegible] التشبيهين في البابين [illegible] اعنى تمام حسنه
ومحاسن [illegible] والاستدلال بهذا الثاني وارادة [illegible] انهم لم يروا بعض الا
نادرا فاقول لك لا انكر الثاني اى [illegible] محاسن [illegible] انهم لا يفعلون الا الخير وقوله
كما ذكره الطباع صريحة في افادة هذا المعنى [illegible] المشهورات عن المقبولات وكثير منهم
بالاوليات فلا يقول [illegible] ذلك والله اعلم **قوله** [illegible] الى الموصول [illegible] لان [illegible]
لان مقصودها اظهار الاعتصام بان [illegible] الى [illegible] بالاقسام والمبالغة [illegible]
الفعل [illegible] من [illegible] الا انه [illegible] يغنى عن ذلك
لانه لا ينقص [illegible] ولا يلزم [illegible] الخلق [illegible] الله [illegible]
السعيد [illegible] ان الحكم [illegible] الى [illegible] ولا يلزم [illegible]
[illegible] كما ذكره في قوله [illegible] واما الكلام في [illegible]
واعلم انا لا نقول ان المفعول اعنى [illegible] الله تعالى [illegible]
[illegible] واولى بان نقول الكلام في المأمور به لا المأمور للاستغناء عنه بقوله ان لم يفعل فانه
[illegible] والله اعلم **قوله** مع [illegible] واستعدادها [illegible]
واعلم [illegible] سليمان [illegible] ان الحمل على [illegible]
[illegible] على الحقيقة واستشهد بما ذكره المصنف في قوله [illegible] من [illegible]
[illegible] المعاني [illegible] وانا اقول لا [illegible]
[illegible] ان [illegible] مع استبعاد [illegible] بانها كانت [illegible]
[illegible] كانت [illegible] من النفس فذلك على انه اسلام [illegible]
لا اسلام [illegible] فاسد وهذا [illegible] وان حمل على [illegible]
[illegible] او اظهار [illegible] لان [illegible]
قوله واذا اضاف في [illegible] اضاف فلان [illegible] في الاساس ومن المجاز [illegible]
[illegible] اضاف [illegible] **قوله** [illegible] الحبلة [illegible]
[illegible] والحبلة [illegible] عن المصنف [illegible]

الكريم **قوله** وجعل ذلك تخلصا هو التوصل من كلام الى آخر [illegible] مناسبة بينهما
بالغيب بمناسبة ما سأله من تأويل الرؤيا وان من كان [illegible] الاعمال يكون تعبيره صادقا و[illegible]
ما اراده من الدعوة الى التوحيد لانه يثبت صدقه ونبوته ومكونه من المرتضين عند الله تعالى
الصادقين في اقوالهم وافعالهم وانما حكاه الله تعالى لنا ارشادا او ادمج فيه ان وصف العالم نفسه
الكريم **قوله** ثم قال ذلك اى التوحيد من فضل الله علينا وعلى الناس اى على الرسل والمرسل
[illegible] وقوله ولكن اكثر الناس لا يشكرون فضل الله فيشركون ولا يتنبهون بدل على ان من الاسلام
والفضل هو الارشاد بالنسبة الى الانبياء وتخصيصهم بعبادة الله وحده بينهم النعمة بالنسبة
الى المرسل اليهم وذلك لانه جعل التوحيد شكر الفضل وعلى القول الآخر الفضل هو الارشاد
[illegible] وقوله وعلينا وعلى الناس للتنعيم من غير نظر الى المقابلة من المعطوف والحال للابتداء
كالاول والاستدلال على الاول لعدم [illegible] وكفران نعمة ارشاد [illegible]
ونبههما بحيث الادلة وعلى الثاني لعدم النظر وكفران فضل الارشاد وجعله كفرانا مطلقا
لانه يقتضي كفران المنعم من كل وجه اذ الشكر متوقف على المعرفة المتوقفة على النظر وقوله وهذا
مثل ضربه لعبادة الله تعالى بعدما قدم ان ذلك عقب الدعوة الى التوحيد [illegible]
من اتخاذ واحد [illegible] واتخاذ متعدد من [illegible] العابد عبادتهم [illegible]
على [illegible] منهم نفعا وضرا [illegible] مثلا لعبادة الله وحده وعبادة الاصنام [illegible]
قوله ويتنافى من هذه الورطة اى تخلصني الهاء في حديث عائشة [illegible]
[illegible] الذين تنعشهم اى استدلكم واستقلل [illegible] **قوله**
وذكر [illegible] سبع سنين اى عوج [illegible] كان هذا الحبلة [illegible]
[illegible] البحر سبع سنين الا [illegible] وكان [illegible] قبل ذلك [illegible]
سبع **قوله** ولسنا الانبياء [illegible] ان [illegible] الى الكاد
من افعال الله تعالى فانه ليس من الاختيارية ولو كان منها لكان [illegible]
بقوله تعالى او نفسها على [illegible] المطلوب [illegible] **قوله**
[illegible] انه اذ [illegible] ان يكون [illegible]
[illegible] وان [illegible] الاول ان المميز
المعدود والوصف [illegible] الثاني المميز والوصف مقصودان لان كلا منهما [illegible]
الآخر [illegible] المقابل [illegible] قلت [illegible] لان [illegible]
على ان [illegible] سبعا منها [illegible] في الاقسام
على المعدود والوصف لانه على انهما المقصودان والجنس تابع لان المقصود بيان الاملاء
بالسنة بعد [illegible] ولذلك كانت الرؤيا [illegible] لكن المصنف اقرب من [illegible]
[illegible] المميز [illegible] والمعنى على [illegible]
الوصف في ذلك [illegible] الفرق [illegible] اذا لم يكن دليل يعين ان [illegible]

وما ذكرناه أيضا يمكن أن يجعل من فوائد الاستعمال أيضا إلا أنه على الأول أظهر وإليه أشار
بقوله قلت ترك الأصل لا يجوز مع وضوح الاستغناء عما ليس بأصل إلى ترك الأصل الذي
هو أن يضاف العدد إلى الجمع للتمييز إلى وصفه لذلك لا يجوز إذا لم يكن مقتضى للعدول
عن الأصل والى الاشارة بقوله مع وضوح الاستغناء وكأنه استشعر أن يقال وما من الاستغناء
بخلاف الأصل أخصر فأجاب بأنه حاصل دون ذلك وهو بأن نجعله صفة للعدد إلا أن نضيف
وصف اشعار بأنها على سبع بقرات عجاف على أسلوب سبع بقرات سمان بأنه اختصر الكلام
في حكم المذكور وليس بخلاف أصل فإن جعل الوصف للعدد أصل مثل جعله للمميز وقوله
عما يقصد دليل على ما سلفناه من أنه جعل عنى الأول من باب الاستغناء اللفظي وما يستدل
أن كل واحد على خلاف الأصل لأن الإضافة إلى العدد معمول عليه بالاتفاق والوصف على خلاف
الأصل فغير نافع لأنا لو جعلنا الصفة قائمة مقام المميز لزم ذلك أيضا أو جعلنا وصفا للمميز
أعني العدد وجعلنا المميز جمعا للمذكور فلا نزاع علينا هذا وهو الذي دل عليه كلام المصنف
ثم قوله والوصف على خلاف الأصل إن أراد التمييز بالوصف فمسلم وليس على خلاف وإن أراد
وصف العدد المميز بالجملة فغير مسلم مع ما مهد من الفرق بين البابين أعني جعل الوصف
للعدد وجعله للمميز **قوله** يؤدي إلى تدافع حاصله أن عطفه على المميز يقتضي أن يكون المعطوف
والمعطوف عليه جميعا بيانا للمعدود سواء قيل بالانسحاب أو بتكرير العامل لأن الحكم على النوع
لا يختلف وإنما الاختلاف في التعلق اللفظي وإذا كان كذلك لزم التدافع في الآية والمثال
لأن العطف يقتضي أن تكون السنبلات خضرها ويابسها سبعا ولفظ آخر يقتضي أن تكون
غير السبع وذلك لأن تباينهما في الوصف أعني الخضرة واليبس منطوق واستثنى كل السنبلة
يكون منصوص لفظ آخر نفيا في العدد ولزم التدافع وكذلك في قولهم سبعة رجال قيام
وقعود وإملت بدله وآخرين قعود وبنيه بهذا المثال على أنه لا فرق من قولك سبع سنبلات
خضر ويابسات وبين قولك سبع سنبلات خضر وسنبلات يابسات فيما نحن بصدده
هذا البحث ذكر صاحب التقريب مدرس بيتي من أن الآية نفي في أن المثال لا يكون
على تعدد التكرير نفسه لأن المفروض أنهم سبعة وعلى التكرير يكونون سبعة وسبعة والآية
على تعدد الانسحاب لم يصدر عن نادح الفاضل بل على ما مر اختلاف في التكرير والانسحاب
ثم الكلام على تعدد أن يكون معنى سبع على ما صرح به جار الله وعلى ذلك يلزم التدافع والأحق على
فرض أنهم سبعة أو لا يعقبه نقيضه الآية ولا يقتضيه المثال فإنه ومع ومن هنا ظهر أنه لا فرق
للتكرير والانسحاب في هذا الغرض هنا والجواد قول الانسحاب على ما ذكره الشيخ ابن الحاجب
وحقق في نحو هذا الموضع وإنما الاستدلال بالآية على الانسحاب لا على التعدد وإلا لكان لفظ
آخر تطويلا بل نقصان كلام الله المعجز فيجب صونه لأن القائل بالتعدد يدعي الظهور والاستقلال
وكذلك القائل بالانسحاب يدعي الظهور المقابل على ما نص عليه أئمة الكلية البرية فلا يكون إلا تأكيدا
لإفادة النصوص تطويلا بل إطنابا يكون واقعا في موقعه **قوله** أما أن يريد أنا العالم

المنامات الباطلة هذا القول على العهد وهي كون اللام للعهد والمعهود الأضغاث منها
وشيوع الأحلام في باطلها وإضافة الأضغاث حينئذ إضافة العام إلى الخاص على تقدير بهيمة الأنعام
على أحد الوجهين وهذا القول أظهر لأن قولهم في جوابه أضغاث أحلام مصرح بهذا المعنى وقولهم
وما نحن بتأويل الأحلام بعالمين يقتضي نفيا بلا معلومية وأما على القول الثاني فوجهه أن يجعل
الأول جوابا مستقلا والثاني كذلك أي ههنا أمران أحدهما من جانب الرائي والثاني من جانب
المعبر وهو قصد العدم إنما لصاحب الرؤيا والتدبير وعلينا بذلك تبيين لا بتأويل الرؤيا ولأن
إن المقام يطابق الأول وورد على أسلوب لا حب لا يهتدى بمناره على معنى لا تأويل ولا علم
متحقق للتأويل لا مؤمنين **قوله** قال علي ثم بعد الفلاح والملك والإمامة ويهم هناك الشوك
نهبة من بعد وبعده ابن كثير كسرى الملوك أنوشروان بل أين قيلهم سابور **قوله** ولذلك أجيب
والأصل أنه وقفه وعرف أنه صدق يبوح عنده إلا الصدق فكلمه كلام المحترز عن الكذب ولم يقل
ارجع إلى الناس فيعلموا قوله ويرجعون فيه مع الأمر بدليل قوله ويرجع في سنبله ولعل الأظهر
ارجع إليهم لأنه بتأويل المنام بعد قوله تسمن بأن وقوله ما حصدتم فذروه إعراض إيماء
عليهم بشأنهم قبل تمام التأويل وفيه ما يؤكد السابق والحق كأنه قد علم أن ضرورة حرصهم عليه
صلاحهم وهذا هو اللائق بكلام النظم المعجز والعلم **قوله** من الغوث أو من الغيث الرائب
والغوث بمال في النفرة والغيث في المطر واستعمله طلبت منه الغوث أو الغيث فأغاثني
من الغيث وقوله وإن يستغيثوا يغاثوا بماء يحتملهما على الماس **قوله** ومنه قول الأعرابية غيثنا
ما شئنا هو قال دوالرمة ما لك إبله أخته بني فلان ما أنعمها بلغت أما كيف كان المطر فالحمد
ما شئنا **قوله** ويعصرون يمطرون من أعصرت السحابة سال عليه قد جاء عصى القوم إلى مطروا
أقول الجوهري ومنه قراءة بعضهم وفيه يعصرون والجواب أن ذلك لم يثبت عند المصنف
وفيه وجهان النصب أي يمطرون أو لعصرت عليهم وضمن أن على الفتحة لمورد ونصب الفعل فإن
معناه صادفت أن يعصرها الرياح كما فسرت في سورة النبأ والجواب أن على مثله في قولك عصيت الأمر
على الرفع والمطر بحسبه كذلك وهو بعضه أيضا ولو جعل بعاث الناس من الغيث ويعصرون يعني
الإغاثة لكان وهو بديها إنكم استخرجه من مفهوم كلامه **قوله** علما مطلقا لا منفصلا تدل معلوم أن
يلبث منذ في علامة إما أن اختلاف يكون بالفاستهيئات المنصب فلا ولعمري لقد جعله كأنها
من أرجعه إشارة يأتي على تعذر الناس على المغاب والزيادة على الأوزان والعوق حتى يعصرها ويحب
غيثهم وعيبهم ومن تقدم فيهم ونكير ما لا يخفى وهذا ما لا يعلم إلا بإعلام من الله عز وعلا **قوله**
للطالب من يوسف وكرم وصبره وإنه لعقوله حتى سأل الحوت ملك بسطه الله قبل هذا الشأن
إلى ترك العزيمة بالرخصة ومن سبع حق الله تعالى بمشاهدة الوحدة والرسالة على براءة نفسه وإجابة على
خلاصة أنه من مسك تولاني لمن تعظيمه في الله سبك ما جوابك عن كلامي وقد من تحقيقها سورة براءة
أقول وكأن هذا القائل غفل عن قول المصنف من فوائد عدم المبادرة إلى براءة الساحة وإنها أو الحقيقة
عندهم وقع ما بكل على موقع القبول **قوله** وإنما قال سل الملك من شأن النسوة إلا أن الجمال

تأمل فان مما يهيج الانسان ويحركه للبحث عما سئل عنه فاذا اغلق جميعه الامر لان قوله ما بال النسوة سؤال
عن حقيقة شانهن كان تهيجا له على تعرف الكنه واذا اغلق بالتفتيش كان تهيجا له على تعرف [illegible]
الى الكنه وربما لم يخرج منه قبله هذا وفيه حسن ادب لانه اداء الامر مع الملك ما حال بنسوة كان سوقا
له الى التعرف فاما اذا قال له فتش عن حالهن كان فيه جراءة فربما منعه ما هو فيه من الكبرياء ان يرتضي
واسما اخذ خصوص الطالب من قص العطر والاسعد ان يكون ولكن انفق ماخوذ من قوله [illegible] وعن الاستاذ
ملان خواز النصوص له الكان منعها من رايه وهو ابيه واتبك من فضيم اى من يحق واصليه منه
فصوص الاضداد فيما بعد اما من قص الخاتم ابتداء قوله اراد انه كيد عظيم لا يعلمه الا الله العظيم
من حيد من بعد تعالى وصلوتهم لا فاوته عند الصيف ومن [illegible] المقام لانه اراد حمله على السؤال
ثم اضاف علمه الى الله تعالى دل به على عظمه وان الكنه غير مامول الوصول لكن ما الادراك كما لا يدرك كله
وبعد امر الوجد فيه زيادة تشويق وبعث الى تعرف الامر وهو فيما بعد انهم لقوله فاسأله ال النسوة الاية
على هذا انهم ما كذبوا به على الوجه الثاني وهو استشهاده عليهم بما هو كيدهن وانه برئ ما يكون منه الا كما ينبغي
اخلها التعرف يتبين له براءة ساحتي فان الله يعلم ان ذلك كان كيدا منهن واذا كان كيدا الا كون
لا على الذنب فالكيد هو الحرث قال سلمه الله كانه قال والله شاهدي ومنها دات الله بكل الايات
الدالة على براءتي والاحتاج الى هذا الكيد فيما احسن وما الطالب عجمها وانصرف الملك
في الغضب له والانتقام منهن والاول يلائم الكلام والايقاع وكيف عليه فالاول هو الوجه
ثم الثاني قوله هل وجدتن منه ميلا وذلك لانه سؤال عن شانهن معه عند المراودة ولا يعلم
ما يترتب عليه [illegible] الجواب مدعي [illegible] فيكون سؤال الملك لانه اعلم عليه
ولا ما بعد الا اذا علم الملك وهو بين عليه يتعجبن من نزاهته بسبب التحرج
حاضن عفيف [illegible] عن [illegible] الكناية فكون ابلغ وابلغ ثم يبين انه عالما طرفا
ان طرفه من بعضه اى مثوى فضلا عن سهو الميل منهن قوله فحصحص الحق
[illegible] ثم [illegible] الشيخ محمد بن [illegible] الهلال ومنه حصحص فيكون [illegible]
اموال من الحصة وهي ما استقر من النصيب انما من الحصا بالضم شدة العدو [illegible]
بالحركة القوية قوله اى ذلك التثبت اشارة الى التثبت مما ملا من القصص الخ
الحاشية لقوله ولكن الدليل لظهور البراءة ومن هذا يتبين ظهور الدلالة فاكونه من كلام
يوسف وانه قد كان منه لما يقتضيه اولا من التثبت للطهارة ونيله براءة ساحته وان الله تعالى
حكى ما وقع من ذلك طبق القصة مع رعاية ما عليه اسلوب القرآن من الاعجاز [illegible] انه مقالة
يوسف [illegible] سائلا قال ما خطبكن وكذلك في قوله قالت امراة العزيز الآن حصحص الحق وكذلك
في قوله ذلك ليعلم اذا ان المعنى فرجع اليه الرسول فانا فتش الملك عن كنه الامر [illegible]
وانك لم ترجع في ذلك المقام الا حين بلغ [illegible] ذلك قال عليه السلام ذلك ليعلم اني لم اخنه
بالغيب [illegible] ذلك ليعلم انه لم يكن مني ما اخونه فيه وان من خان لم يجوزه بالغيب وان لم اقصدها
وقوله ويجوز ان يكون تاكيدا لامانته اى لو كنت خائنا لما هداني الله لكيده واصلحه واراد بالكيد [illegible]

استعاره

هذا اهتداه كيدا او مثنا كلمة والاول اولاد بالفائدة واحسن طباقا للمقام قوله وقيل معناه
ذلك ليعلم الله اني لم اخنه اى ليظهر انى عفيف غير خائن ويكرمني به ويصير سببا لرفع منزلتي وليعلم
ان كيد الخائن لا ينفذ وان العاقبة للمطيع لا للعاصي فهو على اسلوب ذلك ليعلم من تبع الهوى
ممن ينقلب ومع القرآن كثير الا ان الله تعالى اخبر عن نفسه بذلك واستغنوه على روية الكتاب
العزيز فيه نوع ابهام المعاني فيه احسن وفهذا كان مرجوحا ان المقام للاولين اذ هي
وانت تعلم قول امراة العزيز وليس حجة الامام في من الانفعال الصوري والعين
بذلك ومن اين لها ان تقول وما ابرئ نفسي بعدما وهي والكيدية الابلغ انها اقرب والحق
ظنا وتقديرا وكذلك قول ابن جريج ما التقديم ان حمل على ما فيه قوله فيجب ان يكون استثناء
منقطعا كقوله ولاهم ينقذون الا رحمة اى لا احد عنا لكن ارتضا الا انه ذلك الموضع اظهر لانه الا كذلك
هناك الا انه متوجه [illegible] ان الانقطاع ايضا مسلح فيه لكن بعضها من التي
تنتقض معانى الخشية فلم يعرفوا قوله وقال اللهم اعطف عليهم دعاء لهم بعدا اطلاق والاحسان
اليهم في المقام قوله والامم عليهم دعاء لهم بالانعام ووصفه الوصف بالاشتغال بالسؤال عنهم
عائم فيه والاصالة اظهر من الاعتداد على الآخر قوله في الامراء الخواص مع تنوين وهو الاشاد
اقول للزمخشري قال اللحن الذي يتعلم فيه نظام السلطان والخص الامراء ملكه
ولا ادري اجرى هو لم حسنا وهكذا الاعراب ومن انفسه معدودة فيهم واحدهما مع تجنب
بذلك نعدها قوله وقرأ بسيفه اى وشح به قوله فقال فقد وضعهم اجلا الا تلك فعال
زمان عدد وضعهم في راسك اجلا الا لك تعطى من معن الاوان لا تخفى وتعطها فلا تنفذ [illegible]
تلك العتق ما اذى من قوله وهو اسم تاج قوله مستطا من الناس وقيل يومئذ
الشيء اذا اعطاه فيخلصه اى نصرته منهم قوله واستبقن نفسا منى اى حبسه لنفسه قوله
لم يعرفوه لطول العهد [illegible] الصوت والتوقان او دال الشيء سفاره انه جهل احق من العلم
وابطله من عرفت اى اصبت عرفه اى رائحته ووجه المعرفة الانطاق والعلم الحال قوله
حق لو عرفت تم اى عرفه في عقابهم حال خلقته حاصل لي كما قال يعرفونه مهرقوله والهم وتم
جهازهم اى اصلحهم بعدتهم الوجود الجهاز ما يحتاج المسافر والمهاجر العروس ومهار
سمعه ونكيره وقوله زهرهم بعيرا زمع منال فكل حملته بالاجمال قوله وادفقوا بهم من ادفق الدلو
اذا امتلأ وادفق نحوه لقول المركب وكل اوضع معنى الثقل قوله بما جاوا الى فوق البيت معناه ادفق
من المرة ما جاوا به كما تقول او سقته من الظهر بدا فيه كانه اطلق منهم ثم عطاه في رحالهم فعلق
هذا دال على انه تفضيل عليهم بالظهر واولى الكيل بما جاوا به قوله وكان احسنهم واكلهم وسقط
سباق القصص ما هو مدل على ان هو كان احسنهم منه رابا لا يعرفون وقوله
وانا له لحافظون على ذلك مع هذا هو مستك وكذلك يعرف الاهل وعقب حصول الموعد من باب الطلاق
يعنى المفعول على البيت وانت جاء الباب ومعهم الماء على وذلك الاعلى الجهيز [illegible] الوعد
ما يدل على ان الدعوة قد حصل اولا قوله مديد ان بالغ وتكميل الطعام مدل على انه [illegible] ما في الفراغ

وشاه لا الدعا او لها مبالغة وقوله من الطعام بشرح نفسي تكمله **قوله** ثم حبستم نفسا تعالى
بلا ان ما لعهد اذا نكثه وحملة الاساس من الهاذ اول اصله من خاصت الحقد او الروث
ويستخرجن الاصيد انه خمس ضلوع الفراس وانما الخمس للجيم فلاث سحبين الاصيد قوله تعالى
ما نبغي هذه بضاعتنا ذكرنا ما عله ان البغي اذا تجاوزه الحد يعني ما نزيد وحمل الملك بالاحسان
او ما نطق الا بالصواب فما نبتغي بذلك ومما الوجهان الاول والآخر واما الطلب يعافيه الطعمى
ما نطلب وراء ما فعل بنا من الاحسان او ما بقي ما نطلب بحمل بضاعته اي ما نصف الى سنوتها
والمخرب من شغ الفاقه وابلغ متعلقا باحسان الملك لا البضاعة وان كان وان لم يكن الشعاب
الضعف فان نبتغي بالطلب تقوله ونمير اهلنا وما تلاه معطوف على نجزوني اي نستظهرها
بما نوره المصنف بقوله وهذه بضاعتنا جملة مستانفة موضحة لقوله ما نبغي وقوله فاي شيء
وراء هذه المباحي نشعر بانه على هذا يكون الكل كالبغية لقوله ما نبغي وراء ما فعل بنا من الاحسان
المتفرع عليه بعثه الاوكلها وعلى هذا نظهر بحر الحفظ عن السابق ايضا وتلائم المعطوفات وكذلك
ان يقول انه معطوف على مجموع ما نبغي والجميع اجتماع هذين القولين مع الوحدة والاعتقاد الى جامع
وراء ذلك لكونها عكس قولهم على انه حاصل لاشتراك الكل كونه لاستنزال معروف الملك
وان الملك اذ احان محسنا كان المنطق امونه بشيء والاستفهام توجيه الى البيع الاحتراز العطف
وان فسر بالمجاوزة فعلى الاخير الجمل كلها موضحات لقولهم ما نبغي الا الصواب الا انه يجزى منها
الى الكلام وموصوله مستظهرين بها وتمهيدا لها وهذا مستظهرا عاما على موصوله واضح حسن ملائم ما كان قوله
مع امم وعلى الاول ذكره ومن اصحابنا العطف على ما نبغي اي لا نبغي فيما نقول ونمير ونحفظ
وكيف ما جمع اسباب الاذن في الارسال فالاول للتمهيد والمقدمة للتوالي والثاني من هذا الوجه
لان الكل متشارك في ان المطلوب موقوف عليها بوصفها على انه لو لم يكن عن الاضطرار في المقولة
لكم عا ما بين ومن هذا سقط نقض ما اشرنا اليه هنالك والثاني كونه كلاما مستقلا اي جملة
اعتراضية لقولك فلان ينطق بالحق والحق ابلج وهذا قال وسيع ان غير وجه التاكيد الى المعنى
ان الملك محسن ونحن محتاجون منع الوقف في الارسال وقد يؤكد صحابة **قوله** مثاب لما سمي
مبدع والمتداول ارساله وقوله وعند ابعث اعي اس لا رسال **قوله** معناه لا تسعون من الايمان به
مذ سبق تحقيقه في سورة براءة **قوله** فنظره من الانبات المتناول بحيث البيع فاني الملائكة الحق
ملوا نبات في الظاهر وليس بالنبات لانه معنى البيع وصح وليس بعيد انه في معنى الاستدعاء
والطلب ونظائرها الوصف وليس موقتا لانه معنى الاستفهام وما نعله فعل وليس فعل لا
نوع الاسم فالكلام كله ليس على طائفة بل ما قال ولذلك اهمل على سلوبه حتى مثل وسائل الملك
قوله معاهدوا اي تعاهدوا ما نعرفون من حاله اذا اصابه بعينه كقولهم ذكرها واخره بالركبة **قوله**
ومن كل عين لاحد قسيل اي ملبة وانما اي معاملة المراجعة بها مه وشتل يجوز ان يكون حاملا موضعه
حاسمه للمتر العيون من امه او حصه **قوله** ثم قال ولما دخلوا اي انما بها منع لانهم كانوا للمكات فقال
وما اغني عنكم ثم قال احمد عا وحمد اما سلوا قوله ما نبغي ويعقوبه وما اغنى فهو معطوف على ما حكى من كلام يعقوب

وانعاج الى اعمار وجواب هذا او الاماكن بعض ما اصنعه قوله كعوله يا خيل الله اركبي ادوائه الى
الاعاد وقوله تعالى وقالوا اجلب عليهم بخيلك ورجلك اعتناله واستشهد الملك العصا ما المقصد
حقيقه هذه في الاعراض وفي اعطائها عاد او اعاد **قوله** اذا وجدته فقدا ان الطعام المفقد عدم الشيء
بعد وجوده فهو اخص من العدم والمفقد المعهد لكن حقيقه المفقد نوع من الخفاء والمعهود عرف
العهد المعلوم **قوله** مكتوم وفي بعض النسخ مكتوب الخوبي في الكلام شيء مغفول في المعين فقال
البعد او اشارت الى ما بيانه فهو معلوم وذكر على المفتاح شارحه والمعلوم الخط الذي
يشد به والعكم الحدال وحكى ابعد يشد على العكم ما ذكره هنا ان جعل كل شق على حدى
فعكم قوله مكتوم اي شد بعضها ببعض ما احكام بما لعله في منعها من الفساد **قوله** اي جزاء سرقته
اخذ من وجد هذا وجه قوله فهو جزاؤه تقرير الحكم باعادته وليس بحرمة ما اكده والعرض الاول
اعادة الحكم ومن الثاني اعادة عينه والاستفهام فيه مستانف تقوله فهذا ما يخفى ويحقق للمناظرة
المسند اليه فيه والوجه الثاني ان الجملة الشرطية خبر المبتدا واصله جزاؤه من وجد في رحله فهو جزاؤه
من وجد الجزاء في العدول ما علم من التعريف والثانية الكنى والتفخيم لاستلزام مثل هذا
الموضع فوقنا والثالث انهم حكوا قول السائل كانه قال ما سئلهم فقيل جزاؤه
شرع في الفتوى واثبات متعطف انه من كل وجه او مع المعنى جزاء سيد الحرم اي ما استفتيت
او سئلت عنه وليس المعبر ما اذكره جزاء سيد الحرم فهو نائب عن مقام الجواب والسؤال
وا ابعد الحام ما لقا وسلمة هنا انما ننا نستعيد هذا المقدر **قوله** وما كان يحكم فيه السارق
عطف تفسير على قوله في دين الملك فهو وان كان اعم منكان **قوله** اي ما كان ما يحل الاعشية الله
واجنبية اي ما كان يمكن الاصحة ومنع وما منع عليه الا باذن الله قنعنه ومسيره اياه فلذلك لم يأخذه
الملك والصحابة على انه منهم بل لم يعدوه مقالة **قوله** علم فوقه ارفع درجة منه او علم من دونه في العلم
عرض المصنف ان بيان وجه التذييل بهذه الجملة فافاد انه اما على معنى التاكيد لرفع درجة يوسف على علم
في العلم اي فاتهم علما لان فوق كل ذي علم عليم ارفع درجة منه ويفهم مدح يوسف بان الذين
فاتهم علماء العلماء وانما على ما تقول ان الله رفعه درجات وهو الامنا ذخ لم يهمه وقال فوق العلماء
كلهم عليم من دونه رفع من يشاء وقد ترقيه اليه بالعلم كما رفع يوسف فهذا ما حسب ان يعلم من معنى
المصنف والعلم ان ما قال ان الكل على الثاني عموم وعلى الاول بعض كل واحد كلام عن يحتمل
لان الاول اعطى الذكر لا يكون عموما واشمل المكنة انه لو نظر الى العلم والاشاعة كان الاول
موديا من الاحاطة بعلمه بل حال من الجاهل من كل الوجوه ولا بد من حسن في تعطيل والعمى وفوق كل
واحد من العلماء عالم وهكذا الى ان ينتهي ولو نظر الى العالم واجمعه اياه فان الثاني والمعنى وفوق
كل واحد بعد عالم واحد ما يدل ان يكون فوق كلهم لان الثاني معلول للاول والظهور المعنى عليه فلا
العلماء كلهم وظاهر الوجهين في مناسب المقام ومنهما من مد احفظ الكشاف وقال سلطانه احاطة بعضها
قوله لذلك كنا معناه عليناه مثل ذلك العلم الذي لا يصل الدركات في علم وقوله وفوق كل ذي علم
تذييل وان اصحاب العلم منتفاوتوا الدرجات من عالم ما هو اعلى منه حال هنالك ومن عالم ارفع على الكل

الحفيد كنوسف في الخبر فيضم نحو توسل السابق ولا يتناول العجلم الباري تعالى قطعا ولكن استوائه
لا عمومه وانت قد عرفت ان التوسل من اي جهة ينسب دان السابق منه مع هذا المعنى يشبع
ما يقتضيه قوله كذلك كذا من استحصاصه به وتعظيم شان الكبد مع الخلو عن دعوى اخراجه عن العام
دون قرينة فافهم والله اعلم **قوله** نودينا انحرف انه يرينا اسمعيل على هذا اللسان ولذلك
ربما كانت عبد الكافر وكانت عند اسمعيل ثم بعد عبدا حتى الاكبر الاولاد ولم يذكر الاول اكتفاء
للقصة لان ذلك غير مقصود والله اعلم **قوله** فلما ثبت هذا على بعض الروايات ملوان جرى
عليه من الاحتج لم يكن جاء الى الصدق **قوله** انه لى سلم اي مسلم لا انا اذبح منه من قوله تعالى ورجلا
سلما لرجل فمن قرا بفتحها قال المصنف ذا خلوص لامن الشركة **قوله** تنشوه انه مرجانا
منه ما يظهر انه ليس من التفسير بالجملة في شيء تعرض بانه من خواص ضمير الشان ان لا واحد الفصل
وانما هو لفظي ودخي بها ابعض حسنه فيرد في حمل المبني قال من احق اثبات علم البعض
رقول وليس بذلك **قوله** خبر منزلة في العرق صحاح شرق يعرف شرقا والاسم البرق والنعرية بكسر الراء
فيها **قوله** من المحسنين الينا او من عاد بكل الترف من الوجهين يخصص الاجمالي او
توجهه الى اصل الفعل وعلى الاول كانهم قالوا انت من المحسنين الينا وما الانعام الا بالانعام وعلى
الثاني كانهم قالوا وانعم الورى احسانك فلن يغدرونا ونحن احق والكل يرجح من وجه وبه احسانا ان الحمل
على ان الاول استيناف لبيان الموجب للاكلام لدى المصنف وعرفت المبالغة التي اشرنا اليها وقوله
فانه على الاول وفي الثاني فانه صريح من انها من اسلوب واحد والتفاوت بما قضيت المرة اعلم **قوله**
قال اي اذا ما القوم كانوا انجيته واضطراب القوم اضطراب الارشية وفي رواية واضطرب اعناقهم كالارشية
وسد فوق بعضهم بالادوية هناك اوصيني ولا توصي به الرواغر بالكر الحبل الذي يستقيم المتاع على
البعير والرشا الحبل يستقى به اي كانوا فرقا فرقا فاستخاجين بما فرقهم من الشر وشر اي ناوي على
بدو اعلام مشتبه مثلان طلام عليلا انها عند شاي بعضهم ببعض ويروى الرواية اشانه وشدو الى
الرواحل بالرواحل اي المسقوط من حرق النوم او من شدة الامر والمزيد **قوله** هناك اوصيني والى
المقول اي اذا كان كذا الشيخ المسقط الحالة والشروح البطل الذي ما هو صح وذلك لان الاولى بتبع
خبران ومجاز ان يجعل خبرا بالاول لانه قام مقام هناك توجد الكفاية والنفيا عندي لان معناه
اوصيني حفظ القوم ولا توصي القوم بحفظي **قوله** الرمح على الاعداء وحنوه من قبل ومعناه ووقع ستط
بهر بطكم فتوحا على المخ وتهد الم بيال بالحاح المعدد فعلا وفعل سلالا اللهما ان هذا ضعيف
لان مثل اوا وجعت عليا اوجعله لا يصلح عن الاضمار فلا يصح فانه في النسخ نقل مقول المصدر او
ما حمله الموصول وكانه دفع في الطرف او المذكور مفسر للمحذوف اي بهر بطكم من قبل لو يوسف
بهر بطكم وبه نشعر قوله الى تعلموا اخذ اسكم وبهر بطكم من قبل **قوله** ولا شيء ابين من هذا كنف وجب
العمل والصيال انه ادرج في رحله من غير شعور وانه لا يحصل محرقة جود الشيء في يد المدعى عليه الا قار موجبا
للسرق في شرعهم اولا فالوجه ان الفرع البين قام مقام العلم الايرى ان الشهادة تجوز بناء على الاستفاضة
وبيع علا كقوله تعالى فان علمتموهن مؤمنات وانما جوزوا بذلك لبعد الاحتمالات المعارضة عندهم
المشهور

واعترض صلى الله بان القرائن الابتلاء ان ولا التدليس على ما فسر المشهور وانما ان معناه الظن المتقوى
بتوافق القرائن ان اقول الاول مسلم والثاني ممنوع على انك ارشدت الى تعديل كلام المصنف على ما ابن
والذي شهد له الذوق انهم كانوا جاز من وقولهم ان يسرق فقد سرق تمهيد وادعاء العلم
لا لازم العلم فان كان لما ذكرنا فلا يكون كذبا محرما والا فعاقبة الكذب دعوى العلم وليس بقول كانهم
وكان قبل ان يتنبأ وبهذا اخوتهم الاب في صنع ايضا على ان قولهم جزاؤه من وجد في رحله هو كذا او كل
التاكيد بدل على انهم جعلوا الوجدان في الرحل قاطعا والا كان عليهم ان يقولوا جزاؤه من وجد في رحله
سترقا او سارقا ونحوه فان عليك منهم الجزم هنا لكن فلم لا يحتمل مهنا **قوله** اسرف بالعهد الذي
لما كان الحفظ نوعا من الشعور استعمله استعمال العلم فعلقه على الاستفهام بل تعلق التعليق
المشهور **قوله** معناه فرجعوا الى ابيهم الغرض انه على ولب اختصاصات القران في الاكتفاء على المقاصد
ومفهوم الكلام وانه واجب الملاحظة لا يخفى على من تشارق الم الفقه وحسب يبدو لفظا اولا لكل
ان يعدد ما لغاية كما ذكر على الاجمال وعلى القطع استيفافا وقوله فقال بل سولت على الاصل لتعرف مانه
العدول الى المنزل فانه اتم الوصلين على ما سلف **قوله** والاغا ادري وكذا الحل عطفا تنزل اي انزل
فانتم انكم ارشدتم الى ذلك والاغفلتم وقصدا انه في الرحل مطلقا موجبا للعبرة من التسويل **قوله**
ولم ينبق اذن المصيبات بعجل تمامه ولكن بها الفرج بالفرج ارجح وبلم تقريب ان او في تعيلان لنعله
عز او جعل العين ملاق متوجه على هذا الترتيب فصدقه وكانها الى الفاس المبرد وذكرانه هشام
اخي ذي الرمة وفي مراتي الحماسة لا على هذا الترتيب ذكر بعضها بلكنه ابيات اجر كلها في او في
وفي شرحها انها هشام برثى ادفى بن دلهم وذو الرمة ونسل لمسعود اخيه يرثيه اوفى عقبة الطاهر
من رواه الحماسة انه اوفى بن دلهم لا اوفى بن عقبة اخو ذي الرمة او ابوه على اختلاف **قوله**
القلب يجزع قال صلى الله الرواية عن البخاري وسلم ان العين تدمع والقلب يخشع **قوله**
ولست نعن الله اوجه فاعدا بما مر ولو قطعوا ادامى لذلك في او صالى هو الا من الاوصال
جمع وصل بكسر الواو وهو المفصل **قوله** قال ادمن ما نقيت جبل تقويب ذلك وتحرق
لا حوض وسطع تقويب اي تنكر والاوجعا ان يقول بالبلاء او خيفة على وجه الاخفاء وكلامها
حسن وطمن منها الاحوض اي حلو ملحق وتقطع اي تفرق وكانه هو للحوت من اولها الى آخرها
وذعم انهم الكادون اولا والاكثرون بعده لاحقهم ثانيا فذكر الفرع والكثرة والمتفرقون بالغيبة
وحياته المفقود بانها **قوله** بعد حنب وعرف الجوهري بو عرب بعرب بغم العين والراء
قوله الابو حنيفة تقال وضع في تجارتيه وضيعه كذا في الاساس **قوله** والظاهر انهم عسكنو الى
ابناء بقول من حمل على الظاهر وتوسلوا حرمة على الاسكاة قبل نبينا عليهم السلام على اولادهم على كل
الاوصاف حادع والاخرم على الناس كلهم كتبت في الركع لا تحرم على اولاد الرجل على الصلاح اللهم
فقوله فيتمسكنو اليه اي بقولهم قد جئنا الى الاخ وطلبوا التصدق عليهم وصدق علينا بقوله اجمل
على الظاهر ما ليقبعه ذلك التمهيد لهذا التوطيد اعني ان الله يجزي المتصدقين بذكر انه وجزائه
الملاطفين عليه وان فاعله حسنه تعالى بكان واب حمل طلب الصدقة وسيلة الى الطلب الحسكة

لان طالب الصدقة لا يكون الا مسكينا فكيف يتوقف و الله اعلم قوله ومنه قول الحسن ان الله
لا يتصدق فسأل عنه بقوله قوله عليه السلام صدقة تصدق الله بها عليكم فاقبلوا صدقته وأجيب بانه من المجاز
وليس كلمة و انما رد الحسن على القائل لانه لم يكن يبلغه قوله قال هل علمتم انا ما من جهة الذي جعله
ان الاستفهام ليس عن العلم نفسه بل بفعلهم لان الفعل الارادي مسبوق بالشعور لحال فهو ها هنا
رفيع بدليل قوله اذ انتم جاهلون اى هل علمتم قبح ما فعلتم زمان جهلكم وزال وكل الجهل ام لا وهل
ابدل عن زيد بقوله اذ انتم جاهلون دل على انه ليس تثقيفا بل حث على الاقلاع مع نفي معايبه ح
الجهل وانه جنيف الانقيا كذ حلمهم فلله هذا الخلق الكريم كيف ترك حقه من التشنيع الى حق الله تعالى
تعالى وهو يتضمن اذا وحق الاخوين ايضا والتلطف المراد مع التنبيه على ان هذا الاخير اولى بالكشف
قوله وقد حسن منطقكم الامانة ومن الجاز مالان ذو حصاة اى رزانة قال طرفه وان لسان
المرء ما لم يكن له حصاة على عوراته لدليل قوله ولا تعدم عليه الاماعل التعرى عليه بباطح اى عدم الفعل
اى ولا انقدم على ترك مستوفى العلم الاجاهل اى وكنتم لما لم تفعلوا ما يقتضيه العلم وهذا من صنيع
الجهال سماهم جاهلين ومنه اعتراض مؤكد قوله وصبر لمعناه اذ انهم صبيانا لتمييز بالوحدة لانه
لا يطابق الوجه وينافي قولهم ونحن عصبة قوله اي نقصت عيناه الجوهري ارفضاض الدمع ترششه
قوله تعريضهم اياه بالغ موضع التعريض يجب جعل الباء عوضية للكذا والباء لتفقن جميع الالفاظ
واللزوميات كانه فعل حرفهم اياه بالعوضية لا يخيب تعويضا قوله وفي قراءة ابي انكل او انت يوسف
في الحواشي ذكر ابن جني في كتاب المحتسب ينبغي ان يكون هذا على حذف خبر ان كانه قال انك لغير يوسف
او انت يوسف و اقول ما قدره المصنف اولى لعلة الاضمار ووقوع الدلالة على المحذوف وان كان
الاول اجرى على قانون الاستفهام ولعل الانسب ان يقدر انك انت او انت يوسف
تحصلا لنفسه ان يكون عالما به يوسف اى انك مخاطبنا المعروف عن زمر او انت يوسف
استبعدوا ان يكون العزيز يوسف او يوسف عزيزا وفيه قلة الاضمار واتضاح تقابل
المعطوف والمعطوف عليه ووقوع الدلالة على المحذوف والجرى على قانون الاستفهام مع زيادة الفائدة
من ابهام التحديد لحالتين فان قلت ما ذكره المصنف اوفق للمشهور لقوة الدلالة
على انه هو قلت كلا في الدلالة على الاوجه كلها ان الاستفهام هو مجاز على الحقيقة على الاعلام
النهائي من كونهم عاطفهم المعروف وكونه يوسف يشدد الدلالة ايضا مع زيادة افادة ذكر
موجب استبعادهم والله اعلم قوله سألنا بيانا اى سألوا متعجبين عن كونه يوسف
محققين لذلك متثبتين لشدة التحرج ليس اياه فاجابهم بما يحقق وكل مؤكدا و بهذا لم يقل
بلى او انا هو فاجاب كصريح الاسم وقوله وهذا الحمى يقوله انا يوسف حق الشبه حين قال
ان ما يتقيه عليه من قوله قد من الله علينا وليس من الاسلوب الحكيم شيء قوله
كما ان العلمدة التقريع ازالة الحلدة والقرح النقاح القرح بالتحريك ما لتحريك بين ايضا
وهو اول المليح وصاحب الباب الابل مادا الحذر املى نتفوا الوبا و نقى اصله بالماء
ثم جعل على النجح والتقريع التضعيف ومعالجة القصار من القرح كانه ينزع ذلك منهم

بقال قرّبت القدّ و تقرّدت البعير قوله قلت بالتقريب عن صاحب القربيب وهذا نظر
لانه يكون حاشية المصاحف وحسب النصف ايلي سلمه الله يقول الى البقاء ان ام لا اوا على
نون ولد ان حمل منع اتوسنيه فانهم جعلوا اشبه المصاحف ما يكون ضمه اصغا المعاني عاملا لكان
اولا و الطروف لكونها فضلات لفظا ومعنى في قوله ليستغنيه الاوى الى قوله تعالى لا قبل لهم بها
ومعليهم في الكريم الخالع في حكم المفرد ثم بعد تضمنه كولاد اخلاد ابا قوله والمعنى لا اؤنبكم اليوم
ذكر عن صاحب الانصاف انه اصح لئلا يلزم القطع بالمغفرة بغير التصديق ولم يكن بعد قولهم
يا ابانا استغفر لنا ذنوبنا وهذا لحال كل بحثه لان المغفر ومن سنن الدعاء ..... النبيا منه
حتى لا يؤاخذوا به ولا يفرحوا انما يكون ذلك الرعب وان يبلغه معنى الكلام والعلم محقق
وتوجيه بحسن الصادق لا يمنع الطلب لان الممتنع طلب الحاصل لا طلب ما تعلم حصوله عاده يجوز
ان يكون معنا للنفس واعتبارا باستفادة الانبياء تعليمهم الكلام فالفرق من الدعاء والاخبار
وهم والله اعلم قوله يصير بصيرا او يأت الى بصيرا احاصات الوجهين ان الاتيان ان لا اول اعاد
عن الصيرورة ولم يذكر اتيان الاب لانه لا لكونه داخلا الاهل فانه يجلى عن التابعية
بل تنادينا عن أمر الاخوة بالاتيان به لانه نوع اجتهاد حاصل يؤكد به في مواقع الخفقان والخلل
على الحقيقة وفيه التفاوت المذكور والجزم بانه من الاتيان لا حالة وموثقا لحقيته وان ياتك الالفاظ
رشيا على ما يحتمل كونه بعا في سلك البقية مصران صيرورته نفسي امر موقوف فيه منظوح
الا الكلام في نسبة الالفاظ لا انيانه بذلك فهذا الوجه ارجح وان كان الاول من جلالة بالقول
بعدل قوله من عريش مصر اى عراية الجوهري العريش والعريش كل ما يستظل به والعريش
بيت من خشب ونحام ومنه قيل البيوت مكة عريش لانها عيدان تنصب ويظلل قوله
يعني قوله اني لاجد او قوله لا تبايعوا الفاو سلمه الله ان الاول له جعله لكلام الحفدة والباقي
والمقام يحتملها قوله قيل الى ليلة الجمعة قال ..... الله رويناه عن الترمذي عن ابن عباس ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال اخر يعقوب بنيه سوف اصبحو لكم حتى ياتي ليلة الجمعة قوله
حطيتوا انها الهلكة اى ان ما هم فيه وانما انث باعتبار الخبر وفي بعض النسخ انها اى الهلاك
قوله في استنبائهم اى جعلهم انبياء تعالى اجتبيني وربي اى جعل نبيا قوله
ولكن خشيت ان تضلن ويتيك بعد بدل اشتمال من ضمير المخاطب المستتر وهذا انظر الى كمال
الكرامة وان سلطانه تعالى لا يحلها الامن ومن الكلام عبارة عن الخوف في الاذلية تخفى وقد او لم يصح
بالاول وما قبل الانبياء قوله وهم اثنان وسبعون ما بين رجل وامرأة الظاهر انه
معمول كانه قيل اثنان وسبعون شخصا لا يتجاوزون الصنفين ورجل وامرأة بيان لها التمييز
وما بين بعد لعدم التجاوز والجملة الظرفية وصف لها ويحتمل انه بيان ان ما بدا منه ولا يحتاج
الى تعلق بينه الاستيذاء والجملة الظرفية خبر بعد خبر كما يقول هم من رجل وامرأة وهذا اولى من جعل
المميز عندوما ايهم الوصف بعامة قوله قال ابن ابى اسحق كانت امراة الحواشي وان كان
صاحب الصحو والتواريخ هو محمد بن اسحق بن يسار كذا قاله ابن الشيدي اقول واما ان

ان احوالنجوى دار شيوا للمفسر **قوله** كانه قيل اسلموا و احسنوا فيه اشاره الى ان الكناية مخصوصة
بالاحوالها اوامليت ادخل سلجدا كت آثرا بها وليس فيه اشاره الى ان التركيب صحيح الادعاء
ملبس المنع عا ذلك **قوله** والعدو ادخلوا مصر آمنين ان شاء الله خطر آمنين آكنها انا لا تعلب
التركيب وان الشرط تعلق اونا او توسط بتعلق الجلة بجميع اوآنها وانا مصدر الحال يوشله
لا كما توجد غيره **قوله** وهذا ايضا فيه توع لانه جعل ما وُلد رؤياه من قبل وفيها وافهوا لى ما
قوله وتناجوا الموعدى تناجح الرجلان عا الامر لا بدان ان يفوتهما **قوله** اى ان
الله محمد اصوابه الى ان بعث الله موسى **قوله** اوبعض ملك مصر لا تمالي به قوله وكذلك مكنا
ليوسف في الارض لانه لم يكن ملك استقلال انما كان من الملك وان كان متمكنا من جميعها
قوله كقولك زيد حسن الوجه واعلم ان جعل حسن الوجه بقوله جميل القوم واما النبيلة
افاده ان الوجه حسن بحسنه لانه حسن بسبب حسن وجهه وهذا منه بديع ويجوز ان يا قيل
عا سبق في قوله تعالى بل القصاص في سورة البقرة **قوله** نعدا مهلكهم وذلك من حيث انه
جعل المتكول منه كونه عليه الصلوة والسلام ما سمعوا من بقى اولاد يعقوب عليهم ما كان
تنقله بقوله وما كنت لديهم ونبا الذي يمكن ان يرتاب منه المرتاب مثل العرب هو تلقيه
من اصحاب حكم القصه فكان ظاهر الكلام ان ينفي ذلك فلما جعل المشكوك ما لا ريب فيه ان
كونه يلق احدا ولا تجمع كان عندهم كقلب ابو جهاد الهكم البالغ نعيا وحاصل البغي وقد علم
بالحكاية انه لم يكن منه هذا الجني معنى والقرون الخالية ولا ادعى ان الحاكم لما لا هذا
المعنى ينفق الى ان تحاوروا بانه حدث هذا عن حضر منهم وهذا انما ذكر في قوله تعالى ام كنتم
شهداء اذ وصيكم الله بهذا ومن هذا التقرير ظهر فائدة العدول عن اسلوب قوله ما كنت
تعلمها انت الاول في سورة هود الى هذا الاسلوب والاجل **قوله** والانبيا من اهدا الى في
هذا الحديث واسبابهم دانيت عاويل القصه **قوله** عظة عامة وحث عا طلب النجاة
عا لسان رسول من رسله فتذكر الذكر للعالمين بانه ظلام وارد لانه ان يكون بسائلا
عا ما يحدث به اجرا فكونه عظة للعالمين عموما منطوق اللفظ وتقدم ما ينافي ان يسال
الاجر من وجهين ان الواجر لا يكون واعظا وان نافع العموم لا يطلب الاجر من الخصوص وكونه
حثا عا طلب النجاة نشير للوعظ لانه يحذر من الخوف الى ما هو الامن ببيان حرفه
وهو اظهرها فانه لان الحاث على النجاة من الدنيا لا يطلبها لنفسه وكونه عا لسان رسول
من رسله طبق الخطاب في قوله وما تسألهم وقد ان لم اسو بسائر الرسل عليهم طلب الاجر
قوله هذه السبيل التي هي الدعوة الى الايمان والتوحيد الظاهر انه اخذ هذه الدعوى الى
الايمان من قوله وما اكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين لافادته انه يدعوهم الى الايمان بحرص
وان لم ينفع فيهم والدعوة الى التوحيد من قوله وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون ان كونه ذكر انه
لاشتماله عا التوحيد لكنهم لا يرفعون به راسا كسائر ايات الافاق والانفس الدالة
عا توحيده ذاته وصفاته **قوله** ادعوا اليها اى الى ملك الحجة الواضحة لان الدعوى اليها

دعوه الى الدين لا العكس **قوله** عاطفة الرفع في انا ومن اتبعني اى عا ان الاول تاكيد والثاني
عطف عا المستوفي بعده وذلك لان ابراز الضمير عطفه عليه لا يكون صريحا فاما انا الا تاكيدا
ولا حاجة في الدار انا الا كذلك **قوله** ولم يقل ايضا ذلك العدد كرانا حدوثه مع سابقه مشروحا
في سورة المائدة **قوله** اى كذبهم انفسهم او رجاؤهم بما معدمن لم يكن وعد النصرين الله بل مغيا
من انفسهم منوه كذبا او رجاء فلو غلبوا **قوله** فان صح هذا عن ابن عباس قال بلى الله
ما احق و قد رواه البخاري في صحيحه وسل وظن المرسل اليهم ان الرسل كذبوا اى اخلفهم
الوعد حتى اوحى اليهم فالمكذب الرسل والظان المرسل اليهم او كذبهم الرسل فهم الظانون
المكذبون لما كذب الرسل واما عا المشدد فالظن بمعنى اليقين اى وايقن الرسل ان قومهم
كذبوهم بكذا في تهذيب الكشاف وانه عا الحقيق معروفا فانها عا ان الظن بمعنى الوهم والخطور
بالبال كما قال ان عباس وانما عا ان كذبوا بمعنى عدد الكاذبين وادخلوا في عبادهم حسبما يقول
لهم القوم قد كذبتموا ثبت السورة والحمد لله عا جميل الاية والصلوة عا رسوله محمد خاتم النبوة
وعا اصحابه ما دعى الحق بانهاته سورة الرعد بسم الله الرحمن الرحيم
قوله عنقاب بها تهذيب الكشاف من تنع في قول عباده وفي قول عطاء مكية الا من
قوله ويقول الذين كفروا لست مرسلا بسم الله الرحمن الرحيم **قوله** وفي اسلوب هذا الكلام
قول الانابة هم كالحلقة المفرغة لا يدرى اين طرفاها اى كما انها تقب التفاضل آخرا بانات
الكمال الكلي واحد الا انه عا ان كمال كلي لا يحيط به الوصف وهو اجمال بعد التفصيل لهذا الغرض
كذلك لما انبت هذه السور خصوصا الكمال استدلله بان كل المنزل كذلك لا لخص به سورة
دون اخرى للدلالة المذكورة **قوله** يريد الكملة هم او للازدياد الجمع من فاطمة بنت الخرشب
بهم ربيع الكامل وعمارة الوهاب وقيس الحفاظ وانس الفوارس وسئلت ايهم افضل
افضل فقالت ربيع بل عمارة بل قيس بل انس ثكلتهم ان كنت اعلم ايهم افضل واسلامهم
كالحلقة المفرغة لا يدرى اين طرفاها وجه الشبه عا تركيب حكم الاحد وهو امتناع تعيين
احد المتقابلين منها اعني الفاضل والمفضول في المشبه والطرف والوسط في المشبه به وانها
جعل الجملة تخليا كما قيل المراد ان جعل الكامل نعتا وان جعل وصفا غالبا فالظاهر **قوله**
رفعه مبتداء والذي خبره موصول قوله وهو الذي مد الارض اراد انه عطف عليه عا سبيل التقابل كذلك
العلويات والسفليات وفي المقابل تعيين الخبرية كذلك فيه لتوافقها ولا دلالة عا ان كونه
هو المقصود بالحكم لانه وانما الحسن الخبر تعظيمه بما هو مقتضى الوجه الاول وعلى هذا جملة
منزلة بقوله والذي انزل اليك الكتاب من ربك هو الحق وعدل عن ضمير الرسالة الى الاسم المظهر
الجامع لترشيح التقرير كانه قيل كيف لا يكون منزل من عند امثاله هو الحق الذي لا احق منه
الاتيان بالمبتداء والخبر معرفتين ما يفيد حقيقة ان هذه الافعال افعال المعدود منها لا الاسماء
ولو جعلت صلات للموصول وقوله يدبر الامر يفصل الايات عا هذا انه حال من الضمير
في قوله ثم استوى عا العرش وقوله وسخر الشمس والقمر كل يجري من نصب لانه معرب على الاول

ونبين له و اما جعله مفسرة له لا انه جواب من سال عن دواعي الحكمة في اثباتها وتصريحها والاستوا الله
فلا يليق المفصل وهذا الوجه اشد ملاءمة للمقام من جعل الموصول وصفا مفيدا لحسن كونه مدبرا
مفصلا مع القطع لشبهها كما في قول الفرزدق ان الذي سمك السماء بنى لنا بيتا دعائمه اعز واطول
وتقدم ذكر الآيات على مرضيه لان الآيات في الموضعين مختلفة الدلالة ولان المناسب باحتج
من قوله وهو الذي مد الارض ان سوق تلك الصفات اعني رفع السموات وما تلاه للغرض المذكور
وسوق مقابلاتها لغرض آخر مستأنف وفي الاول رمز لطيف في تعقيب الاوائل بقوله يدبر
يفصل للايقان و الثوالث بقوله ان في ذلك لآيات لمن يتفكر من فصل الفواتح لاقادتها العين
واللواحق ذرائع الى حصوله لان الفكر الة والاشارة الى تقدم التوابع بالمنسم الفاضح الغائر
ربه وبعد ذلك فاستغنى الوجه الثاني والله اعلم **قوله** رفع السموات بغير عمد ترونها كلام مستأنف
اراد ان ترونها في هذه الآية كلام مستأنف مدلل قوله [illegible] صفة العمد وقوله رفع السموات
تمهيد لتوحيد هذا البيان للاحتياج الى ذكر الجواب في هذا الوجه والتأكيد في الوجه الثاني
واستدل [illegible] على البيان لان ملكها بغير عمد اجعله راجعا الى العمد لانه الوجه الابلغ
مع ملاحظة صلة في الافراد وعلى الاول الجملة اعني ترونها لا محل لها من الاعراب لانها تعليل
في سورة لقمان وجعلها نظير قول القائل انا بلا سيف ولا رمح نزال والوجه الاول ارجح لان الاسلوب
برفع صفة الاولى دون عمد كافيا والاستيناف [illegible] بكونه [illegible] عموما
وعلى الوصف يحتمل ان يكون من باب ولا ترى الضب بها ينجحر وان يكون نفيا للرؤية فقط
وهو الاظهر **قوله** ومن كل الثمرات جعل فيها زوجين اثنين [illegible] ان الظاهر
فان النوع الباطن المحتاج الى الزوجين خالق ذلك اولا [illegible] في الثمرات ويكون كل اثنا
كما في التولد والوجه هو الثاني **قوله** فصار اسود مظلما بدل ان الغاشي الليل **قوله**
كانه دل على انه جعل غشيان الليل مكان النهار واظلامه اذ لا معنى لغشيانه للنهار [illegible]
في قوله تعالى يكور الليل على النهار ما يدل عليه وجعله ملفوفا على النهار نفسه استعارة من
تغييب اللباس لما اشتمل عليه ولف [illegible] الغشيان ايضا الا ان الاول ابلغ لان
الشيء احق للغيبة مع بقاء وجه المغشي **قوله** وجنات بالنصب عطفا على زوجين فان قلت
بعيد المعنى اد [illegible] الى الوجه الى ومن كل الثمرات جعل فيها جنات من اعناب قلت انما يلزم
لو كان من كل الثمرات صلة للفعل وليس كذلك لان التقدير وجعل فيها زوجين اثنين من كل
الثمرات وجنات من اعناب فهو حال مقدم كما ان من اعناب وصف له وهذا الى
على الوجه الاول و اما قوله او ما هو على كل الثمرات اي جعل فيها من كل الثمرات حال كونها
صنوف صنوف [illegible] للاحتياط [illegible] المعطوف [illegible] المعنى والوجه [illegible]
[illegible] ومن كل جنات من اعناب جعل فيها زوجين اثنين وفسد المعنى [illegible]
لف ونشر فان قلت [illegible] المعنى وجوب [illegible] في قوله تعالى [illegible]
كذلكم قلت [illegible] الا الفرضية وقد [illegible] والهام [illegible]

ما عطف على اعناب او جنات فعطف على الجنات واضح واما على اعناب فانما هو باب
مشكل اسيفا وذمها و انما لا اشتمال الجنة على الانواع المزروعة المتخللة من الاشجار وقوله تعالى
فان تعجب فعجب قولهم ما جاء بهم فان تعجب كل العجب الا قولهم هذا موضع كل عجب
وجوز سيبويه ان يكون النهي وان تعجب يا محمد بتوفيق هذه الآيات من قدرة من صنع افعاله
مازه فعجب ممن ينكر مع هذه العبر القاهرة قدرته على البعث وهو اهون من هذه وهو
حين **قوله** اولئك الكاملون لانه نظير لم المفلحون في كون الخبر معرفا بالكامل وفي جعل
قوله واولئك الاغلال في اعناقهم وصفا بالاصرار كما لما كان كما ابتدأ الاول ونزل على حمله الوعيد
كان كالمناسب مع اجواء الكلام في حسنهم وهذا فيهم لكونها ولولئك في الدلالة على الاستقلال
فهو اولى **قوله** نبه عن الرشد بالضلال والسداد او انه كنعت الرشاد وقد خلقت في نفي **قوله** والمثلة
العقوبة بوزن الصبر والمثلة لما بين العقاب والمعاقب عليه من المماثلة اراد وكذلك المثالة العقوبة
واراد بها ما بعده فيه وهو العقاب في اصطلاح الفقهاء العقوبة وفيه مثل به مثلا كنصر نصرا
اي نكل به والاسم المثلة بعد ان يقال ان المثلة كالثمرة العقوبة والاشارة بالمخاطب نكلف
النرو في الكشاف ايضا والمخاطب على انكال عقاب **قوله** وما لك استلت الرجل من صاحبه
واستصحبته اي اخذت مثلة الرجل من صاحبه وقصاصه منه فتعدى الى المجني عليه بالواسطة
واما استثلته به واقدته به فيتعدى الى الجاني بحيث جعلته مثاله وقوده **قوله** لاتباع الفاء
العين اي جعل العين تابعة للفاء اضافة الى المفعول كما يقول عجبت من اعطائه درهم زيدا
لان المثلة يوزن الجمع بآب ومثلات بجعل العين فيه تابعة للفاء مطرد واما تمرات في ثمرات
فصيغة قياسا ونقلا **قوله** والمثلات بسكون الثاء تخفيف المثلات بعين الجمل المفرد
على الاصل لان ما من الباب التحريك بالبديل بعيته في كل باب فيكون تخفيفه لذلك
السكون في كثرات عقيب المكسور وهذا الكلام حسن **قوله** من اول صفة قال سبويه الله انها
رواه لا ان الكلام ينافي كالحث على الظلم لانه يعد المعرفة الى الفرع في الظلم وعليه نظر لان
الاسلوب يدل على انه يبلغ المبعوث بهم مع استحقاقهم لملاحقتهم ليبليتهم ببنا العقاب اولى
والظاهر انما قوله بناء على مذهبه واحتاج على مذهب اهل السنة فانما قوله لو حمل الظلم المطلق الاول
بالكفر والاعمال احسن ويكون قوله وان ربك لشديد العقاب لتحقيق لحوق الوعيد بهم وان
كانوا عصوه وامهالهم الى الناس المعهودون وهم المستعجلون المذكورون قبل او الجنس
والدعا لكونه انما لكن يثبتنا وليهم واعتراضهم فهو جار على المذهبين **قوله** لم يعتدوا بالآيات المنزلة
حاصل هذا الوجه انهم لم يجعلوا الآيات ذوات طاعة الرسالة بل الاتيان بالمقترحات تعنتا
في الابين فقيل انما انت منذر لا نصب لا اقتراح عليهم الى ما يقترحون في اقتراحهم وكل
سادي الانفاق في اتيانهم بآية يقنع انهم مصروفون للهداية لانقيادهم لاجابة مقترح المنقضين **قوله**
الله يعلم هذا استئناف جواب عن سؤال من يقول لماذا لم يجابوا الى المقترح فيقطع
والعلم بهدوئه بان ذلك امر مدبر بالغ العلم زمانا لا يعلم الا بعد الجزاف واستيناف الى اهم

وجاء مثل الوجه ٢ انهم انكروا من علم بان ما انزل الله عليه آيات عناداً اي فاسلم الرسالة حباً للكفر الذي
من التقليد وثباتاً من الايمان المستفاد من تدبر الآيات مثل ايمان ثبت منه الاشبت الايمان
في صدورهم سادّهم عن جحودهم ونفورهم فان ذلك الى الله تعالى وحده واللام الاشارة بقوله ولكل قوم
هاد والسكون للتبعيض وقوله الله تعالى على هذا الوجه هاد ان يكون تفسيرا لقوله هاد اي هو الله وقوله تعالى
مقترف لاستقلاله بالهداية كما تعلم لذلك وجاز ان يكون جملة **قوله** الله يعلم ما تحمل معترضة ويكون من باب
اقامة الظاهر مقام المضمر كانه قيل هو يعلم ما تحمل كل انثى اي ذلك الهادي هذا على ما ذكر للنظم والحمل على
اللف مع ظهور الوجهين خلاف الظاهر والله اعلم **قوله** ان شريكا قال رحمه الله قال صاحب
الجامع هو ابو عبد الله شريك بن عبد الله بن ابي نمر القرشي قال الليثي يعد من التابعين من
اهل المدينة ولم يذكر من حديث ولا وله ما ذكر المصنف **قوله** والا فقد تناول واحدا اي وان
لم يقل هكذا كما هو حق العبارة فقد تناول الاستواء واحدا اي وان لم يقل هو مستخف ومن هو سارب
وهو مخالف لاقتضاء العدد وأجاب عنه بوجهين احدهما ان سارب عطف على من هو مستخف لا على جزء
منه كانه قيل سواء منكم انسان هو مستخف وآخر سارب والنكتة في زيادة هو في الاول
انه الدال على كمال العلم فناسب زيادة تحقيق وهو النكتة في حذف الموصوف عن سارب ايضا
والوجه تقدم [illegible] في صريح القول على جهره واخفائه [illegible] والثاني ان من [illegible] كانه قيل سواء
منكم اثنان هو مستخف في سارب وعلى الوجهين من موصوفة لا موصولة نعم الاول ان [illegible] على ذلك العطف
الاول واياً ما على الموصولة [illegible] ان المقصود الوصف فان ذلك متعلق العلم وان التفصيل
سواء الذي اسر القول والذي جهر به فان اريد الخفي من باب ولقد امر على اللئيم يسبني فهو الاول
سواء لكن الاول نص وان اريد الموصول حقيقة او تقديرا لزم ايهام خلاف المقصود لما هو واحد للمحل
على حذف الموصول على عدد ومن هو سارب كقوله ان من ملك الذي منى وسيل ما هو
ونبتي وبين العالمين خراب وقول حسان امن يهجو رسول الله منكم ويمدحه وينصره سواء على
ما في الحواشي ونقل رحمه الله عن صاحب الانصاف ضعيف جدا لانه حذف الموصول في
مبدأ الصلة وادعى المصنف ان احد الحذفين شائع لكن اجتماعهما منكر من المنكرات على البيتين
قوله كقوله تكن مثل من يا ذئب يصطحبان هو للفرزدق يخاطب الذئب وقبله فقلت له
لما تكشر ضاحكا وقائم سيفي من يدي بمكان تعال فان عاهدتني لا تخونني نكن الست وجاء مثل هذا
قول ابي الطيب اذا رأيت نيوب الليث بارزة فلا تظنن ان الليث يبتسم والاول وجه **قوله**
والدليل عليه قراءة علي يحفظونه بامر الله ان قلت هذا ايضا جاء في المعلوم السابق اي معقبات يأمر الله
قلت المصنف لم يمنع ذلك بل اراد انه على تقدير التعلق يحفظونه معناه من اجل ان يدل دليل على
الجزاء فانه معقب الحمل على السببية منها **قوله** او على انهم يحفظونه على قوله يحفظونه من امر الله
في وجهه ومعناه انه يتكلم وجوه اجلالا وزيادة وانما حفظهم باسم الرحمن وهنالك يحفظونه من امر الله
ومما لا يمكن ان يحفظ منه فانظروا اراده او ما رحمت الله **قوله** قال ابو الطيب فتى كالسحاب الجون
يخشى ويرتجى يرتجى الحيا منه ويخشى الصواعق وروي يحيى ويرجى بالماء المنقوط من فوق ومنها

ورواه ابن حبان الحوت بضم الحاء جمع حوت كرمح ورماح ولدن ولدان واما الحوت بالفتح على الافراد
فلما كان على الافراد شبهها بالطبع لا المعروف كان انحنائه مقارنة **قوله** ويسبح سامعوا
الرعد اراد ان الاسناد مجازي لان الرعد لما كان حاملا لسامعيه على التسبيح اسند اليه مجازا
وان التسبيح بمعنى قول سبحان الله لا التنزيه ولهذا استشهد بقوله صلى سبحان من يسبح الرعد
بحمده وقول علي كرم الله وجهه سبحان من سبحت له حين قطاب الرعد واما قوله وعن ابن
عباس فيقع مقابلة الوجه الاول لدلالته على ان الاسناد حقيقة وقال رحمه الله الحديث
رواه احمد بن حنبل والترمذي عن ابن عباس والاشبه ان الآية احمل على الاسناد المجازي
ليلائم الكلام فان الرعد المتعارف يقع على الصوت المخصوص وهو الذي يقرن بالذكر
مع البرق والسحاب والكلام في اراءة الآيات الدالة على القدرة الباهرة وايجادها
ملك الرعد لا يلائم ذلك اما حمل الصوت المخصوص للسامعين على التسبيح والحمد يعم
الملائكة جميعا واذا حمل على الاسناد حقيقة فالوجه ان يكون اعتراضا والمعنى اعلم ان الملك
الموكل بالسحاب وسائر الملائكة يخافون بدليل وجود الانسان فكلهم قال ومع هذا الذين
كفروا وكذبوا دليل الدلالة منه الى ان في الكلام التفاتا وذلك لان قوله سواء منكم هو
الذي يريكم فيه التفات من الغيبة الى الخطاب وان شئت فاعلم من قوله اولئك الذين
كفروا بربهم الى قوله الكبير المتعال ثم التفت الى من الغيبة الى الخطاب الى الغيبة
موضعها اما الاول فانه من خصوص الوعيد المدرج في سواء منكم ولهذا قيل قبله بقوله
ان الله لا يغير ما بقوم الى قوله من وال ومنه من اليهود ما لا يخفى على ذلك ويعد من الخشية على
غيب الغاء وزيادة التعريض في قوله هو الذي يريكم وفي تحقيق سواء منكم هو الذي يريكم بعد قوله
الله يعلم هكذا من دون حرف النسق لان الاول مقرر لقوله الله يعلم مع زيادة الايضاح
المذكور فيهما للعلم والثاني معد لما عد من الدلائل في البدايات قوله وكل شيء عنده بمقدار
مع زيادة لفظ الفعل فيها اسلوب الرحمن على القرآن مما يشبه الالتفات في نظر المتأمل الى وجه
الاعجاز الى بلاغة القرآن واما الثاني فمما فيه من الدلائل انهم مع وضوح الآيات
وملاحظتهم والقسم البالغ ترغيبا وترهيبا لم يبالوا بها بالكلية وكانه يشكو منهم الى من يسمع
الخطاب او يكون يذكرهم في نفسه الى اضعافهم وافعالهم كيف وكيف اجرائهم ما او يلوح بصوت
ما يريد ان يوقعهم وعلى هذا هو اعني قوله ومحال لون معطوف على قوله ويقول الذين كفروا
لولا انزل المعطوف على ويستعجلونك والعدول من الفعلية الى الاسمية وطرح رعاية العطف
للدلالة انهم ما ازدادوا بعد الآيات الا عنادا وامثال الذين كفروا وازدادوا رجسا الى رجسهم
وجاز ان يقال ان معطوف على قوله هو الذي يريكم على معنى هو الذي يريكم من الآيات الكاملة
الدالة على البدر والرحمة وانتم مجادلون فيه وهذا اقرب مأخذا والاول ادق انما لا مدخل هنا نورها
في الكتاب والتطبيق على المنزل والله اعلم **قوله** يعني تعني الصوت قال المبرد روي بالضم
اعدى ومثلا اي اشد اعداء او اسرت عقدا وبالرفع اي عذابي في مثلها ومحال موت وسلوب

عند العرب القلم والدهم قال الى اهد احلوا انى بث طاحى احفاه ساولى فبالى ما نقول بعد ان اطلقوها
ما ذلك الله تكم ومالى كرم حيثم مدخلها دخلى **قوله** ومنهم الحوت والقيعلى علينا ما حملا مصدقا اى
لا نجعل القرآن علينا يرد بين ترك الفعل ما لقرآن في عليه وتحقيق فيما يرفع من قضاويه [illegible] اوله
اللهم احعل انا شئنا مشفعا **قوله** قال الاخفش فرح نبع [illegible] في قصص الجد غرير الذى [illegible]
المحال اى شديد المكر لاعدائه باتيهم بالهلكة من حيث لا يحتسبون فعله [illegible] نفسها على [illegible]
سلامة [illegible] واعلامهم حسبا ونسبا وقوله في قصص الجد يريد [illegible] النبى من [illegible]
[illegible] كما نقول [illegible] في هذا الموقف [illegible] من حمله دخلاء عباد [illegible] فيها كقوله في
في اصحاب الجنة **قوله** ساعد الله اشد [illegible] الجنة ساعد الله اشد وموساه
[illegible] اى لو اراد الله [illegible] بشئ اذ انها خلقها كذلك [illegible] نقول [illegible] تكون فيها وجهان
احدهما ان يضاف [illegible] الوجهين ان الكلام [illegible] الاختصاص [illegible] بان يدعى [illegible]
[illegible] الله [illegible] به الاتباع [illegible] ان يكون في الاضافة [illegible] هذا الاختصاص مما يجعل
الحق في مقابلة الباطل [illegible] وان جعل [illegible] من اسمائه تعالى كان الاصل لله دعوته [illegible]
للاختصاص من اللام والاضافة [illegible] باقامة الظاهر مقام المضمر [illegible] او وصف [illegible]
به [illegible] الاختصاص [illegible] له دعوة المدعو الحق والحق من اسمائه [illegible] انه الثابت الحقيقة
وما سواه باطل من حيث [illegible] تعالى اياه [illegible] كل مقام للدلالة على ان
مقابله لا حقيقة له واذا كان المدعو من دونه باطلا [illegible] الاستجابة فهو الحق الذى [illegible]
الاوله كيف ذكره قوله [illegible] الحق العدل الذى لا يحكم الا بالحق والعلم **قوله** [illegible] الوجهين
[illegible] فان الاول اعنى [illegible] خبر والثانى اعنى له دعوة الحق [illegible]
[illegible] عن المجادلة ببيان [illegible] الوعيد [illegible]
[illegible] عليهم [illegible] من باب [illegible] بالمعنى
[illegible] في الاتصال [illegible] اولى [illegible] عليه [illegible] **قوله** لكونه [illegible]
الى الآخر اشارة الى الاول [illegible] من سؤال وجه الاتصال اشارة الى [illegible] الوصفين
[illegible] والله اعلم **قوله** الا استجابة كاستجابة باسط كفيه اشارة الى ان [illegible]
ان لا استجابة على البت والقطع مع تصوير انهم احوج ما يكون اليها لتحصيل [illegible]
ما يكون [illegible] عن تحرير الحاجة [illegible] حال [illegible]
[illegible] باستيلاء [illegible] عدم الشعور فضلا عن الاستطاعة للاجابة
[illegible] في [illegible] من عطشان باسط كفيه اليه [illegible]
في زيادة [illegible] والتشبيه هذا من المركب التمثيلي في الاصل [illegible]
[illegible] زيادة [illegible] الا استثناء مفرغ من اعم عام
[illegible] اى لا يستجيبون شيئا من الاستجابة [illegible] الا استجابة كهذه الاستجابة واما
اذا [illegible] الداعون عن اراد ان يغرف الماء بيديه فبسطهما ناشرا اصابعه [illegible]

عالمالك [illegible] اراد عدم الجدوى [illegible] ذكر القلم [illegible] العدم لا الاعلى
[illegible] الحق واتيان الصدق والاشمام طرف من التهكم [illegible] المفيد كقولك [illegible]
من [illegible] على شئ [illegible] على الماء فان المشبه هو الباسط [illegible] يكون [illegible] كذلك والمشبه به
هو [illegible] لكونه على الماء وكذلك [illegible] وليس من المركب العقلى في شئ [illegible]
[illegible] اى اعتبارى والاستثناء مفرغ عن اعم عام الاحوال اى لا [illegible] الآلهة
[illegible] الداعين [illegible] ناشر [illegible] بسطهما وانها [illegible]
الى الماء [illegible] المصنف [illegible]
اى [illegible] ناشرا اصابعه [illegible] الكف وانه [illegible] الاصابع الاخرى الى قوله
[illegible] الكف حتى لو [illegible] **قوله** [illegible]
[illegible] الاخرى [illegible]
الاخرى [illegible] **قوله**
[illegible] عند الاعتراف [illegible]
كانه [illegible] الله [illegible] ان يكون [illegible] اى [illegible] فانهم يدعون
[illegible] **قوله** [illegible] اشارة الى ان [illegible]
والتوبيخ [illegible] اشارة
الى [illegible] **قوله** [illegible] الاعتراف ان [illegible]
[illegible] التهكم وان [illegible]
[illegible] ان يعبد [illegible] ولا نفع [illegible] ان [illegible]
خلقه وان [illegible] الشبهة [illegible] عليهم [illegible] وليس من
[illegible] **قوله** فيمكث الحق واهله بالماء اى بالماء الموصوف [illegible]
مع انتفاع الناس به [illegible] الباطل في [illegible] الى الآخر [illegible] على
[illegible] الباطل [illegible] ان الحق [illegible]
وان الباطل لا نفع فيه [illegible] وان [illegible] الباطل [illegible]
من النفع **قوله** [illegible] ما ينفع الناس [illegible]
[illegible] ما يدل على النفع [illegible] **قوله** [illegible]
[illegible] الانواع [illegible] الاحوال [illegible]
بالانفاد [illegible] ان اذ [illegible]
[illegible] **قوله** [illegible] الكلام عند قوله [illegible] هذا الوجه اوجه لان [illegible]
حسن الفاصلة ان تكون [illegible] ولان قوله لو ان لهم [illegible] هذا [illegible]
مع [illegible] الاول [illegible] المستجيبين لا يدخل [illegible] الوصف
هذا [illegible] للذين استجابوا [illegible] الامثال حيث [illegible]

لانهما مثلا الحق والباطل بالاصالة ومن حمله على البعض لانها انما ضربت لمن يعقل **قوله**
والاول الاوجه لرعاية التقابل من الطائفتين وحسن العطف في قوله والذين ينقضون عهد الله
وجريهما على استعمال الوصف للعالم ومن هو كالاعمى ولما قد سلف في فواتح البقرة ان الاستئناف
من قوله الذين يوفون ادخل في الحسن منه من قوله اولئك على هدى من ربهم فتذكر **قوله** قالوا
من اهل خراسان كانهم تخوفوا الحيهم اليه بانهم من منشائه فاجاب بان الجامع التقوى لا المولد
وهذا اولى مما في الحواشي كانهم افتخروا بكونهم من خراسان **قوله** كقوله وعلى الليالي عنق
لاي ذهب من قصيدته المشهورة وبعده ازمهم اى لرب الدهر لا انقضى **قوله** كقوله ما ان
جزعت ولا هلعت ولا يرد بكاى زيدا هو لعمرو بن معدي كرب من ابيات الحماسة وقبله لحدا
قال المرزوقي وحذف نحو نحو ندبت زيدا بدل زيدا هو بكى زيدا ووهم بعض الناس انه اخوه وبعضهم انه
من نسب عمرو وهم جد له نسبا فيجعله زيدا ابهم كلامه قال السيد الامام ابو الرضا لا يعلم ذكرا انه
يبغى به زيد بن الخطاب اخا عمر وكانت بينهما صداقة في الجاهلية وقوله زيدا اى شيئا او ان كان
عيشا قليلا لطفل ان الزند لا اقدار له فعسل اراد الزند الخارج من الزند بالقدح والحواشي
الزند مشكل في الكثرة الحقير يقال للحقير زند ان في مرقعته ولهذا يقال للئيم الزند ونقل سيبويه
عن الاساس اقول كانه بالقول في الحقير جعلوه حقيرا اسما فقال ولهذا اي وصار مرقعة **قوله**
وعن ابن عباس يدفعون بالحسن من الكلام هذا يلائم القول الاول وكذا ما في القصص
بانها اى يدفعون بالحلم الاذى وقول الحسن قريب منه الا انه اعم وكذا قوله وعن ابن كيسان
اذا اذنبوا تابوا وهو الذي ذكر ثم اولا اى يدفعون بالطاعة السيئة المتقدمة وقوله وقيل اذا
راوا منكرا امروا بتغييره وهذا يلائم القول الاخير ايضا ان الحسنة السيئة المتقدمة بما يشبه
الدافع او لا او الاظهر النعم اى يداوون بالحلم البقي سواء كان الاذى لهم او العصيان لهم
او الطاعة او حسنة مكروهة او منقصة والله اعلم **قوله** اذا عرفت من الاعمال الصالحة
على ان اعتق ان عمل ما صالحا كائنا واقعة من قوله ومن جهة بايقاع الفعل جملة دون اسم
الفاعل في قوله والصالحين كما ذكره في قوله ولا تركنوا الى الذين ظلموا اى وجد منهم ما نصح فلما
قوله بما قدما ذى منها اذا ابتغى بيتا فتوجعل يوم بعضهم بعضا وهو تم بادنة المراة المحسنة **قوله**
ويجوز ان يتعلق بسلام قيل وجه نظر الفصل بين بسلام ومعموله باجنبي هو الخبر والجواب ان عليكم
نظرا الى الاصل عنه اجنبي ولذلك جاز ان يفصل بحما منهم بتوجه بانه معموله بل من حيث ذاتها
قال اى نسلم عليكم ونكرمكم بصبركم يدل على ان التعلق معنوى تقديره بما يناسبه ولو جعل معمولا للظرف
المستقر اعنى عليكم يكون متعلقا بمعنى سلام منزوع لكان وجها خاليا عن التكلف والله اعلم
قوله اى من بعد ما اوثقوه به اى من بعد ما اوثقوا العهد بالميثاق لان الميثاق اسم لما
يوثق به الشيء وقد يجيء العهد بمعنى ميثاقا لانه يوثق به التعلق من المتعاهدين
ولا ينافي قوله سوء عاقبة الدنيا هو هذا الدار يعنى الدنيا ولم يقل سوء عاقبة الدار يقابلها
ان عملها عاقبة حسنة حمل العاقبة المطلقة على الجنة وهذا الوجه اوجه من الثانى اعلم

[illegible]

[illegible]

تقابل وان تباعد الى الفهم من الدار الدنيا بقرينة السابق ولانها الحاضرة اذ هناهم
ولما ذكرت ناصح التكتة البديعة **قوله** اى الله وحده وهو يبسط الرزق على من يشاء وقد مر ولا انه
يجوز ان يكون مثل هذا البناء الحصر والاشبه الجمع بين التقوي والتخصيص **قوله** وهو الذى
بسط رزق اهل مكة بيان لتلاؤم **قوله** وفرحوا بالحياة الدنيا مع ما قبله وذكر الى ما يعناه
من ان قوله الذين يوفون والذين ينقضون استيفاء الوصف للعالم المستجيب والجاهل
المتبع الذى لم يستجب وهم اهل مكة وعدم ليتنا ولم تنالوا اوليتنا وخصصه انه لما ذكر حالهم في
ما يهلك اولئك وعلم هولاء وبني عليه انتصافهم بالرذائل واتصاف مقابليهم بالفضائل
وتدرج الى تفاوت الدرجات والدركات على حسب تلك الوسائل والفضائل عقبه بقوله
الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر كلاما شاملا للرزقين الحسي والمعنوي الدنيوى والاخروى
ويوضحه الملائمة مع قوله وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية ومقابلة المعبر عنهم بالافساد
في الارض لانه جمع مقابل جميع ما في الاولين ومنها الانفاق المذكور وقيل الله وحده يبسط
الرزق لمن يشاء في الارض او احدهما وكذلك يقدر جميعا وفرادى على البدل ودونه وهولاء
انما فعلوا المفسدون فرحوا بادون الرزقين كما ركنا لانه الصورى الدنيوى **قوله** ان
الله يضل من يشاء ممن كان على صفتكم من التصميم انما قيل ليدل بمقابله حيث جعل
هدايته لمن اناب فانه كسب له كسبا استحق به الهداية وهو جيد على قواعد اهل السنة
ايضا الا ان الهداية المعبر عنها هداية خاصة مسبوقة بهدايات سابقة وتسببه وتكسبه والحق
ان الكل موهبة لكن مبنى الفصل على ان باعتبار ظهور احد الحكمين وخفاء الاخر **قوله** او
يطمئن بالقرآن هذا يلائم قوله لولا انزل عليه آية والذين آمنوا يعلمون انه اعظم آية
يفيد تذكره اليقين والاطمئنان القلوب **قوله** بذكر رحمته بعد القلق من خشيته
حديث الاناية **قوله** بذكره لانه الدالة يلائم حديث الكفر في مقابلة حديث الايمان
الملازم للتوحيد والحمل على القرآن اشد ملائمة للنظم **قوله** ويجوز ان يكون بدلا من القلوب
اى قلوب الذين آمنوا الاظهر بدل الكل لان القلوب في الاول قلوب المؤمنين المطمئنين
وكذلك لو عم القلب على معنى ان قلوب هو لاء الاحباء كل القلوب لان الكفار اهون لهم
سواء واما الحمل على بدل البعض لعموم القلب عن معنى الملاحظة المذكور واستنباط
هذا المعنى من البدل بعيد واما احتماله لبدل الاشتمال فكلا وعلى هذا قوله فهو بمنزلة
ولعل الاسنة وجه ثالث هو ان تم الكلام عند قوله من اناب ثم قيل الذين آمنوا وتطمئن
قلوبهم في مقابلة قوله الذين كفروا لولا انزل عليه وقوله الا بذكر الله جملة اعتراضية كيف
لا تطمئن قلوبهم به ولا اطمئنان للقلب بغيره وقوله الذين آمنوا بدل من الاول وفيه اشارة
الى ان ذكر الله افضل الاعمال الصالحة بل هو كلها وعلى هذا في الاول منع التقابل بين
الفريقين بقوله الذين كفروا والذين آمنوا وتطمئن وبين جزئي الفصل بفصل من غير
ويهدي الذين اناب فان التفريع على احد الشقين مع ان ما سيق له الكلام اما الشق

او الحق المقابل له لا الكلام اعنى القرآن والله اعلم قوله وعليها النصب او الرفع ويكون الجملة الدعائية
خبرا على التأويل قوله وقرأ مكونة قال جار الله كما عنت الورق يكون عنت مكونة وهي اقاصيص كونه
كنتى ومستيقنة في شيء وسبب او موضع على فيه الكون اقول عدهم اياه من المرتجل الشاذ لوجد
الثاني قوله ثم فسر كيف ارسله فقال في امة لم يرد به ان في لا يتعلق بالفعل المذكور بل اراد
ان المشار اليه المبهم لما كان ما بعده مجملا على ما مر من انا كان بيانه بذكر صلة لكن الفعل حتى
بفعل الابهام وقد جاء له نظائر كثيرة منها قوله تعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا وحاذان
يريد بك مستقر ارسلناك ناشا ويكون قوله اي ارسلناك في امة اظهارا للمحذوف ايضا لا بيانا
لحاصل الآية وجيء وآخر سيلة الله قوله الكتاب العظيم الذي اوحينا اليك الدال على
انقطع ابهام ذكره من غير ذلك الموصوف كما اوثر الابهام في الاول لذلك والاشارة
الى ضمير المعظم نفسه والايصال الى المخاطب المعظم مدلول سابقه بمخاطبه قوله ما بلغ
الرحمة منه ما يتبين فائدة الالتفات وان لم نعلل وهم يكفرون بي او بنا مع ايثار خصوص
هذا الاسم لمناسبة حال من أرسل رحمة للعالمين قوله الواحد المتعالي عن الشركاء جعله
مانع الاعتراض بقوله لا اله الا هو اي هذا البليغ الرحمة ولا اله الا هو هو بليغ الانعام
كما هو بليغ الرحمة ويحتمل وينبغي لي شكره وهو تمهيد ايضا لقوله عليه توكلت واجعله
خبرا بعد خبر اذ ليس المقصود الاخبار بانه متوحد بالالهية بل المقصود ان المتوحد
بها ربي وذلك يفيد الاعتراض واما ان المفهوم من كلامه انه حال ولذلك اجراه
مجرى الوصف فكلا الا ان يحمل على التوكيد ولا ينافي الاعتراض اذ اكثر مغايرة
لكن الاول املاء بالفائدة قوله وهذا يعضد ما صرحت به قوله لتتلو عليهم الذي اوحينا
اليك من تعظيم القرآن وجه اعتضاده بينة وفيما ملت في صفة السورة الكريمة والقائل
وجدت بناء الكلام فيها على حقيقة الكتاب المجيد واشتماله على ما فيه صلاح الدارين
وان السعيد كل السعيد من تمسك بحبله والشقي كل الشقي من اعرض عنه الى ملجاه
من قبله فقال اولا والذي انزل اليك من ربك الحق ثم تعجب من الخادمة وذكر يعقله
ويقول الذين كفروا لولا انزل عليه آية ثم قال له دعوة الحق فابتغت حقيقته بالحجة قال
انزل من السماء ماء وهو مثل للحق الذي هو القرآن ومن انتفع بها وما نشر المخصوص
ثم صرح بنتيجة ذلك كله بالبرهان النيرة قوله افمن يعلم انما انزل اليك من ربك الحق كمن هو
اعمى ثم اعاد قوله ويقول الذين كفروا لولا انزل لا انه على الكلام اول ما اتاهم وبعد
رضا نفعلهم عقيبه ثم متمادون في الالحاد ثم كر الى بيان الحقيقة فما اخر صحيح بالغ المبالغة
ليس بعدها صوت حمله في خلاء حتى النول او جعل ابتداء كلام سنه مع توصلا وما لا يلغ
لا يكون منقطعا بذاته في الافادة المذكورة وكذا المجموع ما ذكر عليه قوله كذلك ارسلناك
من تعظيم الرسول وما انزل عليه وشدة الكارهم وتصميم الاعلام في ان لا حق الا الموكل
والعموم على ما عدتكم اذ لو ان هذا القرآن حتى الى آيه لتتلوا ثم محمد وتقي عليهم مكابرتهم

فوله وكذلك انزلناه حكما عربيا وانه حقيقة الكتاب حيث انزل عليه في خاتمة السورة قوله قل
كفى بالله الى قوله علم الكتاب تفسيرها على انه ظهور واضح في افادة الحقائق الموقانية في الطائق
الامانة لا نعلم حقيقة ما فيه الا من تفرد به وبا تراله تبارك وتعالى وهذا الاعمال لا اعلمك ان يقع
في رياض تفصيله بحقيق انتقاض الامر من نواحيها واطرافها والله يقول الحق وهو يهدي السبيل
قوله وقيل معناه ولو ان قرآنا الى قوله لما آمنوا به فعلى هذا هو متعلق بقوله وهم يكفرون
بالرحمن بيانا لتصميمهم في كفرهم والحادهم الآيات ومن ابى بها لا بقوله ويقول الذين
كفروا لولا انزل عليه آية لبعد المراي من غير ضرورة قوله وقيل ان ابا جهل بن هشام
لا مخالف هذا الوجه الا في تفسير تقطيع الارض وسبق الاقتراح وقوله ومن القراء من قال
هذا الوجه الا ان الظاهر على القول الاول انه تذييل وجواب الشرط محذوف لدلالة السياق
والسياق وعلى قول القراء انه جملة حالية وجواب الشرط مقدر لدلالة السابق وما عليها
اعتراض لكنها قصى كان في ان بناء الكلام على بيان التصميم والمبالغة فيه وفي قوله يشبه بعيد
عن السداد اشارة الى ان الوجه هو الاول وعليه المعول لما قلنا في بعض نكتة والله اعلم
قوله السائبين والقطائع في قطيعة وهي قطعة ارض تفرد للزراعة قوله او انقضى
به اي بالقرآن ولم يعقبه بقوله كما بعثه عيني لظهوره كما لم يعقب الثاني بقوله ملحقا بموت
على الله من سلطان لذلك على معنيين المعنى الاول مخصوص بوجه الاقتراح على ما قال قادد
على الآيات التي اقترحوها ونصح على الوجه قبيله ايضا الا انه لم يعقب الدلالة
حسن موقع الاضراب انما يظهر بناء على الاقتراح وانما المعنى الثاني فهو جار على الاوجه
لا شيء كان الكلام الدالة على تعميمهم في الكفر والحاد الآيات ومن ارتقب عليه قوله
بعد قوم من النخع بمعنى الياء والنون من حاتم الاجوال قوله كما استعمل الرجاء في
معنى الخوف والنسيان في معنى الترك لتحقيق ذلك اما بمعنى الياس للعلم ولقيها
للترك وظاهر والاول دلالة الالتزام والثاني بعمق واما بمعنى الرجاء الخوف فمجاز
بين سببين استعمال الرجاء للطرق ثم الخوف وبظهوره كثرة منه المضاف ولم اعلم من باب
الاطلاق اسد ايضا بالحق على الآخر اذ لم يستعمل في معرض التهكم والقلع وما ضاهاهما
من عالي البالغة وحيث ظهر ان المعنى هنا كان ايضا صحيح والمراد ابصر المنقوع قوله
قال سحيم بن وثيل الرياحي اقول لهم بالشعب اذ يسرونني الم ساسوا اني ابن فارس
زهدم وقد سبق مع شرحه في سورة البقرة قوله ويجوز ان يتعلق ان لو يشاء
بآمنوا كانه قيل اولم يقنط المؤمنون بهذه القضية وهي لو يشاء الله لهدى الناس على ان
هؤلاء المصرين ووجه تخصيص الايمان بذلك ان ايمان هؤلاء الكفرة متعلق بما لا يكون
لتوقفه على مشيئة الله هداية الناس جميعا وذلك ما لا يكون بالاتفاق قوله انا الله الملك
هو قائم رقيب كل نفس كذلك جعله احتجاجا عليهم في اشراكهم بالله والاولى جعله لنياطه
بما قبله وتفرعه عنه لصحة موقع الفاء ووجهه انه لما ذكر بل لله الامر جميعا ليس الاحد شيء

انظر في هذا المخطوط بعض

مبدئ او اصله و اصطفاك او هذا كل عاد اى او جعلك هذا الكتاب شفاء فى صدور المؤمنين
المستفيدين وزيادة على الكافرين المنكرين وعقبه بقوله افلم ييأس الذين آمنوا ترشيحا لهذا المعنى
ولما سبق له ما بعد الاضراب من بيان التعجيب و اعترض بذكر وعيدهم ستدرجا تسلية
لمن واخبره بالاملاء وحيث سيق الكلام سياقا يدل على اليأس عن ايمانهم قيل أفما الله
الذى هذه افعاله العالم على كل نفس بما كسبت كمن كانوا حتى يكفروا به و بآياته ويعرضوا عن
العباد اليه و الخضوع لجلاله با قمع على بانه ابلى اعذارا ومن شا بعينها سواء و منهم و العلام
سواء وهو اسلوب بديع يفيض منه التزكى فى الانكار او افنى الانفعات من انكارهم الا بالكل الظاهره
مع ظهورها انما العجب كل العجب جعلهم القادر على انما المحالق لهم على اعراضهم عن تدبر
معانيها واسنا اليها هو اديع تنزى و اعدقت اخرى اسما عبودها واى عن مرانى بهم الى دار
البوار واحلوا الهاكين لا يملك لنفسه ضرا ولا نفعا فضلا عن اعزه زبا برحمته جعلنا او صنعنا نخطيا
اللفظ الى انما فى العدول عن صريح الاسم الى قوله انهن هو قائم نفثا بواسطة الابهام المتحقق
فى ارادة موصولا تفخيم ان القائم كان ربهم عشيقوا كما ذكر الالات و نقيض من بديع
ارادة العجب العجاب وفى قوله وجعلوا لله موضعه مقام المضمر الاسم الى حق و الاعلان الموحد
ذا ما وامثا جعلوا له شركاء الاشراكا كذلك والاهلاك على انه الاعمال وفى حذف الخبر بعضها
للفاء وتخصيص المنع ذلك يتملك الحالة الاخرى من اجزائه والوصل العالى ومثوان فعل الخير كو
انه يقوم دون هذا الوجه لفوات ما ذكر من نكته الحذف وان قوله وجعلوا لله على الاول
من باب وقالوا الحمد لله على راى المصنف فيفيض زياده الفائده والله اعلم قوله ومثلا الى
متوازى نصوص كانه مثل من مدى المستفيد قوله وهذا الاحتجاج واساسه الفعل لما كان
قوله انهن هو قائم كافتاح هذم ماعلق الاشراك للتفريع السابق والتعبير بالوصف اللاحق ما عن
من بادات النكت وكان انما الاخرى لحق وقد قيل بانه الدين طرق التقيض على معنى ولبتع
اذا اشركوا بمن لا يقوى ان يشرك به اشركوا من يقومهم فيه ذلك ادخل تومهم و تفيض انه الايمان
للشركاء فضلا عن الشيء على الكمالات الالهية ثم بولغ فيه بانها لا تضا مثل المعبوال عن ابطال الاعور
فيما ذكر و حاصله منه مسلك الكناية المليحة اسند الانباء الى العلم بغير المعلوم تم منه بعدم
الاستهلال والامر المضمنة فيها تدل على التوبيخ وتقرير انهم معرضون ان ينبئوا اهل الشرط
بما لا يعلمه وهذا اعمال على عال وفى جعله اغاديهم شركاء ومجادلتهم رسول الله اقرانه ابلغ
نكته عظيمة بان نكنه هي ثم ابعد منه ذلك وقيل فيعين النص لاى عيني وماذكر
المعصوم لا ابقاه من العول من عنى ان يكون محتم ماآل وما هو الاعوجرى فادخم على
تامل فيه حق التامل ان تعرف انه كلام صادر عن القول صادر عن عالى القوى والقدرة
سفا ادون بلوغ طرف من اعجاز ان افهام البشر امنا وله فتبارك الله احسن الخالقين ثم
كما بفعله سل الله عن صاحب الانتقاد كلمة حق اريد بها باطل ثم يوقف ابها من بو صاحبها النقاد
ناظمك قوله وما لم من حافظ من عذاب الله هو هذا من غير من الله صلة واقى فقدمت لان من البالغة مرتل

للدلالة على البادى طرف سعود اقع جهالا ان متعلقة بعوا اجبابة فالطرف الى لهم من مهى الفعل
وهى للابتداء قوله وقال الزجاج مثل الجنة نعمة على هذا اعد المثل على حقيقته ابتداء الصفة
العجيبة الغريبة من القول السائر كذلك و لذلك قال مثلا لما عابه بشئ يا قضا عدو الجنة فيه
للمختصر و ليس يخرج الشيخ انه صفة قوله ومثل ذلك الارسال ارسلناك ما هو ابلغ واعلى
الكلام ارسلناه هذا الارسال الذى نشاهده مشتملا على التوحيد الداعى اليه وقوله كلف
نفيا جمع بالملك زيادة له وتقديم بانسحن التكبيه من فى ذكر السورة والابرم الى الله
فى كتابه الكريم من ارادة هذا الاسلوب وانما ادعو انما حوا فيه على اسلوب الحال الحول
بالكلية تضعيف الدلالة على ان انتقاد اليه هو معاذ ان يكون ترجمة عن ضعه حكما عربيا وقوله
فيما معد حكمه عربيا مسمى اللفظ و الاولى ان يربح امثل الآية معناها منه ان الجملة المترجمه ماذا هنى والله
اعلم قوله ما هو الا اهواء وشبهة استفيد الحصر من افاضة مقام ما معلوم جهتهم لان العدول
دل على انه محض الهوى لا يشوبه شئ من الحق الاستقامة و الدين و الهوى متضادان ظاهرة
للحصر على ابلغ وجه وفى جعله مقابل العلم ما دل على انه محض الشبهه قوله سبويهم آياتنا
فى الآفاق مذاعا ما آثره بسعده من ان المعنى با الآيات ما يبين الله رسوله من الحلال و من يعلم
من الفتوح قوله قال لبيد طلب المعقب حقه المظلوم اوله حتى تهجرا بالرواح وهاجها مصعب
وانانه اى حتى ومثل الهاجرة سبب اسراء السعودة او هاجج الامان على السير طلبا مثل
طلب المعقب المظلوم حقه من عقبه فى الامر اذا تردد فى طلبه وحقيقته ما ذكر العلامة
و المظلوم رفع على محل المعقب ومعنى ما عقبت اى على فعال معقب اى مطلقى فعلى
هذا هو من اضافة المصدر الى المفعول و المظلوم فاعل ولا استشهاد به فى الحمل على الظرف
احوال تجانسه طالب الحق معقبا لانه يقع عرضه بالامضاء معنى انما طلب معقبا لانه معقب
طلب بعد الاولى الى قول المصنف الذى ذكرها اليه مطلقة قوله وعلها النصب على
الحال الاولى ان لا يكون لها محل ويكون معترضا لانه جعل كوحانى زيد هو فارس منعتا
او الحال الاعراف وان كان منهما فرقان بان ما نحن فيه اتم مقام المعترض و لهذا اقال فالما
حكيه قوله والذى عنده علم القرآن وما الف عليه من النظم المعجز اى فى هذا العالم ايضا معدا
منى و منكم ولا يلزم من كفايته فى الشهاده ان تؤدى ما هى اذا هى هو شاهد لا منى ولا نهى فى الامر
بها ما من وضع ابلغ بمعنى ما ذكر لو سمعوه ما فى من العهد ادا قوله لا و امه انها مانع المنكر
هذه انما المعدل بد حسنه من ما في السورة الكريمة على ما بنى و جعلى السابقة كالخاتمة و جاء العطف
من اللغة وهذا معنى بقوله كفى بالذى يستحق العبادة و بالذى لا يعلم ما في اللوح الا هو عطفه
عطف ه ه استشهاد اشارة الى الاستقلال بالشهاده من كل واحد من الوصفين
من غير نظر الى الآخر بالذى يستحق العباده قد شهد بما عنى الكتاب من الدعوه الى عبادته
وما ارتضيه من عنده ما نزل الى ما عنده و الذى لا يعلم ما في اللوح اى علم كل شئ الا هو فقد شهد
بما فى الكتاب من المعارف على ما الوهم اسلوب فائق على المتعارف و هو علم داوى العنوانات

قوله ذي القراءة التي لم يقع فيها عشق صله ورفع الفعل بالابتداء اراد بيان الاجماع على القراءة المشهورة وعلى قراءة من قرأ ومن عنى ان القراء هنا اعلم عنهم لا بعد لحصة من صلى في لحن الى
الكثير ان تمت السورة والحمد لله على جميل احسانه والصلاة على خير الرسل محمد القائم بدعوته
وعلى آله واصحابه الفائزين بسبق الحق في دعائه سورة ابراهيم

بسم الله الرحمن الرحيم قوله هو كتاب يعني السورة بيان
الى ما سبق في البقرة من ان الذي هو ادخل عرقا في المبالغة ان يكون المقدر هذه الم ويكون
ذلك الكتاب مقررا للاول شاذا من عقيدة وكذلك ما عن سيرها ات اذا جعل طائفة من
حروف التهجي هو مستحق والحمل على العموم لمناسبة الاعراف قوله بدل من قوله الى النور
فان قلت فكيف جعل النور استعارة والعصف بالبدل لا يشفى عن التعقيب
بالبيان في قوله من الفجر قلت ان الصراط استعارة اخرى للهدى جعل نور الكتاب
الطريق لظهوره في نفسه واستضاءة الضلال في مهواة الهدى ثم جعل جادة سهلة لا تاسوبه
لاكتناف الاطراف والدالة على تمام الارشاد والله اعلم قوله كما غلب النجم في الثريا شبه الجبل
الغلبة اعتمادا على ما سبق له في اول الكتاب من ان الغلبة في احد الموضعين حقيقة
وفي الآخر تقديرية قوله ما وجه اتصال انما سأل عن ذلك لان الظاهر ان الويل من الذهب
لا من العذاب الاوى الى قوله فويل لهم بما كتبت ايديهم ومثاله واجاب بان الاتصال
معنوي لا من ذلك الوجه فان هنالك جعل الويل نفس العذاب وههنا جعل الويل
بلفظه بجملة الملتبسة من نوع العذاب وكلاهما صحيح ولا يرد ان هنالك فضلا بالمطر لقرب
ما في قوله سلام عليكم بما صبرتم قوله اناس اصدوا الناس بالسيف حتى عامد عنا ما ذكره
في آخر المفصل صدود السوائق عن انوف الحوائم مع بعض النسخ هنالك وهو يوافق البعاج عن صدود
السوائق عن انوف الحوائم وكذلك ذا ابتدى بمذهب الازهري وفي حواشي بعض الصحاح
للسدحصنا آوالذي الى الرضا فان خير الرية وفيها عن انوف الحادم والحوام فرب
بانوف الجبال والحرم بذلك الطيف مشهود الشا الحرم والحرجة فلا والمحادم من المتوقف
الانوف والعارج في الجبال جمع محرم بكسر الراء وقال في الصحاح مقطع انف الجبل والسوائق
الرياح التي تسفو التراب اى كما تصد الرياح عن انوف الجبال وعلى الروايات الاولى
معناه صدود الوالبدا السوائق للابل على انوف العطاش منها وذلك لان الابل اذا ملأت
الحوض والعطاش ترعها قبل الملا فتصدها اشد الصد بضرب انوفها ومنعها عن الحوض
وكان الظاهر صد السوائق الحوائم الا ان عن نسبت من صلة الصدود والمراد وصدود ا
عن الجياض فلما عن حيد الحوائم والحم الانوف تصويرا لتلك الحالة وهاذ ان يراد
سوائق الماء وصدوا وانا في صدودها عن الحوائم في المياه انها لا تسهل لهن الى الوصول
اليها ونقل بسلمه الفتحي صاحب دوان الادب يقول صرفوا الناس بالسيف عنهم
بسمهم يعني انهم يدفعونهم كما تطرد السوائق عزائب الابل عن ابلهم وكما تصد السقاة الحوم

عنها بعدما ذكر ان الحوائم الابل الغرائب وقيل العطاش ولعله ولا الهلها القواسي حيث
انها تكون حائرة او اختلفت بمن ضربه لم يالفها قوله وان يدلوا الناس على انها سبل ناكبة عن
عطف تفسيري لقوله يطلبون لسبيل الله زيغا ويبغونها عوجا في الاعراف في مثل يصفوا
الناس بانها سبيل معوجة ويجوز هنالك ان يكون مهملا يقوم شعيب لطلبهم المحال ومواتين لكن
الوصمة اقتصر عليه ههنا لتكون ترقيا في مبالغة الصد قوله وهو ما ذكره من احل تفسير الضلال
البعيد يحتمل بعدهم عن الطريق وبعد الطريق عنهم كما سيجيء وقوله هو من الاسناد المجازي
هذا ان جعل البعد لصاحب الضلال لانه الذي يتباعد عن طريق الصواب فوصف ضلالهم به
مبالغة وليس معناه انهم في الضلال وتعمقهم فيه وان قوله ونحوه ان يراد في ضلال
ذي بعد فعلى هذا البعد صفة الضلال حقيقة على نقد عقوته وانه مداوية لانها لهما وقوله
ومنهم بعدها هنا جعل الضلال مستقرا للبعد بمنزلة مكان بعيد عن الجادة ومنهم بعد
في نفسه عن الحق لتفاوتهما والقه الارب بقوله لان الضال قد يضل مكانا قريبا وبعيدا
والغرض بيان غاية التضاد وانه بعيد لا توازن وذاته وعلى جميع التقادير البعد مستعار
من البعد المصاف الى تفاوت ما بين الحق والباطل او ما بين اهلها فاتبعه صورة الحاسة
والضلال البعيد من ضلال من ابعده الشيء على الا فطالب وبعدت مسافة ضلا البوى
قوله لتقدم قوله بعدت مسافة تلويح الى ما ذكره مستاح وصف الضلال بالبعد مجاز
ان يكون نحو له ذي بعد او يكون فيه بعد وجها واحدا الى الملابسة من الضلال والبعد
لا بواسطة صاحب الضلال لكن الاول اولى تكثيرا للفائدة ثم قوله او لئك في ضلال دون
ان يقول ضالون ضلالا بعيدا للدلالة على تمكنهم فيه تمكن المظروف في الظرف وتصوير اشتمال
الضلال عليهم لاستقبال المحيط على المحاط ولتكون كناية بالمعنى اثبات الوصف وهو الضلال
على الاوجه فهذا مما يدل عليه ظاهر لفظ المصنف من غير تكلف فافهم والله اعلم قوله فان قلت
لم بعث رسول الله اراد على مفهوم الآية لا منطوقها اخباره عن سوالف الرسل صلوات الله عليهم
بانهم ارسلوا بلسان قومهم ايضا لتحقق فيه ما ذكر من الحكمة لكن يرد على المعلل انه على هذا الكتاب
كان يجب ان يرسل رسولنا بجميع الالسنة لعموم دعوته لا اقل من عدم الاختصاص بالعجم
واجاب بان ههنا حكما لا اعانة واحد هو قلت عن ذلك قوله وليس بصحيح تعليله ظاهرا ويكلف
بعضه بسلسلة الله بانه راجع الى كل قوم قوم بدلالة السياق والجواب انه لا يدفع عن الايهام على خلاف
مقتضى المقام قوله والمراد بالاضلال لتراعكان ذلك كناية عن الكفر والايمان في الاضلال انما
جاء بعد التخلية ومنع الالطاف حتى انه صار كالمحسوم لكن لطف الالطاف عن الكفر وكان في المقام
والاول جعله كناية بمرجعه او لا بتوسط بين الكناية وملزومها الاخر كناية اخرى بل لوازم من عمل استعمال
كل منه وذلك حتية على حد الالعرق ولا ثالثة قول المصنف والمراد بالاضلال كذا اذ لو اريد الحقيقة
لعد المراد الكفر لانه مرادف كذا وهو مرادف الكفر وهذا اعم وخصوصه تلك فيه لكون مع هذا الجمل
وانما جاء لعل المسند الاضلال والهداية على الظاهر وهو المعقب عن العالم كونهم

في قوله يضل به كثيرا ويهدي به كثيرا حتى ارسلنا الكتاب للتبيين فمنهم من جعلناه بذلك
البيان ومنهم من جعلناه حجة عليه والفاء على هذا الوجه ايضا تفصيلية قوله أو عن اليد بأن اعجز
المؤدي او عن السعة كذا وكذا اي تعرضت وكذلك وعرضت وعن بعضهم بمعنى وعن الليث عن او الازهري
نقل عن ابن السكيت انه لا يجوز التخفيف لكن عن ابي حاتم عن الاصمعي قوله كيوم ذي قار يوم
لبني شيبان وكان كسرى يريد اغزاهم جيشا فظفر بنو شيبان وهو اول يوم انتصرت فيه العرب من العجم
ويوم الفجار حق به لان هذه الوقعة كانت في بعض الاشهر الحرم فلما قاتلوا فيها قالوا قد فجرنا سميت
فجارا قال [illegible] الفجرة كانت بين قريش ومن معها من كنانة وبين قيس عيلان
في الجاهلية وكانت الدبرة على قيس واما قضة بالتخفيف وكسر القاف [illegible]
البهل وهي مفتوحة وهي موضع ايضا كانت به وقعة تحلاق اللمم قوله وهو القائم للخلفية الوفية
وان العرب استعملته للوقائع الا ان الانسب بهذا المقام ما ذهب اليه ابن عباس رض والايام
ما قيد على حقيقتها وانما التخصيص بيوم له شأن جاء من الاضافة والخلفية العرفية بالنسبة الى نظم الكلام
اذا اخذنا دخل الاضافة [illegible] الخصم بل على التناول للنعماء والبلاء [illegible]
سائق المنع من الوجهين وله ان يقول ان الوقائع بعضها نعم [illegible] بالنسبة الى آخرين
مع التفصيل الا ان الفرق ان النظر الى كونها وقائع مواقع العبر اولى كونها نعما ونقما [illegible] الرغبة
والرهبة المعتبر قوله [illegible] لكل مؤمن [illegible] سورة [illegible] وهو كناية عن [illegible]
حتى [illegible] القاصر الكامل عن الايمان قوله تنبيها عليهم اي اراده لكل مؤمن [illegible]
بالوصفين على المؤمنين قوله وقال [illegible] الذي [illegible] الحسنات
ما فعلا [illegible] وقد سبق في سورة الانفال قوله بالايمان والعمل
الصالح لان [illegible] بالطاعة [illegible] والاطلاق [illegible] هذا المقام [illegible]
قوله [illegible] انهم من [illegible] الا [illegible] الوصفين ولكن [illegible]
في [illegible] الاعراض [illegible] الثاني [illegible] الذي لا يخفى [illegible]
بها [illegible] ذلك [illegible] وعلى الاول [illegible] ومعناه [illegible]
يقول [illegible] التفصيل [illegible] الخصم [illegible] الاجمال والتفصيل وههنا [illegible]
[illegible] اولا [illegible] ابن عباس وابن مسعود [illegible] قوله [illegible]
ذكر ستة اوجه [illegible] الايدي [illegible] الاول اعني [illegible]
[illegible] والاستهزاء [illegible] المقام [illegible] اول ما [illegible]
[illegible] وانك [illegible] والقول الثالث هو الذي [illegible]
[illegible] التنزيل [illegible] والتفصيل [illegible] كانهم [illegible] الكفار
[illegible] الكفر [illegible] انا لا [illegible] وحاصل الآخرين [illegible]
[illegible] الاشارة [illegible] والرابع [illegible] والخامس واما [illegible] الدلالة [illegible]
[illegible] الايدي هذا [illegible] الاستعمال [illegible] الجارحة قوله فسلكوا

والادبع منطوق [illegible] البرق منه ومن الخامس اذ على هذا الوجه اطبقوا ايديهم على
افواه الانبياء عليهم السلام وعلى الخامس اشاروا اليهم بالسكوت والايدي [illegible] الكفار
افواه الانبياء وما ذكره صاحب [illegible] من انه مجاز لان الحمل على الحقيقة [illegible] ان يكون الكلام
ايديهم على افواههم [illegible] هذا [illegible] من باب [illegible] بني عبس [illegible]
ورواه عن [illegible] الا القول الثالث فان المراد التصوير [illegible] فعله القائل [illegible]
عادة هناك [illegible] عن جميع القائلين انا كفرنا على [illegible] لان العادة [illegible] ان المبالغ
في القول [illegible] بالفعل وهذا ايضا احد ما [illegible] هذا الوجه [illegible] قوله يدعوكم الى الايمان [illegible]
على الاول [illegible] المعنى [illegible] الايمان [illegible] انا كفرنا وعلى الثاني المدعو اليه [illegible]
اللام بمعنى الى فانه من [illegible] بل ان معنى الاختصاص [illegible] الانتهاء [illegible]
[illegible] وكانه [illegible] يدعوكم الى المغفرة [illegible] لا لغرض آخر [illegible] ان الاغراض [illegible]
[illegible] الانتهاء [illegible] ان [illegible] وقبل ان [illegible] سبوا من [illegible]
وكان [illegible] ان يكون [illegible] كان [illegible] واللطف [illegible]
[illegible] لان الاضافة الى المظهر [illegible] قوله
[illegible] لبعض الذنوب [illegible] ان بعضا [illegible]
[illegible] ولا [illegible] والتبعيض [illegible] بين الخطابين [illegible]
هنا [illegible] والبعض [illegible] الاحتمال [illegible] الايمان [illegible]
حسن [illegible] وقيل [illegible] ان يغفر لهم ما [illegible] صاحب [illegible]
[illegible] الفريقين والجواب ان هذا وجه [illegible] تفسير الآية بتخصيص [illegible]
هنا [illegible] ما سلف [illegible] في الانفال ان [illegible] عليه [illegible]
ان [illegible] ان الكلام [illegible] الجواب
النظر بان الايمان يهدم [illegible] اولا [illegible]
ان [illegible] ان يكون [illegible] الذنوب [illegible] هذه الامة [illegible]
[illegible] في كل امة [illegible] قوله [illegible]
بها [illegible] قوله ولكن [illegible]
[illegible] الا الدعاء [illegible] والتمكن كانهم لم يرضوا بان
[illegible] قوله [illegible] انما [illegible] عن قوله [illegible]
[illegible] الظالمين [illegible] لان قوله
[illegible] الاهلاك وليس من [illegible]
[illegible] قوله [illegible] الذي [illegible] قال [illegible]
[illegible] قوله اي في كل وقت [illegible] سلع [illegible]
[illegible] الامام [illegible] على

انه يصلحه وان ذلك سيتعمله ذاتنا النعيم والتاكيد فلان كل وقت من له ذات يعذبه بالنوع من العذاب
وزمان الموت من كل جانب تصدق عليه ان قدام عذابا غليظا هو مستقبل بلا زوال بحيث له
عذاب هو اغلظ من سابقه والا لزم الخلف في خبر الصادق والله اعلم قوله واستفهموا على هذا
التفسير كلام مستأنف منقطع عن حديث الرسل وانهم وعلى هذا هو معطوف على قوله ويل للكافرين من عذاب
شديد والوجه الاول هو اوجه لبعد الوهم وعدم تخصيص الاستفهام بالاستبطاء ولان الكلام
على ذلك التقدير متناول اهل مكة تناولا اوليا فان المقصود من ضرب القصة ان يعتبروا قوله
او يكون اعمالهم بدلا فيكون التقدير مثل الذين كفروا مثل اعمالهم كرماد وهو بدل الاشتمال لكن الجار ذكر
لان مثلهم ومثل اعمالهم متحدان بالذات وفيه بحث قوله فرزوا لحساب الله وحكمه معطوف على الاول الاولى
جعله وههنا فلذا عنده لبعضهم لانهم لم يزالوا بارزين له تعالى على الثاني البروز من القبور البراز بمعنى
الفضاء اي لاجل حساب الله قوله قلت الاول للتبيين وقدم على المبين للاهتمام وجاز
هذا التقديم حمل لغو ان حد كون البيانية كذلك او مستقرا الانها حال في الحقيقة مستحسن من شي
اعني بعض لا من الجرور ووجه واذا جعلا للتبعيض فالوجه على ما قدم ان يكون الاول حالا
كانه قيل انتم مغنون عنا بعض شي حال كونه بعض عذاب الله ويجعل حالا من المجرور ليكون المعنى
بعض بعض عذاب الله ولا يصح الالغاء اذ لا يصح ان يتعلق بفعل ظرفان من جنس دون عطف
بينهما فيجب البتعية وجعل الثاني بدلا من الاول بإباه اللفظ والمعنى قوله وكونان تكون
المعنى في مقابلة قوله انما نخوض في الذنب وذلك حاو كقولهم انا نكلفنا جبلا والا فانكفت
قوله كقوله ذلك ليعلم اي لم اخنه للغويب معه نظرا الى المعنى لان في المستشهد به على الاول
ومهنا على الجمع الا ان يريد بالتشبيه انه من كلام العزيز مع ورود ظاهرا عقيب قول المسلمين
على ان ذلك ليعلم ورد عقيب قولها مع ان بعضهم قال انه من كلام يوسف والاول اوجه لشبه
ان هذا الكلام مردود اي ما سبق له الكلام كانه ولا نظر الى القرب والكلام هنا كلي في يوسف
ومهنا في العرض وهذا الذي عناه حاد الله والله اعلم قوله ويقال حاص عنه وحاص
حاص عنه بالحاء المهملة اذا تأخر وجاض عنه بالجيم والضاد المعجمة اذا حاد عنه قوله قلت لو كان
هذا القول باطلا فلم انه سكت عليه قوله لو هدانا الله لهديناكم اذا لم يعقبه بالبطلان على وجه
التورك وكذلك قوله على انه لا طائل والجواب ان الاول غير متعين لذلك الوجه ومع ذلك قد عقب
بالبطلان في مواضع عديدة ويكفي حكاية الكذب عنهم في ذلك الموطن وذلك في الموطن على زعم انه نافع
كما حكى الله عنهم انما بعد قضاء الامر ودخول اهل الجنة الجنة والنار النار فلا يوهم لذلك باطل التقية
سيما والشيطان لا غرض له في ذلك فانه قد فاتنا فلا وجه ظنا وحكما بل الجواب ان اهل الاسلام
يوجه الاكثر عليهم وانهم لا يعدلهم على الله تعالى حاله ويدعون بعد ذلك سوارا والله اعلم قوله ومن يستصرخ
منقول من حمزة في المستعيد وفي الحواشي انها لغة بني يربوع يقولون في في وفي فيّ بالياء اعرابها على حكم
الهاء والكاف حين زاد اشبا الهاء الواو وعلى الكاف الالف والياء في هذه واحقها كلها والعكس فيه
بالاصل في قراءة حمزة اثبات ياء بعد الياء المسددة مختلف الهمزة الان حففها الخفا

بالكبوة وذكر ستة الله عوامة عن ابي علي في كتاب الحجة انه لا وجه للتخيير بعد الحرف الساكن
والاستعمال اقول ما ذكر المص ادى على القياس وهذا قال انه قياس حسن واما البيت المستشهد به
اعني ما فيه اذا ما تم المضي قال تهاهل لكم يا فتى قالت له ما انت بالمرضي اي هل لك يا هذه
في تنقل ستة الله من الزجاج انه على الالحقت الهم وقائله لا يعرف فلا يحتج به في كتاب الله تعالى
قوله قلت الرجعة هذه الفوائد على اعمالها على الالفات ارجعا الى الوعد على اي من نعمه لان قولك
احفلته بادنى كلام ذلك لالمائه ملائمة للسرقل وللاقبالات والتهديد كان وان علق على بعدا ابدا
على ما ان المصنف وتعلقه على الذي لا ندع الركة فالحاصل قوله اعتقد مثلا ووضعه الازهري اعتقد
واعتقد علمه بعني وفي الحواشي يريد انه من ضرب اللبلة اذا وقعه والظاهر انه اراد انه من ضرب الخاتم
ونحو وصرح به قوله تعالى ان الله لا يستحيي ان يضرب مثلا واراد ان يطهر مقابلته لاصل معنى
الضرب فانه اعتداد وقوله والمتعدي الى مفعولين من هذا الباب ايضا انما معنى معنى الجعل او بإجرائه
مجراه لانه جعل واتخذ واما الاشتقاق من الضرب على المثل كان المثل مضروب الى الاصل والاصل
اي مثل لهم مثلا وقد ذكره الازهري واخر المصنف في سورة يس ولم يذكر ههنا لانه محل الموضع
لا تخلو عن تعسف قوله لان الحمرة عنه انما هو الابتداء على الوصف وعلى الاعداد لكن على الثاني
هو جار على ما هو له وهو اولى من اثباته لمن هو له وهو ظاهر اراد ان المقصود اثبات الوصف على سبيل
القوة كالحالفين قوله اي شكر نعمة الله الوجهان متفقان في ان التبديل ههنا تغيير الذات الا انه
واقع من الشكر والكفر ومن النعمة نفسها والكفر قوله وكفروا نعمة الله بدل ما لزمهم هذا على الوجه
الاول في التبديل وقوله او اهلاكهم الى قوله فضل لهم الكفر بدل النعمة هذا على الوجه الثاني ففيه لف
قوله ايذان بانهم ما موردون وقوله ويجوز ان يراد الخذلان والتخلية الوجهان مشتركان في افادة
التهديد لكن الاول اشد مبالغة والاول نظيره اذا اطاع احد عبيدك تبغ من شئت طريقته بقول المعتبر
ما يهواه والقسم الاخير هو مختصر والثاني ظاهر وقد حققه المحقق مستوفى في حم السجدة
والاول اجود قوله وهو تعداد وقالوا فيه ايذان بانه قول لا يعقل لان اعتقاد الخالق انهم اعتقدوا من اعتقاد
الحاد الا ان يتدبر وبل مات شانه كما ان كثرة الاستعمال في اجل الخاطب هو عينه ذكر والشي
في اكثر موضع اوما كذا الا العلية حاد حذفه منه حرف الجار من اني اذا كان بمعنى من اين والمعنى على هذا
الظاهر لكونه مع العلم من الاحتياط وان بعد الجواب لقوله من قبل ان يأتي الى قوله ولا خلال ليس لتنوير
ما قبل انما المناسب بعد الامر به قوله قلت من قبل ان الناس يخرجون ما قبله ان يكون
المقصد الحث على الانفاق في ذلك يوم لا ينفع فيه هذا الانفاق الذي هو نفاق وهو الذي يعمل للدار
وقوله لا بيع فيه ولا خلال اي انتفاع بها كما في قوله الانتفاع عقابلهما وهو ما نعوا لوجه الله ورضي عنه
على الانفاق لوجه الله اي ينفقوا له من قبل ان يأتي يوم ينفع بانفاقهم المنفقون له ولا ينفع اللئيم
لمن امسك والعدول الى قوله لا بيع فيه ولا خلال لقصد الحصر في ذلك وهو المنتفع به ولتنفيذ
المضادة بين ما ينفع عاجلا وما ينفع آجلا وذكر قوله تعالى من قبل ان يأتي يوم لا بيع فيه ولا خلة في البقرة
من قبل ان يأتي يوم لا تقدرون فيه على تدارك ما فاتكم من الانفاق لانه لا بيع حتى يشتروا ما ينفقونه

والاظهر حتى يساعكم اطلاقكم به والاصل في بيان الوجهين الموجهين ولكن وجه اختصاص كل الى موضعه ان الاول
خطاب عام وكان الحث فيه على الانفاق مطلقا وبعين ان الانفاق نفسه هو المطلوب فليغتنم قبل
ان يأتي يوم تفوت ولا يدرك الثالث بعد الاول لتفخيم المقام والثاني لما اختص بالمتقين على ما صرح به كان
الموافق المقام تحريضهم على ما هم عليه من الانفاق ليدوموا عليه ويتمسكوا به ليتعطلوا يوم لا ينفع الا من
دام عليه ولو قيل ديموا عليه قبل ان يفوتكم والاول لم يكن على المحافظة لان الاول للطلب على
الطلب بجعل الفعل اسمه والثاني لطلب الدوام فيسلمن له والله اعلم **قوله** علمت في سائر الاول
حقيقته انك اذا املت ايجاد هذا الفعل حسنا بعد ان صرفت الى المادة ان تنشئ منها خاتم حسن
واذا املت احسن الخاتم حسنا بعد ما عددت نحو الحسن دون الماهية وذلك لان تعلق الفاعل المفعول
الثاني الكائن بقوله الحبر وفهم ان المعنى قدره المقر هذا البلد بلدا فلا ملوح ... والجواب ان
السؤال البلدية مع الامن فقوله في السدر هذا البلد اشارة الى الحاضر الاعم لا الخاص في الحالي
خلاف ما ظن فيهم الاشكال ان هذا التفسير يستلزم ان يكون سؤال البلدية سابقا على السؤال
الحاكي في هذه السورة ويلزم منه ان يكون الدعوة الاولى غير مستجابة والتفصي عنه اما بان المسؤول
ذو الاصلاح للمسكين بان يؤمن فيه في اكثر الاحوال على المستمرة البلاد فقد كان غير صالح لها
بوجه على ما هو المشهور القصة وثانيا اذا الخوف عرض كما يعترى البلاد الآمنة احيانا وان
يا اهل على الاستدامة وتنزيله منزلة اعادته بعينه ... او بان احدهما امن الدنيا والثاني
امن الآخرة او ان الدعاء الثاني صدر قبل استجابة الاول وذكر بعد انصياده اما الى ان
المسؤول الحقيقي هو الامن والبلدية توطئة لانه بعد الاحاطة بستجابة غرائه ... في الكلام
على الثاني قلت اولا ان يكون بلدا آمنا من جملة البلاد التي كذلك ثم لما كمد الطلب ...
حرق حقيقته فطلبت الامن لان دعاء المضطر اقرب الى الاجابة وبهذا وقع قوله ربنا
اني اسكنت بعد ارب الى مقصود المقر والله اعلم وهذا الآية وما تلاها اعني فتقيم
امن منهم عليهم بالآخرة وارجع على سهل الاعتراض معترض لما حث عليه من الشكر بالايمان
والعمل الصالح وزجر عنه من ... فيحق سوال الناس بلسان اللطف والتحرز
حوكل ... واحد اشد التأكيد **قوله** وسيلك ان عيينه اول الظاهر من الآية انه اراد
ابراهيم عليه السلام بنيته من غير واسطة ولم يسلم ما في دليل الاجابة حتى يستدل بقوله
والحنفي وتبق مع ان قوله لا ينال عهدي الظالمين فيه دليل على ان منهم من هو كذلك ولذلك
ومن كفر فامتعه فلا يلائم ان الله تعالى حكى عن قريش عبادتهم الاصنام في مواضع جمة من القرآن
فلا يشكل باستدلال منكر والله اعلم **قوله** اي ما اسكنتهم الا الاستفادة الحصر من تقدير محذوف
مؤخر متعلق به هذا المذكور اي ليقيموا اسكنتهم هذا الاسكان اعتبارا ولا انه اسكنهم بواد
غير ذي زرع فيه صاحبهم الى الوافدين وذكر وجه الايثار لتوجه الخطاب بقوله عند بيتك المحرم
ثم صرح ثانيا بانه انما ارشد لكن لسعوا حرمتك المحرم ونفي عليه الدعاء اعني قوله فاجعل افئدة الدلالة
على انه غير متعلق بالمذكور فكلله ربنا ثانيا بين الفعل ومتعلقه هذا بين والاولى استفاده

ذاك من تكرار ربنا الامن هذا الوجه والله اعلم **قوله** كقولك البلد ... سقيم ومتو ... وكل
بمعنى المعظم ومن في الناس للابتداء ولكن الاسعار اسلافه الشيخ والوجه لان الافئدة بعض
وقوله انما يكون في القبل اي في قوله قلوب فليس في ناس لانه الا انه نكر اي لان الا فيها الاما
ان المعرف الناس بقوله السكر من باب ادخل السوق لان المنكر يبلغ بكل الافئدة وان
كان الناس باقيا على العموم كما يقول لحاضرتك ان مالوا منكم مهاجا شديدا ان نعني ملوك الخاص
فيهما **قوله** تهوي عاقل اراد به تحقيق صورته وقد ذكر الازهري عن كتاب ابن حمو عبد الرحمن
وهو تعقيل اذا اصفت برجليه من حو عند **قوله** وان كان الوجه ان يعقب باللام يعني قوله
او تخفيفها بالحذف لان صلها ما كان فيهم ... ومثله ومثل قيال وصال ومن قال نحو اللها
تقرب من البنات فيلزم منه احتماع الى كثير **قوله** من قوله يهوى بجارها يهوى الاخير الوله
من الجامعة الذي كثير الهوى في وصف نابطو شرا واذا رميت به الفجاج نائية اي يصعد سريعا
ابوب الجبال **قوله** في واد بباب اي غراب يقال غراب عاب وليس باتباع هكذا في
الصحاح **قوله** كقوله الى على ما ترى من كبري اعلم ان من ان توكل الكتف في الامثال يضرب
للرجل الداهي وذلك لان المرقة تجري من لحم الكتف والعظم فاذا اخذتها من اعلاها جرت عليك
المرقة وانصبت واذا اخذتها من اسفلها انسرت عن عظمها وثبتت المرقة مكانها ثابتة
قوله كان قد دعا ربه بسؤاله الولد اراد ان قوله ان ربي لسميع الدعاء من تتمة الشكر حمد الله
على هبته الولد وراى المنتخب قبول دعائه الصادق والواهب وموقع قوله الحمد لله وتذييله
موقع الاعتراض تأكيدا للمطلب كما عهد من الحامد يتوسل اليه تعالى بالثناء على شأنه وهذا
يدل على ان قوله ربنا فاستقم ومن نبي الحق غير مستبعد من حيث الرواية فان احق ما كان هو الاولى
وايضا اشارة الى ان هذه الدعوة كانت بعد ما عادت بلدا بنا فيه وكذا قوله عند بيتك المحرم
فظاهره انه بعد بناء البيت والظاهر من النظم ان الدعاء في البقرة قبل بناء البيت وهنا
بعد بنائه ووجه ما ذكر المعنى ان الحمل قوله الحمد لله اعتراضا بل حمل على ان الله تعالى حكى كلاما
ما قاله ابراهيم عليه السلام احايين متفرقة فتشمل كلها فيما سيق له الكلام من كونه على الايمان والعمل
الصالح وكلمت ... لكن التفريقة بان ولد الحقيقي من بعضها ذلك فيتسكك العادة والكفر والله اعلم
قوله ما اذن الله لشيء كاذنه لنبي يتغنى بالقرآن الماتن الاذن الاستماع والمراد بالتغني
تحزين القرآءة وترقيقها ومنه الحديث زينوا القرآن باصواتكم **قوله** ويجوز ان يكون من اصابه
معنى الى فاعله ان ... الكشف يجوزوا ... المتعدى من التعدي الى مفاعلها معنى ...
يسبب بان الوجه ذلك ما اصلحناه في رب العالمين ملك يوم الدين فتذكر **قوله** ان كان خطابا
لرسول الله عليه وبيان الوجه هو الاول لان في اطلاق الغافل عليه وان كان على المجاز ركة نصا على
تلام لشعورها وفي الكلام النظر الى الحرج ... على قبح عنه ويجوز ان يكون الاول مجازا
في المرتبة انما يجعل بعدم الغفلة مجازا عن العلم ثم جعله مجازا عن الوعيد ... لعدم منافاة
ارادة الحقيقة **قوله** معن ابن عيينة تسلية للمظلوم وتهديد للظالم الظاهر انه تاكيد للوعد الثاني

ومعنى أن يكون خطابا لكل أحد متناول الطالع والمطلوع معا أن يدرجوا أنه على الوجه الأعلى تقدير
اختصاص الخطاب بهم أيضا إذ لا يخلو من المسلمة والتهديد للطاعنين لا يرتج إليهم أن نظروا إما آل
في سورة النمل الأرض عمكل الاصفهان أو أنظر إلى شيء ثم وضع موضع النظر فكان الناظر صوفا
يا رمال الأرض صعف رفق الأرض والأرض بالابتلاء قوله يا رمال الأرض أي على الأعلى والجارح فيها
خوف الوجهين وعلى الأول معناه لا يرتج إليهم عمومه كل أحد أنهم أي لا مجوك بل يبقى معهم صاحبها
وعلى الثاني لا يرتج إليهم نظرهم لسطروا إلى أنفسهم مقبلا عن شيء ذكره بل يبقون مبهوتين من هول
ما يشاهدون ولا يمنع أن يحتمل تعلق إليهم بما بعده على معنى لا يرتج نظرهم إلى أنفسهم إذ لا يكون
منهم نظر لذلك لأن صلة المصدر لا تتقدم قوله قال ومنه من الظاهر حرج سواه أو لكنها باطل
منها فوق يفعل الفعل الصفي البراس من الرجال والنعام قوله وقال حسان ما أبت عجب
منه أبا أدله إلا أبلغ أبا سفيان عني بكر غيب الأخوة لرد البيت الأعلى العقل فيها أراد
أبا سفيان بن الحارث بن عبد المطلب الهاشمي أنه أراد أبا سفيان بن حرب قوله لأن السالك من
السكون الذي هو اللبث وقد سبق إشارة إليه في قوله تعالى وله ما سكن في الليل والنهار وإنه
يوصل على أنه من باب وأجمل في ذاتي لا يدل إلى الأصل لكان وجها قوله يعني قوله إنا لنعلم
وسلمنا إياه وسبيله الله ويجوز أن يراد وعند الله مكروهم وهو حسن قوله قلت قدم الوعيد بعلمهم ها
الإعلام إنما نشأ من حصول الاهتمام بشأن الوعيد فهو ما يسبق له الكلام وما عداه ثم وأفاد
هذا الأسلوب التحلي كأنه أبرح في صدري الإجمال والتفصيل وتوهم هذا الاعتراض
في هذا الموضع لوهم صاحب التقريب هنا لك وإبطاله قوله والتبديل النعتي وقد يكون في الذوات
قد سبق في أوائل الشعراء عن ثعلب والمبرد أن التبديل تغيير صورة إلى أخرى والجوهر باق
وأن الإبدال تغيير الجوهر واستئناف جوهر آخر وأن المبرد زاد ابن جني يعني الإبدال أيضا قوله في
أولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات قال الأول إنه يذال السيئات ويجعل مكانها حسنات
وجعل قوله تعالى بدلنا هم جلودا غيرها من الأول قال لأنها كانت ناعمة فاسودت بالعذاب فردت
صورة جلودهم الأولى لما نضجت تلك الصورة والجوهر واحد والصور مختلفة وهذا التقرير يخالف
ما ذهب إليه المصنف من أوجه أحدها أن التغيير لا يشمل الشيئين وإنما الثاني تغيير وثانيها أن التعبير
يعني الإتيان بالغير يشمل الشيئين وهو مراد المصنف الثاني أنه جعل الآية التي يعني الإبدال
والمبرد أبقاها على الحقيقة والجواب أن الظاهر مع المصنف لقوله غيرها وما ذكره المبرد أيضا حسن
الثالث الذي في الفرقان أوثابها المنصف على العكس ووافقه المصنف هنالك ولا تحوها بالتوبة ويثيب
مكانها الحسنات الإيمان والطاعة والتقوى هذا عجم لسن من نفي الصفات تحقيق والجواب
أن ما أتى ههنا وصل لكم وطوالهم يجازون بآثار الجاهلية وما عملوها رياء وسمعة وهي سيئات
بعد ما أسلموا حسنات فعين الحركة باقية والمختلف الصفة ولذلك عبر الفعل المحكوم عليه بأنه
سيحكم عليه بأنه حسنة بل هو الاظهار الله وكلا القولين صحيح والله أعلم قوله كيف قال الواعظ العهار
السؤال من هنا سببه البروز للصنفين أجاب بأن البروز لله لما كان حقوقا للوعيد كان الوصف من

يعني لذلك قوله فيكون المعنى بقربين مصعدين أي مقلّلين مصفّدين قوله والاصفاد القيود وقيل
الأغلال لأنه مفردات الرغيب الصفد والصفاد الغل وجمعه أصفاد وفي الصحاح الصفاد ما يوثق به
من قيد وقد وغل أي يوثق وبيت سلامة بن جندل وزيد الخيل قد لاقى صفادا يعض بساعد
ويعظم ساق يؤيده لأنه جمع بين الغل والقيد ظاهرا وجعله حقيقا للأول لأن ظاهر البيت أن صفادا
عموما فكأنه نوع من الغل يجمع فيه الرجل واليد ويشدان على العنق وأراد سلمه الله أن قوله
سرابيلهم من قطران نسخ أحوال من مفعول نرى بين بها بكلك للتوقي وههنا حيل بأنها غير
جملة أصيلة لأن سرابيل القطران الحاصلة من الأنواع الأربعة كما ذكرها المصنف أقطع من الصفد
وأما نفي فللحوق الاستعفاف المقصودة في قوله وترى لأن الثاني أحوال والظاهر أن الثاني
مقطعان من حكم الرؤية لأن الأول في بيان حالهم في الموقف إلى أن ملت بهم النار والثاني
لبيان حالهم بعد دخولها وكان الأول قريب من السامع أن يقول وإذا كان هذا أحوالهم وهم
في الموقف فكيف بهم وهم في جهنم فالأول ما حبيبه بقوله سرابيلهم من قطران وأوثر انسل المضارع
في الثاني لاستحضار الحال وتجدد الغشيان على الأحوال والله أعلم قوله يعني هذا ما وصفه من قوله
ولا تحسبن إلى آخر ما آتيها القريب إلى الإشارة إلى السورة وجمع ما فيها من العظة والتذكير
كما أشار سلمه الله يكون كالتذييل وخاتمة كما سوال الصابقة من السورة والحمد لله والصلاة
على رسوله محمد وآله وصحبه سورة القصص بسم الله الرحمن الرحيم
قوله تلك إشارة إلى ما تضمنته السورة ذكره في النمل أن الكتاب المبين إما اللوح وإما
السورة وإما القرآن وأن ههنا أحقها الأوجه لأن الكتاب المطلق هاهنا اللوح أظهر والحمل على
السورة لوصفها بالمبين كما دل عليه قوله والذي أنزل إليك من ربك الحق والسطان والمقال المبين لغانه
إشارة إلى آيات السورة قال في الشعراء والمعنى آيات هذا المؤلف من الحروف المبسوطة
تلك آيات الكتاب المبين وفيه رمز إلى أنه على تقدير أن يكون المقطعات للإيقاظ وقرع العصا
وأنه ليس من قبيل هذا القول وأنت لو تتبعت ما ذكر في يونس ونحوه لا تصفّح لك أن
هذا القول في الأكثر التصريح وحمل الكتاب على السورة مطابق وأنه يجوز الحمل على القرآن أيضا وإذا
عقب بالمبين فعلى اللوح أيضا والله أعلم وإسناد الحمل على إفادة المعطوف عليه والمعطوف
في الصدق لأن الظاهر من إضافة الآيات ذلك ولما كان في التعريف نوع غفلة وفي التنكير
نوع لبس وكان الوصف أجمع عرفت الكتاب ونكر القرآن ههنا وعكس في النمل وقدم الموصوف
في الموضعين لإرادة التنويه ولما عقب بالحديث عن الخصوص هنالك قدم كونه قرآنا لأنه أدل على
خصوص المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم للإعجاز وما ذكره وما ذكر المصنف في النمل من أن هذا المعطوف على نحو
الصفة لا يرتج منه ذلك فيما يرجع إلى الفصل وهو حق فافهم قوله والقراءة في البيان مشابه
أي أن النهج بحسب الوصف المذكور يتأكد في قوله الكتاب الجامع للكمال والغرابة البالغة
إلى حد التفاوت بين المعطوف والمعطوف عليه وقوله إلى أنهما بما صارا متغايرين الكمال والغرابة فقد
صدرتها فعطف أحدهما على الآخر فالمؤمن من ذكر الذات في الموضعين الوصفان وهذا ما لك الإشارة

عند الاياس وهي هنا مجردة من غنة من الجديد فانهم قوله وهذا ايضا باب من التجادة رخصة
لهذا القول فانه لا يلائم مذهبه لان من دخل النار لا يخرج منها ابدا عندهم وعن الامام ابي القاسم
المفسرين ونقله سلمه البعض التوصل عن ابي موسى عن النبي من في تفسير هذه الآية قال اذا
خرج اهل التوحيد من النار وادخلوا الجنة ود الذين كفروا لو كانوا مسلمين قوله والاشكال
في تقليلها في العلل تقدم ولا يقصدون تقليلها في العلة تقدم ولا يقصدون تقليلها اي في الباب والعمل
في هذا الباب ان استعارة اجل التضاد للآخر يقصد المبالغة للتعكيس والاعتبار بالتهكم
والتمليح ما يوهم ظاهر لفظ صاحب المفتاح في موضع هو الذي عد المفازة من هذا القبيل
التفاؤل) قد يختص موقعها بفائدة زائدة كما ذكر في هذا المقام وليس في كل كناية انما ولها
ذلك من فوائد هذه الاستعارة وسيق فيه كلام انه يستطاع صوغ المكور امتدادا ما لصنف قوله
وربما ندم الانسان على ما فعلت هذه نفحة من ابلغه وفي نحوها على ما تفعل قوله وانما ج بها على لفظ
الغيبة لانهم مخاطبون في قوله تعالى بوجه احدهم لو يعمر الف سنة فان ايثار الحكاية من الاكثر
والتعليل بقلة التفعيل لانه على الحكاية تقدير ربما يود الذين كفروا ما يلازم لو كانوا مسلمين ومع
الملازمين من النار ومعنا الثاني ربما يودون الاسلام قائلين لو كنا مسلمين لما ابتلينا بالنار من
بني ولان الحذوف على التقدير واحد وهو الاسلام وهو سائغ الحذف لتقام ما تقدم حسن قوله
حتى يأمرهم بما لا يزيدهم الا بغيا ابدا او الامر من المعنى وذلك لانه جعل الكلم وتتمة الغاية
المطلوبة من الامر بالتخلية والفايات المطلوبة ان يجعل متعلق الامر بها كانت مأمورا بها بنقص الامر
وابلغ من صريحه اذ امرت لا نزم سبحة العلم تعاصي ما يجعله في الآخرة كان ابلغ من قولك الا لازم
ونعلم الاثر معلمك الاثر وسيلة الثاني فهو ابعد مطلوبية وان لم يصح جعلت مأمورا بها فاذا
كقولك اسلم تدخل الجنة ومالك فيها مجعل غاية الامر على العبر صار مأمورا به على ما ارشد الله
والله اعلم قوله وفيه الزام الحجة لان الامر بالعقل لا يكون الا عند تكرار الانذار وثبوت الحجة
وكذلك ما رتب عليه وفيه ارشاد الى وجه النظم لانه لما وصف الكتاب بما وصف عقبه بذكر الكافرين
به الجاحدين المحرومين عن هداته وادمج فيه ان الاسلام كلمة الايمان والمسلم يسرون هذا
الكتاب المنزل ربهم انما جعوا بطول الامل وكلا انهما كل في الهوى وانقاد الكسل وجعل عادتهم
في الكفر والشهوة معتقده لجحود الحق والمنزل به في قوله وقالوا يا ايها الذي نزل عليه الذكر عليه
وتعدد ظن نفسه لجحوده فادمج فيه تسليته صلى و الطاعنين فيه لبلا يفاجيه المكروه وهنا ظهران جعل
قوله ربما يود الى قوله وما يستأخرون من الاعتراض لا يلائم تقرير المصنف ولا ما عليه التنزيل والله اعلم
قوله وانما توسطت لتاكيد لصوق الصفة بالموصوف هذا الذي ذكره في هذا الكتاب فلا هو كما اعتقد
صاحب المفتاح رحمه الله فان انسلاخ الواو كما عليه الكوفيون والفاص من اهل العربية لتوسيط الحال
ومما احتج بعض الجاد في نحو بعث الشاة شاة ودرهما وكم ذم ذهب ويدل على ان الاستقبال انهم
في الواو وتعجب بل حسنه فلا نعتبر النقل المنصوص ولا يكون من اثبات اللغة بالقياس لثبوت
النقل عن نحارير الكوفة ولعضادته بالقياس والمعنى ولا يبعد من صاحب المعاني تجويز المدعى الموقع

اذ اقتضاه المقام كما رجح المذهب الكوفي في الحادي عمار الاستفهام عنده وحكي لهم بل ترجح
في قوله تعالى وما منهم كلهم ومنه يظهر سقوط تبع ما ذكر عليه من النظر والاعتقاد ان ادمج على الوصف ابلغ
وان هذا الوصف الصق بالموصوف في قوله الا لها منذرون ذكرى لانه لا ارتجاعا ووكل عادي
جرى عليه ستتبع قوله قال ابن مقبل لو ما الحياء ولو ما الدين عبتكما ببعض ما فيكما اذ عبتما عوري
هكذا خط المصنف وهو المروي في البيت المصنع راسه والوقا با خراسنت سحا توري
بعي والثالث ما دون يوم البعث من عمري اي وايضا من عمري ما قرب من يوم البعث وطلع
انشا اعود ما الصواب الحاه قوله وهو ما حفظه كل وصف من كل زيادة ونقصان هذا ابعد الله
رفي انه تعوله انا نحن نزلنا الذكر الا التبنا انه محفوظ الى ان يبلغ الدجى دعوه فان ملحد عنيف كان
ارادان الكلام لما كان مسوقا لرحم وقدم الجواب الاول ما يليه التنزيل بالثاني واما من
او لمان الكلام مسوقا لاثبات محفوظية الذكر اولا وآخرا او اجابات من حج به لمن حجه وادمج فيه الجواب
المذكور اتماما وهو ان يكون دليلا انه منزل من عند الله آية بالاول وان كان لو كان مجردة
دعوى فقبل ولولا ان الذكر من عندنا لما بقي محفوظا عن الزيادة والنقصان كما هو ادمج في الكلام
وذلك لان نظمه لما كان معجزا لم يمكن زيادة عليه ولا نقص للاخلال بالاعجاز قوله او هو سبب اساء له
والترم في السورة ولحفظه وجود الصنعة الثاني وذلك في طريقة الايهام والقصد لاستماع هذا المقام
ما خلق موقع الكلام واب سواء اسناد السلك نعضه الكذب الى نفسهم فقد اصاب عنه سالك
بان المراد حكاية مكر في قلوبهم اخذ الكاف كيف شبهوا عليهم ومرضها فتحوا اليه بانه ملقم في قلوبهم هكذا
لان الكاف عن قوله لا اعتاج الى جعله الا مقرونا نعمة حسنه وقوله سنة الاولين
طريقتهم التي سنها الله اهلاكهم وهو وعيد لاهل مكة اراد ان موقع هذا الكلام موقع الكناية هنا كان
اعني قوله حتى يروا العذاب الاليم فانهم لما شبهوا اهم قيل لا يؤمنون وقد هلك من قبلهم ولم يوجدوا
هكذا كان معولا ومنه يظهر ان الكلام على هذا الوجه شديد الملائمة وانت قولهم والوعيد شديد الاسلام
لاهلاك زاد ذكر فيه ان لفظ السنة معناه الى ما اصف التعسف عن ذلك اشد الانسان انه ليس
بمخصوص الوعيد فعطف على ما قررنا به ورجع الضمير الى الاستهزاء او التصريح بما فيه من تفاوت النظم
لانكم اهل الاعتزال الا كالمعاند سلك الذكر والاولى كما انه وكانهم غفلوا عما ذكر جاء الله
الشركة قوله من استرق على الضمير على الاستثناء وقد يوجد في بعض النسخ انه استثناء منقطع
اي على الجوابه لا من كل شيطان واورد في الحواشي بانه من باب فشربوا منه الا قليلا منهم والثاني
والحق ضعيف ملك النسخ قوله ادخل على لكم في قوله من نوع او وجعلنا لكم معايش ومن لستم له برازقين
نظر منه ان اظهار اللام لايضاح المعنى وابدائه ان المعنى على المعد من الصواب نظر انه الاعتدال متيه
عن متيه قوله احدهما انه جمع لاقح كان الريح حامل بالسحاب والمطر كما قيل للعاقر قاعقم والثاني انه
بمعنى الملقح وجعل اللقاح على الاسناد المجازي او على الحقيقة من باب النسب والطوارح بحق على الحذف
العقرين قوله يعمهم على ما انهم لنفعه فيه اشارة الى ان التركيب من باب وما انت عليهم بمر
وانه لما انبت لنفسه لاقتدار على كل ممكن في سلك القتل بالحرثية المطابق من انواع ما يحتاج اليه

ونفي عنهم الاشتراك كذلك فما يكون خاص هو انما اتحاد صدقه اشارة لغيره لزم ان يكون ذلك الغير
هو ذلك القادر تعالى شانه وعظم سلطانه قوله ومنهم في تعليم البليغ في دعائه واجعلها الوارث منا
قال صلى الله عليه وسلم اللهم متعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما احييتنا واجعله الوارث منا الى اخره
رواه الترمذي عن ابن عمر فضمير الجمع راجع الى السوابق باعتبار المذكور يريد اجعلها سالمة الى ان نموت
الى الموت ونقل عنه فضل احصائها كانها تبقى بعدنا لان الوارث يبقى بعد الموت وبعضهم جعل الضمير
على نحو عبد الله ظاهرا منطوقا والمعنى اجعل الوارث منا ... لانه ... للفضلاء احكام ...
عليه السلام وهذا اولى لاستقلاله بالفائدة فانه في لحوقنا باسماعنا ما ينفع من جملتها كالوارث وان الاجل
علم العاقل قوله من استقدم ولادة وموتا ومن تأخر هذا الوجه والذي يليه هو المطابق للاحق
والسابق قوله لغير مجموع بعيث وقوله ان ذلك هو حقوم قوله في حين واحد ظاهر خالف كلام الحواشي
في هذه من ان الوقت المعلوم الذي يقع فيه النفخة الاولى ويوم القيامة اليوم الذي وصف النفخ فيه من
احوال وهم هنا ما فهم انه اراد انه بعد البعث اعد وقد اجيب بان ذلك هو هذا القول مبني
ان الموت والحواب ان اخر ايام التكليف والوقت الذي تقع فيه النفخة الاولى واحد الا وقت
منهما وان هذا القائل لا يسلم انه سال ان الموت الاول الى قوله في العراق فانك من المنظرين
دون ذكر القيامة والذي ان القيامة ما هو الملعون وان الوقت المشار اليه في الفصل هو
اول يوم الدين واول يوم البعث كله من ذلك الوقت فالذي ذكره من صحة على القولين معا
ولا عا انهما والله اعلم قوله وفصل اما مال هذا القول منا انما ان العالم لبس حياة الحيوان وحدها
ودل بعضها ان يوم الوقت المعلوم اخر ايام التكليف مفرها ويوم البعث والاولان متفقان
في المفهوم اما الاختلاف الضعيف فيما بين دواعيه والقول الاول هو لان الملعون حصل فلا
سان ما يعلم انه الخطاب الصحيح لان ما في الاعراف بذلك في الاجابة في ما عبر قوله وقد مر العصيان بينهما
اي بين الاقسام بالصفة فتقدره صنفا بالصفة والاقسام بالفعل فلم يجوزوه هنا اذ لا يعلم ثم هذا امر
في اهل الحنفية والشافعية والنزاع في انه عن يثبت عليها احكامها من الكفارة وغيره ذلك ...
في ان اسم الملعون في الوقت علم وهو مستقل ... وهذا ... من اطلق بالاباء
وجرى الكتاب مكروها قوله في الارض اي الدنيا التي هي دار الغرور لان الارض محل متاعها وحادثها
واما ارادة جهة السفالة فوجه اخر يوم مادة في الاعراف قوله تعالى ولكنه اخلد الى الارض واتبع
هذا الوجه المذكور هو الوجه الثاني او الارض كما الاول ولكن ما انها المزين لهم وموضع ... العقل
مجرى اللازم ثم هذه بقي ولا انحا انها مستقر التي بين وانه لا يكن المطرود في غرفة قوله
ومن يخرج في مراحيها نفيا هو الذي الزمه اوله مان تعقد بالحلة من ذي فروعها الى الضيف قوله
وان حصلت كما بينا اسلوب جنات الكلب وقد زاد ها حسنا قوله بالحمل واما يعدى بفروعها
في اللبن ... انه اعتذارها انما يكون عند الطباق الكلي فلا لبن ولا دم ولا نبتي في
في الفروع مع منع الاضافة المجازية من الحسن ولا بين السطرين حسنا فكل يحتمل في مراعيها وجعل
الموضع انتصاف تخاذ في الاذناب قوله من كان الدعيم هذا انما اعلام من وجب بها الاصلح

وانت على اهل الطاعة مهو كفواهد وكان معنا علمنا انه الحضرمي ان كان متصلا الا انه
بالمعنى الواجب للتاكيد ثبوته وتحقق حرمته هذا هو الظاهر ووجهه حسن ما قيل ان قوله صراط علي
على طريق نعمك علي اد انتهى ايرون عليه وانما حرف الاستعلاء على جواب الانهاء للتاكيد الاستعلاء
والشهادة باستعلاء من ثبت عليه ... على ... من الوصول وهو مشكل فلا استعلاء
ليس على الله تعالى عن ذلك علوا كبيرا قوله المتقي على الاطلاق هذا ... له في سورة
البقرة وعليه ظاهر السياق فهنا لا انهم المخلصون المستثنون والحمل على المتقي من الشرك
مسعد لا لا يصدق الاسم فاسق عند جميع ... والاجماع على ان المتقي في ... شرط جواز
هذا الحكم اعني الكون في الجنة كما نقله ... عن الامام ... لان الخاوين من اهل الصلاة
معهم في النار وان كان المال الى الخروج عند الجماعة والمتقون في مقابلة الغاوين ولان الكلام في
المتقابلين الشرعي لا الموضوع اللغوي وسلم صدق الاسم عند ... اهله لكن الكلام في ان
اللغوي ماذا يعني قوله واخوانا نصب على الحال ... من الضمير في صدورهم على ما في ... قوله
بل ... عن ابن مالك ... الله عنهم قوله نعفوا على ... من العلات ...
جانب القريب ... مناسبة مع قوله وان عذابي الاية لانه حمل سوق الكلام في الاصل مع الذين
والاول مراعاة الشائبتين لانه ذكر الغاوين والمخلصين ثم ذكر موعد الفريقين ...
والوصف ثم عطف القصة المشتملة على ذكر اهل الرحمة ... وما فعل بالقريتين
ولا نفي ان سوق الكلام في الاصل مع طائفة ان ... السوابق قوله على ...
نون الجمع المشهورة كتبت الوجه من نون العماد وهو القياس لان الاثبات ...
الفعل عن الكسر ... لان الكسر على النون التي هي علامة الاعراب لا علامة الاولى ...
وقوله قوله لان الشيء موصوف بالتمام والصلف لذلك للنقصان منه اشارة الى الاستثناء
المتصل لما كان اخراجا باعتبار الحكم وصحته اذ استثنى من الموصوف باعتبار الحكم ان يكون
الوصف ثابتا له واذا استثنى من المتصف بالوصفان يكون الامر بالعكس فان الحكم هنا
اثبات المعنى المشتق منه الوصف والاخراج بحسبه والمراد ان الاستثناء من ... لا يكون
والمنقطع فلا يحتاج الى التعليل بما قلت وذلك لان المستثنى منه ...
والمعنى ... دخول المستثنى في المستثنى منه والمعنى الاخراج لان ذلك ما ...
نص عليه الامام السكاكي في ... الاستدلال من كتابه ان ذلك في الموصوف ...
كالجمهور باعتبار قوله انما يكون ... الحكم اي ... فلا ... ان الارسال اذا
كان بمعنى الاهلاك كان قوله انا المجرمين وقوله الا ال لوط في معنى واحد في الاستثناء من الاول
في المعنى وانما شرط الاتحاد لان المتصل ... جملة بين الضمير ... وكذلك ...
المنقطع ما ... لا يرجع ... لان الاستثناء ... بالجملة المستقلة ...
وحده الى المخلصين ... الا ... بعض ... ذلك ...
الجملة ... المنقطع ... قوله ... النظر ... العلم ... على ...

موجه حلالقه ونسي من باب المعنى الخارج مخرج جعل ان في شي وهي يعترض بانه لا يستبيح الزمخشري
لقاآت العقلين ثم موجها إصلاحهم من ادبهم معلوم محقق لا علاوة مراد كما ذكره ويشير الى
ان الذي جعت علمهم فقد ربك لا يوحنون وقال القاضي رحمه الله اذ ان تعالى اجرى مجرى القول
لان المعدو يعني القضاء قوله واما انا فلا انكرنا جاء الله ان النعلق لبعض مع العلم وانما انكر
في كونه مقصودا وجاءه قوله بلا بل قولك بل جئناك اراد ان انكاره اياهم انكار نكره وخوف
عن اتفاق الجعد عليهم بذلك انهم انكروا عليه اضرابا الى انهم جاؤا بما يستأنس به من علاب
قومه وتشفي غيظه ولم يكونوا معنا لهم مع حصول الخوف لبعض الاستئناس من وهم عليهم
علامهم وتحقق حقيقته فعمم ذلك بما كان يجادلهم من المكذبين حتى لو طلع عن حوقه فقال
بانهم مشكورون فما بلوه عليه السلام بكناية احسن ونحسن قوله ذوي عليهم الا علية قال صلى الله
عليه وسلم ويحمد الى النبي الصادق يكون المسود الى فصله من العين قوله قال اصحي الغائب
والفرقة القوم ثم علينا من قطع ليل بهيم اي لم يبق علينا وان تستطيلا مملا وهو الفا على الخلاف
الى تقدير نفي لان ملخص الاستنهاض من الاستبطاء يدل على انه اخر قوله قد بعث الله الهلال
خلاصة الجواب ان ما ذكره ان مهيا حاصله بكنه واصله التشبيه لذكر الله او تعوذ لمشكو وصح ذلك
ارشاد الى ما هو واخاف الحرم المصعود ادب المساجد وما علی الامر وانما فوقها ونعم على تعقبه
المقول تعيين وانه لعن تقطيع العواد وتعظيم العلاقة واحر زوايده الى ان الاقبال بالكلية على الله
خلاص فلقد دت الدليل والخالفة الى الاعصى قوله وقضوا لهم ما يقال مضى فيه ما يقتضي
احكام ويتحقق ولم يتوجه قوله فلتلتفت نحو الى حتى ويخلق ويعجب من الاصفات بيننا واضعفا للفرائت
الخاصة للصقة من عيون الشيء وكان المساواة الشفقة وكان ذلك الاتفاق لبعض به
بالصحيح قوله واهل سيلقوم في مذهب الاخري بالمقال المعهود الاشهر بالدال بعدهم وكذا خط المصحف
قوله ادوا الاسرار في العجائب والشواذ نزح الرجل الى الزوجة ومنه قيل شق فيه ابا الحجلة كانه ابدى
عورته قوله ان ثم والمقتضى شكل في قولهم وسئل ان كنتم ترون مشاة الغرور الوجه الاول او الاخر
ما هو الظاهر بل ما ان يجمع اهل المدينة والمعاولة معهم في شأن الاضياف بعد العلم بانهم ملائكة رسلوا
للتعرض لا يلام قولهم ولا تمضي الى اللاحق والاضاح شويع موبق فلعله الوار لا ادري ما الرسل فعول
للملائكة بل حيث قال ما يعرض عليهم وما ولا تموط عليهم الامرين الى قوله الملائكة فالوا يا لوط
انا رسل ربك لن يصلوا اليك وان اتى بها هنا الشقي له الا دخل بها امر يستقل بعضها ان نعرف
له القصة الاول نوع الله عن الفاعلون ونفوه معاذ ابائهم وانتقامهم عن اعدائهم وهو الذي منها
مات مقطعها هذه السورة لتسلية الحبيب من وايا اي ذكرتن اشبه بهم وهو الاجدر بهم عونا
عن جنابهم وتكفي الاهل مكة واحتجاج هو بيع موت ابا نوح الله في حقه وان الحج من حول علمه من
ويشرعون ملا اعتناء للاعداء والاصحاب واخذ المعوم جرع ابائهم وتمكنهم منهم وهيبة الخيال لهم
ودل ان يقول منظومه فيه معظم عن قوم قوله وظهرا الغنا معاملة الذي مع النبا بين
الادلة اي المودة او الانتقام من الاعداء واتباع الاولياء قوله واحتمال ما يلق منها على المؤمنين

المسح والخالقة قوله او ان ربك هو الذي خلقكم الحق بين الوجهين انه جاء هذا اتذييل لقوله فاصفح
الصفح الجميل وحقيقتها الوجه الفاصل الى الناس مطلوبها الوجه الاول وعلى الاول لقوله ان الساعة لآتية
فيها اي هو العليم بكل احوالهم ولا يخفى عليه ما جرى بينكم وهو يحكم بينكم فيصنع لك حقك منهم وعاد ان يعالج
انه حمل على الصفح هو الثاني وجمعه وان جعل على الخالقة هو الاول والحاكم منهم ان يكون العفو فيهم واتيانهم
على الاتصال ومحاسن الاخلاق وتعكس حال الفريق وهذا هو الاظهر واكثر سلامة ان يكون امرا بالمداراة
والاصطبار لكون حاجة للتفصيل حاجة للفعل والامر بالمداراة وتعلقا الى شرع الحرب هو قوله ولقد
آتيناك معه حرث الاعراض عن زهرة الحياة الدنيا وهو من اعظم انواع الصبر والذي بعضه السلطان والعلم
ان قوله وما خلقنا السموات الى من حاشيتي مفضل الالباب الرهافة والاعتبار فخصوص مقاصد زيادة
ما لقيه من الحصر للقيه المحتج به الى الها فذكر ونصلح به عن استهزاء الجاحدين ومعهم لسطوة ذكر المقصود
من كون الذكر كالملأ في شأن البداية وانما ذكر ما علق به من الغرض العام لمجموع العالم ومنه يظهر ان
عطف قوله ولقد آتيناك عطف على قوله وما خلقنا عطف الخاص على العام اشارة الى انه مع النبي
وايات واوضح ما يحتج به عن الغفلة وان من اوصى لا يتبع نفوسهم سؤاله ومن طلب الهدى في
غيرها تركه وهواه قوله المراد منه سماه يعني المم في اكثر النبي ومعناه من المثاني بعض التسبيح
ما ذكره في سورة الزمر حتى بعضها اسم مفعول من المشبه ولا يبعد تقدير هنا كان ان يكون عطف
وتمام الحديث يجي هنا كان ان شاء الله قوله فان قلت كيف يصح السؤال والجواب على
ان القرآن العظيم هو الفاتحة وبالحديث الصحيح ويدل على انها الفاتحة قال فيها هي السبع المثاني
والقرآن العظيم الذي اوتيته وهو اوفق لسياق المقام في تخصيص الكتاب وعن آن بعض بالسورة
والاستطباق للواقع ولم يكن احد ذاك وقد اوتي القرآن كله قوله ومنه الحديث ليس منا من لم
يتغن بالقرآن المشهور حمله على حسن الصوت فان التغني بهذا المعنى اشهر كما عن وقد نقل
الله عن ابي داود الحديث عن ابي مليكة وفيه قلت لابن ابي مليكة يا ابا محمد ارأيت اذا لم يكن
حسن الصوت قال يحسنه ما استطاع وقد حمل الاستغناء به عن غيره كما ذكره المصنف وقد يقال
النطق بهذا المعنى الصحيح وذكر ان الخيل لرجل اجر ولاخر ستر وللثالث وزر ثم قال في
الذي له ستر رجل ربطها تغنيا وتعففا ثم لم ينس حق الله في رقابها قوله قلت لما كان ذكر
نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذكرهم ومعناه ونهي اي تسليته عن العدالة والتكذيب بان ذكر النعمة
العظمة اولى محمودة اصحابها الكوثر ثم النبي الاسنية والدينية وما بعدها بعلى الاوجه من حمل
المعصية راجعة الى هذا الكتاب والكنايس على ان قوله سابقا وهذه تسلية لرسول الله صلى الله
عن حسبه وقصد بالقرآن فانه عوض بانه اعرض لا هو ملوم لمعنى التسلية الى المبتلى به
والاعتماد على الله وهذا من عدا العين الى ما متعوا والى الضلال المعتمد واحتمل
من حال المؤمنين فان ذلك فضل من امكنك من المؤمنين ومنه يظهر انه اعتراض
في موضعه هذا او الاوجه الوجه الثاني ايعني ان يتعلق بقوله وقل اني انا النذير ان السابق على
ذلك ان يداه اوصل هذا المقام عن التشبيه فلقد اوتي ما اوتي احد قبله ولا بعده مثله والله اعلم

قوله ولعن دون الله بالمفتق اولا ثم بورث عنده حرمه فذلق وانما من جملة الالفاظ الواقعة فيه وقد
قول ان يوجد من مباينة الاوثان من كل عضو عضوا وهي الحجر الاسود من المعضد والعضا
مرض وجرح كما قال ... لسائلهم عبارة عن الوعيد اى للانكار الى ان ثم سوال انه الحقيقة لكل
من يخلقه سنفسال عما تعمل ويقابله قوله وهيائنا انه سوال توبيخ قوله القدح الرجل
الابانة هو المثل الطاهر الاجسام كلها وهم اصناف التصديق اللحم والعداء كما قال
الراس صفا والتصريح البترق قوله مصدر من المبني للمفعول اى ما هو به كقوله الانع
اصلد رهبة اى مرهوبة قوله واحرث من الكلام لمجمع الكلام هو الدافع الاصل نقل الى
العلم والستاد اى الحرث في قفص اما صبح او ان الكلام لعيث فقص والاعلى من المعروف
فقل قوله من اقاويل الطاعنين فيسلوه في القرآن اشارة الى وجه النظم ومناسبة الخاتمة
للفاتحة وانه جمع مقابلة قوله قالوا ما اتيها الذى نزل عليه الذكر وقوله انه تقديرها مقدم قواعد بيانه الا
وابن وادعيا الظهر من جنبه بالقائلين بخوفا لانهم قد كذبوا الكلام بقوله ولقد نعلم وكذا هذا
القائد البالغ العاجز عن مقام يخطئه بالتي ذكر بانه لينفس عن جنبه اسفا ليتنقل ان يكشف
الى ما هو اعلى من ذلك من ما يوقعه فساوه الجليس الجليس وقال فسبح بحمد ربك اشارة
الى التوجه اليه بالكلية والتوجه التام عن الاغيار والتحلي بصفات من نوعه الحسن القبول
والانقياد فذلك متبعق التسبيح والحمد من عقلها ولهذا نشره بقوله فاوى الى الله فيما نالك
ثم قال وكن من الساجدين دلالة على الاقتراب المعبر فيه لان السجود غاية القلب والاعضاء
وهو منظومها الفنا وحق من نفسه وتشكل البقاء بمن امره بحسبه وقوله واعبد ربك فاسم ما ذكر
الملعون وباطنه نوى الى ان التحجبة الله لا ينقطع والمقصود الذى عليه يستقر لانها اولانها من
طاعة الاولونها طاعة او تنبيه بذا وان بذا غيبتي وعن لسان هذا المقام زين لى عملا عملا
من الالة ان السحيد الحمد المقربين بالصلوة من اسماء الخاص من ضيق الصدر والكربات
الصوت والحمد لله على سبوغ نعمائه والصلوة والسلام على سيدنا محمد خاتم انبيائه وعلى آله وصحبه
حامل ايمان ومطلع اسبانه سورة النحل

بسم الله الرحمن الرحيم

قوله لان استعجالهم استهزاء وتكذيب وذلك من الشرك اى بعضه او منتج على المعدود من
خلاصة الكلام ان المستعجل المستهزئ جعله تعالى عن القدرة على البعث لعصيانهما وحلول العذاب
وفيه تشبيه بالمخلوق فشمل سبحانه وتعالى ان يكون العجول سواء وكذبوا به فيكون له شريك فضلا
عن شركائه لا يعلمون لا نفعهم ضرا ولا نفعا فقوله ان يكون له شريك وان تكون الهتهم له شركاء
فتدبر وكذلك التوحيد او اختلف ما معبود وما ذكر من سبب النزول لا يدل على ان الخطاب في قوله
فلا تستعجلوه عام لانه لما ورد في المستعجلين علموا ان الوعيد قد تحقق وانهم ان العجلة
مذمومة وذلك مولاة الاجلاء عن التلبس بها لو جعلنا الخطاب في الذين امنوا انها ما عند الانه
فعل المشركين اجاعلين لان المستعجل بعذاب الله تعالى اما معجز او مكذب لرسوله والعصوان قوله
ان امر الله تنبيه وايقاظ ليكون على وجه يكشاف نفس ما وقع ملقيه اليه وهو تمهيد لما روى ولا

التوحيد وقوله ينزل الملائكة بالروح متصل بما قبله في قوله سبحانه وتعالى تيقظ اولا في علمهم ما انهم
من الشرك ثم ارشده بدلائل الالهيات التوحيد العقل وعلم الحجج ان صاحبه هو العالم خير العقلاء
وقد فيه ايضا فليس النظر الى دلائل الحجج بل الى من قام به من الملائكة والرسل مع القائلون
بالامرين جميعا وادع فيه دلائل الحجج قائم والجديد منه ان تحول قول سالامن جعل المشركون الاصحاب
المقام البعث ثم انه تعالى شأنه عظم برهانه استوفى اولا التوحيد وانعاق حاتمة الكرمة بصفات الجلال
والاكرام الطالب بترجح فيه من دلالة المصنوع على الصانع والنهى على المنع وثنى ان قولي واحلف
معارفا عالم فيه من الشرك وعلمه مدار السورة الكريمة فلما نقوم ما تقدم من البصائر ختمها بلفتهم ولوازم
نعمتي الرعاية والهداية وانظر الى فاتحته ثم الى خاتمته وقوله واصبر الى آخر السورة تبين لك بعض ما ظهر الكلام
الكريم من اسرار البلاغة وانوار الاعجاز قوله بما يحيى القلوب الميتة بالجهل من وجه او بما هو في الدين
مقام الروح من الجسد هذا اشارة الى علاقة الاستعارة على تقدير جميع وانها من قبيل الاستعارة
والوحى من حيث انه العلم والهدى اما علاقة من الحي بالحياة في الاول نسيج جعله روحا ولهذا مثل
بقوله او من كان ميتا فاحييناه ع نفس الروح ع سبب الموت وفسر الروح بما هو سبب الحيوة
الذين بحيوان ذي جسد وروح وبقاء معنا مستقلا به بالحيوة الثاني ومن هذا التحقيق ان
لو جعل ملحق اسم الذى هو الروح او وجه كذلك لم تخرج عن الاستعارة وليس وزان سواهما
وزان قوله من الحجر الدنية قوله اى بان الشأن اقول لكم انذروا تحقيق وحمل الافعلية
المطوف باعتبار انشائه وتحققه واضمار القول مستغنى انما الكلام اشار الجمعه مهما وفي قوله
والناصح فيه ومن الاجل لفظ القدر وذلك لان مقام المبالغة يستدعى اشار الجمعه ولهذا جعل
دلالة المدلول منه ما عرفت عنانه وكذلك قوله معناه انجبوا من هذا الامر المحقق وبيان
الشان كذا واصاح نوح فكلام استدل وجعلهم ما يدعو تقرير القول ان الاسم الظاهر من
سوق المعلق وذلك وبيان الشان عن صلح لانه مقدر بما نعرف وهو كما يقول كلامي امر الدنيا
قوله من خلق البهائم بيان خلق ما يجلى لان البهائم بيان الخلق منهم قوله منه متعان احدهما
وانما هو متعلق المعان ما انهما مقام الان في انما زيادة وبلا وجه قوله تعالى هاذا تزكون
ثم انه جليح منه المعنى الاول وقوله خلقنا لكم بما يمنون الانسان فيه وطرف من شرح المعنى الثاني
الانعام من البدلالة عليه وانت الحصر من اللام المقيد الاختصاص مستحقا وقد نوع الخطاب
مما بعد زيادة العمل والاختصار من وجه اولى من جعل لكم فيها دفء معاملا لكم فيها جمال والافادة
المعنى الثاني وابلغها ان يكون فيها دفء متصلا للاول وتكرير الثاني لمقصد العهدوا بالاول
ولهذا لم يذكر المصنف قوله ظلف الاكل منها هو الاصل اى من بين سائر الحيوان وحمل
العلم لحرمة الفاصلة مقصود والاستدلال بالخيل عند من اباح لحمها لانها لا تعد للاكل وانما هو يحو
الزحاج والبغل هو اولى قوله فذلك على ما هو الاكل لو من وجه الاحتجاج ان سوق الآيات في معرض
الاستدلال على خلق النعم منه على هذا النوع دلالة على التوحيد وما صنع من نعمائها على الاستقلال
والظلم الامن ما بان الدعوتين ما بقا اعلا ما كنت وقدر كل اما هذا فانه وصدقكم قوله

قوله وما ذكر الاهل بعد ما ذكر في الانعام اشارة الى ان الرفق والركوب قد ذكر هنا الا مع ذكر الاهل وذكر هنا الاهل خاصة وليس والجواب منع انه اوفى التعيين بالنسبة الى الجبل وذكر لان الاية وردت على عليهم بما هو في النعم ولا سكون وادب ان معظم الغرض من الجبل الركوب والرفق الا الاكل خلاف النعم وذكر اعلب المستحسن وذكر اونابها لبس ولا مال هو كاب احصاءات القرآن وذكر في الاول ان يحضر بمنا في الاكمة مع التنبيه على انه يورث المقابل ما نصوحه علينا فظهر انه لا استدلال لاحد عبارة الاية ولا من اشارتها كما زعم ومعلوم انحو الاصلية بحيث على ما علم اكثر المفسرين والمحدثين ولو كانت مستفاده من الاية لكانت معلومة ملكه قوله وان الزينة على الراكب اشارة الى وجه حذف اللام عن الثاني مع ما فيه من الدلالة على ان المقصود الاصلي الاول يجي بالحرف الموضوعة لذلك وسيق الخطاب واعيد فيه الكلمة في قوله لتركبوها وجي بالثاني نصبا ولا دلالة على انه مما كان من بها صدر مع غدة في عرض الامتنان والا فليس الدين بالغرض الزائل يا نفيده اصل ان مرهم احل الخلاف بالقصد الاول قوله اي خلقها زينة لتركبوها فهو اما على انه مفعول خلق على اجراء مجرى جعل او هو حال عن المفعولات الثلثة على اجمع قوله وبين على الله قصد السبيل ان هدايته الطريق المستقيم اي الحق واجب عليه قد مر مرارا ان الوجوب بمعنى الوقوع لا محالة لا ينكره اهل السنة بمقتضى وعد المحتوم ويليق ذلك في كشف قوله وعلى الله قصد السبيل وتغاير الاسلوبين والجمع على اصلهم بها اد المعنى ان الاول هو المقصود لذاته فبيان طريق الضلالة اجا لا قد رما بينا في سبيله في ضمن بيان قصد السبيل مرون وبيانه التفصيل ليس بالاولى وفوقه ولا ان الوجه جرى به على مذهب على انه اصلوب واذا مرضت فهو يشفين وقوله انعمت عليهم والمغضوب عليهم والوجه المذكور التفصيل في قوله صراط الذين أنعمت عليهم قد ذكر قوله لا ما كلوا من التخوف فانه عنت فترته بالكلاء لا نه جاء في حديث النهي عن منع فضل الماء كمنع فضل الكلاء وفسا ذكر الناس في الماء والكلاء والنار قوله على وجعل النجوم مسخرات كما كان ان ايهام على الاحكام في الاول ان التسخير حال التحدث ولا كذلك لنا بجز الاول اولا بان المعنى وجعل النجوم مسخرات لانه في التقدير في الجعل فيصح ان يصح وثانية اولى ان التسخير لم ينفع خاص فمعناه فيصل الحال كونها مسخرات لما خلقت له اي ما هو طريق نفعكم او على انها مسخرة وتحومها مسخرات خلقوا الى نحو تيضربات قوله ووصفه بالطراءة في الصحاح ذكر الطراوة وحدها والازهري وازهر ابي الطراوة طراوة ورجال طراة ومعنى الليث ايضا الا انه شهد لها بالقلة لانه ليس عادت قوله ويجوز في الصحاح وسط العطار وما يقع الله الحمام قوله بنيان نشيب والجري المقر حدى البوقف فيه الحاجة وفسلون الدال والمخور مصحفون نوعا بينه ومن الموج قوله ليس لكن لا خلق من اولي العلم بان على الخلق في المستعد لا المسلمين وقال المراد طهور العاده من الخلق العقد وغيرهم كما لزعم في الخلق وعن غالط من لا يخلق مع اولي العلم هذا المقام وهذا هو الوجه الذي نزاه صاحب المفتاح رحمه الله الى نفسه ولعله لم يرد بها نسبة الانتفاع لا دفعه عن قول صاحب الكشاف والله اعلم قوله حيث تجاوز

في تفسيرها ادا ستلي المهم منه استعان بانه ما لفظه حتى التكاد تعدم الاصحاب ويتجاوزون الممكن الى المهيل المبسوط في قوله ان الله يعلم ما يسرون وما يعلنون ما يقع باهم تصدوا تعد المبسوط ايضا فاستحقوا العقاب قوله ومنه الا لنعلم ان الاولى من البعث ان من لوازم التكليف لا يصدق الكلام مساق من سلم له ان البعث من الكواين وان الصالح للالهية لا يدله من العلم بانه حيث استدلال بنفيه على نفي الالهية فلولا انه لا بد منه لم يقع هذه المقالة هذا حسن ظاهر النظم ولتمامه حيث المعنى فهو ان العباد لغرض ما وجزاء واذ ليس في هذه الغايات سامع فلا بد من دار جزاء والا لم تكن يجزي بين العلم حقيقة قوله وكان من بعد مات المعتلا فيه وجه دلالة منه الجهاد لمكان تعكيسهم وفاء ان الفاء في قوله فالذين لا يؤمنون وقوله الهكم اله واحد فلكه وتخفيف المؤيد من الادلة السابقة لسبق عليها ما يعني قوله لا جرم هذا من التصاحيف الفواه هي كلمة كانت في الاصل بمعنى لا بد ولا محالة فجرت في ذلك وكثرت حتى تحولت الى معنى القسم وصارت بمنزلة حقا ولذلك يجاب عنها باللام كما يجاب عن القسم بها الا تراهم يقولون لا جرم لا تينك وقد ذكر الازهري نحوا من ذلك عنه ايضا وبعد المنقول العرفي هو الظاهر هنا ولذلك اعرض المصنف عن اصليها ما ورد وحوز المحدث قوله ماذا انتصبت بمعنى اساطير الاولين ما يدعون انه وادا رفعته فالمعنى الذي اساطير الاولين اعلم ان قوله او مرفوع بالابتداء بمعنى اي شيء انزله ايضاح والا فالمعنى ما الذي انزله على ما خرج به في المفصل وفي هذا الكتاب في سورة المائدة ماذا ان الماء ان الله بهذا مثلا وغيره من ائمة النحو كيف اذا الاوجه طرحت الضمير من غيرا بينا مع ان المطر يحتمل النصب والرفع احتمالا اسواء وما ذاك الا لمح الفرق بين التقديرين فيما فانه المنصوب وان دل على ثبوت اصل الفعل وان السؤال عن المفعول فقط اهل من دلالة المرفوع فقد علم ان الجملة التي تقع صلة للموصول حقها ان تكون معلومة الثبوت ولكن المراد المعلوم من غيره واذا ثبت ذلك فاعلم انه على التقديرين لم يطابق به الجواب بعد فيما تعدها في الواقعي الموثق به الجواب خلاف اساطير الاولين وقوله كقوله ماذا ينفقون قل العفو رفع تنبيه في العدول الى الرفع لا وجه فان الجواب هنا تحقيق السؤال خلاف ما نحن فيه وانما قدر ما يدعون نزوله على تقدير النصب لان السائل لم يكن معتقدا لانزال فحقق السؤال عن بعض ما سمع بنوع من الجمل فيكون في رده الى السؤال ما يدعون نزوله اساطير واما على تقدير الرفع فلا تأويل فيها ان الانزال عنده محقق حاصل لا نزاع فيه وانما السؤال عن التعيين للمنزل ليجيب بان المحقق عندكم اساطير بحكما اذ من المعلوم ان المنزل لا يكون اساطير فيوضع في الجواب ما التهكم به وانما قلت اخكام ما المقيد بوقوعه من موضعه فان السائل انما يتوقع مطابق في نفسه بل بمنع في الرد ويشبه ان يكون الاول جوابا للسؤال فيما بينهم او الوافدين من الحاج والثاني جوابا من سؤال المسلمين على ما ذكر من الاحتمالين لا لعكس على ما نطق هذا هو الاشبه في تقرير قول المصنف الموافق لما ذكره من بعدهما ما بعد وجعل ما ذكره هنا كلا وجهيا بالقا وانه طريق به الجواب هاهنا وفيه اختلاف المقدرين اجهاة ونحو الكا هدناه وان وجه الله الجهور ولطالب

شتى والله اعلم قوله بعض اوزارهم بعض ومامؤدى الاضلال اشاره الى ان من للتبعيض
لان للتابعين اوزارا اخر لكن يجامع ايضا قوله الحديث المأثور من سن سنة سيئة فله
وزرها ووزر من عمل بها من غير ان ينقص ذلك من اوزارهم شيئا قوله وفيه اللام للتعليل
من غير ان يكون غرضا كرجوعه الى الله تعالى الخبر اراد اشتراك الصورتين في انها لا يكون
غرضا لكن الثاني باعث على الفعل والقائل انه اساطير الاولين لم يكن باعثه على القول حمل
الوزر ولا فكل عليه فقد اوضحه قوله اضلال الناس وصدا عن رسول الله ولو ادعى
على انهما قبيحان وهو يعني تعليلا للفعل منع لاسمه فانهم كما قال المعرب قالوا ذلك اضلالا
فحاق بهم مقالتهم به قوله يعني على حال من المفعول كانه قيل يضلون من لا يعلم انهم ضلال
على الباطل وفيه ان يقدم لا يوجع على ذي ذنب وانما تقليدهم الاغنام وفيه زيادة تعيير لهم
اذ كان عليهم ارشاد الجاهلين لا اضلالهم وهو الوجه لا ما نقل عن الواحدي انه حال من
الفاعل وايد بان التذييل بقوله الا ساء ما يزرون وقوله من حيث لا يشعرون تقوية له فكل
ظن من هذا المؤيد انه اذا جعل حالا من المفعول لم يكن تعلق كما سبق له الكلام من حال
المضلين وقد عرفت الى وجهه ومعظم ما الامنها لما نقل عن ابن جني خلاف الظاهر
واما قوله وانما وصف بالضلال فجواب عن دخل مقدر قوله اساطين البناء التي تعمل
الازجة من ابي عبيد عمدت الحائط اي الاساطين التي تقيم البناء وليس من
عمدت الحائط اذ ادعمته وجعلت له دعامة الا ان يجعل ذلك مجازا لان الاساطين حقيقة
استنادها للبناء وانما اخذت البناء عمنا وجعلت عمنه عمادا قوله وهذا مثل الاساس جمع اس
قوله وهذا المثل يعني انهم سووا منصوبات من المصنف المعوية الحيلة يقال فلان سوى
منصوبه اي حيلة وما وقع الاصل مجمع للشبكة والحبال لعزو مجرى الاسماء كالراية والمحروقة قوله
كمال قوم بنوا بنيانا وجمع التشبيه ان ما نفقوه وحققوه سبب للحصن والاستقلال كهدم سقف
والبناء فالاساطين بمنزلة المنصوبات وانقلابها عليهم مهلكة كانقلاب تلك عليها البناء عليهم
والبنيان ما كانوا يؤذونه وهو اهم تلك المنصوبات وسواطوا علمهم من الراي المدموم بالمجاهد
قوله نمرود بن كنعان في الحواشي الاصح بكسر الكاف والفتح سهو كذا في هدف الازهري
بالكسر مقيدا بالقيد وذكر عن الليث ان كنعان بن سام بن نوح نسب اليه الكنعانيون وكانوا امة
تفارخ نفعهم الوسيلة الذي رايته في التاريخ كنعان بن كوش من اولاد حام بن نوح والله اعلم
قوله سوكاى على الاضافة الى ضمير كانه لا صافهم بالرفع في النسخ مبتدا ويحتمل نقل سملة اللغة
في نعيمها بالنصب واحمى سيبويه هذا وجعة الاولى كانه قيل قال الله ذلك حكاية قوله واولئك
ملدوا بالخوارج الجواب فعالوا اموا اساطير الاولين وليس من الاقوال في شيء صريح في اشارها
انكاره في سويل للاعراف واما مثل قولهم انا لا اشعوبا او مصرعها في المنافقين ما يدعون او المنزل قوله
وليس من الانزال في شيء ذا يضاف على الوجهين لانهم او اجعلوه منزلا على المعرفة لزم وكان بالقيود
ومنه طرد ان ما انتم النصب مع ان الرفع اولى بجمع الالتباس لكون نصب المطابقة كلا ومحل النصب

في قوله تعالى انا كل شيء خلقناه بقدر انذاك قوله فهم الذين قالوا خيرا وقوله للذين احسنوا وقيل
بدل من خيرا كانه قول الذين اتقوا اي ما في هذه الاقوال فقدم عليه بتصحيح حكاه هذا الطيبي
على حسب النزول وعلى هذه اليكون ولا يه النصب على المطابقة اذ لا الا ان خيرا انصب
وههنا مال فهم الذين قالوا خيرا اي قولا خيرا لانهم الذين قالوا انزل خيرا لان قولهم للذين احسنوا
والله تعالى على خيرا ثم حكاه كما تقول قال فلان عن الاخر قصدنا وعجبت علينا وانما يكون الدلالة
من حيث شهادة الدعوى على ويحتمل جعله مفعول انزل ويكون تصحيحا من الله كما في قوله
لمعوان عليهن العرب العلم تفتوا او كل ما تزع الجمع بالمطابقة من غير نظر الى فهم معناه واما
قولهم للذين احسنوا اي قالوا انزل هذه المقالة فانما يفهم من المطابقة بعد تدقيق الجني الى لفظ
المصنف على ان خيرا حكاية من الله تصحيح لقولهم والخبر وموجه صحيح وذلك يدعو له ويجوز ان يكون
كلاما مبتدا او عدة ماء الوجه المطابق لما قدمه اولا وهو الاوفق لما لتف النظم فقوله للذين احسنوا
في الوعد وههنا نظير ليجزي الذين اساؤوا في الوعيد والله اعلم قوله تعالى هل ينظرون يرجع الى بعد
ما هم فيه من العناد والاستغراق في الفساد وانهم لا يقلعون عن ذلك كما سلف الى يوم
التناد وما وقع من احوال اضدادهم في السنن كان التحقيق والتكثيف في الحصر وفيه دلالة
على ان الحجر قد عدلت فانه من اوتي ما طلبه من البلاغ المبين وقوله كذلك اي مثل ذلك الفعل
من الشرك والتكذيب اشارة الى ان تمام الكلام عند قوله ثم يوم القيامة يخزيهم ويقول اين شركائي
الذين كنتم تشاقون فيهم وقوله وقال الذين اوتوا العلم فجعل تتمة للكلام ثم وصفوا بما وصفوا
الغرض المذكور فقيل كذلك فعل الذين من قبلهم واصابهم ما اصابهم بجزاء ما فعلوا هولاء
ويدكوا بقوله فعل الذين من قبلهم ويرد فاصابهم حسن الترتيب على هذا الوجه لان تكذيبهم وصيام
سببا لاصابة السيئات بمن قبلهم وقوله وما ظلمهم الله اعتراض واقع على موقعه وقوله
راجعا الى المفهوم من قوله هل ينظرون اي كذلك كان من قبلهم مكذبين لرسلهم الحجة
فاصابهم ما كانوا ينظرونه هل يحسن الا ان معه الكلام على ارشاد المؤمنين والاشارة الى
ان ما اخذا معه لانه فعل عليه الله ظاهر فذلكه ضمنت محصلا ما قبلوا به كل اليوم والبعث
واوضح قد ما سلف عليهم والبخري بقلب الدائرة عليهم من بوتهم وما هجاهم العوافي يا اهل
على انهم انقطعوا فاحتجوا باحر ما يحتج به المحجوج تنبيها عليه ولا يبقى الا وهو مثلوج صريح وهذا قول
على ان قوله وقال الذين اشركوا لو شاء الله من نعمة قبله هل ينظرون الاول كيف ختم بقولهم جادلهم
في سورة الانعام في قوله سيقول الذين اشركوا لو شاء الله وكان ذلك في سورة الزخرف مع زيادة كلمة
هناك تعيين في موضعها ان شاء الله تعالى والزامهم يستشفون بالمشية الا عند اعتزال الحجة فقالوا
لو شاء ربنا لانزل ملائكة وامثال الاقوال فقل انا اليهم بقوله قل فلله الحجة البالغة وقد
هناك ان الفرطة لا تقع مطلوبهم بل العاجز ومنه نظيران المصنف اشرح هذا العام الغالوع
الضلال وعدل عن سنن الهدى الى مهواة الضلال قوله وانعدام البلاغ تداول اللغو يعتبر على
وفق هواه وهو عليه لانه لو تدبر ما فيه وحواه فهو مستعمل القول مهلا على الرسول الا البلاغ المبين وهناه

ان الذي شاء الوصول ان يتفقوا او يتفقوا اجماعا اي الجاهل بالارشاد اي عن من النظر والاعداد او باوله النجم والعصر
ولا اعلم من عادته من يريد ان يبحث ببا طله الحق الابلج قوله ومعرفتهم انهم من صح من حيث علم العلاة
العلم كالضرب وهو التصنيف المخصوص لك والقبع بالنبع المبتدا قوله وما لهم من ناصرين والمراد ان
المراد بالاخلال الخذلان الذي يقابل النفع مما عليه ليس قوله من العكس فيراد بالناصر الهادي
والحق انا لا انكر ان ذلك يحتمل لانه لكنهم يخرجون الخذلان عن موضعه حسب تشبيههم بالسيف لنبعه
قوله ومن معاصيه بمن هو لا يهتدي على القاء المفعول وجه المعاصنه ان الاول لعدم كل الفاعل
نعرفه ان انه لا اتاني احدا من امثلة احد من احد وكذلك لا اعاني لما كان لنفع الخصلتان وتلك
العائدة قوله ابدانا بانها الكفر بان عظمها ان قلنا هو كذلك ولكن وجه كون مقالتهم تلك كراهين
سورة الروم تنتج منه طرق الافحام وموضع المصنف له اجابه قوله اخلصت الاستهها
مع رجال الا كانه قيل ما ارسلنا جماعة من الملائكة من الاشياء الا رجالا بالبيانات واعلم ان
ما هو ان يعدك المفرغ والحق انه لا يدل لان الامر فيه قد غلب عليهم كما هو اصح واللزوم الا ان الحق وقيد
ان يكون جميع ما يقع بعد الا مقصورا وان حيث هو قد ذهب الاكثر او الزيد ابعد جميعها ولا يكون جوز من
بعده هذا او ذاك وكل ذلك ظاهر الاتفاق والمصنف بنخ ذلك وصرح به في جامع من هذا الكتاب منها
في الاعراف حيث قال تعالى الا ان يوفوا الكم الى طعام غير ناظرين اناه وما استدل عليه بان اصله
غير ذلك بعيد وازاد ان زيادة ما والا بعيدت الا انها ملحوظة كان اهل الكلام عليه
ومحسن قول ان الاستعمال والقياس الاول بان قوله والاول على كلام واحد اي الوجهان الاولان
وذلك لاشتراكهما في ان الاعمال مسلكها في مسلك واحد قوله على ان الشرطية حسن الشك في بعض
النسخ ادا وقيل لها ان الاخر لا شك فيه انه قد يعمل وانما اخرج الكلام مخرج الشك لان ما يعاملونه من
السوت على من يظن بانه انهم يعملون مع ذلك يلزم مقتضى ما اعترف به من الجهل وسكته بالقصص
عقلا اياه لكن لا شك ان من قبلنا ان يكونوا من عالم البينات والزبر حتى يقول ان كون الرسل رجالا
امر مكشوف لا شبهة فيه فاسألوا اهل الذكر ان لم تكونوا من اهله حتى لكم ويقال انظار كم وانهم
لا يعلمون ليس لتقديره وانما المقصود ان يسألوا من اهل الذكر الا ان يكونوا اقوام ما كان اسما
ما سمعتم الكم من السؤال جهة الزام وسكت من حيث الاعتراف بعدم العلم ويستدل على الجاهل حين
من يعلم الا انكار ولا يخفى اهل الذكر باهل الكتاب يسمعه الى من يعادونه ولا يخفى من ذلك ما لم يراه
وذلك بانكارهم انكارهم ثم السكت متوجه على العدول من السؤال الى الانكار سألوا او لم او الحكم
قوله معلقة فاسألوا اهل الذكر اعتراض على الوجه المبعد هذا اقل على ان ما تقرر من ان الفاء منهم من
الاعتراض ليس منتف ثم لا ان اعتراضا متخللا بين معمول بعد الا وما قبلها معناه فاسألوا اهل
الذكر ان كنتم لا تعلمون انا ارسلنا رجالا بالبينات على الثاني ان كنتم لا تعلمون انهم رجال فاعلموا بالبينات
وعلى هذا يعد الاعتراض مناسبا لما قبل منها واشبه الوجوه ان يكون على كلامين لنفع الاعتراض بعده
اللائق به لفظا ومعنى قوله وهو ظاهر قوله من حيث لا يشعرون لانه احدهما مع سكون الوقف العجم
قال ابو الكنين البدلي يجوز ان يكون ما حادثة الانو عن النفع العصف اي بعض الرجل بعضا

هو انفسها ملتقى الهم الكتب بعضه فوق بعض والتضمن والتضمن المعلقة التي يغنيك قوله وقال محرر قرر
انها النابس عاطلو بديوانكم يتصل بصاحب الاصل ان علمكم من الخطأ اي لا ينفصل الديوان ممدود لا ينفك
اي انتم تنقصون كتاب الله ومضمونها من دون الكتاب اذ ازعمها لانه قطع من الكواكب مجموعه
اهله والاولى النظر الى مع متعلقات الخطاب بانه الابواب كذلك ديوان الشاعر يجمع متفرقات
اشعاره قوله متفيئا حال من الظلال ومع ذلك حال من الضمير طلاله ووجه لان اسنادها
مطلوب الاولى ان قوله وظلالهم بالغدو والآصال على اعلاها حال من الضمير ظلا محققة وقد يحمل
حسن لما وصف الظلال بالتحديد وصف اصحابها بالسجود التي الذي هو الحق لانه انقياد
قهري مع صفة الانقياد وجعله حالا من الراجع الى الموصول في حاله الفاعل المعنى على تغيير سجود الظل
دون الظل وبعد ذلك الوجود الخاص بقيا منه الحال والسجود والعامل في الحال الثاني وهما متفقا
على ما مر عن ابن مالك في قوله من مال مال له او صحيح حنيفا قوله ومراده بالعوالم الخلق الذي قال الروح
دل على ان الروح غير الملائكة وقد تقدم مثله في سورة النبأ وهو يبعد ذلك وتقدم في سورة النحل
من الملائكة لا واحد من الملائكة الا ملك الله ولا اعني ان قوله لا ولم يكن من اهل الكتاب
التعليل حاصله ان من العقلاء والتعليل كان قلوم يخص قرينة تقتضي الحصر والمقام يقتضي
التعميم في جامع وجوها ولو اراد التعليل الا بخصوص القرينة وقرينة العموم في العام لا يكفي حصر بعض الاعيان
بعد التعميم على ان امتناع المقام للعموم وما في التعليل عن توهم الخصوص كما في الخلاف والعلم
قوله وان يكون سائر انواع الاستكبار كما نقل عن صاحب الانتصار وقيل عليه وجه
الصفة ايضا على الاطلاق وليكن العارض من الاستعلاف قوله الا ترى انك لو قلت انما هو اله
ولم تؤكده بواحد حاصله ان دلالة المعرف والمثنى على الجنسية والعدد امر مفروغ عنه بذلك
النحويون في باب العدد وهو معلوم من جانب المعاني ان من حق الكلام ان يجرد ما يسعه من العرض
وكان يجوز حاصل ان قرينة الحمل زيادة ما نزل ذلك التحقيق والاول كما نقول الناس طرفك
والثاني معنى اثر ارادته الباحثه لا على امره مفهوم والثاني كما يخص في قوله الا المك
سياق الله الحديث فلا يلعب ان جانب الجنسية لم يجئ بالكلام وانما المقصود بالقصد الاول العدد
مشفع بما دل على ان الكلام له لا انها على السواء وهذا مع التأكيد ولا ضر ما قال ان التأكيد يطابق
على الغرض نحو اعن العلاقة في الجمل وانه الذي لا يحتمل معهم النفس وهو المحكم والحق
مؤكد مسبقه الاولى الى قول المصنف اما ما انواع الاستكبار وما كان له قوله واي شيء حل بكم
او اتصل بكم من نعمة فهو من الله اراد ان يعم متعلق الظرف مقدار الحلول والاتصال ونحوهما والشرط
واخراج لساعة العامة ان الاول ليس سببا للثاني بل الامر بالعكس لكن المقصود منه تذكير مع
ومعرفتهم بالاتصال سبب العلم بكونها من الله وهذا اعلى ما قدر الشيء ان الحلول سبب منع
سبب الاعلام بكونها منه لانه قوم استعرت بهم النعم ولم يعرفوا معطيها وشكروا غيره الاول
الى ما بقي عليه من قوله ثم اذا مسكم الضر كشفه اي على انهم عاملون بانه المنعم ولكن يضطرون اليه عند
الاهلاك ويكفرون بعد الاغاثة ولا وجه من عادات انفسكم تطلبوا الحجة ولا اعرفوا انه على ما يراه

الاخرى وما اعلى ما نحو طابق ما سلكنا بناه ... وعده ... منكم ... الباب
او النجاب بعض ... ان الاوراق الاباطل ... وكذلك روي في الحواشي ... الاولى
والصلوات العبادات ... المقامه وضم اشاره الى ان الفصل يوم الحساب ...
وقوله اذا البينات اي اذا ابتغوا ... اختيار الغرض الفهم واعلم ان المصنف ... وجه
الكلام في قوله تعالى ثم اذا مسكم الضر اذا كشف وهو على وجهين والعلم احدهما ان يكون قوله
وما بكم من نعمة ... السابق ... الله وقد علموا ان كل ما ... من نعمته
فهو ... ثم انكر عليهم ... عند الضر ... بما انقاه
ثم اشراكهم به كفرانا لتلك النعمه وحتى يتم التفاوت ... فان ... عن المنع ... الاعراض
عنه وهو ... نعم ... الى هذا المذكور ... عند الحاجه ... الاعراض ...
... والثاني ان يكون ... وثم في الاول لتراخي الزمان
استبعادا بانهم ... الى وقت ... وثم للاستبعاد بتراخي الرتبه ايضا
على سبيل الاشاره وفي الثاني لتراخي الرتبه وحده قوله ... معنى ... انكار استقباح
... قوله وما بكم خطابا للكفار خاصة ... الظاهر ... فان المصنف ان ...
... الامرين ... على ... الاول ... على الوجهين
وحمل الخطاب ... وما بكم عاما ... بعيد ... لكن المصنف بما ذكر على
سبيل التوحيد قوله اي جعلوا لانفسهم ما يشتهون ... الزجاج ان ...
... ما يشتهي ... من اللفظ المستغرق
... الثاني ...
... من الجمع من ضميري الفاعل والمفعول في غير فعل القلب والله اعلم قوله من
الكابه ... من سوء الحال والانكسار من الحزن قوله بلى والله ... المبالغ ...
غيره ... ان ...
... بالذكر لانها ... بالبصره ...
... الى ... مسافة ايام ... ان ...
... قوله فهو وليهم اليوم حكاية الحال الماضيه ...
فهو وليهم ... الى ... ما ضيه ... واليوم ...
زمان الدنيا ... ولهم ...
... الى قوله ولهم عذاب اليم ... على ان
... الشيطان اعمالهم ...
... الى ان العذاب الاليم ... الحال ...
... الشيطان ... وما ... من العذاب ...
... مثل ما ... او اليوم ... الزمان الذي ... الظاهر ...

فهو ... ان ... الشيطان ... الان ... ولي ... مثل ما ... من قبلهم
والاصح ... الوجه من حيث ... الكل ... وانما ... الوجه ...
استعماله ... ثم ليعلم ان قوله ويجعلون لما لا يعلمون الى هذا الموضع ...
من ... ان يكون من ... الا ...
... وهذا ... عطفا على قوله ... ان ...
من الكلام ... الماده ...
... ان ... وما انزلنا عليك الكتاب الا لتبين لهم الذي
اختلفوا فيه ... الوجه ... الذي ... فيه ... وانزلنا
اليك الكتاب لتبين للناس ما نزل اليهم ... من ... البيان ...
البيان حيث ... الا ... وهذا ... النظم ... المصنف والذي اختلفوا
... والعلم قوله ...
في الحواشي ... ذكر الازهري عن ابن ... من ...
عن ... بالباء ... عن ابن السكيت بالباء ...
عن ابن ... قوله ... كل عام ... قوم ...
... ان ...
... قوله لان بين الفرث والدم مكان ...
... المصنف ... على ...
الانعام ... الفرث ... الدم ... قوله
اذا ... من ان الدم ...
من ... الى ... تعالى ...
من فرث ودم فان ... الفرث ... الدم ...
... الغذاء ... ان ...
... قوله ... الفاعل
... قوله ...
... قوله ... على
السابق ... الانعام ...
... قوله
... على ... السابق ...
... البيان ...
... الانعام ...
... الاول ...

الادراك وما سلف وما لحقه التوحش وعشوه كل قوله لكيلا يعلم بعد علم من ارذل البشر فالى الراحم ماكان من شك
فوسع وجود وضبه لكن لا شك بعد الكبر خامة بعد السن فريد كيفي رجلا كان وقد عمر مدة فالاولى نفسه وحوش
كلما يلاحظه انه انكف ... صارت عتيقة قوله وما آتاهم به شكرا فعليهم يطلبون اليوم والسكران حاج
استشهد به ان السكر مصدره الاصل الذي نقل عن ابن الاعرابي السكر كالقفل في الحمر والسكر
كالنوع الغضب وانشد البيت اعني وجاءونا بهم ... فاجلى لى صارد اجلاد او انكشاف قوله
ان يكون منسوخة نقل رحمه الله عن السنة انه اولى الاقاويل لانها نازلة قبل تحريم الخمر والسوب
ابن مسعود وابن عمر وسعيد بن جبير والحسن ومجاهد وفي الآية دليل على قبح تناولها تعريضا حيث
قصد المقابل بالحسن وهذا وجه حسن وقصد الى انه جمع بين العتاب والمنة وعلى الاول يكون الرزق
الى ان السكر وان كان مباحا فهو ما لحسن احسنه قوله فيما شئتم اى صار شيخا وهو مبالغة شاخ
لا من شيخ اذا ما لست لرياضة او نسبته الى الشيخوخة قوله فانه اذا ابتدأ في اعراض الناقص
اى الشيخوخة ويعودون اى يفلح وينال الحق واجتهد ونقل رحمه الله عن الاصمعي ابو كل النوم
في عذوبه اعتمد فيه واجتهد ولا ابعد ان يكون الاصل اعتمد بحكم ثم عم وكم لمن نظائر قوله ولا
منفعة ولذا ... اقام سبب الجواب مقامه ولذا نظاره وشرح معناه ان منفعها ذكر
في هذا العادة والتعليم وان لم يجز الحج عنه قوله ثم ان اعدى من الجمال ثم قوله من محل العذاب
منضاف لاشاد البعض في الاول والطلح الثاني وعلم ارشادها الى العمل فانها تسوق
البعث او لانها تأخذ في الجرس للعمل قوله جعلها النحل اى باهله وهو صون النحل على الكل
ومنه على منقاد منه ايضا والوجه الاول هو المبادر الى الفهم من هذا الكلام وبعد الارت
على ان التفسير مطابق ما سبقه من قوله واوحى ربك الى النحل قوله من الوافل ومنها فلا
فانه كان معاش للمسالك وفي قولهم كلى اشارة الى ان عدة الاكل في ذلك نافع او مقويا وعند
المعقدين الحكماء من معدل العسل نباتا عجيبا وقد شك المنطق بالنوع الاول وبلفت شوى
مافيه بقولهم كلى قوله فقال صدق الله وكذب بطن اخيك من باب المشاكلة وهذا اشهر حديثا
قوله ليصير الى حالة شبيهة حالة الطفولة في النسيان ما علم او كبر من الحج ليعين بما شئتم الكبر علمه
في شيء لم ينقضه ان شاء ويلي عنه علمه فهو كما تم عرضا في النسيان مع زيادة بعور وبيان العكس
والرجوع الى حالة شبيهة بحالة الطفولة كما ذكره المصنف وهذا هو الوجه المعتمد ولذلك اعلم
في الحج وانت الوجه الثاني منه ولا له علم وتوقيف ولا استدلال على اصل علم زايد والفرق بينه وبين الثالث
ان العلم الثاني يعضد العقل وعلى الثالث على الحقيقة قوله اى جعلكم متفاوتين في الرزق وحاصل
هذا الوجه ان الله فضلكم على امثالكم فكان عليكم ان تردوا من ذلك الفضل عليهم شكرا للنعم لتكونوا
سواء في ذلك الفضل ويتم لكم فضل الافضال والتفضل فالآية حث على حسن الملكة وتوبيخ انهم
وعبيدهم عباده لا يرون بنعمته ورزقه الذي هو فيهم وذلك مع تعلمهم فيها يكون عوضا لكفرانهم
السوائم الى ان جعلوا له اندادا لا يملك لنفسها ضرا ولا نفعا فيعبدونها عبادته واشدوا شدة على الوجه
وما شأنكم قوله نحو ما كتبه هل لكم من انفسكم هل لكم مما ملكت ايمانكم في سورة الروم وهذا الوجه ذكره العلامة

قوله افبنعمة الله يجحدون وقوله ولا تضربوا لله الامثال وان سبق يحتمل المكنة بعده يقصد
السابق والوجه الثالث ان المفضلين لا يردون من رزقهم على من جرى عليهم شيئا وانما انا رازقهم والمالك
والمملوك في اصل الرزق سواء وان تفاوتا كما قال وكم من النعم الذي من العذاب والمنة الذي جامع في
القرآن قوله حفظ الولد فيهن واصلحت كما يخدم الاحرار ... منهم عطا لبنهم
الاماء خدمتهن وبأيدي الاماء ارضعاتها لهن كما يكون المعطات قوله ومما جعل لكم فيه او منها
وعلى هذا اعني من ازواجكم حال عن بنين مقدما قوله فليس لهم ان الآية اخص مستقلا من النظام
وقوله كأنه بمعلوم مستعين مستفاد من خصوص الايمان منه لان ذلك من شأن الموضع
لا سيما وقد جحدوا او ايضا المقابلة بالمشاهدة المحسوسة اعني نعمة الله دلت على تعليمهم معادل على
انهم جعلوا الموهوم منزلة المستيقن وبالعكس والفاء التي للتعكيس متعلق الدلالة على هذا الامر
والحال على انها العطف على عدم من الحس بالوجه قوله ليس لا يستطيعون بعد ان جاءوا او حصل
المعمول الراجع الى الرزق لان المعنى على نفي الاستطاعة رأسا والوجه الثالث ينقل الكل وتنقض
الملك والاستطاعة لان الثاني نفي الملكة فهو نوع على الاول فيه هذا المعنى ايضا وزيادة والحال
على التأكيد ان المبالغة في النافعين بعيد جدا قوله فمثل للاشراك بالله والتشبيه اى ان
لا تجعلوا الشريك هو الذي يشبه مع شأنه خلقه فهو كضارب المثل فان المشبه المجعول مشبه
وجعلها بذات كما ان ضارب المثل كذلك فان المشبه المجعول كانه قال ولا تشركوا بالله على
ان المنزل دلالة النهي على النهي عن التشبيه وصفاته او ايام لفظ الامثال ليبين الامثال لم يجعلوا
في عظم علمهم شيء مقابلهم وفيه او الخ ان الاسماء توقيفية وهذا هو الظاهر لدلالة الفاء وبعده وضرب
مثل منهم مما تقدم وانت الوجه الثاني فالنهي عن ضرب الامثال لله حقيقة وكانه اوقعه الشافعية
في ان الاحد والى اجابة مع ومقاربة فاذا الحق حرف المثل والاستعارات يمكن فيها تشبيها والملك
لذلك العلاقة كافية وعدم جواز اطلاق الاسماء من علو سبق تعلم منه واثبات الصفات الحق
واول ما ضربت مثلا فانهم لم يفعلوا ايضا لضرب الامثال وانهم لو كانوا على عهد الاطلاق المفرع
والتقليد او المكابرة وليس لهم الى ضرب الامثال المطابقة المستدعي ذكاء وعلما سبيل
فهذا وجه هذا الوجه على ما يبتدئ الله من القاصر والله اعلم قوله في العبد هل يصح له ملك
نقل رحمه الله عن صاحب الانصاف انه يصح له الملك عند مالك وقال ظاهر الآية يشهد له
الآية اثبتت له العجز بقوله مملوكا ثم نفى القدرة المعارضة بمملك السيد بقوله لا يقدر على شيء وليس
المنفي القدرة على التصرف لان مقابله ومن رزقناه منا رزقا حسنا والحمل على الزم الملك
مع سلوبه اعان مع الملك كما قال امام الحرمين رحمه الله في انما امرأة نكحت بغير اذن وليها حمل
على المكاتبة بعيد لانه نادر ولا اقول لم نخرج ما يتعين ان المراد بلا يقدر ما هو وليس العابد
ان يقول انه يعيد لانه منحصر في الاصل في الصفات المعتمدة الا ان المعتبر في العلم
من المنع في الآية وارد في مثل حال الاصنام فهو نوع من ذلك لذا قيل وكذا نوع في حال المحمد
المستند وكما له القابل دال في المشبه به ايضا فاذن ما الذي يطابق المقام العظيم مع التقرب

كما ذكره المصنف وهو في مقابلة قوله فهو سفه منه لتركه وجهها وما ذكره لا ينافي الاخلال والخروج المخالف لتحويل اللفظ ان المقام مقام الجواب عما توهم دخوله فيه فلا يصح ان يقال ان هذا يقابل
الامام المؤمن وبه قال الاسنوي قوله وصف هو مسلم لقوله فصاحب وكمالات ابن النفايس
لان الامام العدل تحمل في مقابلة الاثم الموصوف بالصفات ولانه احتوى اي صفات الكمال اعني
الامر بالعدل المستلزم جميع ما ذكره وانه لا حاجة لحمل هذا وما بعدها قوله في قوله انما
الى سعد ان الحاجز هذا المثال يعرف منه ملقاه الشراكة شبكة اعلم ان الاصطياد
ربع السعدي كان يستعد لو جمعهم فاصابه منهم جفوة فارتحل منهم الى الحق قراكم يصنعون
بسبب توجهه فقال انما ارجع الى سعد قوله ان يحفظ علم ما غاب عنها عن العباد وعن هذا
قوله وما لبث الساعة كالمستفاد من الاول وهو كالتمهيد له اي يحفظ به علم كل غيب
الساعة وغيرها فهو الآتي بها للعلم والقدرة ولهذا اعقبه بقوله ان الله على كل شيء قدير وانما
اذا اريد بالغيب الساعة فهو ظاهر قوله دخوله قوله يستعجلونك اي في استعجالها استعجالا
قوله قال انتهى خندف والياس اي يتحقق بن كلاب وتبكم اي لدى الحرب تحت اللبب
معلوم البعير قال النسب اعنى النسب الاعتراض مما افضا فخرهم من قولهم هو من الاسل قبل
لزوم القصد والياس بن مضر بالف الوصل حيث الاستعمال ومن هذا اخطأ الصغاني
صاحب الصحاح حيث جعل الياس كاسم النبي قوله وما ركبت هذه الاشياء الآلات
الدالة على الحصر من السماق فانه لما ذكر انه وجدهم لا يعقلون شيئا وذكر بعد الآية الدالة
على احتجاجهم وعقبهم طلب الشكر على ازالة رذيلة الجهل وحيازة فضيلة العلم دل على ان الخطابها
الاولى نبغي ان المقصود الاصلي منها ان تكون الآية قوله اومن خفيفة على كل تقدير او مات
بالعهد فيعلى هذا يوم ان اماتتكم موتكم بالموت الحقيقي واليوم مستقبل ملطفا وعلى الاول
يوم الامامة يراد به وقت نزول الملائكة واما تنبيههم متبعا حسب ما يتفق وهو الابتداء
الاول اولى اذ ظهور للتنبيه في خفيات المعقولات وهو حق قوله ويصل ما بين الخ اي يبقى من الخ
هو الوجه وتخصيص الاكرام للاكرام بعد ذكره في الوجه الاول وما فصل من اولوية الاول قوله
طلبا للافلاس لانه عقبه بقوله ومن الجبال اكنانا كتعب وهو مقام الاستغناء
اي لانها لم ابعثوا اليكم حسبهم لا يطلب منهم العتبى اي ازالة العتب بينهم وبعضهم ان
الاولى لبعث داودهم ويحتج يحقق هذه الكلمة في سورة الروم ان شاء الله قوله
وكذلك واذا ابارد العذاب اي مستعذب عنه ويحمل على لفظ التنزيل على ما هو علم اهل الدين
فلا ان مقصوده الاعلاف والمعنى لا يشفع في الرحمن انه في الآية مطلق اقيم مقام المفعول
قوله يعنيهم مروح في تقصير قوله فلا يخفف عنهم وقد ذكر اعراضه واذنا لنا اي اذى طلبوا
ونحن استشهاد بان الناصب المحذوف وانه هو الجواب وان منه التحقيق والانظار
بدلا على اشغاله ومساعدته كما صرح به في الا الاخرى حيث ابتغت الامان بعدم البهت
الذي هو الاشتغال وزيادة ودلت عليه قوله فلا يستطيعون ردها ولا هم ينظرون

ومثال هو ذلك الحماد ومعنى بعد المصنف قوله فلما كانوا اعبدوا من هذا او الكان المراد
الجن ودعيهم المسيح والملائكة واستدل بقول الملائكة انما من قوله تعالى سبحانك انا كانوا
يعبدون بل كانوا يعبدون الجن وقوله او كذلك في تحسيم شركائه اي لا في عبادتهم اياهم
وعبادتها بعد ذلك اباحة ويجوز ولا بعيدا ان هو الله عن المشركين ذلك الكون فالمراد
الاشارة بقوله جاز ان يكونوا كاذبين الخ فاول ما يقول مما في الآية وجها آخر والله اعلم قوله
حيث امرهم باتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم وطاعته فيما امر لا بعصى من القرآن وقيل وما
فان هذا دليل لذا على كون السنة حجة وفيما دعوى السنة الى الكتاب قوله العدل الواجب
يعني في العباد وهو حاد على المذاهب كلها وانت قول فجعل ما فرضه عليهم داخلا
تحت طاقتهم والاجابة منه الى ان تكليف ما لا يطاق فلم يعد مثل الحق في كل اي موضع الاحق
قوله والمنكر ما تنكره العقول اي تعد بقحه الى قوانين الشرع فالانكار بالعقول بالعرف
والبغي الخلاف في ما شكل والمقصود ان ما تمكن ان يجري على المذهبين لاخراج الحاقة فيه قوله
عهد الله هي البيعة لرسول الله صلى الله عليه وسلم واستشهد بقوله ان الذين يبايعونك انما بعهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم وحيث تعالى وبعد ولو ان هذه الآية واردة في ملك البيعة اعني بيعة الرضوان
وهذه السورة مكية نزلت حين كان المسلمون مستضعفين فيما بين قريش وانما هذه البيعة
الاولى وكل من دخل في الاسلام فقد بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذه البيعة قوله كالمرأة التي
نقضت في غزلها تعالى الخ عليه بالعهود اي ادخال به عليه وهو من العهد الوثيق
هذا الخ ضمن قوله نقض من بعد قوة فان تنقض ابرم الا لكون الا بعد انكاث بالغ بعد تمام
قوله محلته انكاثا مثال النقض واستشهاد بان النقض معنى مثل الحبال لا انكاث
وهو اول من جعله على الا من الغزل او معنى النقض معنى في الايمان منصوبا بالمعنى وكذلك
في حذف الموصوف لدلالة على الحزقة الحمقاء وما اشبه ذلك شبه حال الناقض عهده بالحال
في اخس احوال الحزقة وان ذلك ليس من فعل العقلاء وصاحبها امام صاحب عهده في
الشناعة قوله دخلا هي الحديدة التي تكون في راس الغزل قوله لحقه
ان يتقضوا ما بايعوا مفعول زين لهم الشيطان قوله كان الظاهر تناوله للذكور حيث
ان الاناث لا يدخلن في اكثر الاحكام والمحاورات وان كان التناول على سبيل التعميم
او التغليب صالحا لكن لما بان لما اريد التنصيص فيكون اعظم للترغيب وتفضيل بالوانها
من ذكر او انثى وهو مؤمن قوله لما ذكر العمل الصالح ووعد عليه وعقبه قوله اي كانه قيل على
بيانها من ذكر او انثى وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة واذا قرأت القرآن فاستعذ بالله
ولا الدعاء في تلاوة القرآن من افاضل الاعمال والاستعاذة عندها وحفظت عليه الله
في فعل هذا العمل وان عنه تابع له في ذكر قوله كقوله اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا قبل
فقال تعليل الحال ناتج مثل الظاهر علاب ما عليه فيه واجابت سلمه الله بان الاول رجاع
الفقهاء وسنده ما رواه ابو داود وابن ماجه عن جبير بن مطعم انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم

يقول بعد التكبير اعوذ بالله من الشيطان الرجيم من نحده ونفثه وهمزه اقول دعوى الاجماع لا تم
على نقل ائمة القراءة من ذهاب قوم الى انها بعد القراءة من القراء منهم ابو هريرة رضي الله عنه
وابن سيرين وداود بن علي رحمهم الله وامّا السنة فتمسك انها للمسابقة لا للقراءة وهذا لا يكره
الامام ابو حنيفة واصحابه رضي الله عنهم وكفى بهم انهم من السنة ما رواه اهل القراءة مسندا عن نافع
عن جبير بن مطعم انه كان يقول قبل القراءة اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وما رواه
معقل بن يسار عن النبي من قال حين يصبح ثلث مرات اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان
الرجيم فقرأ ثلث آيات من آخر سورة الحشر وكل الله به سبعين الف ملك يصلون عليه حتى يمسي
الحديث في شرح الشاطبية رأي القراء وجمهور الفقهاء على ان الاستعاذة حال الشروع في القراءة
في الحديث على ان التقدير هو ابتداء قبيل سبيلة القراءة بها والفاء فاستعذ دلت على السببية
والمقدر الارادة لتبيين وايضا البراع عن العمل لا يناسب الاستعاذة من انحراف الاعداء
الشروع فيه والتوسط فلتقدير الارادة لكونها اعني القراءة والاستعاذة مسببين عن سبب
واحد ولا يكون سببا عوده التعقيب الاتفاق الذي يناسبها الفاء والباب وصاحب المفتاح رحمه الله
يقول بمعونة الفاء والسنة المستفيضة قوله معلما اقرأه حسبما نقل عن العلم عن اللوح المحفوظ
كذلك وجدته في كتب القراءة ولا يريد العلم الاعلى فانه مقدم ابرقيه اللوح بالتعين وانا اراده
العلم الذي يبلغه من اللوح ونزل به شيئا فشيئا دفعة الى السماء الدنيا فانهم قوله وهو الابتلاء
حتى لا يطيعونه اقول هذه الاية اعني قوله انه ليس له سلطان جارية مجرى البيان للاستعاذة
المأمور بها وانه لا يمكن فيها عود القول الفاسد عن التجاء الى الله تعالى والتجاء انما هو الا بها
ادلا والتوكل تابعا قوله تبديل الآية مكان الآية هو النسخ وجه ذكره عقيب الامر بالاستعاذة
عند القراءة انه باب عظيم من ابواب يتعلق به الناقصون بوسوسة الهم البدلة والنقادة وغير
ذلك قوله وانا الاجماع والقياس والسنة المطهرة بها فلا نسخ به القرآن بها فيه تفصيل الدليل
في كتب الاصول والمراد ان القياس والاجماع ليس ناسخين انما الكشف عن ناسخ والمتغير
والقياس لا عرف النسخ لا سيما احاد مخالفتهم في عين الطبقة فلا بأس بالاطلاق وعلام
المتعدد لكنه في وسعه من اولا قوله حق اذا قالوا احكم لهم بثبات الاقدام فيه فائدة اخلاص
لانفسهم ووجهين احدهما ان المؤمنين ثابتون قبل نزول الناسخ وبعده فالناسخ انما تثبيت لعز الثابت
والثابت عن الناسخ والثاني انه جعل قوله هدى وبشرى عطفا على محل ليثبت وانما يصح اذا كان
التثبيت والهدى والبشرى فعلا لفاعل واحد الكلام لم يجز حمل عليه ولهذا قال تكسيا لهم وارشادا
وبشارة ولو حمل التثبيت على مع وكذلك الهدى والبشرى عطفا على ما بعد اللام لعطف العامل من
حمل التثبيت على و الهدى والبشرى فعل غير منصوب حيث اللفظ منصوبا على
المفعول من اجله لكن يفوت حسن النظم ولما كان تعريضا لحصول اضداد هذه الخصال لغيرهم
من حيث ان قوله قل نزله جواب لقولهم انما انت مفتر ومبطل فيه مثل نزله روح القدس من ربك لما الزيادة
لمكان التعريض وافاده سلم الله ان قوله بالذي نزله روح القدس من ربك بالحق تنزيله الله يقبه زيادة تقرير كـ

وقوله للجهل جهلا اي فعلوا هذه الفعال لا لجهل علينا وهو الحسد والحين ودخلوا في
هذه الافعال من حيث دلالته على قلة الفطنة ونحوها قوله اصم عما ساءه سميع اي ما لي
وقوله خامصة عراء اقبية عن الجود والمروءة النهار من باب الوجدان على الصفة
فان قلت كيف جزمت اي ذكرت انه ليس كما ادعى عن اي اسلوب
طريقة قولهم هم ثوب اشارة الى انه مبني على الخلاف فيه والاوفق من حذف المسند الثاني
في ذلك وقوله وفيها آت الاستعاذة في الايمان اشارة الى انها بمعنى الشعر واوثب
بها وقت الشمس من طرف الاولى قوله ودعا الاحلام اي خفت و قوي نفاره فلك
الاساس ومن المجاز ثوب دراج شائع عقل حسبه وثبت الاسلام دراج
حيث ذكر المستعار له اعترضوا عليه بالاستعارة بالكناية وقالوا الاستعارة سنظري التشبيه
او المشبه به وبنوع وادب فان ذلك على خلاف رأي صاحب المفتاح وعرضها
المصنف بما ذكر شيء من روادف المستعار على مكانه على سبيل الرمز فلا استعمال عليه
في المطوي على ان المكوت هو اللفظ المستعار دلالة على المبالغة في التشبيه لا ذكر له
فضلا عن ذكر المستعار له معه وانا المذكور من نحو المخالب وغيرهن سواء جعلنا استعارة
او لا لانه كنايه وتمهيد لا يرد نقضا اذ على تقدير الاستعارة فطوي المستعار له وافاد كثر
المنية والسباع في قولنا مخالب المنية نشبت بفلان وشجاع يفترس اقرانه محل التشبيه
ولا استعارة فيه توجه انما الاستعارة المكوت وحده لان الاظفار والمخالب
تمهيد له او هما معا لا ان لا ذكر للمستعار له مع المكوت ومع لا اذ اعني الراوي المشبه
على مكانه لابد الاول الاولى ان من كان رايت بحرا يدرس الفقه لا اعاني الاستعمال والعكس
كنك وكذلك على رأي صاحب المفتاح على ما حققناه في حواشيه وربما جرى هذا الحرا
في ان صاحبه عن الله الحاجة قوله كقول وهي لدى اسد شاكي السلاح مقذف له
لبد اظفاره لم تقلم البيت من قصيدة المشهور وهو نظم ما يدل عليه فحوى الكلام الشاكي
السلاح ما يدل على ذلك وقلم الظفر كناية عن الضعيف قوله قال ابو تمام وسعى
الفتى المجهول بان يجاهد في السماء وهو خالد بن يزيد مزيد الشيباني واوله ما دل
يتوقع ملك الحسن في الخ مرتدا بالعلا بوجه العلى مستعار من تروح المنايا والمال ثم بني عليه
ما يدل على الفروع الحقيقي حتى جعله اصابع جهة العلو قاصدا هو العلاء العرض وهكذا شأن
كل استعارة ترشيحا قوله والبعض مثل ارادة نعمة لا عشتبه الاثر في مسالة وجاز فيه
عيث وليث تشبيل مثله مثل عليه لو كان عود الضمير بحرج عوض من كونه استعارة
فلحوج نحو قوله تعاضد والجواب ليس المحوج عود الضمير بل الحكم على ما لا يصح الحكم
من دون ملاحظة الطرفين والاوفق من الضمير وصريح الاسم واما الظن نعم فلو رجع الضمير
الى الرجل ووصف لغلط وحتى كان تجريدا وهو لا يعد استعارة وان كان ابلغ من
المراتب الثمان التي ذكرها صاحب المفتاح ومعظم للتحلية بتشبيها ولا استعارة وبعضهم على

على انه استعارة والاول ما اورده صاحب المفتاح وحوشه المصنف وهو المشهور وان رجع
الى البيان جاز ان يجعل تجريدا استشهادا على كتابه وجاز ان يجعل استعارة كقولك في الحمام
اسد والاستشهاد على هذا الصدر وقائم قوله اسد علي وفي الحروب نعامة فتخاء تنفر
من صفير الصافر يعني هذا البيت على غزالة الحرورية كان ظلت في حمام طائر غضبت غزالة
جعله تعوادمن مركب حواشيهم كامن الدابر قال ابن دريد هي امرأة دخلت الكوفة في ثلثين
فارسا وفيها الوف الف مقاتل فصلت الغداة وقرأت البقرة وطول ... اذا
كان حاملا عاقبها ابعدهم والمعنى ذات ... او من جاد اخطلتهم اي ... والاول انسب
لفظا ومعنى والفتخاء المسترخية الجناحين والنعام كلها موصوفة بذلك وهو من ...
على ... يقولون ... ومامن دابة في الارض قوله يرمون بالخطب الطوال وتارة
وحي الملاحظ خيفة الرقباء اي وتارة يوحون وحي الملاحظ جمع ملحظ بكسر الميم وهو الباقي
او ... اي اشارة من يشير الى غيره بعينه والاول اظهر وكلاهما رواية قوله
والاوى الى ذي ... في بعض النسخ الاوى ... واضح ووجه العطف ...
... من التشبيه التمثيلي قوله وما في عمر التمثيل قوله ذي ... او قيل الاولى
الى ما هي من التشبيه التمثيلي والاوى الى ذي ... وقوله او ذاك ام ...
... ناشط ... ثم ذكر بعد ابيات ... ام خاضب ...
... اجيب وهو ... من السفعة سواد في احتراق ...
من ... والاوصاف ... كقوله تعالى ذات ...
... عن ... والناشط الخارج من ارض الى ارض وهو اسرع ما يكون
والشبب ... ومن ... من ... اي اذا
... ثم قال اذاك ... ام نعام والظليم اذا اكل الربيع ...
... ولا ... والارض ...
... وهو ... فيكون اسرع ... قوله ...
قد ... من الوجهين الاولين ...
على انه ... معلوم ... ان قوله ...
... الحقيقة بالمشبه ... المنافقين ...
... قوله ... ان نقول ... ومن الاسلام
بالصيب لان دين الاسلام وان كان سبب النجاة لكن ... على وجه ...
... وان كان ...
... لان الله ... اصحاب الصيب كما ان ... ارباب النفاق
... وكل واحد من الرعد والبرق ... الوعد والوعيد ...
... فان منها الخوف والطمع كما قال جل وعلا يريكم البرق خوفا وطمعا ...

ان الوعد كذلك وهو المنا سبب لانه وعيد المنافقين ووعد المؤمنين ... الكفرة من حيث
اهل الاسلام بالصواعق ... كان ذلك من حكم الاسلام ... ان ...
اذا انهم من الصواعق ولم ... في قوله يكاد البرق الا انه من متممات الرعد والبرق ...
... الوعيد لان الكلام ... قوله ... وما ... سلمه الله
ان الرواية ... الاول ... الارادة قوله ... ما ذكره ... الاستعارة
وجه ... ان الصحيح ان ... من ...
...
...
... ان ... وان ...
يكون ... ان ... الاتصال ...
على انه يكون ... من التشبيه المفرق ثم ... ان ... الاشياء ...
... الموصوفون ... بالصفات المذكورة ...
على سنن الاستعارة اي ... التشبيه ... في الاستعارة ...
المصنف ... ان ... الاول على المفرق
... واما الثاني ... وجب حمل الاول ايضا على المركب ...
... المركب ... ان ... والقوام ...
الكلام ... الامام السكاكي رحمه الله كما كان
... القرآن ...
اي من الاصول ان ... المثل ...
لان معناه ... القصة ... ان ...
ان ... المركب ... ان ... كذلك ويكون ...
... المركب ...
... قوله ...
الراجع الى الاحوال ... كلام الامام السكاكي ان ... لان ...
بالصفة لا الصفة بالذات ... لان المركب ... التشبيه ... او ان ...
التشبيه الاول ... المنافقون ... ان ...
لا ... السابق ... اضافة المثل ... الان ...
اي ذلك ... وان ... القصة الى كل من الاحوال ...
الى ... الى ... قوله تعالى مثل الذين ...
اموالهم في سبيل الله كمثل حبة على انه لا بد من حذف ... اي مثل ...
لكن المصنف ههنا ... كون التشبيه ... وذكر ... من ...

صدق المصاحف والمنع ان يكون لموجب آخر او صوت فاهم **قوله** وبما يوتين في هذا القول لنظ
وما الناس الا كالديار و اهلها بها يوم حلوها و غدوا بلاقع اي خالية منا لان تشبيه الناس
بالديار لا يستقيم في الظاهر ولا موضع شي آخر اذا لا يصح ان يكون تشبيها مفروقا بل هو
في الدنيا وسرعة الزوال اللازمة لهم وتركهم اياها خالية عنهم فهذا يحلول اهل الديار فيها
بوضعهم وتركهم اياها فوآخر الله ووجه الشبه اظهر من النجم و السعد بروما الناس الا كالديار وحال
كون الاهل بها يوم حلولهم فيها ومن في غدا خالية ووقيس وغدوا بلاقع حملا عطف على قوله و اهلها
بها وغدوة المقصود افصح الاحاسن **قوله** اي الاثر و الكلفة سيان في وجوب عصيانها
ذكري سوق الانسان انما ذكر باو لان العاصي من طاعة احدهما يكون من طاعتهما جميعا
اذا والذي ذكر هنا قريب بما ذكر الشيخ ابن الحاجب وجرى الفاضل رحمهما الله ان
النهي انما جاء من النهي المتضمن للتخيير كما لو قال لا تطع احدا منهما وان اصلف المصطلحات في
انها لم تدل على الاستعمال للتسوية بل مثلها انها الاصل للتساوي في الشك بل انها
لاحد الشيئين على سبيل الابهام والكم ملوح لقوله المفصل زيد يعني انها للشك في الخبر
والتفسير في الامور اما هذا الكتاب ولما راى شيوع استعمالها في الشك اكثر حكم بانها
حقيقة فيه ثم حكم بالمجوزة في باقي المعاني وهذا وجه حسن ايضا و السيف يسارك في الترجيح
والذي ذكره في الايضاح ان او قد تجعل جميعها وان هي المعنية انما جاء من دلالة العرض
المسح مفهوم المخالفة وهو ايضا معنى حسن والظهر بما ذكر هنا فان الاستواء المورد
من الشك جاد ان يكون في ان كل واحد منهما يشترط ابهاما الكريمان يكون المعنى النهي
عن الجمع وان كان جوابه ان التسوية في هذا المعنى اظهر ولكن ذلك زيادة فيدلا اشعار في
اللفظ عليه ولا النصاب اليه لم اشار الى ان الاستعمال للتسوية الحقيق بان الامور النهي
بل يجري في الخبر ايضا ومنه ما نحن فيه **قوله** قال الشماخ و انجد ان صادق الرعد صيب
او له يخفى انه نسج الجنوب مع الصبا و الاستدلال دعا ان الصيب السحاب والنجم الجواد
وكما هو فيه طالما استقى فيه نحمة وهو اسم **قوله** وعن الحسن انها موج مكفوف قال سلمه الله
وجدنا عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث طويل هل تدرون ما فوقكم
قالوا الله ورسوله اعلم قال فانها الرقيع سقف محفوظ وموج مكفوف اخرجه الترمذي
مكفوف مدفوع اي كف ان يسيل **قوله** ومن فقد ادرص بعضا وسما اوله فاوه
يذكرها اذا ما ذكرتها ومن بعد ارض كلمة توجع والتقدير واوه من بعد ارض يسهل
مع اللام ومن واراد من السماء طائفة منها تحلل منها والا لم يكن لقوله وهو نعلم بماني
قوله ووجه المغايرة من جهة التركيب اي من الحروف و اجاره على الخطيئة الا انه
عبارة عن ما ذل له وقع اي مادة كما دل عليه الاشتقاق والبناء واسناد فعل على فاعل الحرته
لما فيه من الثبوت **قوله** بان جعله حقيقتها هذا ان جعل الصيب بمعنى السحاب ظاهر
وان جعل بمعنى المطر فوصفه بالظلمة باعتبار انه كان في صيغ اجزاء السحاب واما اذا كان صيّبا

لزم لا محالة تطبيق المطر صيبا **قوله** بالظرف على الاتفاق اراد انه يصلح له بالاتفاق لانه
معتمد لا انه متعين لهذا الوجه حاصله لاتفاقهم عليه بان جعل الظرف خبر امقدما لا مانع عنه
قوله بل ان الكائن في اعلاه ومصبه يريد ان استعمال في بكم من ملابسه وان الظرفية الحقيقية
اعني كون الشيء مكانا لآخر لا يراد اذا قيل في السحاب اعضاء فانها اعراض والتمكن من خواص
الاجسام وانما يضاف الى العرض بواسطة محله اللهم الا بطريق الاستعارة وهذا كما يقال
في ان العالم والشيء وان كان كذلك فلا فرق بين ان يقال الرعد في السحاب او في المطر
الذي لم ينفصل بعد عن السحاب لوجود الملابسة فيهما مع ان كان الرعد صوت السحاب
كانت علاقته بالعرض فيها اقوى وكذلك البرق ان كان صفة له **قوله** كقول البحتري ناقضا
يتلقفها بيرود غدا بين بروقه ورعوده وبعده ان شئت عدوت بلاد نجد عودة
فحللت بين عقيقه وزروده ملتحما بالبرود عبارة عن نوافه ولهذا عقبه بذكر الغسال
الذي هو من عادة المتوفين المسيعين يلفع البرود **قوله** كما قيل وارعد وابرق
قال رعدت السماء وبرقت حكى ابو عبيد وابو عمرو ارعدت السماء وابرقت فهو للمبالغة
مهما واما ابرقه القوم وارعدوا اصابهم رعد وبرق فلا يقال بوم قولك اولا ورعدت السماء
رعدا **قوله** سيقون من وجد البرعون عليهم يرى نصفق بالرجل المحلل هو
من ابيات رثى الدهر يذكر فيها ازمانا كانت مواتية للذات له والمواتيه مع الملوك الغسانية
متصله وانه ممن عاشر الملوك وعاشروه واوله لله در عصابة نادمتهم يوما بجلق
في الزمان الاول يسقون درياق الرحيق ولم تكن يدعى ولا اليدع لنفقد الحنظل
يسقون من ورد البريص عليهم بردى يصفق بالرحيق السلسل في رواية حظ الشيء الرحيق التراب الخالص الذي لا غش فيه
ذكر في المطففين وعن الجوهري صفوة الخمر وانا احدس هذا التركيب الا هذا الحرف
الا ان معلومه قلب البعض اعني الرحيق نحو الخالص خفاه الا زهرى عن ابي الهيثم
و ابي زيد وغيرهما وانشد الا ان قوس ان علانا بيك في عهد كما هات لطرق كمثل
السمهري فريح بنك اي قبل في عهد كما هات اي ولد عهد ومشاق الريض من بردى في
بهر دمشق كما الصواب من العرب و دمشق وعده انهار كلها من بردى وقوما العلاة الجلد
اسمه ومل موضع هنا انها وكثوم وانشد ان العام ما عنق نحونا شوا المنشأ مع الخنيعن
عالم العرب لنا مولد و لا سيوطان انها و البريص اهول ولا استدلال في البيت على انه لشيخ
لجواز ان يكون الاضافة من كما يقول انهار دجلة و النصعص نحو البرز من ابان
ابان في المصغر والمصلي المهل الاجاد والحلوق مما لقع المطلق عمل بالاستعارة
ويوافق الاصلين اعني الرباعي و الثلاثي ويلحق بالمشابه وكسر الحم و اللام موضع
بالشام هو حد باق لعلي تريان ويجمع الخمر بالتاء والحم اضافته الى الرحيق يعني من **قوله**
ومن ايمان الصواعق حتمهم ان من للابتداء لكن على سبيل العلية وقوله حذر الموت
على المفعول له **قوله** وعنه قوله تعالى وخر موسى صعقا اي خر منقبضا عليه غشي كالموت

اقول ما عتورته معنى الهلاك على سبيل الاستعارة هكذا فسره في الاعراب وهو الظاهر لقوله تعالى
فلما أفاق و إشارة للمبالغة و لانه كان من اثر الصاعقة و الاستشهاد به ههنا للدلالة على
ان معنى الهلاك ما احطه ثم كيف ما د اد وقع بقوله ومبنى على التفصيل المذكور **قوله**
يقول صقعه على راسه في الصحاح صقعه اذا ضرب صقع صحته وهي موضع الساعن من حد
الراس ومنه الاصقع من الطير وغيرها للذي في وسط راسه ساض و لذلك ذكر المصنف
في الاعراب صقعه اذا ضرب على راسه فزيادة على راسه ههنا مبالغة في الانفاح من باب
انف اخلص وسفك دمه ونظيره كثير **قوله** وخطيب مصقع بجهر بخطبته وقيل لانه
داهم معنى الظهور وكذا صقع الديك لشهرته برفع الصوت وصقع بضم ضرب الرب المعروف
فان ساض الراس واضح لان الساض والراس كلاهما فيه معنى الظهور فكيف اذا احقق
قوله كقوله واغفر عوراء الكريم ادخاره واعرض عن شتم اللئيم تكرما هو لحاتم الطائي
وقبله وعوراء قد اعرضت عنها فلم تضر وذي اود قومته فتقوما و نعن ولا اخذ الموالي
وان كان ظالما ولا اشتم ابن العم ان كان مفحما **قوله** معاقب المحموم صفة لقوله اعراض
لا لقوله اختصاص قبل ولا استدلال لهم بقوله حلول الموت في الحبوة لان معناه اتحاد حبيع
الحبوة هذا و اعدام الملكات يصح ان تكون مجهولة عند المحققين **قوله** وخال الحكم
اعراض لا محل لها اراد بكونها اعراضا انها من تتمة التمثيل و اصله و المحكم وضع موضع
الظاهر موضع المضمر وهو على اسلوب قوله اصابت حوث قوم ظلموا انفسهم وكذا قال
في التمثيل الاول موقد ما دلا يرضاها الله **قوله** انتهزوا مكان الخفقة وفي الصحاح
الفرصة النهزة و النوبة تقال وجد فلان فرصة اي نهزة اقول في تفسيرها بالنهزة تنبيه
بانها نوبة يتمكن اليها الازهري عن الليث النهزة المناول الكل والنهوض للتناول
جميعا و النهزة اسم للشيء الذي هو لك معرض كالغنيمة تقول انتهزها قد امكنك قبل
الفوت و الانتهاز متعد الى مفعول واحد كالاعتراض كانه اتخاذ الشيء نهزة اي
فرصة و المصنف جعل الفرصة حالا من موقع الخفقة و وقتا للعجز **قوله**
وهو الظاهر لانه الشائع في الاستعمال ولم يذكر الجوهري اظلم متعديا لكن الازهري
قال قلت اظلم واضاء تكون لازما ومتعديا ونقل عن الليث قيل يقول اظلم فلان
علينا البيت اي اسمعك ما تكره اقول وهذا ايضا يدل على انه جاء متعديا لسوقه في جاه
قوله منقولا من ظلم الليل بكسر اللام حكاه الجوهري و الازهري عن الفراء **قوله**
ويشهد له قراءة يزيد بن قطيب أظلم على ما لم يسم فاعله فان قلت لم لا يجوز ان يكون عليهم قائما مقام
الفاعل واستشهد بان اظلم متعديا اكثر وهذا عكس ما تعورف فيه بطويل المسافة والعلم
انما حملوا عليه لئلا يفوت التقابل مع اضاء وايضا ساء الفعول من المتعدي بعضهم الى
المعهود ان جاء قوله عليهم تقابل قوله لهم في قوله اضاء لهم وما طوعان مستغنى ان او
من صلة المضمر وعلى التقديرين لا يصلح للاقامة مقام فاعل اظلم و للعمل على التعدي

في الآية وجه لان اظلام البرق في نفسه لا يمكن على الحقيقة وانما يكون مجازا عن استتاره
قوله منها اظلما حالي ثمت اجليا ظلاميهما عن وجه امرد اشيب قبله لحاولت ارشادي
فقلت لمرشدي ام اسمعت نادتني مرتوي محدى منها اظلما البيت و بعده تبجح في خطوب
الحادثات مشرق ما بحرقه في الترهات مغرب منها اي الفعل والدهر وهما اي اليوم
والليلة وقيل ارشاد العاذلة وتاديها و الاول ابلج لنطا وحين والحال ان الخطوب
او الغنى والفقر وسيرهما بالشيب و الشباب لعس بعض وصك وانما اسند الاظلام
الى الفعل لان العاقل لانفسه الغفص و الى الدهر لانه لا انساله واراد افرده
السن اشبع التجربة وقيل اسنح هو وانه تعاطاه الاحوال و الاول ان يراد
بالاظلام ما يشق على النفس من تعسف الموقت و المرشد بالموجب وباجلاء الظلام
ما ظهر لهما من تنوع الارشاد و التاديب اي كلفاني ما اظلم به حالي و تحقق به عيشي
حزنا وسرورا او مدخلا ومخرجا لان الوصف النعيم لعجائب التاديب و الارشاد بعرضه
ظلاميهما وهذا احسن ثم احلنا ظلاميهما اي تهذيب وتادب هو لعن وجه امرد اشيب
اي من وجهي وهو باب من التجريد و قوله مبنى بدل من قوله امرد اشيب بعارضة
الشباب الفراق المحلم منها لا يهتدي فيها اي عرضه بلحيته الى الشيب ويطول
طرائق الله لا يهتدي حال كونه في الغيب و العرض ابو شكك غرب لا يسأل من كثرة
الاسفار ولا ذكوب الاعتقاد الا يصل بعد من سعادة الاهوال ولا يشغل الحزن
عند سعادة الاهوال **قوله** واحمل ما يقوله بين ما يرقبه قبل عليه جمال الرواية
ليس بحجة مثله الغاوا او لا ابدال على عدم العدالة و الغاو الرواة لا تستلزم الغاو
الدراية لا استماع الشعر ما ثم محل الضرورات و الجواب ان النقول رواية صاحب
كتقل الحديث بالمعنى مثلا و الغاو الرواية الان للوثوق بعلمه لا بعد عنه ما ذكر والفرق
خلاف الاصل كيف وقيل احتج على المعري متعديا ليس ما جوز محودا قال
سله الله عن ابن الاسادي حبيب بعد احبيب بن اوس بن الحارث بن قيس الطائي
شاعر الاصل قدم بغداد وجالس بها الادباء وعاشر العلماء و قد وقع على احمد بن
طاهر ومدحه احسانا واستنفع ورثاه الحسن بن وهب بقوله القريض ختام الشعراء وغدير
روضتها حبيب الطائي ما تا معا فتجاورا في حفرة وكذاك كانا قبل في الاحياء **قوله**
فلا يسف ان ابكى دما لتكسه بما فيه علمه و لكن ساحه الصبر لوجع لما كان المعقول مستغربا
لم يكتفوا بقرينه بكتبه بهاء الماثوف تعاضد الدلالة هنالك و الاحتمال بعد المفحص
في مثله بل و قيل و لو شئت ان ابكي لبكيت علا الاحتمال ان يكون المراد لو شئت ان ابكي
البدع لبكيت الدم بدله كما قال فلم يبق مني الشوق غير تفكري فلو شئت ان ابكي بكيت تفكرا
اي خرج التفكر بدل الدمع **قوله** في ساحه الياب المدجج اما وجه تصنيعه بيان ما جادى
اواخر الكلام لانه يذكر فيه احكام المذكر و المؤنث وعلاماتها بظهر في الاخر و العرض من

الاستشهاد بقوله تعالى كما اختصه والنزاع في هذا من المحققين لا يتبع ان يقع او لعلي
والبحث فيه من وظيفة اصحاب اللغة **قوله** والمستقبل مستثنى في نفسه لان الدال على القادر
كلها متعلقها الممكن وذلك ان المصنف عرفها بقوله تعالى وقالوا من اشد منا قوة في حج التحاج
بالاحلة يعم الفعل من الفاعل من غير ذوات او بعض منهم قال الدين في الانسان من صحة
البنية والاعتدال وقطام انه حملها مرة نفس النص وراوي بعد الحي لسهامع عنها والآحاد
الاصل ليصح في البائن بعيد انه عن الذوات وما كان العارضين الى الواحد لان الخصوص
عن خاص وتابع وذلك انا على الجبائي وعند ابي هاشم ومن تابعهم من مثبتي الاحوال
هي حال ما للذات لا موجودة ولا معدومة مل ثامة لاجلها يصح الفعل وعند اهل السنة حقيقة
يمكن بها الحق من الفعل او الترك وهي مبدء الفعل ما تصور تعلقها بالممكن على المعاصي كلها
وكذلك الترك في الاضطرار لا نهى العدم والواجب والمستحيل يستحيل تعلق الدلالة بها وهو المراد
بالمستحيل لا الممتنع لذاته ومنها ان كون الخرقا الاضداد بعد محصص كما ان الاخبار بها
عن الذين كفروا كان والاظهر ان المراد المعدوم ههنا ومع المستقبل خارجا بالقيود العقلية
واللفظية وهما كل بالمعطوفة فقط **قوله** ونظيره ملا ان امرا ذاته أي انه لا استحالة للاتحاد والاكر
والماخوذ بكون المراد من وارادة **قوله** واما الفعل بين قادرين محتملين فهل هو ممكن
ان يكون فعل كذلك فيكون مشتركا او لا فيكون خارجا قالت المثبتة لا نقدر القادر على
الشيء وقال النظام على الشيء وقال البلخي على مثل مقدور العبد اي الاعمال التكليفية
وقال الجبائي على نفس مقدور العبد وهذا اشبه باصولهم لانهم يجوزون اتحاد ذلك الفعل
فيرا اما اذا تعلق به قدرة المكلف اختيارا في ملك الحالة لا يكون مقدورا لاستحالة توارد
علتين مستقلتين على شيء واحد وهذه الحاشية تشعر بان الفعل بين قادرين معناه فعل
الاعتبار ان يحصل بقادر لا يمكن تعلق قدرته عمرو لكن القادرية لا فعل واحد في آن واحد
هل يجوز ان يتعلق به قدرة قادرين والاظهر انه اراد اصطلاح المعتزلة والخلاف وكان
في الفعل الواحد بان الجماعة يجعلونه مقدور الله والعبد في آن واحد ويقولون تعلق قدرة
الله تعالى به تعلق الايجاد والتاثير وتعلق قدرة العبد تعلق الكسب وهذا في الفعل
الاختياري وبعضهم يقول قدرة العبد فيها تاثير حال التاثير بالفعل مستفادة من تعلق
قدرة الله تعالى وتاثيرها بالتاثير قدرة العبد بفعله والمذهب كثير من المتاخرين ويقولون
المستقبل تعلق قادرين بفعل واحد تعلق الايجاد ويحتجون هذا الراي بان متعلق المقدور
الامكان فكل ممكن مقدور له والا لاحتاج البعض الى مرجح خارج او كان واجب مضاف تعالى
عما يقول الزاعمون وهذا محال واما المعتزلة فلم يروا ذلك الراي وجعلوا العبد قدرة الايجاد
باحالوا تعلق قدرة قادر آخر به وعلى المذهبين فهو اما ممكن مقدور لله تعالى مراد بالارادة
واما مستقبل تعلق القدرة به لذاته فيقع مستثنى في نفسه عند ذكر القادر **قوله**
من المعمول اذ انها ملاقيان في الاستقاق من قدر وعدل الى هذا اللفظ لان

المقدور في اجازة هذا المعنى اشهر من العدد وان كان كل مستعملا **قوله** والوصية
هانا هو من وجد الضالة اذا اصابها اي صيرته واجدا ابرا نهارا نعض طبعه ونقل
عن المصنف لعظيم شانه هانا من الجن **قوله** هو استعصاد وجهها ما لي لان الله تعالى
شانه خلاله سلطانه وان كان امر عجب نهوا عند بعضه واما فرط اسهاما على الاستخدام
وعلى الاذن فلما سبق من الدلالة على ان الخطاب الذي بعض منه عن حد **قوله**
او ما جرى مجراه اذا هو الذي وصفوه ثابتة واما ابهم الاشارة فلما حسن اذا وصفها لان
حكمه حكم اي في النداء ووجوب الاحتياج الى اسم الجنس او ما جرى مجراه ولا سيما الحق عليه
على انه اصطلف في قولهم يا ايها الرجل هل اسم الاشارة فيه مثل او وصف ومن جعله
صفة زعم انه وان كان منهما لكنه اوضح من اي لانه يسمعو الاعتن كونه اسما موضوعا لا مبهما الا
كامه بالصلة والاضافة الى كونه ابهما موصوفا منهما عامة بالوصف وابدل عن ما فاته من
الاضافة بها في التنبيه لتقترنا مكان الفعل والتكوين كالعوض عن الاسم والتوكيد
باء الدلالة على التنبيه ابهم الاشارة وان كان منهما لا يلزم ان يبين باسم الجنس ومن
البين في ذلك جواز الاقتصادي باهذا وعدم جوازه في يا ايها وبا ايها ثم ادا ابين في
يكون المنصوص الجنس فاستعمال القرآن سهام في زيادة الابهام وصح ان يكون فوصف الاسد
ايها ما هو موجود فيهم توصف اسم الاشارة كما وضح ومن هذا التقرير علم ان يا ايها
ابلغ من يا ايها الناس فيختلف الحج سهام من الاشكال وبه قد عرف التنبيه من اي من
من عد اي او من عد اسم الاشارة ومن بابه الرجل الاختصاص بالنداء والنقل الثالث
وفي زيادة الاعتناء ولهذا كثر هذا النداء على هذه الصفة في كتاب الله تعالى واما انه افصح
فلا يخفى لكثرة دوره في كلامهم باستعمالها **قوله** فلولي جعلت كمن يكن نقائله ومقاتله
ان يتوجها ملولاي تمام وصله ومع الله تعالى لا اسال الله لها بمعنى ان تدعوها **قوله**
فان قلت لا يجوز ان يكون الامر بالعبادة غير الكلام فيه ان العبادة قد يطلق على
اعمال الجوارح بشرط قصد القربة ومنه قوله عليه السلام لفقيه واحد اشد على الشيطان
من الف عابد ومن عامة هذا معنى الايمان يعني التصديق والنية والاخلاص ملاحظة
بها وقد يطلق على التحقق بالعبادة بالتزام ما امر الله جل وعلا او نهى وعلى هذا
يتناول الاعمال والعقائد الحقة ايضا فيدخل فيها الايمان وهو عبادة في نفسه شرط لصحة
العبادات وقول المصنف على التفسير الاول ظاهر التسقط لان المؤمن عن ملتبس
بالعبادات كلها فهو كما لو قيل للمؤمن صل واما الكافر فيصح ان يقال له وهو من الاعمال
لا يصح بدون الايمان لانهم لا يعرفونه ولا يقرون به وان فسر بالثاني فصحيح لكن قوله
على ان مشركي مكة لا يخفى بانهم ما كانوا مؤمنين والجواب ايضا اصول المعتزلة ان
العبادة شاملة للعقلية والسمعية ومعرفة الصانع والاعتراف بوجوده ووحدته من جملة
ما يجب عقلا عندهم وان كان واخلاق الايمان الصحيح لكنه اخص بخطاب الشرع بل الشرع

اكد الثلاثه وهو شرط ازالا ان الصبح كما فصل يوم الراه والسوات بالسوال منتجه وقوله وهم لا يؤمنون
ولا يعبرون نحو والجواب بانه مشروط بالافراد الى الجمع مسبوق بالاعتراف العقل مشروط به
صحيح وقوله على ان مشترك مكه يكون جوابا آخر بان الشرط كان حاصلا لهم فليس ذكر لانه
مندرج بحث الامريه واتى على اصلنا فالسوال ظاهر السقوط لان العباده مطلقه بمعنى
الكل حسب حاله كما يقول لجماعه احدهم لا يصلي والثاني لا يصوم والثالث لا يحج اعبدوا الذي خلق
ما هذا وجهه بالثاني وبح بالثالث وما ذكره المصنف من ان ازدياد العباده عباده وليس
من اعمال اللفظ الا كون معنيين على التساوي او التفاوت في شيء بل اعمال اللفظ المتواطي
في افراد معناه والفرق بين غير خفي ايضا قوله والذي خلقكم صفة جرت عليه على طريق المدح لان رب
الجمع موصوف غير ملتبس عند المخاطبين ولا حاجة الى الوصف لاجل الخطاب لاهل مكة خاصة
بالتخصيص آلهتهم بناء على ما كانوا [illegible] على ما كانوا عليه ولانه الاصل فلا يترك الا بدليل
كشف والدليل قائم عليه قوله ووجهها على اشكالها ان تعالى [illegible] تاكيدا فانه قد يؤكد باعادة
عين اللفظ وقد يؤكد باعادة المرادف استبشاعا للتكرار [illegible] ان زيدا قائم على مذهب الاخفش
وقوله تعالى ليس كمثله شيء على وجه وقول [illegible] وصيته واحتمل كعصف ماكول قوله كما اجمع
[illegible] لعل سبيله [illegible] المصنف ان مثل بانه كلام معقد [illegible] الثاني [illegible]
خلاف والذي في الآية فانه غير معقد [illegible] والجواب ان الذي مفيد ايضا
فائدة الاشارة وان كان المشار اليه مبهما [illegible] رجع الضمير اليه والضمير يرجع الى المعنى
يقول الذي فعلته وانا لا استحسن هذا الكلام [illegible] عن الة التاكيد اللفظي
[illegible] الحروف فضلا عن الموصولات ثم الجواب اي [illegible] الذي يقول والموصول [illegible]
في [illegible] من جملة [illegible] واحسن منه ان تعالى [illegible] موصوفه [illegible] صفتها [illegible]
وهو صدر الصلة [illegible] والذي [illegible] تاكيد وايهام وتنبيه على ان خلق من قبلهم
[illegible] لما فيه من [illegible] فيجوز ان يكون موصولة [illegible] من باب [illegible] وحذف صدر
الصلة [illegible] الكلام [illegible] على مذهب الكسائي قوله ولعل للترجي او الاشفاق
اي لا انشاء توقع [illegible] اما راجع الى المتكلم وهو الاصل الذي وضع له لان المعاني
[illegible] المتكلم او الى المخاطب [illegible] به [illegible] او الى غيرهما مما يتعلق به الكلام [illegible]
[illegible] التوقع [illegible] من الاول لعل زيدا [illegible] ولعله [illegible] ومن الثاني لعله [illegible]
ولعل الساعة قريب ومن الثالث فلعلك [illegible] ما يوحى اليك اي [illegible] من [illegible]
[illegible] ان [illegible] ما يوحى اليك على احد الوجهين والاصح [illegible] تستعمل في معنى الاطماع
لان كل [illegible] لا بالعكس [illegible] يكون [illegible] ان يكون [illegible]
ولكن لانه اطماع من كريم الى الآخر والحق انه في صورة الاطماع [illegible] بالنسبة الى المخاطب [illegible]
وما [illegible] مقام الجلالة وبالنسبة الى المخاطب ان يكون على حذر ولا اتكال على حسن طاعته [illegible]
فيه ومن هذا التقرير [illegible] ان قوله [illegible] على طريق الاطماع ليس [illegible] لقوله [illegible]

على سبيل الاطماع بل هو بيان لعائد الاخراج في صورة الاطماع عطفا على قوله وايضا [illegible] المقول
وجه آخر [illegible] فانه العدول عن التحقيق وكذلك قوله او [illegible] واحسن [illegible] وظاهر قوله ولكن
لانه اطماع من كريم رحيم لكن الاكثر [illegible] بان ما اخذ من جعل لعل بمعنى كي اي تعليلا هو كلام لان
[illegible] يصلح غرضا من [illegible] الفعل [illegible] التركيب ثم قوله فاذا قال اعبدوا ربكم
الذي خلقكم للاستيلاء على اقصى غايات العباده [illegible] بان جعل لعل تعليلا [illegible]
قد ذكر في هذا الكتاب هذا المعنى في قوله تعالى ولنذيقنهم من العذاب الادنى دون
العذاب الاكبر لعلهم يرجعون وتفسيره بارادة ان يتوبوا وقوله من ان [illegible] بالتوبه
ولعل من الله اراده وهذا نص صريح والوجه في الجمع انه يبني ان يكون تعليلا من ذلك
المآخذ في قوله ليست مما ذكرناه في شيء وانه لا بد من اسناد [illegible] لا استعاره
خلاف ذلك الوجه مع ما [illegible] استعيرت بمعنى الاراده ولزم من [illegible]
ان يكون تعليلا وفي الاول يجوز في لعل نفسها بعلاقة الملابسة بين اطماع الكريم وتحقيق
حق المحقق وبين الغرض في كونه مقصودا محققا فاستعمل فيه او جعل من استعاره
العقد [illegible] ولعل [illegible] هذه الاستعاره في استعمال كلمة الاطماع في معرض التحقيق
على ما حققه من انه على صورة الاطماع هو الوجه لا التجوز المذكور فافهم والله اعلم
فهم في صورة [illegible] فيه ما يدل على انه كما جعل الشيء بين [illegible] ومن [illegible] الفعل
بين الراجي والمريد والرجا والاراده فلا ينافي قوله هنا لكن لعل من الله اراده
وقوله وليبلو ويختبر من يجمع عليه العواقب فيه ما يرشد الى ان حرف الاستعاره
[illegible] ايضا استعارة الترجي على من لا يخفى عليه عاقبته لانه لا يرجو الجاهل كما [illegible]
لا يجوز على عالم الغيب والشهاده والفعل ايضا المنافي لعناه تعالى وان رجاء العباد [illegible]
وكذلك الاطماع فيما يشتمل على [illegible] مستحق [illegible] وهذا مناسب لما بين من الوجه
والاصل [illegible] على امثل الجماعة ولا [illegible] بالاراده لان الاراده تسمى [illegible]
وليس الكل [illegible] على ظاهره لما سلف فيتعين [illegible] التعليل واستعارة
لعل لذلك ادرج على ما [illegible] ان التعليل بالحكم والمصالح رحمة منه تعالى وتفضل
على العباد وان الغرض بمعنى الباعث على الفعل المقصود منه بحيث لولاه لم يفعل لا يجوز تعليلا
لفعله تعالى لا [illegible] الى [illegible] بفعله وهو الكامل بالفعل من كل وجه غير محتاج الى شيء
خارج عن ذاته واقاصي [illegible] على احسن ما يكون و[illegible] بمعنى النهاية وهو الفاعل
الحق جلت وعلا [illegible] عن افعاله كلها بل كلها واقعة على هذا النهج وهذا الاعتبار سبحانه
تعالى حكيما ويكفي في تعليل الافعال على ما يقوله الفقهاء وتشارك في المعهد المتداد
واستعادتها لهذا المعنى انما كانت ادرج على ما سبق لنوع الشبه فان المرجى انتظاره
متوقع العقد الكن اسبابه [illegible] الترجيح لاحد الطرفين وكذلك الفعل [illegible] الى عاقبته
اماد [illegible] او الكثير [illegible] وبعض الاصحاب رحمهم الله جوز ان تعلل افعاله تعالى بعرض [illegible]

الى العبد وجعله مذهب جمهور الفقهاء وكل المعتزله والمحقق ما حرر في ما ذكر هذا القائل نظر
حقه في موضعه الا لبق به **قوله** وحمله على ان خلقهم راجعين ليس بسديد لئلا علمه هذا
الكلام منه لدفع ان يكون الترجى راجعا الى العباد لكن يمكن ان يقال هو راجع اليهم ويكون
متعلقا بقوله اعبدوا لا بقوله خلقكم راجين و اما تقدير هذا ارجاكم فساده لانه لان
اعنى خلقكم ولم يثبت الاحتمالات كلها في قول القائل اعبدوا راجين للتقوى فيه ان المكلف
اعبدوا متقين او اعبدوا واتقوا لان رجاء الشيء بان جعله عين الرجاء سواء حمل على اهل
العباد او على الاولياء والحمل على راجين ثواب معويكم بخرج الكلام من سنن الموضوع واهله
قوله تجاوب طرفا النظم اى يوافق كان بعضه يجيب بعضا ويكون فيه الحث البالغ على المكلف
معنى من حيث انه طلب العبادة او التقوى بعينها لانه اجرى مطلوبة لذاتها و الصفة البلاغية
مذكور العرض الصدر لفظا وجوابه بانه البحث لفت المحققين ما لا يتم وما هو على العبادة
ونظم المصنف اللاحق عند سلطان بواعد المحققين **قوله** قدم خلقهم اصنافا قادرين انه تعبد
الوصفان من قوله لعلكم تتقون ومن جهة الخطابة قوله لانه سابقة اصول النعم اى بالنسبة
الى المكلف ولا يرد السبق الزماني في الوجود الخارجي بل السبق الرماني في كونها نعمة واصله
المنعم عليه اى سابقة به الاحسان والحاصل ان كون السماء نعمة متقدمة لان الاحسان عن
كون له و ان كان وجود السماء نفسه متقدما **قوله** ثم ما سواه اى ثم قدم وكل لا اصله اه
صح بقوله من بنيه عقد النكاح وهو تفسير لقوله تعالى واول من السماء ماء **قوله** سقوفها
الجوهري عرفت ما عند فلان اى اطلعت حتى عرفت **قوله** بلا ادم الكبر المسكوت قبل اى العنبر
اللازم وقيل لانه اداب الجوارح وعشق مراضيه بالعلية شاوه ما للسان **قوله** وصفا
كالذى خلقكم فانه قيل ويكم الحاني الحاصل وحكى في الوصف وهاهنا ذكرهما **قوله** اوقعا
على الابتداء اى على ان التقدير هو الذى جعل فان المبتدا و الخبر كلاهما مرفوعان بالابتداء عند
البصريين و الا لو جعل مبتداء كما هو المتبادر الى الفهم لم يكن من المدح في شيء فان الشرط
في الموضوع بالمدح لكونه مرفوعا على المنصوب و العدول عنه الى العوض الثالث ان يكون متبعه
عن سابقها بمعنى المنعوت لدونها اى لا يكون ذكرها لافادة ايضاح او تخصيص انما عنه كل
بما ساق الصفة له وقد سبق الفرق بين المدحين فلا يغفل عنه لانشاء المدح او الذم وتحويهما
كما ذكر في المنصوب سواء ومتى اذا ذكر موقعه بالخبرية عن مبتدا واجب الحذف يسمى باب
النصب والرفع على سنن واحد في وجوب الحذف فالنصب الاصل و العدول لما مر ذكره لحذف
يجمع ان يحفظ وكتبنا اما ان يكون في هذا الكتاب **قوله** ستة كان اوقفتم او حياة او طرافا
في الحواشي الاول من شعر و الثاني من لبنى و الثالث من وبر او صوف و الرابع ملح
و في الثاني نظر فعلا واسما لا **قوله** لتهاده قوله ما جرحنا به من كل الثمرات في سورة الاعراف

بالحق تنبيه على جواب للطعن من احسن وجه فان الحكمة يسمى التبديل فهو من الاسلوب الحكيم
قوله بعمر بن سلمان ان القارئ نزل بوعيد صحيح فان الآية مكية وهو قد اسلم بالمدينة والجواب بانه
اخبار بالغيب فقيل فيه توجه بانه تضاف الآية منافية بقية لكن نقل بعضهم انه اسقط او نكر بعض والحفظ
لحن رسول الله ومن اسلم بعكة فعلى هذه الرواية تنطبق هذا القول و هو ضعيف **قوله**
ومثله الله العلم حيث يجعل رسالاته اى كما ان قولهم استئناف للانكار عليهم في قولهم لن نؤمن حتى نؤتى
مثل ما اوتي رسل الله بان الله اعلم من يصلح للنبوة ومن يصطفيها لذلك **قوله** لما ان الذي
اليه الكلام لا ان يكون معلم بشر او الامر كذا و الغرض من التشبيه ان الجواب الانكاري في الموضعين
يتضمن تجهيلهم وانهم في ذلك على العناد التعنت و الكذب والبهت **قوله** بدع لقولهم انما انت مفتر
اى قلب عليهم بعد ان حقق بالبيان البرهاني براءة ساحته مما من لوثة الافتراء وهو ابلغ
من ان يقال انما انتم معشر قريش مفترون لاقامة الدليل على انهم لذلك وان من زنوه لا يجوز
ان يعلق بذيله شيء منه وحكم التصريح سواء كان او لئك اشارة الى قريش فيكون تصريحا
بعد التعريض او لا فيتضمنه الكلام المصنف **قوله** واولئك اشارة الى قريش يعني على ان يجعل
انما يفترى الكذب مقصودا به نفي الافتراء عن رسول الله ص بالقصد الاول ظاهر في الاتحاد بالظاهر
والصفات و لكن لا يخرج ابدال من كفر بالله من الذين لا يؤمنون وان جعل بهذا الكلام المعرض
وحملنا على ما سبق فوجه ما نرجح البدل هنا كل من التصريح بعد التعريض ليكون كالوجه عليهم وقولهم
الذين لا يؤمنون هم الكاذبون تصريح من المصنف بادراة هذا الوجه وان الاول عبد واصلا
لذا جعل اشارة الى الذين لا يؤمنون يستقر الكلام على سنن واحد فالمعنى ان الكاذب بالحقيقة
هذا الكاذب على ما سلف في قوله تعالى و اولئك هم المفلحون و الكلم الجنس وهو شهادة عليهم بالكمال
في الافتراء فالكذب في الحقيقة مقيد بالكذب بآيات الله و اطلق اشعارا بان الكذب هو الكامل
كالحجة على كمال الافتراء و الكذب غير مقيد على هذا الوجه على معنى انهم الذين عادتهم الكذب فلذلك
استمروا على تكذيب آيات الله و لا الدعاء ان ذلك لا يبعد الا ممن يجري بالكذب قلبه وعينه لسانه
واشاره الى انهم اهل قريش لما كان من عادتهم الكذب اخذوا يكذبون بآيات الله وحتى الى انهم
لم يرضوا بذلك حتى نسبوا من شهدوا بالامانة و الصدق الى الافتراء وموضع الجنس الى الايماء
الى ما سبق من طلق البنين ص وقريش او الكذب مقيد على هذا الوجه ايضا بما نسبوا اليه من الافتراء
و الذين لا يؤمنون على هذا المراد به قريش من اقامة الظاهر مقام المضمر و ايثار المضارع على
الماضي للدلالة على استمرار عدم ايمانهم وتجدده عقيب نزول كل آية واستحقاقا لذلك وهذا
الوجه مرجوح بالنسبة الى السوابق و بطريق الوجهين الاخيرين على جعل اولئك اشارة الى قريش على التقسيم
لظاهر قول المصنف فلا يخفى على الفطن و الله اعلم **قوله** من كفر بدل من الذين لا يؤمنون بآيات
الله وجهها ما افادة بسلمه التفتازاني ان يراد بقوله من بعد ايمانه من بعد تمكنه منه لقوله تعالى اولئك الذين اشتروا
الضلالة بالهدى وكذلك الوجه في سائر اوجه الابدال وفيه شرح بطريق الاستدراج وتخصيصهم على ما فاتهم
من التصديق وما افترقوا من نسبته عليه الى الافتراء وفيه ان قوله الا من اكره لا يساعد عليه واللجب

والمعنى ان جعل الحق من وجبت الكفر فيما بينهم بعد الايمان نعيبي على الارتداد ايضا وان من وصد فيهم عن
المخلصة لا سعد منهم الافتراء وجعل ذلك ذريعة الى ان يبقى عليهم ما كانوا يفعلونه مع المؤمنين من المثلة
وبدع فيه الرخصة باجراء كلمة الكفر على اللسان على سبيل الاكراه وتفاوت ما بين صاحب العزيمة والرخصة **قوله**
وقد جوزوا ان يكون من كفر بالله شرطا مبتداه وجه ظاهر لسبداه الا ان الذي حمله على ابقاء الاول طلب الملائمة
بين اجزاء النظم لا ان يكون ابتداء بيان حكم **قوله** معنى ان ربك لهم انه لهم لا عليهم بدل على ان ثم خبر ان وقوله
ان ربك من بعدها ليس تكريرا للاول وقوله ثم وجد مقابلتها او عبد تعالى لهم وبما سعهم **قوله** ما النفس الاولى هي الجثة
اى الجسم باجزائه كما هو كل نفس بكربه وعين ساداته والثانية عينها اي التي يجري عجرى التاكيد ويدل على حقيقة
او ماهيته بحسب المقام فالفرق بينهما ان الاولى ملاحظة الاول دون الثاني والاصل هو الثاني لكن
لعدم المغايرة في الحقيقة من الذات وصاحبها استعمل بمعنى الصاحب ثم اضيف الثاني اليه وزان
قولهم كل نفس وفلان هو كل احد **قوله** الاذاقة واللباس استعارتان الى الاخر حاصله السؤال على
وجه الاستعارة في ايقاع الاولى على الثانية مع عدم الملائمة ظاهرا وحاصل الجواب ان الاول استعارة
للاصابة ولكن اوثرت للدلالة على شدة الباس التي تعرف له استعملت للاصابة وقيل للعلاقة بان
المدرك من اثر الضرر شبه بالمدرك من طعم المر والبشع من باب استعارة محسوس لمعقول ان الوطء
لتزنح عن المعقولات انما قدم عليه انها جرت مجرى الحقيقة لشيوع عليه ان ايقاعها على اللباس تجريد
لا يوثق من اذاقها اياه والصابها به وان اللباس استعير لما غشي الانسان من اثر الجوع والخوف
والا لكان لباس الجوع نشبها على حد لجين الماء فافهم ووجه تشبيه وجه ايقاع الاذاقة على اللباس
اذا لمعنى فاذاقهم ما غشيهم من ضرر الجوع والخوف فظهر من هذا التقرير اشارة التجريد على الترشيح لان
الاذاقة بينها الاسند الكسوة من التاثير والادراك ادى اللباس على الكسوة ولانه اعلى الشمول
والاذاقة على الكسوة ولانه على زيادة التاثير والتاثير الموجبة لنوع الادراك وهذا اولى مما ذهب اليه
صاحب المفتاح رح من حمل اللباس على انتقاع اللون ورثاثة الهيئة اللازمين للجوع والخوف
اذ لا على موقع الاذاقة ويكون الاصابة ابلغ موقعا وان الحمل على العقل على ما نقلهم للاصحاب
مصنف الملائم بل المقتد التنزيل وقول كثير عن الرداء اذا تبسم صاحكا غلقت لضحكته رقاب
المال بتقديد الملائمة للاستشهاد لان الغمر وصف النوال استعارة جرت مجرى الحقيقة لما
ان الانتفاء منه تحقق امال السائلين عنه الرهراد اغلق وكذلك اذا اغلق في الوقت المضروب لم
يملكها المرتهن قال زهير وفارقتك برهن لا فكاك له يوم الوداع فامسى الرهن قد غلقا **قوله**
اراد بوداه سيفه لانه تتوشح به كما تتوشح بالرداء ذكره في الاساس وفي الانضاح لانه يصون صاحبه
صون الرداء والاول اظهر وما يتصل بهذا المقام ما حكاه المصنف رح ان بعض الملاحدة سال
ابن الاعرابي فقال للنحوي لباس فقال لا باس ولا لباس واذا ذاق الله الناس فلا بنئ هذا
الناس قضت عمدا لم يكن نبيا الم يكن عربيا **قوله** وفصل بذلك بالغاية قوله فكلوا مما رزقكم
فقطهم وفصل بذلك الوعظ بواسطة الفاء الموجبة ما ربط صدهم عن افعال الجاهلية المستفادة
من امرهم بالكل ما رزقهم الله وترك بحيرة **قوله** بان امرهم اى صدتهم بسبب ان امرهم وصاحبك العظ

واذ قد استبان لكم حال من كفر بانعم الله وكذب رسله وما حل بهم فكلوا من النعم واشكروا الله لئلا يحل
بكم ما حل بهم من استيصال الشافة وجعل هذا الوصل ذريعة الى ما رتب عليه من تعداد نوع اخر من قبائحهم
وجعل ما رزقكم الله اشارة الى جميع ما تقدم من اول السورة من الماكول والمشروب مع ما انعم عليهم
بعيد النهم عن هذا المقام والوصل حاصل دون هذا التكلف وقوله يعني تطيعون هذا التناسب
الامر بالاكل والشكر ويدل على انه لا طاعة لهم لمكان ان وقوله ان صح انكم تعبدون الله بعبادة الالهة
ناظرا الى ان العبادة محمولة على الظاهر وان صرف الكلام عن الظاهر لاحد الوجهين للعلم بانهم كانوا
يعبدون الله تعالى بالعبادة فانه خطاب لقريش ومن دان بدينهم وقوله ثم عدد عليهم محرمات الله
بيان لوجه التخلص الى عد القبائح على ما عليه مدار الوجه الكريمة كما مر الايات اليه **قوله** واستلف
الكذب بلا يقولوا اذكر فيه ثلثة اوجه الاول لا تقولوا هذا حلال وهذا حرام لما تصف السنتكم فالكلام
فقدم عليه كونه كذبا وابدل منه هذا حلال وهذا حرام مبالغة واللام صلة مثل ما يقال لا تقل
للنبيذ انه مباح اى في شانه وذلك الاختصاص القول بانه في شانه وفيه اشارة الى ان ذلك مجرد
وصف باللسان لا حكم عليه عقدة والى الاشارة بقولهم عن اسناد ذلك الوصف والثاني ان يكون
الكذب مقول القول الاول ويضمر قول اخر بعد الوصف على اللام على حالها اى ولا تقولوا الكذب لما تصف
السنتكم فيقول هذا حلال وهذا حرام وجاز ان لا يضمر القول على المذهب الكوفي وان يدل الكلام
على ان المقتال ومقصود المصنف بيان المعنى لا ان القول المحذوف يقدر عليه البتة
والثالث لا تقولوا هذا حلال وهذا حرام لاجل وصف السنتكم الكذب وذلك لان النعم اذا
صادفى الامر وتتبعا له قيل انه يصفه ويكشف عنه وهو كلام شائع في عرف العرب ما نعم تقول لوجه
يصف الجمال وريق يصف السلاف وعين تصف السحر الى غير ذلك فاذا قيل لسان يصف
الكذب دل على انه ينبوع ذلك حتى انه لعود الكذب بصورة الحقيقة فيجعله راى العين ومولع
في ان جعل قولهم كذبا ثم جعل اللسان الناطقة بتلك المقالة ينبوعه مصورة اياه بصورة التي
هو عليها وهو من باب الاستعارة بالكناية **قوله** من بعدها من بعد التوبة لم يذكر الاصلاح
لانه يكمل التوبة لانها شيء اخر والاية على وزان الاية قبلها اعني قوله ثم ان ربك للذين هاجروا
وهذا ما حمل تفسيرها اعتمادا على ما سلف هناك **قوله** بمعنى ماموم اى يؤمه الناس من الام بمعنى القصد
فيتبع لما سوعه انه على الماموم مقابل الامام وقوله او بمعنى مؤتم به هذا هو الامام من ائتمت القوم
اذا صرت اماما لهم **قوله** كان وحده هو الذي برحل الله النخبة بمعنى المختار ويقال جاء في نخبة قومه اى
خيارهم **قوله** ولو كان سالم حيا لاستخلفه قال سالم الله هذا ما قاله وذكر الاستيعاب انه قال
عمر رض لو كان سالم حيا ما جعلت الامر شورى يريد انه كان يصدر عن رأيه وذلك لانه لم يكن يستحق
الخلافة لانه من الموالي فاكد ولم يذكر في الاستيعاب حديث معاذ قول ان ثبت ذكر معاذ
ايضا والاشبه ان المراد لاستخلفه في تعيين الخليفة من بعدي لوثوقه بحسن رأيه وامانته وكونه
في تلك الحالة لم يكن متفرغا لهذا الشأن اي جهته ولم يرض اى عين على مولاه السادة وان كان
يستا وذلك ما دلك بعصمه سالم ومعاذ والله اعلم **قوله** وهو كذلك المعنى ما يروى عمر في شان معاذ

هو المعنى الذي ذكره ابن مسعود وقوله اي كان اماما داعيا الى تشريع الالهية قوله الآن وجب عليكم
شكر الله على انه عافاني وابتلاكم يعني لما كان الشكر استعمال النعمة في رضا المنعم كان من شكر نعمة العافية
ان لا يرى نفسه من دونك العاهات ويواسيهم ويوانسهم يعني في الحواشي عن المعنى كان ذووا العاهات
جانبا عن ذوي محمعين وكان هو الحاكم ويشابههم شكر الله تعالى واحدا بابيه ابراهيم واما قوله فر من
المجذوم كما تفر من الاسد فذلك في حقنا وهو ان لا نعتقد العدوى اذ ابتلي واحد منا بمثل ذلك الابتلاء عند
هو كلمة فامرنا بالفرار نفيا لهذه العقيدة قوله اراد انه قد ذكر علماء الكلام ان الامانة والعدوى فاذا
ام بصاحب بجذوه كان يسمى اعا هذه العقيدة الحقة واذا صاحبه يشكل الله النفس والعدوى حديث
العدوى فامرنا بالفرار لذلك قوله في هذه ما منها من تعظيم رسول الله ص اراد ان فيه تعظيما لا يكتنه
كنهه اما الايذان بانه اشرف ما اوتي خليل الله صلوات الله وسلامه عليه فمن دلالة على تباين بعد الاول
وسائر ما اوتي من الرتب والمآثر واما تعظيم رسول الله ص فمن حيث ان الخليل مع جلالة محله
عند الله واجل رتبته امر الى حبيب الله اتباع ملته وفي لفظ اوحينا الامر باتباع الملة الاتباع
ارمع ما دل على انه ليس بتابع له بل هو مستقل بالاخذ عن اخذ ابرهيم عنه قوله والمعنى كذلك
هو المعنى الى الكفرة المع ذكران وبال السبت على الذين اختلفوا هو المعنى في ضرب العقوبة مثلا من
الدلالة على ان الله تعالى اعلم بهم فكبروها فحولت بقية ونحو غيرها ذكر وجاز الرجوع غير عطفا نحو ثم بين
المعنى بقوله وهو الانذار من سخط الله فانه معنى لم يذكر في ضرب العقوبة مثلا فان ذلك وعيد
للمكذبين الكافرين وهذا العاصين وجاز ان يراد ان المعنى هو المعنى في ضرب العقوبة مثلا من الوعيد
عام من جنى على نفسه بالخروج عن طاعته ولكنه غير ما ذكر فان وكل المراد الكافرين المكذبين وهذا للعموم
العاصين المخالفين وهذا اظهر واقل تكلفا قوله فان قلت ما معنى الحكم بينهم يعني ان الاختلاف يستدعي
تنازعا فما شيء منه وكانوا اجمعوا على التحليل رقما والتحريم وقتا واجاب بانه يستدعي الاختلاف
اما باعتبار الاشخاص واما باعتبار الاوقات والمعتبر هو الثاني دعا على قتيهم قوله ويعني جعل السبت
فرض عليهم تعظيمه بعضها هذا الفصل الاخير والتزمه دالا له على الوجوب قوله بالحكمة بالمقالة المحكمة
الصحيحة والموعظة الحسنة وهي التي لا يخفى عليهم انك تناصحهم بها قال على انه ينبغي ان يجمع الدعوة
بين الملك يكون الكلام في نفسه حقا في التاليف متينا لما يلوح منه الغرض ومع ذلك مشعرا به
المناصحة لمن خاطبه ويكون المتكلم حسن الخلق في ذلك معلما ناصحا مشفقا رفيقا والاحسن على ما يعجب
الدعوة المحققون انه يعم للدعوة حسب مراتب المدعوين في الفهم والاستعداد فمن دعي بلسان الحكمة
لنفاذ العقل العملي اولي البرهان هم السابقون ومن دعي بالموعظة الحسنة وهي الاقناعيات
الحكمية لا الخطابيات المشهورة فانه دون ذلك ومن دعي بالمجادلة الحسنة هم عموم اهل الاسلام والكفار
ايضا والله اعلم قوله من كان فيه خير كفاه الوعظ القليل وعدم المهتدي نظرا الى معنى اللفظ وحده
عن غيره واشتاع السبيل بعدم الضلال لان الكلام وارد فيهم والخطاب في ترحمهم قوله وكانك نحو
في حديد بادر من الضعف لا ... ي جديد نحو قوله يجمع في عراقيبها وهو مثل لمن طمع في غير مطمع
قوله سمى الفعل الاول باسم الثاني اراد بالاول الثاني في النظم اعني قوله عوقبتم بان المعاقبة